جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[الطبعة الأولى]
١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م



تم إعادة الطبع بمؤسسة روزاليوسف

١٤٢٧هـ — ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم الدكتور إبراهيم مدكور
رئيس المجمع

ها نحن أولاء نتابع السير، و« عند الصباح يحمد القوم السُّرَى » . وكثيرا ما سئلنا : أين أنتم من "المعجم الكبير" ؟ ولهذا السؤال دلالته ، وفيه ما فيه ممّا يعبر عن إحساس بالبطء ، وتوجيه إلى سير الزمن ، لا سيما وقد انقضى على ظهور الجزء الأوّل من هذا المعجم عشر سنوات أو يزيد . ولا ننكر أنّا نسير فى هوادة ، اقتضتها طبيعة العمل الذى نضطلع به ، ودقة المنهج الذى التزمناه ، وقد أشرنا إلى ذلك من قبل . ولسنا فى حاجة إلى أن نذكّر بأنّ الأكاديمية الفرنسية قضت فى القرن السابع عشر ما يزيد عن ثمانين عاما فى إخراج معجمها الذى لا يقارن مطلقا بالمعجمات الموسوعيّة المعاصرة ، وتطلّب إعداد "معجم أكسفورد" فى القرن التاسع عشر ما لا يقلُّ كثيرا عن هذه المدّة .

* * *

ويمر عملنا المعجمى بمراحل متلاحقه ، فيُعِدّ محرروه وخبراؤه مادته الأولى، وما أحوجنا أن نكوّن منهم بانتظام أجيالا متلاحقه ، وكثيرا ما يُعْوِزنا ذلك تحت ضغط الزمن وأحداثه ، فيرحل عنّا من يرحل إلى لقاء ربّه ، أو إلى عمل فى قطر شقيق . وتوقفت بعثاتنا أو كادت ، تلك التى كانت تعنى بدراسة اللغات القديمة من يونانية ولاتينية ، أو سريانيّة وآرامية ، وما نفقده من خبراء الأمس يعزّ علينا أن نعوّضه اليوم . وما أجدر جامعاتنا أن تُعْنى بأقسام اللغات القديمة عنايتها بها فى عصورها الزاهرة . ويُحسّ المجمع إحساسًا صادقا بفقد من أعدّهم من شباب

المحررين للتأليف المعجمى ، حين يجتذ بهم قطر من الأقطار الشقيقة ، وله عذره إن اعترض طريقهم ، وليته يستطيع أن يجزى من يحتجزه منهم جزاء وافيا .

ويجمع هؤلاء المحررون المادة المعجمية من مظان ومراجع متعددة ، وبقدر تأنيهم فى جمعها ، وحرصهم على استيفائها ، تكتمل هذه المادة ، وتصبح صالحة للعرض على اللجان المختصة . وسبق لنا أن قلنا : " إن العربية ليست مقصورة على ما جاء فى المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفى مقدمتها كتب الأدب والعلم " . وعالم المعجمات نفسه فى نمو مطرد ، وقد أخرجنا نحن منه فى السنوات العشر الأخيرة قدرًا لم يكن تحت نظرنا فى يسر عند إعداد الجزء الأول من هذا المعجم ، وفى مقدمته " كتاب التكملة والذيل والصلة للصاغانى " ، فى أجزائه الستة ، و " ديوان الأدب للفارابى " فى أجزائه الأربعة ، و " كتاب الجيم للشيبانى " فى أجزائه الثلاثة ، و " كتاب الأفعال للسرقسطى " فى أجزائه الأربعة ، و " كتاب الإبدال لابن السكيت " ، و " كتاب التنبيه والإيضاح " فى جزأيه . هذا إلى جهود أخرى لإحياء المراجع اللغوية فى العالم العربى جميعه . وقد ضاعف ذلك كله جهود المراجعين ، وألقى على كواهلهم أعباء متلاحقة .

وحين تكتمل المادة الأولية للمعجم على أيدى المحررين ، يتولاها المراجعون من بعدهم ، ومهمتهم غير يسيرة . تتطلب زادا وفيرا من الأدب واللغة ، وخبرة واسعة فى الكتب والمراجع ، ومراسا طويلا فى منهج المعجم وشرائطه . فيتداركون ما فات ، ويستكملون النقص ، ويتحققون من صحة النص ، ويغذون الشواهد ، ويوضحون الغامض . وقد توفر لدينا منهم فى الجزء الأول نفر كريم ، نذكر من بينهم — بخاصة — من لاقوا ربهم : عبد الحميد حسن ، والسيد يعقوب بكر ، وعبدالستار فراج . وصاحبنا فى الجزء الثانى بعض من أسهم فى الجزء الأول ، أمثال : عبد العليم الطحاوى ، وحسن عطية ، اللذين عاشا مع التأليف المعجمى حياتهما كلها ، نسأل الله أن يسبغ عليهما ثوب العافية . وقد ضممنا إليهما من استطعنا ضمه من رعيل جديد ، ونأمل أن يتوفر للمعجم الكبير دائما جهاز مراجعة ثابت ووثيق .

ومن المراجعين إلى لجان « المعجم الكبير » ، وهذه هي المرحلة الثانية ، وفي مجمعنا منها لجنتان دائمتان ، تضمّان من الخالدين كبار الكتاب والأدباء ، وشيوخ اللغويّين والعلماء ، ولا يتردد هؤلاء في أن يستعينوا ببعض الخبراء . وتعقد هاتان اللجنتان اجتماعا مرّة كل أسبوع طوال تسعة أشهر أو يزيد من العام . وفيهما بحث وتمحيص ، وتحرّ وتحقيق ، وحذف وإضافة . وقد تُرَدّ المادة المقدمة إلى هيئة التحرير ، لكي تعيد درسها وصياغتها صياغة ملائمة .

ولا تقف لجنتا « المعجم الكبير » عند درس أعضاء المجمع المصريين وملاحظتهم وتعليقهم ، بل حرصنا دائما على إرسال ما تفرغان منه إلى الزملاء أعضاء المجمع من البلاد العربية ، ولا تريان بأسا في أن تعيدا النظر في كل ما ينبغي درسه وتمحيصه . ويعنينا أن نكون على اتصال دائم بهؤلاء الزملاء في عملنا المعجمي ، ونعوّل عليهم خاصة في كل ماله علاقة بأوطانهم من أسماء أماكن أو أعلام أشخاص . وتغذّي لجان المجمع العلمية باستمرار الجانب الموسوعي من المعجم الكبير .

* * *

ومن لجنتي المعجم إلى مؤتمرنا السنوي ، الذي يقف على « المعجم الكبير » جلسة طويلة عامرة ، وتكاد تكون هذه هي المرحلة الأخيرة لإعداد هذا المعجم . وكثيرا ما نعمنا فيها بعطاء سخيّ ودرس عميق ، وتوجيه سليم . على أنّا أخذنا أنفسنا بألا نقدم شيئا من ذلك إلى المطبعة قبل أن يمر بلجنة تنسيق طويلة النَّفَس ، وليست مهمتها سهلة ، فعليها أن تسد كل فراغ ، وأن تنفي كل تكرار ، وأن تتأكد من التزام المنهج المرسوم في كل الخطوات .

وأملنا كبير في أن تُعَزّز أجهزة التحرير والمراجعة ، وأن تمكّن من الاستعانة بالمخترعات الحديثة كالآلات الحاسبة ، وأن ينشط الإنتاج المعجمي نشاطا يتلاءم مع روح القرن العشرين .

* * *

وبرغم هذه الصعاب استطعنا أن نقدم للطبعة الجزء الثاني من هذا المعجم ، وما أشبهه بسابقه . فهو يكاد يساويه حجما إن لم يزد عليه قليلا . ويقدم مثله قدرا من الرسوم والأشكال والخرائط لمزيد من البيان والإيضاح ، ويقف عند حرف « الباء » ، كما وقف الجزء الأول عند

حرف « الهمزة » ، وفى هٰذا وحده خير شاهد على ثراء العربيّة وغزارة موادّها، وما يشفع للمحررين والمراجعين إن أبطأ بهم السير .

ولم يكن إخراجه سهلا ، ففيه — كما فى سابقه — كلمات أجنبية من لغات قديمة ، كنّا نودّ أن نسجّلها بحروفها الأصلية ، ولم نجد السبيل إلى ذلك ، وقنعنا بأن نعبّر عنها بحروف لاتينية ، تعقبها حروف عربيّة بين قوسين . واضطلع بهذا الإخراج **الأستاذ مصطفى حجازى المدير العام للعجمات وإحياء التراث بالمجمع** — وهو دعامة عملنا المعجمىّ : تأليفا وتحقيقا ، فضبط أصول هذا الجزء ، ورقّمها ، وراجع تجاربه كلّها ، وإنّه لمجهود جِد عظيم . فله ولأعوانه — من محررين وخبراء — جزيل الشكر وخالص الثناء .

ويكفى أعضاء لجنتى « المعجم الكبير » وأعضاء المؤتمر جميعا أنهم أدّوا الأمانة ، وتابعوا السير على هٰذا الدرب الطويل .

إبراهيم مدكور

باب الباء

الباء

: ثاني الحروف الهجائية ، صوتٌ مَخرجه الشفتان حين تنطبقان فينحبس الهواء ، ثم تنفرجان فجأةً، فيندفع الهواء، ويحدث صوتًا انفجاريًا سمّاه سيبويه « شديدًا » . والباء صوت مجهور ، مرقّق لأن مؤخر اللسان أثناء نطقه مستفل .

وقيمته فى حساب الجُمَّل ٢ (اثنان) .

وترِدُ حرفَ جرٍّ لمعانٍ كثيرة بعضها قريب من بعض، حصرها ابنُ هشام فى أربعة عشر معنى :

١ — الإلصاق ، حقيقة ، نحو: "أمسكتُ بالكتابِ" ، ومجازًا، نحو : "مررتُ بعليٍّ".

٢ — التعدية ، وتُسمّى باء النقل أيضًا ، وفى القرآن الكريم : ﴿ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ ﴾ (البقرة / ١٧) .

٣ — الاستعانة، نحو: "كتبتُ بالقلمِ"، و "استعنتُ باللهِ" .

٤ — السببية ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذ قالَ موسى لقومهِ يا قومِ إنّكم ظلمتم أنفسكم باتّخاذكم العجلَ ﴾ . (البقرة / ٥٤) .

٥ — المصاحبة والملابسة ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قيلَ يانوحُ اهبِطْ بسلامٍ منّا ﴾ (هود / ٤٨) ، وفيه أيضا : ﴿ وقد دخلوا بالكفرِ وهُم قد خرجوا بهِ ﴾ (المائدة / ٦١) .

٦ — الظرفية ، وفى القرآن الكريم : ﴿ ولقد نصرَكُمُ اللهُ ببدرٍ وأنتم أذلّةٌ ﴾ (آل عمران / ١٢٣) ، وفيه أيضا : ﴿ إنّا أرسلنا عليهم حاصبًا إلّا آلَ لوطٍ نجّيناهم بسحرٍ ﴾ (القمر / ٣٤) .

٧ — البدل : كما فى قول قُرَيط بن أُنيف يهجو قومه :

فليتَ لي بِهِمُ قومًا إذا ركبوا
شنّوا الإغارةَ فُرسانًا ورُكبانا

٨ — المُقابَلَة أو العِوَض، وهي : الداخِلَة على الأعْواض ، نحو : " اشتريْتُه بألْف " .

٩ — المُجاوَزَة : بمَعْنى عَنْ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ (الفرقان / ٥٩) .

١٠ — الاسْتِعْلاءُ : بمَعْنَى عَلَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ (آل عمران / ٧٥) .

وقال راشد بن عَبْد الله السُّلَمِيّ — وكان يُسَمّى في الجاهليّة غاوِي بن عبد العُزّى — :

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ

١١ — التَّبْعِيض : بمَعْنَى مِنْ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ (الإنسان / ٦) .

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِيّ يصف السُّحُب :

شَرِبْنَ بِماءِ البَحْرِ ثُمَّ ترفَّعَتْ
مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

[مَتَى : بمعنى مِن في لغة هُذيل . النَّئِيج : الصوت] .

١٢ — القَسَم ، نحو : " باللهِ لَتَفْعَلَنَّ " و" بِكَ لأَفْعَلَنَّ " .

١٣ — الغَايَة : بمعنى إلى ، وفي القرآن الكريم — حِكايَةً عن يُوسُف عليه السلام — : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ (يوسف / ١٠٠) .

١٤ — التَّوْكِيد : وتُسَمّى الزّائِدة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ (الزمر / ٣٦) .

الباء الممدودة

* باب : (انظر / ب و ب) .

* * *

* بابا : (pappa) (لفظة يونانيّة الأصل من pappos أو papaps معناها أب) لُقِّب به رئيس أساقفة الإسكندرية (بطاركة الكنيسة المصريّة) منذ أوائل القرن الثالث ، ولا يزال لقبهم حتّى اليوم ، ويسمّى أُسْقُف الإسكندرية : بَطْرِيَرْك الإسكندرية والنُّوبة وأَثْيُوبيا والمدن

الخمس الغربيّة ، وبابا الكرازة المرقسيّة (خليفة القدّيس مُرقُس)، ولُقِّب به أيضا أساقفة الغَرْب ، ثم اختُصّ به أسْقُف رُوما منذ أواخر القَرْن الحادى عشر ، وهو خليفة القدِّيس بطرس .

والنسبة إليه بابَوِىّ .

و — : لقبٌ كان يُطلق على من يَتعاطى الغَسْلَ والصَّقْل للثِّيابِ وغيرِ ذلك فى العُصور الوُسْطى الإسلامية .

و — : اسمٌ لعَـدَد من الموالِى ، منهم : مولى العبّاس بن عبد المُطّلب الهاشميّ .

○ والبابَوِيّة : رئاسة الكنيسة الكاثوليكيّة الرُّومانيّة مُمثَّلةً فى شخص البابا أُسْقُف رُوما ، وهى نظّام قام منذ عصر الأمبراطورية الرومانية ، وقد مَرّ بعصور مختلفة ، وتغيّر نشاطُه وأثرُه باختِلاف الظّروف .

والبابا عندهم هو أعلى سلطة فى أمور العقيدة ، ويملكُ السُّلْطةَ والعِصْمَةَ اللّتَين للكنيسة كُلِّها ، وفى اعتقادِهم أنّه مَعْصُومٌ من الخَطأ فيما يُصْدِره فى أُمور الدِّين ، وهو مُشَرِّع وقاض ، له سلطة مَجْمَعِ الأساقفة ، ويُمثِّلُ السلطةَ العُليا المباشرةَ على الكَهَنة وأتباع مذهبِه .

○ وبابا السُّودانىّ : أحمد بابا التُّنْبُكْتِىّ (١٠٣٨ هـ = ١٦٢٧ م) : عالم دينى وُلِد بأَرْوان ، وترعرع فى ظِلّ دولة سَنْغاى ، ونُفى إلى مُراكش عَقِبَ احتلالها تُمْبُكْتُو سنة ١٥٩٤ م فانْقطَع إلى التّدريس فى جامع الشُّرَفاء بها ، ثم سُمِح له بالعودة إلى تُمْبُكْتُو سنة ١٦٠٥ م .

له مُصنّفات فى الفقه والحديث ، ومن أشهر كتبه : « نَيْلُ الابتهاج بتَطْرِيز الدِّيباج » ، و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس فى الديباج » ، وكلاهما ذيل على كتاب ابن فَرْحُون المُسمّى « الديباج المُذْهَب لمعرفة علماءِ المَذْهَب » ، يعنى مذهب الإمام مالك .

* * *

❊ البابانيّات : كوكبة الدُّبّ الأصغر الذى فى طرف ذَنَبه نَجْمٌ لامع « هو نَجْم القُطْب الشّمالى » وهو لايقع فى نقطة القُطْب تماماً ، بل يَبْعُد عن القطب حوالى درجة وثلث درجة ، ويدور حول القُطْب دَوْرَةً كلّ أربع وعشرين ساعة .

وفى كَوْكَبة الدُّبِّ الأصغرِ سبعةُ نجوم لامعةٌ تُسمِّيها العربُ « بنات نَعْش الصُّغرى » : أربعةٌ منها فى شَكْل مربّع هى النَّعْش ، والثلاثةُ التى

على الذَّنَب بناتُه ، وتسمَّى النجمَين اللّذين فى طَرَف المُربَّع «الفَرْقَدَيْنِ» ، وتسمَّى نَجْم القُطْب الشمالى « الجَدْى » .

* * *

﴿ بابَشاذ — ابن بابَشاذ : أبو الحسن طاهر ابن أحمد بن بابَشاذ المصرىّ الجوهرىّ (٤٧٠هـ = ١٠٧٨ م) : دخل بغداد تاجرًا فى الجواهر ، وأخذ عن علمائها . ثم عاد إلى مِصر وعُيِّن بديوان الإنشاء ، لا يخرجُ منه كتابٌ حتى يُعرضَ عليه ، ويتأمَّله ، وكان من علماء النحو المعدودين ، وله فيه مؤلفات منها : « المُقدِّمة » ، و« شرح الجُمَل للزَّجَّاجىّ » ، و « شرح الأصول لابنِ السَّرَّاج » .

* * *

﴿ بابَك الخُرَّمىّ (٢٢٢ هـ = ٨٣٦ م) : زعيم فرقة الخُرَّمِيَّة ، ظهر سنة (٢٠١ هـ = ٨٠٧ م) ، وكثُر أتباعُه ، وقَوِيت شوكتُه ، وأخذ يُثير الناسَ فى إقليم البَذِّ من أعمال أرَّان ، وقد فَشِلَ المأمونُ فى القضاء عليه ، ولمّا ولى المُعْتَصِم أرسل إليه قائدَه الأفْشِين ، فتمكّنَ من القبْض عليه بعد عِدَّة معارك ، وأرسله إلى المُعْتَصِم ، فقُتل ، وصُلِب فى مدينة سامَرَّاء .

ورد ذِكْرُه فى شعر أبى تمّام فى قصيدة يمدحُ بها المُعْتَصِم ، ويذكر أمرَ الأفْشِين :

وَلقد شَفَى الأَحْشاءَ مِن بُرَحائِها
أنْ صار بابَكُ جارَ ما زَيَّار

[مازَيّار : كان حاكمًا بِطَبَرِسْتان] (وانظر/ الخرَّميّة)

○ وابنُ بابَك : عبدُ الصَّمَد بنُ منصور بن الحسن بن بابَك ، أبو القاسم (٤١٠هـ = ١٠٢٠م) : شاعر بَغْدادىٌّ مُجيد مُكْثِر ، مدح عَضُدَ الدَّولة والصاحِبَ بنَ عَبّاد ، وغيرَهما ، وامتازَ بأسلوبه الرّائق ، وبَرَع فى الوَصْف ، وله ديوان شِعر .

* * *

﴿ بابِل : اسمٌ أُطْلِق قديما على الجزء الجنوبى من أرض الرّافِدَيْنِ (Babylonia) ويقابله أشُور (الجزء الشّمالىّ) . وينقسم إقليم بابل إلى : منطقة أكّد فى الشّمال (التى سُمِّيت باسم عاصمتها القديمة أكّد) ، ومنطقة سُومَر فى الجنوب (التى تمتد من الخليج إلى مدينة نِيُّور أو نِفَر) .

و — : اسم لمدينة بابل (Babylon) المشهورة فى التاريخ القديم ، وكان مَرْدُك مَعْبودَها القومىّ .

ولبابِل تاريخٌ طويل حافل ، يَبْرُز فيه عصران :

(أ) عصر الدولة البابليّة الأولى (نحو ١٨٣٠ — ١٥٣٠ ق . م) التى قضى عليها الحيثيّون، ومن أشهر ملوكها حمورابى ، الذى وضع مجموعة من القوانين حظيت بشهرة واسعة .

(ب) عصر الدولة البابليّة المتأخرة، أو الدولة الكلدانيّة (٦٢٥ — ٥٣٨ ق . م) التى أسّسها القائدُ العسكرىّ نابُو بُولَصّر حليفُ الماذيّين فى فتح «نِينَوى» حاضرة أشور (عام ٦١٢ ق.م) ومن أشهر ملوك هذه الدولة نَبُوخَذ نَصّر الثانى (٦٠٥ — ٥٦٢ ق.م) الذى تسمّيه المصادر العربيّة القديمة «بُخْتَنَصّر »، وقد قضى قُورَش — ملك الفرس — على هذه الدّولة .

واتّخذ الاسكندر بابِلَ مركزًا له فى فُتُوحه ، ثم ظلّت مدينةً من مُدُنِ العِراق ، وفى العصر الإسلامى كانت تُطلق على بَلْدة صَغيرة لها جِسْر، وعلى طَسّوج ، وتقع أطلالها اليوم على مسافة خمسة كيلومترات من مدينة الحِلّة فى العراق .

وقد ورد ذِكْر بابِل فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : ﴿ وما أُنزِل عَلَى المَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ (البقرة / ١٠٢)

ويُنْسَبُ إليها الخَمْر والسِّحْر ، فيُقال : خَمْر بابِل ، وسِحْر بابِل . قال الأعْشَى يذكر الخَمْر :

بِبابِلَ لم تُعْصَر فجاءَت سُلافَةً
تُخالِطُ قِنْدِيدًا ومِسْكًا مُخَتَّما

[القِنْدِيد : المراد به هنا العَنْبَر .]

وقال الحرِيرىّ فى المقامات : " وإنْ رَنَتْ هَيَّجَتْ البَلابِل ، وحقّقت سِحْر بابِل " .

○ واللّغة البابليّة : إحدى لهجات اللّغة الأكّديّة . وتنقسم البابليّة نفسها إلى بضع لهجات فرعيّة باختلاف العصور .

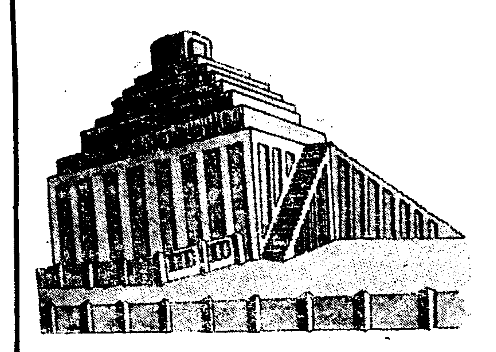
* البابِلىّ : السُّم (عن السكّرىّ) ، وفسّر به قَوْلَ أبى كَبِير الهُذَلِى يصف سِهامًا :

يَكْوِى بها مُهَجَ النُّفُوسِ كأنّما
يَكْوِيهِم بالبابِلىّ المُمْقِرِ

[المُمْقِر : الشديد المرارة .]

○ وبُرْجُ بابِل : كما تقول التوْراة (سِفر التكوين ١١ : ١ — ٩) " بُرْج يبلغ عنان السّماء ، بناه بنو نُوح فى أرض شِنْعار (بابِل) ليُخَلِّدُوا اسْمَهم "، ويرى بعضُ العلماء أنّ بُرج بابِل المذكور فى التّوْراة قد يكون المقصود به برج معبد الإله مَرْدُك فى بابِل، وكان هذا البُرج

(واسمه إتمنأنكى Etemen 'anki) يتكوّنُ من سبعةِ طوابقَ ضخمةٍ ، ويبلغ ارتفاعه ٩١ مترًا .



(برج بابل)

○ وعُقْر بابِل : مكانٌ مَوْضِعُه بالقرب من كَرْبِلاء على الطّريق الواصل إليها من الكوفة ، وهو المكان الذى سقط فيه يَزيد بن المُهَلَّب بعد ثورة البهرة سنة (١٠٢ هـ = ٧٢٠ م) .

* * *

* بابِلا : قريةٌ كبيرة بظاهر حَلَب ، بينهما نحو ميل (١٩٢٠ مترا) ، قال البُحْتُرىُّ يمدح محمد بنَ العبّاس الكِلابِيّ :

أَقامَ كُلُّ مُلِثِّ الوَدْقِ رَجّاس
على دِيارٍ بِعُلْوِ الشّامِ أَدْراسِ
فِيها لعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعٌ
مِنْ بانَقُوسا ، وبابِلّا ، وبِطْياسِ

[المُلِثُّ : المطرُ الذى يدوم أيّاما . الوَدْق : المَطَر . رَجّاس : سَحابٌ مرعد . بانَقُوسا : جَبَلٌ فى ظاهِرِ مدينة حَلَب . بِطْياس : قريَةٌ قرب حَلَب] .

* * *

* بابِلْيُون : (بابلون : يُظَنّ أَنّ هٰذا الاسم مُحرَّفٌ عن الأصلِ المصرىِّ القديم « بر – جعى – ايون = بيتى نيل أيون = بيت نيل الشّمال) : قَرْيَةٌ مِصريّةٌ قديمة ، وحِصْنٌ وقَعَتْ به وقعةُ الفتحِ العربىِّ الحاسِمةَ فى مصر على يد عمرو ابن العاص سنة ٢٠ هـ = ٦٤١ م وبالقرب منه بُنِيَت الفُسْطاط ، قال كُثَيِّر يَرْثى عبدَ العزيز ابنَ مَرْوان :

فَلَسْتُ طَوالَ الدَّهْرِ ما عِشْتُ ناسِيًا
عِظامًا ولا هامًا له قد أَرَمَّتِ
جَرَى بَيْنَ بابِلْيُونَ والهَضْبِ دُونَهُ
رِياحٌ أَسَفَّتْ بِالنَّقا وأَشَمَّتِ

[أَرَمَّت العِظام : بَلِيَت . أَسَفَّت الرِّياح وأَشَمَّتْ : دَنَتْ من الأَرْض] .

* * *

* بابَه : عيدٌ فِرْعونى مشهور من أعياد "طِيبة" ، كانوا يحتفلون به فى ثانى أشْهُر الفصلِ

الأوّل من السنة (فصل الفيضان) ، سواكنه في اللّغة المصرية " ب ا ب ى " ، وجرى على لسان عامتهم (pāpe) ثم (Poops) في لهجة الصـعيد ، وفي لهجة البحـيرة (Paope) .
و— : ثاني شهور السنة المصريّة القديمة ، وأصله القـديم (Pape) وسُمّى باسم عيـد " طِيبـة " (الأُقْصُر) إذ كان يقع فيه .

* * *

※ بابوا (Papua) : دولة حديثـة النشأة استقلّت عن بريطانيا سنة ١٩٧٥ م . وتشكّل النصف الشرقي من جزيرة إيريان (غِينيـا الجديدة)، يسكنها ٥ ر ٢ مليون نسمة من قبائل متعدّدة اللّغات واللهجات ، وما زالوا يعيشون حياة بدائيّة .

* * *

※ البابُوس (معرّب عن السريانيّة bābōsā بابُوسا : ولَد صغير) : الرَّضيع . وفي خبر جُرَيْج الرّاهب حين اسْتَنْطَق الرَّضيعَ في مَهْدِه : " قال له : يابابُوسُ مَنْ أبوك ؟ قال : فلانٌ الرّاعي ".
و — : ولَدُ الناقة الصغير ، قال ابنُ أحْمر :

حَنّت قَلُوصي إلى بابُوسِها جزعا
فما حنينُكِ أم ما أنتِ والذِّكَرُ ؟

[الذِّكَر : جمع ذِكْرة بمعنى التّذكر .]

* * *

※ البابونج : يطلق على نوارات نباتين هما : (Anthemes nobilis L) و chamomila L) Matoricaria) وكلاهما من الفصيلة المـركبة (Composiae) والأول نَبْت مُنْسَطِحٌ معمر ، والثاني قائم حَوْليّ ، و يتشابهان في النَّوْرة (وهي بيضاء اللون) والرائحة ، وتُخت النّورة في الأول مُصْمَت ، وفي الثاني أَجْوَف ، ويُزرع كلاهما في مصر وغيرها ، وإن كان الثاني أكثر شيوعا .



(البـابونج)

* * *

※ بابين : موضع . (انظر / ب و ب)

* * *

※ البابِيّـة : (انظر / ب و ب)

* * *

※ الباثولوجيا : (انظر / علم الأمراض)

* * *

※ الباج : الباج . (انظر / ب أ ج)

* * *

* باجّه : — ابن باجّه (٥٣٣ هـ = ١١٣٩ م) : أبو بكر محمد بن يحيى بن الصايغ الأندلسى السَّرَقُسْطِىّ . عُنِىَ بالأدب والطبّ والفلسفة ، وأسّس بوجه خاص المدرسة الفلسفيّة الأندلسية ، أَلَمَّ بالتراث الأفلاطونىّ والأرسطىّ ، وأخذ عن الفارابىّ ، ونسجَ على مِنْواله فى مسائلَ كثيرة .

وتقوم فَلْسَفَتُه على التوفيق بين العقل والنَّقْل ، وعلى الربط بين المادّى والرُّوحىّ ، ويرى — كما رأى الفارابىّ — « أن السعادةَ الحقّةَ فى الاتصال بالعقلِ الفعّال » عَلّق على بعض كتب أرسطو فى المنطق ، والطبيعة ، وعلم النفس ، وعلى بعض مسائلِ الفارابى ، ومن أهم مؤلّفاته : « تدْبير المُتَوحِّد » و « رسالة الوداع » اللذان ظهرا فى بيروت سنة ١٩٦٨ م تحت عنوان « رسائل ابن باجّه الإلهيّة » .

* * *

* باجَرْمَى = باجَرْما : قرية من أعمال البليخ قرب الرَّقّة من أرض الجزيرة قبل نصيبين ، وتُطلق اليوم على منطقة كَرْكوك فى العراق ، قال أعشى هَمْدان يمدح المُهَلّب حين حاصر نصيبين ، ويخاطب يزيدَ بنَ أبى صخر الكلبىّ المحاصَر بها :

ألا أيّها اللّيثُ الذى جاء خادِرًا
وألْقَى بِبا جَرْمَى الخيامَ وعَرَّصَا
أتحسبُ غَزْوَ الشام يومًا وحَرْبَه
كبِيضٍ يُنَظِّمْنَ الجُمانَ المُفَصَّصَا

[خادرًا : مُسْتترا — عَرّص : يريد أقام .]

* * *

* باجِسْرا : بُلَيْدة شرقىّ بغداد ، بينها وبين حُلوان ، وهى عامرة كثيرة النَّخْل ، نُسِب إليها جماعةٌ من أهلِ العلم والرواية والشّعر . قال عُبَيْد الله بن الحُرّ الجُعْفىّ :

ويوم بباجِسْرا هَزَمْتَ وغُودِرَتْ
جماعتُهم صَرْعَى لَدَى جانِب الجِسْر
فَوَلّوْا سِراعًا هاربين كأنّهم
رعِيلُ نَعامٍ بالفَلا شُرَّدٍ ذُعْرِ

* * *

* باجُمَيْرا : موضعٌ بين بَغْداد وتَكْرِيتَ من أرض المَوْصِل ، كان يُعسكر فيه مُصْعَبُ بن الزُّبير كلّما خرج عبدُ الملك بنُ مَرْوان لقتاله . قال أبو الجَهْم الكِنانىّ :

* أكُلَّ عامٍ لك باجُمَيْرا *
* تغزو بنا ولا تُفيدُ خيرًا *

وإياه عَنَى أبو النَّجْم العِجْلِيُّ فى قوله :

* لقد نَزَلْنا خَيْرَ مَنْزِلاتِ *

* بين الحُمَيْرات المُبارَكاتِ *

* *

※ باجَة : اسم يُطْلَق على غيرِ موضع، منها :

— باجَةُ الزيتون : بلدٌ بالأندلس قربَ أَشْبِيلِيَة ، منها كثير من العُلماء ، أشهرُهم : أبو الوليد الباجِىّ (٤٧٤ هـ = ١٠٨١ م) : سليمان بن خَلَف بن سعد التُّجِيبِىّ الباجِىّ ، فقيه مالكِىّ ، متكلّم ، أديب ، رَحَل إلى المشرق ، فَقَدِم مصر ، وسَمِع بها ، ثم دَخَل بَغدادَ ودِمَشْقَ ، ولَقِىَ بهما عِدَّةً من العلماء ، ثم رجع إلى الأندلس ، وناظَر ابنَ حزم ، وكان له معه مجالس كثيرة . صَنَّف كتباً كثيرة ، منها : «إحكام الفُصول فى أحكام الأُصول» و «التَّعديل والتجريح» و «مختصر المختصر» ، وكتابه «المُنْتَقَى فى شرح أحاديث المُوَطَّأ» يَعُدُّه العلماء أحسنَ كتاب أُلِّفَ فى مذهب الإمام مالك .

— و باجَةُ القمح : بلدٌ بإفريقِيَّة «تُونُس» ، سُمِّيت بذٰلك لكثرة حِنْطَتِها ، وهى كثيرةُ الأنهار والعيون والأمطار والبساتين .

وقد امْتُحِن أهلُها فى أيّام أبى يزيد مَخْلد بن كَيْداد (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) بالقتل والسَّبْى والحَرِيق ، وقال الرّاجز فى ذٰلك :

* وبَعْدها باجَةَ أيضا أَفْسَدا *

* وأَهْلَها أَجْلَى ومِنْها شَرَّدا *

وينسب إليها : أبو حفص عُمَر بن محمود ابن غلّاب المقرى الباجى (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م) : كان رجلًا من أهل القرآن صالحا .

* * *

※ الباحُور (فى السريانية : bāḥore باحورى) : اليوم الثامن عشر من تَمّوز (يولية) ، واليوم التّاسع عشر من تشرين الأول (أكتوبر) ، واليوم العشرون من تشرين الثانى (نوفمبر) : القَمَر) .

و — : شِدّة الحَرّ فى تَمُّوز . يقال : يوم باحُورِىٌّ .

※ الباحُوراء : شدّة الحَرّ فى تَمّوز . والنسبة إليه : باحُورِىّ ، يقال : يومٌ باحُورِىٌّ .

* * *

※ باخَرْز : كُورَة فى خُراسان بين نَيْسابور وهَراة ، عاصمتها مالِين ، نُسب إليها جماعة كثيرة من الفُقَهاء وأهلِ الأدب والشعر، منهم :

O على بن الحسن بن على الباخَرْزِىّ (٤٦٧ هـ = ١٠٧٥ م) : مؤلِّف « دُمْيَة القَصْر » وهو ذَيْلٌ على كتاب «يَتِيمة الدّهر» للثعالبى ، وله ديوان شعر كبير .

* * *

* باخَمْرا : موضع بين الكُوفة وواسط ، وهو إلى الكوفة أقرب ، كانت عنده الوَقْعَة بينَ أصحاب أبي جعفر المنصور، و إبراهيم بن عبدالله ابن الحسن بن عَلِيّ بن أبي طالب ، فقُتِلَ إبراهيمُ هناك ، ودُفِن بها ، و إياه عَنَى دِعْبِلٌ الخُزاعِيّ بقوله :

قبورٌ بِكوفانٍ، وأُخرى بِطيبةٍ
وأُخرى بِفَخٍّ نالَها صَلَواتي
وأُخرى بأرْضِ الجُوزْجانِ مَحَلُّها
وقبرٌ بِبا خَمْرا لَدَى الغَرَباتِ

* * *

* باخُوس (Bachus) : إله الخمر عند الرُّومان ، وكان اسمه عند الإغريق «ديونيسيس» ويرد أيضا في المصادر العربيّة بصورة : باكُوس ، بَكُّس .



(باخوس)

* * *

* بادهَنْج (معرّب بادكير : مَنْفَذ للتَّهْوِيَة في أعلى البيوت) : مَنْفَذٌ للرِّيح يُعمل في الجدار ما بين السَّطح وأرض السِّرداب ، وتُجعل فُوّهته مقابِلَةً للشَّمال ، ولايزال معروفا في معظم المدن العِراقيّة ، ولاسيّما بغداد ، باسم بادْكير .

قال القِيراطِيُّ :

وبادَهَنْجٍ هواءُ الخافقَيْنِ به
يَجري على غيرِ مِنهاجٍ وأُسْلوبِ
إذا أَتَتْه رياحُ الجَوِّ شارِدَةً
فما تَهُبُّ به إلّا بتَرْتِيبِ

وسمّاه بعضُ الشعراءِ : « راوُوقَ النَّسيم » ، قال أبو الحَسَن عبد الكريم الأنصاري :

ونفحةِ بادهنجٍ أسْكَرَتْنا
وَجَدْتُ بِرَوْحِها بَرْدَ النَّعيمِ
صَفَا وجَرَى الهَوَا فيه رقيقًا
فَسَمَّيْناه راوُوقَ النَّسيمِ

* * *

* بادُورَيا : ناحيةٌ شماليّ بغداد ، طَسُّوجا من ستين طَسُّوجا قُسِّمَ إليها سواد العراق ، قال أبو العبّاس أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى بن الفُراتِ يذْكُرُها ، فعرّبها بكسر الراء ومدّ الألف :

وأدّيتَ فى بادورياء ومَسْكِنٍ

نَواحِى وفى جَنْبَىْ كنار ويَعْمَرِ

ويسميها العراقيون الآن بُدرة .

* * *

* بادُولى : موضع من سواد بغداد . قال الأعشى يمدحُ الأسودَ بنَ المُنذِرِ اللّخمىّ :

حلّ أهْـلِي مابين دُرْنا فبـادُو

لَى ، وحلّت عِلْوِيةٌ بالسِّخالِ

[دُرْنا ، والسِّخال : موضعان.]

وروى أبو عبيدة « فباذَقْلَى » .

* * *

* باديس — ابنُ باديس : المعزُّ بنُ باديس ابن المنصور بن بُلُكّين بن زيرى الحِمْيَرِىّ الصِّنْهاجِىّ (٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م) ، ملك إفريقيّـة وما والاها من بلادِ المغرب ، كان محباً لأهل العلمِ ، كثيرَ العطاء ، واسِـطَةَ عِقْدِ بيته ، وقد لقّبه حاكمُ مصر بشرف الدّولة . قال أبو على الحسنُ ابن رَشيقٍ القَيْرَوانىّ يمدحه :

أُتْرُجّـةٌ سَبْطَةُ الأطراف ناعمَـة

تلقى النفوسَ بحظٍّ غيرِ مَنْحوسِ

كأنّمـا بَسَـطت كفًّا لخالقِهـا

تدعو بطولِ بقـاءٍ لابنِ باديسِ

○ وعبد الحميـد بن باديس (١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م) : رئيس جمعيّة علماء الجزائر ، وباعث النّهضة العربيّة الإسلاميّـة فيها ، وأحد دعاة الإصلاح الدينىّ الذين كان لهـم شأن عظيم فى حركة البعث الإسـلامى الجديد . أنشأ مجـلّة الشّهاب التى كافحت الخُرافاتِ والبِدَع ، ونشرت الفكرة السّلفيّة ، ودافعت عن عروبة الجزائر ، وأسس عشرات المدارس بمعاونة إخوانه العلماء فى أنحاء الجـزائر ، وكان له الفضل فى إحياء الشخصية الجزائريّة .

* * *

* الباذام (من السريانية عن ابن دريد) : اللّـوْز .

وباذام (ويقال : باذان) : اسم أبى صالح مَوْلَى أمّ هانِئٍ بنت أبى طالب ، مُفسِّر مُحَدِّث ضعيف ، روى عن مولاته ، وعن أخيها علىّ وأبى هريرة ، وعنه مالكُ بن مِغْوَل ، وسُفْيانُ الثّورِىُّ ، وابن أخته عَمّارُ بن محمّد .

* * *

* الباذَروج (أو البادَروج) (Ocimum basilicum) : بَقْلة طيّبـة الرِّيح ، وهو الحبَق الرَّيحانىّ ، والريحان ، من الفصـيلة الشفويّة (Labiatae) ، وهو عُشْب يَنْبُت فى كثير من بلاد

آسيا وإفريقيّة ، قائم يسمو إلى ٩٠ سنتيمترا ، وزهره وأوراقه غنيّة بزيت عِطْرِىّ طَيِّب الرّائحة .

* * *

* باذش — ابن الباذش : عَلِىّ بن أحمد بن خلف الأنصارِىّ الغَرْناطِىّ (٥٢٨ هـ = ١١٣٣ م) : عالم بالنحو واللّغة ، من كتبه : " المُقْتَضب من كلام العرب " و " شرح كتاب سيبويه " و " شرح الإيضاح " لأبى على الفارسى .

* * *

* البـاذَق (معرّب عن الفارسيّة باذَه أو بَاتَق ، أى : الخمر) : ما طُبِخ من عصير العنب أدنى طَبْخ فصار شديدا وهو مُسْكر .

* * *

* الباذنجان (معرب عن الفارسيّة باتِنْگان Solanum melongena) : ضربٌ من الخضر تُؤْكَل ثماره ، ومنه : الأسود والأبيض ، وهو الأنب والمَغْد ، من الفصيلة



(الباذنجان)

الباذِنْجانيّة (Solanaceae) واحدته باذِنْجانة .

* * *

* باراجواى (Paraguay) : إحدى جمهوريّات أمريكا الجنوبيّة ، وهى قُطْر داخلىّ ليست له سواحل ، تقع بين جمهوريّات : البرازيل والأرجنتين وبوليفيا ، وتبلغ مساحتها نحو ٤٠٦,٠٠٠ كم ٢ وعدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة (سنة ١٩٧٨) يعيش معظمهم فى الجزء الشرقى منها بين نَهْرَىْ باراجواى ، و بارا ، أمّا الجزءُ الغربىُّ منها فغير آهِل بالسكان .

وأهم حاصلاتها : القطن ، والقمح ، واكتشفت بها منابع للبترول ، وفيها من المعادن : الحديد والنحاس والمغنسيوم ، وعاصمتها أسونيسيون Asunción



* البارافين (Paraffin) : مركّب عضوى، يتكوّن من الكربون والأيدروجين، وتَرْبط بين ذَرّاته وصلات أحادية وبذلك يكون مُشْبَعًا. لا يتفاعل بالإضافة، ولكن يتفاعل بالاسْتِبْدال، وقد يكون الجُزَىء على هيئة سلاسل بسيطة أو متفرعة على هيئة حلقات مشبعة، وتوجد المركبات البرافينية ضمن مُكَوِّنات البترول.

* * *

❊ بارانويا (Paranoia) : عُنَاد) : اضطراب وظيفى عقلى يتميّز بانحصاره فى موضوع واحد، وفيما عدا هذا الموضوع لا تُوجَدُ مظاهر جنونية أخرى .

* * *

❊ البارثينون (Parthenon) : معبد بارثينوس ، وهى عند الإغريق المعبودة أثينا العذراء ، بُنِيَ من المرمر فوق أكروبول أثينا أيام پركليس (بين ٤٤٧ و ٤٣٨ — ق.م) أسهم فى بنائه المعماريان إيكتينوس وكاليكراتس ، وأشرف على زخرفته فيدياس . يحيط به رواق ذو ستة وأربعين عموداً من الطراز الدورى ، يبلغ طولُ قاعدته نحو ٢٢٨ من الأقدام ، وعرضها ١٠١ ، تحوّل فى العصر المسيحى إلى كنيسة نُذرت للعذراء مريم ، ثم حُوّل بعد ذلك إلى مسجد بَقِيَ حتى ١٦٨٧ م حين نُسِفَ على إثر انفجارِ مخزنٍ للبارود .

* * *

❊ البارجاه (فى الفارسية : بار : الرخصة والإذن ، گاه : المحل ، أى مكان الحصول على الإذن ، والمكان الذى يُدْخَل إليه بإذن) : موضع الإذن على السلطان .

* * *

❊ البارجة (معرب بيره فى الهندية) : السفينة الكبيرة للقتال (ج) بَوارِج ، يقول المسعودى عن بعض لصوص المحيط الهندى :

” ولهم بَوارِجُ فى البحر تَقْطَع على مراكب المسلمين المُجْتازة إلى أرض الهند والصّين وجُدّة والقُلْزُم وغيرها “ .

ويقول المقدِسِيّ عن أُسْقُطْرَة : ” كأنها صَوْمَعة فى البحرِ المظلِم . وهى سَدُّ البوارِج ، ومنها تخاف المراكب “ .

و — فى المُصْطَلَحات العسكريّة الحديثة : هى سفينة حَرْبيّة كبيرة مُجَهَّزَةٌ بالمدافع الثقيلة .

* * *

❊ باركليّة (Berkéleianism) : مَذْهَبٌ يُنسب إلى باركلى (١٧٥٢ م) الذى يردّ الحقائقَ كلَّها إلى الفكرِ ، ولا يسلّم إلاّ بالموجودِ الذِّهنيّ ، وما يبدو فى العالم من أطوالٍ وأبْعادٍ ، وأعْراض وجواهرَ — وصفاتٍ حِسّيّة بوجه عام — ليس إلا صُوَرًا ذِهْنية ، فوجود الأشياء هو كونها مُدْرَكة (Esse est bricibi) والموجوداتُ الحَقّة هى العقولُ ، وما يتولّدُ فيها من معان ، يمنحنا الله إيّاها على نظام مُعيّن يُسمّى قوانين الطبيعة ، فهو مذهب مثالىّ روحانىّ أو ” لامادّىّ “ كما سمّاه صاحبُه ، يحارب المادّيّة الشائعة التى كانت من أقوى أسباب الزَّيْغ والإباحيّة ، وكان له أثره فى الكانْطِيّة .

* * *

✻ الباركيه (Parquet) : قِطَعٌ من الخَشَب تُبْسَط فى انتظامٍ ودِقّة على أرضِ الحجرة ، وتُثَبَّت فيهـا .

* * *

✻ الباروجراف : (Barograph) مُسَجِّل : الضَّغْط الجَـوىّ : جِهـازٌ يسجِّل باستمـرار الضغطَ الجوىّ بيانيّا .

* * *

✻ الباروجرام (Barogram) : صـفحة الضَّغْط الجـوىّ : الخط البَيانى الذى يسجله الباروجراف للضَّغْط الجوى .

* * *

✻ البارود (Gun Powder) : (فى التركِيَة باروت ، من اليونانيـة بُورِيتِيس) : مخلوطٌ من نترات البُوتاسيوم (ملح البارود) والكبريت ، والفَحْم ، بنِسبٍ مُعَيَّنَـة ، يُسْتعمَل فى قذائف الأسلحة النَّارِيّة والنَّسْف .

* * *

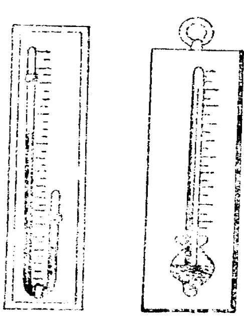
✻ البارودىّ (١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م) : محمود سامى بن حسن حسـنى بن عبـد الله البارودىّ . من أسرة شَرْكَسِيَّة ، سُمِّىَ البارودىّ — فيما يقال — نسبةً إلى إيتاى البارود ؛ لأن أحدَ أجداده كان مُلتزِما لها ، أو نسبةً إلى جدّه الذى كان يتولّى صناعةَ البارود بترسانة بولاق . تخرّج من المدرسة الحربيَّة بالقاهرة ، وتدرَّج فى مناصب الجيش ، ووَصَلَ إلى رتبة لواء . ثم عُيّن ناظرًا للأوقاف ، والحربيّة ، فرئيساً لمجلس النظار (الوزراء) إبّان الثورة العرابية التى شارك فيها ، وحُوكِم مع زُعَمائِهـا ، ونُفِىَ إلى جَزِيرة سَرَنْدِيب (سيريلانكا) ، وفى سنة ١٩٠٠ م عاد إلى مصر بعد أن كُفَّ بصرُه ، وصارت دارُه ندوةً يؤُمّها الأدباءُ والشعراءُ .

يُعد باعثَ النَّهضة الشعرية فى العصر الحديث ، فقد رجع بالشعر إلى قوّته فى العصر العبّاسىّ ، واتّخذ منه وسيلةً للتعبيرِ عن تجاربه ومشاعره ، وأثّر تأثيرًا كبيرًا فى الشعراء بعده .

له ديوان شعر كبير ، ومن مُصَنَّفاته : « مختارات البارودى » جمع فيها ما استجاده من شعر ثلاثين شاعِرا عباسيا ، ومختارات من النثر سماها «قيد الأوابد» ، وله رسائلُ نثريّةٌ طريفةٌ مثل وصف رحلته إلى المنفى .

* * *

✻ بارومتر (Barometer) : جهازٌ يُقاس به ضَغْطُ الجو ، وتُعرَف به تَبَدُّلاته .



(بارومتر زئبق)

* * *

* باره : (فى الفارسية پاره : القطعة من الشىء ، وفى التركيّة : أُطلقت على قطعة من النقود تساوى $\frac{1}{40}$ من القرش . وكانت متداوَلةً فى مصرَ بهذه القيمة إلى عهدٍ غيرِ بعيد . وهى فى التركية اليوم بمعنى النقود مطلقا) : عُمْلَة تركية ، كانت فى أوّل الأمر قطعةً من الفضّة تساوى (٤ آقجة) أُصدرَت لأوّل مرّة فى أوائل القرن السابع عشَرَ ، وطرأ عليها تغييرات فى الوزن والقيمة ، وظلّت مُتَداوَلة فى تركيا وبلاد الخلافة العثمانية ، ثم اسْتُعملت بدلًا منها العُمُلات المحليّة فى البلاد العربية .

* * *

* بارى : عاصمة مُقاطعةٍ إيطالية باسمها ، وميناءٌ شهير نَشِطت فيها صناعةُ المنسوجات والموادّ الغذائية ، وذاع اسمها أثناءَ الحرب العالمية الثانية عندما كانت تَبُثُّ إذاعةً مُوَجَّهَةً إلى العالم العربىّ دِعاية لدُوَل المحْور .

* * *

* بارى : قرية من نواحى بَغْداد ، كان بها بساتينُ ومتنزهات ، قال الحسينُ بن الضّحاك يذكرها :

أُحِبُّ الفَىْءَ من نَخَلاتِ بارى
وجَوْسَقَها المُشيَّدَ بالصِّفيح

[الجَوْسَق : القصر . الصِفيح : الحَجَر العريض .]

* * *

* باريس (Paris) : بطلٌ فى الأساطيرِ اليونانيّة شبّت بسببه حربُ طروادة .

و — : عاصمة فرنسا . تقع على نهر السِّين عند التقائه بنهر المارن ، وعدد سكانها زهاء ٨٠٠٠٦٠٠٠ نسمة (١٩٧٢ م) ، وهى العاصمة السّياسيّة والفكرية لفرنسا ، اشتهرت بآثارها ومتاحفها ومكتباتها وجامعتها ، كانت تُسَمَّى فى عهد يوليوس قيصر «لوتيسيا» ، وعُرِف سكّانُها بالباريسيين ، قاومت يوليوس قيصر ، وأخذت فى الاتساع منذ سنة ٤٥١ ميلادية ، بها جامعة أُنشِئَت سنة ١١٥٠ م . وتضم مكتبةُ باريس القومية عددًا كبيرًا من المخطوطات العربية القيّمة .

* * *

* بارِىّ : (معرب عن الفارسية) : الحصير المنسوج . قال العَجّاج — يصف كِناسا — :

* فَهْوَ إذا ما اجْتافَه جَوْفِىُّ *
* كالخُصِّ إذ جَلَّلَه البارِىُّ *

[اجتافه : دخل فى جَوْفه . جلّله : غطّاه .]

ويقال أيضا : البارِياء ، والبارِيّة (وانظر/ بورى) .

* * *

✻ باز (Accipiter) : جِنْسٌ من الصُّقور الصَّغيرة أو المتوسِّطة الأجْسام من رتبة الصَّقْريّات (Falconiformes) يتميَّز بقصر الجناح ، وطولِ الذَّنَب والسَّاق ، ومناقيره بادية التّقوُّس ، عارية من الأسنان ، وهو من الكواسر يُصاد به ، يعلَّم ويروَّض ، ثم يُرْسَل وراء الطّير فيقْتَنِصه ، ومن أنواعه الباشَق .

(Accipternisus) و بازى (Accipiter gentilis)

و بيدق (Accipiter badius brevipes)



(البـاز)

قال مُزَرِّد بنُ ضرار الذّبياني يصف جَواده :

متى يَرَ مَرْكوبًا يُقَلْ بازُ قانِص
وفى مَشْيِه عنـد القِيادِ تَساتُلُ

(التَّساتُل : التتابع) .

(ج) أبْؤُز ، وأبواز ، وبِيزان .

ويقال أيضا : البازى .

(ج) بُزاة ، وبَواز ، قال ابنُ المُعْتز :

كأن بُزاتَهم أمَراءُ جَيْشٍ
على أكتافها صَدَأُ الدُّرُوعِ

(وانظر / ب أ ز ، ب ز و ، ب و ز)

* * *

✻ البازْدار : (مركب من : باز : صقر ، ودار : فى الفارسية : مُمْسِك ، أو صاحِب) : لقبٌ من ألقاب أرباب الوظائف من الحَواشى والخَدَم ، كان يُطْلَقُ على الذى يحمل على يده الطُّيورَ الجَوارِحَ المُعَدّة للصيد .

قال القَلْقَشَنْدى — فى الحديث عن محمد بن طُغْلُقشاه — : « فله ألف بازْدار تحمل الطُّيورَ الجوارِحَ للصيد راكبة الخيل » .

* * *

✻ بازلت ((Basalt) : النَّسَف) : صخرٌ بركانِيّ قاعدِيّ دقيقُ الحُبَيْبات لونُه إلى السَّواد ، يكثر فى الهضبة الحبشية ، يوجد بمصرَ وبلادٍ عربيّة أخرى مثـل المغرب ، ويستعمل فى رصف الطرق لقوّة احتماله .

* * *

✻ بازِلّاء (Pisum sativum) (بِسِلّى ، وبِسِلّة ، وبِزِلْيا — فى الشام) : نبات حولى مُتَسلِّق ، من الفصيلة القَرْنية (الفراشية) Leguminosae papilionoidae وثَمَرته قرن ، بها بزور كروية ، يُستعمَل غذاءً .



(بازلاء)

* * *

✻ بازَهر : (فى الفارسية باد : ضِدّ ، زهر : السم ، ويقال بازَهر بإسقاط الدّال) : كلّ ما يَقِى أذَى السّمّ ، ويُطلَق بوجه خاص على حَجَرٍ مُعيّن .

* * *

✻ البازْيار : (مُرَكّب من باز : صقر ، يار : فى الفارسية : صاحب أو رفيق) : البْازدار . قال كُشاجِم يصف الباز :

ومخالب مثل الأهلّة طالما
أدْمَيْنَ كفَّ البازيارِ الحاذِقِ
وإذا دَعاهُ البازيارُ رأيته
أدْنَى وأطْوعَ من مُحِبٍّ وامِقِ
[الوامق : العاشق]

* * *

✻ باستير (Pasteur) (١٨٩٥ م) : عالِمٌ فرنسىّ عَكَف على دَرْس بعض الأمراض ، وكشف دواء الكَلَب بالتلقيح .



(لويس باستير)

* * *

✻ باستيل = باستى (Bastille) : حِصْنٌ فى باريس بَدَأ شارلكان بِناءَه سنة ١٣٧٠ م وتمّ فى سنة ١٣٨٢ م . وكان قلعةً حربيّة ، ثم جُعِل سجنا ، واعْتُقِل فيه كثيرٌ من رجال الفكر والسّياسة . اقتحمه الثّوارُ الفرنسيون فى ١٤ يوليه سنة ١٧٨٩ م ودَمّروه ، واتّخِذَ يومُ سقوطه عيداً وطنياً يحتَفل الفرنسيون بذكراه فى كلّ عام ، لأنه أنْهى حكم الفرد الذى كان الباستيل رمزًا له .

* * *

✻ الباسق : ثَمَرةٌ طيّبةٌ ، صفراء (عن الفيروزابادى) .

* * *

✻ الباسْك : (Basques) : طائفةٌ من النّاس يسكنون ساحلَ خليج بسكى على الحدود الفرنسية الأسبانية ، يبلغ عددهم نحو مليون نسمة ،

ويتحدّثون لغةً خاصة بهم ، ويتطلّعون إلى الاستقلال الذاتي عن أسبانيا .

* * *

* الباسِنة : (في اليونانية : بسَنوس : حجر المس (Touchstone) : جُوالق غليظ يُتّخذ من مُشاقة الكَتّان أغلظ ما يكون ، وقد تُهمز .

و — : ما تَضعه المرأةُ على عَجيزتِها تُدلّس به . قال جرير :

مالَت كَثِيل النّقا لَبِست إذا جُليَت
من رُسْح تَسيم يُنَطّقن البَواسِينا

[رُسْح : جمع رَسْحاء وهي المرأة الخفيفة الأليتين — تَطّقت المرأة : شدّت النّطاق على وسطها] .

و — : (معربة عن ابسان الفارسية ، ومنه الكردي باسن) : اسم آلات الصُّنّاع ، وقيل : سِكّةُ الحرّاث .

و — : سِلال الفُقّاع (الفُقّاع : نباتٌ إذا يَبِس صَلُب فصار كأنّه قُرون) .

(ج) باسِن وبواسِن .

* * *

* الباسور : (انظر / ب س ر)

* * *

* باشا (كلمة تركية منحوتة في الأرجح من باذ شاه الفارسية ، بمعنى السلطان) : لقبٌ أطلقه العثمانيون على كِبار العلماء والصّوفيّة والولاةِ وحُكّام الأقاليم ، ثم قُصِر على أصحاب المَناصِب الكبرى من عسكريّين ومدنيّين ، وبعد قيامِ الجمهوريّة التّركيّة خُصّ به العسكريّون ، ثم أُلغي سنة ١٩٣٤ م . وفي أواخر النصف الأول من القرن التّاسع عشر لُقّب به العسكريون من رتبة لِواء ، ومُنِحه بعضُ المدنيين من الوزراءِ وكبارِ الموظّفين والأعيان ، ثم أُلغي في مصر بعد ثورة سنة ١٩٥٢ م .

* * *

* **الباشَق** (معرب عن الفارسية باش ، أو باشة ، أو واشة ، واسمه في اللغة المصرية القديمة (Byg, Bych) وورد في النصوص الإغريقية (Bykis) : جنس من الصُّقور ، ينتمي إلى فصيلة العُقاب النسرية (Pandionidae) من رتبة الصّقريّات (Falconiformes) . وهو نوعان :

الباشق الأوروبي (Accipiter n. nisus) : ريشه ذو لون بني في الظهر ، ولون أبيض أو أصفر باهت في أسفل الظهر ، ويستوطن كلّ أوروبا . وينتشر شرقا حتى غرب آسيا ، وآسيا الصغرى وسورية وفلسطين ، ويهاجر شتاء صوب الجنوب إلى مصر والسودان وعدن والحبشة .

والباشـق الآسـيوى (Accipiter nisus nisosimilis) وهو كبير الشبه بالنوع الأوروبى، إلا أنه أكبر منه جسماً، وأدكن لوناً، ويستوطن سيبريا حتى مصب الأمور، ويهاجر شتاء إلى جنوب الصين والهند .

* * *

⁕ الباطيـة (معرب عن الفارسية : بادية، وفى السريانية Bātīta باطيتا) : إناء من الزجاج أو الفخار، واسعٌ أعلاه، ضيّقٌ أسفله . قال أبو نُوَاس يذكر الخمر :

من عُقارٍ من رآهـا قال لى
صِيدَت الشمسُ لنـا فى باطِيَـهْ

* * *

⁕ الباعُوث :(مُعرّب عن السُّريانية bā'ūtā باعُوثا : تضرُّع ، توسّل) : استسقاء النّصارى، يخرجون بصُلبانِهم إلى الصّحراء ، فيستسقون .
و — : عِيدٌ لهم .

* * *

⁕ باعِيناثا (باعِيناثى): قريةٌ كبيرةٌ كالمدينة، فوق جزيرة "ابن عمر" وصفها المَقْدِسِىّ بأنها "نَزِهةٌ طَيِّبة ، تتخلّلُها البساتينُ والمياه ، ليس كمثلها بالعراق" . وذكرها أبو تمّام فى شعر مدَحَ به مالك بن طَوْق فقال :

لولا اعْتِمادُكَ كنتُ ذا مَنْدُوحَـةٍ
عن بَرْقَعِيـدَ وأرضِ باعِيناثا

[مَنْدوحة : مُتّسَع . بَرْقَعِيـد : بلد قـرب الموصل]

* * *

⁕ باغ : (معرب عن الفارسية : الحديقة): الكَرْم . قال البُسْتِىّ :

لا تُنْكِرَنَّ إذا أهْدَيْتُ نَحْوَك من
عُلومِكَ الغُـرِّ أو آدابِكَ النُّتَفـا
فقَيِّم البـاغِ قد يُهدِى لصاحِبِـه
بِرَسْمِ خِدْمَتِه من باغِـهِ التُّحَفـا

* * *

⁕ باغة (Celluloid) : مادةٌ صناعِيةٌ تُصْنَع من نَتْرات السليلوز ، ويضاف إليهـا نسبةٌ من من بعض المواد الأخرى مثل الكافور لتجعلَها لدنة ، وهى شديدة القابلية للاشتعال ، وتُسْتَعْمَل فى صِناعة الأفلامِ الفوتوغرافية وأدواتِ الزِّينَة .

* * *

⁕ الباغوث : الباعوث .

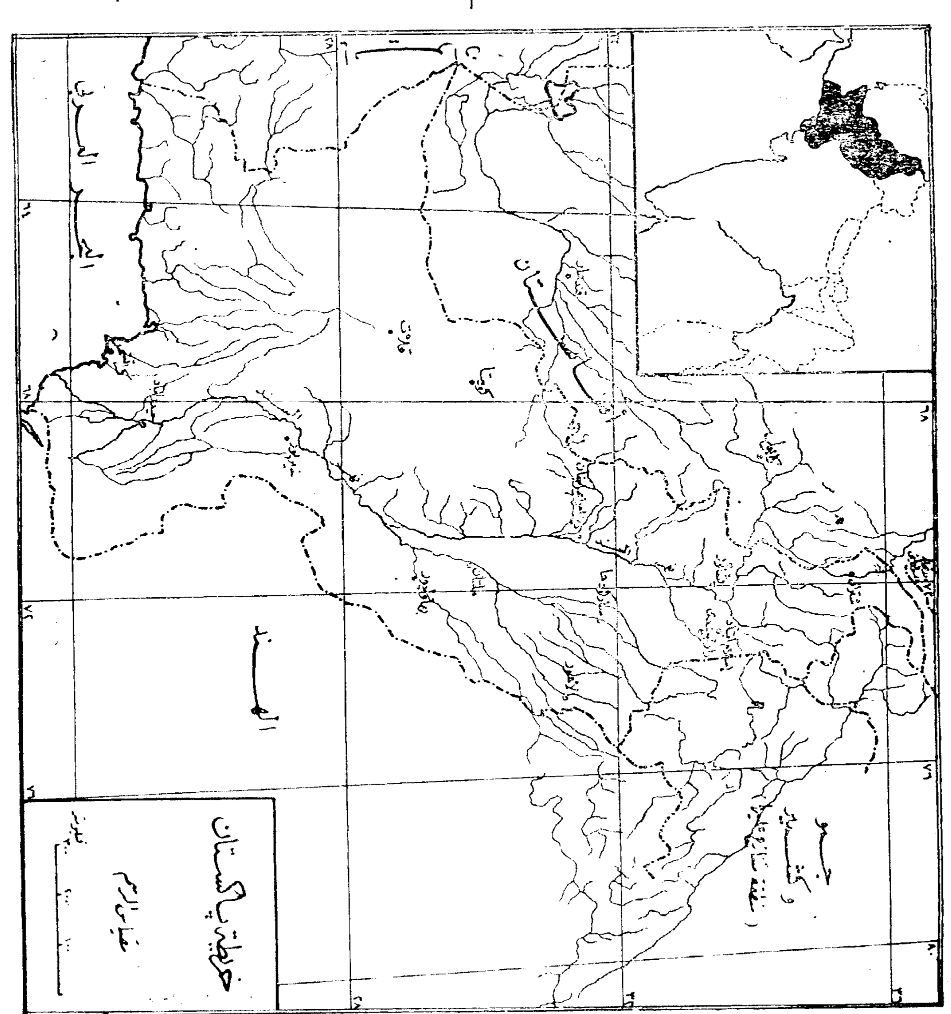
* * *

⁕ الباقِلىّ : (انظر / ب ق ل)

* * *

* باكستان (Pakistan): جمهورية إسلامية قامت في شبه جزيرة الهند بعد التقسيم سنة ١٩٤٧م. وكانت تتكون من قسمين متباعدين: شرقي، وغربي حتى سنة ١٩٧١ م حين استقلت باكستان الشرقية، وأصبحت تعرف باسم « بنجلاديش » وصارت باكستان الغربية تسمى « باكستان » .

ومساحة باكستان ٨٠٣٥١١ كم ٢، وعدد



سُكَّانهـا ٤٥ مليون نسمة ، وشعبها ينتمى إلى عناصر مختلفة : هندِيّة ، وعربيّة ، وفارِسيّة ، وتركيّـة ، ومغولِيّة ، ويتكلّم لغات كثيرة ، ولكن اللغة الرّسميّة هى الأُردِيّة ، يعتمد السكان أساسًا على الزّراعة، وأهم الغلّات : الحبوب ، والقُطْن ، والقصب ، والفـواكه ، تُستَخدَم وسائلُ الرّىِّ الحديثة فى إنتاجها ، وقد تقدمت فيها صناعات ناشئة فى السنوات الأخيرة .

وأهمّ المدن : إسلام أباد (العاصمة) ركَرَاتشى (الميناء) ولا هور ، وبشاور .

* * *

※ باكوس : (انظر/ ب اخ و س) .

* * *

※ البـال : (معرّب عن الفارسيّة : " بال " و " وال "): الحُوتُ العَظيم . ويقال أيضا : البالَة . قال الأزهرِىّ : " والبـالة : سمكٌ تكون بالبحر الأعْظـم ، يبلـغ طولهـا خمسين ذراعًا ، يقال لهـا : العَنـبر ، وليست بعربيّة " ، قال : « ورأيت مَنْ ركِبَ فى البَحْر يقـول : اسمهـا وال ، بالواو ، قال : كأنّها أعربت فقيل : بال » .



(البـال)

و — (معرّب عن الفارسيّة pel بِيل) : المَرُّ أى (المِسْحاة) التى يُعْتَمَلُ بهـا فى أرْض الزّرع .

* * *

※ البالَةُ : (معرّب عن الفارسيّة بالَة Bala : نوع من الجوال ، وبيلَه Bela : الكيس) : الجِراب الضّخم . قال أبو ذُؤَيْب :

كأنّ عليهـا بالَةً لَطَمِيّـةً
لَها من خِلال الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ

[بالة لَطَمِيّة : ذات عِطْر ومِسْك . الدأْيتان : مَوْصِلا الجَنْب فى الصّدر ، وهما الفَقْرتان اللّتان فى الأضلاع القِصار . أريج : توهُّج بالطّيب]

و — : القارُورَة .

و — : عَصًا فيها زُجّ تكون مع الصّيّادين من أهلِ البَصْرة . يقولون : قد أمْكَنَكَ الصّيد فألْقِ البـالَة ، وفى خبر المُغِيـرة : « أنّه كَرِهَ ضَرْبَ البالَة » وهى — بالتّخفيف — : حديدةٌ يُصادُ بها السَّمَك، يقال للصيّاد : ارمِ بها ، فما خرج فهو لى بكذا ، وإنّما كَرِهَه لأنّه غَرَرٌ مجهول .

* * *

※ البالغاء : الأكارِع ، فى لغة أهل المدينة . قال ابن قُتَيْبَـة فى أدَب الكاتب : (وهـو بالفارسـيّة بايها = باى : رِجْل ، ها : علامة الجمـع) .

* * *

※ البالون (Ballon) : جهاز من نسيج على هيئة الكمثرى ، يُمْـلأُ بغـاز الهيدروجين ،

ويطير فى جو السماء حاملا فى أسفله سَلّةً كبيرة تستعمل فى الركوب ونحوه .

* * *

※ بالى : (Bali) إحدى الجُزُر الإنْدُونِيسِيّة ، وهى بُرْكانيّة ، وتُرْبَتُها خِصْبة تجود فيها الزِّراعة ، وسكّانها نحو مليونَىْ نَسَمة ، وهم من الهندوس إلّا أَقَلّيّة من المُسْلِمين .

* * *

※ البالِيه (Ballet) : عَرْضٌ مَسْرحِىّ جماعِىّ فى الغالب ، أساسُه الرَّقص على توقيع موسيقىّ خاصّ ، والتوقيع يَحكِى قِصّة ، أو يعبر عن فِكْرة .

* * *

※ البالِيوجرافيا (Paléographie من الكلمتَيْن اليونانيّتَيْن : Paléo : قديم ، Graphie : كتابة) : فَنّ قِراءة الكتابات القديمة .

* * *

※ البامية (Hibiscus esculentus) : نباتٌ عُشبى من الفصيلة الخبّازيّة (Malvaceae) ، ينمو فى المناطق الحارّة والمعتدلة ، وقد يصل طوله إلى متر ونصف متر ، والثِّمار الخضراء تُطْبَخ طازَجة ، أو بعد تجفيفها .



(البامية)

* * *

※ البان (Moringa aptera = pterygosperma) : شَجَرٌ يَسْمُو ويطول فى استواء ، وورَقُه هُدْبٌ ، وهو ينبت فى الهَضْب ، وثمرته تشبه قرونَ اللُّوبياء ، وفيها حَبٌّ ، ومنه يستخرج دُهْنُ البان ، وليس لخشبه صَلابةٌ ، واحدته بتاء .



(البان)

قال بشر بن أبى خازم يصف جَبَلاً :

وصَعْبٌ يَزِلُّ الغُفْرعن قُذُفاته
بِحافاتِه بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

[الغُفْرُ : وَلَد الأُرْوِيَّة ، وهى أنثى الوعل . قُذُفات الجبال : ما أشْرَف من رؤوسها . العَرْعَر : شجرٌ من الفَصِيلة الصَّنَوْبرِيّة .]

ولاستواء نَباته وطُوله ونَعمته شَبّه الشعراءُ المرأةَ به . قال امرؤُ القيس :

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ
كَخُرْعُوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ

[البَرَهْرَهَة : المرأةُ الناعمة الرقيقة الجلد . الرُّؤْدَة : الشابّة . الرَّخصة : اللَّيِّنة الخَلْق . الخُرْعوبة : القضيب الغضّ اللدْن . المُنفطِر : المُنْشقّ عنه الورق .]

* * *

✻ باناس : من فروع نهر بَرَدَى فى دمشق ، تُسَمّيه العامةُ البانياسىّ . قال الحسنُ بنُ عبد الله ابن أبى حَصِينَة السُّلَمىّ :

ياصاحِبَىَّ سَقَى مَنازِلَ جِلِّقٍ
غَيْثٌ يُرَوِّى مُمْحِلاتِ طِساسِها
فَرِواقَ جامِعِها قِبابَ بَرِيدِها
فَمَسارِبَ القَنَواتِ من باناسِها

[جِلَّق : من أسماء دمشق . طِساسها : جمع طَسُّوج ، وهو الناحية أو الإقليم .]

* * *

✻ البانْتُو — قبائلُ البانْتُو (Bantu) : شعوبٌ سوداء ينتشرون فى إفريقيّة الوُسْطَى والجنوبيّة ، ويتكلّمون عدّة لغات تنتمى كلّها إلى عائلة لغوية واحدة ، وتعرف "بلغات البانتو".

* * *

✻ باندُونج (Bandung) : مدينةٌ إندونيسيّة بجزيرة جاوة ، تقع إلى الجنوب الشرق من العاصمة جاكرتا ، وهى مركز تجارى هام ، اشتهرت بانعقاد المؤتمر الأوّل للدول غير المنحازة فيها سنة ١٩٥٥ م (فيما بين ١٨ و ٢٤ أبريل) ، واشتركت فيه مصر .

* * *

✻ بانَقُوسا : جَبَلٌ فى ظاهر مدينة حَلَب من جهة الشّمال . قال البُحْتُرى :

أقامَ كُلُّ مُلِثِّ الوَدْقِ رَجّاسِ
على دِيارٍ بِعُلْوِ الشّامِ أدْراسِ
فِيها لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعٌ
من بانَقُوسا وبابِلّا وبِطْياسِ

[المُلِثّ : الدائم . الوَدْق : المطر . الرَّجّاس : السحاب المُرْعِد]

* * *

✻ بانِقْيا : ناحيةٌ على شاطئ الفرات على مقربة من موضع الكوفة ، فتحها خالدُ بنُ الوليد صُلْحًا فى خلافة أبى بكر الصدّيق — رضى الله عنه — . قال الأعشى :

قد طُفْتُ ما بين بانِقْيا إلى عَدَنٍ
وطالَ فى العُجْمِ تَرْحالِي وتَسْيارِى

* * *

* بانَة — ابنُ بانَة : عَمْرو بن محمد بن سليمان ابن راشد (٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) ، يُنْسب إلى أُمّه بانَة بنتِ رَوْح القَحْطَبيّـة ، أحد المُغَنّين المُجيدين ، وكان يذهب فى غنائه مذهب إبراهيمَ ابنِ المهـديّ ، ويُخالف إسحاق المَوْصِليّ ، وهو معدودٌ فى نُدَماء الخُلَفاء ومغنّيهم ، وكانَ خصّيصًا بالمُتوكِّل ، وله شعرٌ جيّد ، وكتابُه فى الأغانى يُعَدّ أَصلًا من أصول هٰذه الصناعة .

* * *

* الباى (Bey) : لقبٌ كان يُطْـلَق على حاكم تونس من عام ١٦١٢ م إلى عام ١٩٥٦ م والكلمةُ مأخوذةٌ من اللّقب التركيّ المعـروف (بك) .

* * *

* بايزيد : اسمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

○ بأيزيد الأوّل : رابـع الحُكّام العُثْمانيين ، يلَقّب بالصاعقـة (Yilarin) ، ولد سـنة (٧٦١ هـ = ١٣٦٠ م) وولى العرش سـنة (٧٩١ هـ = ١٣٨٩ م) بعد استشهاد أبيه فى موقعـة قوصوة ، فتح الإمارات التركيّـة ، بالأناضول ، وغزا اليونان ، وأغار على البُغْدان والأَفْلاق (رومانيا الحالية) والمجَـر ، وأرغـم أمبراطور القُسْطنطينيّة على دفع جزية سنوية .

وقع فى أسر تيمور لنگ سـنة (٨٠٥ هـ = ١٤٠٢م) بعد معركة كبيرة بالقرب من أَنْقَرَة ، وتوفى فى الأسر .

○ وبايزيد الثانى (٩٢٨ هـ = ١٥١٢ م) : ابنُ محمد الفاتح ، وثامن السلاطين العثمانيين ، يلقّبـه الأتراك بلقب (بايزيد الولى) لتَقْواه ، ولكثرة ما بَنَى من المساجد . ولى العَـرْش سنة (٨٨٦ هـ = ١٤٨١ م) وهاجم سورية سـنة (٨٨٩ هـ = ١٤٨٤ م) فأوقع به المماليك وقعةً نكراء ، وأغارت جُيُوشه على ألبانيا وعلى البُوسنة وعلى المجَر ، وفتح بلادًا كثيرة فى المُورَة . أسقطه ابنُه سليم بمساعدة الانكشارية ، وتوفى فى طريقه إلى أَدِرْنَة .

الباء والهمزة وما يثلثهما

ب أ ب

* بَئِبَ ـــ بَأَبًا : قال : بِأَبِى أَنْتَ .

* البِئَبُ : الاسم من البَأْب ، وفى اللسان :

* يا بِأَبِى أَنْتَ و يا فَوْقَ البِئَبْ *

* البُوَبُ — يقال : فرسٌ بُوَبٌ : قصيرٌ غليظُ اللحم، فسيح الخطو، بعيد القدر .

ب أ ب أ

١ — ترديد صوت الباء ٢ — السُّرعة

* * *

* بَأْبَأَ الصبيُّ بَأْبَأَةً، وبِئْباءً : قال : با، با .

و — الفحلُ : رجّع الباءَ في هديره .

ويُقال : بَأْبَأَ فلانٌ : ردّد البـاءَ في نُطقه .

و — فلانٌ : أسرع .

و — بفـلانٍ : قال له : بِأَبِي أنتَ ، ومن العرب من يقول: وابِأَبا أنتَ .

و — بالصّبيّ : قال له : بَابَا .

و — فلانًا : بَأْبَأَ به . وفي اللسان :

* وصاحبٍ ذي غَمْـرةٍ داجَيْتُـهُ *
* بَأْبَأْتُه وإنْ أَبَى فَـدَيْتُـهُ *
* حتّى أَتَى الحيَّ وما آذيتُـهُ *

[داجيتُه : داريتُه .]

و — الصّبيُّ أباه : قال له : بابا .

و — الأبُ طِفلَه : قال له : بابا .

ويقال : بَأْبَأَتِ الأمُّ ولَدَها ، إذا رقّصته وناغته .

ويقال : بَأْبَأْتُ الخيلَ ، وفي اللسان أنشد ابنُ الأعرابيّ لرجلٍ في الخيل :

وهُنَّ أهلُ ما يُتَمازَيْن

وهُنَّ أهـلُ ما يُبَأْبَيْن

[يتمازين : يتفاضلن ، يعني أنّ الخيل أهلٌ للمناغاة بهذا الكلام ، كما يُرقّص الصبيّ]

و — فلانًا : لاطَفه . وفي اللسان :

إذا ما القبائلُ بَأْبَأْنَنـا

فماذا نُرَجّي بِبِئْبائِها ؟

* تَبَأْبَأَ : عدا عدْوًا .

و — على فلانٍ : لاطَفَه .

* البَأْباءُ : زَجْرُ السِّنَّوْر .

وفي التكملة : أنا بَأْبَاؤُها ، أي عالِمُها .

* البُؤْبُؤُ (في العـبريّة : bābā بابا ، وفي الأراميّة اليهوديّة، والسُّريانيّة : bābétā بابِتَّا) : إنسان العـين . وفي الأساس : هو أعزُّ عليَّ من بُؤْبُؤِ عيني .

و — : وسَطُ الشيء .

و — : الأصل .

ويُقال : فـلانٌ في بُؤْبُؤِ صِدْق، وفي بُؤْبُؤِ الكَرَم . قال جرير يمدح الحكم بن أيّـوب الثقفيّ :

* في بُؤْبُؤِ المجْدِ وبُحْبوحِ الكَرَم *

وروايه الديوان والقالى : وبُؤْبُوءِ الكَرَمْ .

و — : العالِمُ المُعَلِّم . وفى الأساس : « هو ابن بَجْدَتِهـا ، وبُؤْبُؤُها » . وقال رجلٌ من قُرَيْش :

وَمَنْ يَبِتْ والهُمومُ قادِحَةٌ
فى صَـدْرِه بالزِّنادِ لم يَنَمِ
جَرَّبْتَ ذا الدَّهْرَ أنتَ بُؤْبُؤُهُ
لَسْتَ بعَيَّابَةٍ ولا بَـرَمِ

و — : السيِّدُ الظَّريفُ الخَفيفُ . والأنثى بتاء، ومُصَغَّره البُؤَيْبِيَةُ . وفى اللسان قال الراجز فى وَصْفِ امْرَأَة :

* قد فاقَتِ البُؤْبُؤَ أَلبُؤَيْبِيَـهْ *
* والجِلْدُ منها غِرْقِئُ القُوَيْقِيَهْ *

(الغِرْقِئُ : قِشْر البَيْضَة . القُوَيْقِيَة : كناية عن البَيْضة] .

هكذا فى اللسان بقطع همـزة (البؤيبيـة) ولعلّها : البُؤْبُؤَةَ البُؤَيْبِيَه .

و — : رأسُ المُكْحُلة .

و — : بَدَنُ الجَرادَة بلا رأس ولا قَوائِم .

و — فى علم الأحياء (pupil) : فتحة فى وسط القُزَحيّة تمرّ منها الأشعّة الضَّوْئيّـة إلى الشبكيّة .

(البـؤبؤ)

* البُؤْبُوءُ : الأصل ، وفى اللّسان أنشـد أبو علىّ القالى قولَ جرير السابق :

* فى ضِئْضِئِ المَجْد وبُؤْبُوءِ الكَرَمْ *

[ضِئْضِئ : أصل .]

و — : العالِمُ المُعَلِّم .

* * *

ب أ ج

١ — الصِّياح   ٢ — الشىءُ الواحد

* بَأَجَ فلانٌ ـَ بَأْجاً : صاحَ . (وانظر / ب و ج)

و — فلانًا : صَرَفَه .

* بَأَّجَ فلانَ : بَأَجَ (وانظر / ب و ج) .

* البَأْجُ (بالهمزة والتسهيل ، معـرّب عن الفارسيّة) : الشىءُ الواحد .

و — : الطَّريقةُ السَّواء . وفى الأثر : «لأجْعَلَنَّ النّـاسَ بَأْجًا واحدًا » ، أى لأُسَوِّيَنّ بينَهم فى العَطاء .

ويقال : الناسُ بأجٌ واحدٌ ، أى شىءٌ واحد . وجَعَلَ الكلامَ بأجًا واحدًا ، أى وَجْهًا واحدًا . ونحنُ فى ذلك بأجٌ واحدٌ ، أى سَواءٌ . (وانظر/ ب و ج)

و — : الاجْتِماعُ .

* * *

ب أ د ل

* البَأْدَلَةُ : أصلُ الثَّدْيَيْنِ ، أو لَحْمُهما . (وانظر/ ب ه د ل)

و — : جانِبُ المَأْكَمَة .

و — : اللَّحْمُ فى باطِنِ الفَخِذ .

و — : اللَّحْمُ بَيْنَ الإبِطِ والثَّنْدُوة . (مغرز الثدى) وقيل : ما بَيْنَ العُنُقِ إلى التَّرْقُوة .

(ج) بَآدِل . قال العُجَيْرُ السَّلُولِىّ يرثى رجلاً من بنى عمّه :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيفِ لا مُتَضائِلٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُه وبَآدِلُهْ

[المُتَضائِل : الضَّئيل الدَّقيق ، الرَّهِل : الكثيرُ اللحم المسترخيه]

ويُروى البَيْتُ لزَيْنَب بِنْتِ الطَّثْرِيَّة ترثى أخاها يزيد .

و — : مِشْيَةٌ سَرِيعة ، يقال : مَشَى البَأْدَلَة : إذا مَشَى محرّكا بآدله ، وهى من مِشْية القِصار من النّساء .

ويرى ابن سيده : أن همزتها زائدة ، وهو مذهب سيبَوَيْه فى الهمزة إذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة . (وانظر/ ب د ل)

* * *

ب أ ذ ن

* بَأْذَنَ فلانٌ بَأْذَنَة : اسْتَخْذَى .

و — : أقَرَّ بالأمْرِ وبمَعْرِفَتِه .

و — من الشَّرِّ : اسْتَخْذَى منه .

* * *

ب أ ر

(فى العربيّة الجنوبيّة القديمة b'r (ب أ ر) ، فى الحبشيّة be'er (بئير) ، فى العبريّة bé'er (بئير) أو bōr (بور) ، فى الآراميّة bé'erā (بئيرا) ، أو bēr (بير) أو bīr (بير) ، فى السريانيّة bīrā (بيرا) ، فى الأكّديّة bēru (بيرو) : وكلها بمعنى بئر ، حفرة ، خزان أرضى للماء) .

---

١ — الحَفْر ٢ — الادخار

* بَأَرَ فلانٌ ـَ بَأْرًا : حَفَرَ بُؤْرَة .

و — البئرَ بَأْرًا ، وبُؤُورًا : حَفَرَها .

و — الشىءَ بَأْرًا : خَبَأَه ، وادَّخَرَه .

و — الخيرَ : قَدَّمه ، وقيل : عَمِله مَسْتُورًا .

* أَبْأَرَ فلانًا : جَعَلَ له بِئْرًا .

* ابْتَأَرَ البئرَ : حَفَرَها .

و — الشىءَ والخبرَ : بأَرَه . وفى الخبر : « أنّ رجلًا آتاه الله مالًا فلم يَبْتَئِر خيرًا » .

و — الفاسِقُ الجاريةَ : إذا قال : فعلتُ بها وقَدْ فَعَل . قال الكُمَيْت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ الفَتا
ةِ إمّا ابْتِهارًا و إمّا ابْتِئارًا

[الابْتِهار : قول الفاسق : إنّه فَعَل بالجاريَة وهو كاذب] (وانظر : ب هـ ر ، ب و ر)

* البَأّارُ : حافِرُ البِئْر ، و يقال له : أَبّار ، على القلب . (وانظر / أ ب ر)

* البِئْرُ : حُفْرَةٌ عميقة يُستخرَجُ منها الماءُ أو غيره . مؤنّثة . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (الحج / ٤٥)

(ج) أَبْؤُر ، وأَبْآر ، و يقال : آبار (بالقلب) وبِئار . قال جَرِير يُخاطِبُ الأَخْطل :

وَنَحْنُ وَرِثْنا نَخْلَ الطَّرِيقِ
جَوابِيَ عادٍ وآبارَها

[الجَوابِي : جمع جابِيَة ، وهى الحَوْض الضَّخم] .

وقال أبو دُلامة :

وإن حفروا بِئْرِى حفرتُ بِئارَهم
لِيُعْلَمَ ما تُخْفِيه تلك النَّبائِثُ

[النَّبائِث : جمع نَبِيثة ، وهى تُراب البِئْر .]

وتُضافُ البِئْر إلى عَلَم ، أوْ مَوْضِع ، فيقالُ : بِئْرُ أَرِيس ، و بِئْر حِصْن ، و بِئْر زَمْزَم ، و بِئْر مَعُونة ... الخ ، وشُهرتها بالمضاف إليه أكثر ، فانظرها فيه .

○ والبِئْر الإرْتوازيّة (Artesian well) : بئْرٌ يَنْبَثِق منها الماءُ بقُوّةِ الضَّغط الهيدروستانى .

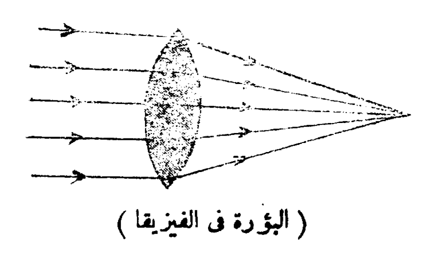
* البِئْرَةُ : حُفرة كبيرة تجمّع فيها المياه من عِدّة آبار .

و — : الذَّخيرَة ، وهى ماخُبِئَ وادُّخِر .

* البُؤْرَةُ : الحُفْرَةُ يُطْبَخُ فيها ، وقيل : هى مَوْقِد النّار .

و — : ما خُبِئَ وادُّخِر .

و — فى علم الفيزيقا (Focus) : نقطةٌ تَتَلاقى عندها — أو تَتَفَرّق منها — الأشِعّة الضوئيّة ، أو الحراريّة ، أو الصّوتيّة .



(البؤرة فى الفيزيقا)

○ وبُؤْرَةُ القِطْعِ المَخْرُوطِىّ فى الرِّياضة : النّقطةُ الثابتَةُ التى إذا نُسِبَ بُعْدُها عن أى نقطة على منحنى القِطْعِ المَخْرُوطِىّ إلى بُعْدِ هٰذه النقطة عن الدّليل ، كانت النّسْبَةُ مساوِيَةً للاختِلاف المَرْكَزِىّ .

* البَئِيرَةُ : الذّخِيرَةُ، وهى ما خُبِىءَ وادُّخِر.

* * *

* البَأْزُ : لغةٌ فى البـاز .

(ج) أَبْؤُز، و بُؤُوز، و بِئْزان . (وانظر : البازى ، و بزو ، و بوز) .

* * *

* البَـأْزَلَة : المُلاحاةُ والمُقارَضَةُ .

و — : مِشْـيَةٌ فيهـا سُرعة ، وفى اللّسان قال أبو الأسْوَدِ العِجْلِىّ :

* قَدْ كانَ فيما بَيْنَنا مُشاهَلَهْ *
* فأَدبَرتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَأْزَلَهْ *

[المشاهَلَة : الشتم] .

* * *

ب أ س

(مادة ساميّة مشتركة : فى العربيّة الجنوبيّة القَديمـة ، « ى ب أ س : يَضُرّ ، م ه ب أ س : ضـارّ ، ب أ س ت : ضرر » . وفى الحبشيّة be'esa (بِئِس) : أَضَرّ ، و be'īs (بِئِيس) : رجل ، وفى العبريّة bā'aš بأَش : أَنْتَن . وفى الأراميّة اليهوديّة be'es (بئِش) : سـاء — لازما — غَضِبَ ، مَرِضَ . وفى السريانيّة bēš (بِيش) : ساء — لازما — وفى الأكديّة ba'āšu (بَأْشُ) : ساء — لازما — : أَنْتَن .)

---

١ — الشِّـدّة ٢ — الفَقْـر

قال ابن فارس : « البـاء والهمـزة والسّين أصل واحد : الشِّدّة وما ضارعها » .

* بَئِسَ فلانٌ ـَـ بَأْسًا ، وبُؤْسًا ، وبَئِيسًا ، وبُؤْسَى ، وبَئِيسَى : افتقر واشتدّت حاجَتُه .

وفى اللسان : بَئِسَ يَبْأَسُ ، ويَبْئِسُ — وهٰذه نادرة — فهو بائِسٌ ، قال الفَرَزْدَق يمدحُ سليمان بنَ عبد الملك :

سـليمانُ غَيْثُ المُمْحِلينَ ومَنْ به
عن البائِسِ المِسْكِينِ حُلَّتْ سَلاسِلُهْ

(ج) بُوس ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

قد ضِقْتُ من حُبِّها ما لا يُضَيِّقُنى
حتّى عُدِدْتُ من البُوسِ المَساكِينِ

و — فُلانٌ بَأْسًا : شَجُع .

ويُقال : بَئِسَ الأمرُ : اشْتَدَّ .

* بَؤُسَ فلانٌ ـُ بَآسَةً، وبَأْساً، وبَأْسَةً، وبَئِيسًا : كان شديد البَأْس شُجاعًا، فهو بَئِسٌ، وبَئِيس .

ويُقال : عَـذابٌ بَئِيسٌ : شـديدٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وأَخَذْنا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بما كانوا يَفْسُقُون ﴾ (الأعراف/١٦٥)

* بِئْس : كلمةُ ذَمّ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ النارُ وَعَدَها الله الذين كَفَرُوا و بِئْسَ المَصير ﴾ (الحج / ٧٢) وقال الفرزدَقُ :

لَبِئْس أميرُ المُؤْمنين أَميرُكُم

و بِئْسَ أَميرُ المؤمنينَ هِشَامُ

وقد تليها ما . وفى القرآن الكريم : ﴿ واشْتَرَوْا به ثَمنًا قَليلاً فَبِئْسَ ما يَشْتَرُون ﴾ (آل عمران / ١٨٧) . وقال جرير :

قال الأمـيرُ لعَبْـدِ تَيْمٍ بِئْسَما

أَبْلَيْتَ عند مواطِنِ الأَحْسَابِ

وفيها لغات : بِئْس، بَئِس، بَأْس، بِيْس .

○ وبناتُ بِئْس : الدَّوَاهِي .

* أَبْأَس فلانٌ : حَلَّتْ به البَأْسـاءُ . قال الكُمَيْت :

قالوا : أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فقلتُ لهـم

عَسَى الغُوَيْرُ بِإِبْآسٍ وإِغْوارِ

[إِغْوار : إبعاد .]

* ابْتَأَس فلانٌ : حَزِن . وفى القرآن الكريم : ﴿ فلا تَبْتَئِسْ بما كانوا يَفْعَلُون ﴾ (هود / ٣٦)

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ :

فَدَعْ عنكَ هٰذا ولا تَبْتَهِجْ

لخيرٍ ولا تَبْتَئِسْ عند ضُرّْ

و ـــ بكذا : اكْتَأَب واسْتَكان . قال لبيد يخاطب ابنَه :

تِلْكَ المَكارِمُ إنْ حَفِـظْـ

ـتَ فَلَنْ تُرَى أَبَـدًا غَبِينَـا

فى رَبْرَبٍ كَنِعـاجِ صَـا

رةَ يَبْتَئِسْنَ بمـا لَقِينَـا

[غَبِينا : مغبونا مُسْتَضْعَف الرَّأْيِ خاسرا . الرَّبْرَب : القطيع من بقر الوَحْش . صـارة : اسم موضع .]

* تَباءَس : تفاقَرعند النّاس ، وذٰلك بأن يتظاهر بالخُشوع والتضرّع .

* تَبأَّس : تباءَس .

* اسْتَبْأَس فلانٌ : ابْتأَس .

* البَأْسُ : الحرب . وفى القرآن الكريم : ﴿ وسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بأْسَكُمْ ﴾ (النحل / ٨١) . وقال الفرزدق :

تَرى سَرابِيلَهُم فى البأْسِ مُحْكَمَةً
مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أعْطاها سُلَيْمانَا

و — : الشِّدَّة فى الحَرْب .

و — : الشَّجاعةُ والشِّـدّة . وفى القـرآن الكريمِ : ﴿ قالوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (النمل / ٣٣) . وقال جرير :

وحَىٌّ مُحارِبِ الأَبْطالِ قِدْماً
أُولُـو بَأْسٍ وأَحْلامٍ رِغَابِ

[رِغاب : جَمْع رَغِيب ، وهـو الواسع أو الثقيل على التشبيه .]

و — : العـذابُ الشَّديد . وفى القـرآن الكريم : ﴿ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللهِ إنْ جَاءَنَا ﴾ (غافر / ٣٩) .

و — : الخَوْف .

وإذا قال الرَّجلُ لعـدُوِّه : لابأْس عليكَ ، فقد أَمَّنه . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

وقول بكرٍ : أَلَمْ تُلِمِمْ لِتَسْأَلَهُم ؟
وانظر فلا بَأْس بالتَّسْلِيم والنَّظَرِ

و — : الدَّاهِيَة . وقـد تُخفَّف الهمزة ، فيقال : باس . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

يقـولُ لِىَ الحَدَّادُ — وهو يَقُـودُنى
الى السِّجْن — : لاتَجْزَع فمابِكَ مِنْ بَاسِ

[الحدّاد : السَّجّان] .

(ج) أَبْؤُس . وفى المَثَل : « عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً » . [الغُوَيْر : المُرادُ به هنا مُصَغَّر الغار] يُضْرَب لِكُلِّ شىءٍ يُخاف أن يأتِىَ منه شَرّ .

* البَأْسَاءُ : الشِّدّة . وفى القرآن الكريم : ﴿ والصَّابِرِينَ فى البَأْساءِ والضَّرَّاءِ وحِينَ البَأْسِ ﴾ (البقرة / ١٧٧) .

و — : الحَرْبُ .

و — الضَّرْبُ .

و — : الجوعُ .

و — : البُؤْس . قال ابنُ الدُّمَيْنة :

وهـل قُمْتُ فى أَظْلالِهِنَّ عَشِيَّةً
مَقامَ أَخى البَأْسَاءِ واخترْتُ ذلِك

[أظلالهنّ : يريد الشَّجَر الكثيرَ الأغصان .]

* البُؤْس : الفقر .

و — : الخُضوعُ والتَّذَلُّل . وفى الحديث : « أنه صلّى الله عليه وسلّم كان يكره البُؤْس والتَّباؤُس » .

* البُؤْسَى : البُؤْس ، قالت رَيْطة بنت جِذْل الطِّعان :

فَفُكُّوا دُرَيْدًا من إسَارِ مُخارِقٍ
ولا تَجعَلوا البُؤْسَى إلى الشَّرِّ سُلَّما

[دُرَيْد ومخارق : اسمان .]

* البَؤُوس : الظّاهر البُؤْس .

* البَيْأَس : الشّديد .

و — : الأسد .

* * *

ب أ ش

* بَأَش فلانًا ـَ بَأْشًا : صَرعَه غَفْلةً .

ويقال : ما بَأَشْتُه بشيء : ما دفعته عَنّى بشىء .

ويقال : ما بَأَش مِنّى : ما امتَنع .

* باءَش قِرْنَه : أخذه غَفْلةً فصرعه .

* بِئْش : (بالهمز وتركه) : (انظر ب ى ش) .

* * *

ب أ ط

* تَبَأَّط فلانٌ : اضطَجَع .

و — : أمسَى رَخِيَّ البالِ غيرَ مَهْموم .

و — عنه : رَغِب عنه .

ويقال : تَبَأَّطَه .

(ويرى صاحبُ التاج أنّ تَبَأَّط مقلوب تَأَبَّط) .

* * *

ب أ ق

* بَأَقَت الدّاهيةُ القومَ ـُ بُؤُوقًا : أصابتهم .

* انبَأَق عليهم الدّهرُ : هَجَم عليهم بالدّاهِيَة .

(وانظر / ب و ق) .

* * *

ب أ ل

* بَؤُلَ ـُ بَآلَةً ، وبُؤُولَةً : صَغُر وضَعُف . فهو بَئِيل . قال مَنظور الأسدىّ :

حَلِيلَةُ فاحِشٍ وَأْنٍ بَئِيلٍ
مُزَوْزِكَةٌ لها حَسَبٌ لَئِيمُ

[الوَأْنُ : الأحمق ، المُزَوْزِكَة : التى إذا مشت أسرعت وحرّكت جَنْبَيْها وأَلْيَتَيْها] .

ويقال : ضَئِيلٌ بَئِيلٌ : قبيح .

* البُؤْلُول : الدّاهية .

(ج) بآليل . وفى ذيل الأمالي (فى أسماء الدواهى) : جاء والبَهالِيلِ والبآلِيل .

* * *

ب أ ن

* تَبَأَّنَ الطَّرِيقَ ، والأثرَ : اقتفاهما وتَتَبَّعهما . (مقلوب تَأَبَّنَ) (وانظر / أ ب ن) .

* * *

ب أ هـ

* بَأَه للشَّيءِ ـَ بأْهًا : فَطِن له . (مقلوب أَبَه) ، يقال : مابَأَهْتُ له . (وانظر / أ ب هـ) .

* * *

ب ا و — ى

الفخر والتَّكَبُّر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والواو كلمةٌ واحدةٌ ، وهو البأو ، وهو العَجَب » .

* بَأَى على القومِ ـَ بَأْوًا ، وبَأْوَى ، وبأْواء : فَخَر . قال جَعْدةُ بنُ هُبَيْرَة :

فَمَنْ ذا الذى يَبْأَى علىَّ بخالِه
وخالِى علىٌّ ذو النَّدَى وعَقِيلُ

و — : تَكَبَّر . وفى خبر عَوْن بن عبد الله : « امْرَأَةُ سَوْءٍ إنْ أَعْطيتها بَأَت » . وفى خبر عُمَر — حين ذُكِر له طَلْحة لأجلِ الخلافة — قال : « لَوْلا بَأْوٌ فيه » ، وفى الأساس : « إنّ فيه لَبَأْوًا وزَهْوًا » وقال حاتمٌ الطّائىّ :

وما زَادَنا بَأْوًا على ذِى قَرابَةٍ
غِنانا ، ولا أَزْرى بِأَحْسابِنا الفَقْرُ

و — بالشىءِ : فخر به . وفى اللسان :

فإنْ تَبْأَ بِبَيْتِك من مَعَدٍّ
يَقُلْ تَصْدِيقَك العُلَماءُ جَيْرِ

[جَيْرِ : نعم .]

و — بنَفْسِه ، ونَفْسَه : رَفَعها ورَبَأَ بها . وعن ابن عبّاس : « فبَأَوْتُ بنفسى ، ولم أَرْضَ بالهوانِ » .

ورواية التّاج « فبَأَوْت نَفْسِى » .

و — النّاقَةُ فى عَدْوِها : جَهَدَتْ فيه .

و — : تسامَتْ وتعالَتْ . وفى اللّسان أنشد ابن الأعرابىّ :

* أقولُ والعِيسُ تَبَا بوَهْدِ *

[تَبَا : أراد تَبْأَى ، فألقى حركة الهمزة على الساكِن الذى قبلها — الوهد : المنْخَفض من الأرض] .

و — بالسِّكّين ونحوِه : شَقّ به .

و — الشىءَ : شَقَّه .

و — : جَمَعه وأَصْلَحه .

* بَأَى ـُ بَأْوًا : فخر وتكبّر . (هذا الباب أنكره جماعة ، وفى المحكم أنّه لغةٌ ليست بجَيِّدة) .

* بَأَى على القوم (كسَعَى) ـَ بَأْيًا : بَأَى .
(لغة فى الكلّ، حكاه اللِّحيانى فى باب مَحَيْت ، ومَحَوْت ، وأخواتها) .

* أَبْأَى الأَدِيمُ، وفيه : جَعَل فيه الدِّبَاغ .

* بَأَّى الشىءَ : جَمَعَه وأَصْلَحَه . وفى اللِّسان :

* فهى تُبَأِّى زادَهم وتَبْكُلُ *
[تَبْكُل : تعمل البَكِيلة ؛ وهى هنا : الدَّقيق يُخلط بالسَّوِيق والتَّمْر والسَّمْن .]

* البَأْو (فى علم العروض) : أن تكون أَبْيَاتُ الشِّعْرِ كاملةَ الأجزاءِ ، وقوافيه سالمة من السِّناد حسَنِه وقبيحِه .

* * *

الباء والباء وما يثلثهما

ب ب ب

١ ـــ حكاية صوت ٢ ـــ السِّمَن
٣ ـــ الطريقة السواء

قال ابن فارس : « الباء والباء فى المضاعف ليس أصلا ؛ لأنّه حكاية صوت » .

* بَبْبَبَ الصَّبِىُّ : سَمِنَ .

* تَبَبَّبَ : سَمِنَ .

* البَبّ : البَأْج (الطريقة السواء) .

و ـــ : الغلامُ السَّمين .

* بَبَّـة : حكاية صوتِ الصَّبِىّ .

و ـــ : لقب عبدِ الله بنِ الحارثِ ؛ لأنّه كان يُصَوِّت به فى طفولته ، أو لَقَّبَتْه به أمّه لكثرة لحمه . قالت هند بنت أبى سفيان ، وهى تُرَقِّص ابنها عبد الله هذا :

واللهِ ربِّ الكَعْبَهْ لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جاريةً خِدَبَّهْ مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ
تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَهْ

[الخِدَبَّة : الضَّخْمة الطَّوِيلة . تَجُبُّ : تفُوق .]

و — : دارٌ بمكّة على رأس رَدْم عُمَر بن الخطّاب فى أعْلَى المَدْعَى . وفى التاج : كأنّها نُسِبَت إلى بَبّة عبد الله بن الحارث .

* البَبَّةُ : السَّمِينُ .

ويقال : رَجُلٌ بَبَّة : أحمقُ ثقيلٌ .

و — : الشابُّ المُمْتَلِىءُ البَدَن نَعْمَةً وشَبابًا .

* البَبّانُ (ويخفّف) : الطَّريقةُ الواحِدَة . يقال : هم بَبّانٌ واحد ، وهم على بَبّان واحد . قال أبو عُبَيْد : " لا أحْسَب الكَلِمَةَ عربيّة ، ولم تُسْمع فى غير خَبَر عُمَر الآتى بعدُ " . وفى شِفاء الغَليل والمعرَّب : " الكلمةُ ليْست بعربيّةٍ مَحْضة " . وقيل : هى عربيّة ، وفى خبر عمر : " لَئِن عِشْتُ إلى قابِلٍ لأُلحِقَنّ آخِرَ النّاس بأوّلهم حتّى يكونُوا بَبّانًا واحِدًا " .

و — : الشىءُ الواحِدُ ، أو الضَّرْبُ الواحِد .

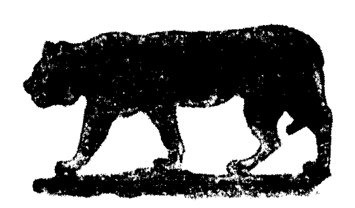
و — : الجماعَةُ .

و — : الاجْتِماعُ .

ويُقال : النّاسُ بَبّانٌ واحِدٌ : لا رَأْسَ لهم .

* * *

* البَبْرُ (Felis tigris) : حيوان مُفْتَرِس كبيرُ الجِسْم ، من الفصيلة السِّنَّوْريّة (Felidae) من رتبة اللّواحم (Carnivora) ، من الثدييّات (Mammalia) ، يبلغ طوله نحو ثلاثة أمتار ، لونه أصفر داكن مخطّط بخطوط سود عرضيّة ، وبطنه أبيض ، وهو أشدّ قوّة وبطشًا من الاسد ، يتسلّق الأشجار، كما يستطيع السباحة ، ويوجد فى أدغال آسيا .



(البـبر)

* * *

* البابُوس : (انظره فى رسمه) .

* * *

* البِبْسِين (Pepsin) : خَمِيرَةُ الهَضْم فى عُصارة المِعدَة ، تَهْضِمُ الموادَّ البروتينيّة .

* * *

* البَبْغاء (بسكون الباء الثانيـة أو بفتحها دون تشديد Parrot دخيل من الهنديّة)



(الببغـاء)

: طائر من الفصيلة الببغاويّة (Psittacidae) يتميّز بمنقار معقوص ، وأربع أصابع فى كلّ رِجل ، وله لسانٌ لحميّ غليظ ، وريشه ذو ألوان مختلفة زاهية ، ويعيش فى مختلف المناطق الحارّة الاستوائيّة ، ويتغـذّى عادة بالثّمـار ، ومنه مايُعمِّر طويلاً ، ولبعض أنواعه قُـدْرة عجيبة على محاكاة الأصوات وكلام الآدميّين كالببغاء الإفريقى .

ويُطلق على الذّكر والأنثى ، قال أحمد شوْقى يصف دهماءَ الشّعب فى تقبُّلهم ما يسمعون :

يا له من ببغـاءٍ   عقلُه فى أُذُنَيْـــه

و ـــ : لقبُ الشاعر أبى الفرَج عبدِ الواحد ابن نَصر المخزوميّ (٣٩٨هـ = ١٠٠٧م) ، من شعراء سيف الدّولة ، وهو شاعرٌ خفيفُ الرّوح عالجَ القريضَ فى جميع أبوابه .

* البَبْغائيّة (Psittacosis) : مَرَض نوعىّ فَيْروسىٌّ مُعْدٍ ينقله الببّغاء ، ويصيبُ الدّماغ .

* * *

* أَبَنْبَم (من أوزانِ سيبويهِ على أفَنْعَل) : موضـعٌ وردَ فى قولِ طُفَيْلٍ الغَنَوىّ :

أشاقتْكَ أظْعانٌ بحَفْـرِ أَبَنْبَم
نَعَمْ بُكَرًا مثل الفَسيلِ المُكَمَّمِ

[الفَسيلُ : خِلفَةُ النّخْلة .]

ويقال لهـٰذا الموضـع أيضًا : يَبَنْبَم (بزِنَة يَفَنْعَل) .

* * *

* البَبَّانُ : (انظر : ب ب ب)

* * *

الباء والتاء وما يثلثهما

ب ت أ

* بَتَأَ بالمكانِ ـــ بَتْأً ، وبُتوءًا : أقامَ به . (لغة فى بَتَا بَتْوًا) (وانظر / ب ت و)

* * *

* بتـاح : مَعْبودٌ مصْرىٌّ قـديم ، أغْلبُ الظّنّ أنْ يكون مُشْـتقًا من مادّة : " بتـح " بمعـنى " فتح " كان معبودَ الدّولة الأكبرَ منذ

أيّام الأسرات الأولى (٣٤٠٠ — ٣٢٠٠ ق م) وكان المصريون القُدماءُ يسمّونه " ملك الأرضين " ، وقد ظهر فى الوقتِ الذى خرجت فيه مصر من طَوْرِ الزراعةِ إلى طَوْرِ التصنيع ، وكان مقرَّ عبادته " منف " عاصمة المملكة المُتّحدة أيّام الدّولة القديمة .

* * *

ب ت ت

(فى عبرية التوراة battā « بتّا » : مُنْحَدَر وَعْر . و bātā « باتا » : خراب ، نهاية) .

١ — القطع ٢ — ضَرْبٌ من اللِّباس

قال ابن فارس : " الباء والتاء له وجهان وأصلان : أحدُهما : القطع ، والآخر : ضرب من اللِّباس " .

* بَتَّ الشيءُ ـِ بُتُوتاً : انقطَعَ .

و — العَظْمُ : بانَ وانفصل . قال القَطاميّ :

أَلَمْ يَحْزُنْكَ أنّ ابْنَيْ نِزارٍ
أَسالَا مِنْ دِمائِهِما التِّلاعَا
وصارا ما تَغِبُّهُما أُمُورٌ
تَزِيدُ سَنَا حَرِيقِهِما ارْتِفاعاً
كما العَظْمُ الكَسِيرُ يُهاضُ حتّى
يَبِتَّ وإنّما بَدَأَ انْصِداعاً

[التِّلاع : جمع تَلْعة ، وهى هنا مَسِيلُ الماء . أَغَبَّتْه الأُمور : صَيَّرَتْه إلى أواخرها . هاضَ العَظْمَ : كَسَرَه بعد ما كادَ يَنْجَبِر .]

و — الإنسانُ أو الحيوانُ : أَعْيا .

و — : هُزِل فلم يَقْدِر أن يقومَ أو يتحرَّك .

و — اليمينُ : وَجَبَت ، قال العُجَيْرُ السَّلُوليّ :

أَلَيْس أَميرُ المُؤْمِنِين ابْنَ أُمِّها
وبالجِزْعِ آسادٌ لَهُنَّ عَرِينُ
وعاذَتْ بِحَقْوَى خالِدٍ وابْنِ أُمِّه
وللهِ قَدْ بَتَّتْ عَلَيَّ يَمِينُ

[الجِزْع هنا : موضع ، وأصله منحنى الوادى . عاذت : لاذت و لجأت . الحَقْو : الكَشْح ، وقيل : مَعْقِدُ الإزار .]

و — الشيءَ ـُِ بَتًّا : قَطَعه قَطْعًا مُسْتأْصِلاً . يُقال : بَتَّ الحَبْلَ ، وضَرَب يَدَه فبتَّها ، ويُقال : بتَّ اللهُ ما بَيْنَهم ، وهو سَكْرانُ ما يَبُتُّ أَمْرًا ، أو يُبِينُ كلاماً .

ويُقال : بَتَّ الرَّحِمَ : إذا عَقَّها ولم يَصِلْها . وفى الحديثِ القُدْسيّ : « قال اللهُ عزّ وجلّ : أنا الرحمنُ ، خَلَقتُ الرَّحِمَ ، وشَقَقْتُ لها من اسْمِي اسْمًا ، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُه ، ومَنْ بَتَّها أَبُتُّه » . وقال جَمِيلُ بنُ مَعْمَر :

حاوَلْنَنِي لأَبُتَّ حَبْلَ وِصالِكُمْ
مِنِّي ولَسْتُ — وإنْ جَهِدْنَ — بفاعِلِ

[حاوَلْنَنِي : يريد العاذلات .]

و — الحيوانَ : أَجْهَدَه وأَتْعبَه . قال التَّميمي : هذا بعيرٌ مُبْدِعٌ ، وأخافُ أن أَحْمِلَ عليه فأَبُتَّه . [مُبْدِعٌ : مُثْقَل] .

ويُقال : بَتَّه السَّفَرُ ، وساقَ دابَّتَه حتى بَتَّها . وجاء في خبر وفاة سعد بن مُعاذ أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم قال : « ما فَعَل سَعْدٌ ؟ قالُوا : يارسولَ الله قد قُبِض . . . فصَلَّى رسولُ الله الصُّبح ، ثم خَرَج ومعه الناسُ ، فبتَّ الناسَ مَشْيًا . . . » ، وقال نابِغَةُ بني شَيْبان :

بَتُّوا القَرِينَةَ فانْصاعَ الحُداةُ بهم
وهم ذَوُو زَجَلٍ عالٍ وتَطْرِيبِ

[القَرِينةُ : الناقة المقرونة بأخرى . وانْصاعُوا بهم : أحاطُوا بهم . الزَّجَلُ : الصَّوْت .]

و — الأَمْرَ : أَنْفَذَه وأَمْضاه . يقال : بَتَّ البَيْعَ .

ويُقال : بَتَّ طلاقَ امْرأَته : جَعَلَه باتًّا لا رجعةَ فيه . فهي مَبْتُوتة ، وفي الخبر : أنّ امرأَةَ رفاعةَ القُرَظِيّ جاءت إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقالت : « يارسولَ الله إنّ رِفاعة طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلاقي . . . » ، وفي الحديث : « لا تَبِيتُ المَبْتُوتَةُ إلّا في بَيْتِها » .

و — : جَزَم به . يُقال : بَتَّ الشهادةَ ، وبَتَّ النِّيَّةَ . وفي الحديث : « لاصِيامَ لِمَنْ لم يُبِتَّ الصيامَ من اللَّيل » . (في رواية) .

ويقال : بَتَّ اليَمِينَ . قال الأَبَيْرِدُ بن المُعَذَّر :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّافِعِينَ أَكُفَّهُم
ورَبِّ الهَدايَا حَيْثُ حَلَّ بها النَّحْرُ

يَمِينَ امْرِئٍ آلَى وليسَ بكاذِبٍ
وما في يَمِينٍ بَتَّها صادِقٌ وِزْرُ

و — الأَمْرَ على فلانٍ : قَطَع به عليه ، وأَلْزَمَه إيّاه . يُقال : بَتَّ عليه الشَّهادةَ ، وبَتَّ عليه القضاءَ .

* أَبَتَّ الشيءَ : بَتَّه .

ويُقال : سكرانُ ما يُبِتُّ كلامًا : ما يَقْطَع أَمْرًا ، أو ما يُبَيِّنُه .

و — الحيوانَ : بَتَّه .

و — الحاكِمُ القضاءَ أو الحكمَ على فُلانٍ : قَطَعه وفَصَله .

ويُقال : أَبَتَّ عليه الشهادةَ : بَتَّها .

و — الأَمْرَ : أَنْفَذه وأَمْضاه . يُقال : أَبَتَّ البَيْعَ ، وأَبَتَّ اليَمِينَ ، وأَبَتَّ النِّيَّةَ ، وعليه رِوايَةُ الحَـديث : « لا صِيامَ لِمَنْ لم يُبِتّ الصِّيامَ من اللَّيْـــل » .

ويُقال : أَبَتَّ نِكاحَ امْرأتِه : قَطَعَ الأَمْرَ فيه ، وأَحْكَمه بشرائطه . وفي الحديث : « أَبِتُّوا نِكاحَ هٰذه النِّساء ، فلن أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امرأةً إلى أجلٍ إلّا رَجَمْتُه بالحِجارة » .

ويقال : أَبَتَّ طلاقَ امْرأته : بَتَّه .

* بَتَّتَ بالشيءِ : انْفَرَدَ به . يقال : أعطَيْتُه كذا فبَتَّتَ به .

و — الشيءَ : بَتَّه .

ويقال : بَتَّتَ الوَعْدَ : أَنْفَذَه وأَمْضاه ، قال عبدُ اللهِ بن هَمّام السَّلُولِيّ :

مَتَى ما أَقُلْ يَوْمًا لِطالِبِ حاجَةٍ
نَعَم ، أَقْضِها قُدْمًا ، وذٰلك مِن شَكْلِي
وإن قُلْتُ : لا ، بَتَّتُّها من مكانها
ولم أُوهِ فيها بِجَسْمٍ ولا مَطْلِ

[قُدْما : قُدُما : ماضِيًا في الأَمْر غيرَ مُتَرَدِّد .]

و — فلانًا : زَوَّده . وفي الخبر : « أنّ رَجُلاً وَفَدَ على النبي صلّى الله عليه وسلّم وهو يَتَعَشّى ، فدعاه إلى العَشاء ، فجلسَ ثم طلبَ منه الرسولُ الإسلامَ ، فأَسْلَمَ ، وبعد أن أَسْلَم مَكَثَ يَخْتَلِف إلى رسـول الله ، ثم جاءه يُوَدِّعه ، فقـال له رسولُ الله : اخْرُجْ ، وبَتَّتَه » .

و — : أَعْطاه بَتًّا ، أي : كِساءً . وفي خَبَرِ عَلِيٍّ — كَرَّم اللهُ وجْهَـه — : « أنّ طائفةً جاءت إليه فقال لقَنْبَر : بَتِّتْهُم ... » .

* انْبَتَّ الشيءُ : انْقَطَـع . يقال : انْبَتَّ الحَبْلُ . قال أبو تَمّـام يَتَغَزَّل :

والذي هَمَّ خَصْرُه بانْبِتاتٍ
فَثَنـاهُ الحَشَى فكادَ ولَمّا

[أراد : ولَمّا يَنْقَطِع .]

ويُقال : انْبَتَّ حَبْلُ فلانٍ عن فُلانٍ : انقطَعَ ما بَيْنَهما من صِلَة ، قال عُمَر بن أبي رَبِيعة :

أَحَقًّا لَئِنْ دارُ الرَّبابِ تَباعَدَتْ
أو انْبَتَّ حَبْلٌ أنّ قَلْبَكَ طائِرُ ؟

[أنّ قَلْبَك طائر : كناية عن الحُزْن والهلع .]

ويُقال : انْبَتَّ الرجلُ : انقطع ماءُ ظَهْرِه من الكِبَرِ ، وأنشد الكِسائيّ :

* لقد وَجَدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ *
* عند القِيامِ وانْبِتاتًا في السَّحَرْ *

[الرَّثْيَة هنا : وَجَع في الرُّكْبَتَيْنِ والمَفاصِل .]

ويقال : انبَتَّ المُسافِرُ : انقَطَعَ في سَفَرِه وعَطِبَت راحلتُه ، يُقال : سارَ حتّى انبَتَّ ، فهو مُنبَتٌّ ، وفي الحديث : « إنّ المُنْبَتَّ لا أرضاً قطعَ ولا ظَهراً أبْقى » .

و — القومُ : تفرّقوا ، قال محمّد بن نُمَيْر :

تَواعَدَ للبَيْنِ الخَلِيطُ لِيَنْبَتُّوا
وقالُوا لراعِي الظَّهْرِ: مَوْعِدُك السَّبْتُ

[الخَلِيط : المُخالِطُ . الظَّهر : الإبل التي يُحْمَل عليها ويُرْكَب .]

و — إلى الشيءِ : انقَطَعَ إليه ، وأخْلَص نَفسَه له : وقال الجاحظُ في كلامِه عن الرّسول : «فنَزّه اللهُ رسولَه ، ولم يُعلّمه الكتابَ والحسابَ ، ولم يُرَغّبه في صَنْعة الكلام .. بجَمَع له بالَه كُلَّه في الدُّعاء إلى الله ، والصَّبْر عليه ، والمجاهدة فيه ، والانْبِتات إليه » .

* تَبَتَّتَ الرَّجُلُ : اتّخَذَ البَتاتَ (المَتاع) .

و — : اتّخَذَ البَتاتَ (الزاد) ، يقال : تَبَتَّتَ الرجلُ للخُروج .

* الباتُّ — يُقال : سَكْران باتٌّ : مُنْقَطِعٌ عن العَمل بالسُّكْر .

ويقال : أحْمَقُ باتٌّ : شَديد الحُمْق .

* البَتاتُ : متاعُ البَيْت ، وفي كتاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لحارِثَةَ بنِ قَطَن ومن بِدُومَةِ الجَنْدَل : « .. لايُحظَرُ عليكُم النَّباتُ ، ولايُؤخَذ منكُم عُشْر البَتات » . قال أبو عبيدة : يعني أنّ المَتاعَ ممّا لايكونُ للتّجارة ليس عليه زكاة .

و — : زادُ المُسافِر ، يقال : خُذْ بَتاتَك ، وما له بَتاتٌ ، وفي معلّقة طَرَفَةَ :

سَتُبْدِي لك الأيّامُ ما كُنْتَ جاهلاً
ويَأْتيكَ بالأخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
ويَأْتيك بالأخْبارِ من لم تَبِع له
بَتاتاً ، ولم تَضْرِب له وَقْتَ مَوْعِدِ

و — : الفِراقُ ، قال نابِغَةُ بني شَيْبان :

فلمّا دَنا مِنْها بَتاتٌ وأصْبَحَتْ
بَعيداً ولم تَحْلُل سَمائي ولا أرْضي
فقلتُ لمن يَنْهى عن الوُدِّ أهْلَه :
أعاذِلَ أَفْني كُلَّ لَوْمِك أوغُضّي

[ويُرْوى : منها فِراقٌ .]

ويُقال : صَدَقَةٌ بَتاتٌ ، أي : بَتّةٌ .

ويُقال : فُلانٌ على بَتاتِ أمْرٍ : على أُهْبةٍ له .

قال أبو محمّد الفَقْعَسيّ :

وحاجةٍ كنتُ على بَتاتِها

* البَتُّ (فى الفارسيّة بث : نسيج من صوف منسول) : كِساءٌ من وَبَرٍ أو صُوف . قال رُؤْبَة بن العجّاج :

* مَنْ كان ذا بَتٍّ فهٰذا بَـتِّي *
* مُقَيِّـظٌ مُصَيِّفٌ مُشَـتِّي *
* أَخَـذْتُه من نَعَجاتٍ سِتِّ *

وقيل : الطَّيْلَسان مِنْ خَزٍّ ونحوه ، ويسمّى الساج ، وهو مُرَبَّع غَليظ أخضر ، أو كساءٌ غَليظ مُهَلْهَلٌ ، تلتحف به المرأةُ فيُغَيِّبُها . وفى المقاييس :

* يارُبَّ بَيْضـاءَ عليهـا بَتُّ *

(ج) بُتُوت ، وأَبُتّ ، وبِتات . وفى كلام الحَسَن البَصْرِيّ : " أَيْنَ الذين طَرَحُوا الخزوزَ والحِبَرات ، ولَبِسوا البُتُوت والنِّمرات " .

و — : الفَرْدُ من كلّ شيء ، يقال : رَجُلٌ بَتٌّ : فَرْد ، وقَميصٌ بَتٌّ : ليس على صاحِبه غَيْرُه .

ويقال : طَحَن بالرَّحَى بَتًّا : أدارها يسارًا . وأنشد أبو زَيْد لرجُلٍ من بَلحرْماز :

وَنَطْحَنُ بالرَّحَى شَزْراً وبَتًّـا
ولو نُعْطَى المغازِلَ ما عَيِينَـا

[طَحَن بالرَّحَى شَزْراً : أدارها يمينا]

* البَتَّاتُ : صانِـعُ البَتّ .

و — : بائِعُـه .

* بَتَّةً : كلمـةٌ تُستعمل فى كلّ أمْرٍ يُمْضَى لا رَجْعة فيه ولا الْتِواء . يقال : لا أفعله بَتَّةً ، ولا أفعله الْبَتَّةَ ، أى : أَبدًا .

* البَتِّيُّ : البَتّاتُ .

* * *

* البَتّانِي : أبو عبد الله محمد بن جابر بن سِنان الصـابِيء (٣١٧ هـ = ٩٢٩ م) : من أكبر علمـاءِ الفلك عند العـرب ، كانت أسرتُه من الصابِئة ، ثم اعْتَنَقَت الإسْلامَ ، ولذلك عُرِف بالصابِيء ، عاش مُعْظَم حياته فى الرَّقّة من نواحى حرّان (وهى اليوم مركز محافظة فى سورية على الضّفّة الشرقيّة لنهـر الفرات) . له تصانيف كثيرة منها : " كتاب معـرفة البُروج فيما بين أرباع الفلك " و " شرح المقالات الأربع لبَطْلَيْمُوس " و « الزِّيج » المعروف بـ " زِيجُ الصابىء " ، وهو أهم مؤلّفاته ، وقد سَجَّل فيه أرصادَه ، عُرِف فى أوروبا ، وكان له أثر واضح فى علم الفلك، وحساب المُثَلَّثات .

* * *

ب ت ر

(فى عبرية التوراة bātar « بَتَر » : شَقّ ، الاسم منه beter (بِتِر) : قِطْعة ، والأمر كذلك فى العبرية الحديثة ، وفى الآرامية bitrā (بِترا) بمعنى قطعة أيضا ، وفى الحبشية bater (بَتِر) : قضيب ، عصا .)

القَطْع

قال ابن فارس : " الباء والتاء والراء أصلٌ واحد : وهو القَطْع قبل أن تتمّه . "

* بَتَرَ الشىءَ ـُ بَتْرًا : قطَعه مُطْلَقًا أو مُسْتأصِلاً . يقال : بَتَرَ الذَّنَبَ ونحوَه . وفى خبر الضّحايا : « أنه نَهى عن المَبْتورة . »

و ــ : قطَعه على غير تمام .

ويُقال : بَتَر رَحِمه : لم يصلها .

وبَتَر صِلتَه بأَخيه : قَصَم ما بينهما من وُدّ .

قال عُمَر بن أبى رَبيعة :

فإن كُنتِ حاوَلْتِ صَرْمَ الحِبالِ
فإنّ وِصالَكِ لا يُبْتَرْ

* بَتِرَ الشىءُ ـَ بَتَرًا ، وبُتْرةً : انقطَع .

و ــ فلانٌ : انقطَع عَقِبُه . فهو أَبْتَرُ .

* أَبْتَرَ المُصلّى : صَلّى رَكْعةً واحدةً فى غير الوِترِ .

و ــ : صَلّى الضُّحى فى وقت البُتَيْراء .

و ــ الشىءَ : بتَرَه .

و ــ فلانًا : أعطاه .

و ــ : مَنَعه . (ضِدّ) . (عن ابن الأعرابى)

و ــ اللهُ فلانًا : صيّره أبْتَر .

* انْبَتَرَ الشىءُ : انقطَع . قالت الخنساءُ :

فكُلُّ حىّ صائرٌ للبِلَى
وكُلُّ حَبْلٍ مَرُّه لانْبِتارْ

[مَرُّ الحَبْل : إحكامُ فَتْله .]

وقال الأَحْوص :

أَوْدَى الشَّبابُ وأَمْسَت عنْكَ نازِحةً
جُمْلٌ وبُتَّ جَديدُ الحَبْلِ فانْبَتَرا

و ــ فلانٌ : بَتِر .

و ــ : عَدا عَدْوًا شديداً .

و ــ من القَوْم : سَبَقهم ، ورَوَى الأصمعىُّ فى صِفة عَدْو سُلَيْك : " جاء يَحْضُرُ مُنْبَتِراً من حيثُ لا يَرَوْنَه . " [يَحْضُر : يَعْدُو] ، وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ :

وعاديَةٍ تُلْقِي الثّيابَ كأنّها
تُيُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانْبِتارُها

[عادِيَة : قومٌ يَعْـدُون . المَحْص : عَـدْوٌ شديد .]

* تَبـتَّرَ الشيءُ : تقطّع . يُقال: تَبتَّرَ لَحْمُه .

و ـــ الحيوانُ : ثقُل و بطُؤ .

* الأَباتِر : القَصيرُ .

و ـــ : المَقْطُوع النّسْل .

و ـــ : الذي يَبْـتُر رَحِمَه ويَقطَعُها .

قال أبو الرُّبَيْس عَبّاد بنُ طهْفة المازِنيّ يهجو أَبا حِصْنٍ السُّلَميّ :

شـديدُ وِكاءِ الوَطْبِ ضَبٌّ ضَغينَةٍ
على قَطْعِ ذي القُـرْبى أَحَذُّ أَباتِرُ

[الوَطْب : وِعاء اللّبن . ضبّ ضَغينة : يريد كامِن الحِقْد . الأحَذّ : السّريع .]

و ـــ : مَوْضِعٌ ، ورَدَ في قول الرّاعى :

تَرَكْنَ رِجالَ العَنْظُوانِ تَنُوبُهـم
ضِباعٌ خِفافٌ مِنْ وراءِ الأَباتِرِ

[العَنْظُوان : ماء لبني تَميم .]

* الأَبْتَر من الحيوان : المقطوع الذّنَب من أى موضع كان ، ومؤنثه بَتْراء ، وفى كلام عَلِيٍّ كَرَّم الله وجْهَهُ ، قال : " أَمَرَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم أن نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُنَ ، وألاّ نُضَحِّيَ بمُقـابَلَةٍ ولا مـدابَرَةٍ ولا بَتْراءَ ولا خرقاء ".
[المُقابَلَة : التى قُطِعَ شيءٌ من طَرَفِ أُذُنِها ، ثم تُرِكَ مُعلَّقًا أو مع إبانته . المُدابَرَة : التى فُعِل ذلك بمُؤَخَّرِ أُذُنها . الخَرْقاء : المَثْقُوبة الأُذُن ثقبا مستديرا .]

و ـــ : ما كان ذَيْلُه قصيراً كأنّه قُطِـع .

و ـــ من الحَيّات : القصـيرُ الذّنَب ، وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ عن هذا النوع : " إنّه صِنْفٌ أزرقُ مقطوعُ الذّنَب " .

(ج) بُتْرٌ ، وفى الأساس : «ماهم إلاّ كالحُمُر البُتر» . وقال الفَرَزْدَقُ يَرْثِى وَكيعَ بنَ أَبى سود الغُـدانِيّ :

لِيبكِ وَكيعًا خَيْلُ حَرْبٍ مُغيـرةٌ
تَساقَى المَنـايا بالرُّدَيْنِيّـةِ السُّمْرِ
لَقَوْا مِثْلَهم فاسْتَهْزَموهُم بدَعْـوةٍ
دَعَوْها وَكيعًا والجِيادُ بهم تَجْرِى
وبَيْنَ الذى نادَى وَكيعًا وبَيْنَهُمْ
مَسـيرةُ شَهْرٍ للمُقَصْقَصَةِ البُـتْر

[المُقَصَّصة : المُقَطَّعة .]

و — من النّاس : الذى لا عَقِب له . وبه فُسِّر قـولُه تعالى : ﴿ إنَّ شانِئَكَ هُوَ الأَبْـتَر ﴾ (الكوثر / ٣)

و — المُنقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْر . وفى الحديث : " كُلُّ كلامٍ أو أَمْرٍ ذى بال لا يُفْتَح بذكرِ الله عزّ وجلّ فهو أَبْتَر ، أو قال : أَقْطَع " .

و — : الذى يَبْتُر رَحِمَه .

و — : المُعْدِم .

و — الخاسِرُ .

و — : كُلُّ أَمْرٍ انْقَطع من الخَيْرِ أَثَرُه .

و — من المَزَادِ والدِّلاءِ : ما لا عُروَةَ له .

و — : لَقَبٌ للمُغيرة بن سعد الذى تُنْسَب إليه فِرْقةُ البُتْرِيّة .

و — عند العَرُوضِيّين (على الرَّأى الرَّاجِح) : ضَرْبٌ من ضُروبِ بَحْـرِ المُتقارِب تصير فيـه التَّفْعِيلَةُ الأخيرة من البيت (فَـعْ) بَدَلاً مِنْ (فَعُولُن) .

وقيل : إنّه يكون أيضًا فى المَدِيد حين تُصْبِحُ تَفْعِيلَتُه الأخيرة (فَعْلُنْ) بَدَلًا مِنْ (فاعِلاتُنْ) .

✻ الأَبْتَران : العَبْدُ والعَيْرُ . وفى الأساس : لَيْتَه أعارَنا أَبْتَرَيْه .

✻ الباتِرُ : السَّيفُ القاطِعُ . قال البُحْتُرِىّ :

بتَدْبيرِكَ المَنْصورِ أُغْلِقَ كَيْدُه
عليـه وكَلَّت سُمْـرُه وبَواتِرُه

✻ البُتَار : الباتِر ، يقال : سَيْفٌ بُتَارٌ .

✻ البَتَّار : القَطّاع ، يقال : سَيْفٌ بَتّار .

✻ البَتْر (فى الجراحة amputation) : قَطْعُ طَرَف — أو جزء منه — جِراحِيًّا .

✻ البُتْر : أَحْبُلٌ من الرَّمْل مُطِلّات على زُبالة ، قال القَتّال الكِلابِىّ :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِى فالعُرَيْشان فالبُتْرُ
فَـبُرْقُ نِعاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فالجَـْرُ
إلى صَفِراتِ المِلْحِ ليس بجَـوِّها
أَنِيسٌ ولا مِمَّـنْ يَحُـلُّ بها سُـفْرُ

[النَّجْب ، والعُرَيْشان ، والجَـْر : أسماء مواضع ، الصَّفِرات : جمع صَفِرة وهى أرض سهلة مستطيلة ، سُفْر : إنسان .]

و — : أَحَدُ جِيلَى البَرْبَر الكَبِيرَيْن فى تقسيم نَسّابَتِهم ، والجيلُ الآخر هُم البَرانِس .

* البَتْراء : دِرْع لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

و — : السِّكّينُ القصيرة .

و — من الخُطَب : مالم يُذْكر اسم الله فيها ، ولم يُصَلّ فيها على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، ومن أمثلتها : خطبة زياد البَتْراء أولَ قُدومه البصرة .

و — من الحُجَج : النّافذَة .

ويقال : حلَف له بَتْراءَ : يمينًا ليس بعدَها شيء .

و — : مَوْضعٌ بقُرْبه مسجدٌ لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بطريق تَبُوك ، وهو الموضع الذى وَرَدَ ذِكْرُه فى غزوةِ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لبَنِى لِحْيانَ .

* بُتْران : مَوْضعٌ ، أو جَبَلٌ فى بلادِ بَنِى عامرِ بنِ صَعْصَعة . قال قَيْسُ بنُ المُلَوّح :

وأشْرَفْتُ من بُتْرانَ أنْظُر هل أرَى
خيالًا لِلَيْلَى رَيْتُه ويرانِيَا

[رَيْتُه : رأيْتُه .]

* البَتْرَةُ : الأتان .

* البِتْرَة : القِطْعة ، يقال : بِتْرةٌ من ثَوْب ، وبِتْرةٌ من الزّمان .

* البُتْرِيّة : (وضبطه بعضهم بالفتح) : فِرْقةٌ من الزّيْدِيّة نُسِبوا إلى المُغيرة بنِ سعدٍ ، المُلَقّب بالأبْتَر ، وقد يَنْتَسِبون إلى غَيْره .

* البَتورُ — سَيْفٌ بَتُور : بَتّار .

(ج) بُتُرٌ ، وبُتْرٌ . قال عَلِي بنُ محمد التّهامى :

تَرَى مِياهَ النّدَى تَجْرِى بأنْمُلِه
تَرَقْرُقَ الماءِ فى الهِنْدِيّةِ البُتْرِ

* البُتَيْراء : الشّمس فى أوّل النّهار قبل أن يَقْوَى ضوءُها ويَغْلِب . وفى كلام عَلِيّ — كرّم الله وجْهه — وقد سُئِل عن صلاة الضُّحى فقال : — « حين تَبْهَرُ البُتَيْراءُ الأرْضَ » .

○ والصلاةُ البُتَيْراء : صلاةٌ ليست وِتْرًا يقطعها المُصَلِّى على رأس ركعةٍ واحدة . وفى الحديث : « أنّه نَهَى عن البُتَيْراء » وورد « أنّ رَجُلًا سأل ابنَ عُمَر فقال : كيف أُوتِر ؟ قال : أَوْتِر بواحدة ، قال : إنّى أَخْشَى أن يقولَ النّاسُ البُتَيْراء ، فقال : سُنّة الله ورسوله » .

* المِبْتار — سَيْفٌ مِبْتار : بَتّار . وفى حماسة البُحْتُرِىّ قال نُشْبَةُ بنُ عَمْرٍو العَبْدِىّ :

كَمْ كان عِنْدَ بَنِى النُّعْمان من جُنَنٍ
ومِن سُيُوفٍ مباتيرٍ وأرْماحِ

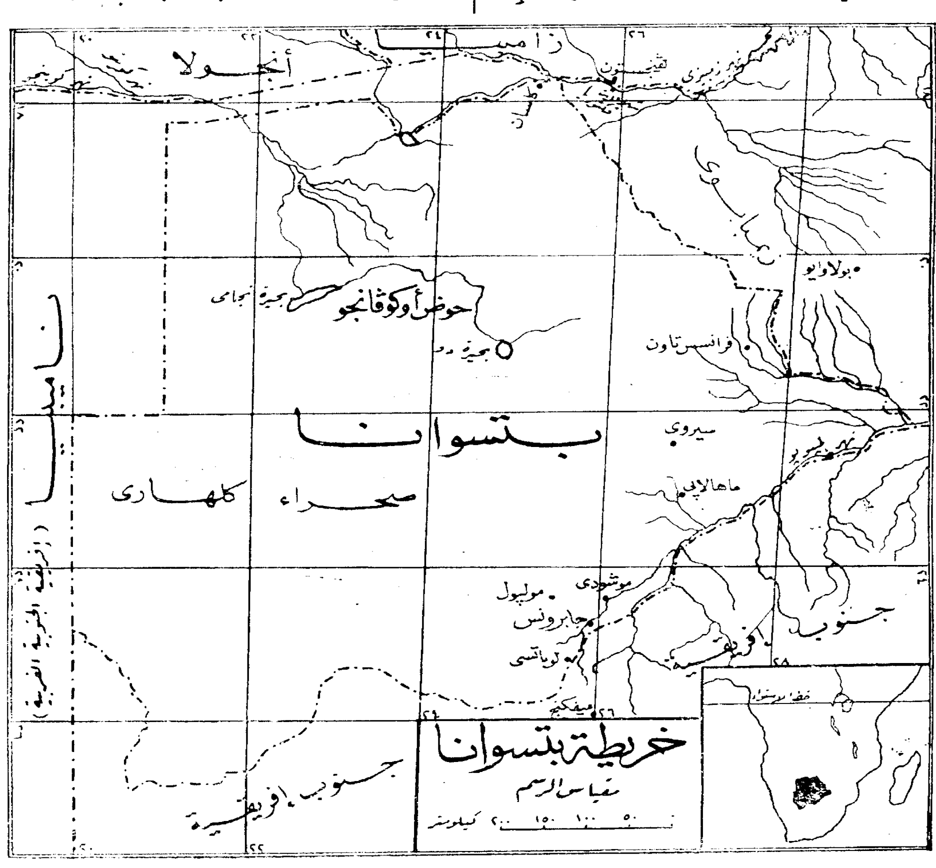
[جُنَن : جمع جُنّة ، وهى هنا الدِّرْع .]

* * *

* البترول (petroleum) : النفط . وهو زيت معدني قابل للاشتعال ينبثق من باطن الأرض ، ويتركب أساسًا من الكربون والهيدروجين ، ويحتوى غالبًا على كميات صغيرة مختلفة من الأكسيجين والكبريت والنتروجين ، ومصدره الصخور الرسوبية البحرية النشأة فى مختلف العصور الجيولوجية ، ويرجح أنه نشأ من تحلل بقايا الأحياء البحرية التى كانت تعيش فى الماضى .

* * *

* بتسوانا : (Botswana) جمهورية فى جنوب إفريقيا مساحتها ٦٠٠٫٠٠٠ كم ٢ وتشغل صحراء كلهارى الجزء الجنوبى منها ،



(بتسوانا)

وهى قطر داخلى، يزيد سُكّانه على نصف مليون نَسَمة ، مُعْظَمُهم من رُعاة الماشية ، يعيشون حياة قبليـة ، وأشهر مدنهـا (جابيرونس) . بقيت تحت الحماية البريطانيّة من سنة ١٨٨٥ م إلى أن استقلت سنة ١٩٦٦ م

* * *

ب ت ع

١ — القُوّة والشّدّة ٢ — الطُّول

٣ — الانقطاع

قال ابنُ فارس : « الباء والتاء والعينُ أَصْلٌ واحدٌ ، يدلُّ على القُوّةِ والشّدّةِ » .

* بَتَع ــَ بَتْعًا : قَوِىَ واشْتَدّ .

و — مِنَ الشّىءِ بُتُوعًا : انْقَطع .

و — فى الأرْض : تباعَدَ فيها .

و — النَّبيذَ بَتْعًا : اتّخذَه وصنَعه من العَسَل .

و — العَسَلَ : خَمّره وصَيّره بِتْعًا .

* بَتِـعَ ــَ بَتَعًا : طـالَ . يقال : بَتِـع الفَرسُ .

و — العُنُـق : طال واشـتدّ مَغْرزُه . وفى اللّسان :

* كُلُّ عَلاةٍ بَتِـعٍ تَلِيلُها *

[العَلاة من النُّوق : الجَسِيمَة . التَّلِيل : العُنُق] .

و — : غَلُظ واشْتَدّ .

و — الرُّسْغُ : امتلأ . قال رُؤْبة — وقيل لغيره — :

* وقَصَبًا فَعْمًا ورُسْغًا أَبْتَعا *

[الفَعْم : المُمْتَلِىء .]

وقال ابنُ بَرِّىّ : كذا وقَع ، وأظُنُّه « وجِيدًا أَبْتَعـا » .

و — الحيـوانُ : اشتدّت مفـاصِلُه . فهو بَتِـع ،وهى بتاء، وهو أيضا أَبْتَع، وهى بَتْعاء.

(ج) بُتْعٌ . قال سلامة بن جَنْدل يصف فرسًا :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إلى هادٍ له بَتِــعٍ
فى جُؤْجُؤٍ كَمَداكِ الطِّيبِ مَخْضوبِ

[الدَّسِيع : مَغْرِز العُنُق فى الكاهِلِ . الهادى هنا : العُنُـق . الجُؤْجُـؤ : الصَّـدْر . مَداك الطِّيب : الصَّلاية التى يُسْحَق عليها . مخضوب : مُضَرّج بالدمِ .]

و — فلانٌ بأمْرٍ : قَطَع الرَّأىَ فيه ،ولم يُشاوِر. قال أبو وَجْزةَ السَّعْدِىّ :

بانَ الخليطُ وكان البَيْنُ باجِحَةً

ولم تخفهم على الأمرِ الذى بَتِعوا

[الخَليط : المخالطون . الباجحة : الداهيَة .]

* أنْبَتَع الشيءُ : انقطع .

* أَبْتَع : من ألفاظ التوكيد التى للجمع أو ما فى حكمه . يُقالُ : جاءَ القومُ كُلُّهم أجمعونَ أبْتَعُون . وهى بَتْعاء ، يقال : جاءت القَبيلةُ كُلُّها جَمْعاءُ كَتْعاءُ بَصْعاءُ بَتْعاءُ .

(ج) بُتَع ، يُقالُ : جاءت النِّساءُ كُلُّهنَّ جُمَع كُتَع بُصَع بُتَع .

(وأَبْتَع وأخواتُها : إتباعات لأجمعينَ ، لا يجئنَ إلّا على إثرها) .

* باتِعَة : لغة فى باتِئَة (عن الصاغانى) ، وأنكره صاحبُ القاموس ، يُقالُ : شَفَةٌ باتِعةٌ ، أى خارجةٌ مرتفعةٌ ، كأنَّ بها ورَمًا . (وانظر / ب ث ع) .

* البَتّاع : الخمّار (بلغة اليمن) .

* بَتَعٌ — ذو بَتَع : من مُلوكِ حِمْيَر ، اسمه نَوْف بن يَحْصِب ، قال عَلْقَمة :

هَلْ لأُناسٍ مثلُ آثارِهم

بمأْرِب ذاتِ البِناء اليَفَعْ

أو مثل صِرواح وما دُونَها

ممّا بَنَتْ بِلْقِيس أو ذو بَتَعْ

[صِرْواح : حِصْنٌ باليمن قُرْبَ مأْرِب .]

* البِتْع : نَبيذٌ يُتَّخَذُ من العَسَل كأنّه الخَمْرُ صلابةً وشدّة . قال أبو مُوسَى الأشْعرى : " ونَمْرُ أهلِ اليمن البِتْعُ ، وهو من العَسَل " وقال أبو العلاءِ المعرِّى فى القصيدة التى ودّع بها بَغْدادَ :

يُجِيبُ سَماوِيّاتِ لَوْنٍ كأنَّما

شَكِرْنَ بِشَوْقٍ أو سَكِرْنَ مِنَ البِتْعِ

(سَماوِيّات لَوْن : يريد بها حَمائمَ تُشْبِهُ السماءَ فى لونها . شَكِرْن : امتلأن .)

و — : سُلافَةُ العنب .

* * *

ب ت ك

(فى الحبشية bataka (بَتَك) : قطع ، وفى عبرية التوراة على وزن فَعَّل من بَتَق بمعنى قَطَعَ (بالسَّيف) ، وفى الأكدية batāqu (بَتاق) : قَطَع ، شَقّ ، وفى العبرية الحديثة bedeq (بِدِق) : ثَلْم ، شقّ (فى البناء) " = bidqā (بِدْقا) فى الأرامية اليهودية = bedāqā (بِداقا) فى السريانية .)

القَطْــع

قال ابنُ فارس : "الباء والتاء والكاف أصلٌ واحدٌ وهو القَطْع" .

* بَتَكَ الشيءَ ـُـ بَتْكًا : قَطَعَه من أَصْلِه . (وانظر / ب ت ل) .

قال دِعْبِلُ بنُ على الخُزاعىُّ يهجو جاريةً :

تَخْضِبُ كَفًّا بُتِكَت مِنْ زَنْدِها
فتَخْضِبُ الحِنــاءَ مِنْ مُسْوَدِّها

[بُتِكَت من زَنْدِها : دُعاءٌ عليها بأن تُقطع كَفُّها .]

ويقال : سَيْفٌ باتِكٌ : قاطِعٌ . قال السُّلَيْك ابنُ السُّلَكَة :

ويجعَــلُ عَيْنَيْه رَبِيئَةَ قَلْبِــه
إلى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْضَرَ باتِك

[الرَّبِيئة : الطليعــة الذى يرقُبُ العَدُوَّ من مكانٍ عالٍ . السَّلَّة : الاسْتِلال .]

(ج) بواتِك . قال أبو تَمّــام يمدحُ أبا سَعِيد محمد بن يوسف الثَّغرى :

فَرَدَّ القَنا ظَمآنَ عنكم وأُغْمِــدَت
عَلَى حَرِّها بِيضُ السُّيوفِ البَواتِكُ

* بَتَّكَ الشيءَ : قَطَّعه . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأَنعام ﴾ (النساء / ١١٩)

* انْبَتَكَ الشىءُ : انْقَطع .

* تَبَتَّكَ الشىءُ : تَقَطَّع .

* البِتْكَةُ : القِطْعة المُنْتَزَعة .

(ج) بِتَكٌ ، قال زُهَيْر يذكر قَطاةً :

حتى إذا ما هَوَت كَفُّ الغُلامِ لها
طارتْ وفى كَفِّــه مِنْ رِيشِها بِتَكُ

و ـــ من اللَّيلِ : جَهْمة منــه ، كأنها جُزْءٌ منــه .

* البَتْكَة : البِتْــكة .

* البَتُوكُ : مبالغــة من البَتْــك ، يقال : سَيْفٌ بَتوكٌ . قال عُقْبَةُ الأَسَدىّ — حين تقلَّد سيفًا ليفتِكَ بِهِنْد زوجِ أبى سُفْيان ، فلم يمكنه ذلك — :

أَرَدْتُ بها أَمْرًا قَضَى اللهُ غيرَه
وليس لأَمْرٍ حَمَّــه اللهُ مَدْفَعُ
وأُقسِم لوعايَنْتُها لَكَسَوْتُهــا
بَتُوكًا إذا عَضَّ الضَّرِيبةَ تُقْطَــعُ

[الضَّرِيبة هنا : المضروب بالسَّيْف .]

* * *

ب ت ل

(فى العـبرية betūla (بتُولا) : فتـاة ، عذراء . ولها نظائر فى الأرامية، والأوجاريتية، والأكدية . وفى الأكدية أيضا batūlu (بَتُولُ) : فتى ، شابّ لم يتزوج بعد .)

القطـــع

قال ابنُ فارس : " البـاء والتّاء واللّام أصلٌ واحدٌ ، يَدُلُّ على إبانة الشيء من غيره " .

* بَتَل الشيءَ ـُ بَتْلًا : قطَعه . قال الأعشى يهجو يزيدَ بنَ مُسْهِرٍ الشَّيْبانيّ :

تَقربه مَيْنُ الذى كان شامتًا
وتُبْتَـلُ منهـا سُرَّةٌ ومَآكِمُ

[مآكِم : جمع مأْكمة، وهى العَجيزة، ويُكْنَى بها عن المرأة ، ويَقصِد بقَطع السُّرَّة والمآكِم : قَطْعَ الأرحامِ والقرابة . منها : يريد الطَّعْنَةَ فى البيت قبله .]

(ويروى : وتَبْتَـلُّ)

و ـــ : مَيَّزه عن غيره ، وأبانه منه .

و ـــ العَطِيَّةَ : أَخْرَجها من مِلْكه .

و ـــ نَفْسَه عن التَّزوُّج : قَطَعَها عنه ، وفى الحديث : " لقـد رَدَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم البَتْـلَ على عُثمانَ بنِ مَظْعون " .

[ردَّ عليه البَتْل : أنكره عليه .]

و ـــ الأمرَ : أَوْجَبَه .

و ـــ العُمْرَى : مَلَّكَها مِلْكا لايتطرّق إليه نقصٌ . وفى الحديث : " بَتَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم العُمْرَى والرُّقْبَى " .

[العُمْرَى : ما تجعلُه لغيرِك إمّا طول عُمْرِك وإمّا طول عمـرِه . الرُّقْبَى : أن يُعْطى إنسانٌ آخرَ دارًا أو أرضًا ليَنْتَفِع بها، فإذا مات أحدُهما كانت للحَىِّ .] (وانظر/ ع م ر ، ر ق ب)

* بَتِلَ ـَ بَتَـلًا : بَعُدَ ما بين مَنْكِبَيْه . فهو أَبْتَـل .

(ج) بُتْـل .

* أَبْتَلَت النخلةُ : انْفَردَت عنها فَسِيلةٌ منها .

* بَتَّلَ الشيءُ : انقطع .

و ـــ فلانٌ إلى الله : انقطع إليه، وأخلص العبـادة .

و ـــ الشيءَ : بَتَلَه .

ويقال : بَتِّل عَمَلَه لله : أخلَصَه من الرِّياء والسُّمعة .

و ـــ العُمْرةَ : أَوْجَبها وحْدَها .

* بُتِّلَت المرأةُ : اكتمل خَلقُها، ولم يتراكب لحمُها، وتمّ حُسْنُ كُلّ عُضو فيها . قال الأعشى :

مُبتّلةِ الخلقِ مثلِ المها
ةِ لم تَرَ شمساً ولا زَمْهريرا

* انْبَتَل الشيءُ : انقطع . قال أبو كَبير الهُذَلِيّ يذكر راعياً :

مُجَنَّبَ السّاقَين مَحْبوكَ الإطْل
كأنّما تيسُ ظِباءٍ مُنْبَتِلْ

[مُجَنّب الساقين : بعيد ما بين الرِّجْلَيْن من غير عِوَج . المَحبوك : الشديد الخَلق . الإطل : الخاصرة .]

و — في السّير : مَضَى فيه وجَدّ .

* تَبتّل الشيءُ : انقطع .

و — الرجلُ : انقطع إلى العبادة ، قال ربيعةُ بنُ مَقروم الضّبّيّ :

لو أنّها عَرَضَت لأشمَطَ راهبٍ
في رأس مُشرِفةِ الذُرا يتبتّلُ
لَرَنا لبهجتها وحُسْنِ حديثها
ولَهَمّ من ناموسه يتنزّلُ

[رَنا : أدام النّظر ، النّاموس هنا : بيت الرّاهب .]

و — : رَغِب عن الزّواج وزَهِد فيه .

وفي الحديث : " لا رَهْبانيّةَ ولا تَبتُّلَ في الإسلام " .

ويقال : تبتّلت المرأةُ .

و — المرأةُ : تزيّنت وتحسّنت . (ضدّ)

و — الفَسيلةُ من أُمّها : انقطعت .

و — إلى الله : انقطع إليه ، وأخلَص في العبادة . وفي القرآن الكريم : ﴿ وتَبتّل إليه تَبتيلا ﴾ (المزمل / ٨)

ويقال : تبتّل فلانٌ إلى اليأس ونحوه : انقطع إليه ، قال ابنُ الرّومي :

أبَتْ نفسُك المعروفَ حتى تَبتّلت
إلى اليأسِ نفسي واطمأنّ مَرُوعُها

* اسْتَبْتَلَت الفَسيلةُ من أُمّها : انقطعت .

* البَتْل : الحَقّ .

ويُقال : أعطيتُه عطاءً بَتْلاً : مُنقطعاً لا يُشبهه عطاءٌ ، أو أنه لا عطاءَ بعده .

* البَتْلاءُ : يقال : مَرّ فلانٌ على بَتْلاءَ من رأيه ، أي عزيمة لا تُرَدّ .

○ وعُمْرةٌ بَتْلاء : ليس معها حَجّ .

* البَتْلة من النخل : الفَسِيلة التى بانَتْ عن أُمّها .

و — من الأَيْمان : الجازمةُ القاطعةُ لا نَقْضَ فيها . يقال : حَلَفَ يميناً بَتْلَةً .

ويُقالُ : طَلَّقها بَتَّةً بَتْلَةً : لا رجعة فيها .

وصَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ : منقطعةٌ من مال المُتَصَدِّق بها ، خارجةٌ إلى سبيلِ الله .

* البَتُولُ من النخل : الفَسِيلةُ المُنْقطِعةُ عن أُمّها ، المُسْتَغْنِيَةُ عنها .

و — من النِّساء : المُنْقَطِعةُ عن الرجالِ لا أَرَبَ لها فيهم .

و — : المنقطعةُ إلى الله عن الدُّنيا .

و — : لقبُ مَرْيَمَ العَذْراء أُمّ المسيح عليه السّلام . وفى الحديث عن ابنِ مسعود قال : « بَعَثَنا رسولُ الله صلّى الله وسلّم إلى النَّجاشِيِّ ، قال : ما تَقولون فى عيسى بنِ مَرْيَم وأُمِّه ؟ قالوا : نقول : هو كلمةُ الله ، ورُوحُه ، أَلْقاها إلى العَذْراءِ البتولِ التى لم يَمْسَسْها البشر » .

وسُمِّيت فاطمةُ بنت الرسولِ — صلّى الله عليه وسلّم — البَتُول . قال ثَعْلَب : لانْقطاعها عن نساءِ أهل زمانِها ونساءِ الأُمّة عَفافاً وفَضْلاً ودِيناً وحَسَباً .

* البَتِيلُ من النَّخل : الفَسِيلةُ المُنْقَطِعةُ عن أُمِّها ، المستغنية بنفسها .

و — من الشَّجرِ والنَّخلِ : المُتَدَلِّيَةُ كِبائِسه .

و — من النساءِ : المُنْقطعةُ عن الدّنيا .

ويُقالُ : خَصْرٌ بَتِيلٌ : دقيقٌ . قال ابنُ الطَّثْرِيّة :

عُقَيْلِيَّةٌ أمّا مَلاثُ إزارِها
فَدِعْصٌ ، وأمّا خَصْرُها فبَتِيلُ

[ملاثُ إزارِها : المرادُ به هنا العَجُز ، الدِّعْص : الرّملُ المجتمع]

و — : لقبُ السّيدةِ مريم أُمّ المسيح عليه السّلام .

و — : المسيل فى أسفلِ الوادى .

(ج) بُتُلٌ .

و — : وادٍ لبنى ذُبْيان . قال سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُب الأنْمارِىّ :

فإنّ بَنِى ذُبْيانَ حيثُ عَهِدْتُمُ
بجِزْعِ البَتِيلِ بَيْنَ بادٍ وحاضِرِ

[جزع البَتيل : جانبه ومُنْحَناه]

و — : جبلٌ باليمامة ، منقطع عن الجبال يُسَمَّى بَتِيلَ اليمامة ، وفى معجم البُلْدان قال موهوبُ بن رشيد :

مُقِـيمٌ ما أَقامَ ذُرا سُـواجٍ

وما بقى الأَخارِجُ والبتِيلُ

[سُواج والأخارج : جَبلان]

و — : جبلٌ أحمر يُناوِحُ دَمْخًا من ورائه في ديار كلاب . قال ابنُ مقبل :

لِمَن الدِّيار بجانب الأَحْفارِ

فبَتِيلِ دَمْخٍ أو بِسَلْعِ جُزارِ

[الأَحْفار : موضعٌ في بلادِ بني تغلب . دَمْخ : اسم جبل . السَّلع : شقّ في الجبل كهيئة الصَّدع . جُزار : جَبَل تلقاءَ دَمْخ .]

* البَتِيلَةُ : كلّ عضو مُكْتنِز بلَحمه متميِّز .

و — : العَجُزُ ، لانقطاعه عن الظَّهر .

(ج) بَتائِل ، وفي اللسان :

* إذا الظُّهورُ مَـدَّت البَتائِلا *

و — من النِّساء والنخْلِ : البَتول .

ويُقالُ : مَرَّ على بَتِيلَةٍ من رَأْيه : أى عَزيمة لا تُرَدّ .

و — : قَليبٌ عند بتيل في ديارِ بني كلاب .

وفي مُعْجم البُلدان قال عُبَيْد الله بن ربيع :

فَهَلْ أنتَ من أَهْلِ البَتِيلةِ مُنقِذِى

فقد كِدْتُ عن لَحْيِي بسَيْفى أجالِدُ

* * *

ب ت م

* البُتْم : جِبالٌ يُقالُ لهـا : البُتْمُ الأَوَّل ، والبُتْمُ الأَوْسط ، والبُتْم الداخلى ، وفيها منابِعُ نهرِ زَرَفشان ، المـارِّ ببلادِ ما وراءَ النَّهرِ — المُسَمّاة اليومَ «أوزبكستان» — قال الكُمَيْتُ يمدحُ يزيدَ ابنَ المُهلَّب بن أبى صُفْرة :

بالبُتْم الأَشِبِ الذى لم يَرْجُهُ

أحدٌ ولم يكُ مُخَّـةَ المُنْتَقِى

كم من مُمَنَّعةِ الجِباب رَدَدْتَها

أَمَةً ومِنْ صَنَمٍ هناك مُحَـرقِ

[الأَشِب : المُلْتَفّ من الشجر : المُخَّـة : قطعة من المُخّ وهو نِقْىُ العَظْم ، يريد : لم يكن ذلك الجبلُ سهلَ المَنالِ سهولة انتقاء المُخَّة من العِظام .]

ويقال فيه : البُتْمُ .

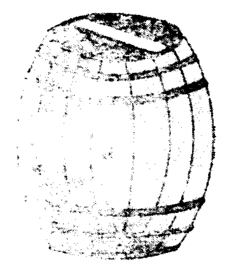
* * *

ب ت و

* بَتَا بالمكان ـُ بَتْوًا : أقامَ فيه ولم يَزُلْ عنه ، (وانظر / ب ت أ)

* * *

* البَتِّيَة : (فى الفارسية بِتُو : برميل) : وعاءٌ كبيرٌ من زُجاجٍ ونحوِه يُحْفَظ فيه الخلُّ والشرابُ . (وانظر / ب ا ط ى ة)



(البَتِّيَّة)

الباء والثاء وما يثلثهما

ب ث أ

* بَثَأَ : (انظر : ب ث و) و (ب ث ى)

* * *

ب ث أ ج

* ابْثَأَجَّ ابْثِئجاجًا : اسْتَرْخَى وتثاقلَ .

* * *

ب ث أ ر

* ابْثَأَرَّت الخَيْلُ : رَكَضَت تُبادِرُ شيئًا تطلبه .

و ــ فلانٌ عن الأمرِ : اسْتَرْخَى وتثاقلَ . (وانظر : ب ث ع ر) و (ب ذ ع ر)

* * *

ب ث ب ث

١ ــ التَّفْرِيق ٢ ــ الإظْهار

قال ابنُ فارس : « الباء والثَّاء أصلٌ واحدٌ ، وهو تَفْريق الشَّيء وإظهاره » .

* بَثْبَثَ الترابَ : اسْتَثاره ، وأزالَه عمَّا تحتَه .

و ــ الخَبَرَ : نَشَرَه . يُقالُ : بَثْبَثَ الخبرَ فى البلدِ .

و ــ الأَمْرَ : فَتَّش عنه وتَخَبَّرَه .

و ــ فلانًا : فَتَّشَه . وفى حديث عبد الله بن مَسْعود : «فلمَّا حضر اليهوديَّ الموتُ بَثْبَثوه» .

* * *

ب ث ث

١ ـ التفريق . ٢ ـ الإظهار .

* بَثَّ الشيءَ ـُ بَثًّا : نَشَره وفرَّقه . يقال : بثَّ السلطانُ الجُنْدَ فى البلادِ ، وبثَّ اللهُ الخلقَ فى الأَرض، وفى القرآن الكريم : ﴿ وبثَّ فيها من كُلِّ دابَّةٍ ﴾ (البقرة / ١٦٤) . وفى الأساس : « بَثّوا الخَيْلَ فى الغارة » .

ويقال: تَمْرٌ بَثٌّ : إذا لم يُجَوَّد كَبْسُه فتفرَّق .

و ـ الغُبارَ : هَيَّجه وأثاره .

و ـ الحديثَ : أذاعه ونَشَره . قال عُمَرُ ابنُ أبى رَبيعَة :

أُناسٌ أمِنّاهُم فَبَثّوا حديثَنا
فلمّا قَصَرْنا السَّيْرَ عنهم تَقَوَّلُوا

[قَصَرْنا السيرعنهم : يريد انْقطعنا] .

ويقال : بَثَثْتُه ما فى نَفْسِى : حدَّثْتُه به ، قال العَبّاس بن الأَحْنف :

وفى القَلْبِ ما لا يَنْبغِى أن أَبُثَّه
سِواكِ على أَنّ الرَّسولَ أَمِينُ

و ـ الطَّعامَ أو التَّمْرَ : قلَّبه وألْقى بَعضَه على بعض .

و ـ المتاع فى نواحى البيت : بَسَطَه .

يقال : بُثَّت البُسُط . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَزَرابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ (الغاشية / ١٦) .

* أَبَثَّ الشىءَ : بَثَّه . ويقال : أَبَثَّ الخَبَرَ .

و ـ فلانًا : أظهرله بَثَّه . قال أبو كبير الهُذَلى :

ثم انصرفْتُ ولا أَبُثُّك حِيبَتِى
رَعِشَ الجَنانِ أَطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ

[الحِيبة : سوء الحال . الأَصْوَر : المائل العنق .]

وقال ذو الرُّمَّة يخاطب ربع مَيَّة :

وأُسْقِيهِ حتّى كاد مِمّا أُبِثُّه
تُكَلِّمُنِى أَحْجارُه ومَلاعِبُه

[أُسقيه : أَدعو له بالسُّقيا .]

و ـ فُلانًا الحديثَ : أَطْلَعَه عليه . يُقالُ : أَبَثَّ فُلانًا سِرَّه . قال أبو عُبَيْدة : حدَّثنى بعضُ أهلِ العِلْمِ أنّ دُرَيْدَ بنَ الصِّمَّة أرادَ أن يُطلِّق امرأتَه ، فقالت : أَتُطَلِّقُنى وقد أَطْعَمْتُك مأْدُومِى ، وأَبْثَثْتُك مَكْتومِى ؟ .

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَة ـ ويُنْسَبُ إلى غيره ـ :

قالت وأَبْثَثْتُها سِرِّى وبُحْتُ به
قد كُنْتَ عِندِى تُحِبُّ السترَ فاسْتَتِرِ

[الستر : الحياء .]

* باثَّ فلانًا سِرَّه : أَطْلَعَه عليه . وفى الأساس : كانت بيننا مُباثَّةٌ ومُنافَثَةٌ .

* بَثَّ الشيءَ : نَشَرَه وفرَّقه . يُقالُ : بَثَّ الخَبَرَ في البلدِ . (وانظر / ب ث ب ث)

ويُقالُ : ضَرَبه فوقَع مُبثَّثًا ؛ أى مَغْشِيًّا عليه .

* انْبَثَّ : تفرّق وانتشر . يقال : انبَثَّ الجرادُ في الأرضِ ، وانبثَّت الخيلُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ وبُسَّتِ الجبالُ بَسًّا . فكانت هباءً مُنبثًّا ﴾ (الواقعة / ٥ ، ٦) .

و — فلانٌ : وقع مَغْشِيًّا عليه من الوَجْدِ والحُزْن ، أو من الضَّرْب .

* تَباثَّ الرَّجُلانِ : كَشَفَ كُلٌّ منهما سِرَّه لصاحِبِه . قال الحريرىُّ — فى المقامة البكْرِيَّة — : « ثُمَّ تباثَثْنا الأسْرارَ ، وتناثَثْنا الأخبارَ » [نَثَّ الخبرَ : نَشَره .]

* اسْتَبَثَّ فلانًا سِرَّه : طَلَب إليه أن يَبُثَّه إيّاه .

* البَثُّ : الحالُ . قال بَشامَةُ بنُ الغَدِيرِ :

أَتَتْنا تَسائلُ ما بَثُّنا
فقلنا لها : قد عَزَمْنا الرَّحِيلا

و — : أشَدُّ الهَمِّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ قال إنَّما أشكو بَثِّى وحُزْنِى إلى الله ﴾ (يوسف /٨٦) وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرة :

وإنّى وإنْ هازَلْتِنِى قد أصابنى
من البَثِّ ما يُبْكِى الحزينَ المُفَجَّعا

و — : المَرَضُ الشديدُ لا يصبر عليه صاحِبُه . وفى حديث أُمِّ زَرْع « لا يولِجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ » .

* * *

ب ث ر

قال ابنُ فارس : « الباء والثاء والرّاء أصلٌ واحدٌ ، وهو انقطاعُ الشىءِ مع دوامٍ وسُهولةٍ وكَثْرة » .

* بَثَرَ الجلدُ ـُ بَثْرًا وبُثُورًا : خَرَجت فيه بثورٌ ، وخَصّ بعضُهم به الوَجْهَ .

و — الفَرْخُ : طَلَعَت رؤوس رِيشِه . قال النابغةُ الشَّيْبانِىّ يصف فِراخَ القَطَا :

تَبِصُّ كأنَّها عُجُزٌ فَوانٍ
وقد بَثَرت وليس لها عِفاءُ

[تَبِصّ : تبرُق وتلمع . عُجُز : جمع عجوز . فوان : جمع فانية . العِفاء : الرِّيش والوَبَر والشَّعر .]

و — فلانٌ فلانًا : حَسَدَه .

* بَثِرَ الجِلْدُ ـَ بَثَرًا : بَثَر . فهو بَثِرٌ .

* بَثُرَ الجلدُ ـُ بُثْرًا : بَثَر . فهو بَثِيرٌ

* أَبْثَرَ فلانٌ : أصابَ بَثْرًا من الماءِ ؛ أى قليلًا منه .
و — : كَثُرَ حُسّادُه .
* بَثِرَ الفَرْخُ : بَثَرَ .
* تَبَثَّرَ الجِلْدُ : بَثَرَ .
* البَاثِرُ من الماءِ : البادِى من غيرِ حَفْرٍ .
و — من النّاسِ : الحَسُود .
* البَثْر : خُرَاجٌ صَغيرٌ .
(ج) بُثُورٌ .
و — : الكَثير ، يقال : عَطاءٌ بَثْرٌ .
و — : القليلُ (ضدّ) يقال : ماءٌ بَثْرٌ .
و — : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رِخْوة .
و — : الحِسْى ، وهو سَهْلٌ من الأَرْض يَسْتَنْقِع فيه الماء .
و — : أرضٌ حِجارَتُها كحِجارَةِ الحَرَّة ، إلّا أنّها بِيض .
و — : ماءٌ بذات عِرْق . قال أبو جُنْدُب الهُذَلِىّ :
إلى أَىِّ نُساقُ وقد بَلَغْنا
ظِماءً عن مَسِيحَة — ماءَ بَثْرِ
[مَسِيحَة : بَلْدة ، يُرِيدُ : إلى أين نُساق عن هذا الماء .]

* البَثْراء : اسمُ جَبَلٍ لبَجِيلَةَ ، جاء ذِكْرُه فى غَزْوَة الرَّجيع (٤ هـ = ٦٢٥ م) .
* البَثْرَةُ : الحُفْرَة .
و — : النِّعْمَة التامّة .
(ج) بَثْرٌ وبُثُورٌ . قال النّابغةُ الشَّيبانى :
لها صَحِيفَةُ وَجْهٍ يُسْتضاءُ بها
لم يعلُ ظاهِرَها بَثْرٌ ولا كَلَفُ
[الكَلَف : النَّمَش .]
و — فى الطبّ (Pustule) : تَجَمُّعٌ قَيْحِىّ صغير تحت البَشَرة .
* البَثِيرُ : الكثير ، ويجىء إتباعا ، فيقال : كثيرٌ بَثِيرٌ .
* المَبْثُور : الغَنِىُّ التامُّ الغِنَى .

* * *

ب ث ط

* بَثِطَت الشَّفَةُ — بَثَطًا : وَرِمَت . وقيل ليس بثَبْت . (وانظر/ ث ب ط)

* * *

ب ث ع

الامتِلاء

قال ابن فارس : « الباء والثاء والعين ، كلمةٌ واحدةٌ ، تدلّ على الامتلاء »

* بَثِعَت الشَّفَةُ ـَ بَثَعًا وبُثُوعًا : غَلُظ لحمُها ، وظَهر دَمُها .

ويقال : بَثِعَ الرَّجُلُ ، فهو أَبْثَع ، وهى بَثِعة وبَثْعاء .

و ــ : انقلبت عند الضَّحك .

ويقال : بَثِع فلانٌ : إذا انقلبت شفَته عند الضَّحك .

و ــ لِثَةُ الرجل بُثُوعًا : خَرَجت وارتفعت كأن بها وَرَمًا . فهى بائعةٌ ، وبَثُوعٌ .

و ــ الجُرحُ: خَرج فيه بَثْعٌ، وهو لحمٌ أحمرُ شِبْه الضُّروس ، وربما فَسَد وتَقَطَّع .

و ــ الدَّمُ : ظَهَرَ فى الشَّفَتين خاصَّةً ، أو فى غيرهما من الجَسَد . (وانظر/ ب ث غ)

* بَثَّع الجُرحُ : بَثِعَ ، ولِثَةٌ مُبَثَّعةٌ : كثيرة اللحم .

* تَبَثَّعت الشَّفَةُ : بَثِعَت .

* البَثْعَةُ : لَحمةٌ ناتئةٌ فى أصول الشَّفَة .

(ج) بَثْع .

* * *

ب ث ع ر

* ابْثَعَرَّت الخيلُ : رَكَضَت تُبادرُ شيئًا تطلبه . (وانظر/ ب ث أ ر) و (ب ذ ع ر)

* * *

ب ث غ

* بَثِغَ الجَسَدُ ـَ بَثَغًا : ظَهَر فيه لونُ الدَّم

(وانظر/ ب ث ع)

* * *

ب ث ق

التَّفَجُّر والاندفاع

قال ابنُ فارس : " الباء والثاء والقاف يَدُلّ على التَّفَتُّح فى الماءِ وغيره " .

* بَثَقَ الماءُ ـُ بُثُوقًا : انفجر من حَوْض أو سَدٍّ . فهو باثِقٌ .

ويقال : فلانٌ باثِقُ الكَرَم : غزيره .

(ج) بُثُق . قال رُؤْبَة :

* يَسْتَزْحِرون الحربَ حتَّى تَدْحَقا *

* ما يملأُ الأَرْضَ بِحارًا بُثَّقا *

[يَسْتَزْحِرون الحربَ : يولِّدون الشَّرَّ . تَدْحَق : تدفع .]

و ــ البِئْرُ : امتلأت وطَمَت .

و ــ العينُ : أسرع دمعُها .

و ــ الماءُ عليهم : أَقْبَلَ ولم يَحْتَسِبوه .

قال جرير يهجو سُراقة بنَ مِرْداس :

أَسُراقَ إنك لو تُفاضِلُ خِنْدِفًا

بَثَقَتْ عليك من الفُراتِ بُحورُ

[خِنْدِف : قبيلة .]

و — السيلُ موضعَ كذا ـُ بَثْقًا وبِثْقًا — عن ابن السِّكّيت — وتِبْثاقًا : خرقه وشقّه .

و — النّهر : كسر شطّه .

* بَثِقَ الزَّرْعُ ـَ بَثَقًا : أصيبَ بداءِ البَثَق .

* بَثّق النّهرَ : بثقه .

* انْبَثَق الماءُ : انفجر . وفى خبر هاجَرَ أمِّ إسماعيل عليه السّلام : " وغَمَزَ عَقِبَه على الأرض فانْبَثَق الماءُ " .

و — الأرضُ : أخْصَبَت .

و — الماءُ أو السَّيْلُ عليهم : بَثَق .

ويقال : انْبَثَق عليهم بَنو فلانٍ ، وانْبَثَق الأمرُ عليهم .

و — فلانٌ عليهم بالكلامِ : اندفع بَغْتَةً .

ويقال : انْبَثَق عليهم بالشَّرّ .

* البَثْق : مُنْبَعث الماء .

و — : الموضعُ الذى كُسِر وشُقّ من شَطِّ النّهر ؛ لِيَنْبَعِث منه ماؤه . قال رُؤْبَة :

* فى حاجِرٍ كَعْكَعَهُ عن البَثَق *

* واغْتَمَس الرّامِى لها بَيْنَ الأُوَق *

[الحاجِرُ : مكانٌ مرتفع الحُرُوف . كَعْكَعَه : ردّه . اغْتَمَس : دَخَل حُفْرَةً فاختبأ فيها . الأُوَق : جمع أُوقَة ؛ وهى الحُفْرة . وحُرِّكت الثّاء — فى البَثَق — للضّرورة .]

(ج) بُثُوقٌ . وفى الأساس : " هؤلاء أهلُ الوُثُوق فى سَدّ البُثُوق " .

* البِثْق : البَثْق .

* البَثَق : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من كَثْرة ماء السّماء . (عن ابن سيده)

و — فى النبات (asphyxia) : بُطْءُ التَّنفّس ، أو امْتِناعه ، وسببه فى النّبات فَرْط ازْدِياد الماءِ فى التّربة .

* * *

* البُثْلَةُ : الشُّهْرة . (عن ابن الأعرابى)

(وانظر / م ث ل)

* * *

ب ث ن

السُّهولةُ واللِّينُ

قال ابن فارس : " الباءُ والثاءُ والنونُ أصْلٌ واحدٌ يدلّ على السُّهولة واللّين "

* البُثُنُ : الرِّياض . قال الكُمَيْت :

مَباؤُك فى البُثُنِ النّاعِما
تِ عَيْنًا إذا رَوَّحَ المُؤْصِلُ

[المَبَاءُ : المَـنْزِل . المُوْصِـلُ : يريد الرَّاعى الذى أَراحَ نَعَمَهُ أصيلاً . يقول : رياضُكَ تُنْعِم أعينَ النَّـاس ، أى تُقِرّ عيونَهم إذا أراحَ الرَّاعى نَعَمَه أصيلاً .]

* البَثْنَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنة . وقيل : الرَّمْلَة اللَّيِّنة .

و — : المَرْأَةُ الحَسْناءُ البَضَّة النَّاعِمَة .

و — : الزُّبْـدَةُ .

و — : النِّعْمَة في النَّعْمَة . (ج) بِثَنٌ .

و — : اسمُ ناحِيَةٍ من نواحى دِمَشْق ، ويقال لها : البَثَنِيَّة أيضًا . وقيل : هى قَرْيَةٌ بين دِمَشْق وأَذْرِعات (عن الأزهرى) وكان أَيّوبُ عليه السلام منها فيما يُقال .

* البِثْنَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَة . (ج) بِثَن .

* البَثْنِيَّةُ : الزُّبْدَة .

و — : ضَرْبٌ جَيِّد من الحِنْطَة يُنْسَب إلى البَثَنِيَّة : إحدى قُرَى دِمَشْق ، وبها فُسِّر قول خالد بن الوليد — لمَّا عَزَلَه عمر رضى الله عنه عن الشام — : « فلمّا ألقى الشامُ بوانِيَه ، وصار بَثْنِيَّة وعَسَلاً عَزَلَنى واسْتَعْمَل غَيْرى » .

[البوانى : جمع بانِيَـة ، وهى الأكتاف والقوائم ، يريد لمَّا سَكَن وصار لَيِّنًا لا مكروه فيـه .]

* بُثَيْنَة : من أسمـاء النِّساء ، ومن أشهر المُسَمَّيات به :

○ بُثَيْنَةُ العُذْرِيَّة ، وهى بُثَيْنَةُ بنت حَيا بن ثَعْلَبَة العُـذْرِيَّة (٩٢ هـ = ٧٠١ م) ، شاعِرَةٌ من بنى عُذْرَة من قُضاعَة ، وهى صاحِبَةُ جَمِيـل بن مَعْمَر العُـذْرِىّ ، اشتهرت بأخبارها معـه ، تزوَّجت نُبَيْه أو نُبَيْهَة بن الأسود العُذْرِىّ ، وكانت منازِلُهم بوادِى القُرَى بين مكّة والمدينة ، مات جَمِيل قبلها ، فرَثَتْه ، ولم تعش بعده طويلاً .

قال جميـل :

و إنِّى لأَرْضَى من بُثَيْنَة بالذى
لو ابْصَرَه الواشِى لقَرَّتْ بَلابِلُه

* * *

ب ث و — ى

١ — الأَرْضُ السَّهْلَة ٢ — العَرَق

قال ابن فارس : « الباء والثاء والألف كَلِمَةٌ واحِدَةٌ لا يُقاس عليها ، ولا يُشْتَق منها ، وهى البَثاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، وهى أَرْضٌ بعَيْنِها » .

* بَثَا ـُ بَثْوًا : عَرِقَ .

و — به : سَبَعَهُ عِنْدَ السُّلطان خاصَّة ، أى انْتَقَصَهُ وعابَهُ (وانظر / أبث) .

* البَثاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ .

و — : مَوضِعٌ فى دِيارِ بنى سُلَيم ، قال أبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ يَذكُرُ عِيرًا :

رَفَعتُ لها طَرْفى وقَدْ حالَ دونَها
رِجالٌ وخَيلٌ بالبَثاءِ تُغيرُ

ويُرْوَى أيضًا :

« رِجالٌ وخَيلٌ ما تَزالُ تُغيرُ » .

و — : عين ماءٍ عَذب فى دِيارِ بَنِى سَعْد ، قال مالكُ بن نُوَيْرَة — وكان قد نَزَلَ بهذا الماء فى بَنِى سَعْد فسابَقَهم على فَرَس له ، فَسَبَقَهم ، فظَلَموه ، ولم يدفعوا له الرِّهان — :

واجْتَمعَت معاشِرُ الأعادِى
على بَثاءٍ باهِظِ الأَوْرادِ

[الأَوْراد : جَمع الوِرد بمعنى وُرّاد الماءِ]

* البَثِىُّ : الكَثيرُ الحَشَم .

و — : الكَثيرُ المَدْح للنّاس . (وانظر / ث ب و) .

* * *

الباء والجيم وما يثلثهما

ب ج ب ج

الامتِلاءُ والكَثْرَة

* بَجْبَجَ : سَمِنَ وامتَلأَ جِسْمُه .

و — بفُلانٍ : ذَهَبَ بِهِ فى الكَلامِ على غَيْرِ استِقامة . (وانظر / م ج م ج) .

* تَبَجْبَجَ لَحمُه : سَمِنَ .

و — : استَرْخَى من مَرَض .

* البُجابِجُ — يقال : رَجُلٌ بُجابِج ، ورَمْلٌ بُجابِجٌ : ضَخْمٌ .

* البَجْباجُ من الرَّمْل : المُجتَمِعُ الضَّخمُ .

وفى اللِّسان :

كأَنَّ مِنطَقَها لِيثَت مَعاقِدُه
بواضِحٍ من ذُرَى الأَنْقاءِ بَجْباجِ

[مِنطَقُها : إزارُها . لِيثَت : لُفَّت ، يقول كأنّ إزارَها دِيرَ على نَقا رمل ، وهو الكَثِيب .]

و — من الرِّجال : السَّمين المُضطرِبُ اللَّحْم . أو الكَثيرُ اللَّحمِ الغَليظُه .

ومؤنثه بَجْباجة ، قال أبو النَّجْم :

* دارٌ لبَيْضاءَ حَصانِ السِّتْرِ *

* بجْباجةِ البَدْنِ هَضِيمِ الخَصْرِ *

[هَضيم الخَصْر : ضامرتُه .]

ويُقال : بَدَنَ بجْباج : مُمْتَلِئ .

و — : الكثيرُ الكلامِ . يُقال : رَجُلٌ بَجْباج بَخْفاج . وفى خبرِ عُثمان (رضى الله عنه) تكلّم عِنْدَه صَعْصَعَةُ بن صَوْحان فأكثر ، فقال : « أيّها النّاس ، إنّ هٰذا البَجْباجَ النّفاج لا يَدْرِى ما اللهُ ، ولا أَيْنَ الله » . [النّفاج : الشّديد الصّلَف .]

قال الزمخشرىّ : ورُوِى « الفَجْفاج » وهو الصّيّاح المِكْثار .

و — : الأحمَقُ المِهْذار ، يُقال : فلانٌ بَخْفاج بَجْباج .

و — من البَراذِين : الضّعيفُ السّريعُ العَرَق (عن المفضّل الضبىّ) وأنشد :

* فليسَ بالكابِى ولا البَجباجِ *

[الكابِى : الذى إذا أعيا لم يَتَحَرّكْ من الإعْياء .]

※ البَجْباجةُ من الرِّجال : البَجْباجُ .

※ البَجْبَجَةُ : شىءٌ يَفْعَلُه الإنسانُ بالفَمِ عِنْد مُناغاةِ الصّبىّ .

* * *

ب ج ج

١ — التّفَتّح ٢ — التفاخر

قال ابن فارس : « الباءُ والجيمُ يَدُلُّ على أصلٍ واحدٍ ، وهو التّفَتّح » .

※ بَجّ الشىءَ — بَجًّا : شَقّه . يُقال : بَجّ الجُرْحَ والقَرْحَة . قال العجّاج يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا ضَرَب الكَلْبَ بقَرْنِه فخرَج منه الدّم :

* فَبَجّ كُلَّ عانِدٍ نَعُورِ *

* قَضْبَ الطّبِيبِ نائِطَ المَصْفُورِ *

[العانِد : العِرْق الذى لا يَرْقأ دمُه . النّعُور : المُصَوِّتُ لخروج الدّم . النائط : عِرْقٌ فى الصُّلْب مُمْتَدّ يعالَجُ المَصْفُور بقَطْعِه . المَصْفُور : الذى فى بَطْنِه الماء الأصْفر .]

و — : قَطَعَه . ويُروى قَوْل العجّاج السابق :

* بَجّ الطّبِيبِ نائطَ المَصْفُورِ *

و — فُلانًا : طَعَنَه ، وقيل : طَعَنَه فخالَطَت الطّعْنَةُ جَوْفَه .

يقال : بَجّه بالرُّمح ، ومن سجعات الأساس : « ضَرَبَه فَشَجّه ، وطَعَنَه فَبَجّه » : إذا وَسّع الطّعْنَة ، قال رؤبة :

* قفخًا على الهامِ وبجًّا وخضا *
* أولاك يحمون المُصاصَ المَحْضا *

[القفخ : الضَّرْبُ على الرأس . الوَخْض : الطَّعن الذى لا يَنفُذ . المُصاصُ : الخالص .]

ويُقال : بَجّه بالعصا ونحوها : ضَرَبه بها عن عِراض حيثما أصابت منه .

و — الكلأُ الماشيَةَ : فتق خواصرَها سِمَنًا . قال جُبَيْهاء الأشجعيّ فى عنز له :

فجاءت كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَسالِيجُه والثّامِرُ المُتَناوِحُ

[القَسْوَر : شجرٌ يَغزُرُ عليه لبَنُ الماشية . الجَوْن : النبات الأخضر الشديد الخُضْرة الذى يضرب إلى السواد من شدّة الرى . عَساليجه : أغصانه الناعمة . الثّامر : ماله ثمر . المُتَناوِح : المقابِلُ بعضُه بعضًا .]

و — فُلانًا بمكروهٍ أو شرٍّ : رماه به .

و — فلانًا فى المُبارزة : غلَبَه . يُقال : باجّنى فبججتُه .

* بَجّت العينُ ـَ بَجَجًا : اتّسعت ، وضخُمت . فالرّجل أبَجّ ، وبجيجٌ ، والأنثى بَجّاء . قال ذو الرُّمّة يمدح بلالَ بن أبى بُرْدة :

ومُخْتَلَقٌ لِلْمُلْك أبيضُ فَدْغَمٌ
أشمُّ أبجُّ العَيْنِ كالقمرِ البَدْرِ

[مُخْتَلَق للمُلك : حقيقٌ وجديرٌ به . فَدْغَمٌ : حَسَنٌ ضخم .]

* باجّ فُلانًا : بارزَه وباداه .

و — : فاخره وباهاه .

* ابْتَجّت الماشيَةُ : سَمِنت من العُشْب ، فاتّسعت لذلك خواصرُها .

و — فلانٌ : افتخَرَ (عن الزَّبيدى) .

* انبَجّت الماشيَةُ : ابتَجّت .

* تَباجَّ الرَّجُلان : تباهَيا وتفاخرا . ويُقال : النِّساء يتباجَجْن فيما بينهنّ .

* تَبَجّج بفلانٍ : افتخَر به وتباهَى .

* البَجاجَةُ من النّاس : الرّدىءُ منهم .

* البَجُّ : فَرْخ الطّائر ، كالمُجّ . قال ابنُ دُرَيْد : زعَموا ذلك ، ولا أدرى ما صحّتها . (وانظر / م ج ج) ، وفى كلام علىّ — كرّم الله وجهه — : « ومن يُطع اللهَ عزّ وجلّ يَغْذُه كما يَغُرّ الغرابُ بَجّه . »

[غَرَّ الطائرُ فَرْخَه : زَقّه .]

و — : سيفُ زُهَيرِ بن جَنابٍ الكَلْبىّ ، ورَدَ فى قوله :

ضَرَبْتُ قَـذالَهُ بالبُجِّ حَـتَّى
سَمِعْتُ البُجَّ قَبْقَبَ فى العِظامِ

[القَـذال : جُماع مؤخّرِ الرأسِ . قَبْقَب : صَوّت .]

* البُجُجُ : الزِّقاقُ المُشَقَّقَةُ . مفردُه بَجِيج ، وقيل : هو اسمُ جَمْع .

* البَجَّةُ : بَثْرَةٌ فى العَيْنِ .

و — : الدَّمُ يُفْصَدُ عنه عِرْقُ الحَيوانِ ، وكان العربُ يَتَبَلَّغونَ به فى الجَدْبِ .

وفى الحديث : " أَخْرِجُوا صَـدَقاتِكم فإنَّ اللهَ قَـد أراحَكُم من الجَبْهَـةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ ". [الجَبْهَـة : مذلّة السؤال . السَّجَّة : المَـذِيق من اللّبن ، والمعنى : إنّ اللهَ قَدْ أَنْعَم عليكم بالتّخَلُّص مِنْ مَذَلَّةِ الجاهليّـةِ وضِيقِها ، ووَسَّع لكم الرِّزْقَ ، فلا تُفَرِّطوا فى أداءِ الزّكاة .]

و — : صَنَمٌ كانَ يُعْبَـد من دُون اللهِ عزّ وجلّ .

* * *

ب ج ح

الفَرَح بالشيء ، والفَخر به

قال ابنُ فارس : " الباء والجيمُ والحاء كلمة واحدة . يقال : بجح بالشيء : إذا فَرِح به ".

* بَجِحَ ـَ بَجَحاً : عَظُـمَ . فهـو باجِحٌ . (ج) بُجَّحٌ ، وبُجُحٌ . قال رُؤْبة :

* عليك سَيْبُ الخُلَفاءِ البُجَّحِ *

[السَّيْبُ : العَطاء .]

و — : تَكَبَّر وتَعاظَـم . يقـال : رَجُلٌ بَجّاح ، وفى لُغَةِ اليمن مُجّاحٌ .

و — : بالشيءِ : فَرِح به .

و — : افْتَخَر وباهَى . قال الرّاعى :

وما الفَقْرُ عن أَرْضِ العَشيرةِ ساقَنا
إليـكَ ، ولكنّا بقُـرْباكَ نَبْجَحُ

و — : الشيءَ : عظَّمَه .

* بَجِحَ بالشيءِ ـَ بَجَحاً : بَجَحَ . فهو بَجِحٌ . ويُقال : بَجِحَتْ إلىّ نفسى : عَظُمَت عندى ، وفى كلام أُمِّ زَرْع : " وبَجَّحَـنى فبَجِحَت إلىّ نَفْسِى ".

* أَبْجَحَ الأَمْرُ فلاناً : أَفْرَحَهُ .

* بَجَّحَ الأَمْرُ فلاناً : أَبْجَحَه .

و — فلانٌ فلاناً : عَظَّمَه .

وبهـما فُسِّر كلام أُمّ زَرْع : " بَجَّحَنِي فبَجِحَت إلىّ نَفْسِى . "

* ابتَجَحَ فلانٌ : فَرِحَ .

و — : افتخر .

* تباجَحَ القومُ : تَباهَوْا وتفاخَرُوا . وفى الأساس : " والنّساءُ يَتَباجَحْنَ فيما بَيْنَهن " .

(وانظر/ تباجج)

* تَبَجَّحَ فلانٌ : فَرِحَ .

و — : تعظَّمَ . يُقال : فلانٌ يَتَبَجَّحُ عَلَيْنا ويَتَمَجَّح . (وانظر/ م ج ح) .

و — : افتخَرَ وباهَى . ويُقال : تَبَجَّحَ بكذا .

و — بفلانٍ : تَمَزَّحَ به .

* المَباجِح : ما يَسُرُّ . يقال : لقيت منه المَناجِحَ والمَباجِحَ .

* * *

ب ج د

١ — الإقامةُ بالمكان

٢ — دِخْلة الأمر وباطنه

٣ — كِساء مخطّط

قال ابنُ فارس : " الباء والجيم والدّال أصلان : أحدهما : دِخْلَة الأَمْر وباطِنه ، والآخر جِنْس من اللّباس . "

* بَجَدَت الإبلُ ـُ بُجودًا : لَزِمت المَرْتَع .

و — فلانٌ بالمكان بُجودًا ، وبَجْدًا (عن كُراع) : أقامَ به ، وثبتَ فلم يبرح .

* بَجَّدت الإبلُ : بَجَدَت .

و — فلانٌ بالمكان : بَجَد ، قال ابن مُقْبِل ، يذكر طَرِيقًا :

كأنّ أصواتَ أبكارِ الحَمامِ به
من كلِّ مَحْنِيَةٍ منه يُغَنّينا
أصواتُ نِسوانِ أنباطٍ بِمَصْنَعَةٍ
بَجَّدْنَ للنَّوحِ واجْتَبْنَ التَّبابِينا

[المَحْنِيَة : مُنعطف الطّريق . المَصْنعة : القرية . اجْتَبْن : لَبِسن . التّبابين : السراويل القصيرة ، الواحد تُبّان .]

* أَبْجَد : (انظر/ أ ب ج د)

* الأَبْجَدِيّة : (انظر/ أ ب ج د)

* البِجاد : (فى العبريّة beged " بِجد " : ثوب ، غطاء) : كساءٌ مُخَطّط من أَكْسِيَة الأعراب . ويَصْنَعون منه بيوتَهم أيضًا . يقال : اشتمل بِبِجاده ، واحْتَبَى بِنِجاده . وفى كلام جابر : " فبَسطت له بِجادًا من شَعَر " .

وقال امرؤ القيس :

كأنَّ ثَبِيرًا فى عَرانِين وبْلِهِ

كبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ

[ثَبِير : جَبَلٌ ، عَرانِين وَبْلِه : يريد أوائل مطره .]

(ج) بُجُدٌ .

○ وذو البِجادَيْن : عبد الله بن عبد نُهْم : صحابىّ ، سمّاه الرسول — صلّى الله عليه وسلّم — بذلك ، لأنّه حين أرادَ المَسيرَ إليه قطعت أمّه بجاداً لها قطعتَيْن فارْتدى بإحداهما ، وائْتزَرَ بالأُخرى .

○ والمُلَفَّفُ فى البِجادِ : الوَطْبُ ، وهو سِقاءُ اللَّبن يُلَفُّ فى بِجادٍ لِيَحْمَى و يُدْرِك . قال يزيد ابن عمرو بن الصَّعِق يهجو تميمًا :

إذا ماماتَ مَيْتٌ من تَميمٍ

فسرَّك أن يَعيشَ فجِئْ بزادِ

بخُبْزٍ أو بتَمْرٍ أو بسمْنٍ

أو الشىءِ المُلَفَّفِ فى البِجادِ

(وانظر / ل ف ف)

✽ البِجادَة : من مياه أبى بكر بن كلاب ، ثم لبنى كَعْب بن أبى بكر ، وفى معجم البلدان قال السَّرِىُّ بن حاتم :

دعانِى الهوَى يومَ البِجادَةِ فادَنِى

وقد كان يَدْعُونى الهوَى فأُجِيبُ

✽ البَجْدُ من الخَيْل : مِئَةٌ فأكثر . (عن الهَجَرىّ)

و — من الناس : الجماعةُ . (ج) بُجُود ، قال كَعْبُ بن مالك :

تَلوذُ البُجُـودُ بأَذْرائنا

من الضُّرِّ فى أَزَماتِ السِّنينا

[الأَذْراء : جمع الذَّرَى ، وهو الكِنُّ والظِّلّ .]

✽ البَجْدَة : الترابُ .

و — : الصَّحراءُ .

و — : الأصلُ .

و — : دِخْلَةُ الأمْرِ و باطنُه .

وحكى يعقوب عن الفرّاء : هو عالمٌ بَبَجْدَة أَمْرِك ، وبُجْدَة أَمْرِك .

و يقال : عنده بَجْدَةُ ذلك ، أى علمه .

✽ ابنُ بَجْدَتِها — يقال : هو ابنُ بَجْدَتِها : للدَّليل الهادى ، وللعالِم بالشىءِ الماهر فيه . قال أبو الطيِّب المُتَنَبِّى يذكُرُ عضدَ الدّولة :

حتَّى أتَى الدّنيا ابنُ بَجْدَتِها

فَشَكا إليه السّهلُ والجَبَلُ

و — : الحِرْباءُ ، وبه فُسِّر قول كَعْب بن زهير يصف فلاةً :

فيها ابنُ بَجْدَتِها يكاد يُذِيبُهُ

وَقْدُ النَّهار إذا اسْتَنار الصَّيْخَدُ

[الصَّيْخَد : عينُ الشَّمس .]

ويُقال : أصبحت الأرضُ بَجْدَةً واحدةً : إذا طَبَّقها الجَرادُ الأسود .

* البُجُدَةُ — بُجُدَة الأمرِ : باطِنُه .

* * *

ب ج ر

١ — تعقُّد الشيء وتجمُّعه ٢ — الدّاهية

قال ابن فارس : « الباء والجيم والرّاء أصل واحد ، وهو تعقُّد الشيء وتجمُّعه » .

* بَجِرَ فلانٌ ـَ بَجَراً ، وبُجْراً : : عَظُم بطنُه . فهو باجِرٌ ، وبَجِرٌ ، وأبْجَرُ ، وهي بَجْراءُ .

و — السقاءُ : امْتَـلأ . ويقال : حَقِيبَـةٌ بَجراء . (ج) بُجْر ، ومن مَجازات الأساس : "صُرَرٌ بُجْـر ، وأكياسٌ عُجْر " ، وقال أعشى هَمْدانَ عبْدُ الرحمٰن بنُ عبدِ الله بن الحارث :

يَمُرُّون بالدَّهْنا خِفافاً عِيابُهُـم
ويَخْرُجْنَ من دارِينَ بُجْرَ الحقائِبِ

[الدَّهْناء ، ودارِين : موضعان .]

و — : نَتَأَت سُرّتُه .

و — : امْتَلأ بطنُـه من المـاءِ أو اللّبن ، ولم يَرْوَ .

و — عن الأمْر : اسْتَرْخَى وتَثاقَل .

(وانظر / م ج ر ، ن ج ر) .

* أَبْجَرَ الرّجُلُ : اسْـتَغْنَى غِنًى يكادُ يُطْغِيه بعْدَ فَقْرٍ شديد .

* بُجِرَ الرّجُلُ : أُصيب بالبُجْرَة . فهو مُبجَّر .

* تَبَجَّر العِرْقُ أو السُّرّةُ : انْتَفَخ . قال مَعْقِل ابن خُوَيْلِد الهُذَلِيّ :

كأنّك لم تَسْـمَع بِيَوْمِ بُدالَةٍ
ويَوْمِ الرّجِيعِ إذْ تَبَجَّـرَ حَبْتَرُ

[يومُ بُدالةَ ويوم الرّجيـع : من أيّام العرب .]

و — الشرابَ : ألَحَّ في شُرْبه .

* ابْجارَّ عن الأمْر : اسْتَرْخَى وتثاقَل .

* أبْجَر : اسمُ رَجُل ، وهـو أبْجَرُ بنُ جابِرٍ العِجْلِي ، قال أبو مُهَوِّش الأسديّ :

ذَهَبَتْ فَشيشَةُ بالأباعِرِ حَوْلَنا
سَرَقًا فَصُبَّ على فَشيشَةَ أبْجَـرُ

[فَشيشَة : قبيلة ، وقيل : لقب لبنى تميم . يريد : سرقت فشيشة الأباعر فَسُلِّط عليهم أبْجَر] .

* الأَبْجَرُ : الذى ارْتفعت سُرَّتُه وصَلُبَت .

و — : العظيمُ البَطْن . (ج) بُجْـرٌ ، وبُجْران . وفى اللّسان أنشدَ ابنُ الأعرابيّ :

فلا يَحْسَبِ البُجْرانُ أنَّ دماءَنا

حَقِينٌ لَهُم فى غَيْرِ مَرْبُوبةٍ وُفْرِ

[الحَقِين : اللّبنُ المجموع فى السّقاء للمخض. المَرْبوبة : يعنى الأسْقيَة المَدْهونَة بالرُّبّ ، وهو ثُفْل السَّمْن ونحوه .]

و — : حَبْلُ السَّفِينَةِ العَظِيمُ .

و — : اسمُ فَرَسٍ لعَنْتَرَة بن شَدَّادٍ العَبْسِىّ ، وفيه يقول :

وَعَطَفْتُ نَحْوَهُم وصُلْتُ عَلَيهِم

وصَدمْتُ مَوْكِبَهم بصَدْرِ الأبْجَرِ

※ باجَر — ويقال : باجِر — : صَنَمٌ كان فى الجاهليّة للأزْدِ ومن جاوَرهم من طَيِّئ وقُضاعة . وفى خبر مازن : « كان لهـم صَنَمٌ فى الجاهليّة يقال له : باجَر » . (ويرويه ابن الأثير بالحاء المهملة)

※ البَجْرُ : الدّاهِيَة .

و — : الأمْرُ العظيمُ ، وفى كلام أبى بَكْر رَضى الله عنه : « إنّما هو الفَجْر أو البَجْر » .

[أى : إن انتظرْتَ حتّى يضِيءَ الفَجْـرُ أبصرتَ الطريقَ ، وإن خبطتَ الظلماء أفْضَتْ بك إلى المكروه .] ويروى : « أو البحر » . و (انظر / ب ح ر)

※ البُجْرُ : البَجْر . قال النّابغة الجَعْدى :

جاءَتْ بنُو البَرْشاءِ يَقْدُمُها

أمْرُ الشّقَاقِ وخُطّة بُجْـر

[بنو البَرْشاء : قبائلُ الحارِث وشيبانَ وقَيْس ، بنو ثعلبة]

و — : الشّرّ .

و — : العَجَبُ . وفى كلام علىّ كرّم الله وَجْهه : « لم آتِ — لا أبا لكُم — بُجْرًا » .

و — : البُهْتانُ العَظِيمُ . (عن الأزهرى)

(ج) أبْجارٌ ، وأباجِر ، وأباجِير .

※ البَجْراءُ — أرضٌ بَجْراءُ : مُرْتَفِعَةٌ صُلْبَة .

و — : التى لا نَبات بها ، وفى الخبر : « أنّه بَعَثَ بَعْثًا فأصْبحوا بأرضٍ بَجْراء »

※ البَجْرَةُ : السُّرَّة النّاتِئَة .

※ البُجْرَةُ : البَجْرة .

و — : العُقْدَةُ فى البَطْن أو الوَجْه أو العنُق ، أو فى البَطْن خاصّة . (ج) بُجَر .

وتقول : ألْقى إلَيْه عُجَرَه وبُجَرَه ، إذا أطْلَعه على معايِبِه ، لثقته به . ومنه كلام أمّ زرع : « إنْ أذْكُرْه أذْكر عُجَره وبُجَرَه » ؛ أى : أموره كلّها ، باديها وخافيها . وفى كلامِ علىّ كرّم الله وَجْهَه : « أشْكو إلى الله عُجَرى وبُجَرى . »

* البَجَرة : البَجْرة .

* البُجْرِيُّ : الداهيةُ . (ج) البجارِى .

وفى الجَمْهرة قال ثُمـامَةُ السَّدُوسِيّ :

وكَمْ من قَليلِ اللُّبِّ يسحَبُ ذيلَه
نفى عنه وِجْدانُ الرِّقِين البَجارِيَا

[الرِّقِينُ : الفِضّة .]

ويُقال : هذا أَمْرٌ بُجْرِيٌّ : فادحٌ . قال رجلٌ من أهل الرِّدّةِ :

* إنّا أتانا خَبَرٌ بُجْـرِيٌّ *
* ظُلْمٌ لعمرُ الله عَبْقَـرِيٌّ *
* قالت قُرَيْشٌ : كُلُّنا نَبِيٌّ *

* البُجرِيّة : البُجْرِيّ . قال أبو تمّـام :

وإنّ بُجَيْرِيَةً نابَتْ جأرْتُ لهـا
إلى ذُرَى جَلَدِى فاسْتَوهَلَ الجلَدُ

[نابت : أصابت . جأرْتُ : رفعت صوتى . ذُرَى جَلَدِى : غاية طاقتى . اسْتَوهَلَ الجَلَدُ : ضَعُفَ الاحْتِمالُ والصَّبْرُ .]

* البَجِيرُ من المال : الكثيرُ ، ويأتى إتباعاً ، فيقالُ : مكانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ .

و — : لغـةٌ فى البَجِيل ، وهو العَظِيم .

* بُجَيْر : اسمٌ لغَيْرِ واحد ، منهم : بُجَيْرُ بن زُهَيْرِ بن أبى سُلْمَى ، وله يقـولُ أخوه كَعْب ابن زُهَيْر :

ألا أَبْلِغـا عَـنِّى بُجَـيْرًا رِسـالَةً
فَهَلْ لَكَ فيما قُلْتَ بالخَيْفِ هَلْ لَكَا
شَرِبْتَ مَعَ المَـأْمونِ كأْسًـا رَوِيّةً
فأَنْهَـلَكَ المَـأْمونُ مِنْهـا وعَلَّـكا

○ ومن أمثالهم : « عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَهُ ، ونَسِى بُجَيْرٌ خَبَرَهُ » : يُضْرَبُ لمن يَرْمِى غَيْرَه بمـا هُو فيه .

* * *

ب ج س

الشَّق والتَّفْجِير

قال ابن فارس : « البـاء والجيم والسِّين : تَفَتُّح الشيء بالمـاء خاصّة » .

* بَجَسَ المـاءُ ـُ بُجُوسًا : انْفَجَر وجَرَى . فهو باجِسٌ . (ج) بُجَّس ، ويُقال : سحائبُ بُجَّسٌ .

و — الشيءَ ـُ بَجْسًا : شـقّه . ويُقال : بَجَسَ القناةَ ، و بَجَس الجُرْحَ . وفى الخبر : « ما منّا إلاّ رجُل به آمّة يَبْجُسُها الظُّفُـر إلاّ الرّجُلين » (يعنى عَلِيًّـا وعُمَـر) .

[الآمّة : الشَّجّةُ التى تَبْلُغ أُمّ الرأس . أراد ليس منّا أَحَد إلاّ به عَيْب ظاهِر .]

و — الماءَ : فجَّره وأجراه . يقال : ماءٌ بَجْس، وسحابٌ بَجْس ، قال العجّاج :

* فثارت العَيْنُ بماءٍ بَجْسِ *
* ماءِ نَشاصٍ هاجَ بَعْدَ اليَأْسِ *

[النشاصُ : السحابُ المُرْتفِع .]

و — فلانًا بُجُوسًا : شتَمه . (وهو مجاز، كأنّه نمّ عن مساويه .)

* بَجَسَ مُخُّ العَظْمِ : نقص من الهُزال ، ولم يَبْق إلّا فى السُّلامَى والعَيْن ، وهو آخر ما يَبْقَى .

و — الماءَ : بَجَسه .

قال تَميم بن مُقْبِل يَصِفُ سحابًا :

له قائدٌ دُهْمُ الرِّبابِ وخَلْفَه
رَوايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرا

[دُهْمُ الرِّباب : سُودُ السُّحُب ، يعنى المُمْتلِئات . الرّوايا : جَمْع راوية ، وهى المَزادة فيها الماء، الكَنَهْوَرُ : السّحاب المتراكب .]

* انْبَجَسَ الشيءُ : انفجَر، ويقال : انبجس الماءُ، وفى القرآن الكريم : ﴿وأَوْحَيْنا إلى مُوسَى إذِ اسْتَسْقاه قَوْمُه أنِ اضْرِب بعَصاكَ الحَجَر فانْبَجَسَت منه اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (الأعراف / ١٦٠) وفى الخبر عن ابن عبّاس : « أنّه دخَل على مُعاوِيَة وكأنّه قَزَعَةٌ تَنْبجِس » ، ورواية اللّسان : « يَتَبَجَّس » [قَزَعَة : قِطْعَة من الغَيْم .] ، وقال أبو العَتاهِيَة :

يا خائِفَ المَوْتِ لو أَمْسَيْتَ خائِفَه
كانَتْ دُمُوعُكَ طُولَ الدَّهْرِ تَنْبَجِسُ

* تَبَجَّسَ الماءُ : تَفَجَّر . تقول العربُ : « السحابُ يَتَبَجَّس مطرًا ، وهذه أرضٌ تَبَجَّسُ عُيونًا » .

ويُقال : جاءَنا بثَرِيدٍ يَتَبَجَّس أُدْمًا . قال العجّاج :

* وانْحَلَبَت عَيْناهُ من فَرْطِ الأَسَى *
* وَكِيفَ غَرْبَىْ دالِجٍ تَبَجَّسا *
* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ المَنْزِلاتِ الدُّرَّسا *

[الغَرْبُ : الدَّلْو الكبير. الدالِجُ : النازِح الذى يَتَرَدَّد بالدلو بين الحَوْض والبِئْر . الوَكِيفُ : سَيَلان الماء .]

* البَجاسُ (bagasse - begass - begasse) : نفاية قَصَب السكّر بعد عَصْره، ويُستعمل عادةً وَقُودًا ، ومَصْدرًا لمادّة السليلوز لصناعة الورق ، ويَدْخُل فى غِذاء الحَيوان .

ويُطلق البَجاس أحيانًا على بَقايا أَلْياف نباتات أُخرى بعد عَصْرِها ، مثل البَنْجر أو العِنَب .

* البَجاسِيَة (Bagassosis) : (السُّحار القصبى) : مَرَضٌ بسببه اسْتِنْشاق تُراب البَجاس .

* البَجْسُ : انشقاقٌ في قِرْبة — أو حَجَر أو أَرض — يَنْبع منه الماءُ .

ويُقال : سحابٌ بَجْسٌ : مُتَفَجِّر .

* البَجِيسُ من العُيُون : الغزيرة .

ويُقال : ماءٌ بَجِيسٌ ، ومطر بَجِيسٌ : سائلٌ كثيرٌ . قال رُؤْبة :

* رَسْمًا يُعفِّيه البِلَى مَدْرُوسًا *

* أَسْقِ نَضَّاخ الصَّبا بَجِيسًا *

[النَّضَّاخ : الغَزِير] .

* * *

ب ج ع

القطـع

* بَجَعَ الشيءَ ـَ بَجْعًا : قطَعَه بالسَّيف .

(وانظر / ب ع ج) .

* بَجِع الرَّجُلُ ـَ بَجَعًا : أَكْثَرَ من الأَكْل حتَّى كادَ ينْفَطِر .

* انْبَجَع الرَّجُلُ : بَجِعَ .

* البَجَعَةُ : طائرٌ من الفَصِيلة البَجَعِية (Pelecanidae) ، له مِنْقار طَويلٌ ضخمٌ ، في أَسْفَله كِيسٌ جِلْدِي كالجِراب ، وعُنُقه طويلٌ نحِيلٌ نسبيًّا ، ورأسه صَغِير ، وأصابعه طَويلة يُفْصَل بعضُها عن بعْض بغشاء كامل ، ويستوطن المناطق الحارّة والمُعْتَدلة ، ويَتَغَذّى بالأسْماك .

ومن أنواعه : البَجَع الأَبْيض (Pelecanus-Onocrotalus) ويُشاهَدُ في مصر بكثرة في فصْلَى الرّبيع والخَريف ، وريشه أَبْيض عليه أحيانا مسحة وَرْدِيّة .



(البجعـة)

* * *

ب ج ل

(في السريانيّة begal « بَجَل » : هـوّل القوْل ، ثرثر ، أَسَفَّ في الكلام) .

---

١ ـ عِرْق ٢ ـ الشيء العظيم
٣ ـ الكَفاف

قال ابن فارس : « الباء والجيم واللام أُصول ثلاثة : أحدها : الكفاف والاحتساب ، والآخر : الشيء العظيم ، والثالث : عِرق » .

* بَجَلَ الحيوانُ ـُ بَجْلاً ، وبُجُولاً : كَثُر شَحْمه ، يُقال : رَجُلٌ باجلٌ ، وجَمَلٌ باجلٌ ، وناقةٌ باجلٌ . وفى اللّسان :

* وأنت بالبابِ سَمِينٌ باجل *

و ـ فلانٌ : حَسُنَ حالُه وأَخْصَب .

و ـ : فَرِحَ .

و ـ فلانًا : قَطَع أَبْجَلَه .

ويقال : بَجَلَ العِرْقَ : فَصَده .

* بَجِلَ فلان ـَ بَجَلاً : بَجَل .

* بَجُلَ الشيءُ ـُ بَجَالةً ، وبُجُولاً ، وبُجُولةً : عَظُم وضَخُم .

و ـ الرجلُ : عَظُمَ قَدْرُه وسِنُّه مع وَسامَة ونُبْل ، فهو بَجَالٌ ، وبَجِيلٌ . (ولا توصف بذلك المرأة) .

ويقال : هو ذُو بَجَالة : ذو رُوَاءٍ وحُسْن وحَسَبٍ ونُبْل .

ورَجُلٌ ذو بَجالة : كَهْل ترى له هَيْئة وتَبْجيلًا وسِنًّا .

* أَبْجَلَ الشيءَ : أَوْسَعَه . قال كُثَيِّر :

كأَنَّ دُمُوعَ العَيْنِ واهِيةُ الكُلَى
وَعَتْ ماءَ غَرْبٍ يومَ ذاكَ سَجِيلِ
تَكَنَّفَها خُرْقٌ تَواكَلْنَ خَرْزَها
فأَبْجَلْنَه والسَّيْرُ غيرُ بَجِيلِ

[الكُلَى : جمع الكُلْيَة ، وهى من المَزادَة رُقْعة فيها . غَرْبٌ سَجِيل : دَلْوٌ ضخم . تَكَنَّفَها أَحَطْنَ بها لصيانتها . الخُرْق : جمع خَرْقاء ، وهى التى لا تُحْسِن العمل . السَّيْر : خَيْط من جِلْد يُخْرَز به .]

و ـ الشيءُ فلاناً : كَفاه ، قال الكُمَيْتُ يمدح عبدَ الرحيم بنَ عَنْبَسَة :

إليه مَوارِدُ أَهْلِ الخَصاص
ومِنْ عِنْدِه الصَّدَرُ المُبْجِلُ

[المَوارد : يريد هنا : الطرق المُؤَدِّية إليه . أهل الخَصاص : أَهْل الحاجة . الصَّدَر : العَوْدة .]

و ـ : أَفْرَحَه .

* بَجَّلَ فلانًا : عَظَّمه ووَقَّره ، يقال : فلانٌ مُبَجَّلٌ فى قَوْمه . قال الفَرَزْدَقُ يهجو :

وما كانَ مِنْ آرِيِّ خَيْلٍ أَمامَكمْ
ولا مُحْتَبٍ عند المُلُوك مُبَجَّلُ

[آرِىُّ الخَيْلِ : مَرْبطُها . احْتَبَى : جلَس ضامًّا فَخِذَيه وساقَيْه بثوبه ، وهي جِلْسة السادة]

و — : قال له : « بَجَلْ » أى حَسْبُك حيث انتَهيْتَ .

* الأَبْجَلُ : عِرْق غَليظٌ من الفرَس والبَعير في الرِّجْل أو في اليَد . قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى يذكر فرسًا :

أمِينِ شَظاهُ لم يُخَرَّقْ صِفاقُهُ
بِمِنقبَةٍ ولم تُقَطَّعْ أباجِلُهْ

[الشَّظَى : عُظَيْمٌ لا زِقٌ بالرُّكبة . الصِّفاق : الجِلْدُ الباطنُ تحت الجِلْدِ الظاهر . المِنْقَبة : حديدة البَيْطار .]

ويُطْلَق على الأَكْحَل من الإنسان ، وهو عِرق في اليَد مِنْ لَدُن المَنْكِب إلى الكَتِف . وفي الخبر عن جابر أنه قال : « رُمِيَ يوم الأحْزاب سعدُ بن مُعاذ فقطعوا أَكْحَله ، أو أَبْجَله ، فحَسَمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالنار » .

(ج) أباجِل .

* البَجَالُ : الضَّخم . (ولا توصف به المرأة .)

و — الجَليلُ ، وفي الجَمْهرة :

* لَنْ تَعْدَمَ المَطِيُّ مِنَّا مِسْفَرَا *
* شَيْخًا بَجالًا وغُلامًا حَزْوَرَا *

[المِسْفَرُ : الكثيرُ الأسْفار القويُّ عليها . الحَزْوَر : البالغُ القويُّ البَدَن الذي قد حَمَل السِّلاح]

و — : المُبَجَّل الذي يُبَجِّلُه أصحابُه ويُسَوِّدونَه .

و — : الشيخُ الكبير السَّيِّد . قال زُهَير ابن جَناب الكَلْبي :

المَوتُ خَيْرٌ للفَتَى
فَلْيَهْلِكَنْ وبِهِ بَقِيَّهْ
مِنْ أنْ يُرَى الشيخَ البَجا
لَ إذا تَهادَى بالعَشِيَّهْ

* بَجالَة — بَنُو بَجالَة : بَطْنٌ من ضَبَّة ، وهو بَجالة بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة .

* بَجَلْ : حَسْبُ . والأصل فيها البناء على السكون . يقال : بَجَلْكَ وبَجَلِي وبَجَلِي . وفي خبر بعض الصحابة أنه أَلْقَى تَمَراتٍ كانت في يده ، وهو مُنْطَلِق إلى الجهاد ، وقال : بَجَلِي من الدُّنيا » . وقال لَبِيد بن رَبِيعة العامِرِيّ :

فَمَتى أَهْلِكْ فلا أَحْفِلُهُ
بَجَلِي الآنَ مِنَ العَيْش بَجَلْ

و — : اسم فِعْل أمْر بمَعْنَى يَكْفِي . يُقال : بَجَلْكَ ، ولا تأتي نون الوقاية فيها مع ياء المتكلِّم ، فلا يقال : بَجَلْنِي .

و — : حَرْفُ جواب بمعنى نَعَم .

* البَجَلُ : الضَّخم ، يقال : رَجُلٌ بَجَلٌ .

و— : الحَسْبُ والكِفاية . قال أبو تمّـام :

يامَوْتُ حَسْبُكَ إذ أَقصَدْتَ مُهجَتَه

أوْ لا ، فَدُونَك لا حَسْبٌ ولا بَجَـلُ

[أقصَدْت : أصبْت .]

و — : العَجَبُ . وفى الحماسة قال جابر ابن رَأْلانَ الطائىّ :

لَمّـا رَأَتْ مَعْشَرًا قَلَّتْ حَمُـولَتُهُـم

قالت سُعادُ : أهٰذا مالُكُم بَجَلا ؟!

[الحَمُولة : الإبل التى يحمل عليها .]

* البُجْلُ : البُهْتان العَظِيم . قال أبو دُوَاد الإِيادىّ :

امرؤُ القَيْس بن أَرْوَى مُقْسِم

إنْ رَآنِى لَأَبُوأَنْ بِسُـــبَدْ

قُلْتَ : بُجْلًا ، قُلْتَ قَوْلًا كاذِبًا

إنّمـا يَمْنَعُنِى سَـــيْفِى ويَـدْ

[لَأَبُوأَنْ : لَأَرْجِعَنْ . السُّبَد : الشُّؤْم .]

(قال الأزهرىّ : ويُروى بُجْرًا)

* بَجْلَة — بَنُو بَجْلَة : بَطْنٌ من سُلَيْم ، وهم ولد ثَعْلَبة بن بُهْثَة ، نُسِبوا إلى أُمِّهم بَجْلَة بنت هُناءة بن فَهْم الأَزْدِىّ . قال عَنْتَرة بن شَدّاد :

وآخَرُ مِنْهُـــمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِى

وفى البَجَــلِىِّ مِعْبَــلَةٌ وَقِيعُ

[أَجْرَرْتُ رُمْحِى ، أى : طَعَنْتُه به فمشى وهو يَجُــرُّه . المِعْبَلَة : النَّصل العَرِيض . الوَقِيع : المحــدَّد .]

وقــد وردَت مُصَــغَّرَةً فى قــولِ عَمْـــرِو ذى الكَلْب :

بُجَيْــلَةُ يَنْــذِرُونَ دمِى وفَهْــمٌ

كذٰلكَ حالُهُــم أَبَــدًا وحالِى

[يَنْذرون دَمِى : يوجبون قتلى] .

ورَجُلٌ ذو بَجْلَة : كَهْلٌ تَرى له هَيْئة وتَبْجِيلًا وســنًّا .

و — : ذو حَسَبٍ وحُسْنٍ ونُبْلٍ ورُوَاء .

* البَجْلَة : الصغيرةُ من الشَّجر . قال كُثَيِّر :

وبِجِيـدِ مُغْزِلَة تَرُودُ بوَجْرةٍ

بَجَلاتِ طَلْحٍ قد خُرِفْنَ وضَالِ

[مُغْزِلَة : ذات غَزَال . تَرُود : تَتَجَــوّل . وَجْرة : اسمُ مَوْضع بين مكّة والبَصرة تَسْتَوطنه الوحوش . خُرِفْن : أصابَهـا مطر الخَرِيف . يريدُ قامت تَتَراءَى بعُنُق ظَبْية ذاتِ غَزال .]

و — : الهيئةُ الحَسَنَة .

* البَجيلُ : البَجال . (وصف للذكر)

و — : الغَليظ من أيّ شيء .

و — من الأُمُـور : المُنْكَرُ العَظـيم . وفى الحديث : أنّه صلّى الله عليه وسلّم قال لقتلَى أُحُد : « لَقيتم خَيْرًا طَويلاً ، ووُقيتم شرًّا بَجيلاً »

و — من الشيء : الكَثير . وفى الحديث أنّه صلّى الله عليه وسلّم أتى القُبُور فقال : " السّلام عليكم ، أَصبْتم خيرًا بَجيلاً ، وسَبقتم شرًّا طَويلا "

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

هُمُ الخَـيْرُ البَجيـلُ لِمَن بَغـاهُ
وهـم جَمْرُ الغَضا لِمَن اصْطَلاهَا

(وانظر / ب ج د)

* بَجيلَةُ : قَبيلةٌ من اليمن ، يقال : إنّها من أبناء مَعَدّ بن عَدْنان . قال الفرزدق :

ومَنْ يَكُ لم يُدْرِكْ — بَحيْثُ تناولَتْ
بَجيـلةُ من أَحْسابِها حَيْثُ تَلْتَقِى
بَجِيلَةُ عند الشَّمْسِ أو هى فَوقَهـا
وإذْ هى كالشّمْسِ المُضيئةِ - يُطْرِق

* * *

ب ج م

١ — الجَمْعُ الكَثير

٢ — السكوتُ مِنْ عِيٍّ ، أو هَيْبة ، أو فزَع

قال ابن فارس : " الباء والجيم والميم أصـل واحد ، وهو الجَمْع الكَثير " .

* بَجَمَ فلانٌ — بَجْمًا ، وبُجُومًا : سَكَت مِنْ هَيْبة أو عِيّ أو فَزَع .

و — : انْقَبضَ وتَجمّع .

و — : أَبْطَأ .

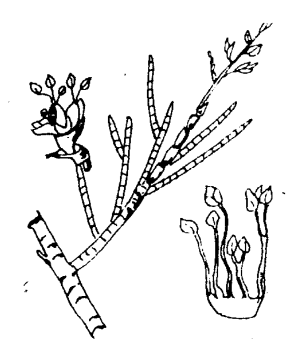
* بَجَّمَ الرَّجُلُ : بَجَم .

و — : حَدّق فى النَّظر .

* البَجْمُ : الجماعَةُ الكَثيرَةُ ، قال أبو عَمْرو الشَّيْبانِى : " رأيتُ بَجْمًا من الناس ، وبَجْدًا " .

و — : ثمرُ الأَثْلِ بمصر .

* البُجْمُ (Tamarix - gallica) : نَوْعٌ من العَفْص يتكوّن فى شَجَر الطَّرفاء .



(البجـــم)

* البُجَم — بَنُو البجَم : قَبيلة من الناشِريّين ، كانوا يسكنون مدينة المَهْجَم باليَمَن ، فى الشمال الشرقيّ للحُدَيْدَة ، وتبعد عنها نحو ٥٠ كيلو مترا .

* * *

* بَجاوة : جِنْس من السودان، وهم سكّان السّاحل الغَـرْبى للبَحْر الأَحْمـر ، كالبِشَارِيّين والهَدَنْدُوَة والأَمْرَأَر ، وقال ياقوت : بها إبل فُـرْهة، هى الإبل البَجاوِيّة، يطاردون عليها كما يُطارَد على الخَيْل. وفى الخبر : "كان أَسْلَمُ مَوْلَى عُمر بن الخطّاب — رضى الله عنه — بجاوِيًا "

قال الطِّرِمّاح يَذْكر ناقةً :

بَجـاوِيّةٌ لم تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ
ولم يَتَخَوَّنْ دَرَّها ضَبُّ آفِنِ

[المَثْبِر : المَوْضـع الذى تَضع فيـه النّاقة . لم تَسْتَدِرْ حَوْل مَثْـبر : كناية عن أنّهـا لم تَلِد . يَتَخَوّن : يتنقص . الضَّبُّ : أن يجمع الحالب خِلْفى النّاقة فى كفّه عند الحَلْب . الآفِن : الذى يَحْلبها فى غَيْر حينها ، يريد أنّهـا فَتيّة لم تَلِد ولم تُحلب .]

وقال المُتَنبِّى يَذْكُر الإبلَ البَجاوِيّة :

وكُلّ نَجـاةٍ بَجـاوِيّـــةٍ
خَنُوفٍ وما بِى حُسْنُ المِشَى

[النَّجاةُ : الناقةُ السّريعة . الخَنُوف : التى تقلِبُ خُفَّ يدِها فى السَّيْر . المِشَى : جمع مِشْيَة، يريد أنّه ليس كغيره مِمّن تعجبه مشية النّساء ، بل يفضل عليهن سيرَ هٰذا النوع من النُّوق .]

* * *

* بِجاية : مدينـةٌ شهيرةٌ بالجزائر ، تَقع على خَليج جَميل من البَحْر المتوسط ،أسَّسها الفينيقيّون وسَمّوها « صَـلْدَة » ، وسَمّاها الرّومانيّون بعدهم « صَلْداى » ثم خُرّبت بأيدى الوندال والبَرْبر ، وجَدّدها الناصر الحَمّادى فى منتصف القرن الخامس الهِجْرى ، فكانَتْ تُسَمّى الناصِريّة ، كما تُسَمّى بِجـاية باسم القبيلة البَرْبَرية التى تخيم حولهـا ، وصارت عاصمةً للدّولة الحَمّاديّة ، فازدهرت ، وفى عهد الموحِّدين كانت أشهر مَدينة فى المَغْرب الأَوْسط ، وألف الشّـيخ أبو العباس الغبريني المتوفى (٧١٤ هـ = ١٣١٤م) فى تاريخها ومن نبغ فيها من العلماء كتابه : «عنوان الدّراية فى من عُرِف من العلماء فى المئة السابعة بِبجـاية » (ط . الجزائر/ ١٩١٠)

* * *

الباء والجاء وما يثلثهما

ب ج ب ج

١ — الاتّساع ٢ — التّمكّن

* بَجْبَج الرّجلُ : اتّسع . يُقال : بَجْبَج فلانٌ فى النَّفَقة .

و — فى الدّارِ : تمكّنَ فى المُقام والحُلول بها .
و — الدّارَ : توَسّطَها .

* تَبَحْبَحَ الغيثُ : اتّسع وتمكّن فى الأرض .
وفى خبر خُزَيمة : "تَفطّر اللحاء ، وتبحبح الحيا" .
[تفطّر : تشقّق وأخرج براعمه .]
و — فلانٌ فى الدار : تمكّن فى المُقام والحُلول بها . وفى خبرِ غناء الأنصاريّة :
وأهدى لها أكبُشًا
تبحبح فى المِرْبَدِ
[المِرْبَد : محبِس الإبِل والغنَم .]
و — فى الأمرِ : توسّع فيه . يُقال : تبحبح فى المَجْدِ ، وتبحبحت العَرَبُ فى لُغاتها .
و — الدّارَ : توسّطها .

* بَحْباحِ (مبنيّة على الكسر) : كلمةٌ تُنبِئُ عن نَفادِ الشيءِ وفَنائه . قال اللّحيانىّ : زعم الكِسائىُّ أنّه سمع رجُلًا من بنى عامرٍ يقول : « إذا قيلَ لنا : أَبَقِىَ عندكُم شىءٌ ؟ قلنا : بَحْباحِ ، أى : لم يَبْقَ » .

* البَحْباحُ : الّذى استوى طولُه وعرضُه .
و — : السَّمْحُ ، وهى بتاء .

* البَحْبَحَةُ : الاتّساع .
و — : الجَماعةُ .

* البَحْبَحِىُّ : الواسع فى النّفَقة .
و — : الواسِعُ فى المَنْزِل .

* البُحْبوحَةُ : وَسَط المَحلّة .
وبُحبوحَة كُلِّ شَىْءٍ : وَسَطُه ، أوخياره .
وفى الحديث : أنّه — صلّى الله عليه وسلّم — قال : « مَنْ سَرّه أن يَسْكُن بُحْبوحَةَ الجَنّة فَلْيَلْزَمِ الجَماعةَ » وقال جرير :

قَوْمِى تَميمٌ ، هُمُ القومُ الّذين هُمُ
يَنْفُون تَغْلِبَ عن بُحْبوحَةِ الدّارِ

* * *

ب ح ت

فى العربيّة الجنوبيّة القديمة (ب ح ت) : « صِرْفٌ ، خالصٌ » (كما فى النقش السّبَئىّ CIH ٤٢٣ : ١ — ٢) وتَرِدُ المادّةُ كثيرًا فى الحَبَشِيّة ، ومنها مثلًا behūt (بحوت) : « وحيد ، فريد » .

خُلوصُ الشّىْء

قال ابنُ فارس : « الباءُ والحاءُ والتّاء ، يَدُلُّ على خُلوصِ الشّىْءِ ، وألّا يُخالِطه غيرُه » .

* بَحُتَ الشّىْءُ ـُ بُحوتَةً ، وبَحاتَةً : خَلُص ولم يُخالِطْه غيرُه .

* باحَتَ فلانٌ الماءَ : شَرِبَه بَحْتًا غيرَ مَمزوجٍ ، وفى خبرِ عمر — رَضِى اللهُ عنه — : « أنّه

كتبَ إليه أحدُ عُمّالِه من كُورَةٍ ذَكَرَ فيها غَلاءَ العَسَلِ ، وكره للمُسْلِمين مُباحَتَةَ الماءِ » أى شُرْبَه بَحْتًا غيرَ ممزوجٍ بِعَسَلٍ أو غيره ، قيل : أراد بذلك ليكون أَقْوَى لهم .

و — القتالَ : صَدَقَ فيه وجَدَّ ، ولم يَشُبْه بهَوادَة .

و — دابّتَه بالضَّرِيع : أطعمها إيّاه بَحْتًا . وفى المقاييس : قال مالكُ بنُ عَوْفٍ الغامِدىُّ :

ألا منعتْ ثُمالَةُ بطنَ وَجٍّ
بجُرْدٍ لم تُباحَتْ بالضَّرِيعِ

[مَنَع المكانَ : حَماهُ . ثُمالة : قبيلة . بَطْنُ وَجٍّ : مكان . الضَّريع : يَبِيسُ الكَلأ ونحوه ، أى لم تُعْلَف الضريعَ وحْدَه ، يعنى أنّها مُقَرَّبة مُكَرَّمة بحسنِ التعهد .]

و — فلانًا بما عندَه : كاشَفَه به .

و — فلانًا الأمرَ : جاهَرَه به ولم يُخْفِه عليه .

و — الوُدَّ : أخْلَصه له .

※ البَحْتُ : الخالِص الّذى لا يُخالِطُه شَىْءٌ . وفى خَبَرِ أَنسٍ قال : " اختَضَبَ عُمَرُ بالحِنّاء بَحْتًا " .

ويقال : شَرابٌ بَحْتٌ : غير مَمْزوجٍ . ومِسْكٌ بَحْتٌ : خالِصٌ من الاختِلاط بغيره . وحُبٌّ بَحْتٌ : صادقٌ . وظُلْمٌ بَحْتٌ : صُراحٌ ، لا يَشُوبُه شَىْءٌ .

وخُبْزٌ بَحْتٌ : بغير أُدْم . وأَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتًا : بغير خُبْز . قال ثَعْلَبٌ : كُلُّ ما أُكِلَ وحْدَه مِمّا يُؤْدَمُ فهو بَحْتٌ ، وكذلك الأُدْمُ دونَ الخُبْز .

ويقال : عَرَبِىٌّ بَحْتٌ : خالِصُ النَّسَبِ . وهى بَحْتَةٌ .

(وقيل : عَرَبِيَّةٌ بَحْتٌ ، وكذلك المُثَنّى والجَمْع ، وإن شِئْتَ ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ) .

وبَرْدٌ بَحْتٌ : شديدٌ ، ويقال : بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ .

O والرياضة البَحْتة (Pure Mathematics) : العِلم الذى يبحثُ فى الكَمِّ المُتَّصِل ، والكَمِّ المُنْفَصِل ، ومثالُ الأوّل الهندسة ، ومثالُ الثّانى العدد .

وتُستَنْبَط نظرِيّاتها من معارِيفَ ومُعْطَيات بتطبيق قواعدِ المَنْطِق . ويحاول بعضُ المفكِّرين أن يطابقَ بين الرياضة البحتة ، والمنطقِ الرَّمْزِىّ .

* * *

ب ح ت ر

※ تَبَحْتَرَ الرَّجُلُ : انْتَسَب إلى بُحْتُر .

* بُحتر – بُحتُرُ بنُ عتود : أبو بطن من طيئ . قال حُريث بنُ عنّاب :

لِكُلِّ بَنِى عَمْرِو بنِ عَوْفٍ رِباعَةٌ
وخيرُهم فى الخيرِ والشرِّ بُحتُرُ

[رِباعة : رياسة .]

و — : فحلٌ من فحولِ إبلِ العربِ ، وإليه نُسِبت الإبلُ البُحتُرِيَّة . قال ذو الرُّمَّة يصفُ إبلاً :

* صُهبًا أبوها داعرٌ وبُحتُرُ *
* تحدو سُراها أرجُلٌ لا تفتُرُ *

[داعر : فحلٌ مُنجبٌ تُنسَبُ إليه الإبلُ الداعريَّة]

« وروايته فى الديوان : ... داعرٌ تَبَخْتَرُ »

* البُحْتُرُ : الضخم .

و — : القصيرُ المجتمع الخَلْق . والأنثى بتاء .

(ج) البَحاتِرُ . قال كُثَيِّر :

وأنتِ التى حَبَّبْتِ كُلَّ قصيرةٍ
إلىَّ وما يدرى بذاك القصائرُ

عنيتُ قصيراتِ الحِجالِ ، ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطا ، شرُّ النساءِ البحاترُ

[قصيرات الحجال : المقصورات فى البيت لا تخرُجْنَ .]

ويروى : « شرُّ النساء البهاترُ » وهو بمعناه .

* البُحْتُرِيُّ : أبو عُبادة الوليدُ بنُ عُبَيدِ بنِ يحيى الطائىُّ (٢٨٤ = ٨٩٨ م) : من شُعراء العربية الكِبار ، وُلِدَ بمَنْبِج فى الشام ، ثم انتقلَ إلى بغدادَ مادحاً الخلفاءَ والوُزراءَ والأعيانَ ، ونظم الشِّعرَ فى الأغراض المختلِفة ، وبرعَ فى الوصف ، كان يُعنَى باختيارِ ألفاظه ، والاحتفالِ بموسيقاها . له ديوانٌ مطبوع ، وله مختاراتٌ من الشِّعْرِ القديم سمّاها " الحماسة " كاسمِ حماسةِ أستاذه أبى تمّام .

* * *

ب ح ث

١ — الحفر ٢ — طلَب الشَّىْء

قال ابنُ فارس : " الباء والحاء والثاء أصلٌ واحدٌ ، يدلّ على إثارة الشّىْء " .

* بَحَثَ فى الأرض ـَ بَحْثًا : حفرها وطلَب الشّىءَ فيها . فهو باحثٌ ، وبَحّاثٌ ، وبَحّاثةٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فَبَعَثَ اللهُ غُرابًا يَبْحَثُ فِى الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِى سَوْأَةَ أَخِيه ﴾ . (المائدة / ٣١) .

و — عن الشَّيْءِ : فَتّش عنه فى التُّرابِ ونَحْوِه . وفى المثل : « كَباحِثَةٍ عن حَتْفِها بِظِلْفِها » يُضْرَبُ فى طَلَبِ الشَّيْءِ يُؤَدِّى بصاحِبِه إلى التَّلَف .

و — عن الأمرِ أو الخَبَرِ : طَلَبَ عِلْمَه واسْتَقْصاه .

و — الأرضَ : بَحَث فيها .

ويقال : بَحَثَت النّاقَةُ الأرضَ بأَرْجُلِها فى السَّيْرِ : شَدَّدَت الوَطْءَ ، وقال جَرِير يصفُ إبِلاً :

* إذا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدا عَلَمْ *

* فَهُنَّ بَحْثًا كَمُضِلاّتِ الخَدَمْ *

[مُضِلاّت الخَدَم : اللاّتى يُضَيِّعْنَ خلاخِيلَهُنّ فى التراب عند اللَّعِب .]

و — الشيءَ : بَحَث عنه .

و — الأمرَ أو الخبرَ : بَحَثَ عنه . قال حَسّانُ بنُ ثابِتٍ :

وَدَعِ السُّؤالَ عن الأُمورِ وبَحْثِها
فَلَرُبَّ حافِرِ حُفْرَةٍ هو يُصْرَعُ

* باحَثَه فى الشّيْءِ : بَحَثَ معه فيه .

* ابْتَحَثَ الصَّبِيُّ : لَعِبَ بالبُحاثَةِ . فهو مُبْتَحِثٌ . وفى التكملة : أنشد الأصمعِيّ :

* كَأَنَّ آثارَ الظَّرابِى تَنْتَقِثْ *

* حَوْلَكَ بُقَّيْرَى الوَليدِ المُبْتَحِثْ *

[الظَّرابِى : جمع الظَّرِبان ، وهو حيوانٌ صغيرٌ مُنْتِن . تَنْتَقِثُ : تحفُر . بُقَّيْرَى : لُعبةٌ لصبيان العرب يَبْقُرون الأَرضَ ويُخَبِّئون فيها خَبِيئًا .]

و — الشَّيْءَ ، وعنه : بَحَث . وفى نقائض جريرٍ والفَرَزْدَقِ ، قال أَبو الوَرْقاءِ عُقْبة بن مُلَيْص المُقَلَّدِىّ :

وإنّ الّذى يَسْعَى يُحَرِّ بلادنا
كَمُبْتَحِثٍ نارًا بكَفٍّ يُثيرُها

[حُرُّ البلاد : وَسَطُها وأَطْيَبُها .]

وقال الأَعْشَى :

فأَقْبِلْ على رَهْطِى ورَهْطِك نَبْتَحِثْ
مَساعِيَنا حتى تَرَى كيف تَفْعَلا

[يريد : تَفْعَلَنْ]

* تَباحَثَ الرَّجُلان : تَبادَلا البَحْثَ .

ويُقال : تَباحَثَ القَوْمُ .

* تَبَحَّثَ عن الشَّيْءِ : فَتَّش عنه .

* اسْتَبْحَثَ الشَّيْءَ ، أو الخبرَ ، وعنه : بَحَث .

* الباحِثاء : تُرابٌ يُخْرِجُه اليَرْبوعُ يُخَيَّلُ إليكَ أنه القاصِعاء (فم جُحْرِ اليَرْبوع) وليس بها .

(ج) باحِثاوات .

* البُحاثَة : التُّرابُ الذى يُبْحَثُ فيه عن الشَّىْءِ .

* البَحْثُ : المَعْدِنُ يُبْحَثُ فيه عن الذَّهبِ والفِضَّة .

و — : الحَيَّةُ العَظِيمةُ.(وانظر/ الحفث)

و — : بَذْل الجُهْـدِ فى مَوْضـوعٍ ما ، وجمعُ المَسائِل التى تَتَّصِلُ به .

و — : ثمرة هٰذا الجهد ونتيجته .

○ والبَحْثُ المَيْدانِىّ (Field investigation): دراسةُ الكائناتِ الحَيَّـةِ فى بيئاتِها المُعْتادة ، أو بحثٌ تُجمعُ بياناتُه خارجَ المُخْتَبرِ ، أو المكتبة ، أو العيادة .

(ج) بُحُوثٌ ، وأَبْحاث .

○ وآدابُ البَحْثِ والمناظرة : (انظر/ أدب) .

* البَحْثَة : لَعِبٌ بالتُّرابِ ، وهى أَن يُخْفِىَ أَحَدُهم شيئاً فى التُّرابِ ثم يطلب البَحْثَ عنه . وفى الحَديث : «أَنَّ غُلامَيْن كانا يَلْعبانِ البَحْثَة» .

* البُحْثَة : البَحْثَة .

(ج) بُحَثٌ .

* البُحَيْثَى : البَحْثَة .

* البَحُوثُ من الإبلِ : التى تَبْتَحِثُ التّرابَ بأَخْفافِها أُخَرًا فى سَيْرِها ، أى تَرْمِى إلى خَلْفِها .

* البُحُوثُ : اسمٌ لسـورةِ التَّـوْبَة . قال أبو راشِدٍ الحبرانِىّ لِلْمِقْداد : يا أبا الأسود لقد أَعْذَرَ الله إليكَ ، فقال المِقْداد : « أَبَتْ علينا سُورَةُ البُحُوث : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وثِقَالًا ﴾ (التوبة / ٤٠) [أَعْذَرَ الله إليك : جَعَـلَ لك العُذْرَ لثِقَلِ بدَنِكَ ، فأَسْقَطَ عنك الجهادَ] .

وقد تُفْتَحُ الباءُ على صيغةِ المُبالغـةِ ، وإضافتُه من إضافةِ الموصوفِ إلى الصِّفَةِ ، وقد سُمِّيَت السـورةُ بذٰلك لأنها بَحَثَت عن المنافقين ، وكَشَفَت أسرارَهُم .

* البَحِيثُ : السِّرُّ ، وفى المثـل : « بدا بَحِيثُ القومِ » .

* المَبْحَثُ : الدَّعْوَى من حيثُ إنّه يردُ البَحْثُ عليها ، أو على دَليلِها .

(ج) مَباحِث .

○ مَباحِثُ البَقَـرِ : يقال : تَرَكْتُه بمَباحِث البَقَرِ ، أى فى مَكانٍ قَفْـرٍ مَجْهـولٍ بحيث لا يُدْرَى أينَ هُوَ ؛ لأَنَّ بَقَرَ الوَحْشِ لا تكونُ إلّا فى المفاوز .

○ ومباحث أمنِ الدَّوْلة : الجهاز الشرطى المسؤول بصفة أساسية عن حفظ الأمن السياسىّ بوصـفه عنصرا من عناصر الأمن الداخلىّ ،

وهو يتعلق بأمن الدولة وأجهزتها الدستورية والعسكرية ، وله صلة بالأمن الجنائى ، وكانت من قبل تسمى « المباحث العامة » .

○ والمباحث الجنائية : الجهاز الشرطى المسؤول بصفة أساسية عن منع الجريمة والكشف عنها ، ووقاية أرواح المواطنين وأعراضهم وأموالهم ، وذلك بالاستعانة بالوسائل العلمية والتقليدية المختلفـــة .

○ مَبْحَثُ العِلَّةِ الغائِيَّة — عند الفلاسفة (Téléologie (F) Teleology (E : أحدُ أقْسامِ الميتافيزيقا ، ويقومُ على أنَّ العالمَ مُرْتَبِطٌ بعضُه ببعضٍ ارْتِباطَ عِلَّةٍ بِغايَةٍ ، ويَذْهبُ «أرسْطُو» إلى أنَّ الغائيَّةَ هى الأَساسُ فى الطبيعةِ ، وأنّ العِلَلَ الأربعَ خاضعةٌ للعلَّة الغائيَّة . ويَرى «كانط » أنّ الغائيَّة أمرٌ داخلىٌّ يرجعُ إلى طبيعةِ الشَّىْءِ ، وأنّ الأحكامَ الغائيَّة — من أخلاقيَّةٍ وجَماليَّة — ليست لها قيمةٌ موضوعيَّةٌ . وأنكر « أوجست كونت » و « برجسون » غائيَّـةَ الطبيعة .

* * *

ب ح ث ر

التَّفْـــرِقَة

* بَحْثَر اللّبنُ : انْقطعَ وتَحبَّبَ .

و — الماءُ : كَدِر .

و — اللّبنَ : قطّعَه وحَبَّبَه .

و — المتاعَ : فرَّقَه . (وانظر/ ب ع ث ر .)

و — : أثارَه وقلَّب بعضَه على بعضٍ .

و — الشىءَ : بعثَرَه وبدّدَه .

و — : اسْتخرجَه وكَشَفه . وقُرِئَ : ﴿أفَلا يَعْلَمُ إذَا بُحْـثِرَ ما فِى القُبُورِ﴾ (العاديات / ٩) أى بُعِث الموْتَى . وقال القَتّالُ الكِلابِىّ :

ومن لا تَلِد أسماءُ من آل عامرٍ
وكَبْشَــةَ ، تَكْرَه أُمُّه أن تُبَحْثرَا

[يريد : من لا يَنْتَمِى إلى أسماء تكره أُمُّه أن يُكْشَف أمْرُها .]

* تَبَحْثَرَ المتاعُ : تفرّق .

* * *

ب ح ح

١ — عَدَمُ صفاءِ الصَّوْت

٢ — سَعَةُ الشىءِ وانْفِساحُه

قال ابنُ فارس : « الباءُ والحاء أصْلان : أحدُهما : ألّا يَصْفُوَ صَوْتُ ذى الصَّوْتِ ، والآخر: سَعَةُ الشىءِ وانْفِساحُه » .

* بَحَّ ـُ بُحُوحًا وبُحُوحَةً : أخذَتْه بُحَّةٌ وخُشونَةٌ وغِلَظٌ فى صَوْتِه . ورُبّما كانَ خِلْقَةً .

* بَحَّ ـَ (كمنع) بَحًّا ، وبَحَحًا ، وبَحاحًا ، وبُحوحًا ، وبُحوحَةً ، وبَحاحَةً : بَحَّ .

* بَحَّ ـَ (كفرِحَ) بَحَحًا : بَحَّ . فهو أَبَحُّ ، وهى بَحّةٌ ، وبَحّاءُ ، قال عَمْرو بنُ عبدِ وُدّ :

وَلَقَـد بَحِحْتُ من النِّـدا
ءِ بجمعِكم : هل مِن مُبارِزْ ؟

ويُقالُ : رجلٌ أَبَحُّ الصَّوْت . وفى اللّسان : لا يقال : باحٌّ .

ورجل أَبَحُّ ، بيِّن البَحَـحِ : إذا كان ذلك فيه خِلْقة . وبعِير أَبَحُّ .

* أَبَحَّه الصِّياحُ : أَحْدَث له بُحّةً . يُقال : مازِلْتُ أَصِيحُ حتى أَبَحَّنِى ذلك .

* ابْتَحَّ العيشُ : اتَّسَعَ وخَصِبَ .

ويُقال : القومُ فى ابْتِحاحٍ ، أى فى سَعَة وخِصْبٍ .

* الأَبَحُّ : الدِّينارُ . قال النابغةُ الجعدىّ :

وأَبَحُّ جُنْـدِىٌّ ، وثاقِبَـةٍ
سُبِكَتْ ، كثاقِبَةِ مِن الجَمْرِ

[جُنْدِىّ : ضُرِبَ بأَجْنادِ الشّام . الثّاقبة : سَبِيكةٌ من ذهبٍ تَثْقُبُ ، أى تَتّقِد .]

و ـــ : القِدْحُ يُسْتَقْسَمُ به ويُقامَر .

(ج) بُحٌّ . قال خُفاف بن نُدْبة فى صِفَة القِـداح :

قَـرَوْا أَضْـيافَهم رَبَحًـا بِبُحٍّ
يعيش بِفَضْلِهن ، الحَىُّ ـ سُمْـرِ

[الرَّبَحُ : القَصِيلُ . وأرادَ بالبُحِّ هنا قِداحَ المَيْسر الرَّزينة التى لا أَصْواتَ لهـا .]

و ـــ : السَّمِين .

ويُقال : كِسْرٌ أَبَحُّ ، أى عَظْم كثيرُ المُخّ ، وفى اللسان قال الشاعر :

وعاذِلةٍ هَبّتْ بِلَيْلٍ تَلومُنِى
وفى كَفِّها كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ

[الرَّذُوم : السائِلُ دَسَمًا . يقول : إنّها لامَتْه على نَحْرِه إبله لأَضْيافِه وفى كَفِّها كِسْرٌ ، وقالت : أَمِثْلُ هذا يُنْحَرُ ؟] .

و ـــ : الوَتَرُ الغَليظُ الصَّوْت من أَوْتار العُودِ ، ويُسَمَّى البَمّ .

ويقال : عُودٌ أَبَحُّ : إذا كان غليظَ الصَّوْت ، وهو مجاز .

و ـــ : اسم لغيرِ واحدٍ ، منهم :

○ الأَبَحُّ بنُ مُرّة : أحد بنى قِرْدِ بنِ مُعاوِيَةَ ابن تَميم بن سَعْد بن هُذَيْلٍ : شاعر إسلامىّ من شعراءِ هُذيل ودُهاتِهم ، وهو أخو أبى خِراشٍ الهُذَلىّ .

○ ولقبُ الحَسنِ بن إبراهيم البَغْدادِيّ (٢٣٠هـ = ٨٤٥م) : عالم رياضيّ ، له عدّة مصنّفات منها : « الاختبارات » و « المطر » و « المواليد »

* البُحاحُ : غِلَظٌ في الصَّوْتِ مِن داءٍ .

* البَحّاءُ : رابِيَةٌ بالبادية بِديارِ مُزَيْنَة . قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ يذكر عَيْرًا وأُتُنَها :

وظَلَّ سَراةَ اليومِ يُبْرِمُ أَمْرَه
بِرابِيَةِ البَحّاءِ ، ذاتِ الأَعابِلِ

[سَراة اليومِ : معظمـه ، الأَعابِلُ : حِجارةٌ بِيضٌ .]

* البُحّة : خُشونَةُ الصَّوْتِ وغِلَظُه .

* البِحِّيحُ من الناس : الأَبَحُّ .

ويُقال : شَحِيحٌ بَحِيحٌ (إتباع) .

* * *

* البُحْذُرِيُّ : المُقَرْقَمُ ، وهو البَطِيءُ النُّمُوّ الذي لا يَشِبُّ .

* * *

ب ح د ل

* بَحْدَلَ الرّجلُ : مالَت كَتِفُه .

و — : أَسْرَعَ في المَشْيِ . قال الأزهريُّ : سمعت أَعْرابيًّا يقـولُ لصاحب له : بَحْدِل ، يأمُرُه بالسرعَةِ في المَشْيِ . (وانظر / ب أ د ل ، ب هـ د ل)

* بَحْدَل : اسمُ رجُلٍ ، هو بَحْدَلُ بن أُنَيْف ، من بني حارِثَةَ بنِ جَنابٍ الكَلْبِيّ ، جَدّ يَزِيد ابن مُعاوِية لأُمّه مَيْسُون .

* البَحْدَلِيَّةُ : أصحابُ مَرْوانَ بن الحَكَم ، نِسْبة إلى حَسّان بنِ مالِك بنِ بَحْدَل الذى شَدّ له الخِلافَةَ . قال عبدُ الرّحمنِ بنُ الحَكَمِ ، أَخُو مَرْوانَ :

وما النّاسُ إلّا بَحْدَلِيٌّ على الهُدَى
وإلّا زُبَيْرِيٌّ عَصَى فَتَتَرَّبَا

[زُبَيْرِيٌّ : واحدُ الزُّبَيْرِيّة : أنْصار ابنِ الزُّبَيْر .]

* * *

ب ح ر

(في العربيّة الجنوبيّة القديمة (ب ح ر) : البَحْـر (ضـدّ اليـابِسَة) = bāḥer (باحِر) في الحبشيّة ، وفي الحبشيّة أيضا beḥér (بحير) أرض ، منطقة ، فكأنه ضـدّ . وتعني المـادة في العبرية والآرامية الاختيار مما يستلزم السّعة).

١ — الشّقّ ٢ — الانبساط والسّعة
٣ — داءٌ

قال ابنُ فارس : " الباءُ والحاءُ والرّاء .
قال الخليل : سُمّيَ البَحْر بَحْرا لاستبحاره ، وهو انبساطه وسَعَته . والأصل الثاني: داءٌ ".

* بَحَرَ الرجلُ الحُفْرَةَ ـَ بَحْرًا : وسّعها .
وفي خبر عبد المطلب أنه " حفر بِئْر زَمْزَم ثم بَحَرها بَحْرًا ، حتى لا تَنْزِف ".

و — الشيءَ : شقّه .

و — الناقةَ والشّاةَ : شقّ أذُنها طُولاً .

* بَحِرَ فلانٌ ـَ بَحَرًا : رأى البَحْرَ ففَرِقَ ودَهِشَ ، فهو باحِرٌ ، وبَحِرٌ .

و — تحيّرَ من الفَزَع ، فلم يَبْرح مكانه .

و — أصابَه الدُّوارُ من البَحْر .

و — سَبَح في البَحْر فانقطعت سباحتُه إعْياءً .

و — الرجلُ والبعيرُ : اجتهد في العَدْو فضَعُف وانقطع .

و — اشتدّ عَطَشُه فلم يَرْوَ من الماءِ .

و — الإبلُ : أكلت شَجَرَ البَحْر .

و — الغَنَمُ : هُزِلَت من أكلِ عُشْبٍ عليه نَدَى .

و — فلانٌ : أصابَه السُّلُّ ، فذَهَب لحمُه .

* أبْحَر الرجلُ : رَكِب البَحْرَ .

ويُقال : أبْحَرتِ السَّفينةُ : أقْلعت .
(محدثة)

و — الأرْضُ : كثُرت مناقعُ الماءِ فيها .

و — الماءُ : صار مِلْحًا . قال نُصَيْبٌ :

وقد عادَ ماءُ الأرْضِ بَحْرًا وزادَني
إلى مَرَضي أنْ أبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

و — فلانٌ : اشتدّت حُمْرَةُ أنفه .

و — : أخذَه السُّلُّ .

و — : صادَف إنسانًا على غَيْرِ قَصْد لِرُؤْيَته .

و — في القَوْلِ : اتّسع فيه ، وسألَ عبدُ الملك جَرِيرًا عن شِعْرِه ، فقال : " يا أميرَ المؤمنين إنّي لمَدينةُ الشِّعْرِ التي منها يَخْرُج ، وإليها يَعُود ، نَسَبْتُ فأطْرَبْتُ ، وهَجَوْتُ فأرْدَيْتُ ، ومَدَحْتُ فسَنّيْتُ ، وأرْمَلْتُ فأغْزَرْتُ ، ورَجَزْتُ فأبْحَرْتُ ... "

[سَنّى الشّيءَ : فتحه وسهّله .]

و — الماءَ : وَجَده مِلْحا .

و — الغنمَ : أرْعاها عُشْبا عليه نَدًى فبَحِرَت عنه .

* تَبَحَّرَ فى الشىء : توسَّع فيه . يقال : تبحَّر الرّاعى فى مَرْعًى كثير . قال أُميَّةُ بن الأسكر:

انعَقْ بِضأنِك فى بَقْلٍ تبحَّرُه

بين الأباطحِ واحْبِسْها بِجِلْدانِ

[جِلْدان : موضع]

ويقال : تبحَّرَ فى العِلْمِ ، وتبحَّر فى المالِ : اتَّسعَ فيه ، وتكثَّر منه .

و — الرجلُ الخَبَرَ : تطلَّبه .

* اسْتَبْحَرَ المكانُ : اتَّسعَ وصارَ كالبحرِ فى سَعَتِه .

و — الماءُ : غَلُظَ بعدَ عُذُوبة .

و — الشاعرُ، أوالخطيبُ : اتَّسع له القَوْلُ . يُقالُ : فى مَدِيحِك يَسْتَبْحِر الشاعِر .

قال الطِّرِمّاح :

بِمِثْلِ ثَنائِك يَحْلُو المَديحُ

وتَسْتَبْحِرُ الأَلْسُنُ المادِحَهْ

و — الرجُلُ فى الشىء : تبحَّر فيه . يُقال : استَبْحَرَ فى العِلْمِ والمالِ .

* الباحِرُ : الأحمرُ الشديدُ الحُمْرة . يُقال : دَمٌ باحِرٌ .

و — : دَمُ الرَّحِمِ .

و — : الأحمقُ الذى إذا كُلِّم بَحِرَ وبَقِىَ كالمبهوت .

و — : الكذّابُ .

و — : الفُضُولىّ .

* الباحِرَةُ من النُّوق : الصَّفِيَّة المُخْتارة .

و — : شجرةٌ شائكةٌ من أشجارِ الجبال .

* الباحِرىّ — يقال : دَمٌ باحِرِىٌّ : خالِصُ الحُمْرة . قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ :

باحِرِىُّ الدَّمِ مُرٌّ لَحْمُهُ

يُبْرِئُ الكَلْبَ إذا عَضَّ وهَرّْ

* بُحار : بلدٌ فى قولِ بَشامَةَ بن الغَدِيرِ :

لِمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بالجَزْعِ

بالدَّوْمِ بَيْنَ بُحارَ فالشَّرْعِ

[جَزْع الوادِى : جانِبُه ومُنْعَطَفُه . الدَّوْم والشَّرْع : موضعان .]

○ وذو بِحار : أرضٌ سَهْلَةٌ تَحُفُّها جِبالٌ . قال بِشْرُ بن أبى خازِم :

أَلَيْلَى على شَطِّ المَزارِ تَذَكَّرُ

ومن دُونِ لَيْلَى ذو بِحارٍ ومَنْوَرُ

وقيل : ذُو بِحار ومَنْوَر : جبلان فى ظَهْر حَرَّة بنى سُلَيْم . قال الشّمّاخ :

صَبا صَبْوَةً من ذى بِحارٍ فجاوَرَتْ

إلى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فَمَنْعِجِ

* البَحَّار : المَلَّاح . (ج) بَحَّارَة .

* البَحْرُ : الماءُ الواسِعُ الكَثِيرُ ، ويغلب إطلاقُه على الماءِ المِلْحِ . وأشهرُ البحار التى عَرَفها العَرَب هى : بَحْر الرُّوم (البحر المتوسط) وبَحْرُ بُنْطُس (البحر الأسود) ، وبَحْر الخَزَر (بَحْر قَزْوِين) و (بَحْرُ الزَّنْج) (الجزء الغربى من المحيط الهندى) وبَحْرُ فارِس (الخليج العربى) ، وبَحْرُ القُلْزُم (البَحْر الأَحْمر) ، وبَحْر المَغْرِب (الجزء الشرقى من المحيط الأطلسى) ، وبَحْرُ الهِنْد (المحيط الهندى) والبَحْرُ المحيطُ (المحيط الأطلسى) .

ويُقال : رَجُلٌ بَحْرٌ : واسِعُ العِلْمِ ، أو سَخِىٌّ كَثِيرُ العَطاء . قال المُتَنَبِّى — يذكر دخولَ رسول ملك الرّوم على سَيْف الدَّوْلة — :

فاقبلَ يمشِى فى البِساط فما دَرى
إلى البَحْرِ يَمْشِى ، أَمْ إلى البَدْرِ يَرْتَقِى ؟

ويُقال : عَطاءٌ بَحْرٌ : كَثِيرٌ . قال الفرزدق يمدحُ أيوبَ بنَ سُلَيمان بن عبد المَلِك :

فَلَمَّا بَلَغْنا أَرْجَعَ اللهُ رِحْلَتِى
وشَقَّت لنا كَفٌّ تَفِيض بُحُورُها
نَزَلْنا بأَيُّوبٍ ولم نَرَ مِثْلَه
إذا الأَرْضُ بالناسِ اقْشَعَرَّتْ ظُهورُها

وفَرَسٌ بَحْرٌ : واسِعُ الجَرْى (على التَّشبيه) . وفى الحديث أنَّه صلّى الله عليه وسلّم رَكِبَ فَرَسًا لأَبى طَلْحَةَ ، فقال : " إنْ وَجَدْناه لَبَحْرًا " .

و — : عُمْقُ الرَّحِم .

و — : الرِّيف ، وبه فَسَّر بعضُهم قولَه تعالى : ﴿ظَهَرَ الفَسادُ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ (الروم / ٤١) .

و — فى اصطلاح العَرُوضِيِّين : نظامٌ خاصٌّ فى تَصْنيف التَّفاعِيل ، يُكَوِّن وَزْنًا من أَوْزانِ الشِّعْرِ العَرَبِىِّ ، وهى عند الخَلِيل خمسةَ عَشَر بحرًا ، وزاد عليها الأخفشُ واحدًا سَمّاه المُتَدارَك .

○ وأبو بَحْر : كُنْيَةُ الاحْنَف بن قَيْس . (انظر . ح ن ف)

○ وبَناتُ بَحْر : سَحائِبُ رِقاقٌ تكونُ فى أوائِلِ الصَّيْف . ويُقال أيضا : بناتُ بَخْر : وبَناتُ مَخْرٍ . (وانظر / ب خ ر ، م خ ر)

* البَحَرُ : اصْفِرارُ اللَّون .

و — : داءٌ يُورِثُ السُّلَّ .

* البُحْران (فى السّريانيّة buḥrānā « بُحْرانا » : مِحْنَة ، أَزْمَة ، مَرَض .) : التَّغَيُّر الذى يَحْدُثُ للعليل فَجْأةً من الأمراض الحُمِّيَّة

الحادّة ، ويصحبه عَرَقٌ غزيرٌ، وانخفاضٌ سريعٌ في الحَرارةِ . يقولون : هٰذا يومُ بُحْرانٍ .

* بَحْرانيّ : يقال : دَمٌ بَحْرانيٌّ : أسودُ ، أو أحمرُ شديدُ الحمرة ، نُسِب على غير قياس إلى بَحْرِ الرَّحِم ، وهو عُمْقُه .

* البَحْرَة : المُنْخَفِض من الأَرْض .

و — : البَلْدَة . وفي طبقات ابن سَعْد : قَدِم عَمْرُو بن مَعْـدِ يكَرِب في عَشرة من زُبَيْد المدينـة ، فقالَ حين دَخَلَها ـ وهو آخِذٌ بزِمام راحِلَتِه — : « مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ هـٰذه البَحْرةِ من بني عامِرٍ ؟ »

و — : مُسْتَنْقَعُ المـاءِ .

و — : الوادِي الصَّـغِير يكونُ في الأَرْض الغَلِيظة .

و — : كُلُّ قَرْيَةٍ لها نَهْرٌ جارٍ، وماء ناقِـع .

و — : مَنْبِت الثُّـمام .

و — : الأرضُ المُسْتَوِية التي ليس بِقُربِهـا جَبَل .

و — : الرَّوْضَة العَظِيمة مع سَعَة ، قال النَّمِرُ ابن تَوْلَب :

وكَأَنَّهـا دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبْتُهـا
أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

[رَوْضَة دَقَرَى : خَضْراء ناعِمـة . تَخَيَّل : تَلَوَّن بالنَّوْر ، فتُرِيك ألواناً شَـتَّى . أُنُفٌ : لم تُرْعَ . يَغُمُّ : يَعْلُو فيستُرُ غيرَه . الضَّالُ : شَجَـرُ السِّدْر . يقول : نَبْتُها يَغُمُّ ضالَها .]

(ج) بُحَرٌ ، وبِحارٌ .

و — : اسمٌ من أسماءِ مدينةِ الرّسولِ صلّى الله عليه وسلّم .

و — : بَلْدَةٌ بالبحرين لعَبْد القَيْس .

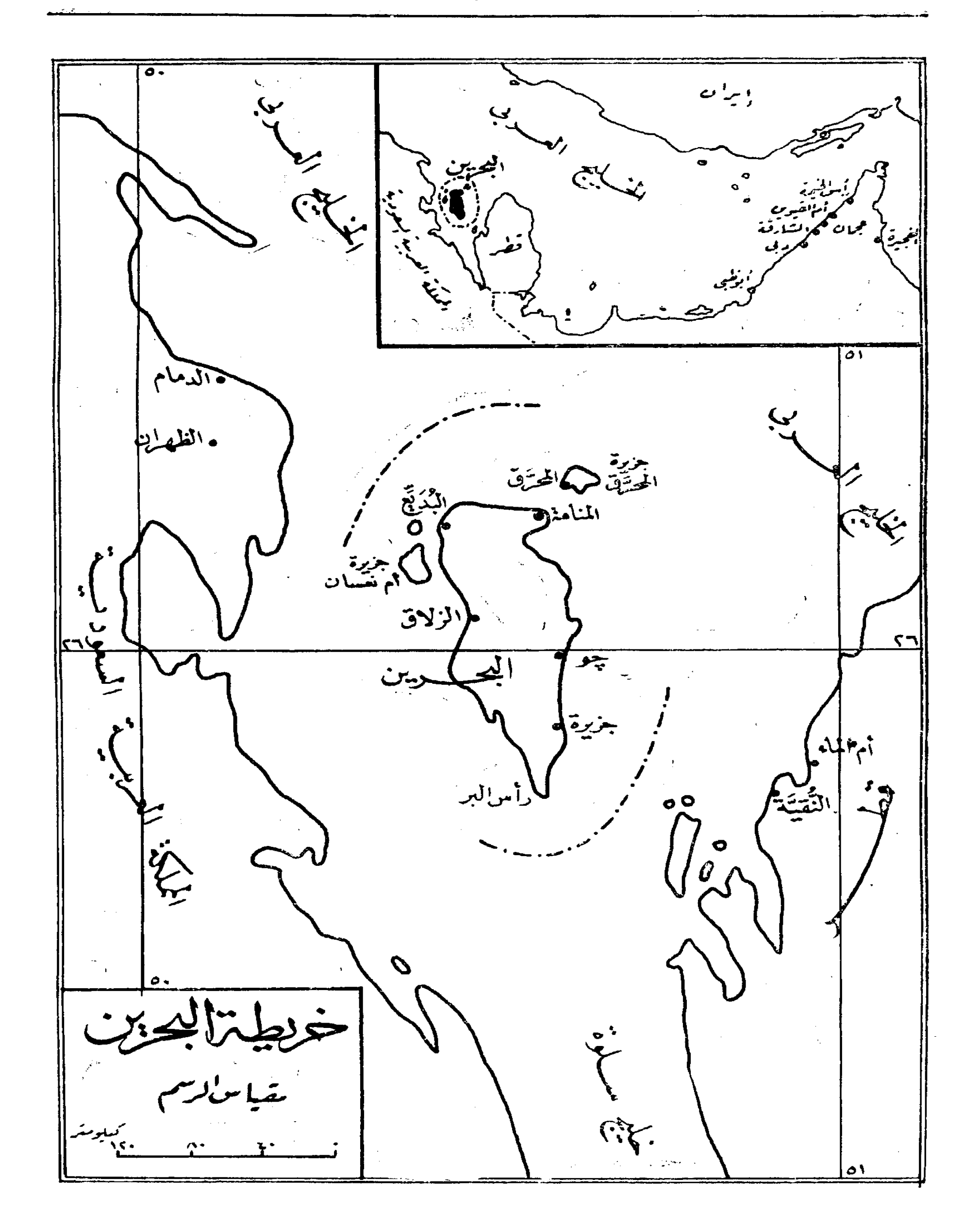
ويقال : لقِيتُه صَحْرَةَ بَحْرةَ ، وصَحْرَةً بَحْـرَةً ، أي : بلا حِجاب .

* بُحْرَة : موضعٌ ببلاد مُزَيْنَة ، ورَدَ في قَوْل مَعْنِ بن أَوْس :

تَساقَطُ أولادُ التَّنَوُّطِ بالضُّحَى
بحيثُ يُناصِي صَدْرَ بُحْرَةَ مُخْـبِرُ

[التَّنَوُّط : نوع من الطيور . يُناصِي : يُقابِلُ . مُخْبِر : واد .]

* البحرين (Bahrain) : دولة تتألف من مجموعةِ جُزُرٍ في الخليـج العربي ، مساحتهـا ٦٢٢ كم ٢ ، وعدد سكانها نحو ٣٥٠ ألف نسمة ، أكبرها جزيرة البحرين ، وعاصِمَتُها المَنامة . اشتهرت قديما بِصَيْـدِ اللُّؤلؤ ، وعمادُ اقتِصادِها اليومَ البِتْرُول . والنسبةُ إليها : « بَحْرانيّ » .


خريطة البحرين
مقياس الرسم
كيلومتر
ايران
الخليج العربي
البحرين
قطر
أبوظبي
دبي
الشارقة
عجمان
الفجيرة
الدمام
الظهران
جزيرة المحرق
المحرق
المنامة
البديع
جزيرة أم نعسان
الزلاق
البحرين
جو
جزيرة
رأس البر

* البَحْرِىُّ : المَلاَّح .

و — : الغَوَّاص . قالَ لبِـيدُ بنُ رَبِيعَـةَ العامِرِىُّ يذكر بقرةً وحْشِيَّةً :

وتُضِىءُ فى وَجْهِ الظَّلامِ مُنيرةً
كجُمَانَةِ البَحْرِىِّ سُـلَّ نِظامُها

[وَجْه الظَّــلام : أوله . الجُمَـانة : اللُّؤلؤة الصَّغيرة . سُلَّ نِظامُها : انقطَع سِلْكُها .]

و — (فى استعمالِ أهلِ مصر) : جِهَـةُ الشَّمال ، يقـابِلُونه بالقِبْلِىِّ لجهةِ الجَنُوب .
(وانظر / الوجه البحرى)

* البَحْرِيَّة — يقال: امرأة بَحْرِيَّة: عَظِيمةُ البَطْن . قالَ الطِّرِمّاح يهجُو الفَرَزْدَق :

ولم تَنْتَطِق بَحْـرِيَّة من مُجاشِـع
عليه ، ولم يُدْعَمْ له جانِبُ المَهْدِ

[تَنْتَطِق عليه : لم تَشُدّ نطاقَها عليه، يريدُ : لم تَحْمِلْه .]

و — فى اصـطلاح الجَيْش (Marine) : أُطْلِقَتْ أصلًا على جميعِ السفنِ التى تمتلكُها الدولةُ للحرب أو التِّجارة ، أمّا الآن فتُطْلَقُ على السُّفنِ التى تُخَصَّص للقتالِ ، أو للقيـامِ بحمـاية الدَّولة ، ومنها الأسطول .

○ والبَحْرِيَّةُ التِّجارية (Marine marchande): مجموع المُنْشَـآت والأشخاص الذين يَعْمَـلونَ فى خدمةِ التجارةِ البحرية .

○ والواحةُ البَحْرِيّة (انظر / واحة)

* البَحورُ من الخيلِ : الذى يجرى فلا يَعْرَق ولايزيدُ على طولِ الجرىِ إلا جَوْدَةً .

* بَحير — بَحيرُ بن دَلَجَة : هو الذى عَقَـر جَمَلَ عائشَةَ رضى الله عنها يومَ الجَمَـل ، وذلك أنَّه كانَ لايأخُذُ زِمامَهُ رجلٌ إلا قُطِعت يَدُه ، فعَقَر الجَمَلَ ليَبرُكَ ، فلا يأخذ أحدٌ خِطامَه .

* بَحِيرَى : راهبٌ نَصْرانِىّ كانت له صَوْمَعَةٌ فى بُصْرَى الشّام ، على طريقِ القَوافل ، قيل : إنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّمَ وهو فى الثّانية عشرة مَرَّ به مع عَمِّه أبى طالب ، فَعرَفَه بَحِيرَى ببعض مَلامِحه ، وقال : سَيَكونُ لهذا الغُلامِ شأنٌ عظيمٌ ، وأَوْصَى عَمَّه بحمايته من اليَهودِ .

* البَحِيرَةُ : النّاقَةُ كانت إذا وَلَدَت خمسة أَبْطُن — وكان آخِرها ذكَرًا — بَحَروا أُذُنَهـا ، — أى شَقّوها — وأعْفَوْا ظَهْرَها من الرُّكوب

والحَمْل، ولا تُذْبَح، ولا تُرَدُّ عن مرعًى، ولا تُمْنَع من ماءٍ تَرِده، وإذا لَقِيهــا المُعْيِي المُنْقَطِع به لم يَرْكَبْها، كانت هذه عادتُهــم فى الجاهليَّة، فنهاهم الله عنها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ما جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حَامٍ ﴾ (المائدة/١٠٣). وفى كتاب المُعَمَّرين قال حارِثَةُ بنُ مُرَّةَ الكَلْبِيّ:

* لم يَدَعِ الدَّهْرُ لنا ذَخِيرهْ *

* ولم يَدَع شَحْما ولا مَرِيرهْ *

* ولا لنا حَامٍ ولا بَحِــيرهْ *

[المَرِيرة: القُوَّة.]

(ج) بَحائِرُ، وبُحُرٌ، وفى حديث أبى الأحوص الجُشَمِيّ عن أبيه: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال له: «أَرَبُّ إبِلٍ أنت أمْ رَبُّ غَــنَم؟» فقال: مِنْ كُلٍّ قــد آتانِيَ اللهُ فأَكْثر، فقال: «هل تُنْتَــجُ إبِلُكَ وافِيَــةً آذانُها، فتَشُقُّ فيها وتقول: بُحُر؟»

※ البُحَيْرة: المُنْخَفض من الأرض.

و ـــ عند الجُغْرافيّين: منخفضٌ من الأرض يَمْلَؤُه المــاء.

(ج) بُحَيْرات.

و ـــ: محافظة مصريّة تقع غربى الدّلتــا مساحتها ٤٦٢٤ كم٢، وعدد سُــكّانها نحــو ١/٧٥٠/٠٠٠ نسمة (١٩٧٠)، وعاصِمَتُها دمنهور.

O والبُحَيْرة المُرَّة (Bitter lake): بحيرةٌ ترتفعُ فى مياهها نسبةُ الأملاح، وبخاصّــةٍ كربونات الصــوديوم والكلسيوم والمغنسيوم، مثــل البحيرات المُــرّة بمصر.

O والبُحَيْرة المِلْحة (Salt lake): ما يزيد فيها مُعدّل البَخْرِ عن كمّيّــة المياهِ التى تنصب فيهــا أو تسقطُ عليها، ولهذا تكون مياهُها مالحة. ومن أمثلتها: البَحْرُ المَيّت، فى «الأردُنّ» و Great Salt Lake بالولايات المتحدة.

※ المُسْتَبْحَر ـــ قال ابن مَمّاتى ـــ فى قوانين الدّواوين ـــ: «الأرضُ الواطِئــةُ التى إذا اجتمع فيها المــاءُ لم يجد له مَصْرِفاً، فيَنْقَضِى زمنُ الزراعةِ قبلَ زوالِه، ورُبّمــا انتفع به زارِعٌ فى رَىِّ أرْضِه.

※ البِحْرِيت: الخالصُ الذى لا يسترُه شىءٌ. يُقال: كَذِبٌ بِحْرِيتٌ.

* * *

* البَحْـزَج : وَلَد البقرة الوَحْشِيّة .

قال العجّاج :

* بِفاحِمٍ وَحْفٍ وعَيْنَىْ بَحْزَجِ *

[بفاحِم : يريد شعرًا أسودَ . الوَحْفُ : الغزير .]

وقال الصّاغانىّ : ليس الرَّجَز للعجّاج .

و — من الناس : القصيرُ العظيمُ البَطْنِ ، والأنثى بتاء .

(ج) بَحازج

* المُبَحْزَج : الماءُ الحارُّ النهاية فى الحرارة .

قال الشّمّاخ يصفُ حِمارًا يتبع أتانًا :

كأنَّ على أكْسائها من لُغامِه

وَخِيفَةَ خِطْمِىٍّ بماءٍ مُبَحْزَجِ

[الأكْساءُ : الأدْبارُ . لُغامُ الدابّة : لُعابُها . وَخِيفتها : رغوتها .]

* * *

ب ح ش ل

* بَحْشَل الرجلُ : رَقَصَ رَقْصَ الزَّنْج (عن ابن الأعرابى)

* البَحْشَل من الرِّجال : الأسود الغليظ ، وهى بتاء .

و — : لقبُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بن وَهْبِ بن مسلم (٦٤ هـ = ٦٨٣ م) ، مُحَدِّث مصرىّ .

* البَحْشَلِىّ : البَحْشَل ، وهى بتاء .

* * *

ب ح ظ ل

* بَحْظَلَ : قفز قفزانَ اليَرْبُوع ، أو الفارة .

(وانظر / ح ظ ل ب) .

* * *

* البَحْل : الإدقاع الشّديد (عن ابنِ الأعرابى) (وانظر / م ح ل) .

* * *

ب ح ل س

* تَبَحْلَس — يقال : جاءَ فلان يَتَبَحْلَس : إذا جاءَ فارغًا لا شىءَ معه .

(وانظر / ب هـ ل س) .

* * *

* البَحْوَم — يقال : غَدِيرٌ بَحْوَم : كثيرُ الماء (عن الهَجَرى) ، وفى اللسان قال الشاعر :

فصغارُها مثل الدَّبَى وكبارُها
مثلُ الضَّفادِعِ فى غَدِيرٍ بَحْوَمِ
[الدَّبَى : الجَرادُ .]

* * *

ب ح ن

الضَّخامة

قال ابن فارس : « الباءُ والحاءُ والنونُ أصلٌ واحدٌ يدلّ على الضِّخَم » .

* البَحْناءُ : الجُلَّة العظيمةُ ، وهى : وِعاءٌ كبير يُتَّخذ من الخُوصِ .

* البَحْنانَةُ : الجُلَّة العظيمةُ البَحْرانيَّة التى يُحْمَلُ فيها السَّمكُ المالح .

و — : الشَّرارَةُ العظيمَةُ من النّارِ .

* البَحْنَةُ — بنات بَحْنَة : ضَرْبٌ من النخل طوال .

O وابنُ بَحْنة : الرَّجُل الطَّويلُ .

و — : السَّوْطُ الذى يُسَوَّى من لِيفِ الغَراجين .

* البَحْوَنُ من الدِّلاء : العَظِيمُ الكَثيرُ الأخذِ للماء .

و — من الرَّمْلِ ونحوِه : المُتراكِم .

وفى اللِّسان :

* من رَمْلِ تُرْنَى ذى الرُّكامِ البَحْوَنِ *

و — من الرِّجالِ : العَظِيمُ البَطْن .

و — : مَنْ يُقارِب فى مِشْيَته ويُسْرِعُ .

و — : ضربٌ من التَّمر .

* البَحْوَنَةُ من القِرَب : الواسعة البَطْنِ .

ويقال : جُلَّةٌ بَحْوَنَةٌ : ضخمة . قال الأسودُ ابن يَعْفُر :

جَذْلانَ يَسَّر جُلَّةً مَكْنوزَةً
دَسْماءَ بَحْوَنَةً ووَطْبًا مِجْزَمَا

[دَسْماء : ممتلئة . الوَطْبُ : وِعاءُ اللَّبَن . مِجْزَما : مُمْتلِئًا .]

و — من النُّوقِ والنَّخْل : التى اسْتَفْحَلت وطالت (عن المُبَرِّد) .

و — ومن النِّساءِ : القَصيرةُ العَظِيمَةُ البطْن

ويُقال : رَجُلٌ بَحْوَنَة .

* البَحْوَنِىُّ من الدِّلاءِ : البَحْوَن .

* * *

* البُحْنُق بُرْقُعٌ صغير يُغشَّى العُنُق فى الجرادِ ، لغة فى البُخْنُق لبعض بنى عُقَيْل .

(وانظر : ب خ ن ق)

* * *

ب ح ى

* أَبْحَى الحيوانُ : انْقَطع ووَقَف ، يقال : أبْحت عليه دابَّتُه .

* * *

الباء والخاء وما يثلثهما

ب خ

الاستحسان

قال ابنُ فارس : « الباء والخاء قد رُوِيَ فيه كلامٌ ليس أصلاً يُقاسُ عليه ، وما أراه عربيًّا » .

* بَخْ (ساكنة ، وبَخٍ مُنَوَّنة مكسورة ، وبَخٌ منوَّنة مَضمومة ، وتُكَرَّر فيقال : بَخْ بَخْ بتسكينهما ، وبخٍ بخْ ، الأول مُنوَّن والثاني مسكن ، وبَخٍ بَخٍ مُنوَّنين مكسورَيْن ، وقد تُشدَّد هذه فيقال : بَخٍّ بَخٍّ) : كلمة تقال عند الرِّضا والإعجاب بالشيء ، أو الفَخْر والمَدْح . وفي الخبر : « أنَّه صلَّى الله عليه وسلَّم لما قرأَ قولَه تعالى : ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ الآية (آل عمران / ١٣٣) قال : بَخٍ بَخٍ » .

وقال أعشى هَمْدان في عبد الرحمٰن بن الأشعث :

بَيْنَ الأشَجِّ وبَيْن قَيْسٍ باذِخٌ
بَخْ بَخْ لِوالِدِه ولِلْمَوْلُودِ

وفي اللِّسان :

* بَخٍ بَخٍ بهٰذا كَرَمًا فوقَ الكَرَمْ *

ويقال : بَخٍ لك ، وفي المقاييس قال الشاعر :

رَوافِدُه أكرَمُ الرَّافِداتِ
بَخٍ لك بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّْ

وقد يوصف بها ، قال العَجّاج :

* وَجَدْتَني أَعَزَّ مَنْ تَنَفَّسا *
* عِنْدَ الكِظاظِ حَسَبًا ومِقْيَسا *
* وعَدَدًا بَخًّا وعِزًّا أَقْعَسا *

[الكِظاظ : يريد المُفاخَرة والمُخاصَمَة . مِقْيَسا : يريدُ المُفاضَلة . أَقْعَسا : ثابتًا مَكينًا .]

* * *

* بُخارَى (الأرجح أنها من Vihara السنسكريتيّة : الدير) : مَدينةٌ قديمةٌ في « ما وراءَ النَّهر » تقع في واحةٍ كبيرةٍ على المَجْرَى الأَدْنَى لنهر زَرَفْشان ، قَصَدها جيشٌ عربيٌّ بقيادةِ عُبَيْد الله بن زياد سنة (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) ، ثم فتحها قُتَيْبَةُ بنُ مُسْلِم سنة (٨٧ هـ = ٧٠٥ م) ، وفَقَدَها العربُ في حُكْم نَصْرِ بن سَيّار ، ثم اسْتَرَدُّوها سنة (١١١ هـ = ٧٢٩ م) ، وكان يحكمها والٍ خاضعٌ لأمير خُراسان المقيم في مَرْو . كانت عاصمة السّامانيّين في القرنَيْن الثالث والرّابع

للهجرة ، واكتسحها جنكيز خان فى اوائل القرن السابع ، ثم استردّت نشاطَها فيما بعد ، وهى الآن إحدى مُدُن أُزْبِكِسْتان السوفيتيّة ، وتشتهر بإنتاج القطنِ ، وصناعة الحرير والسجّاد . وينسبُ إليها جماعةٌ من العلماءِ فى فنونٍ شتّى منهم :

○ البُخاريُّ : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المُغِيرة ، الجُعْفِىّ بالولاء (٢٥٦ هـ ٨٧٠ م) : إمامٌ حافظٌ لحديث رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وُلِدَ فى بُخارى ، ثم قام برحلة طويلة فى طَلَب الحديث ، فزار خُراسانَ والعراقَ والشّامَ ومصر ، وسمع من نحو ألفِ شيخٍ ، ويُعْتَبَر البخاريُّ واضعَ علمِ الحديث . رَوَى عنه خلقٌ كثير منهم : الأمامُ مسلم ، والتِّرمِذىّ ، ومحمدُ بْنُ يوسفَ الفِرَبْرِىّ راوى صحيحه .

له تصانيفُ كثيرةٌ أشهرُها : « الجامعُ الصّحيحُ » وهو المشهورُ بصحيح البخارىّ ، أوّل الكُتبِ السّتّة . رتّبه على أبواب الفقه ، وضمّنه سيرةَ الرّسول عليه الصّلاة والسّلام ومغازِيَهُ ، وما وَرَدَ من المأثور فى تفسيرِ آى الذِّكْرِ الحكيم ، وأشهر شروحه : « فتح البارى » لابن حَجَر .

* * *

ب خ ب خ

١ — الاستحسان ٢ — السكون

* بَخْبَخَ الرّجلُ بَخْبَخَةً وبَخْباخًا : قال بَخٍ بَخٍ ، وفى كلام الحجّاج : « والله لا بَخْبَخْتَ بَعْدَها » ، قاله لأعشى همدان لمّا مدَحَ ابنَ الأشْعَث بقوله :

بَيْنَ الأَشَجِّ وبين قَيْسٍ باذِخٌ
بَخٍ بَخٍ لوالِدِهِ ولِلْمَوْلودِ

وقالَ العجّاج .

* إذا الأَعادى حَسَبونا بَخْبَخُوا *
* بالحَدِّ والقِبْصِ الذى لا يُنْسَخُ *

[الحَدّ : الحظ . القِبْصُ : العَدَد الكثير .]

و — البَعيرُ : هَدَر ومَلأَت شِقْشِقَتُه فَمَهُ .

و — فلانٌ : أبردَ من الظَّهيرةِ ، ويقال : بَخْبِخُوا عنكم من الظَّهيرةِ .

وقال ابنُ فارس : هو مَقْلوب خَبْخَب .

و — فى النّوم : غَطّ .

* تَبَخْبَخَ الحَرُّ : سَكَنَ بعضُ فَوْرَته .

و — الغَنَمُ : سَكَنَت أينما كانت .

و — لَحْمُهُ : صار يُسْمَعُ له صوتٌ من هُزال بعد سِمَن . (وانظر / خ ب خ ب)

* البَخْباخُ : أوّلُ هَدِيرِ الجَمَلِ ، ويقال : جَمَلٌ بَخْباخُ الهَدِيرِ : يملأُ هديرُه فَمَه بِشَقْشِقَتِه . قال أبو نُخَيْلَةَ :

* بَخٍ وبَخْباخُ الهَدِيرِ الزَّغْدِ *

[الزَّغْد من الهَدِيرِ : الشَّديدُ ، أو الذى لا يكادُ يَنْقَطِعُ] .

و — من النّاسِ : من اسْتَرْخَى بطنُه ، واتَّسَعَ جِلْدُه .

* المُبَخْبَخَةُ — يقال : إبِلٌ مُبَخْبَخَةٌ : عظيمةُ الأجواف .

* * *

ب خ ت

١ — نوعٌ من الإبِلِ ٢ — الحَظّ

قال ابنُ فارس : « الباءُ والخاءُ والتاءُ كلمةٌ ذكرها ابنُ دُرَيْدٍ ، زَعَم أنّ البُخْتَ من الجِمالِ عَرَبيّةٌ صحيحة . »

* بَخَتَ فلانًا — بَخْتًا : ضَرَبَه .

* بُخِتَ بَخْتًا : صار له حَظٌّ وجَدّ . فهو بَخِيتٌ ، ومَبْخوتٌ .

* تَبَخَّتَ الجَمَلُ : صار بُخْتِيًّا . وفى عُيونِ الأخبار : ”ضَلَّ بَعِيرٌ لأَعْرابِىّ ، فجَعَلَ يَنْشُدُه إلى أن دَخَل الإمارةَ ، فأَخَذَ منها بَعِيرًا ، فقيلَ له : إنّ بَعِيرَك كان أعْرابِيًّا ، قال : إنّه لما أَكَلَ من مالِ الإمارةِ تَبَخَّتَ “ .

* البَخْتُ (ف الفارسيّة : بَخْت) : الحَظّ والنَّصيب والطّالع . قال عبد الصَّمَد بنُ بابَك يشكو حَظّه :

وَلَسْتُ بطارِدٍ حَظِّى ولكن
سَلِ الحَسْناءَ عن بَخْتِ القِباحِ

* البُخْتُ : نوعٌ من أكرمِ الإبلِ وأعظمِها أجسامًا ، تُنْتَجُ من بين ناقةٍ عربيّةٍ ذاتِ سَنام واحد (Camelus dromedarius) وجَمَلٍ فالِجٍ ذى سَنامين (Camelus bacterianus) كان يُجلَب من السِّنْد للفِحْلةِ ، وكلا النَّوْعَيْنِ من جِنْسِ الإبِلِ (Camelus) قال ابن قَيْس الرُّقيات يمدح مُصْعَبَ بنَ الزُّبيرِ :

إنْ يَعِشْ مُصْعَبٌ فإنّا بخَيْرٍ
قد أتانا مِنْ عَيْشنا ما نُرَجِّى
يَهَبُ الأَلْفَ والخُيولَ ويَسْقِى
لَبَنَ البُخْتِ فى قِصاعِ الخَلَنْجِ

[الخلنج : شجر .]

وقال عُمَرُ بن أبى رَبيعة يذكر ناقةً :

جَدُّها الفالِجُ الأَشَمُّ أبو البُخْ

ـتِ وخالاتُهـا يَسقْنَ عِرابَا

[يَسقْن : يَحمِلْن]

وقـد وُصِفَت به النِّساءُ فى قـولِ الشَّمَرْدَلِ

ابن شَريك اليَرْبوعىّ :

وفيهِنَّ مِنْ بُخْتِ النِّساءِ سِبَحْلَةٌ

تَكادُ على غُرِّ السَّحابِ تَروقُ

[السِّبَحْلة : الطَّـويلةُ العظيمة . تَروقُ : تَفضُل .]

(ج) أَبْخات ، وبُخوتٌ .

والواحِدُ بُخْـتِىّ ، قال عبـدُ الله بن الزَّبِـير الأَسَدىّ :

تَرَى البازِلَ البُخْتِىَّ فَـوْقَ خِوانِه

مُقَطَّعَـةً أعضـاؤه ومَفاصِـلُهْ

وهى بتـاء ، وفى الخـبر : " فأُتِىَ بسارِقٍ قد سَرَقَ بُخْتِيَّةً " .

(ج) بَخاتِىّ ، وبَخاتَى ، وبَخاتِى ، وبَخاتٍ .

قال الفَرَزْدَقُ :

كأَنَّهم للمُبْتَغِى الزادَ عِنْدَهُم

بَخاتِىُّ حَمّـاىٍ ضمورٍ قَياسِرُهْ

[القياسِر : الإبل العِظام .]

* البَخّات : مُقْتَنِى البُخْت ، والذى يعمل عليها .

* * *

* البُخْتُج (فى الفارسيّة بُخْتِه = المَطْبوخ) : العصيرُ المَطْبوخ .

(ج) بَخـاتِج . وفى الأغانى قال حَكيمُ ابن أبى الخلاف السِّدْرِىّ :

فكانَ الذى تُهْـدون للجـارِ منكُمُ

بَخـاتِجَ حَبّاتٍ كثيرًا سَعالُهـا

* * *

ب خ ت ر

حُسْنُ المَشْى

* بَخْتَرَ : مَشَى مِشْيَةً حَسَنة .

* تَبَخْتَرَ : بَخْتَرَ .

و — : مَشَى مُعْجَبًا بنَفْسه .

* البَخْتَرة : مِشْيَةٌ حَسَنة .

* البَخْتَرِىّ : الحَسَنُ المَشْيِ والجِسْم .

و — : الذى يمشى مُتَكَبِّرًا مُعْجَبًا بنفسه .

قال المُغيرةُ بنُ حَبْناء :

جَميـلُ المُحَيّا بَخْـتَرِىٌّ إذا مَشَى

وفى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبين شِناقُ

[شِناق : طويل .]

ويروى : بَخْتَرِىّ .

والأنثى بتاء .

و — من الإبل : الذى يَتَهادَى فى مِشْيَتِه .

و — : اسمُ رَجُل . قال الحُصَين بن القَعْقاع :

جَزَى اللهُ عنّا بَخْـــتَرِيًّا ورَهْطَــه

بنى عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعَفَّ وأَمْجَــدَا

○ والبَخْتَرِىّ بن أبى البَخْتَرِىّ المُختار بن رُوَيْح العَبْدِىّ (١٤٨ هـ = ٧٥٥ م) : مُحدِّث ثِقة ، رَوَى عن أبى بكر وأبى بُرْدَةَ ابْنَىْ أبى مُـوسَى الأشعرى .

○ وأبو البَخْتَرِىّ : كُنْيَـة . وفى اللّسان قال الشاعر :

إذا كنت تَطْلُبُ شَـأْوَ المُـلو

كِ فافعَلْ فِعـالَ أبى البَخْـتَرِى

تَتَبَّــعَ إخــوانَه فى البِـلاد

فأَغْـنَى المُقِــلَّ عن المُكْثِرِ

وأبو البَخْتَرِىّ : سعيدُ بنُ فَيْروز بن أبى عِمْران الطّائى (٨٣ هـ = ٧٠٢ م) : تابِعى ، ثِقة ، كثيرُ الحديث ، وكان من أفاضل علماء الكوفة .

* البَخْتَرِيّة : مِشْيَةٌ حسَنة . يقال : فلانٌ يَمْشِى البَخْتَرِيّةَ .

* البِخْتير : الحَسَنُ المَشْى والجِسْم .

و — : المُخْتال المُعْجَبُ بنفسه .

* * *

* بُخْتَنَصَّر : هكذا تُسَمِّى المصادرُ العربيّةُ القَديمةُ مَلِكَ بابل (Nabū - Kudurri - usur) الذى تُسَمِّيه التَّوراة نَبُـوخَذ رَصَّر ، أو نَبُوخَذ نَصَّر : حَكَمَ من سنة (٦٠٥ إلى ٥٦٢ ق . م) ومـدّ فتُوحاتِه إلى حدودِ مصرَ ، واستولى عام (٥٨٦ ق . م) على أورشـليم (القـدس) ودَمَّرها تدميراً ، ونَفَى خِيرَة أهلِهـا إلى بابل ، وأنشأ مبانِىَ فى بابلَ وصلت بها إلى ذِرْوةِ البَهاء .

* * *

* بَخْتَيْشُوع — بنـو بَخْتَيْشوع : أسرة سُريانيّةٌ من الأطبّاء ، أَصلها من جُنْدَيْسابُور ، اشتهر منهم :

١ — جُورْجِيس بن بَخْتَيْشوع نحو (١٥٢ هـ = ٧٦٩ م) : له مصنَّفاتٌ فى الطبّ ، ورَأَسَ بِيمـارستانَ جُنْدَيْسابور .

٢ — بَخْتَيْشُوع بن جُورْجِيس (١٨٥ هـ = ٨٠١ م) : خَلَفَ أباه على البِيمارستان بجُنْدَيْسابور ثم كان كبيرَ أطبـاءِ هارون الرّشيد . وقد تَتابَعَ بَنُوه من بعده يُطبّون للخلفاء العباسيِّين — وغيرهم من أمراءِ الدُّوَيْلات — حتى منتصف القـرن

الخامس الهجرىّ ، وكان آخرهم أبا سَعيد عبيدَ الله ابنَ عبدِ الله بن بَخْتيشوع ، اشتهر من كتبه " تذكرة الحاضر " و " زاد المسافر "

* * *

ب خ ث ر

* بَخْثَرَ الشيءَ : بدَّده وفرَّقه .

* تَبخثَرَ الشيءُ : تفرَّق . لغة فى تَبَحْثَرَ ، ويقال : تَبخثَرَ القومُ .

* البَخْثَرَةُ : الكَدَرُ .

* * *

ب خ خ

* بَخَّ فلانٌ ـِ بَخًّا : سَكَنَ من غضبِه .

و ـ فى النَّوم : غَطَّ . (وانظر / ب وخ)

* البَخُّ : الرَّجلُ السَّرِىّ .

* البَخِّىُّ ـ يقال : دِرْهَمٌ بَخِّىٌّ : وهو الذى كُتِبَ عليه بَخْ . قيل : وهو من أجودِ الدَّراهم .

* البَخِىُّ ـ يقال : دِرْهَمٌ بَخِىّ : بَخِّىّ .

* * *

ب خ د

قال ابنُ فارس : " الباءُ والخاءُ والدَّالُ . ليس فى هذا الباب إلا كلمة واحدة ، ولا يقاس عليها . "

* ابخَنْدَى البَعيرُ : عظُم خَلْقُه .

و ـ الجارِيَةُ : تَمَّ قَصَبُها ، أى عِظام أطرافها .

* البَخَنْدَى : المرأةُ الرَّيَّا الممتلِئة .

* البَخَنْداةُ : البَخَنْدَى ، ويقال : ساقٌ بَخَنْداة . قال العَجّاج :

* قامت تُرِيكَ رَهْبَةً أن تَصْرِمَا *
* ساقًا بَخَنْداةً ، وكَعْبًا أَدْرَمَا *
* وكَفَلًا وعْثًا وكَشْحًا أَهْضَمَا *

[تَصْرِم : تَهْجُر . كعبٌ أَدْرَمُ : مُسْتَوٍ ممتلِئٌ باللَّحم . الكَفَل : العَجُز . الوَعْث : الممتلِىء اللَّيِّن . الكَشْحُ الأَهْضَم : الخَصْرُ النَّحيل .]

(ج) بَخَانِد . (وانظر / خ ب ن د ، م خ د)

* * *

* البُخْدُق : الحَبّ الذى يقال له بالفارسيَّة : أَسْفيوش . (انظر / أسبيوش)

* * *

ب خ ر

(فى العربيَّة الجنوبيّة القديمة (أ ب خ ر) " بخور "[1] (CIH) ٥٨٢ مكرر ، س ٢) فى البابلية buhhuru (بُخُّرُ) " سُخَّنَ "[2]) .

---

١ ـ البخار ٢ ـ الرائحة

قال ابن فارس : " الباءُ والخاءُ والرّاءُ أصلٌ واحدٌ : وهى رائحةٌ أو رِيحٌ تثور " .

* بَخَرَت القِدْرُ ونَحْوُها ـُ بَخْرًا : ارْتَفَع بُخارُها .

و ـــ العـودُ وغيرُه فى النّـار : فاحَتْ له رائحةٌ ، وطَلَع له دُخان .

* بَخِرَ فَمُ فلانٍ ـَ بَخَرًا : تغيّرت رائحتُه .

ويُقال : بَخِرَ فلانٌ ، فهو أَبْخَر ، وهى بَخْراءُ ومِمّـا كَتَبَ به معاويةُ إلى مَلِك الرّوم :

" لأَجْعَلَنّ القُسْطَنْطِينِيّـة البَخْـراء حُمَمَـةً سَوْداء " [الحُمَمَة : الفحمة .]

(ج) بُخْر . وفى كلام الدُّؤَلى : « لا يَصْلُح للخلافةِ مَنْ لا يَصْبِر على سِرارِ الشُّيوخ البُخْر » . [السِّرار : المُسارّة .]

وقال غَسّانُ بن ذُهَيْل بن البَراء يهجو كُلَيْبًا :

وبَيِّنٌ بَخَرُ اللُّؤْمِ حينَ رَأَيْتَهُم
فى كُلِّ كَهْـلٍ منهـم وغُلامِ

* أَبْخَرَ فلانٌ : صار ذا بَخَر ، فهو مُبْخِرٌ ، وهى بتاء .

و ـــ الشيءُ فلانًا : صَيَّرَه أَبْخَر .

و ـــ الماءَ : جَعَله يَبْخَر .

* بَخَّر له : طَيَّب .

و ـــ عليه : نَتَّن .

ويُقال : بَخَّر عليه من بَخورِ العود : طَيَّب .

و ـــ الشيءَ : طَيَّبَه بالبَخُور .

و ـــ : استخرجَ بُخارَه . يُقال : بَخَّـر المـاءَ فتبَخَّر .

و ـــ الأشجارَ ونَحْـوَها : دَخَّن عليهـا ليطَهِّرَها .

* تَبَخَّر المـاءُ : صار بُخارًا .

و ـــ بالطِّيب ونحوِه : تَدَخَّن به . يُقال : فلانٌ يَتَبَخَّر و يَتَبَخْتَر .

* الباخِرُ : ساقِى الزَّرْع (عن ابن الأعرابى) . وقيلَ : الباء مُبْدَلَةٌ من الميم . (وانظر / م خ ر)

* الباخِرةُ : سفينةٌ كبيرةٌ تسـيرُ بالبُخارِ . (محدثة)

* البُخارُ : كُلُّ رائحة سَطَعَت من نَتْنٍ أو غيره .

و ـــ : كُلُّ ما تصاعدَ من المـاءِ الحـارِّ أو من النَّدى كالدُّخان .

و ـــ فى علم الفيزيقا (Vabeut) : الحالة الغـازية التى يصـير إليها سائلٌ ما فى أيّة درجة

من درجات الحرارة ، ويمكن رَدُّه إلى سائلٍ مَرَّةً أخرى بالضغط وَحْده .

○ وبُخار الماء (Steam) : الحالة الغازِيَّة التى يصيرُ إليها الماءُ عند رَفْع درجةِ حرارته إلى دَرَجة الغَلَيان .

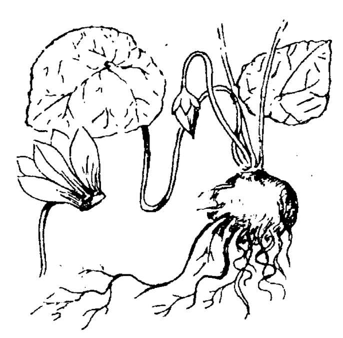
* البَخْرُ — بنات بَخْر (ويُقال : بَنَاتُ مَخْر ، وبَنَاتُ بَخَر) : سحائبُ رِقاقٌ بِيضٌ حِسانٌ ، يجئن قُبُلَ الصَّيف .

* البَخْرَةُ : الدُّفْعَة من المَطَرِ . يقال : هٰذه بَخْرَةُ السِّماك ، أى : ما أصابك من المَطَرِ عند نُزول نجم السِّماكِ فى بُرْجه . (وانظر / ب غ ر)

* البَخَرُ : كُلُّ رائحةٍ من نَتْن أو غيره .
و — : الرَّائحة المُتغيِّرة من الفم .

* البَخُور : ما يُتَبَخَّر به من عود ونحوه . وفى حديث أبى هُرَيْرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : " أَيُّما امرأة أصابت بَخورًا فلا تَشْهَدْ مَعَنا العِشاء الآخِرة . "

○ وبَخُورُ مَرْيَم (Cyclamen) : نبات عُشْبِيّ مُعَمَّر ينبت فى غَرْبِى آسيا وشمالى إفريقية ، وفى المناطق الجبلِيَّة فى أواسط أوربّا وجنوبها ، له دَرَنات ، وأوراقه كبيرة ، وأزهاره حُمْر ، يُزرع للزِّينة ، وتُستَعمَل دَرَناته فى مداواة الحيوان .

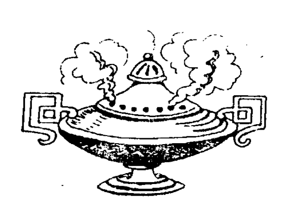


(بخور مريم)

* التَّبَخُّر (evaporation) تحوُّلُ السائلِ إلى بُخارٍ دونَ أن يتطلَّبَ ذلك رفع درجةِ حرارته إلى درجةِ الغليان .

* المَبْخَرَةُ : ما يُسَبِّب البَخَر .

* المِبْخَرَةُ : ما يُحْرَق فيه البَخُور .



(المِبْخَـرَةُ)

* المَبْخورُ : المَخْمورُ .

* * *

ب خ ز

* بَخَزَ عينَ فلانٍ ـَ بَخْزًا : فقَأها .
(وانظر / ب خ س ، ب خ ص)

* الأَبْخاز : أصغرُ شُعوبِ القُوقاز، يقْطُنون غربَ القُوقاز على ساحِل البحرِ الأسود، خضعوا للأَتراك العثمانيين فى القرنِ السّادس عشر، وتأثَّروا بالحضارة الإسلاميَّة، ثم أُلحِقت بلادُهم بروسيا، وأصبحوا جُزْءًا من جُمْهوريّة جُورجيا .

* * *

ب خ س

النَّقْــص

قال ابنُ فارس : " البــاءُ والخاء والسّــين أصلٌ واحدٌ ، وهو النَّقْص "

* بَخَسَ المِكْيــالَ والميزانَ ـَ بَخْساً : نَقَصه .

و ــ فلانًا : عابَه .

و ــ : ظَلَمَه، فهو باخِسٌ ، وهى باخِسَة وباخِسٌ (على النسب) ، وفى المثل : " تَحْسَبُهَا حَمْقاءَ وهى باخِسٌ " ويروى : "وهى باخِسةٌ" : يُضرَب لمن يَتَبالَهُ وفيه دَهاء .

و ــ النّــاسَ : مَكَسَهم ، وضرب عليهم بَخْساً فاحِشاً . وفى الأســاس : قال جابرُ بن حُنَيٍّ التَّغْلِبِيّ :

وفى كُلِّ أَسْــواقِ العِــراقِ إتاوةٌ
وفى كلِّ ما باعَ امْرُؤٌ بَخْسُ دِرْهَمِ

و رواية المصباح : " مَكْسُ دِرْهم " .

و ــ العَيْنَ : فَقَأَها . وقال ابنُ السِّكِّيت : بَخَص عَيْنَه بالصاد، ولا تَقُلْ : بَخَسها .

و ــ الرجُلَ حَقَّــه : نَقَصَــه إيّاه ، وفى القُرآن الكريم : ﴿ولا تَبْخَسُوا الناسَ أَشْياءَهُم﴾ (هود / ٨٥) .

* بَخَّسَ المُخُّ : نقَـصَ ولم يَبْـقَ إلّا فى السُّلامَى والعَيْنِ ، وهو آخر ما يَبْقَى .

* تباخَسَ القومُ فى البَيْع : تَغابَنُوا .

* تَبَخَّسَ المُخُّ : بَخَّسَ .

* الأَباخِسُ : الأصابِـعُ . قال الكُمَيْت :

جَمَعْتَ نِزارًا وهى شَتَّى شُعُوبُهـا
كما جَمَعَتْ كَفٌّ إليها الأَباخِسَا

و ــ : العَصَب .

و ــ : ما بَيْنَ الأَصابِـعِ وأُصُولِها .

* البَخْس : ما يَأْخُذه الوُلاةُ باسم العُشْر ، يَتَأَوَّلُون فيه أَنّه الزَّكاة ، وفى كلامِ الأَوْزاعِىّ : " أنّه يأْتِى على النّـاسِ زمانٌ يُسْتَحَلُّ فيــه الرِّبا بالبَيْــع ، والخَمْرُ بالنَّبِيــذ ، والبَخْس بالزَّكاة ، والسُّحْتُ بالهَدِيّة " .

و — : الشىءُ الطَّفيف الناقص . يُقال : ثمنٌ بخس : وفى القرآن الكريم : ﴿ وشَرَوْه بثَمنٍ بَخْس ﴾ (يوسف / ٢٠) .

و — : الخسيسُ الذى بَخَس به البائعُ المشترى .

و — : أرضٌ تُنبِت من غير سَقْيٍ . قال العُذافر الكِنْدِيّ :

* قالَتْ لُبَيْنَى اشْتَرْ لنا سَوِيقَا *

* وهاتِ بُرَّ البَخْسِ أو دَقِيقَا *

* البَخِيسُ : نِياطُ القَلب . وفى التَّاج : ولعلّ الصوابَ فيه بالنّونِ .

و — مِنْ ذِى الخُفِّ : اللَّحْمُ الدّاخِلُ فى خُفِّه . (وانظر / ب خ ص)

* * *

ب خ ص

١ — فَقْءُ العَيْنِ ٢ — نُتُوء اللَّحْم وانتفاخُه

قال ابن فارس : « الباءُ والخاءُ والصادُ كلمةٌ واحدة ، وهى لَحْمةُ العَيْن » .

* بَخَصَ الرجُلَ ـَ بَخْصًا : ضَرَبَ لَحْمَةَ عَيْنِه .

و — العَيْنَ : قَلَعها مع شَحْمَتِها فأَغارَها .

و — فلانًا : أَعْطاه بَخَصةً ، أى : قِطْعَة لَحْم .

و — اللَّحْم عن العَظْم : نَزَعَه . (وانظر / ن ح ض) .

* بَخِصَ الرجُلُ ـَ بَخَصًا : نَتَأَ له لَحْمٌ فوق عَيْنَيْهِ أو تحتهما كهَيْأة النَّفْخة .

و — عَيْنُه : عَوِرَت ، فهو أَبْخَص ، وعينه بَخْصاء .

* بُخِصَت النّاقةُ (بالبناء للمجهول) : أصابها داءٌ فى بَخَصِها فَظَلَعت منه .

و — القَدَمُ : قَلَّ لَحْمُها فَعَرِيَ مكانُه .

* تَبَخَّصَ الرجُلُ : حَدَّق فى شيءٍ مُتَحيِّرًا أو مُتَعَجِّبًا له حتّى ظَهَرَ لَحْمُ جَفْنِه الأَسْفَل . وفى كلام القُرَظِيِّ — فى قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد * اللهُ الصَّمَدُ ﴾ (الإخلاص / ١ ، ٢) — : « لو سُكِتَ عنها لتَبَخَّص لها رِجالٌ ، فقالوا : ما صَمَد ؟ » يعنى لولا البَيانَ أنْ اقتَرَنَ فى السُّورةِ بهذا الاسم لتحيَّروا فيه حتّى تَنْقَلِب أبصارُهم .

* البَخَصُ : سُقُوطُ باطنِ الحِجَاج (عَظْم الحاجِب) على العَيْن .

و — : اللَّحْمُ الناتئُ فوقَ العَيْنَيْن أو تحتَهما ، كهيأة النَّفْخه ، أو اللَّحْمُ عند الجَفْنِ الأسْفل ، كالخَص عند الجَفْنِ الأعلى .

و — : لَحْمُ الذِّراعَيْن .

و — : لَحْمٌ يُخالِطُه بياضٌ من فَسادٍ يَحُلُّ فيه .

وفى اللِّسان : قال أَبُو شُراعة — من بنى قَيْس بن ثَعْلبة — :

* يا قَدَمَىَّ ما أَرَى لِى مَخْلَصا *

* مِمّا أَراهُ أو تَعُودَا بَخَصَا *

وروايةُ التكملة : « أو أَعُودَ أَبْخَصا » .

و — : ما وَلِىَ الأَرْضَ من تحتِ أصابِعِ الرِّجْلَيْنِ وتحتَ مَناسِمِ البعيرِ والنَّعام .

(ج) بَخَصات ، وبَخَص .

و — : الوَجَى (الوجَعُ فى عَظْم السّاقَيْنِ .)

* البَخَصَةُ : شَحْمةُ العَيْن من أَعْلَى وأَسْفل .

و — : القِطْعَة من اللَّحْم .

و — : لَحْمُ الكَفِّ ، أو لَحْم أُصُول الأصابِع مِمّا يَلِى الرّاحَةَ .

و — : اللَّحْمُ الذى يَعْلُو القَدَم ، أو الذى فى باطِنِها .

* البَخِصُ من الضُّرُوع : الكثيرُ اللَّحْم والعُرُوق .

و — : ما لا يَخْرُجُ لَبَنُه إلّا بشِدّة .

* * *

ب خ ص ل

* تَبَخْصَلَ اللَّحْمُ : غَلُظَ وكَثُرَ .

* البَخْصَلُ : من كَثُرَ لَحْمُه وغَلُظ .

(وانظر / ب خ ل ص ، ب ل خ ص)

* * *

ب خ ع

١ — الإجْهادُ والقَتْل

٢ — الخُضُوع والإذْعان

قال ابنُ فارس : « الباء والخاء والعين أَصْلٌ واحد ، وهو : القتْلُ ، وما داناه من إذْلال وقَهْر . »

* بَخَعَت النَّفْسُ ـَ بَخْعاً : خَرَجَتْ من غَمٍّ أو غَضَب .

و — نَفْسَه بَخْعاً ، وبُخُوعاً : قَتَلها غَيْظاً أو غَمًّا . فهو باخِعٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ على آثارِهِم ﴾ (الكهف / ٦) .

ويُقال : بَخَعَه الوَجْدُ : بَلَغَ منه المجْهود .

قال ذو الرُّمَّة :

أَلا أيُّهذا الباخِعُ الوَجْدُ نَفْسَه

لشيء نَحَتْهُ عن يَدَيه المقادِرُ

[نحته : صرفته]

و — الذَّبيحةَ : بالغ في ذَبحها حتى بلغ بالذَّبح البِخاع .

و — الرَّكيّةَ بَخْعاً : حفرها حتى ظَهر ماؤُها .

و — له بالحقّ بُخُوعاً ، وبَخاعةً : أقرّ به ، وأذعن له وخَضع . يُقال : بَخع لى بالطّاعة .

وفى كلام عُمَر — رضى الله عنه — : « فأصبحتْ يَجنُبنى الناسُ ومَنْ لم يكن يَبْخَعُ لنا بطاعة » .

[يجنبنى : يَحُفُّ بى من جانبىّ .]

و — الأرضَ بالزّراعة بَخْعاً : نَهكها وتابع حِراثتها ولم يُجِمّها عاماً .

ويُقال : بَخَع الأرضَ : قَهر أهلَها وأذلّهم .

و — له نَفْسَه بَخْعاً ، وبُخُوعاً : جَهَدها له .

و — له نُصحَه : أخلَص وبالغ .

* بَخِعَ له بالحقّ ـَ بَخاعةً ، وبُخُوعاً : بَخَع .

يُقال : بَخِع لفلانٍ : تذلّل وأطاع وأقرّ .

* البِخاعُ : عِرْق فى الصُّلب ، ويجرى فى عظم الرّقبة (عن الزّمخشرىّ) .

* * *

ب خ ق

فَقْء العَيْنِ

قال ابنُ فارس : « الباءُ والخاءُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وكلمةٌ واحدة ، يقال : بَخَقْتُ عَيْنَه : إذا ضَرَبْتَها حتى تُعَوِّرَها » .

* بَخَقَت العَيْنُ ـَ بَخْقاً ، وبُخُوقاً : انفقأت .

و — العَيْنَ ـُ بَخْقاً ، وبَخَقاً : عوّرها .

فالرجُلُ باخِقٌ ، وبَخِيق ، والعَيْنُ باخِقَةٌ ، وبَخِيقَةٌ ، وبَخِيقٌ ، وفى كلام زيدِ بنِ ثابتٍ : « فى العينِ القائمةِ إذا بُخِقَت مِئَةُ دينارٍ » ، أرادَ بالعينِ القائمةِ الباقيَةَ فى موضعها ولكنّها لا تُبْصِرُ .

ومن كلام عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْر — فى وصف الأحنف — : « كان ناتِئَ الوَجْهِ باخِقَ العَيْنِ » .

* بَخِقَت العَيْنُ ـَ بَخَقاً : عارتْ أقبحَ العَوَرِ .

فالرّجُلُ أَبْخَق ، والعينُ بَخْقاءُ . ومنه حديثُ نَهْيِه صلى الله عليه وسلم عن البَخْقاءِ فى الأضاحِى .

وقال رُؤْبة :

* كَسَّر من عَيْنَيْه تقويمُ الفُوَقْ *

* وما بِعَيْنَيْهِ عَواوِيرُ البَخَقْ *

[الفُوَق : جمع فُوق ، وهو مَشَقُّ رأسِ السهمِ حيثُ يقعُ الوَتَر .]

* أَبْخَقَت العَيْنُ : نَدَرت ، ويَرَى صاحبُ التاج أنّ صوابَه انْبَخَقت العينُ .

و — العَيْنَ : بَخَقَها ، قال رُؤْبةُ يمدح مَرْوانَ ابنَ محمد ، ويذكُرُ بعضَ الخارجينَ عليه :

* وما أَقَـرَّ النَّزْوَ حتى اسْـتَوْدَقَا *

* للصُّلْح من صَـقْعٍ وطَعْنٍ أَبْخَقَا *

[اسْتَوْدَق للصُّلْح : دَنا إليه وأَحَبّه . الصَّقْعُ : الضَّرْبُ على الرأس .]

* انْبَخَقَت العينُ : أَبْخَقَت (عن ابن عباد) .

* البُخاقُ : الذِّئْبُ الذَّكَر .

* البَخَقُ : انْخِسافُ العَـيْنِ بعد العَـوَر ، وقيل : هو ألّا يَلْتَقِيَ شُفْرُ عَيْنِه على حَدَقَتِه .

* * *

ب خ ل

المَنْعُ والشُّحّ

قال ابنُ فارس : « الباءُ والخـاءُ واللام كلمةٌ واحدةٌ : وهي البُخْلُ والبَخَل » .

* بَخِلَ فلانٌ ـَ بَخَـلاً ، وبَخْلاً ، وبُخْلاً ، وبُخُلاً : مَنَع فَضْلَه وكَرَمَه . فهو باخِلٌ ، وبَخِيلٌ ، وبَخالٌ ، وبَخّالٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى * وكَذَّب بالحُسْنَى * فسَنُيَسِّرُه للعُسْرَى ﴾ . (الليـل / ٨ ، ٩ ، ١٠) ، وقالَ عَدِيُّ بنُ زَيْد :

والخَلْقِ إذْلالٌ لِمَنْ كان باخِلاً
ضَنِيناً ، ومَنْ يَبْخَلْ يُذَلّ ويُزْهَدِ

ويُقال : بَخِلَ بالشيء . قال أبو النَّجْم :

* والضامِنِينَ عَثَرات الدَّهْرِ *

* إذا السماءُ بَخِلَتْ بالقَطْـرِ *

* بَخُلَ ـُ بُخْلاً ، وبُخُلاً ، وبَخَلاً : بَخِلَ . فهو بَخِيلٌ .

* أَبْخَلَ فلاناً : وَجَده بَخِيـلاً . ومنه قولُ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِب : « يا بَنِي سُلَيْم لقد سَأَلْناكم فما أَبْخَلْناكم » .

* بَخَّلَ فلاناً : نَسَبه إلى البُخْل ، ورَماه به يُقال : فلانٌ لم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلْ . فهو مُبَخَّلٌ .

و — : حَمَلَه على البُخل ، ودَعاه إليه . ومنه الحَدِيث : « إنّكم لتُبَخِّلُون وتُجَبِّنُون » .

* البَخّالُ : الشَّدِيد البُخْل .

* البَخْلُ — رَجُلٌ بَخْـلٌ : شَديدُ البُخْل ، وَصْفٌ بالمصدَر .

* البُخُولُ : البُخْل . (عن الصاغاني)

* المَبْخَلَةُ : ما يَحْمِل على البُخْلِ ويَدْعُو إليه ، وفي الحديث : « إنّ الوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَة » .

* * *

ب خ ل ص

* تَبَخْلَصَ لَحْمُهُ : غَلُظَ وكَثُرَ .

* البَخْلَصُ : الغَلِيظُ الكَثِيرُ اللحم . (وانظر / بخصل ، و بلخص) .

* * *

ب خ ن

* بَخَنَ فلانٌ ـَـ بَخْنًا : طالَ . فهو باخِنٌ .

يقال : نَهارٌ باخِنٌ ، وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأَرْزانِ صاوِيَةً
فى باخِنٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

[صَوافِن : جمع صافِنٍ ، وهو من الخيل : الذى قَلَبَ أحدَ حوافِرِه وقامَ على ثلاثِ قوائم . الأَرْزان : الأَمْكِنةُ الصُّلبة . الصَّاوِى : الذابِل . مُحْتَدِم : شديدُ الحَرّ .]

وروايته فى شرح أشعار الهذليين :

« . . فى ماحِق من نهارِ الصَّيف . . »

* ابْخَأَنَّ فلانٌ ، وابْخانَّ (بتسهيلِ الهمز) : مات .

و ـ الناقةُ : تَمَدَّدَت للحالِب .

* ابْخَنَّ فلانٌ : نامَ .

و ـ : انتَصَبَ قائمًا . (ضد) .

و ـ الناقةُ : ابْخَأَنَّت .

* * *

* البَخَنْداةُ : (انظر / ب خ د) .

* * *

ب خ ن ق

* تَبَخْنَقَت المرأةُ : تَبَرْقَعت .

* البُخْنُق ، والبُخْنَق : بُرْقُع صغير يُغَشِّى العُنُق والصَّدْر ، أو مِقْنَعة صغيرة .

(ج) بَخانِق . ومن سجعات الأساس : بَرَزْنَ على وُجُوهِهِنَّ البَخانِق ، وفى أَعْناقِهِنّ المَخانِق .
[المَخانِق : يريدُ القَلائد .]

و ـ : البُرْنُس الصَّغِير .

و ـ من الجَرادة : الجِلْبابُ الّذى عَلَى أَصْلِ عُنُقِها ، وهو مقدم الصدر Prothorax ، يمتد إلى الخَلْف على شكل مِقْنَعة أو قلنسوة مُحَدَّبة مقوسة تغطى قاعدة الغِشاء

* المُبَخْنَق من الخَيْلِ : الذى أَخَذَت غُرَّتُه لَحْيَيْه إلى أُصولِ أُذُنَيْه .

* * *

ب خ و

(فى الحبشـيّة bahubahu (بَحُبَـخ) « تَعَفَّن ، فَسَد » ، وفى الأَكّديّة Pahū (بَخُو) « ضَمُر ، نَحل ») .

قال ابنُ فارس : الباء والخاء والواو كلمةٌ واحدة لا يقاس عليها ، قال ابنُ دُرَيْد : البَخْوُ : الرُّطَبُ الرَّدِيء » .

* بَجَا غَضَبُ فلانٍ ـُ بَجْوًا : سَكَن وفَتَر . قال الصاغانى : « هو مَقْلوب باخ » .

(وانظر / ب خ خ) .

* البَخْوُ : الرُّطَب الرَّدِيءُ . الواحدةُ : بَخْوَة . (يمانية) .

و — : الرَّخْو .

* * *

الباء والدال وما يثلثهما

ب د أ

الافتتاح

قال ابنُ فارس : « الباءُ والدّالُ والهمزة ، من افتتاح الشيءِ » .

* بَدَأَ الشيءُ ـَ بَدْءًا : حَدَث أَوّلًا .

و — فلانٌ بالشيءِ : قَدَّمه على غيره وجَعَله أَوّلَ الأشياءِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعاءِ أَخيه ﴾ (يوسف / ٧٦) ، وفى حديث النَّفقة : « وابْدَأْ بِمَنْ تَعُول » .

و — فى الأمرِ : أَخَذ فيه وشَرَع ، يُقال : بَدَأَ فى البِناءِ ، وبدأ فى الكتابةِ . ويُقال : بَدَأَ فى الأَمرِ وعادَ : أَخَذَ فيه واسْتَمرّ .

و — من أَرضٍ إلى أُخرى : خَرَج . (وانظر / ب د و) .

و — الشيءَ : بَدَأَ به .

ويُقال : بَدَأَ فلانٌ يَفْعَل كذا : أَنْشَأَ يفعلُه .

و — اللهُ الخَلْقَ : أنشأه ابْتِداءً من غير سابقِ مِثالٍ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وهو الّذِى يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمّ يُعيدُه ﴾ . (الروم / ٢٧) (وانظر / ب دع) .

و — فلانٌ البِئْرَ : احْتَفَرها .

و — فلانًا بالأَمْرِ : فَجَأَه به . قال زُهَيْرُ ابنُ أَبى سُلْمَى يمدحُ سِنانَ بنَ أَبى حارِثَةَ المُرِّىّ :

فَيَبْدَؤُه بضَرْبَةٍ أو يَشُكُّهُ
بنافذَةٍ تَصْفَرُّ منه الأَناملُ

[الضمير فى «منه» : يعود على القِرْن المذكور فى البيتِ الذى قَبْلَه] (وانظر / ب د ه) .

* بُدِئَ فلانٌ : جُدِرَ ، أو خَرَج به بَثْرٌ شِبْه الجُدَرِىّ .

و — : أُصِيبَ بالحَصْبَة ، فهو مَبـدُوءٌ . قالَ الكُمَيْت :

فكأنّما بُدِئَت ظَواهرُ جِلْدِه
ممّا يُصافِحُ مِنْ لهيبِ سَهامِها

[السَّهام : الرِّيحُ الحارّة .]

وقال الصاغانيُّ : ليس البيْت للكُمَيْت .

و — : مَرِضَ . يُقال : متى بُدِئَ فُلانٌ ؟

وفى خَبَرِ عائشةَ — رضى الله عنها — أنّها قالت : « فى اليوم الذى بُدِئَ رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — : وارأْساهُ » .

* بَدِئَ بالشىءِ — بَدْءًا : بَدَأَ . ويُقال : بَدِيتُ به (لغــةٌ أنصاريّة) ، قال عبدُ الله بنُ رَواحـــةَ :

* باسْم الإله وبه بَدِينَـا *
* ولو عَبَـدْنا غيرَه شَقِينا *
* وحَبَّذا رَبًّا وحُبَّ دِينَا *

(وانظر / ب د ى)

* أَبْدَأَ الصّبىُّ : خَرَجَت أسنانُه بعد سُقُوطها .

و — فلانٌ : أَتَى بالأَمْرِ البَدِيعِ العَجِيب .

و — : أَنْجَى (كناية عن التغوّط) . (وانظر / أبـــدى) .

و — بالأَمْر : بَدَأَ به .

و — فى الأَمْر : أَخَذَ فيه وشَرع . ويُقال : أَبْدَأَ فلانٌ فى الأَمْر وأَعاد .

ويُقال : رأيت فلانًا ما يُبْـدِئُ وما يُعِيدُ : ما يَتَكَلَّمُ ببادِئَةٍ ولا عائِدَةٍ ، وفـلانٌ ما يُعِيدُ ولا يُبْدِئُ : لم تكنْ له حِيـلَةٌ . قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص .

أَقْفَرَ من أَهْلِه عَبِيدُ
فاليومَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ

و — من أَرْضه : خَرَجَ . يُقال : من أَيْنَ أَبْدَأْتَ ؟

و — الأَمْرَ : قَدّمه على غيره .

و — الشىءَ : أَحْدَثَه وأَنْشَأه من غير سابِقِ مِثالٍ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الخَلْقَ ثُمّ يُعِيدُه ﴾ (العنكبوت/١٩) .

* بَدَّأَ الشىءَ : قَدّمه على غيره ، وفى الخَبَر : « الخَيْلُ مُبَدَّأَةٌ يومَ الوِرْد » [أراد : يُبْدَأ بها فى السَّقْى قبل الإبل والغَنَم] .

* ابْتَدَأَ الشىءُ : بَدَأَ .

و — بالشىءِ : بَدَأَ به .

و — الشىءَ : بَدَأَه .

* تَبَدَّأَ الشىءَ : بَدَأَه ، يُقال : « هاتِها من ذى تُبُدِّئَت » ، أى : أَعِد الكلمةَ ، أو القِصّة من أوّلها .

* الابْتِداءُ (عند النُّحاة) : جَعْلُ الاسمِ أوّلاً لِيُخْبَرَ عنه .

و — (فى العَرُوض) : اعْتِلالُ الجُزْءِ فى أوَّلِ البيتِ بعِلّةٍ لا يعْتَلُّ بها فى حَشْوِه ، كالخَرْمِ فى الطّويل ، والوافر ، والهَزَج ، والمُتقارب .

* الابْتِدائىّ: الأوّلىّ. يقال: حُكْمٌ ابْتِدائىّ ، وتَعليمٌ ابْتِدائىّ .

* البادِئُ — يُقال : افْعَلْه بادِئَ بَدْءٍ ، وبَدْءٍ ، وبَدِىءٍ ، وبَدِئٍ ، وتخفَّف الهَمْزة ، فيقال : افعَلْه بادِى بَداءٍ ، وبَدٍ ، وبَدِئٍ ، وبَدْأةٍ ، وبَدىءٍ ، وتفتح الياء فيقال : افعَلْه بادِىَ بَدٍ ، وبَدْءٍ وبَدٍ ، وبَدِىٍّ ، وبَدًا : افعَلْه أول شىء .

ويقال : أما بادِئَ بَدْءٍ فإنى أحْمَدُ اللهَ ، أى أما بَدْءُ الرّأْيِ فإنّى أحمدُ الله (وانظر: ب د و) .

ويُقال : فعل هٰذا بادِئَ الرّأْيِ : أوّلَه دونَ تَرَيُّث . وعليه قراءةُ أبى عَمْرو قولَه تَعالى — حكاية عن قوم نوح — : ﴿ وما نَرَاكَ اتّبَعكَ إلّا الّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بادِئَ الرّأْيِ ﴾ (بالهمز) (هود / ٢٧) ، وفى خَبَرِ الغُلامِ الذى قَتَله الخَضِر : « فانْطَلَق إلى أحَدِهم بادِئَ الرّأْيِ فقَتَله » .

* البَداءُ : أوّلُ الشىء ، يُقال : افعَلْه بَدْأةَ ذِى بَداءٍ . (وانظر / البادى فى — ب د و)

و — فى عِلْمِ الكَلام: (انظره فى — ب د و)

* البِداءُ : البَداءُ .

* البَداءَةُ : أوّلُ كلّ شىءٍ ، وما يَفْجَأُ منه . (وانظر / ب د ه)

ويُقال : لفُلان البَداءةُ : التّقَدّم قبلَ غيره فى فعلِ الشىء .

* البُداءَةُ : البَداءَةُ .

* البَدْءُ من كلّ شىء : أوّله ، يُقال : كانَ ذلك فى بَدْءِ الإسلام . وفى الحديث : « دعْوهُمْ يَكُنْ لهم بَدْءُ الفُجُورِ وثِناه » [ثِناه : آخره] أى : أوّله وآخره .

ويُقال : افعله بَدْءًا ، وبَدْءًا ما تُريد ، وبَدْأةَ بَدْءٍ ، وبَدْأةَ ذِى بَدْءٍ ، وبَدِىءَ بَدْءٍ ، وبَدِىءَ ذِى بَدْءٍ ، وبَدَا بَدْءٍ : أوّلَ شَىْءٍ (وانظر / البادئ) .

ويُقال : فلانٌ فَعَل الأمْرَ عَوْدًا وبَدْءًا ، وعَوْدًا على بَدْءٍ ، وفى عَوْدِه وبَدْئِه : مَرّةً بعدَ أُخرى .

ويُقال : رَجَع عَوْدَه على بَدْئِه : رَجَع فى الطريقِ الّذى جاء منه .

و — من القومِ : السيّدُ الأوّلُ فى السّيادة . يُقال : هُو بَدْءُ بنِى فُلانٍ . وقالَ أوسُ بنُ مَغْراءَ السّعْدِىّ :

ثُنْيانُنا إنْ أتاهم كانَ بَدْأَهُـمُ

وبَدْؤُهم إنْ أتانا كان ثُنْيـانَا

[الثُّنْيان : الذى يلى السيِّدَ الأول فى السُّؤْدد] .

و — : الشـابُّ العاقـلُ المُسْتَجادُ الرَّأيِ المُسْتشارُ .

و — من الجَزُورِ : المَفْصِل .

و — : خيرُ نَصيبٍ فيـه ، كالفَخِذَيْنِ ، والكَتِفَيْن .

(ج) أبْداء ، وبُدُوء . قال طَرَفة :

وهُـمُ أَيْسـارُ لُقْمانٍ إذا

أغْلَتِ الشَّتْوةُ أبْداءَ الجُزُرْ

[الأَيْسار : أصحابُ المَيْسر، وأَيْسار لقمان : قوم كرام شبَّه بهم قومه . الشَّتْوة : شدة الزمان .]

وقال نهشل بن حرى :

تركَ البُدُوءَ مِنَ الجَزُورِ لأهْلِها

وأحالَ يَنْقِي مُخَّـةَ العُـرْقُوبِ

[أحالَ : أقبلَ على الشيء وشرَع فيه . يَنْقِي مُخَّةَ العُرْقُوب : يَسْتَخرِجُها .]

و — من الآبار : التى حُفِرت فى الإسلام ، وتُقابِل العاديّة ، وهى القديمة التى لا يُعلَمُ حافرها أو صاحِبُها .

* البَدِيء - يقال : افعلْه بَداءَة ذِى بَدِيءٍ : أوّلَ شيءٍ . (وانظر / البادىء) .

* البَدْأَة : أوّلُ الحالِ والنَّشأة . يقال : كانَ ذلك فى بَدْأَتِنا .

ويُقال : فلانٌ فى بَدْأَتِه أحسنُ حالاً منه فى مَرْجِعِه .

ويُقال : اكْتَرَى فلانٌ للبَدْأَة بكذا ، وللرَّجْعَة بكذا : لأوّلِ سـفرِه بكذا ، ولعَوْدَتِه بكذا ، وفى الخـبر : « أن النبيَّ صلّى الله عليـه وسلّم نَفَّلَ فى البَـدْأَةِ الرُّبعَ ، وفى الرَّجْعَة الثُّلُثَ » . [أراد بالبَدْأَة : سَفَرَ الغزو ، وبالرَّجْعة : القُفُولَ منه إذا لاقَوْا العَـدُوَّ ، لأنّ مُواقَعَةَ العَدُوِّ عند الرُّجُوع إلى الأوطانِ أشقُّ على النَّفْسِ .]

ويُقال : لفلانٍ البَدْأَةُ : له التقدُّم قبلَ غيره فى فِعْلِ الشيءِ .

وهو ذُو بَدْأَةٍ جَيِّدَةٍ : بَدِيهةٍ حَسَنة .

ويُقال : افعلْه بَدْأَةَ بَدْأَةَ ، وبَدْأَةَ بَدِيءٍ ، وبَدْأَةَ ذِى بَدْأَةٍ ، وذِى بَدِيءٍ ، وذِى بَدِيٍّ وبَدْأَةَ ذِى بَدْأَةٍ : أوّلَ شيءٍ . (وانظر / البادئ ، والبداء ، والبدء) .

ويُقـال : أمّا بَدْأَةَ بَدْأَةَ فإنّى أحْمَـدُ اللهَ ، أى أمّا بَدْءَ الرأيِ فإنّى أحمدُ الله .

يُقال : فَعَل هـذا فى عَوْدَته و بَدْأَته : إذا فَعَلَه مرةً بعد أخرى .

و — من الجَزُور : خيرُ أنْصبائه . يقال : أَهْدَى له بَدْأَةَ الجَزُور . قال النمِرُ بن تَوْلَب :

فمنحتُ بَدْأَتَها رَقِيباً جانحاً
والنارُ تَلْفَحُ وَجْهَـهُ بأُوارِها

[رَقِيبًا : ضيفًا مُترقِّبا . جانحًا : نازلًا على القوم . أُوارُ النّار : شِدّةُ حَرّها .]

ورُوِى : « بُدْأَتَها » بضمّ الباء .

و — من القوم : خِيارُهم . قال سُـوَيْدُ ابن أبى كاهِل :

أَبَتْ لِىَ عَبْسٌ أَنْ أُسامَ دَنِيَّـةً
وسَـعْدٌ وذُبْيانُ الهِجانُ وعامِرُ
وحَىٌّ كِرامٌ بَدْأَةٌ مِنْ هَوازِنٍ
لهم فى المُلِمّاتِ الأُنوفُ الفَواخِرُ

[الهِجانُ : الكِرام . لهمُ الأُنوف الفَواخِر : يعنى أنهم ذَوُو حَمِيّة ، أُباةُ ضَيْم .]

* البُدْأَةُ : البَدْء .

و يُقال : لفلانٍ البُـدْأَةُ : التقدُّم قبلَ غيرِه فى فِعْلِ الشىء .

و — من الجَزُور : البَدْأَة منه .

و — : هَنَـةٌ سوداءُ كأنّها كَمْءٌ ، ولا يُنْتَفَع بها . (عن أبى حنيفة) .

* البِدْأَةُ : البَدْأَة .

* البُدائىُّ : المَنْسوب إلى البُداءة .

و — (فى علم الاجتماع) (Primitive (E) (Primitif (F) : الصورةُ الأولى للأشياء ، والطورُ الأوّلُ من أطوارِ نشأةِ المجتمع .

و يطلق لفظ البُدائيِّين على شُـعوبِ ما قبلَ التاريخ ، أو على أقدم الشُّعوبِ المَعْروفة تاريخيًّا ، وبوجهٍ خاصّ على الشُّعوب الحاليَّة التى تعيشُ فى حَضارات مُتَخلِّفَة .

* البَدائيّةُ . (انظر / ب د و) .

* البَدِىءُ : المُقَـدَّم أوّلَ شىءٍ . يُقـال : هو بَدِىءُ قَوْمِه .

و يُقال : افعَلْه بَدِىءَ ذِى بَدِىءٍ : أوّلَ شىءٍ .

(وانظر / البادى ، والبداء ، والبدء ، والبدأة)

و — : العَجيبُ . يُقال : أمرٌ بَدِىءٌ ، وفى التـاج :

عَجِبَتْ جارَتِى لشَيْبٍ عَـلانِى
عَمْرَكِ اللهَ ! هل رأيتِ بَدِيئَا ؟

و — : المَخْـلُوق .

و — من الآبار : البَـدْء . وفى حديث ابنِ المُسَيّب : « فى حَرِيم البِئْرِ البَدِىءِ خَمْسٌ وعشْرُون ذِراعًا » [حريم البئر : الأرض التى لا يجوز لأحَدٍ أن يحفر فيها .]

* البَدِيئةُ : التقدُّم فى فعـلِ الشىء . يُقال : لفـلانٍ البَدِيئةُ فى الرَّأى .

و — : أَوَّلُ الشىء، وما يَفجأُ منه .

ويُقال : فلانٌ ذُو بَدِيئَةٍ : يُصِيبُ الرأى فى أوّلِ ما يُفجأُ به .

(ج) البَدَايَا . (وانظر : ب د ه)

* البَدِىّ : أوّلُ الشىء . (وانظر / البادئ ، والبدأة ، ب د و)

* المُبتَدَأُ : أوّل الحالِ والمَنْشأ، يُقال : كان ذلك فى مُبتَدأ الأمْر .

و — (عنـد النحاة) : الاسم العـارِى عن العوامل اللفظيّـةِ غير الزائدة وشِبْهِها مع كونه مُخْبرًا عنـه .

* المَبْدَأُ : أوّلُ الحالِ والمَنْشأ ، يُقال : كان ذلك فى مَبْـدَأ أمرِنا .

و — : مـادّةُ الشىء التى يَتَكَوَّنُ منهـا أو يتركَّبُ ، يُقال : النَّواةُ مَبدأُ النَّخْل .

و — : القـاعِدَةُ الأساسيّة التى يقومُ عليها الأمْر ، ولا يَخْرُجُ عنها .

(ج) مَبـادِئ ، يُقال : مَبادِئ العـلم ، ومبادِئ الفن ، ومَبادِئ القانون ، ومَبادِئ الدسـتور .

و — (عند الفَلاسـفة) : مصـدر الوجود أو الفعل ، ومنه العلّة الأولى . يقول ابن سينا : المَبْـدَأ : كلّ ما يَحْصل منه وجُـود شىء آخر ويتقـوّم به .

* المُبْدِئُ : من أسماء الله تعالى ، وهو الذى خَلَق الخَـلْق على غَيْر مثال .

* المَبْدَأَةُ : أوّل الحال والنَّشأة . يقال : كان ذلك الأمْر فى مَبْدَأَتِنا أو مَبْداتِنا .

* * *

ب د ح

(فى الآرامية اليهوديّة bᵉdaḥ (بِدَح) : فَرِح ، جَـذِل)

---

١ — الرَّخاوة ٢ — الاتّساع

قال ابنُ فارس : « الباءُ والدّالُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ تُرَدُّ إليه فُروعٌ متشابِهَة ، ومابعدَ ذلك فكلّه محمولٌ على غيره ، أو مُبْدَلٌ منه، فأمّا الأصل فاللِّينُ والرَّخاوةُ والسُّهولة » .

* بَدَحَت المَرأةُ ـَـ بُدُوحاً : حَسُنَ مَشْيُها .

و — : مَشَت مِشْـيَةً فيهـا تَفَكُّك . وفى المقـاييس :

يَبْدَحْنَ فى أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلاخِلُها

مَشْىَ المِهَارِ بِمَاءٍ تَتَّقِى الوَحَلا

[أَسْوُق : جمع ساق .]

و — فلانٌ : رَمَى بكلِّ رَطْبٍ من فاكِهَةٍ وغيرِها .

و — الأَمْرُ : ثَقُل ، مثل فَدَح .

و — البعيرُ : عَجَزَ عن حِمْله .

و — بالسِّرِّ : باحَ به . (وانظر / ب د هـ)

و — عن حَمالَتِه : عَجَز عنها . (وانظر/ف د ح)

و — الشىءَ : قَطَعه . وبه فُسِّر بيتُ أبى دُوَاد الإيادىّ :

بالصُّرْمِ من شَعْثاءَ وال

حَبْلِ الذى قَطَعَتْه بَدْحَا

[الصُّرمُ : القطيعةُ والهَجْرُ . الحَبْل : يريد المَوَدَّة .] (وانظر / ف د ح ، ف ط ح)

و — : رَمَى به .

و — : وسَّعه . وفى كلام أُمِّ سَلَمة لعائِشَة — تَنْهاها عن الخروج إلى البَصْرة — : " قد جَمَعَ القرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَبْدَحِيه " ، أى : لا تُوَسِّعيه بالحَرَكة والخروج ، إشارةً إلى قوله تعالى : ﴿ وقَرْنَ فى بيوتِكُنَّ ﴾ (الأحزاب / ٣٣) ويُرْوَى : " فلا تَنْدَحيه " بالنون . (وانظر / ن د ح)

و — فلانًا بالعَصَا : ضَرَبه بها . فهو مَبْدوح ، قال أبو النَّجْم :

* إذا عَلا دَوِّيَّه المَبْدُوحا *

[الدَّوِّىّ : نسبة إلى الدَّوّ ، وهو القَفْر .]

ويُرْوَى " المَنْدُوحا " قال الصاغانىّ : وهو أصحّ وأكثر .

و — الأَمْرُ فلانًا : بَدَهه (فَجَأَه) ويُقال : بَدَح فلانًا بأمرٍ . (وانظر / ب د هـ)

و — لِسانَه : شَقَّه . (وانظر / ب ذ ح)

* ابْتَدَح فلانٌ الأَمْرَ : بَدَأَ به من تِلْقاءِ نَفْسِه . (وانظر / ب د ع)

* تَبادَحَ القومُ : تَرامَوْا بالبِطِّيخ أو الرُّمّان ونحوِ ذلك عَبَثًا . وفى كلام بَكْرِ بنِ عبد الله : " كان أصحابُ محمدٍ صلَّى الله عليه وسلّم يَتَمازَحون ويَتَبادَحون بالبِطِّيخ ، فإذا جاءت الحَقائِقُ كانوا هم الرِّجال "

* تبدحت المرأةُ : بَدَحَت .

و — الشىءُ : تَوَسَّع .

و — النّاقَةُ : تَوَسَّعت فى سَيْرِها وانْبَسَطَت ، وفى المقاييس :

* يَتْبَعْنَ سَدْوَ رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ *

* يَقودُها هادٍ وعَيْنٌ تَلْمَحُ *

[السَّدْوُ : اتِّساع خَطْوِ النّاقةِ . الرَّسْلة : السَّهْلةُ السَّيْر .]

و — السحابُ : أَمْطَـرَ . (وانظـر / ب ذ ح)

* الأَبْدَحُ : ما اتَّسع من الأرض . (وانظر / ب ط ح)

و — من الرِّجال : الطَّويل . (وانظـر / ب ت ع)

و — من الدَّوابِّ : العَـرِيضُ الجَنْبَيْن ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

* حتى تُلاقِى ذاتَ دَفٍّ أَبْـدَح *

* بمُرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيبِ المَجْرَح *

[الدَّف : الجَنْب ، الرَّغِيب : الواسع .]

وفى المثل : " أَخَذَ مالَه بأَبْدَحَ ودُبَيْدَح » ، أى : أَكَلَ مالَه بالباطِل ، أو أَكَلَه من غير أن يناله تَعَبٌ .

يُضْرَبُ مثلاً للأمر الذى يَبْطُلُ ولا يكون .

* البَدَاحُ : المُتَّسَع من الأَرْض ، قال أُسامةُ ابن الحارث الهُذَلِى :

كَأَنَّ أَتِىَّ السَّـيْلِ مَدَّ عليهِـمُ
إذا دَفَعَتْه فى البَدَاحِ الجَرَاشِعُ

[الجَرَاشِعُ : الأَوْدِيَة العِظام .]

(ج) بُـدُحٌ .

* البَدْحُ . نوعٌ من السَّمَك ، وقيل : هى سَمَكَةٌ قريب من خمس أصابع .

* البِدْحُ : الفَضاءُ الواسِـعُ .

(ج) بِدَاحٌ ، وبُدُوحٌ .

* البَدْحاءُ من النِّساء ، ومن الدَّوابِّ : الواسِـعَةُ الرُّفْغ . [الرُّفْغ : ماحَوْل الفَرْج .] وفى المقاييس :

* بَدْحاءُ لا يَسْتُرُه نَخْـذاها *

* البُدْحة من الدّار : السّاحَةُ .

* بدوح : طِلَّسْمٌ كان يُكْتَبُ مـع عُنْوان الرِّسالةِ ظَنًّا أنه يضمنُ وُصولَها ، وكان يُحْفَر فى لَوْحةٍ صـغيرةٍ تحملُها الحامِـلُ ظنًّا أنه يَقِيهـا الإِجْهاضَ . وترمزُ قيمة حروفُ هـٰذه الكلمة — فى حِساب الجُمَّـل — إلى أرقام زَوْجيَّـة مُتتالِيـة إلى (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨) والأَرقامُ الزَّوجيَّة تجلبُ الحظَّ فيما يزعمون .

* بُدَيْح — ويقال له : بُدَيْح المليح (أموى): مَوْلَى عبدِ الله بن جعفر بن أَبى طالب ، حدَّث عنه ، وكانت له فى الغِناء صـنعةٌ يَسيرة ، غَنَّى لعبد المَلِك بنِ مَرْوانَ .

* بَيْدَح : موضعٌ من مَنازِل بنى شِهـاب ، رواه اليَزِيدىّ عن محمَّـد بن حبيب ، وأنشـد قول كُثَيِّر :

إذا شَرِبَتْ بِبَيْدَحَ فاسْتَمَـرَّت
ظَعائِنُها على الأَنْهـابِ زُورُ

كأنَّ حُمولَهـا بملا تريم
سـفينٌ بالشُّعَيْبةِ ما يَسيـرُ

[تريمُ : اسم إحدى مدينَتَيْ حضر موت ، والأخرى شِـبَام . الشُّعَيْبة : قريةٌ على شاطئ البحر بطريق اليمن]

* البَيْدَحُ : المـرأةُ البـادِنُ الضَّخْـمة . قال الطِّرِمّاح :

أغارُ على نَفسِى لِسَـلْمَةَ خاليًا
ولو عَرَضَت لى كُلُّ بيضاءَ بَيْدَح

* * *

ب د خ

* بَدَخَ ـَ بَدْخًا : تَعظَّم وتَكبَّر .
* بَدِخَ ـَ بَدَخًا : بَدَخَ .
* بَدُخَ ـُ بَداخَةً : بَدَخ (وانظر / ب ذ خ)
* تَبَدَّخَ : بَدَخَ .
* بَدَخْ : كلمـةٌ للتَّعجب تقولهـا عنـد تَفضيلِكَ الشىءَ ، مثل قولهم : عجبًا ، وبَخٍ بَخٍ . وفى اللِّسان :

* نحنُ بنُو صَعْبٍ ، وصَعْبٌ لأسَـدْ *
* فَبَدَخْ ! هَلْ تُنْكِرَنْ ذاك مَعَدْ ؟ *

* البَدِيخ : العَظِيمُ الشَّأن .

(ج) بُدَخاء . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

بُدَخاءُ كُلُّهُـمُ إذا ما نُوكِروا
يُتْقَى كما يُتْقَى الطَّلِىُّ الأجْرَبُ

[نُوكِروا : قوتِلوا . يُتْـقَى الطَّلِىُّ الأجْرَبُ : يُتَّقَى البعيرُ الأجربُ الذى قد طُلِى بالقَطِران .]

ويُرْوَى « مُـدَخاء » ، وفى شرح أشْعـارِ الهُذَلِيِّـين « بُذَخاء » .

(وانظر / ب ذ خ ، م د خ)

* بَيْدَخ : اسم امرأة ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

هل تَعرِفُ الدّارَ لآلِ بَيْدَخا
جَرَّت عليهـا الريحُ ذَيْلًا أنْبَخا

[تُرابٌ أنْبَخ : كثيرٌ أكْدَرُ اللَّوْن .]

* البَيْدَخَةُ : المرأةُ السَّمِينة (لغة حِميَرِيّة)

(وانظر / ب ى د ح ، ب ى ذ ح)

* * *

ب د ب د

* بَدْبَدْ : كلمةٌ تقالُ عند الإعجابِ بالشىءِ ، أو التعجُّب منه ، مثل : بَخْ بَخْ .
* بَدْبَدُ : موضعٌ ، أو ماءٌ فى الطَّرَف الشَّمالِىّ لجَبَلِ أبان الأبيض ، ورَدَ فى قولِ كُثَيِّر :

إذا أصْبحتْ بالِحلْسِ فى أهلِ قريةٍ
وأصْـبَحَ أهْلِى بيْنَ شَطْبٍ فبَـدْبَدِ

[الحِلْس : موضع . شَطْب : واد .]

* البَدْبَدَةُ : الدَّاهِيَةُ . (عن الصاغانى)

* * *

ب د د

(فى العبريّة (bāḏaḏ) « بَادَدْ » تدل على الانفراد والانعزال وفى السريانيّة baḏ « بَدْ » و baḏbaḏ « بَدْبِدْ » تدل على الاختلاط والاضطراب ، وفى الآشورية buddudu « بُدُدُ » بمعنى : بَدَّدَ المال .)

١ — التَّفريق ٢ — الاتّساع

قال ابنُ فارس : « الباءُ والدّالُ فى المُضاعف أصلٌ واحدٌ ، وهو التفرُّق وتباعُد مابين الشيئين »

* بَدَّ فلانٌ الشيءَ (كَمَدَّ) ـُ بَدًّا : فَرَّقه . (وانظر / ب ت ت)

و — : تجافَى به .

و — السَّرجَ : جعَل له بِدادًا .

و — فلانٌ يَدَيْه : فتح مابينهما . ويُقال : بَدَّ بين أصابع يَدَيْه .

قال ساعدةُ بنُ جُؤَيّة الهُذَلِيُّ يصفُ ضَبُعًا نَبشَت قَبْرًا :

فَذاحَتْ بالوَتائِرِ ثم بَدَّت
يَدَيْها عند جانبها تُهِيلُ

[ذاحَت : مَرّت مسرعةً . الوَتائرُ : جمعُ وتيرة ، وهى قِطعَةٌ مرتفعةٌ من الأرض تُبنَى فيها القُبور . تُهيل : تَحثُو التراب .]

ويُقال : بَدَّ رِجْلَيه : فرّج بينهما .

و — السَّرجُ الرِّجْلَين : فرَّقَهما .

و — فلانٌ قَتَبَ البَعير : اتَّخذ خَرِيطتَين فَحَشاهُما وجعلهما تحت الأَحناء ، لكى يَحمِى ظهرَ البعيرِ من حَكِّ الخشَب .

ويقال : بَدَّ عن دَبَرِ الدّابّةِ ، أى : شَقَّ البِدادَ عنه .

و — فلانًا عن الشيء : أبعَدَه وكَفَّه .

ويقال : أنا أَبُدُّ بكَ عن ذلك الأمرِ ، أى : أدْفَعُه عنك .

* بَدَّ ـَ (كَمَلّ) بَدَدًا : تباعَدَ ما بين فَخِذَيه من كثرة لحمها . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

وتَمَشّى فى تَأَوُّدِهـا
هُوَيْنَى المَشْيِ فى بَدَدِ

[التَّأَوُّد : التَّثَنِّى .]

فهو أَبَدُّ ، وهى بَدّاء . ويقال ، رَجُلٌ أَبَدّ ، وبَعيرٌ أَبَدّ .

و — : بَعُدَت يَداه عن جَنْبَيه . قال عبدُ الله ابن هَمّام السَّلولِىّ :

أَبَدُّ إذا يَمْشى يَحِيكُ كأنَّما
به من دَماميلِ الجَزيرةِ ناخِسُ

[يَحيكُ : يمشى مَشْىَ القَصِير يُحَرِّك جانبيه مُسرِعًا ، والجَزيرةُ هى جزيرة أَقُور ، بين دجلة والفُرات ، توصف بكثرة الدّماميل .]

و — : عَرُضَ ما بين مَنْكِبَيْه .

ويقال : كَتِفٌ بَدّاء : عريضةٌ متباعِدَةُ الأقطارِ .

و — : عَظُم خَلْقُه ، وتباعدَ بعضُه عن بعض .

و — : اتّسع صَدْرُه .

و — : المرأةُ : ضَخُمت إِسْكَتاها ، وتباعدَ شُفْراهُما .

* أَبَدَّ السَّرْجَ : جَعَل له بِدادًا ، أى : لِبْدًا .

و — الشىءَ : فَرَّقه ، وفى خبرِ أمِّ سَلَمة ، أَنَّ مساكينَ سألوها ، فقالت : « ياجاريةُ أَبِدِّيهم تَمْرةً تَمْرةً . »

ويُقال : أَبَدَّ الكلامُ القومَ ، وفى اللّسان :

بَلِّغ بنى عَجَبٍ وَبَلِّغ مَأْرِبا
قَوْلًا يُبِدُّهم وقَوْلًا يَجْمَعُ

وقال ابن سيده : « لا أعرف فى الكلامِ أَبْدَدْتُه : فرَّقْتُه »

و — العَطاءَ بين القومِ : أَعْطَى كُلًّا منهم بُدَّتَه على حِدَة ، ويقال : أَبَدَّهم العَطاءَ .

و — ضَبْعَيْه (أى : عَضُدَيْه) فى السُّجودِ : جافاهُما ، وفتَحَ ما بينهما . وفى الخبر ، أَنَّه — صلّى الله عليه وسلّم — « كان يُبِدُّ ضَبْعَيْه فى السُّجودِ » .

و — فلانٌ نَظَرَه : مَدَّه . وعن عُمَر بن عبد العزيز — رضى الله عنه — أنّه أَبَدَّ بصرَه عند مَوْتِه ، وقال : « إِنّى لأَرَى حَضْرةً ما هم بإِنْسٍ ولا جِنٍّ ، ثم قُبِض » .

ويقال : بَدَّ بَصَرَه إلى الشىء ، وفى خبر وفاةِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « فَأَبَدَّ بَصَرَه إلى السِّواك » .

ويقال : أَبَدَّه النَّظَرَ ، ومنه خَبَرابن عبّاس : «دَخَلْتُ على عُمَرَ وهو يُبِدُّنى النَّظَرَ استعجالاً لخبرِ ما بَعَثَنِى إليه »

و — يَدَه إلى الشىء : مَدَّها نحوه . وفى خبر يوم حُنَيْن : « أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم أَبَدَّ يَدَه إلى الأرض فأَخَذَ قَبْضَةً » .

و — ضَبْعَيْه فى السُّجود : مَدَّهُما وفَتَحَ ما بينهما ، وجافاهما . وفى الخبر : « أنّه كان يُبِدّ ضَبْعَيْه فى السُّجود » .

و — القومَ الهِبةَ : أعطاهم واحدًا واحدًا .

قال رجلٌ من العرب : إنّ لى صِرْمَةً أُبِدّ منها وأُقْرِن .

[الصِّرْمة : القِطْعة من الإبل فوق العشرة ودون الخمسين .]

ويقال : أَبَدَّهم السِّهامَ : رَمَى كُلَّ واحدٍ بسهم . وقال أبو ذُؤَيْب يذكر صائدًا طارِدَ حُمُرَ الوَحْش ، ففَرَّق سهامَهُ فيها :

فأبدهنّ حتوفهنّ فهاربٌ
بذَمائه أو باركٌ متجعجعُ

[الذَّماء : بقيّة النَّفس . متجعجع : متلوٍّ على الأرض من ضَرْبٍ أثخنَه .] .

و — سَخْلَتَيه نَعجتَيْن : جعل لكل واحدةٍ منهما نعجة تُرضعها ، إذا لم تكفهما نعجة واحدة .

* بادَّ القومُ فى السَّفرِ : أخرج كلُّ واحدٍ منهم شيئاً من النَّفقة ، ثم جمعوا ذلك وأنفقوه بينهم . قال القُطاميّ :

فثَمَّ كفَيْناه البِدادَ ولم نكُنْ
لنُنْكِدَه عما يَضنُّ به الصَّدْرُ

[أنْكدَه : ألجأه إلى النَّكَد ، وهو الشُّؤم وقلّة العطاء .]

و — الشيءَ : عارَضَه بالبيع ، أى : قابلَه به مقايَضَةً . وهو من قولك : هذا بَدُّه وبَديدُه ، أى : مثله .

و — فلانٌ قِرْنَه بِدادًا : بارَزَه .

ويُقال : لو كان البَدادُ لما أطاقُونا ، أى : لو بارَزُونا رجلٌ لرجلٍ .

ويقال : لقوا بَدادَهم : أخذوا أقرانَهم لكلِّ رجُلٍ رجلٌ . قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

أعاذِلَ لو كان البَدادُ لقُوتِلُوا
ولكن أتانا كُلُّ جِنٍّ وخابِلِ

[الخابل : الجنّ .]

وصدره فى ديوانه : « فلو كان جَمْعٌ مِثلُنا لم يَبُزَّه . . . »

* بَدَّدَ الرجلُ : تعِبَ وأعيا . (عن ابن الأعرابى) وفى اللِّسان : قال الرّاجز :

* لمّا رأيتُ مَحْجَمًا قد بَدَّدَا *
* وأوَّلَ الإبْلِ دَنا فاسْتوْرَدَا *
* دَعَوْتُ عَوْنى وأخذتُ المَسَدَا *

[اسْتوْرَدَ : طَلَبَ الوِرْدَ]

و — : نَعَس وهو قاعد .

و — : أخرج نِهْدَه . [النِّهد : ما تخرجه الرُّفقة من النَّفقة بالسَّويّة فى السَّفر .]

و — الشيءَ : فرَّقه ، يُقال : بَدَّدَ مالَه .

ويُقال : بَدَّدَ الدهرُ بيْنَهم ، وشَمْلٌ مُبَدَّدٌ ، قال حَسّانُ بنُ ثابت :

فدَعْ ذِكْرَ دارٍ بَدَّدت بين أهْلِها
نَوىً — فرَّقتْ بين الجميع — قَطُوعُ

ويُقال : خَرَجَ فلانٌ يُبَدِّد ، أى : يَبُول ، كناية (وانظر / ب د و ، ب د ى)

* ابْتَدَّ التَّوْأَمان أُمَّهما : رَضَع هٰذا من ثَدْيٍ وهٰذا من ثَدْيٍ، ولا يُقال : ابْتَدَّها ولدُها، ولٰكن ابْتَـدَّها ولداها .

ويُقال : السَّبُعان يَبْتَدان الرجلَ : إذا أَتَياه من جانبَيْـه .

و — الرَّجلان فـلانًا بالضَّرب : أَخَذاه من ناحيتيه . ومن كلامِهم : لو أنَّهما لقيا فلانًا بخَلاءٍ فابْتَدّاه لمـا أطاقاهُ .

* تبادَّ القومُ : خَرَجُوا اثْنَيْن اثْنَينِ ، يبارِزُ كلُّ واحدٍ منهما صاحبَه .

و — التَّوْأَمان أُمَّهما : ابْتَدّاها .

ويقـال : تَبادَّ السَّبُعانِ الرجلَ ، والضاربان يَتَبادّان المَضْروبَ .

* تَبَدَّد الشيءُ : تَفَرَّق . ويُقال : تَبَدَّد القومُ . وفي كلامٍ أبيض بن حَمّال : « وقد تبَدَّدَت سَبَأً ولم يَبْقَ منهم إلّا قليلٌ بمأرِب » . وقال الأَخْطَلُ يمدح يزيدَ بنَ مُعاوية :

أبا خالدٍ دافَعْتَ عنّي عظيـمةً
وأدركْتَ لحمي قبلَ أن يَتَبَدَّدا

وقال أَعْشَى هَمْدان :

وما آبَ الحَجّـاجُ أن سَـلَّ سيْفَه
علينا فَـوَلَّى جَمْعُنـا وتَبَـدَّدا

ويُقال : امرأةٌ مُتَبَدِّدة : مَهْزولة .

و — القومُ الشيءَ بينهم : اقْتَسَموه حِصَصًا على السَّواءِ . وفي خبرِ عِكْرِمَةَ : « أنّ رجُلًا باعَ من التَّمّارِين (أي باع لهم) سـبعةَ أَصْـوُعٍ بدرهم فتَبَدَّدوه بينهم . »

و — الحَلْيُ صدرَ الفتاة : أخَذَ جانِبَيْه ، أو أَخَذَه كُلَّه ، قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ يصفُ امرأةً :

كأنَّ لبّاتِها تَبَدَّدهـا
هَزْلَى جَرادٍ أجْوافُه جُلُفُ

[شَبَّه الحَلْيَ الذي على لَبّاتِهـا بجرادٍ لا رُؤُوس لهـا ولا قَـوائمَ] .

* اسْتَبَدَّ فلانٌ بالأمرِ : انْفَرَدَ به دونَ غيره . قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعة :

لَيْتَ هندًا أَنْجَـزَتْنا ما تَعِدْ
وشَفَتْ أنفُسَنا ممّـا تَجِــدْ
واسْـتَبَدَّتْ مَرَّةً واحِــدَةً
إنّمـا العـاجِزُ من لا يَسْـتَبِدّْ

ويقالُ : اسْتَبَدَّ برأيه ، قال نَهْشَلُ بنُ حَرِّيّ :

ومَـوْلَى عَصاني واسْتَبَدَّ برأيه
كما لم يُطَـعْ بالبَقَّتَـيْنِ قصـيرُ

[البَقّتان يريد بَقَّـةَ : الموضـع القريب من الحِيرة . قَصير : صاحب جَذيمة الأبرش .]

و — الأمرُ بفلانٍ : غَلَبَ عليه فلم يقدِر على ضَبْطِه ، قال الأخطَلُ :

ثم استَبَدَّ بسَلْمَى نِيَّةٌ قَذَفٌ
وسَيْرُ مُنْقَضِبِ الأقرانِ مِغْيارِ

[النِّيّة : الوجهُ الذى يَنْويه المسافر. قَذَف : بعيدةٌ . المِغيارُ : الشديدُ الغَيْرة . مُنْقَضِب : منقطع . الأقْران : جمع قَرَن ، وهو الحبْل الذى يُرْبَطُ به بعيران .]

و — بأمْـرِه : غَلَب على رأيه فهو لا يسمع إلّا منه .

ويُقال : استَبَدّ على القوم ، واستبدّ عليهم بالأمر . ومن كلام عليّ — كرّم الله وجهه — فى شأنِ مبايعةِ أبى بكر بالخلافة : « إنّا قد عرَفْنا فضلَك ، وما أعطاك الله ، ولم نَنْفَس عليك خيرًا ساقَهُ الله إليك ، ولكنّك استَبْدَدْتَ علينا بالأمر ، وكُنّا نرى لقرابتِنا من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نصيبًا » .

ويقال : اسْتُبِدَّ بهم : رحلوا . قال الأخطَل :

كأنّنى شاربٌ يومَ اسْتُبِدَّ بهم
من قَرْقَفٍ ضَمّنَتْها حِمْصُ أو جَدَرُ

[القَرْقَف : الخَمْر . ضَمّنَتْها : يريد عُتِّقَت فيها . جَدَر : قرية بين حمص وسَلَمْيَة تُنسب إليها الخمر .]

* أَبادِيد — يقال : ذَهَبوا أبادِيدَ : فِرَقًا مُتبَدِّدين ، وطيرٌ أبادِيدُ : مُتفرِّقة . قال مِهْيار الدَّيْلَمِىّ :

وبقايا مَواقِدٍ تَصِفُ الجُو
دَ أبادِيدَ فى يَدِ الرِّيحِ تُذْرَى

* الأَبَدّ : الحائكُ ، لتباعُدِ ما بيْن فَخِذَيْه .

ويُقال للأسد : الأبَدُّ الزَّنِيمُ ، وصفوه بالأبَدّ لتباعُدِ فى يدَيْه ، وبالزَّنيم لانفرادِه .

* الاستِبْداد ـ الحكم الاستبداديّ فى القانون Despotisme : هو الذى يستأثر فيه الحاكمُ بكلّ السُّلْطة فى الدَّوْلة بحيث تكونُ إرادتُه هى القانونُ الواجبُ اتّباعه ، فهو لا يتضمَّنُ كفالةَ لحُقوقِ الأفرادِ ، ولا لحُرّيّاتهم .

ويُقابل الحكم القانونيّ : الذى يَخْضعُ فيه الحاكمُ لسلطةِ القانونِ .

* البادُّ : أصْلُ الفَخِذ ، أو لحم باطِنِه ، أو هو ما بين الرِّجْلَيْنِ ، وقيل : هو ما يَلِى السَّرْجَ من فَخِذِ الفارِس . وهما بادّان . قال ابنُ الكَلْبِى : كان دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة قد بَرِصَ بادّاه من كثرة رُكوبِ الخَيْلِ أعراءً .

ويقال للفارس : ضُمّ بادَّيْك .

و — من ظَهْرِ الفَرَس : ما وقَـعَ عليه فَخِذُ الرّاكب . وهما بادّان .

ويُقال : فلانٌ حَسَنُ البادِّ : حَسَن الرِّكْبَة .

وفي صِـفَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ : "أنّه كان حَسَنَ البادِّ إذا رَكِب"

* بَدادِ : اسم فعلِ أمرٍ للمُبارزة .

ويُقال : ياقوم بَدادِ بَدادِ ، أى : ليأخُذْ كلُّ رَجُلٍ قِرْنَه ، أو : ليَبُدَّ كلُّ رجل منكم صاحبَه ، أى : ليكُفَّه .

ويُقال : تفرَّقَ القومُ بَدادِ : مُتبَدِّدين . قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ يهجو عُيَيْنَةَ بنَ حِصْن الفَزارِيَّ وقومَـه ، وكانوا أغـاروا على إبلٍ للرَّسـول (صلّى اللهُ عليه وسلّم) :

هَل سَرَّ أولادَ اللَّقيطة أنّنـا
سِـلْمٌ غداةَ فوارسِ المِقْداد؟
كنّا ثمـانيةً وكانوا جَحْفَـلاً
لَجِبًا فشُـلّوا بالرِّماحِ بَـدادِ

[شُلّوا : طُورِدُوا]

ويُقال : ذَهَب القـومُ بَدادِ بَدادِ : واحدًا واحدًا ، وجاءت الخَيْـلُ بَدادِ بَدادِ ، وحَـكَى اللِّحْياني : بَدادَ بَدادَ : مُتفَـرِّقةً . قال عَـوْفُ ابنُ عَطِيَّة التَّيْمِي يُعيِّر لَقيطَ بنَ زُرارة بموت أخيه مَعْبدًا في الأَسْر :

هَلّا كَرَرْتَ على ابنِ أُمِّك مَعْبَدٍ
والعـامِرِيُّ يقـودُه بصِفـادِ
وشَرِبْتَ من لَبَنِ المُحَلَّق شَرْبَةً
والخَيْـلُ تَعْدُو بالصَّعِيدِ بَدادِ

[الصِّفاد : حبلٌ يُوثَق به . المُحَلَّق : صفة إبل زُرارة .]

* البُدادُ : النَّصيبُ من كُلِّ شيءٍ .

* البِدادُ : البُدادُ .

(ج) بُـــدُدٌ .

و — : ما يُحْشَى ويُجْعَـلُ تحتَ السَّرْجِ أو القَتَب ، لئـلّا يُدْبِرَ الخَشَبُ ظَهْـرَ الفرس أو البَعير .

و — : لِبْدٌ يُشَدُّ على الدّابَّة الدَّبِرَة .

(ج) أَبِدَّة .

* البِدادَةُ : إخراجُ كلِّ واحدٍ من الرُّفْقَـةِ شيئًا من النَّفَقَة يُجْمَعُ فيَنْفَق بينهم .

* البَـــدُّ : التَّعَب .

و — النَّصيبُ من كلِّ شيءٍ

وبَدُّ الحَصَى : عَـدَدُه . يُقال : أَضْعَفَ فلانٌ على فـلانٍ بَدَّ الحَصَى : أى زادَ عليه عَدَدَ الحَصَى . قال الكُمَيْت :

مَنْ قال : أَضْعَفْتَ أَضعافًا على هَرِمٍ
في الجودِ ، بَدَّ الحَصَى ، قِيلَتْ له : أَجَلُ

* البَـدَدُ : المُتَفَـرِّقُ . قال العبّـاس بن الأحْنَف :

قـد جَمَّـع اللهُ لى شَمْـلِي بقُرْبِـكُمُ
من بعدِ ما كانَ — يا نَفْسُ الفدا — بَدَدا

ويُقـال : جاءت الخَيْـلُ بَدَدًا : مُتَفَرِّقة ، أو واحداً بعد واحدٍ ، وفى الحديث : " اللّهم احْصِهِم عَدَداً ، واقْتُلْهُم بَدَدا " ويروى بكسر الباء .

ويُكَرَّر ، فيُقال : جاءت الخيلُ بَدَدَ بَدَدَ ، وبَدَدًا بَدَداً .

و — : الحاجَةُ .

و — : الطّاقةُ . يقال : ما لكَ بهذا بَدَدٌ .

و — : المُعارَضة بالبَيْع يقال : بايَعَه بَدَداً

* البُدُّ : النّصيبُ من كلّ شىء .

و — : العِوَض من الشىء . ويُقال : لابُدَّ اليومَ من عَمَلِ كذا : يُرادُ به أنّهُ أمرٌ لازمٌ لا فِراقَ منه . قال حسّانُ بنُ ثابتٍ :

ونعلَمُ أنّ المُـلْكَ لله وحْدَهُ
وأنّ قضاءَ الله لا بُدَّ واقِـعُ

ولا يستعمل إلّا فى النَّفْيِ ، واستعماله فى الإثباتِ مُوَلَّد .

و — (فى الفارسيّة : بتّ) : الصَّنَمُ .

و — : بيتٌ فيه أَصْنام وتَصاوِير .

(ج) بِدَدَةٌ وأَبْداد .

و — : بوذا نفسُه . (وانظر / ب و ذ ا)

* البِدُّ : النّصيبُ من كلّ شىءٍ .

و — : المِثْـلُ والنَّظـير ، ويُقال : هما بِدّان .

(ج) أَبْدادٌ . ويُقال : لَقُوا قَوْماً أَبْدادَهم ، ولَقِيَهم قومٌ أَبْدادُهم .

* البَدَّةُ : الطّاقةُ والقوّة . يقال : مالَه به بَدَّةٌ .

* البُدَّةُ : القِسْمُ أو النّصيب من كُلّ شىء .

و — : الغايةُ والمُدَّةُ ، يقال : بيْني وبيْنَكَ بُـدَّةٌ .

(ج) بُدَدٌ .

* البِدَّةُ : القِسْمُ والنّصيبُ من كلّ شىءٍ .

(ج) بِـدَدٌ .

و — : البَدّة . يُقال : مالكَ بهذا بِدّةٌ .

* البَديدُ للسَّرج والقَتَب : البِداد .

و — : الخُرْج ، وهما بَديدان .

و — : النَّظيرُ . يقال : ما أنتَ ببديدٍ لى فتُكَلِّمَنى .

ويُقال : هذا بِدُّه ، وبَديدُه : أى مثله .

والفلاةُ البَديدُ : التى لا أَحَدَ فيها .

* البَديدَةُ : التّفرّق .

و — : المِثْلُ والنَّظِير .

و — : المَفازَة الواسعة .

و — : الدَّاهِيَةُ . يُقال : أتانا بِبَدِيدَةٍ .

قال الزَّبِيدى : الصَّوابُ البَذْبَذَة .

(وانظر | ب د ب د)

❊ التَّبْدِيدُ (فى القانون : Dissipation) : اغْتِيالُ الشخص مِلْكِيَّةَ الشىءِ الموضـوع فى أمانته ، ويُعَبَّرُ عنه أيضا بالاخْتِـلاس ، ومن صُوَرِه الخاصة : تَبْدِيدُ الأشياء المَحْجوزِ عليهـا أو اخْتِلاسُها بقصـد عَرْقَلَةِ إجراءاتِ التَّنْفِيـذ القانونيَّة المُوَصِّلَة إلى بيع الأشياء، سَدادًا للدَّيْنِ الذى كان سببًا فى توقيع الحجز .

* * *

ب د ر

(بدر : فى الحبشية badara « بدر » : أسرع ، سبق) .

١ — الإسراع والمُسابَقَة

٢ — الكَمالُ والامتلاء

قال ابنُ فارس : " البـاءُ والدَّال والرَّاء ، أصلان : أحدُهما : كَمالُ الشىءِ وامتـلاؤُه ، والآخر : الإسْراعُ إلى الشىءِ " .

❊ بَدَرَ القمرُ ـُ بَدْرًا : اكْتَمَل .

و — الغلامُ : تمَّ واسْتَدار ، تَشْبِيهًا بالبَدْرِ فى تمَـامه وكَماله .

و — الثَّمرُ : بَلَغَ واكتمل نُضْجُه . وفى خَبَرِ جابرٍ : " كُنّا لا نَبِيـعُ الثَّمَرَ حتى يَبْدُرَ " .

و — الشىءُ : ظَهَـر . يُقَـال : بَدَرَت بوادِرُ الخَيْلِ .

و — الدمعُ : سَبَق . قال جَرير :

ماذا يريبك إذْ تَعوذُ بتَغْلِبٍ
مِنِّى ، ودَمْعُك بادرٌ إدْرارا

ويقال : بَدَرَتْ من فُلانٍ بادِرَةُ غَضَبٍ .

و — فلانٌ بَدْرَةً : غَضِبَ واحْتَدَّ .

و — الوصىُّ فى مالِ اليَتِـيم : بادَرَ كِبَرَه ، أى : أسْرَع إلى أكْلِه قبلَ أن يَرْشُـدَ ، ويأخُذَ مالَه .

و — إلى الشىءِ بَـدْرًا وبُدُورًا : عَجِـلَ وأسرع إليه واسْتَبَق . قال جَريرٌ يهْجو :

فإيّاكَ ، لا تَبْـدُرْ إليـكَ قَصِـيدَةٌ
تُغَنِّى بها الرُّكْبانُ فى الغَرْبِ والشَّرْقِ

ويُقال : بَدَرَ إلى الخير .

و — الأمرُ فلانًا : عَجِلَ إليه واسْتَبَقَ ، ويقال : بَدَرَ فلانٌ الأمرَ ، قال الأعْشَى :

وبَـدَرْتُ القولَ أنْ حَيَّيْتُهـا
ثم أنْشَأتُ أُفَـدِّى وأُهَنّ

[أُهَنّ : اهَنِّئُ .]

و — فلانًا إلى كذا : سابقه إليه . قال صخر الغيّ الهذليّ :

فيَبْدُرُها شرائعَها فيَرْمي
مَقاتلَها فيَسْقيها الزُّؤاما

[يَبْدُرُها ، يريد العُصْمَ الأوابدَ فى بيتٍ سابق . شرائعَها : بتقدير إلى شرائعها ، والشرائع جمع شريعة ، وهى هنا مَورِد الشارِبة . الزُّؤام : الموتُ العاجل]

ونُسب فى اللسان إلى أبى المُثَلَّم الهُذَليّ .

* أَبْدَرَ القومُ : طَلَع عليهم البَدْرُ .

و — : سارُوا فى ليلةِ البَدْرِ .

و — البُسْرُ : احْمَرَّ .

و — الوصِىُّ فى مالِ اليَتيم : بَدَر .

* بادرَ الدمعُ : بَدَر .

و — فلانٌ الشيءَ : أسرعَ إليه . يُقال : بادرَ المَجْدَ ، وبادرَ الغاية . قال عَدىُّ بنُ الرِّقاع :

وإذا عَدَت خَيلٌ تُبادِرُ غايةً
فالسابِقُ الجالى يَقودُ جِيادَها

[الجالى : المُجَلِّى من أفراس السِّباق .]

و — : سابَقَهُ . يُقال : بادرَ الوصِىُّ كِبَرَ اليتيم .

وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا تأكلوها إسرافًا وبِدارًا أن يَكْبَرُوا ﴾ (النساء / ٦) .

ويقال : بادَرَ الصبحَ ، وبادَرَ الأَصيلَ ، إذا سَبَقهما إلى غَرَضِه . وفى الحديث : " بادِرُوا الصبحَ بالوِتْرِ " وقال جرير :

أَعِبْتَ فوارسًا رَجَعوا بتَيْمٍ
ورَكْضُهُمُ مُبادَرَةَ الأَصيلِ ؟

[تَيْم : قبيلة]

و — فلانًا بكذا : عاجَلَه به . وفى أنساب الأشراف — فى خبرِ مَقْتل هَمّامِ بن قَبِيصةَ — قال وازِعُ بنُ ذُؤالةَ الكَلْبِيُّ : " فبادَرْتُه بضربةٍ على عاتِقه ، فأَرْدَيْتُه عن دابَّتِه "

و — فلانًا الشيءَ وإليه : بَدَرَه إليه . ويُقال : بادرَه الغايةَ وإليها .

وفى الأساس : فلانٌ يُبادِرُ فى أكلِ مال اليتيمِ بُلوغَه :

* ابْتَدَرَت العَيْنان : سالتا بالدُّموع . وفى حديث اعتزال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم نساءَه قال عُمَرُ — رضى الله عنه — : " فابْتَدَرَتْ عيناىَ " . وفى الأمالى أنشد ثعلبٌ :

أَمِن أَجلِ داعٍ بين لَوْذانَ والنَّقا
غَداةَ النَّوى عَيْناكَ تَبْتَدِرانِ ؟

[داع : منادٍ للرحيل . لَوْذان والنَّقا : موضعان . النَّوى : الفراق .]

ويُقال : ابْتَدَرَ الدمعُ . قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعةَ :

قُلْ للمَليحة قد أَبلتْني الذِّكَرُ
فالدَّمْعُ كُلّ صباحٍ فيك يَبْتَدِرُ

[الذِّكَر : جمع ذِكْرة .]

و — الشيءَ : بادرَه . وفى الحـديث — فى غزوة بدر — : " ابْتَدِرُوا جَنَّةً عرضُها السمواتُ والأرضُ " . وقال جَرِيرٌ :

وتَرَى العواذلَ يَبْتَدِرْنَ مَلامَتى
و إذا أَرَدْنَ سِوَى هَواىَ عُصِينا

و — القومُ السِّلاحَ : أَسْرَعوا إلى أَخذه . وفى خبرِ وفدِ بنى تَميم على النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم : « فجَمَعَتْ خُزاعةُ مواشِيَها للصَّدَقة ، فاستَنْكَرَتْ ذلك بنو تَميم ، وابْتَدَرُوا القِسِيَّ ، وشَهَروا السُّيوفَ » ويُقال : ابْتَدَرت السُّيوفُ الرِّقابَ . وقال النُّعمانُ بنُ بَشيرٍ يُخاطِبُ معاوِيَةَ :

أَلم تَبْتَدِرْكُم يومَ بَدْرٍ سُيوفُنا
ولَيْلُكَ عَمّا نابَ قومَكَ نائمُ ؟

ويُقال : ابْتَدَر القومُ أمرًا ، أى : بادَرَ بعضُهم بَعْضًا إليه ، أَيُّهم يسبِقُ إليه ، فيغلِبُ عليه . وفى الأَساس : يُقال : ابْتَدَروا الباعَ . قال العَجّاج :

* إذا الكِرامُ ابْتَدَروا الباعَ بَدَرْ *
* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ *

[الباعُ هنا : كنايةٌ ، عن الشَّرف . بَدَر : سَبَق . تَقَضِّى البازِى : انقضاضُه . كَسْر البازِى جناحَيْه : ضَمُّهما للوقوع .]

ويُقال : ابْتَدَرُوا العُلا . قالت الخنساءُ ترثى أَخاها صَخْرًا :

إذا بَسَطَ القومُ عندَ الفَضال
أَكُفَّهُم تَبْتَغِى المَحْمَدا
وكانَ ابْتِدارُهم للعَلا
ءِ سارَ فَمَدَّ إليها يَدَا

[الفَضال : التَّفاخُر]

ويُقال : ابْتَدَروا المَجْدَ . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

حِسانُ الوُجُوهِ حِدادُ السُّيو
فِ يَبْتَدِرُ المَجْدَ شُبّانُها

* تَبادَر القومُ : أَسْرَعوا .

و — العينُ : بَدَر دَمْعُها . ويُقال : تبادَرت العَيْنُ بالدَّمع . وقال عُمَر بن أَبى رَبِيعَة :

وتَبادَرَتْ عَيْناىَ بعدَ تَجَلُّدٍ
فانْهَلَّتا جَزَعًا على الصَّدْرِ

ويُقال : تبادَرَ الدَّمعُ ، قالَ الشَّمّاخ :

ولَمّا رأَيْتُ الدّارَ قَفْرًا تبادَرَت
دُموعٌ لِلَوْمِ العاذِلاتِ سَبوقُ

ويُقال: تبادَرَ القوْمُ بالرِّماح، أى: أسْرعُوا بها. قال أبو الخطّار الكلْبي:

ولا حائدًا عن قِرْنِه إذ تبادَرَتْ
فوارسُ قَيْسٍ بالرِّماح الشَّواجِـرِ

[الشَّواجِر: المُتداخِلَة]

و — القومُ الشيءَ، وإليْه: ابْتَدَرُوه. قال الأعْشَى يمدح مسروق بن وائل:

يَتَبـادَرُون فنـاءَه
قبلَ الشُّروقِ وبالأصائِلْ

ويُقال: تبادَرُوا المكارِمَ، قال جَرِير:

وإذا تُبُودِرَت المكارِمُ والعُـلا
رَجَعَت أكُفُّ مُجاشِعٍ أصْفـارَا

※ البادرُ: القَمَرُ لَيْلَةَ كَماله.

※ البَادِرَةُ: ما يَبْدُر من الإنسان عند حِدّة الغَضَب من قَوْلٍ أو فِعْلٍ. يُقال: هو مُخْشِيُّ البادِرَة، وفلانٌ حاذُّ النوادِر، حادّ البَوادِر. وقال النابِغَة الجَعْدِيّ:

ولاخَيْرَ فى حِلْمٍ إذا لم يَكُن لَهُ
بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَه أن يُكَدَّرا

و —: الغَضْبَةُ السَّريعَة. وفى عيون الأخبار قال ابن قُتَيْبَة: «وأمَّنَتْنِى بحِلْمِكَ وأتاك بادِرَةَ غَضَبِك»، وقالت الخَنْساء:

ويُرَدُّ بادِرَةَ العَـدُوّ
(م) ونَخْوَةَ الشَّنِف المُكاشِحْ

[الشَّنِف: المُبْغِض. المُكاشِح: المُضْمِرُ العداوةَ.]

و —: الخَطَأ.

و —: الكَلِمَةُ العَوْراء.

و —: البَدِيهَـةُ. يقال: فـلانٌ حَسَن البـادِرَة.

و — من النَّبات: أوّلُ ما يَتَفَطّر منه.

و —: أجْودُ الوَرْسِ وأحْدَثُه نباتًا.

و — من الإنْسانِ وغَيْرِه: اللَّحْمَةُ بين المَنْكِب والعُنُـق.

○ وبادِرَةُ الشَّرّ: ما يَبْدُرُك منه.

○ وبادِرَةُ الزَّمان: ما يَسْبِق من غَوائِله.

○ وبادِرَةُ السَّيْف: شَباتُه.

○ وبادِرَةُ السَّهْم: طَرَفُه من قِبَلِ النَّصْل.

(ج) بوادِر، وفى الخبر: «أنّه لمّـا أُنْزِلت عليه سورة "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ" جاء بها صَلّى الله عليـه وسلّم تُرْعَدُ بوادِرُه»، وفى الأساس: قال خِراشُ بْنُ عَمْرٍو العَبْسِيُّ:

هَلّا سَأَلْتِ ابْنَةَ العَبْسِيّ ما حَسَبِي
عنْدَ الطِّعان إذا ما غَصَّ بالرِّيق؟

وجاءَتِ الخَيْـلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُها
زُوراً وزَلَّتْ يَدُ الرّامى عن الفُوقِ

[زُوراً : جمع أَزْوَر، وزَوْراء : أى مائلة من شـدّة ما تُلاقى . الفُـوق من السّهم : مَوْضِعُ الوتَر منه . يريدُ : احْمَرّت بوادِرُ الخَيْلِ من الدّم الذى يَسِيلُ عليها] .

○ و بوادِرُ الدَّمْعِ : سوابِقُه . قال كُثَيِّر :

إذا قِيـلَ هٰذا بَيْتُ عَزَّةَ قادَنِى
إليه الهَـوى واسْتَعْجَلَتْنِى البَوادِرُ

✻ البَدَارَةُ : البَذارَةُ . (انظر / ب ذ ر)

✻ البَدْرُ : كلُّ شيءٍ تَمَّ . يُقال : غلامٌ بَدْرٌ : إذا تَمّ شَبابه ، أو امْتَلأَ شَباباً ولَحْماً . وهى بتاء .

و ـــ : القَمَرُ لَيْلَةَ كَماله . ويُقالُ : قَمَرٌ بَدْرٌ . ويُشَبَّه بالبَدْرِ فى الجَمالِ ، والبَياضِ ، والسُّمُوِّ ، والرِّفْعة . قال حَسّان بنُ ثابِتٍ يَمْدَحُ الرسولَ صلّى الله عليه وسلّم :

وافٍ وماضٍ شِهابٌ يُسْتضاءُ به
بَـدْراً أنارَ على كُلِّ الأماجِيـدِ
مُبـارَكٌ كَضِياءِ البَـدْرِ صُورَتُه
ما قالَ كان قَضـاءً غيرَ مَرْدُودِ

و ـــ : سيِّدُ القَوْمِ .

و ـــ : الغُلامُ المُبادِر .

و ـــ : الطَّبَقُ ، سُمِّى بدرًا لاسْتِدارتِه . وفى الخـبر عن جابر أنّ النّـبِىّ صلّى الله عليـه وسلّم " أُتِىَ بِبَدْرٍ فيه خَضِراتٌ من البُقُول " .

(ج) بُدورٌ ، وأَبْدارٌ .

و ـــ جِلْدَةُ السَّخْلَةِ إذا فُطِم .

(ج) بُدُورٌ ، و بِدَرٌ .

○ ولَيْلَةَ البَدْرِ : لَيْلَةَ أَرْبَعَ عشرة .

✻ بَدْر : عَيْنُ ماءٍ فى بلادِ بنى غِفار ، اشْتَهَرت بعد غَزْوَةِ بَدْرٍ الكُبْرى ، ونَشَأَتْ حولَهـا قَرْيَةٌ سَيْطَرت عليها قَبِيـلَةُ حَرْب فى القَـرْن الثالث الهِجْرِىّ ، وتقعُ على بعد (١٥٠ كيلو مترا) إلى الجنوب الغَرْبِىِّ من المدينـة المنَوّرة ، و (٢٤ كيلو مترا) إلى الشَّرقِ من شاطِىءِ البَحْرِ الأَحْمر فى أَسْفل وادِى الصَّفراء ، الذى تَنْحَدِرُ فيه سيولُ الأَوْدِيةِ الواقِعَةِ جنوبَ المدينة المنوّرة ، على تَلٍّ مُرْتَفِـع على ضِفَّة الوادِى ، فيها حدائِقُ نَخِيلٍ قَليلة ، وهى الآنَ من أهمِّ محطّات الطَّريق بين مَكّةَ والمَدِينة . و يبلغ عددُ سكّانها نحو ٣٠٠٠ نسمة . قال كُثَيِّر :

فَقُلْتُ وقَدْ جَعَلْنَ بِراقَ بَـدْرٍ
يَمِينـاً والعُنابَةَ عَنْ شِمـالِ

[بِراق : جَمْـع بُرْقَة ، وهى حِجارَةٌ ورَمْـلٌ مُخْتلِطة . العُنابَةُ : مَوْضِعٌ .]

○ وغَزْوَةُ بَدْرٍ الأولى ، و يُقال لها : غَزْوَة سَفْوان : وَقَعت فى السَّنة الثانيَة من الهجْرة ، فى جُمادَى الآخِرة . وكانَ من خَبَرها أنَّ كُرْزَ ابنَ جابِرٍ الفِهْرِىَّ أغار على سَرْحِ المَدِينة ، فخرجَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم فى طَلَبِه حتّى بلَغ وادِى سَفْوان من ناحِيةِ بَدْرٍ ، ففاتَه كُرْزٌ ، ورَجَع رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم من غيرِ قِتالٍ .

○ وغَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى : وَقَعت فى السَّنة الثانية من الهِجْرَة فى السابِع عَشَر — أو التاسِعَ عَشَر — من رمضانَ بين المسلمين — من المهاجِرِينَ والأنصار — وكانُوا قِلّةً (٣١٣ رجُلا) والمُشْركِينَ من القُرَشِيِّينَ وكانوا كثرة (٩٥٠ رجلا) وانْتَصَر فيها المُسْلِمونَ .

ومن خَبَرها أنّ عِيرًا لقُرَيْش خَرَجت فى تِجارَة إلى الشامِ ، وعلى رَأْسِها أبو سُفْيان ، فاعْتَرَضَها المُسْلِمونَ انتقامًا لمن أُخْرِجُوا من دِيارِهم وأموالِهم ونَفَرتْ قُرَيْشٌ لحِمايَتِها ، ودارت مَعرَكَةٌ لم تَدُمْ طَوِيلًا ، قُتِل فيها سَبْعُون من المُشْركين ، منهم : أبو جَهْل بن هِشام ، وأُسر سبعونَ ، منهم : العَبّاسُ بنُ عبدِ المُطّلب ، وافتَدَتْ قريشٌ أسْراها ، وكانَ للمَعْرَكةِ أثرُها فى نُفوس العَرَب جميعًا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فاتّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (آل عمران / ١٢٣) . وقد وَرَد ذِكْرُها كثيرًا فى شِعْر حَسّان بنِ ثابِت ، من ذلك قوله :

وكَمْ رَدَدْنا بِبَدْرٍ دونَ ما طَلَبُوا
أَهْلَ النِّفاقِ وفينا أُنزِلَ الظَّفَرُ

ويُقال فيها أيضًا : يَوْمُ بَدْر . قالَ حَسّان ابن ثابِت :

وعَلَوْنا يَوْمَ بَدْرٍ بالتُّـقَى
طاعةَ اللهِ وتَصْدِيقَ الرُّسُلْ

و — : مِخْلافٌ باليَمَن ، يَقَع فى جَنُوبِ العاصِمة صَنْعاءَ ، ويَبْعُد عنها سِتّ مراحل (نحو ١٨٠ كم) سُمِّى المخلاف باسْم جَبَلِ بَدْرٍ الواقع جَنُوب مَدِينة قَعْطَبَة ، يَبْعُد عَنْها نحو كيلو متر ، وبه بَقِيّةُ آثارٍ قَدِيمةٍ .

و — : اسمٌ لغيرِ واحِد ، منهم :

١ — بَدْرٌ أبو عبدِ الله مَوْلَى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

٢ — بَدْرُ بنُ عَمّار بنِ إسماعيلَ الأسَدِى الطَّبَرِسْتانى (نحو ٣٣٠ هـ = ٩٤١ م) : أحَدُ القادَةِ الشُّجْعان ، ولّاه أبو بكر مُحَمّدُ بنُ رائق حَرْبَ طَبَرِيَّة ، واختَصّه المُتَنَبّى بمدائحه زَمَنًا .

٣ — وبَدْر الجَمالى (٤٨٧هـ = ١٠٩٤م) : مَمْلُوكٌ أرمنى ، وَزَر للمُسْتَنْصِر بالله الفاطِمِىّ فى

مصر، ومكث فى الحكم ستين عاماً، فوطّد أركان الدولة، وأصبح صاحب الكلمة فيها.

* البَدَرَى — يقال: استبقنا البدرى: أى مبادرين، وضربه البدرى: أى مبادرة.

* البَدْرَةُ: جلد السَّخْلة المقطوعة يُتّخذ وعاءً للّبن ونحوه.

و —: كيس به مقدارٌ من المال كان يُتعامَل به، ويُقدَّم فى العطايا، ويختلف مقدار ما يحتويه باختلاف العهود. أُخذ اسمه من بدرة السَّخْلة؛ لأنه كان يُعمَل منها.

(ج) بُدُورٌ، وبِدَرٌ. وفى مقامات بديع الزمان: «وتيجانٌ مرصَّعةٌ، وبِدَرٌ مُجمَّعة»، وقال الأعشى يمدح هوذة بن علىّ:

وما مُزبِدٌ من خليج الفرا
تِ يغشى الإكامَ ويعلو الجسورا
بأجودَ منه بما عنده
فيُعطِى المِئِينَ ويُعطى البُدُورا

وقال أبو تمام يصف قصيدةً له:

أُهِينَ لها ما فى البُدُور وأُكرِمَت
لديهم قوافيها كما يُكرَمُ الوفدُ

و — من العيون: الحادّة النظر، التى تَبْدُرُ — أى: يسبق — نظرُها نظرَ الخيل، أو المدوّرة العظيمة التامّة كالبدر. يقال: عينٌ حَدْرةٌ بَدْرةٌ، قال امرؤ القيس يصف فرسًا:

وعينٌ لها حَدْرةٌ بَدْرةٌ
شُقّت مآقيهما من أُخُر

[حَدْرة: واسعة].

* البَدْرِىُّ من الزرع: ما بَدَر به الزارعُ أوّلَ الزمان.

و — من الفُصلان: السَّمين.

و — من الغيث: ما كان قُبَيل الشتاء؛ لمبادرته.

(ج) البَدارِىّ.

و — من الصحابة: مَنْ شَهِدَ غزوة بدر.

(ج) البَدْرِيُّون.

* البَدْرِيَّة: أوّلُ النِّتاج فى الموسم. يقال: ناقةٌ بَدْرِيَّةٌ: بَدَرتْ أُمُّها الإبلَ فى النِّتاج، فجاءت بها فى أوّل الزمان، فهو أغزر لها وأكرم.

و —: محلّة ببغداد بشرقيّها، يُنسَب إليها أبو عُبيد الله الحُسين بن محمد بن عبد الوهاب البَدْرِىّ، المعروف بالبارع (٥٢٤ هـ = ١١٣٠ م) روى عنه ابن عساكر، وابن الجوزى، وله ديوانُ شعر.

* المُبَادَرَةُ : السَّبْقُ لتحقيق غَرَضٍ سِياسِىٍّ أو اجْتِماعىّ ، أو اقتِصادىّ ، أو غيرِه من الأَغْراض الهامّة .

* المُبادَرَةُ : اليَمينُ عندَ الغضب .

* المُبْتَدِرُ : الأَسَدُ .

* * *

* البُدْرَةُ (من الإيطاليـة Pudra) : مَسْحُوقٌ يُذَرُّ على الجلدِ وغيْرِه ، للزِّينة أو للتَّبْريد أو للتَّطْهير .

وقد تُطلَق على كُلِّ مَسْحوقٍ ، فيقالُ مثلا : سُكَّرٌ بُدْرَة ...

* * *

* البَدْرُومُ : بَيْتٌ تحتَ الأَرْض للسُّكْنى ، أو للخَزْن (محدثة) عربيَّتُه : السَّرْب .

* * *

* البَيْدَرُ : المكانُ الذى تُدْرَسُ فيه الغلال . (وانظُره فى رسمه) .

* * *

ب د س

* بَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ ـُ بَدْسًا : رَماهُ بها . (عن كُراع) .

* * *

ب د ع

١ — إيجاد الشيء على غير مثال

٢ — الانقطاع والكلال

قال ابنُ فارس : « الباءُ والدّال والعَيْنُ أَصْلان : أحدُهما : ابْتِداءُ الشَّيْءِ ، وصُنْعُه لا عن مِثالٍ ، والآخَرُ الانْقِطاعُ والكَلالُ » .

* بَدَعَ الشيءَ ـَ بَدْعًا : أَنْشأَه وبَدَأَه على غَيْرِ مِثالٍ سابِقٍ . يُقال : بديعٌ للفاعل ، وفى القرآن الكريم : ﴿ بَدِيعُ السَّمٰوات والأَرْض ﴾ . (البقرة / ١١٧) ، وللمَفْعُولِ أيضًا . قال جَرِير :

فهٰذا بَديعٌ ليسَ فى الناسِ مثلُه
وهٰــذا مَديحٌ لا يُكَذَّبُ قائلُه

و ـــ الرَّكِيَّةَ : اسْتَنْبطَها وأَحْدَثَها .

* بَدِعَ ـَ بَدَعًا : سَمِنَ . فهو بَدِيعٌ . وفى اللِّسان : قال بَشيرُ بن النِّكْث يَصِف مَرْعًى :

* فبَدِعَت أَرْنَبُــه وخِرْنِقُهْ *

[الخِرْنِقُ : وَلَدُ الأَرْنب]

(وانظر / ب د غ)

* بَــدُعَ ـُ بَداعَــةً ، وبُدُوعًا : صارَ غايَةً فيما يُوصَفُ به ، خَيْرًا كان أو شَرًّا .

* أَبْدَعَ فلانٌ : أَتَى بَبَديعٍ من قَوْلٍ أو فِعْلٍ . يُقال : أَبْدَعَ الكاتِبُ أو الشاعِرُ .

و ـــ : أَتَى بِبِدْعَةٍ .

و ـ الرّاحلةُ : كَلَّت وعَطِبَت من ظَلَع أو هُزالٍ أو داءٍ ، وفى حديث الهَدْى : « وانْطَلَق سِنان بِبَدَنَةٍ يَسوقُها ، فأَزْحفَتْ [أى : أعْيَتْ] بالطّريقِ ، فَعَيِيَ بشأْنِها إنْ هى أبدعَت ، كيف يأتى بها ؟ ... »

و ـ فلانٌ : كَلَّت راحلتُه أو عَطِبَت ، وبَقِىَ منقَطِعًا به . (وانظر / ف د ع) .

ويُقال : أُبْدِعت به راحِلتُهُ :

و ـ حُجَّتُه : بَطَلَت : وضَعُفت :

و ـ فلانٌ بفلانٍ : خَذَلَه فلم يَقُم بحاجَتِه ، ولم يكن عند ظَنِّه به .

ويُقال : أَبْدَع بِرُّ فلانٍ بِشُكْرِى ، أى : أعْجَزَنى عن الوَفاءِ بِشُكْرِه .

و ـ القومُ بفلانٍ : ضَرَبوه .

و ـ فلانٌ بالسَّفرِ أو بالحجِّ : عَزَم عليه .

و ـ الشىءَ : بَدَعَه .

و ـ اليمينَ : أَوْجَبَها ، وأكّدَها .

* أُبدِعَت الإبِلُ : بُرِّكت فى الطّريقِ من هُزالٍ أو داءٍ أو كَلال .

ويُقال : أُبدِعَ فلانٌ ، وأُبدِعَ به : كَلَّت راحلتُه ، أو عَطِبَت ، وبَقِىَ مُنْقَطِعًا به . وفى الخبر : « أنّ رَجُلا أَتَى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال : يا رسولَ الله إنّى أُبْدِعَ بى فاحْمِلْنى » .

وفى المَثَل : « إذا طَلَبْتَ الباطِل أُبْدِعَ بك » ومعناه عَجَزْت .

و ـ حُجَّتُه : أُبطِلَت .

* بَدَّعه : نَسبَهُ إلى البِدْعَةِ .

* ابْتَدَع فلانٌ : أتَى بِبِدْعةٍ .

و ـ الشىءَ : بَدَعَه . وفى القُرآن الكريم : ﴿ ورَهْبانِيَّةً ابْتَدَعُوها ﴾ . (الحديد / ٢٧) ، وقال الأعشى :

يُرْعَى إلى قَوْلِ ساداتِ الرِّجالِ إذا
أَبْدَوْا له الحَزْمَ أو ما شاءَهُ ابْتَدَعَا

وقال كُثَيِّر :

ومَنْ يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ من خِيمِ نَفْسِه
يَدَعْه ، ويَغْلِبْه على النَّفْسِ خِيمُها

[الخِيمُ : السَّجِيَّة والطَّبِيعة]

* تَبَدَّع فلانٌ : ابْتَدَع .

و ـ : صارَ مُبْتَدِعًا . قال رُؤْبَة :

* إنْ كنتَ لله التَّقِيَّ الأَطْوَعَا *
* فليس وجْهَ الحقِّ أنْ تَبَدَّعَا *

* اسْتَبْدَعه : عَدَّه بَديعًا .

* الإِبْداعُ : إنشاءُ شىءٍ ابْتِداءً بلا احْتِذاء .

و — عندَ الحُكماء : إيجادُ شيءٍ غيرِ مَسْبوقٍ بالعَدَم ، ويقابِلُه الصُّنع ، وهو إيجادُ شيءٍ مَسْبوقٍ بالعَـدَم

و — (عندَ بَعْض عُلماء البَلاغَة) : أن يَشْتَمِل الكَلام على عِدّة ضُروبٍ من البَديع .

* الابْتداعيّة في الأَدَبِ والفَنِّ (Romanticisme) : اتّجاهٌ في الفَنِّ والأَدَبِ يُؤْثِرُ العَوْدَةَ إلى الطَّبيعة ، و يفضِّلُ الحِسَّ والعاطِفَة على العَقْلِ والمَنْطِق ، ويتميَّزُ بالخروجِ على أساليب القُدَماء باسْتِحْداثِ أساليبَ جـديدة . غلب على أُدَباء أوروبا في القَرْن التاسعَ عَشَر ، مقابِلاً لِلْمَذْهَبِ الاتِّباعي (Classicisme) الذي سادَ في القَرْن الثامِنَ عَشَر ، وعبَّر الابْتداعيُّونَ عن نَزْعَتِهم هـذه من خِلال الأَشْكال الأَدَبيَّة التي يَغْلِب عليها طابَعُ الرُّعْب والخَيال ، وقصص الحبّ والمُغامرات .

* البادِعُ — أَمْرٌ بادِعٌ : بَديعٌ .

* البَدائِع : موضِعٌ وَرَدَ في قوْلِ كُثيِّر :

بَكَى سائِبٌ لمَّا رأى رَمْلَ عالِجٍ
أتَى دُونَه والهَضْبُ هَضْبُ مُتالِعِ
بَكَى أنّه مَهْلُ الدُّموع ، كما بَكَى
عَشِيَّةَ جاوَزْنا نِجادَ البَدائِعِ

[سائِب : راوِيَةُ كُثيِّر . عالِج ومُتالِع : مَوْضِعان . نِجاد : مرتفعات .]

* البِدْعُ : الشيءُ الذي يكونُ على غيرِ مثالٍ سابِقٍ . يُقال : فلانٌ بِدْعٌ في هٰذا الأَمْرِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ ما كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (الأحقاف / ٩) .

و — من الرِّجالِ : الغُمْر الذي لم يُجَرِّب الأُمور . قال قَيْس بن ذَريح :

أتصْبِرُ للبَيْنِ المُشِتِّ مع الجَوَى
أمْ أنتَ امرؤٌ ناسي الحَياء بجازِعُ
كأنَّكَ بِدْعٌ لم تَرَ النّاسَ قَبْلَها
ولَمْ يُطْلِعْكَ الدَّهْرُ فيمن يُطالِعُ

و — : الغايةُ في كلِّ شيءٍ ، يُقال : رجُلٌ بِدْعٌ ، وامْرأةٌ بِدْعَةٌ .

و — : المُبْتَدِع ، يُقال : فلانٌ بِدْعٌ في هٰذا الأَمْر .

و — من البَدَن : المُمْتَلِيء . (وانظر/ ب د غ)

(ج) أَبْداع ، و بُدُع . وهي بتاء . (ج) بِدَع ، وأَبْداع .

* البِدْعَةُ : الأَمْرُ المُحْدَث .

و — (عندَ الفُقهاء) : المُحْدَثُ الذي لم يكن عليه الصَّحابةَ والتّابِعون ، ولم يكن ممّا اقْتضاه

الدليلُ الشرعيُّ . وفي الحديث : « إيَّاكم ومُحْدَثاتِ الأُمورِ ، فإنَّ كُلَّ مُحْدَثةٍ بِدْعة » .

(ج) بِدَعٌ . قال حسَّان بن ثابت :

سَجِيَّةٌ تلكَ فيهم غيرُ مُحْدَثةٍ

إنّ الخلائقَ حقًّا شرُّها البِدَعُ

* البَدِيعُ : المُبْدِعُ ، والمُبْتَدِعُ .

و — : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، وهو مُبْدِعُ الأشياءِ ، وخالقُها .

و — : المُبْتَدَعُ . يُقال : جئتَ بأمرٍ بَديعٍ ، أي : مُحْدَثٍ عجيبٍ لم يُعرف قبلَ ذلك ، قال جرير :

فهذا بَديعٌ ليسَ في النّاسِ مِثْلُه

وهذا مَديحٌ لا يُكَذَّبُ قائلُه

(ج) بَدائِعُ .

و — من الحِبالِ : الذي ابْتُدِئَ فَتْلُه ، ولم يكن حَبْلًا نُكِثَ ثم غُزِلَ ثم أُعيدَ فَتْلُه ، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ جَمَلًا شبَّهه بحمارِ الوَحْشِ :

كأنَّ الكُورَ والأَنْساعَ مِنْه

على عِلْجٍ رَعَى أُنُفَ الرَّبيعِ

أطارَ عَقيقَه عنه نُسالًا

وأُدمِجَ دَمْجَ ذي شَطَنٍ بَديعِ

[الكُور : الرَّحْل . الأَنْساع : سيور تُشَدّ بها الرِّحال . العِلْج : حمار الوَحْش . أُنُف الرَّبيع : أوّله . عقيق العِلْج : شَعرُه الذي يُولَدُ به . النُّسال : يريدُ مُتَناسِلًا . الشَّطَنُ : الحبلُ .]

و — : الزِّقُّ ، أو السقاء الجديد . وفي الحديث : « تِهامَةُ كبَديعِ العَسَل حُلْوٌ أوّله ، حُلْوٌ آخِره » ، وقال أبو محمد الفقْعَسِيّ :

* يَنْضَحْنَ ماءَ البَدَنِ المُسَرَّى *

* نَضْحَ البَديعِ الصَّفَقَ المُصْفَرّا *

ويُروى : « نضح الأداوى » .

[المُسَرَّى : المُسْتَتِرُ الخفيّ . الصَّفَق : أوّل ما يُجْعَلُ في السِّقاءِ الجديد . يُريدُ يَنْضَحُ كما يَنْضَحُ السِّقاءُ الجديدُ ما فيه .]

و — (اصْطِلاحًا) : أُطْلِقَ أوّلًا على ما استَحْدَثَه أمثالُ بَشّارٍ ومُسْلِم بنِ الوَليد — من استِعارات ، وتشبيهات — في القرن الثاني الهجريّ ، وقد حاوَلَ ابنُ المُعْتَزّ (٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م) حَصْرَها ، وأوْرَدَ منها سبعةَ عشرَ نوعًا . وحذا حَذْوَه قُدامَةُ ابنُ جَعْفَر ، وأبو هِلال العَسْكَرِيّ ، وزِيدَت حتى بلغ بها ابنُ رشيق (٤٦٣ هـ = ١٠٧٠ م) ستّين نوعًا ، وعُنِيَ بها مَنْ كَتَبُوا في إعْجازِ القُرآن كالرُّمّانيّ المُعْتَزِليّ ، والباقلّانيّ السُّنِّيّ . ثم فَرَّقَ

الجُرجانيّ (٤٧١ هـ = ١٠٧٨ م) بينَ نَظمِ الكلامِ وبلاغتِه، ومهّد للسكّاكيّ (٦٢٦ هـ = ١٢٢٩ م) قسمةَ عُلومِ البَلاغةِ إلى ثلاثة : مَعانٍ، وبَيان، وبَديع ، وقصر الأخير على البَحْث في مُحسِّناتِ الكلامِ اللّفظيّة والمَعْنويّة ، كالجناس والطِّباق ، وبَقِيَ الأمرُ على ذلك إلى أنْ جاءت الدِّراساتُ النقديّةُ الحَديثة .

○ وبَديعُ الزَّمان : أبو الفَضْلِ أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ يحيى الهَمَذانيّ (٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م) : عاصَرَ الخوارزميّ وناظَرَه في النَّثرِ والشِّعْر ، ثم خَلَفه في رِئاسة الصِّناعَةِ الأدبيّة ، وبَرَع في فَنّ المقامات الذي حَذا حَذْوَه فيه الحَريريّ من بعْدِه ، له دِيوانُ شِعْرٍ مَطبوع ، ومجموعةُ رسائل ، وكان يُحسِنُ الشعرَ بالفارِسيَّة ، حتّى عُدَّ من ذَوِي اللِّسانَين .

* البَديعانِ : موضعٌ بالحجاز من دِيارِ خَثْعَم . قال هُدْبَةُ بن خَشْرَم :

وقد كانَ أَحجازُ البَديعَيْنِ منهمُ
ومُفْتَرَقُ النَّقْعَيْنِ مَبْدًى ومَحْضَرا

* البَديعيّاتُ : قصائدُ من بَحْرِ البَسيط غالبًا أُنشِئَت في العَصْرِ المَمْلوكيّ خاصّةً ، وغلَبَ عليها أن تَكُونَ في مَدْحِ الرَّسُول صلّى الله عليه وسلّمَ ، ورُبّما كانَت مُحاكاةً لبُرْدَةِ البُوصيريّ ، ويَشْتَمِلُ كُلُّ بَيْتٍ منها على نَوْعٍ بَديعيّ أو أكثر . ومن أشْهرِها بَديعيّةُ صَفِيّ الدِّين الحِلّيّ ، وأوّلُها :

إنْ جِئْتَ سَلْعًا فسَلْ عَنْ جِيرَةِ العَلَمِ
واقْرَ السَّلامَ على عُرْبٍ بِذِي سَلَمِ

[سَلْع : جبَلٌ بقُرْبِ المَدينة . العَلَم : الجَبَل . ذُو سَلَم : وادٍ بالحجاز]

وبَديعيّةُ ابنِ حِجّةَ الحَمَويّ ، وأوّلُها :

لِي في ابْتِدا مَدْحِكُم يا عُرْبَ ذِي سَلَمِ
بَراعةٌ تَسْتَهِلُّ الدَّمْعَ في العَلَمِ

[العَلَم : الثوب .]

* * *

ب د غ

التَّلطُّخ والتَّزَحُّف

قال ابنُ فارس : « الباءُ والدالُ والغَيْنُ ، لَيْسَت فيه كَلِمة أَصْلِيّة ، لأنّ الدّالَ في أَحَد أُصولها مبدلة من طاء » .

* بَدِغَ الصَّبيُّ ـَ بَدْغًا ، وبَدَغًا : تزَحّفَ على الأَرْض . فهو بَدِغٌ .

و — بالشيء : تَلطَّخ به . ويُقال . بَدِغَ فلانٌ بالشَّرّ . (وانظر / ب ط غ)

و — : عَظُمَ بَدَنُه وامْتَلأَ .

(وانظر / ب ط غ) .

و ــ : ظَلَم وغَشَم .

* بَدُغَ الصبيُّ ـُ بَداغَةً : بَدِغَ .

* أَبْدَغَ فلانًا : أعانه عَلَى حِمْلِه لِيَنْهَضَ بِه . (وانظر / ب ط غ)

* البَدْغ : كَسْرُ الجَوْزِ واللَّوْز . (وانظر / ف د غ) .

* البَدِغُ : المَعِيبُ .

و ــ : مَنْ بِه أُبْنَةٌ .

و ــ من الرِّجالِ : البادِن السَّمِينُ . (وانظر / ب د ع) .

* البِدْغُ من الرِّجالِ : البَدِغُ .

* * *

ب د ل

١ ــ تغيير الشيء ٢ ــ العوض

٣ ــ وجَعٌ فى العِظام

قال ابن فارس : « الباء والدّال واللّام أصْلٌ واحدٌ، وهو قيام الشيء مَقام الشيء الذّاهب » .

* بَدَلَ الشيءَ بِغَيْرِه ـُ بَدْلاً : جَعَلَه عِوَضًا عَنْه ، يُقال : بَدَلَ الثَّوبَ الجَدِيدَ بالثَّوبِ القَدِيم .

* بَدِلَ فلانٌ ـَ بَدَلًا : شَكا بِأَدَلَتِه ، وهى اللَّحْمَة بينَ العُنُق والتَّرْقُوة

و ــ : وجِعَتْه عِظامُه أو مَفاصِلُه ، أو وَجِعَه يَداهُ ورِجْلاه ، فهو بَدِلٌ ، وفى اللسان : قال الشَّوّالُ بن نُعَيْم :

فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذاكَ ، ولم أَزَلْ
بَدِلًا نَهارِى كُلَّه حتّى الأُصُلْ

[تَمَذَّرَت : خَبُثَتْ وفَسَدَت . الأُصُل : جَمْع الأَصِيل] (وانظر / م ذ ل) .

* أَبْدَلَ الشيءَ : جَعَلَ شيئًا مكانَه ، وفى كلام البَراء : « ذَبَحَ أبو بُرْدَةَ قَبلَ الصَّلاةِ ، فقال له النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : « أَبْدِلْها » » . وفى حديث عبد الله بنِ عُمَر أنّه قال : « مَنْ أَهْدَى بَدَنَةً ثم ضَلَّتْ أو ماتَتْ ؛ فإنّها إنْ كانَتْ نَذْرًا أَبْدَلَها ، وإنْ كانَتْ تَطَوُّعًا إنْ شاءَ أَبْدَلَها ، وإنْ شاءَ تَرَكَها »

و ــ : غَيَّرَه . قال الزَّمَخْشَرىّ ــ فى الكَشّاف ــ : وقُرِئَ : ﴿ ومَنْ يُبْدِلْ نِعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُ فإنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقابِ ﴾ (البقرة / ٢١١) .

و ــ الشيءَ بِغَيْرِه : جَعَلَه بَدَلاً منه ، وعِوَضًا عنه . وفى حَديث المَسْأَلَةِ فى القَبْرِ : " فأمّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أنّه عَبْدُ الله

ورَسُولُه ، فيُقال له : انظُـرْ إلى مَقْعَـدِكَ من النّارِ قد أَبْدَلَكَ اللهُ به مقعدًا فى الجنّة ".

وقد تُحذَف الباءُ ، قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

صَرَمْتَ اليومَ حَبْلَكَ من كَنُودا
لتُبْـدِلَ حَبْلَهـا حَبْـلًا جَدِيدًا

[كَنُود : اسمُ امرأةٍ .]

و — الشيءَ من الشيءِ : اتّخذه بَدَلًا منه . يُقال : أَبْدَلَ من الواوِ التاءَ فى تاللهِ .

و — فلانًا شيئًا : جَعَلَه له مكانَ ما ذَهَبَ منه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فأَرَدْنا أنْ يُبْدِلَهُما ربُّهما خَيْرًا منه زَكاةً وأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ (الكهف / ٨١) ، وفى كلام أنس قالَ : " لمّا قَـدِم النبيُّ صلّى الله عليه وسلّمَ المَدِينَـةَ قالَ : " كانَ لكُم يومانِ تَلْعَبون فيهما ، وقدْ أَبْدَلَكُم اللهُ بهما خَيْرًا منهما ، يَوْمَ الفطرِ ويَوْمَ الأَضْحَى ".

* بادَلَ فلانًا : أعطاهُ مِثْلَ ما أَخَذَه منه . ويُقال : بادَلَ فلانًا بكذا .

و — الشيءَ بغـيرِه : أَخَذَه بَـدَلَه . قال جَرِيرٌ يَمْدَحُ عبدَ العزيزِ بنَ الوَليـدِ :

أَبَيْنا فَما يَدْعو إلى غَيْرِك الهَوَى
وما مِنْ خَليلٍ بابنِ لَيْلَى نُبادِلُهْ

ويُقال : بادَلَنِى وُدًّا بِوُدٍّ .

* بَدَّلَ الشيءَ : غَيَّره ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إنّى أَخافُ أنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ ﴾ (غافر / ٢٦) .

وفى الحـديث : " مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فاقْتُلُوه " .

وفى عَهْدِ أبى بكرٍ لعُمَرَ — رضى الله عنهما — :

« فإنْ بَرَّ وعَدَلَ فذالك عِلْمِى به ، وإنْ جارَ وبَدَّلَ ، فلا عِلْمَ لى بالغَيْبِ » .

ويُقـال : بَدَّلَ الكلامَ : غَيَّرَه وحَرَّفَهُ عن مَواضِعِه . وفى القرآن الكريم : ﴿ يُرِيدُونَ أنْ يُبَدِّلُوا كلامَ اللهِ ﴾ (الفتح / ١٥) وفيه : ﴿ فمَنْ بَدَّلَه بَعْدَ ما سَمِعَه فإنّما إثْمُه على الّذِينَ يُبَدِّلُونَه ﴾ (البقرة / ١٨١) ، وقال الأعشَى :

وإنّى إذا ما قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُه
ولَسْتُ بِمِخْلافٍ لِقَوْلِى مُبَدِّلِ

و — الشيءَ بالشيءِ : جَعَلَ الأوّلَ مكانَ الثـانى ، وعِوَضًا عنه . وفى القـرآن الكريم : ﴿ وبَدَّلْناهم بِجَنّتَيْهِم جَنّتَيْنِ ذَواتَىْ أُكُلٍ خَمْـطٍ وأَثْلٍ ﴾ (سـبأ / ١٦) ، وفى حديث أبى قتادة عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : سمعتُه يقـول : " إنّكَ لَنْ تَدَعَ شَـيْئًا للهِ عزَّ وجَلَّ إلّا بَدَّلَكَ اللهُ به ما هـو خَـيْرٌ لكَ مِنْـه " ، وقال أبو النَّجْم :

* فَبُدِّلَتْ والدَّهرُ ذو تَبَدُّلِ *

* هَيْفًا دَبُورًا بالصَّبا والشَّمْأَلِ *

[الهَيْفُ : الرِّيحُ الحارَّة]

ويُقال : بَدَّلَ الشيءَ من الشيءِ . قال النَّابِغةُ الشَّيْبانيّ :

فبُدِّلْتُ مِنْ سَلْمَى وحُسْنِ صِفاتِها

رُسُومًا كَسَحْقِ البُرْدِ بَلْ هو أَخْلَقُ

[السَّحْقُ : البالى . أَخْلَقُ : أَقْدَمُ]

ويُقال : بَدَّلَ الشيءَ غَيْرَ الشيءِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَبَدَّلَ الَّذين ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذى قِيلَ لَهُم ﴾ (البقرة / ٥٩) .

ويقال : بَدَّلَ الشيءَ مكانَ الشيءِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا بَدَّلْنا آيةً مكانَ آيةٍ واللهُ أَعْلَمُ بما يُنَزِّلُ قالوا إنَّما أنتَ مُفْتَرٍ ﴾ (النحل : ١٠١) .

ويُقال : بَدَّلَ شيئًا بَعْدَ شيءٍ ، ومن بَعْدِه . وفى القُرآن الكريم : ﴿ إلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ ﴾ (سورة النمل : ١١) وفيه أيضا : ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهم من بَعْدِ خَوْفِهم أَمْنًا ﴾ (النور : ٥٥) . وقال عُمَر بن أبى رَبيعة :

بَدَّلَ الرَّبْعُ بعد نُعْمٍ نَعاما

وظِباءً يَخِدْنَ كالأَمْهارِ

[المراد بالنَّعام فى البيت الطائر المعروف . يَخِدْنَ : يُسْرِعْنَ .]

ويقال : بَدَّلَ الشيءَ شيئًا آخر . وفى القرآن الكريم : ﴿ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهم بَدَّلْناهُم جُلُودًا غَيْرَها ﴾ (النساء : ٥٦) قال ثعلب : أى غَيَّرَ صورتَها وصِفتَها .

✲ تَبادَلَ الرَّجُلان : بادَلَ كُلٌّ منهما الآخَرَ .

ويُقال : تَبادَلا ثَوْبَيْهما ، وتَبادَلا الرَّأْىَ .

✲ تَبَدَّلَ الشيءُ : تَغَيَّرَ . قال عبدُ قَيْسِ بن خُفاف البُرْجُمِىّ :

فَصِلِ المُواصِلَ ما صَفا لَكَ وُدُّه

واصْرِمْ حِبالَ الخائنِ المُتَبَدِّلِ

و — الشيءَ ، وبه : اتَّخذ منه بدلًا .

و — الشيءَ بالشيءِ : أخَذَه مكانَه . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا تَتَبَدَّلُوا الخَبيثَ بالطَّيِّب ﴾ (النساء : ٢) وقال حَسَّانُ بن ثابت :

ونَسُوا وَصاةَ مُحَمَّدٍ فى صِهْرِه

وتَبَدَّلُوا بالعِزِّ دارَ بوارِ

ويُقال : تَبَدَّلَ الشيءَ من الشيءِ . وفى الزَّهرة : قالَ بعضُ الأَعْراب :

لقد تَبَدَّلْتُ من نَجْدٍ وساكِنِه

أَرْضًا بها الدِّيكُ يَزْقُو والسَّنانِيرُ

[يَزْقُو : يَصيحُ]

وقد يُحذفُ الجارُّ والمجرور لوضوح المُراد .
قال جَميل :

أَتَوْنى فقالُوا : يا جَمِيلُ تَبَدَّلَتْ
بُثَيْنَـةُ أَبْدالاً ، فقلتُ : لَعَلَّهـا

وأصله : تبدَّلت بك .

ويُقال : تَبَدَّل الشيءَ بعدَ الشيءِ : قالَ عُمَرُ ابن أبى رَبِيعةَ :

تَبَدَّلُوا بَعْـدَها دارًا وغَيَّرَهـا
صَرْفُ الزَّمانِ وفى تَكْرارِه غِيَرُ

[صَرْفُ الزَّمان : أحداثه ونوائبه]

* اسْتَبْدَلَ الشيءَ ، وبهِ : اتَّخَذَ منه بَدَلاً .

و — الشَّيءَ بالشيءِ: أَخَذَه مَكانَه ،واعْتاضَ به عَنْـه ، وفى القُـرآن الكريم : ﴿ أَتَسْتَبْدِلُون الَّذِى هُوَ أَدْنَى بالَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ (البقرة : ٦٠) .

ويُقال : اسْتَبْدَلَ الشيءَ مكانَ الشيءِ ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ وإنْ أَرَدتُّم اسْتِبْدالَ زَوْجٍ مَكانَ زَوْجٍ وآتَيْتُم إحْداهُنَّ قِنطارًا فلا تَأْخُذُوا منه شَيْئًا ﴾ (النساء : ٢٠) .

* الأَبْدالُ — ويُقال أيضًا البُدَلاء — : مُصْطَلح صُـوفِيٌّ عُرِف منـذُ القَرْنِ الثـالث الهِجْرِىّ ، يُطلقه المُتَصَوِّفة على طَبَقةٍ من رجالِ الغَيْبِ ، عِدَّتُهـا أَربعونَ فى أشهـرِ الآراء ، لا يُعْرَفون إلاّ بعد مَوْتِهم ، ويَزْعُمون أنَّهُ كُلَّمـا ماتَ واحِدٌ منهم أَبْدَلَ اللهُ به واحِدًا آخرَ مكانَه ، وأنَّهم مُوَكَّلُون بشُؤُون الكَوْن ، كاسْـتِنْزالِ المَطَر، وأنهم يَبُثُّون النَّصيحة ، ويَحْمِلُون الناسَ على اتِّباعِ الشَّريعة بالقَوْلِ والعَمَل .

* الإِبْدالُ — الإبْدالُ اللُّغَوِىّ — فى أَغْلَبِ صُوَره — :إقامَةُ حَرْفٍ مَكانَ حَرْفٍ آخرَ يُقارِبه فى المَخْـرَجِ ، أو فى الصِّفة ، أو فيهما معا ، مع اشْتِراك الكلِمَتَيْن فى المَعْنَى وفى باقى الحروف ، ولَيْس بمُطَّرد ، مثل : خَبْن، غَبْن . عَصَيْتَ ، عَصَيْتَ . الجَدَث ، الجَدَف .

ويمكنُ أن يقَـعَ الإبدالُ اللغوىّ فى جميـع حُروف الهجاء ، غيرَ أنَّهُ فى بعضها أكْثَرُ شُـيوعاً منه فى بعضها الآخر .

والإبدالُ الصَّرْفى : هو مايقَـعُ باطِّرادٍ — عند التصريف والاشـتقاق — فى الحـروف التسعة المجموعة فى قولهم : « هَدَأْتُ مُوطِيًا » ويكون لعلّة تقتضى ذلك .

* بادُوْلى : موضع . (انظره فى رسمه)

* البَدالُ : البَدَل فى قولِ الفَرَزْدَق يمـدحُ سعيدَ بنَ العاص :

وكان قِرَى الهُمومِ إذا اعْتَرَتْنِي
زَمـاعًا لا أُريــدُ بِه بَــدالَا

[الزَّماع : العَزْم]

* البِدالُ Pedal : رافعة تُعالَجُ بالقــدم ، لتحريك رَحًى ، أو مِخْرطة أو دَرّاجة ، أو لتغيير النَّغَم فى آلةٍ موسيقِيَّة .

* بُدالَة : موضع كان فيه يومٌ بَيْنَ بَنِى سَهْلِ ابنِ مُعاويةَ بنِ زيد ، وبَنِى حَبْتَر ، وورَدَ غيْرَ مرَّة فى أشـعارِ الهُذَلِيِّين . قال عبدُ مَناف بنُ رِبْعٍ الهُذَلِيّ :

أَنَّى أُصادِفُ مثـلَ يومِ بُدالَةٍ ؟
ولقاءُ مثـلِ غَـداةِ أَمْسِ بَعِيــدُ

* البَـدّالُ : الذى يَبِيـعُ المَأْكولاتِ . (وانظر : ب ق ل)

ويُقال : هـذا رأىُ الجَـدّالِينَ والبَدّالِين ، للرَّجُل يأتى بالرَّأْيِ السَّخِيف .

و — : الذى ليسَ له من المـالِ إلا بقَـدْرِ ما يَشْتَرِي به شيئًا ، فإذا باعه اشْتَرَى بثَمَنِه بَدَلًا منـــه .

* البَدَلُ : الخَلَفُ من الشَّيءِ . قال جَرِير :

يارُبَّ قَوْمٍ وقَـوْمٍ حاسِدِينَ لكم
مافيهِـمُ بَـدَلٌ منكم ولا خَلَفُ

وفى المثل : " بَدَلٌ أعور " ، يُضْرَب لكل ما لا يُرْتَضَى خَلَفًا من الذّاهب .

ويُقال : رَجلٌ بَدَلٌ : شريفٌ .

(ج) أَبْدال .

و — : وجَعُ المَفاصِل واليَدَيْن والرِّجْلَيْن . (وانظر : م ذ ل)

و — (عندَ النَّحْوِيِّين) : التّابِـع المقصودُ بالحُكْمِ بلا واسِطَة ، وهو أنواعٌ ، منها : بَدَلُ الكُلّ ، ويُسَمَّى البَدَل المُطابِق ، وبَدَلُ البَعْض ، وبَدَل الاشْتِمال .

و — (فى قانون التَّجْنيــد) : مِقْــدارٌ من المـالِ ، كان يُدْفَع عِوضًــا عن أَداء الخِـدْمَة العَسْكرِيَّة ، بنـاءً على الأمرِ العـالِي الصادرِ فى سنة ١٩٠٢ م ، وأُلغِيَ هـذا النِّظامُ بصـدورِ قانون التجنيدِ الإجباريِّ بمصر سنة ١٩٤٧ م .

* البِدْلُ — بِدْلُ الشَّيءِ : بَدَلُه .

ورجلٌ بِدْلٌ : شَريفٌ كريمٌ .

(ج) أبْدالٌ .

* بَدَلان : جبلٌ ، وقيل : موضعٌ ورَدَ فى قولِ امرِىءِ القَيْس :

ديارٌ لِهنْــدٍ والرَّبابِ وفَرْتَنَى
لَيالِينَا بالنَّعْفِ مِن بَدَلانِ

[النَّعف : ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادى .]

* البَدِيلُ : البَدَل . يُقال : هذا بَدِيلٌ ماله عَدِيلٌ .

(ج) أَبْدال ، وبُدَلاء ، وبَدْلَى ، وورد بدائلُ جمعًا للمُؤنّث ، قال أبو القمقام الفقعسىّ :

تبدَّل هذا السِّدْرُ أَهْلًا وليتنى
أرى السِّدْرَ بعدى كيف كان بدائلُهْ

و — فى مصطلحات التأمين : (Valeur de commutation) ما للمُسْتَفِيد أَنْ يختاره بَدَلًا من الالتزام الأَصْلِى .

و — فى المَسْرح والسِّينما (Doublure) : المُمَثِّلُ الذى يَحُلُّ مَحَلَّ بَطَلِ الرِّواية فى حالةِ غيابه ، أوالذى يُشْبِهُهُ ويَنُوبُ عنه فى أداء الدَّوْر أثناء الإعدادِ للتَّصْوير ، أو أثناء تمثيلِ بعض المواقفِ الخَطِرة ، ويُطلَق عليه فى هذه الحالة " رَجُل العجائب " .

* بُدَيْل : اسمٌ لغيرِ واحدٍ من الصَّحابة منهم :

١ — بُدَيْلُ بنُ وَرْقاءَ بنِ عمرو الخُزاعىّ ، شَهِدَ غزوة حُنَيْن والطّائف وتَبُوك ، وكان من كِبارِ مسْلمةِ الفتح ، ولجأت قُرَيشٌ إلى داره يومَ فتح مكّة .

٢ — وبُدَيْلُ بن سَلَمَة الخُزاعىّ السَّلُولىّ ، بعثه النَّبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم إلى بنى كَعْب يَسْتَنْفِرُهُم لغزوِ مكّة ، وكان شاعرًا .

* * *

* بَدْلِيس : بلدةٌ من نواحى إرْمِينِيَة قربَ خِلاط ، اشتهرَتْ ببساتينها الكثيرة ، فتحها عِياضُ ابنُ غَنْم سنة (٢٠ هـ = ٦٤٠ م) وفى مُعجم البُلْدان قالَ الفَضْلُ بنُ منصور الظَّريف :

بَدْلِيس قد جَدَّدت لى صَبْوَةً
بعدَ التُّقَى والنُّسْك والصَّمْتِ

* * *

ب د ن

(بدن : فى الحَبَشِيَّة badan « بدن » : جُثّة الميِّت)

الضَّخامةُ والسِّمَن

قال ابن فارس : " الباءُ والدّالُ والنونُ أَصْلٌ واحدٌ ، وهو شَخْصُ الشىءِ دونَ شَواه ، وشَواهُ : أطرافه "

* بَدَنَ ـُ بَدْنًا ، وبُدْنًا ، وبَدانًا : ضَخُم وعَظُم بَدَنُه بكثرة لحمه .

و — : عَظُم بطنُه .

فهو بادِنٌ .

(ج) بُدَّن .

وهى بادِنٌ ، وبادِنَةٌ .

(ج) بُدَّنٌ ، وبوادِنُ ، قال الأعشى :

ومثلِك خَوْدٍ بادنٍ قد طَلَبتُها
وساعيتُ مَعصياً لَدينا وُشاتُها

[الخَوْدُ : الشابّةُ الناعمةُ . ساعَى : جدَّ فى الطَّلَب .]

وقال زُهَير بن أبى سُلْمَى يصفُ خيلاً :
غَزَت سِماناً فآبَتْ ضُمَّراً خُدُجًا
من بَعْدِ ما جَنَبوها بُدَّناً عُقُقَا

[ضُمَّر : مَهازيل . خُدُج : جمع خَدُوج ، وهى التى أَلقَت أولادَها لغير تَمام من التّعَب . جَنَبوها : قادُوها إلى جَنْبِهم . عُقُق : جمع عَقُوق ، وهى التى عَظُم بطْنُها .]

* بَدُنَ فلانٌ ـُ بُدْناً وبَداناً وبَدَانةً : بَدَن ، فهو وهى بَدِينٌ (ج) بُدُنٌ . قال عُمَر بنُ أبى رَبيعة :
ثم ٱلْهُو بِنِسْوَةٍ خَفِراتٍ
بُدُنِ الخَلْقِ رُدَّحٍ أَترابِ

[خَفِرات : شَديدات الحَياء . رُدَّح : جمع رَداح ، وهى الضّخْمةُ العَجيزة . أَتراب : نظائر .]

* أَبْدَنَ : بَدُنَ . قال الأَخطلُ يصف فرسًا :
من الهُوجِ خَرْقاءُ العَنِيقِ مُطارةُ الْ
فُؤادِ بَراها بعد إبدانِها الضُّمْرُ

[الهَوْجاء : التى لا تَستقِرّ . خرقاء العَنيق : سريعةُ السَّيْر مُضطَرِبَتُه . مُطارة الفُؤاد : رَعْناءُ نَشيطة . الضُّمْر : الهُزال .]

* بادَنَ فلاناً : غالَبَه فى البَدانة . يُقال : بادَنَنى فُلانٌ فبَدَنْتُه .

* بَدَّنَ فلانٌ : أَسَنَّ وضَعُفَ . وفى الحَديث " لما بَدَّن رَسولُ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم وثَقُلَ كان أَكثرُ صَلاتِه جالِسًا ".
ويُقال : بَدَّنْتَ لما بَدَّنْتَ ، أى سَمِنْتَ لما أَسْنَنْتَ . وقال حُمَيْد الأَرْقَط :
* وكنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينا *
* والهَمَّ مما يُذْهِلُ القَرِينَا *

[القَرين : يريد الزَّوْج .]
و ـــ الحيوانَ : سَمَّنه .
و ـــ فلاناً : أَلبَسَه بَدَناً .

* البَدَنُ : جَسَدُ الإنسان . وفى القرآن الكريم : ﴿ فاليومَ نُنَجّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آية ﴾ (يونس : ٩٢) وفى الحَديث « اللّهم عافِنى فى بَدَنِى » وقال جَرير :
مَكْسُوَّة البَدْنِ فى لُبِّ يُزَيِّنُها
وفى المَناصِبِ من أَنيابِها عَجَفُ

[مَكْسُوَّة البَدْن : مُمتلئة البَدَن . مناصِبُ الأنياب : منابتها من اللِّثة . العَجَف : الرِّقّة .]

وقيل : البَدَن من الجسد : سِوَى الرَّأس والشَّوَى . وفى المُغرِب للمُطَرِّزِىّ : البَدَن : من المَنْكِب إلى الأَلْية .

ويُقال : رجلٌ بَدَنٌ : مُسِنٌّ . قال الأَسْوَدَ ابن يَعْفُر :

هل لشباب فاتَ من مَطْلَبِ
أم ما بكاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ ؟

و — : العُضْو ، أو خاصٌّ بأعضاءِ الجَزور . (عن كراع) .

و — : الدِّرْعُ القصيرةُ على قَدْرِ الجَسَد ، وقيل : هى الدِّرْع عامّةً ، وبه فَسّر ابنُ الأثير حديثَ علىّ — كرم الله وجْهه — لمّا خَطَب فاطمةَ — رضى الله عنها — «... قيل : ماعندَكَ ؟ قالَ : فَرَسى وبَدَنِى» وقال الأَعْشَى يصف دِرعاً :

وبَيْضاءَ كالنِّهْي مَوْضُونَةٍ
لها قَوْنَسٌ فوقَ جَيْبِ البَدَنْ

[النِّهى : الغَدِير . مَوْضونة : مَنْسوجة . القَوْنَس : البَيْضة ، أو المِغْفر الذى يُلْبَس تحت القَلَنْسُوة .]

و — : الجُبّة الصَّغيرة تَشْبيهًا بالدِّرْع .

و — : الوَعِل المُسِنّ .



البدن = الوعل المسن

وفى اللِّسان : قال الراجزُ — يصفُ كَلْبةً طَلَبت وَعِلاً مُسِنّاً — :

* قد قلتُ لمّا جَدَّت العُقابُ *
* وضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ *
* جِدِّى لكلِّ عاملٍ ثَوابُ *
* الرأسُ والأَكْرُعُ والإهابُ *

[العُقابُ : اسم كلبة . الحِقاب : جَبَل . يقول : اصْطادِى هذا التَّيْسَ أَجْعلْ ثوابَكِ الرأسَ والأَكْرُعَ والإهابَ .]

O وبَدَنُ الرَّجُل : نَسَبُه وحَسَبُه .

O وبَدَنُ القَميص : ما يَقَعُ على الظَّهرِ والبطنِ دون الكُمَّيْن والدَّخارِيص .

(ج) أَبْدان . قال الفرزدق :

تَرَى سَرابيلَهم فى البَأْس مُحْكَمَةً
من نَسْجِ داودَ أَعْطاها سُلَيمانا

تقيهِمُ البَأْسَ يومَ البَأْسِ إذْ ركبوا
سَـوابِغٌ كالأَضَا بِيْضًا وأَبْدانا

[الأَضَا : جمع أَضاة ، وهى الغدير . شَـبه الدِّرْع به لِلمَعَانه وتموُّجِه . بِيْضـًا : واحدته بَيْضَة ، وهى الخُوذة .]

(ج) أَبْدُنٌ . قال كُثَيِّر :

كَأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ منها تَبِينُها
قُرونٌ تَحَنَّت فى جَماجِم أَبْدُنِ

[قُتودُ الرَّحْلِ : جمع قَتَـد . وهو خَشَب الرحل ، أَو أَداتُه .]

وجُمِـع على بُدون نادرًا (عن ابن الاعرابى)

○ وشركة الأَبْـدان — وتُسَمَّى شَرِكَة التَّقَبُّل وشَرِكَة الأَعْمال ، وشركة الصَّنائِع — هى : أن يَتَعاقدَ صانِعانِ — اتَّحدت صَنْعَتُهما أو اخْتَلَفَت — على أن يتقَبَّلا الأعمالَ ، ويكونَ الكسْبُ بينهما على ما شَرَطَا ، وسُمِّيت شركة أبـدان لاعتمادها على عَمَل البَـدَن . ومن أَحْكامها أنّ ما يَتَقَبَّلُه أحدُهما من العَمَلِ يلزمُهُما جميعًا ، فيُطالَب كُلٌّ منهما بالعَمَلِ المَطْلوب ، لا فرقَ بين العامِل والقابِل ، ولكلٍّ منهما أنْ يُطالِبَ بالأجر . و يبرأ الدافِـعُ بالدَّفْعِ إلى أَيِّهما ، فكُلُّ واحدٍ منهما كفيلٌ عن صاحِبِه ، ووكيلٌ له .

* البَدَنة : النَّاقةُ الضَّخْمَةُ ، سُمِّيت بذلك لِعظَمِ بَدَنِها ، وقـد تُطلَق على البقرة ، تُقال للذَّكَرِ والأنثى . وفى الحديث : « تُجْزِىءُ البَدَنَةُ عن سَبْعَة » .

(ج) بُدْنٌ ، و بُدُنٌ ، و بَدَنات ، وفى القرآن الكريم : ﴿ والبُدْنَ جعَلْناها لَكُمْ من شَعائِرِ الله ﴾ (الحج : ٣٦) وقال حَسَّانُ بْن ثابتٍ يومَ مَقْتَلِ عُثمانَ بنِ عَفّان — رضى الله عنه — :

وكَأَنَّ أصحابَ النَّبِيِّ عَشِيَّةً
بُدْنٌ تُنَحَّـرُ عند بابِ المَسْجِدِ

* المِبْدانُ من الدَّوابِّ : الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّمَنِ . [والشَّكور : التى تَسْمَنُ على قِلَّةِ العلَف]

و — من النّاس : الضَّخْمُ البطنِ . يُقال : رجلٌ مِبْدانٌ ، وامرأةٌ مِبْدانٌ . قال جَرير :

طارَ الفُؤادُ مع الخَوْدِ التى طَرَقَتْ
فى النَّوْمِ طَيِّبَـةَ الأَعْطافِ مِبْدانَا

[الخَوْدُ : الشّابَّةُ الناعمةُ .]

* * *

ب د هـ

البَدْهُ والمفاجأة

قال ابنُ فارس : « الباءُ والدّالُ والهـاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على أَوّل الشيء والذى يفاجِىء منه »

* بَدَهَه الأمرُ ـَ بَدْهًا : فَجَأَه .

و ـ فلانًا بالأمر : استقبله به . قال الحُسَيْن ابنُ الضَّحّاك :

هَرَّت بطارِقُها هَرِيرَ قَساوِرٍ
بُدِهَت بأكرهِ مَنظَرٍ ومَذاقِ

[هَرَّت : صَوَّتت . بطَارِقُ : جمع بِطْرِيق وهو هنا القائدُ من قُـوّادِ الرُّوم . القَساوِر : الأُسُودُ ، الواحد قَسْوَرَة .]

ويُقال : بَدَهَ فلاناً بالأمرِ : بَدَأَه به . والهاءُ بدلٌ من الهَمْزةِ (وانظر / ب د أ) .

* بادَهَه : باغَتَه وفاجَأَه . قال الطِّرِمّاح :

وأَجْوِبَـةٍ كالزّاعِبِيّـةِ وَخْزُها
يُبادِهُها شَيْخُ العِراقَيْنِ أَمْرَدَا

[الزّاعِبِيّة : الرِّماح .]

ويُقال : بادَهَه به (وانظر / ب د أ) .

* بَدَّه فـلانٌ : أجابَ جَوابًا سَديدًا على البَديهة .

* ابْتَدَه الخُطْبةَ : ارْتَجَلَها .

* تَبادَه القومُ بالخُطَبِ والأشعارِ : تبارَوْا .
ويُقال : تبادَهُوا الخُطَبَ والأشعارَ .

* البَداهَةُ : أوّل كلِّ شيء .

و ـ : ما يَفْجَأُ منه .

* البُداهَةُ : البَدَاهَة .

و ـ : أوّلُ جَرْيِ الفَرَس . قال الأَعْشَى :

ولا نُقـاتِلُ بالعِـصِيِّ (٢)
ولا نُـرامِى بالحِجـارَهْ
إلّا بُداهَـةَ أو عُـلا
لَةَ سابحٍ نَهْـدِ الجُـزارَهْ

[العُلالة : جَرْىٌ من الفَرَس يجيء بعدَ جَرْيٍ . نَهْد الجُزارَة : ضخْمُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن .]

* البَدْه : أَوّلُ كل شيء . (انظر : ب د أ) .

و ـ : ما يَفْجَأُ من الشيء .

* البُدْه : البَدْه .

* البَديهُ : المُفاجِئ . وفي عُيونِ الأخْبارِ ـ من المُكاتَباتِ الإخْوانيّةِ ـ : « لولا ما في بَدِيهِ اللّقاءِ من الحَيْرَةِ ... لم أَتَوَقَّفْ على مُطالَعَةِ حتى أصيرَ إليكَ » .

* البَدِيهَةُ : أَوّلُ كلِّ شيء . وفي صِفَتِه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : « مَنْ رآه بَدِيهَةً هابَه » .

و ـ : أَوّلُ جَرْيِ الفَرَس .

ويُقال : فَرَسٌ غَمْرُ البَدِيهَةِ : واسِعُ الجَرْيِ .

قال جَرير يهجُو الفرزدَق :

طَلَبَتْ قُيونُ بَنى قُفَيْرةَ سابِقًا
غَمْرَ البَدِيهَةِ جامِحًا فى المِسْحَلِ

[قُيونٌ : جمع قَيْن ، وهو الحَدّاد . قُفَيْرة : جَدَّة الفرزدَق . المِسْحَلُ : حَدِيدَةُ اللِّجَام التى تُجعَل فى فَمِ الفَرَس .]

و — : ما يَفْجَأُ من الشىء . قالت الخنساء ترثى أخاها :

عَبْلُ الذِّراعَيْن قد تُخْشَى بَدِيهَتُه
له سِلاحانِ أَنْيابٌ وأظفارُ

[عَبْلُ الذِّراعَيْن : ضَخْمُهما .]

و — : الرأْىُ السَّدِيدُ عند المُفاجَأة .

ويُقال : فلانٌ ذو بَدِيهةٍ : إذا فاجَأَه الأمرُ لم يَتَحَيَّرْ . قال جَرير للفرزدَق وعُبَيْد العَنْبَرِىّ :

وللقَيْنِ والخِنْزِيرِ مِنِّى بَدِيهَةٌ
وإن عاوَدُونى كُنْتُ للعَوْدِ أَحْمَدَا

و — : البَدْءُ ، يُقال : لك البَدِيهةُ .

قال هِلالُ بنُ الأَسْعَر :

وهم بَدَءُوا بالبَغْى حتى إذا جُزُوا
بأَفْعالِهِمُ قالوا لجازِيهِمُ قَدِ

فَلَمْ يَكُ منهم فى البَدِيهَةِ مُنْصِفٌ
ولم يَكُ فِيهم فى العَواقِبِ مُهْتَدِى

[قَدِ : اسم فعلٍ بمعنى يَكْفِى .] (وانظر / ب د أ)

و — : المَعْرِفة يَجِدها الإنسانُ فى نفسِه من غيرِ إعمالٍ للفِكْر ، ولاعِلْمٍ بسَبَبِها .

(ج) بَدائِه يقال : له بدائعُ وبَدائِه

* البَدِيهِىُّ من الأُمور : المُسَلَّمُ به .

و — من الناس : الأحمقُ السّاذَج ، مُوَلَّد . (عن الزبيدى)

* البَدِيهِيَّة : قَضِيَّةٌ اعترِفَ بها ، ولا يُحتاجُ فى تأييدها إلى قضايا أَبْسَطَ منها . مثل : أَنْصاف الأَشْياء المُتَساوِية متساوية .

* المِبْدَه : السَّرِيعُ البَدِيهة ، الحاضِرُ الجواب . قال رُؤْبة :

* بالدَّفْعِ عَنِّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِى *
* وكَيْدِ مَطَّالٍ وخَصْمٍ مِبْدَهِ *

[العُنْجُهِىّ : الجافِى من الرِّجالِ . المَطّال : المُماطِل .]

* * *

ب د و

(فى الحَبَشِيَّة badwa (بَدْوَ) « أقفر »(المكان) وفى العِبْرِيّة bāḏā (بدا) « اختلق » وهذه أيضًا

دلالة المادّة فى الأرامية اليهودية . وفى السّريانية bᵉdā (بدا) « اختلق » (هذر) .

١ — ظُهُور الشىء ٢ — خلاف الحضر

قال ابن فارس : « الباءُ والدّالُ والواو أصْلٌ واحدٌ ، وهو ظهورُ الشىء » .

* بَدَا القَوْمُ ـُ بَدْوًا وبَدَاءً : نَزَلوا البادِيَةَ ، وأقاموا فيها ، وفى الحديث : « مَنْ بَدَا فقد جَفَا » .

و — : خَرَجُوا من الحَضَر إلى مَرَاعِى البادِيَة .

قال عُمَرُ بنُ أبى رَبِيعة :

فإنْ كنتَ عُلِّقْتَ الرَّبابَ فلا تكُن
أحاديثَ من يَبْدو ، ومَنْ هو حاضِرُ

[الرَّباب : امرأة .]

فهو بادٍ .

(ج) بادُون ، ويُقال : قوم بَوَادٍ ، وبُدًى ، وبُدَّى ، وبُدَّاء . وفى القرآن الكريم : ﴿ المَسْجِدِ الحرامِ الذى جَعَلْناه للنّاسِ سَواءً العاكِفُ فيه والبادِ ﴾ (الحج : ٢٥) وفيه أيضا ﴿ وإنْ يأتِ الأحزابُ يَوَدُّوا لو أنّهُم بادُونَ فى الأعْرابِ ﴾ (الأحزاب : ٢٠) وفى اللّسان قال الشاعر :

* بحَضَرِىٍّ شاقَهُ بُدَاؤُه *
* لم تُلْهِهِ السُّوقُ ولا كَلّاؤُه *

[الكَلّاءُ : مرفأ السفن .]

و — فلانٌ : صار بَدَوِيًّا .

ومن الكناية : بَدَا الرَّجُلُ : قَضَى حاجَتَه فى الخَلاء .

و — الشىءُ بَدْوًا ، وبُدُوًّا ، وبَدَاءً ، وبَدَاءَةً ، وبَدًا : ظَهَر ، فهو بادٍ . وفى القرآن الكريم : ﴿ قد بَدَت البَغْضاءُ من أفْواهِهم وما تُخْفِى صُدُورُهم أكْبَرُ ﴾ (آل عمران : ١١٨)

وقال الأعشى :

إذا ما بَدَا بَدْوَةً للعُيُون
تَذَكَّرَ ذُو الضِّغْنِ منه المَحِيصَا

[المحيص : المَهْرَبُ والمَفَرّ .]

وقال جَرِير :

تُكَنُّ عن النَّواظِرِ ثم تَبْدُو
بُدُوَّ الشَّمْسِ من خَلَلِ السحابِ

[تُكَنُّ : تُحْجَبُ وتُسْتَر .]

ويقال : ماعَدَا مِمّا بَدَا ؟ : ماذا طرأ بعد الذى كان ؟ ومن كلام علىٍّ كَرّم الله وجْهَه أنّه قال لطلحة يوم الجمل : عَرَفْتَنى بالحِجاز ، وأنْكَرْتَنى بالعِراق ، فما عَدَا مِمّا بَدَا ؟

ويُقال : فَعَل فلانٌ ذلك الأمْرَ عَدْوًا بَدْوًا ، أى : ظاهِرًا جِهارًا .

ويقال : فَعَلَه بادِىَ الرَّأى ، أى : فى ظاهر الرَّأى دون تَعَمُّق ورَوِيَّة . وفى القرآن الكريم :

﴿ وما نَراكَ اتَّبَعَكَ إلّا الذين هم أَراذِلُنا بادِيَ الرأي ﴾ (هود : ٢٧) .

وقرأ أبو عَمْرو ﴿ بادِئَ الرَّأْيِ ﴾ (وانظر / ب د أ)

و — لفلانٍ شيءٌ : ظَهَر . وقال عُمَرُ بنُ أبي ربيعةَ :

اللهُ جارٌ له إذا نَزَحَتْ

دارٌ به أو بَدَا له سَفَرُ

ويُقال : فعَلَ كذا ثم بَدَا له ، أى : ظَهَر له رأىٌ جديدٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثم بَدَا لَهُم من بَعْدِ ما رَأَوُا الآياتِ لَيَسْجُنُنَّه حتّى حين ﴾ (يوسف : ٣٥) وقال الأعْشَى :

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجمالَها

غَضْبَى عليكَ ، فما تَقولُ بَدا لَهَا ؟

وتقولُ : افْعَلْ ما بَدَا لَكَ ، أى : افْعَلْ ما تَشاءُ قال ابنُ الدُّمَيْنَة :

قِفِى يا أُمَيْمَ القلبِ نَقْضِ لُبانَةً

ونَشْكُ الهوى ، ثم افْعَلِي ما بَدَا لَكِ

[لُبانَة : حاجة أو رغبة .]

و — له فى الأمرِ بَدَاءٌ : نَشَأَ له فيه رَأْىٌ . قال الشَّمّاخُ :

لَعلّكَ — والمَوْعودُ حَقٌّ وفاؤُه —

بَدَا لَكَ فى تلك القَلُوص بَدَاءُ

[القَلُوص : الناقة الفَتِيّة .]

و — فلاناً بكذا : بَدَأه به . (وانظر / ب د أ)

✻ أَبْدَى فلانٌ : خَرَجَ إلى البادِية .

ومن الكِناية : أَبْدَى الرجلُ : قَضَى حاجَتَهُ فى الخلاءِ . (وانظر / ب د ى)

و — الشيءُ : ظَهَرَ .

ويُقال : رَكِيٌّ مُبْدٍ : بارزٌ ماؤُه .

و — فى مَنْطِقِه : جارَ . يُقال : أَبْدَيْتَ فى مَنْطِقِكَ وأَعْدَيْتَ .

و — لفلانٍ عن كذا : اظهره وكَشَفَ له عنه . قال الأعْشَى :

يَوْمَ أَبْدَتْ لنا قُتَيْلَةُ عن جِيـ

ـدِ تَليعٍ تَزِينُه الأطْواقُ

[قُتَيْلة : امرأة . تَليع : طويل .]

و — الشيءَ : أظْهَره . وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إنْ تُخْفُوا ما فى صُدُورِكُم أو تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ ﴾ (آل عمران : ٢٩) وقال حَسّان بنُ ثابتٍ :

يا أَيُّها الناسُ أَبْدُوا ذاتَ أَنْفُسِكم

لا يَسْتَوِى الصِّدْقُ عندَ اللهِ والكَذِبُ

ويُقال : أَبْدَى له الشيءَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فأَسَرَّها يوسفُ فى نَفْسِه ولم يُبْدِها لهم ﴾ (يوسف : ٧٧) وفى الحديث « من يُبْدِ لنا صَفْحَتَه نُقِمْ عليهِ كتابَ الله » أى : من يُظْهِر لنا فِعْلَه أَقَمْنا عليه الحَدَّ . وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

سؤالَ امرىءٍ يُبْدِى لنا النُّصْحَ ظاهِرًا
يُجِنُّ خلالَ النُّصْحِ غِشًّا مُغَيَّبا

* بادَى فلانًا : بَرَز له . وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعةَ :

فلمّا رَأَتْ من قد تَنَبَّهَ مِنْهُمُ
وأَيقاظَهُم قالَتْ أَشِرْ كيفَ تأْمُرُ ؟
فقُلْتُ أُبادِيهم فإمّا أفوتُهُمْ
وإمّا ينالُ السَّيْفُ ثأرًا فيَثْأَرُ

و — بالأَمْرِ : كاشَفَه به . وفى الحديث : " أنه أُمِرَ أَنْ يُبادِىَ الناسَ بأَمْرِه "

ويُقال : بادَى فلانًا بالعَداوَةِ : جاهَرَه بها . قال حَسّانُ بنُ ثابت :

وكانُوا مُلوكًا بأَرْضِيهِمُ
يُبادُون غَضْبًا بأمرٍ غَشِمْ

[غَضْبًا : يُريدُ غَضَبًا ، نخفَّف . الغَشِمُ : الظُّلْم .]

* بَدَّى الشيءَ : أَظْهَره . قال ابنُ الرُّومى :

وَجَدْنا الغَيْثَ يَهْدِمُ ما بَنَيْنا
سِوى الخَيْمِ المُبَدَّى والقِباب

ويُقال : بَدَّى الماشِيةَ : أَخْرَجها إلى موضِع الكَلأ . وفى كلام سَلَمَة بنِ الأَكْوَع : «خرجتُ أنا ورَباح — مَوْلَى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم — ومعى فَرَسُ أبى طَلْحة أُبَدِّيه مع الإبلِ » .

* ابْتَدَى القومُ : بَدَوْا طلبًا للقُرْبِ من الكَلأ .

* تَبادَى فلانٌ : تَشَبَّه بأهلِ البادِيَةِ .

و — القومُ بالعَداوَةِ : جاهَرَ بعضُهم بعضاً بها .

ويُقال : تَبادَى بالعَداوَةِ : جاهَرَ بها .

* تَبَدَّى فلانٌ : أقامَ بالبادِية .

و — الشيءُ : ظَهَر . قال عُمَر بن أبى رَبيعة

سَلَبَتْنِي عَقْلِي غداةَ تَبَدَّتْ
بينَ خَوْدَيْنِ كالغَزالَيْنِ رِبعَا

و — الشيءَ : بَدَأَه . قال الأعْشَى :

جَزَى الإلهُ إياسًا خيرَ نِعْمَتِه
كما جَزَى المرءَ نوحًا بعدَما شابَا
فى فُلْكِه إذ تَبَدّاها ليصْنَعَها
وظَلَّ يجمعُ أَلواحًا وأَبْوابًا

* البادِي : الذى يَعيشُ فى البادِيَةِ مُتَنَقِّلاً يَسْكُنُ المَضارِبَ والخِيامَ . قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ :

هُمُ عَقَدُوا للهِ ثم وفَوْا به
بما ضاقَ عنه كُلُّ بادٍ وحاضِرِ

ويُقال : افْعَلْ هذا بادِىَ بَدٍ، وبادِى بَدِىٍّ، وبادِى بَدَا : أوّلَ كُلِّ شىءٍ . قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىّ :

* وقد عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى *
* ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *

[الذُّرْأَةُ : الشَّيْبُ . الرَّثْيَة : انْحِلالُ الرُّكَبِ والمَفاصِلِ بسبب الكِبَرِ .] (وانظر / ب د أ)

قال الجوهرىُّ : ورُبَّما جَعَلُوا بادِى بَدٍ اسمًا للدّاهِيَةِ ، وهما اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا مثل مَعْد يكَرِب، وأنشدَ عليه قولَ أبى نُخَيْلَة المتقدِّم.

* البادِيَة : الأرضُ التى لا حَضَرَ فيها . سُمِّيت هكذا لبُروزِها وظُهورِها . قال الفَرَزْدَق :

وإنّا أَهْلُ بادِيةٍ ولَسْنا
بأهْلِ دَراهِمٍ حَضَروا القَرارَا

[القَرار : الحَضَر .]

وقال القُطامىّ :

فمَنْ تَكُنِ الحَضارةُ أَعْجَبَتْه
فأىَّ رجالِ بادِيَةٍ تَرانَا

و — المواضِع التى يَخْرُجُ إليها البادُونَ طَلَبًا للكَلأ .

و — : القوم يَبْدُون طَلَبًا للقُرْبِ من الكَلأ .

(ج) البَوادِى . قال حَسّانُ بنُ ثابت يهجو هوازِنَ :

قَبِيلَةٌ أَلْأَمُ الأَحْياءِ أَكْرَمُها
وأَغْدَرُ النّاسِ بالجِيرانِ وافِيها
وشَرٌّ مَنْ يَحْضُرُ الأَمْصارَ حاضِرُها
وشَرٌّ بادِيَةِ الأَعْرابِ بادِيها

O بادِيَةُ السَّماوَة : (انظر السماوة فى/ س م و) .

O وبادِيَةُ الشّام : (انظر الشام فى/ ش أ م) .

* بَدًا (بالفتح والقصر) : وادٍ قُرْبَ أَيْلَةَ من ساحِلِ البَحْرِ، وقيل : بوادِى القُرَى، وقيل بوادِى عُذْرَة . قال كُثَيِّر :

وأَنْتِ التى حَبَّبْتِ شَغْبِى إلى بَدًا
إلىَّ وأَوْطانِى بلادٌ سِواهُما

[شَغْبِى : موضعٌ .]

ويُرْوَى بَدَا ، غير مُنَوَّن .

* البَدَا : السَّلْحُ .

و — : مَفْصِلُ الإنسانِ .

(ج) أَبْداء . (وانظر : ب د أ)

و — : السَّيِّد . (وانظر : ب د أ)

* البَدَاءُ : اسْتِصْوابُ شيءٍ عُلِمَ بعد أن لم يُعْلَم .

و — : في علم الكلام (عند أغلب الرّافضة) : أن يَعْدِلَ الله — جلّ شأنُه — عمّا علم ، أو عمّا أرادَ ، أو عمّا أمرَ به ؛ لأنّه بدا له خلافُه ، وجعلُوا منه نَسْخَ الأحكامِ والشّرائع ، وأنكرَه أهلُ السنّة عامةً ، وبعضُ الرافضة ، وقرّروا أنه لايجُوز عليه — عزّ وجلّ — البَدَاءُ بحالٍ .

* البَدَاةُ : البادِيَةُ .

و — : الرأْيُ الذى يظهرُ .

(ج) بَدَواتٌ

ويقال للرَّجُلِ الحازِمِ : فلانٌ ذو بَدَواتٍ ، وهو أَبُو البَدَوات . وكانت العَرَبُ تمدحُ بهذه اللفظة ، أى : هو ذُو آراءٍ تظهرُ له فيَختارُ بعْضاً ويُسْقِطُ بعضًا . قال الرّاعى :

مِنْ أَمْرِ ذى بَدَواتٍ ما يزالُ له
بَزْلاءُ يَعْيَا بها الجَثّامَةُ اللُّبَدُ

[بَزْلاءُ : رأْيٌ جَيِّد وعقل . الجَثّامَةُ : السيِّدُ الحليمُ . اللُّبَدُ : الشّجاع .]

و — : الكَمْأَةُ .

* البِدَاوةُ : البادِيَةُ .

و — : الإقامةُ فى البادِيَة ، خلاف الحضَارَة . والنِّسبة إليها بَدَاوِيٌّ ، وبِداوِيٌّ .

○ وبَداوَةُ الأَمْرِ : أوّلُ ما يبدُو منه . (وانظر / ب د أ)

* البَدْوُ : البادِيَةُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وجاءَ بِكُمْ من البَدْوِ ﴾ (يوسف : ١٠٠) .

و — : أهلُ البادِيَة ، وهو اسمُ جمعٍ لبادٍ ، كراكِبٍ ورَكْب ، قال ابنُ أحْمَر :

جَزَى اللهُ قَومى بالأُبُلَّةِ نُصْرةً
وبَدْوًا لهم حَوْلَ الفِراضِ وحُضَّرَا

[الأُبُلَّة : بلدة على نهر دجلة البصرة . الفِراض : جمع فُرضه ، وهى مَشْرَبُ الماءِ من النَّهْر .]

والنِّسبةُ إليه بَدَوِيٌّ .

* بَدَوان — يُقال : هو ذُو عَدَوان وذُو بَدَوان ، وذُو عَدَواتٍ وذو بَدَواتٍ : يَعْدُو عَلَى الناسِ ، وقيلَ : لا يزالُ يَبْدُو له رأْيٌ جديدٌ . وفى الحديث : « السُّلْطانُ ذُو عَدَوانٍ وذُو بَدَوانٍ » . قال ابنُ الأَثير : أى سريع الانصرافِ والمَلال .

* بَدْوَة : جبلٌ بنجدٍ لبَني العَجْلانِ . قال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ يرثي ابنَ أخيه :

فلا وأَبيك لا أَنْسَى خَليلى
بِبَـدْوَة ما تحرَّكت الرِّياحُ

O وبَدْوَةُ الوادى : جانِبُـه . وهما بَدْوَتان . (وانظر / ع د و)

البَدِىُّ : الأَوَّلُ . (وانظر / ب د أ) ، ومن كلام سـعدِ بنِ أَبِى وَقّاص أنه قالَ يومَ الشُّورَى : " الحَمْدُ لله بَدِيًّا " .

ويُقال : " افعَـلْ هـٰذا بادِىَ بَـدِئٍ " . (وانظر / ب د أ)

و — : العَجَبُ . وفى اللِّسان :

عَجِبَتْ جارَتِى لشَيْبٍ عَلانِى
عَمْرَكِ اللهَ هَل رَأَيْتِ بَدِيًّا ؟

(وانظر / ب د أ)

و — من الآبارِ : البِئْرُ الجَـدِيدَةُ التى حُفِرَت فى الإِسْلامِ، وتُقابِلُ العادِيَّة ، وهى التى لا يُعْلَمُ حافِرُها، وفى كتابِ الأَموالِ : " السُّنَّةُ فى حَرِيم القَلِيبِ العادِىِّ خمسونَ ذِراعًا ، والبَـدِىِّ خمسٌ وعِشْرونَ ذِراعًا .

(ج) بُدْيان .

و — : قَرْيَةٌ من قُرَى هَجَـر بينَ الزَّرائِب والحَوْضَى . قال الأَعْشَى :

أَتَنْسَيْنَ أَيّامًا لنـا بِدُحَيْضَـةٍ
وأَيّامَنا بين البَدِىِّ فَثَهْمَـدِ ؟

[دُحَيْضَة وثَهْمَد : مَوْضِعان .]

* * *

ب د ى

بَدَى بالشىءِ ـِ بَدْيًا : ابْتَدَأَ به وقَدَّمَه ، قال ابن خالَوَيْه : " النـاسُ كُلُّهم يَقُولونَ : بَدَيْتُ وبَدَاتُ "

* بَدِيَت الأَرْضُ ـَ بَدًى : كَثُرَت فِيهـا البَدْأَة ، وهى الكَمْأَة .

و — فلانٌ بالشىءِ : بَدَى به ، وهى لغـةُ الأنصار . قال عبدُ اللهِ بنُ رَواحة :

* باسم الإلٰه وبه بَدِينَـا *
* ولو عَبَدْنا غَيْرَه شَقِينَا *
* وحَبَّذا ربًّا وحُبَّ دِينَا *

(وانظر / ب د أ)

* أَبْدَى فُلانٌ : قَضَى حاجَتَه . (وانظـر / ب د و)

* بادَى بينَ الرَّجُلَيْن : قايَسَ بينَهما وبايَنَ . (وانظر / ب د د)

* * *

الباء والذال وما يثلثهما

ب ذ ا

بذأ (فى العبرية bāzā (بزا) «احتقر» = bᵉsā (بسا) فى الآرامية = buzzu'u (بزّؤ) (تقابل فعّل) فى الأكدية)

---

١ — فُحش القول ٢ — الازدِراء
٣ — ما لا يُحمَد

قال ابن فارس : « الباءُ والذالُ والهمزة أصلٌ واحدٌ ، وهو خروج الشيء عن طريقة الإحماد » .

* بَذَأَ فلانٌ ـَـ بَذْأً ، وبَذاءً ، وبُذاءً ، وبَذاءةً : فَحُشَ قولُه ، وفى الحديث : « البَذاء من الجفاء » .

و ـــ المكانُ : صارَ لا مَرْعَى فيه .

و ـــ على فلانٍ : فَحُشَ .

و ـــ الشيءَ : ذمّه . ويقال : بَذَأ فلاناً .

و ـــ فلاناً : ازدَراه .

ويُقال : بَذَأَته عَيْني : احتقَرته واستخفَّت به .

و ـــ رأى منه حالاً كَرِهَها .

و ـــ الأرضَ : ذَمّ مَرْعاها . وفى الأصمعيّات قال أبو حِزام العُكْلِيّ :

أَلزَّئُ مُسْتَهْنِئاً فى البَدِيءِ
فَيَرْمَأُ فيــه ولا يَبْذَؤُهْ

[لزأ إبِـلَه : أحسن رِعيَتها — مُسْتَهْنِئاً : مُسْتَعْطِيًا — البَدِيء : العَجيب — يرْمَأ : يُقيم فيه . يقول : أحسِن رِعْيَته فى العَجيب مما يشتهى من الطّعام والشّراب .]

ويُقال : بَذَأْت المكانَ : إذا أتيْتَه فلم تَحْمَدْه .

* بَذِئَ فلانٌ ـَـ بَذَأً ، وبَذْءًا : سَفُه .

* بَذُؤَ فلانٌ ـُـ بَذاءً ، وبَذاءةً : سَـفُه . قال أبو النّجْم :

* فاليَوْمَ يَوْمُ تَفاضُلٍ وبَذاءِ *

فهو بَذِيءٌ (ج) أَبْذِياء ، وهى بَذِيئة .

ويقال : رجلٌ بَذِيءٌ ، وبَذِيءُ اللّسان ، قال شَمِر : إنّك ماعلِمتُ لبَذِيءٌ مُفْرِق .

و ـــ المكانُ : كانَ بلا مَرْعَى ، يُقال : أَرْضٌ بَذِيئة .

* أَبْذَأَ فلانٌ : جاء بالبَذاء .

* باذأ فلانًا : بَذَأ عليه . قال ابنُ مُقبِل :

هل كُنتُ إلّا مِجَنًّا تتّقونَ به
قَدْ لاحَ في عِرْضٍ مَنْ باذأَكُمْ عَلَبِي

[المِجَنّ : التُّرْس — باذاكُمْ، بتسهيل الهمز: باذأكُم . العَلَبُ : أثر الضَّرب وغيره ، ويريد به أثر اللسان هاهنا، وحرّك اللام لضرورة الوَزْن]

و — فلانٌ فلانًا : فاحَشَه ، يُقال : باذأ فلانًا فبَذَاه .

و — : خاصَمه . ومنه قول الشَّعْبيّ : « إذا عَظُمت الحَلْقَة فإنّما هى بِذاءٌ ونِجاء » .

[النِّجاء : المناجاة]

* البَذاءُ : الفُحْش من القَوْل .

و — : التَّعْبير عن الأُمور المستَقْبَحة بالعبارات الصَّريحة .

* * *

ب ذ ب ذ

* بَذْبَذَ فلانًا : غَلَبه .

* البَذْبَذَةُ : الغَلَبة .

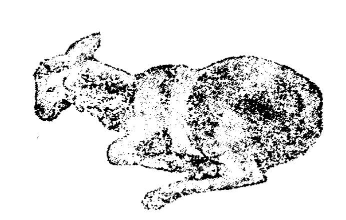
و — : التَّقَشُّف .

* * *

ب ذ ج

قال ابن فارس : « الباءُ والذالُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ ليس من كلام العرب ، بل هى كلمةٌ مُعَرَّبة ، وهى البَذَجُ من وُلْدِ الضَّأن » .

* البَذَجُ : الحَمَل (ولد الضَّأن) أو هو أضْعَف ما يكونُ من الحُمْلان .



(البذج = الحمل)

وقيل : مامَضَى عليه حَوْلٌ ، كالعَتُود من أَوْلاد المَعِز . وفى المثل : «فلانٌ أذَلّ من بَذَج» . وفى اللّسان : قال أبو مُحْرِز المُحارِبِيُّ :

* قد هَلَكَت جارَتُنا من الهَمَجْ *
* وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أو بَذَجْ *

[الهَمَج : الجُوع ،أو سوء التّدبير فى المعاش . العَتُود : ما أتَى عليه حَوْل من أوْلاد المَعِز] .

(ج) بِذْجان .

* * *

ب ذ ح

القَطْع والتَّشْريح

قال ابن فارس : « الباءُ والذالُ والحاءُ أصلٌ واحد ، وهو الشّق والتّشْريح وما قارب ذلك . »

* بَذَح الرّاعى لسانَ الفَصيل ـَ بَذْحًا : شَقّه ، أو فَلَقَه لِئلا يَرْتَضِع .

وهو الإجرار (بجيم وراءين) عند العرب . (وانظر/ بدح)

ويُقال : بَذَح بالرّأى ونَحْوِه : قَطَع به .

ويُقال : لو سَأَلْتَهم ما بَذَحُوا بشيءٍ : لم يُغْنُوا شيئاً .

و — اللَّحْمَ : شَرَّحه .

و — الجلدَ عن العِرْق : قَشَره .

* بَذِحَتْ فَخِذُه ـَ بَذَحاً : تَسَلَّخَت من ركوبٍ أو نحوِه . (وانظر/ مذح)

* تَبَذَّح السَّحابُ : أَمْطَر . (وانظر / ب د ح)

* البَذْحُ : مَوْضِعُ الشَّقّ .

(ج) بُذُوح ، ويُقال : فى رِجْل فلانٍ بُذُوح : شُقُوق . وفى اللّسان قال الراجز :

* لأَعْلِطَنّ حَرْزَماً بعِلاطِ *

* يلِيتِه عند بُذوحِ الشَّرْطِ *

[عَلَط البعيرَ : وَسَمه بالعِلاط ، وهو سِمَةٌ فى عَرْض عُنُقه . حَرْزَم : اسم جمل . اللِّيتُ : صفحة العُنُق .]

ويروى : « عند وضُوح الشَّرط » .

* البِذْح : قَطْع فى اليَد .

* * *

ب ذ خ

(فى الحبشيّة bazha (بَزْخَ) : كَثُر ، تزايد)

---

١ ـ العُلُوّ والارتفاع   ٢ ـ التعظُّم

قال ابن فارس : « الباءُ والذالُ والخاءُ ، أصلٌ واحدٌ ، هو العُلُوّ والتعظُّم » .

* بَذَخ الجَبَلُ ـُ بُذُوخاً : طالَ وعَلا ، فهو باذِخ . (ج) بَواذِخ .

ومن المجاز : عِزٌّ باذِخ ، وشَرَفٌ شامِخ . قال زُهَيْر يمدح حِصْنَ بن حُذَيفة بن بدر الفَزارِىّ :

حُذَيْفَةُ يَنْمِيه ، وبَدْرٌ كلاهما
إلى باذِخٍ يَعْلُو على من يُطاوِلُهْ

[يَنْمِيه : يَصِل نسبه به .]

و — فلانٌ : تكَبَّر .

و — : فَخَر وعَلا .

و — : تطاوَلَ بكلامِه وافْتِخارِه ، فهو باذِخٌ ، وهى بتاء . (ج) بُذَّخٌ ، وبُذَخاء .

ومن كلام على — كرم الله وجهه — : « وحَمّلَ الجبالَ البُذَّخ على أكتافها »

وقال ساعدَة بن جُؤَيّة الهُذَلىّ :

بُـذَخاءُ كُلُّهمُ إذا ما نُوكِرُوا
يُتْـقَى كما يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ

[نُوكِروا : قُوتِلوا — الطَّلِيّ : البعير المَطْلِيّ بالقَطِران . يُتْقَى : يُتَّقَى] .

ويروى : « بُدَخاء » ، و « مُدَخاء » (وانظر/ ب د خ ، م د خ)

و — البعيرُ بَذَخاناً : اشتدّ هَدْرُه ، وبلَغ غاية الهَـدْرِ .

ويُقـال : بعـيرٌ بَذَّاخ ، قال جرير يرثى الفَـرَزْدَق :

عِمـادُ تَمِـيمٍ كُلِّهـا ولسانُها
وناطِقُها البَذَّاخُ فى كلّ مَنْطِقِ

و — الشيءَ ـَ بَذْخًا : شَقَّه .(عن الفَيُّومى) (وانظر/ ب ذ ح)

* بَذِخ فلانٌ ـَ بَذَخًا : بَذَخ ، وفى الحديث عن أبى هُرَيْرة : « الخيلُ ثلاثةٌ : فهى لرجلٍ أَجْرٌ ، ولرجلٍ سِتْرٌ ، ولرجلٍ وِزْرٌ ... وأمّا الذى هى عليه وِزْرٌ فالذى يتّخِذها أَشَرًا وبَطَرًا وبَذَخًا ورِياء النـاس .. »

و — الجبلُ : بَذَخ .

* بَذُخ ـُ بَذَخًا : بَذَخ .

* باذَخ فلانًا : فاخَرَه .

* تَبَذَّخ فـلانٌ : بَذَخ .

* الباذِخ : الجَبَل الطَّوِيل (صفة غالبة) .

(ج) بَواذِخ .

* بَذْخ : كلمةٌ بمعنى بَخْ ، تُقال للاستحسان .

* البَذِخ — يُقال : بعيرٌ بَذِخٌ : هَدّارٌ مُخْرِجٌ لِشقْشِقته .

* البِذْخ — يقال : بَعـيرٌ بِذْخٌ : بَذِخٌ .

* بِذِخ : بَذْخ ، وفى التكملة قال الشاعر :

* نحنُ بنو صَعْبٍ وصَعْبٌ لِأَسَدْ *
* فبِـذِخٍ هل تُنكِرَنْ ذاك مَعَدْ *

(وانظر/ ب د خ)

ويقال : بِذِخ بِذِخْ (مكروة) : زجرٌ للبعير إذا اشتدّ هَدْرُه .

* البُذاخِىُّ : العظيم .

* بَيْذَخ : موضعٌ من منازلِ بنى شِهاب .

قال الأَسودُ بنُ يَعْفُر يهجو يزيدَ بنَ قُـرْط أخا بنى شهاب :

فنـادِ أَباكَ يُورِد ما عَلَيْـهِ
فإنّ المـاءَ أَيْمَنُ أو جُبارُ
وصَعِّد إنّ أَصْلَكَ مِن مُعـالٍ
بِبَيْـذَخَ حيثُ تَعْرِفُكَ الوِبارُ

[أيْمن وجُبار : ماءان . صَمِّد : يريد ارفع نَسَبَك ما شئت . الوبار : جمع وَبْر ، وهى دابّة على قدر السِّنَّور من دوابّ الصحراء .]

* البَيْذَخ — امرأةٌ بَيْذَخ : بادِنٌ (وانظر/ البيدخ)

* * *

ب ذ ذ

١ — الغلبة والقهر ٢ — رثاثة الهيأة

قال ابن فارس : « الباءُ والذّال أصلٌ واحدٌ وهو الغَلَبَةُ والقهْر والإذلالُ » .

* بَذَّ القومَ ـُ بَذًّا : سَبقهم وغَلَبهم ، فهو باذٌّ ، والأنثى بتاء ، قال زُهَيْر بنُ أبى سُلْمَى يذكر بقرةً وحشيّة :

تَبُذُّ الأُلَى يأْتِينَها من وَرائها
وإن تَتَقَدَّمْها السّوابِقُ تَصْطَدِ

[يقول : هذه البقرة تسبِق الكلابَ التى تطاردُها ، وتُصيب التى تتقدَّمها بقرنيها .]

و — فلانٌ فلانًا : فاقَه فى حُسْنٍ أو عملٍ كائنًا ما كان ، وفى الحديث فى صفة مِشْيَته — صلّى اللهُ عليه وسلّم — : « يَمْشِى الهُوَيْنا ، يَبُذُّ القَوْمَ إذا سارع إلى خيرٍ أو مَشَى إليه » .

وقال المُثَقِّب العَبْدِىُّ :

رأيتُ زِنادَ الصّالحِينَ نَمَيْنَه
قديمًا كما بَذَّ النجومَ سُعُودُها

[الزِّنادُ : جمع زَنْد ، وهو ما يُقْدَح منه النار ، يريد أنّه ينتمى إلى سَلَفٍ كريم . نَمَيْنَه : رفَعْن نَسَبه إليهم ، والضمير يعودُ على الممدوح فى بيت قبله . السُّعودُ : عشرة أنجم ، وكلّ واحد منها سعد .]

* بَذَّ الرجلُ (كفرِح) ـَ بَذَذًا ، وبَذاذَةً : رثّتْ هَيْأتُه ، وساءت حالُه ، فهو باذٌّ ، وبَذٌّ . ويقال : رجلٌ باذُّ الهيأة وبَذُّها ، وجاء فى هيأة بَذَّة ، وحالٍ بَذَّة ، وفى الخبر عن عُرْوَة قال : « دَخَلَت امرأةُ عثمانَ بنِ مظعونٍ — وهى باذَّة الهيأة — على عائشة ، فسأَلَتْها : ما شأنُكِ ؟ فقالت : زَوْجى يقومُ اللّيْلَ ويصومُ النّهارَ ، فدخلَ النبىُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم ، فذكرت عائشةُ ذلك له ، فلقِى رسولُ الله — صلّى اللهُ عليه وسلّم — عثمانَ ، فقال يا عثمانُ إنّ الرَّهْبانيةَ لم تُكْتَبْ علينا ، أفَما لكَ فىَّ أُسوة ؟ فوالله إنّى أَخْشاكم لله وأَحْفَظُكم لحُدوده » .

ويقال : رجلٌ بَذُّ البَخْتِ : سَيِّئُه .

* باذَّ فلانًا : بادَرَه ، وسابَقَه .

و ـــ : فاخَره .

و ـــ : فلانًا الشىءَ . سابَقَه إليه .

* ابتَذَّ فلانٌ حقَّــه من فلانٍ : أَخَذه منــه مُغالَبةً . (وانظر / ب ز ز)

* اسْتَبَذَّ بالأمرِ . استقلّ به وانفرد (لغــة فى استبَدّ) (وانظر / ف ذ ذ) .

* الأَبَذُّ — يقال : هو أَحَذُّ أَبَذُّ : مُنْفَرِد .

* بَذَاذَيْك — يُقــال . النّاسُ هَذاذَيْك ، وبَذا ذَيْك ، أى : هاهُنا ، وهاهُنا .

* البَذُّ — يقال : تَمْرٌ بَذٌّ . متفرِّق ، لا يَلْزَق بعضُه ببعض . ويُقال : فَذٌّ بَذٌّ ، أى : فَرْدٌ .

* بَذّ : كورة بين أَذْرِبِيجان وأَرَّان ، خرج منهــا بَابَكُ الخُــرَّمِىّ ثائرًا فى أيام المعتصم ،

قال أبو تمّــام يمدح المعتصم ، ويذكر فتْــح الخُرَّمِيّــة :

فكأنّمــا احتالت عليه نفسُه
إذ لم تَنَــلْهُ حِيــلَةُ المُحْتَــالِ
فالبَذُّ أَغْــبَرُ دارسُ الأَطْلالِ
لِيَدِ الرّدَى أُكُلٌ من الآكالِ

* البِذُّ : المِثْلُ . (وانظر / ب د د) .

* البِذَّةُ : النَّصيب . (وانظر / ب د د) .

* البَذَذ : قال ابن البيطار : عُشْبةٌ لها ورَقٌ مُشَقَّق كوَرَقِ الكُزْبَرَة ، وأغصانٌ رِقاقٌ كثيرة خارجة من أصل واحد ، مائلة إلى الحُمْرة قليلاً ، وأصلٌ ذو شُعَب كثيرة رِقاق ، يَضْرب لونُها إلى البياض ، مُنْتِنَة الرائحة ، تنبت فى الزَّرع ، وهى تقلع الثآليل إذا ضُمِّدَت بها .

* البَذِيذ : البِذ .

* البَذِيذَةُ : البِذَّةُ .

* * *

ب ذ ر

(فى العبرية pāzar (پزر) بَدد ، فَرَّق = b^{e}dar (بدَر) فى الأرامية) .

النَّشْر والتَّفْريق

قال ابن فارس : « الباءُ والذّالُ والرّاءُ ، أصلٌ واحدٌ ، وهو نَثْر الشىء وتَفْرِيقه » .

* بَذَرَت الأرضُ ـُ بَذْرًا : خرج بَذْرُها ، وظهر نَبْتُها .

و ـــ : أخرجت نباتَها متفرِّقًا .

ويقال : بَذَر البقــلُ : إذا نَبَت .

وبَــذَر نَسْــلُ الرجلِ : كَثُروا . (عن ابن القطاع) .

و — الزارعُ الحبَّ : ألقاه فى الأرض مفرَّقا للزِّراعـــة .

ويقال : بَذَر الأرضَ : زَرَعها .

و — الشيءَ : فرَّقه .

ويقـال : بَذَر الكلامَ بين الناس : أذاعه وأفشاه .

و — اللهُ الخلْقَ : بثّهم وفرَّقهم .

و — الرجلُ نَسْلَه : كثَّرهم .

* بَذِرَ الزرعُ ـَـ بَذَراً : زَكا ونَمَا .

و — فلانٌ : تجاوزَ الحـدَّ فى النَّفقة . ووصفت امرأةٌ زوجَها فقالت : « لا سَمْحٌ بَذِر ولا بَخِيلٌ حَكِر » . [الحَكِر : المُحْتَجز للشىء] .

و —: لم يكْتُم سرًّا ، فهو بَذِرٌ، والأنثى بذاء . وفى حديث عائشة (رضى اللهُ عنها) عند وفاة النبىّ — صلّى اللهُ عليه وسلّم — قالت لفاطمة — رضى اللهُ عنها — : « أرأيتِ حين أَكْبَبْتِ على النبىّ — صلى اللهُ عليه وسلّم — فرفعتِ رأسكِ فبكَيْتِ ثم أكْبَبْتِ عليه ، فرفعتِ رأسَكِ فضحكْتِ ، ما حملكِ على ذلك ؟ قالت : إنى إذن لبَذِرَةٌ ، أخبرنى أنه ميّتٌ من وَجَعِه فبكيتُ ، ثم أخبرنى أنّى أسْرَعُ أهـلِه لحُـوقًا به ، فـذاك حين ضحكتُ » .

* بَذُرَ فلانٌ ـُـ بَذارَةً : أسرف .

و — : أفشى السِّر ، وأظهر ما سمعه .

* باذَرَ فلانٌ : أسْرَفَ فى النَّفقة .

* بَذَّرَ مالَه : بَدَّده وفرَّقه إسرافًا ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وآتِ ذَا القُرْبَى حَقَّـهُ والمِسْكِينَ وابْنَ السَّبِيـلِ ولا تُبَذِّرْ تَبْذِيرا * إنّ المُبَذِّرِينَ كانوا إخْوانَ الشَّياطِين ﴾ . (الإسراء : ٢٦ ، ٢٧) .

و — الأرضَ : زرَعَها .

و — فلانًا : جَرَّبه وقسَّم أحواله . يقال : لو بَذَّرْتَ فلانًا لوجدته رجُلًا .

و — اللهُ الخلْقَ : بذَرَهم .

و — الكلامَ بين الناس : بَذَره .

* تَبذَّر الشىءُ : انتثر وتفرّق .

و — المـاءُ : تغيّر واصفَرّ . قال ابنُ مُقْبِل :

قُلُبـاً مُبَلِّيَةً جوائِزَ عَرْشِها
تَنْفِى الدِّلاءَ بآجِنٍ مُتَبَذِّرِ

[قُلُبا . جمع قَلِيب ، وهى البئر . مُبَلِّية . مُسبَّبة للبِلَى ، وهو القِـدَم وقُرْب الفنـاء . جوائز : جمع الجائز ، وهو الخشبة فى عرض البئر . تنفى : تطرد . آجن : مُتَغيِّر] . ويروى :

« بآجِنٍ مُتَمَذِّر » . (وانظر / م ذ ر)

* اسْتَبْذَر السحابُ : أسرع ، وفرّق ماءه .

قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ يصفُ سحاباً :

مُسْتَبْذِرًا يَزْعَبُ قُــدَّامَهُ

يَرْمِى بِعُمِّ السَّمُرِ الأَطْوَلِ

[يَزْعَب : يمضى متدافعًا . العُمّ : الطّوال . السَّمُر : شجرٌ طــوال له شــوك صغار ، يعنى أنّ السَّيل قلع الشجر ومضى به قُدُما] .

ورواية البيت فى شرح أشـعار الهذليين : « مُسْتَبْدِرًا » .

* البِذَّارةُ : التَّبْذير .

* البَذارَةُ : البِذارَةُ .

* البُذارَةُ — بُذارَةُ الطّعام ، أى البُرّ : نُزُلُه ورَيْعُه ، أى : زَكاؤُه ، وبَرَكَتُه .

قال أبو دَهْبَل :

ومِن العَطِيّةِ ما تُــرَى

جَذْماءَ ، ليس لهــا بُذارَهْ

[جذْماء : مقطوعة]

و — : النّسل .

* بَذَّرُ : اسم بئر بمكّة لبنى عبد الدّار ، حفَرها هاشمُ بنُ عبد مناف ، قال كُثَيِّر :

سَقَى اللهُ أَمْواهًا عَرفْتُ مَكانَهــا

جُرابًا ومَلْكومًا وبَذَّرَ والغَمْــرَا

[جُراب ، ومَلْكوم ، والغَمْر : أسماءُ مِياهٍ ، دعا لهــا بالسُّقيا ، وهو يريد أهلَها النّازلين بها] .

* البَذْر : ما عُزِل من الحبوب للزِّراعة .

و — : أوّلُ ما يخرج من الزرع والبَقْـل والنّبات ما دام على ورَقَتَيْن .

وقيل : النبات إذا طَلَع من الأرض فَنَجَم .

(ج) بُذورٌ ، وبِذارٌ .

و — : النَّسْلُ ، ويقال : " إنّ هٰؤلاء لَبَذْرُ سَوْءٍ . "

* البُذْرُ : البَذْرُ .

* البَــذَرُ — يقال : طعــامٌ بَذَرٌ ، أى : ذو بُذارة ، وهى النَّماء والبَرَكة .

ويقال : تفرّق القومُ شَــذَرَ بَذَرَ ، وشِــذَرَ بِذَرَ ، أى : فى كلّ وَجْه . (وانظر / م ذ ر) .

* البُذُرَّى : الباطل .

* البُذُرَةُ — رجلٌ هُــذَرَةٌ بُــذَرَة : كثيرُ الكلام .

* البَذورُ : النَّمّــامُ .

و — : من لا يستطيع كَتْمَ سِرِّه ، بل يُذِيعُه .

(ج) بُذُرٌ .

* البَذِيرُ : البَذُور . ويقال فى الدّلالة على الكثرة : بَذِيرٌ عفيرٌ ، وكَثيرٌ بَذِيرٌ (على الإتباع) (وانظر / ب ث ر)

* البُذَيْرة (Ovule) : بويضــة نباتيّــة تتحوّل بعد الإخصاب عادة إلى بذرة

* البَيْذارُ — رجلٌ بَيْذار : كثيرُ الكلام .

* البَيْذارَةُ : البَيْذار ، يُقالُ : رجلٌ هَيْذارة بَيْــذارة .

و — : الذى يُبَــذِّر مالَه ، يُقــال : رجلٌ بَيْذارة ، وفى الأساس : فلانٌ هَيْذارة بَيْذارةٌ .

* البَيْذرانِىّ — يُقالُ : رَجُلٌ بَيْــذَرانِىّ : بَيْــذار .

* البَيْذَرَةُ : التّبْذير .

* التِّبْذارُ — يقال : رجلٌ تِبْذارٌ : بَيْذار .

* التِّبْذارَةُ : الذى يُبَذِّر مالَه ويُفسِدُه .

* التّبْذير : تفريقُ المــال إسرافًا ، ووضعه فيا لاينبغى .

* المِبْذار — يقــالُ : أرضٌ أنيقــةٌ مِبْذارُ النّباتِ : إذا كانت سهلة ذات رَيْع .

* المَبْذورُ — مالٌ مَبْذورٌ: كثيرٌ مُبارَكٌ فيه .

* النَّبْذَرةُ : التّبْذيرُ . والنون زائدة .

* * *

ب ذ ر ق

* بَذْرَق القافلةَ : خَفَرها . وفى خبر مقتل المُتَنبِّى قال : « أُبَذْرَقُ ومعى سَيْفى ؟ وقاتَلَ حتى قتل » .

* البَذْرَقَةُ : (فارسىّ معــرّب ، عن الجواليق) : الخُفارة . ومن كلام للصّاحب ابن عبّاد : «وجدنا من أَوْلاها — يعنى القُرَبَ — بالاهتمام ، والإعفاء ممّا يجرى فى حقوق البَذْرَقة والمكس فيها » .

و — : الجمــاعة تتقدّم القافلةَ فتحرسُها من العَدُوّ . يقال : بَعث السّلطانُ بَذْرقةً مع القافلة .

(ج) بَذارِقَة .

المُبَذْرِقُ : الخَفير .

(ج) مُبَذْرِقَةٌ .

* * *

ب ذ ع

١ — قَطر المــاء ٢ — الفزَع

قال ابن فارس : " الباءُ والذّالُ والعينُ ، كلمةٌ واحدةٌ فيها نظر ، ولا يُقاسُ عليها . "

* بَذَع المــاءُ ـَ بَذْعًا : سالَ .

و — الإناءُ : قَطَر المــاءَ . (وانظر / م ذ ع)

و — الشىءَ : فَرّقه .

و — فلانًا : أفْزَعه وخَوّفه .

* بَذِعَ ـَ بَذَعاً : فَـزِع ، يُقالُ : بَذِعوا فابْذَعَرُّوا ، أى : فزعوا فتفرّقوا .

* أَبْذَعَ البعـيرُ : أَعْيا (عن ابن القطّاع) (وانظر / ب د ع) .

* البَذْع : القَطْـرُ السائلُ من آنِيَة المـاء كالجَرَّة ونحوها . (وانظر / م ذ ع)

* * *

ب ذ ع ر

* ابْذَعَرَّ الشىءُ : تَفَرّق ، وفى كلام عائشةَ : " ابْذَعَرَّ النِّفاق "، أى : تَفرّق وانْتَشَر .

ويُقال : بَذِعَ القومُ فابْذَعَرُّوا : أى تَفَرَّقوا وفَرُّوا . وفى اللّسان قال زُفَرُ بنُ الحارث :

فــلا أَفْلَحتْ قَيْسٌ ولا عَزَّ ناصِرٌ

لهـا، بعدَ يومِ المَرْجِ حين ابْذَعَرَّتِ

[المَـرْج : مرج راهط بالشام ، وقعت به معركةٌ انتصر فيها مروانُ بن الحَكَمِ على الضّحّاك ابن قيس .]

و ــ الخيلُ : رَكَضت تُبادرُ شيئاً تطلبه . وفى اللّسان : أنشد أبو عُبَيْد :

فطارَتْ شِـلالًا وابْذَعَرَّتْ كأنّهـا

عِصابةُ سَبْيٍ خافَ أن تَتَقَسّما

[الشِّلال : القوم المَطْرودون]

(وانظر / ابْثَعَرّ)

* تَبَذْعَر فلانٌ على الناس : أساء خُلُقَه .

* * *

ب ذ ق

* الباذَق : (انظره فى رسمه) .

* البـاذِق ــ يقـال : رجلٌ حاذِقٌ باذِقٌ (إتباع) (وانظر / ح ذ ق)

* البَذْق : الدّليـل فى السّفر . (وانظر / البَيْذَق فى رسمه) .

و ــ : الصـغير الخفيف ، أو القصـير الخفيف .

(ج) بُذُوق ، وفى اللّسان قال الشاعر :

* وللشرّ سُوّاقٌ خِفافٌ بذوقُها *

[سُمّوا بذلك لِخفّـة حَرَكَتهم ، وأنّهم لَيْس معهم ما يُثْقِلهم] .

المَبْذَقة : مَنْ كلامُه أَفْضَلُ من فِعْله .

* * *

ب ذ ق ر

* ابْذَقَرّ القَوْمُ : تَفرّقُوا وتَبَدَّدوا .

ويُقال : ما ابْذَقَرَّ الدّمُ فى المـاء ، أى : لم يَمْتَزج بالمـاء ، ولكنّه مَرّ فيـه كالطّريقة

، أى كالخط ، وبه فُسِّر خبر عبد الله بن خبّاب : " ذبحتْه الخوارجُ على شاطئ نَهْرٍ، فسال دمه فى الماءِ فما ابْذَقَرَّ . " (وانظر / م ذ ق ر)

* * *

ب ذ ق ط

* بَذْقَطَ الرَّجُلُ : بَدَّد المتاعَ .

* البَذْقَطَةُ : أن يُبَدِّد الرجلُ المتاعَ أو الكلامَ .

* * *

ب ذ ل

١ — العَطاء ٢ — الامْتِهان

قال ابن فارس : " الباء والذّال واللّام ، كلمةٌ واحدةٌ ، وهو ترك صِيانة الشيء . "

بَذَلَ الشيءَ ـُـِـ بَذْلاً : أعْطاه وجادَ به .

و — : أباحَه عن طِيبِ نَفْسٍ ، فهو باذِل ، وبَذّال ، وبَذُول ، وفى المحاسن والأضداد المنسوب إلى الجاحظ : أنشد الطائىّ :

إنّى امرؤٌ مِنّى الوفاءُ خليقةٌ
وفَعالُ كُلِّ مُهَذَّبٍ بذّالِ

ويُقال : رجلٌ مِبْذال : كثيرُ العَطاء .

(ج) مَباذِيل ، قال قُدامَة بن موسى :

مَباذِيلُ للمَوْلَى مَحاشِيدُ للقِرَى
وفى الرَّوْع عند النّائباتِ أُسُودُ

و — الثوبَ بَذْلَةً : لم يَصُنْه .

و — : لَبِسَهُ فى أوقات الخِدْمة .

ويُقال : بَذَل عِرْضَه : إذا لم يَصُنْه من المَدانِس .

* ابْتَذَل الرجُلُ : لبس البِذْلَةَ .

و — : وَلِىَ العَمَلَ بنَفْسِه . وفى المُحْكَم : المُبْتَذِلُ : الذى يَلِى عَمَل نَفْسِه ، وفى اللّسان قال الشاعر :

وَفاءٌ للخليفةِ وابْتِذالاً
لِنَفْسِى مِن أخِى ثِقَةٍ كريمِ

[من أخى : بمعنى لأخى .]

ويُقال : سَيْفٌ صَدْقُ المُبْتَذَل : ماضى الضَّرِيبَة ، وفلانٌ صَدْقُ المُبْتَذَلَ : إذا كان صُلْباً فيما يَبْتَذِل به نفسه .

ويُقال : فَرَسٌ ذو صَوْنٍ وابْتِذال : إذا أعْطى بعضَ عَدْوِه ، وصانَ بَعْضَه لوقْت الحاجة .

و — الشىءَ : امْتَهَنه . يُقال : ابْتَذَل ثَوْبَه ، ويُقال : ابْتَذَل عِرْضَه ، وفى الأساس : فلانٌ مالُه مَصُونٌ وعِرْضُه مُبْتَذَلٌ .

ويُقال : هٰذا كلامٌ ومَثَلٌ مُبْتَذَلٌ : أى مَلْهُوج بِذِكْرِه مُسْتَعْمَل .

ويُقال : ابْتَذَل نَفْسَه فى كذا : امْتَهَنَها فيه . وفى الأساس قال الشاعر :

ومَن يَبتَذِل عَينَيه فى النّاس لا يَزَل

يَرى حاجَةً مَحجُوبَةً لا يَنالُها

* تَبادَلَ الصَّديقان : ابتَذَل كلٌّ منهما نَفسَه للآخر . قال زُهَيرُ بن أبى سُلْمَى لِسنان بن أبى حارثة المُرّىّ :

لَعيشُنا ذَوِى أَيدٍ ثلاثٍ ، وإنّما ال

حياةُ قليلٌ ، والصَّفاءُ التَّبادُلُ

[لعيشُنا : يعنى نفسه وسنانًا . أيد ثلاث : يريد يَدَه ويَدَىْ سِنان — يقول : مَن أصفَى لك وُدَّه ابتَذَل لك نفسَه .]

* تَبَذَّل فلانٌ : لَبِس البِذْلة .

و — : تَرَك التَّزَيُّنَ والتَّهَيُّؤَ بالهَيْأة الحَسَنة ، وفى خبر الاستسقاء : " خَرَجَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم مُتَواضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا ، فصلّى رَكعَتين كما يُصلّى فى العيدَين . "

ويُقال : فلانٌ يَتَبَذَّل فى مَنزِله ، أى : يترك التَّصَوُّنَ والتَّحَرُّزَ .

و — : امتَهَن نَفسَه .

ويُقال : تَبَذَّل فى عمل كذا : بَذَل نَفسَه فيما تَوَلّاه من عَمَل .

* استَبْذَل فلانًا شيئًا : سأَلَه أن يَبذُلَه له .

* البَذْلُ : ضِدُّ المَنْع .

ويُقال : لهٰذا الفَرَس صَوْنٌ وبَذْلٌ ، أى : يَصُون بعض جَرْيِه ، ويَبْذُل بَعْضه ، لا يُخرِجُه كُلَّه دفعَةً .

وفلانٌ صَوْنُه خَيْرٌ من بَذْلِه ، أى : باطِنُه خَيْرٌ من ظاهِرِه .

وسَأَلتُه فأَعطانى بَذْلَ يمينه ، أى : ما قَدَر عليه .

* البَذْلَةُ : لغةٌ فى البِذْلة .

* البِذْلَةُ : ما يُلْبَس من الثِّياب ويُمْتَهَن ولا يُصان .

و — : الثَّوْبُ الخَلَق .

* المِبْذَلُ : البِذْلة .

(ج) مَباذِل . يُقال : خَرَج علَينا فى مَباذِلِه .

* المِبْذَلة : المِبْذَلُ (عن أبى زيد) .

* * *

ب ذ ل خ

* بَذْلَخَ الرجُلُ : طَرْمَذ ، أى : تَكَثَّر بما لم يَفْعَل .

* البِذْلاخُ — رجُلٌ بِذْلاخٌ : يقول ولا يَفعل .

* * *

ب ذ م

الحلم وجَوْدَةُ الرَّأى

* بَذُم ـُ بَذَمًا، وبَذامَةً : غَضِبَ ممّا يجب الغَضَبُ منه .

* أَبْذَمتِ النـاقةُ : اشْتَهَت الفَحْلَ ، وورِمَ حَياؤُها من شـدّة الضَّبَعة (اشْتِهـاء الفَحْل) ، وإنّمـا يكون ذلك فى بِكارِ الإبل . وفى اللّسان قال الراجز يَصف فَحْلَ إبل :

* إذا سَمـا فَوقَ جَمُـوحٍ مِكْتامْ *
* من غَمْطِه الأثناءَ ذات الإبْذامْ *

[المِكتام : النـاقة التى لا تَشُول بذَنَبِها عند اللِّقـاح . الغَمْـط : الاحتِقار . الأَثْنـاء : النوق التى تَلِد المرّة الثانية ، أراد أنّ هذا الجمل يَحْتقِر هـذه النُّوق ذوات الضَّبَعَة ، فيعلو الناقةَ التى لا تَشُولُ بذَنَبها] .

* الباذام : (انظرها فى رسمها) .

* البَذْمُ : ـــ يُقـال : رجُلٌ ذو بَـذْم : ذو تَعَقُّـلٍ ورَوِيّة عِنـد الغضب، وفى اللّسـان قال الشاعر :

كَريمُ عُرُوقِ النَّبْعَتَـيْنِ مُطَهَّـرٌ
ويَغْضَبُ مما منه ذو البَذْمِ يَغْضَبُ

[النَّبْعَة : الأَصْل، يقصد الأب والأم .]

وأنشده فى الأساس بضمّ البـاء .

ويُقـال : رجُلٌ بَذُمٌ : عاقِـل الغَضَب ، أى أنّه يَعْلم ما يأتيـه عِند الغَضَب ، أو : يَعْلم ما يُغْضَبُ له .

* البُذْمُ : القُوّة والجلَد ، يُقـال : رجُلٌ ذو بُذْم ، وله بُذْم .

ويُقال : رجُلٌ ذو بُذْم : سَمِين .

وثوبٌ ذو بُـذْم : إذا كان كثـير الغَـزْل صَـفِيقًا .

و ــ : النَّفس .

و ــ : الحَزْم والرَّأى الجَيِّـد . يقال : فلانٌ ماله بُذْمٌ .

و ــ : المُرُوءَةُ، قال المَرّار الفَقْعَسِىّ :

* يا أُمَّ عِمْرانَ وأُخْتَ عَـثْمِ *
* قد طالَ ماعِشْتِ بغَيْرِ بُذْمِ *

[عَثْم : عَلَم .]

* البَذِيمُ : القَوِىّ .

و ــ : العاقِلُ عند الغَضَب .

و ــ من الأفواه : المُتَغَـيِّرُ الرائحةِ . وفى اللّسان قال الرّاجز :

* شَمِمْتُهـا بشـارب بَـذِيم *
* قد خَمَّ أوقد هَم بالخُمُـوم *

[خَمَّ : تَغيّرت رائحتُه] .

ورجُلٌ بَذِيم : ذو بُذْم .

* البَذِيمَةُ : العاقِلُ عند الغَضَب .

و — : الذى لا يَغْضَبُ فى غير مَوْضِع الغَضب .

* البَيْذُمان : (انظره فى رسمه) .

* المِبْذَم — يُقال : ناقةٌ مِبْذَمٌ : قَوِيّة .

* * *

ب ذ و — ى

الفُحْش وسُوء الخُلُق

* بَذَا فُلانٌ ـُ بَذْوًا، وبَذاءً : ساءَ خُلُقُه .

و — : أَفْحَشَ فى مَنْطِقه . وفى خبر فاطمةَ بنت قَيْس : « بَذَتْ على أَحْمائها ، وكان فى لسانها بعضُ البَذاء » . (وانظر / بذأ) .

ويُقال : بَذَا عليه .

* بَذِىَ ـَ بذاءَةً ، وبَذًى : سَفِه (لغة فى بذو) .

* بَذُو ـُ بَذاوةً ، بذاءً ، وبَذاءَةً : بَذَا ، فهو بَذِىٌّ ، وهى بتاء .

ويرى ابن برّى أنّ بَذاءً وبذاءةً مصدر بَذُؤ المهموز .

* أَبْذَى فلانٌ : بَذَا . وفى اللّسان :

* أُبْذِى إذا بُوذِيتُ من كَلْبٍ ذَكَرْ *

و — القومَ، وعليهم : بَذَا عليهم .

* باذَى فلانًا : سافَهَه وفاحَشَه . وفى اللّسان أنشد الأصمعى لعَمْرو بن جَميل الأسدى :

* مِثْل الشُّيَيْخ المُقْذَحِرِّ الباذِى *
* أَوْفَى على رَباوةٍ يُباذِى *

[المُقْذَحِرّ : المتهيِّء للسِّباب ، المُعَدّ للشرّ . الرّباوة (مثلثة الراء) : الرّبوة .]

* بَذْوَةُ : اسمُ فَرَسِ عَبّاد بن خَلَف ، وفى اللّسان أنشد ابنُ الأَعْرابى :

لا أُسْلِمُ الدّهرَ رأسَ بَذْوَةَ أَوْ
تُلْقَى رجالٌ كأنّها الخُشُبُ

* * *

الباء والراء وما يثلثهما

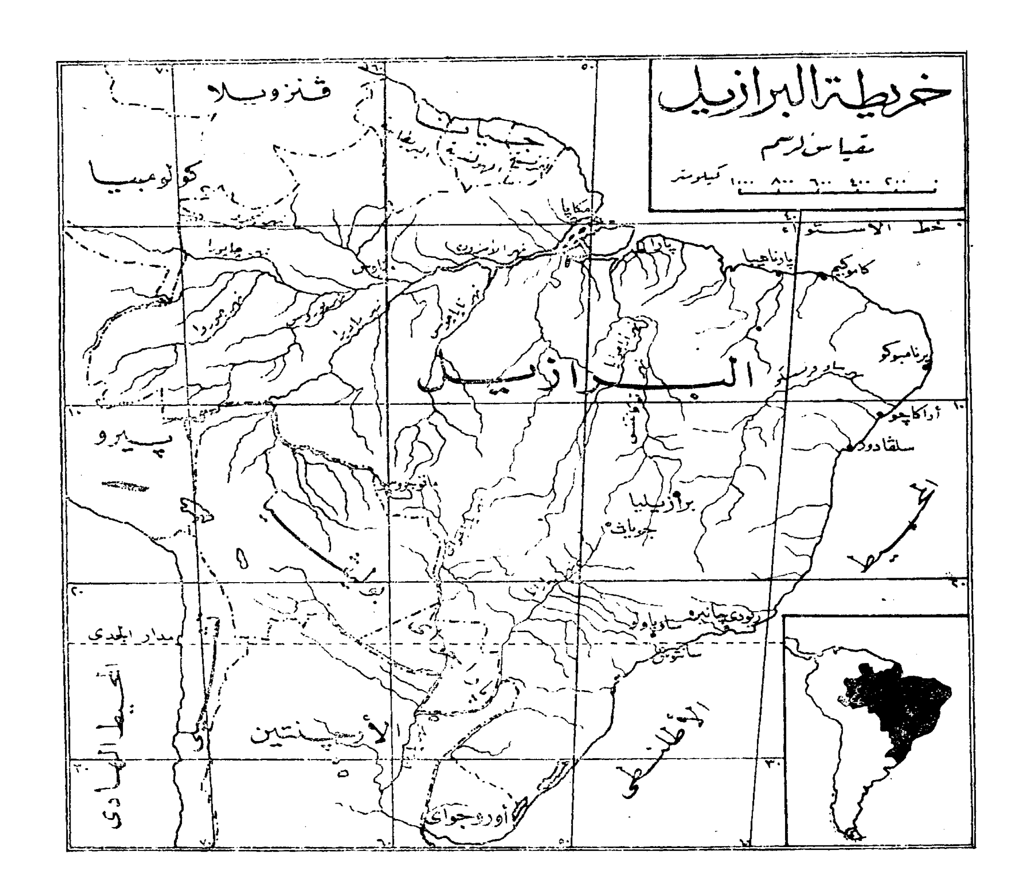
بِـرْ : صَوْتٌ لدعاء الغَنَم إلى العَلَف ، وتُكَرَّر فيقال : بِرْ بِرْ .

* * *

* البَرازِيل (Brazil) : كُبْرَى جمهوريات أمريكا الجنوبيّة ، تَشْغل معظم نصفها الشمالى . وتبلغ مساحتها ٨٫٥٤٥٫١٠١ كم٢ ، وسكّانها نحو

٨٠ مليون نسمة ، وهم هجين من الهنود الحُمْر والسُود وسلالات بيض مختلفة ، ومُعْظمهم كاثوليك ، ولُغتُهم البرتغاليّة ، تزداد كثافة السكّان فى الشرق والجنوب الشرقى . ويجرى فيها نهر الأمزون ، وفى سهولها الساحليّة يزرع قصب السكّر والارز والتبغ ، وهى أكثر أقطار العالم إنتاجا للبُنّ . عاصمتها برازيليا ، وأهمّ مُدُنها : ريودى جانيرو ، وساوباولو .

* * *



(البرازيل)

البَرَاساءُ : انظر البَرْنَساء .

* * *

ب ر أ

(ا) فى العبريّة bārā (بَرا) بَرَأ ، خَلَق = berā فى الأراميّة . وفى العربيّة الجنوبيّة القديمة برأ « بنى ، شيّد » .

(ب) فى عبريّة التـوراة bārā (بَرَأ) أكَلَ (المريضُ أو الحزينُ) .

وفى الأراميّة اليهوديّة berā (برا) قَـوِىَ و berā (برا) « حُرّ » ، فى السريانيّـة وغير مريض « فى الأراميّة الفلسطينيّة المسيحيّة » .

---

١ — الإنشاء والخَلْق

٢ — خلوص الشىء من غيره

قال ابن فارس : « الباءُ والراءُ والهَمْزة أَصْلان إليهما ترجع فروع البـاب ، أحدهما : الخَلْقُ والأَصْل الآخر : التباعُدُ من الشىء ومُزايَلَتُه ، ومن ذلك البُرْء ، وهو السلامة من السُّقْم . »

* بَرَأَ المريضُ ـَ بَرْءاً ، وبُرْءاً ، وبُرُوءاً : نَقِهَ ، فهو بارِئ . وفى خبر مرض النبى صلّى الله عليه وسلّم قال العبّاس لعلىّ — رَضِىَ الله عنهما — : « كيف أَصْبَح رسول الله صـلّى الله عليه وسلّم ؟ قال : أَصْبَح بحَمْد الله بارئًا » .

وفى الأساس : « حَقٌّ على البارِئ من اعْتِلاله أنْ يُؤَدِّىَ شكر البارئ على إبْلاله » وقال جَرِيرٌ :

داوَيْتُ بالقَطِرانِ عَرَّ جُلُودِهِمْ
حــتّى بَرَأْنَ وكُنَّ غيرَ بِراءِ

[العَرُّ : الجَرَب] .

وقال بَشّار بنُ بُرْد :

نَفَر الحَىُّ من مَكانِى فقالوا :
فُـزْ بصَبْرٍ لَعَـلَّ عينَـكَ تَبْرُو

[قال الزجّاج : « لم يجئ فيما لامه همزة وفاؤه وعينه صحيحتان .. فَعَلْتُ أَفْعُل إلّا فى هـٰذا الحرف »] .

و — رَحِمُ المَرْأة : خَلَت مِن الحَمْل . وفى حديث اسْتِبْراء الجارية : « لا يَمَسّها حتّى تَبْرَأَ رَحِمُها » ، أى يتبيّن خُلُوّ رَحِمها .

و — اللهُ الخَلْقَ ـَ بَرْءًا ، وبُرُوءًا : خَلَقهم على غير مِثال . وفى القرآن الكريم : ﴿ما أصابَ من مُصِيبَـةٍ فى الأَرْض ولا فِى أَنْفُسِـكُمْ إلاّ فى كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أنْ نَبْرَأَها﴾ . (الحديد : ٢٢)

وقال ابنُ هَرْمَةَ :

وكُلُّ نَفْسٍ على سَلامَتِها
يُمِيتُهـا الله ثم يَبْرَؤُها

[يَبْرَؤُها ، يريد يَبْعَثُها .]

وقيل : البَرْء أخصّ من الخَلْق ، وللأوّل اختصاصٌ بخلق الحيوان ، وقلّما يُستعمل فى غيره ، كبرأ اللهُ النَّسمةَ ، وخلق السَّموات والأرضَ .

* بَرِىءَ المريضُ ـَـ بَرْأً ، وبَرْءًا وبُرْءًا : بَرَأً ، فهو بَرِىء ، وبارئ . قال عَنْتَرةُ :

فإنْ يَبْرَأْ فلم أنفُثْ عليه
· إنْ يُفْقَدْ فحُقّ له الفُقُودُ

[لم أنفُثْ : لم أنفخ فى السهم الذى أطلقتُه عليه ليصيبه]

وقال كُثيّر :

فإن كان بُرْءُ النَّفسِ لى منك راحةً
فقد بَرِئْتُ إنْ كان ذاك مُريحى

و ـــ من الأمر بَراءةً ، وبَراءً ، وبُرُوءًا : تخلّص وتنزّه وتباعد .

وسُمع فيه بَرِئَ من الأمر يَبْرُؤُ ، وهو نادر ، وأنكره ابن القَطّاع .

ويُقال : بَرِئَ من الدَّيْن : إذا سَقط عنه طَلَبُه

ويقال : بَرِئَ من المرض ، وبَرِئَ من فلان ، قال جرير يهجو الرّاعى :

أَجِيرانَ الزُّبَيْرِ بَرِئْتُ منكم
فألقُوا السَّيْفَ واتّخذوا العِيابَا

[العِيابُ : جمع عَيْبة ، وهى زَبيل ينقل فيه الزّرع إلى الجُرن ، يريد أنّهم ليسوا أهلَ حَرْب] .

وتقول : بَرِئْتُ إليك من كذا ، أى أنا بَرِىءٌ منه ، فلا عَتْبَ لك عَلَىَّ . وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ـــ يوم أُحُد ـــ قال : « .... اللهم إنّى أعتذر إليك ممّا صَنع هؤلاء ـــ يعنى أصحابه ـــ وأبرأُ إليك ممّا جاء به هؤلاء ـــ يعنى المُشركين » .

* بَرُؤَ من المَرَض ـُـ بَراءةً ، وبَرْءًا ، وبُرْءًا : نَقِهَ : فهو بَرِىءٌ .

ويُقال : بَرُؤَ فلانٌ : كان سليمَ الصَّدْرِ خالصَ النِّيّة .

* أَبْرأَ الرجُلُ : صادفَ بَرِيًّا ، وهو قصب السُّكر ، كذا فى اللّسان ، قال أبو منصور الأزهرى : « والذى أعرفه : أَبْرَتُّ : إذا صادفتَ بُرْتًا ، وهو سُكّر الطَّبَرْزَد » .

و ـــ دَخَل فى البَراء ، وهو أول الشَّهر .

و ـــ اللهُ المريضَ من مَرَضه : شَفاه منه .

و ـــ فلانٌ فلانًا من حقّ له عليه : أَسقط عنه طَلَبَه .

ويُقال : أبرأَه من العَيْب ، أو من الدَّيْن والضَّمان .

* بارأ الرجلُ الرجلَ : برئ كلٌّ منهما إلى الآخـــر .

و — المرأةَ : صالحها على الفراق، وباينها .

و — شريكَه : فارقه . ويقال : بارأ الأجيرَ .

وتقول : بارأتُ الرجلَ : إذا ذكر محاسنه فعارضته بذكر محاسنك . (وانظر / ب ر ى)

* برَّأ فــلانًا : جعــله بريئًا . قال أبو كبير الهُــذليّ :

ومبرَّأ من كلِّ غُبَّر حَيْضَــةٍ
وفَســادِ مُرْضِعَةٍ وداء مُغْيِــلِ

[الغُبَّر : البقيّة . الغَيْل : لبنُ الحامل . وفساد مرضعة : أى لم تحمل عليه فتسقيه الغَيْل ، يريد ليس به داء شديد قد أعضل] .

و — فــلانٌ فــلانًا : أظهــر براءته ، وفى القــرآن الكريم : ﴿ فَبَرَّأَهُ اللهُ ممَّــا قالُوا ﴾ (الأحزاب : ٦٩) .

* تبارأ الرَّجلان : أبرأ كلٌّ منهما الآخر .

و — الشَّريكان : تفارقا .

* تبرَّأ من الشيء : تخلّص منه وتخلّى عنه . وفى القرآن الكريم : ﴿ إذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُــوا من الَّذِينَ اتَّبَعُوا ﴾ (البقرة : ١٦٦) .

ويُقال : تبرَّأ من الدَّيْن ، وتبرَّأ من العيْب .

* استبرأ من البَوْل : اسْتَنْقى منه ، ويُقال : استبرأ الذَّكَرَ : استنقاه واستنظفه من البَوْل .

و — من الشيء : طَلَب البراءة منه ، يُقال : استبرأ من الدَّيْن ومن الذَّنْب .

ويُقــال : استبرأ لدينه ، وعِرْضه ، وفى الحــديث : « ... فمن اتَّقى الشُّبهاتِ فقد استبرأ لدينه وعِرْضه » .

و — الشيءَ : فَحَصه فحصًا دقيقا . يقال : استبرأتُ أرضَ بنى فُلانٍ فما وجدْتُ فيها ضالَّتِى .

وقال ابنُ الأنباري : يقال : استبرأتُ فلانًا : إذا اختبرتَه وجرَّبته .

و — المرأةَ : طَلَب براءتها من الحَمْل لجانبها حتّى تحيض ، يُقال : استبرأ الجاريةَ ، واستبرأ الرَّحِــمَ .

* البارئ : من أسماء الله تعالى ، وفى القرآن الكريم : ﴿ هو اللهُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّر ﴾ (الحشر : ٢٤) .

* البَرَاء — يُقال : أنا بَراءٌ منه وخَلاء (لا يُثنّى ولا يُجمع ولا يُؤنّث ، لأنّه مصدر فى الأصــل) وفى القرآن الكريم : ﴿ إنّنِى بَرَاءٌ ممَّــا تَعْبُدُون ﴾ (الزخرف : ٢٦) .

وقال ابنُ فارس : « أهلُ الحجاز يقولون : أنا بَرَاء منك ، وغيرُهم يقول : أنا بَرِيءٌ منك » .

و ـــ : أوّلُ يوم من الشهر ، أو أوّلُ لَيْـلَةٍ منه . وقيـل : آخرُ لَيْـلَةٍ من الشهر تُسَمَّى بَرَاء لتَبَرُّؤ القَمَر فيها من الشّمس ، تقول : أسْعَدُ النّاس البَرَاء ، كما أنّ أسـعدَ اللّيالي البَرَاء ، وفي الأساس قال الرّاجز :

* إنّ سَعِيدًا لا يكون غُسّا *

* كما البَرَاء لا يَكونُ نَحْسا *

[الغُسّ : الضّعيف اللّئيم من الرّجالِ .]

وفي اللّسان قال الرّاجز :

* يا عينُ بَكّي مالِكًا وعَبْسَا *

* يَوْمًا إذا كان البَرَاءُ نحسا *

[أي : إذا لم يكن فيه مطر، وهم يستحبّون المطرَ في آخرِ الشهرِ] .

○ وابنُ البَرَاءِ : أوّل يوم من الشهر .

و ـــ من الأيام : يومُ سَـعْد يُتَبَرك بكلّ مايَحْدُثُ فيه ، وفي اللّسان قال الشاعر :

كان البَرَاءُ لهم نَحْسـًا فَفرّقهـم
ولم يكنْ ذاكَ نَحْسا مذْ سَرى القَمَرُ

(ج) أَبْرِئَة ، حُكِيَ ذلك عن ثعْلَب .

و ـــ في العَرُوض : الجزءُ السّالمُ من الزِّحاف في المُعاقبة ، فإذا قلت ـــ في المَديد ـــ : (فاعِلاتن فَعِلن) ، كان (فاعِلاتن) هــو الجزء البَراء .

و ـــ : اسمٌ لغيرِ واحدٍ من الصّحابة ، منهم :

١ ـــ البَراءُ بنُ أوْسِ بنِ خالدٍ الأنصاريّ ، شهد غَزْوَةَ أُحُد وما بعـدها ، وهو والد إبراهيم ابن النّبيّ ـــ صلى الله عليه وسلّم ـــ من الرّضاعة ، كان زَوْجَ أُمّ بُرْدَة التي أرضعته .

٢ ـــ البَراءُ بنُ عازِبِ بن الحـارث بنِ عَدِيّ الأنصاريُّ الأَوْسيُّ ، أبو عُمارة (٧٢هـ = ٦٩١م): شهد غَزْوَةَ أُحُد ، وحضر مع عَلِيٍّ وَقْعَةَ الجَمَل وصِفّين والنَّهْرَوَان .

٣ ـــ البَـراءُ بنُ مالكِ بنِ النَّضْرِ الأنصاريّ (نحو ٢٤ = ٦٤٤ م) : هو أخـو أنَسِ بنِ مالكٍ ، وكان حادِيَ النّبيّ صلّى الله عليه وسلم ، وشَهد معه المَشاهِدَ كُلَّها إلاّ بَدْرا ، وكان شُجاعًا . استُشْهِد يومَ حِصن تُسْتَر .

* البُراءُ : البَرِيء : يقال : رجلٌ بُراء

* البَراءةُ : الإعْذارُ والإنْذارُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (التوبة : ١)

* بَراءة : اسم لسورةِ التَّوْبة ، وهي السّورة التّاسعَة من سُـوَرِ القرآنِ الكريم بترتيب المصحف الإمام ، وعدد آياتها تسـع وعشرون

ومِئَةٌ ، وهى مَدَنِيَّـة ، ومن أسمائها أيضا : الفاضحة ، والبحوث ، والمبعثرة ، وهى السورة الوحيدة التى لا تبدأ بالبسملة .

○ بَرَاءَةُ الاختراع : شهادة تُمنَـح عن ابتكارٍ جديد قابل للاستغلال الصناعى ، وذلك بناءً على طلب المُخترِع ، أو صاحب الحقّ فى الحصول عليها ، ويَترتّب على صدور البراءة صحيحة حقٌّ لصاحبها فى احتكار استغلال اختراعِه ، كما يُرتِّب القانون حمايةً قانونيّة للبراءة ، وتنظّم الاتفاقياتُ الدوليّة حمايةً دوليّة لهـا .

○ وبراءة منح وسام : شهادة تُعطَى من رئيس الدّولة لكلّ من مُنِحَ وساما ، يُنَصّ فيها على : طبقة الوسام ، وسبب منحه ، وتُحرَّر على ورق ممتاز ، وتُكتَب بخط فنّيّ جميل .

* البُرْأَةُ : القُتْرة ، وهى بيتُ الصّائد الذى يَكْمُنُ فيه ، كالخُصّ ونحوه .

(ج) بُرَأٌ ، قال الأعشى يذكر حُمُرَ الوحش :

فَأَوْرَدَها عَيْناً من السِّيفِ رَيَّةً
بها بُرَأٌ مِثْـلُ الفَسِيل المُكَمَّـمِ

[السِّيف : الموضعُ النّقِيّ المـاء . الفَسيل : صِغارُ النّخل . المُكمّم : المُغطّى .]

* البَرِىءُ : الصّحيحُ الجسْم والعقْل .

و ـــ : المُتَفَصِّى (المتخلّص) من القبائح .

و ـــ : النّقِيّ القلْب من الشّرك .

(ج) بَرِيئُون ، وبُرَآء ، وبِراء ، وأَبْراءٌ ، وأَبْرِياء . وفى القـرآن الكريم : ﴿ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمّـا أَعْمَلُ وأنا بَرِىءٌ مِمّـا تعمَلُون ﴾ (يونس : ٤١) وقوله سبحانه : ﴿ إذْ قالوا لِقَوْمِهِم إنّا بُرَآء منكم ﴾ . (الممتحنة : ٤)

وسُمِـعَ جمْعُه على بُراء ، قال زُهَير :

وإمّا أَنْ يقولَ بَنو مَصاد
إليـكم إننـا قـومٌ بُراءُ

[بَنُو مصاد : من بنى حِصْن .]

وفى اللسان قال الشاعر :

رَأَيتُ الحربَ يَجْنيها رِجالٌ
ويَصْلَى حَرَّها قـــومٌ بُراءُ

وهو نادر ، وأنكره السُّهَيْلى ، وقال ثعلب : من قال : بُراء أراد بُرَآء ، فترك الهمزةَ الأولى .

وهى بَرِيئَـة (ج) بَرِيئات ، وبَرِيّات « بالتسهيل » وبَرايا .

ويقال : أنا بَرِىءٌ منه ، وخَلِيّ منه . وهو بَرِىءُ السّاحة مما قُذِف به .

ويقال : وهو بَرِىءُ الذّمّة .

ويقال : عملٌ بَرِىءٌ .

و — عند العَروضيِّين : البَراءُ .

* البَرِيئَةُ : الخَلْق (فعيلة بمعنى مفعولة) ، من بَرَأَ اللهُ تعالى الخَليقة : خلقها) وقال الفرّاء : وقد تركت العربُ هَمْزَها ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إنّ الّذين كفَرُوا من أَهلِ الكتابِ والمُشركِينَ فى نارِ جَهَنَّم خالِدِينَ فيها أُولئِكَ هُم شَرُّ البَرِيَّة * إنَّ الَّذِينَ آمنُوا وعَمِلُوا الصالحاتِ أُولئِك هُم خَيْرُ البَرِيَّة ﴾ (البَيِّنة : ٦ ، ٧) وقرأ نافعٌ «البَرِيئة» بالهمزة فى المَوْضِعَيْن .

* * *

ب ر أ ل

* بَرْأَلَ الطائرُ بَرْأَلَةً : نفش بُرائِلَه للقتالِ ، فهو مُبَرْئِل .

و — فلانٌ للشرّ : تَهَيَّأَ له .

* ابْرَأَلَّ الطائرُ : بَرْأَل (عن اللِّحيانى) يقال : ابْرَأَلَّ الدِّيكُ .

و — فلانٌ للشرّ : بَرْأَل له .

* تَبَرْأَلَ : بَرْأَلَ .

* البُرائِلُ : ما ارتفع من ريش الطائر فاستدار حَوْلَ عُنُقه ، وقال اللِّحيانى : هو للديّك والحُبارى خاصة ، وقال حُمَيْدٌ الأرقط :

* فلا يزالُ خَرَبٌ مُقَنَّعا *

* بُرائِلَيْه وجَناحًا مُضْجِعَا *

[الخَرَب : ذَكَر الحُبارى . قَنَّع الدّيكُ : رَدَّ بُرائِلَه إلى عنقه . أَضْجع جناحه : خَفَضه] ونُسِبَ البيتُ إلى غَيْلان بن حُرَيْث .

وبرائِلُ الأرض : عُشْبُها ، يقال : أخرَجَت الأرضُ زَهْرَتها ، وأخالَتْ بُرائِلَها .

○ وأبو بُرائِل : كُنية الدِّيك ، ويقال له أيضا : البُرائِل .

* البُرائِليُّ : أبو بُرائِل .

* البُرْؤُلَةُ : البُرائِل .

* * *

* البَرْبا (من القبطية : Perpa) : المعبد عند قدماء المصريين .

* * *

* البَرْبَخُ : مَنْفَذ الماء ومَجْراه .

○ وبَرْبَخُ البَوْلِ : مَجْراه .

* بَرْبَخ : موضعٌ ، قال ابنُ دُرَيْد : ورَدَ فى قول الشاعر :

وقَبْرٌ بأَعْلَى مُسْحُلانَ مكانُهُ
وقبرٌ سَقَى صَوْبُ السَّحابِ بِبَرْبَخَا

[مُسْحُلان : موضع] .

ويُرْوَى : « يِبْرَبْحا » بالحاء المهملة .

* البَرْبَخَة : الإرْدَبَّة ، وهى البالوعة من الخَـزَف .

* * *

ب ر ب ر

* بَرْبَرَ فلانٌ : أكثر من الكلام فى جَلَبَـةٍ وصِياح . ويُقال : بَرْبَر فى كلامه .

و ـــ : هَذَى .

و ـــ : خَلَّط فى الكلام مع غَضَبٍ ونُفور . ومنه حديث أُحُد : « فأَخَذَ اللِّواءَ غُلامٌ أسْوَدُ ، فنصبه وبَرْبَر » .

و ـــ الأَسَدُ : نَفَرَ وغَضِبَ .

و ـــ المِعْـزَى : صَـوَّتت ، ويقال : بَرْبَر التَّيْسُ للهِياج .

و ـــ الدَّلْوُ : صَوَّتَت فى المـاء ، قال رُؤْبَة :

* أَرْوَى يِبَرْباوَيْن فى الغِطْماط *

[أَرْوَى : سَقَى . الغِطْماط : اضـطِراب الأمواج] .

ورواية الديوان « بثَرْثارين » .

و ـــ بالغَنَم : دعاها إلى العَلَف .

* البَرْبارُ من النّاس : الكثيرُ الكلام فى جَلَبة ، وفى اللسان قال الشاعر :

الجَذْب يقطَعُ عنك غَرْبَ لِسانه
فإذا اسْتَشَـرَّ رأيتَـــه بَرْبارا

[غَرْب لسانه : حِدَّته . استَشَرّ : صـار ذا إشرارة من إبل ، أى قطعة عظيمة منها .]

و ـــ : الأسدُ ، سُمِّى بذلك لبَرْبَرته وجَلَبته ونُفُوره وغَضْبته .

* البَرْبَر : قَبائِلُ تسكن بلادَ المغرب العربىّ ، فيما بَيْنَ بُرْقـة والمحيط الأطلنطى ، يتكلمون لهجات مختلفة من لغة حاميّة قديمة ، يحتفظون بها إلى جانب اللغة العَرَبيّة ، واختُلِفَ فى أَصْلِهم ، ويُرَجِّح بعضهم أنهم سُلالة بقايا الموجات البشريّة التى تدَفَّقت فى غابر العصور على هٰذا الجزء من العـالم ، لأنه طريق للرحّالة والفاتحين المختلِفى الأجناس من أوربا وآسيا .

أما علمـاءُ النَّسَب فيُرْجِعونَ قبائلَ البَرْبَر إلى جِذْمَين عظيمين ، هما : البُتْرُ والبَرانس . ومن قبائل البَرانس التى لها شهرة فى التاريخ : صِنْهاجة وكُتامة ، ومَصْمودة . ويَرْفع الصِّنْهاجيُّون نَسَبَهم إلى قبـائل حِمْيَر التى جاءت مع الفتح العربىّ ، واختلطت بسكان البلاد ، كما يرفع المصامدة نسبهم إلى قَيْس عَيْـلان ، وكثير من خصائص هٰذه القبائل وطبيعة تكوينهم تَتَّفِق والعنصرَ العربى . ومن الصِّنْهاجِيِّين دولة المرابِطين ، ويُعْرفون

بالملثّمين . ومن المَصامدة دولة الموحِّدين .
أما قبائل البُتْر ، فمنهم : مكناسة ، وزِناتة ، وبنو يَفْرَن ، ومن أحد بطون زِناتة كانت دولة بَنِي مَرِين المشهورة .

(ج) بَرابِرَ ، وبرابِرة ، والهاء فى الأخير للعُجْمة ، أو النَّسَب .

* البُرْبُر من الناس : البَرْبار .

و — : صِغارُ أولادِ الغَنَم .

(ج) بَرابِر ، قال طَرَفة :

ولكنْ دَعَا مِن قَيْسِ عَيْلانَ عُصْبةً
يَسُوقُون فى أَعْلَى الحِجازِ البَرابِرَا

* البَرْبَرة : صَوْتُ المِعز .

و — : الكلامُ الكثير فى جَلَبة وغَضَب .

* بَرْبَرة : ميناءٌ صغيرٌ بجمهورية الصُّومال ، على خليج عَدَن ، وقال ياقوت : هى بلاد بين بلاد الحبش والزنج واليمن على ساحل بحر الزَّنج ، وأهلها سُودان جدا . لها لغة برأسها لا يفهمها غيرهم .

* البَرْبَرِىّ : الكثيرُ الكلامِ بلا منفعة .

* البُرْبُور : الجَشِيش من البُرّ .

و — : طعامٌ يُتَّخَذ من فَرِيك السُّنْبُل والحَلِيب .

* المُبَرْبِر : الأَسَد .

* * *

* بَرْبُرُوس — ويُقال : بَرْبِيس : موضع ورد فى قول جرير :

طال النَّهارُ بِبَرْبَرُوس وقد نَرَى
أيامَنا بِقُشاوَتَيْنِ قِصارَا

[قُشاوة : موضع] .

* * *

ب ر ب س

* بَرْبَس : أَسْرَعَ ، وفى التاج : قال أبو الزَّعْراء الطائىّ :

وبَرْبَسْتُ فى تَطْلابِ عَمْرِو بن مالكٍ
فأَعْجَزَنِى والمرءُ غيرُ أَصِيلِ

و — الشىءَ : طَلَبه (عن الليث) .

* تَبَرْبَس فلانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الكلْب ، يقال : مَرّ يَتَبَرْبَس ، أو الصَّواب يَتَبَرْنَس ، وقيل : يَتَبَرْيَس (وانظر / ب ر ن س ، ب ر ى س) .

و — : ومَشَى مَشْيًا خَفِيفا (عن ابن السكيت) .

و — : تَبَخْتَر : يقال : مَشَى فلانٌ يَتَبَرْبَس (عن أبى عمرو) .

و — : مَرّ مَرًّا سريعا .

* البِرْباس : البئر العَميقة (عن أبي عمرو) ونسبه الصَّاغاني لابن الأعرابي ، وقال غيرهما : هي البِرْناس بالنون .

* التَّبَرْبُس ، اسم لِمِشْيَة الكلب .

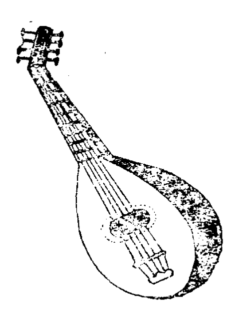
* * *

ب ر ب ص

* بَرْبَصَ الأرضَ . أرسل فيها الماءَ فبَخَرها ، أي بَقَرها ، وسَقاها سَقْيا رَوِيًّا .

* * *

* البَرْبَط (في الفهلوية Barbut وفي اليونانية Barbitas) : العُودُ من آلات اللهو ، قال الجَواليقي : « شُبِّه بصَدْر البطّ ، والصدرُ بالفارسية : « بَرْ » فقيل : « بَرْبَط » . قال الأعْشَى :



(البربط)

والنَّايَ نَرْم ، وبَرْبَطٍ ذِي بُحَّةٍ
والصَّنجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أنْ يُوضَعَا

[النّايَ نَرْم ، والصَّنج : من آلات الملاهي .]

* * *

* بَرْبَعِيص : موضع بحِمْص كانت به و بمَيْسَر وقعةٌ قديمةٌ ، قال امْرُؤُ القَيْس .

وما جُبُنَتْ خَيْلِي ولكن تَذَكَّرَتْ
مرابِطَها من بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرا

[مَيْسَر : موضع .]

* * *

البِرْبيطياء : (معرب بَرْبَنْد : الصَّدْرِيَّة) : الثِّيابُ يَلْبَسُها الأطفالُ والنساءُ على صُدورِهم .

و — : موضع يُنْسَب إليه الوَشْيُ ، ورَدَ في قول ابنِ مُقْبِل :

نُخزامَى وسَعْدانٌ كأنَّ رِياضَها
مُهِذْنَ بِذي البِرْبيطِياء المُهَذَّبِ

* * *

ب ر ت

١ — الحِذق . ٢ — الاستعداد .

قال ابن فارس : « البـاءُ والراءُ والتاءُ أصلٌ واحدٌ وهو أن يَغلِ الشيءُ وغُولاً » .

* بَرَتَ الشيءَ ـُـ بَرْتًا . قطعه .

* بَرِتَ فلانٌ ـَـ بَرَتًا ، تحيَّر .

و — الرَّجُلُ ـَـ بَرَتًا : حَذِق (وانظر / ب ر ث) .

* أَبْرَتَ فلانٌ : حَذِق صناعةً ما .
و ــ : صادَفَ بَرْتًا ، وهو سُكَّر الطَّبَرْزَد (وانظر / ب ر أ)

* ابْرَنْتَى للأمر : تَهَيّأ واستعدّ له (ملحق بافْعَنْلَل بياء قُلِبَتْ أَلِفًا) فهو مُبْرَنْتٍ ، وفى الجمهرة : (مُبْرَنْتِئٌ) .
و ــ فلانٌ علينا : انْدَرأ علينا ، واندفع .

* البَرْتُ : الفأس (يمانية)
و ــ : كلّ ما قُطِع به الشجر .
و ــ : الدَّليلُ الماهِر الحاذق .
(ج) أَبْرات .

* البِرْتُ : الدَّليل الماهِرُ الحاذقُ (عن الأصمعىّ) .
(ج) أَبْرات .

* البُرْت : الفأس (يمانية) .
و ــ : الدَّليلُ الماهِر الحاذق ، قال الأعشى يذكر جَمَلَه :

أَذْأَبْتُه بمَهامِهٍ مجهولة
لا يَهْتَدِى بُرْتٌ بها أن يَقْصِدا

[أذأَبه : حمله على الدأب . مَهامِه : فَلَوات وصحارى ، يصف قفرًا قطعه لايهتدى فيه إلى قصد الطريق] .
(ج) أَبْرات .

و ــ : السُّكَّر الطَّبَرْزَذ ، يُنحت من جوانبه بالطَّبَر ، وهو الفأس . (يمانية) .

* البُرْتَة : الحَذاقة بالأَمْر .

* البَرْنَتَى : السَّيِّئُ الخُلُق .

* البِرِّيت : الدَّليل الماهر الحاذق .
و ــ : المُسْتَوى من الأرض ، أو الأرض الجَدْبَةُ المُسْتَوِيَة .
و ــ : مكانٌ كثيرُ الرَّمْـلِ بالبادية .
وقال شَمِر : يقال : الحِرِّيت والبِرِّيت : أرضان بناحية البَصْرة . قال رُؤْبة :

* كأنّنى سَيْفٌ بها إصْلِيتُ *
* يَنْشَق عنّى الحَزْنُ والبِرِّيتُ *

[الإصْلِيتُ : المَسْلول . الحَزْن : الغليظ من الأرض .]

* المِبْرَت : السُّكَّر الطَّبَرْزَذ .

* المُبْرَت : المِبْرَت ، وفى الأساس : فلانٌ يَشْرب المُبَرَّد بالمُبْرَت [المُبَرَّد : الماء البارد .]

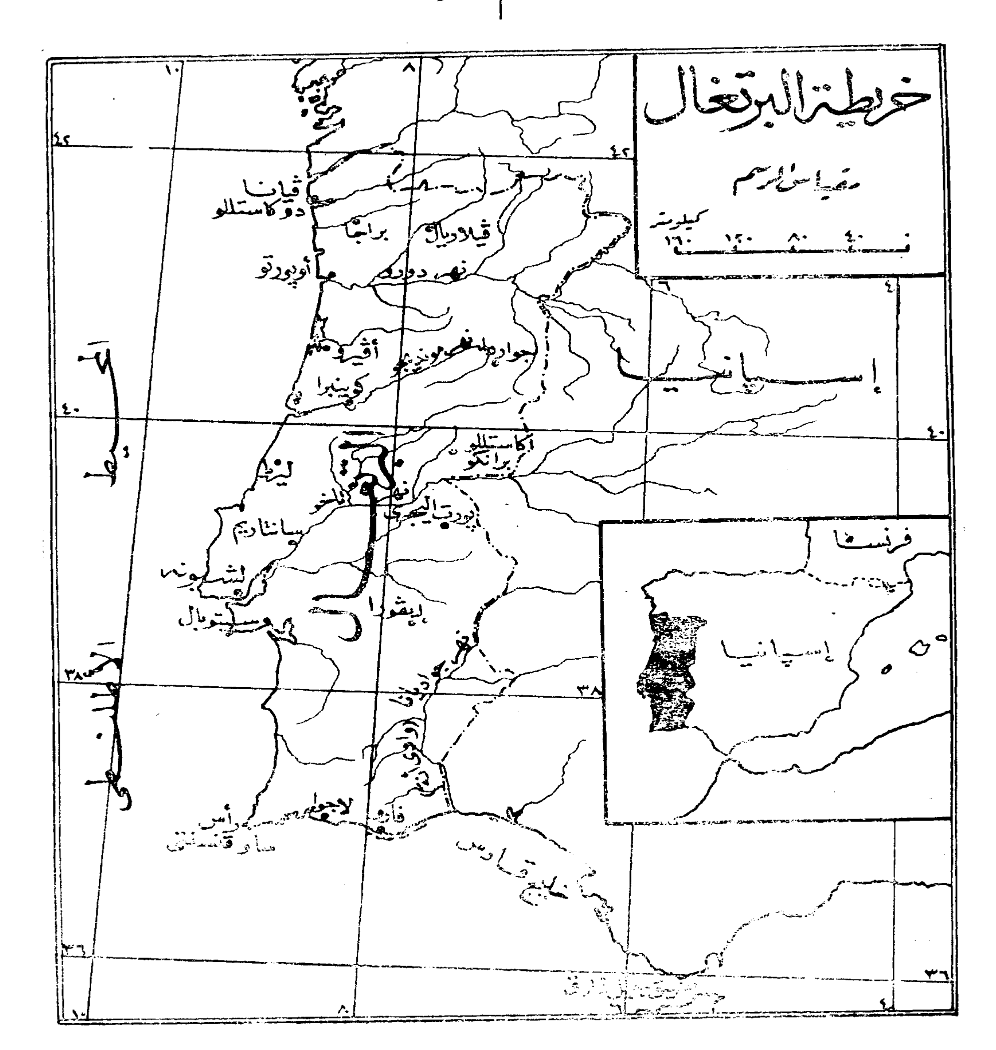
* المُبْرَنْتِى : الغَضْبان الذى لا يَنْظُر إلى أحد .
و ــ : القَصِيرُ المُخْتال فى جِلْسَته ورِكْبَتِه .

* * *

* بِرْتاب (فى الفارسية پرتاب) : الرماية ، وسهم بعيد المدى . وقال صاحب المصباح : هو التباعد فى الرَّمْى ، وأصله فرتاب .

* * *

* البُرتغال : Portugal : جُمهورِيّةٌ أُورُبّيّة
تشغل الجـزءَ الغَرْبِي من شبة جزيرة أيبيريا على
المحيـط الأَطْلَسِي ، سَطْحها معظمه جبَلِي تُغَطِّيه
والمرعى ، وأشجارُ الغابات التي تُنتِج الفِلِّين ، وتتخللة
الأنهارُ التي تروي ودْيانَهـا الخصبة ، وسهولَها
السّاحِلِيّة ، ويشتغل أَهْلُها بالزِّراعة ، وصَيْد الأسْماك
وتَعْلِيبها ، وتُدِرّ عليها السياحةُ والنَّقْل البحـري
مكاسِبَ وفيرة .



وعدد سكانها نحو عشرة ملايين نسمة (سنة ١٩٧٨) ومساحتها ٩٢٠٨٢ كم ٢ ، وعاصمتها لشبونة ، ويتكلم أهلها اللغة البرتغالية .

* * *

البُرْتُقَال : اسمه العلمى (Citrus aurantum) وهو دائم الخضرة من الفصيلة السذابية Rutacear من جنس الموالح ، أزهاره بيض عطرة ، وثماره صفراء عصيرية تُؤكل ، وأشجاره صغيرة بها أشواك ، ومنه أنواع كثيرة ، ومن أسمائه (أبو صفير)



(برتقال)

* * *

ب ر ت ك

* بَرْتَكَ الشىءَ : مَزَّقه وخَرَّقه مثل الذَّرّ . (وانظر / ف ر ت ك)

* البَراتِك : صِغار التِّلال ، قيل : لا واحدَ له ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد خَنَّق الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقتْ
جَواريه جُذْعانَ القِضافِ البَراتِكِ

[الآلُ : السَّراب . الشِّعاف : رؤوس الجبال . جُذعان الجبال : صغارها . القِضاف : جمع القَضْفة : ما ارتفع من الأرض] .

ويُرْوَى « التوائك » ورواية الديوان : « النوابك » .

* بَرْتكان : كِساءٌ أَسْود (وانظر برنكان)

* * *

ب ر ث

السُّهولة والخِصْب

قال ابن فارس : " الباءُ والرّاء والثّاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهى الأرض السَّهْلة " .

* بَرِثَ فلانٌ ـَ بَرَثًا : تَنَعَّم تنعُّما واسعا .

و ـ الأرضُ : أَمْرَعت ، فهى بَرِثَةٌ .

* البَرْث : الأرض السَّهلة اللَّيِّنة البيضاءُ الرقيقة السَّريعة الإنبات ، قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

فلمّا تَخَيَّمْنَ تحتَ الأرا
كِ والأَثْلِ من بلدٍ طَيِّبِ
على جانِبَىْ حائرٍ مُفْرِطٍ
بِبَرْثٍ تَبَوَّأْنَه مُعْشِبِ

[الحائر : ما أمسك الماء ، المُفْرَط : المملوء . تَبَوَّأنه : أَقَمْن به ، والضمير فى تَبَوَّأن يعود على نساء تَقَدَّم ذكرهنّ فى بيت سابق ، أى ضَرَبْن خيامَهُنّ فى الأراك] .

و ــ : البَراح الذى لا زرع فيه .

و ــ : الحَبْلُ من الرمل اللَّيِّن .

و ــ : الدليلُ الحاذق . (وانظر / ب ر ت)

(ج) بِراثٌ ، وبُرُوث ، وأبراثٌ ، وبِرَثَةٌ .

وفى الأساس : " حَبَّـذا تلك البِراثُ الحُمْـر ، والدِّماثُ العُفْر " .

وفى اللسان جَمَعه رُؤْبة على بَرَارِثَ فقال :

* أَقْفَرت الوَعْساءُ فالعَثَاعِثُ *

* من أَهلِها فالبُرَقُ البَرَارِثُ *

[الوَعْساء : الأرض اللَّيِّنة ذاتُ الرمـل . العَثَاعث : جمـع عَثْعَثة ، وهى الأرض اللَّيِّنـة البيضاء . البُرَق : جمع بُرْقة : غِلَظٌ من الأرض فيه رملٌ وحجارة وطين] .

وقيل : البَرارِثُ جمعٌ على غيرواحده ، وخطَّأه بعضهم .

* البُرْث : الدليلُ الحاذِق . (وانظـر / ب ر ت) .

* بَرْثان : وادٍ بين مَلَل وأُولاتِ الجَيْش ، كان على طريق النبيّ — صلّى الله عليه وسلّم — إلى بَـدْر ، وكان به أحدُ منـازله ، وأولات الجيش : وادٍ قرب المدينة .

* * *

* البُرْثُجانية : أَشَـدُّ القمح بياضًا وأَطْيَبُه ، وأَثْمَنُـه .

* * *

ب ر ث ط

* بَرْثَط فلانٌ : وضع عِجانَه بالأرض مُقِيمًا .

و ــ فى قُعُوده : ثَبَت فى بيته ولَزِمه .

البُرْثوطه : المَهْلَكة . يقال : وقع فلان فى بُرْثوطه .

* * *

* بُرْثُم : اسمُ جبلٍ عالٍ لا ينبت شيئا ، فى أصله ماء ، وكان به نُمُـورٌ كثيرة ، وورد ذكره فى قول آدم بن عُمَر بن عبد العزيز ، وكان قَدِم الرَّىّ فكرهها :

هل تعرفُ الأطلالَ من مَرْيَمِ
بين سَــواسٍ فَلِوَى بُرْثُمِ ؟

[مريم : موضع]

قال ياقوت : ويروى بَرْثَم (وانظـر / ى ر ث م)

* * *

* البُرْثُن : مِخْلَب الأَسد . وهو للسباع كالإصبع للإنسان . وقال السُّكَّرى : البَرَاثِنُ للكلب والذئب والرَّخَم والنَّسْر وما أشبه ذلك ، قال امْرؤُ القَيْس :

وترى الضَّبَّ خَفِيفًا ماهِرًا
ثانيًا بُرْثُنَه ما يَنْعَفِرْ

[يصف مطرًا غزيرا أخرج الضَّبَّ من جُحْره فعام فى الماء ماهرًا فى سباحته ، يَبْسُط براثنه ويَثْنِيها . وقوله : ما ينعفر ، أى لا يصيب الترابُ براثنَه]

(ج) بَرَاثِنُ .

و — : إصبعُ الإنسان (على المجاز) قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة يذكر النحلَ ومُشْتار العَسَل :

حتى أُشِبَّ لها وطال إيابُها
ذو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَراثِنِ جَحْنَبُ

[أُشِبَّ لها : أُتِيحَ لها . طال إيابُها : أبطأ رجوعها . ذو رُجْلة : صبور على المشى . الشَّثْن : الخَشِن . جَحْنَب : قصير ، أى عندما أبطأ رجوعها ولُبْثها فى مسرحها ، واحتبست عن العسل استمكن مُشْتار العسل من أخذه .]

و — : الكَفُّ بكمالها مع الأصابع .

و — : قبيلةٌ من بنى أسد . وفى اللّسان : أنشد قُرَانُ الأسدىُّ :

لَزُوّارُ لَيْلَى منكُمُ آلَ بُرْثُنٍ
على الهَوْل أَمْضَى من سُلَيْكِ المقانبِ

[المَقانِب : جمع مِقْنَب : جماعة الخيل تجتمع للغارة . سُلَيْك المقانب : سُلَيْك بن السُّلَكَة : شاعر لِصٌّ فَتَّاك عَدَّاء] .

* * *

ب ر ج

١ — البُروز والظُّهور ٢ — احد بروج السماء

قال ابن فارس : " الباءُ والرّاءُ والجيمُ أصلان ، أحدُهما : البُروز والظُّهور ، والآخر : الوزَرُ والملجأ " .

* بَرَج الشىءُ ـُ بُرُوجًا : ظَهرَ وارْتفع .

ويقال : بَرَج من البلد : خرج منه ، قال شَبِيبُ بنُ البَرْصاء :

إذا احتلَّت الرَّنْقاءَ هندٌ مُقِيمةً
وقد حان مِنِّى من دِمَشْقَ بُروجُ
فلا وَصْلَ إلا أن تُقَرِّب بيننا
قلائصُ يَجْذِبن المثانِىَ عُوجُ

[الرنقاء : موضع .]

* بَرِجَت العينُ ـَ بَرَجًا: اتّسعت، أو اتّسع بياضُها، وعَظُمَت مقلتها، وحَسُنَت حَدَقَتُها، وقيل: أحدق بياضُها بالسَّواد كلّه لا يَغيبُ من سوادِها شيء.

يقال: رَجُلٌ أبرجُ، وامرأة بَرْجاءُ، وعينٌ بَرْجاءُ، وفي صفة عمر رضي الله عنه: "..أدْلَمَ أبْرَج" [الأدْلَم: الأسمر] وفي الأساس: امرأة زَجّاء بَرْجاء" وقال خالدُ بنُ صَفوانَ القنّاص:

كحلاءُ في دَعَجٍ، عَيناءُ في بَرَجٍ
نَجلاءُ في زَجَجٍ، تَسْلو وتَقلاني

[الدَّعَج: شدّة سواد المُقْلة.]

و — فلانٌ: تباعَدَ ما بينَ حاجِبَيْه.

و — أمرُ فلانٍ: اتّسع في معيشته.

* أبْرَج الرجلُ: بَنَى بُرْجًا.

و — : جاء بِبَنِينَ مِلاح.

* بَرَّج الرجلُ: بَنَى بُرْجًا.

و — اللهُ السماءَ: جَعَلها ذات بُرُوج، وزَيَّنَها بالكواكب.

و — فلانٌ الثَّوبَ: زَيَّنه بصُوَر البُرُوج.

ويقال: ثوبٌ مُبَرَّجٌ: فيه صور البُرُوج، وفي الأساس: "لها وجهٌ مُسَرَّج، وعليها ثَوْب مُبَرَّج". وقال العَجّاج:

* فإنْ يكن عيشُ الصِّبا تَضَرَّجا *
* فقد لبسنا ثوبَه المُبَرَّجا *

[تضرَّج: تَشَقَّق.]

ويقال: ثوبٌ مُبَرَّج: للمُعَيَّن من الحُلَل، وهو ما فيه وَشْيٌ يشبه عيونَ الوَحْش.

* تَبَرَّجَت المرأةُ: أظْهَرت وَجْهَها.

و — : أبْدَت محاسِنَ جِيدِها ووَجْهِها وعَيْنَيْها.

و — : أظهرت زِينَتَها ومحاسِنَها، وفي القرآن الكريم: ﴿ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾ (الأحزاب: ٣٣) وفي الأساس: «ونَخرجن مُتَبَرِّجاتٍ مُتَضَرِّجاتٍ».

و — السماءُ: صارت ذاتَ بُرُوج، وتَزَيَّنَت بالكواكب، وجاء في دعاء عَلِيّ — كرّم اللهُ وجْهَه —: "... وأتْقَن صُنْعَ الفَلَكِ الدَّوّار في مقادير تَبَرُّجِه".

* الإبْرِيج: المِمْخَضة، وهي الوعاءُ الذي يُضْرَب فيه اللّبَنُ ويُحَرَّك حتى يخرج منه الزُّبْد، وفي اللّسان: قال الشاعر:

لقد تَمَخَّض فى قلبِى مَوَدَّتُهـا
كما تمخّض فى إبْريجِـه اللّبَنُ

* البـارِج : المَلاّح الفاره (أى الماهر) .

* البـارِجَة : سَـفينةٌ كَبيرةٌ (انظرها فى رسمها) .

و ـــ : الشِّرِّيرُ ، يقال : ما فلانٌ إلا بارِجَة : قد جُمِـعَ فيه الشَّرُّ . والتاء للمبالغة .

* البُرْج (فى السريانيّة burga « بُرْجَا » ، وفى اللاتينية burgus) : الحِصْن ، وفى القرآن الكريم : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ ولو كُنْتُمْ فى بُرُوجٍ مُشَيَّدَة ﴾ (النساء : ٧٨)

و ـــ : القَصْر .

و ـــ : البيت يُبْنَى على رُكْن القصر ، أو على سُور المدينة ، أو على سُور الحِصْن .

و ـــ : أَحَدُ بروج الفَـلَك الإثْنَى عَشَر . وفى القرآن الكريم ، ﴿ والسَّماء ذاتِ البُرُوج ﴾ (البروج : ١)

و ـــ فى الفلك Comstellation : مِنْطَقة من السّماء تقع على الدائرة العُظْمَى لمدار الشَّمْس التَّوَهُّمِيّ حَـولَ الأَرْض (الدائرة الكسوفية) يبلغ طولها ٣٠°، وتمتد شمالا وجنوبا من الدائرة الكسوفيّة بمقدار ٩° فيصبح عرضها ١٨° .

ويبلـغ عدد البروج اثْنَى عَشَر بُرْجًا موزّعة بالتّساوى على فصول السنة الأربعة :

فبُرُوج الربيع : الحَمَل ، والثَّوْر ، والجَوْزاء ، وبُرُوج الصَّيْف : السَّرَطان ، والأَسَـد ، والسُّـنبلة ، وبُرُوج الخَـريف : المـيزان ، والعَقْرب ، والقوس الرامى ، وبُرُوج الشتاء : الجَدْى ، والدَّلْو ، والحوت .

ويرمز لكلّ واحد منها بعلامة مميّزة .

و ـــ : اسم لغير واحد ، منهم :

البُرْج بْنُ مُسْهِرِ بن الجُـلاس الطائىّ ، أَحَدُ بنى جَدِيلَةَ (نحو ٣٠ ق . هـ = ٥٩٥ م) :

شاعر من مُعَمَّرِى الجاهليّة ، كانت إقامته فى ديار طَيِّئ ، ويقول ابن دُرَيْد فى الاشتقاق إنّه وفد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم .

○ وبُرْج بابل : (انظر / بابل) .

○ وبُرْج بِيزَا : (انظر / بيزا) .

○ وبُرْج الحصار : بُرْجٌ ثابت أو متحرّك ، كان يُشَيَّد ويُغَطَّى بالحَديد أو الجِلْد ، اسْتُخْدِم للاقتراب من حصون العَـدُو عند اقتحامهـا ، تُقْذَف منه السهام والأحجـار وغيرها . يتألّف من عدّة طوابق يوصل بينهـا بدَرَج داخلىّ ، ويَنْتَهى بجسر خشبيّ يلقى على سُور الحِصْن ليعبر عليه الجند إلى داخله .

○ وبُرْجُ الحِصْن : رُكْنه .

○ وبُرج الحَمَام : مأواه ، وهو بِنَاءٌ خاص يأوى إليه .

* البَرَجُ : نَقاءُ بَياض العَيْن وعِظَمُ حدقتها .

ويقال : رجلٌ بَرَجٌ : جميلٌ حسن الوَجْه ، كأنه وُصف بالمصدر .

وأمْرٌ بَرَجٌ : بيِّن معلوم .

* بُرْجان : جنسٌ من الرُّوم ، قال الأعْشى يمدح إياس بن قَبيصة الطائى :

وهِرَقْلاً يومَ ذى ساتيـدَمَا
من بنى بُرْجانَ فى البَأْس رَجَحْ

[ساتيدَمَا : نهر بقرب أَرْزَن الروم ، كانت عنده وقعة بين الفرس والروم . يقول : رأينا هِرَقْلَ فى ذلك اليوم ، وقد بَذَّ قومه بنى بُرْجان فى الحروب ، وفى فن القتال .]

و — : اسمُ لِصّ ، ضُرب به المَثَل ، فقيل : أَسْرَقُ من بُرْجان .

* البُرْجان — حِساب البُرْجان : هو الحساب الخاص باستخراج الجذور ، و إيجاد المُرَبَّعات . وفى لسان العرب : قال اللَّيْث : حِساب البُرْجان هو كقولك : ما جُذاءُ كذا فى كذا ، وما جَذْر كذا وكذا ، فجُذاؤه مبلغه ، وجَذْره أصلُه الذى يُضْرَب بعضه فى بعض ، وجُمْلَته البُرْجان .

* التَّبارِيج — تبارِيجُ النبات : أزاهيره .

* * *

* البَرْجَدُ (فى الفارسيّة بَرْده : الأخيذ ، وفى الفهلوية vartak ومعرّبها بردج) : الأخيذ .

* بُرْجُد : طريقٌ بين اليَمَامة والبَحْرَين ، ورد فى شعر قَيْس بن الخَطِيم :

فَذُقْ غِبَّ ما قَدَّمتَ إنِّى أنا الَّذِى
صَبَحْتُكُم كَأْسَ الحِمام ببُرْجُدِ

* البُرْجُد : كِساءٌ غَليظٌ يُتّخذ من صوف أَحْمر ، وقيل : كساءٌ مُخَطَّط ضَخم يصلُح للخِباء ونحوه . قال طَرَفَة يصف الناقة :

أُمونٍ كألْواح الإران نَسَأْتُها
على لاحِبٍ كأنّه ظهرُ بُرْجُدِ

[الأَمُون : الناقة الموثّقة الخَلْق . الإران : تابوت كان يُحْمَل للسادة — نَسَأتها : حملتُها على السير بالمِنْسَأَة ، وهى العَصَا . اللّاحِب : الطّريق الواضح .]

* * *

* البُرْجاس (فى الفارسيّة : بُرْجاس : هدفٌ للرماية) : غَرَضٌ فى الهواء على رأس رُمْح أو نحوِه يُرْمَى به .

و ـــ : حَجَــرٌ يُشَدُّ فى طرَف الحبْل ، ثم يُدلَّى فى البئر فتمْخَض الحَمْأَة حتى تثور، ثم يستق ذلك المـاء فتنق البئر . وفى اللسان : قال سعد ابن المُنْتَحِر البارِق :

* إذا رَأَوْا كَرِيهـةً يَرْمُونَ بِى *
* رَمْيَك بالبُرْجاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى *

ويروى : بالمِرْجاس (وانظر/ ر ج س)

و ـــ : شِبْه الأَمارة، تُنْصب من الحِجارة .

* البِرْجِسُ : كَوْكَب . قيــل : هــو المُشْتَرِى ، وقيل : المِرِّيخ .

* البِرْجِيس : البِرْجِسُ .

وناقةٌ بِرْجِيسٌ : غَزِيرة اللَّبَن .

* * *

* البَرْجَلُ (فى التركية پرگل) : آلةٌ مركَّبة من سـاقَيْن متَّصلتين ، تُثبَّت إحداهما وتُدار حولها الأخرى ، تُرسم بها الدوائر والأقواس .
(وانظر/ برگار ، وفرجار)

* * *

ب ر ج م

* بَرْجَم : أَغْلَظ فى الكلام ، وفى كلام الحجّاج : " أَمِنْ أهْلِ الرَّهْمَسَةِ والبَرْجَمة أَنْتَ ؟ "
[الرَّهْمَسة : التَّعْرِيض بالشَّرّ] .

* بُرْجُمَة : حِصْنٌ من حصون الرّوم ، من ناحية مَلَطْيَة ، افتتحه مسلمة بن عبد الملك سنة (٩٣ هـ) مع حصـون أخر ، ورد فى قـول جَرير يمدح المهاجِرَ بن عبد الله :

أَبْلَى بِبُرْجُمَةَ المَخُوفِ بها الرَّدَى
أيامَ مُحْتَسِبِ البَـلاءِ مُجاهِـدِ

* البُرْجُمَة : المَفْصِل الظاهر من مفاصل الأصابع ، وقيل : الباطن منها .

وقيــل : كلّ رأس من رؤوس السُّلامَيات من ظهر الكَفّ ، إذا قبض القابض كفّه . نشزت وارتفعت .

(ج) بَرَاجِــم ، وفى الأثر : " من الفِطْرَة غَسْلُ البَراجِم " .

و ـــ : الإصْبَعُ الوُسْطَى من كلّ طائر .

○ والبَرَاجِمُ : أَحياء من بنى تَمِـيم ، سُمُّوا كذلك لأنّ أباهم قَبَض أصابعه وقال : " كونوا كبَرَاجِـم يَدِى هذه " أى : لا تفرّقوا وذلك أَعَزّ لكم ، وهــم خمسة من أولاد حَنْظَلَة ابن مالك بن عمرو بن تَمِـيم .

وفى المثل : " إنّ الشّقِيّ وافِدُ البَراجِم . "

ويقال أيضا : أَشْرَهُ من وافِدِ البَراجِم ، وذلك أنّ عَمْرو بن هِنْد كان قد حَلَف لَيُحْرِقَنّ بأخيه — الذى قتله بنو تميم — مِئَةً منهم ، فلمّا قَتَل تِسْعَةً وتِسْعِينَ بالنار ، مَرّ رجلٌ من البَراجِم ، وراحَ رائحةَ حريق القَتْلَى ، فحسبه قُتارَ الشِّواء ، فمال إليه . فلمّا رآه عَمْرو قال له : مِمّن أنت ؟ قال : رجلٌ من البَراجِم ، فقال : " إنّ الشّقِيّ وافِدُ البَراجِم" وأمر به فقُتِل وأُلْقِى فى النار، فضُرِب مَثَلًا لمن يوقع نفسه فى مَهْلَكَةٍ طَمَعًا .

* * *

* البَرَجْماتِيّة (Pragmatism) : مذهبٌ فلسفِيٌّ يرى أنّ مِعْيار صدق الآراء والأفكار إنّما هو فى قيمة عواقبها عملًا ، وله صور فى الفلسفة والدّين والأخلاق والاجتماع .

* * *

* بُرْجُوازِيّة (Bourgeoisie) : طَبَقَةٌ نشأت فى عصر النهضة الأوربيّة بين الأشراف والزُّرّاع ، وأضحت دعامة النظام النيابى ، ثم صارت فى القرن التاسع عَشَر تعنى الطبقة التى تملك وسائل الإنتاج فى النظام " الرأسمالى " .

* * *

ب ر ح

(تدلّ مادة برح فى العبريّة والأراميّة اليهوديّة على معنى الهَرَب والفرار. وفى السريانية barraḥ " بَرّح " : أوضح، أظهر . وفى الحبشيّة barāḥ « بَراح » : أصلح) .

---

١ — الزّوال والانكشاف

٢ — الشدّة والعِظَم

قال ابن فارس : " الباءُ والراءُ والحاءُ أصلان يتفرع عنهما فروع كثيرة . فالأوّل : الزّوال والبُرُوز والانكشاف ، والثانى : الشِّدّة والعِظَمُ وما أشْبَهَهُما " .

* بَرَحَ الظّبْىُ والطائرُ بُرُوحًا : مَرّ من يمين الرّائى إلى مياسره . وبعضُ العَرب يتشاءم به ، قال أبو دُواد الإيادىّ :

بَرَحَتْ علىّ بها الظّبا
ءُ ومَرّتِ الغِرْبانُ سَنْحا

و — فلانٌ بَرْحًا : غَضِب . يقال : ما أشَدّ ما بَرَح علىّ .

و — فلانٌ — بَراحًا ، وبُرُوحًا : زالَ من مَوْضعه . وفى المقاييس : قال العامرىّ : يقول الرّجُلُ لراحلَتِه إذا كانت بَطِيئةً : لا تَبْرَحُ بَراحًا يُنْتَفَع به .

و — : مَضَى ، وذَهَب . قال ذُو الرُّمَّة :

إذا غيَّرَ النَّأْيُ المحبِّين لم يكَدْ
رَسِيسُ الهَوَى من حُبِّ ميَّةَ يَبْرَحُ

[رَسِيسُ الهَوَى : أصلُه وأوّله] .

وتقول العربُ : بَرِحَ الخفاءُ : زالَ الخفاء وانْكَشَف الأمرُ . وفى المقاييس قال الشاعر :

* بَرِحَ الخَفاءُ فما لَدَىَّ تجلُّدُ *

* بَرِحَ فلانٌ ـَ بَرَحًا ، وبَرَاحًا : زالَ من مَوْضِعه .

ويُقال : بَرِحَ الخفاءُ ، قال حسّانُ بن ثابت يَهْجو أبا سُفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

أَلَا أَبْلِغْ أبا سُفْيانَ عَنِّى
مُغَلْغَلةً فقد بَرِحَ الخَفاءُ

[مُغَلْغَلة : يريد رسالة محمولة من بلد إلى بلد] .

ويروى الشَّطْر الثانى :

* فأنتَ مُجوَّفٌ نَخِبٌ هواءُ *

ويقال — فى الاستمرار — : ما بَرِحَ يفعَل كذا : ما زالَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ قالُوا لَنْ نَبْرَحَ عليه عاكِفِينَ ﴾ (طه : ٩١) وقال خداش بنُ زُهَيْر :

فأبْرَحُ ما أدامَ اللهُ قَوْمِى
بحَمْدِ الله مُنْتَطِقًا مُجِيدًا

[أبْرَحُ : هو على تقدير النفْى ، أى : لا أبرحُ . مُنْتَطِقًا : لابسًا النِّطاق . مُجِيدًا : ذا جَوادٍ ، يريد أنه لا يَبْرح صاحب نِطاق وجَواد ما بقى قومه ، لأنّهم يكفونه ذلك] .

و — : صار فى البَرَاح .

و — الرِّيحُ : اشتَدَّت .

ويقال : هٰذا أَبْرَحُ علَىَّ من ذاك : أشقُّ وأشَدُّ . قال ذو الرُّمّة شاكِيًا :

أنِينًا وشَكْوَى بالنهارِ كثيرةً
علَىَّ وما يأتِى به الليلُ أبْرَحُ

ويقال : قَتَلُوهم أَبْرَحَ قَتْلٍ .

و — مكانَه : زال عنه وفارَقَه . وفى القرآن الكريم : ﴿ فلَنْ أَبْرَحَ الأرْضَ حتّى يأْذَنَ لِى أبِى أَوْ يحكُمَ اللهُ لى . ﴾ (يوسف : ٨٠)

و — الرِّيحُ التُّرابَ : حَمَلَته بشِدَّة هُبوبٍ .

* أَبْرَحَ بفُلانٍ : آذاه بإلحاح المشقّة .

و — : حَمَله على ما لا يُطيق .

و — الشىءَ : أزالَه عن مَكانه .

و — فلانًا : أكْرَمَه وعظَّمه وفضَّلَه . قال الأعْشَى :

أقولُ لها حينَ جَدَّ الرَّحيـ
ـلُ أبرحتِ ربًّا وأبرحتِ جارًا

ويُقال : أبرحَ فلانٌ رجُلًا ، وأبرحَ فلانٌ فارسًا ، وأبرحَ فلانٌ كرمًا ، وأبرحَ فلانٌ لؤمًا : إذا جاء فى ذلك بأمرٍ مُفْرِط بالِغ ، وفُسِّر به بيتُ الأعشى السابق .

ويقال : ما أبرحَ هذا الأمرَ : ما أعجبه .

* بارَحَ : كاشفَ .

* برَّح بفلانٍ : عذَّبه وألحَّ عليه بالأذى .

ويُقال : ضربه ضربًا مُبرِّحًا ، أى شديدًا . وفى الحديث — فى شأن النِّساء — : " فإنْ خِفتمْ نُشوزَهُنَّ فعِظُوهُنَّ واهجُروهُنَّ فى المضاجع واضرِبُوهُنَّ ضربًا غيرَ مُبرِّحٍ » . وفى حماسة أبى تمّام :

إذا اجتمع الجُوعُ المُبرِّحُ والهَوى
نسيتَ وِصالَ الآنساتِ الكواعِبِ

و — الأمرُ بفلانٍ : جَهَده وشقّ عليه .

ويقال : برَّحت الحُمَّى بفلانٍ : أصابَتْه بُرَحاؤُها .

و — اللهُ عن فلانٍ : أزال عنه البَرْحَ ، وفرّجَ عنه .

* تبرَّحَ فلانٌ : برِحَ ، أى : مضَى وذهَبَ .

قال مُليحٌ الهُذَلِىّ فى رحيل الأحِبَّة :

مَكثْنَ على حاجاتِهِنَّ وقد مضَى
شَبابُ الضُّحى والعِيسُ ما تتبرَّحُ

[شباب الضحى : أوّله] .

و — بالشىء : تحمَّل منه ما لا يُطيق .

* البارِحُ : الرِّيحُ الحارَّةُ فى الصيف . وقيل : هى الرِّيحُ الشّديدة التى تحمِلُ التُّرابَ فى شِدَّة الهَبوات . قال ذو الرُّمَّة :

لابَلْ هُوَ الشَّوقُ من دارٍ تخوَّنَها
مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ

[تخوَّنها : تنقّصها] .

(ج) بَوارِح .

و — من الصَّيْد : مامرَّ من يَمينك إلى يَسارك ، وبعضُ العرب يتَطيَّر به ؛ لأنه لا يُمكِّنُكَ أن ترْمِيَه حتّى تنحرِفَ ، وعكسه السّانِح ، وفى المثَل : " من لى بالسّانِح بعدَ البارِح ؟ " يقوله مَنْ يكره شيئًا من صاحِبِه ، فيقال له : سوف ترَى منه ما يُرضيك . وفى المثَل أيضا : « إنّما هو كبارح الأرْوَى قليلًا ما يُرَى » مثَلٌ للنادر ؛ لأنّها تسكُنُ قِمَمَ الجبالِ .

و — وفى الفلك : طلوع المنزل من ضياء الفجر فى غير موسم المطر .

* البارِحَةُ : أقربُ ليلة مَضَتْ قبلَ ليلتك ، صفة غالبة لها حتّى صارت كالاسْم ، وهى لا تُصَغَّر .

ولا يُقَـالُ : " فعلت البارِحة كذا " للّيـلة التى قد مَضَت إلّا بعد زَوال شمس يومك .

ويُقـال : لقيتُه البارِحَةَ ، ولقيتُـه البارِحَةَ الأُولَى ، أى : اللّيلَة التى قبل البارحة مباشرة .

وفى المَثَل : "ما أَشبَهَ الليلةَ بالبارِحة" : يُضْرَب للشيء تنتَظِرُه خيراً من شيءٍ ، فيجىء مثله .

* بَراحِ ، بَراحُ : اسمٌ للشّمس ، معرفة مثل قَطامِ ، وفى اللّسان أنشد قُطْرُبٌ :

* هٰـذا مقامُ قَدَمَىْ رَباحِ *

* ذَبَّبَ حتى دَلَكَتْ بَراحِ *

[رباح : اسم ساقٍ . ذَبَّبَ : أَسْرع . دلَكت الشمس : مالت للغروب .]

ويروى : « بِراح » بكسر الباء ، وهى باء الجر ، وراح : جمع راحَة وهى الكفّ .

○ وحَبِيلُ بَراحٍ : الأسَد . ويقال : فلانٌ حَبِيلُ بَراحٍ ، أى شجاعٌ كالأَسَد لا يَفِرّ ، كأنّه شُدّ بالحِبالِ لا يَبْرَحُ . ويُقال للمَوْت أيضا : حَبِيلُ بَراحٍ .

* البَراحُ : المُتَّسَعُ من الأَرْض ، لا زَرْعَ فيه ولا شَجَر .

وبَراحُ الأَرْض : البارِزُ الظاهِرُ منها .

و — : الرأْىُ المُنْكَر .

و — : المُفارَقَةُ ، يقال : لا بَراحَ ، بالبناء على الفَتْح ، ويجوز رفعه ، كقول سَعْدِ بن مالكٍ ، يُعَرِّض بالحارِثِ بنِ عَبّادٍ :

مَنْ صَـدَّ عن نِـيرانِهـا
فأَنا ابنُ قَيْسٍ لا بَراحُ

و — مِنَ الأَمْر : البَيِّنُ الواضحُ الظاهِرُ .

يقال : جاء بالكُفْرِ بَراحاً ، وبالشَّرِّ صُراحاً .

* البَرْحُ : الشِّدّة والمشقّة . وفى الحديث : « لقينا منه البَرْحَ » . ويقال : لَقِيتُ منه بنات بَرْحٍ ، وبنى بَرْحٍ ، ولَقِيتُ منه بَرْحًا بارِحاً .

ويُقال : أَمْرٌ بَرْحٌ ، وبَرْحٌ بارِحٌ ، وبَرْحٌ مُبَرِّحٌ (على المبالغة) ، وفى اللّسان قال الشاعر :

أَمُنْحَدِرًا تَرْمى بِكَ العِيسُ غُرْبَةً
ومُصْعِدَةً بَرْحٌ لعَيْنَيْـكَ بارِحُ

و — : الشّرّ .

و — : العذابُ الشّديد .

* البَرِحُ من الأُمُورِ : الشّديدُ .

ويقال : أَمْرٌ بَرِحٌ : مُبَرِّحٌ .

* البَرَح — أَمْرٌ بَرْحٌ : مُبَرِّحٌ .

* بَرْحَى — يُقال : خُطَّةٌ بَرْحَى : أى شديدة .

ويُقال : بَرْحَى لفلانٍ ، إذا أخطأ الرَّمْىَ ونحوه ، و إذا ما أصاب قيل له : مَرْحَى .

* البُرَحاءُ : الشِّدَّة والمشقة . يقال : أصابته بُرَحاءُ الحُمَّى وغيرها .

قال أبو العيال الهُذَلِىّ :

فـدَمْعُ العيْنِ من بُرَحا
ءِ ما في الصَّدرِ يَنْسَكِبُ

* البُرْحَةُ من كلِّ شيء : خِياره . « للذكَر والمؤنَّث . »

(ج) بُرَحٌ ، يُقال : أَعْطِنى من بُرَحِ إبِلِك .

* البِرَحين (مثلثة الباء مفتوحة الرَّاء) : الشَّدائد والدَّواهى ، كأنَّه جمع « بُرَح » الذى واحده « بُرْحة » ولم يستعمل .

* البَرُوح من الطَّيْر : البارِحُ .

* البَرِيحُ : التَّعَب . قال أبو وَجْزَة السَّعْدِىّ :

* على قَعُودٍ قَدْ وَنَى وقَدْ لَغَبْ *
* به مَسِـيحٌ وبَرِيحٌ وصَخَبْ *

[وَنَى : ضَعُف : لَغَب . تَعِب . المسيح : العَـرَق .]

و — : الدَّاهِيَةُ والشِّدَّة .

و — من الصَّيْد : البارِح .

○ وقَوْلٌ بَرِيحٌ : عَنِيف كأنَّه سهام مصوَّبة .

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ :

فإنَّ ابنَ تُرْنَى إذا جئتُكم
يُدَافِـعُ عَنِّى قَـوْلًا بَرِيحـا

[ابنُ تُرْنَى : تقال للرَّجل إذا ذُكِرَ بِـلُؤْم ومَنْقصة . يدافع : يتكلّم .]

* بَرِيح — ابنُ بَرِيح : عَلَمٌ على الغُراب ، سُمِّىَ بذلك لصوته . وهنّ بنات بَرِيح .

و — : الدَّاهية . يُقال : لقيتُ ابنَ بَرِيح ، وفى اللّسان قال الشاعر :

سَلا القلبُ عن كُبْراهُما بعد صَبْوةٍ
ولاقَيْتُ من صُغْراهُما ابْنَ بَرِيحِ

* البَيْرَحُ : الأَرْضُ الظاهِرَة . قال الزَّمَخْشَرِىّ : إنَّها فَيْعَلٌ من البَرَاح .

* بِيْرَحَا ، وبَيْرَحَى : موضع بالمدينة ، كان به مالٌ لأبى طلحةَ بن سَهْل ، ورَدَ ذكرُه فى فى قوله لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم : « أَحَبُّ أموالى إلىَّ بَيْرُحَا ، و إنّه صدقةٌ لله ، أرجو بِرَّها وذخرها عند الله » .

والمغاربة يروونه « بَيْرُحاء » أو « بِيْرُحاء » بالإضـافة .

* التَّبْريحُ : المشقّة والشِّدّة، ومنه قَتْل السوء للحيوان، وبه فسّر بعضهم حديث: « نهى النبي صلّى الله عليه وسلّم عن التَّوْليه والتَّبْريح » .

[التَّوْليه : جعل الناقة ونحوها والهة بذبح ولدها] .

و — : الحُـزْنُ (عن السُّكَّرِيّ) .

قال أبو ذُؤَيْب يَرثى صديقه :

جُودَا فَوَاللهِ لا أنْسـاكُما أبَدَا
وزالَ عِنْدِى له كَوَى وتَبْرِيحُ

[وزال : يريد وما زال .]

○ وتَبارِيحُ الشَّوْق : تَوَهُّجـه . قال إياسُ بنُ سَهْم بن أُسامَةَ الهُذَلىّ يتغزّل :

وأوْرَثكَ الهَـوى منهنّ سُقْمًا
بنَفْسِك قَدْ تَضَمَّنَها مُبِينـا
كَمُومِ الرِّبْعِ أو كعِدادِ سُمٍّ
تَرَى منـه التَّبـارِحَ والرُّهُونَا

[المُـوم : الحُمّى . الرِّبْع : الحُمّى التى تأخُذُ يوماً ثم تَدَعُ يوْمَيْن ثم تجىء فى الرابع . عِداد السُّمّ : معاودة أثره فى مثل وقتـه . الرُّهُون : يريد لصوقَهن بالقلوب .]

* * *

ب ر خ

(البَرْخ تنطق العِبْرِيّة والأرامية الكاف خاء بعد حركة، ففى السريانيّة مثلا berak̲ (بَرِخ) « بَرَك » (على ركبتيه) و barrek̲ (بَرِّخ) « بارَكَ ») .

قال ابن فارس : « البـاءُ والراءُ والخـاءُ إنْ كان عربيًّا فهو النَّمـاء والزِّيادة . ويقال : إنّهما من البَرَكة ، وهى لغة نَبَطِيّة » .

* بَرَخ فُلانًا ـَـ بَرْخًا : قَهَره .

و — : ضَرَبه فقطّع بعضَ لحمه بالسَّيْف .

و — عُنُقَه أو ظَهْرَه : دَقّه .

* بَرَّخ له : خَضَع وذَلّ . قال العجّاج :

* ولَوْ أقُـولُ بَرِّخُـوا لَبَرَّخُـوا *
* لمـا رَسَرْجِيسَ وقد تَدَخْدَخُوا *

[ما رَسَرْجِيس : قِدِّيس . تَدَخْدَخُـوا : تَقَبَّضُـوا .]

وقيل : بَرِّخُوا : بَرِّكُوا بالنَّبَطِيّة .

* البَرْخ : الرَّخيص . يقـال : كيف أسعارُهُم ؟ فيقال : بَرْخٌ .

و — : النَّمـاءُ والزِّيادة .

و — : الجَـرْفُ ، بلغـة عُمان (وانظر/ البزخ) .

و — : الكبير الرَّخْص .

و — : النَّصيبُ ، وأصـله بالفارسـيّة « بَرْخ » وهو بعض الشيء ، وبه فُسِّر بيتُ العجّاج السابق .

* البَرِيخُ : المَكسور الظَّهر .

و — : المَدقُوقُ العُنُق .

* * *

* البَرْخَداةُ : المـرأة التامّة القَصَب الرَّيّا ، وهو البَخَنْداة (عن اللِّحْيانى) .

* البُرْخُداةُ : البَرَخْداةُ .

* البَرَخْدَةُ : البَرَخْداةُ .

* * *

* البِرْخاشُ (فارسيّته : بُرْخاش : الحرب والعِراك) : الاختِـلاط والصَّخَب ، يقـال : وَقَعُوا فى خِرْباشٍ وبِرْخاشٍ .

* * *

ب ر د

(فى الحبشيّة barad «البَرَد» = bārād (بَرَد) فى العبرية = bardā (بَرْدا) فى الآراميّة) .

---

١ — البُرودة ٢ — السُّكون واللُّزُوم ٣ — نوع من الثِّياب

قال ابن فارس : " الباءُ والراءُ والدّالُ أصولٌ أربعة : أحدُها خلاف الحرّ، والآخر: السُّكون والثُّبـوت ، والثّالث : المَلْبُوس ، والرّابع : الاضطِراب والحرَكة " .

* بَرَدَ الشيءُ ـُ بَرْدًا : صـار بارِدًا ، أو اكْتَسَب بَرْدًا، يقال : بَرَد الماءُ، وبَرَد اللَّيْل .

ويقال : بَرَد مَضْجَع فلانٍ : سافَر .

ويقال : بَرَدَ أَمْرُه : سَهُلَ، وفى الحديث : "أنّه — صلّى اللهُ عليه وسلّمَ — لمـا تلقّاه بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِىّ، قال له :مَنْ أنتَ؟ قال : أنا بُرَيْدَةُ ، فقال لأبى بكر : بَرَدَ أمْرُنا وصَلَح . "

و — : سَكَنَت حِدَّتُه وفَـتَر . يقال : بَرَد الحارُّ . وقال كُثَيِّر :

وبين الـتَّراقى واللَّهـاةِ حَرارةٌ
مَكانَ الشَّجا ما إنْ تَبُوخُ فَتَبْرُدُ

[مكان الشَّجا : يريد الحلق] .

ويُقال : جَدّ فلانٌ فى الأَمْرِ ثم بَرَدَ .

ويقال : بَرَدَت عَيْنُه ونَفْسُه : سَكَن أَلَمُهما .

و — السَّيْفُ : كَلَّ ونَبَا .

و ـــ فلانٌ : نَامَ .

و ـــ : مات . يقــال : ضَرَبه حتى بَرَدَ .

وفى خبر عُمَــرَ ـــ رضى الله عنه ـــ : " فَهَبَّرَه بالسَّيفِ حتّى بَرَدَ . "

و ـــ فلانٌ بَرْدًا ، وبُرُودًا ، وبُرادًا : ضَعُفَ ، أو ضَعُفَت قوائِمُــه .

ويقــال : بَرَدَت عِظامُه : هُزِل ، وبَرَد مُخُّه . قال ذُو الرُّمَّة :

لَدَى كلِّ مِثْلِ الجَفْنِ يَهْوِى بآلِهِ
بقَايا مُصاصِ العِتْقِ والمُــخُّ بارِدُ

[الجَفْن : جَفْن السَّيف . آله : شَخْصه . المُصاص : الخالص من كلّ شىء . العِتْق : الكَرَم] .

و ـــ الشىءُ بَرْدًا : ثَبَت ، يقال : بَرَدَ عليه دَيْنٌ ، وفى كلام عُمَر ـ رضى الله عنه ـ : "وددْتُ أنَّه بَرَدَ لنا عَمَلُنا". وفى اللِّسان أنشد أبو عُبَيْدَة :

* اليــومُ يومٌ باردٌ سَمُــومُه *
* مَنْ جَزِعَ اليومَ فلا تَلُومُه *

ويقال : رُعِبَ فلانٌ فبَرَدَ مكانَه : دُهِش .

ويقال : بَرَدَ لى على فــلانٍ حَــقٌّ : وَجَبَ ولَزِم .

و ـــ الشىءُ : دَامَ .

و ـــ فلانٌ : أَسْرَعَ .

و ـــ الشىءُ فى يدِ فلانٍ : حَصَل .

ويقال : بَرَدَ فلانٌ أسيرًا فى يدِ القَوْم : إذا بَقِىَ سَلَمًا لا يُفْدَى ولا يُطْلَب .

و ـــ اللَّيلُ على القوْمِ : أصابَهم بَرْدُه .

و ـــ المــوتُ على فلانٍ : بانَ أثَرُه عليه .

قال أبو زُبَيْد الطائىُّ يصف ميتًا :

باديًا ناجِذاه قد بَرَدَ المَوْ
تُ على مُصْطَلاه أىَّ بُرُودِ

[مُصْطَلاه : يداه ، ورجــلاه ، ووجهه ، وكلُّ ما بَرَز منه فبَرَدَ عند موته .]

و ـــ الليلُ القومَ : أصابهم بَرْدُه .

و ـــ فلانٌ الشىءَ : أذْهَبَ حَرَّه ، يقال : بَرَدَ الطَّعامَ ، وبَرَد غُلَّتَه .

ويقال : سَقَيْتُه شَرْبَةً بَرَدتُ بها فُؤادَه .

قال الحارثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرىُّ :

ثم فاءوا منهم بقاصِمَة الظَّهْـ
ـرِ ولا يَبْرُدُ الغَليلَ المــاءُ

[قاصِمَــةُ الظَّهْر : يريد الخَيْبَة . الغَليــلُ : شدّة العطش] .

قال قَيْسُ بن زُهَيْر :

فإنْ أَكُ قد بَرَدْتُ بِهِم غَلِيلِي

فلم أَقْطَعْ بهم إلّا بَنانِي

و — الماءَ : خَلَطه بالثَّلج .

و — الخبزَ : صَبَّ عليه الماءَ البارِدَ .
ويقال : بَرَدْتُ الخُبْزَ بالماء .

و — العَيْنَ : كَحَلَها ، وسَكَّن أَلَمَها .
ويقال : بَرَد عَيْنَه بالبَرُود .

و — الراحلةَ : وَضَع عنها رَحْلَها لِيَبْرُدَ ظَهْرُها . وفى اللّسان : أنشد ابنُ الأعرابي :

إنّى اهتَدَيْتُ لِفِتْيَةٍ نَزَلُوا

بَرَدُوا غَوارِبَ أَيْنُقٍ جُرْبِ

و — الحديدَ ونحوه : سَحَله بالمِبْرَد .

ويقال : بَرَد الخَشَبَةَ : نَحَتَها .

و — الصقيعُ الشجرةَ : طَرَح وَرَقَها .

و — البَرِيدَ : أَرْسَلَه .

و — فلانًا : أَرْسله بَرِيدًا .

* بُرِدَ القومُ : أصابهم البَرَدُ .

و — الأرضُ : نَزَل عليها البَرَدُ .

و — فلانٌ : ضَعُف ، أو ضَعُفَت قوائمُه .

* بَرِدَ الثورُ ـَ بَرَدًا : صار فيه لُمَعٌ من بياض وسوادٍ ، فهو أَبْرَدُ .

و — السَّحابَةُ : كانت ذاتَ بَرَدٍ ، فهى بَرِدَةٌ . قال المُفَضَّل النُّكْرِيّ :

فجاءُوا عارِضًا بَرِدًا ، وجِئنا

كسَيْلِ العِرْضِ ضاق به الطَّرِيقُ

[العارِض : السَّحاب . العِرْض : الوادى]

* بَرُدَ الشيءُ ـُ بُرُودَةً : سَكَنت حرارتُه .

* أَبْرَدَ الغَمامُ : أَمْطَر البَرَدَ . قال تَمِيم بنُ أُبَيِّ بن مُقْبِل :

كأنَّ صَبِيرًا فوقَهم من غَمامةٍ

إذا جانِبٌ منها تَهَلَّلَ أَبْرَدا

[الصَّبِير : السحابُ الأبيض المتراكم . تَهَلَّلَ السحابُ : تَلألأ بالبَرْق] .

و — اليومُ : انكسر حَرُّه وَوَهَجُه .

و — القومُ : دخَلُوا فى آخر النَّهار ، أو صاروا فى بَرْد العَشِيّ ، وذلك حين تَزِيغُ الشمسُ فيبوخُ الحَرُّ أى يفتر ، ويقال : جاءُوا مُبْرِدِينَ . قال عُرْوَة بنُ الوَرْد :

إذا نحن أَبْرَدْنا ورُدَّتْ رِكابُنـا

وعَنَّ لنـا مِنْ أَمْرِنا ما تَيَسَّرا

بَدا لكَ مِنِّى عند ذاك صَرِيمتى

وصَبْرِى إذا ما الشىءُ وَلَّى فأَدْبَرا

[رُدَّت رِكابُنـا : رَجَعت من الرَّعْيِ . صَرِيمَتي : عَزِيمَتي فى الأمور] .

و ـــ : صـاروا فى وقت القُرِّ آخِرَ القَيْظ ، أى : عند نهاية القَيْظ .

و ـــ بالصَّـلاةِ : أَخَّروها عن الهـاجِرَة ، أى : جعلوا وقتَ صلاتِها عند سُكونِ الحَرِّ .

وفى الحديث : " أَبْرِدوا بالظُّهْر ، فإنَّ شِدَّة الحَرِّ من فَيْح جَهَنَّم . "

[وقيل معناه : صَلُّوها فى أَوَّلِ وقْتِها ، من بَرْدِ النَّهار ، وهو أَوَّله .]

ويقال : أَبْرِدوا عنكم من الظَّهيرة : لا تَسيروا حتى يَنْكَسِر حَرُّها ويَبُوخَ .

و ـــ لفلانٍ : سقاه ماءً بارداً .

و ـــ المـاءَ : جاء به بارداً .

و ـــ الشىءَ : أَذْهَب حَرَّه ، يقال : أَبْرَدَ طَعامَه .

و ـــ الغمامُ الأرضَ : أَصابهـا بالبَرَد . يقال : أرض مُبْرَدة .

و ـــ الشىءُ فـلاناً : فَـتَّره وأَضْعَفه . وفى اللِّسان قال الراجز :

* الأَسْـــودان أَبْرَدا عِظامِى *

* المـاءُ والفَثُّ ذَوَا أَسقامِى *

[الأَسْوَدان : التمْرُ والمـاءُ ، وجعلهما الرَّاجز هنا المـاءَ والفَثُّ ، وهو ضرب من البقل يُخْتَبَزُ ويُؤْكَل .]

و ـــ فلانٌ فلاناً : أَرْسَلَه بَرِيدًا .

و ـــ لفلانٍ ، وإليه رَسولاً : وَجَّهه إليه .

* بَرَّد عن فلانٍ : خَفَّف عنه . وفى الحديث : " لا تُبَرِّدوا عن الظـالم . " أى لا تَشْتُمـوه وتَدْعوا عليه ، فتخفِّفوا عنه من عقوبة إِثْمة .

و ـــ المـاءَ : جعله بارداً ، أو خَلَطَه بالثَّلْج ، قال حسّان بنُ ثابت :

أُكَثِّرُ أَهْـلى مِنْ عِيالٍ سِواهُم

وأَطْوِى على المـاءِ القَراحِ المُبَرَّدِ

[المـاء القَراح : الخالصُ لم يُخالِطْه شيء .]

و ـــ الشىءَ : سَكَّن حَرارتَه ، يقال : بَرَّدَ الطعامَ ، وبَرَّد فُؤادَه بشَرْبة .

ويقال : بَرَّد ظَهْرَ فَرَسه : رفَّهه عن الرُّكوب قال الرَّاعى :

فَـبَرَّدَ مَتْنيهـا وغَمَّض سـاعةً
وطافتْ قليلاً حَوْلَه وهو مُطْرِقُ

و — الشيءُ فلاناً : أَضْعَفه .

و — على فلانٍ كذا : أَوْجَبه وأَثْبَتَه عليه .

يقال : إنّ أَصحابَك لا يُبالون ما بَرَّدُوا عليك .

* ابْتَرَدَ : اغْتَسَل بالمـاءِ البارد ، أو شَرِبه لِيُبرِد غلتَه . ويقال : ابْتَرَد بالمـاءِ . قال عُمَر ابن أبي رَبيعة :

زَعَمـوها سَأَلتْ جاراتِهـا
وتعرَّتْ ذاتَ يومٍ تَبْتَرِدْ

و — فلانٌ المـاءَ : ابْتَرد به .

* تَبَرَّدَ : اغْتَسَل بالمـاءِ البارد . ويقال : تَبَرَّد بالمـاءِ .

و — فى المـاءِ : استَنْقَع .

* اسْتَبْرَدَ لِسانَه على فلانٍ : أَرْسَـله عليـه كالمِبْرَد .

* الأَبْرَدُ : النَّمِرُ ، وأنثاه أَبْرَدة .

و — من السَّحاب : ذو القُرِّ والبَرَد .

و — من الثِّياب : ما فيه لُمَع من بياضٍ وسواد (يمانيّة) . (ج) الأَبارِد .

* الأَبْرَدان : الغَـداةُ والعشِيّ ، وقيل : العَصْران . وفى الحديث : " أنّه كان يَسير بِنا الأَبْرَدَيْن " .

و — : الظِّـلُّ والفَيْءُ (ظـلّ الشيء بعـد الزوال) . قال الشَّمّاخ :

إذا الأَرْطَى تَوسَّدَ أَبْرَدَيْهِ
خُدُودُ جَوازِئٍ بالرَّمْلِ عِينِ

[الأَرْطَى : من أشجار البادية . الجوازئ : الظِّباء وبقر الوَحْش . العِينُ ، الواسعات العيون مفرده عيناء .]

* الإِبْرِدَةُ : بَرْدٌ فى الجَوف ، وقيل : عِلّةٌ من غَلَبة البَرْد والرُّطوبة تُفَتِّر عن الجماع .

و — : تَقطير البَوْل . يقـال : فلانٌ به إِبْرِدَةٌ .

○ وإِبْرِدَةُ الثَّرَى والمَطَر : بَرْدُهما .

* الأُبَيْرِدُ بنُ المُعَذِّرِ بن عبدِ قَيْس الرِّياحيُّ اليَرْبوعيّ (٦٨ هـ = ٦٨٨ م) من تميم : شاعرٌ فصيحٌ بدويّ من شُعَراء صدرِ الإسلامِ وبنى أُميّةَ لم يكن مُكثِرًا ولا مَدّاحاً ، وكان هَجّـاءً جَيِّـد الرِّثاء .

* البـارِدُ — يقال : عَيْشٌ باردٌ : هَـنِيءٌ طَيِّب . قال عُتَيْبَةُ بنُ مِرْداسٍ يتغزّل :

قليـلةُ لحمِ النـاظرَيْن يَزِينُهـا
شَبابٌ ومَخفوضٌ من العَيْش بارِد

ويقال : لى عليه ألفٌ باردٌ : ثابتٌ .

○ والمُرْهَفاتُ البوارِدُ : السُّيوفُ القواطِـعُ . قال العَتَّابىُّ لامرأته :

أسَرَّكِ أنِّى نِلْتُ ما نال خالِـدٌ
من العَيْش أوْ ما نال يَحْيى بنُ خالدِ
وأنَّ أمـيرَ المؤمنين أعضَّـنِى
مَعَضَّهُمـا بالمُـرْهَفاتِ البَـوارِدِ ؟

[أعضّه بالسيف : قتله به .]

✻ البـارِدةُ من الغَنائم : ما يُستفاد من غير تعب ومَشَقَّة ، كالرِّبح فى التِّجارة ساعةَ شِرائها ، وفى الحـديث : " الصَّومُ فى الشـتاء الغنيمـةُ البـارِدةُ " ، وذلك لتحصيله الأجْرَ بلا ظَمَأ فى الهواجِر .

ويقال ، لَيْلَةٌ باردةُ العَيْش ، هَنيئته .

○ والحَـرْبُ البـارِدةُ : حرْبُ دِعاية وكَلام ، من غير سلاحٍ مادِّىّ (محدثه) .

✻ البُرادُ : الضَّعْفُ عن هُزالٍ أو مَرَض .

و — : ضَعْفُ القَوائم من جوع أو إعياء . يقال : فلانٌ به بُرادٌ .

✻ البُرادةُ : السُّحالة ، وهى ما يَتَسـقَّط من الحديد ونحوه عند بَرْدِه بالمِبْرَد .

✻ البِرادةُ : حِرْفة البَرّاد .

✻ البَرْدُ : خلافُ الحَرّ .

و — : النَّـوْمُ ، وبه فَسَّر بعضُهم قـولَه تعـالى : ﴿ لا يَذُوقُون فيهـا بَرْداً ولا شَرَاباً ﴾ (النبأ : ٢٤) .

و — : طِيبُ الشىءِ ونعيمُـه . ومن الدُّعاء : " نسألكَ الجَنّةَ وبَرْدَها " .

ويقال عنـد إصابة شَىْءٍ هَنِىءٍ : وابَرْدَه على الفُؤاد ، ويقال أيضا : وابَرْداه .

و — فى الطبّ cold : نَـــزْلَةٌ تُصيبُ الأغْشيَةَ المُخاطيّةَ للجهاز التّنفُّسىّ .

✻ البُرْدُ : ثوبٌ مُخطَّط ، ويُضاف للتخْصيص فيقال : بُرْدُ عَصْب ، وبُرْدُ وَشْىٍ . قال حُمَيْد ابن ثَوْر :

أُجِدَّ بِلَيْـلى مِدْحَة عَرَبِيَّة
كما حُبِّرَ البُرْدُ اليَمانِى المُسَبَّعُ

[أُجِدّ بلَيْـلى : ألْبِسها ثوْباً جديداً . حُبِّر : وُشِّىَ . المُسَبَّع : الثّوب الذى طوله سبع أذرع] .

(ج) أبْرادٌ : وأبْرُدٌ ، وبُرُودٌ ، وبِرادٌ . قال حُمَيْد بن ثَوْر :

وآنَسَ من كُلّانَ شُمّاً كأنّها
أراكيبُ من غَسّانَ بيضٌ بُرودُها

[كُلّان : اسم أرض . شُمّاً : يريد جبالاً عالية . أراكيب : أصحاب الإبل فى السّفر ، واحدها أركوب .]

وقال يَزيدُ بن مُفَرِّغ :

مَعاذَ اللهِ رَبّا أنْ تَرانا
طَوالَ الدَّهرِ نَشتَمِلُ البِرادا

[اشتَمَل بالثّوب : أداره على جسده كلّه ، يريد أنهم ليسوا وادِعين دائماً ؛ بل هم أهلُ حرب أيضا .]

ويقال : «وَقَع بينهما قَدُّ بُرودٍ يَمَنِيَّة» مَثَلٌ فى الشِّدّة والخُصومة ، يريد : بلَغا أمرًا عظيما ، فكأنّهما تخاصما حتى تشاقّا ثيابهما الغالية .

○ وبُرْدا الجَراد والجُنْدُب : جَناحاه . قال ذو الرُّمّة :

كأنّ رِجْلَيْه رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إذا تجاوَبَ من بُرْدَيْه تَرنيمُ

[مُقْطِف : صاحب جَمَلٍ قَطوف ، أى : بطىء فى السَّير، فهو يحثّه ولا يَفْتر عنه . ويقول : تَضرِب رِجلاه جَناحَيْه فيُسْمَع لهما صُوَيْتٌ كأنّه ترنيم .]

○ وذو البُرْدَيْن : لَقَبُ عامرِ بنِ أُحَيْمِر ابن بَهْدَلة ، لُقِّب به لأنّ النُّعمان بن المنذر آثره بِبُرْدَىْ جدّه مُحَرِّق ؛ لشرفه ومجده ، وفيه قال الفَرَزْدَق :

فما تَمّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ
غُلامٌ إذا ما قيلَ لم يَتَبَهْدَلِ
لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمانُ بُرْدَىْ مُحَرِّقٍ
بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

[تَبَهْدَل : انتسب إلى بهدلة .] .

و — : ولقب رَبيعة بن رِياح بن أبى ربيعة الجَوّاد ، وهو من مشاهير الأجواد .

* البَرَدُ : مَطَرٌ مُتَجَمِّدٌ يُشْبِه الحَصَى يَنزِل من السَّحاب ، ويُسَمّى حَبَّ الغَمام ، وحَبَّ المُزْنِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ويُنَزِّلُ من السَّماء من جِبالٍ فيها من بَرَدٍ ﴾ (النور : ٤٣) .

وتُشَبَّه به الأسنان فى الصَّفاء والصِّغَر . قال البُحتُرِىّ :

كأنّما تَبسِمُ عن لُؤلُؤٍ
مُنَضَّدٍ أو بَرَدٍ أو أَقاحْ

* البُرَداء : الحُمَّى بالقِرّة ، وتُسمّى النافضة .

و — فى الطبّ : الملاريا (Malaria) : وهى حُمّى مُعْدية سببها جِنْس من الحيوان الوحيد الخَلِيّة ينقله نوع من البَعوض .

* البَرْدان : الأَبْردان . يقال : لا أَفعَلُ ذلك ما نَسَمَ البَرْدان .

* البَرَدانُ : نهـرٌ بالشّام بالقرب من طَرَسُوس . قال الزَّمَخْشَرِيّ — وكان يَشرَبُ الجَمَدَ المَدْقوق ، فنُهِي عنه — فأنشد :

ألا إنّ فى قلبِ جَوًى لا يَبُلُّه
قُوَيْقٌ ولا العاصِى ولا البَرَدانُ

[قُوَيْق ، والعاصى : نهران بالشّام .]

و — : ماءٌ لبنى نَصْرِ بنِ مُعاوِيةَ بالحِجاز ، قال عُمَيرةُ بنُ جُعَيلٍ :

ألا يا دِيارَ الحَيِّ بالبَرَدانِ
خَلَت حِجَجٌ بعدِى لهُنَّ ثَمانِ

و — : عينٌ بأعلَى « نَخْلَةَ الشاميّة » من أرض تِهامة ، قال فيها ابنُ مَيّادة :

* ظَلَّتْ بِنِهْيِ البَرَدانِ تَغْتَسِلْ *
* تَشربُ منـه نَهَلاتٍ وتَعِلّْ *

[النِّهْى : الغَدير .]

* البُرْدانِ : غديران بِنَجْد بينهما حاجزٌ، يبقى ماؤهما شهرين وثلاثة . وقيـل : هما ضَفِيرتان من رَمْلٍ . قال القَتّال الكِلابيّ :

سَمِعْتُ ، وأَصحابِى بذى النَّخْلِ نازِلاً
وقـد يَشْعَفُ النَّفسَ الشّعاعَ حَبِيبُها
دُعاءً بذى البُرْدَيْنِ من أُمِّ طارقٍ
فيا عَمْـرُو هل تَبْدُو لنـا فَتُجِيبُهـا ؟

[يَشْعَفُ النَّفسَ : يَغْلِبُها ويَسْتَولى عليهـا . نَفْس شَعاع : تفرّقت هِمَمُها وآراؤها .]

○ ويوم البُرْدَيْن : من أيّامِ العَـرَب — قال ياقـوت : وهو يوم الغَبِيط ، ظَفِـرَت فيه بنو يَرْبوع ببنى شَيْبان ، فقال مالك بنُ نُوَيْرة :

فأَقْرَرتُ عينى يومَ ظَـلُّوا كأنّهـم
بِبَطْنِ الغَبِيطِ خُشْبُ أَثْلٍ مُسَنَّدُ
وأَصْبَح منهـم يومَ غِبٍّ لقائهم
بقِيقـاءَةِ البُرْدَيْن فَـلٌّ مطـرَّدُ

[بَطْنُ الغَبِيط : موضع . القِيقاءة : الأرض الغليظة . الفَلّ : الجماعة المنهزمون .]

* بَرَدَةُ : عَلَمٌ للنعجة ، وتُدْعَى به النَّعْـجَة للحلب ، فيقال : بَرَدة ، بَرَدَة .

* البَرَدَة : التُّخَمَةُ ، وهى ثِقَـلُ الطعام على المَعِدة ؛ يقال : أصلُ كلِّ داء البَرَدَةُ ، لأنّهـا تُبْرِدُ الطَّبيعةَ فلا تنضج الطعامَ بحرارتها .

ويُقـال : هو لِى بَرَدَةُ يَمِينِى ، أى : حاصل معلومٌ لِى .

وهى لك بَرَدَةُ نَفْسِها : خالِصة .

ويقـال : ليلةٌ بَرْدَةُ العَيْش ، هنيئَتُــه .
قال نُصَيْبٌ :

فيـالَك ذا وُدٍّ و يالَكِ ليْـلةً
بَخِلَتِ وكانت بَرْدَةَ العَيْش ناعِمَهْ

* البُرْدَةُ : شُقَّةٌ من صوف، لهـا هُدْبٌ .

و ـــ : كِساءٌ صغيرٌ مربعٌ أســود ، تَلْبَسُه الأعرابُ ، وهى الشَّمْلَةُ السَّوْداء .

(ج) بُرَدٌ، وبِرادٌ ، قال أبو ذُؤَيْب يصف كِلابَ صَيْد وثَوْرًا :

فسمِعَتْ نَبْأَةً منه فآسَدَها
كأنَّهُنّ لَدَى أَنْسائِهِ الـبُرَدُ

[النَّبْأة : الصَّوْت الخفىُّ . آسَدَها : أغراها به . أنْساء : جمع نسا ، وهو عرق يخـرج من الورِك فيستبطن الفَخِذَيْن، ثم يمرّ بالعُرْقُوب حتى يبلُغَ الحافر .]

ويقال : هما فى بُرْدَةِ أخماسٍ : يَفْعلان فِعْلًا واحدًا ، فيشتبهان كأنّهما فى بُرْدَةٍ طولُهـا خَمْسَةُ أشـبار .

و ـــ : كِساءٌ كَساه رسولُ الله ـــ صلّى الله عليه وسلّم ـــ كَعْبَ بنَ زُهَيْرٍ الشاعر، فاشتراها منه مَعاويةُ ، والخُلَفاءُ تتوارثها .

و ـــ : قَصِيدَةٌ ميميّة من البحر البسيط نَظَمها محمدُ بن سَعيد بن حَمّاد البُوصيرِىّ (نحو ٦٩٥هـ = ١٢٩٥ م) فى مدح النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، ومطلعهـا :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جيرانٍ بِـذِى سَلَمِ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى من مُقْلَةٍ بِدَمِ

وعددُ أبياتها زُهاء اثْنَيْن وستّين ومئة بَيْت .

قيل : سُمِّيت بذلك لأنّه كان قـد نظمها وهو مَفْلوجٌ ، وقرأها باكيًا ، فرأى كأنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، يَمْسَحُ على شِقّة المشلول ، ويَطْرَحُ عليه بُرْدَة ، وأصبح البوصيرىّ بارئًا ، وشاعت قصّة رؤياه وبُرْئه ، فعُرِفَت قصيدتُه بعد ذلك باسم الـبُرْدَة والبُرْأَة ، وكان عنوانهـا الأول هو (الكواكب الدُّرِّيّة فى مـدح خير البَرِيّة) شُرِحت أكثر من تسعين شرحًا باللغـات العربيّة والتركيّة والفارسيّة والبَرْبَرِيّة ، وشُطِّرت وخُمِّست كثيرا ، ونُشِرت مراتٍ فى أوربا مع ترجمات لاتينيّة وألمـانيّة وفرنسـيّة وإنجليزيّة وإيطاليّــة ، وعارَضَها بعضُ الشعراء المُحْدَثين ، منهم البارودىّ وشَوْقى :

○ وبُرْدَةُ الخَمْر : جِرْيالُها ، أى : شدّة حُمْرَتِها ويقال : سَلَبَ الصَّهْباءَ بُرْدَتَها .

وقال الأعشى :

وشمولٍ تحسبُ العينُ إذا
صُفِّقتْ بُرْدتُها نورَ الذَّبَحْ

[الشَّمول : من أسماء الخمر . الذُّبَح : الجزر البرّىّ ، ونَوْره أحمر .]

ورواية الديوان : « صُفِّقتْ وَرْدتُها » . أى حُمرتُها .

○ وبُرْدةُ الضَّأن : ضَرْبٌ من اللَّبَن .

○ وأبو بُرْدة : كُنْيةُ عامرِ بنِ أبى موسى الأشعرىّ (١٠٧ هـ = ٧٢٦ م) : فقيه محدِّث ثقة ، كان على قضاء الكوفة بعد شُرَيح ، وكان كاتبه سعيد بن جُبير .

* البَرَدَةُ : التُّخَمة . وفى حديث ابن مسعود : « أصلُ كلِّ داءِ البَرَدَةُ » .

و — من العَين : وَسَطُها .

* بَرَدَى : النَّهر الرئيسى الذى يَروِى غُوطَةَ دمشق ، ومنبعه «عين الفيجة» ، ومنتهاه مُنْخَفَضُ صفير شرقىّ دمشق . قال حسّان :

يَسْقُون مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدَى يُصفَّقُ بالرحيقِ السَّلْسَلِ

[البَرِيص : نهر بدمشق . يُصفَّق : يمزج . الرَّحيق : الخمر .]

ويقال له : بَرَدَيَا .

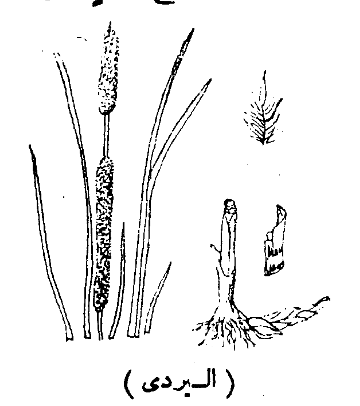
و — : جبلٌ بالحجاز ورد فى قول النُّعمان ابن بَشير :

ياعَمْرو لو كنتُ أرْقى الهَضْبَ من بَرَدَى
أو العُلا من ذُرا نَعْمان أو جَرَدَا

بما رَقَيْتُك لاسْتَهْوَيْتُ مانِعَها
فهل تكونَنَّ إلا صخرةً صَلَدَا؟!

[نَعْمان : حصن فى جبل باليمن . جَرَد : هو جرد القصيم ، فى طريق مكة من البصرة . أرْقى : من الرُّقية .] .

* البَرْدِىّ : نبات مائى ، ينمو فى المُسْتَنقعات ، تعلو سيقانُه وتطول ، فى قِمَّتها نَوْرة ذاتُ خيوط دقيقة خضراء متدلِّية ، لها منظر بهيج ، عرفه المصريون القدماء ، وكان ينمو فى المُسْتنقعات التى انتشرت فى أرض مصر أيام الفراعنة ، وبخاصة الدِّلتا ، ثم انتقل منها إلى بلاد الشام وجزيرة صِقِلِّيَة ، وصُنِعت من سيقانه السِّلال والحِبال وخِفاف الزَّوارق ، كما اسْتُغِلَّت سيقانُه الغليظة فى صناعة نوع غليظ من الورق



(البردى)

(القـراطيس) ، وكانت الإسكندرية أهمَّ مراكز صـناعته ، لقُـربها من مستنقعـات الدلتـا . ولمّـا كانت مصر تُعَـدّ المصـدرَ الوحيدَ فى العالم القـديم لصناعة هٰذا النوع من الوَرَق ، أقام البطالِمَةُ نظامًا احتكاريًّا لإنتاجه وتوزيعه داخل البلاد ، كما خضع تصديره إلى خارجها لسلطة الدولة .

وتُشَبَّه به السّاق لرخاصتها ، فيقال : لها ساقٌ كأنّها بَرْدِيّة ، قال الأَعْشَى :

كَبَرْدِيّة الغِيـلِ وَسْطَ الغَرِيـ
ـفِ إذا خالطَ المـاءُ منها السُّرِيرا

[الغِيل : الأَجَمة . الغريف : ماء الأجمة . السُّرِير : ساق البَرْدِى] .

* البَرْدِيّات : قراطيس صُنِعَت من البَرْدِىّ ، سُجِّلت عليها أحداثُ التاريخ القديم ، عُثِر عليها فى المقابر وتحت الأطلال ، وقد ساعد على حِفْظها جفافُ مِصر العليـا والوُسْطى ، أما ما كُشِفَ عنه بالدِّلتا فقد وُجِد مُتَفَحِّما لرطوبتها .

ويرجع كشف هٰذه البَرْدِيّات إلى أواخر أيام القرن الثامن عشر حين عُثِر على خمسين لفافة منها عام ١٧٧٨م ، بِيعَت إحداها للكَرْدِينال برجى ، وهى محفوظة الآن بمتحف نابولى ، تتضمّن قائمة بأسماء عُمّال سُخِّروا لحفر التُّرَع سـنة (١٩٢م) ، ثم توالى الكشفُ عن البَرْدِيّات فى القرن التاسع عشر ، وعُنِىَ بدراستها فـريقٌ من العلمـاء ، ووضعوا لهـا مُعْجَمات ، ومن ثَمّ نشأ ما يعرف بعِلم البَرْدِيّات .

* البُرْدِىّ (فارسىّ معرّب) : ضَرْبٌ من أَجْوَد التَّمْر . وفى الخبر : « أنّه أَمَر أن يُؤْخَذ البُرْدِىّ فى الصَّـدقة . »

* بَرَدَيا : انظر بَرَدَى .

* البَرّادُ : مَنْ صِناعَتُه البِرادَة .

و — : إناءٌ يوضع فيه الشّراب السّاخِنُ لِتَنْفَتِرَ حَرارتُه . (محـدثة)

* البَرّادَةُ : إناء يُبَرِّد المـاءَ ، وفى التـاج يقال : « باتَتْ كِيزانُهم على البَرّادة » .

* البَرُود : كل ما ابْتُرِدَ به .

و — : البارِدُ . يقال : ماءٌ برودٌ ، وهى بَرودُ الثّنايا . وفى اللِّسان قال الشاعر :

فباتَ ضَجِيعِى فى المَنـامِ مع المُنَى
بَرودُ الثّنايا واضِحُ الثَّغْـرِ أَشْنَبُ

[الأَشْنَب : الذى فيه بريقٌ وتحديد .]

ويقال : فلانٌ بَرُودُ الظِّلّ : طَيِّبُ العِشْرة .

و ــ : كُحْلٌ ، أو دَواءٌ يُسَكِّن حرارةَ العَيْن . وفى الخبر : « أنه كان يَكْتَحِل بالبَرُود ، وهو مُحْــرِم . »

و ــ : الخُبْزُ المَبْلولُ بالمـاء البارِد تطعمه المرأة للسِّمَن .

و ــ من الثِّياب : ما ليس له زَغَب أو وَبَر .

و ــ : ما لم يكن دَفِيئاً ولا لَيِّناً .

* البَرِيد : الرَّسولُ . وفى الحديث ، أنّه صلّى الله عليــه وسلّم قال : « إذا أَبْرَدتم إلىّ بريدًا فاجعلوه حَسَنَ الوَجْه حَسَن الاسْم » .

وقال بعض العرب : الحُمَّى بريد الموت .

و ــ : المسافةُ يقطَعُها الرسولُ من الطريق ثم ينزل ليُرِيح دابَّتَــه ، وهى فرسخان عند أهل المَشْرِق ، وأربعةٌ عند المغاربة ، ولذلك اختلف طوله ، فهو فى المشرق زُهاء أحدَ عَشَرَ كيلومترا ، وفى المغرب ضعف هذه المسافة ، وهى تُعبِّر عن البعـد ما بين محطّةٍ وأخرى تليهـا من محطّات البريد .

ويقال : هٰذا بريدٌ مُنْصِب ، أى : مُتْعِب ، وفى الحديث : « لا تُقْصَر الصلاةُ فى أقـلّ من أربعـةِ بُرُدٍ . »

و ــ : دابّة البَرِيد . قال البَعِيث بن حُرَيْث :

خَيــالٌ لأمّ السَّلْسَبِيل ودونَها
مسيرةُ شَهرٍ للبريد المُـذَبْذَبِ

[أُمّ السَّلْسَبِيل : كُنْيَة امرأة . المُذَبْذَب : بريد الدّائب الحركة] .

وفى رواية الآمدىّ : « للمُرِيد المُذَبَّب » .

و ــ : الرّسائِل . (محدثة) .

و ــ : الفُرانِق ، وهو الدَّليـل الذى يَدُلُّ صاحبَ البريد على الطَّريق .

و ــ من الخُـبْز : البَرُود . ومن سَجَعات الأساس : نَفَخ فيها الثَّرِيدُ والبَرِيدُ ، حتّى آضت كما تُرِيدُ .

O وبابُ البَرِيد : أحدُ أبْواب جامع دِمَشْق . قال ابنُ أبى حَصِينَةَ السُّلَمِىّ :

يا صاحِبَىَّ سَقى منازلَ جِلَّقٍ
غيثٌ يُرَوِّى مُمْحِلاتِ طِساسِها
فُرواقَ جامِعِها فبابَ بَرِيدِها
فمشارِبَ القَنَواتِ من بانا سِها

[جِلَّق : دِمَشْق . مُمْحِلات : مُجْدِبات . باناس : من أنهـار دِمَشْق] .

* المِبْرَدُ : أداةٌ بها سُطُوح خَشِنَة تُستعمَل لتَسوِيَة الأشياء أو تشكيلها بالتَّأَكُّل أو السَّحْل .

(المـبرد)

ويقال : جَعَل لسانَه على فلانٍ مِبْرَداً : إذا آذاه وأخذَه بلسانه . قال حاتمٌ الطائيُّ :

أعاذِلُ لا آلُوكِ إلّا خَلِيقَتِي

فلا تَجْعَلِي فَوْقِي لسانَكِ مِبْرَدا

[لا آلوك : لا أمنعك . خليقتي : طَبيعَتِي . يريد ما فُطِر عليه من كرم . يقول : لا أمنعُكِ شيئًا إلّا أن تَتَعرضي لما فُطِرْتُ عليه من إكرام الضَّيْف .]

(ج) مَبارِد .

* المَبْرَدَةُ — يقال : هٰذا الشيء مَبْرَدةٌ للبَدَن : يُبْرِدُه ويُرَقِّقُه . وقيل لأعرابيٍّ : وما يَحْمِلُكم على نَوْمَةِ الضُّحَى ؟ قال : إنّها مَبْرَدَةٌ في الصَّيف، مسخنَةٌ في الشتاء .

* المُبَرَّد — يقال : تَرَك سَيْفَه مُبَرَّداً : بارزًا .

* المُبَرِّد : أبو العَبّاس محمد بنُ يَزِيدَ بنِ عبد الأكبر الأزديُّ الثُّماليُّ (٢٨٦هـ = ٨٩٩م) : مَوْلِدُه بالبَصْرة ، ووفاتُه ببغدادَ ، إمامُ العَرَبيّة ببغدادَ في زَمَنِه ، وأحد أئِمّة النحو والأدب والأخبار ، أخذ عن المازِنيِّ وأبي حاتم السِّجِسْتانيِّ ، ورَوَى عنه إسماعيلُ الصفّار ، ونِفْطَوَيْه ، والصُّوليّ . له مؤلَّفات كثيرة منها : الكامل، والمُذَكَّر والمُؤَنَّث، وإعراب القرآن، والمُقْتَضَب .

* المَبْرُودُ من الخُبْز : البَرُود .

* * *

* البَرْدَجُ (من الفهلوية vartak) : السَّبْيُ . قال العَجّاجُ يصف بَقَراً :

* وكُلُّ عَيْناءَ تُزَجِّي بَحْزَجا *

* كأنّه مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجا *

* كما رَأَيْتَ في المُلاءِ البَرْدَجا *

[العَيْناء : البقرة الوَحْشيّة . تُزَجِّي : تسوق برِفْق . البَحْزَج : وَلَدُها . الأَرَنْدَج : جِلدٌ أَسْود تُعْمَل منه الخِفاف . المُلاء : المَلاحِف ، شَبَّه هٰذه البقرَ البيضَ المُسَرْوَلَة بالسَّواد بسَبْي الرُّوم لبياضِهم ولبسِهم الخِفافَ السُّودَ] .

* * *

* البِرْدِسُ : الرَّجلُ الخَبِيثُ .

و — : المُتَكَبِّرُ .

و — : المُنْكَرُ من الرِّجال .

البَرْدَسَةُ : الخُبْثُ والنُّكْر .

و — : التَّكَبُّر .

* البِرْديس : البِرْدِسُ .

* * *

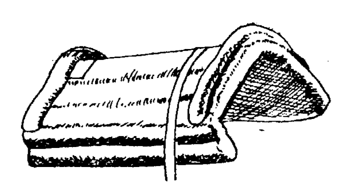
ب ر د ع

* ابْرَنْدَعَ الرجلُ للأَمْرِ : استعدّ له .

و — عن الشيء : تَقَبَّض عنه .

* البَرْدَعةُ : الحِلْس الذى يُلْقَى تحت الرَّحْل ، وخَصَّ بعضُهم به الحمارَ (وانظر البرذعة) .

(ج) بَرادِع .



(البردعـــة)

* * *

ب ر ذ ع

* ابْرَنْذَع للأَمْرِ : تَهَيَّأَ له واستَعَدّ .

و — عن الشيء : تَقَبَّض عنه .

و — أصحابَه : تَقَدَّمهم . قال فى اللّسان : « وهو ؛ نادر لأنّ مثلَ هذه الصِّيغة لا يَتَعَدَّى » (وانظر/ ب ر د ع) .

* البَرْذَع : الرّجلُ الغليظُ العُنُق .

* بَرْذَعة : بلد بأَرْمِينية ، فتحها المسلمون فى خلافــة عُثْمان بن عَفّان ، وكانت مَقَرَّ معظم الولاة على أرمينية فى عهد الأمويين والعباسيين ، أغار عليها الرّوس ســنة (٣٢٢ هـ = ٩٤٤ م) ثم جَلَوا عنها بعد سِتّة أشهر لتفشّى الطّاعون بين جنودهم . وكانت على عهــد ياقوت (نحــو ٦٢٠ هـ=١٢٢٣ م) قريةً تُحيطُ بها الخَرائب .

قال مسلم بن الوليد يرثى يَزيدَ بنَ مَزْيد الشَّيْبانىّ ، وكان قد مات بها (١٨٥ هـ = ٨٠١ م) :

قبرٌ بِبَرْذَعَةَ اسْتَسَرّ ضريحُه
خطرًا تقاصرُ دونه الأَخْطارُ

أبقى الزمانُ على معــدٍّ بعده
حُزْنًا لعمْرُ الدّهرِ ليس يُعارُ

[اسْتَسَرّ : أسرّ ، أى أخفى . الخطر هنا : عُلُوّ المكانة والرِّفعــة . يعــار . يريد يذهب ويتحول] .

* البَرْذعةُ (فى السريانيّة bardʿtā (بردعتا) « برذعة الحمــار » mardaṭ (مردعت) فى العِــبرية المتأخرة) : الحِلْس الذى يُلْقَى تحت الرَّحْلِ . وفى حماسة أبى تَمّام قال الشاعر :

يومَ ارتَحلتُ بِرَحلي قبلَ بِرْذَعَتِي
والعَقْلُ مُتَّـلِهٌ والقَلْبُ مشغولُ

[اتَّلَه عقلَه : ذَهَب به الحزن] .

و — : أرضٌ لا جَلَدٌ ولا سَهْل .

(ج) بَرَاذِعُ .

* * *

ب ر ذ ن

* بَرْذَنَ الفَرَسُ : مشى مَشْيَ البِرْذَوْن .

و — فلانٌ : رَكِبَ بِرْذَوْنا ، يقال : رأيتُ فلانًا مُجِيدًا ، وأخاه مُبَرْذِنًا .

[مُجِيدًا : راكبا جَواداً .]

و — : تَثاقَل . يقــال ، سألتُه حاجةً ، فبَرْذَن عنها . وفى الأساس قال الشاعر :

إليكُم إليكُم إنّ مَرْكَضَ غايتي
يُبرْذِنُ فيــه البَحْزَجُ المُتَجاذِعُ

[البَحْزَج : ولدُ البقرة الوحشيّة . المُتَجاذِع : الذى صار جَذَعًا .]

ويقال : بَرْذَن فلانٌ عن الجواب : أَعْيا ، وحُكِيَ عن المُؤَرِّج أنّه قال : سألتُ فلانًا عن كذا وكذا ، فبَرْذَن لى ، أى أَعْيا ولم يُجِب فيه .

و — الجَــوادَ : صَـيَّره بِرْذَوْنًا . وفى الأساس قال القُلاخ :

لِلهِ دَرُّ جِيادٍ أنتَ سائسُها
بَرْذَنْتَها وبها التَّحْجِيلُ والغُرَرُ

[التَّحْجيل: بياضٌ يكون فى قوائم الفرس . والغُرَر : جمع غُرَّة ، وهى بياض فى جبهة الفرس .]

* البَرْذَنَةُ : سير البِرْذَوْن ومشيته .

* البِرْذَوْنُ (فى السريانيّة bardônā بَرْدُونا : بَغْــل) : ضربٌ من الدَّوابّ يُخالف الخَيْــلَ العِــراب ، عظيمُ الخِلْقة ، غليظُ الأعْضاء .

والأنثى بتاء ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

رأَيْتُك إذ جالت بكَ الخيلُ جَوْلةً
وأنتَ على بِرْذَوْنَةٍ غير طائــلِ

(ج) بَراذِين . قال تَميمُ بن أُبَيّ بن مُقْبِل — يصف الخَيْل — :

إذا تَجاوَبْنَ صَعَّدْنَ الصَّهِيلَ إلى
صُلْبِ الشُّؤُونِ ولم تَصْهَلْ بَراذِينا

[الشُّؤُون : مَواصِل قَبــائِل الرأس وشُعَبها ومُلْتَقَى عظامِها .]

* * *

ب ر ر

١ — حكايةُ صَوْت ٢ — الصِّدْق

٣ — خلاف البَحْر

قال ابن فارس : « الباء والراء فى المضاعف أربعة أصول : الصِّـدْقُ ، وحكايةُ صَوْت ، وخلافُ البَحْر ، ونَبْت . »

* بَرَّ فلانٌ ـَـ بِرًّا : صَلَحَ .

و — الحَجُّ ـِـ بِرًّا ، وبُرورًا : قُبِلَ .

و — السِّـلْعَةُ : نَفَقَتْ . قـال الأعْشَى يَصِفُ خَمْرًا :

تَخَيَّرَها أخُو عاناتٍ شَهْرًا

ورَجَّى بِرَّها عامًا فعـاما

[عانات : بلد بالعراق على نهر الفُرات .]

وَرِواية الدِّيوان : " ورَجَّى أَوْلَهَا عامًا فعاما "

[رجَّى أولهـا : يريد بلوغها مُنْتهـاها من الإسكار .]

و — البَيْـعُ : خَلا من الشُّبْهَـة والكَذِب والخِيـانَة .

و — اليمينُ بَرًّا ، وبِرًّا ، وبُرورًا : صَدَقَتْ .

و — فى يَمينه : صَـدَقَ فيها ولم يَحْنَث ، ويقال : بَرَّ فلانٌ فى قَوْلِه .

و — قَسَمَهُ : صَـدَّقه . وفى الحديث : " بَرَّ اللهُ قَسَمه " .

و — العبدُ رَبَّه : أطاعَه ، أو تَوَسَّـعَ فى طاعَتِه . وفى حديث الاعْتِكاف : " آلْبِرَّ تُرِدْنَ ؟ " أى الطّاعة والعِبادة .

و — فلانٌ والِدَيْه : توسَّـعَ فى الإحْسان إليهما ، ووَصَلَهُما . يقال : بَرَّ فُلانٌ رَحِمَه أو قرابَتَه ، وبَرَّ أهْلَه ، وبَرَّ قَوْمَه . وفى القـرآن الكريم : ﴿ لا يَنْهاكُمُ اللهُ عن الّذينَ لم يقاتِلوكم فى الدِّين ، ولم يُخْـرِجُوكم من دِيارِكم أنْ تَبَرُّوهُم وتُقْسِطُوا إليهم ﴾ (الممتحنة : ٨) فهو بارٌّ (ج) بَرَرَة ، وهو بَرٌّ (ج) أبْرارٌ ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ وبَرًّا بوالِدَتِى ، ولم يَجْعَلْنِى جَبّارًا شَـقِيًّا . ﴾ (مريم : ٣٢) .

وهى بَرَّةٌ ، وبارَّةٌ .

و — اللهُ عِبادَه : رَحِمَهم .

و — : أصْلَحَ حالَهم . ومن كلام سَلْمان : " مَنْ أصْلَحَ جُوانِيَّتَه بَرَّ اللهُ بَرّانِيَّتَه ، أى : مَنْ أصْلَحَ سَريرَتَه أصْلَحَ اللهُ عَلانِيَتَه .

و — اللهُ حَجَّه : قَبِلَه ، ويقال : حَجٌّ مَبْرُورٌ ، أى : لم يُخالِطْه شىءٌ من المَـآثِم . وفى الحديث عن أبى هُرَيْرة قال : قال رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم : " الحَجُّ المَبْرُور ليس له جَزاءٌ إلّا الجَنَّة " .

ويقال : بُرَّ الحَجُّ ، وبُرَّ العَمَلُ .

* بَرَّ فُلانًا ـُ بَرًّا : قَهَره بفَعال أو مَقال .

(وانظر / ب ز ز) .

* أَبَرَّ الرَّجُلُ : رَكِبَ البَرَّ .

و ـــ : كَثُرَ وَلَدُه .

و ـــ القومُ : كَثُروا .

و ـــ الأرضُ : كَثُرَ بُرُّها .

و ـــ فلانٌ بالشيءِ : ضَبَطَه .

و ـــ على القومِ : غَلَبَهم ، وفى الحديث : " أن رَجُلًا أَتَى النبيَّ — صلّى الله عليه وسلّم — فقال : إنّ ناضِحَ آلِ فُلانٍ قد أَبَرَّ عليهم "، أى : اسْتَصْعَب وغَلَبَهم [والناضح : الذى يُسْتَقى عليه من الإبل .]

و ـــ : فاقَهم ، يقال : أَبَرَّ فلانٌ على أصحابِه . قال طَرَفة :

يَكْشِفُون الضُّرَّ عن ذِى ضُرِّهِمْ
ويُبِرُّون على الآبِى المُبِرّ

[الآبى : الغالب الممتنع .]

و ـــ فلانًا : قَهَره بفَعال أو غيره .

و ـــ اليَمِينَ : أَمْضاها على الصِّدْق . قال الأَعْوَرُ الكَلْبِىّ :

سَقَيْناهُمْ دماءَهُمُ فسالَتْ
فأَبْرَرْنا إليـــه مقسمينـا

ويقال : أَبَرَّ فلانٌ قَسَمَ فـلانٍ : أجابَه إلى ما أَقْسَم عليـه . وفى الخـبر : " أُمِرْنا بسَبْعٍ منها إبْرارُ القَسَم . "

و ـــ الأَمْرَ ، أو العَمَـلَ : طَلَب به البِرَّ والإحْسانَ إلى النّاس ، والتقرُّبَ إلى الله تعالى ، وفى خبر حَكِيم بنِ حِزام : " أرأيتَ أُمورًا كنتُ أَبْرَرْتُها . "

و ـــ اللهُ الحَجَّ : قَبِلَه .

و ـــ الشاةَ : أَصْدَرها إلى البَرّ .

و ـــ على القوم شَرًّا أو سُوءًا : أتاهم به . (عن ابن الأعرابى) وأنشد :

إذا كُنتُ من حِمّانَ فى قَعْر دارِهِمْ
فلستُ أُبالِى مَنْ أَبَرَّ ومَنْ فَجَرْ

* بارَّه مُبارَّةً : لاطَفَه .

* بَرَّرَ عَمَلَه : ذَكَر من الأَسْباب ما يُسَوِّغُه . (محدثه) .

* بُرِّرَت الشاةُ : ظَهَر فى ضَرْعها لمع عند الإقراب (دُنُوّ الحمل) .

* ابْتَرَّ فلانٌ : انْتَصَب مُنْفَرِدًا عن أصحابه .

* تَبارَّ القومُ : تبادَلُوا البِرّ .

* تَبَرَّرَ : صار بارًّا . قال أبو ذُؤَيْب :

فقالت تَبَرَّرْتَ فى حَجّنـا

وما كُنْتَ فِينا حَدِيثًا بِبِرّ

و — بالشيء : طلب به البِرّ ، وبه يروى خبر حكيم بن حزام السابق .

و — فى الأَمْر : تَحَرَّج .

و — فلانٌ خالقَه : أَطاعه .

* الأَبَرّ — يقال : أفصحُ العَرَبِ أَبَرُّهُم ، معناه : أَبْعَدُهم فى البَرّ والبَدْوِ دارًا .

* البَرّ : خلافُ البَحْرِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ظَهَر الفَسادُ فى البَرِّ والبَحْرِ . ﴾ (الروم : ٤١)

ويقال : خَرج فلانٌ بَرًّا : إذا خرج إلى البَرّ والصَّحْراء .

و — : خارِجُ الدار . يُقال : جَلَسْتُ بَرًّا ، وخَرَجْتُ بَرًّا ، وقال الأزهرى : هٰذا من كلام المـولَّدين ، وما سمعتُه من فُصَحاء العَـرَب ، وقال اللَّيْث : العَرَبُ تَسْتَعْمله .

ويقال : أريدُ جَوًّا ويريد بَرًّا ، أى : أريدُ خُفْية ويريد عَلانية .

و — من الناس : الكثيرُ البِرّ . وفى القرآن الكريم على لسان عيسى — عليه السلام — : ﴿ وَبَرًّا بوالِدَتِى ولم يَجْعَلْنِى جَبَّـارًا شَـقِيًّا . ﴾ (مريم : ٣٢) .

و — : الصـادِقُ .

(ج) أَبْرار .

و — : اسمٌ من أسماء الله الحُسْنَى . وفى القرآن الكريم : ﴿ إنَّا كُنَّا من قبـلُ نَدْعُوه إنَّه هو البَرُّ الرَّحِيم . ﴾ (الطور : ٢٨) .

* البُرّ : الحِنْطَة ، واحدتُه بُرَّة . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :



(البرّ « القمح »)

لادَرَّ دَرِّى إنْ أطعَمْتُ نازِلَكُمْ

قِرْفَ الحَتِىِّ وعندِى البُرُّ مَكْنوزُ

[لادَرَّ دَرِّى : يريد لا رُزِقْتُ خَيْرًا . قِرْفُ كُلّ شيء : قِشْره . الحَـتِىّ : المُقْـل ، وهو الدَّوْم .]

○ وابنُ بُرَّة : الخُبْز .

* البِرُّ : وَلَدُ الثَّعْلَب .

و — : الفـأرةُ (فى بعض اللغـات) ، وقيل : هو الجُرَذُ ، أو دُوَيْبَّةٌ تُشبه الفأرة .

ومن كلام العَرَب السائر : " فلانٌ ما يَعرِفُ هِرًّا من بِرٍّ . " [الهِرّ : القط .]

و — : الفُؤادُ ، يقال : هو منّى بمكان البِرّ. قال خِداش بنُ زُهَيْر :

أَكُونُ مكانَ البِرِّ منــه ودُونَه
وأَجْعَلُ ما لى دُونَه وأُشاوِرُهْ

ويقال : هو مُطْمَئِن البِرّ : إذا كان فى صَدْره بِرٌّ قَدْ اطْمَأنّ وسَكَن . (عن ثعلب) قال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمَى :

ومَنْ يُوفِ لا يُذْمَمْ ومَنْ يُفضِ قَلْبُهُ
إلى مُطْمَــئِنِّ الـبِرِّ لا يَتَجَمْجَــمُ

[لا يَتَجَمْجَمُ : لا يرجُف قلبُه ولا يَتَرَدَّد .]

و — : الخـيرُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لن تَنالُوا البِرَّ حتّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون . ﴾ (آل عمران / ٩٢) ، وفى الحـديث : " عليكم بالصِّدْق ، فإنّه يَهدى إلى البِرّ . "

و — : ضِدُّ العُقوق .

و — : الحَجّ . قال النابِغَةُ الذُّبْيانِيّ :

عليهِنّ شُـعْثٌ عامِدُون لبِرِّهِـمْ
فهُنّ كأطرافِ الحَنِيِّ خواضِـعُ

[عليهنّ : يعنى إبلاً فى بيتٍ قبله . الحَنِيّ : القِسِيّ .]

ورواية الديوان : " عامدون لحَجِّهِم . "

و — : الجَنّـةُ ، وبه فُسِّر قوله تعـالى : ﴿ لن تَنـالُوا البِرَّ حتّى تُنْفِقُوا مِمّـا تُحِبُّـونَ . ﴾ (آل عمران : ٩٢)

و — : الصِّــلَة .

و — : الاتِّساعُ فى الإحْسان .

و — : التُّقَى والصَّلاح . قال لَبِيد :

وما الـبِرُّ إلاّ مُضْمَراتٌ من التُّقَى
وما المـالُ إلاّ مُعْمَراتٌ ودائِـعُ

[المُضْمَرات : ما تُضْمِره وتُخْفيه فى صدرك . المُعْمَرات ،من قولك : أعمرتُك الدارَ ونحوَها : جعلتها لك مدّة عمرك .]

و — : اللُّطْف .

و — : الطاعةُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَيْسَ الـبِرَّ أنْ تُوَلُّوا وُجُوهَـكُم قِبَلَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ولٰكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ باللهِ ﴾(البقرة : ١٧٧)

و — : الصِّـدْقُ ، ومن كلام أبى بكر : " لم يَخرج من إلّ ولا بِرّ . "

و — : الإكْرامُ .

و — : سَوْقُ الغَنَم . (وانظر / بَرْ ، بَرْبَرْ) .

و — : دعاءُ الغَـنَمِ إلى العَلَف . (وانظر / بر ، بربر) .

* البُرّى : الكَلِمَةُ الطَّيِّبة .

* البَرّانِيّ ، والبَرّانِيَّة : العلانِيَـةُ (والألف والنون من زيادات النّسب) ، ومن كلام سَلْمان : " من أَصْـلَح جَوّانِيّتَـه أَصْلَح اللهُ بَرّانِيَّتَـه " .

* بَرّة : اسمُ عَلَمٍ ، بمعنى البِرّ غير مصروف . قال النّابغةُ الذُّبيانِيّ يخاطب زُرْعة بن عمرو :

إنّـا اقتَسَـمْنا خُطَّتَينا بَيْنَنـا
فحَمَلْتُ بَرّةَ واحتملتَ فَجَـارِ

و — : اسمٌ من أسماء زَمْزَمَ . وفي الخبر : " أتاه آتٍ فقال : احفِرْ بَرّة . "

* البِرّة : موضـع باليمامة . قال يَحْـيَى ابنُ طالب الحنَفِيّ :

خَليـلَيّ عُـوجا باركَ اللهُ فيـكما
على البِرّة العُليا صُـدورَ الرّكائِبِ

[عُوجا : يريد أميلا صدور الركائب .]

* البَرِّيت : البَرِّيّة . (ج) بَراريت .

* البَرِّيّة : الأَرْضُ المَنسوبة إلى البَرّ .

و — : الصَّحراء ، وهي خِلافُ الرِّيفيّة .

(ج) بَرارِيّ .

* البَرِيرُ : أوّل ما يَظْهَرُ من ثَمَـرِ الأراك ، واحدته بَرِيرة ، قال أبو حنيفة : البَرِيرُ أعظـم حَبًّا من الكَباث ، وأصـغر عُنْقُودًا منه ، وله عَجَمةٌ مدوّرة صغيرة صُلْبة أكبرُ من الحِمَّص قليلاً ، وعنقودُه يَمْلأُ الكَفّ .

و — : ثَمَرُ الأراك إذا اسْوَدّ وبَلَغ ، أو هو ثَمَرُ الأراك عامّةً . وفي الخـبر : « ما لَنا طَعامٌ إلّا البَرِير . » .



(البـــرير)

وقال طَرَفةُ :

خَذُولٌ تُراعِي رَبْرَبًا بخَميـلةٍ
تَناوَلُ أطرافَ البَرِيرِ وتَرْتَدِي

[الخَذُول : المُنْقَطعة عن صواحبها . تُراعِي : تُراقب . الرَّبْرَب : القَطيع] .

* المُــبِرُّ من الخَيل : السَّرِيعُ الطَّيِّع ، يقال : جَوادٌ مُبِرٌّ .

و — من النَّاس : الضابِطُ ، يقـال : فلانٌ مُبِرٌّ بذلك : ضابِط له .

* مَبَرَّة : أَكَمَة دُون الجـار إلى المدينـة .

[والجار : على ساحِل البَحْـر الأَحْمر .] بينها وبين المدينـة يومٌ ولَيْـلَة (٦٠ كم)، قال كُثَيِّر عَزَّة :

أَقْـوى الغياطِلُ من حِراجِ مَـبَرَّةٍ
فَخُبُوتُ سَهْوَةَ قد عفَتْ فرِما لَهـا

[الغَياطِل : جمع غيطلة ،وهي الشجر المُلتَفّ .
الحِــراج : جمع حَرَجَة ، وهي الشجر المُلْتَفّ .
خبوت : جمع خبت ، وهي الأرض المطمئنّة .
سَهْوة : موضع .]

* المَــبَرَّة :ضِدّ العقوق .

و — : مكانُ البِرّ ، كالمَلْجأ والمُسْتَشْفى . (محدثة) .

* المُــبْرِرُ من الضَّأْن : هي التي في ضَرْعِها لُمَعٌ عند الإقراب (دنو الولادة) .

* * *

ب ر ز

ظُهور الشيء

قال ابن فارس : " الباءُ والراءُ والزايُ أصلٌ واحدٌ ، وهو ظُهور الشيء وبُدُوُّه . "

* بَرَزَ الشيءُ ـُ بُرُوزاً : ظَهَر بعد خَفاء . وفي القــرآن الكريم : ﴿ وتَرى الأَرْضَ بارِزَةً وحَشَرْناهم فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهم أحدا . ﴾ (الكهف : ٤٧) .

و — فلانٌ : خَرَج إلى البَراز .

و — : ظَهَر واشتَهر بعد خُمُول .

و — الفرسُ : سَـبَق . ويقال : بَرَز فلانٌ على أَقْرانه : فاق علَيْهم .

و — إلى الشيء : خَرَج إليه . ويُقال : بَرَز إلى الفضاء .

* بَرِزَ ـَ بَرَزاً : بَرَز .

* بَرُزَ فلانٌ ـُ بَرازةً : تَمَّ عقلُه ورأيه .

و — : كان طاهِر الخُلُق عَفيفا ، فهو بَرْزٌ ، وبَرْزِيٌّ . قال العَجّاج :

* عَفٌّ فلا لَاصٍ ولا مَلْصِيٌّ *
* بَرْزٌ وذو العَفافَةِ الـبَرْزِيُّ *

[اللّاصي : من يشتم الناس . المَلْصِيُّ : المشتوم] .

* أَبْرَز فلانٌ : عَزم على السَّفَر .

و — : اتَّخَذَ الإبْريزَ .

و — الشيءَ : أَخرجه .

ويقال : أَبْرَزَ الكتابَ : نَشَرَه ، فهو مُبْرَزٌ ، ومَبْرُوزٌ شاذّ على غير قياس ، قال لَبِيدٌ :

كما لاح عُنْوانُ مَبْرُوزَةٍ
يلوحُ مع الكَفّ عُنْوانُها

وأنكر أبو حاتم المَبْرُوزَ، قال : ولعلّه المَزْبُور ، وهو المكتوب .

* بَارَزَ القِرْنَ : بَرَزَ إليه ونازَلَه .

* بَرَّزَ فلانٌ : تفوّق . ويقال : بَرَّزَ عليهم .

و — الفرسُ على الخيل : سَبَقها .

و — الشيءَ : أظْهَره وبيّنه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وبُرِّزَتِ الجَحِيمُ للغاوِينَ ﴾ . (الشعراء : ٩١) .

و — الفرسُ راكِبَه : نَجّاه . قال رُؤْبة :

* لو لم يُبَرِّزْهُ جَوادٌ مِرْآسْ *
* لسَقطَت بالماضِغَيْنِ الأضْراسْ *

[المِرْآس : الفرسُ الذى يَعَضّ رُؤُوسَ الخَيْلِ إذا جارته] .

* تَبارَزَ الرَّجُلان : ظَهَر أحدُهما للآخر لِيُنازِلَه .

* تَبَرَّزَ فلانٌ : خرج إلى البَرازِ .

و — : تَغَوّط . (كناية) .

* اسْتَبْرَزَ الشيءَ : أخْرَجه .

* الإبْرازُ فى علم الحيوان : فَصْلُ موادّ خاصّة داخلَ الجسم الحَيَوانِيّ ، ثم إخراجُها من غير أن يحصل بينها وبين أجْزاء الجِسْم أو مُحْتوياته تَفاعُل ، كإخراج البَوْلِ والعَرَق والدَّمْع .

* الإبْرِزِيُّ : الذَّهَبُ الخالِصُ . (انظره فى رسمه) .

* الإبْرِيز : الإبْرِزِيُّ (انظره فى رسمه) .

* البَرازُ : المكانُ الفَضاءُ من الأرْض ، البعيدُ الواسِعُ .

و — : الموضِعُ الذى لَيْس به خَمَرٌ (أى ساتر) من شَجَرٍ ولا غيره ، وفى الخبر : « أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، رأى رَجُلاً يَغْتَسِل بالبَرازِ ، فقال : إذا اغْتَسَل أحدُكُم فلْيَسْتَتِر » .

و — : ثُفْلُ الغِذاء ، وهو الغائِط . (كناية)

* البِرازُ : المبارزة فى الحَرْب .

* البَرْزُ من الرِّجال : الظّاهر المتكشف الشأن . قال العَجّاج .

* عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مُلَصِّىٌّ *
* بَرْزٌ وذو العَفافَةِ البَرْزِىُّ *

[اللاصى : مَنْ يشتم النّاسَ . المَلْصِىّ : المشتوم] .

* البَرْزَةُ : العَقَبة من عِقاب الجبل .

و — من النّساء : البارِزةُ المَحاسن .

و — : المَوْثوق برأْيها وعقافها .

و — : الجَليلة التى تَظهر للنّاس ، ويَجلس إليها القوْم ، ويتحدّثون عنها .

و — : الكَهْلَة التى لا تَحتجب احْتِجاب الشّوابّ ، وهى مع ذلك عَفيفة عاقِلَة ، تَجلِس للنّاس وتُحدّثهم .

* بَرْزَة : اسم أمّ عَمرو بنِ لَجَإ التَّيْمِىّ ، وردَ فى قول جَرير يخاطبه :

خَلِّ الطريقَ لِمَنْ يبنِى المنارَ به
وابْرُز بِبَرْزَةَ حيثُ اضطَرّكَ القَدَرُ

* بُرْزَة : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة (٩٠ كم) كان بها يومٌ من أيّام العَرَب ، كان لِكنانة على بنى سُلَيْم ، أغارَ فيــه مالكُ بن خالد ابنِ صَخْر — أميرُ سُلَيْم — بِبُرْزَة على بنى فِراس الكِنانيّين ، فقتل عبدُ الله بن جِذْل — رئيسُ بنى فِراس — مالكَ بن خالد بن صخر ، وأخاه كُرْزًا ، وجرح أخاهما عمرًا ، ورجَعت سُلَيْمٌ مهزومةً ، قال عبدُ الله بن جِذل الطِّعان :

فِدًى لهم نفسى ، وأُمّى فِدًى لهم
بِبُرْزَة إذْ يَخبِطْنَهم بالسّنابِك

* المَبْرَزُ : المُتَوضَّأ .

* * *

ب ر ز خ

قال ابن فارس : « ممّا فيه حَرْف زائد البَرْزخ : الحائل بين الشيئين ، كأن بينهما بَرازًا ، أى ، متسعًا من الأرض ، ثم صار كلّ حائل بَرْزخًا ، فالخاء زائدة » .

* البَرْزَخُ : الحاجزُ بين شَيْئين ، حسّيًّا كان أو معنويًّا . وفى القرآن الكريم : ﴿ مَرَجَ البَحْرَيْن يَلْتقِيان ، بَيْنَهُما بَرْزَخ لا يَبْغِيان ﴾ .
(الرحمن : ١٩ و ٢٠) .

(ج) برازِخ .

و — عند علماء التّوحيد : المَرْحَلَة بين حياة الدّنيا وحَياة الآخِرَة ، يقضى فيها من مات أمَدًا ينْتظر البَعْث ، فَمَنْ مات فقد دَخَل البَرْزَخ .

و — (فى الجغرافيا : isthmus) : شريطٌ من اليابس يفصل بَيْن ماءَيْن .

و — (فى الطبّ : isthmus) : جزء متضيّق فى عضو مّا مثل بَرْزَخ الدّماغ ، وبَرْزَخ الغدّة الدّرقيّة .

○ وحياةُ البَرْزَخ : حَياةٌ رَوحيّة فى القَبْر ، تَشْعر فيها رُوح الميّت بما يكون له من مَصير

أُخْرَوِىّ ، فتجد لذلك راحةً أو ألمًا يلازمها حتّى ترى ذلك المصير، فالقبر روضة من رياض الجنّة أو حُفْرة من حُفَر النار .

○ وبرزخ الإيمان : ما بَيْن الشّك واليقين .

* * *

* البِرْزاغُ : نشاطُ الشّباب . أنشد أبو عُبَيْدة لرجلٍ من بنى سَعْد :

* حَسْبُك بَعْضُ القَوْلِ لا تَمَـدَّهِى *

* غَـرَّكِ بِرْزاغُ الشّبابِ المُـزْدَهِى *

[لا تمَدَّهِى ، يريد لا تَمَدَّحِى] .

ويقال : شابٌ بِرْزاغٌ : تارٌّ تامٌّ ممتلىء .

* البُرْزُغ : البِرْزاغ . قال رُؤْبة :

* بعد أفانينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ *

* البُرْزُوغُ : البِرْزاغُ .

* * *

ب ر ز ق

* تَبَرْزَقَ القـومُ : اجْتَمَعُـوا بلا خَيْـل ولا رِكاب (عن الهجَرِى) .

* البِرْزاقُ : الجمـاعَةُ من النّـاس .

(ج) بَرازِق ، وبَرازِيق .

* البَرْزَقُ : نباتٌ . (أنكره الأزهرىّ ، قال : وأراه البَرْوَق) .

و — : البِرْزاق .

* البِرْزِيق (فارسىّ معرب) : الفارِس .

و — : الجماعَةُ من النّاس .

(ج) بَرازِيق . قال الأَخْنَس بن شِهاب التّغْلبِىّ :

وغارَتْ إيادٌ فى السَّوادِ ودُونها
بَرازِيقُ عُجْمٌ تَبْتَغِى من تُضارِبُ

وقد تحذف الياء فى الجمع ، وفى اللّسان قال عُمارة :

* أَرْضٌ بها الثّيرانُ كالبَرازِقِ *

* كأنّمـا يَمْشِينَ فى اليَلامِقِ *

[اليَلامِقُ : الأقبية المحشوّة ، الواحد يَلْمق .]

و — الجماعَةُ من الخَيْـل ، قال جُهَيْنَةُ بن جُنْدَب بن العَنْبَر :

رَدَدْنا جَمْعَ سابورٍ وأنْتُم
بمَهْـواةٍ مَتالِفُها كَثِيرُ
تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ
بَرازِيقًا تُصَبِّحُ أو تُغِيرُ

[مَهْـواة : يريد صحـراء . متمطّرات : مُسْرِعات .]

و — : الطريقُ من الطُّرُق المُصْطَفَّة حـول الطريق الأَعْظم . (عن الصاغانيّ)

* * *

* البُرْزُل — رجُلٌ بُرْزُلٌ : ضَخـم . وشكَّك فيه ابن مَنْظور . (وانظر/ فُرزل)

* * *

* البِرْزِين : (فى الأراميّة اليهوديّة Barzīnā بَرْزِينا : اسم معيار صغير للسوائل .)

: إناءٌ من قِشْرِ الطَّلْع يُشْرَبُ فيه ، يسـمِّيه البَصْريُّون التَّلْتَلة . قال عَدِيُّ بن زَيْد :

إنَّمـا لِقْحَتُنا باطِيَــةٌ

جَـوْنَةٌ يتبَعُها بِرْزِينُها

[اللِّقْحة : النّاقة الحلوب الغزيرة اللّبن . جَوْنة سَوْداء : يريد أن باطيتهم بمنزلة اللقحة .]

و — : كوزٌ يُحْمَل به الشَّراب من الخابية .

وَ — : الإفريز . وفى اللّسان (ط ن ف) : طَنَّف حائطه : جعل له بِرْزِينًا .

* * *

ب ر س

السُّهولة واللِّين

قال ابن فارس : « الباءُ والراءُ والسينُ أصلٌ واحدٌ ، يَدُلّ على السُّهولة واللِّين » .

* بَرَسَ فلانٌ ـُ بَرْسًا : اشْتَدّ على غَرِيمه .

* بَرِسَ فلانٌ ـَ بَرْسًا : بَرَس .

* بَرَّس المكانَ : سَهَّله ولَيَّنه .

* البَرْسُ : حِذاقة الدّليل .

* البِرْسُ : البَرْسُ .

و — القُطْن (من الفارسيّة بَرْس) : وقيل : هو شَبِيه بالقُطْن ، أو هو قُطْن البَرْدِيّ خاصّة .

وفى الأساس : « طار له لُغام كالبُرْس المَنْدُوف » .

وفى اللّسان قال الشاعر يصف ناقة :

تَرْمى اللُّغـامَ على هاماتِها قَزَعًا

كالبُرْس طَيَّره ضَرْبُ الكَرابِيل

[اللُّغام : زَبَد أفواه الإبل . القَزَع : المتفرق قِطَعا . الكرابيل : جمـع كِرْبال ، وهو مِنْدَف القُطن .]

* بُرْس : موضعٌ خرِبٌ على بُعْدِ تِسْعة أميال إلى الجنوب الغربيّ من مدينة الحِلّة ، على نهـر الفرات . وكانت تقوم فيـه زمَنَ بابل وأشـور مدينة بورسـيا (Borsippa) التى كانت مركزاً لعبادة الإلَه نَبُـو (ابن الإلَه مَرْدُك) .

: يقـول ياقوت : بُرْس بالضم وموضـع بأرض بابلَ ، به آثار لبُخْتنصَّر .

وقد اشتهر إقليم بابل — وبخاصّة بورسيا — بصناعة النسيج قديما ، وظلّت هذه الصناعة قائمة أيّام العرب . وكانت الثياب التى تصنع فى إقليم بُرس تسمّى البُرْسيّة ، كما يقول المسعودى .

و — : تَلّ مُفْرِط العلوّ يسمّى صرح البُرْس إليه يُنسب عبيد الله بن الحسن البُرْسِىّ ، كان من أجلّاء الكُتّاب ، ولِىَ ديوان « مادرايا » فى أيّام المُعْتضِد وغيره .

* البَرْساء : النّاس ، يقال : ما أَدْرِى أىُّ البَرْساء هو ، وأىّ بَرْساءَ هو ؟ أىْ : أىُّ النّاس هو . وفى المقاييس : « ما أدرى أىّ البَراساء والبَرْنَساء هو ؟ أى : أىّ الخَلْق هو » . (وانظر / البرنساء)

* بُرْسان : قَبِيـلةٌ من الأَزْد . تُنْسَب إلى بُرْسانَ بنِ كَعْبٍ الأَزْدِىّ .

* البَرْناساء : (انظره فى رسمه) .

* البَرْنَساء : (انظره فى رسمه) .

* * *

* النِّبْراس : (انظره فى رسمه) .

* * *

* البُرُسْتاتة (Prostate) : فى غُدّة الذَّكَر تُحيط بعُنُق المثانة وأوّل المبال .

* * *

* البَرَسْتُوك : (انظر / بَرَشْتُوك)

* * *

ب ر س م

* بُرْسِمَ الرجلُ : أُصيب بالبِرْسام .

* البِرْسام (فى الفارسيّة : بَرْسام ، من بَرْ : صدر ، سـام : ورَمٌ والْتهاب) : المُوم .

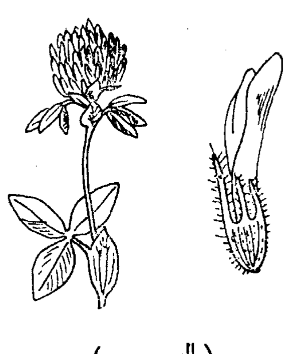
قال ابنُ مُقْبِل :

تَشْفِى من السلّ والبِرْسام رِيقَتُها
سُـقْمٌ لمن أَسْقَمَتْ داءٌ عَقابِيلُ

[العقابيل : بقايا العلّة أو العشق .]

ويُسمّيه الأطبّاء : ذات الجنب (Pleurisy) ، وهو التهاب فى الغشاء المحيط بالرئة .

* البِرْسِيم : عُشْب حَوْلِىّ من الفصيلة القرنيّة ، أوراقه مركّبة ثلاثيّة ذات أُذَيْنات ، وأزهاره بيض ، وبذوره صُفْر تميل إلى الحُمْرة ، تعتلفه الماشية غَضًّا ويابساً .



(البرســـيم)

○ والبِرْسِيم الحِجَازِىّ : عُشْب مُعَمَّر يُزرع فى مِصر والسودان وغيرهما ، ويكثُر فى غُوطة دِمَشْق .

* * *

* إِبْرِيسَم : (انظره فى رسمه) .

* * *

ب ر ش

اختلاطٌ فى الألوان

قال ابن فارس : « الباءُ والراءُ والشينُ كلمةٌ واحدةٌ، وهو أن يكون الشىء ذا نُقَط متفرِّقة بِيض » .

* بَرِشَ ـَ بَرَشًا : خالط لونَه لونٌ غيرُه . فهو أَبْرَشُ، والأُنثى بَرْشاءُ . (ج) بُرْشٌ .

* ابْرَشَّ الفرسُ ونحوُه: كان فى شعره نُكَتٌ صِغار تخالف سائرَ لونه .

* الأَبْرَشُ : الأَرْقَط .

و ـــ : الذى فيه نُكَتٌ صِغار من لونٍ يخالف معظم لونه ، فإن كان فى وجْهِه قيل : أَبْرَش الوَجْه .

و ـــ : الأَبْرَص .

و ـــ : لقَبُ جَذِيمة بن مالك (جاهلىّ) من ملوك العَرَب، قيل : لُقِّب به لأنّه أصابه بَرَصٌ فهابت العَرَبُ أن تقول : أَبْرص ، فقالت : أَبْرَش .

وقيل : سُمِّىَ الأَبْرَش لأنّه أصابه حَرْقٌ فبَقِى فيه من أَثَرِ الحَرْق نُقَطٌ سودٌ أو حُمْر .

ويقال : بِرْذَوْن أَبْرَش : مُخْتَلِفُ الألوان . (وانظر / ر ب ش) .

○ ومكانٌ أَبْرَش : كثير النبات المُخْتَلِف الألوان . ويقال : أرضٌ بَرْشاء .

* الأَبْرَشِيَّة : (انظره فى رسمه) .

○ وقصر الأَبْرَشِيَّة : موضع منسوب إلى الأبرش ، ورَدَ فى قول الأُحَيْمر السَّعْدىّ :

نظرتُ بقصر الأَبْرَشِيَّةِ نظرةً
وطَرفى وراء الناظرِينَ قَصِيرُ

* بَرَاشٌ : حِصْن من حُصون صَنْعاء اليمن، وبه سُمِّىَ ذُو بَرَاش : ملك من ملوك حِمْير ، قال فيه الأَفْطَسُ :

قـد عَلَا النّاسَ بالفضائل والمجْـ
ـدِ أخـو المُـلْكِ عامرٌ ذو بَرَاش

* البُرْشُ : حَصِيرٌ صغيرٌ من سَعَف النَّخْل أو لِيفه ، يُجْلَس عليه .

* البَرَشُ : لَوْنٌ مُخْتَلِفٌ ، نُقْطة حمراء ، وأُخرى سَوْداء ، أو غَبْراء ، أو نحو ذلك .

و ـــ : نُقَطٌ بيض . وقيل : بياضٌ يظهر على الأظفار .

و — : نُكَتٌ صِغار فى شعر الفَرَس تُخالِفُ سائِرَ لَوْنه ، أو لُمَعُ بياضٍ فى لون الفَرَس من أىّ لون كان إلّا الشُّهْبة ، وخَصّ اللِّحيانىُّ به البِرْذَوْن .

* البَرْشاء : لَقَب رَقاش بنتِ الحـارث ، أمّ شَيْبانَ وذُهْل وقَيْس ، بنى ثعلبة .

قال النّابِغةُ الذُّبْيانِىّ :

وربّ بنى البَرْشاءِ ذُهْلٍ وقَيْسِها
وشَيْبانَ ، حيثُ استَبْهلَتْها المناهِلُ
لقــد عالَــنِى ما سَرَّها وتقطَّعَتْ
لرَوْعاتِهـا مــنِّى القُوَى والوسائِلُ

[استبهلَتْها : أقامت بها مُبْهَلة ، أى مُهْمَلة . عالَنِى : أحْزَنَنِى وشقّ علَىّ . يريد شقّ علىّ ما سَرّ قَيْسًا من مَوْتِ النُّعمان .]

O وســـنةٌ بَرْشاء : كثيرة العُشْب ، مختلفُ ألوانُ نَبْتِها .

O وبَرْشاءُ النـاس : جماعَتُهـم ، يقال : دخلنا فى البَرْشاء .

ويُقال : ما أدرى أىّ البَرْشاء هو ، أى : أىّ الناس هو . (وانظر / البرنساء)

* البُرْشــة : لونٌ مُخْتلِطٌ حُمْرةً وبياضًا ، أو غيرها من الألوان .

* البَرِيش : الأبْرش .

* * *

ب ر ش ط

* بَرْشَط اللَّحْـمَ : شَرْشَرَه ، أى قَطَّعه . (وانظر / ب ر ش ق) .

* * *

* البِرْشاعُ : السَّيِّئُ الخُلُق (ويرى ابن فارس أنّ الراء زائدة) : قال رُؤْبَة :

* لا تَعْدِلِينى — واسْتَحِى — بإزْبِ *
* كَــزِّ المُحَيّـا آنِـحٍ إرْزَبِّ *
* ولا بِبِرْشـاعِ الوِخـامِ وَغْبِ *

[الإزْب من النـاس : الغَلِيظُ الدَّمِـيم . كَزّ المُحَيّا : قبيح الوَجْه . الآنِحُ : البخيل الذى يتنحنح إذا سُئِل . الإرْزَبّ : اللّئيم . الوِخام : جمع وَخم ، وهو الثّقيل . الوَغْب : الضّعيف ، أو الأحْمق .]

وأورده الجوهرىّ : "ولا بِبِرْشام الوِخام".

و — : الأحمقُ الطّويل . وقيل : الأهْوَج الضّخم الجافى .

و — : المُنْتَفِخُ الجَوْف الذى لا فُؤاد له .

* البِرْشِعُ : السَّيِّءُ الخُلُق .

* * *

ب ر ش ق

* بَرْشَــقَ اللَّحْـمَ : قَطَّعـه . (وانظـر / ب ر ش ط) .

و — الثوبَ ونحوَه : نَقَشه . (وانظر / ب ر ق ش) .

و — فلانًا بالسَّوْط : ضَرَبَه به .

* ابْرَنْشَق الشيءُ : حَسُن .

و — الشَّجَرُ : أَزْهَرَ .

و — النَّوْرُ : تَفَتَّق وتفتَّح .

و — الأرضُ : اخضَرَّت . (وانظر / ب ر ق ش) .

و — الرجلُ : فَرِح وسُرَّ . وقال جَنْدَل ابن المُثَنَّى الطُّهَوِيّ يُخاطب بِنْتَ أخيه :

عَزَّ على عَمِّكِ أنْ تُوَوِّقِي
أو أنْ تُرَىْ كَأْباءَ لم تَبَرْنَشِقِي

[كَأْباء : من الكآبة . وأن تُوَوِّقي : تُحْمَلي على المشقّة والمكروه .]

(وانظر / ب ر ق ش) .

* * *

ب ر ش ك

* بَرْشَك الذَّبِيحةَ : فَصَّلَها وأبان بعضَها من بعض .

* * *

ب ر ش م

* بَرْشَم الرجلُ : وَجَمَ وأَظْهر الحُزْن ، أو شَنَّج الوجهَ (تَقبَّض) وفى ذيل الأمالى قال الشاعر :

لَحَى اللهُ صُعْلوكًا إذا نال مَذْقَةً
توسَّد إحدى ساعِدَيه فَهَوَّمَا
مُقيمًا بدارِ الذُّلِّ غيرَ مُناكِرٍ
إذا ضِيمَ أَغْضَى جَفْنَه ثم بَرْشَما

" [المَذْق : اللَّبن الممزوج بالماء . هَوَّم : نام نَوما خَفيفا . مُناكِر : مُسْتَنْكِر .]

و — : أَدامَ النَّظَرَ ، أو أَحَدَّه ، أو ضَيَّق عَيْنَيْه لِيُحِدَّ النَّظَر . وفى كلام خالد بن سُبَيْع قال : أَتَيْنا الكوفة ، فإذا أنا برجالٍ مُشْرِفين على رَجُلٍ . فقالوا : هذا حُذَيْفَةُ بنُ اليمانِ ، فقال : " كان النّاسُ يسألون رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم عن الخير ، وكنتُ أسأَلُه عن الشرّ فَبَرْشَمُوا إليه " . وقال الكُمَيْت ، يهجو قومًا من اليمن :

أَلُقْطَةَ هُدْهُدٍ وجُنودَ أُنْثَى
مُبَرْشِمَةً أَلَحْمِي تَأْكُلونا ؟

[اللُّقَطَة : ما تجده مُلْقى فتأخذه . وصَفَهم بالدَّناءة ، وجعلهم يدينون لامرأة .]

و — البناءَ : لَوَّنه بألوان النُّقوش .

و — الصَّبِيَّ بالنَّيْلَج : وَشَمه به .

و — المسمارَ : دقّ رأسَه — بعد نفاذه — دقًّا شديدا ليتفلطح . (محدثة) .

* البُراشِم : الحديدُ النَّظر . يقال : رجلٌ بُراشِم .

* البِرْشام : حدَّة النَّظر .

و — : البُراشم ، يقال : رجلٌ بِرْشام .

و — فى الحديد ونحوه : مسمار يُستخدَم لتَثْبيتِ قطعة من المعدن بأخرى .

* بِرشامة (برشانه : Cachet) : وعاءٌ صغير مصنوع من النشا يتكوَّن أصْلًا من جزأين ينغَلق أحدُهما على الآخر وتُجْعل بينهما المساحيق الدَّوائيَّة ليَسْهُل تعاطيها .

* البُرْشُم : البُرْقُع ، وفى اللِّسان :

* ذكرتُ من فاطمةَ التَّبَسُّما *

* غداةَ تجلُو واضحًا مُوَشَّما *

* عَذْبًا لها تُجْرِى عليه البُرْشُما *

* البُرْشوم : صِنفٌ من التَّمْر ، يقال له : الشِّقَم .

و — : ضَرْبٌ من النخل ، ثمَرُه أبكرُ التَّمْرِ ، وتُسمِّيه عبدُ القيس الأعراف . واحدته بُرْشومة .

* * *

* البُراشِن : البُراشِم .

* بُرْشان : قبيلة : (انظر بُرْسان) .

* * *

ب ر ص

١ — اللَّمَعان ٢ — داءٌ

قال ابنُ فارس : « الباءُ والرّاءُ والصّادُ أصلٌ واحدٌ ، وهو أن يكون فى الشيء لُمْعةٌ تخالف سائرَ لَوْنه ، من ذلك البَرَص » .

* بَرِصَ الرجلُ ـَـ بَرَصًا : ابْيَضّ جلدُه ، أو اسودّ بِعِلّة .

* أَبْرَص الرَّجلُ : جاء بولَدٍ أبْرَص .

و — اللهُ فلانًا : أصابه بالبَرَص .

* بَرَّص المطرُ الأرْضَ : أصابها قبل أن تُحْرث .

و — فلانٌ رأسَه : حلَقه .

* تَبَرَّص البعيرُ الأرضَ : لم يدع فيها رِعْيًا إلَّا رَعاه . ويقال : تبرّص فلانٌ الأرضَ (وانظر/ ب ر ض) .

* الأَبْرَص : مَنْ أصيب بداء البَرَص . (ج) بُرْص ، وبُرْصان .

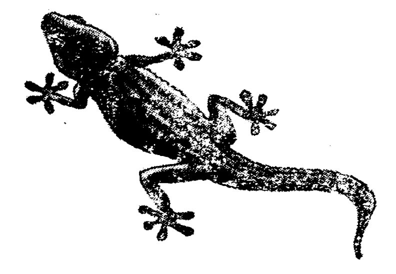
و — : القمر . ومن المجاز : بِتُّ لا يُؤْنِسُني إلّا الأبْرَص .

و ـــ : لَقَبُ والد عَبيد الشاعر (نحو ٢٥ ق. هـ = ٦٠٠ م)، وهو عَبيد بن الأبْرَص بن جُشَم بن عامر الأسَديّ .

○ وبَنُو الأبْرَص : بطنٌ من العرب ، وهم بنو يَرْبوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة من تميم ، وفى الجمهرة أنشد ابن دُرَيْد :

كان بنو الأبرص أقرانَها
فأدركوا الأحْدَث والأقْدَما

※ سامّ أبْرص : ويُعْرَف كذلك بالبُرْص ، أو الوَزَغة ، وكُنْيَتُه عند العرب (أبو بُرَيْص) ، وهو من الزَّواحِف أشباه العظايا (السّحالى فى مصر) من جنس Gecko من الفصيلة الوَزَغية ، أو فصيلة سَوامّ أبرص Geckonidal ، يَنْشَط لَيْلاً ، ويَتَمَيَّز بعَيْنَيْن واسعتَيْن ، يتّجه فيهما إنسانُ العَيْن إتجاها رأسيا ، وأصابعه منبسطة مُزوَّدة بأقراص لاصقة .



(سام أبرص)

وهو مركّب إضافى غير مصروف ، فيقال فى تثنيته : هٰذان سامّا أبرص ، وفى جمعه ، هؤلاء سوامّ أبرص ، وقالوا أيضا فى جمعه : السّوامُّ ، بلا ذِكْر أبرص ، كما قالوا : البِرَصة ، والأبارِصَة ، والأبارِص ، بلا ذِكْر سامّ .

وفى المقاييس : أنشد ابنُ فارس :

* واللهِ لو كنتُ لهٰذا خالصا *
* لَكُنتُ عبداً يأكُلُ الأبارِصا *

[خاطب أباه ، فقال : لو كنت أصلح لهٰذا العمل الذى تأخُذُنى به لكنت عبداً يأكل الأبارِص] .

وقيل : هو مُرَكّب مَزْجىّ ، فيقال فى تثنيته : ذَوا سامّ أبرص ، وفى جمعه ذوات سامّ أبْرَص .

※ البَرْصُ : دُوَيْبّةٌ تكون فى البِئْر .

※ البَرَصُ (Leucoderma) : بياضٌ يقع فى الجَسَد لعلّة .

و ـــ : ما ابيضّ من الدابّة من أثر العَضّ (على التشبيه) قال حُمَيْد بن ثَوْر :

يَرْمى بكَلْكَلِه أعجازَ جافلة
قد تخِذ النَّهْسُ فى أكفالِها بَرَصا

[النَّهْس : العَضّ .]

※ البَرْصاء : لقب أمامة أو قِرْصافة بنت الحارث بن عَوْف ، أمّ الشاعر شَبيب بن يزيد ،

ابن جمرة ، سُمِّيت البَرْصاء لشدّة بياضها ؛ قال ابنها شَبِيب :

* أنا ابنُ بَرْصاءَ بها أجيبُ *

* هل في هِجان اللّونِ ماتَعيبُ؟! *

[هِجان : بيضاء] .

وأَرْض بَرْصاء : رُعِى نباتُها في مواضع فعَرِيَتْ عنه .

وحَيّة بَرْصاء : في جلدها لُمَع بياض .

* البُرْصة : مكان من الرَّمْل لا يُنْبِت شيئًا ويُسَمَّى البَلُوقة ، وتَزْعم الأعرابُ أنّه من منازل الجنّ .

(ج) بِراصٌ ، وبُرَصٌ .

و — : فَتْقٌ في الغَيْم يُرَى منه أَدِيمُ السماء .

* البُرْصَة — في علم الاقتصاد : البُورْصَة (انظرها في رسمها) .

* البَرَصَةُ : دابّة صغيرة دون الوَزَغة إذا عضّت شيئًا لم يَبْرأ (عن ابن دُرَيد) .

* البَرِيصُ : مَوْضعٌ بدمشق ورَدَ في قول حسّان بن ثابت :

يَسْقُون مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ

« بَرَدَى » يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

[يُصَفَّق : يمزج] .

و — : نَبْتٌ يشبه السُّعْد ، يَنْبُت في مجارى الماء . (عن أبي عمرو)

و — : البريقُ . وفي المقاييس قال الشاعر :

وتَبْسِم عن نواصعَ شاخصات

لهُنّ بخَدِّه أبدًا بَرِيصُ

[النّواصع : جمع ناصعة ؛ يقال : نَصَعت الأسنان : إذا انحسرت اللِّثة عنها .]

و — : المَقام ، تقول العرب : لا أَبْرَحُ بُرَيصِي هٰذا .

* بُرَيْص : اسم طائر يُسَمَّى البَلَصة . (وانظر / ب ل ص) .

* * *

* البُرْصوم : القارورة ونحوها في بعض لغات العرب . (عن ابن دريد)

* * *

ب ر ض

القِـلّة

قال ابنُ فارس : « الباءُ والراءُ والضّادُ أصلٌ واحدٌ ، وهو يدلّ على قِلّة الشيء وأَخْذِه قليلا قليلا » .

* بَرَضَ النباتُ ـُ بُرُوضاً : طَلَع وأمكن رَعْيُه .

ويقال : خذ ما بَرَض منه ، أى ما جاء منه .

و — الشىءُ ـُـ بَرْضاً ، وبُرُوضاً : قلّ .

و — الماءُ من العين : خرجَ وهو قليـل ، أو خرج قليلاً قليلاً . قال رُؤبة يفخـر ويمدح تميمًا وسعدًا :

* أُولاكَ يَحْوِنَ المُصَاصَ المَحْضا *

* فى العِـدِّ لم يَقْـدَحْ ثِمـادًا بَرْضا *

[المُصاص المحض : يريد الماء الخالص الذى لم يخالطه شىء. العِدّ: الماء الذى لاينقطع. لم يُقْدح : لم يُنْزح قليلاً قليلاً. الثِّماد : البئر التى تزيد مع السيل .]

و — فلانٌ لفـلانٍ من ماله : أعطاه منه شيئًا قليلاً ، أو قلَّل عطاءَه .

* بُرِضَ فلانٌ : نَفِـدَ ما كان عنده لكثرة عطائه ، أو افتقر لكثرة عطائه . فهو مَبْروض.

* أَبْرَضت الأرْضُ : تعاون بارِضُها وكَثُر . ويقال : أَبرض النّباتُ .

* بَرَّضت الأرضُ : أَبْرَضت .

و — فلانٌ : أنال الشىءَ بعد الشىء .

* ابْتَرَض فلانٌ فى عَيْشه : تَطَلَّبـه من هنا وهنا قليلاً قليلاً ، ليتبلّغ به .

* تبرَّضَت الأرضُ : تبيّن نبتُها .

و — فلانٌ : تبلّغ فى العيش بالقليل ، وتطلّبه من هُنا وهُنا قليلاً .

و — فلانًا : أَخَذ منه الشىءَ بعْـد الشىءِ وتَبَلَّغ به . ويقال : تَبَرَّض ما عنده . قال حُمَيْد ابن ثَوْر :

والبُخْلُ خَيْرٌ من عَطاءٍ رائثٍ
يأْتيكَ بَعْـدَ تَبَرُّضٍ وسُـؤالِ

[رائث : بَطِىء . يقـول : البُخل خيرٌ من العطاءِ البطىءِ الذى يكون على هاتَيْن الحالتَيْن ، السُّؤال ، والأخْذ قليلاً قليلاً .]

و — الرَّجلُ حاجتَه : أخذَها قليلاً قليلاً .

و — الماءَ: غَرَفه كلّما اجتمع منه شىء . يقال : تَبَرَّضتُ ماء الحِسْى .

[الحِسْى : ما يتخلّف من ماء السّيل .]

ويُقال : تَبَرَّض ثَمَلَ الحَوْض (بقيّة مائه) : أخذ منه قليلاً قليلاً لقلّته . وفى خبر غزوة الحُدَيْبِيَة : "فَعَدَل عنهم ، حتى نَزَل بأقصى الحُدَيْبِيَة على ثَمَـدٍ قليلِ الماء ، يتَبَرَّضُه النّاس تَبَرُّضًا ، فلم يُلَبِّثْـه النّاسُ حتّى نزحوه" .

[الثَّمد : الماء القليل . لم يلَبِّثْه : لم يتركوه يَلْبَث .]

و — الشرابَ : ترشّفه ، أى أخذه قليلاً قليلاً ، وفى المقاييس قال الشاعر :

لَعَمْرُك إنّنى وطِلابَ سَلْمَى

لكالمُتَـبَرِّض الثَّمَـدَ الظَّنونا

[الثَّمَد : المـاء القليـل . الظَّنُون : الذى لا يُوثَق بمـائه .]

و — الماشيةُ النباتَ : رَعَتْـه قبْـل أن يطول ويُشْبِع .

* البـارِضُ : أوّل ما يظهَر من نَبْت الأرض قبـلَ أن تُعْـرَف أنواعُه ، وخَصّ به الجَوْهرىّ أوّلَ ما تُخْرِج الأرضُ من البُهْمَى ، والهَلْثَى ، ونَبْت الأرض . قال ذو الرُّمّة :

رَعَى بارِضَ البُهْمَى جَمِيًا وبُسْرَة

وصَمْعاءَ حتّى آنفَتْـه نِصالُهـا

[الجميم ، والبُسْرَة ، والصَّمْعاء : أطوارٌ من نبات البُهْمَى . آنفته : أصابت أنفَه .]

وقال لَبِيد يصف حمارَ الوَحْش :

يَلْمَجُ البارِضَ لَمْجًا فى النّدَى

من مَرابيع رِياضٍ ورِجَلْ

[يَلْمَج : يأْكل ، أو يتناول الحشيشَ بأدْنى الفَم . المرابيع : جمع مربوعة ، وهى الأرض أصابها مطـر الرّبيـع فأخصبَت . الرِّجَل : مسايل المياه فى الوِدْيان ، واحدها رِجْلة .)

* البُراضُ : القَليلُ .

* البِراضُ : وادٍ بين الرَّبَذة والمدينـة ، يُنبِت الرِّمْث . قال حسّان :

دار لشَعْثاءِ الفُؤادِ وتِرْبِهـا

ليالِىَ تَحْتَلّ البِراضَ فتَغلَمَـا

[تَغْلَم : موضع .]

* البُراضَة : البُراض . يقال : بَقِيَتْ من ماله بُراضَةٌ .

* البَرّاضُ : الذى يأتى على كلّ شىء من ماله ويفسده .

و — : الذى يُنِيـل الشىءَ بَعْـد الشىء . وفى اللّسان قال الشاعر :

وقد كنتُ بَرّاضًا لها قبلَ وَصْلِها

فكيـف ولَزّت حبلَهـا بِحِبالِيـا

[لَزّت : شَدّت وربطت . يريد : كنتُ أُنيلُها الشىء قبـل أن واصلَتْنى ، فكيف وقـد عَلِقْتُها اليومَ وعَلِقَتْنى .]

○ والبَرّاضُ بنُ قَيْس الكِنانىُّ : أحد فُتّاك العرب ، من بنى كِنانَة ، قيـل : بسببه قامت

حربُ الفِجارِ بين بني كِنانة وقَيْس عَيْلان ـ لأنّه قَتَل عُرْوة الرَّحال القَيْسى .

* البَرْضُ : البُراضُ .

(ج) بُروضٌ ، وبِراضٌ ، وأبراض . يقال : ماءٌ بَرْضٌ . وفى الأساس " ما بَقِىَ فى الحَــوْض إلا بَرْضٌ » .

وثَمَدٌ بَرْضٌ : ماؤه قليل .

* البَرَضُ : البُراضُ .

* البُرْضَةُ : أرْضٌ لا تُنْبِتُ شيئــًا ، وهى أصغر من البَلُّوقة . (وانظر / البرصة) .

و ـــ : ما تَبَرَّضْتَ من المــاءِ القليلِ .

* البَرُوضُ ـــ بِئْرٌ بَرُوضٌ : قليلةُ المــاء .

* البَرِيضُ : نَبْت يَخرج فى مجارى المــاء ، يشبه السُّعد . (وانظر / البريص) .

* * *

ب ر ط

* بَرِطَ فلانٌ ـَـ بَرَطًا : اشتغل عن الحقِّ باللَّهْو . (عن ابن الأعرابى) ، وقال الأزهرىّ : أراه مقلوبا عن بطر .

* * *

* البُرْطالُ : بَهْوٌ ذو حنايا مُزَخْرَفة ، يكون فى صدْر البيت ، ويُتَّخذ للجلوس ، مثل بُرْطال قصر الحمراء الشَّهير فى غَرْناطة ، وهو كثير فى البيوت المَغْرِبيّة .

* * *

* البَرْطَة : ما يُلْبَس على الرأس (مُعَرَّب) (عن التاج) .

* * *

ب ر ط س

* بَرْطَس الرجلُ : اكْتَرَى للنّـاس الإبلَ والحمير ونحوها وأخذ على ذلك جعلاً .

(وانظر / ب ر ط ش) .

* * *

ب ر ط ش

* بَرْطَش الرجلُ : بَرْطَس .

و ـــ : سَعَى بين البائِـع والمُشْتَرِى مقابِلَ أَجْــــر .

* البُرْطوشُ : اسم النَّعْل ، قال الزَّبِيدِىّ : هكذا يستعمله العَوامّ (فى مصر) .

* المُبَرْطِشُ : الدَّلال ، أو السّــاعى بين البــائِـع والمُشْتَرِى .

* * *

ب ر ط ل

* بَرْطَل الحوْضَ : جَعَل بإزائه بِرْطيلاً .

و ـــ فلانًا : رَشاه .

* تَبَرْطَل الرجلُ : ارْتَشَى .

* البُرْطُل : قَلَنْسُوة .

* البُرْطُلّ : البُرْطُل . (لغة فيه) .

* البُرْطُلّة (معرب bartulla) كلمة أرامية مركبة من bar (بر) « ابن » tulla (طلا) « الظّلّ ») : المِظَلّة الصَّيفيّة .

* البُرْطُلّة : البُرْطُلّة ، وهى كلمة نَبَطية .

* البِرْطيلُ (فى اللاتينية mattula : مطرقة) : حَجَرٌ مستطيل قَدْر ذراع .

وقيل : البِرْطيل حَجَران مَمْدودان من أَصْلَب الحجارة ، تنقر بها الرَّحى ، وقد يشبه به خَطْم الناقة النَّجيبة ، قال كَعْب بنُ زُهَيْر :

كأنّ ما فات عَيْنَيها ومَذْبَحها
من خَطْمها ومن اللَّحْيَيْن بِرْطيلُ

[الخَطْم : الأنف ، أو ما يقع عليه الخطام منه . اللَّحْيان : العظمان اللّذان تنبت عليهما اللِّحية من الإنسان ، ونظير ذلك من بقية الحيوان .]

و — : حديدٌ طويل صُلْب تُنْقَر به الرَّحَى .

و — : المِعْوَل .

و — : خَطْم الفَلْحَس ، (وهو الدُّبُّ المُسِنّ) .

و — (معرب بَرْتَله فى الفارسيّة) : الرِّشْوَة . يقال : « أَلْقَمه البِرْطيل » .

(ج) بَرَاطيل ، يقال : « البَرَاطيل تَنْصُر الأَباطيل » . وفى الأساس قال بَيْهَسٌ :

وقد ركِبْتُم صَمَّاءَ مُعْضِلَةً
تَفْرِى البَراطيل تَفْلِق الحجَرَا

[الصَّمَّاء : الداهيـة الشَّديدة . تَفْرى : تفلق .]

المُبَرْطَل — رأسٌ مُبَرْطَل : طويلٌ .

* * *

ب ر ط م

* بَرْطَم الرجلُ : أَدْلَى شَفَتَيْه من الغضَب .

و — : قَطَّب وغَضِب .

و — : تَكَبَّر .

و — : اللَّيلُ : اسْوَدَّ .

و — : فلانًا : غاظَه .

* تَبَرْطَم الرجلُ : تَغَضَّب من كلامٍ . قال أبو زُبَيد الطائىّ يصف الأسدَ :

* خُبَعْثِنٌ أَشْوَسُ ذو تَهَكُّم *
* مُشْتَبِكُ الأَنْيابِ ذو تَبَرْطُم *

[الخُبَعْثِنُ : العظيم الشَّديد . الأَشْوس : المتكبِّر .]

* اُبْرَنْطَمَ : تَغَضَّبَ ، يقال : جاء فلانٌ مُبْرَنْطِمًا .

* البِرَاطِمُ : الضَّخم الشَّفة .

* البِرْطام : البُرَاطِم .

ويقال : شَفَةٌ بِرْطامٌ : غليظَةٌ ضخمة .

* البَرْطَمُ : العَيِيُّ اللِّسان .

* البَرْطَمَةُ : ضَرْبٌ من اللَّهـو . (وانظر / البرطنة) .

* البُرْطومُ : خَشَبَةٌ غليظةٌ يُدْعَم بها البيت ويُسْقَف .

(ج) البَرَاطيم .

* * *

* البَرْطَنَةُ : ضَرْبٌ من اللَّهـو ، عن الفيروزابادىّ (وانظر / البرطمة) .

* * *

ب ر ع

١ – الغلبة ٢ – الإعطاء من غير سؤال

قال ابن فارس : «الباءُ والرّاءُ والعين أَصْلان : أحدهما : التَّطَوع بالشيء من غير وجوب ، والآخر : التبريز والفضل » .

* بَرَع ـُ بُروعًا ، وبَرَاعَـةً : بَرَّز وتَفَوَّق .

يقال : بَرَع فى العِلْمِ : فاقَ أصحابه فيه ، فهو بارِعٌ ، وهى بارِعٌ ، وبارِعةٌ .

ويقال : جاريةٌ بارِعةٌ : فائقةُ الجمال .

و – صاحِبَـه : غَلَبَـه وفاقَه ، يُقـال : بَرَعه وفَرَعه .

و – الجبلَ : عَـلاه . (وانظر / فرع) .

* بَرِعَ ـَ بَرَعًا : بَرَعَ .

* تَبَرَّع فلانٌ بالعطاءِ : أعطى من غير سؤال .

و – : تَفَضَّل بما لا يجب عليه .

ويقال : فعل ذلك مُتَبَرِّعًا : مُتَطَوِّعًا .

و – بالأمْرِ : فعَـله غير طالبٍ عِوَضا .

* البارِعُ : العالى .

ويقال : أمرٌ بارِعٌ : رفيعٌ جميلٌ .

و – : لقبُ أبى عبـد الله الحسين بن محمد الحارثى (٥٢٤هـ = ١١٣٠م) : شاعرٌ مشهورٌ . وكان أيضا نحويًّا لغـويًّا مقرئًا ، حسن المعرفة بالآداب ، وكان رفيقا لابن الهَبَّارِيّة ، وبينهما مداعبات لطيفة ، وله ديوان شعر جيِّد .

O وسَعْدُ البارِع : نجمٌ من المنازل .

* البَراعَةُ — بَراعَــة الاستهلال : هى أن يكون مَطْلَعُ الكلام دالًّا على غرض المتكلّم ، وتُسَمّى أيضا براعَــة المَطْلَع ، ومِمّاها ابنُ المُعتز حسن الابتداء ، ومن أمثلتها قولُ أبى الطّيّب المتنبّى — فى التّهنئة بزوال المرَض — :

المجدُ عوفِىَ إذ عُوفِيتَ والكرَمُ
وزالَ عنكَ إلى أعدائِكَ الألَمُ

وترد فى النــثر أيضا ، وكثيرا ما يلجأ إليها المؤلّفون فى ديباجة كُتُبهم .

○ وبَراعَة الطّلب : هى أن يُلَوِّح المُتكَلِّم بالطَّلَب فى ألفاظٍ عَــذْبة مهذّبة تُشعر بمــا فى النّفس دون كشفه ، كقول أبى الطّيّب المتنبّى أيضا :

أبا المِسك هل فى الكأس فضْلٌ أنالُه
فإنّى أُغَــنِّى منــذُ حِينٍ وتَشْرَبُ ؟

* البُرَعِىُّ — عبدالرحيم بن أحمد بن على البُرَعِىّ اليمــانىّ (٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م) : شاعرٌ مُتَصَوِّف ، وعالِمٌ مجتهدٌ ، أفتَى ودرَّس ، له ديوان شعر يُسَمَّى « ديوان البرعى » طُبِــعَ غير مرّة ، أكثره فى المــدائح النبويّة والسوانح الصّوفيّة .

* بَرْوَع : بنتُ واشق الرُّؤاسيّة — ويقال الأشجعيّة — صحابيّة ، رَوَى عنها سعيد بن المسيّب ، وهى زوج هِلال بن مُرّة الأشجعىّ ، وكان مات عنها قبل الدخول بها ، ولم يكن سَمَّى لهــا مَهْرًا ، فقضى لهــا رسولُ الله صلّى الله عليه وســلّم بمَهر مِثْلِها ، وجعل لهــا الميراثَ ، وعليها العِــدّة .

و — : اسم لناقــة ورد فى قول الرّاعى عُبَيْد ابن حُصَين النُّمَــيْرىّ يصف إبلاً وحاديها :

إذا سَرحت من مــنزلٍ نام خلفَها
بمَيْثاء مِبطان الضُّحَى غيرِ أَرْوَعا
وإن بَرَكَتْ منهــا عَجاسَــاءُ جِلّةٌ
بمَحْنيةٍ أَشْــلى العِفاسَ وبَرْوَعــا

[المَيثاء : الأرض السَّهْلة ، العَجاساء : الإبل العظام المُسِنّات ، الجِــلّة : الكبارُ من الإبل . المحنية : منعرج الوادى . أَشْــلَى الناقةَ : دعاها باسمها . العِفاسُ : اسم ناقة أخرى للشاعر .]

○ وابنُ بَرْوَع : كنيةٌ للرّاعى النُّمَــيْرىّ كَنَاه بها جرير حيث قال يهجوه :

فمــا هِبْتُ الفَرَزْدَقَ قد عَلِمْتم
وما حَقّ ابنِ بَرْوَع أن يُهــابَا

* البَرِيعَةُ : المرأةُ الفائقةُ فى الجمال والعقل .

* * *

* البُرْعُثُ : الاسْتُ .

* * *

* البِرْعِسُ — يقال : ناقةٌ بِرْعِسٌ : غزيرة اللَّبَن ، جميلة ، تامة الخَلْق ، كريمة .

* البِرْعيسُ : الصَّبور على الشَّدائد .

وناقةٌ بِرْعيس : بِرْعِس .

* * *

* التَّبَرْعُصُ : الاضطراب . (عن ابن دُرَيْد) . (وانظر/ ب ع ر ص) .

* * *

* البُرْعُل : ولد الضَّبُع ، وقيل : هو ولد الوَبْر من ابن آوى ، والأنثى بتاء .

(ج) بَراعِلُ ، وبَراعِلَة . (وانظر الفرعل) .

* * *

ب ر ع م

* بَرْعَم النَّبْتُ : استدارت رؤوسُه . قال ابنُ فارس : والأصل بَرَع : إذا طال .

و — الشجرةُ : أخرجت بُرْعُمَها .

* تَبَرْعَمت الشجرةُ : بَرْعَمت .

* البُرْعُم : كُمّ — أى غلاف — ثَمر الشَّجر والنَّوْر ، وبه فُسِّر قول ذى الرُّمَّة يصف روضة :



(البُرْعُم)

حَوّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطِيَّة وَكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتها البَراعيمُ

[حَوّاء : شديدة الخضرة . قَرْحاء : فيها نَوْر أبيض . أَشْراطِيَّة : مُطِرَت بِنَوْء الشَّرَطَيْن ، وهما نجمان فى بروج الحمل . وكفت : هطلت . الذِّهاب : جمع ذِهْبَة وهى المطرة .]

و — : بُروزٌ صغير أو قِمْعٌ فى النبات ، يَنْمو إلى فرع مُورِق أو زهرة .

* البُرْعُمَة : البُرْعُم . (ج) بَراعِم .

* البُرْعوم : البُرْعُم . (ج) بَراعيم .

* البُرْعومَة : البُرْعُم . (ج) بَراعيم .

O والبَراعيم من الجبال : شَماريخُها ، أى رُؤوسها .

و — : مَوْضِعٌ ورد فى قول لَبيد يصف بعيره :

كأنَّ قُتودى فوق جَأْبٍ مُطَرَّدٍ
يريد نَحوصًا بالبَراعيم حائلًا

[القُتُود : جمع قَتَد ، وهو من أدوات الرَّحْل . الجَأْب : الحمار الغليظ من حُمُر الوحش . النَّحوص : الأتان الوحشيّة السمينة . حائل : لم تحمل .]

و — : رمالٌ فيها دارات تُنْبِت البَقْل ، وبه فُسِّر قول ذى الرُّمَّة السابق .

و — : جبلٌ ورد فى قول ابن مُقْبِل يصف ظَبْيَةً وولدَها :

من بعدِ ما نَزَّ تُزْجيه مُرَشِّحَةٌ
أَخْلَى تِيَاسٌ عليها فالبَرَاعيمُ

[نَزَّ الظَّبْي : عدا وصوّت ، تُزْجيه : تدفعه وتسُوقه . المُرَشِّحه : الظبية ذات الولد تُعْنَى به . أَخْلَى : أنبت الخَلَى ، وهو الرَّطب من الحشيش . تِيَاس : موضع .]

* * *

ب ر غ

* بَرِغَ فلانٌ ـَ بَرَغًا : تنَعَّم . قال الأزهريّ : أصله ربغ (وانظر/ ر ب غ).

* البَرْغُ : اللُّعاب . لغة فى المَرْغ . (وانظر/ م ر غ) .

* * *

* البَرْغَثَة : لونٌ شبيهٌ بلون الطِّحال ، وقال ابن فارس : " الراء فيه زائدة " .

* البُرْغوثُ : حشرةٌ صغيرةٌ قافزة تتَطَفَّل على الإنسان وغيره من الثَّدْييات ، وتغتذى بامتصاص دمها . ومن أمثلتها بُرغوث الإنسان (Pulex irritans) وبُرغوث الفأر (Xenopsylla cheopis)

(البرغوث)

* * *

ب ر غ ز

* البِرْغازُ : ولد البقرة الوَحْشيّة ، والأنثى بتاء .

* البَرْغَز : البِرْغاز .

* البُرْغُزَة : البِرْغاز . وفى اللِّسان قال الشاعر :

كأَطُومٍ فقَدَتْ بُرْغُزَها
أَعْقَبَتْها الغُبْسُ منه عَدَمَا

[الأَطوم هنا : البقرة الوحشيّة ، الغُبْسُ : الذِّئاب .]

(ج) بَرَاغِز ، قال النابغةُ الذُّبْيانيّ يصف السَّبايا :

ويَضْرِبْنَ بالأيدى وراء بَرَاغِزٍ
حِسانِ الوُجوه كالظِّباءِ العَواقِدِ

[ظبي عاقِد : واضعٌ عنقه على عجزه ، قد عطَفه للنوم .]

* البُرْغوز : البِرْغاز .

* * *

* البِرْغيسُ من النُّوق : الكريمة . (وانظر/ ب ر ع س) .

و — : الصَّبور على الأشياء لا يُباليها .

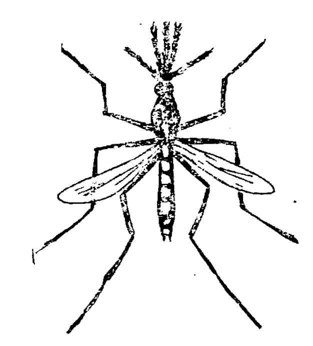
(ج) بَرَاغيس .

* * *

ب ر غ ش

* ابْرَغَشَّ من مَرَضِه : برأ منه وقام .

* البَرْغَش : ذبابة تتطفّل على الخيل والجمال وغيرها، وتغتذى بامتصاص دمها، ومن أمثلتها بَرْغش الخيل (Hippobosca equina)



(البَرْغَش)

* * *

ب ر غ ل

* بَرْغَلَ فلانٌ : سَكَنَ البَراغيل .

* البُرْغُل : (فى الفارسيّة : بَرْغول ، وفى التركيّة : بورغول) : القمح يُغلى ثم يُجفّف ، ويُجَرَّش .

* البِرْغيل : الأرض القريبة من الماء .

و — : الأرضُ بين الرِّيف والصَّحراء .

و — : البَثْرُ القَريبُ من الرِّيف (عن أبى عمرو) .

(ج) بَراغيل .

وقال البكرى : البَراغيل : أمواهٌ معروفة تقرب من سِيف (شاطئ) البَحْر . قال الأخْطَل :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبَطْنَ الغِيلِ يُورِدُها
أَمْ بَحْرَ عانَةَ إذ نَشَّفَ البَراغيلُ

[الغيلُ : الماءُ والشجرُ . عانة : بلدٌ مشرف على الفرات ، بين الرقة وهيت . نَشَّف : أراد نَشَف ، أى نضب ، خفّف .]

وقال ثعلب : البَراغيل : هى القُرَى ، ولم يذكر لها واحدًا .

* * *

ب ر ق

(فى الحبشيّة والعبريّة والأراميّة والأكّديّة تدلّ مادة برق على البريق واللّمَعان)

---

٢ — اللّمعان ٢ — اجتماع السّواد والبياض
٣ — التّزيّن ٤ — التّحيّر والدّهشة

قال ابن فارس : « الباءُ والراءُ والقافُ أصلان تتفرع الفروع منهما : أحدهما : لمعان الشيء، والآخر : اجتماع السّواد والبياض فى الشيء ، وما بعد ذلك فكلّه مجاز ومحمول على هذين الأصلين . »

* بَرَقَت السماءُ ـُ بَرْقاً ، وبُرُوقاً ، وبَرِيقاً ، وبَرَقاناً : لمَعَت وظهر منها البَرْق .

ويقال : بَرَقَ السَّحابُ .

و — الشيءُ : لمَعَ وتلألأ ، قال زُهَـيْرُ بنُ أبى سُلْمَى يصف حماراً وحشياً :

كأنَّ بَرِيقَه بَرقانُ سَحْلٍ
جَلاَ عن مَتْنِــه حُرُضٌ وماءُ

[السَّحْل : ثوب يمـانٍ أبيـض . مَتْنُ السَّحْل : وَسَطه ، ويراد به هنا الثوب كلّه . الحُرُض : الأُشنان .]

يقال : بَرَقَ السَّيفُ ، وبَرَقَ اللَّوْن ، وبَرَقَ الثَّوْب .

ويقال : بَرَقت أساريرُ وَجْهِه : أشرق وَجْهُه بِشْراً وطلاقة . وفى الخــبر عن عائشة رضى الله عنها قالت : « إنَّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم دخل علىَّ مسروراً تَبْرُقُ أساريرُ وَجْهِه » .

و — البرقُ : بَدا .

و — النَّجْمُ : طَلَع . ويقـال : لا أفعـله ما بَرَق فى السَّماء نَجْمٌ ، أى : لا أفعله أبداً .

و — فلانٌ : تهدَّد وتوعَّد . قال المُتَلَمِّسُ :

إذا جاوَزْتِ من ذاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةً
فَقُلْ لأبى قابوسَ ما شِئْتَ فابْرُقِ

[جاوزت : يريد راحلته . ذات عِرْق : موضع بين تهامة ونجد . الثَّنِيَّـة : المنعطف فى الجبل . أبو قابوس : يراد به هنا عمرو بن هند]

و — : شَخَـص وفتح عينيـه من الفَـزَع أو العَجَب . قال ذو الرُّمّة :

ولو أنّ لُقْمانَ الحكيمَ تَعَرَّضَتْ
لِعَيْنَيْــه مَىٌّ سافراً كادَ يَبْرُقُ

و — البَصَرُ : لَمَع .

و — : تحيَّرَ فلم يَطْرِف ، أو دَهِش فلم يُبْصِر (عن اللِّحيانى) ، وبه قرأ نافـع عن عاصم قولَه تعالى : ﴿ فإذَا بَرَقَ البَصَرُ ﴾ (القيـامة : ٧) بفتح الراء .

و — السِّقاءُ : أصابَه الحَـرُّ فذاب زُبْدُه وتقطَّع فلم يجتمع .

و — : النَّاقةُ : شالَت بِذَنَبِها من غيرِ لِقاحٍ ، لئلا يدْنُوَ منها الفَحْل . فهى بارق ، وبَرُوق .

و — فلانٌ بسَيْفه : لَمَع به ، أى أشار به .

و — الطَّعـامَ : جعل فيـه قليلا من الدَّسَم أو الزَّيْت ، ويقال : بَرَقَ الطَّعامُ بِدَسَمِه .

* بَرِقَ البَصَرُ ـَ بَرَقاً : حارَ من الفَزَع .

وفى القرآن الكريم : ﴿ فإذَا بَرِقَ البَصَرُ ﴾ (القيامة : ٧) .

و — فلانٌ : نَظَر إلى البَرْق فدَهِش بصرُه .

و — : تحيّر . يقال ، كلَّمتُه فبَرِق . ومن كلام عَمْرو بن العاص : « إنّ البحرَ خَلْقٌ عظيم يركبه خَلْقٌ ضعيف . دُودٌ على عُود ، بين غَرَق وبَرَق » . وقال ذو الرُّمَّة :

ولو أنّ لُقمانَ الحكيمَ تعرَّضَتْ
لِعَيْنَيْه مَيٌّ سافِراً كاد يَبْرَقُ

و — : فَزِع ، فهو بَرِقٌ ، وبَرُوقٌ . (وانظر/ ف ر ق) .

و — اللَّبنُ : أصابه الحرُّ فتقطَّع . (وانظر/ م ر ق) .

و — السِّقاءُ : بَرَق . فهو بَرِقٌ .

و — : الشيءُ : كان فيه سوادٌ وبياضٌ . يُقال : برِقت الأرضُ . فهى بَرْقاء ، وهو أَبْرَق .

و — الإبلُ والغنمُ : اشتكتْ بُطونَها من أَكْل البَرْوَق .

و — قدَمَا فلانٍ : ضَعُفتا . وفى النهاية — فى حديث وحْشيّ لعُبَيْد الله بنِ عِدىّ بن الخِيار : « فاحتَمَلْتُه حتى إذا بَرِقَت قَدَماه رَمَيْت به » .

* أَبْرَقَت السماءُ : بَرَقَت .

و — النّاقةُ : بَرَقت ، يقال : أَبْرَقَت بذَنَبِها فهى مُبْرِقٌ . (ج) مَبارِيق ، وهى أيضا بَرُوق .

والعربُ تقول : دَعْنى من تَكْذابِك وتَأْثامِك شَوَلانَ البَرُوق .

و — المرأةُ : تَزَيَّنَت . ويُقال : أَبْرَقَت المرأةُ بوَجْهِها وسائرِ جِسْمِها .

ويقال : أَبْرَقَت عن وجهها : أظْهَرته عن عَمْد .

و — فلانٌ : أصابه بَرْقٌ .

و — : دَخَل فى أوان البَرْق ، ويقال : أَبْرَق القَوْم .

و — : رَأَى البَرْق . يقال : أَرْعَدنا وأَبْرَقنا بمكان كَذا وكَذا .

و — : تَهَدَّد وتَوَعَّد قال الكُمَيْت :

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يَزِيـ
ـدُ فما وَعِيدُك لى بِضائِرْ

و — : أَمَّ البَرْق ، أى : قَصَدَه .

و — : أَرسل بَرْقِيَّة . (محدثة)

و — المُضَحِّى : ضَحَّى بالشاة البَرْقاء ، أى التى يَشُقّ صوفَها الأبيضَ طاقاتٌ سُودٌ ، ومنه الحديث : « أَبْرِقوا، فإنّ دَم عَفْراء أزْكَى عند الله من دم سَوْداوَيْن » .

و — فلانٌ بسَيْفِه : لَمَع به .

و — عن الأمْر : تَرَكه . (عن ابن عبّاد)

و — البَرْق : رآه ، قال طُفَيْل الغَنَوِىّ :

ظَعائِنُ أَبْرَقْنَ الخَرِيفَ وشِمْنَه

وخِفْنَ الهُمَامَ أَنْ تُقَادَ قَنابِلُهْ

[الخريف : أوّل المَطَر فى الشّتاء ، ويريد : أَبْرَقْنَ بَرْقَ الخريف . شِمْنَ : نظرن إلى السَّحاب والبرق من بعيد ، قَنابِل : جمع قَنْبَلَة : وهى الطّائفة من الناس ومن الخيل .]

و — فلانٌ الصَّيْدَ : أَثارَه .

و — الفَزَعُ فلانًا : جَعَله يَشْخَص ويفتَح عَيْنَيْه .

* بَرَّقَت المرأةُ : أَبْرَقت ، قال رُؤْبَة :

* يَخْدَعْنَ بالتَّبْرِيقِ والتَّأَنُّتِ *

و — فلانٌ : سافَرَ سفرًا بعيدًا . (عن المؤرِّج)

و — : لَوَّح بشيءٍ ليس لَهُ مِصْداق ، يقال : بَرَّق وعَرَّق .

و — فلانٌ بعينَيْه : لَأْلَأَهما من شِدّةِ النَّظر ، وفى اللسان :

* وطَفِقَتْ بعَيْنِها تَبْرِيقا *

* نحو الأَميرِ تَبْتَغِى تَطْلِيقا *

ويقال : بَرَّق عَيْنَيْه : وَسَّعهما ، وأَحَدَّ النَّظر .

و — : الأمرُ بفلان وله : أَعْيا عليه .

و — فلانٌ فى المعاصى : لَجَّ فيها .

و — بَصَرَه : لَأْلَأَ به .

و — منزِلَه : زَيَّنه وزَوَّقه (عن المؤرِّج)

* اسْتَبْرَق المكانُ : لَمَعَ بالبَرْق ، وفى اللّسان :

يَسْتَبْرِقُ الأُفُقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمت

لَمْعَ السُّيوفِ — سِوَى إغمادِها — القُضُبِ

[سِوى أغمادها : أى جُرِّدت منها . القُضُب : القواطع .]

* أَبْرَاق : اسم جبل بنَجْد ، لبنى نَصْر من هَوازن ، وحكى ياقوتُ أنّه جَبَلٌ فى شرقىّ رَحْرَحان ، قال : وإيّاه عَنَى سلامةُ بن رِزْقٍ الهلالىّ بقوله :

فإنْ تَكُ عُلْيا يومَ أَبْرَاقِ عارِضٍ

بَكَتْنا وعَزَّتْها العَذارَى الكَواعِبُ

* الأَبْرَق : كُلّ شىء اجتمع فيه سَوادٌ وبَياضٌ . ويُقال : جَبَلٌ أَبْرَقُ ، وتَيْسٌ أَبْرَق (ج) أَبارِق .

والأنثى بَرْقاء (ج) بَرْقاوات .

و — : أَرْضٌ غليظة فيها حِجارة ورَمْلٌ وطين .

و — : اسْمُ طائر (عن الصاغانى) .

وقد ورد الأَبْرَق اسماً لمواضع — مقيّدًا بنعْت أو إضافة — منها :

○ الأَبْرَق البادى ، وسمّاه ياقوت : أَبْرَق البادى : مَوْضعٌ ورد فى قول المرّار :

قِفا واسألا عن منزِلِ الحىِّ دِمْنَةً
وبالأَبْرَقِ البادِى أَلِمّا على رَسْمِ

[الدِّمْنة : أثر الدّار . الرسم : بقيّة الأثر] .

○ والأَبْرق الفَرْد : مَوْضِع . وفى معجم البلدان قال عمرو بن أُبَىّ :

ومُقْلَتَـا نَعْجَةٍ حَـوْلاءَ أَسْكَنَهـا
بالأَبْرَقِ الفَرْدِ طَاوِى الكَشْحِ قَدْ خَذَلَا

[طاوِى الكَشْـح : ضـامِر الحصر ، يريد ولدها — خذلَ الظبى ، تَخَلَّف عن القطيع .]

○ وأَبْرَق الحَزْن : موضـع . (وانظـر / ح ز ن) .

○ وأَبْرَق الحَنّان : مَوْضع . (وانظر / ح ن ن)

○ وأَبْرَق الوَضّـاح : موضـع (وانظـر / و ض ح) .

* الأَبْرقان : مُثَنّى الأَبْرَق ، ورد عَلَماً على ماء لبنى جَعْفر ، وفى معجم البلدان :

فَسَقْيًا لأَيَّامٍ مَضَيْنَ من الصِّبا
وعَيْشٍ لنـا بالأَبْرَقَيْنِ قَصـيرِ

وقال ياقوت : إذا جاءوا بالأَبْرَقَيْن فى شعرهم مُثَنّى فأكثر ما يريدون به أَبْرَقَىْ حَجْرِ اليمـامة ، وهو منزل على طريق مكّة من البصرة بعد رُمَيْلَة اللِّوى للقاصـد مكّة ، قال بعض الأعراب يذكرهما :

أَلِمّـوا بأَهْـلِ الأَبْرَقَيْن فسلِّموا
وذاك لأهــلِ الأَبْرَقَيْن قليــلُ
بأَهْـلِى أُفَـدِّى الأَبْرَقَيْن وجيرةً
سأهجُرهم — لا عن قِلًى — فأُطيلُ

وقد ورد أَبارِق اسمـا لبعض المواضع منها : أَبارِقُ بُسْيان ، وأَبارِق الثَّمَدَيْن ، وأَبارِق حَقِيل ، ويرد تفسيرها فى تعريف ما أضيفت إليه .

○ وذو الأَبارِق : موضعٌ فى قول الرّاعى :

وأَفَضْنَ بعـد كُظُومِهِنَّ بِجِـرَّةٍ
من ذِى الأَبارِقِ إذ رَعَيْنَ حَقِيلاَ

[كَظَم البعير : لم يجْـتَرّ ، الحَقِيل : نَبْت أو موضع ، أى دَفَعت الإبل بجِرَّتها بعد كُظُومِها]

○ وهَضْب الأَبارِق : موضع وردَ فى شعر عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب :

أأَغزو رِجالَ بنى مازِنٍ
بِهَضْبِ الأَبارِق أمْ أَقْعُدُ؟

* الإبْريقُ : السَّيفُ الشَّديد البَرِيق (عن كُرَاع) قال ابن أحمر :

تعلَّقَ إبريقًا وأَظْهرَ جَعْبَةً
ليُهْلِكَ حَيًّا ذازُهاءٍ وجامِلِ

[ذو زُهاء : ذو عدد كثير . جامل : جماعة الجمال .]

ويُقال : سيفٌ إبْريق .

و — : القَوْسُ فيه تلاميع .

و — : المرأةُ الحسناء البَرَّاقة اللَّون ، أو التى تُظْهِر حُسْنَها على عَمْد ، قال العَجّاج :

* قد أَقْفَرَتْ غيرَ الظَّليم الأَصْعَلِ *
* دِيارُ إبريقِ العَشِيِّ خَوْزَلِ *
* غَرَّاءَ لم تَلْتَتِحْ بلَوْح الثُّكْلِ *

[الظَّليم : ذكر النعام . الأصعل : الدقيق الرأس والعنق . خَوْزَل : من الانخزال ، يريد أن خصرها يكاد يَنخزل أى ينقطعُ إذا مشت . لم تَلْتتح : يريد لم تتغيَّر بسبب الحُزن . الثُّكْل : جمع ثاكل ، وهى التى فقدت ولدها .]

و — : إناءٌ . (انظره فى رسمه) .

* الاسْتَبْرق : الدِّيباج الغَليظ .

(انظره فى رسمه) .

* بَارِق : قبيلةٌ من اليمن ، منهم مُعَقَّر ابن حِمار البارِقىّ الشّاعر .

و — : موضعٌ قريبٌ من الكوفة . قال الأَسْوَد بن يَعْفُر :

ماذا أُؤَمِّل بعد آلِ مُحَرِّقٍ
تركوا منازِلَهم ، وبعد إيادِ
أَهْلِ الخَوَرْنَقِ والسَّديرِ وبارِقٍ
والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ

[مُحَرِّق : يعنى المحرِّق الأكبر ، وهو امرؤ القيس بن عمرو اللخمى . الخَوَرْنَق والسَّدير : قَصْران . وسِنْداد : موضع .]

وقال أبو الطَّيِّب :

تذَكَّرْتُ ما بين العُذَيْبِ وبارِقٍ
مَجَرَّ عَوالِينَا ومَجْرَى السَّوابِقِ

[العَوالى : السُّيوف . السَّوابق : الخيل .]

وتُنْسَب إليه الصِّحاف البارِقيّة ، قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ يذكر العَسَل والخمر :

فما إنْ هُما فى صَحْفَةٍ بارِقيَّةٍ
جَديدٍ أُرِقَّتْ بالقَدُومِ وبالصَّقْلِ

[هما : يريد الخَمْر والعَسَل .]

* البـارِقُ : السَّحاب ذو البَرْق .

(ج) : بَوارِق .

* البـارِقة : البـارِق . (ج) بَوارِق .

ويقال : هو أَعْذَبُ من ماء البارقة .
ويُقال : سَحابَةٌ بارِقَةٌ . وقال قَيْس بن العَيْزارة :

سَقَى اللهُ ذاتَ الغَمْرِ وَبْلاً وديمَةً
وجادَتْ عليه البارِقاتُ اللَّوامِعُ

[ذات الغَمْر : موضع ، الدِّيمة : المطر يدوم في سكون .]

و — : السَّيْف . وفي خبر عمّار : « الجَنَّة تحتَ البارِقة » . وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِيّ :

أَنُوءُ به فيها فَيَأْ مَنُ صاحبي
ولو كَثُرَتْ عند اللِّقاءِ البَوارِقُ

[أنوء به : أنهض به . فيها : يريد في الحرب .]

و — : بَرِيقُ السِّلاح (عن اللِّحياني) وفي الخبر: « كَفَى ببارِقَة السُّيوف على رأسه فِتْنَةً » .

* البُراق : وَرَدَ ذِكْرُه في حديث الإسراء والمِعْراج . قيل : سُمِّيَ بذلك لسرعته وشدة بياضه .

* بِراق : ماءٌ بالشّام ، قال أبو تَمّام :

أَيُّها البَرْقُ بِتْ بأَعْلَى البِراقِ
واغْدُ منها بوابِلٍ غَيْداقِ

[الغَيْداق ، الغزير .]

○ وابن بَرّاق — عَمْرو بنُ بَرّاق الهُذَليّ : من العَدّائين في الجاهلية ، وكان رفيقاً للشَّنْفَرَى الأَزْدِيّ ، وتأَبَّطَ شرًّا (نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م) وإيّاه عَنَى تأَبَّطَ شرًّا بقوله :

لَيْلَةَ صاحُوا وأغْرَوْا بي سِراعَهم
بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابنِ بَرّاقِ

[العَيْكَتان : موضع]

* البَرّاقَةُ من النساء : المرأة لها بَهْجة وبَرِيق ، أو التي تُظْهِر حُسْنَها على عَمْد .

وامرأَةٌ بَرّاقة الجسم : صافِيَتُه . قال ذُو الرُّمّة

بَرّاقَةُ الجِيدِ واللَّبّاتِ واضِحَةٌ
كأَنَّها ظَبْيَةٌ أَفْضَى بها لَبَبُ

[اللَّبّة : موضع القِلادة . لَبَب : مُنْحَدَر .]

و — من السَّحاب : السَّحابة ذاتُ البَرْق . يقال : مَرَّتْ بنا الليلةَ سحابةٌ بَرّاقَة .

* البَرُّوقَتان : موضعٌ قربَ الكوفة ، ورَدَ في شِعْر طُخَيْم بن الطَّخْماء الأَسَدِيّ :

كأَنْ لم يكُنْ يوم بزَوْرَةَ صالحٌ
وبالقَصْرِ ظِلٌّ دائم وصَديقُ
ولم أَرِدِ البَطْحاءَ يَمْزِجُ ماءَها
شرابٌ من البَرُّوقَتَيْن عَتيقُ

[زَوْرَة ، والبطحاء : موضعان .]

* البَرْقُ : وَمِيضُ السَّحاب ، وهو الذى يَلْمع فى الغَيْم . وفى القرآن الكريم : ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماء فيــه ظُلُمــاتٌ ورَعْدٌ وبَرْقٌ . ﴾ (سورة البقرة : ١٩)

(ج) بُرُوقٌ . قال عَمْرو بن الأَهْتَم :

وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الهُــدوءِ دَعَوْتُهُ
وقَدْ حانَ من نَجْمِ الشِّتاءِ خُفُوقُ
يُعالِجُ عِرْنِيناً مِنَ اللَّيْلِ بارِدًا
تَلُفُّ رِياحٌ ثَــوْبَهُ وبُرُوقُ

[مُسْتَنْبِح : ضــالّ ينبــح لتُجيبه الكِلابُ فيهْتَــدى . العِرْنِين : الأنف . والمــراد هنا أوّل اللّيل .]

○ والبَرْق الخُلَّب : الذى لا غَيْث فيه . ويقال : بَرْقُ الخُلَّب ، وبَرْقٌ خُلَّب . ومنه قيل لمَنْ يَعِدُ ولا يُنْجِز وَعْدَه : إنَّمــا أنت كَبَرْقٍ خُلَّب . وفى اللّسان أنشد الأصمعى لأَنَس بن زُنَيْم اللَّيْثِيّ :

لا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقًا خُلَّبًا
إنّ خيرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَهْ

وقال ذُو الرُّمّة :

إذا خَشِيَتْ منه الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ
له بَرْقَةً مِنْ خُلَّبٍ غيرِ ماطِرِ

[أبرقت : أى لمحت له لمحة أطمعته بغير وفاء .]

و — فى الفيزيقا (Lightning) : ضوءٌ شرارىٌّ شديد التَّوَهُّج ، ينشأ فى طبقات الجَــوّ العليا ؛ نتيجة تفريغ كهربائى بين سحابتين تحملان شحنتين مختلفتين ، أو بين سحابة والأرض ، ويصحبه عادةً صَوْتُ الرَّعْدِ .

* البُرْق : الضِّباب .

و — : الجَنادِب ، قال طَهْمانُ الكلابِىُّ :

قطَعْتُ وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ
وللبُرْقِ — يَرْمَحْن المِتانَ — نَقِيقُ

[مُتَشَوِّس : يقلب رأســه ينظر إلى السَّماء بإحدى عينيه ، يرمح : يضرب برجلِه الأرضَ ، المِتان : جمــعَ مَتْنٍ ، وهو ما ارتفع من الأرض وصَلُب .]

* البَرَق (فى الفهلوية Vattak) : الحَمَل . وفى خبر قتادة : « تَسوقُهم النّــارُ سَوْقَ البَرَقِ الكَسير » .

(ج) أَبْراق ، وبُرْقان .

* البَرْقاءُ : أرضٌ غليظةٌ فيها حجارة ورَمْل وطين .

(ج) بَرْقاوات .

ووَرَدَت مضافةً فى أسماء مواضع من بلادِ العرب منها :

O بَرْقاءُ الأَجَدَّيْن : (انظره فى / ج د د) .

O وبَرْقاءُ اللُّهَيْم : (انظره فى / ل ه م) .

ويُقال : رَوْضَةٌ بَرْقاء : فيها لونان من النَّبْت ، وفى اللِّسان :

لَدَى رَوْضَةٍ قَرْحاء بَرْقاء جادَها
من الدَّلْو والوَسْمِىِّ طَلٌّ وهاضِبُ

[روضــة قرحاء : فى وسطها نَوْر أبيض . الدَّلْو : برج من بروج السماء . الوَسْمِىّ : باكورة المطر فى الرَّبيع . هاضِب : دائم المطر .]

ويُقال للعَيْن : بَرْقاء ، لسوادِ الحَــدَقَة مع بياض الشَّحْمة . وفى اللسان قال الشاعر يصف دَمْعَ العَيْن :

بِمُنْحَدِرٍ من رأسِ بَرْقاءَ حَطَّه
تَذَكُّرُ بَيْنٍ من حَبِيبٍ مُزايِلِ

✻ بُرْقانُ : مَوْضِع بالبَحْرين ، وَرَدَ فى قول الفَرَزْدَق :

ولولا سُيوفٌ من حَنِيفَةَ جُرِّدَتْ
بِبُرْقانَ أَمْسَى كاهِلُ الدِّينِ أَزْوَرا

[أَزْوَر : مائِل . يشير إلى قَتْــل مسعود ابن أبى زينب الخارجىّ على يد سُفْيان بن عمرو العُقَيْلى عند ما سار إليه ببنى حَنِيفة .]

✻ البُرْقان — يُقال : رجلٌ بُرْقان : بَرَّاق البَدَن .

✻ البُرْقانَةُ : الجَــرادَةُ تَسْتَبِين فيها خطوط سُود وحُمْر .

(ج) بُرْقان .

و — : دُفْعَة البَرِيق .

✻ بَرْقَــة : إقليم فى ليبيا بين طرابلس ومصر ، قِوامُه الجبل الأخضر ، يقطن به نسـبة كبيرة من سكان ليبيا . يزرع الشعير فى الجهات الساحليّة ، أما الداخل فمعظمه صحــراء . تربى المــاشية والأغنــام والجمــال . يسـتخرج من سواحلها الإسفنج وسمك التونة . عاصمته بنغازى . (وانظر / ليبيا) .

O وذو البَرْقَة : لقَبُ أمير المؤمنــين علىِّ بنِ أبى طالب (كَرَّم الله وجْهَه) لقَّبه به عمّه العبّاس ابن عبد المطّلب يوم حُنَيْن .

✻ البُرْقَة : المِقدار من البَرْق .

و — : القَلِيلُ من الدَّسَم فى الطَّعام . يُقال : ما فى ثَرِيده إلّا بُرْقَة من زَيْت .

و — : موضِعٌ كان فيه يومٌ من أيّام العرب ، أُسِر فيــه شِهابٌ فارِسُ هَبُّود ، من فرسان

بنى تميم ، أسَرَه يزيدُ بن حُرثة ، أو بُردُ اليشكُرِىّ فمَنَّ عليه . قال ياقوت : وفى ذلك قال شاعرُهم :

وفارسَ طِرْفِه هَبُّودَ نِلْنا
بِبُرْقَةَ بَعْدَ عِزٍّ واقتِدارِ

[الطرف : الكريم من الخَيْل . هَبُّود : اسم فرس .]

و — : مَوْضِعٌ بالمدينة ، به مالٌ كان الرسول صلّى الله عليه وسلّم يخرج صَدَقاته منه .

و — : أرضٌ غليظة فيها حجارة ورَمْل وطين مختلط بعضُها ببَعْض ، وحجارتُها الغالبُ عليها البَياض ، وفيها حجارةٌ حُمْر وسُود ، والتراب أبْيض وأعْفر ، يكون إلى جنبها الرَّوض أحيانا .

(ج) بُرَقٌ ، وبِراقٌ . وفى المفضليّات قال عبدُ الله بن سَلِمَة الغامِدِىّ :

أَلَا صَرَمَتْ حَبائِلَنا جَنُوبُ
فَفَرَّعْنا ومالَ بها قَضِيبُ
ولَمْ أَرَ مِثْلَ بنتِ أبى وفاء
غَداةَ بِراقِ ثَجْرَ ولا أَحُوبُ

[فَرَّعْنا : عَلَوْنا فى البلاد . قَضِيب : وادٍ بنَجْد . مال بها : يريد سَلَكَته . بنت أبى وفاء : هى جَنُوب المذكورة فى البيت السابق . الحَوْب : الإثم ، يريد أنّه لا يأثم] .

وقد وَرَد مضافًا إلى مواضع كثيرة فى بلاد العَرَب ، منها :

○ بُرْقَة أَنْماد : (انظره فى / ث م د) .
○ وبُرْقَة الأَجاول : (انظره فى / ج و ل) .
○ وبُرْقَة ثَهْمَد : (انظره فى / ث هـ م د) .

وقد وَرَدَت بِراق مضافة إلى مواضع كثيرة ، منها :

○ بِراقُ بَدْر : (انظره فى / ب د ر) .
○ وبِراقُ التِّين : (انظره فى / ت ى ن) .
○ وبِراقُ ثَجْر : (انظره فى / ث ج ر) .

* بُرْقَة — بُرْقَةُ بارِق : مَوْضِع بالكُوفَة ، ذكره ياقوت ، وأَوْرَد فيه قول الشاعر :

ولِقَتْلِه أَوْدَى أبوه وجَدُّه
وقتِيلُ بُرْقَةِ بارِقٍ لِىَ أَوْجَعُ

* بَرْقوق (٨٠١ هـ = ١٣٩٨ م) : المَلِك الظاهر سَيْف الدين بَرْقوق ، أوّل مَنْ ملك مصر من الشراكسة . انْتَزَع السُّلْطة من آخر بنى قلاوون سنة ٧٨٤ هـ ، وحَكَم مصر والشام ، وقام ببَعْض أعْمال الإصْلاح ، وخُلِع من حكم مصر سنة ٧٩١ هـ ، ثم عاد إليها سنة ٧٩٢ هـ ، وحكم أتابكًا وسلطانًا قرابة ٢١ عاما ، وتوفى بالقاهرة .

* البرقوق (Prunus domestica) : شَجَرٌ من الفَصيلة الوَرْدِيّة ، ينمو فى المناطق المعتدلة . أزهاره بِيضٌ وَردِيّة ، وثمره مختلف الألوان ، وطعمه حُلو يُؤكل . ويسمّى فى الشام « الإجّاص » وفى المغرب « المشمش » .



(برقوق)

* البَرْقِيّة (Telegram) : رسالة تبلّغ بالتلغراف .

* البَرْواقُ (asphodelus fistulosus) :



(البرواق)

عُشْبٌ له جذور دَرَنِية مُتَجَمّعة ، وأَوْراقه مجموعة وَرْدِيّة عند القاعدة ، وله شِمراخ يحمل أزهارًا صغيرة بيضاء أو مشربة بالحُمْرة ، والثمرة علبة كروية ، وهو « بصل إبليس » ، ويُسمّى فى المغرب « الخنثى » .

وفى بعض المراجع « البَرْواق والخُنْثَى مترادفان، وهما — مع تشابههما — مُتَباينان . (وانظر : الخنثى) .

* البَرْوَق : ما يكسو الأَرْضَ من أوّل خُضْرة النبات .

و — : نَبْتٌ ضَعيف ، يغنيه اليسير من ندى الليل فَيَنْبُت (عن الجمهرة) ، ثَمَرُه حَبٌّ أَسْود صغار . الواحدة بَرْوَقة . يقال : أَضْعَف من بَرْوَقة، وأَقْصَف من بَرْوَقة، وأشكر من بروقة . قال جرير :

كأنَّ سُيوفَ التَّيْمِ عِيدانُ بَرْوَقٍ
إذا نُضِيَتْ عنها لِحَرْبٍ جُفُونُها

[التَّيْم : يريد تَيْم عديّ] .



(البروق)

* البَرُوقُ من الناس : الفَزِع الشديد الفَرَق ، وفى المقاييس :

* يُرَوِّع كُلَّ خَوّارٍ بَرُوقِ *

و — من النُّوق : التى تَشول بذَنَبها ليُحْسَب أنّها لاقِح . قال أُفْنُون التَّغْلَبِيّ :

أمْ كيف ينفعُ ما تُعْطِى البَرُوقُ به
رِئْمانُ أَنْفٍ إذا ما ضُنَّ باللَّبن

[رِئْمان : مصدر رَئِمَت الناقةُ ولدَها : عَطَفَتْ عليه] .

ورواية المفضّليّات : « ما تُعْطِى العَلُوق به » .

ويقال للوَعْد الكاذب : لَمْعُ البَرُوق بالذَّنَب .

* البُرَيْقُ — البُرَيْقُ بن عِياض بن خُوَيْلد الخُناعِيُّ : شاعرٌ من هُذَيْل (جاهلى) جمع السُّكَّرِيّ شعره فى شرح أشعار الهذليّين ، وروى عن الجُمَحِيّ خبرًا للبُرَيْق مع تأبَّط شرًّا .

* البَرِيقَةُ : اللَّبَنُ يُصَبُّ عليه إهالة (إدام) أو سَمْن قليل .

(ج) بَرائق .

* البُرَيْقان : مَوْضِع أوْرَدَه ابن دُرَيْد ، وأنشد فيه :

نَظَرْتُ بصَحْراءِ البُرَيْقَيْنِ نَظْرَةً
حِجَازِيَّةً لَوْ جُنَّ طَرْفٌ لَجُنَّتِ

○ وذُو البُرَيْقَيْن : موضع ورَدَ فى قَوْل الشَّنْفرى :

أَلا لا تَعُدْنِى إنْ تَشَكَّيْتُ خُلَّتِى
شَفانِى بأَعْلَى ذِى البُرَيْقَيْن عَدْوَتِى

[العَدْوة : المرّة من العَدْو . الخُلَّة ، الخَلِيل ، يريد أنّ سُرْعة عَدْوِه سلاحٌ يَشْتَفِى به كَرًّا وفَرًّا .]

* البُورَقُ (Borax) : مادّة بابُورات الصوديوم ، من أملاح حمض البوريك ، تذوب بسهولة فى الماء الدافئ ، وبصعوبة فى الماء البارد ، وتُوجَد فى الطبيعة على هيئة بلّورات منشوريّة ، أو كُتَلٍ ، أو قشور ، نتيجةً لتبخُّر مياه البحيرات المِلْحة .

* تُبارِق : اسمُ مَوْضِع وَرَدَ فى قَوْل عِمْران ابن حِطّان :

عَفَا كَنَفا حَوْرانَ من أُمِّ مَعْقِس
وأقْفَرَ منها تُسْتَرٌ وتُبارِقُ

[حَوْران : موضعٌ . تُسْتَر : بَلَدٌ من الأهواز بخُوزِسْتان .] .

* التَّبارِيقُ : البَرائِقُ من الطعام .

* * *

* البَرْخَةُ : قُبْحُ الوَجْه . (عن ابن دُرَيد) .

* * *

ب ر ق ش

* بَرْقَشَ الرجُلُ : وَلى هارِباً .

و — الشيءُ : تفرّق . (عن ابن الأعرابى)

و — فلانٌ فى الأكل : أقبل عليه .

و — عليه فى الكلام : خَلَّطه عليه .

و — الشيءَ : نَقَشَه بألوانٍ شتّى .

* تَبَرْقَشَ فلانٌ : تزيّن بألوانٍ شتّى .

و — النّبتُ : تلوّن .

و — البلادُ : تزيّنت وتلوّنت .

* ابْرَنْقَشَت العِضاه : حَسُنت . [العِضاهُ : ما عَظُم من شجر الشَّوْك .]

و — الأرضُ : اخضرّت .

و — المكانُ : انقطع من غيره . قال رُؤْبة :

* إلى مِعَى الخَلْصاءِ حيثُ ابرنقشا *

[المِعَى : الأرض السَّهلة بين صُلْبين . الخَلْصاء : موضع .]

وروايةُ ديوانه « حين ابرنْشقا » .

و — فلانٌ : فَرِح . (وانظر / برشق) .

* بَراقِشِ — يقال : تركتُ البلاد بَراقِشَ ، أى : ممتلئةً زهوراً مختلفة من كلّ لَوْن .

وقيل : بلادٌ بَراقِش : مُجْدِبَة خَلاء . (ضد) .

و — : اسمُ كَلْبة زعَمُوا أنّها نبحت على جَيْش مَرُّوا ولم يَشعروا بالحىّ الذى فيه الكَلْبة ، فلمّا سمعوا نُباحَها عَلِموا أنّ أَهْلَها هناك ، فعطفوا عليهم ، فاسْتباحوهم ، فضربوا بها المثل فى ذلك ، وقالوا : « على أهلها دلَّت براقش » .

ويروى : «على أهلها تجنى براقش» : يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضررُه عليه . وقال حمزة ابن بيض :

بل جَناها أخٌ علىَّ كريمٌ
وعلَى أهْلِها بَراقشُ تَجْنِى

وقيل : بَراقِش : اسمُ امْرَأة لها قصّة أخرى .

و — : مدينةٌ قديمةٌ فى اليمن . فى قول النابغة الجعدىّ :

تَسْتنُّ بالضِّرْو من بَراقشَ أو
هَيْلانَ ، أو ناضِرٍ من العُتُمِ

[تَسْتنّ : تَستاك . الضِّرْو . شجر طيِّب الريح . هَيْلان : مَوْضع . العُتُمُ : شجر الزيتون أو شبيه بـه .]

○ وابو بَراقِش (Pyromelana Franciscana) : طائر برّىٌّ صغير ، من فصيلة الطيور النَّسّاجة

(Ploceidae) فى حجم العُصفور ، مُتلوِّن ، أعلى ريشه أغبر ، وأوسطه أحمر ، وأسفله



(أبو براقش)

أسود ، فإذا انتفش بدا فى ألوانٍ شتّى ، ويُسمّيه أهلُ الحجاز الشُّرشور ، ويعيش فى الجهات الحارّة من آسيا وإفريقية واستراليا . وفى اللّسان قال الشاعر :

إن يَبخَلُوا أو يَجبُنُوا
أَوْ يَغدِرُوا لا يَحفِلُوا
يَغدُوا عليك مُرَجَّلِيـ
ـنَ ، كأنّهم لم يَفعَلُوا
كأَبِى بَراقِشَ ، كُلَّ لَوْ
نٍ ، لونُه يَتخيَّلُ

[يَتخيَّل : يتلوّن .]

* البِرْقِش : أبو بَراقِش .

* البَرْقَشَةُ : اختلاف الألوان واختلاطها .

* * *

ب ر ق ط

* بَرْقَطَ فلانٌ : فَرَّ هارِبًا ، وَوَلَّى مُتلفِّتًا .

و — : قَعَدَ على السّاقين مُفرِّجًا رُكبتيه .

و — : خَطا خَطْوًا متقارِبًا .

و — فى الجَبَل : صَعِدَ . وقال ابن القطّاع : برْقط : صَعِد فى الجبَل فسقَط .

و — الشيءَ : فَرَّقه ، قَلَّ أو كَثُر .

و — الكلامَ : طَرَحه بلا نِظام .

* تَبَرْقَطَت الإبلُ : اختلفت وجوهُها فى الرَّعْى .

و — فلانٌ : وَقَع على قَفاه .

* المُبَرْقَط : ضَرْبٌ من الطّعام ، سُمِّى بذلك لأنّ الزيت يُفرَّق فيه كثيرًا .

* * *

ب ر ق ع

بَرْقَع الدابّةَ أو الجارِيَةَ : أَلْبسهما البُرْقُع .

ويقال : بَرْقَع فلانٌ لِحيَتَه : تَخنَّث وتَزيّا بِزِىّ مَنْ لَبِس البُرْقُع ، وفى اللسان قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا — قَيْسَ عيلانَ — بَرْقَعَتْ
لِحاها ، وباعَتْ نَبْلَها بالمَغازِل ؟

و — فلانًا بالعَصا : ضَرَبه بها بين أُذُنَيْه .

* تَبَرْقَعَت المرأةُ : لَبِست البُرْقُع . قال تَوْبةُ بنُ الحُمَيِّر :

وكنتُ إذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَت
فقد رابَنى مِنْها الغَداةَ سُفُورُها

* البُرْقُعُ ، والبُرْقَعُ : قِناعُ النِّساء ، وفيه خَرْقان للعَيْنَيْن .

ويُقال : بُرْقُعٌ مُوَصْوَصٌ : إذا كان صغير العَيْنَيْن .

و — : قِناعُ الخَيْل ونحوِها .

و — : سِمَةٌ فى فَخِذ البَعير حَلْقتان بينهما خِباطٌ (علامة) فى طول الفَخِذ ، وفى العَرْض الحَلْقتان ، صورتها هكذا : O|O .

(ج) بَراقِعُ ، قال أبو الطَّيِّب يمدح سَيْفَ الدَّوْلة ويذكرُ الخَيْلَ :

فأَتَتْهم خَوارقُ الأرْض ماتَحْ
مِلُ إلّا الحَديدَ والأَبْطالا
خافِياتِ الأَلْوانِ قَدْ نَسَجَ النَّقْ
عُ عليها بَراقِعًا وجِلالا

[خَوارِقُ الأَرْض : يريد خَيْلًا تخرِق الأرْض بحوافرها ، الجِلال : أَغْطية الدَّوابّ] .

* بُرْقُعْ : اسمُ صَوْت تُدعى به العَنْز لِلحَلْب .

* بِرْقِعُ : السَّماء، قيل : اسمٌ للسماء السابعة ، أو الرابعة ، أو الأولى ، وقال أبو علىّ الفارسىّ : لاينصرف . قال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت :

فكأنَّ بِرْقِعَ ، والملائكُ حولَها
سَدِرٌ ، تَواكَلَه القَوائمُ ، أَجْرَدُ

[سَدِر : من أسْماء البَحْر لم يُسْمَع إلّا فى شعر أُمَيَّة . تواكَلَه القوائم : تَرَكَتْه الرِّياح . أَجْرَد : أَمْلس غير مُتَموِّج .]

* البُرْقُوع : البُرْقُع . قال النابِغة الجَعْدِىّ يَصف خِشْفًا (ولد الظَّبى) :

وخَدًّا كَبُرْقُوعِ الفَتاة مُلَمَّعًا
ورَوْقَيْنِ لَمّا يَعْدُوا أنْ تَقَشَّرا

[الرَّوْقان : القَرْنان]

* بُرْقُوع — يقال : جوعٌ بُرْقُوعٌ ، وبُرْقُوعٌ : شَديد .

* المُبَرْقَعَةُ من الشِّياه : البيْضاء الرَّأْس .

* المُبَرْقَعةُ : غُرَّة الفَرَس إذا أَخَذَت جميع وَجْهِه .

ويقال : فَرَسٌ مُبَرْقَعٌ .

* * *

* بَرْقَعِيد : بَلْدَة كبيرة من أعمال المَوْصِل من كُورة البَقْعاء ، ومنها كان بنو حَمْدان ، سيفُ الدولة وأهلُه ، قال ياقوت : وهى الآن خَرابٌ ، وأهلُها يُضرب بهم المثل فى اللصوصيّة ، يقال : لِصٌّ بَرْقَعِيدىٌّ ، قال أبو تَمّام يَمْدَح مالكَ ابنَ طَوْق :

لَوْلا اعْتِمادُكَ كُنْتُ ذا مَنْدُوحَة
عَنْ بَرْقَعِيدَ وأَرْضِ باعَيْناثا

[اعْتِمادك : قَصْدك إيّاى . مَنْدُوحة : مُتّسع . باعَيْناثا : مَوْضع .]

* * *

ب ر ق ل

* بَرْقَل الرجُلُ : كَذَب .

* البِرْقِيلُ : الجُلاهِقُ ، وهو القَوْس التى يَرْمى بها الصبيانُ البُنْدُقَ .

* * *

ب ر ك

١ — الإناخَة ٢ — الثّبات والدّوام
٣ — الزيادة والنَّماء

قال ابن فارس : " الباءُ والرّاءُ والكافُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو ثَباتُ الشىء ، ثم يتفرَّع فروعا يقارِب بعضُها بعضًا " .

* بَرَكَ البَعيرُ ـُ بُرُوكًا ، وتَبْراكًا : أَلْقَى بَرْكَهُ (صدره) بالأَرض .

و — : أناخَ فى مَوْضع فَلَزِمَه .

ويقال : هـذا أمْرٌ لا يَبْرُكُ عليه إبِلِى ، أى : لا أقْرَبُه ولا أَقْبَلُه .

و : هٰذا أَمْرٌ لايَبْرُكُ عليه الصُّهْبُ المُحَزَّمة . [الصُّهْب : جَمْع صَهْباء : الناقة يُخالِط بياضَها حُمرة .] يُقال ذٰلك للأَمْر إذا تفاقم واشتدّ ، وذٰلك أنّ الإبل إذا أنكرت الشىءَ نَفَرت منه .

و — النَّعامةُ : جَثَمَت على صَدْرِها .

و — الشىءُ بُرُوكًا : ثَبَت وأَقامَ .

ويُقال : بَرَكَ للقتال .

و — السَّماءُ : دامَ مَطَرُها .

و — فلانٌ : اجْتَهَد .

و — المرأةُ : تَزَوّجت ولها ولَدٌ كبير ، فهى بَرُوك (عن ابن القطّاع) .

و — على الأَمْرِ : واظَب عليه .

* أَبْرَكَ السحابُ : أَلَحَّ بالمَطَر :

و — السماءَ : بَرَكَت .

و — فى عَدْوِه : أَسْرَع فيه مُجْتَهِدا .

و — البَعيرَ : أناخَه ، يُقال : أَبْرَكْتُه فَبَرَكَ ، والأَكْثر أَنَخْتُه فاسْتَناخ .

* بارَكَ على الأمْر : واظَبَ عليه .

و — اللهُ في الشيء : وَضَع فيه البَرَكة . وفى القرآن الكريم : ﴿ وجَعَلْنا بيْنَهم و بيْنَ القُرَى التى بَارَكْنَا فيها قُرًى ظَاهِرةً ﴾ (سبأ : ١٨) ، وقال حَسّان بنُ ثابت :

أَصُونُ عِرْضِى بِمَالِى لا أُدَنِّسُهُ
لا بارَكَ اللهُ بَعْدَ العِرْضِ فى المالِ

ويقال : بارَكَ اللهُ عليه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وبَارَكْنَا عَلَيْهِ وعَلَى إِسْحَاقَ ﴾ (الصافات : ١١٣) ، وفى حديث الصلاة على النبىّ صلىّ اللهُ عليه وسلّم « و بارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ . » أى : أَدِمْ له ما أَعطَيْتَه من التَّشْريف والكَرامة .

و يُقال : بارَكَ اللهُ له فى كذا . وفى الحديث : « قالت أم سُلَيم للنّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أَنَسٌ خادِمُك ؟ قال : اللَّهُمَّ أَكثِرْ مالَه وولَدَه ، وبارِكْ له فيما أَعْطَيْتَه . »

و — اللهُ الشىءَ : وَضَع فيه البَرَكة ، يُقال بارَكَكَ اللهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِىَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فى النَّارِ ومَنْ حَوْلَهَا ، وسُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالَمِينَ ﴾ (النمل : ٨) وفى اللّسان قال أبو طَالِب بن عبد المطَّلب يرثى مُسافر بن أبى عمرو :

بُورِكَ المَيِّتُ الغَرِيبُ كما بُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمّانِ والزَّيْتُونِ

* بَرَّكَ البَعيرُ : بَرَكَ ، قال مُرَّةُ بنُ مَحْكان التَّميمىّ :

وقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِى فأَعْرضَ لى
مِثلَ المَجَادِلِ كُومٌ بَرَّكَتْ عُصَبَا

[أعرضَ لى : يريد أبدت لى هذه النّوق عُرْضَها . المجادل : جمع مِجْدَل ، وهو القصر المُشْرِف . كُوم : جَمْع كَوْماءوهى الغَليظة السّنام .]

و — عليه ، وفيه : دَعا له بالبَرَكة . يُقال : بَرَّك على الطّعام ، وفى الخبر عن عائشةَ رضى الله عنها : « أَنّ رسولَ الله صلىّ اللهُ عليه وسلّم كان يُؤْتَى بالصبيانَ فيُبَرِّكُ عليهم ، ويُحَنِّكُهُم . »

[حَنَّكه : دَلَك حَنَكه بالتَّمْر]

و — فلانًا : قال له : بارك اللهُ عليك .

* أَبْتَركَ البعيرُ : بَرَك .

و — الرجُلُ : أَلْقَى بَرْكَه (أى صدره) .

و — السحابُ : أَبْرَكَ . قال أَوْسُ بنُ حَجَر يصف مَطَرًا :

يَنْزَعُ جِلْدَ الحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ
كأَنّه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحِى

[أَجَشّ : غَليظ الصَّوْت . الفاحِصُ : الذى يقلب وجه التراب . الدّاحِى : اللاّعب بالمِدْحاة ، وهى خشبة يرمى بها الصبىّ فتمرّ على وَجْهِ الأَرْض فتجرُف ماتأْتى عليه .]

و — السماءُ : بَرَكَت .

و — الفرسُ : انْتحَى على أحَد شِقّيْه في عَدْوِه .

و — : اجْتَهَد في عَدْوِه .

و — الصَّيْقَل : مالَ على المِدْوس (المِسَنّ) في أحَد شِقّيْه .

و — فلانٌ : اعْتَمَد على الشيء مُلِحًّا . يقال : رجُلٌ مُبْتَرِكٌ .

و — الدَّابَّةُ : وَقَفَت وقوفًا .

و — القومُ في القِتال : جَثَوْا على الرُّكَب واقْتَتَلوا . ويُقال : اقْتَتَلوا ابْتِراكًا .

و — : ثَبَتُوا ولازَمُوا مَوْضِع الحَرْب .

و — فلانٌ في العَدْو : أَسْرَع فيه وجَدّ . قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيب يصف ثوراً :

مُسْتَقْبِل الرِّيح يَهْفُو وهو مُبْتَرِكٌ
لسانُهُ عن شِمالِ الشِّدْقِ مَعْدُولُ

[مُسْتَقْبِل الرِّيح : يَسْتَرْوِحُ بها من حرارة التَّعَب وجَهْد العَدْو . يَهْفو : يُسْرِع . مَعْدُول : مُمال : يريد أنّه قد أخرج لِسانَه يَلْهث من الإعْياء .]

و — في عُرْض الحَبْل — وهو الرمل المستطيل — : تَنَقَّصه .

و — في عِرْض فلان : تَنَقَّصه وشَتَمَه . ومن كلام الحُسَين بن عليّ — رضى الله عنه — : « ابْتَرَكَ الناسُ في عُثْمان . »

و — فلانًا : صَرَعَه وجَعَلَه تحت بَرْكه .

* تَبارَكَ اللهُ : تقَدَّس وتَنَزَّه وتَعالى (خاصٌّ بالله ، لا يُقال لغيْره) .

و — بالشيء : تفاءَلَ به .

* تَبَرَّكَ به : تَيَمَّن به .

* البارُوك : الكابُوس .

و — : الجَبانُ .

* بَرَاكِ : اسمُ فعلِ أَمْرٍ بمَعْنَى : ابْرُكْ . ويقال في الحرب : بَرَاكِ بَرَاكِ

* البَراك : سَمَكٌ بحرِيّ له مناقير سود (عن اللسان) ، وفي معجم الحيوان : فصيلةٌ من الأسْماك زعانِفُها شائِكَة ، خضْرٌ طوالٌ دِقاق . (ج) بُرُكٌ .

* البَرَاكاءُ : القِتال جُثُوًّا على الرُّكَب .

و — : الثَّباتُ والجِدُّ في الحَرْب . قال بِشْرُ ابنُ أبي خازِم :

ولا يُنْجِي من الغَمَراتِ إلّا
بَراكاءُ القِتالِ ، أو الفِرارُ

و — : ساحَةُ القِتال .

* البُراكاءُ : البَراكاءُ ، وبها رُوِىَ البَيْتُ السابِق .

* البُراكِيَةُ : ضَرْبٌ من السُّفُن .

* البَرّاكَةُ (فى المغرب) : بَيْتٌ من خَشَب يُتَّخَذ فى الفَضاءِ ، ويكون صغيراً وكبيراً ، يُسْتَعْمل مَخْزَنًا لأدواتِ البِناءِ فى الأَرْض البَراح ، وللواردات فى الموانىء ، ومحلاًّ لبيع الصُّحُف والتبغ ، مِمّا يُسَمّى فى الشَّرْق « كُشْكًا » .

* البَرَّكانُ : الأَسْود من الكِساء ، يقال : كِساءٌ بَرَّكانِىٌّ ، وقال الجوهرىّ : هو البَرْنَكان والبَرْنَكانِىّ (بياء النسب) . وأنكرهما الفَرّاء .

* البَرِّيكُ : الزُّبْد بالرُّطَب .

* البَرْكُ : الصَّدْر . وكان يقال لزياد بن أبيه : أشعرُ بَرْكًا ، لِكَثْرة شعر صَدْره .

و — من البَعير : كَلْكَلُه وصدْره . وفى كلام علىّ — كرّم الله وجهه — : « أَلْقت السَّحابُ بَرْكَ بَوانيها » . [البَوانِى : أَرْكان البِنْية ، يريد ما تحمل من المطر] ، وقال الكُمَيْت :

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ منزلَه
وباتَ شيخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ

[اصْطَلَبَ العَظْمَ أو العَظْمَ : اسْتَخْرَجَ بالنّار دَسَمَه ، يصف شِدّةَ الزمان وجَدْبه ، لأنّ غالبَ الجَدْب إنّما يكونُ فى الشتاء .]

و — من الشّاة : قَصُّها (أى عظام صدرها) . ويُقال : حَكَّت الحَرْبُ بَرْكَها بهم . وفى الأساس قال الشاعر فى صِفَة الحَرْب وشِدَّتها :

فأَقْعَصَتْهُم وحَكَّتْ بَرْكَها بِهِمُ
وأَعْطَت النَّهْبَ هَيّانَ بنَ بَيّانِ

[أَقْعَصَتْهم : أَهْلَكَتْهم ، هَيّان بن بَيّان : كناية عن المَجْهول ، يراد به أىّ إنسان .]

وقال الجَعْدِىّ :

وضَعَ الدَّهْرُ عليهم بَرْكَه
فأُبِيدُوا لم يُغادِرْ غيرَ فَلّ

[فَلُّ القَوْم : مُنْهَزِمُوهم]

و — : جماعةُ الإبل البارِكة . قال طَرَفَة :

وبَرْكٍ هُجُودٍ قد أَثارَتْ مَخافَتِى
نَوادِيَه ، أَمشِى بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ

[هُجُود : نِيام ، نَوادى الإبل : شَوارِدُها . العَضْب : القاطِع . المجرَّد : المَسْلول من غِمْده .]

و — : الإبل الكثيرة . قال مُتَمِّم بنُ نُوَيْرة :

إذا شارِفٌ مِنهنّ قامَتْ ورَجَّعَتْ
حَنِينًا فأَبْكَى شَجْوُها البَرْكَ أَجْمَعا

[الشّارِف : الناقة المُسِنّة] .

و — : إبِلُ أهلِ الحِواءِ (الحىّ) كلُّها التى تروح عليهم بالغًا ما بلغت وإن كانت أُلوفًا .

الواحدُ بارِك (ج) بُرُوك ، والأنثى بتاء .

و — : المِنسَغةُ ، وهى ما يُجمع ويُشَدُّ من رِيش ونحوه، يَنْخُس بها الخبّازُ خُبْزه ويَنْقُشُه .

* البُرْكُ — البُرْكُ بن عبد الله الخارجىّ .

(وضبطه الزبيدى فى التاج البَرْك — بضم نفتح — ويأتى فى ترتيبه) .

* البِرْكُ : مثلُ الحَوْض يُحفَر فى الأَرْض لا يُجْعَل له أعضادٌ فوقَ صَعِيد الأَرْض .

و — : حِجارةٌ مثل حِجارَة الحَرَّة، خَشِنَة وَعِرةٌ ، يَصْعب السَّيْر فيها .

* بِرْكٌ ، وبَرْكٌ : وادٍ لبنى قُشَيْر وهِزّان بأَرْض اليمامة يصب فى المجازَة ، ويلتقى هو ونَعام أسفلَ بلدة الحوطة (حوطة بن تميم) . قال عُرْوَةُ ابن حِزام :

أَلا حَبَّذا من حُبِّ عَفْراءَ مُلْتَقَى
نَعامٍ وبَـرْكٍ حَيْثُ يَلْتَقِيـانِ

[برك ونعام : واديان وهما البركان، أهلهما هِزّان وجَرْم .]

ويروى : " نَعَمْ وأَلالاً حيث يَلْتَقِيان . "

قال الطوسى : أراد بقوله : « مُلْتَقى نَعَـمْ ، وأَلالا » شَفَتَيْهـا ، لأنّ الكَلِمَتَيْن فى الشَّفَتَين تلتقيان .

* بُرْكٌ : وادٍ يقع شرق حَرّة بنى سُلَيم بحِذاء شُواحِط والسَّوارِقيَّة ، من نباته السَّلَم والعُرْفُط وبه مياه ، ورَدَ فى قول كُثَيِّر :

وقـد جعلت أَشْجانَ بُرْكٍ يمينَهـا
وذاتَ الشِّمالِ مِن مُرَيْخَـةَ أَشْأَما

[الأَشْجان : مسايل المـاء . مُرَيْخة : موضع قرب يَنْبُع . أشأم : أقرب إلى الشمال .]

و — : وادٍ بين حاران وحَلْيٍ ، فى الطّريق إلى مَكّة ، ممتـد من أعالى شِعاف السَّراة إلى ساحل البَحْر الأحمر ، قال أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ يَصف ناقته :

وما شَرِبَت حتى ثَنَيْتُ زِمامَهـا
وخِفْتُ عليهـا أن تُجَنَّ وتُكْلَمـا
فقلت لها : قد بُعْتِ غيرَ ذَميمةٍ
وأَصْبَحَ وادِى البِرْكِ غيثًا مُدَيَّمـا

[أرضٌ مُدَيَّمـة : أصابتهـا الدِّيَمُ . بُعْت : جريت جريًا ليّنا] .

○ وبِرْكُ الغِماد (بفتح الباء وكسرها) : مَوْضع إلى الجنوب من مكّة ، على نحو مِئَتَيْ كيلو متر ممّا يلى البحر ، قيل : دُفِن عنده عبد الله بن جُدْعان التّيْمِىّ القُرَشىّ . قال أُميّة بن أبى الصَّلْت يرثيه :

سـقى الأمطارُ قبرَ أبى زُهَـيْر
إلى سَقْف إلى بَرْك الغِمـادِ

[سقف : جَبَل من جبال الحِمَى .]

وقيـل : موضع فى أقاصى أرض هَجَـر .

وفى معجم البلدان :

* جاريةٌ من أَشْـعَرٍ أوْ عَكِّ *
* بين غُمـادَىْ نَبَّـةٍ وبَرْك *

[أشْعَر وعَكّ : من قبائل اليمن .]

وكَنَوْا به عن المكان البعيد جدًا ، ومن كلام أبى الدَّرْداء : " لو أَعْيَتْنى آيةٌ من كتاب الله فلم أَجِد أحدًا يفتَحُها علىّ إلّا رَجُلٌ بِـبَرْكِ الغِماد لرحَلْتُ إليه " . وقال ابنُ دُرَيْد :

وإذا تَنَـكّرَتِ البِـلا
دُ ، فأَوْلِها كَنَفَ البِعادِ
واجعلْ مُقامَك أو مَقَرْ (م)
رَكَ جانِبَىْ بَرْك الغِمـادِ

* البَرَكُ : موضعٌ وَرَدَ فى قَوْل حُمَيْد بن ثَوْر :

أم اسْتَطالَتْ بهم أرْضٌ لِتَقْذِفَهُمْ
إلى المُوَيْزِج أو يَدْعُوهُمُ البَرَكُ

[المُوَيْزِج : مَوْضع .]

* البُرَكُ من الرِّجال : البارِكُ على الشىء (عن ابنِ الأعْرابىّ) ، وفى اللّسان قال الشاعر :

بُرَكٌ على جَنْبِ الإناءِ مُعَـوَّدٌ
أَكْلَ البِدانِ فَلَقْمُه مُتَدارِكُ

و — : الكابُوس .

و — : الجَبانُ .

و — اسمُ شَهْر ذى الحِجّـة فى الجاهليّـة .

وفى اللّسان قال الشاعر :

أَعُلُّ علىَ الهِنْـدِىّ مُهْـلًا وكُرّةً
لَدَى بُرَكٍ حـتّى تَـدورَ الدّوائرُ

[المُهْـل : دُرْدِىّ الزّيْت . الكُرّة : البَعْـر المتعفّن تجلى به الدّروع ، يُريدُ أنّه يَصْقُل سيفَه حتّى يذهبَ صَدؤُه استعداداً للحَرْب .]

و — : لقبُ عَوْف بن مالك بن ضُـبَيْعَة ابنِ قَيْس بنِ ثَعْلَبَة ، سُمّى به يوم قِضَّة ، لأنّه عقر جَمَله على ثَنيّة وأقام ، وقال : أنا البُرَك ، أَبْرُكُ حيث أُدْرَك . [يوم قِضّـة : من أيّام العرب كان لبَكْرٍ على تَغْلِب .]

و — : لقبُ الحجاج بن عبد الله التَّيميّ (٤٠ هـ = ٦٦٠م)، ثائر من أهْل البَصْرة، عارض التحكيم بين عليّ ومعاوية، وخَرَج على الفريقين، وقال : لا حُكْمَ إلّا لله، ثم كان أحدَ الثلاثة الذين اتّفقوا على قَتْل عليّ ومُعاوية وعَمْرو بن العاص، وتولّى قَتْـلَ مُعاوية، فكمَن له حتّى خرج يريد الصَّـلاة، فضَرَبه وأصاب عَجِـيزته، فقبض معاويةُ عليه وقَتَلَه .

* بُرْكان —ذو بُرْكان: موضعٌ وردَ فى قوْل بِشْر بن أبى خازِم يَصِف ناقتَه :

تَراها إذا ما الآلُ خَبَّ كأنَّهـا
فَرِيدٌ، بِذِى بُرْكانَ، طاوٍ مُلَمَّعُ

[الآلُ: السَّراب . خَبَّ: ارْتفع واضْطَرب . القَـرِيد : يريد الثور الوَحْشى المتفرّد . طاوٍ : ضامِر البَطْن . مُلَمّع : فى جسمه بقع تخالف لَوْنه .]

* الـبُرْكان (فى اللاتينيّة vulcanus : إله النّار) : جَبل يَتفجّر من فُوّهته حُمَمٌ من نارٍ، ومواد منصهرة : وغازات ملتهبـة صادرة من باطن الأَرْض .

* وأَرْضٌ بُرْكانيّة: مغطّاة بصخورٍ ورَواسِب بركانيّة .

* البِرْكانُ : نَبتٌ يَنْبُت قليلا بنَجْد فى الرَّمْل، ظاهِراً على الأَرْض، له عُروقٌ دِقاق، حَسَن النّبـات، وهـو من خير الحَمْض . واحِدَته بِرْكانة، أو واحده بُـرَك كصُرَد وصِرْدان . قال الرّاعي :

حتّى غَـدا حَرَضًا هَطْلَى فَرائِصُه
يَرْعَى شَقائِقَ من عَلْقَى وبِرْكانِ

[الحَرَض : الكالُّ المُعْيِي . فرائِصه هَطْلَى : مُتراخِيَة، والمُراد يمشى رُوَيْدًا . عَلْقَى : نَبْت]

* البَرْكَةُ، والبِرْكَةُ : الجماعةُ يَسْألون فى الدِّيَة .

* البُرْكَة : طـائرٌ مائىٌّ صـغير أبيض، ويُقال له : البِرْكَة .

(ج) بُرَكٌ، وأَبْراك، وبُرْكانٌ . قال زُهَيْر يَصِف قَطاةً فَرّت من صَـقْر إلى مـاءٍ جارٍ على وَجْه الأَرْض :

حتّى اسْتغاثَتْ بماءٍ لارِشاءَ له
من الأَباطِح فى حافاتِه البُرَكُ

[ماءٌ لارِشاءَ له : يريد أنّه ضَحْل . يقول : لم تزل مُجْتَهِدة فى طَيَرانها حتّى استغاثت بماءِ أبطحَ .]

و — (Anas platyrhyncha) : نَوْعٌ من البطّ البرّى يَنْتمى إلى جنس (Anas) من رتبة الوَزّيّات (Anseriformes) منقاره عريض مستقيم ذو لَوْن زَيْتونىّ أخضر ، وجناحاه طويلان مذبّبان ، وظَهْره بُنّىّ به خطوط دقيقة متعرّجة ، وظَهر أنثاه أدْكن ، والذَّكَرُ لون رأسه ومُقَدّم عُنُقه أسود ذو بريق مخضرّ . يمشى ويطير ، ويعيش على الأسماك وأجزاء النّبات اللّيّنة والحبوب ونحوها . يستوطن النّصف الشمالى من الكرة الأرضيّة ، ويهاجر فى الشتاء جنوبًا إلى حَوْض البَحْر المتوسّط وشمال أفريقيا ، ويشتو فى مصر بأعداد كبيرة ، ويفرخ بعضه فيها .

(البركة)

و — : الضِّفْدَع . (ج) بُرَك .

و — : ضَرْبٌ من بُرُود اليَمَن .

و — : ما يأخُذه الطّحّان على الطّحْن .

و — : الحَمَالَةُ (الدِّيَةُ) ، أو رِجالُها الذين يَسْعَوْن فيها ويتحمّلونها . وفى اللّسان قال الشاعر :

لَقَدْ كانَ فى لَيْلَى عطاءٌ لِبُرْكَةٍ
أناخَتْ بكم تَرْجُو الرَّغائبَ والرِّفْدا

[لَيْلَى هنا : ثلاثمئة من الإبل ، كما سمّوا المئة هِنْدًا .]

* البِرْكَةُ من البَعير ومن كلّ شىء : بَرْكُه ، قال أبو دُواد الإيادىّ :

جُرْشُعٌ أَعْظَمُه جُفْرَتُه
ناتِئُ البِرْكَة فى غَيْرِ بَدَدْ

[الجُرْشُع : العَظِيم الصَّدر . جُفْرَته : وَسَطه . البَدَد : تباعد الأطراف .]

وقيل : البَرْكُ للإنسان ، والبِرْكَةُ لما سواه .

أو البَرْكُ : باطن الصَّدْر ، والبِرْكَةُ : ظاهره .

وقيل : البَرْكُ : الواحد ، والبِرْكَةُ : الجَمْع ، مثل : حَلْى وحِلْيَة .

و — : نَوْعٌ من البُرُوك ، مثل الرِّكْبَة والجِلْسَة . يقال : ما أحسنَ بِرْكَة هذه النّاقة !

و — : جِنْسٌ من بُرودِ اليَمَن. قال مالكُ ابن الرَّيْب :

* إنّا وجَدْنا طَرَدَ الهَوامِلِ *
* خيرًا من التأنانِ والمسائِلِ *
* والمَشْيِ في البِرْكَةِ والمَراجِلِ *

[الطَّرَدُ : مزاولة الصيد . إبل هَوامِل : مُسَيَّبَة لا راعى لها . التأنان : الشكوى . المسائل : مسألة الناس . المراجل : جنس من برود اليمن .]

و — : ما اجتمع في ضَرْع الناقة باللَّيل وحُلِبَ بالغُدْوَة . قال الكُمَيْت :

وحَلَبْتُ بِرْكَتَها اللَّبُـو
نَ ، لَبُونَ جُودِكَ غيرَ ماضِرْ

[اللَّبُـون من الشاءِ والإبـل : ذاتُ اللَّبَن غزيرة كانت أو بَكِيئة . ماضر : حامض .]

وقال الكِسائي: هو أن يَدِرّ لبنُ الناقة وهى باركة فيُقيمَها صاحِبُها فيَحْلِبَها .

و — : مُسْتَنْقَع الماء .

و — : المَصْنَعَة ، وهى شِبْه حَوْض يُحْفَر في الأرض ، لا يُجْعَل له أعضادٌ فوقَ صَعِيد الأرْض . قال أبو منصور : ورأيت العربَ يُسَمُّون الصَّهاريج التى سُوِّيت بالآجُرّ وصُرِّجَت بالنُّورة — في طريق مكّة ومناهلها — بِرَكًا ، واحدتها بِرْكَةٌ ... وأما الحِياض التى تُسَوَّى لماءِ السَّماءِ ولا تُطْوَى بالآجُرّ فهى الأَصْناع ، واحدها صِنْع . وفي الأساس : « وفي بُستانِه بِرْكَة مُصَهْرَجة » .

(ج) بِرَكٌ .

و — : الشاةُ الحَلُوبة .

○ وبِرْكَةُ الحَبَش : وَهْدَة من الأرض واسعة طولها نحو ميل ، كانت مُشرفةً على نيل مصر خلفَ القَرافة ، وكانت وَقْفًا على الأشراف ، تُزْرَع فتكون نُزهَةً خضرة ، وقد كانت من أَجَلِّ متنزَّهاتِ مصر ، وليست ببِرْكَةٍ للماء ، وإنما شُبِّهت بها . وكانت تُعْرَف ببِرْكَة المَعافِر ، وبِرْكَة حِمْيَر ، وعندها بساتين تُعْرَف بالحَبَش ، والبِرْكة منسوبة إليها ، قال أُمَيَّةُ بنُ عبد العزيز ابن أبي الصَّلْت المغربيّ يصفها ويتشوّقها :

لله يَـوْمِى بِبِرْكَة الحَبَش
والأُفْقُ بين الضياءِ والغَبَش
والنِّيلُ تحتَ الرِّياضِ مضطربٌ
كصارمٍ في يمينِ مُرْتَعِش

○ وبِرْكَة زَلْزَل : بِرْكةٌ ببغـداد بين الكَرْخ والسَّراة و باب المحوَّل وسُوَيْقَة أبى الورد، تُنْسَب إلى زَلْزَل، وهو من أعلام الموسيق أيام المَهْدِىّ والهـادِى والرَّشيد . قال نِفْطَوَيْه النَّحْـوِىّ فى وصفها :

لو ان زُهَيْرا وامْرَأَ القَيْس أبْصَرا
مَـلاحَةَ ما تحْـو يه بِرْكَةُ زَلْزَلِ
لمـا وَصَفا سَلْمَى ولا أُمَّ جُنْدَبٍ
ولا أكْثَرا ذكْرَ الدَّخولِ وحَوْمَلِ

○ وبِرْكَةُ قارون : بُحَيرة ملحة بمصر تقع فى محافظة الفيوم . مساحتها ٢٣٥ كم٢ . هى البقيّة الباقية من بحيرة مُوريس القـديمة . تنقسم إلى حوضين الغربىّ منهما أعمق من الشرقىّ .

○ وبِرْكَة المتـوكّل — ويقال لها : البِرْكة الجعفريّة — أنشأها الخليفة العبّاسى المتوكّل على الله حين وسع مدينـة " سُرَّ مَنْ رَأَى " وأنشأ حديقةً للحيوانات الوحشيّة فى الجهـة الجنوبيّة الشرقية للمسجد الجامع . ولا تزال آثار سـورها باقيـةً حتى الآن باسم (المشرحات) على زهاء سـتة كيلو مترات شرقىّ سامرّاء الحالية ، وقد اشتهـرت هـذه البركة بوصف البحترى لهـا فى قصيدته التى يقول فيها :

يامَنْ رَأَى البِرْكَةَ الحَسْناءَ رُؤْيَتُها
والآنساتِ إذا لاحَتْ مَغانِيهـا
بحَسْبِها أنّها من فَضْلِ رُتْبَتِهـا
تُعَـدُّ واحِدَةً والبَحْـرُ ثانِيهـا
ما بالُ دجلةَ كالغَيْرَى تُنافِسُهـا
فى الحُسْنِ طَورًا وأطْوارًا تُباهِيها

* البَرَكَةُ : النَّمـاءُ والزِّيادةُ .
و — : الكَثْرةُ فى الخَيْر .
و — : الخير الإلٰهِىّ فى الشىء .
(ج) بَرَكاتٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَوْ أنَّ أهْلَ القُرَى آمنوا واتَّقَوْا لفَتَحْنا علَيْهِم بَرَكاتٍ من السَّماءِ والأرْضِ ﴾ (الأعراف: ٩٦)
وقوله : ﴿ رَحْمَةُ اللهِ و بَرَكاتُه علَيكُمْ أهْلَ البَيْتِ إنّه حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾ (هود : ٧٣)

○ وحَبَّةُ البَرَكَة : عُشْب حَوْلىٌّ أسود من جنس (Nigella) من الفصيلة الشقيقيّة، منبته مصر و بلاد حوض البحـر المتوسط والهنـد ، أوراقه دقيقة التَّجزُّؤ ، وأزهارُه زُرْق ، وعـاره جرابيّـة بداخلها بذورٌ صـغيرةٌ سُودٌ ، تُسْتَعْمل عِلاجًا ، وتُضاف أحْيانا إلى بعض أصناف الخُبْز والفطائر ، لتُكْسِبَها طَعْمًا ورائحةً ، ويُعْتَصر منها زَيْت الحَبَّة السَّوْداء ، أو زَيْتُ حَبَّة البَرَكَة . ومن أسمائها : الحَبَّةُ المُبـارَكَة ، والشُّونيز ، أو حَبَّةُ الشُّونيز ، والحَبةُ السَّوْداء .



(حبّة البركة)

○ و بَرَكَة (أُمُّ أَيْمن) : مولاة رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم وحاضنتـه ، غلبت عليهـا كُنْيَتُها بابنها أيمنَ بنِ عُبيـد ، وهى بَرَكة بنت ثعلبة بن عمـرو بن حصين ، كانت وصـيفةً لعبد الله بن عبد المطلب ، فلمّـا وُلِدَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حضنته حتى كبر ، ثم أعتقها وأنكحها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة . هاجرت الهجرتين : إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وكان رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم يقول : " أُمّ أيمن أُمّى بعـد أُمّى " ، وكان يزورها فى بيتها . وتُوُفِّيت بعـد وفاته صلّى الله عليـه وسلّم بأشهر .

* البَرُوكُ من النّساء : التى تتزوّج ولهـا وَلَدٌ كبـير .

* البُرُوكُ : الإسراع فى العَدْوِ . وفى اللّسان :

* وهُنَّ يَعْدون بنا بُرُوكَا *

و — : نَوءٌ من أنْواءِ الجَوْزاءِ ، وذلك أنّ الجَوْزاءَ لا تسقط أنواؤُها حتّى يكونَ فيهـا يومٌ وليلةٌ تَبْرُكُ الإبلُ من شِدّة بَرْدِه ومَطَرِه .

و — : طعامٌ يُتّخَـذ من التّمـرِ والسَّمْن ، ويقال له : الخَبِيص ، وأوّل من عمله فى الإسلام عثمان بن عفّان — رضى الله عنه — ، وأهداه إلى أزواج النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

* البَرُوكاء فى الحـرب : القِتال جُثُـوًّا على الرُّكَب .

* البُرُوكاء : بُرُوكاء الحَرْب : المكان الذى يلزمه الأبطال .

* البَرْوَكَةُ : القُنْفُـذة ، وفى التـاج قال الراجز :

* يَمْشى الدّوالَيْكَ و يَعْدُو البُنّكَهْ *

* كأنّه يطلُبُ شـأْوَ البَرْوَكَهْ *

[الدّوالَيْك : التّحفّز والاختيال فى المِشْيَة . البُنّكة : ثِقَل العَدْو]

* البَرِيكُ : المُبارَك . يقال : طعامٌ بَرِيكٌ .

و — : الرُّطَبُ يُؤْكل بالزُّبْد . (ج) بُرُكٌ .

* البُرَيكان : أخوانِ من العرب من فُرسانهم ، وهما بارِكٌ وبُرَيْك ، فغُلِّب بُرَيْك .

○ ويوم البُرَيكَين : من أيّام العرب .

* البَرِيكَةُ : طعامٌ يُتّخذُ من التمر والسَّمْن (وانظر/ البروك)

* البُورَك : البُورق الذى يُجعل فى الطّحين . (وانظر/ بورق)

* تِبْراك : ماءٌ لبنى نُمَيْر فى أدنى المرُّوت ، لاصق بالوَرِكة . قال المرّار بن مُنْقذ :

أعرفتَ الدّار أم أنكرتَها
بين تِبْراكٍ فَشَسَّىْ عَبقُرْ

[شَسَّىْ ، وعبقر : موضعان]

* المَبْرَك : الموضع الذى تَبْرُكُ فيه الإبل . ويقال : فلانٌ ليس له مبْرَكُ جَمَل : كناية عن فقره أو بخله .

(ج) مَبارِك . قال سَلامةُ بْن جَنْدَل السَّعْدِىّ :

إنّا إذا غَرَبَتْ شَمْسٌ أو ارْتَفَعَتْ
وفى مَبارِكها بُزْلُ المَصاعِيب
قد يَسْعَدُ الجارُ والضَّيْفُ الغَرِيبُ بِنا
والسائلون ونُغْلِي مَيْسرَ النِّيب

[المصاعيب : جمع مُصْعَب ، وهو الفَحْل من الإبل . المَيْسر : الجَزُور التى يُتقامر عليها . النِّيب : جمع ناب ، وهى المُسِنّة من النُّوق .]

○ ومَبْرَك : موضعٌ بتهامَة . يقال : إنّ الفيلَ بَرَك فيه بأبْرَهَة حين قَصَد مكّةَ بجيشه لهَدْمِ الكَعْبة .

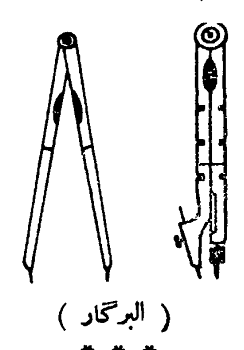
* مَبْرَكانِ (بلفظ المثنى) : موضع ورد فى قول كُثَيِّر :

إليك ابنَ ليلى تَمْتَطِى العِيسَ صُحْبَتِى
تَرامَى بنا من مَبْرَكَيْن المَناقِلُ

قال ابن السِّكِّيت : أراد مَبْرَكا ومُناخا ، وهما نَقْبان بنَجْد ، فمَبْرَك على يَنْبُع ، وفيه طريق المدينة ، ومُناخ على قفا الأشْعَر . والمَناقل : المنازل

* * *

* البِرْكار (فى الفارسيّة : پَرگار وپرگار وپرگر) : أداة مركّبة من ساقين متصلتَيْن ، يثبت موضع طرف إحداهما ، وتدار حولها الأخرى ، فترسم دوائر أو أقواسا فى سطح مستو .



(البركار)

* * *

ب ر ك ع

* بَرْكَع : قام على أربع .

و — : الرجلُ على رُكبتيْه : سقط عليهما .

و — فلانًا : صرعه فوقع على استه .

(وانظر / ك ر ب ع)

و — الشيءَ : قطعه .

ويُقال : بَرْكَعه بالسّيف : ضربه به .

* تَبَرْكَع فلانٌ : وقع على استه مصروعًا .

وفى اللّسان قال الراجز :

* هَيهاتَ أعيا جَدُّنا أن يُصْرعا *

* ولو أرادُوا غيْرَه تَبَرْكَعا *

ويقال : تَبَرْكَعت الحمامةُ لذَكَرها : استكانت للطَّرْق .

* البُرْكُع من الإبل والرّجال : القصير .

وقال ابن عبّاد : البُرْكُع : فَصيلٌ لا يصل عُنُقه إلى الأرض . وقال الصّاغانى : الذى يصل عُنُقه إلى الأرض .

و — : المُسْترخى القوائم فى ثِقَلٍ .

* البَرْكُوع ، والبُرْكُوع — يُقال : جوع بُرْكُوع : شَديدٌ . (وانظر / برقوع)

* * *

* البَرْكَلَة : المَشْىُ فى الطّين والماء .

* * *

* البُرُلُّس : إحدى بُحَيْرات مصر الشماليّة .

تقع شمالىّ دِلْتا النيل ، مساحتها ٥٧٥ كم٢ ، يربطها بالبحر مَضيقٌ ضيّق ، وتفصلها عنه سلسلة من الكُثبان الرمليّة . تُعَدّ من مصايد الأسماك الهامّة فى مصر .

* * *

* البَرْلَمان (Parlement) : الهيئة التى تُمارس السُّلْطة التّشريعيّة فى الدولة ، وتتكوّن عادة من مجلسين : مجلس الشيوخ ، ومجلس النواب . وقد عَدَلت بعضُ الدُّول عن نظام المجلسين آخذة بنظام المجلس التشريعى الواحد ، وتنوعت مسمّياته ، كالجمعيّة الوطنيّة فى فرنسا ، ومجلس الشعب فى مصر .

* * *

* بِرْلين : أكبر المدن الألمانيّة ، يخترقها نهر سبرى ، مقامة على أرض سُهْليّة ترتفع نحو ١٠٠ قدم فوق مستوى البَحْر . موقعها هامّ لتوسّطه بين حَوْضَى الألب والأودر ، ولكونه ملتقى للمواصلات المختلفة . وهى مركز كبير لصناعة المنسوجات الصوفيّة والقطنيّة ، والمصنوعات الكيميائيّة . كانت قبل تدميرها فى الحرب العالمية الثانية المركزَ السّياسىّ والاقتصادىّ والثّقافىّ . قُسّمت بعد الحرب قسمين :

برلين الشرقيّة : وتشمل قطاع الاحتلال الروسيّ ، وهى عاصمة جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، سكّانها ١٫١٠٠٫٠٠٠ نسمة .

وبرلين الغربيّة : وتشمل قطاعات الاحتلال الأمريكيّ والبريطانيّ والفرنسيّ . وتُعدّ ولاية من ولايات جمهوريّة ألمانيا الاتحادية . سكانها ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ نسمة ، ويفصل حائط برلين بين القسمين .

* * *

ب ر م

(ف الأكديّة barāmu (بَرَام) « كان متعدد الألوان . » وفى عبريّة التوراة beromim (بُروميم) « أنسجة مختلطة الألوان ») .

١ — إحكام الشيء ٢ — الضَّجَر والمَلَل
٣ — اختلاط اللّوْنين ٤ — نَبات

قالَ ابن فارس : « الباءُ والراء والميم يدلّ على أربعة أصول : إحكام الشيء ، والغَرَض (أى الضَّجَر) به . واختِلافُ اللّوْنين ، وجنس من النّبات . »

* بَرَمَ الخَيْطَ ـُ بَرْمًا : أحكَمَ فتله . ويُقال : بَرَمَ الأمْرَ .

* بَرِمَ الحَبْلُ ـَ بَرَمًا : توثّق فتله . يُقال : أبْرَمَ الحَبْلَ فبَرِمَ .

و — فلانٌ : سَئِمَ وضَجِر .

و — بكذا : ضَجِر به . وفى المقاييس قال الشاعر :

ما تأْمُرِينَ بنَفْسٍ قَدْ بَرِمْتُ بِها
كأنَّما عُرْوةُ العُذْرِيُّ أعْداها ؟

[عُرْوة العُذْرِيّ : عُرْوَة بنُ حِزام صاحبُ عَفْراء . أعْداها : نَقَلَ إليها العَدْوَى .]

و — بالأمْرِ : عَيِيَ به . وفى الأساس قال الشاعر :

يُخَبِّرُ طَرْفانا بما فى قُلوبِنا
إذا بَرِمَتْ بالمَنْطِقِ الشَّفَتانِ

ويقال : بَرِمَ فلانٌ بحُجّته : لم تحضُرْه .

* أبْرَمَ الكَرْمُ : ظَهَر بَرَمُه .

و — فلانٌ فى الأمْرِ : ألَحّ فيه وتَشَدّد .

(عن الفيْروزابادى)

و — الحَبْلَ : فتَلَه مَتِينًا ، وقيل : جَعَله طاقَيْن ثم فتَلَه ، قال زُهَيْر يمدح الحارث بن عَوْف وهَرِم بن سِنان :

يَمِينًا لنِعْمَ السَّيِّدان وُجِدْتُما
على كُلِّ حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَمِ

[السَّحِيل : الحَبْل يُفتَل على طاق واحد .]

و — الأمْرَ : أحْكَمَه . قال حُمَيْد بنُ ثَوْر :

فجاءَا ولمّا يَقْضِيا لِى حاجَةً
إلىَّ ولمّا يُبْرِما الأمْرَ مُبْرَما

ويُقال : أَبْرَمَ العَقْدَ .

و — : دَبَّره . وفى القرآن الكريم : ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فإنّا مُبْرِمُون ﴾ (الزخرف : ٧٩) أى : دَبَّرُوا كَيْدًا .

و — الحُكْمَ (فى القضاء) : أَيَّدَه ، ولم يَنْقُضْــه .

و — فلانًا : أَمَلَّه وأَضْجَره . يُقال : لا تُبْرِمْه بكَثْرَة فُضولكَ .

و — : أَعْيــاه .

* تَبَرَّم بالشىء : اسْتَثْقَله .

ويُقال : تَبَرَّم بفلانٍ : مَلَّه وضَجِر بِهِ .

* انْبَرَم العَقْدُ : أُحْكِم .

* بَرَامٌ ، بَرامِ : مَوْضِعٌ ، قيل : هو وادٍ من أَوْدِيَة العَقِيق . قال المُحَرِّق المُزَنِىّ :

وإنّى لأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ

بَــرامًا وأَجْزاعًا بِهِنّ بَــرامُ

[جِزْع الوَادِى : مُنْعَطَفه ووَسَطُه] .

وقال نصر : جَبَلٌ فى بلاد بنى سُلَيْم ، عنــد الحَرَّة من ناحية البَقِيع . قال حسّان يتغزّل :

جِنِّيَّــةٌ أَرَّقَــنِى طَيْفُهــا

تَذْهَبُ صُبْحًا وتُرَى فى المَنــامْ

هَلْ هِىَ إلّا ظَبْيَــةٌ مُطْفِلٌ

مَأْلَفُها السِّــدْرُ بِنَعْفَىْ بَرامْ ؟

[مُطْفِل : معها ولدها . النَّعْف : ما انحدر من سفح الجبل .]

* البُرام : القُرادُ . وفى المثل : « هو أَلْزَقُ من بُرام » . وقال كعب بن زُهَيْر يذكر قطيع وَحْش :

فصادَفْنَ ذا قُتْرَةٍ لاصِقًا

لُصُوقَ البُرامِ يَظُنُّ الظُّنُونا

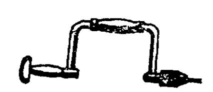
[القُتْرة : مَكْمَن الصائد ، ذا قُــتْرة : يعنى صائدًا قــد لصق فى مكمنه . يظن الظُّنون : يقول : لعلّها تَرِد ولعلّها لا ترد ، ولعلّى أُخطِئ إذا رَمَيْت .]

(ج) أَبْرِمَةٌ .

* البَرِّيمَةُ : الدّائرة تكون فى الخَيْل يُسْتَدَلّ بها على جَوْدَتِها أو رَداءَتِها .

و — (Tire-bouchon) : فتّاحــة بأداة لَوْلَبِيَّة لإخراج السِّــدادات من الزُّجاجات ، وسُمِّيَت قديمًا : البزال .





(البريمة = البزال)

و — فى الجيولوجيا : أداة تُستَعمَل فى ثقب الأرض لاستخراج النفط .

(ج) بَرَاوِيم .

* البَرَم : الذى لا يدخل مع القوم فى المَيْسِر ويأكُلُ معهم من لحمه ، ولا يخرج معهم فيه شيئًا . وفى المَثَل : « أَبَرَمًا قَرُونا » [القَرُون : الجامع بين تَمْرَتَين أو لُقْمَتَيْن فى الأكل .]

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرة يرثى أخاه :

ولا بَرَمًا تُهْدِى النِّساءُ لِعِرْسِه
إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتاءِ تَقَعْقَعَا

[القَشْع : البيت من جِلْد . تقعقع : انكمش وتقبَّض .]

وقد تلحقه التاء للمبالغة ، فيقال : رَجُلٌ بَرَمة .

قال أُحَيْحَة بنُ الجُلاح :

إنْ تُرِدْ حَرْبِى تُلاقِى فَتًى
غيرَ مَمْلوكٍ ولا بَرَمَهْ

و — : اللَّئِيم . وفى حديث وَفْد مَذْحِج : « كِرام غير أَبْرام » ، وقال حُجْرُ بنُ خالِد يخاطب امرأته :

وإذا هَلَكْتُ فلا تُرِيدِى عاجِزًا
غُسًّا ولا بَرَمًا ولا مِعْزالا

[الغُسّ : الضَّعيف . المِعْزال : الذى لا ينزل مع القوم فى السَّفر ، ولكن ينزل ناحِيَةً .]

و — الثَّقِيلُ لا خَيْرَ عنده ، وبه فُسِّر المَثَل : « أَبَرَمًا قَرُونًا » .

(ج) أَبْرام .

و — : حَبُّ العِنَب إذا كان مثل رُؤُوس الذَّرِّ أو فَوْقه . واحدتُه بَرَمَة .

وقال أبو حَنِيفة الدِّينَوَرِىّ : البَرَمَةُ : الزَّهْرة التى تخرج فيها الحبَلَة . [الحبلة : الكَرْمَةُ أو القَضِيب منها] .

و — : قِنانٌ من الجبال .

و — : الكُحْل المُذاب . (عن المفضّل)

و — : الآنُكُ (الرصاص المُذاب) ، وبهما فُسِّر الحديث : « من استمع إلى حديث قَوْم وهم له كارِهُون صُبَّ فى أُذُنِه البَرَم ... » وروى : « مَلَأَ اللهُ سَمْعَه من البَيْرَم والآنُك » .

* بُرْم : اسم جَبَل وَرَدَ فى قَوْل أبى صَخْر الهُذَلِىّ :

ولَوْ أنَّ ما حُمِّلْتُ حُمِّلَهُ
شعفاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرا بُرْمِ

لَكَلَّفْن حــتَّى يحتَشِمْن له
والخَلْقُ من عُرْب ومن عُجْـم
[شَعَفات : جمع شَعَفة ، وهى أعْلى الجبل .
رَضوى : اسْم جَبَل] .

* البَرْمائيّات (Amphibia) : طائفـة من الحيـوان تَعِيش فى البرّ والمـاء ، كالضّفادع .

* البُرْمَةُ : قِـدْر تُنْحَت من حِجارة ، وعمّمه بعضُهم فشـمل النُّحاس والحَـدِيد وغيرهما .
وفى حديث عِتق بَرِيرة : « ألم أرَ بُرْمَةً على النَّار فيها لحـم » ؟

(ج) بُرْم ، وبُرَم ، وبِرام . قال النّابِغَة :
لَيْسَتْ من السُّودِ أعْقابًا إذا انْصرفَتْ
ولا تَبِيــعُ بجَنْبَىْ نَخْـلَةَ الـبُرَما
[نَخْلَة : موضع فيه بستان . يريد أنّها بيضاء ناعمة لا تبيع البُرَم ، لأنّها مخدرة مَصُونة] .
و — : حِلْية تلبسها النّساء فى أيديهن كالسِّوار .

* بِرْمَة : موضع من أعْراض المدينة قربَ بَلاكِث ، بين خَيْبر ووادى القُرَى ، قال كُثَيِّر :
نَظَرتُ وقَد حالَتْ بلاكِثُ دُونَهم
وبُطْنانُ وادى بِرْمَـةٍ وظُهُورُها
[بلاكِث : مَوْضع . البُطْنان : جمع بَطْن] .

* البَرَمَةُ : قُنّة من الجَبَل ، واحدةُ البَرَم .
و — : ثَمرة العِضاه ، أو نَوْرة تَظْهر فى حَبَّة خَضْراء مستديرة ، وتولع بها الظِّباء وَلَعًا شديدًا .
و — : ثَمَـرة الأراك قبـل إدراكهـا واسْـوِدادِها .
و — : ثمـرة الطَّلْح أو زهره . وفى خبر خُزَيْمة السُّلَمى : « أيْنَعَت العَنَمة (شوك الطلح) وسـقطت البَرَمة » . يعنى أنّهـا سَقَطَت من أغْصانها للجَدْب .

(ج) بَرَم ، وبِرام .

* بَرِيم : مَوْضع لبنى عامر بن رَبِيعة بنَجْد ، ورَد فى شعر ابن مُقْبل يذكر إبلًا :
وأمْسَتْ بأكْناف المِراخ فأعْجَلَتْ
بَرِيمًا جِجاجَ الشَّمْس أنْ يَتَرَجّلا
[الكَنَف : الجـانب . المِـراخ : وادٍ .
حِجـاج الشمس : حاجبُها . يتَرجَّل : يرتفع .
يريد أن هذه الإبل أدركت بَرِيمًا قَبْل طلوع الشمس .]
وضُبِط فى الديوان « بُرَيْمـا » .
و — : مُتَنَزَّهٌ بمصر ، ورَد فى قَوْل أُمَيّة بن عبد العزيز بن أبى الصَّلْت :
لِلّه يومٌ بالـبَرِيم قَطَعْتُـه
بمَسَرَّةٍ دارَتْ به أفلاكُه

* البَرِيمُ : كلُّ شيء فيه لَوْنان مُخْتَلِطان .
وقيل لكلِّ شيئين اختلطا واجتمعا : بَرِيم .
و — : الخيطان يكونان من لَوْنَيْن .
و — : الحَبْل الذى جمع بين مَفْتُولَيْن فَفُتِلا حَبْلاً واحدًا . قال ابن مُقْبِل يذكر فرسه :

وجَرْداءَ مِلْواحٍ يجُولُ بَرِيمُها
تُوَقِّر بعد الرَّبْو قَرْطًا وتُمْسَحُ

[الجَرْداء : الفرس القصيرة الشعر . المِلْواح : الفرس الضامر . تُوَقِّر : تُحَمَّل وتكلَّف . الرَّبْو : انقطاع النَّفَس ، وانتفاخ الجوف من العَدْوِ أو الفَزَع . قَرْطا : زيادة] .

و — : خَيط أو حَبْل فيه لونان مُزَيَّنٌ بجوهر ، وربما تشدُّه المرأة على وَسَطِها وعَضُدِها . وقد يُعَلَّق على الصبى تُدْفَعُ به العين . قال الكَرَوَّسُ بنُ زَيْد :

وقائلةٍ : نِعْمَ الفَتَى أنتَ مِنْ فَتًى
إذا المُرْضِعُ العَوْجاءُ جالَ بَرِيمُها

[العَوْجاء : التى اعْوَجَّت هُزالاً] .

و — : العُوذَةُ ذات ألوان تُعَلَّق على الصِّبْيان .

و — : ثوبٌ فيه قَزٌّ وكَتّان .

و — : الماءُ الذى خالَطَ غيرَه .

و — : الدَّمْعُ المُخْتَلِط بالإثْمِد . قال عَلْقَمَةُ :

بِعَيْنَىْ مَهاةٍ تَحْدُرُ الدَّمْعَ منهما
بَرِيمَيْن شَتَّى من دُمُوعٍ وإثْمِدِ

و — : القَطِيعُ من الغَنَم ، يكون فيه ضَرْبان من الضَّأن والمِعْزَى .

و — : القَطِيعُ من الظِّباء .

و — : الجَيْش ، لأنَّ فيه أخلاطًا من النّاس ، أو لألوان شِعار القبائل فيه (أى راياتهم) ، قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيّة — وينسب إلى حُمَيْد بن ثور — :

يا أيُّها السَّدِم المُلَوِّى رَأْسَه
ليقودَ من أهْلِ الحِجازِ بَرِيمَا

[السَّدِم : الهائج . المُلَوِّى رَأْسَه : يعنى من الكِبْر والتَّجَبُّر ، أرادت جَيْشًا ذا لَوْنَيْن .]

وقال ابن الأَعْرابِىّ : البَرِيمان : الجَيْشان عَرَب وعَجَم .

و — : الصُّبْحُ أوَّلَ ما يَبْدو ، لما فيه من سوادِ اللَّيل وبياض النَّهار .

و — : السيِّئُ الخُلُق المتَّهم .

و — من القَوْم : لَفِيفُهم .

(ج) بُرُمٌ .

* البُريمى : واحةٌ ذات بساتين، تقع بيْن الخليج العربى وخليج عُمان ، مركزها بلدة البُريمى، تضمّ ثمانى قرى تتجمّع على شكْل مُثلّث يبلغ طوله ٩ كيلومترات ، وعرضه عند القاعدة ٦ كيلو مترات . بها عدّة قصور لها صفة تاريخيّة ، وتعتمد الواحة على مياه الأمطار التى تسقط على جَبَل الجَحْر . وقد قام بشأنها نزاع بين المملكة العربيّة السعوديّة وبريطانيا عندما كانت حامية لسلطنة مسقط وعُمان .

* البَريمان : النّوعان من كلّ ذى خِلْطَيْن.

و — : الجَيْشان عرب وعجم .

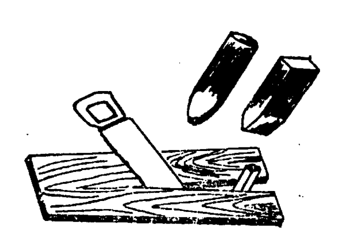
و — : الكَبِدُ والسّنام . يقال : اشْوِ لنا من بَريمَيْها، أىْ من الكَبِد والسّنام يُقَدّان طُولاً ويُلفّان بخَيْط أو غيْره . ويقال : سُمِّيا بذلك لبياض السّنام وسَوادِ الكَبِد .

* البِيْرَم : الكُحْلُ المُذاب .

و — : الآنُك، وبه فسّر الحديث : " من استمع إلى حَديث قَوْم وهُم له كارِهُون صُبَّ فى أُذُنِه البَيْرَم " . وروى : " البَرَم " .

و — : البِرْطِيل، وهو الحَجَر العَرِيض.

و — : قِطْعَة حَديد يوسِّعُ بها النّجار شقّ الخشَبة عِنْد نَشْرها .



(البـــيرم)

* بَيْرم : كلمة تركيّة معرّبة، لقّبت بها أُسْرة مَشْهورة بتونس .

○ ومحمّد بيرم (١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م) : رحّالة ومُؤرّخ عَرَبى، وُلِد فى تونس وتعلّم بها، وناصر حركة الإصلاح فى بلاده ، ولمّا احتلّها الفرنسيّون هاجَر إلى الآستانة، ثم إلى مصر حيث عُيِّن قاضياً، ومات بها . أهم كتبه : " صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار " ، طبع فى مصر .

○ ومَحمود بيرم التّونسى (ت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م) : شاعرٌ مصرىّ من أَصْل تونسىّ ، برع فى فن الزّجَل ، وحاكَى القُدامىَ فى تأليف المقامة التى اتّجه بها إلى النّقد الاجتماعىّ والسياسى على نحوٍ جَلَب عليه كثيرًا من المتاعب: وأدّى به إلى النّفى ، فعاش عيشةً قاسيةً متنقّلاً بين بعض بُلدان أوربّا إلى أن عاد بعد ثورة ١٩٥٢م. أَلّف

الكثير من الملاحم الشعبيّة ، والمسرحيّات الغنائيّة ، وتغنّى بأزجاله كثير من مطربي عصره . جُمعت بعض أشعاره في دواوين مطبوعة .

* المُبْرَمُ : الحَبْل الذى جمع بين مفتولَيْن ففُتِلا حَبْلاً واحداً .

و — : جنسٌ من الثّياب فُتِل غَزْلُه طاقَيْن حتّى صارا واحداً .

* المُبْرِمُ : مُجْتَنِي البَرَم ، وخصّ بعضُهم به مُجْتَنِي بَرَم الأراك .

و — : الذى يُحَدِّث النّاس بالأحاديث التى لا فائدة فيها ولا معنى لها . أُخِذ من المُبْرِم الذى يَجْنِي البَرَم وهو ثمر الأراك ، لأنّه لا طَعْم له ولا حلاوة ولا حموضة .

و — : الذى يَقْتَلِع حِجارة البِرام من الجَبَل ويُقطِّعها ويُسوِّيها وينحتها .

ورجلٌ مُبْرِم : ثقيل ، كأنّه يَقْتَطِع من جُلَسائه شيْئاً .

و — : الذى هو كَلٌّ على صاحبه لا نَفْع عِنْده ولا خَيْر . بمنزلة البَرَم الذى لا يَدْخُل مع القَوْم فى المَيْسِر ويأكل معهم من لحمه .

* المِبْرَمُ : المِغْزَلُ يُبْرَم به الغَزْل .

(ج) مَبارِم .

* * *

* البَرامِكة : أُسْرةٌ فارسيّة الأصْل ، كانَ لها شأن فى صَدْر الدَّوْلة العبّاسيّة ، أسّسها خالد ابن بَرْمك ، واشتُهر من أفرادها يحيى بن خالد وابناه : الفَضْل ، وجَعْفر ، وقد تعاظم نُفُوذهما فى عَهْد الرَّشيد الذى غضب على البَرامِكة ، وقضى عليهم سنة ١٨٧ هـ = ٨٠٢ م .

* بَرْمك : جَدّ يحيى بن خالد البَرْمكىّ ، كان مجوسيًّا . قَدِم إلى الرُّصافة ومعه ابنه خالد ، وقد سبق له أن تعلّم فى جبال كشمير .

* البَرْمَكِيّ — جَحْظَة البَرْمَكِيّ : (انظر / جحظة) .

* * *

* برمنجنات Permanganate : الشِّقّ الحامضىّ لحامض البِرْمَنْجَنيك ، وصيغته الكيميائيّة (م ا ٤) " $Mn\ O_4$ "

* * *

* بَرَمْهات : سابع شهور السنة المصريّة القديمة ، وأصله القديم (Paramhat) وسمّى بذلك لأنّ عيد الاحتفال بالذكرى المؤلّمة للملك " أمنحتب " كان يقع فيه . ويبدأ فى نهاية الثلث الأوّل من شهر « مارس » من الشهور الروميّة .

* * *

* بَرْمُودة : ثامن شهور السّنة المصريّة القديمة ، وأصله (Paramode) (رموته) نسبة إلى ربّة الحصاد " رنوته " ، ويبدأ فى نهاية الثلث الأول من شهر " أبريل " من الشهور الروميّة ، وتهبُّ فيه رياحُ الخماسين .

* * *

* البِرْميل : وعاءٌ مستدير مُنْبَعِج الوسط ، يُصنع غالبًا من الخشب ، يُوضع فيه الخلّ والخمر ونحوهما من السوائل . (وانظر / البَتِّيَّة)

(ج) براميل .

* * *

ب ر ن

* ابْرَنْتَى عليه : تَنَزَّى للشرّ . (وانظر / ب ر ت)

* البَرَنْتَى : السّيّء الخُلُق . (وانظر / ب ر ت)

* * *

* بِرْن : ثانى المُقاطعات السويسرية مساحةً وأكثرها سكّانا ، مُعْظَم أهلها بروتستانت يتكلّمون الألمانيّة . وتَشْتَمِل على أَوْدية خِصْبة ، ويشتغل سكّانها بزراعة الحبوب ، وتربية الماشية ، وصناعة الألبان والساعات والتحف الخشبيّة . عاصمتها : بِرْن ، وهى مدينة قديمة ، وقد أصبحت عاصمة الاتحاد السويسرى منذ سنة ١٨٤٨ م ، وهى مقر اتحاد البريد العالمى ، والاتحاد الدولى لحقوق الطبع ، وهيئات دوليّة أخرى .

* * *

* البَرْنِى (فى الفارسيّة : بار : حَمْل ، نِىّ : تفيد التعظيم والمبالغة) : ضَرْبٌ جيِّد من التَّمْر . وقيل : منسوب إلى قَرْية بَرْن بالبحرين . واحدته : بَرْنِيَّة . يقال : نَخْلة بَرْنِيَّة ، ونَخْلٌ بَرْنِىّ . وفى الأساس : « نَزَلْنا به فأطْعَمَنا الخُبْزَ الفَرْنِىّ ، والتمرَ البَرْنِىّ » وقال الفَرَزْدَق :

وحلّت بدَهْناها تَميمٌ وأَلْجَأَتْ
إلى رِيفِ بَرْنِىٍّ كثيرٍ تَمائِرُهْ

[يريد بدَهْنائها ، والدَّهْناء : موضع ببلاد تميم . تَمائر : جمع تَمِيرة ، أى : مُثْمِرة .]

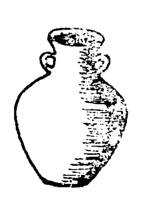
وقال المُتنبّى يمدح مُساور بن محمد الرُّومى ، ويذمّ قِرْنَه :

طَلَبَ الإمارَةَ فى الثُّغُورِ ونَشْؤُهُ
ما بَيْنَ كَرْخايا إلى كَلْواذا
فكأنّه حَسِبَ الأَسِنّةَ حُلْوَةً
أو ظَنَّها البَرْنِىَّ والآزاذا

[كَرْخايا ، وكَلْواذا : موضعان . الآزاذ : ضَرْب من التمر]

و ـــ : الدِّيكَةُ . (عن ابن الأعرابى)

* البَرْنِيَّة : إِناءٌ من خَزَف شِبْه جَرَّة ضَخمة خَضْراء . وقد تُتَّخذ من القَوارير الثِّخان الواسِعة الأفْواه .



(البرنيّـــة)

(ج) بَرانِيّ، يقال: رأَيْتُ عنده بَرانِيَّ العَسَل .

و — : واحِدَة البَرانِيّ، وهى الدِّيَكَة الصِّغار حين تدرك . (عراقيّة)

* * *

* يَبْرِين : مَوْضع (انظره فى / ب ر ى) .

* * *

* البَرْنامَج (فى الفارسيَّة : بَرْنامه : دفتر الحساب ، والنموذج) : الوَرَقة الجامِعَة للحساب ، أو التى يُرْسَم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التّجار وسلعهم .

و — : النُّسْخَة التى يكتب فيها المحدِّثُ أسماءَ رُواته ، وأسانيدَ كُتُبه . (عن المُطَرِّزى)

(ج) بَرامِج .

* * *

* البِرِنْد (فى الفارسيَّة پَرَنْد : السيف) : جَوْهَرُ السَّيْف وماؤُه .

O وسَيْفٌ بِرِنْد : عليه أَثَرٌ قَدِيم . وفى اللّسان :

* سيفًا بِرِنْدًا لم يكن مِعْضادا *

[المِعْضاد : سَـيْف يكون مع القصّابين تُقطَّع به العِظام .] (وانظر / إفرند ، فرند)

* المُبَرْنَدَة : المرْأَة الكَثِيرَةُ اللَّحم . (وقيل : ليس بعربى)

* * *

* البُرُنْز (bronze) : أُشابة من النُّحاس والقَصْدير .

* * *

ب ر ن س

* تَبَرْنَس الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَ الكَلْب .

ويقال : جاء فلانٌ يَتَبَرْنَس : جاء مُتَبَخْتِرًا .

و — : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . (وانظر / ب ر ب س)

و — : لَبِس البُرْنُس . قال الفَرَزْدَق :

وابنُ المَراغَةِ قد تَحَوَّلَ راهِبًا
مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وسُؤالِ

* البَرانِس : جِذْم عَظِيم من البَرْبر يُكَوِّن هو والبُتْرُ الأَصْلَيْن اللّذين يَرْجِع إليهما نَسَب جَميع البَرْبَر . (وانظر البربر)

* البِرْناس : البئر العميقة .

* البُرْنُس : قَلَنْسُوَةٌ طويلة ، كان النُّسّاك يلبسونها .

و — : كلُّ ثوبٍ رأسُه منه مُلْتزق به ، دُرّاعةً كان أو مِمْطرا أو جُبّة . [الدُّرّاعة : جُبّة مشقوقة المقدّم . المِمْطَر : ثوب من الصّوف يتوقّى به من المَطر .]

قال حَسّان بن ثابت :

يَسْعَى بها أَحْمَرُ ذو بُرْنُسٍ
مُخْتَلَق الذِّفْرَى شَديدُ الحِزامْ

[أراد بالأحمر : غلاما غير عربيّ . مُخْتلَق : مطليّ بالخَلُوق . الذِّفْرى : العَظْم الشاخص خَلْفَ الأُذُن .]

و — : رِداء ذُو كُمَّيْن يُلْبَس بعد الاستحمام (محدثة) .

(ج) بَرانِس .

* البَرْنَساء (في السريانيّة : barnāšā (بَرْناشا) : «إنسان» ، وهو مركّب من bar (بَرْ) «ابن» مضافة إلى nāšā (ناشا) «إنسان» فمعنى الكلمة بجزأيها : «ابن الإنسان») : الخَلْق .

ويقال فيها : البَرْنَساء ، والبَرْنَساء . يقال : ما أدرى أيّ البَرْنَساء هو ، وأيّ بَرْنَساء هو ، أي : ما أدرى أيّ النّاس هو .

و — : مِشْيَة في غير صَنْعَة ، وهي نوع من التبختر .

* * *

* البَرْنُوف (Conyza Dioscorides) : نباتٌ تُجَيْرِيّ مزغب مُعَمَّر ، من الفصيلة المركّبة (Compositae) كثير التفرّع ، يرتفع إلى ثلاثة أمتار ، أوراقه منشاريّة الحافة ، ونورته هاميّة كبيرة ، صفراء ناصلة أو ورديّة ، له رائحة قويّة نفّاذة تَطْرد الحَشَرات ، يكثر في مصر على شواطئ التُّرع والقَنوات .



(برنوف)

* * *

* البُرْنيطَة : لِباس الرأس عند الفرنج . (معرّب)

(ج) برانيط . (وانظر / قُبّعة)

* * *

ب ر ه

١ — امتلاء الجسم ٢ — الوقت

* بَرِه الرَّجُلُ ـَ بَرَهًا ، وبَرَهانًا : ثابَ جِسْمُه وصَحّ بعد تغيُّر من علّة .

و — : امتلاءُ جِسْمِه وتَرَّ .

و — : ابيَضَّ جِسْمُه ، فهو أَبْرَه ، وهى بَرْهاء .

(ج) بُرْه .

* أَبْرَه الرَّجُلُ : أتَى بالبُرْهان .

و — : أتَى بالعَجائِب ، وغَلَب النّاس .

* إبْراهيم : (انظره فى رسمه) .

* أَبْرَهَة : (انظره فى رسمه .)

* البَرَهْرَهَةُ : التّارة والبَضاضة .

و — : المَـرْأَة البَيْضاء الشـابّة التى تكاد تُرْعَدُ طَراوة ونُعومة .

و — : الرَّقيقة الجِلْد كأنّ المـاءَ يجْرى فيها من النَّعْمة ، أو التى لهـا بَريق من صَـفائها ، قال النّابغة الشَّيْبانىّ :

إذا قَتَلَتْ لم يُودَ شيئًا قَتيلُهـا
بَرَهْرَهَةٌ رَيّا تُـوَدُّ وتُعْشَقُ

[الرَّيّا : النّاعمة النّاضرة .]

و — : السِّكّين البَيْضاءُ الحديد .

* البَرْهَةُ : المُدّة الطّـويلة من الزّمان ، أو هى أعمّ .

* البُرْهَةُ : البَرْهَة . يقـال : أقَمْت عِنْدَه بُرْهَةً من الدَّهْر .

(ج) بُرَهٌ ، وبُرْهات .

و — فى الجيولوجيا : Hemera : مَرْحلة من الزّمن الجيولوجىّ يُقاس مداها بمئات آلاف من السّنين ، وهى أطول مَرْحلة ينْقَسِم إليها حِينٌ من الأحْيان الجيولوجيّة ، وتتميّز بازدهار نوع معيّن — أو عِدّة أنْواع معيَّنة — من الحيوانات أو النّباتات تَنْقَرِض أو تَقِلّ فى الأهميّة الجيولوجيّة كثيرًا مع نهايتها .

* بَرَهُوت ، بُرْهُوت : بِئْر بحَضْرَمَوْت . قال النُّعْمان بن بَشِير فى بنت هانئ الكِنْدِية أمّ ولده :

أَنّى تَذَكَّرُها وغُمْـرةُ دُونهـا
هَيْهات بطنُ قناةَ من بَرَهُوتِ

[غمرة ، وبطن قناة : مَوْضعان قُرْبَ المدينة .]

* * *

ب ر ه م

* بَرْهَم فلانٌ : أدام النَّظَر . قال العَجّاج :

* بُدِّلْنَ بالنّاصِع لَوْنًا مُسْهَمَا *
* ونَظَرًا دُونَ الهُوَيْنَى بَرْهَمَا *

[النّاصع : الشَّديد البَياض . المُسْهَم : المتغيِّر لَوْنه لعارِض] .

ونَسَبه ابن برِّى إلى رُؤْبة يُخاطب الحَكَم ابن صخر .

و — الشَّجرُ : اجْتَمع ثَمَرُه ووَرَقُه .

* البَرْهَمَةُ ، والبُرْهُمَةُ : إدامَةُ النَّظَر وسكون الطَّرْف . وقال الكسائيّ : هى كهَيْأة التَّخاوُص .

و — من الشَّجَر : بُرْعُمته .

و — : مُجْتَمع وَرَقه وثَمَره ونَوْره . قال رُؤْبَة يَمدَح أبا العبّاس السَّفّاح :

* يَجْلو الوُجوه وَرْدُه وبَرْهَمُهْ *

كذا رواه ابن الأعرابيّ ، وفى الدِّيوان : " ومَرْهمه " .

* * *

* براهما (Brahma) : المَعْبُود الأعْلَى فى الثّالوث الهندوكى ، الذى يتألّف من " براهما " : (الخالق) و " بِشنو " : (الحافظ) و " سيفا " : (المُغْنِى) .

* براهمان (Brahman) : النّفس الكُلِّيّة أو نَفْس العالم عند البراهمة ، وهى أساس كلّ وجودٍ وعلّته ، وسارِية فى الأشْياء جميعها .

* البَراهِمَةُ : إحْدى طَوائف المُجْتَمع الهِنْدىّ الأرْبعَة : البَراهِمَة ، والنُّبلاء ، والبُرجُوازِيّون ، والحِرْفيّون . وكلّ طائفة مُغْلقة على نَفْسها ، لا يُسْمَح بأن تَخْتلِط بِدَمِها طائفة أُخْرى . وهٰذا تَقْسيمٌ قَديم يَرْجِع إلى القَرْن التاسع قبل الميلاد ، ويقوم على أَساسٍ دِينِيّ . والبَراهِمَة أرْقَى هذه الطَوائِف ، وهم رِجال الدّين ، ولهم مَناسِكهم وطُرق مَعِيشَتهم ، وفى وسعهم وَحْدهم تَفْسير " الڤيدا " (Veda : الكُتُب المُقدَّسة) وتَطْبِيقها ، وهم الذين يتولّون الصلواتِ والأناشيدَ وإذكاءَ النّار المُقدَّسة .

* البَرْهَمانِيّة (Brahmanism) دِيانَةٌ هِنْدِيّة ، ظَهَرت بعد الڤيدِيّة (edism) تقول بإلٰه مُجرّد أعلى ، خَلَق العوالم كلّها ، وتَجْعل النّاس طوائف مُغْلَقة ، على رأسِها الكَهَنة ، وتَدْعو إلى تقديم القرابين ، وتأْخذ بالتّناسخ ليتخلّص المَرْء من القُيود التى تربطه بالدّنيا ، وذَهَب مؤرِّخو الفِرَق الإسْلاميّة إلى أنّها تنكر النبوّات والبَعْث .

* * *

ب ر ه ن

* بَرْهَن : جاءَ بِحُجَّة قاطِعَة لِلَدَد (الخُصومة) .

وقال الأزْهَرِيّ والزَّمَخْشَرِيّ : إنّها مُوَلَّدة ، وعربِيّته أَبْرَه : جاء بالبرهان .

و — على الشىء : أقام الحجّة .

و ـــ الشيءَ : بَيَّنَه . وعن الزجّاج : «يُقال للذى لا يُبَرْهن حَقيقته : إنّما أنت مُتَمَنٍّ » .

* بُرْهان ـــ ابن بُرْهان : اسمٌ لِغَيْر واحد ، منهم :

○ ابن بَرْهان العُكْبَرى : عبد الواحد بن على بن بَرْهان الأَسَدِى (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : من أَهْل بَغْداد ، نحوى وأديب وفقيه ومنجِّم ونسّابة ، له : " الاختيار " فى الفقه ، و " اللُّمَع " فى النحو ، و " أصول اللّغة " .

و ـــ : أحمد بن على بن بَرْهان (نحو ٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) : فَقِيه بَغْدادِى ، كان متبحِّرًا فى الأصول والفروع ، تفقَّه على أبى حامد الغزالى ، وأبى بكر الشاشى وغيرهما ، ودرَّس بالنظاميّة ، ومن تصانيفه : " البسيط " و " الوسيط " و " الوجيز " فى الفقه والأصول .

* البُرْهان (يرى نُولْدِكَه أنّه معرّب berhān (بِرْهان) " نور ") : الحُجّة الفاصلة البَيِّنة . وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ . (البقرة : ١١١)

و ـــ (فى الفَلْسَفة) (Demonstration) : اسْتِدْلال يَنْتَقِل فيه الذِّهْن من قَضايا مُسَلَّمة إلى أُخرى تَنْتج عنها ضَرُورةً ، وعدّه المناطقة القُدامى أسْمَى صُوَر الاسْتِدْلال ، لأنّه يقوم على أساس مقدّمات يَقِينيّة ، ويَنْتَهى تَبَعًا لذلك إلى نَتائج يَقِينيّة وأَوْضَح صُوَره : البَرْهنة الرِّياضيّة .

و ـــ (فى الرياضة والهَنْدسة) : ما يثبت قضيّة من مقدّمات مُسَلَّم بها .

* * *

ب ر و

البُـــرَة

قال ابن فارس : " الباء والرّاء والحَرْف المعتّل بعدهما ـــ وهى الواو والياء ـــ أَصْلان : أحَدُهما تَسْوية الشيء نَحْتًا ، والثانى التَّعرّض والمُحاكاة . "

* بَرا النّاقَةَ ـُ بَرْوًا : جَعَل فى أَنْفها بُرَةً .

و ـــ البُرَةَ : عَمِلَها .

و ـــ فلانٌ العُودَ ونحوَه ، كالقَلَم والقِدْح : نَحَتَه . (لغة فى : بَراه يَبْرِيه) .

و ـــ الله الشيءَ : خَلَقَه . (وانظر/ ب ر أ)

* أَبْرَى فلانٌ النّاقَةَ : جَعَل فى أَنْفِها البُرَةَ . وفى خَبَر سَلَمة بن سُحَيْم : «أنّ صاحبًا لنا رَكِبَ ناقةً لَيْسَت بمُبْراة فسقط ، فقال النّبى صلّى الله عليه وسلّم : غَرَّرَ بنَفْسه . » وقال الشمّاخ يذكر ناقةً :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلوعَهَا
من الماسخيّات القِسِيَّ المُوَتَّرَا

[الماسخيّات: القِسِيّ المنسوبة إلى ماسخة، وهو قوّاس مشهور. المُوَتَّر: المشدود الأوتار.]

❊ البُرَةُ : حَلْقَةٌ من صُفْرٍ أو غيره تُجعل فى أَحد جانِبَيْ أَنف البَعير للتّذليل ، أو فى أنف المرأة للزّينة . وفى خبر ابن عبّاس : « أَهْدَى النبيُّ — صلّى الله عليه وسلّم — جَمَلًا كان لأبى جَهْل فى أنفه بُرَةٌ من فِضّة، يغيظ بذلك المشركين » .
[أهدى : قدمه هديا للكعبة] .

ويُقال : أَعطته الدُّنيا بُرَتَها : إذا تمكّن منها وحَظِيَ بها .

و — كُلّ حَلْقَةٍ من سِوار وقُرْط وخَلْخال .
وإذا كانت البُرَةُ من شعر فهى الخِزامَة .

(ج) بُراتٌ، وبُرًى، وبُرِينَ، قال طَرَفَة :

كَأَنَّ البُرِينَ والدَّمالِيجَ عُلِّقَت
على عُشَرٍ أو خِرْوَعٍ لم يُخَضَّدِ

[الدُّمْلُوج : ما يُلبس فى العَضُد من الحُلِيّ . العُشَر : شجر أملس مستو ضعيف العود. خِرْوَع ناعم . لم يُخَضَّد : لم يُثْنَ] .

○ وذو البُرَة : رجُلٌ تَغْلَبِيّ كان قد جعل فى أَنفه بُرَةً لنَذْرٍ كان عليه ، وَرَدَ فى شِعر عَمْرو ابن كلثوم :

وذَا البُرَةِ الذى حُدِّثْتَ عنه
به نُحْمَى ونَحْمِى المُلْجَئِينَا

وقيل : البُرَةُ : سيفٌ كان له .

❊ البَرْوَةُ : لغةٌ فى البُرَةِ . (عن سيبويه)
(ج) بُرًى .

و — : نُحاتةُ القلم والعُود ونحوه .

* * *

❊ البُروتستانتيّة : إحدى الكنائس المسيحيّة الثلاث الكبرى ، وهى الأرثوذكسيّة ، والكاثوليكيّة ، والبروتستانتيّة ، والكلمة لاتينيّة الأصل (Protestant) وتعنى « يشهد » وأريد بها فى القرن الثامن عشر « يعترض، أو يحتج » .

وترجع البروتستانتيّة إلى حركة الإصلاح الذى دعا إليه « مارتن لوثر » و « كلفن » فى القرن السادس ، وترمى هذه الحركة إلى تحرير الفرد من سلطة الكنيسة فى الأمور الدينيّة والدنيويّة فهو مسؤول أوّلا أمام الله لا أمام الكنيسة .

والكتاب المقدّس هو المصدر الوحيد للشريعة المسيحيّة ، ولا يكتسب الخلاص بالأعمال ، وإنّما هو مِنّة من الله وفضل .

* * *

❊ البروتوكول (Protocole) : ضَرْب من الاتّفاقات الدوليّة ، وقد يقتصر مدلوله على

إثبات ما حَدَث فى مؤتمر دولىّ ، وقد يكون اتّفاقا دوليًّا بالمعنى الدّقيق ، ويَغلِب أن يكون وثيقة مُكَمِّلة لمعاهدة تثبت توافقة إدارة أطرافها على مسائل تابعة للمعاهدة .

* * *

* البروتون (Proton) : جُسَيْم أوّلى ، هو نواة ذرّة الهيدروجين ، شحنته الموْجبة تساوى الشّحنة الأساسيّة فى مقدارها ، وكتلته تساوى — تقريبًا — كتلة ذرّة الأيدروجين .

* * *

* البُروتينات (Proteins) : مُركّبات مُعقّدة تتركّب باتّحاد أعداد كبيرة من جزيئات الأحماض الأمينيّة ، وتحْتوى على عنصر النّتروجين ، وهى من أهم المُركّبات الضروريّة للحياة .

* * *

ب ر و ز

* بَرْوَزَ الصُّورَةَ ونحوَها : جَعَلَ لها بِرْوازاً . (مو) .

* البِرواز (فى الفارسيّة : « پَرْوَز » ، و « فراويز » ، و « فرويز » : سجاف الثّوب ، والرقعة يُسَدّ بها خرق الثّوب من غير لونه . وفى التركيّة : « پَرْواز »)

: الإطار الخَشَبىّ المزخرف يحيط بالصّورة أو المرآة .

و — : حاشية الثّوب إذا كانت من لَوْن آخر أو من قماش آخر .

* * *

* بروفنسالية (Provencal) : لغة متميّزة عن اللغة الفرنسيّة الرسميّة بعدّة خَصائص . سادت فى النصف الجنوبى من فرنسا فى العصور الوسطى ، ولا تزال فيه بقايا منها ، وأقدم ما عرف من نصوصها يَرْجِع إلى أوائل القَرْن الثانى عشر .

* * *

* بَرْوَق : (انظر / بَرَق) .

* * *

* البروليتاريا (Proletariate) : طَبَقَة العمّال الذين ليس لهم دخل ثابت ، وقد عُرِفوا فى روما قديمًا ، فكانوا فقراء لا يملكون شيئًا ، وإنّما يعيشون من أجر عملهم ، وقَلَّ أن يكفيهم . وسمّوا « بروليتاريا » لأنّهم إنما كانوا يسهمون فقط فى زيادة عدد السكان .

وأحيا « ماركس » هذا اللّفظ ، وأطلقه على عمّال الصناعة الذين هَجَروا الرِّيف على أثر الثورة الصناعيّة ، ونزحوا إلى المُدُن طَلَبًا للرزق ورَغْبَةً فى الاشتغال بالصِّناعة ، وخضعوا لاستغلال أصحاب رؤوس الأموال . وأضحوا طبقة من أقوى الطّبَقات الاجتماعيّة ، تربطهم مصالح مشتركة ، ويحاولون دائما الحصول

على مزايا جديدة ، ويذهب « ماركس » — و « لينين » من بعده — إلى أن « البروليتاريا » فى نزاع مستمر مع الرأسماليّة ، وستكون لها الغلبة فى النهاية .

* * *

ب ر ى

١ — تسوية الشىء

٢ — التعرّض والمحاكاة

قال ابن فارس : « الباء والرّاء والحرف المعتل بعدهما — وهى الواو والياء — أصلان : أحدهما : تسوية الشىء نحتا ، والثانى : التعرُّض والمحاكاة » .

* بَرَى لفلانٍ ـِ بَرْيًا : عَرَضَ له .

و ـ : عارَضَه . قال عنترة يذكر ناقته ، ويشبّهها بالظّليم :

تبْرى له حُولُ النعام كما انْبرت
حِزَقٌ يمانيَةٌ لأعْجَـمَ طِمْطِمِ

[الحُول : التى لا بيض لها . الحِزَق : الفِرَق من الإبل ، واحدتها حِزْقة . طِمْطِم : لا يُفصح . يريد أن هذا الظّليم تعرض له فرق النّعام كما تجتمع الإبل حين يُصِيبُ بها راعيها الأعجمى] .

ويروى :

* تأوِى له قُلُص النّعام كما أوَتْ *

و ـ فلانٌ العُودَ والقَلَمَ والقِدْحَ وغيرَها ـِ بَرْيًا ، وبِرايَةً : نَحَتَه ، وفى خبر أبى جُحَيْفَة : « أبْرِى النَّبْلَ وأَرِيشُها » . [أَرِيشُها : أعمل لها ريشا] .

و ـ السَّفَرُ الناقةَ : هزَلَها وأذهب لَحْمَها .

ويُقال : بَرَى السَّفَرُ فلانًا .

ويُقال : بَرَيْت النّاقةَ بالسَّيْر . وفى خبر حَليمة السَّعْدية : « أنّها خَرَجت فى سنة حمراء قد بَرَت المالَ » ، أى : هزَلت الإبلَ ، وأخذت من لحمِها . وقال الأعْشى يذكر ناقته :

بأدْماءَ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنامَها
بِسَيْرِى عليها بعدَ ما كانَ تامِكا

[أدْماء : ناقة بيضاء . حُرْجُوج : طويلة ، تامِك : مُرتفِع ضخْم مُكتنِز] .

و ـ فلانٌ فلانًا : أضْعفَه ، وفى الأساس قال النّابغة يمدح :

يَرِيشُ قومًا ويَبْرِى آخَرِينَ بهم
لله من رائشٍ عَمْرٍو ومن بارِ

وفى اللّسان قال عُمَيْر بن حباب :

فَرِشْنى بخيرٍ طالما قد بَرَيْتَنِى
فخيرُ الموالى مَنْ يَرِيشُ ولا يَبْرِى

[راشه : قَوّى جَناحه بالإحسان إليه .]

ويُنسب البيتُ إلى سُوَيْد الأنصارى .

ويقـال : فلان لا يَرِيشُ ولا يَبْرِى : يعنى لا ينفع ولا يضر .

* أَبْرَى الشىءُ : أَصابه البَرَى ، وهـو التُّراب .

و — : الناقةَ : حَسَرها وأَذْهَبَ لَحْمَها .

* بَارَى فلانٌ فلانًا : عارضَه وفَعَـل مثـلَ ما يفعل . يقـال : فلانٌ يُبارِى الرِّيحَ جُودًا .

قال حَسّان يصف الخَيْل :

يُبارِينَ الأَعِنَّةَ مُصْعِداتٍ
عَلَى أَكْتافِها الأَسَـلُ الظِّماءُ

[مُصْعِدات : مُقْبلات متوجِّهات نحوكم ، الأَسَل : الرِّماح]

وقال ابن الرومىّ :

أَلا ماجِدُ الأَخْـــلاقِ حُرٌّ فَعــالُهُ
تُبارِى عَطاياهُ عَطايا السَّحائبِ ؟

و — امرأَتَه : بارَأَها ، أى : صالَحَهـا على الفِـــراق .

* بَرَى العَظْمَ : بَراه . قال العَتَّابىّ :

إنّ الصَّبابَةَ لم تدعْ
مِنِّى سوى عَظْـمٍ مُبَرَّى
ومَدامِـعٍ عَـبْرَى على
كَبِدٍ عليك الدهرَ حَرَّى

* ابْتَرَى العودَ ونحوَه : بَراه . قال طَرَفة :

من خُطوبٍ حَدَثَتْ أمثالُهـا
تَبْتَرِى عُـودَ القَوِىِّ المُسْتَمِرّْ

[المستمِرّ : المُحْكَم القوى .]

وقال جرير يهجو :

كَذَبَ الأُخَيْطِلُ ماتَوَقَّفُ خَيْلُنا
عِندَ اللِّقـاءِ وما تُرى فى السّامِرِ
رُجُعًا تَقُصُّ لها الحديدَ من الوَجَى
بعـد ابْتِراءِ ســنابِكٍ ودوابِرِ

[رُجُعا : جمـع رَجِيع ، وهـو من الدَّوابِّ ما رَجَعْتَه من سفر إلى سفر . الوَجَى : الحفا . السَّنابك : أطراف الحوافر من مقادمها . الدوابر هنا : مآخيرها .]

* انْبَرَى لفلانٍ : بَرَى له .

* تَبارَى الرَّجُـلانِ : تعارضا وصَنَع كلُّ واحدٍ منهما مثلَ ماصنع صاحبُه . وفى الخبر :

« نهى عن طَعـامِ المُتَبارِيَيْنِ أنْ يُؤْكَل »

[المتباريان : المتعارضان بفعلهما ليُعَجِّز أحدُهما الآخَر بصنيعه .]

* تَبَرَّى فلانٌ : تَبَرَّأَ .

و — لفلان ، تعرَّض له .

ويقال : تَبَرَّى معروفه ولمعروفه ، وفى اللِّسان قال خَوّات بن جُبَيْر :

وأَهْلَةِ وُدٍّ قَـدْ تَبَرَّيْتُ وُدَّهُـمْ
وأَبْلَيْتُهُم فى الحَمْدِ جَهْدِى ونائِلى

[أَهْلَةَ وُدٍّ : أَهْلَ وُدّ .]

ونسبه ابن بَرِّى إلى أبى الطَّمَحان القَيْنِيّ .

❊ البارِى : الخالِق . (وانظر / ب ر أ)

❊ البارِياء : (انظره فى رسمه)

❊ البارِىّ : البارياء . (وانظر / ب و ر)

❊ بَرَى : اسم موضع ، ورد فى قول تأبَّـط شَرًّا :

ولمَّا سَمِعْتُ العُوصَ تَرْغُو تَنَفَّرَتْ
عَصافِيرُ رأسِى من بَرًى فَعَوائِنَـا

[عُوص : جمع عائِص : الناقة لم تحمل أعواما . تنفَّـرت عصافير الرأس : كناية عن الكِبَر . عِوائن : جبل بالسَّراة .]

❊ البَرَى : التُّراب . ومن كلام علىّ زين العابدين : « اللّهمّ صلّ على محمّد عدَدَ الثَّرَى والوَرَى والبَرَى » .

و — : الوَرَى . ويُقال : هو خير الوَرَى والبَرَى ، أى خير البَرِيَّة .

❊ البُراء : النُّحاتَة ، وما بُرِىَ من العـود . قال أبو كَبير الهُذَلىُّ يصف شَيْبَه :

ذهبت بشَاشَتُه وأصْبَحَ واضِحًا
حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ

[البشاشـة : النَّضارة . الوضح : الشَّيْب . الحَـرِق : الذى كأنّمـا أصابتـه نار أو ريح فاحترق . الأَعْفَر : الأبيض الذى تعلوه حُمْرة .]

❊ البُرايَة : البُراء . قال المُتَنخِّل يصف نَبْلًا

وصَفْراءِ البُرايَةِ فَـرْعِ نَبْـعٍ
كَوَقْفِ العاجِ عاتِكَةِ اللِّيَاطِ

[النَّبْع : شجر تصنع منه السِّهام ، الوقف : السِّوار ، العـاتِكة : التى قَدُمَت فاحمـرّت ، اللِّياط : القشر الأعلى .]

ويقال : مطـر ذو بُرايَة : يَبْرِى الأرضَ ويقشرها .

و — : حُثالة القوم . يقال : هو من بُرايتهم ، أى خُشارَتِهم .

و — : القُوَّة .

ويقال : دابَّةٌ ذات بُرايَة : فيها بقيّـة قوّة بعد بَرْىِ السَّيْرِ إيّاها . قال الأَعْلَم الهُذَلىّ يصف ظَلِيمًا :

على حتِّ البُرايَةِ زَمْخَرِىِّ السـ
ـواعِدِ ظَلَّ فى شَرْىٍ طِـوالِ

[الحتّ : السريع . الزَّمْخَـرِىّ : الغليظ الطّويل . السواعد : العروق التى فى الضروع . الشَّرْى : الحَنْظل . يريد على حتٍّ عند البراية .]

* البِرايَة : حِرْفة البَرَّاء .

* البَرَّاءُ : صانع السِّهام .

و — : بارى الأقلام .

* البَرَّاءَة : السكّين تُبْرَى بها القوس ونحوها . (عن أبى حنيفة)

و — : أداةٌ تُبْرَى بها أقلام الرّصاص ونحوها . وهى البَرَّايَة (محدثة)

* البَرْى (فى الجيولوجيا) (Abrasion) : بِلَى الكُسارة الصَّخْرِيّة العالقة فى المياه ، أو المحمولة بالرياح ، أو المجمّدة فى قيعان الثلاّجات نتيجة احتكاك بعضها ببعض أثناء حركة الوَسَط الحامل لها .

* البَرِىّ : المَبْرِىّ . يقال : سَهْمٌ بَرِىّ : أُتِمّ بَرْيُه ولم يُرَشْ ولم يُنَصَّل .

* البَرِيَّة : الخَلْق . وفى القرآن الكريم : ﴿ أُولئك هُمْ خَيْرُ البَرِيَّة ﴾ (البيّنة : ٧) (وانظر ب ر أ .)

* المُباراة : المُجاراة والمُسابقة .

* المِبْراة : البَرَّاءَة . قال جَنْدَل بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

* إذ صَعِدَ الدَّهْرُ إلى عِفْراته *
* فاجْتاحَها بِشَفْرَتَىْ مِبْراته *

[عِفْراة الرأس : من الإنسان شعر النّاصية ، ومن الدّابة شعر القفا]

* * *

* يَبْرِين (ويقال : أَبْرِين ، بإبدال الياء همزة) . قال الهَمْدانى : هى فى شرق اليمامة على مَحَجّة عُمان إلى مكة ، وكأنها أدخلُ فى محاذاة اليمامة إلى الجنوب شيئًا ، وبينها وبين حَضْرَمَوْت بلد واسع ، ومنظرها من اليمامة بين المشرق والجنوب ، وما بين يَبْرِينَ وبين البحر الرمال ، ولها طريق إلى اليمامة وإلى البحرين فى رمل ، وهى أرض منقطعة بين الرمال ، ذات نخل وزرع قليل » .

وقال أبو زياد الكلابى :

أراكِ إلى كُثبانِ يَبْرِينَ صَبَّةً
وهذا لعَمْرِى ـ لو قنعت ـ كثيبُ
وإن الكثيبَ الفرد من أيمن الحمى
إلىّ — وإن لم آتِهِ — لحبيبُ

* * *

* البِرِى بِرى (Beri-beri) : مَرَضٌ ينشأ عن نقص فيتامين « ب » ومن أعراضه التهاب الأعصاب ، وضَعْف القَلْب .

* * *

* بريتانيا : شبه جزيرة فى الشمال الغربى من فرنسا بين بحر المانش وخليج بِسْكِى . شواطئها كثيرة التّعاريج ، وسطحها جبلى . ترجع تسميتها إلى قبائل البريتون الذين عَمَرُوها

من قديم . ولا تزال اللغة البريتونيّة والتّقاليد القديمة شائعة فى غرب الإقليم . عاصمتها (رن) . مساحتها ٣٥٣٣٥ كم٢ . وعدد سكانها ٣٫٧٥٠٫٠٠٠ نسمة .

* * *

* بريطانيا : اسم اصطلاحى أطلق على ما يشمل الجُزُرَ البريطانيّة فى العهد السابق على الغزوات الجرمانيّة . (ق ٥٩٥ م) . وبعد هذا الغزو أصبحت الجزيرة تتكوّن من انجلترا ، وويلز ، وأسكتلندا . (وانظر / انجلترا)

* * *

الباء والزاى وما يثلثهما

ب ز ب ز

١ — سُرْعة السَّير

٢ — كَثْرة الحَرَكة والاضْطراب

قال ابن فارس : "البَزْبَزةُ سُرْعة السَّيْر" .

* بَزْبَزَ فلانٌ : أسرع فى سَيْره .

و — : اشتدَّ فى السَّوْق . وفى التكملة قال الراجز — يذكر حِمارَ الوحش وأُتُنَه — :

* وساقها ثمّ سياقًا بَزْبَزا *

و — : انهزَمَ وفرّ .

و — : خَفَّ إلى العَسْف .

و — الرجلَ : تعتعه ، أى حرَّكه وزَعْزَعَه .

و — الشيءَ : عالجه وأصلحه . وفى التّكملة قال الشاعر :

وما يستوى هِلْباجةٌ مُتَنفِّجٌ
وذو شُطَبٍ قد بَزْبَزَتْه البَزابِزُ

[الهِلْباجةُ : الأحمق الجامعُ لكلّ شرّ . المُتَنَفِّج : الذى يدَّعى ما ليس عِنْده . ذو شُطَبٍ : فيه طرائق]

و — : سلَبه وانْتَزَعه .

و — : رَمى به ولم يُرِدْه .

* البَزابِزُ : السَّريع فى السَّيْر ، والخفيف فى السَّفَر .

و — : الكثيرُ الحركة .

و — : القَوِىّ الشّديد من الرِّجال إذا لم يكن شجاعا ، وقيل : القَوِىّ الشّديد وإن لم يكن شجاعا .

* البَزْبازُ : البَزابِز .

(ج) بَزَابِزة ، وفى اللسان قال الشاعر :

* لا تَحْسِبَنِّى يا أُمَــيْمُ عاجزا *

* إذا السِّفارُ طَحْطَح البَزَابِزا *

[السِّفار : السَّفَر، طَحْطَح : بدَّد وأهلك]

و — : قَصَــبَةٌ من حديدٍ على فــم الكِيرِ تَنفُخ النَّـارَ . قال الأعشى :

* ويهًا خُثَيْمُ حَرِّك البَزْبازَا *

* إنّ لدينا حَلَقًا كِنــازَا *

[الحَلَق : الــدُّروع والسلاح . الكِناز : الكثير المدخر .]

و — : دواءٌ كان معروفا . (عن الزبيدى)

* البَزْبَزُ : البُزابِزُ .

* البُزْبُزُ : البُزابِزُ .

* البُزْبوزُ : مَنفَذٌ ، أو فُوَّهَةٌ يَخرج منهــا المائِــعُ أو الغازُ بقُوَّةٍ واستِمْرار .

* * *

ب ز ج

١ — الفَخْــر ٢ — التَّحْرِيش

* بَزَج فلانٌ ـُـ بَزْجاً : فَاخَر .

و — فى كلامه : حَسَّنه . قال شَمِر : أَتَيْنا فلاناً فجعل يَبْزُج فى كلامه .

و — على فلانٍ : حَرَّش عليه . يقال : هو يَبْزُج عَلَىَّ فلاناً .

* بَازَجَ فــلانٌ : فاخَر . وفى اللِّســان قال أَعرابىٌّ لرجل : " أعطنى مالاّ أُبازِجُ فيه " .

* بَزَّج الشىءَ : حَسَّــنه وزَيَّنَــه . قال العَجّاج :

* فإن يكن ثوبُ الصِّبا تَضَرَّجا *

* فقد لَبِسْنا وَشْــيَه المُبَزَّجَا *

[تضرَّج الثَّوب : انشَقّ .]

ونُسِب الرَّجَزُ إلى رُؤْبة .

* تبازَج الرَّجلان : تَفاخَرا .

* البَزِيج : المُكافِئُ على الإحسان .

* * *

ب ز خ

١ — خروج الصَّدْر ودخول الظَّهْر

٢ — الانحِنــاء

قال ابن فارس : " البـاءُ والزّاء والخاء أَصل واحدٌ ، يقــرب من أن يكون هَيْأَةً من هَيْئات الجسم فى خروج صدرٍ أو تَطاوُبٍ " .

* بَزَخَ فلانًا ـَـ بَزْخًا : ضَرَبه فدَخَل ما بين وِرْكَيْه وخرجت سُرَّته .

و ـــ : فَضَحه .

و ـــ القَوْسَ : حَناها . وفى اللِّسان قالت بعضُ نساء مَيْدَعان :

لومَيْدَعانُ دعا الصَّرِيخَ لقد

بَزَخَ القِسِىَّ شمائلٌ شُعْرُ

[مَيْدَعان : موضع]

و ـــ ظَهْرَه بالعصا : ضَرَبه بها .

* بَزِخَ ـَـ بَزَخًا : خرج صَدْره ودخل ظَهْرُه ، فهوأَبْزَخُ ، وهى بَزْخاء .

(ج) بُزْخ . قال دُرَيْد بن الصِّمَّة :

وأنتم مَعْشَرٌ فى عِرْقِكُمْ شَنَجٌ

بُزْخُ الظُّهور وفى الأَسْتاهِ تأخيرُ

[الشَّنَج : التقبُّض والتقلُّص .]

و ـــ : تقاعَس ظَهْرُه عن بَطْنِه .

و ـــ : خرجَ أسفلُ بطْنِه ودخل ما بين الوَرِكَيْن .

و ـــ الفرَسُ : تطامَنَ ظَهرُه ، وأشرفت قَطاتُه وحارِكُه ، أى ارتفع كَفَلُهُ وكاهِله .

* بَزَّخَ : استَخْذَى وخضَع . قال العجّاج :

* ولو أَقُولُ بَزِّخوا لبَزَّخوا *

* لِمارَ سَرْجِيسَ وقد تَدَخْدَخُوا *

[مارَ سَرْجِيس : قِدِّيس ، تَدَخْدَخُوا : تَقَبَّضوا .]

ورواية الديوان بالراء (وانظر / ب ر خ) .

* انْبَزَخَ الفرَسُ : بَزِخَ .

* تَبازَخَ فلانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الأَبْزَخ ، أو جلس جِلْسَته .

و ـــ المرأةُ : أخرجَتْ عَجِيزَتها .

و ـــ الفرسُ : ثَنَى حافِرَه إلى بطنه لِقِصَر عُنُقه . وفى خبرعمر رضى الله عنه : « أَنَّه دعا بفَرَسَيْن هَجِينٍ وعَرَبِىّ للشُّرْب ، فَتَطاوَلَ العَتِيقُ فشَرِب بطول عُنُقه ، وتَبازَخَ الهَجِينُ » .

و ـــ فلانٌ عن الأَمْرِ : تقاعَس .

* بُزَاخَة : موضعٌ فيه ماء لبنى أسد ، كانت عنده وقعةٌ للمسلمين فى خِلافة أبى بكر الصِّدِّيق رضى الله عنه ، عرِفَت بيوم بُزاخَة ، وفيها انتصر المسلمون بقيادة خالد بن الوليد على طُلَيْحه بن خُوَيْلد الأسدىّ ، وكان قد ادَّعَى النُّبُوَّة بعد وفاة النبى صلّى الله عليه وسلّم ، وفى ذلك يقول القَعْقاع بن عمرو :

ويومًا على ماء البُزاخَة خالدٌ
أثارَ بها في هَبْوَةِ الموت عِثْيَرا

[الهَبْوَة : الغَبْرة ، العِثْيَر : الغُبار المُثار .]

* البَزْخُ : الجَرْف ، بلغة عُمان . قال الأزهريُّ وغيره : هو البَرْخ (بالراء) .

* البِزْخُ : الوِطاءُ من الرَّمْل .

(ج) أبْزاخ .

* البَزُوخُ — يقال : عَصًا بَزُوخ : شَديدةٌ ، ويقال : عِزَّةٌ بَزُوخٌ .

* * *

* بَزْدَة ، ويقال : بَزْدَوَة : قلعةٌ حصينةٌ قرب بُخارَى ، نُسب إليها جماعةٌ من العلماء منهم :

O عليّ بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البَزْدَوِيّ (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م) فقيه أصوليّ من أكابر الحنفيـه ، له تصانيف كثيرة ، منها (المبسوط) و (كنز الوصول) المعروف بأصول البَزْدَوِيّ .

* * *

ب ز ر

١ — البزر ٢ — مدقة القصّار

قال ابن فارس : « الباءُ والزّاءُ والرّاءُ أصلان : أحدهما : شيء من الحبوب ، والأصل الثاني : من الآلات التي تُستَعمَل عند دق الشيء » .

* بَزَرَ فلانٌ ـُ بَزْرًا : امتَخَط . (عن ثعلب) .

و — الحبَّ : بَذَره .

و — القِدْرَ : ألْقى فيها الأبازير .

و — القِرْبَة : مَلأها .

و — القَصّارُ الثوبَ : ضَرَبه بالعصا في الماء .

و — فلانًا بالعصا : ضربه بها .

* بَزَّرَ القِدْرَ : بَزَرها ، يقال : بَزِّرْ بُرْمَتَك ، أي ألْقِ فيها الأبزار والأبازير .

و — الطعامَ : طَيَّبَه بالتَّوابِل . وفي الأساس : « اللّحم المُبَزَّر أشهى » .

ويقال : بَزَّر فلانٌ كلامَه وتَوْبَله ، على التشبيه .

* تَبَزَّرَ الرجلُ : انتَمى إلى البَزَرَى .

قال القَتّال الكِلابيّ :

إذا ما تَجَعْفَرْتُم علينا فإننا
بَنو البَزَرَى من عِزّةٍ نَتَبَزَّرُ

[تجعفر : انتَسب إلى جعفر .]

* الإبزار (بكسر الهمزة ، والفتح شاذ) : التّابَل ، وهو ما يُطَيَّب به الطعام . قال الجَواليقيّ : فارسي معرب ، وليس بجمع .

* البازُور : الرجلُ المُرِيبُ .

(ج) بَوازِير . وفى الأساس .

أمّا بنو يَشْكُرَ — لادَرَّ دَرُّهُمْ

ولا سُقُوا — فهُمْ قومٌ بَوازِيرُ

* البِزْرُ (بالكسر و يفتح) : كلّ حَبٍّ يُبْذَر للنبات .

(ج) بُزُور .

و — : المُخاط .

و — : الولَدُ . يقال : ما أكْثَرَ بَزْرَهُ .

و — : التابلُ . وهوما يُطَيَّب به الطعامُ .

(ج) أبْزار .

* بَزَرَى — يقال : عِزٌّ بَزَرَى : ضَخْم .
وفى التاج قال مُعَيَّـة الكِلابيّ يستنهض قومـه للقتـال :

* قد لَقِيَتْ سِدْرَةُ جمعًا ذا لُهَا *

* وعَـددًا فخـمًا وعِزًّا بَزَرَى *

* من نَكَل اليومَ فلا رَعَى الحِمَى *

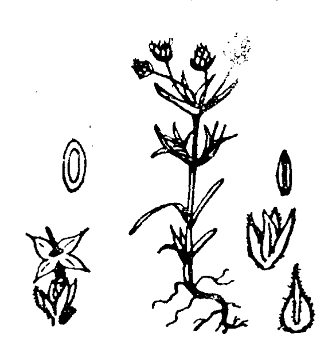
[سِدْرة : قبيلة . اللُّها : العطايا . نَكَل : نكص] .

وعِزَّةٌ بَزَرَى : ضخمةٌ قعساء .

O وبنو البَزَرَى : بنو بكر بن كلاب ، نُسِبوا إلى أُمِّهم . وقال الأزهري : البَزَرَى : لَقَبٌ لهم .

* البَزْراء : المرأة الكثيرة الولَد .

* بَزْرقَطُونا : نبـات ، اسمـه العـلمى (Plantago psyllium) من فصيلة لسان الحمل (Plantaginaceae) وهو عُشْب حـولى ينبت



(بزر قطونا)

فى الأراضى الرَّمليّة فى مصر وبلاد حوض البحر المتوسط . ويرتفع من ٢٠ إلى ٤٠ سم أو أكثر . له ساقٌ قائمـةٌ غُدِّيّة مُزَغَّبة بسيطة أو متفرقة ، والأوراق طويلة رُمْحِيّة .

* بَزْرَةُ : موضع على نحو ٦ كم من المدينة ، قال كُثَيِّر :

يُعانِدْنَ فى الأَرْسانِ أَجْوازَ بَزْرَةٍ

عِتاقُ المَطايا مُسْنَفاتٌ حِبالُهـا

[يُعانِدن : يُبارين ، الأرسان : جمع رَسَن : وهو حَبْل تُقاد به الدّابّة . أجواز : أوساط . مُسْنَفات : جُعِل لهـا سِناف ، وهو حَبْل يشدّ على صدر البعير إذا خَمِص بطنُه] .

* البَزّار : بائع البُزُور .

و — : بائع بَزْر الكَتّان ، وبائع زيته ، بلغة البغداديين .

و — : لقب جماعة من المُحَدِّثين ، منهم :

○ أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق ، الحافظ أبو بكر البَزّار (٢٩٢ هـ = ٩٠٥ م) من علماء الحديث ، حدّث فى أصبهان وبغداد والشام ومصر ، وله مُسْندان : أحدهما كبير ، سمّاه البحر الزاخر ، والآخر صغير .

* البَزّارة : موضع العَصّارين ، يعمل فيه دهن البزر

* البَيْزار : (فى الفارسية بازْيار : الزارع ، وصاحب الباز) : الذى يحمل البازى . قال الكميت :

كأنّ سَوابقَها فى الغُبا
رِ صُقورٌ تعارِضُ بيزارَها

(ج) بيازِرَة .

* البَيْزارة : العَصا العظيمة .

(ج) بَيازِرُ وبَيازير . وفى كلام علىّ يوم الجمَل : « ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السيوف على الهَام إلّا بوقع البَيازِر على المَواجِن » [المَوَاجِن : جمع مِيجَنة ، وهى مِدقّةُ القَصّار] . وقال أَوْس بن حَجَر يذكر ناقته :

نَكَّبْتُها ماءَهم لمّا رأيْتُهم
صُهْبَ السِّبال بأيديهم بَيازِيرُ

[نَكَّب : عَدَل . صُهْبُ السِّبال : يريد بهم الأعداء ، والصُّهْبة : الشُّقْرة فى شعر الرأس .]

* البِيْزَر : مِدقّة القَصّار .

* البَيْزَرة : خشبةُ القَصّار التى يَدُقّ بها الثوبَ .

* المِبْزَر : البَيْزَر .

* المَبْزُور : الرجلُ الكثير الوَلَد .

* * *

* بُزُرْجُ ، ويقال : بُزُرْك (فى الفارسية : بُزُرْك : الكبير) : الكبير فى السن .

و — العظيم فى المَرْتَبة .

* * *

* بُزُرْجَسابُور : ناحيةٌ من نواحى بغداد ، قال ياقوت : وحَدُّها فى أعلى بغداد العَلْث قرب حَرْبَى من شرق دِجْلَة . وورد فى شعر البُحْتُرِىّ يهجو ابن أبى قُماش ، قال :

ضَعَةٌ للزمانِ عندى وعَكْسُ
إذ تولّى بُزُرْجَسابُورَ جِبْسُ

[الجِبْس : الجبان واللئيم .]

* * *

* بُزُرْجَمْهر : (فى الفارسية ، بزر گمهر ، مُؤَلَّف من : بزرك بمعنى كبير ، ومهـر بمعنى شمس ، أو محبـة . فمدلوله : الشمس الكبيرة أو صاحب المحبـة) : عالم كبير ، وَزَر أعواماً طـوالا لكسرى أنوشروان السّاسانى المعروف بالمـلك العادل ، وكان صاحب مَشُـورته ، عُرِف بالحكمـة وسـداد الرأى ، وله ذِكْر فى كتب التاريخ العربية ، وفى شاهنامة الفردوسى .

* * *

* بُزُرْك : (فى الفارسـية : بزرك : مقام موسيقى) : ضربٌ من ألحان الموسيقى .

* * *

ب ز ز

(فى العبرية bāzaz (بَزَز) " بَزَّ ، سَلَب " = bezaz (بزز) فى الآراميـة اليهـودية = baz (بَز) فى السريانية) .

---

١ — الغَلَبَة والسلب

٢ — هَيْأة اللّباس والسلاح

قال ابن فارس : " الباء والزّاءُ أصلٌ واحد ، وهو الهَيْأة من لِباس أو سلاح . "

* بَزَّ فلاناً ـُـ بَزّاً ، وبِزَّةً ، وبِزِّيزَى : غَلَبه وغَصَبه .

و ـــ : سَلَبه . وفى المثل : « مَنْ عزّ بزّ » . معناه : من غَلَب سَلَب .

و ـــ : حبسه .

و ـــ الشىءَ : انتزعه بجفاء وقَهْر . قال خالد ابن زُهَيْر الهُذَلىّ :

* يا قومُ ، مالِى وأبا ذُؤَيْب *
* كنتُ إذا أَتَوْتُه من غَيْب *
* يَشَمُّ عِطْـفى ويَـبزُّ ثـوْبى *
* كأنّنى أَرَبْتُــه بِــرَيْب *

[أتوته : أتيته ، لغة هذلية] .

وفى شرح أشعار الهذليين :

* يَمَسُّ رأسى ويَشَمُّ ثَوْبِى *

ويقال : بَزَّ فلاناً ثيابَه : سلبه إيّاها .

* ابْتَزَّ الشىءَ : بَزّه . وفى الخبر : « فيبتزّ ثيابى ومَتاعى » أى يجرِّدُنى منها ، ويغلبنى عليها .

و ـــ فلانٌ جاريَتَه من ثيابها : جَرَّدها .

و ـــ فلاناً ثيابَه : سَلَبه إيّاها .

* البِزَازَةُ : حِرْفَة البَزّاز .

* البَزّ : الثياب . وقيل : ضَرْبٌ من الثياب .

قال قُسّ بن ساعدة :

يا ناعِىَ الموْتِ والأَموات فى جَدَث
عليهـمُ من بقايا بَزّهـم خِرَقُ

وقيل : متاع البيت من الثياب . وفى اللسان قال الراجز ، يصف خباء :

* عَهْـدى بجَنّاح إذا ما اهْتَزّا *
* أحسنَ بَيْتٍ أَهَرًّا وبَزّا *

[جَنّاح : اسم خِباء من أخبيتهم . أَهَرَّةُ البيت : متاعه وفرشه .]

و — : السِّلاح التام يَدْخل فيه الدِّرْع والمِغْفَر والسَّيف . يقال : تقلَّد بَزًّا حسَنًا . قال عمرو ابن قَمِيئَة :

إذا ما رآنى الناسُ قالوا أَلَمْ تكن
حديثًا جديدَ البَزِّ غيرَ كَهامِ

[حديثا : حدثا . الكَهام من الناس : البطىء والثقيل المُسِنّ ، ومن السيوف : الكَليل .]

(ج) بُزُوز ، وأَبْزاز .

ويقال : خرجوا عليهم الخُزوز والبُزوز .

[الخُـزوز : الثِّيـاب المصنوعة من الصّـوف أو الحرير .]

* البَزَز : السِّلاح التّام .

* البَزّاز : بائع البَزّ . وفى المثـل : " إذا عاب البَزّاز ثوبًا فاعلم أنه من حاجَته " يريد أنّه يَصْرف الناسَ عنه لأنه يريده لنفسه .

و — : لقب لغير واحد منهم :

○ أبو طالب البَزّاز : محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غَيْـلان (٤٤٠ هـ = ١٠٤٩ م) راوى الأحاديث المعروفة بالغَيْـلانِيّات التى خَرّجها له الدّارَقُطْنىّ ، وهى من أعلى الأحاديث إسـنادا .

* البِزّة : البَزَز . يقال: غَزا فى بِزّة كاملة .

و — الهَيْأة والشّارة واللِّباس ، يقال : إنه لذو بِزّة حَسَنة . وفى خبر عمر رضى الله عنه لما دَنا من الشّام ولَقِيَه النّاس قال لأَسْلَمَ : " إنهم لم يروا على صاحِبك بِزَّةَ قَوْم غَضِبَ الله عليهم " قال ابن الأثير : كأنه أراد هيأة العجم .

* البَزِّىُّ : أحمـد بن محمـد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبى بَزّة ، أبو الحسن البَزِّىّ المكىّ (٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م) : مقرئ مكة ، ومُؤَذِّن المسجد الحـرام ، قرأ على أبيه ، وعلى عبد الله بن زياد ، وعِكْرِمة بن سـليمان ، وهـو راوى ابن كَثِير ، ورَوَى عنه القـراءة محمدُ بن عبد الرحمن بن خالد الملقب — بقُنْبُل — شيخُ القُرّاء بالحجاز .

* البِزْبِزَى : السلاح .

* * *

ب ز ع

المَلاحَةُ والظَّرْف

قال ابن فارس : « الباءُ والزّاء والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو الظَّرْف » .

* بَزُع الغلامُ ـُ بَزاعةً : ظَرُف ومَلُح . فهو بَزِيعٌ وبُزاع ، وهى بتاء .

و ـــ الغلامُ : تكلّم دون استحياء .

و ـــ الشيءُ : جَمُلَ وحَسُن .

و ـــ الرجلُ : سَادَ وشَرُف .

* تَبَزَّع الغلامُ : بَزُع .

و ـــ الشرُّ : هاج وتفاقَم .

و ـــ : أرْعَدَ ولمّا يقع . قال رؤبة :

* إنّا إذا أمْرُ العِـدَا تَـبَزّعا *

* وأجمعَتْ بالشرِّ أن تَلقَّعا *

* حَرْبٌ تضُمّ الخاذِلين الشُّسَّعا *

[تَلَقَّع بالشرِّ : تهيَّأ له . الشُّسَّع : البُعداء .]

وفى ديوانه : « تَتَرَّعا » (أى : أسْرع .)

* بُزاعة : بَلْدة من أعمال حَلَب ، فى وادى بُطنان ، بين مَنْبِج وحَلَب ، قال ياقـوت : " سمعت من أهـل حَلَب من يقوله بضمّ البـاء وبالكسر ، ومنهـم من يقول بُزاعَى بالقصر ، وعليه قول شاعرهم :

لو أنّ بُزاعَى جَنّةُ الخُلْدِ ما وَقى
رَحيلى إليهـا بالترحُّل عنـكُمُ

* بَوْزَع : اسمُ امْرأة . قال جَرير :

وتقول بَوْزَع قد دَبَبْتَ على العَصا
هـلّا هَزِئْتِ بِغَـيْرِنا يا بَوْزَعُ ؟

و ـــ : اسمُ رَمْلة فى بلاد بنى سعد بن زيد مَناة بن تَميم . قال رُؤْبة :

* بِرَمْلِ تُرْنَى أو بِرَمْلِ بَوْزَعا *

[تُرْنَى : موضع .]

* * *

ب ز ع ر

* تَبَزْعَر — يقال: تَبَزْعَر علينا : إذا أساء خُلُقَه (عن ابن دريد)

* * *

ب ز غ

١ — ظهور الشىء   ٢ — الشَّق

قال ابن فارس : « الباء والزاء والغين أصل واحد ، وهو طلوع الشىء وظهوره » .

* بَزَغَت الشَّمْسُ ـُ بَزْغًا ، وبُزُوغًا : بَدَأَت تَطْـلع وتشرق . وفى القـرآن الكريم : ﴿ فلمّـا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قالَ هـٰذا رَبِّى ﴾ (الأنعام : ٧٨) ، وفى خبر أنس : " أتَيْنا أهْل خَيْـبَر حين بَزَغَت الشَّمْسُ " . ويروى : « بَزَقَت » بالقاف .

ويقال : بَزَغَتِ النُّجوم ، وبَزَغَ القَمَـرُ . فهو بازِغٌ ، وهى بتاء . وفى القـرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّـا رَأَى القَمَـرَ بازِغًا قالَ هٰـذا رَبِّى . ﴾ (الأنعام : ٧٧)

و ـــ نابُ البَعِيرِ : شَقَّ اللَّحْـمَ وطَلَعَ .

و ـــ البَيْطارُ الدَّابَّةَ بَزْغًا : شَرَطَها . يقال : بَزَغَ البَيْطـارُ أشاعرَ الدَّابّة : إذا شَـقَّ اللَّحْمَ الذى تحت أَظافِرِها بِمِبْضَعِه . قال الطِّرِمّاح يَصِف ثَوْرًا طَعَن الكلابَ بِقَرْنَيْه :

يَهُـزّ سلاحًا لم يرِثْهـا كَلالَةً
يَشُـكُّ به منها أُصولَ المَغابِنِ

يُساقِطهـا تَـتْرَى بكلِّ نَجِيـلَةٍ
كَبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ

[المَغابِن : جمـع مَغْبِن ، وهـو الإِبِط . البِيَطْر : البَيْطار . الثَّقْف : الحاذق . الرَّهْص : جمع رَهْصة : وهو أن يَدْوَى باطن حافر الدَّابة من حَجَر تطؤه . الكوادِن : البراذين .]

و ـــ الحاجِـمُ أو الطَّبِيبُ جِلْدَ المَـرِيض ونحوه : شَرَطَـه وأَسال دَمَه . ويُقـال : بَزَغَ دَمَه .

* بَزَّغَ البَيْطارُ الحافِرَ : إذا عَمَد إلى أشاعِرِه بِمِبْضَـع فوَخَزَه به وَخْزا خفيًّـا لا يبلغ العَصَبَ فيكون دواءً له .

* ابتَزَغ الرَّبيعُ : جاء أوَّلُه .

* البـازِغَةُ : السِّنّ .

* بَزُوغَى : من قُرى بَغْداد قُرْبَ المَزْرَفة ، بينهـا وبين بَغْداد نحـو ١١ كم ، وقـد أكثر شعراء بغداد من ذِكْرِها . قال جَحْظَةُ البَرْمَكِىّ :

وهٰـــذِى بَزُوغَى والغُـــروبُ وطائِرٌ
على الغُصْنِ لا يُدْرَى أَيَنْدُبُ أم يَشْدُو

* المِبْزَغ : المِشْرَط .

* المِبْزَغة : المِنْسَغة ، وهى أعوادٌ من حديد أو ريش طائر ، يَنْخَس بها الخبّاز الخُبْزَ .

* * *

ب ز ق

إلقـاء الشىء

قال ابن فارس : « الباء والزاء والقاف أصل واحد ، وهو إلقـاء الشىء » .

* بَزَقَ ـُ بَزْقًا : بَصَـق . (وانظـر / ب س ق)

و ـــ الشَّمْس : بَزَغَت . وفى خبر أَنَس (رضى الله عنه) : « أَتَيْنا أَهْلَ خَيْبَر حين بَزَقَت الشَّمْس » قال الأزهرىّ : هٰـكذا رُوِىَ بالقاف ، والمعروف بَزَغَت ، ولعلّ بَزَقت لغة ، والغين والقاف من مَخْرج واحد .

و ـــ الأَرْضَ : بَذَرَها .

* أَبْزَقَت النَّاقَةُ : أَنْزَلَت اللَّبَن قبل أَنْ تَلِد.
(وانظر / ب س ق)

* البُزَاقُ : البُصاق .

* * *

* البُزُق : آلةٌ موسيقيّة ، هى نوع صغير من الطُّنْبور ، يمتاز برقبة عليها عدد كبير من الدَّساتين (مواضع عَفق الإصبع على الوَتر) وصندوق هذه الآلة بيضىٌّ صغير ، وهى أصناف متعددة ، أشهرها : البُزُق العجمىّ ، والبُزُق العراقىّ ، والبُزُق الشامىّ ، وتختلف هذه الأصناف تبعاً لاختلاف أحجام صندوقها ، وعدد أَوْتارها التى تتفاوت بين وَتَرَيْن وثلاثة .

* * *

* البَزَكَى : سُرْعة السَّيْر . (وانظر / ب ش ك)

* * *

* بَزْكُوار : اسم بيت بناه المتوكّل فى قصر له بِسُرَّ مَن رَأَى ، وفى لفظه صِيَغٌ أخرى ، وأنشد ياقوت لبعضهم يذكره بعد خرابه وكتب على حائطه :

هذى دِيار ملوكٍ دبَّروا زَمَناً
أَمْرَ البلادِ وكانوا سادةَ العرَبِ
عَصَى الزّمانُ عَلَيْهِم بَعْدَ طاعتِه
فانْظر إلى فعله بالجَوْسَقِ الخَرِب
وبَزْكُوارَ وبالمختارِ قد خَلَوَا
من ذلك العزِّ والسلطانِ والرُّتَبِ

[المختار : قَصْر آخر كان للمتوكّل .]

* * *

ب ز ل

١ — التفتّح ٢ — الشدّة والقوّة

قال ابن فارس : " الباء والزاء واللّام أصلان ، الأوّل : تفتّح الشيء ، والثانى : الشِّدّة والقُوَّة "

* بَزَلَ نابُ البَعِير ـُ بَزْلاً ، وبُزُولاً : طَلَعَ ، وذلك فى السنة الثامِنَة أو التاسِعَة .

ويقال : بَزَلَ البَعِيرُ . فهو بازِل (ج) بُزَّل . وهى بازِل (ج) بَوازل . وهو وهى بَزُول (ج) بُزُل ، وبُزْل بالتخفيف . قال جرير :

وابْنُ اللَّبُون إذا ما لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَسْتَطِع صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيس

(لُزّ فى قَرَن : رُبِط فيه مع غيره . القناعيس : جمع قِنْعاس ، وهو الجمل الضّخم العظيم .)

و — الأَمْرُ : صعُب واشتدّ .

ويقال : أَمْرٌ ذو بَزْل : ذو شدّة . قال عمرو بن شأس :

يُفَلِّقْنَ رَأْسَ الكَوْكَبِ الفَخْمِ بعدما
تدورُ رَحَى المِلْحَاءِ في الأَمْرِ ذي البَزْلِ

[الكَوْكَب : سَيِّد القوم ، وكوكب الجَيْش : مُعْظَمه . والمِلْحاءُ — من معانيها : الكتيبة .]

ويقال : بُلِيَ بأَشْهَبَ بازلٍ ، ومن كلام العبّاس يَوْمَ الفتح ، قال لأهل مكة : « أَسلِموا تَسْلَموا فقد اسْتُبْطِنْتُم بأَشْهَب بازِل »

و — الرجلُ بَزالَةً : جادَ وفَضُلَ وكَمُلَ عقلاً وتَجْربة .

و — والأَمْرُ : اسْتَحْكَم .

ويُقال : بَزَلَ الرَّأي : اسْتَقام .

و — الشيءَ بَزْلًا : شَقَّه . يقال : بَزَلَت الشَّجَّةُ الجِلْدَ .

و — : ثَقَبَه وأَخرج ما فيه . يُقال : بَزَلَ الدَّنَّ

و — : الخَمْرَ ونحوَها : ثَقَب إناءَها لِتَسيل .

و — : صَفَّاها . (وأنكره الأزهريّ)

و — الأَمْرَ أو الرَّأْيَ : قَطَعَه . ويقال : بَزَلَ القَضاء .

و — الرَّأْيَ : ابْتَدَعَه .

و — حاجَتَه : قَضاها . (عن الزمخشريّ)

* بَزَّلَ الشيءَ : بَزَلَه .

* ابْتَزَلَ الخَمْرَ ونحوَها : بَزَلَها .

* انْبَزَلَ الشيءُ : انْشَقّ . يُقال : انْبَزَلَ الطَّلْعُ .

* تَبَزَّلَ الشيءُ : تَشَقَّق . قال زُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى :

سَعَى ساعِيَا غَيْظِ بن مُرَّةَ بعدما
تَبَزَّلَ ما بَيْنَ العَشِيرة بالدَّمِ

[غَيْظ بن مُرَّة : حَيّ من غَطَفان . وساعِيَا غَيْظ بن مرّة : الحارث بن عَوْف وهَرِم بن سنان ، يقول : كان بينهم صُلْح فتشقّق بالدّم]

و — الجَسَدُ : تَفَطَّر بالدّم . وفي التاج : تَفَطَّر .

و — السِّقاءُ : تَفَطَّرَ بالماء .

و — الخَمْرَ وغيرَها : ثَقَب إناءَها .

* اسْتَبْزَلَ الشيءَ : بَزَلَه . (عن الحريري)

قال في المقامة الدمشقية : « ... وهو تارة يَسْتَبْزِلُ الدِّنان ، وطَوْراً يَسْتَنْطِقُ العِيدان » .

* البازِلُ : السِّنُّ تطلعُ وقتَ البُزول .

قال النّابغة يذكر ناقته :

مقذُوفَةٍ بدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها
له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

[مَقْذُوفة : مَرْمِيَّة . دَخِيس النَّحْض : مُكْتَنِز اللَّحْم . صَرِيف : صَوْت . القَعْو : جانب البَكْرة . المَسَد : حَبْل من لِيف .]

و — : البَعِيرُ إذا دَخَل فى السّنة التّاسعَة ، وطَلَع نابُه . ثم يقال له بعد ذلك : بازِلُ عام ، وبازِلُ عامَيْن .

ويُقـال : رجُلٌ بازِلٌ . ومن كلام علىّ بن أبى طالب (كرّم الله وجْهَه) :

* بازِل عامَيْنِ حديثٌ سِنّى *

يريد أنّه مستجمع الشباب ، مستكمل القوّة .

* البازِلَةُ : الشَّجَّة التى تشقُّ الجلْدَ ، وقيل : تشقّ الجلْدَ واللَّحْمَ . وفى خبر زَيْد بن ثابت : « قضى فى البازِلة بثلاثة أبْعرة » .

و — : مايسدُّ الحاجَةَ من المـال . يُقال : مابقيت لهم بازِلَة ، ولم يعطهم بازِلَة .

* المَبْزَل : المَوْضِعُ الذى يخرج منـه الشىء المبْزول .

* المِبْزال : الحَدِيدَةُ التى يُفْتَح بها مِبْزَل الدَّنّ (وانظر / برم)

* البَزْلُ : الثُّقْبُ . يُقال : سِقاء فيه بَزْل . (ج) بُزول .

و — فى الطِّب : إدْخال إبْرَة أو مِـبْزَل فى تجْو يف به سائل لاستِخْراجه منه .

* بُزْل : اسمُ عَنْز . قال عُرْوة بن الوَرْد :

أَلَمَّا أغْزَرَتْ فى العُسِّ بُزْلٌ
ودُرْعَـــةُ بِنْتُها نَسِيَا فَعالى ؟

[أغْزَرَت : حَلَبَت حلبًا كثيراً . العُسُّ : القَـدَح الضَّخم . دُرْعة : اسمُ عنز . نَسِيا فَعالى : يريد شَخْصَيْن مَذْكورَيْن فى بَيْت قبْـله ، وهما بَلْجٌ وقُرَّة]

ورواية الديوان : « بُرْك » مكان « بُزْل » .

* البَزْلاء : الدّاهية العَظِيمة .

ويقال : إنّه لنهّاض ببَزْلاء ، أى مُطِيق للشَّدائد . وفى اللّسان قال الشاعر :

إنّى إذا شَغَلَتْ قَوْمًا فُروجُهم
رَحْبُ المَسالِكِ نَهّاضٌ ببَزْلاءِ

و — : الرَّأْىُ الجَيِّد . قال الرّاعى :

مِنْ أَمْرِ ذى بَدَواتٍ لا تَزالُ له
بَزْلاءُ يَعْيابها الجَثّامَـةُ اللُّبَـدُ

[ذو بَدَوات : صاحبُ آراء تَظْهر له فيَخْتار منها . الجَثّامة : السَّيِّد العَظِيم . اللُّبَد : الشجاع .]

ويُقال : خُطَّـة بَزْلاء : تَفْصِل بيْن الحَـقّ والباطل .

ويُقال : هو ذو بَزْلاء : ذو طَرِيقة مُحْكَمَة .

ويُقـال : ما لِفُـلان بَزْلاء يعيش بهـا ، أى ما له رَأْىٌ حازم .

* البَزِيل : الشّراب المُتَبَزِّل . (عن ابن عباد)

* تِبْزِلَة — رَجُلٌ تِبْزِلَة : قَصِير .

* تِبْزَلّة — رجُلٌ تِبْزَلّة : تِبْزِلَة .

* تِبزِيلة — رَجُلٌ تِبزِيلة : تِبِزلّة .

* المِبزَل : المِصفاة .

و — : البِزال .

* المِبزَلة : المِبزَل .

* * *

ب ز م

١ — الإمْساك والقَبْض

٢ — الشدّة

قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم أصل واحد : الإمْساك والقَبْض » .

* بَزَمَ على الشيءِ ـِ بَزْما : عضّ عليه بمُقَدَّم أسنانه . وقيل : عضّ عليه بالثّنايا والرَّباعِيَات .

و — بالعبءِ : نَهَض واسْتَمرّ به .

و — الناقةَ : حَلَبها بالسبّابة والإبْهام .

ويُقال : بَزَمَ الرّامى الوَتَرَ : أخذه بالسبّابة والإبْهام ثم أرْسَله .

و — الشيءَ : كَسَره .

و — : عَضّه بالثّنايا دُون الأنْياب والرَّباعِيَات .

و — الرجلَ أمرٌ : أصابَتْه شِدّة .

و — فلانًا شيئًا : سَلَبَه إيّاه . يُقال : بَزَمَه ثَوْبَه . (عن كراع)

* أبْزَم فلانًا كذا : أعطاه إيّاه ولَيْس له .

* ابْتَزَم اليَوْمَ كذا : سبق به وفاز . (عن الصّاغانى)

* الإبْزام : الإبْزِيم .

* الإبْزِيم (قال الجواليقى : فارسىّ معرّب ، وقد تكلّمت به العَرَب) : عُرْوَةٌ معدنيّة فى أحَد طَرَفَيْها لِسانٌ توصل بالحزام ونحوه ، لتثبيت طرفه الآخر على الوسط .

O وإبْزِيم السِّلاح : طرفه المحدّد ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِى :

يُبارِى سَدِيساها إذا ما تَلَمَّجَت
شَبًا مثل إبْزِيم السِّلاح المُؤَسَّلِ

[يُبارى : يشابه . السَّدِيس : السن بعد الرَّباعِية . تلمّجت : تلمّظت . الشّبا من كلّ شىء : طرفه . المُؤَسَّل : المحدّد .]

ويُقال : إنّ فلانًا لإبْزِيم : بخيل .

(ج) أبازِيم .

* البازِمَةُ : الشِّدّة .

(ج) بَوازِم . يُقال : بَزَمَتْه بازِمَةٌ من بَوازِم الدّهر . وفى اللّسان قال عَنْترة بن الأخْرس :

خَلُّوا مَراعِى العَيْنِ إنّ سَوامَنا
تَعَوّد طُولَ الحَبْس عند البوازِم

[العَـين — بالفتح — من معانيه : خِيـار المـال ، و بالكسر : بقر الوَحْش .]

* البَزْم : العَضّ بمُقَـدَّم الأَسْـنان ، وهو أخفّ العَضّ .

و — : صَرِيمَةُ الأَمْر ، أى القَطْع فيه .

و — من القَوْل : الغَليظ منه .

* البَزَمُ : السِّنُّ . (يمانيّة) .

* البَزْمَة : الأَكْلَةُ الواحِدَة . يقـال : هو يأْكل البَزْمَةَ والوَزْمة ، إذا كان يأْكل وجبةً ، أى مَرَّةً واحدةً فى اليَوْم واللَّيلة .

و — : الشِّدَّةُ .

و — : وَزْن ثلاثين درهما .

* البَزِيم : الخُوصة يُشَدُّ بها البَقْل .

و — : حُزمة من البَقـل . وفى اللّسـان قال الشاعر :

وجاءوا ثائرِينَ فـلَمْ يَؤُوبوا
بأُبْلُمَـــةٍ تُشَـــدُّ على بَـزِيمِ

[الأُبْلُمَـة : خوصة الدَّوْم .]

و — : خَيْطُ القِلادَةِ . (عن الجوهرىّ)

قال جَرِير يهجُو البَعِيث :

تَرَكْنـاكَ لا تُوفِى بجـارٍ أَجَرْته
كأنّك ذاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بَزِيمُها

[الوَدْع : خَرَزٌ بِيضٌ جُوفٌ تتفـاوت فى الصِّـغَر والكِبَر . أَوْدَى : يريد : انقطع . يُعَـيِّره بأنّه لا يَفِى بجاهه ، ويشـبِّهه بامْرَأة ضاع بَزِيمها ، فليس عندها إلّا البُكاء .]

قال الصّاغانى : الرواية البريم ، بالراء فى اللّغة والشعر . (وانظر / ب ر م) .

و — : الطّلع يُشَقّ ليُلْقَح ثم يُشَدّ بخوصة . (وانظر / وزم) .

و — : فَضْلَة الزّاد . (وانظر / وزم) .

و — : ما يَبْقَى من المَرَق فى أَسْفل القِدْر من غَيْرِ لَحْم (وانظر / و ز م) .

* المِبْزَم : السِّنّ .

* * *

ب ز م ج

* بَزْمَجَ فلانٌ : تَكَبَّر (عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ب ز ن

* بازَنَ بالحَقّ : جاءَ به .

* الأَبزن : (انظره فى رسمه) .

* الإِبْزِينُ : الإِبْزِيم . قال أبو دُواد فى صفة الخَيْل :

من كل جَرْداءَ قد طارَتْ عقيقَتُها
وكلّ أجْرد مُسْتَرخى الأَبازِين

* البِزْيُون (فى الفارسيّة « بزيون ») : قُماش مقصّب أو مُطَرَّز) : رقيق الدِّيباج .

* البِزْيَوْن : البِزْيُون .

* * *

ب ز و ـــ ى

* بَزَا ـُ بَزْوًا : خَرج صَدْرُه ودخَل ظَهْرُه .

و ـــ : تطاوَل وتلفّت ليُبْصر شيْئا .

و ـــ فلانًا : قَهَره وبَطَش به .

قال أبو طالب يُعاتِب قُرَيشا فى أمْر النبىّ — صلّى الله عليه وسلّم — ويمْدَحه :

كَذَبْتم وحقّ الله يُبْزَى محمّدٌ
ولمّا نُطاعِنْ دونَه ونناضِل

[يُبْزَى : يريد : لا يُبْزَى ، وهو استفهام إنكارى .]

ويُقال : بُزِىَ بالقَوْم : غُلِبوا .

* بَزِىَ ـَ بَزًى وبَزاءً : خَرج صدرُه ودخَل ظهرُه . فهو أبْزَى ، وهى بَزْواء .

* أبْزَى : رَفَع عَجُزَه .

و ـــ بالأمْر : قَوِىَ عليه .

و ـــ بفلان : غَلَبه وقَهَره .

و ـــ الرجُلَ : بَزاه .

* تبازَى : أخْرج عَجيزَته . ويُقال : تبازَت المرأةُ .

و ـــ : وَسَّع الخَطْوَ ، وحرَّك عَجُزَه فى المَشْى .

و ـــ : تكثَّر بما لَيْس عِنْدَه .

* تَبَزَّى : تأخَّر عجزُه وتَقَدَّم ظَهْرُه .

* الإبْزاء : الإرضاع . ويقال : هذا بَزِيّى : رَضِيعى (عن الشيبانىّ)

* البازِى : ضَرْبٌ من الصقور . (انظره فى رسمه) .

* البَزا : الصَّقَف .

* البَزْو ـــ بَزْوُ الشىء : عِدْله .

* البزواء من الأرض : المُرْتفعة (عن الشَّيْبانى) .

و — : مَوْضِع في طريق مكّة، قريب من الجُحْفة . قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيّ يصف ناقته :

تَخَرَّجْتُ بها من بَطْنِ مَكَّةَ بعد ما
أصاتَ المُنادِي للصَّلاةِ وأعْتَمَا
وجازَتْ على البَزْواءِ واللَّيْلُ كاسِرٌ
جناحَيْه بالبَزْواءِ وَرْدًا وأدْهَمَا

[أصاتَ : صَوَّت . الصَّلاة : يُرِيد صَلاة العِشاء . أعْتَم : دَخَل في العَتَمة .]

و — : بَلْدة قُرْب المَدِينة ، مُرْتَفِعة من الساحل ، بين الجار ووَدّان وغَيْقة ، شديدة الحَرارة . كان يسكنها بنو ضَمْرة رَهْط عَزَّة صاحبة كُثَيِّر . قال كُثَيِّر يهجُوهم :

ولا بَأْسَ بالبَزْواءِ أرْضًا لو أنّها
تُطَهَّرُ من آثارهم فتَطِيبُ

* البَزْوان : الوَثْب . (انظر / نزو) .

* * *

الباء والسين وما يثلثهما

* بَسْ (في الفارسيّة : بَسْ : كثير ، وكاف) : كَلِمَة بمعنى حَسْبُ .

* بُسْ : صَوْت الزَّجر للسَّوْق .

* بِسْ : صَوْتٌ يُزْجَر به الهِرّ .

* بَسْ بَسْ : دُعاءٌ للنّاقَة أو الشّاة للحَلَب . وتُكسر الباء .

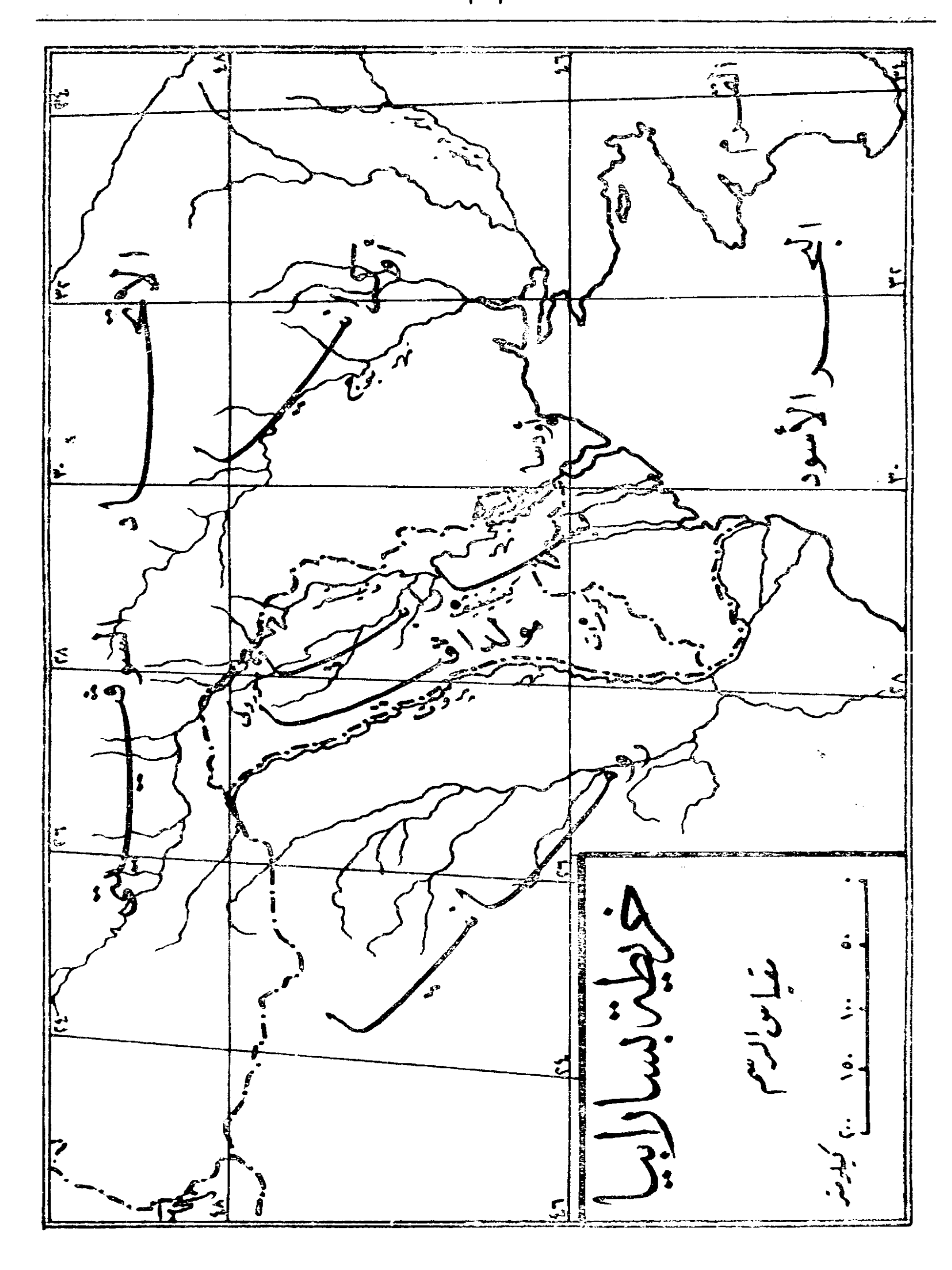
و — : صَوْتٌ تُدْعى به الهِرّة لتُقْبِل .

و — : ضَرْبٌ من زَجْر الإبل .

* * *

* بسارابيا : اسمٌ كان يُطلَق على الإقليم الواقع بين الاتحاد السوفيتي ورومانيا ، ويدخل معظمه الآن ضمن جمهوريّة مُلدافيا السوفيتيّة . أغلبه سهول خِصْبة تجود فيها الزِّراعة ، عاصمته كيشيشيف ، ومساحته ٤٤،٣٩٠ كم^2 ، وعدد سكانه ٣،٥٠٠،٠٠٠ نسمة .

* * *


خريطة بسارابيا
مقياس الرسم
٥٠ ١٠٠ ١٥٠ ٢٠٠ كيلومتر
البحر الأسود
مولداڤ

* بَسا : مَدينة بفارس ، بينها و بين شيراز أَرْبع مراحل (نحـو ١٢٠ كم) نطقها العرب " فسا " بالفتح والقصر .

قال حمزة بن الحسين فى كتابه (الموازنة) : " المنسوب إلى (فسا) يسمى " بساسيرى " ولم يقولوا : فسائى " وممن نسب إليها :

* البَساسيرى (٤٥٩ هـ = ١٠٦٠ م) : أبو الحارث أرسلان بن عبدالله البَساسيرى ، قائد تركىٌّ من مماليك بنى بُوَيْه ، خدم الخليفة القائم العباسى ، ثم خرج عليه ، وأخرجه من بغـداد ، وخطب للمُسْتَنْصِر الفاطمى سنة ٤٥٠ هـ ، وأخذ له البَيْعَة ببغـداد قسرًا ، ولم يَثِقْ به المستنصر فأهمـل أَمْرَه ، وتَغَلَّب عليـه أَعْوانُ القائم من عَسْكر السُّلْطان طُغرلْبك ، فقتلوه .

* * *

ب س أ

الأنس بالشىء

قال ابن فارس : " الباءُ والسين والهَمْزَة أَصْلٌ واحدٌ ، وهو الأُنْسُ بالشىء " .

* بَسَأَ بالشىء ـَ بَسْأً ، و بُسوءًا : أَنِس به .

و — : مَرَنَ عليه .

و — : أَلِفَه فلم يكترث لقُبْحه وما يقال فيه . وأنشد ثعلب :

وقـد بَسَأَت بالحاجلات إفالُهـا
وسَيْف كريمٍ لا يزال يَصوعُهـا

[الحاجلات : النُّوق التى تُعْقَر فتحجل على ثلاث ، الإفال : صغار الإبل ، واحدها أَفِيل ، يَصُوعها : يُفَرِّقها .]

و — به : تَهاوَنَ فيه .

* بَسِىءَ بالشَّىْءِ ـَ بَسأً ، وبَسَاءً : بَسَأَ به ، وفى الحديث أنّ النّبى صلّى الله عليه وسلّم قال — بعد وقعـة بَدْر — : " لو كان أبو طالِب حَيًّا لرأى سيوفَنا وقد بَسِئَت بالمَيَائِل " . (المَيائل : الأماثِل .) قال ابن الأثير : كأنه من المقلوب .

ويقـال : لقد بُسِئَ بِكَرمك ، وأُنِس بِحُسْن خُلُقِك .

* أَبْسَأَ فُلانًا : آنسه .

* البَسُوء من النّوق : التى لا تَمْنَع الحالِبَ لِهُدوئها . يقال : ناقةٌ بَسُوء .

* * *

ب س ب س

* بَسْبَسَت الناقَةُ : دامت على الشىء (عن الصاغانى) .

و — فـلانٌ : أسرع فى السَّير . (وانظر / ب ص ب ص) .

و ـــ بالنّاقةِ أو الغَنَم : سَكَّنَها لتَدِرَّ .

و ـــ : دعاها للحَلْبِ فقال لها : بَسْ بَسْ .

و ـــ بفلانٍ : قال له : بَسْ ، بمعنى حَسْبُ .

(عن الزبيدى) .

و ـــ بين الناس : سعى بالنَّميمة .

و ـــ الإبلَ : زَجَرَها بقـوله : بَسْ بَسْ .

قال الرّاعى :

لعاشرةٍ وَهْوَ قـد خافَهـا
فظـلَّ يُبَسْبِسُ أو يَنْقُـرُ

[لِعاشرةٍ : يريد بعد ما سارت عشر ليالٍ . يَنقُر : يُصَوِّت بها لِيُزعِجَها .]

و ـــ بَـوْلَه : أرسـله (وانظـر : س ب س ب) .

* تَبَسْبَسَ المـاءُ : جَرَى على وجه الأرض . (وانظر / س ب س ب) .

* البَسَابِس : الكذب .

○ والتُّرهاتُ البسابِسُ : الباطل ، وربما قالوا : تُرَّهاتُ البَسابِسِ ، بالإضافة . وفسره الزمخشرى بالأباطيل .

* البَسْباس : نباتٌ طَيِّبُ الرّائحةِ ، يأكله النّاسُ والماشية ، وقال أبو زياد : يُشْبه طَعْمُه طَعْمَ الجَزَرِ ، ومنبته الحُزُون . ويُطْلَق فى المغرب على "الشَّمَر" .

* البَسْباس : نَوْعٌ من الثّعابين من الفصيلة الحُفَائيَّة .

* البَسْباسَة (فى الفارسـية : بَزْباز) : قشـور جَوْزِبُوَا (جـوزة الطيب) التى تكون فى قَصْرة البذرة ، وقَصْرةُ البذرة جامدة لا تصلح لشىء ، ونواتها تُستَعْمل فى الطِّبّ والعُطـورِ ، وأجْوَد البَسباسة الأحمر ، وأرْدَؤُها الأسود .



(بَسْـباسة)

○ وبَسْباسَـةُ : امرأة من بنى أسـد ، عناها امْرُؤُ القَيْس بقوله :

أَلَا زَعَمت بَسْباسَـةُ اليـومَ أنّنى
كَبِرتُ وأن لا يُحْسِنُ اللَّهْوَ أَمْثالِى

○ وبَسْبَس بن عمرو الجُهَـنِىّ ـــ حَلِيف الأنصار ـــ : صحابى ، بعثه رسول الله صلّى الله عليـه وسلم مع عَدِىّ بن أبى الزَّغْباء إلى عِيرِ أبى سُفيانَ ، فعاد إليه ، فأخبره ، فسار إلى بدر . قال ابنُ الأثير : وله يقول الرّاجز :

* أَقِمْ لها صُدورَها يابَسْبَسُ *

وقيل : اسمه بَسْبَسَةُ ، أو بُسَيْسَةُ .

* البَسْبَس : القَفْر الخالى . (انظر / س ب س ب) .

وبهما رُوِىَ قول قُسّ : " فبَيْنا أنا أجولُ بَسْبَسَها » .

(ج) بَسابِسُ . قال حَسّان بنُ ثابت :

أمْسَت بَسابِسَ تَسْتَنُّ الرياحُ بها
قد أُشْعِلت بحصاها أيَّ إشْعالِ

[أمست : يريد المنازل المذكورة فى بيت سابق . تَسْتَنّ : تهبّ فى مجارٍ متفرقة . أشعلت بحصاها : أُنتِر حصاها فغطّاها] .

و — : شجر يُتّخذ منه الرِّحال ونَسَبه الأزهرى إلى التَّصحيف ، وقال : إنه السَّبسب .

* * *

(البسبس)

* * *

* بَسْبَط — وضبطه ياقوت بفتح الباء الأولى وضم الثانية ، وضبطه البكرىّ بضمّهما معا — : جَبَلٌ من جبال السَّراة أو تهامة وَرَد فى قول الشَّنْفَرَى :

أُمَشّى بأطراف الحَماط وتارةً
تُنَفِّضُ رِجْلى بَسْبَطًا فعَصَنْصَرا

[الحَماط : شجرٌ من نبات جبالِ السَّراة . تُنفّض رجلى : يريد تجول بها وتطوف . عَصَنْصَر : موضع أو ماء .]

* * *

* البَسْت : نوعٌ من السَّير ، أو هو سَيْرٌ فوق العَنَق . (انظر / س ب ت) .

و — السَّبْقُ فى العَدْو . (انظر س ب ت)

و — (فى الفارسية : بست : توزيع الماء فى القُنِىّ) : مقياسٌ تصالح عليه أهل مَرْو ، وهو مخرج للماء من ثقب طوله شُعَيرة وعرضه شعيرة .

* * *

* بُسْت : مدينة فى أفغانستان إلى الجنوب الغربى من قندهار ، كانت مركزاً من مراكز الحضارة الإسلاميّة . وإليها يُنسَب جماعة من العلماء والأدباء منهم :

○ حَمْـدُ بنُ محمد الخَطّابىّ البُسْتىّ (٣٨٨ هـ = ٩٩٨م) أبو سليمان ، يُنسَب إلى زيد بن الخطّاب

أخى عُمر بن الخطّاب رضى الله عنه، وكان إماما فى الفقه والحديث واللّغـة، وكان حُجّةً صدوقاً وله شِعْر حَسَن، ومن كتبه: "أعلام السُّنَن" وهو شرح لصحيح البخارى، "ومعالم السُّنَن" وهو شرح لسُنَن أبى داود، "وغريب الحديث" "ورسالة فى إعجاز القرآن".

○ وعلى بن محمد، أبو الفتح البُسْتِيّ (٤٠١ هـ = ١٠١٠ م): أديبٌ شاعرٌ كان فى حَداثته كاتمَ سرِّ أمير بُسْت، فلما غلب عليه سُبُكْتكين وصل البُسْتِيُّ نفسه به، له رسائل مشهورة التزم فيها الجناس والسَّجْع القصير الفقرات، وديوان شعر لم يبق منه إلا بعض الأجزاء.

* * *

* بستالوتزى: "جوهان هنريك بستالوتزى (١٢٤٣ هـ = ١٨٢٧ م): عالم سويسرى من رُوّاد التَّربية الحديثـة، وجّه العناية إلى تأسيس رياض الأطفال، وله نظام تربوى خاص يهدف إلى تعهُّد النّموّ المستمر للعقل بواسطه تَدْريبات وتمارين مُتَدرّجة فى الصعوبة، تبدأ بالانطباعات الحسّيّة، وتنتهى إلى فهـم الأفكار المجـردة وإدراكها.

* * *

* البُسْتان (فى الفارسية: بو: الرائحة، ستان: المكان): الحديقة من النَّخْل، قال الأعشى:

يَهَبُ الجِلّةَ الجَراجِرَ كالبُسْـ
ـتان تَحْنو لدَرْدَقٍ أطفالِ

[الجِلّة: المَسَانّ. الجَراجِر: جمع جُرْجور: وهى الإبل الكبيرة الصـلاب. تحنو: تعطف على صغارها. الدَّرْدَق: الصِّغار من كلّ شىء] ثم تُوُسِّع فى معنى البُسْتان، فأطلق على الأرض المُسَوَّرة التى فيها شجر وزرع.

(ج) بساتين، قال جرير من قصيدة يمدح فيها هِشامَ بن عبد الملك:

يَعَضُّون الأنامِلَ أنْ رأوها
بساتِينًا يُؤازِرُها الحَصِيدُ

○ وبُستان أَبْروز، أو بُستان أَفْروز (amaranthus tricolor): عُشْبٌ حـولىّ أخضر، أوراقـه متبادلة، وأزهاره أُحادية الجنس فى سنابل إبطية وطرفية، والغلاف الزَّهرى من ثلاث شُذْفات فرفـيرى (أُرجوانى) اللـون، ويسمى "برج الأمير" و"وعرف الديك".



(بستان أبروز)

* البُسْتانىّ : نسبة إلى البُستان ، ويطلق على عامله .

ويقال : نبات بُستانىّ : يُزرع ويُعتنى به . ونباتٌ برّىّ : ينمو طبيعيًا دون زراعة أو عناية .

○ وأسرة البُستانىّ : أسرة لُبنانيّة عُرفت بالعلم والأدب ، وأشهرُ رجالها :

١ — بُطرس البستانى (١٣٠٠ هـ = ١٨٨٣ م) : عالمٌ باللّغة العربيّة وآدابها وبعض اللّغات القديمة والحديثة ، شارك فى ترجمة التوراة من العبريّة إلى العربيّة ، ومن مؤلفاته : " محيط المحيط "، ومختصره " قُطرُ المحيط" و" دائرة معارف البستانى " التى أصدر منها ستة مجلدات، وتعاون بعض أهل بيته من بعده على أصدار خمسة مجلدات تالية .

٢ — سليمان البستانى (١٣٤٣ = ١٩٢٥م) من رجالِ الأدَبِ والسِّياسة ، نشأ وتعلّم فى لبنان ، وكان يجيدُ عدّةَ لغات ، وتقلّد مناصب حكومية مختلفة ، من أشهر آثاره ترجمته الشعرية " لإلياذة هوميروس " شارك فى إصدار بعض أجزاء من دائرة معارف البُستانى .

* البَسْتَنةُ : علم فلاحة البَساتين .

* * *

* البَسْتَرة (Pasteurisation) : طريقة للتعقيم بتعاقب تسخين السائل وتبريده بضع مرات لقتل الجراثيم ، نسبة إلى العالم الفرنسى (Pasteur) « باستير » .

ويقال : بَسْتَرَ اللّبنَ ونحوَه : عقّمه على طريقة العالم الفرنسى باستير .

* * *

* البَسْتَق (فى الفارسية : بستك) : الخادم أو التابع . قال عدىٌّ بن زيد :

وقد دخلتُ على الحسناء كِلّتَها
بعد الهدوء تُضىءُ البيتَ كالصَّنَمِ
يَنْصِفُها بَسْتَقٌ تكاد تُكْرِمُه
عن النَّصافةَ كالغِزْلان فى السَّلَمِ

[يُنْصِفُها : يخدمها]

ويرى ابن الأعرابى : أنها « نُسْتُق » . (وانظر / ن س ت ق) .

* البَسْتَقانىّ (فى الفارسية : بستقان) : حارس البستان .

وفى اللّسان أنشد الأزهرى لأعرابى من نَجْد قَدِم بعض القُرَى فقال :

سَقَى نجداً وساكِنَه هَزِيمٌ
حَثِيثُ الوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي
بلادٌ لا يُحَسُّ البَقُّ فيها
ولا يُدْرَى بها ما البَسْتقانِي

[الهَزِيم : السَّحاب المتشقق بالمطر . الوَدْق : المطر . البَقّ : هطول المطر ، والمراد هنا أثَرُه ، وهو النَّبْت .]

* * *

* البُسْتُوقة (في الفارسية : بَسْتُو : جَرّة مصقولة) : القُلّة من الفَخّار . (عن الصاغاني)

* * *

* البُسَّد : أصل المَرْجان (انظر / البسذ)

* * *

* البُسَّذ : المَرْجان (فارسي معرب) . وهو حيوان بَحْرِيٌّ ، منه مايشبه الشَّجَر في هيأته ، وقد يعظم حتى تَرْتَطِم به السُّفُن المارّة من فوقه ، ومنه ما يعلو سطحَ البَحْر فيكوِّن جُزُرًا .

* * *

ب س ر

(في العبرية bōser " بُوسِرْ " وفي الآرامية besrā " بِسْرا " بمعنى : البسر في العربية ، وهو البلح الذي لوَّن ولم ينضج) .

١ — كون الشيء قَبْل أوانه
٢ — الوقوف وقلّة الحركة
٣ — مرض

قال ابن فارس : «الباءُ والسِّينُ والرّاءُ أصلان : أحدهما : الطراءة وأن يكون الشيء قبل إناه ، والأصل الآخر : وقوف الشيء وقلّةُ حركته » .

* بَسَر فلانٌ ـُ بَسْرًا وبُسورًا : عَبَس ، أو نظر بكراهيَة شديدة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وبَسَرَ . ﴾ (المُدَّثر : ٢٢)

ويقال : بَسَر وجهُ فلانٍ : كَلَح ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وُجوهٌ يومئذٍ باسِرةٌ ﴾ (القيامة : ٢٤) .

و — في الأمرِ بَسْرًا : عَجِل .

و — بالشيءِ : ابْتَدأه .

و — التَّمْرَ : خَلَطه بالبُسْر أو الرُّطَب فنَبَذَهما .

و — فلانًا : قَهَره .

و — الرجلُ وجهَه بَسْرًا وبُسورًا : قَطَّبه .

و — الشيءَ بَسْرًا وبِسارًا : أعْجَله .

و — النَّخْلَةَ : لَقَّحها قبل أوانِ التَّلْقيح .

و — الفَحْلُ الناقةَ : ضَرَبها قبل أن تَطْلُب .

و ــ فلانٌ الدَّيْنَ : تقاضاه قبل حُلُول الأَجَل .

و ــ النَّباتَ : رعاه غَضًّا ، وكان أوّل مَن رعاه ، قال ابن مُقْبِل :

وغَيْثٍ مَرِيعٍ لم يُجَدَّعْ نَباتُه
وَلَتْه أهاليلُ السِّماكَيْنِ مُعْشِبِ
بَسَرْتُ وغَنّانى الذُّبابُ عَشِيَّةً
بذابِلِه ، والشَّمسُ لمّا تَغَيَّبِ

[المَرِيع : الخصيب . يُجَدَّع : يقطع ، يريد لم يُرْع من قبل . الأهاليل : الأمطار .]

و ــ السِّقاءَ : شرب منه قبل أن يَرُوبَ ما فيه من اللبن .

و ــ القَرْحَةَ : نَكَأَها قبل النُّضج .

و ــ الدُّمَّلَ : عَصَره قبل أن يتقيّح .

و ــ النَّهرَ : حفر فيه بئرًا وهو جافّ .

و ــ فلانًا حاجتَه : طَلَبها فى غير أوانها أو من غير موضع الطَّلب .

* بُسِرَ : أُصيب بالباسور . وفى خبر عِمْران ابن حُصَين فى صلاة القاعد : " وكان مَبْسورا " أى به بَواسير .

* أَبْسَرَ النخلُ : صار ماعليه بُسْرًا .

و ــ الأرضُ : طابت بُسْرتها ، وهى أَغَضُّ نباتها وأطيبه .

و ــ الرجلُ : خلط البُسْر بالتمر أو الرُّطَب فنَبَذَهما .

و ــ : حفر فى أرض مظلومة ، وهى التى لم تُحفر قطّ ، أو التى لم تُمطَر .

و ــ المركبُ فى البحر : وقَف .

و ــ فلانٌ القَرْحَةَ : بَسَرها .

و ــ التمرَ : بَسَره .

و ــ الحاجةَ : بَسَرها .

و ــ الفحلُ الناقةَ : بَسَرها .

* باسَرَت الدَّابَّةُ : طلبت اللِّقاح قبل الأوان . ويقال : دابَّةٌ مُباسِرةٌ .

* بَسَّر التَّمرَ : بَسَره .

* ابْتَسرت الرِّجْلُ : خَدِرَت .

و ــ الشيءَ : بَسَره .

و ــ السَّفَرَ : بَدَأه . وفى الخبر : « أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان إذا نهض فى سفره قال : اللّهمّ بك ابْتَسَرت " ، وروى : « انْتَشَرت » .

و ــ النخلةَ : بَسَرها .

و ــ : الفحلُ الناقةَ : بَسَرها .

ويقال : ابتسر الرجلُ الجاريةَ ، افتضّها قبل الإدراك .

و ــ الحاجةَ : بَسَرها .

* ابْتُسِرَ لونُه : تغيَّر ، وصار كالبُسْر .

* تَبَسَّر : تَطلَّبَ النباتَ بالحفر عنه قبل أن يَخْــرُجَ .

ويقال : تَبَسَّر الثورُ : إذا أتى عروقَ النبات اليابِس فأكلها ، قال الراعى فى وصف حمارٍ وحشيّ :

إذا احْتَجَبَتْ بناتُ الأرض عنه
تَبَسَّر يَبْتغِى فيها البِسارَا

[بنات الأرض : يريد البقل ، أو الغُدْران فيها بقايا الماء .]

و ــ النهارُ : بَرَد .

و ــ الرَّجُلُ : ابْتَسَرت .

و ــ الحاجةَ : بَسَرها .

و ــ الفحلُ الناقةَ : بَسَرها .

* الباسورُ : عِلّةٌ تحدث فى المقعدة .

و ــ فى الطب (Haemorrhoids biles) : طيَّةٌ سميكة من الغشاء المخاطى فى أسفل شقّ شَرَجىّ ، وتطلق « البواسير » عامة على مرض يحدث فيه تمدُّدٌ وَرِيدِىّ (دوالى) فى الشَّرَج تحت الغشاء المخاطىّ

(ج) بواسير .

* البِسار : مطرٌ يدوم على أهل السِّند فى الصيف ، قال الزَّبيدىّ : « وهم يُسَمُّونه البِرْسات » .

البِسارَة : البِسار .

○ وأيّام البِسار عند أهلِ اليمن : أيام انقطاع السفن عنهم .

* بِسارِيَة (Piscaria) : يطلق فى مصر على أنواع مختلفة من الأسماك الصغيرة ، تعيش فى الماء الملح والماء العذب ، وتؤكل .

و ــ : الماءُ البارِدُ .

* البُسْر : الغضّ من كلّ شىء .

ويقال : رَجُلٌ بُسْرٌ .

و ــ من البَلَح : ما لَوَّن ولم يَنْضج .

و ــ : ماء المَطر ساعة يَنْزِل من المُزْن .

(ج) بِسار .

* البَسْرَة : من مياه بنى عُقَيْل بنجد بالأعراف ، أعراف غَمْرةَ إذا شَرِبَ الإنسانُ منها شيئا لم يَرْوَ ، وليست مِلْحة جدّا ، وهى تُسْهِل البطن . قال الرّاجز :

* أسوقُ عِيرًا تحملُ المَشِيَّا *
* ماءً من البَسْرة أحْوَذِيّا *

[المَشِىّ : الدّواء الذى يُسْهِل . الأَحْوَذِىّ : السريع .]

ورواه الجوهرىّ :

* أَسوقُ عِيسًا تحملُ المَشِيّاً *

* ماءً من الطَّثْرَةِ أَحْوَذِياً *

[الطَّثْرَة : موضع]

وكذلك أورده ياقوت فى رسم (الطَّثْرَة) .

* البُسْرَة من النّبْت : ما ارتفع عن وجه الأرض ولم يَطُل وهو غَضٌّ .

و — : الغَضّ من البُهْمَى . قال ذو الرُّمّة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمى جَمِيًا و بُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْها نِصالُهَا

[البُهْمى : نباتٌ يرتفع نحو شبر تحبه الغنم مادام أخضر . وبارِضُها : أوّل ما يخرج منها . الجَمِيم مُنْها : ما ارتفع ولم يتم نُضْجه ، ويقال للبُهْمى إذا أحمرّ أعلاها : صَمْعاء ، آنفتها : جعلتها تَشْتَكى أنوفَها .]

ويقال : امرأةٌ بُسْرَةٌ : غَضّة الشّباب .

و — : الشّمْسُ فى أوّل طُلوعها ، وذلك إذا كانت حمراءَ ولم يَصْفُ شعاعها ، قال البَعِيثُ يذكرها :

فَصَبَّحَه والشَّمسُ حمراءُ بُسْرَةٌ
بسائِفَةِ الأَنْقاءِ مَوْتٌ مُغَلِّسُ

[السائِفَة : الرّملة الرّقيقة . الأنْقاء : جمع نَقا : الكثيب من الرّمل . مُغَلِّس ، آت من الغَلَس ، وهو ظُلْمة آخر الليل .]

و — : رأس قضيب الكَلْب .

* البَسُور : الأسد ، لعُبُوسه ، أو لقَهره .

* البَياسِرَة : قوم كانوا بالسِّند أو الهند يُؤاجِرون أنفُسَهم من أهل السُّفن لحرب عَدُوّهم ، الواحد بَيْسَرِىّ .

* المِبْسار من النّخْل : التى لا تُنْضِج البُسْر . وفى الحديث فى شرط مشترى النّخْل على البائع : « ليس له مِبْسار ... »

* المُبْسِرة : ريح يُسْتَدَلّ بهُبُوبها على المَطَر .

ب س س

١ — السَّوْق ٢ — فَتُّ الشىء
٣ — الخَلْط

قال ابن فارس : « الباءُ والسِّين أصلان : أحدهما : السَّوق ، والآخر : فَتُّ الشىء وخلطه » .

* بَسَّ ـُ بَسًّا : طلب وجَهَد . يقال : لأَطْلُبَنّه من حَسِّى و بَسِّى : جهدى وطاقتى ، وفى اللّسان قال الشاعر :

تركتُ بيتي من الأشـ

ياء قَفْرًا مثلَ أَمْسِ

كُلُّ شيءٍ كنتُ قـد جمّـ

عتُ من حَسّي وبَسّي

و — : سار سَيْرًا رَفِيقًا .

و — فلانٌ من ماله : أَذْهبَ منه شيئًا .

ويقال: بُسَّ في ماله بَسًّا: إذا ذَهَبَ من ماله شيء. وفي حديث المُتْعَة: « ومعي بُرْدة قد بُسَّ منها » أي نِيلَ منها وبَلِيَتْ .

و — لفلان: دَسَّ له من يتخبَّر له خبره ، وفي كلام الحجّاج قال للنُّعمان بن زُرْعَة: « أَمِنْ أهل الرَّسّ والبَسّ أنت؟ » ويروى: « والرَّهْمَسة » بدلا من البَسّ (الرَّسُّ : الإفساد بين الناس)

و — بالناقة: دعاها للحَلَب ، وقيل: دعا ولدها لتُدِرّ على حالبها .

و — : مسح ضرعها يُسكِّنها لتَدِرّ .

ويقال: بَسَّت الريحُ بالسَّحابة . على التشبيه .

و — في السَّيْر بُسوسًا: أسرع .

و — الشيءَ بَسًّا: فتّته . وفي القرآن الكريم: ﴿ وبُسَّتِ الجبالُ بَسًّا ﴾ (الواقعة : ٥) .

و — الدَّقيقَ والسَّويقَ ونحوه: خلطه بماء أو سَمْن أو زَيْت .

و — البَسِيسَةَ: اتَّخذها وصنعها .

و — الإبلَ: ساقها سَوْقًا رَفِيقًا قال الهَفَوان العُقَيلي:

* لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسًّا *

* ولا تُطِيلا بمُناخٍ حَبْسًا *

[الخَبْز هنا: السَّوق الشديد] .

ويروى: « ونُسَّا نَسًّا » وهو بمعنى البَسّ .

وفسر أبو زيد البَسّ — في الشاهد — بَلَّتّ الدّقيق بالزيت أو الماء ، يريد حثَّ صاحبيه على عُجالة يتبلّغون بها ، ونهيهما عن إطالة المقام على عَجْن الدّقيق وخبزه .

و — : زجرها عند السَّوق بقوله: بَسْ بَسْ

و — المالَ في البلاد: أرسله وفرّقه .

و — فلانٌ عقاربَه: أرسل نمائمه وأذاه .

و — الرجلَ: طَرَده ونحّاه . ويقال: بُسَّهم عنك .

و — اللحمَ بُسوسًا: شَواه .

* أَبَسَّ الرجلُ: ساح في الأرض .

و — : تنحّى .

و — بفلان: قال له: بَسْ ، بمعنى حَسْبُ .

و — بفلان إلى الطّعام ، دعاه . وفي المثل « الإيناسُ قبل الإبساس » . يضرب في الملاطفة عند الطلب .

و — لفلانٍ: بَسَّ له .

و — الحالبُ بالناقة: بَسَّ بها ، ومن أقوال العرب: « لا أفعله ما أَبَسَّ عبدٌ بناقته » .

و — بالإبل : بَسَّ بها .

و — بالمعزِ : إذا أشلاها ، أى دعاها إلى الماء . (عن أبى زيد ، وأنكره الأصمعى)

* انْبَسَّ الرجلُ : ذَهَب فى الأرض (عن اللِّحيانى) .

و — : تنحّى .

و — الحَيَّة : انسابت على وجه الأرض .

قال أبو النَّجم العِجْلِيّ :

* وانْبَسَّ حَيّاتُ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ *

[الأَهْيَل : المنهال الذى لا يثبت] .

ويروى : « وانْسابَ حَيّاتُ ... » .

ويقال : انْبَسَّ الماءُ على وجهِ الأرض .

* الباسَّة : من أسماء مكّة ، يقال : سُمِّيَت بذلك لأنها تُحطم من أذْنَب فيها .

* الباسوس : يقال : لا أفعل ذلك باسوسَ الدهر : أى أبدًا .

* البَسُّ : الهِرَّة الأهليّة ، والأنثى بتاء (عن ابن عبّاد) .

* البِسُّ : البَسُّ . (عن الصاغانى) .

وهو من فصيلة السِّنَّوْرِيّات ورتبة اللَّواحم ، ومن أسمائه : القِطّ ، والهِرّ .

(ج) بِسَاس .

* بُسّ : موضعٌ قريبٌ من مكّة ورد فى قول العبّاس بن مِرْداس يذكر يوم حُنَيْن :

هَزَمْنا الجمعَ جمعَ بنى قَسِىٍّ
وحكّت بَرْكَها ببنى رِئابِ
رَكَضْنا الخيلَ فيهم بين بُسٍّ
إلى الأَوْراد تَنْحِطُ بالنِّهابِ

[البَرْك : الصَّدر ، ويريد بحكّ الحرب بَرْكَها : شدّة وطأتها . بنو رِئاب : قبيلة . الأَوْراد : موضع قرب مكّة . تَنْحِط : تزفر . النِّهاب : الغنائم ، الواحد نَهْبٌ] .

وقيل : « بُسّ » اسم لماء أو لموضع آخر .

* البَسّاسة : الباسّة .

* بَسَّة — بنو بَسَّة : بَطْن ، وهم : بنو بَسَّة بنت سُفيان بن مُجاشع بن دارِم ، من العدنانيّة .

* البَسُوس : الرّاعى .

و — : النّاقة التى لا تدرُّ إلّا على الإبساس .

(ج) بُسُس .

و — : اسم خالة جَسّاس بن مُرَّة الشَّيْبانىّ ، أو اسم ناقة كانت لها .

والعرب تضرب بها المثل فى الشُّؤْم ، يقولون : « هو أشأم من البَسُوس » .

○ وحَرْبُ البَسُوس : حربٌ كانت بين بكر وتغلب ، دامت أربعين سنة ، ويقال فى سببها : إن ناقة البَسُوس — خالة جسّاس بن مُرّة الشَّيْبانِيّ — رآها كُلَيْب وائل فى حِماه ، فرمَى ضَرْعَها بسهم ، فوثب جَسّاسٌ على كُلَيْب فقتله ، فهاجت الحرب بين بكر وتغلب ابنى وائل أربعين سنة .

* البَسِيسُ : القليل من الطّعام .

(ج) بُسُس .

* البَسِيسة : كلّ شىء خَلَطْتَه بغيره ، مثل السَّويق بالأَقِط ، ومثل الشعير بالنَّوى لعلف الحيوان .

أو هو خبزٌ يُجَفَّف ويُدَقّ ويُشْرب كما يُشْرب السَّويق .

و — : الإيقاع بين الناس بالنَّميمة (عن ابن عبّاد) (وانظر / ب س ب س) .

* * *

(ب س ط)

١ — مدّ الشىء ونشره

٢ — اتّساع الشىء

قال ابن فارس : « الباءُ والسّينُ والطّاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو امتداد الشىء فى عِرَض أو غير عرض » .

* بَسَط فلانٌ من فُلانٍ ـُ بَسْطًا : أزال منه الاحتشام .

و — الشىءَ : نَشَره .

و — ذراعيه : فَرَشَهما . وقد نُهِىَ عنه فى الصَّلاة ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَكَلْبُهُم باسِطٌ ذِراعَيْه بالوَصِيد ﴾ (الكهف : ١٨) .

و — يَدَه : مدّها منشورة ، ويقال : بَسَط فلانٌ يَدَه بما يُحبّ ويكره ، وبَسَط إلىّ يَدَه بما أُحبّ وأكره . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَئِن بَسَطْتَ إلىّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى ما أنا بباسِطٍ يَدِىَ إليْكَ لأَقْتُلَكَ ﴾ (المائدة : ٢٨) .

وقال حسّان بن ثابت يهجو عُتْبة بن أبى وقّاص يوم أُحُد :

بَسَطْتَ يمينًا للنبىّ بِرَمْيَةٍ
فأَدْمَيْتَ فاهُ قُطِّعَتْ بالبَوارِقِ

[البوارق : جمع بارق : وهو هنا السيف] .

ويقال : بَسَط إليه لسانَه بالسُّوء . وفى القرآن الكريم : ﴿ ويَبْسُطوا إليكم أَيْدِيَهم وأَلسِنَتَهم بالسُّوء ﴾ . (الممتحنة : ٢) .

ويقال : بَسَط وَجْهَه لفلان : هَشّ له .

قال أبو العتاهِيَة :

ابْسُط الوجْهَ للشَّفيع وإلاّ
كان أَوْلى بالفَضْلِ منكَ الشَّفيعُ

و ــ يَدَه فى العطاء : توسّع فيه . قال الفَرَزْدَق :

وقد بَسَطْتَ يَدًا بيضاءَ طَيِّبَةً
للنّاس منكَ بفَيْضٍ غيرِ مَنْزُورِ

و يقال : بَسَط يَدَ فلانٍ على فلانٍ : سلَّطه عليه .

و ــ عِنانَ فرسه : مَدّه وأطلقه ، قال جرير :

إذا سَرَّكم أن تَمْسَحوا وَجْه سابقٍ
جَوادٍ فَمُدّوا وابْسطوا من عِنانيَا

[ابسطوا من عِنانيَا : يريد أَعينُونى وارعونى]

و ــ المكانُ ونحوه القومَ : وَسِعَهم .

و يقال : هذا بِساطٌ يَبْسُطك . وفرش لى فَرَاشا لا يَبْسُطُنى .

و ــ اللهُ الرزقَ : كَثَّره ووَسَّعه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَوْ بَسط اللهُ الرِّزْقَ لِعِباده لَبَغَوْا فى الأرض ﴾ (الشورى : ٢٧) .

و ــ الشيءُ فلانًا : سَرّه وطَيَّب نَفْسَه ، وفى الحديث يذكر فاطمة : " يَبْسُطُنى ما يَبْسُطها " .

و ــ فلانٌ عُذْرَ فلانٍ : قَبِله . قال الحُسَين ابن الضَّحاك :

هو الشَّيبُ حَلَّ بعَقْب الشَّبابِ
فأَعْقَبَنى خَوَرًا من أَشَرْ
وقد بَسَط اللهُ لى عُذْرَه
فمن ذا يَلُوم إذا ما عَذَرْ ؟

[الخَوَر : الضَّعْف . الأَشَر : النَّشاط .]

و ــ اللهُ فلانًا على فلانٍ : فَضَّله عليه .

* بَسُطَ الوجهُ ـُ بَسَاطةً : تَلأْلأَ وتَهلّل ، ويقال : رجلٌ بَسيطُ الوجه .

و ــ يَدُ فلانٍ : امتدّت بالمَعْروف : فهى بَسِيط ، ويقال : رَجلٌ بسيطُ اليدين : مِسْماح .

(ج) بُسُط ، وفى اللسان قال الشاعر :

فى فِتيةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ
عندَ الفِضالِ قَديمُهم لم يَدْثُرِ

[الفِضال . هنا من أسماء الخمر .]

و ــ الرَّجلُ : طال لسانُه بالكلام فهو بَسِيط .

* أَبْسَطَ النّاقةَ : تركها مع ولَدِها . فهى بُسْط .

(ج) أَبْساط وبُساط .

* بَاسَطَ فلانًا : انْبَسَط إليه وهَشّ له .

ويقال : بينهما مُباسطة .

* بَسَّط الشيءَ : نَشَره .

و ــ : جَعَله بَسِيطًا لا تَرْكيب فيه .

* ابْتَسَط ذِراعيه : بَسَطهما .

* انْبَسَط الشيءُ : انْتَشر .
و — النهارُ : امتدّ وطال .
و — فـلانٌ : تَمَدَّد ، يقال : ضَرَبه حتى انْبَسَط .
و — يَدُه : اسْتَرْخَت . قال حَسّانُ بنُ ثابت يصف نَديمًا في مجلس شَراب :
فَـلانَ الصَّوْتُ فانْبَسَطت يَداهُ
وكان كأنّه في الغُـلِّ عانِ
[الغُلّ : القَيْد . العاني : الأسير .]
و — لسانُه : انْطَلَق .
و — فلانٌ : تَرَكَ الاحْتِشام .
و — : سُرّ .
و — إلى فلانٍ : هَشَّ له .
و — على وَلَدِه : عَطَف عليه .
* تَبَسَّط الشيءُ : انْتَشر .
ويقال : تَبَسَّط عليهم العَدْلُ : عَمَّهم .
و — الرجلُ : تَنَزَّه ، وخرج إلى الأرض ذات الرَّياحين .
و — في البلادِ : سار فيها طُولا وعَرْضا .
ويقال تَبَسَّط في الكلام : فَصَّـل وأَوْضح .
و — على الأرض : استَلْقى وامْتَدّ .
* الباسِط : اسم من أسماء الله تعالى .

و — من المـاءِ والكلأ : البعيدُ وهو دون المُطْلِب (والمُطْلِب من المـاءِ والكلأ : البعيد لا يُنال إلاّ بِطَلب)
ويقال : وردنا بَعْد خِمْسٍ باسط .
* الباسِطَة : يقال : بلادٌ باسِطة : بَعيدة .
ويقال : عَقَبَـة باسِطةٌ : مسافةٌ بينها وبين المـاءِ لَيْلتَان (نحو ٦٠ كم) .
وقال ابن السِّكِّيت : سِرْنا عَقَبَـة باسِطة : أي بعيدة طويلة .
وحفر الرجلُ قامةً باسِطَةً : حَفَر مَدى قامته ومدَّ يَده .
* الباسُوط من الأَقْتـاب : الذي تَبـاعد ما بين حِنْوَيه .
* البَساط : الأرض الواسعة . قال العُدَيْل ابن الفَرْخ :
ودُونَ يَدِ الحَجّاج من أنْ تَنالَني
بَساطٌ لأيدي النّاعِجات عَرِيضُ
[النّاعِجات : الخفيفات من الإبل .]
ويقال : مكانٌ بَساط . قال رُؤْبة :
* لنا الحَصَى وأَوْسَعُ البَساطِ *
* والحَسَبُ المُثْرِي من البَـلاط *
ويقـال : بَيْنَنا وبَيْن المـاء ميلٌ بَساط : أي مُمْتَد .

و — : الأرض المستوية . قال ذو الرُّمَّة :

ودَوٍّ كَكَفِّ المُشْتَرِى غيرَ أنّه
بَساطٌ لأَخْفافِ المَرَاسِيلِ واسِعُ

[الدَّوّ : الفلاة الواسعة . المَراسيل : النُّوق السَّهلة السَّير ، الواحدة مِرْسال .]

و — : الأرضُ ذات الرَّياحين .

و — من القُدُور : العظيمة .

* البِساط : الأرض المُسْتَوِية لا حجارة فيها . قال ابن الرُّومى :

وبِساطٌ كأنَّما الآلُ فيه
وعليهِ سَحْقُ المُلاءِ الرَّحِيض

[الآل : السَّراب . السَّحْق : الثَّوب الخَلَق . الرَّحيض : المغسول .]

و — : كُلّ شيء بُسِط للجلوس عليه . قال المُتَنخِّل الهُذَلىّ يصف حالَه مع أضيافه :

سأبْدَؤُهم بمَشْمَعَةٍ وأَثْنِى
بجُهْدِى من طَعامٍ أو بِساطِ

[المَشْمَعة : المُزاح والضَّحك ، أَثْنِى : أُتْبِع .]

و — : ضَرْبٌ من الفُرُش يُنْسَج من الصوف ونحوه .

(ج) بُسُط .

و — : وَرَقُ السَّمُر يُبْسَط له ثوبٌ ثم يُضْرب فيَنْحَتُّ عليه .

و — من الثِّياب : الواسعُ العَرِيض .

(ج) بُسُط .

* البَسْط " فى علم الحساب " : العَدَد الأعلى فى الكَسْر الاعتيادى ، ويُقابِل المقام .

* البِسْط : المَبْسوط .

ويقال : يَدٌ بِسْط : مطلقة بالعطاء .

وفلانٌ بِسْطُ اليد : مِنْفاقٌ .

ووَجْهٌ بِسْط : مُتَهَلِّل ، وفى كلام عُرْوة : مكتوب فى الحكمة : " لِيَكُنْ وَجْهُكَ بِسْطًا تكن أحبَّ إلى الناس ممَّن يُعطيهم العَطاء " .

و — : الناقةُ المُخَلَّاة على أولادها المتروكة معها لا تُمْنَع منها . قال أبو النَّجْم يذكر حَسْناءَ :

* يَدْفَعُ عنها الجوعَ كلَّ مَدْفَعِ *
* خَمْسون بِسْطًا فى خَلايا أَرْبَعِ *

[خَلايا : جَمْع خَلِيّة : وهى الناقة المُخَلّاة للحلب] .

(ج) أَبْساط ، وبُسْط ، وبِساط ، وبُساط ، والأخير نادر .

* البُسْط : البِسْط . وعليه قراءة ابن مسعود « بَلْ يَدَاهُ بُسْطان » .

وفى الحديث : « يَدُ اللهِ بُسْطان . » وقال الزمخشرى : « يَدَا اللهِ بُسْطان » تثنية بُسْط .

* البَسْطاء — أُذنٌ بَسْطاء : عريضة عظيمة .

* بَسْطَة : مدينة بالأندلس بالقرب من وادى آش ، يقال لها بالأسبانية Baza يُنْسب إليها من العلماء :

O على بن محمد القرشى البَسْطى الشهير بالقَلْصادىّ (٢٧٨ ﻫ = ٨٩١ م) : حاسبٌ فَرَضِىٌّ كبير ، من أشهر كتبه : « كشف الأسرار عن علم حروف الغُبار » .

* البَسْطة : السَّعَة والزِّيادة والفَضْل ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قال إنَّ اللهَ اصْطَفاه عَلَيْكُمْ وزادَه بَسْطَةً فى العِلْمِ والجِسْمِ ﴾ . (البقرة : ٢٤٧) وقال ابْن الرُّومىّ :

فلا تَضْعَنْ رِفْدَكَ دُونَ قَدْرِى
فليس يفُوتُ بَسْطَتَكَ انْتِصابِى

[انتصابى : قامتى ، والمراد قَدْرى] .

ويقال : امرأة بَسْطَةٌ ، وظَبْيَة بَسْطَةٌ : حَسَنَةُ الجسم .

و — : السَّطْوَة والقُدْرة ، قال الأخطل :

ما إنْ كَأَحْلامِهم حِلْمٌ إذا قَدَروا
ولا كَبَسْطَتِهم بَسْطٌ لدى الغَضَبِ

و — : الفُرْنِيَّة ، وهى خُبْزَةٌ من دقيقٍ ولبن وبيض وسُكَّر (مصرية) .

* بَسْطة الإنسان : امتداد يَدَيْه فوق قامته .

* البَسُوط : المَبْسُوط .

و — من النُّوق : البِسْط

(ج) بُسُط .

* البَسِيط : الواسع ، يقال : مكانٌ بَسيط ، وأرضٌ بَسِيطَةٌ .

ويقال : فلانٌ بَسيطُ الجِسْم والباع .

و — « عند العروضيِّين » : ثالث بُحُورِ الشِّعْر ، وَوَزْنُه فى الأصل « مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ أربع مرات »

و — : ما لا يُتَصوَّر فيه تركيب أو تأليف ونظم ، ويُقابل المُرَكَّب .

ويقال : شىء بَسيطٌ ، وعملٌ بسيط : سهل لا مشقَّة فيه ولا تعقيد (محدثة) .

(ج) بُسُط .

* البَسِيطة : الأرض . يقال : ما على البَسِيطة مِثْلُ فلان .

ويقال : أرضٌ بَسِيطة : عريضةٌ واسعةٌ ، أو مُنْبَسِطَة مستوية . وفى اللسان قال الشاعر :

ولَوْ كان فى الأرض البَسِيطة مِنْهُمُ
لِمُخْتَبِطٍ عافٍ لما عُرِفَ الفَقْرُ

[المُختبط : طالب الرِّفْد من غير سابق معرفة . العافى : طالب المعروف] .

و — من النُّوق : البِسْط

و — : موضع فى قول الأخطل يصف سحابًا :

وعلاَ البَسيطَةَ والشَّقيقَ بِرَيِّقٍ

فالضَّوْجُ بين رُوَيَّةٍ فطِحالِ

[الشَّقيق ، ورُوَيَّة ، وطِحال : مَواضع . ضَوْج الوادى : مُنْعَطفه . الرَّيِّق : السحاب الممطر] .

* بُسَيْطَةُ — مصغرة غير مصروفة — : عَلَمٌ على الأرض ، يقال : ذَهَب فلانٌ فى بُسَيْطَةَ .

و — : فلاةٌ بين الشام والعراق ، وهى أرضٌ مُسْتَوِية فيها حَصًى منقوش أحسن ما يكون ، وليس بها ماء ولا مرعى ، قال المتنبى فيها حِينَ سَلَكَها فى عَوْدَته من مصر إلى العراق :

بُسَيْطَةُ مَهْلًا سُقِيتِ القِطارا

تَرَكْتِ عُيونَ عبيدى حَيارَى

فَظَنُّوا النَّعامَ عليْكِ النَّخيلَ

وظَنُّوا الصِّوارَ عليْكِ المَنارَا

[القِطار : الأمْطار . الصِّوار : القَطيع من البقر] .

و — : أرضٌ وَرَدَ ذكرها فى شعر طُفَيْلٍ الغَنَوِىّ ، قال :

تذكَّرْتُ أَحْداجًا بأعْلَى بُسَيْطَةٍ

وَقَد رَفَعُوا فى السَّيْرِ حَتّى تَمَعَّنوا

[الأحْداج : جمع الحِدْج : وهو من مراكب النِّساء يشبه المِحَفَّة . رفعوا : أَسْرَعُوا . تمعَّنوا : توغَّلوا] .

* المَبْسَط : المكانُ المُتَّسِع ، قال رُؤْبَة :

* وَبَلَدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطِى *

* بغائِلِ الغَوْلِ عريضِ المَبْسَطِ *

[يَغْتال : لا يَسْتَبِين فيه خَطْوُ الخاطى كأنّه ليس يمشى . بغائِل الغَوْل : يريد بِبَلَدٍ غائِلٍ غَوْلُه أى بُعْده] .

* المَبْسُوطُ من الأقْتاب : الباسوط .

ويقال : فلانٌ مَرْكَبُه المَبْسُوطة : وهى الرِّحالة البعيدة ما بَيْن الحِنْوَيْن .

(ج) مَباسِيط .

* المُتَبَسِّط — السَّطح المُتَبَسِّط : سَطْحٌ يُمكن بَسْطه إلى مستوٍ ، كسَطح الأسطوانة .

* * *

* بِسْطام : عَلَم لأكثر من واحد ، منهم :

○ بِسْطام بن قَيْس بن مَسْعُود الشَّيْبانى ، من أَشْهر فُرسان العَرَب فى الجاهليّة ، يُضرب به المَثَل فى فُرُوسيّته ، أدرَك الإسْلام ولم يُسْلِم ، وقَتَلَه عاصِم بن خليفة الضَّبّى يَوْم الشَّقِيقة فى نحو السنة العاشِرة قبل الهِجْرة .

و — : اسم بَلْدَة من أَعْمال خُراسان ، كانت فى القُرون الوُسْطَى مَرْكَزًا تجارِيًّا هامًّا ، يُنْسَب إِلَيْها غير واحد من الأَعْلام ، منهم :

○ أبو يَزِيد البِسْطامىّ (٢٦١ هـ = ٨٧٤ م) : طَيْفُور بن شرشوان : صوفىّ فارِسىّ ، وُلِد فى بِسْطام وقَضَى فيها جُلّ حَياته . له أحوال وأقوال فى المحبّة ، والمعرفة ، والفناء . عُرِف بالزّهد والخَوْف والوَرَع . وعنده أنّ العارف بالله : هو الذى لا يَفْتُر عن ذكره ، ولا يملّ من حقه ، ولا يستأنس بغيره . أنّ وأَحْباب الله هم الذين يُسْقِى الله قلوبهم فى اللّيل شرابَه .

* * *

* البُسْفور : مَضيق مائىّ يَفصل تُرْكيا الأوربيّة عن تُرْكيا الآسيويّة ، ويصل البحر الأَسْود بِبَحْر مَرْمَرة .

* * *

ب س ق

ارتفاع الشىء

قال ابن فارس : « الباء والسين والقاف أصلٌ واحد ، وهو ارتفاع الشىء وعُلُوّه » .

* بَسَقَ الشىءُ ـُ بُسوقًا : تَمّ طُوله فى ارتفاع . يقال : بَسَقَت النَّخْلَة ، فهى باسِقَة . (ج) بَواسِق ، وباسِقات ، وفى القرآن الكريم : ﴿ والنَّخْلَ باسِقاتٍ لها طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ . (ق : ١٠) ويقال : بَسَق الرجلُ : طالَ .

و — الشمسُ : بَزَغَت .

و — فلانٌ بَسْقًا ، وبُساقًا : لغة فى بَصَق . (انظر / ب ص ق) .

و — عَلَى غَيْرِه بُسوقًا : طالَه وفَضَلَه . وفى اللّسان قال أبو نَوْفَل :

يا ابْنَ الّذين بِفَضْلِهِم

بَسَقَتْ على قَيْسٍ فَزارَهْ

و — فى عِلْمه : مَهَر .

و — غَيْرَه : بَسَق عليه . وفى كلام ابن الحَنَفِيَّة : « قلت لأبى : كَيْف بَسَق أبو بكرٍ أصحابَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ؟ » .

و — الشّاةَ : حَلَبها عند إِبْساقِها .

* أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ ونحوُها : وقعَ اللِّبَأُ فى ضَرْعِها قبل النِّتاج . فهى مُبْسِق ، ومِبْساق ، وبَسُوق .

(ج) مباسِق ، ومَباسيق ، وبُسُق .

ويُقال : أَبْسَقت الفَتاةُ البِكْرُ : إذا جَرَى اللبنُ فى ثديها .

و — الشيءُ : اسْتَرْخَى .

و — الشاةُ : طالَ ضَرْعُها واسْتَبان حَمْلُها .

* بَسَّق على القَوْمِ : طَوَّل عليهم ، وأَثقَل .

يقال : لا تُبَسِّق علينا .

* تَبَسَّقَ : ارْتَفَع ، يقال : تَبَسَّق السحابُ ، وفى كلام ابن الزُّبَيْر : « وارْجَحَنَّ بَعْد تَبَسُّق . » أى ثَقُل ومالَ بَعْدَ ما ارْتَفَع ذِكْره .

و — فلانٌ : تَطَوَّل وثَقُل .

* الباسِقُ : ثَمَرةٌ طَيِّبة صَفْراء .

* الباسِقَةُ : الداهية . قال صاحبُ التاج : إن لم يكن مُصَحَّفا من البائقة .

و — من السحاب : البَيْضاء العالِيَة .

(ج) بواسِق . وفى الخبر فى صفة السحابة : " كيف تَرَوْن بَواسِقَها ؟ " . أى ما اسْتَطال من فروعها .

* بُساق : جَبَل بعَرَفات ، قال أُمَيَّةُ بن الأَسْكَر يخاطب عُمَرَ بن الخطّاب ، وكان قد بعث ابنَ أميّة مع الجَيْش فى إحْدى الغَزَوات :

سَأَسْتَأْدِى على الفاروق رَبًّا
له عَمَدَ الحَجِيجُ إلى بُساقِ

[اسْتأْدى فلاناً على فلانٍ : اسْتَعْداه عليه ، أى اسْتعان به واسْتَنْصفه] .

و — : عَقَبةٌ بين التِّيه وأَيْلة ، قال نُصيْب يخاطب عبد العزيز بن مَرْوان — وكان قد اسْتخلَصها من عمّال ابن الزّبير — :

مَلكتَ بُساقاً والبِطاحَ فلم تَرِم
بِطاحَكَ لمّا أن حَمَيْتَ ذِمارَكا

[لم تَرِم بِطاحَك : لم تتركها] .

* البُساق : البُصاق . (وانظر / ب ص ق)

* بُساقَةُ القَمَر (بُصاقَة القَمر) : حَجَر أَبْيَض صافٍ يَتَلأْلأُ .

* البَسْقَةُ : الحَرَّة . (وانظر / ب ص ق)

(ج) بِساق . قال كُثَيِّر عَزَّة :

قَضَيْتُ لُبانَتِي وصَرَمْتُ أَمْرِى
وعَدَّيْتُ المَطِيَّــةَ فى بِساقِ

[صَرَمْت أَمْرِى : حَسَمْته . عَدَّيت المطيّة : أَجَزْتها وأَنْفَذْتها] .

* * *

* البُسْكُل من الخَيْل: الفُسْكُل، وهو الجَواد الذى يَجِيءُ آخر الحَلْبة . (وانظر / فسكل)

* * *

ب س ل

(فى العبرية bāsal " بَاشَل "، وفى الآرامية bsel " بْشِل "، وفى الأشورية bašālu «بَشَال»، وفى الحبشية basala " بَسَلَ " بمعنى : نضج أو طبخ فى الجميع . وفى عربية عُمان : mebsli «مِبْسِل» بمعنى: البلح المطبوخ . وفى الأشورية أيضا : bašlu " بَشْلُ " بمعنى : الناضج من الفاكهة) .

---

١ — حِدَّةُ الطعم ومرارَتُه

٢ — الشَّجاعة ٣ — المَنْع

قال ابن فارس : " الباء والسين واللام أصلٌ واحد تتقارب فروعه : وهو المَنْع والحَبْس ".

* بَسَلَ الرَّجُلُ ـُ بُسُولاً : عَبَس غَضَباً أو شجاعَةً . فهو باسِل ، وبَسْل ، وبَسِيل .

و — الحَمُ : أَنْتَنَ .

و — الشىءُ : صارَ مُرًّا .

و — النَّبِيذُ : اشْتَدَّ وحَمُض .

ويقال : بَسَل الخَلُّ : إذا أَخْلَف طَعْمُه ، وتَغيَّر لِطُول تَرْكه .

و — اللَّبَنُ : كَرُه طَعْمُه وحَمُض .

و — الشىءَ بَسْلاً : أَخَذه قَليلاً قَليلاً .

و — الرّاقِى : أعطاه بُسْلَتَه .

و — الحَنْظَلَ : أزالَ بَسالَتَه ، أى شِدَّته ومرارَته .

و — المكانَ : حَرَّمه .

و — الشىءَ : نَخَله بالمُنْخُل .

و — فلاناً عن حاجَتِه : أَعْجَله .

* بَسِلَ النَّبِيذُ ـَ بَسَلاً : بَسَل .

* بَسُلَ الرجلُ ـُ بَسالَةً ، وبَسالاً : شَجُع وعَبَس عند الحَرْب . فهو بَسِيل ، وبَسْل ، وباسِل . يقال : ما أَبْيَنَ بَسالَتَه . قال الحُطَيْئة يمدح :

وأَحْلَى من التَّمْر الجَنِىِّ وفيهمُ
بَسالَةُ نَفْسٍ إن أُرِيدَ بَسالُها

و — النَّبِيذُ : صارَ حامِضاً .

* أَبْسَلَ فلاناً : أَسْلَمه للهَلَكة . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ (الأنعام : ٧٠) وقيل : معناه فى الآية : تُرْتَهن .

وقال النابغةُ الجعْدِىّ :

ونحن رَهَنّا بالأُفاقةِ عامرًا
بما كان فى الدَّرداء رَهْنًا فأُبْسِلا

[الأُفاقة : موضع . الدَّرْداء . كتيبة كانت لهم .]

ويقال : أَبْسَلْتُه بجَرِيرته : أَسْلَمْتُه بها ، وقيل : جَزيته بها .

و — الشىءَ : حَرَّمه . ويقال : أَبْسَل المكانَ .

و — فلانًا : جعَلَه شُجاعًا قويًّا .

و — الرَّاقِىَ : أَعطاه البُسْلَةَ .

و — الحَنْظَلَ : طَيَّبَه .

و — البُسْرَ : طَبخَه وجفَّفه .

و — الخلُّ لسانَه : أَحْرَقَه .

و — نَفْسه للمَوْت : وطَنَها عليه واسْتَيْقَن .
ويقال : أَبْسَل نَفْسَه للضَّرْب .

و — فلانًا لعَمَلِه ، وبه : وَكَلَه إليه .

و — فلانًا لكذا : عَرَّضَه له .

* أُبْسِلَ فلانٌ : أُسْلِم . يقال : أُبْسِل فلانٌ بجَرِيرته . وفى القرآن الكريم : ﴿ أُولٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بما كَسَبوا ﴾ (الأنعام : ٧٠) .

ويقال : أُبْسِل مالُ المَدِين : استَغْرَقه الدَّيْنُ ، فأُسْلِم فيه . وفى خبر عمر : «مات أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ وأُبْسِل مالُه ، وكان نَخْلًا ، فردَّه عمر ، وباع ثَمَره ثلاثَ سنين ، وقَضَى دَيْنَه » .

* باسَلَ فلانًا : صاوَلَه فى الحَرْب .

و — الشىءَ : كَرِهه .

* بَسَّلَ الشىءَ : كَرِهَه . يقال : بَسَّل فلانٌ وجْهَه .

و — الحَنْظَلَ : أزالَ بَسالَتَه : أى شِدَّتَه .
يقال : حَنْظَلٌ مُبَسَّلٌ .

وفى اللِّسان أنشد ابن الأعْرابىّ :

* بِئْس الطَّعامُ الحنْظَلُ المُبَسَّلُ *
* تَيْجَعُ منه كَبِدى وأَكْسَلُ *

[تَيْجع : تَوْجع]

ويقال : خَلٌّ مُبَسَّلٌ : مُتغَيِّرُ الطَّعْم .

* ابْتَسَلَ الرَّاقِى : أَخَذَ البُسْلَةَ .

و — لِلْمَوْت : اسْتَسْلَم .

* تَبَسَّلَ الرجلُ : عَبَس من الغَضَب أو الشَّجاعة . قال كَعْب بن زُهَيْر :

إذا غَلَبَتْه الكَأْسُ لا مُتَعَبِّسٌ
حَصُورٌ ولا من دونها يَتَبَسَّلُ

[الحَصور : الضَّيِّق الخُلُق ، أو البَخيل الذى لا ينفق مع القوم .]

و — : تَشَجَّع .

و — وَجْهُ فلانٍ : كَرُهَت مَرْآتُه وفَظُعَت .

ويُقال : تَبَسَّل لى فلانٌ .

و — الأمْرَ : كَرِهه .

* اسْتَبْسَل فلانٌ : طرح نَفْسَه فى الحَـرْب يريد أن يَقْتُل أو يُقْتَل لا محالة .

و — للمَوْت : وَطَّن نَفْسَه عليه واسْتَيْقَن .

و — : اسْتَسْلَم .

* الباسِلُ : الشّجاع .

(ج) بُسَلاء ، وبُسْل .

وفى كلام خيفان قال لعُثمانَ بن عفـان — رضى الله عنه — : « أمّا هٰذا الحَىُّ من هَمْدانَ فأنجادٌ بُسْل » .

و — : الأسدُ . قال أبو زُبَيْد الطائىّ يَرْثى غُلامَه :

صادفتُ لمّا خرجتُ مُنْطَلِقاً
جَهْـمَ المُحَيّا كباسِلٍ شَبِرِس

و — : الشَّديد . يُقال : قَـوْلٌ باسِلٌ . وغَضَبٌ باسِلٌ ، ويوم باسِلٌ : أى شديد . قال الأخْطَل :

نَفْسى فِداءُ أميرِ المؤمنينَ إذا
أبْدَى النَّواجِذَ يَوْمٌ باسِلٌ ذَكَرُ

ويقال : فلان وَجْهٌ باسِل : شَديد العُبوس .

* البَسْل : الحَلال . قال عبد الله بن هَمّام :

أيَثْبُتُ ما زِدْتُم وتُمْحَى زِيادَتِى
دَمى — إنْ أُجِيزَت هٰذه لكُمْ — بَسْلُ

و — : الحرامُ والمُمْتَنِع . (ضد) (يقـال للواحد والجمـع والمُذكّر والمُؤنّث) قال زُهَـير ابن أبى سُلْمَى :

بلادٌ بها نادَمْتُهـم وعَرَفْتُهم
فإنْ أوحَشَتْ منهـم فإنَّهم بَسْلُ

[يريد : أنهم ممتنعون لا يطمع أحد فى غَزْوِهم]

و — : الحَبْس .

و — : عُصارة العُصْفُر والحِنّاء .

و — من النّاس : الكَريه الوَجْه .

و — فى الدعاء : بمعنى آمين . قال المُتَلَمِّس :

* لا خابَ من نَفْعكَ من رَجاكا *
* بَسْلاً وعادَى اللهُ مَنْ عاداكا *

و — : اللَّحْىُ واللَّوْم . يقال : بَسْلاً له ، أى : وَيْلاً له . ويقال : بَسْـلاً له وعَسْلاً ، وبَسْلاً وأسْلاً ، أى : تَعْسًا ونُكْسًا .

* البَسالَة : الشَّجاعة . يقال : ما أبْيَنَ البَسالَةَ فى وَجْه فلانٍ . وقال كُثَيِّر عَزَّة :

وفيكَ ابْنَ لَيْـلَى عِزَّةٌ وبَسالَةٌ
وغَرْبٌ ومَوْزونٌ منا الحِلْمِ ناقِلُ

[الغرب : الحِدَّة والنّشاط .]

* بَسَلْ : أَجَلْ ، أى نعم .

* البُسْلَة : أُجرة الرَّاقِى خاصَّة .

* البَسُول : الأَسَد .

* بَسيل : قرية بحَوْران . قال كُثَيِّر عزَّة :

فَبِيــدُ المُنَقَّى فالمَشارِفُ دُونَه
فَرَوْضَةُ بُصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُها

[بيدُ المُنَقَّى ، والمشارِف ، وروْضَة بُصْرَى : قُرى قُرْب حَوْران .]

* البَسيلُ : الفَضْلَة .

و — : ما يَبْقَى فى الآنية من شَرابِ القَوْم تَبِيتُ فيها .

* البَسيلَة : مَرارةٌ خَفيفَة فى طَعْم الشىء .

و — : التُّرْمُس .

و — : الفَضْلَة من النَّبيذ تَبْقَى فى الإناء .

يقال : دعانى إلى بَسيلَةٍ له .

* المُتَبَسِّل : الأَسَد .

* * *

* البِسلَّى : البازِلَّاء (لغة مصريّة) (انظر / بازِلَّاء)

O والبِسلى الصِّينيَّة (Soya beans) — وتسمَّى فى مصر « فول الصُّويَا » — : نبات زِراعىّ حَوْلىّ حَبِّىّ كَلَئِىّ ، من الفصيلة القرنيّة ، منابته فى الشرق الأقصى ، لم تعرفه العرب ، وحبّه كحَبّ الفاصوليا يمكن أكله أخضر أو يابِسًا ، ويستخرج منه دُهْن ، ويصنع منه جبن نباتى .

* * *

ب س م

الضحك من غير صوت

قال ابن فارس : « الباء والسين والميم أصلٌ واحد ، وهو إبداء مقدّم الفم لمَسَرَّة ، وهو دون الضَّحِك » .

* بَسَــم فلانٌ ـِ بَسْماً : انفرجت شَـفَتاه عن ثناياه بدُون صَوْت ، وهو أَقَـلُّ الضَّحك وأَحْسَنُه . فهو باسِم ، وبَسّام ، ومِبْسَام . قال كُثَيِّر عزَّة :

وتُومِض أَحيانًا بعَيْنٍ مَرِيضة
وتَبْسِم عن مثل الجُمَـان المُنَظَّمِ

وقال حَسّان بن ثابت :

تَبَلَتْ فؤادَكَ فى المنام خَريدَةٌ
تَسْـقِى الضَّجيـعَ ببارِدٍ بَسّـامِ

ويُقـال : ما بَسَمْتُ فى هـذا الطعـام : أى ماذُقْته .

* ابْتَسَمَ فلانٌ : بَسَمَ . قال جريرٌ :

إذا ابْتَسَمَتْ أَبْدَتْ غُروبًا كأنّها
عوارِضُ مُزْنٍ تَسْتَهِلُّ وتَلْمَعُ

[غُروب الأَسْنان : مايجرى عليها من الماء، الواحد غَرْب ، يريد بَرِيقَها وصفاءَها]

و — السحابُ عن البَرْق : انفرج عنه ، أى انكشف .

ويقال : كأنَّ ابتسامَتَها وَمْضَةُ بَرْقٍ . قال عُمَرُ بن أبى رَبيعة :

إذا ابْتَسَمَتْ قُلْتَ انْكلالُ غَمامَةٍ
خَفَا بَرْقُها فى عارِضٍ مُتَهَلِّلِ

[انْكلال : انفِراج. خَفَا البرقُ : لمعَ . العارِض : السحاب .]

* تَبَسَّمَ فلانٌ : ابْتَسَم . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضاحِكًا مِنْ قَوْلِها ﴾ (النمل : ١٩)

وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

يُحاذِرْنَ مِنّى غَيْرَةً قد عَلِمْنَها
قديمًا فما يَضْحَكْنَ إلاّ تَبَسُّمَا

و — الطَّلْعُ : تَفَلَّقَتْ أَطْرافُه .

و — السحابُ عن البَرْق : ابْتَسَم ، قال حُمَيْد ابن ثَوْر :

خَلِيلَيَّ هَيّا عَلِّلاني وانْظُرا
إلى البَرْق إذا يَفْرِى سَنًا وتَبَسُّمَا

[يَفْرِى : يريد يفرِى السَّحابَ ، أى يشقه].

* بَسّام — ابن بَسّام : كُنْيةُ غيرِ واحِدٍ ، وأشهر مَنْ كُنى بها :

١ — أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن بَسّام (٣٠٢ هـ = ٩١٤ م) : أديبٌ بَغْدادِىّ ، وشاعرٌ هَجّاء ، لم يَسْلم منه أميرٌ ولا وَزيرٌ ، ولا صغيرٌ ولا كبيرٌ ، وهَجا سائرَ أهلِ بيتِه ، له من التّصانيف : " مُتَناقضات الشعراء " ، و " أخبار عُمَر بنِ أبى رَبيعَة " و " أخبار الأحْوَص " و " ديوان رسائل " و " أخبار إسحاق بن إبراهيم النّديم " .

٢ — أبو الحَسَن عَلِيّ بن بَسّام (٥٤٢ هـ = ١١٤٧ م) : أديبٌ أندلسىّ ، من أئمة الكُتّاب الذين تولّوا الوزارة . اشتهر بكتابه " الذَّخيرة فى محاسن أهل الجزيرة " فى تراجم أعيان عَصْره فى الأدب والسّياسة وبخاصّة مُعاصِروه .

* البَسّامةُ — ويقال : البَشّامة أيضا — : اسم قصيدة مَعروفة قالها ابنُ عَبْدون الأندلسى (٥٢٩ هـ = ١١٤٩ م) فى رثاء مُلوك بنى الأَفْطَس — أصحاب بَطَلْيَوْس ، من ملوك الطّوائف — وذكر فيها مَنْ سبقهم من الملوك والدّول من أوّل دارا ابن دارا ، ومطلعها :

الدَّهرُ يَفجعُ بعدَ العينِ بالأثَرِ
فما البكاءُ على الأشباحِ والصُّوَرِ ؟

وقد شرحها ابن بَدْرُون (٦٠٨ هـ = ١٢١١م) — من أدباء الأندلس — ونَشر المُسْتَشرق الهولندى " دُوزى " هذا الشرح بمقدمة هامّة ، ثم نُشر مرّة أخرى بعد ذلك فى مصر سنة ١٣٤٠ هـ .

* البَسِيمَة : ضربٌ من الحلوى ، يُتّخذ من مَبْشور جَوْز الهند والسُّكَّر ، وقليلٍ من الدّقيق والسَّمْن . (مصريّة)

* المَبْسَم : التّبَسُّم .

* المَبْسِم : الثّغْر ، قال عُمَرَ بن أبى رَبيعة :

هـامَ إلى رِئْمٍ هَضِيمِ الحَشَى
عَـذْبِ الثّنايا طيِّبِ المَبْسِمِ

[الرِّئْم : الظَّبْيُ . هَضِيم الحَشَى : نحيل الخصر] .

(ج) مَباسِم . ويقال : هُنّ غُرُّ المَباسِم .

و — : أنبوبة من خَشَب أو مَعْدِن أو نحوهما ، توضع فيها لفافة التّبْغ عند التّدخين .

* * *

ب س م ل

* بَسْمَل الرجلُ : إذا قال — أو كَتَب — بسم الله الرحمٰن الرّحيم . قال عُمَرَ بن أبى رَبيعة :

لقد بَسْمَلَتْ لَيْلَى غَداةَ لَقِيتُها
فَياحَبَّذا ذاكَ الحديثُ المُبَسْمَلُ

* البَسْمَلَة : نَحْتٌ من ﴿ بسم الله الرحمٰن الرّحيم ﴾ .

وبسم الله الرحمٰن الرّحيم : الآية الأولى من سورة الفاتحة ، وبعض آية فى سورة النّمل فى قوله تعالى : ﴿ إنّه من سُلَيْمانَ وإنّه بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ وتُفتتح بها سُوَر القرآن الكريم ما عدا سورة التّوبة .

* * *

ب س ن

* أَبْسَن الرجلُ : حَسُنت سَحْنَتُه .

* بَسَن — يُقال : " حَسَنٌ بَسَنٌ " على الإتباع .

* الباسِنَة : (معرّب) (انظره فى رسمه)

* * *

* بُسْيان : جبلٌ فى ديار بنى سعد ، قال ذو الرُّمّة يذكر ناقته :

سَرَتْ من مِنًى جُنْحَ الظّلامِ فأَصْبَحَتْ
بِبُسْيانَ أيديها مع الفَجْرِ تَلْمَعُ

وكانت فيه وقعة لبنى نُمَيْر على بنى أَسَد ، قال دُرَيْد بن الصِّمّة :

رَدَدْنَا الحَىَّ من أَسَدٍ بضَرْبٍ
وَطعْنٍ يــترُكُ الأبْطالَ زُورَا
تركنا منهــم سـبْعينَ صَرْعَى
بِبُسْـيانٍ وأبْرأنا الصُّــدورَا

[زُور : جمع أَزْور، وهو المائل على شقّه من شدّة الطّعن] .

* * *

※ البَسِيَّةُ : المرأة الآنسة بزوجها (وانظر/ ب س أ) .

* * *

الباء والشين وما يثلثهما

※ بَشاءَة : موضعٌ فى جبال بنى سليم .

قال خالد بن زُهَير الهُذَلِى :

رُوَيْدًا رُوَيْدًا والحَقوا بِبَشاءَةٍ
إذا الجُدْفُ راحت لَيْلَةً بعُذُوبِ

[الجُدْف : مِعْزى ذواتُ شعور كثيرة ، قصار الآذان — ويُرْوَى الحَذَف : وهى الغنم الصِّغار — الأذناب . العُذوب : المرعى القليل .]

* * *

※ البَشارُوش : طائر من فصيلة البَشارُوش (phoenicopteridae) ذو أرجل نحيلة مسرفة الطّول ، لونه أبيض مُشْرَب حمرة ، ومنقاره غليظ مُقَوّس إلى أسفل ، وجناحه متوسط الطّول .

وهو من طيور الماء ، يكثر فى البُحَيْرات و يغتذى بالحيوانات القشْرية والرّخْوِيّة ، ونباتات الماء .



(البشاروش)

* * *

* البُشت : شبه عباءة قصيرة غليظة النسيج ، تُتّخذ من الصوف فى لونه الطبيعى ، كان الفلاحون المصريّون يلبسونها ، وربّما لبستها النساء أيضا . قال الجَبَرْتى — يصف اعتداء بعض الخفراء على جماعة من النساء خَرَجْن الى بِرْكة الأزبكية يومَ شمِّ النّسيم — : "ومن جملة ماضاع حزام جوهر وبُشت جوهر"

* البُشْتِىّ — أبو حامد أحمدُ بن محمد البُشْتِىّ الخَارْزَنْجِىُّ اللغوىّ (٣٤٨ هـ = ٩٥٩ م) منسوب إلى بُشْت (بلد بنواحى نَيْسابُور) : أديبُ خراسان فى عصره ، من كتبه : "تكملة كتاب العين" و"شرح أبيات أدب الكتاب".

* * *

* البَشْتَخْتَة : (فى الفارسيّة : پيش تَخْتَهْ : اللَّوْحُ الذى قُدّام) : الصّندوق الصّغير .

* * *

* البَشْخانَة (فى الفارسيّة : البَشْخاناه — پشه : البعوضة ، خانة : البيت) : الكِلّة تَقِى من البَعُوض .

* * *

ب ش ر

(فى العبريّة bissar "بِسّر" وفى الحبشيّة absara "أَبْسَرَ" وفى الأشوريّة bussuru "بُسُّر" وفى الآراميّة sabbar "سَبّرْ" بمعنى بَشَّر فى العربية فى الجميع . وفى العبريّة bāsār "بَاسَارْ" وفى الآراميّة besrā "بِسْرَا" بمعنى "اللحم" فيهما . وفى الأشوريّة bišru "بِشْرُ" بمعنى الطفل الصغير .)

---

١ — الظُّهور

٢ — البهجة والحسن

قال ابن فارس : "الباءُ والشّين والرّاءُ أصلٌ واحدٌ : ظهور الشىء مع حُسْن وجمال" .

* بَشَر الرجلُ بالشىء ـُ بَشْرًا ، وبُشُورًا وبِشْرًا : فَرِح به .

و — الشىءَ ـُ بَشْرًا : أصاب بَشَرَتَه .

و — المرأةَ : باشَرَها .

و — الأديمَ : قَشَر بَشَرَتَه التى يَنْبُت عليها الشَّعَرُ .

ومن العرب من يقول : بَشَرتُ الأديمَ أَبْشِرُه (بكسر الشين) .

و — الشارِبَ : بالغ فى أخذه حتى تظهر بَشَرَتُه . وفى خبر عبد الله بن عَمْرو : « أُمِرْنا أن نَبْشُرَ الشوارِبَ بَشْرًا » .

و — الجرادُ الأرْضَ : أكل ما عليها .

و — الرجلَ بَشْراً ، وبُشْرًا ، وبُشُـورًا : أفرحه بِسارّ بَسط بَشَرةَ وجهه . وعليـه قراءة من قرأ : ﴿ إنّ الله يَبْشُرُكِ ﴾ (آل عمران : ٤٥) وفى النّقائض أنشد أبو توبة :

بَشَرتُ عِيالى أنْ رأيتُ صحيفةً
أتتكَ من الحجّاج يُتْلَى كتابُها

و — فلانًا بالأمرِ : فرّحه به .

و — فلانًا بوجهٍ حَسَنٍ : لقيه به .

* بَشِرت المـرأةُ ـَ بَشارةً : جَمُلت (عن ابن القطّاع) .

و — فلانٌ بالشيء بَشَرًا وبُشُورًا : سُرّ وفرِح ، وعليـه قول ابن مسعود : " من أحبَّ القرآنَ فليَبْشَر " — بفتح الشين — أى فليَفرَح وليُسَرّ . أراد أنّ محبّةَ القرآنِ دليل على مَحْض الإيمـان .

وقال عبد القَيْس بنُ خُفافٍ البُرْجُمِيّ :

وإذا رأيتَ الباهِشِينَ إلى النّدَى
غُبْرًا أكُفُّهُـــم بِقـاعٍ مُمْحِلِ
فأعِنْهُـــمُ وابْشَرْ بمـا بَشِروا بِهِ
وإذا هُـمُ نَزَلوا بِضَنْكٍ فانزِلِ

[الباهشون إلى النّدَى : المُسارعون إلى طَلَب العطاء . مُمْحِل : مُجْدِب .]

ويروى : " وايسِرْ بمـا يَسِرُوا به " .

و — : استبشر به .

* أبْشَرَ الرجلُ : فَـرِح وسُر . وفى اللّسـان قال الشاعر :

ثم أبْشَرْتُ إذ رأيتُ سَوَامًا
وبيُوتًا مَبْثـوثةً وجِـــلالاَ

[السَّوام : الإبل الراعية . الجلال : النُّوق العظيمة .]

و — : وَجَد بِشارةً ، أى ما يَسُرُّه .

و — الأرضُ : أخرجَتْ نَبـاتَها ، أو : حَسُن طُلوع نَبْتِها .

و — الناقـةُ : لَقِحَت ، أو : لَقِحت فى أوّل الرَّبيـع . قال الطِّرمّاح يصف ناقة تَشُول بِذَنَبها عند اللِّقاح :

عَنْسَلٍ تُلوِى ، إذا أبْشَرَتْ
بِخَـوافِى أخـدَرِيٍّ سُخـامْ

[العَنْسَل : الناقة القويّة السريعة . تُلوِى : ترفع ذنبها عند اللّقاح . الخوَافى : ريش صغير فى مقدّم جناح الطائر . الأخْدَرِىّ هنا : العُقاب . السُّخام : الأسود .]

و — بالأمرِ : سُرَّ به . وفى القرآن الكريم : ﴿ وأَبْشِرُوا بالجنَّةِ التى كُنتم تُوعَدُون ﴾ (فصلت : ٣٠)

و — الأَديمَ : بشَره . يقال : عِنانٌ مُبْشَرٌ .

ويقال : امرأة مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ : حَسَنة البشَرة لَيِّنتُها .

و — الرجُلَ : أخبره بخَبَرٍ سارٍّ بَسَط بَشَرةَ وجهِه .

و — الأمرُ وَجْهَه : حسَّنه ونضَّره . وعليه وَجَّه أبو عمرو قراءَة مجاهد وحُمَيْد :﴿ ذٰلك الذى يُبْشِرُ اللهُ عِبادَه ﴾ (الشورى : ٢٣)

* باشَر الشَّىْءَ : مَسَّه بِبَشَرته .

ويقال : باشَرَ وَجْهَها النَّعِيمُ ، قال عُمَر ابن أبى ربيعة :

لها وَجْهٌ يُضِىءُ كضوءِ بدْرٍ
عَتيقُ اللَّوْنِ باشَرَه النَّعِـيمُ

[عَتيقُ اللون : خالِصُه]

و — امرأته : لمست بَشَرتُه بشَرتَها .

و — : تمتّع ببشَرتها .

و — : جامَعَها . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا تُباشِرُوهُنَّ وأنتُم عاكِفُونَ فى المَساجِد ﴾ (البقرة : ١٨٧)

و — الأمرَ : حَضَره ووَلِيَه بنَفْسه .

* بَشَّرت الناقةُ : ظهر لِقاحُها أوّلَ ما تَلْقَح .

و — الريحُ : ساقت معها مُزْنًا مُمْطِرًا . وفى القرآن الكريم : ﴿ ومِنْ آياته أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ ﴾ . (الروم : ٤٦)

و — بالشىء : أخبر به .

ويقال : بَشَّر بِدِينٍ أو بِمَذْهبٍ : دعا إليه ورغَّب فيه .

و — فلانًا : أخبره بخبرٍ مُفْرِح . ويقال : بَشَّره بكذا ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قالوا لا تَوْجَلْ إنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ * قال أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُون ﴾ (الحجر : ٥٣ ، ٥٤)

وربما حُمِل عليه غيرُه من الشَّرّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَبَشِّرْهُم بعذابٍ أَلِيمٍ ﴾ (آل عمران : ٢١)

* ابْتَشَر الشىءَ : اقْتَشَره .

* تَباشَرَ القومُ : بَشَّر بعضُهم بعضًا .

ويقال : هم يَتَباشَرُون بذٰلك الأمر .

قال جرير :

تَباشَرَت البِلادُ لَكُم بِحُكْمٍ
أَقامَ لنا الفَرائِضَ واسْتَقاما

* تَبَشَّر فلانٌ : فَرِحَ .

و — الأرضُ : خرَج أوّلُ نَبْتِها (عن أبى حَنيفةَ الدِّينَوَرِىّ) .

* اسْتَبْشَر فلانٌ : فَرِح .

ويقــال : استبْشَر بالشيء . وفى القــرآن الكريم : ﴿ فاستَبْشِروا بِبَيْعِكم الذى بَايَعْـتُم به ﴾ (التوبة : ١١١) ، وقال جرير :

يَقْضِى القَضاءَ الذى يَشْفِى النفاقَ به
فاستَبْشَرَ الناسُ بالحقّ الذى عَرَفوا

و — فلانًا : بَشَّرَه .

و — : طلب منه البُشْرَى .

* البُشَار : سُقاط الناس .

* البَشارة : الجَمالُ والحُسْن . قال الأعشى :

ورأتْ بأنَّ الشَّيْبَ جا
نَبَـه البَشاشـةُ والبَشارَهْ

و — : تَباشُرُ القومِ بأمْر .

و — : كُلُّ خَبَرٍ تتغـيَّر به بَشَرة الوَجْه ، وتُستعمَل فى الخَيْر والشَّرّ وهى فى الخير أغلب .

* البِشارَة : ما يُعطاه المُبَشِّر بالأمر .

و — : الخبر السارُّ الذى ليس عند المُخْـبَر به علمُه .

○ و بِشارة الخُورى (١٣٨٨هـ=١٩٦٨م) : شاعر لبنانىّ مُجِيد من الشُّعراء المُحْدَثين ، تَلَقَّب بالأخطل الصغير . نَشَر فى مطلع حياته قصائد قَصصيَّة ، ثم اتّجـه إلى الصَّحافة ، ولم ينقطع عن قول الشعر . وله ديوان «الهوى والشَّباب» ، وقد نال شُهرة واسعة . ويتمـيَّز شعرُه من جهة بنغماته الوِجْدانيَّة ، وصوره التَّخيُّليَّة على طريقة شعراء الرُّومانسيَّة ، ومن جهة أخرى بمحافظته على القوالب القديمة . وبعض شعره يُتَغَنَّى به .

* البُشارة : ما بُشِر من أديم ونحوه .

و — : ما يُعطاه المُبَشِّر بالأمْر . وفى خـبر تَوْبَةِ كعب : « فأعْطَيْتُه ثوبى بُشارةً » .

(ج) بَشائِر .

○ وبَشائِر الوَجْه : محاسنه .

○ وبَشائِر الصُّبح : أوائله .

* بِشْر : عَلَم لغير واحد ، منهم :

١ — بِشْر بن أبى خازِم (نحو ٩٢ ق . هـ = ٥٣٣ م) : من بنى أَسَـد ، شاعرٌ جاهلىّ قديم ، شَهِد حربَ أسد وطَيِّئ ، وقُتِل فى إحدى وقائعها ، وقد ظهر فى شعره أثرُ هذه الخصومة بين القبيلتين ، ويَسْتَشْهِد نُقّاد الشِّعر بما فى قصائده من إقواء .

٢ — بِشر بن صَفْوانَ الكلبيُّ (١٠٩ هـ = ٧٢٧ م) : أمير المغرب، وَلّاه يزيدُ مصرَ سنة ١٠١ هـ، ثم كتب إليـه بتأميره على إفريقية سنة ١٠٢ هـ، فخرج إليها، وأقام فى القَيْرَوان وغزا صِقلِّية وغيرَها .

٣ — بِشر بن المُعتَمِر البغداديّ (٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) : من أهل الكوفة، فقيه مُناظر، تُنسب إليـه طائفـة البِشريّة من المُعتزِلة، له مصنَّفات فى الاعتزال، ومات ببغداد .

٤ — بِشر الحافى (٢٢٧ هـ = ٨٤١ م) : أبو نصر بِشْر بن الحارث الحافى، من مَرْو، سكَنَ بغـدادَ وماتَ بهـا، كان كبيرَ الشأْن فى العِبادة والزُّهد، وهو من ثِقاتِ المُحَـدِّثين وله فى الوَرَع مقاماتٌ وأحْوال .

* البِشر : جَبَلٌ فى أطْراف نَجْد من جِهَة الشام قال الصِّمَّة بن عبد الله القُشَيْرِيّ :

ولمّـا رأيتُ البِشرَ أَعْرَض دُونَنا
وحالَتْ بناتُ الشَّوق يَحْنِنَّ نُزَّعا
تَلَفَّتُّ نَحْـو الحىِّ حتى وَجَدْتُنى
وَجِعْتُ من الإصْغاء لِيتًا وأَخْدَعا

[أعْرَض دوننـا : أبْدى عُرضَه . بناتُ الشَّوق : كناية عن مُسَبِّباته . اللِّيتُ : صفحةُ العُنق . والأَخْدَع : عِرْق فيه .]

و — : ماءٌ لتغلب بن وائل . وإليـه يُنْسَب يومٌ من أيّام العرَب، كان لِبَنى سُلَيْم على بنى تَغْلِب بن وائل، وفيـه أوْقع الجَحّاف ابن حكيم السُّلَمِىّ ببنى تَغْلب، وقَتَل منهم مَقْتَلةً عَظِيمة، حتّى قال الأَخْطَل التَّغْلِبِىّ فى ذلك — شاكِيًا الى عبد الملك بن مَرْوان — :

لَقَد أَوْقَع الجحّـافُ بالبِشْرِ وَقْعَـةً
الى الله فيهـا المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

○ والمَقامَة البِشريّة : من مقامات بَديع الزَّمان الهَمَذانىّ (٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م) ونِسْبَتُها الى الى من سَمّاه بِشْرَ بنَ عَوانَة العَبْدِىّ، يزعم أنّه فاتكٌ من صعاليك العرب، عرض له فى طريقه أسدٌ وهو ذاهبٌ يَبْتَغى مَهْرًا لابنَة عمٍّ له سمّاها البديعُ « فاطمة »، وأنّه نازَلَ الأسَدَ وصَرَعَه، واتّخذ من دَمِه مِدادًا كتب به على قَميصه قَصِيدَةً بعَثَ بها الى ابنة عمّه يصفُ عِراكَه مع الأسَد ويفخرُ بشَجاعَته — ويقولُ فى أوّلهـا :

أَفاطِمُ لو شَهِدْتِ بِبَطْنِ خَبْتٍ
وقَـد لاقَى الهِزَبْرُ أخاكِ بِشْرَا
إذَنْ لرأيتِ لَيْثًـا أمَّ لَيْثًـا
هِزَبْرًا أغْلَبـا لاقى هِزَبْرَا

* البَشَرِيّة – الفَصيلة البَشَرِيّة (Hominidae): فصيلة من رُتْبة الرئيسيّات « Primates »، ليس فيها سوى جنس واحد هو جنس « Homo » الذى ينتمى إليه نَوْع واحد هو الإنسان « Homo sapiens »

* البَشَر: الإنسان، للذَّكَر والأُنْثى، وللواحد والمُثنّى والجمع. يقال: هو بَشَرٌ، وهى بَشَرٌ، وهما بَشَرٌ، وهم بَشَرٌ، وهُنّ بَشَرٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وهُوَ الّذى خلَقَ مِن الماءِ بَشَراً فجَعَلَه نَسَباً وصِهْرًا ﴾ (الفرقان: ٥٤)، وقال جَرير:

تَرْضَى عن الله أنّ الناس قد عَلِمُوا
أنْ لن يُفاخِرَنا مِن خَلْقِه بَشَرُ

وقد يُثنّى، وفى القرآن الكريم: ﴿ أنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنا ﴾ (المؤمنون: ٤٧).

وقد يُجْمع على أبْشار.

O وأبو البَشَر: آدمُ عليه السلام. (انظر / آدم)

O وشَبِيه البَشَر: شَبِيه الإنسان. (انظر / الإنسان)

* البَشَرَةُ: ظاهِرُ جِلْد الإنسان. يُقال: ما أَحْسَن بَشَرَته. وفى المثل: « إنّما يُعاتَب الأديمُ ذو البَشَرة » [الأَصل فى مُعاتَبة الأَديم: إعادته إلى الدِّباغ، والمعْنى إنّما يُعاتب مَنْ يُرْجَى ومَنْ يُسْتَعْتَب.]

(ج) بَشَر، وأَبْشار. وفى كلام عُمر بن الخطّاب: « لَمْ أَبْعث عُمّالى لِيَضْرِبُوا أَبْشارَكم » وقال ابن مُقْبِل:

والمُسْمِعاتِ لدَى الشُّروبِ كأنّها
أُدْمُ الظِّباءِ نَواعِمُ الأَبْشارِ

[المُسْمِعات: القِيان المُغَنّيات. الشُّروب: جَمْع شَرْب أو شارِب: القوم يَشْربون ويَجْتَمعون على الشّراب. أُدْم الظِّباء: بِيضُ الظِّباء].

وقال ذو الرُّمّة:

لها بَشَرٌ مثلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ
رَقِيقُ الحَواشِى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

[هُراء: كلامٌ كثير بغَيْر معنى].

O وبَشَرة الأَرْض: ما ظَهَر من نَباتِها. وفى الأَساس: ما أَحْسَن بَشَرةَ الأَرْض.

و —: البَقْل والعُشْب.

* البُشْرى: ما يُبَشَّر به. وفى القرآن الكريم: ﴿ لَهُمُ البُشْرى فى الحَياةِ الدُّنيا وفى الآخِرَةِ ﴾ (يونس: ٦٤)

* بَشّار — بَشّار بنُ بُرْد (١٦٧هـ = ٧٨٤م):
أبو مُعاذ بَشّار بن بُرْد العُقَيْلى (بالولاء) من أشعر المُولَّدين ، كان ضَريراً ، نشأ بالبَصْرة وقَدِم بَغْداد ، وأَدْرَك الدَّوْلتين الأموية والعباسيّة ، وكان شاعرًا وراجزًا وخَطيبا .

يَغلِبُ على شِعْرِه المَديح ، والهجاءُ الفاحش ، والغَزَل الماجن ، وله ديوان شِعْرٍ طُبِـعَ ما وُجِد منه فى ثلاثة أَجْزاء .

كانت فيه شُعُوبيّة وتَشَيُّع ، واتُّهِم فى آخر حياتِه بالإلحاد والزَّنْدقة ، فمات ضَرْبا بالسِّياط ، ودُفِن بالبَصْرة .

* البَشُورُ من الرِّياح : التى تُبَشِّر بالمَطَر .
(ج) بُشُر .

* البَشيرُ : الذى يُخْـبِر القَوْمَ بأَمْرٍ خَـيْرٍ أو شَرّ ، وغَلَب فى الخَيْر . وفى القرآن الكريم : ﴿ فلمّا أَنْ جاءَ البَشِيرُ أَلْقاه عَلَى وَجْهِـهِ فارْتَدَّ بَصِيرا ﴾ (يوسف : ٩٦)
ويُقال : وَجْهٌ بَشِيرٌ : حَسَنٌ . والأُنثى بتاء .
(ج) بَشائِر .
ويُقـال : ضُرِبَت البَشائِر . (أى الدفوف)
قال البَهاء زُهير :

ما القَلْبُ إلّا دارُه
ضُرِبَت له فيهـا البَشائِرْ

ويُنْسب البيْت إلى عُمَر بن الفارِض .

○ والبَشِير الإبْراهيمى (١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م)
محمّد البَشِير الإبْراهيمى : فَقيه لُغَوِىّ أديب ، نَشَأ فى بِجاية — بالجَزائر — فى بَيْتٍ من بيوت العِلْم ، وتَنَقَّلَ فى بَعْض العَواصِم العَرَبِيّة فِرارًا من بَطْش فَرَنْسا ، ثم عاد إلى الجَـزائر ، وأنْشَأ مع ابن باديس جَمْعِيّة العلماء التى كان لهـا شأنٌ فى يقظة الجزائر ، وتحريرها من الاستعمار الثَّقافى ، وكانت جريدة « البَصائر » لسان حالهـا ، وفيها نَشَر مجمـوعةً من الأبْحاث والمقالات ، وفى سـنة ١٩٦١ م اختير عضوًا فى مَجْمَع اللُّغَـة العَرَبِيّـة بالقاهرة . وله مؤلّفات ماتزال مخطوطةً .

* بَشير : اسم لغَيْرِ واحد ، منهم :

١ — بَشِير بن سعد بن ثَعْلَبَـة بن الجُلاس الخَزْرَجِىّ الأَنْصارِىّ (١٢ هـ = ٦٣٣ م) :
صحابِىّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، واسْتَعْمَلَه النَّبِىّ صلّى الله عليه وسلّم على المدينة فى عُمْـرة القضاء ، وكان يكتب بالعربيّة فى الجاهليّة ، وهو أوّل من بايَع أبا بَكْر الصِّدِّيق من الأَنْصار ، واسْتُشْهِد يوم عين التَّمْر .

٢ — بَشِير الشِّهابِىّ (١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م) :

بَشِير بن قاسم بن عُمَر الشِّهابِي ، ثانى أُمراء الشِّهابيِّين فى لبنان . تولَّى الحُكْمَ سنة (١٢٠٣ هـ = ١٧٨٩ م) جاهَدَ فى سبيل تَوْحِيد بلادِه والمحافَظَة على اسْـتِقْلالها ، وعُنِي بالعُمْـران ، وبنى بيتَ قصر الدِّين . عُـزِل وأُعِيدَ مرَّةً بَعْـدَ أُخرى ، وتعاون مع إبراهيم باشا فنَفَتْه بريطانيا إلى جزيرة مالطة سنة (١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م)، ثم انْتَقل منها إلى تركيا ، وتوفِّى فى استانبول ، ثم نُقِـل رُفاتُه إلى مَوْطنه .

* البَشِيرةُ من النُّـوق : الحَسَنة التى ليست بمَهْزُولةٍ ولا سَمِينة .

(ج) بَشائِر . قال دُكَيْن بن رَجاء :

* تَعْـرِف فى أَوْجُهِهـا البَشائِرِ *

* آسانَ كُلِّ آفِـقٍ مُشاجِرِ *

[الآسان : جَمْعُ أُسُن أو أَسَن . الآفِـق : الكريم . المُشاجِر : الذى رَعَى العُشْب فلم يُبْقِ منه شيئًا ، فصارَ إلى الشَّجرِ يَرْعاه .]

○ وبَشائِرُ كلِّ شىء : أوائلُه . يُقال : ظَهَرَت بَشائرُ الفاكِهَة .

* التَّباشِيرُ من كلِّ شىء : أوائله . جَمْـعٌ لا واحِدَ له . وقال الزَّمَخْشَرِى : كأنَّه جَمْع تَبْشِير .

و — مِن الصُّبْح : طَرائِقُ ضَوْئه فى اللَّيل .

يُقال : طَلَعت تَباشِيرُ الصَّباح . قال لَبِيد يذكر صاحِبًا له عَرَّس فى السَّفَر :

قَلَّمـا عَرَّس حتَّى هِجْتُه

بالتَّباشِير من الصُّبْحِ الأُوَلْ

[عَرَّس : نَزَل بالمَكانِ لَيْلًا للاستِراحَة .]

ويُقال : فيه مَخايِلُ الرُّشْد وتَباشِيره .

و — من النَّخْل : بَواكِيره .

و — : الطرائِقُ تراها على وجْهِ الأَرْضِ من آثارِ الرِّياح إذا هى مَرَّت به .

و — : آثارٌ بجَنْب الدَّابَّة من الدَّبَر ، وفى اللِّسان قال الشاعِر :

نِضْوَةُ أَسْفارٍ إذا حُطَّ رَحْلُهـا

رَأَيْتَ بِدَفَّيْها تَباشِـيرَ تَبْرُقُ

[النِّضْو : الدَّابَّة التى أهزلتهـا الأَسْفار . الدَّفّ : الجَنْب .]

و — : البُشْرَى .

○ وتَباشِيرُ الوَجْه : ما يَبْدُو عليْه من أَمارات السرور .

* التُّبَشِّر ، أو التُّبُشِّر : طائرٌ من طيورٍ ذواتِ مَناقِير قويَّة مُسْتَديرة القِمَّة ، وأَجْنِحَة طَـويلَة

مُدَبَّبة، وأذناب مُستقيمة الطَّرف، وريش غزير تختلف ألوانه باختلاف أنواعها وأعمارها. من أنواعه «عصفور التوت» بمصر، واسمه العلمي (Oriolus oriolus) منقاره قرمزيّ وقدمه بُنِّيّة، وجناحاه أسودان في الذَّكر، وبُنِّيّان رماديّان في الأنثى، ويتراوح طول جناحه بين ١٤ و ١٦ سنتيمترا.



(التبشر)

* المُبَشَّر من الرِّجال: الكامل. وفي المثل: «هو مُؤْدَم مُبْشَر».

و —: الحاذق المُجرَّب. قال أبو تمّام:

مامنكمُ إلّا مُرَدَّى بالحِجا

أو مُبْشَر بالأحوذيّة مُؤْدَم

[المُرَدَّى: المُرتدي. الأحوذيّة: الحذق والمهارة.]

* المِبْشَرة: آلة البَشْر.

(مبشرة)

* المُبَشِّرات: الرِّياح تَسُوق معها مُزْنًا مُمْطِرًا. وفي القرآن الكريم: ﴿ومن آياته أن يُرسل الرِّياح مُبَشِّرات﴾ (الروم: ٤٦)

وقال جرير يمدح الحجّاج بن يوسف:

غدت هُوجُ الرِّياح مُبشِّرات

إلى بِيَنٍ نَزَلْتَ به السَّحابا

[البِيَن: النّاحية من الأرض]

و —: الرُّؤى الصّالحة التي يَراها المؤمن أو تُرى له. وفي الحديث قال صلّى الله عليه وسلّم: «انقطع الوحي ولم يبق إلّا المُبشِّرات».

* المَبْشُورة من النِّساء: الحَسَنة الخَلْق واللَّون.

* * *

* البَشْرَف (من الفارسيّة پِشْرو: المقدمة الموسيقيّة، أو من: پيش راه: اللحن المقدم): قالب موسيقي ذو خمسة أجزاء غالبًا، تُسمّى أربعةٌ أجزاء منها بالبدنيّة (أو الخانة) والجزء الخامس بالتّسليم، ويكرّر هذا الجزء الأخير بعد كل بدنيّة.

(ج) بَشارِف

* * *

ب ش ش

طلاقة الوجه

قال ابن فارس : « الباء والشين أصلٌ واحدٌ وهـو اللقاء الجميـل ، والضَّحك إلى الإنسـان مسرورًا به » .

* بَشَّ فلانٌ (كفَرِح) ـَـ بَشًّا، وبَشاشَةً: تَطلَّق وَجْهُه ، فهو بَشٌّ ، وبَشَّاش .

وقال ذو الرُّمة :

أَلم تَعْلما أنَّا نَبَشُّ إذا دَنَتْ
بِأَهْلِكِ منَّا طِيَّةٌ وحُـلُولُ ؟

[الطِّيَّة هنا : المنزل]

(وفى اللِّسان : رُوِى بَيْتُ ذى الرمّة بكَسْر الباء ، فإمّا أَنْ تكون « مَقُولة » — يعنى واردة من باب « ضَرَب » — وإمّا أَنْ يكون ممّا جاءَ على فَعِل يَفْعِل) .

وفى المقاييس قال الراجز :

* لا يَعْدَمُ السائِلُ منه وَفْرَا *
* وقَبْلَه بَشاشَـةً و بِشْـرَا *

[الوفر : المـالُ والمتاعُ الكَثِير .]

و — : لَطَف فى المَسْأَلة .

و — الشَّىءُ بَشًّا : بَرَق . (عن ابن القطّاع)

و — بالشَّىء : أَقْبل عليه .

و — بفلانٍ: فَرِحَ به ، وانْبَسط إليه. يُقال : لَقِيتُه فبَشَّ بى ، وهَشَّ لى . ويقال : ما رَأَيْتُ أَبَشَّ منـه باللَّاقِى . ومن كلام علىّ — كَرَّم الله وَجْهَه — : " إذا اجْتَمع المُسْلمان فتَذاكَرَا غَفَر الله لأَبَشِّهما بِصاحِبه " .

ويُقال : بَشَّ لِفلانٍ بخَيْر : أَعْطاه . (كناية)

* أَبَشَّتِ الأَرْضُ : الْتَفَّ نَبْتُها، أو أَنْبَتَت أَوَّلَ نَباتِها .

* تَبَشْبَشَ به : آنَسه وواصَلَه .

(أصله تَبَشَّشَ ، فأَبْدَلوا من الشِّين الوُسْطَى باءً ، كما قالوا : تَجَفْجَفَ ، لأنّ الجَمْع بين ثلاث شينات مستَثْقَل) .

و — اللهُ بعَبْده : أَكْرَمَه ورَضِى عنْه وقرَّبه . وفى الحديث : " لا يُوَطِّنُ الرَّجلُ المساجدَ للصَّلاة إلا تَبَشْبَشَ اللهُ به كما يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ البَيْتِ بغائِبهم إذا قَدِم عَلَيْهم " [وَطَّنَ المكانَ : اتَّخَذه وطَنًا ، والمراد هنا أنّه يُديم التردُّدَ على المَساجِد للصَّلاة] .

* الأَبَشُّ : الذى يُزَيِّن فِناءَ الرَّجل و بابَ داره بطعامه وشرابه . (عن ابن عباد) (وانظر أ ب ش) .

* البَشّ — يُقال : جاء بالمالِ من عَشّه وبَشّه . أى من حيثُ شاءَ ، أو من جَهْده وطاقَته (عن أبى زيد) .

ويروى : من عِشه وبِشّه . (وانظر/ ب س س ، ح س س) .

* بَشّة — بنو بَشّة : بَطْنٌ من قَبيلة بَنِى العَنْبر .

* البَشيش : الهَشاشَةُ .

و — : الوَجْه . يقال : فلانٌ مُضِيءُ البَشيش . قال رُؤْبة :

* تَكَرُّمًا ، والهَشُّ للتَّهْشِيش *

* وَارِى الزِّنادِ مُسْفِرُ البَشيش *

و — : مِلْكُ اليَد . يُقال : أَخرجت له بَشيشى .

* * *

ب ش ع

١ — كَراهَة الشَّىء ٢ — الخُشُونة

قال ابن فارس : " الباء والشّين والعَيْن أصلٌ واحدٌ ، وهو كَراهَة الشَّىء وقِلّة نفوذه " .

* بَشِعَ الطَّعامُ ـَ بَشَعًا ، وبَشاعَةً : خَلا من الأُدْم ، فلم يَسُغْ فى الحَلْق خشونةً ، فهو بَشِعٌ ، وبَشِيعٌ . وفى الخبر : " أَكَلَ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلّم بَشِعًا ، ولبِس خَشِنًا " .

و — اللِّباسُ : خَشُن .

و — الشّىءُ : كَرُه طَعْمُه أو رائحتُه .

و — الكلامُ : خَشُنَ وكَرُه .

و — الحَلْقُ : تضايَق بالطَّعام الخَشِن .

و — فلانٌ : كان دَميمًا ، فلم يَحْلَ بالعيون .

و — وَجْهه : كان عابِسًا باسِرًا .

و — فَمُه : تغيّر رِيحُه مِن تَرْك التَّخَلُّل والاسْتِياك .

و — نَفْسه : خَبُثَت .

و — خُلُقه : ساءَ .

و — العُودُ والخَشَبَةُ : كَثُرت بهما الأُبَنُ . [أُبَنُ العُود : عُقَده] . يُقال : نَحَتُّ مَتْنَ العُود حتّى ذَهَب بَشَعُه .

و — الوادى بالماء : امْتَلأَ وضاقَ .

ويُقال : بَشِعَ المكانُ بالنّاس : كثروا فيه حتّى ضاق بهم . قال أبو زُبَيْد الطائىّ يَصِف طَريقا ضاق بالوُرّاد :

شَأْسُ الهَبُوطِ زَنَاءُ الحامِيَيْن مَتَى
يَبْشَعْ بِوارِدَةٍ يَحْدُثْ لَها فَزَع

[الشَّأْس : الخَشِن من الحجارة . الهَبُوط : المُنحدَر . زَنَاء الحامِيَيْن : ضَيِّق النّاحِيَتَيْن . الوارِدَةُ : جَماعَةُ النّاس الوارِدُون .]

ويروى : " تَنْشَغ " (وانظر/ ن ش غ) .

و — فلانٌ بالطَّعامِ : لم يُسِغه .

و — بالأَمْرِ : ضاقَ به ذَرْعًا .

و — وفلانٌ بالشَّيءِ : بَطَش به بَطْشًا منكرًا .

و — : تَظَنَّن ، أى : ارْتاب . (عن ابن القُوطِيّة)

و — مِن الشَّيءِ : نَفَرَ مِنْه وكَرِهه .

* أَبْشَعَ الطَّعامُ فلانًا : حَمَله على البَشَع لخُشُونَتِه .

* اسْتَبْشَعَ الشيءَ : عَدَّه بَشِعًا . يُقال : استَبْشَعَ الطَّعامَ .

ويُقال : استَبْشَع المقامَ فى محَلِّ كذا : استَخْشَنَه .

* تَبْشَعُ : بَلَدٌ بالحجاز فى دِيارِ فَهْم . قال قَيْسُ ابنُ عَيْزارة الهُذَلىّ يُخاطب ابنَ الأَخْنَس — سيِّدَ فَهْم — :

أَبا عامِرٍ إنَّا بَغَيْنا دِيارَكُم
وأَوْطانَكم بَيْن السُّفِيرِ وتَبْشَعِ

[السُّفِيرِ : اسمُ بلدٍ من ديار فَهْم] .

* * *

ب ش غ

* بَشَغَت السَّماءُ ـُ بَشْغًا : أَمْطَرت البَشْغَةَ .

* بُشِغَت الأَرْضُ : أُصِيبَت بالمَطَر الضَّعِيف .

* أَبْشَغَ اللهُ الأَرْضَ : أَنْزَلَ عليها البَشْغَة .

* البَشْغُ : المَطَرُ الضَّعِيف .

* البَشْغَةُ : البَشْغ ، يُقال : أَصابَتْنا بَشْغَةٌ من المَطَر ، وبَغْشَةٌ مِنْه ، وهو القَلِيل منه .

(وانظر/ ب غ ش) .

* * *

ب ش ق

* بَشَقَ فلانٌ ـِ بَشْقًا : أَحَدَّ النَّظَرَ .

و — المسافرُ : تأَخَّرَ ولَمْ يتقَدَّم ، أى حُبِس أَوْ مَلَّ ، أَوْ عَجَز عن السَّفَرِ لِكَثْرة المطَرِ . وفى خبر الاستِسْقاء : قال أَنس بن مالك : " أَتى رجُلٌ أعرابِيٌّ من أَهْلِ البَدْو إلى رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم يومَ الجُمُعة فقال : يارسولَ الله ، هَلَكت الماشِيَةُ ، هَلَكَ العِيالُ ، هَلَكَ الناسُ ، فرفَع رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يَدَيْه يَدْعو ، ورَفَع النّاسُ أَيْدِيَهم مَعَه يَدْعُون ، قال : فما خَرَجْنا من المَسْجِد ، حتّى مُطِرْنا ، فما زِلْنا نُمْطَرُ حتّى كانَت

الجُمُعة الأُخرَى ، فأَتَى الرجُلُ إلى نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم فقال : يارسولَ الله بَشَق المُسافِرُ ومُنِع الطّريقُ . "

(وقال الخطّابى : بَشَــق لَيس بشىءٍ ، وإنّما هو لَثِق من اللّثَق وهو الوَحَل ، وكذا هو فى رواية عائشة رَضِى الله عنها .)

و — الشىءَ : أَخَذَه . (عن ابن القطّاع)

و — الثوبَ : قَطَعه فى خِفّة . (وانظر / ب ش ك)

و — فلانًا بالعَصا : ضَرَبَه بها .

* بَشِقَ المُسافِرُ ـَ بَشَقًا : بَشَق . وبها أَيضا رُوِى فى البُخارِى حَـدِيث الاستِسقاء السـابِق .

و — : أَسرَعَ .

و — فلانًا بالعَصا : بَشَقَه بها .

* البـاشَقُ : اسْمُ طائِر . (انظره فى رسمه)

* البـاشَقُ : البـاشَق .

* البَشِقُ — رَجُلٌ بَشِقٌ : يَدخل فى أمور لا يكادُ يَخلُص منها . (وانظر / ن ش ق)

* * *

ب ش ك

١ — الخِفّة والسُّرعة

٢ — الخَلْط والكَذِب

قال ابن فارس : " البـاء والشّين والكاف أَصْلٌ واحِدٌ ، ومنه يتفرّع مايقرب من الخِفّة . "

* بَشَكَت الدّابّةُ ـُ بَشْكًا ، وبشَــكًا : أَسرَعَت .

و — : سارَت سَيْرًا رَفِيقًا .

و — الرجُلُ : كَذَب ، أو خَلَــط الكلامَ بالكَذِب .

و — الدّابّةَ : ساقها سَوْقًا سَرِيعا .

و — الشىءَ : خَلَطَه بغَيْرِه .

و — العَمَلَ : أَساءَ فيه .

و — الخَيّاطُ الثّوْبَ : خاطَه خِياطَةً رديئةً أو متباعِدة . وفى خبر أبى هريرة : " أنّ مَرْوانَ كَساه مُطَرَف خَزٍّ ، فكان يَثْنِيـه عليه أَثْناءً من سَعَتِه ، فبَشَكه بَشْكًا " [أَثناء الثّوب : طَيّاته ، واحِدُها ثِنْيٌ .]

و — الشىءَ : قَطَعَه . يُقال : بَشَك العِرْقَ ، وبَشَك الثّوْبَ .

و ـــ عِقالَ البَعـيرِ : حَـلَّهُ . (وانظـر/ ب ك ش)

و ـــ الكلامَ: تَخَرَّصَه، أو خَلَطَه بالكَذِب .

* أَبْشَكَ الكَلامَ : بَشَكَه .

* ابْتَشَكَ الشيءُ : انْقَطَعَ .

و ـــ فلانٌ : كَذَب .

و ـــ الكلامَ : بَشَـكَه . قال أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي يودّع عَضُدَ الدّولة ويَمْدَحُه :

وَما أَرضَى لِمُقْلَتِـه بِحُـلْمٍ
إذا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمه ابْتِشاكا

[ومعناه : ولَسْت أَرْضَى له بحُلْم يَتَوَهَّمه كذباً عند الانْتِباه .]

و ـــ : ارْتَجَلَه .

و ـــ : ابْتَدَعه .

ويُقال : ابْتَشَك الكَذِب .

و ـــ عِرْضَ فلانٍ : وَقَع فيه .

* انْبَشَكَ الشيءُ : ابْتَشَك .

* البَشّاكُ : الكَذّاب .

* البَشْكُ : السَّيْرُ الرَّفيق .

و ـــ فى حُضْرِ الفَرَس : أن تَرْتَفِـع حوافِرُه من الأَرْض ولا تَنْبَسِط يداه .

* البَشَكَى من الإبل : الخَفِيفَةُ السَّرِيعَة .

وقال ابن الأَعْرابِيّ : هى التى تُسِيءُ المَشْىَ بَعْد الاسْتِقامَة .

ويُقال : امْرَأَةٌ بَشَكَى اليَـدَيْن والعَمَل : خَفِيفَةُ اليَدَيْن فى العَمَل سريعَتُهما .

ويُقال : رَجُلٌ بَشَكَى الأَمْرِ : يُعْجِل صَرِيمَةَ أَمْرِه ، أى يُسْرِع البَتَّ فيه .

* البُشْكُانِيّ : الأَحْمَـق الذى لا يَعْـرِف العربِيّـة .

* * *

* بَشْكُوال ـــ ابن بَشْكُـوال : خَلَف بن عبـد الله بن مَسْعود بن بَشْكُـوال الخَـزْرَجِيّ الأَنْدلُسِيّ (٥٧٨ هـ = ١١٨٣ م) : مُؤَرِّخ بَحّاثَة من أَهْلِ قُرْطُبَـةَ ، وَلِى القَضاء فى بَعْض جِهات إشْبِيلِيَّة ، له مؤلَّفات كثيرة ، منها : " الصِّلَة " وهو ذَيْلٌ لتاريخ ابن الفَرَضِيّ فى رجال الأَندلس ، و " الغَوامِض والمُبْهَمات " فى تَعْيِين مَن جاء اسمه فى الحـديث مبهما ، و " الفوائدُ المُنْتَخَبة " و " المحاسِن والفَضائل " .

* * *

* البَشْكُور : عـودٌ من حديد ، مَعْقوفٌ ، يُجَرُّ به الرَّغِيفُ من الفُرْن .

O وبَشْكُور العَسَــل (معــرَّب) : المِشْوار ، وهو عودٌ يُجمَــع به العَسَلُ .

* * *

* البَشْكُوس : (ويقال أيضا : البشكنس) Los Vascos : سكان منطقة «Vas cognia» من شمال أسبانيا غربى نهر أبرو ، يَرِدُ ذكرهم كثيرا فى حروب الفَتح ، ثم فى وقائع الاسْتِرْداد ، وكان أوَّلُ من غزاهم طارقَ بن زياد ، فموسى ابن نصير ، وكانوا أوَّلَ من انتقضوا على الدولة الإسلاميَّة . (وانظر / الباسك فى رسمه)

* * *

* البَشْكير (معرَّب بشكير عن الفارسيَّة) : فُوطَة كَبِيرة للحَمَّام عند المصريين .

(ج) بَشاكِير .

* * *

ب ش م

١ — شجــر ٢ — التُّخَمة والسآمة

قال ابن فارس : « الباء والشين والميم أصلٌ واحدٌ ، وهو جنس من السآمة لمأكول ما » .

* بَشِمَ ـَ بَشَماً : اتَّخَمَ من كَثْرة الأكل . يُقال : بَشِمَ الفَصيلُ ، وبَشِمَ الرَّجُلُ . وفى خبر سَمُرَة بن جُنْدُب — وقيل له : إنّ ابنَــه لم يَنَم البارِحَة بَشَمًا — قال : " لو ماتَ ما صَلَّيْتُ عليه " . وقال أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي :

نامَتْ نواطِيرُ مصرٍ عن ثَعالِبِها
وقد بَشِمْنَ وما تَفْنَى العناقيــدُ

[النَّواطِير: جَمْع ناطُور: حارِس البُسْتان .]

و — من اللَّبَن : دَقِيَ منــه فكَثُرَ سَلْحُه .

[دَقِيَ منه : فَسَد منه بطنُه .]

و — من الطَّعام وغَيْرِه : سَئِمَ منه .

* أَبْشَمَه الطَّعــامُ : أَتْخَمَه . وفى اللِّسان قال الهُذَلِيّ :

* ولم تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُــهْ *
* ولم يُجَشِّئْ عن طعام يُبْشِمُهْ *

[تُوَصِّمه : تُؤْلِمه . التَّجَشُّؤ : تنفّس المِعَدَة عند امتلائها]

ويُنسب الرَّجَز لأبي محمد الفَقْعَسِيّ .

* البَشام : نبات اسمه العلمى Commiphora opobalsamum (= Amyris gileadensis) من فصــيلة (Burseraceae) : شُجَيْرة يتراوح طولُهــا بين خمسة وســتّة أمتار ، دائمة الخضرة أوراقها مُرَكَّبة ريشيَّة ، ثلاثية الوُرَيْقات ، تَنْبُت فى الجنوب الغربىّ لبلاد العــرب ، وفى بَعْض مناطق السّاحل الجنوبى للبحر الأَحْمَر ، وثَمَــرُه يســمَّى البَلَسان والمَنْشِم ، ويُستَخرج منه بَلْسم مكَّة ، وبلسم إسرائيــل ، ودُهْن البَلَســان . ويُسَمَّى أيضا البَشامة أو البلسان .

وفى كلام عَمْـرِو بنِ دينار : « لا بَأْس بنزع السِّواك من البَشَامة » وفى كلام عُبادة : « خَيْرُ مالِ المُسْلِم شاةٌ تأْكل من ورق القَتاد والبَشَام » .

ومن سجعات الأسـاس : « ما أهـلُ الشّام إلا كشَجَر البَشَام ، دُهْنُـه من أَطْيب الأَفْواه ، وعُوده مَطْيَبَةُ الأَفْواه » . وقال جرير :

أَتَذْكُر إذ تُوَدِّعُنا سُلَيْمى
بِفَرْع بَشامَةٍ ، سُقِيَ البَشَامُ

[يعنى أنهـا أشارت بسواكها ، فكان ذلك وداعها ، ولم تتكلم خِيفَةَ الرُّقَباء]

* بَشْـمٌ : مَوْضِـعٌ ببلادِ هُذَيْل . قال أبو المُوَرِّق الهُذَلِيّ :

وكنتُ إذا سَلَكْتُ نِجادَ بَشْمٍ
رأيتُ على مَرَاقِبِهـا الذِّئابَا

ويروى : « نجاد أرض » ويروى أيضا : نِجادَ نَشْمٍ »

* البَشْمَةُ : كُحْـل السودان . (وانظـر / ك ح ل) .

* * *

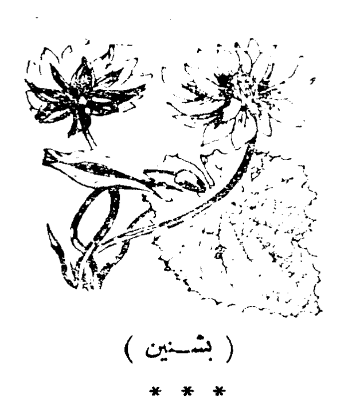
* البَشْمَلَةُ : شجـر يثمـر ، اسمـه العلمى Eriobotrya japonica من الفصيلة الوَرْدِيَّة Rosaceae يزرع فى مِصْرَ والشّام ، وثمره من الفواكه ، لَذِيذ الطعم يُؤْكَل .

* * *

* بَشَنْس : الشَّهْر التّاسع من الشهور القِبْطِيّة وعدّته ثلاثون يوما كسائر الشهور القِبْطِيّة ، وهو من فصل الرَّبيع .

* * *

* البَشْنين : جنس نباتات مائيَّة من الفصيلة النيلوفريَّة Nymphaeceae ومن أنواعه فى مصر اللّوطـوس المصـرى « عروس النيـل » : Nymphaea lotus L. له أصول بَيْضِيَّة ، وزهره أبيـض ، يَنْغَلِق بغروب الشمس ، ويَغُوص الزَّهْر فى المـاء ، و يَنْفَتِح بشروقها ، ويظهـر فوق المـاء . وثمـاره عُلَبـة كثمار الخَشْخاش ، به بزور كثيرة صغيرة .



(بشـنين)

* * *

ب ش و

* بَشَا فلانٌ ـُ بَشْوًا : حَسُن خُلُقه .

* * *

الباء والصاد وما يثلثهما

ب ص ب ص

(فى الحبشية anbasbasa أَنْبَسْبَسَ) — الألف والنون زائدتان فى اللغة الحبشية — : قفز ، برق (البرق) ، غمز بعينيه .)

الحركة

قال ابن فارس : « الباءُ والصَّادُ أصلٌ واحدٌ ، وهو بريقُ الشَّيء ولمعانُه فى حركته »

* بَصْبَصَ الكلبُ : حرَّك ذَنَبه ، أو ضرب به . قال أبو تمَّام :

وما الأَسَدُ الضِّرغامُ يوما بعاكِسٍ
صَريمتَه إنْ أنَّ أو بَصْبَصَ الكلبُ

[عاكسٌ صريمتَهُ : ناقضٌ عزيمته : يريد أنه يمضى على عزمه فلا يرجع]

ويقال : بَصْبَصَ بِذَنَبِه . قال عبد الله بن المعتز .

يا إمامَ الهُدَى ويا أحكَمَ النّا
سِ بعدلٍ فى العَفْوِ أو فى العِقابِ
يامُعيذًا لمُلْكِ يا مَلْجأً لل
أُسْدِ حتى بَصْبَصْنَ بالأَذْنابِ

ويقال : بَصْبَص فلانٌ ، وبَصْبَص عندى بذَنَبِه : تملَّق ، أو خَضع وجَبُن . قال الأعشى :

وكلُّ أُناسٍ وإن أفْحَلوا
إذا عاينُوا فَحْلكُم بَصْبَصُوا

وقال البُحْتُرِىّ :

وبَصْبَص أهلُ العَيْث حين هَدَاهُم
أخو سَطَواتٍ ما يَبِلُّ سَليمُها

[العَيْث : الإفساد . يَبِلُّ : يُشفى . السَّليم : الملدوغ]

ويقال : بَصْبَصت النَّاقةُ : حرَّكت ذَنَبها إذا حُدِىَ بها .

ومن أمثالهم فى فِرارِ الجبانِ وخضوعه : " بَصْبَصْنَ إذْ حُدِينَ بالأذناب " .

ويقال : بَصْبَص الفحلُ ، وبَصْبَصت الظِّباءُ . قال رُؤْبَة يصف الوحش :

* بَصْبَصن واقشعرَرْنَ من خوفِ الرَّهَق *
* يَمْصَعْنَ بالأذنابِ من لُوحٍ وبَقّ *

[الرَّهَق : الهلاك . يَمْصَعْنَ بالأذناب : يحرِّكنها . اللُّوح : العَطَش . البَقّ : المراد به هنا كبار البعوض]

ويقال : بَصْبَص السَّبُعُ إلى فلان .

و — الجَرْوُ : لَمَع ببَصَرِه .

و — الأرضُ : ظَهَر فيها أوّلُ ما يظهر من نَبْتِها .

ويقال : بَصْبَص فلانٌ بسيفه : لَوَّح به .

و — الإبلُ قربَها : سارت وأسرعت نحوه . [القَرَب — من معانيه : طلب الماء لَيْلاً ، وسَيْر اللَّيل لِوِرْد الغد] . وفى اللسان فى وَصْف سَيْر الإبل :

وبَصْبَصْنَ بين أَداني الغَضَى
وبين عُنَيْزَةَ شَأْوًا بَطِينَا

[أداني الغضى وعُنَيْزة : موضعان . الشَّأْو : الشَّوْط . بَطِينا : بعيدا .]

* تَبَصْبَص الكلبُ وغيرُه : بَصْبَص .

و — فلانٌ : تَمَلَّق .

* البَصَابِص — بَصابِص الأَذْناب : حركاتها ، واحده بَصْبَصة . قال أبو دُواد :

ولقد ذَعَرْتُ بناتِ عَمْ
مِ المُرْشِقاتِ لها بَصَابِصْ

[ذعَرْتُ : فَزَّعْتُ . المُرْشقات : الظِّباء ، ويعني ببَنات عمّها : بقرَ الوحش]

وفى اللّسان قال الشاعر :

ويَدُلُّ ضَيْفِي فى الظلام على القِرَى
إشراقُ نارِي وارْتِياحُ كِلابِي

حتَّى إذا أَبْصَرْنَه وعلِمْنَه
حَيَّيْنَه ببَصابِصِ الأَذْنابِ

* البُصابِص — يقال : كُمَيْتٌ بُصابِص : تعلوه شُقْرة ، أي حُمْرة .

* البَصْباص : اللّبن ، لأنه يَتَبَصْبَص فى مجاريه إذا جرى إلى الضَّرْع .

و — : الخبز . قال الأغلب العِجْليّ :

* بالأَبْيَضَيْن : الشَّحْمِ والبَصْباصِ *

وقال الصّاغاني : ولو فُسِّر باللبن لم يبعد .

و — من الإبل : الضّامر .

و — من الكَلَإ : ما يبقى على عُودٍ كأنّه أذناب اليرابيع .

و — من الماء : القليل . قال أبو النَّجْم :

* ليس يَسيلُ الجَدْولُ البَصْباصُ *

و — من الأَيّام ، الشّديد الحرّ . قال أُمَيَّةُ ابن أبي عائذ الهُذَلِيّ :

ياليتَ أَنِّي قبل ما حَدَثَتْ به ال
أيامُ كُلِّفتُ الوَجِيفَ قِلاصِي

إِدْلاجَ لَيْلٍ قامِسٍ بوَطِيسِه
ووِصالَ يومٍ واصِبٍ بَصْباصِ

[الوجيف : ضَرْبٌ سريعٌ من سَيْر الإبل والخيل . قِلاص : جمع قَلُوص : وهى الناقة .

الإدلاج : السَّيْر ليلًا . قامس : مضطرب . الوَطِيس : شِدّة الأمر — أراد أنه شديد بحَرّه ودَوامه . الواصب : الدّائب أو المُتْعِب .)

○ وسَيْرٌ بَصْباصٌ : سريعٌ مُتْعِب . و يقال : قَرَبٌ بَصْباصٌ : سيرٌ جادٌّ إلى الماء لا اضطراب فيه .

○ وخِمْسٌ بَصْباصٌ : بعيدٌ جادٌّ مُتْعِب ، لا فُتور في سَيْره [والخِمْس : من أظْماء الإبل ، وهو أن ترد في اليوم الرابع سِوَى اليوم الذى شربت فيه] .

* بَصْبَص : مُغَنِّيَة من مُوَلَّدات المدينة (١٦٥ هـ = ٧٨٥ م) أخذت عن الطَّبقة الأولى من المُغَنِّين ، وفيها يقول عبد الله بن مُصْعَب الزُّبَيْرِىّ — يخاطب الخليفةَ المنصور — :

أَراحِلٌ أَنتَ أَبا جَعْفَرِ
من قبل أن تَسْمَعَ من بَصْبَصَا ؟

* * *

ب ص ر

١ — الرُّؤْية ٢ — العِلْم بالشيء
٣ — الغِلَظ

« قال ابنُ فارس : « الباءُ والصّادُ والرّاءُ أصلان ، أحدهما : العِلْم بالشيء ... وأما الأصل الآخر : فبُصْرُ الشيء : غِلَظُه » .

* بَصَر الشيءَ ـُ بَصْرًا : رَقَعه .

و — رأسَ الحيوان بسَيْفه : قطَعه . وفى الخبر « فأَمر به فبُصِرَ رأسُه » .

و — الأَدِيمَ بالأديم : جمعهما بالخَرْز أو الخياطة .

* بَصِرَ فلانٌ ـَ بَصَرًا وبَصارةً : كان له بَصَرٌ . فهو بَصِيرٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وما يَسْتَوِى الأَعْمَى والبَصِير ، ولا الظُّلُماتُ ولا النُّورُ ﴾ (فاطر : ١٩ ، ٢٠) .

و — بالشيء : أَبْصَره .

و — : عَلِم به . يقال : إنه لبَصِيرٌ بالأشياء .

* بَصُرَ فلانٌ ـُ بَصَرًا ، وبَصارةً ، و بِصارةً : صار مُبْصِرًا .

و — : صار ذا بَصِيرة .

و — بالشيء : أَبْصَره . وفى القرآن الكريم : ﴿ فبَصُرَتْ به عن جُنُبٍ وهم لا يَشْعُرون ﴾ (القصص : ١١) .

و — : عَلِمه . وفى القرآن الكريم : ﴿ قال بَصُرْتُ بما لَمْ يَبْصُرُوا به ﴾ (طه : ٩٦) .

و يقال : هو بَصِير بالأُمور : خَبِيرٌ بها . وهو من البُصَراء بالتجارة . وقال الأعشى :

فأُوصِى بَصِيرًا إن دَنَوْتُ من البِلَى
وَصاةَ امْرِئٍ قاسَى الأمورَ وجَرَّبا

وقال ابنُ الرُّومى :

جِهْبِذَ العَقل لا يَفوتُك شَىءٌ

مثـــلُه فاتَ أعْيُنَ البُصَراءِ

[الجِهْبِذ : النَّقاد الخبير] .

* أَبْصَر فلانٌ : كان ذا بَصَر . وفى النقائض قال جَوّاس الكلبىّ يخاطب بنى مَرْوان مُمْتنًّا عليهم :

فكم من أَميرٍ قبلَ مَرْوانَ وابْنِه

كَشَفْنا غِطاءَ الموتِ عَنه فأَبْصَرا

[فكم من أمير : يريد معاوية بن أبى سفيان . كشفنا غطاء الموت عنه : أزلنا عنه ما تراكم عليه من رواكد الظلم ، حتى أبصر رُشْدَه ، وعادت إليه بصيرتُه ، بعد أن كان قد تحيَّر فى أمره] .

وقال البحترى يمدح المُعْتزّ بالله .

تَجْشُو حُسّاده وغَيْظُ عِداهُ

أن يَرى مُبْصِرٌ ويَسْمَعَ واعِ

و — : رأى ببصيرته فاهتدى . وفى القرآن الكريم : ﴿ قد جاءَتْكم بَصائرُ من رَبِّكم فَمَن أَبْصَر فلِنَفْسِه ومن عَمِىَ فعليها ﴾ (الأنعام : ١٠٤)

و — : عَلّق على بابِ رَحْلِه بَصيرة ، وهى شُقَّةٌ من قُطْنٍ أو غيرِه .

و — : أَتَى البَصْرةَ .

و — النَّهارُ : أضاء ، فصار يُبْصَرُ فيه . وفى القرآن الكريم : ﴿ هو الَّذى جَعَل لَكُم اللَّيْلَ لِتَسْكُنوا فيه والنَّهارَ مُبْصِرًا ﴾ (يونس : ٦٧)

و — الآيةُ : اسْتَبانَت ووَضَحَت . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا جاءَتْهم آياتُنا مُبْصِرَةً . قالوا هذا سِحْرٌ مبينٌ ﴾ (النمل : ١٣) .

و — إلى الشىءِ : نظَر إليه ، أو التَفَت . يقال : أَبْصِرْ إلىَّ .

و — فلانًا : أراه أمرًا شديدًا يُبْصِرُه .

و — الشىءَ : رآه . قال كُثَيِّر :

وإنِّى لأَرْضَى من نَوالِكِ بالذى

لو آبصَرَه الوَاشِى لقَرَّتْ بَلابِلُه

[بَلابِلُه : خواطره ووساوِسُه .]

و — : نَظَر إليه هل يبصره .

و — به الأمرَ : تأمّله وتدبَّر عواقبَه .

قال الوليدُ بن يزيد :

أَتَشْمَخُونَ ومنّا رأْسُ نِعْمَتِكم

ستَعْلَمون إذا أَبْصَرْتُم الدُّوَلا

* باصَرَ فلانًا : نظر معه إلى شىءٍ أَيُّهما يُبْصِرُه قبل صاحبِه .

و — الشىءَ : أَشْرَف ينظر إليه من بعيدٍ .

و — : أبصَره . وفى اللسان قال سُكَين ابن نَضْرة البَجلِيّ :

فَبِتُّ على رَحْلِي وباتَ مكانَه
أُراقِبُ رِدْفِي تارةً وأُباصِرُه

[الرِّدف هنا : الحقيبة يضعها الراكب خَلْفَه .]

* بَصَّر القَوْمُ : أتَوا البَصْرة . يقال : بصَّر فلانٌ وكَوَّف . قال ابنُ أحمر :

أُخَبِّر مَن لاقيتُ أنِّى مُبَصِّرٌ
وكائِن تَرى قَبْلِي من النّاسِ بَصَّرا

[كائن : كثير] .

و — الجَرْوُ ونحوُه : لَمَح ببَصَرِه ، وذلك أوّل ما يفتح عينيه وهو صغير . (وانظر / ب ص ر ، ج ص ص ، ى ص ص ، ى ض ض) .

و — الشيءَ : قَطَّعه . يقال : بَصَّر رأسَه ، وفى الأساس قال الشاعر :

فلمّا الْتَقَينا بَصَّر السيفُ رأسَه
فأصبح مَنْبوذا على ظَهْر صَفْصَفِ

[الصَّفصف : المُسْتوِى من الأرض] .

ويقال : بَصَّر اللحمَ : قَطع كلَّ مَفْصِلٍ وما فيه من اللحم .

و — : عَرَّفَه وأوضحه .

ويقال : بَصَّر الشيبُ فلانًا : نبّهه وذكّره . قال طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفِيّ :

بَانَ الشبابُ فليس فيه مَطْمَعُ
وغَدا غُدُوُّ مُوَدِّعٍ لا يَرْجِعُ
وثَوَى المَشيبُ مُبَصِّرًا ومُحَكِّمًا
كُلٌّ يَغُولُكَ نازِلٌ ومودِّعُ

[بانَ الشبابُ : ذَهَب . ثَوَى : أقام وثبَت . يَغُولُك : يُهَدِّدك .]

ويقال : بَصَّرْتُه بالسيف : ضربتُه به فبَصَّر بحالِه ، وعَرَف قَدْرَه .

و — الشيءَ : طلاه بالبَصِيرة « وهى الدم » وفى الجمهرة أنشدَ ابن دُرَيْد لشاعر يصف سَهْمًا :

قَرَنْتُ بحَقْوَيه ثلاثًا فلم يَزِغْ
عن القَصْدِ حتى بُصِّرَتْ بِدِمامِ

[الحقو هنا : مُسْتَدَقّ السَّهْم ممّا يلى الرِّيش . والثلاث : الرِّيشات الثلاث التى تُرَكَّب على السَّهم . الدِّمام : الغِراء الذى يُلْصَق به الشىء]

و — الشيءَ بالشيءِ : أَلْصَقَه به وقَوّاه ، وبه فُسِّر البَيْتُ السابِق .

و — البَصْرَةَ (المدينة المعروفة) : أنْشأها . وفى النّقائض : "كان جماعةُ الأَزْدِ أوّلَ من نَزَلَ البَصْرَةَ حين بُصِّرَت البَصْرَةُ" .

و — فلانًا الأمرَ، وبه تبصيرًا، وتبصرةً : فهّمه إيّاه، ووضّحه له . وفى القرآن الكريم : ﴿ تَبْصِرَةً وذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴾ (ق : ٨) وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لِعَلِيّ بن أبى طالب — كرّم الله وجْهَه — : " بصِّر ابنَ عمِّك الوُضوءَ والسُّنَّة "

* تباصرَ القومُ : أبصرَ بعضُهم بعضًا .

* تَبَصَّرَ فى الشيءِ : تأمَّل وتعرَّف . ويُقال : تَبَصَّرَ فى رأْيه .

و — الشيءَ : رمَقه .

و — : نَظَرَ إليْه هل يُبْصِرُه . قال زُهَيْر :

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَل تَرَى مِن ظَعائِنٍ

تَحَمَّلْنَ بالعَلْيـاءِ من فَـوْقِ جُرْثُمِ ؟

[الظَّعائن : النّساء فى الهوادج ، واحدتها ظَعينةٌ . العَلْياء : موضع . جُرْثُم : من مياه بنى أسد .]

و — : اختَبره وتأمَّله .

ويُقال : تبَصَّرْ لى فلانًا .

* استَبْصَر الطَّريقُ : استبانَ ووَضَح .

و — فلانٌ : كان ذا بَصيرة . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَصَدَّهم عن السَّبِيلِ وكانُوا مُسْتَبْصِرِين ﴾ (العنكبوت : ٣٨) ، أى أتَوْا ما أتَوْه وقدْ تَبيَّنَ لهم أنّ عاقبتَه عذابُهم . ويُقال : استَبْصَر فى أمْرِه ودِينه . قال حسّان بن ثابت :

مُسْتَبْصِرِين لنَصْرِ دِينِ نَبِيِّهِم

مُسْتَصْغِرِين لكلِّ أمْرٍ مُجْحِفِ

وقال جَرير يمدح خالدَ بن عبد الله القَسْرِيّ :

فإنَّ أميرَ المُؤْمنينَ حَباكُمُ

بمُسْتَبْصِرٍ فى الدِّين زَيْنِ المساجِدِ

ويُقال : استَبْصَر فى رأْيه .

ويُقال : لى فى هذا الأمرِ مُسْتَبْصَرٌ : عِظَةٌ وعِبْرةٌ ، وفى الأغانى من قصيدة لأعشى هَمْدانَ — وبعضها يرويه اليزيدىّ لغيره — :

وفى أرْبَعِـــين تَوَفَّيْتَهـا

وعَشْرٍ مَضَتْ لى مُسْتَبْصَرُ

* البـاصَر : قَتَبٌ صَـغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ يُوضَع فوْقَ السَّنام .

* البـاصِر : مَنْ يُلفِّق بين شُقَّتين أو خِرْقتين

و — : ذو البَصَرِ القَوِيِّ الحَديد (على النّسب ، مثل : لابِنٍ وتامِرٍ) .

ويُقال : أراه لَمْحًا باصِرًا ، أى نَظَر إليه نَظَرًا بتَحْديق شَديد .

و — : الأَمْرُ الوَاضِــحُ . يُقال : لَقِيتُ من فلانٍ لَمحًا باصراً .

وقال الليثُ : رَأَى فلانٌ لَمحًا باصرًا . أى أمرًا مَفْروغًا منه .

ويُقــال : أَرَيْتُه لَمحًا باصرًا ، أى أَمرًا مُفْزِعًا .

* البــاصِرَةُ : العَيْن .

* الباصُورُ : رَحْلٌ دون القِطْع ، وهو عيدانٌ تُقابَلُ ، شبيهةٌ بأَقتاب البُخْت [القِطْع : طنفسة يجعلُها الرّاكب تحته .]

و — : الحَمْمُ ، لأنّه غذاء جيّدٌ .

* البِصارَةُ : مَطْبوخٌ معروفٌ فى مصر ، يُتّخَــذُ من جَرِيشِ الفــول والنَّعْنــاع وبعض الأَفاوِيهِ .

* البَصْر : الجِلْد .

و — : الحَجَرُ الأَبْيَض الرِّخْو ، وقيل : الحَجَر الغَلِيظ ، أو الحَجَر البَرّاق . قال العَبّاس ابن مِرْداس :

إنْ تَكُ جُلْمُودَ بَصْرٍ لا أُؤَبِّسُه
أُوقِد عليــه فأُحْمِيــه فينْصَدِعُ

[أَبَّسَه : ذَلَّله وكَسَره] .

و — : الطِّــينُ العَــالِك الجيِّــد الذى فيه حَصًى .

* البُصْر : القُطْن .

و — : النّاحيةُ ، أو الجانب والحَرْف من كلّ شىء ، مقلوب عن الصُّبْر .

و — : الجِلْد ، وقد غَلَب على جِلْد الوَجْه . يُقال : إنّ فلانا لَمَغْضُوبُ البُصْر ، إذا أصابَ جِلْدَه عُضابٌ : تَشَقُّق أو شَأَل ، أو لعــلّه من العَضَب ، وهو التَّشَقُّق .

و — : القِشْر .

و — : الحَجَر الغَلِيظ .

و — : الأَرْضُ الطَّيِّبة الحَمْراء .

○ وبُصْر الكَمْأة : حُمْرَتُها .

○ وبُصْرُ كُلِّ شَىْءٍ : غِلَظُــه . ومنه : بُصْر الأَرْض ، وبُصْر السّماء ، وبُصْر الجِلْد .

ويُقال : ثَوْبٌ جَيِّــد البُصْر : قَــوِىٌّ وَثِيج (مُحْكَم النَّسْج) وثَوْبٌ ذو بُصْر : إذا كان كثيفاً كثــير الغَزْل ، وجَمَل ذو بُصْر : إذا كان غَلِيظاً مُكْتَنِزًا .

* البَصَر : حاسَّة الرُّؤْية . وفى القرآن الكريم : ﴿ وما أَمْرُنا إلّا واحِدةٌ كَلَمْحٍ بالبَصَر ﴾ (القمر : ٥٠) ، وقال الفَرَزْدَق :

إنّى متى أهْجُ قوماً لا أدَعْ لهُـمُ
سَمْعاً — إذا اسْتَمعوا صَوْتِى — ولا بَصَرا

(ج) أبْصـار . وفى القـرآن الكريم : ﴿ فإنَّها لا تَعْمَى الأبْصارُ وَلَكِن تَعْمَى القُـلوبُ التى فى الصُّدُور ﴾ (الحج : ٤٦)، وقـال عُمَرُ ابن أبى رَبيعَة :

وأرَى جَمالكِ فوقَ كُلِّ جَميلةٍ
وجَمالُ وَجْهِك يخطَفُ الأبْصارَا

و — : حِسّ العَيْن ، وقيـل : هو النُّور الذى تُدْرِك به الجارِحَةُ المُبْصِرات . وفى القرآن الكريم : ﴿ يكادُ سَـنَا بَرْقِه يَذْهَبُ بالأبْصَارِ ﴾ (النور : ٤٣)، وقال جَرِير :

فارَقْتِنِى حينَ كَفَّ الدَّهْرُ من بَصَرى
وحينَ صِرْتُ كعَظْـمِ الرِّمَّة البـالِى

ويُقال : لَقِيه بَصَرًا : حين تَباصَرَت الأعيانُ ورأى بعضُها بعضًا .

وقيل : البَصَرَ : أوّل الظّلام إذا بَقِىَ من الضَّوء قدرُ ما تَتَباين به الأشْباح . وعليـه الحديث : " كان يُصَلّى بنا صلاة البَصَر حتّى لو أنّ إنساناً رَمى بنَبْـلة أبْصَرها " . قيـل : هى صـلاة المَغْرِب ، وقيل : الفَجْر ، لأنّهما يُؤَدّيان وقد اختَلَط الظّلام بالضِّياء .

ويقال : فعلتُه بين سَمْع النـاس وبَصَرِهم : جِهـارا .

ويقال : أتيْتُه بين سَمْع الأرض وبَصَرِها : أى بأرض خلاءٍ ما يُبْصِرُنى ولا يَسْـمَعُ بى إلّا هِىَ .

و — : العِـلْم .

و — : الخِـبْرة .

و — : نَفاذ القَلْب وخاطِره .

○ وبَصَر الكَمْأة : حُمْرَتُها ، وفى اللِّسان :

* ونَفَضَ الكَمْءُ فأبْدَى بَصَرَهْ *

○ وعِلْم البَصَرِيّات : أحد فروع علم الطّبيعة، ويبحث فى الظّـواهر المُتَعَلِّقـة بالإشـعاعات الكهربائيّة المغناطيسيّة التى تقـع تَرَدُّداتها بين تَرَدُّدات الأشِعَّة السِّينِيّة والمَوْجات الدَّقيقة .

وهو ثلاثة أنواع :

الطّبيعة الضَّوئيّة : وتبحث فى مَنْشأ الأشِـعّة الضَّوْئيّة وخواصّها .

والبَصَرِيّات : وتبحث فى تأثير الأشِعّة الضوئيّة على الأبْصار .

وهندسة الضوء : وتبحث فى بعض الخواصّ، مثـل : الانعكاس ، والانكسـار على المَرايا والعَدَسات ، والقوانين المتحكِّمة فيها .

❋ البُصَر : موضع فى أسفل واد بأعلى الشَّيحَة من بلاد الحَزْن ، ورد ذِكْره فى قول جَرِير :

إن الفؤادَ مع الظُّعنِ التى بَكَرَتْ

من ذى طُلُوحٍ وحالَتْ دونَها البُصَرُ

[الظُّعن : جمع ظَعِينَةٍ ، وهى هنا : المرأةُ فى هَوْدَجِها ، ويريد مَحْبُوبَتَه . ذو طُلوح : موضع .]

* بُصْرى : مدينة بالشام من أعمال دِمَشْق وهى قصبة كُورة حَوْران ، مشهورة عند العرب قديما وحديثا ، بها دَيْرٌ يُسَمَّى دير بَحِيرا الرّاهب ، افتتحها المسلمون سنة ١٣ هـ ، وسار إليها خالد ابن الوليد من العراق لِمَدَدِ أهل الشّام ، وفيها يقول الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيْرِيّ :

نظرت وطَرْفُ العين يَتْبع الهَوَى

بشَرْقِيِّ بُصْرَى نظرَةَ المُتَطاوِلِ

لأُبصِرَ نارًا أوقدتْ بعد هَجْعَةٍ

لرَيَّا بذات الرِّمْث من بطنِ حائِلِ

[الهَجْعَة هنا : الجزء من الليل . ذات الرِّمْث وبطن حائل : موضعان .]

وإليها تُنْسَب السيوف البُصْرِيّة . قال الحُصَيْنُ ابن الحُمام المُرِّيّ :

صَفائِحَ بُصْرَى أخلَصَتْها قُيُونُها

ومُطَّرِدًا من نَسْجِ داودَ مُحْكَمَا

[أخلصتْها : جَلَتْها وصَقَلَتْها . القُيُون : جمع قَيْن : وهو الحدّاد . مُطَّرِدًا : يريدُ به الدِّرع المُتَّسِق الحَلَقات] .

و — : قرية من نَواحِى بَغْداد قربَ عُكْبَرَاء ، عناها ابن حَجّاج — حسن بن أحمد — فى قوله :

أيَظُنُّ الشّبابُ أنِّى مُخِلٌّ

بَعْدَه بالسَّماع أو بالشَّرابِ

حاشَ لى حانَتَىْ أَوانَى و بُصْرَى

للدِّنانِ التى أرَى والخَوابِى

[حاش : جَمع : أوانى : بُلَيْدَة من نواحى دُجَيْل بَغْداد .]

والنسب إليها بُصْرِىّ ، و بُصْرَوِىّ (بضم الباء) .

* البَصْرَة : الطِّين العَلِك .

و — : الحَجَر الأبيض الرِّخْو .

و — : الحَجَر البَرّاق .

و — : أرْضٌ حِجارتها جَصّ ، وقيل : أرْضٌ كأنّها جبلٌ من جصّ . قال ذو الرُّمّة يصف إبلاً شَرِبت من الماء :

تداعَيْن باسم الشِّيب من مُتَثَلِّمٍ

جَوانِبُه من بَصْرةٍ وسِلامِ

[الشِّيب : حكاية صوت مَشافر الإبل عند رشف الماء .. وأراد بالمتثلّم : حوضًا قد تَهَدَّمَ

أكثره لقدمه، وقلة عهد الناس به . السلام : الحجارة الصلبة] .

و — : ميناء العراق الرئيس، وثانية مدنه . وهي على بعد ١١٨ كم من رأس الخليج العربي، على الضفة اليمنى لشط العرب، تحيط بها أحراج كثيفة من النخيل .

أسست سنة (١٥هـ = ٦٣٦م) في زمن الخليفة عمر بن الخطاب بناها عتبة بن غزوان بعيداً عن النهر، على طرف البادية، حيث تلتقي الطرق البرية والطرق المائية، كانت إلى جانب مركزها التجاري الهام مركزاً ثقافياً في زمن الخلافة العباسية، ثم اضمحلت باضمحلال هذه الدولة . وقد تعرضت لغزوات الأتراك والإيرانيين، ونهضت أخيراً بعد إنشاء سكة حديد بغداد، وكشف البترول بالقرب منها، وتنظيم الملاحة في شط العرب .

وفيها لغات : تثليث الباء مع سكون الصاد، وبصرة، وبصرة، بفتح الباء مع فتح الصاد وكسرها .

وممن نسب إليها :

○ الحسن البصري (١١٠ هـ = ٧٢٨م): من كبار شيوخ التابعين . ولد بالمدينة، ونشأ بوادي القرى، ثم انتقل إلى البصرة — وكانت مركزاً ثقافيا هاماً — فقضى فيها بقية حياته، ألقى في مسجدها الكبير دروسه ومواعظه، وكان خطيباً مفوها، ومحدثاً ثقة . تلمذ عليه كثيرون، منهم : عمرو بن عبيد، وواصل بن عطاء . لم يكن يبالي في الحق لومة لائم، فأنكر صراحة خلافة يزيد بن معاوية، ورد في جرأة على الحجاج، وعبد الملك بن مروان . وعرف خاصة بزهده وورعه، فدعا إلى محاسبة النفس، والإعراض عن الدنيا . وتكاد تنتسب إليه الفرق الإسلامية الكبرى جميعها .

و — : مدينة أخرى بالمغرب، تعرف ببصيرة الكتان، كانت بناحية القصر الكبير، خربت قديماً، وكان نساؤها يوصفن بالجمال، وفي معجم البلدان قال أحمد بن فتح التيهرتي :

ما حاز كل الحسن إلا قينة
بصرية في حمرة وبياض

وينسب إليها من الفقهاء :

○ أبو هارون البصري (٣١٣ هـ = ٩٢٥ م) : عمران بن عبد الله، من ذرية عمر بن الخطاب، سمع الحديث بالقيروان والإسكندرية، ويقال: إنه أول من أدخل كتاب ابن المواز الفقيه المالكي (٢٨١ هـ = ٨٩٤ م) إلى الأندلس.

* البَصْرتان : البَصْرة والكُوفة على التغليب . يقال : ما فى البَصرتَين مثلُه .

* والبَصْريّون من النُّحاة : طائفة من العلماء نشئوا فى مَدينة البَصْرة ، وعكفوا على دراسة النَّحو ، وجَمْع مسائله وتَمحيصها وتَنميتها ، حتى اكتملت ، واستقام النحو علمًا تامَّ السِّمات .

وقد تتابعت طبقاتهم منذ القرن الأوّل الهجرى إلى أواخر القرن الثالث ، فكانت سبع طبقات ، إمام الأولى : أبو الأَسْود الدُّؤَلِىّ (٦٩ هـ = ٦٨٨ م) .

وأئمّةُ الثانيــة : عبـد الله الحَضْرَمىّ (١١٧ هـ = ٧٣٥ م) ، وعيسى بن عمر الثَّقَفِىّ (١٤٩ هـ = ٧٦٦ م) ، وأبو عَمرو بن العَلاء (١٥٩ هـ = ٧٧٥ م) .

وإمام الثالثة : الخليل بن أحمد (١٧٥ هـ = ٧٩١ م) .

وأئمّة الطبقات الباقية هم :

سيبويه (نحو ١٨٨ هـ = ٨٠٣ م) .

والأَخْفَش الأوسط (نحو ٢٢٠هـ = ٨٣٥م) ،

وأبو عثمان المازنى (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) ،

وأبو العَبّاس المُبَرِّد (٢٨٥ هـ = ٨٩٨ م) .

* البُصْرة : الشَّىء القليل ، وفى خبر الهجرة : " فأَرْسَلت (أى أم معبد) إليه شاةً ، فرأى فيها بُصْرةً من لَبَن " .

و — : أرض حمراء طيِّبة .

* البَصْرة : أرض حِجارتها جِصّ .

* البَصِرَة : أرض فيها حِجارة شديدة تَقْطَع حوافِرَ الدّوابّ .

ويقال : أرضٌ بَصِرَةٌ .

* البَصِير : اسم من أسماء الله تعالى ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ البَصِــيرُ ﴾ (غافر : ٢٠) .

ويقال : رجلٌ بَصِيرٌ : مُبْصِر .

ويقال للأَعمى : بَصِير تفاؤلًا ، وتفاديًا من ذِكْر اللَّفْظ المكروه .

(ج) بُصَراء .

O وأبو بَصِير : كُنية غير واحد ، منهم :

O عُتْبَــة بن أَسِـيد الثقَفِىّ : صحــابىّ ، وهو الذى سَلّمه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لطالِبِيه على شَرْط الهُدْنة فى صُلْح الحُدَيْبِيَة .

O الأَعْشَى الكَبِير ، مَيْمُون بن قَيْس الشّاعِر . (انظر / ع ش و) .

ويقال للكَلْب : أبو بَصِير ؛ لأنّه من أَحَدّ العيون بَصَرًا .

* البَصِيرَةُ : الدّم ، أو القِطْعة منه تلمع ، أو قطعة منه تقع على الأرض فتستدير ، أو ما لَزِق بالأَرض منه .

وفى خبر الخوارج : " وينظر فى النَّصْل فلا يَرَى بَصِـيرةً " أى شيئًا من الدَّم يُستَدلّ به على الرَّمِيَّة ، وفى اللِّسان أنشد أبو حنيفة :

* وفى اليَـدِ اليُمْـنَى لمُستَعِيرِها *

* شهباءُ تُرْوِى الرِّيشَ من بَصِيرِها *

[أراد : من بَصِيرتِها ، لحذف التّاء ضرورة . ويجوز أن يكون جَمْعًا لبَصِيرة ، كشَعِير وشَعِيرَة ، ونحوها] .

و ـــ : دَمُ البِكْر .

و ـــ : ما بين شُقَّتَى البَيْت .

و ـــ : الشُّقَّة التى تكون على الخِباء ، تُتَّخَذُ من قُطْن أو غيره .

ويقـال : رأيت عليه بَصِـيرةً من الفقْــر ، أى شُقَّة مُلَفَّقة (مُرَقَّعة) .

و ـــ : التُّرْس ، أو ما استُطال منه . وقيل : هو الدِّرْع ، أو كُلّ ما اتُّخِذ جُنَّة من السِّلاح .

وفى اللِّسان قال الأَسْعر الجُعْفِىّ :

راحُوا بصَائِرُهُم على أَكْتافِهـمْ

وبَصِـيرَتى يَعْدُو بهـا عَتَدٌ وَأَى

[فرس عَتَد : شـديدة . الوأَى : السَّريعة التَّامة الخَلْق .]

و ـــ : الدِّيَة ، وبها فُسِّرت البصائر فى الشطر الأوّل من البيت السّابق .

و ـــ : الثَّأْر ، وبه فُسِّرت البَصِيرَة فى الشَّطْر الثّانى من البيت السّابق .

[يعـنى بالبَصائِر فيـه دَمَ أَبيهم ، يقـول : تركوا دَمَ أبيهـم خَلْفَهـم ، ولم يثـأروا به ، وَطَلَبْتُه أنا .]

و ـــ : قُوَّة الإدْراك والفِطْنة ، أو قُوَّة القَلْب المُـدْرِكة ، أو نورُ القَلْب الذى به يُسْتَبْصَر ، ويقال لها : بَصَرٌ أيضا ، ولا يكاد يقال للجارحة النّاظرة بَصِيرة ، إنّما هى بَصَرٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ قُـلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إلى اللهِ على بَصِـيرَةٍ ﴾ (يوسف : ١٠٨)

ويقـال : عَمَى الأَبْصار أَهْـوَنُ من عَمَى البَصائِر .

و ـــ : اليَقِين والمَعْرفة ، وفى كلام عُثْمان : " ولَتَخْتَلِفُنَّ على بَصِـيرةٍ من أمركم " أى على معرفة ويقين .

ويقال : إنّه لذو بَصَر وبَصِيرةٍ فى العبادة .

ويقال : فِراسةٌ ذاتُ بَصِيرة ، وذات بَصائِر ، أى صادقة . وفى الأساس قال الكُمَيْت :

وَرَأَوْا عليـكَ ومنـكَ فى الْـ

ـمَهْـدِ النُّهَى ذاتَ البَصائِرْ

و ـــ : الثَّبات فى الدِّين .

و — : الشّاهد والرَّقيب، يقــال : اجْعَلْنى بَصِيرةً عليهم، وبه فُسِّر قولُه تعالى : ﴿ بل الإنْسانُ على نَفْسِه بَصِيرةٌ * ولو أَلْقَى مَعاذِيرَهُ ﴾ (القيامة : ١٤ ، ١٥) وفى اللّسان قال الشاعر :

كأَنَّ عَلَى ذى الظَّبْىِ عيناً بَصيرةً
بمقعَــدِه أو مَنظَــرٍ هو ناظِرُهْ
يُحاذِرُ حتى يَحْسَبَ النّاسَ كُلَّهم
من الخَوْفِ لا تَخْفَى عليهم سَرائِرُهْ

و — : الحُجَّة والبُرْهان .

و — : والاسْتِبْصار فى الشىء وتَدبُّره .

و — : العِبْرة . يقال : أما لَكَ بَصِيرةٌ فى هذا ؟

(ج) بَصائِر ، قال قُسُّ بن سَاعِدَة :

فى الذّاهِبيــن الأوّلِيــ
ـنَ من القُرُونِ لنــا بَصائِرْ

* المُبْصِرُ : الحــارِس . يقال : رتَّبْتُ فى بُسْتانِى مُبْصِرًا .

* المَبْصَرة : الحُجَّة .

* * *

ب ص ص

البريق واللّمعــان

قال ابن فارس : " الباءُ والصّادُ أصلٌ واحدٌ ، وهو بَرِيق الشَّىءِ ولَمَعانُه فى حركة " .

* بَصَّ الشىءُ ـِ بَصًّا ، وبَصِيصًا : أضاء .

و — : بَرَق وتَلأْلأَ ولَمَع . وفى اللّسان أنشد ابن الأعرابىّ :

فإنّك والأضْـيافَ فى بُرْدةٍ معــا
إذا ما تَبِصُّ الشمسُ ساعةَ تَنْزِعُ

[تنزع : تجرى إلى المَغْرب] .

و — : الماءُ بَصًّا : سَالَ وجَرَى . قال عَبِيد ابن الأَبْرص :

بارَك فى مائِهــا الإلَهُ فمــا
يَبِصُّ منــه كأنّه عَسَــلُ

و — : رَشَح (وانظر / ب ض ض)

ويقال : بَصَّ لى بِيَسِــير : أعطانِى قليــلاً (وانظر / ب ض ض) .

و — فُلانٌ لى بعَيْنَيْه : نَظَر وحدَّق . وفى عيون الأخبار : عن أبى الأغرِّ التَّميمىّ ، قال : " بيْنا أنا واقفٌ بِصفِّين مَرَّ بِى العبّاس بن رَبِيعة مُكَفَّراً بالسِّلاح ، وعيناه تَبِصَّان من تحت المِغْفَر ، كأنّهما عَينا أرْقَم " . [مكفّرًا بالسّلاح : مُغطّى به . الأرقم : الثعبان] .

و — القومُ بَصِيصًا : صَوَّتوا .

* أَبَصَّتِ الأرضُ : ظَهَر منها أوّلُ ما يظْهَر من نَبْتِها . (وانظر / و ب ص) .

و ـــ الماءُ : رَشَح .

* بَصَّص الجِرْوُ : لَمَعَ بِبَصَرِه ، وذلك أوّل ما يفتح عَيْنَيه وهو صغير . وحكى ابنُ بَرِّيّ عن أبي عليّ القالِيّ : « الذي يَرْوِيه البَصْرِيُّون بَصَّص » .

(وانظر / ب ص ب ص ، ج ص ص ، ى ص ص ، ى ض ض) .

و ـــ الشجرُ : تَفَتَّح للإيراق .

ويقال : بَصَّصَت البَرَاعِيم : تَفَتَّحَت .

ويقال : بَصَّص النَّوْر .

و ـــ الأرْضُ : أبْصَّت .

* البَصَّاصة : العَيْن (صفة غالبة فى بعض اللهجات) ومن سَجَعات الأساس : « طَرَقْتُه فى السَّنة الحَصَّاصة ، فما رَمَقَنى بذَنَب البَصَّاصة » .

[الحَصَّاصة : الجَدْباء ، الذَّنَبُ : يريد الطَّرَف] .

* البَصِيص : البَرِيق .

و ـــ : لَمَعان حَبِّ الرُّمّانة .

و ـــ : الرِّعْدَة والالتِواء من الجَهْد ، ومنه قولهم : أفْلَتَ وله بَصِيصٌ . (وانظر / أ ص ص ، ك ص ص) .

* بُصَّان (كرُمّان) : اسم لشهر ربيع الآخر فى الجاهليّة .

* * *

ب ص ط

قال ابن فارس : « الباءُ والصّادُ والطّاءُ ليس بأصل ؛ لأنّ الصّاد فيــه سين فى الأصل » .

* بَصَط الشيءَ ـُـ بَصْطاً : بَسَطه . (وانظر ب س ط) .

* البَصْطَة : البَسطة ، وهى الفَضْل والسَّعَة ، وبه قُرِئ قولُه تعالى : ﴿ إنّ الله اصْطَفاه عليكُمْ وزادَه بَصْـطَةً فى العِـلْم والجِسْم ﴾ بالصّـاد . (البقرة : ٢٤٧) .

* * *

ب ص ع

١ ـــ خروج الشيء بشدّة وضيق

٢ ـــ الرَّشْح

قال ابن فارس : « الباءُ والصّادُ والعَيْن أصلٌ واحدٌ ، وهو خروج الشيء بِشدّةٍ وضِيقٍ » .

* بَصَع الماءُ ونحوُه ـَـ بَصْعًا ، وبَصاعَةً : سَالَ ، وقال ابن القطّاع : سَالَ من خَرْقٍ ضَيِّقٍ .

و ـــ : رَشَح قليلاً .

ويقال : بَصَع العَرَقُ من الجَسَد : إذا نَبَع من أُصول الشَّعْر قليلاً قليلاً .

و — الرجلُ الشيءَ : جمعه ، وقال الجوهريّ : لا أدرى ما صحّتُه .

* تبصّع العرقُ من الجسد : بصَع ، قال أبو ذُؤيب الهُذليّ يصف فرسًا :

تأبَى بدِرَّتِها إذا ما استُغْضِبَتْ
إلا الحَمِيمَ فإنّه يتَبَصَّعُ

[الدِّرّة : الجرْى السّريع . الحَمِيم : العرَق ، استُغضبت : استُكرهت) .

ويروى : « يتَبَضّع » (وانظر/ ب ض ع)

* أبْصَع : كلمة يُؤَكّد بها بعد كلمة أجمع ، تقول : أخذت حقّى أجمعَ أبْصَعَ ، والأنثى بَصْعاء .

ويقال : جاء القوم أجْمَعُون أبْصَعُون ، و رأيت النّسْوَةَ جُمَعَ بُصَعَ . وهو توكيد مُرَتّب ، لا يُقدّم على أجْمَع .

* وقال أبو الهَيْثَم الرّازى : العرب تُؤكّد الكلمة بأربعة توَاكيد ، فيقولون : مررْتُ بالقوم أجْمَعِين أكْتعِين أبْصَعِين أبْتعِين ، وهو مأخوذٌ من البَصْع ، وهو الجَمْع .

* الأبْصَع : الأحْمق ، وهى بَصْعاء .

(ج) بُصْعٌ .

* البَصْع : الخرْق الضّيّق لا يكاد ينفُذ منه الماءُ .

و — : ما بين السّبّابَة والوُسْطَى .

* البِصْع من الّليل : الجُزْء منه .

* البَصِيع : العرَق المُترشّح من الجسد .

(ج) بُصْعٌ .

* البُصَيْع : جبَل بالشّام ، ورَدَ فى قول حسّان بن ثابت :

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أم لم تَسْأَلِ
بين الجَوابِي فالبُصَيْعِ فحَوْمَلِ

[الجوَابى : أراد جَابِيَة الجوْلان ، وهى قرية به ، والجوْلان : ما بين دمشق إلى الأردُنّ]

ويروى : « البُضَيْع » بالضّاد المعجمة ، (وانظر / ب ض ع) .

* * *

ب ص ق

إلقاء ما فى الفَم

قال ابن فارس : « الباءُ والصّادُ والقافُ أصلٌ واحدٌ يشارك الباءَ والسّين والقافَ ، والأمرُ بينهما قريب » .

* بَصَق فلانٌ — بَصْقًا ، وبُصَاقًا : لفَظ ما فى فَمِه من رِيقٍ وأخْلاطٍ . (وانظر / ب ز ق ، ب س ق) .

قال الأعشى :

وأصْفَرَ كالحِنّاء طـامٍ جِمامُـه
إذا ذَاقه مُستعذبُ المـاءِ يَبْصُقُ

[أصفر : يريد ماءً آسِـنًا . طَمَا المـاءُ : ارتفع وعلا . جِمام المـاء : أكثره] .

ويقال : بَصَق فى وَجْهِـه : استخَفَّ به وحَقَّره .

و ــ فلانٌ الشاةَ بَصْقًا ، وبُصُوقًا : حَلَبَهـا وفى بَطْنها ولدٌ . (وانظر / ب س ق) .

✲ أَبْصَقَت الشاةُ : وقع اللِّبأُ فى قرار ضَرْعِها قبل النِّتاج .

✲ بُصاق : موضعٌ قريبٌ من مَكّة (ويقال له بساق بالسين أيضا) قال كُثَيِّر :

فيا طُولَ ما شَـوْقِى ، إذا حالَ بَيْنَنا
بُصاقٌ ، ومن أعلام صِنْدِدَ مَنْكِبُ

[صِنْدِد : جبلٌ بتهامة . مَنْكِبُ الجبـل : ما ارتفع منه] .

✲ البُصاقُ : الرِّيقُ إذا لُفِظ .

و ــ الأخلاطُ التى تُفرِزُها مسالكُ النَّفَس عند المرَض . (لغة فى البُزاق) . قال الأعْشَى :

وإذا ما الأَكَسُّ شُـبِّهَ بالأرْ
وَقِ عند الهَيْجا وقَـلَّ البُصاقُ

رَكِبَتْ منهمُ إلى الرَّوْع خيلٌ
غَـيْرُ مِيلٍ إذْ يُخْطَأُ الإيفاقُ

[الأكَسّ : القَصير الأَسْنان ، والأَرْوَق : الطّويل الأَسْـنان . خيـلٌ : يريد الفُرْسان . المِيل : جمـع الأَمْيَل : الذى يميـل فى جانب لا يستوى على ظهر دابتـه . الإيفاق : مصدر أَوْفَق السهمَ : إذا وضع فُوقَه فى الوتَرِ لِيَرْمِىَ ، وفُوقُ السَّهم : طَرَفه الذى يوضع فى الوتَر عند الرَّمْى .]

o وبُصاقُ الإبِلِ : خِيارُها (للواحد والجمع) .

o وبُصاقُ القَمَرِ : حَجَرٌ أبيض مُتَلأْلِئٌ .

o وبُصاقَةُ القمرِ : بساقة القمر .

✲ البَصْقَةُ : الحَرَّة فيها ارْتِفاع .

(ج) بِصاقٌ .

o وبَصْقَةُ القَمَر : بُصاقَتُه .

✲ البَصُوق من الغَنَم : أَبْكَؤُها وأقلُّها لَبَنًا .

✲ المِبْصاقُ : الشّاة يقع لِبَؤُها فى قرار ضَرْعِها قبلَ النِّتاج بأيّامٍ كثيرة .

* * *

ب ص ل

فى العـبريّة bāsāl " بَاصَالُ " وفى الحبشيّة basal " بَصَلْ " وفى السريانيّة beslā "بِصْلا" وفى الأشوريّة bisru " بِصْر " بمعنى : البصل فى الجميع .

---

١ ـ نباتٌ ٢ ـ التَّعْرية

قال ابن فارس : " الباءُ والصَّادُ واللَّامُ أصلٌ واحدَ ، وهو البَصَل ، معروف " .

* بَصَّل فلانًا من ثيابِه : جَرَّدَه منها .

* تَبَصَّل الشيءُ : تضاعَفَ تَضاعُفَ قِشْر البَصَلةِ . ويقال : قِشْرٌ مُتَبَصِّلٌ : كثيف .

و ـ فلانًا من ثيابِه : جَرَّدَه منها .

ويقال : تَبَصَّل القومُ فلانًا : أكثروا سؤالَه حتى نَفِدَ ما عنده .

* البَصَل : نبـاتٌ من الفصيلة الزَّنْبَقيَّة ، له ساقٌ قُرصِيَّة ، وأوراق عصيريَّة يختزن فيها الغِـذاءَ ، وأُخرى حُرْشُفِيَّة رقيقة تُغلِّفُ البَصَلةَ التي تكون تحت الأرض .



(البصـــل)

وفي القـرآن الكريم : ﴿ فادْعُ لنـا ربَّـك يُخرِجْ لنا ممَّـا تُنبِتُ الأرضُ من بَقْلِهـا وقِثّائها وفُومِها وعَدَسِها وبَصَلِها ﴾ (البقـرة : ٦١)، وفي الحـديث : " من أكَلَ ثَوْمًا أو بَصَـلًا فليَعتَزِلْنـا "، وقال جرير :

كانوا إذا جَعَلوا في صِيرِهم بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنْعَدًا من مالحٍ جَدَفُوا

[الصِّير : السَّمكات الصَّغيرات المَملوحة يُتَّخَذ منهـا إدامٌ يُسَمَّى الصَّحْناة . الكَنْعَد : ضَرْبٌ من السَّمَك . جَدَفوا : أكلوا الجَدَف ، وهـو نباتٌ باليمن لا يُحتاج مع أكله إلى شُرْب ماءٍ .]

ويقال : جئتَ أعْرَى من المِغْزَل، ورَجعْتَ أكْسَى من البَصَل .

* البَصَلة : واحدةُ البَصَل .

و ـ : بيضـةُ الرأس من حَديدٍ . (على التشبيه) .

ومن سَجَعات الأساس : « خرجوا كأنَّهم الأَصَل وعلى رُؤوسِهم البَصَل » . [الأَصَـل : جمـع أَصَلة ، وهي حيَّةٌ خَبيثة .]

وقال لَبيدٌ يصفُ دِرْعًا :

فَخْمـةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانيًّا وتَرْكًا كالبَصَل

[فَخْمـة : أراد دِرْعًا ، ووَصفها بأنَّها ذَفْراء لتغيُّرِ رائحتها من صدإ الحـديد . تُرْتَى : تُشَدّ وتُرخَى . القُرْدُمانيّ : نوعٌ من الحديد . التَّرْك : جمع تَرْكة ، وهي بَيْضَة الحديد : غطاء الرأس في الحرب] .

* البُصْلَة : بَيْت الإِبْرَة (انظره في/ أ ب ر)

* البُصَيْلة " فى علم الأحياء Bulbil : بَصلةٌ صغيرةٌ فى إِبط الأوراق ، وتنفصل عن النّبات للتّكاثُر الخُضَرِىّ .

* * *

ب ص م

* بَصَم ـِـ بَصْمًا : خَتَم بطَرَف إصْبَعه . (محدثة)

* البُصْم : ما بين طَرَف الخِنْصَر إلى طَرَف البِنْصَر .

ويقال : رجلٌ ذو بُصْم : غَليظ .

وثوبٌ له بُصْمٌ ، وثوبٌ ذو بُصْم : إذا كان كَثيفًا كثيرَ الغزْل .

ويقال : ما فارَقْتُك شِبْرًا ولا فِتْرًا، ولا عَتَبًا ولا رَتَبًا ، ولا بُصْمًا . [الشِّبْر : ما بين طَرَفَى الإبْهام والخِنصر مع الانْفِراج التّامّ . الفِتْر : ما بين طَرَفَى السَّبّابة والإبْهام مع الانفِراج التّامّ . العَتَب، والرَّتَب : ما بين طَرَفَى الوُسْطَى والسَّبابة مع الانفِراج التّامّ .]

* البَصْمَة : انْطِباعُ باطِن نهاية الإصبع ، أو الإبهام .

O وبَصْمَة الطَّيْر (Ornithichite) : أَثَر أقدامه .

O وبَصَماتُ الأصابع " فى الطب الشرعى " Finger Prints : انطباعات أطرافِ الأصابع ، وتُجْرى لتحقيقِ الشَّخْصيّة .

* * *

* بُصّان : اسم شهر ربيع الآخر فى عهد الجاهليّة .

وقيل : إنّه وُبْصان . (وانظر / بصّان فى / ب ص ص)

* * *

ب ص و ـــ ى

استقصاء الشيء

* بَصَا فلانٌ ـُـ بَصْوًا : بالَغ فى الاستقصاء على غَرِيمه .

و ـــ الحيوان بَصْوًا ، وبِصاءً : استَقْصَى خِصاءَه .

ويقال : خَصاه الله وبَصاه ولَصاه .

* البَصْوَة : الجَمْرة . يقال : ما فى الرَّمادِ بَصْوَة ، أى ما فيه شَرَرةٌ ولا جَمْرةٌ .

و ـــ : موضعٌ وَرَد فى قول أَوْس بن حَجَر:

قد حلأَت ناقَتِى بُرْدٌ وصِيح بها
عن ماءِ بَصْوَةَ يومًا وهو مجْهُورُ

[حلأت بُرْدُ النّاقة : منعَتْها من الوِرْد. و بُرْد : قبيلةٌ من إياد . المَجْهُور هنا : الماء الذى استُسْقِىَ منه حتى طاب بعد أن كان متغيّرًا .]

✽ البَصِىُّ — يقال : خَصِىٌّ بَصِىٌّ : إتباع .

(عن ابن سيده)

* * *

الباء والضاد وما يثلثهما

ب ض ب ض

✽ تَبَضْبَضَ فلانًا : أخذ منه كلّ شىءٍ له . (عن ابن عبّاد) أى كل شىءٍ يملكه (وانظر تبضّض)

و — حقّه من فلانٍ : استوفاه قليلاً قليلاً.

✽ البُضابِضُ : القَوِىّ . يقال : رَجُلٌ بُضابِضٌ ، وبَعيرٌ بُضابِضٌ أيضا . (وانظر / ض ب ض ب)

✽ البَضْباضُ : الكَمْأة ، وفى التّاج : « هكذا قالوه » .

✽ البَضْباضَةُ : البَضّة الرَّخْصة النّاعمة . يقال : جارِيَةٌ بَضْباضَةٌ . (وانظر / ب ض ض)

* * *

ب ض ر

✽ البَضْر : لغةٌ فى البَظْر، وهو نُوفُ الجارية قبل أن تُختَن .

✽ البِضْر : الباطِل . يقال : ذهب دَمُه بِضْرًا مِذْرًا : هَدَرًا (وانظر / م ض ر)

✽ البَضْرَة : بُطْلان الشّىء .

* * *

ب ض ض

١ — تَنَدِّى الشىء .

٢ — الرِّقّة والصَّفاء مع اكتناز اللّحْم .

قال ابن فارس : « الباءُ والضّادُ أصلٌ واحدٌ وهو تَنَدِّى الشىء كأنّه يَعْرَق » .

✽ بَضَّ الماءُ ونحوه ـِـ بَضًّا ، وبُضُوضًا ، وبَضِيضًا : سالَ قليلاً قليلاً .

يقال : بَضّت القِرْبَة ، وبَضَّ السِّقاءُ . (وأنكرهما الجوهرىّ) وقال النّابغةُ الشّيْبانِى يصف حواصِلَ القَطا :

أداوِى لايَبِضُّ الماءُ مِنها
وليس لمُفْرِغٍ منها وِكاءُ

[الأداوَى : جمع إداوَة ، وهى إناءٌ من جِلْد . الوِكاء : ما يُشَدّ به فَم السِّقاء أو الوعاء]

وقال الحُصَيْن بن الحُمام المُرّىّ :

يَهُزُّون سُمْرًا من رِماح رُدَيْنَةٍ
إذا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوامِلُها دَمَا

[سُمْرًا : يعنى رماحًا صلبة . رُدَيْنة : امرأةٌ كانت بالبحرين اشتهرت بتقويم الرِّماح . عوامل : جمع عامل ، وهو من الرّمح ما يلى سِنانه]

و — : رَشَح من صَخْر أو أرض .

و — الحَجَرُ : رَشَح بقليلٍ من الماء . وفى المثل : «فلان لا يَبِضُّ حَجَرُه» . يُضْرَب للبخيل لا يُنالُ منه خيرٌ .

ويقال : هو لا يَبِضُّ ببِلالٍ . وقال الأخطلُ :

كَزُّ اليَدَيْنِ عن العَطِيَّة مُمسِكٌ
ليست تَبِضُّ صَفاتُه بِبِلالِ

[الكَزُّ : الضَّيّق الكفّ القصير الأصابع . الصَّفاة : الحَجَر الصَّلد الضخم .]

و — جَبِينُه عَرَقًا : رَشَح .

و — العينُ : دَمَعت .

ويقال : فلانٌ ما تَبِضُّ عينُه : صَبورٌ على المُصيبة .

و — الحَلَمَةُ : دَرّت .

و — البِئرُ : خَرَج ماؤُها قليلًا قليلا .

قال أبو زُبَيْد الطّائىّ :

يا عُثْمُ أَدْرِكْني فإنّ رَكِيَّتي
صَلَدَت ، فأَعْيَت أن تَبِضَّ بمائها

[الرَّكِيّة : البئر . صَلَدَت : يريد بَخِلت بمائها .]

و — الناقةُ باللّبن : دَرّت . وفى كلام طَهْفَة النَّهْدِىّ يذكر للرّسول صلى الله عليه وسلم الجدب : « ما تَبِضّ ببِلال » .

و — المرأةُ ـِ بَضاضَةً ، وبُضُوضَةً : رَقّت بَشَرتُها وصَفَت مع اكْتِنازِ لَحْمِها ، فهى باضّة .

و — البَدَنُ : امتلأ . وفى كلام علىّ — كرّم الله وجهه — : « هل يَنْتَظِر أهلُ بَضاضَةِ الشَّباب إلّا كذا » .

و — له من العَطاء ـُ بَضًّا : قَلَّل .

و — : أعطاه شيئًا يسيرًا .

ويقال : بَضَّ له بشىء . (وانظر / ن ض ض) .

و — الأَوْتارَ : حَرّكها ليُهَيِّئَها للضّرب . (وانظر / ب ظ ظ)

* بَضِضت المرأةُ (كفَرِح) ـَ بَضاضَةً وبُضُوضَةً : رَقّت بَشَرتُها وصَفَت مع اكْتِناز لحمِها ، أو نَصَع بياضُها فى سِمَن ، فهى بَضّةٌ .

قال النّابغة الذُّبيانى :

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غيرُ مُفاضةٍ
رَيّا الرَّوادِف بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

[مخطوطة : ممدودة . المَتْنان : جانِبا الظَّهر . المُفاضَة : الضَّخمة البطْن .]

ويقال : رجلٌ بَضٌّ . وفى كلام الحَسَن — رحمه الله — : « ما تشاء أن ترى أَحَدَهم أبيضَ بَضًّا يَمْلَخ فى الباطِلِ مَلْخًا » [يملخ : يسرع] ، وقال امْرؤُ القَيْس :

تُجْرِى السِّواكَ على نَقِيٍّ لونُه
عَذْبِ الرُّضابِ وناصِعٍ بض

[الرُّضاب : الرِّيق] .

ونُسِب البيتُ لأبى دُواد .

* أَبَضَّ لفلانٍ : أعطاه شيئاً قليـلاً . وفى اللِّسان قال الشاعر :

ولم تُبْضِض النُّكْدَ للجاشرينَ
وأنْفَدت النَّمْـلُ ما تَنْقُلُ

[النُّكْد : النُّوق الغـزيرات اللَّبَن ، الواحدة نَكْداء . الجاشِرُون : القوم يخرُجون بدوابِّهـم إلى المَرْعَى ، ويَبِيتُون مكانهم ، ولا يأْوُون إلى البيوت .]

ورواه القاسم : « لم تَبْضُض » بفتح التاء .

* بَضْبَضَ الرجلُ : تنعَّم .

و — الجَروُ : لَمَعَ ببَصَره ، وذلك أوّل مايفتح عينيه . (وانظر / ب ص ص ، ى ص ص ، ى ض ض)

و — عليه بالسَّيف : حَمَل .

* ابتَضَّ الشىءَ : اسْتأصَله .

و — له نفسَه : اسْتَرادها له (عن ابن عباد) ، أى اسْتحثَّ نَفْسَه على أن يَزيدَه . (وانظـر / أ ض ض)

* تَبَضَّض فلانٌ فلانًا : أخذ كلَّ شىءٍ له ، أى كلَّ شىءٍ يملكه .

و — حَقَّه منه : اسْتَوفاه منه قليلاً قليلاً .

* الأَبَضُّ : الرَّقيقُ اللَّون الحَسَن البَشَرة . يقال : هو أَبَضُّ النَّاس . ومنه : قَدِم عَمْرو على مُعاوية وهو أَبَضُّ النَّاس .

* البَاضُوض : البَلَلَة ، يقال : مافى البِئْر باضُوضٌ من ماءٍ .

* البَضَاض من النِّسـاء : البَضَّـة . وفى اللِّسان :

* كُلّ رَداحٍ بَضَّة بَضاضِ *

[الرَّداح : العَجْزاء الثقيلة الأوراك التـامَّة الخَلْق .]

* البُضاضَةُ — يقال : فى السِّقاء بُضاضَةٌ من ماءٍ : شىءٌ يَسير .

* البَضُّ : اللَّبَن الحامِض .

* البَضَض : الماء القليل .

* البِضّ : المِضّ، وهو تمطُّق المرْءِ بشَفَتَيْه حين يُسأل حاجةً، أو هو أن يُشير بطرف لسانه شِبْه « لا » ، يقال : ما علّمك أهلك إلّا مِضًّا وبِضًّا . (وانظر / م ض ض)

* بُضّة : من أسماء زَمْزَم .

* البَضّة : اللَّبَنة الحارّة الحامِضَة (وانظر / م ض ض)

* البَضُوض — بِئْر بَضُوضٌ : يخرج ماؤُها قليلًا قليلًا . ورَكِيٌّ بَضُوضٌ : بئرٌ قليلةُ الماء .

* البُضَيْض : موضع في أرض طَيِّء، ورد في قول زيد الخيل الطّائيّ :

عَفَت أُبْضَةٌ من أهلها فالأَجاوِلُ

فَجَنْبَا بُضَيْض فالصَّعِيدُ المقَابِلُ

[أُبْضَة ، والاجاول ، والصّعيد : مواضع]

* البَضِيضَةُ : البَضّة ، أي : المُكْتَنِزَة التّارّة . يقال : امرأةٌ بَضِيضَةٌ .

و — من الشيء : البُضاضَة . يقال : ما عندي منه إلّا بَضِيضَة . وما في السِّقاء بَضِيضَة .

و — : المَطَرُ القليلُ .

و — : مِلْكُ اليَد . يقال : أخرجتُ له بَضِيضَتي .

(ج) بضائِض .

* * *

ب ض ع

في العبريّة bāṣaʿ " بَاصَعْ " وفي الأشوريّة beṣū " بِصُو " بمعنى : قَطَع الخبز . وفي العربيّة الجنوبيّة (ب ص ع) بمعنى : مقاطعة من المقاطعات .

---

١ — الشّقّ ٢ — القِطْعة من الشيء ٣ — الارتواء

قال ابن فارس : " الباءُ والضّادُ والعينُ أصولٌ ثلاثة : الأوّل : الطّائفة من الشيء عضوًا أو غيره ، والثّاني : بُقْعة ، والثّالث : أن يُشفَى شيءٌ بكلام أو غيره .

* بَضَع الكلامُ والأمرُ ـَ بَضْعًا : تَبيّن . يقال : بَضَعْتُ الكلامَ فبَضَع .

و — فلانٌ : حَمَل البِضاعة ، أو جلَبها .

و — : تزوّج .

و — الدَّمْعُ : جالَ فى العَيْن ولم يَفِض .

و — العَرَقُ : سَالَ . يقال : جَبْهَتُه تَبْضَع عَــرَقًا .

و — فلانٌ بُضُوعًا : فهِم .

و — من الماءِ ونحوِه بَضْعًا ، وبَضاعاً ، وبُضُوعًا : رَوِىَ حتى امتلأ .

ويقال : شَرِب فلانٌ فما بَضَع . وفى المثل : « حتَّى مَتَى تكرَعُ ولا تَبْضَع » . يضرب للحريص على جَمْع الشىء .

ويقال : بَضَعَ بالماء .

و — من فلانٍ بُضُوعًا : سَئِم منه . تقول : بَضَعْتُ من فلانٍ : إذا سَئِمْتَ من تكريرالنّصح عليه فقطَعْتَه .

و — الشىءَ بَضْعًا : شَقَّه . يقال : بَضَع الجِــلْدَ .

ويقــال : سيفٌ باضِــعٌ : إذا مَرَّ بشىءٍ بَضَعه .

و — : اللَّحْمَ : قَطَعه . وفى اللّسان قال الرّاجز فى وصف سَيْف :

* مثل قُدامَى النَّسْر ما مَسَّ بَضَعْ *

ويقال : بَضَع من الشاة بَضْعَةً .

ويقال : بَضَع الغُصْنَ . وقال أوْسُ بْنُ حَجَر يصف قوسًا :

ومَبْضوعَةً من رأسِ فَرْعٍ شَظِيَّةً
بِطَـوْدٍ تَراه بالسَّــحابِ مُجَلَّلا

[الشَّـظِيَّةُ : الشُّــقّة والفِلْقة ، وهى صِــفَةٌ لمَبْضُوعة .]

ويقال : بَضَع الوُدَّ ونحوَه . قال أبو زُبَيْد الطّائى :

فالدّار إن تُنْئِهِم عَـنِّى ، فإنَّ لهــمْ
وُدِّى ونَصْرِى إذا أَعْداؤُهُمْ بَضَعُوا

(وانظر / ن ص ع) .

و — الكلامَ : بَيَّنَه . يقال : بَضَع الكلامَ فانبَضَع .

ويقــال : بَضَــع فلانًا بالكلام : بَيَّنَ له ما يُنازِع فيه حتى يَشْتَفِى ، أى يَقْتَنِــع .

و — المرأةَ بَضْعًا ، وبُضْعًا : جامَعَها .

و — : عَقَد عليها .

* أَبْضَع الماءُ فلانًا : أرْواه .

و — فلانٌ المرأةَ : زَوَّجَها . وفى الحديث : « تُسْتَأْمَر النِّساءُ فى إبْضاعِهِنَّ » . أى تَزْوِيجِهِنَّ . ورُوِىَ بفَتْح الهمزة جمع بُضْع .

و — فلانٌ الشىءَ : جَعَله بِضَاعةً ، أو جعله بِضاعَتَه .

ويقال : أَبْضَعتُ بِضاعةً لِلبَيْع : أَعْدَدْتُها .

و — فلانًا بالكلام : بَضَعه به . ويقال : سَأَلَنِي فلانٌ عن مَسْأَلةٍ فَأَبْضَعْتُه : شَفَيْتُه .

و — فلانًا البضاعةَ : أَعطاه إيَّاها . وفى الحديث : "المَدِينةُ كالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَها، وتُبْضِع طِيبَها" ذَكَره الزَّمخشرىّ، وقال : هو مَنْ أَبْضَعْتَه بِضاعَةً : إذا دفعتَها إليه، يعنى أنّ المدينة تُعْطِى طِيبَها ساكِنِيها، ويروى : "تَنْضَخ" من النَّضْخ، وهو رَشْح الماء، ويُرْوَى "تَنْضَح" و"تَنْصَع" أى تخلّص .

و — فلانًا الشىءَ : جَعَله بِضاعةً له .

* باضَعَ المرأةَ مُباضَعةً وبِضاعاً : جامَعَها .

و — : عَقَد عليها .

* بَضَّعَ اللَّحْمَ : قَطَّعه . وفى طبقات ابن سعد أنّ عُبادَةَ بن نُسَىٍّ قال : "شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ عبد العزيز يضرب رجلًا حدًّا فى خمر، فخَلَعَ ثيابَه، ثم ضَرَبه ثمانين، رأيت منها ما بَضَّع، ومنها ما لم يُبَضِّع" .

* ابْتَضَع فلانٌ : تَزَوَّج .

و — الشىءُ : تَبَيَّن . يقال : بَضَعه فابْتَضَع .

و — من فلانٍ : أَخَذَ منه بِضاعةً .

و — فلانٌ بضاعةً : اتَّخَذها .

و — اللَّحمَ : بَضَعه .

* انْبَضَع الشىءُ : انقَطَع .

و — الكلامُ : تَبَيَّن . ويقال : بَضَع الكلامَ فانْبَضَع .

* تَبَضَّع الشىءُ : سَالَ .

و — العَرَقُ : رَشَح قليلًا قليلًا من أصول الشَّعرِ .

ويقال : جَبْهَتُه تَتَبَضَّع عَرَقا . وقال أبو ذُؤَيْب فى وَصْفِ الخَيْل :

تَأْبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُغْضِبَتْ
إلا الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[الحَمِيم : العَرَق . يقول : هى عَزِيزَةُ النَّفْس لا تُدِرّ بجَرْيِها فى هذه الحال، لأنها تُعْطِيه عَفْوًا .

ويُرْوَى "يتبصّع" (وانظر/ ب ص ع) .

* اسْتَبْضَع الشىءَ : جعله بِضاعَةً لنَفْسه . وفى المثل : "كمُسْتَبْضِع التَّمْر الى هَجَر" ويقال أيضا : "كمُسْتَبْضِع التَّمر الى خَيْبَر" يُضْرَب لمن يَنْقُل الشىءَ إلى من هو أعرف به، وأقدر عليه . قال النَّابِغَةُ الجَعْدى :

وإنَّ امرأً أَهدَى إليكَ قَصيدَةً
كمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إلى أَرْضِ خَيْبَرَا

و— المرأةُ من الرجلِ: طَلَبَت منه مُباضَعَتَها؛ لِتَنالَ منه الولد.

* الأَبْضَع: المَهْزُول من الرجالِ. (عن ابن عبّاد).

* الاسْتِبْضاع: نوعٌ من نِكاح الجاهليّة، وذلك أن تَطْلُبَ المرأةُ جِماعَ الرجل لتنالَ منه الولد، فقط كان الرجلُ منهم يقول لأَمَتِه، أو امرته: أَرْسِلِي إلى فلانٍ فاسْتَبْضِعِي منه، و يعتزلها فلا يمسُّها حتى يَتَبيَّنَ حملُها من ذلك الرجل، وإنما يفعلُ ذلك رغبة فى نجابة الوَلَدِ.

* الباضِعُ: السَّوْط. وقيل: السَّيْف.
(ج) بَضَعَة.

و—: الذى يَحْمِل بَضائِعَ الحىّ ويَجْلِبُها.
و— من الماءِ: النَّمِير.

○ وباضِعُ الإبل: دَلاّلُها.

* الباضِعَة: الشَّجَّة التى تَقْطع الجِلْدَ وتَشُقّ اللَّحمَ ولا تبلغ العظمَ، وتُدْمِى إلا أنه لا يسيل منه دمٌ.

و—: الطَّائفةُ من الغَنَمِ انْقَطَعَت عن سِرْبِها.

و—: الفِرْقَةُ من جَماعَة الغُزاة (عن ابن الأَنبارى) وبه فسِّر قول الشَّنْفَرَى:

وباضِعَةٍ حُمْرِ القِسِىِّ بَعَثْتُها
ومَنْ يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشَمَّتِ

[بعثْتُها: غزوتُ بهم. يُشَمَّت: يُخَيَّب].

(ج) بَوَاضِع.

* بُضاعة: دارُ بَنِي ساعِدَة بالمدينة، وبِئْرُها معروفة، أَفْتَى فيها النبىّ صلّى الله عليه وسلّم بأنَّ الماءَ طهورٌ ما لم يتغَيَّر.

وقيل: اسم امرأة نُسِبَت إليها البئر.

* البِضاعة: القِطْعة من المال تُعَدُّ للتّجارة. وقيل: اليَسِير منه. وفى القرآن الكريم: ﴿وجِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ﴾ (يوسف: ٨٨) أى بِسِلْعَةٍ قَلِيلَة.

(ج) بِضَاعات، وبَضَائِع. ومن مَجَمات الأساس: «قد نَعَشْتَ ضائِعَنا، ونَفَقْتَ بَضائِعَنا» وقال حسّان بنُ ثابت:

فلا تَكْفُرُونا ما فعلْنا إليكُم
وأَثْنُوا به والكُفْرُ بُورٌ بضائِعُه

○ والبَضائِع العابِرة (الترنسيت: Transit): نظامٌ يُطَبَّق على البضائع التى تخترق حُدودَ الدَّوْلة مُتَجِهةً منها إلى دولةٍ أُخرى.

○ والبَضائعُ المُضَحّاة (Marchandises sacrifiée): المَشْحونات التى أُلقِيَت فى البحر بأمر الرُّبّان من أجلِ السَّلامة العامّة.

○والبَضائعُ المُهَرَّبة (Cargaison clandestine): هى الأشياء التى تُشحَن على السَّفينة ونحوها بدون إذنٍ من النّاقل .

* البَضْع : القِطْعَة من الشىء . يقال : بَضْعٌ من اللحم . ومَضَى بَضْعٌ من اللَّيل : طائفةٌ منه .
(ج) بَضيع .

و — من العَدَدِ : البِضْع .

* البِضْع : الطّائفة من اللّيل . يقال : مَرّ بِضْعٌ من اللّيل .

و — : اسمُ عَدَدٍ مُبْهَمٍ من الثلاث إلى التِّسْع — على القول المختار — وله حُكْمُ الثلاثة فى الإفراد والتّركيب وعطف العُقُود عليه . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَبِثَ فى السِّجْن بِضْعَ سِنِين ﴾ (يوسف : ٤٢) وقال حسّان بنُ ثابت :

ثَوَى فى قُرَيْش بِضْعَ عَشْرةَ حِجَّةً
يُذَكِّر لو يَلْقَى خَليلاً مُؤاتيا

وفى الحديث : « الإيمان بِضْعٌ وستّون شُعْبة ، والحياءُ شعْبةٌ من الإيمان » وفى حَماسة أبى تمّام :

أَقولُ حين أرى كَعْبًا ولِحْيَتَه
لا بارَكَ اللهُ فى بِضْعٍ وستّينِ
من السِّنين تَمَلّاها بلا حَسَبِ
ولا حياءٍ ولا قَدْرٍ ولا دِينِ

[تَمَلّاها : عَاشَها] .

* البُضْع : المُباضَعَة . ويطلق على :

١ — الفَرْج . وفى الحديث : « عَتَق بُضْعُك فاختارى » أى صِرْت بالعِتْق حُرّةً فاختارى الثَّبات على زوجك أو مُفارَقته .

٢ — وعَقْدُ النِّكاح . وفى حديث خديجة — رضى الله عنها — لما تَزَوّجها النبىُّ — صلّى الله عليه وسلّم — « دَخَل عَمْرو بنُ أَسيد فلمّا رأى الرسولَ قال : هٰذا البُضع لا يُقْرع أنفُه » يريد هذا كفء لا يُرغب عنه ، ولا يُرَدّ عقدُ نكاحه .

٣ — والمَهْر . قال عَمْرُو بنُ مَعْديكَرِب :

وفى كَعْبٍ وإخوتِها كلابٍ
سَوامى الطَّرْف غاليةُ البُضُوعِ

[سَوامى الطرف : مُعْتزّات مُتأبّيات] .

٤ — والطّلاق . (عن الأزهرى) .

* البَضْعة : — وقد تُكسر الباء — القِطْعة المُجتمِعة من اللحم كالهَبْرة .

و — : القِطْعة من كلّ شىء . وفى الحديث : « فاطِمةُ بَضْعَةٌ مِنى » أى أنها جزء منى . ومن سجعات الأساس : « من رَضَع معك رضْعةً ، فهو منك بَضْعة » .

ويقال : فلانٌ بَضْعة من فلان : يُشْبهه .

(ج) بَضْعات ، وبَضْعٌ ، وبِضاعٌ ، وبِضَعٌ (فى قول) وبَضِيع (نادر) . قال زُهَير يذكر بقرةً أكل السَّبعُ ولَدَها :

أضاعَتْ فلم تُغْفَر لها غَفَلاتُها
فلاقَتْ بَيانًا عند آخرِ مَعْهَدِ

دمًا عند شِلْوٍ تَحجِلُ الطَّيرُ حولَه
وبَضْعَ لِحامٍ فى إهابٍ مُقَدَّدِ

[الشِّلْو : المراد به هنا بَقيَّة الجَسَد . لِحام : جمع لَحْم . إهاب : جلد . مُقَدَّد : مُشَقَّق] .

ويقال : « إنّ فلانًا لشديدُ البَضْعة » ، إذا كان ذا جِسْم وسِمَن ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

ولا عَضِلٌ جَثْلٌ كأنَّ بَضِيعَه
يَرابيعُ فوقَ المَنْكِبَيْن جُثومُ

[العَضِل : كثير العَضَلات . الجَثْل : الضَّخم الكثيف من كل شىء] .

* بَضِيع : اسمُ جَبَلٍ وَرَد فى قول لَبِيد :

عِشْتُ دهرًا ولا يَدُومُ على الأيْـ
ـيامِ إلا يَرَمْرَمٌ وتِعَارُ

وكُلافٌ وضَلْفَعٌ وبَضِيعٌ
والذى فوقَ خُبَّةٍ تِيمَارُ

[يَرَمْرَم ، وتِعار ، وكُلاف ، وضَلْفَع ، وتِيمَار : جِبالٌ . خُبَّة : بَلَد] .

* البَضِيع : اللَّحم ، وقيل : ما انْمازَ من لَحْم الفَخِذ .

ويقال : جِسْمٌ بَضِيعٌ : سَمِين .

وساعِدٌ خَاظِى البَضِيع : مُمتلِئ اللَّحم ، قالت دَخْتَنُوس بنتُ لقيط بن زُرارة :

يَعْدُو به خَاظِى البَضِيـ
ـعِ كأنَّه سِمْعٌ أزَلُّ

[الخاظِى : المُكتَنِز . السِّمْع : ولد الذِّئب من الضَّبُع] .

و — العَرَق . (وانظر / ب ص ع) .

و — : البَحْر .

ويقال : ماءٌ بَضِيعٌ : نَمِير .

و — : الشَّريك فى التِّجارة . تقول : هو شَريكى وبَضِيعى ، وهم شُركائى وبُضَعائى .

و — : الجزيرة فى البَحْر (عن السُّكَّرى)

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

فلمّا رَأَيْنَ الشَّمسَ صارت كأنَّها
فُوَيْقَ البَضِيع فى الشُّعاع خَمِيلُ

[رَأَيْن : يريد حُمُرَ الوحش فى بيتٍ سابق . الخَمِيل : القَطِيفة]

* البُضَيْع : موضعٌ قُـرْبَ دِمَشْق ، وَرَد في قول حَسّان بنِ ثابت :

أسألتَ رَسْمَ الدّار أم لم تَسْأَلِ
بين الجَوَابِي فالبُضَيْعِ فَحَوْمَلِ

[الجَوابِي ، وحَوْمَل : موضعان .]

وقيـل : هو البُصَيْع ، بالصّاد المهمـلة .

(وانظر / ب ص ع)

* البِضِيعَة : المُباضَعـة . (أى المُباشَرة) وفى حديث أبِي ذَرّ : " وبَضِيعَتُه أَهْلَه صَدَقَةٌ " ويُروى " وبُضْعُه أهلَه " .

و — : الجَنِيبَة تُجْنَب مع الإبل .

(ج) بَضائِـع . وفى المَقايِيس :

* احمل عليها إنّها بضَائِـع *

* المِبْضَع : المِشْرَط ، وهو ما يُبْضَع به العِرقُ

(المبضـع)

والأديمُ . قال عبدُ الصَّمَد بن المُعَـذَّل يصف ذَنَب العقرب :

* أَسْوَدُ كالمِسْحاةِ فيه مِبْضَعُهْ *
* يَنْطِف منهـا صابُهُ وسَلَعُهْ *

[المِسْحاة : المِجْـرفة تُسَوّى بهـا الأرض . الصّابُ والسَّلَعُ : عصارة شَجَـرٍ مُرٍّ . يَنْطِف : يقطر ، يريد سُمَّه .]

* * *

ب ض ك

* بَضَكَ الشيءَ ـِ بَضْكا : قطعه . يُقال : لا يَبْضِك اللهُ يدَه .

ويُقال : سَيْفٌ باضِكٌ وبَضُوكٌ : قاطِعٌ .

(وانظر / ب ت ك)

* * *

ب ض م

بَضَمَ الزَّرْعُ ـُ بَضْمًا : غَلُظ حَبُّه .

ويُقال : بَضَمَ الحَبُّ : اشْتَدّ قليلاً .

* البُضْم : النفس: يُقال : فلانٌ ماله بُضْم .

(وانظر / ب ذ م)

و — : السُّنْبُـلَة حين تخـرج من الحَبّـة فتَعْظُم .

* * *

ب ض و — ى

* بَضَا فلانٌ بالمكانِ ـُ بَضْوًا : أقام به .

(عن ابنِ الأعرابى) (وانظر / ب و ض)

* * *

الباء والطاء وما يثلثهما

* البَطَاطِس : عُشْب قصير مُسْتَدِيم اسمه العلمى Solanum tuberosum من الفصيلة الباذنجانيّة ، أوراقه عريضة خَشِنة ، يكوّن دَرَنات صغيرة أو كبيرة تحت سطح الأرض ، تُطبخ ، وتُتَّخَذُ منها النّشا والكحول ، و بعض المواد اللّاصِقَة . وتُقَدّم أحيانا علفًا للماشِيَة .



(البطاطس)

* * *

* البَطَاطَة : نباتٌ اسمه العلمى Ipomoea batatas من الفصيلة العلاقيّة ، له أوراق كبيرة قلْبِيّة الشّكل ، تنتشر زراعته بالمناطق الدافئة ، ويُكَوّن دَرنات تحت سطح الأرض تختلف حَجْمًا وشَكْلاً ولونًا تبعًا لاختلاف أصنافها ، وقيمتها الغذائيّة فيما بها من مواد نشويّة وسكّريّة .



(البطاطة)

* * *

ب ط أ

التّثاقُل والتّأخُّر

قال ابن فارس : " الباء والطّاء والهمزة أصلٌ واحدٌ ، وهو البُطْء فى الأَمْر . "

* بَطُؤَ الرَّجُلُ وغيرُه ـُ بُطْأً ، و بِطاءً : تأخَّر . يُقال : بَطُؤَ مجيئُك .

و ـــ : تثاقَل ولم يُسْرِع . يُقال : بَطُؤَ فى مَشْيِه . قال المُتَنَبِّى يمْدَح :

ومِنَ الخَيْرِ بُطْءُ سَيْبِكَ عَنِّى
أَسْرَعُ السُّحْبِ فى المَسِيرِ الجَهَامُ

[السَّيْب : العَطاء . السَّحاب الجَهـام : الذى لاماءَ فيه] .

فهو بَطِيءٌ ، وهى بَطِيئَةٌ ، وهُم بِطاءٌ . قال زُهَيْر يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنان :

فَضْلَ الجَوادِ على الخَيْلِ البِطاءِ فلا
يُعْطِى بذلك مَمْنُــونًا ولا نَزِقَا

[مَمْنُونًا : مَنْقُوصًا ، أو الذى يُمَنّ به . النَّزِق : الذى فيه خِفَّـة وطَيْش ، يُرِيد أنّ فَضْـله على الرِّجال كفَضْل الجَواد على الخَيْل البِطاء .]

* أَبْطَأَ الرَّجُلُ وغيرُه : بَطُؤَ .

و — القَوْمُ : كانَت دوابُّهم بِطاء .

و — به الأَمْرُ : أَخَّره . يُقـال : ما أَبْطَأَ بك عَنّا ؟

و — عليه الأَمْرُ : تَأَخَّر .

ويُقال : أَبْطَأَ عنه . قال أبو فِراس الحَمْدانىُّ يعاتِبُ سَيْفَ الدَّوْلَة :

وأَبْطَأَ عَنّى والمَنايا سَرِيعَـةٌ
وللمَوْتِ ظُفْرٌ قد أَطَلَّ ونابُ

و — الشيءَ ، وفيـه : أَخَّره . قال جَرِير يَهْجُو الفَرَزْدَق :

مَرَيْتُم حَرْبَنا لَكُمُ فَدَرَّت
بِذِى عَلَقٍ فأَبْطَأْت الغِرارَا

[المَـرْى : الإدْرار للحَلْب . العَلَق : الدَّم . الغِرار : اللَّبَن القليل .]

* بَطَّأَ فلانٌ بفُـلانٍ : ثَبَّطَـه عن أَمْرٍ عَزَم عليه . قال لَبِيد :

وهُمُ العَشِيرةُ أَنْ يُبَطِّئَ حاسد
أَو أَنْ يَمِيـلَ مع العَدُوِّ لِئـامُها

[يريد : أنهم يتوافقون ويتعاضَـدُون كى لا يُبَطِّئَ حاسِدٌ بَعْضَهـم عَنْ نُصْرة بعـض ، أو يَمِيل لِئـامُهم مع العدُوّ .]

ويُقـال : بَطَّأَ الأَمْرُ بفُـلان : أَخَّره . وفى الحديث : " مَنْ بَطَّأَ به عمَلُه لم يَنْفَعْه نَسبُه . "

ويُقال : ما بَطَّأَ بفُلانٍ عنّا ؟

و — الأَمْرُ فلانًا : أَخَّره . يُقال : ما بَطَّأَكَ عَنّا ؟ ! . وقال عُمَرُ بن أبى رَبِيعة :

فقُمْتُ أَمْشِى وقامَتْ وهى فاتِرَةٌ
كشارِبِ الرّاحِ بَطَّا مَشْيَه السُّكُرُ

* تَباطَأَ فى مِشْيَتِه : بَطُؤَ .

ويُقال : تَباطَأَ عنّى .

* تَبَطَّأَ الرَّجلُ فى مِشْيَتِه : بَطُؤَ .

* اسْتَبْطَأَ فلانًا : عدَّه بطيئًا . يُقال : كَتَب إلىَّ فـلانٌ يَسْتَزِيدُنى ويَسْتَبْطِئُنى . وكَتَب إلىَّ كتابَ اسْتِزادةٍ واسْتِبْطاءٍ . قال الفَرَزْدَق :

قد اسْتَبطأَت مِنِّى نَوارُ صَرِيمتِى
وقدْ كادَ همِّى يُنفِذُ القلبَ داخِلُهْ

[نَوارُ : زَوْج الفَرَزْدق . الصَّرِيمة : العَزِيمة]

و — : طَلَب منه أن يُبْطِئَ .

* الباطِئة : ما يُجْعل فيه الشَّراب (وانظر / الباطِيَة فى رسمها)

* البُطْء — يُقال : لم أَفْعله بُطْءَ ياهٰذا ، ولم أَفعله بُطْأَى ياهٰذا ، أى الدَّهْرَ . (فى لغة بنى يَرْبُوع) .

* بُطْآن — بَطْآن : اسم فعل بمَعْنى بَطُؤ . يُقال : بُطْآن ما يكون ذٰلك . ويُقال : بُطْآن ذا خُروجًا ! (معناه التعجّب ، أى ما أَبْطأَه !)

* بَيْطاء : اسمُ سَفينة (عن السُّهَيْلى) ورد ذِكْرها فى قَوْل عثمان بن مَظْعُون يُعاتِب أُميَّة بن خَلَف :

أَأَخْرَجْتَنِي مِن بَطْنِ مكَّةَ آمِنًا
وأَسْكَنْتَنِى فى صَرْحِ بَيْطاءَ تُقْذَعُ

[تُقْذَع : تُدْفَع]

ويُروى : « صرح بيضاء » يريد : مدينة الحَبَشة .

* * *

ب ط ب ط

* بَطْبَط البَطُّ : صَوَّت .

و — : غاصَ فى الماءِ .

و — الرَّجُلُ : ضَعُف رَأْيُه .

و — فلانًا : ضَرَبه فشَقَّ جِلْدَه أو رَأْسَه .

* تَبَطْبَط : بَعُد . يُقال : أَرْضٌ مُتَبَطْبِطَةٌ : بَعِيدة (عن الصاغانى)

و — : تَجَوَّر فى البَطِّ .

* المُبَطْبِطَة : الحَجَلة (عن الصاغانى) (انظر الحَجَلة)

* * *

ب ط ح

بَسْط الشىء وامْتِداده

قال ابن فارس : « الباء والطّاء والحاء أصلٌ واحدٌ ، وهو تَبَسُّط الشىءِ وامْتِدادُه . »

* بَطَح الشىءَ — بَطْحًا : بَسَطَه .

و — البيتَ ونحوَه : سَوّاه . وفى خبر ابن الزُّبَير : « وبَنَى البيتَ فأَهابَ بالنّاس إلى بَطْحه » .

و — : أَلْقَى فيه البَطْحاء — أى الحَصَى الصِّغار — وَوَتَّرَه به . وفى الخبر : « أنَّ عُمَرَ كانَ أوَّلَ مَنْ بَطَحَ المَسْجِد ، وقال : ابْطَحُوه من الوادِى المبارك . »

و — فلانًا : أَلْقاه على وَجْهِه .

* بَطِحَ المكانُ ـَ بَطَحًا : اتَّسع .

* بطِح : أصابه البُطاح .

* أَبْطَحَ الحاجُّ : نزلوا بَطْحاءَ مكَّة .

و — البَيْتَ ونحوَه : بَطَحه .

* بَطَّحَ البَيْتَ ونحوَه : بطَحه .

* انْبَطَحَ الوادِى : اتَّسع .

و — فلانٌ : اسْتَلْقَى على وَجْهِه مُمْتَدًّا على الأرض . وفى الخبر : « نَهَى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم أَنْ يأْكُلَ الرجلُ وهو مُنْبَطِح على وَجْهِه . »

ويُقال : نباتٌ ساقه مُنْبَطِحَة : إذا كانت تَنْمُو زاحِفَةً على الأَرْض .

و — الماءُ فى الوادِى ونحوِه : ذَهَب فيه يمينًا وشمالاً .

* تَبَطَّح المكانُ وغيره : انْبَسط واسْتَوى .

وفى المقاييس قال الشاعر :

* إذا تَبَطَّحْن على المَحامِل *

* تَبَطُّحَ البَطِّ بجنْبِ السّاحِل *

و — السَّيْلُ : اتَّسع مَجْراه وسال سَيْلاً عَرِيضًا ، وقيل : اتَّسع فى البَطْحاء . قال ذو الرُّمَّة :

ولا زالَ من نَوْءِ السِّماكِ عليكما
ونَوْءِ الثُّرَيَّا وابِلٌ مُتَبَطِّحُ

[السِّماك : نجم]

و — فلانٌ : تَبَوَّا الأَبْطَح ، أى نَزَله .

وفى الأساس قال الشاعر :

هلَّا سألْتَ عن الذين تَبَطَّحُوا
كَرَمَ البِطاحِ وخَيْرَ سُرَّةِ وادِى

و — : انْبَطَح على وَجْهِه مُمْتَدًّا على الأَرْض .

قال الحادِرَةُ ، قُطْبَةُ بن أَوْس :

مُتَبَطِّحِين على الكَنِيفِ كأنَّهم
يَبْكُون حَوْلَ جَنازة لم تُرْفَعِ

[الكَنِيف : حَظِيرة من خَشَب أو شجر تُتَّخَذُ للإبل] .

* اسْتَبْطَح الوادِى : اتَّسع .

* الأَبْطَح: مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاق الحَصَى. وفى الخبر: «أنّه صـلّى الله عليـه وسلّم صـلّى بالأبطح» يعنى أَبْطَحَ مكّة.

(ج) أَباطِـح، وبِطاح. قال ذو الرُّمّة يذكر الدِّيار:

بحَيْثُ اسْتَفاضَ القِنْعُ غَرْبِيَّ واسِطٍ
نِهـاءً ومَجَّت فى الكَثِيبِ الأَباطِـحُ

[اسْـتَفاض: أَخصب. القِنْـع: مَوْضع مُنْخَفِض يمسك المـاء. النِّهاء: جمع نِهْى، وهو الغَدِير. مَجّت: صَبَّت.]

وقال جَرِير يَمْدَح عبدَ الملك بن مَرْوان:

لَـكُم شُمُّ الجِبالِ من الرَّوابِى
وأَعْظَمُ سَـيْلِ مُعْتَلِـجِ البِطاحِ

[مُعْتَلِـج البِطاح: يريد مجتمعها.]

○ وأَبْطَـح الوادِى: حصاه اللَّيِّن فى بطن المَسِيل. يُقال: أَتَيْنا أَبْطَح الوادِى فنمنا عليه. ويُقَـال: هو من أَهـل الأَبْطح (مدحاً)، وفى الأَساس قال الشاعر:

لنـا نَبْعَةٌ فرعُهـا فى السَّماء
ومَفْـرِسُها سُرَّةُ الأَبْطَـحِ

* البُطاحُ: مَنْزِلٌ لبنى يَرْبوع، ورد فى قول لَبِيـد:

تَرَبَّعَت الأشرافَ ثم تَصَيَّفَتْ
حِساءَ البُطاحِ وانْتَجَعْنَ السَّلائِلا

[تَرَبَّعَت: أقامت وقت الربيع، والضمير فى «تَرَبَّعَت» يعود على «كُبَيْشَة» المذكورة فى بيتٍ قبله. الأَشْراف: مَوْضع. تَصَيَّفَت: أَقامَت وَقْتَ الصَّيْف. حِساء: جمع حِسْى، وهى حفيرة قريبة القَعْر تمسك المـاء. انْتَجَعْن: رَحَلْن فى طَلَب الكلأ. السَّلائِل: مَوْضع.]

وقيل: البُطاح: ماءٌ فى دِيار بنى أسد بن خُزَيمة. قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة يَرْثِى أخاه مالِكًا:

سأَبْكِى أَخِى ما دام صَوْتُ حَمامَةٍ
تُؤَرِّق فى وادِى البُطاحِ حَمَـاما

و —: مَرَضٌ يأْخذ من الحمَّى.

و — فى الطب (Delirium): هذيان ينشأ عن الحُمَّى.

* البِطاح — قُرَيش البِطاح: مَنْ كانوا ينزلون بَطْحاء مكّة، وقيـل: مَنْ كانوا ينزلون الشِّعْب بين أَخْشَـبَىْ مكّة (وأَخْشَـبا مكّة: جبلاها: أبو قُبَيْس، والأحمر) وفى معجـم البلدان: قال أبو خالد ذَكْوان مولى مالك الدّار مولى عُمَر بن الخطاب:

فلو شهدتنى من قريش عِصابةٌ
قُريش البطاح لا قُرَيش الظَّواهِرِ
ولكنهم غابوا وأصبحتُ شاهدًا
فَقُبِّحْتُ من مَوْلَى حِفاظٍ وناصِرِ

[يريد بقريش الظواهر : من كانوا ينزاون خارج الشِّعْب .]

* البُطاحِيّ : مرض البُطاح .

* البَطِح : رمل فى بَطْحاء .

و — : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاق الحَصَى .

قال لَبِيد :

يَزَعُ الهَيَامَ عن الثَّرَى ويَمُدُّه
بَطِحٌ تَهَايُلُه على الكُثْبانِ

[يَزَع : يحبس ويَكُفّ ، ويريد به حمارَ الوحش الذى شبَّه به ناقتَه فى بيت سابق .
الهَيَام : الرَّمْل السائل الذى لا يتماسك .
الثَّرَى : الرمل النَّدِىّ . تَهايُله : سَيْلُه .]

ويروى : " بُطُحٌ تَهايُله " جمع أَبطح .

* البَطْحاء : الحَصَى الصِّغار ، أو التراب اللَّين الذى جرفته السيولُ .

و — : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دُقاق الحَصَى .

و — من الكِمام (جمع كُمّة) : القَلانِس اللازقة بالرأس غير الذاهبة فى الهواء .

(ج) بُطْح ، وبِطَاح ، وبَطْحاوات .

وفى الخبر : " كان كِمامُ الصَّحابة بُطْحًا "

ويقال : بِطاحٌ بُطَّح : واسعةٌ عريضة .

وقد وردت البَطْحاءُ — مضافةً — اسمًا لأماكنَ بعَيْنِها ، من ذلك : بَطْحاء مكّة ، وبَطْحاء مِنًى ، وبَطْحاء ذى الحُلَيْفَة .

* بُطْحان ، وبَطَحان : وادٍ فى المدينة له ذِكْرٌ فى السِّيَر . وفى حديث الصَّدّاق : " لو كنتم تَغْرِفُون من بُطْحانَ ما زِدْتُم " .

* البَطْحَةُ — يقال : هو بَطْحَةُ رجل : أى طول قَدِّه مُنْبَطِحاً على الأرض .

وما بَيْنى وبَيْنه إلا بَطْحَة .

ويقال للرَّجُل : كيف بيتك ؟ فيقول : قامةٌ فى بَطْحَة ، يريد سَمْكَه وسَعَته .

ويقال : بينهما بَطْحَة بعيدة ، أى مسافة .

* البُطْحَة : الحَصْلَة ، يقال : هذه بُطْحَة صِدْق .

* البَطِيحَةُ : البَطْحاء .

و — : ما بين واسط والبصرة ، وهو ماء مُسْتَنْقَع ، لا يُرَى طرفاه من سَعَته ، وهو مَغِيض ماءِ دِجْلَة والفُرات ، وكانت قديمًا قُرًى مُتَّصلة ، فلمّا زادت دِجلة والفرات أَغْرَقَتْها مياهُهُما .

* * *

ب ط خ

١ — البِطِّيخ ٢ — الضَّخامة

قال ابن فارس : " الباءُ والطّاءُ والخاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو البِطِّيخ ، وما أراها أصلاً ، لأنها مقلوبة الطِّبِّيخ . "

* بَطَخَ الشيءَ ـُ بَطْخًا : لَعِقَه . (وانظر / م ط خ)

* بَطِخَ الشيءُ ـَ بَطَخًا : ضَخُم .

ويقال : رجالٌ بَطِخَة ، وإبلٌ بَطِخَة : ضِخام .

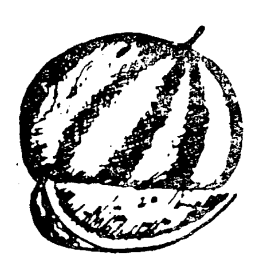
* أَبْطَخَ القومُ : كثُر عندهم البِطِّيخ ، أو صار لهم بِطِّيخ . يقال : أَبْطَخ القومُ وأَقْثَؤوا .

* تَبَطَّخَ الرجلُ : أَكَل البِطِّيخ ، وفى الأساس : « التَّبَطُّح خيرٌ من التَّبَطُّخ » أى النُّزول ببَطْحاءِ مكةَ خيرٌ من النزول بخُوارِزْمَ ، حَيْثُ يكثُر البِطِّيخ .

* البَاطِخ — يقال : فلانٌ باطِخُ الماءِ : أحمق (وانظر / مطخ)

* البُطَاخِىُّ : الضَّخم . يقال : رجلٌ بُطَاخِىٌّ .

* البِطِّيخ (فى السريانية Paṭṭihé بَطِّيحى) ، وفى العبرية abaṭṭiḥim (أَبَطِّيحِم) .



(البطيـــخ)

: نباتٌ مدّادٌ حَوْلىّ ، ينبت فى مصر والبلادِ الحارّة المُعْتَدِلَة ، اسمه العلمى Citrullus vulgaris من الفصيلة القرعية (Cucurbitaceae) أوراقه متبادلة غير خَشِنة ، وأزهاره أُحادِيّة الجنس ، وثمـاره لُبِّيّـة كُرويّة بين الصَّـغيرة والكبيرة ، والقشرة تختلف بين اللَّوْنين الأخضر والأخضر المُخَطَّط ، وهذه الثمـار إما حمْراء أو صَـفْراء فى الدّاخل ، حلوة المذاق ، كثيرة البُذُور التى تختلف لونا وحجما .

* * *

ب ط ر

١ — الشّق ٢ — النَّشاط

قال ابن فارس : " البـاءُ والطّاءُ والرّاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الشّقّ "

* بَطَر الشيءَ ـُ بَطْرًا : شقَّه ، فهو مَبْطُور وبَطِير .

* بَطِر فلانٌ ـَ بَطَرًا : نَشِط . فهو بَطِر وبَطِير ، وهى بتاء .

و — : أَشِر ، أى أكثر من المرح ، وغَلَا فيه .

و — : تَبَخْتَر . وفى الخبر : " لا يَنْظُر اللهُ يوم القيامة إلى مَنْ جَرَّ إزاره بطَرًا "

و — : طَغَى عند النعمة وطول الغِنَى .

و — : اشتد طُغْيانه وتكبُّره . قال حَسَّان ابن ثابت :

ونحنُ جُنْدُك يومَ النَّعْفِ من أُحُدٍ
إذ حَزَّبَتْ بَطَرًا أشياعَها مُضَرُ

[النَّعْف : أسفل الجبل]

و — : دَهِش وتحيَّر ، فلم يدرِ ما يُقدِّم ولا ما يُؤخِّر .

و — بالأمرِ : ثَقُل به .

و — الشيءَ : كَرِهه من غير أن يستحقَّ الكراهة .

و — النعمةَ : استخفَّها فكفرها ، ولم يَسْتَرْجِحْها فيشكرها . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنا من قَرْيةٍ بَطِرَتْ مَعيشَتَها . ﴾ (القصص : ٥٨)

و — الحقَّ : لم يره حقًّا ، وتكبَّر عن قبوله .

ويقال : بَطِر فلانٌ هِدْيَةَ أَمْرِه : إذا لم يهتدِ له ، وجَهِلَه ولم يقبَله .

* أَبْطَر الغِنَى فلانًا : جعله بَطِرًا .

ويقال : فَقْرٌ مُخْطِرٌ ، خير من غِنًى مُبْطِر . وما أَمْطَرَتْ حتى أَبْطَرَتْ (يعنى السماء) يريد : أنَّ الخصبَ يُبْطِر النَّاسَ .

و — فلانًا حِلْمَه (على بدل الاشتمال) : أدهشه وبهَتَه عنه .

ويقال : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فلانٍ حِلْمَك ، أى لا يجعله بَطِرًا خَفِيفًا .

ويقال : أَبْطَرَ فلانًا ذَرْعَه : حَمَّله فوق ما يُطِيق ، وابتلَى بَدَنه .

و — البعيرَ ذَرْعَه : جارَى به بَعِيرًا وَسَاعَ الخَطْو ، فقصُرت خُطاهُ عن مُباراتِه .

* البِطْر — يقال : ذهب دَمُه بِطْرًا : باطلًا ، أو هَدَرا .

* البِطْرِير : الصَّخَّاب الطَّويل اللِّسان .

و — المتمادى فى الغَىّ . والأنثى بتاء ، وأكثر ما يُستعمَل فى النِّساء .

* البَطِير : مُعالج الدَّوابّ . قال الطِّـرِمَّاح يذكر ثورًا وحشيًّا وكلابَ صَيْدٍ :

يُساقِطُها تَتْرَى بكلِّ خَمِيـلَةٍ
كَبَزْغِ البَطِيرِ الثَّقْفِ رَهصَ الكَوادِنِ

[البَزْغ : الشَّق . الرهصة : صَدْعة تُصيب باطنَ حافرِ الفَـرَس . الكَوادن : البَراذين : واحدها كَوْدَن .]

ويروى : « كطعن البِيَطْر »

* * *

* بُطْرس الأَوّل (١١٣٨هـ = ١٧٢٥ م): أحدُ كبارِ الأباطرة فى روسيا القيصريّة ، تولَّى السُّلْطةَ بها سنة ١٦٨٩ م وحقّق أهدافَهُ فى جَعْل رُوسيا دولةً تجاريّةً كُبْرَى بعـد أن فتح لها منافذَ على البَحْـرِ البلطى ، والبحر الأســود ، وأَصْلَح نظامَ الإدارةِ الحُكوميّة ، وشجَّع الصِّناعات ، وأنشأ طبقةً اجْتِماعيةً جديدة من المدنيين ورجال الجيش .

* * *

ب ط ر ق

الزَّهْو والخُيَـلاء

* تَبَطْرَق : مَشَى مِشْيَةً فيها خُيَلاء .

و — : تكبَّر . قال مُلَيْح الهُذَلِيّ :

ونَحْنُ ضَرَبْنا يومَ يَلْتَمِسُ الهُدَى
بأَسْــيافِنَا عِندَ النَّبِيِّ المُوَفَّـقِ

ضَرَبْنا بِهِن الهـامَ مِنْ كُلِّ جائرٍ
عن الدِّين أو من تائهٍ مُتَبَطْـرِقِ

* البُطارِق : الطَّوِيل .

* البَطْرَق : الواحد من أساقفة الكراسى المسيحية .

* البِطْرِيق : الرَّجل المُخْتال المزْهُوّ .

و — الوَضِيءُ المُعْجِب ، ولا توصف به المـرأة .

و — فى اليونانية patriarchos : رئيس القَبِيلَة أو العائِلَة ، وأطلقت الكلمة فى التَّوْراة على رُؤَساءِ القَبائِل أو العائلات ، وهـم إبراهيم الخليـل ، وإسحاق ، ويعقوب عليهم السَّلام .

وبُدِئَ فى إطلاقها منذ القرن الخامس الميلادى على أساقِفَةِ الكَراسِى المسيحيّة الكُبْرَى وهى : الإسكندرية ، وأنطاكية ، وأُورْشَليم ، وروما ، وضمت إليها القُسطنطينية بعد ذلك ، وتُطْلَقَ الآن على عَدَدٍ أكبر من رؤساء الأَساقفة فى بلاد أوربا وآسيا ، مثل : رومانيا ، وبلغاريا ، وروســيا ، وارمينيـا ، ويُسمَّى هـذا الرئيس البَطْـرَق ، والبَطْرَك ، والبطريك ، والبَطْرَيْرَك .

و — : الرَّجل العظيم من الرُّوم .

و — : القائِدُ من قُوّادِهم تحت يده عشرة آلاف رجل .

و ـــ : الحاذق بالحَرْب وأمورها .

(ج) بَطَارِقة وبَطَارِيق ، وفى خبر هِرَقْل : « فدَخَلْنا عليه وعنده بَطَارِقَتُه من الرُّوم . »

وقال أبو ذُؤَيْب :

هُمُ رجعوا بالعَرْج — والقومُ شُهَّدٌ —

هَـــوازنَ تَحْـدُوها حُمَـاةٌ بَطَارِقُ

[أراد بَطَارِيق فحذف اليـاء ، والعـرج : موضع ، أى هم ردُّوا هَوازنَ بهذا المكان]

وفى اللِّسان قال الشاعر :

فلا تُنْكِرُونى إنّ قومى أعِزَّةٌ

بَطارِقَةٌ بِيضُ الوُجُوه كِرَامُ

و ـــ السَّمين من الطير .

و ـــ : جِنْسٌ من طير المـاء ، قَصير الجناحين سمين من فصـيلة البِطريقيّات Penguin (Spheniscidae عديمات الريش ، كفيّات القـدم) أبيض الصَّـدْر ، رَمادىّ الظَّهـر ، أو رَمادىّ أزرق ، يمشى على اليـابسة منتصب القـامة ، ويَتَحـرَّك بسرعة على بطنـه مستعينا بجناحيه ، ويستوطن نصف الكرة الجنوبى .



(البطريق)

(ج) بَطارِيق ، وبَطارِق ، وبَطارِقة .

وبطريقُ النَّعْـلِ : ما على ظهر القـدم من شِراكه ، وهما بِطْرِيقان .

○ وابنُ البِطْـرِيق — سَعِيد بْنُ البِطْـرِيق . (٣٢٨ هـ = ٩٣٩ م) مصرى من الإسكندرية ، اشتهر بالطبّ كما اشتهر بالتاريخ ، له مؤلفات منها : «نظم الجوهر» فى التاريخ من بدء الخليقة إلى سـنة ٣٢١ هـ عُنِى فيـه بأخبار النصارى وأعيادهم ، وذكر البطاركة ومدة حياتهم .

* * *

ب ط ر ك

✻ البَطْرَك : الواحد من أساقفـة الكرامىّ المسيحيّة (وانظر البَطْرق ، والبِطْريق)

و ـــ : السيِّد من سادات المجُوس .

(ج) بَطارِك ، وبَطارِكة .

✻ البِطْرِك : البَطْـرَك ، قال الراعى النُّمَيْرىّ يَصِفُ ثورًا وحشيًّا :

يَعْلُو الظَّواهِرَ فَرْدًا لا أليفَ له
مَشْىَ البِطْرَكِ عليه رَيْطُ كَتَّانِ
[الرَّيْط : المُلاءَة] .

* بِطْرِيرْك (من Πατριαρχης «بَتْرِيَرْخِيس» في اليونانيَّة : الرَّئيس الدِّينى) : البطـرك . وانظر (البطريق)

* البَطْرَيَرْكِيَّة : أحد الكراسى الأربعة الأولى فى العالم المسيحى ، وصار لكل بطريركية نفوذ روحى على المنـاطق التابعة لهـا ، فبطريركية الإسكندرية مثـلا يتبعها دينيًّا مسيحيّو مصر والنُّوبة وليبيا وأثيوبيا (الحبشة) و بعض أقاليم إفريقيا وآسيا .

وتطلق أيضا على مقر البطريرك فى عاصمـة كرسـيه .

* البِطريك : (انظر البطرق)

* * *

ب ط ش

الغلبـــة والقهـــر

قال ابن فارس : « الباء والطّاء والشّين أصلٌ واحدٌ ، وهو أخذ الشيء بِقَهْـرٍ وغَلَبـة وقُوَّة . »

* بَطَش ـُ بَطْشًا : سَطا فى عُنْف وشِدَّة ، فهو باطِشٌ ، وبَطّاشٌ ، وبَطِيشٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا بَطَشْـتُم بَطَشْتُم جَبَّـارِينَ ﴾ (الشعراء : ١٣٠)

و ــ اليدُ : عَمِلَت .

و ــ بالشيء : تناولَه بشِـدَّة عند الصَّوْلة . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا أنْ أَرادَ أنْ يَبْطِش بالذِى هو عَدُوٌّ لهما قال يامُوسَى أتُرِيدُ أن تَقتُلَنِى كما قَتَلْتَ نفسًا بالأَمْسِ ﴾ (القصص : ١٩)

ويقال : بَطَشَتْ بهم أهْوالُ الدُّنْيا .

وفى الأساس : «تَمَلَّكوا أرضًا بعيدة المَسالك ، قَرِيبة المَهالك ، وُقِذُوا بمَبَاطِشها ، وما أُنْقِذُوا من مَعَاطِشها » . [وقِذُوا : يريد أُصيبُوا] .

ويقال : جاءت الرِّكاب تَبْطِش بالأحمال : ترجف بها ، أى تضطَرِب ، وفلانٌ يَبْطِش فى العِلْم بِباع واسع : يجِدُّ فى تحصيله . وفى التاج قال الشّاعر :

ويَبْطِش فى العِلْم السَّماوِى بَطْشَة
أرادَ بها يَسْطو على ثَبَجِ البَحْرِ
[ثَبَج البَحْر : مُعْظَمُه ووَسَطُه] .

ويقال : بَطَش عليه : سَطَا بسرعة .

و — فلانٌ من الحُمّى : أفاق منها وهو ضعيف .

* أَبْطَشه : بَطَش به ، وهى لُغةٌ قليلة ، ومنه قراءة الحسن وابن رَجاء : ﴿ يَوْمَ نُبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى . ﴾ (الدخان : ١٦) قال أبو حاتم : معناه نُسَلِّط عليهم مَنْ يَبْطُش بهم .

* باطَش بفلانٍ : بَطَش به .

و — : استعانَ به فى البَطْش . (عن ابن سيده)

و — : فلانٌ فلانًا : مَدَّ كلٌّ منهما يدَه إلى صاحبِه ليَبطِش به .

و — الشئَ : عالَجه .

* تَبَطَّش — يقال : الرِّكابُ تَبَطَّشُ بأَحْمالِها : تَزْحَف بها لا تكاد تتحرَّك .

* الباطِشَة : الداهية .

* البَطْش : البَأْس ، والقَهْر . وفى القرآن الكريم : ﴿ إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيد ﴾ (البروج : ١٢) .

* * *

ب ط ط

١ — الشَّق

٢ — طائر من طيور الماء

قال ابن فارس : « الباءُ والطّاءُ أصلٌ واحدٌ وهو البَطّ ، والشَّق » .

* بَطَّ الجُرْحَ وغيرَه ـُ بَطًّا : شَقَّه . يقال : بَطَّ القُرْحةَ ، وبَطَّ الدُّمّلَ والخُرَاجَ ونحوَهما .

* أَبَطَّ الرَّجلُ : اشترى بَطَّةَ الدُّهْن ، أى قارورته .

* بَطَّط فلانٌ : تاجَر فى البَطّ .

و — : أَعْيَا .

* البُطائط : الضَّخم . يقال : جَرْوٌ بُطائطٌ .

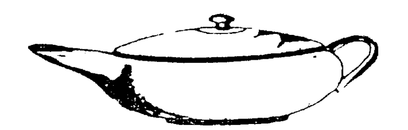
○ وحُطائطٌ بُطائط ، قال ابن سيده : أرى بُطائطاً إتباعاً لحُطائط . وتقول صبيان العرب فى أحاجيهم : ما حُطائطٌ بُطائط ، تَمِيس تحت الحائط ؟ يعنون الذَّرَّة .

* البَطّ (duck) : أحدُ الطيور المائيّة القادرة على المَشْى والسباحة والطيران ، من جنس البط (Anas) من الفصيلة الوَزِّيّة (Anatidae) ، ذات الأجسام المنضغطة ، والمنقار عريض مفلطح عادة ، والقدم مكفَّفة ، ورسغ القدم مُغطًّى بدَرَقات من الأمام . وتتميّز الذكور عن الإناث فى شكل الرِّيش وحجم الجسم . ويؤكل لحمها وبيضها .

ومن أشهر أنواعها : الشَّرشِير ، والخُضارى ، والبلبول ، والسِّمارَى ، والبُرْك . (وانظر/ برك)

(البط)

و — : إناءٌ كالقارورة على شكل البَطَّة ، يُجعل فيه الزَّيت والدُّهن . وفى خبر عمر ابن عبد العزيز : « أنّه أُتى ببَطَّة فيها زيت ، فصبَّه فى السِّراج » ويسمّيها أهل مكة الدَّبَّة .



(بطة الزيت)

O ونَهر بَطّ : اسم نَهر بالأَهْواز ، وفى معجم البلدان قال الشاعر :

لا تَرجعنَّ الى الأَهْواز ثانيـةً
وقَعْقعانَ الذى فى جانب السُّوقِ
ونهرِ بَطّ الذى أمسى يُؤرِّقُنى
فيه البعوضُ بلَسبٍ غير تشقيقِ

[قَعْقعان : موضع . اللَّسْب : اللَّسع] .

* البَطِيطُ : العَجَب . يقال : جاء بأَمْرٍ بَطِيط . قال الكُمَيت :

أَلَمَّا تَعْجَبى وتَرَىْ بَطِيطاً
من اللّائين فى الحِقَبِ الخَوالى

[اللّائين : الّذين] .

و — : الكَذِبُ .

و — : الجُـوعُ .

و — : الدّاهِيـةُ .

و — : الأَحْمَـقُ .

و — : رأسُ الخُفّ (عراقيّة) ، وقيل : خُفٌّ مَقْطُوع (قدمٌ بلا ساق) .

(ج) بُطُطٌ .

* البُطَيْطَة : السُّرفة ، وهى يَرَقانات حرشفيّات الأَجْنحة (Lepidoptera) ، وأشهرها دودةُ القَزّ ، وتغتذى هذه اليرقانات بورق أشجار خاصّة ، وقد تكثر فتأتى عليها . وتَبْنى حَوْل نَفْسها بيتًا تَنْسجه بلُعابها خيوطًا كخيوط العَنْكَبوت ، ومنها ما يقوّى هذا البَيْت بدقاق العيدان .

* المِبَطُّ : المِبْضَع ، يُقال : بَطَّ القُرْحَة بالمِبَطّ .

* المِبَطَّة : المِبَطّ .

* * *

* بَطَّارِيَّة ضارِبَة Battery (فى الاصطلاح العسكرى) : عِدّة مدافــع تُطْلَق معًا .

○ والبَطَّارِيَّة الكَهْرَبِيَّة (Electric Battery) : خِزانَة صَغِيرة مُجَمَّعة من أَجْزاء ، تعمل كيميائياً ، يُؤخذ منها التيّار الكَهْرَبِىّ عند الحاجة .

* * *

* بَطُّوطَة — ابن بَطُّوطة : محمد بن عبد الله اللواتى الطَّنجِىّ (٧٧٩ هـ = ١٣٧٧ م) عرف بابن بَطُّوطَة (بفتح الباء وضم الطاء مع التخفيف ، وفى التّاج أنه بوزن سَفُّودة) : رحّالة مَشْهور ، زارَ مُعْظم أَقْطار العالم ، ودَوّن مشاهداته فى رحلته المعروفــة بـ « تُحْفَــة النُّظّار فى غَرائِب الأَمْصار ، وعَجائِب الأَسْفار » فى جُزْأَيْن ، تُرْجِمت إلى كثير من اللّغات ، وما تزال لهـا قيمتها إلى اليَوْم .

* * *

ب ط غ

التلطُّخ بالشىء

قال ابن فارس : « الباء والطاء والغين أصلٌ واحد ، وهو التَّلطُّخ بالشىء » .

* بَطِغَ بالشىء ـَ بَطَغًا : تَلَطَّخ به .

و — بالأَرْض : تَمَسَّح بها ، وتزحّف عليها .

* أَبْطَغ فلانٌ فلانًا : أعانَه على حَمْله ليَنْهَض به (وانظر / بدغ) .

* * *

* البِطاقَةُ : الوَرَقة . وفى خبر عن ابن عبّاس — رضى الله عنهما — أنّه قال لامْرأةٍ سألَتْه عن مسألة : « اكْتُبيها فى بِطاقة » .

و — : الرُّقْعَة الصَّغيرة المَنُوطة بالثَّوْب ونحوه يكون فيها رَقْم ثَمَنِــه إنْ كان متــاعاً ، ووَزْنه وعَدده إن كان عيناً .

○ والبِطاقة الشَّخْصِيَّة : صَحِيفَةٌ مُعْتَمدة رَسْمِيًّا ، يُسَــجَّل فيها بيــان شَخْصِية صاحبها . وتُسَمّى أيضا هُوِيَّة . (محدثة) .

○ والبِطاقة العائِلِيَّــة : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدة رسْمِيًّا تُسَجَّل فيها أَسْماء العائِلَة . (محدثة) .

(ج) بَطائِق ، وبِطاقات .

* * *

ب ط ل

(فى الأكّدية baṭālu (بَطالُ)، وفى العبريّة bāṭal (باطَل)، وفى السريانيّة btél (بِتِـل) ، وفى الحبشيّة batala (بَتَـلَ) بمعنى توقف) .

---

١ — ذَهاب الشىء وضياعه

٢ — التَّعَطُّل ٣ — البطلان

قال ابن فارس : " الباء والطّاء واللّام أصلٌ واحدٌ ، وهو ذَهاب الشىء وقِلَّة مُكْثه ولُبْثه . "

* بَطَل الشيءُ ـُ بُطْلًا، وبُطُولًا، وبُطْلانًا: ذَهَب ضَياعًا وخُسْرًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ فوَقَع الحقُّ وبَطَل ما كانُوا يَعْمَلُون ﴾ (الأعراف: ١١٨).

ويُقال: بَطَل دمُ القتيل: ذَهَب هدرًا، أى قُتل ولم يُؤخذ له ثأر، ولم تُدفع له دِيَةٌ.

و — : فَسَد وسَقَط حُكْمه.

ويُقال: بَطَل البَيْعُ ونحوه: زالَ كلُّ أثرٍ ترتَّب على عقده.

و — الدَّليلُ: سَقَطت حُجِّيَّتُه.

و — العاملُ بُطَالَةً: تعطَّل. فهو بطَّال.

و — الرَّجلُ بَطْلًا: شَجُع. (لغة فى بَطُل)

* بَطَلَ فى حَديثه ـَ بَطالَةً: هَزَل.

* بَطُلَ فلانٌ ـُ بُطولَةً، وبَطالَةً: صار شُجاعًا، فهو بَطَلٌ.

ويُقال — فى التعجب من البُطُولة — : لَبَطُلَ الرَّجلُ هذا !، وفى التعجّب من البُطْلان: لَبَطَلَ القوْلُ هذا !.

* أَبْطَلَ فلانٌ: جاءَ بالباطل، أى كذب، وادَّعى غير الحقّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولَئِن جِئْتَهم بآيةٍ ليقولَنَّ الَّذين كَفَرُوا إنْ أنْتم إلَّا مُبْطِلُون ﴾ (الروم: ٥٨).

و — فى حَديثه: بَطَل.

و — الشيءَ: أفْسَدَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ يأيُّها الَّذين آمنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكم بالمَنِّ والأذَى ﴾ (البقرة: ٢٦٤).

ويُقال: أَبْطَل البَيْعَ، وأَبْطَل الحُكْمَ: إذا أزال ما ترتَّب عَلَيْه من أثر.

ويُقال: أبْطَل الدَّليلَ: أزالَ حُجِّيَّته.

* بَطَّل فلانٌ: اتَّبع اللَّهْوَ والجَهالَةَ.

و — فلانًا: دَفَعه إلى اللَّهو والجَهالَة.

و — العَمَلَ: قطَعه ولم يَسْتَمِرَّ فيه. (محدثة)

* تَبَطَّل فلانٌ: صارَ شُجاعًا. قال أبو كَبِير الهُذَلىّ:

ذَهَبَ الشَّبابُ وفاتَ منه ما مَضَى
ونَضَا — زُهَيْرَ — كَرِيهَتِى وتَبَطُّلِى

[نَضَا: انْسَلَخ. زُهَيْرَ: يُريد يا زُهَيْرَة، فرخَّم المنادَى. كَرِيهته: شِدَّته.]

و — : اتَّبَع اللَّهْوَ والجَهالَة. يُقال: شَرُّ الفِتْيان المُتَبَطِّل المُتَعَطِّل.

و — القومُ: تَداوَلُوا الباطل بيْنَهم.

ويُقال: بيْنَهم أُبْطُولَة يَتَبَطَّلُون بها: يقولونها ويتداوَلُونها.

* الإبْطالُ: الباطل.

(ج) أباطيل (عن سيبويه).

* الإبْطالَة : الباطِلَ .

(ج) أباطِيل .

* الأبْطُولَة : الباطِل . يقال : بينهم أبْطُولة يَتبَطّلُون بها .

(ج) أباطِيل .

* الإبْطِيلُ : الباطِلُ .

(ج) أباطِيل (عن سيبويه) .

* الباطِلُ : العَبَثُ الذى لا فائدةَ فيه . وفى القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً سُبْحانَك ﴾ (آل عمران : ١٩١)

و — : نَقِيض الحقّ ، وهو ما لا ثَبات له عند الفَحْص عنه . وفى القرآن الكريم : ﴿ يا أَهْلَ الكِتاب لِمَ تَلْبِسُونَ الحَقَّ بالبَاطِل وتَكْتُمُون الحَقَّ وأَنْتُم تَعْلَمُون ﴾ (آل عمران : ٧١)

وقال لَبِيد :

أَلَا كُلُّ شىءٍ ما خَلا اللهَ باطِلُ
وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائِلُ

و — : الظُّلْم والتَّعدى . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُم بينكم بالبَاطِل ﴾ (البقرة : ١٨٨)

وأَوّلَ بعضُ المفسّرين الباطِلَ بمعانٍ منها : الكُفْر والشِّرك ، كما فى قوله تعالى : ﴿ فإنْ يَشَإِ اللهُ يَخْتِمْ على قَلْبِك ويَمْحُ اللهُ البَاطِلَ ويُحِقُّ الحَقَّ بكلِماتِه ﴾ (الشورى : ٢٤) .

والكذب ، فى قوله تعالى : ﴿ لا يَأْتِيه البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِن خَلْفِه ﴾ (فصلت : ٤٢) .

(ج) بَواطِل ، وأَباطِيل .

ويُقال : رَجُلٌ باطِل : ساحِرٌ كذّاب .

(ج) بَطَــلة .

و — (فى العقود) (contrat nul) : العَقْد الذى لَحِقَه البُطْلان .

* البَطالَة : اتِّباع اللَّهْو ، والجَهالَة . قال الحسين بن الضَّحّاك :

يا حانَةَ الشَّطِّ قد أَكْرَمْتِ مَثْوانَا
عُودِى بيومِ سرورٍ كالّذى كانَا
لا تُفْقِدِينا دُعاباتِ الإمامِ ولا
طِيبَ البَطالةِ إسْرارًا وإعْــلانَا

و — : عَدَم توافُر العَمَل لشَخْص راغِبٍ فيه ، وقادِرٍ عليه ، فى حِرْفة تَتّفِق مع اسْتِعْداده ، نظرًا لحالة سُوق العَمَل .

* البِطالَة : البَطالَة .

* البُطَالَة : الشَّجاعَة .

* البَطّالُ : المُشْتغل عمّا يعود بنَفْع دُنْيَوىّ أو أُخْرَوىّ .

ويُقال : رَجُلٌ بَطّال : ذُو باطِل .

و — : اسْم أَبِى محمّـد عبد الله — نحـو (١٢٢ هـ = ت ٧٤٠ م) : قائد شُجاع من أُمراء الحَرْب فى الشّام على عَهْـد بنى أُميّـة ، كان على طَلائِـع مَسْلَمة بن عَبْـد المَلِك فى غَزَواته ، شَهِد عِدّة حُروب ، وأَوْطأ الرّومَ خَوْفًا وذِلّة ، ونَسَج العامّة حَوْلَه أَساطِير لشَجاعَته ، جاء ذِكْرُها فى كتاب " أَلف ليلة وليـلة " وفى قصّة " ذات الهِمّة " .

* البُطّلات — يُقال : جاءَ بالبُطّلات : التُرّهات (عن ابن عَبّاد) مفرده بُطّل ، كسُكَّر .

* البُطْلُ : الهَـدَر ، يُقال : ذَهَب دَمُـه بُطْلًا .

* البَطَلُ : الشجاعُ الذى لا يَهابُ المَوْت . قال أبو ذُؤَيب الهُذَلِيّ :

فتنـازَلا وتَواقفَتْ خيـلاهُمـا
وكِلاهما بَطَـلُ اللّقاءِ مُخَـدَّعُ

[بَطَـل اللّقاء : أى عند اللّقاء . مُخَـدَّع : مُجرَّب قد قاتَل وقُوتل .]

وفى المَثَـل : " مُـكْرَهٌ أخُوك لا بَطَل " قال الزّمخشرى : " يُضْرب لمن يُحمَل على شيء لا يُريده .

والأُنثى بتاء ، وفى الأَساس : كانَت فُلانة شُجاعةً بَطَلَة ، وقال ابن دُرَيْد : لا يُقـال : امْرَأةٌ بَطَلَة (عن أبى زيد) .

○ وبَطَـل الرِّوايَة : صـاحِبُ الدَّوْر الرّئيس فيهـا .

و — : الهـازِل .

(ج) أَبْطال .

* البُطْلان (فى العقود) (nullite) : جَزاءٌ يُرَتِّبه القانون على عَدَم اسْتِجماع العَقْد لأَرْكانِه مُسْتَوفِيـة شروطها ، فيعتبر العَقْـد مُنْعَدما ، ولا ينتج أثراً .

و — (عنـد جمهور الفقهاء) : مُرادِف للفَساد فى العبادات والمعاملات ، ويُقصد بهما كَوْن الفعل لا يَسْتتبع آثارَه الشرعيّة ؛ لخلَل فى أَركانه أو شروطه .

* * *

* بَطْلُميوس : اسمٌ لعَـدَد من مُلوك المَقْـدونيّين الّذين حَكَمُوا مصر عَقِب وَفاة الإِسْكَنْدر ، واستمـرّ حُكم أسرتهـم البَطالِمـة — ويُقال : البَطالِسَة — حتّى أيام كِلْيو بَطْرة آخر ملوكهم ، وقـد انتهى حكمُها بهزيمتهـا فى موقعة أكتيوم (٣١ ق . م) .

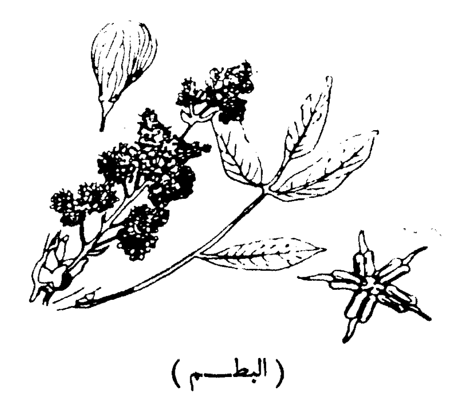
و — : حكيمٌ يونانيّ، وُلِد فى صَعيد مصر وتوفّى قُرْب الإسْكندرية . أكبر فلكيٍّ فى التاريخ القديم، وصاحب كتاب «المجسطى» المشهور، ويقوم نظامُه الفلكيّ على أساس أنّ الأرْض ثابتة، وأنّ الأفلاك تدور حولها .

* * *

* البَطَلْيُوسِيّ (بفتح الباء وبضمّها) : عبد الله بن محمد بن السيد ، أبو محمد (٥٢١ هـ = ١١٢٧ م) — يُنسب إلى بَطَلْيوس، مدينة كبيرة بالأندلس : لُغَويّ نحويّ أديب ، سكَن بَلَنْسِيَة ، واجْتمع النّاس إليه ، وقرؤوا عليه، وله مصنّفات كثيرة، منها : « الاقتضاب بشرح أدَب الكُتّاب » ، و « المسائل والأجوبة » ، و « شرح سقط الزّند » .

* * *

البُطْم (فى الأكّدية buṭnu ، buṭnatu ، buṭuttu ، وفى العبريّة buṭnā بمعنى ثمرة الفستق) .



(البطم)

واسمه العلمى : Pistacia terebinthus (من الفصيلة البطمية : anacardiaceae) : وهو شجرة يتراوح طُولها بين أَرْبعة أمتار ، وثمانية أمْتار ، يَنْبت فى الأراضى الجَبَلية ، ثمرته تُسمّى الحَبّة الخَضْراء ، وهى حَسْلَة مفرطحة خَضْراء ، تَنْقشر عن غلاف خَشَبيّ يَحْوى ثمرةً واحدة تُؤكل ، وهو نوع من الفُسْتق يكثر فى بلاد الشّام .

* البُطُم : البُطْم .

* البُطَيْمَة : مَوْضع وَرَد فى قول عدىّ ابن الرِّقاع :

وعُونٍ يُباكِرْنَ البُطَيْمَةَ مَوْقعًا
حَزَأْنَ فما يَشْرَبْنَ إلاّ النّقائعا

[العُون : جَمْع العَوان ، وهى النّصَف فى سِنّها من الإنسان والحَيَوان . حَزَأْن : اجْتَمَعْن . النّقائع : قِيعان مُسْتَدِيرة يجتمع فيها الماء .]

* * *

ب ط ن

(فى العبريّة béṭen " بِطِنْ " بمعنى : بطن . وفى السريانية baṭnā " بَطْنا " بمعنى : حَمْل ، أو جَنين . وفى الأشورية buṭnu " بُطْنُ " بمعنى : الجوف) .

١ — البَطْن ، وجَوْف كلّ شيء

٢ — داءٌ ٣ — الخفِيّ من الأُمور

قال ابن فارس : " الباء والطّاء والنّون أصلٌ واحدٌ لايكاد يُخلِف ، وهو إنسِيُّ الشيء والمُقْبِل منــه " .

* بَطَنَ الشيءُ ـُ بُطُونًا : خَفِي وغَمُضَ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ الفَواحِشَ ما ظَهَر منها وما بَطَن ﴾ (الأعراف : ٣٣)

و — فلانٌ بفلانٍ بُطُــونًا ، وبِطانةً : صارَ من خواصِّه .

ويُقال : بَطَن من فلانٍ .

وَ — : دَخَل فى أمْرِه ، وعلِمَ به .

و — البعيرَ وغيرَه بَطْنًا : ضَرب بطنَه .

ويقال : بَطَن له .

أو ضَرَب له تحت البَطْن . وفى اللّسان قال الرّاجز :

* إذا ضَرَبْتَ مُوقَرًا فابْطُنْ لَهْ *

* تحتَ قُصَيْراهُ ودونَ الجُلَّهْ *

* فإنَّ أنْ تَبْطُنَــهُ خَــيْرٌ لَهْ *

[القُصَيْرَى : آخر ضِلعَ من الجنب . الجُلّة : وعاءٌ يتّخذ من الخوص يُوضَع فيه التّمْرُ ويُكْنَز . يقول : إذا ضربت بعيرًا موقرًا بحِمْله فاضربه فى موضع لا يضرُّ به الضرب ، فإنَّ ضربهَ فى ذلك الموضع من بطنه أهون عليه من غيره .]

و — الداءُ فلانًا : دَخَل فى جَوْفه .

و — : أثّر فى باطِنِــه . وفى خبر عَطاء : " بَطَنَتْ بك الحمّى "

و — الثّــوبَ ونحوَه : جعــل له بِطانة . يقال : لِحافٌ مَبْطُون : مُبطَّن .

و — : النّــاقةَ : شَدَّ بِطانَها (حِزامهــا) لغة فى أَبْطَن (عن الأزهرى) ، وفى اللّسان قال ابن الأعرابى : أَبْطَنْتُ البعيرَ ، ولايقال : بَطَنْتُه بغير ألف ، وأيَّده أبو الهيْثم .

و — الوادِيَ : دخَلَه .

و — : الأمْرَ : عَرَف باطِنَه . يقال : هو مُجــرِّبٌ قــد بطَن الأمورَ ، كأنّه ضرب بُطُونَها عِرْفانًا بحقائقها . ومن سجعات الأساس : « أنتَ أبْطَنُ بهــذا الأمر خِبْرَةً ، وأطولُ له عِشْرَةً » .

و — الخبرَ : عَلِمَه .

و — الشيءَ بالسهم وغيرِه : أصاب بَطْنَه .

* بَطِنَ ـَـ بَطَنًا ، وبِطْنَة : عَظُم بطنُه .
و ـــ امْتلأ من الشِّبع ، فهو مِبْطانٌ .
و ـــ : اعتلّ بَطْنُه .
و ـــ : أَشِر وبَطِرَ من كثرة المال .
ويقال : رجُلٌ بَطِنٌ .

* بَطُنَ فلانٌ ـُـ بَطانَةً ، وبُطْنًا : عَظُم بَطْنُه ، فهو بَطِين .
(ج) بِطانٌ . وفى الحديث : " لو أنكم توكَّلتم على الله حق توكُّله لرزقكم كما يرزق الطَّيرَ تغدو خِماصًا وتروح بِطانًا " ، أى ممتلئة البطون .
و ـــ الطريقُ ونحوُه : اتَّسع ، أو بَعُد ، وفى كلام سُلَيمان بن صُرَد : " الشَّوْط بَطِينٌ " .
ويقال : شَأْوٌ بَطِينٌ . قال كَعْب بن زُهَير :

وبَصْبَصْنَ بين أَدَانِي الغَضَى
وبين عُنَيْزَةَ شَأْوًا بَطِينًا

[بَصْبَصت الإبلُ : سارت سَيْرًا سريعا . أَدانِي : جمع أَدْنَى . الغَضَى وعُنَيْزَة : موضعان . شَأْوًا : شَوْطًا .]

* بُطِن الرَّجلُ : اعتلّ بطنُه . وفى الخبر : « المَبْطون شَهِيدٌ » ، أى الذى يموت بمرض بطنه ، كالاستسقاء ونحوه .
و ـــ : اشتكى بَطْنَه .

* أَبْطَنَ فلانًا : اتَّخذه بِطانةً . يقال : " أنت أَبْطَنْتَ فلانًا دونى " ، أى جَعَلْته أخصّ بك مِنِّى .
و ـــ البعيرَ : شَدَّ بِطَانَه . قال ذو الرُّمَّة يصف الظَّلِيم :

أو مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الإِبْطانَ حادِجُه
بالأَمْسِ فاسْتَأْخَرَ العِدْلانِ والقَتَبُ

[المُقْحَم : بعير يمضى فى المَفازة بلا راعٍ ولا سائق . الحادِجُ : من يَشُدُّ الحِدْج ، وهو الحِمْل . العِدْل : نصف الحِمْل . شَبَّه الظَّليم بجمل أَضعَفَ حادِجُه شَدَّ بِطانه فاسترْخَى ، فشَبَّه اسْتِرخاء جناحَىْ الظَّلِيم باسترخاء عِدْلَىْ البَعير .]
ويقال : أَبْطَن حِمْلَ البَعير .
و ـــ الثوبَ : جَعَل له بِطانةً .
و ـــ السَّيفَ كَشْحَه : جَعَله تحت خَصْرِه .
و ـــ : جعله بِطانَتَه .
ويقال : أَبْطَن كَشْحَه بِسَيْفه ، ولِسَيْفه .

* باطَنَ فلانًا : أَدْخَلَه فى أمره ، وخَصّ به نَفْسَه . قال عبدُ الله بن الدُّمَيْنَة :

بها لِيلٌ هَضّامُون فى الحَمْد والنَّدَى
لَدَى الخَوْف أو باطَنْتَهم غيرَ خائف

[البَهالِيل : جمع بُهْلول وهو السيِّد الجامع لكل خير . الهَضَّام : المُنْفِق لماله]

و — صاحِبَه : عاونَه على شدِّ بِطانِ بعيره .

* بَطَّن البعيرَ وغيرَه : ضرب بَطْنه .

و — : شدَّ بِطانَه .

و — اللحْيَـةَ : أخذ الشَّعْرَ من تحت الحَنَك والذَّقن . وفى كلام النَّخَعِيّ : « أنه كان يُبَطِّن لِحيَتَه ، ويأخذ من جوانبها » .

و — الثوبَ : جعَل له بِطَانة .

ويقال : بَطَّن الثوبَ بثَوبٍ آخر : جعَلَه تحتَه .

ولِحافٌ مُبَطَّنٌ : ذو بِطانَة .

و — فلانًا : باطَنه .

* ابْتَطَنَ الناقةَ : نَتَجها . يقال : ابْتَطَنَت النَّاقةُ عشرةَ أبْطُن : نَتَجْتُها عشرَ مرَّاتٍ .

* تَباطَن المكانُ : تباعَد .

* تَبَطَّن المكانَ : دَخَل بطنَه وجَوَّل فيه . يقال : تَبَطَّن الوادى ، وتَبَطَّن الكلأَ . قالت الخنساء :

جَـاء يُبَشِّر أصحـابَه
تَبَطَّنْتُ يا قوم غَيْثًا خَصِيبًا

و — المرأةَ : باشَرها .

و — فلانٌ الأمرَ : عَلِم باطنَه .

* اسْتَبْطَن فلانٌ : صار بَطِينًا .

و — الفَحلُ الشُّوَّلَ : ضَرَبها فَلَقِحَتْ كلُّها .

[الشُّوَّل : جمع شائل ، وهى النَّاقة التى ترفع ذَنَبها طَلَبًا للّقاح .]

و — الفَرَسَ : ارتَبَطَها لِيَنْتِجَها .

و — المكانَ : تَبَطَّنه . يقـال : اسْتَبْطَن الوادى ، وفى خبر عبد الرحمن بن يَزِيـد : «أنَّه كان مع ابن مسعود حين رَمَى جَمْرَة العَقَبة ، فاسْتَبْطَن الوادى حتَّى إذا حاذَى بالشجرة اعْتَرَضَها ، فرَمَى بسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّر مع كل حَصَاة . . . »

و — الأمرَ : وقف على دِخْلَتِه ، أى باطِنه .

* الأَبْطَن : عِرْقٌ يَسْتَبْطِن ذِراعَ الفَرَس حتى ينغَمِس فى عَصَب الوَظِيف ، وهما أَبْطَنان .

* الباطنُ : خِلافُ الظّاهر . وفى القرآن الكريم : ﴿ وذَروا ظَاهِرَ الإثمِ وبَاطِنَـه ﴾ (الأنعـام : ١٢٠) ، وفَسَّر ثعلبُ الباطنَ هنـا بالزِّنا ، والظَّاهرَ بالمُخالَّة . وفى القرآن الكريم : ﴿ وأَسْبَغَ عليكم نِعَمَه ظاهِرَةً وباطِنَةً ﴾ (لقمان : ٢١) وفَسَّر بعضُهم النِّعمة الباطِنة بالخاصَّة ، والظَّاهِرَة بالعامة .

و — : اسم من أسماء الله عزّ وجلّ ، وهو العالم بما بَطَنَ ، وفى القرآن الكريم : ﴿هو الأوّلُ والآخِرُ والظّاهِرُ والبَاطِنُ﴾ (الحديد : ٣) ، وفى الحديث : « اللّهم أنت الظّاهِرُ فليس فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وأنْتَ الباطِنُ فليس دُونَكَ شيءٌ » .

و — من كلِّ شيءٍ : داخِلُه .

(ج) بَوَاطن .

و — : مَسِيل الماءِ فى الغَلْظ ، أى فى الأرض الخَشِنَة .

(ج) بُطْن .

و — من الأرْض : ما اطمأنّ منها . ويقال : أخَذ فلانٌ باطِنًا من الأرْض .

و — من الخُفّ : الذى تَلِيه الرِّجْلُ .

ويُقالُ : باطِن الإبِط . ولا يقال : بَطْن الإبِط .

○ وباطِن القِشْرة — فى الجيولوجيا — : هو الجزء الذى يَلِي القِشْرةَ الأرْضيّة ، وقد يُعَدّ جزءاً من المحيط اليابس .

(ج) بُطْنان ، وأبْطِنَة .

* الباطِنَة — باطِنَة الكُورة : وَسَطها .

ويُقالُ : باطِنَة البصرة أو الكوفة : مُجْتَمع الدُّورِ والأسْواقِ فى قَصَبتها (أى فى وسطها)

ويُقالُ : هم أهل باطِنَة الكُوفة ، وإخوانهم أهلُ ضاحِيَتِها .

* الباطِنيّة — بوجه عام — : مَنْ يجعلون لكلِّ ظاهِرٍ باطِنًا ، ولكلِّ تَنْزِيل تأْويلاً . وأُطْلِق اللفظُ — بوجه خاص — : على عِدّة فِرَقٍ شِيعيّة ، كالإسماعيليّة ، والقرامِطَة ، وجماعة الحشّاشين أتباع حسن الصباح ، وهم أصحابُ قلعة « أَلَمُوت » الذين عاثوا فى الأرض فسادًا ، ويُسَمّون التَّعْليميّة ، وقد ردّ عليهم الغزالى ردًّا مُفْحِمًا .

* بِطان : منزلٌ بطريق الكُوفَة بعد الشُّقوق من جهةِ مكّة دون الثَّعْلَبِيَّة ، كان لِبَنِى ناشِرَةَ من بنى أَسَد . وفى معجم البُلْدان :

إذا بَلَغ المَطِىُّ بنا بِطانًا
وجُزْنا الثَّعْلَبِيَّةَ والشُّقُوقَا
وخَلَّفْنا زُبالَةَ ثم رُحْنا
فقد — وأبيك — خَلَّفْنا الطَّرِيقا

[الثَّعْلَبِية ، والشُّقوق ، وزُبَالَة : مواضع]

* البِطان : حِزامُ الرَّحْلِ والقَتَبِ الذى يُجْعَل تحت بَطْن البَعِير .

وقيل : البِطان للقَتَب خاصّة ، والحِزامُ للسَّرْج .

وفى المثل: « التقتْ حَلْقَتا البِطان »: يُضْرَب للأمْرِ إذا اشتدَّ. (وانظر/ ط ب ى)

(ج) أَبْطِنةٌ، وبُطُن.

ويقال: رَجُلٌ عريض البِطان: أى عَرِيض الوَسَط، أو: رَخِيُّ البالِ غَنِيٌّ.

ويقال: ماتَ فلانٌ وهو عَرِيض البِطان: مالُه جَمٌّ لم يَذْهَب منه شيءٌ.

و —: اسم فَرَسٍ كان لمحمد بن الوَليد بن عبد الملك بن مَرْوان ويُسَمَّى « أبو البَطِين ».

* البِطانَة: ما بَطَن من الثوب ونحوه وكان من شأْنِ النّاس إخفاؤه، وهى خلاف ظِهارَتِه.

(ج) بَطائِن. وفى القرآن الكريم: ﴿مُتَّكِئِينَ على فُرُشٍ بَطائِنُها من إسْتَبْرَقٍ﴾ (الرحمن: ٥٤)

و —: ما يُجْعَل تحت العِكْمِ أى الحِمْل. يقال: إذا اكْتَرَيْتَ فاشترط العِلاوَةَ والبِطانَةَ.

[العِلاوة: ما وضع بين العِدْلَين]

و —: السَّرِيرَة يُسِرُّها الرَّجُلُ.

و —: صاحِبُ سِرِّ المرءِ الذى يُشاوِره ويَنْبَسِط إليه.

و —: من يخصُّه بالاطِّلاع على باطِن أَمْرِه. وفى القرآن الكريم: ﴿يا أَيُّها الذين آمنوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً من دُونِكُمْ﴾ (آل عمران: ١١٨)

ويقال: فلانٌ بِطانَةٌ لفلان: مُداخِلٌ له مؤانِسٌ، أو هو من خاصَّتِه ووَلِيجَتِه.

ويقال: هو بِطانَتِى، وهم بِطانَتِى، وأهل بِطانَتِى.

ويقال: إنَّه لذو بِطانَةٍ بفلانٍ.

و —: موضع خارج المدينة. وفى حديث الاستسقاء: "وجاء أهلُ البِطانَةِ يَضِجُّون."

O وبِطانَةُ الرَّحِم (Endometrium): الغِشاء المُخاطىُّ المُبَطِّن لجدارِ الرَّحِم.

* البَطْن من الإنسانِ والحيوانِ: الجزءُ من الجسم بين الصَّدْرِ والحوض، ويَتَضَمَّن الأَحْشاءَ وغيرَها. وفى الحديث: "ما مَلأَ آدمى وِعاءً شرًّا من بَطْنٍ". وفى المثل: "البَطْن شَرُّ وِعاءٍ صِفْرًا، وشَرُّ وِعاءٍ مَلآنَ": يُضْرَب للرجلِ الشِّرِّير، إن أَحْسَنْتَ إليه آذاكَ، وإن أَسأْتَ إليه عاداكَ.

ويقال: نَثَرَت المرأةُ بَطْنَها: إذا أكثرت الوَلَدَ.

ولفظ "البَطْن" مُذَكَّر.

(ج) بُطُون، وأَبْطُن.

و —: خلاف الظَّهْر. يقال: بَطْن الرَّاحة.

قال جَرير:

أَلَسْتُم خَيْرَ من رَكِبَ المَطَايَا
وأَنْدَى العَالَمِين بُطُونَ رَاحِ؟

و — من كلّ شيء : جَوْفُه .

ويقال : بَطْن الأَرْض : باطِنُها .

ويقال : أَفرشَنِي فلانٌ ظَهْرَ أَمْرِه وبَطْنَــه ، أى سِرَّه وعلانِيَتَــه .

و — مِن الرِّيش : الجـانِبُ الطَّـويل ، أو الشِّقُّ الأَطْولُ منه .

(ج) بُطْنانٌ . يقال : راشَ سَهْمَه بظُهْران، ولم يَرِشْه ببُطْنان .

[الظُّهْران : ماجُعِل من ظَهْر عَسِيب الرِّيشة . والعسِيبُ : قَضِيبُ الرِّيش فى وَسَطه] .

و — : الحَىُّ من العرَب، وهو دُونَ القَبِيلة، وقيـل : هو دون الفَـخذ وفوق العِمـارة ، مُذَكَّر، فإنْ أُنِّث فَعلَى معْنَى القَبِيلة . وفى اللِّسان قال الشاعر :

وإِنَّ كِلاَبًا هٰـذه عَشْرُ أَبْطُنٍ

وأنتَ بَرِىءٌ من قبائِلِها العَشْرِ

○ وذو البَطْن : الجَعْس . يُقـالُ : أَلْقَى ذا بَطْنِه ، كِنايةً عن الرَّجِيع .

ويقال : أَحالَ الضَّبُّ والكَلْبُ على ذى بَطْنِـه : إذا رجع على قَيْئِه، وفى الأساس قال خِـداشٌ :

* كما أَكَبَّ على ذِى بَطْنِه الهَـرِمُ *

[الهَرم : يعنى الضَّبَّ ، لطول عمره .]

ويقال : أَلْقَت المرأةُ ذا بطْنِها : إذا ولَدَت .

وذو بَطْن فلانةَ جارِيةٌ : أى جَنِينُها .

وألقت الدَّجاجةُ ذا بَطْنِها : باضَت .

ويُقالُ : طَعَنه فَخَرج ذو بطْنِه، وذاتُ بَطْنِه، وبَنَاتُ بَطْنِه : أى أَمْعاؤُه .

وقد ورَدَ البَطْنُ اسْمًا لمواضع مُقَيَّداً بإضافة ، منهـا : بَطْن اللِّوَى ، وبَطْن حُلَيَّات ، وبطن قَوٍّ ... ، وانظرها فيما أُضِيفَتْ إليه .

* البَطَن : داءٌ يصـيب البَطْنَ من تُخَمَـة وغيرِها . يُقالُ : مات فلانٌ بالبَطَنِ .

وفى الخبر : " أنّ امرأةً ماتت فى بَطَنٍ " . وفسَّره بعض المحدِّثين بالنِّفاس .

* البَطِن : الذى لا همَّ له إلا بَطْنُه .

و — : العظيمُ البَطْن من كَثْرة الأَكْل .

و — : الكَثِيرُ المـالِ .

و — : الاشِر البَطِر .

* البَطِنات — بَطِنات الوادِى : مَحاجُّه .

قال مُلَيْح بن الحَكَم الهُذَلِىّ يصف طريقًا :

مُنِيرٌ تجُوز العِيسُ من بَطِناتِه

حَصًى مثل أَنْواء الرَّضِيخ المُفَلَّقِ

[مُنِير: ذونِير، ونير الطريق: أُخْدُودٌ واضِحٌ فيه. الأَنْواء: جمع نَوًى. الرَّضِيخُ: المَدْقوق .]

* بُطْنان : اسم وادٍ بين مَنْبِج وحَلَب ، ويُسَمَّى: بُطْنان حبيب. قال جَوّاس بن القَعْطَل الكلبيّ يُعاتِب عبدَ الملك بن مَرْوان :

فلو طاوَعُونى يومَ بُطْنان أسْلَمت
لقيس فُروجٌ منكُمُ ومقاتِلُ

[فُرُوج : يريد السَّبايا .]

* البُطْنان من كلِّ شىء : وَسَطه . يقال : البُحْبُوحة بُطْنان الجَنَّة . ويقال : فلانٌ فى بُطْنان الشّباب . قال الرّاعى :

فإنْ يُودِ رِبْعِىُّ الشّباب فقد أرى
ببطْنانِه قُدّام ، سِرب أُوانِقهْ

[رِبْعِىُّ الشّباب : أوّلُه . السِّرب من الإبل والظِّباء وغيرهما : القطيع ، ويريد هنا الحِسان . آنقه الشىءُ : أعجبه ، يريد يعجبنى السِّرب وأعجبهُ] .

۞ وبُطْنان الأرض : ما توطّأ منها .

* البَطْنَة : البِطْنَة .

* البَطْنَة : الدُّبُر .

* البِطْنَة : إفراط الشِّبَع . يُقال : ليس للبِطْنَة خيرٌ من خَمْصَة تَتْبَعها . (أراد بالخمصة الجُوع) .

وفى المثل : " البِطنة تأفِنُ الفِطْنة " (تأفِن : تُضعِف .)

و — : البَطَر والأَشَر من كَثْرة المال .

يُقالُ : نَزَت به البِطْنَة ، أى أبطره الغِنَى .

ويُقال — فى البَخيل الذى يَموتُ ومالُه وافرٌ لم يُنْفِق منه شيئًا — : مَاتَ فلانٌ بِبِطْنَته .

* بَطْنِيّات الرِّجْل (Gastropoda) : طائفةٌ مِنَ الحيوانات الرّخوة ، صَدَفَتُها حَلَزونيّة فى الغالب ، ذات مِصراعٍ واحدٍ ، وهى تشمل الوَدَع .

* البَطين : الواسع .

ويقال : كِيسٌ بَطينٌ : ملآن (على التشبيه)
وأنشد ثعلبُ لبعض اللُّصوص :

فأصْدَرْتُ منها عَيْبَةً ذاتَ حُلَّةٍ
وكِيسُ أبى الجارُودِ غيرُ بَطينِ

[أصدر الشىءَ : رَبطه بالصَّدر . عَيْبَة : وِعاءٌ من أَدَم يُجْعَل فيه المتاع .]

ويُقال : رَجُلٌ بَطِينُ الكُرْز : إذا كان يَخبأُ زادَه فى السَّفر ويأكُل زادَ صاحبه . (الكُرْز : الخُرْج) .

و — : لَقَب رَجُل من الخوارج . قال الشَّيْبانِىّ :

فمنّا يَزيدُ والبَطِين وقَعْنَبُ
ومنّا أميرُ المؤمنينَ شَبِيبُ

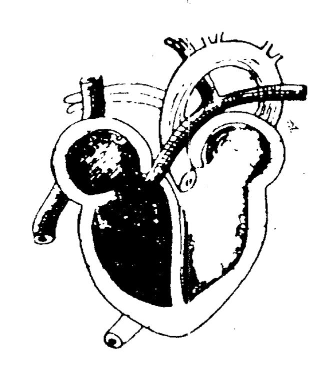
[شَبِيب : يريد به شَبِيبَ بن يزيد الخارجىّ]

و — : لَقَب مُسْلِم بن عِمْرانَ المُحَدِّث الجليل .

O وأبو البَطِين : اسم فَرَس لمحمّد بنِ الوَليد ابن عبد الملك . (وانظر / البِطان) .

* البُطَيْن : منزلةٌ من منازِلِ القَمَر تحتوى على ثلاثة نجوم ضعيفة اللّمعان فى بطن الحمل ، ولذلك سُمِّيت البُطَيْن — تصغير بطن — وذلك للتفرقة بينها وبين بَطْن الحوت .

O وبُطَيْن القلب : تَجْويفٌ يجتمع فيه الدّم ، فيَدْفعه فى الشّرايين ، وهما بُطَيْنان : أيْمَنُ وأيْسَرُ ، فالأيْمَن يَدْفَع الدّم فى الشّرْيان الرِّئَوى إلى الرِّئَتَيْن ، والأيْسَر يدفعه فى شرْيان الأورطى (الوتين) إلى سائر أعضاء الجسم .



(بُطَيْن القلب)

O وذُو البُطَيْن : لَقَبُ أُسامةَ بن زيد الصحابىّ .

* المِبْطان : الكثير الأكل الذى لا يُهِمُّه إلّا بَطْنُه .

و — : ضَخْم البَطْنِ من كثرة الأكل . ومن كلام علىّ — كرّم الله وجْهَه — : " أَبِيتُ مِبْطانًا وحولى بُطُونٌ غَرْثَى " ؟

ويُقال : فلانٌ مِبْطانُ العَشِيّة ، ومِبْطان الضُّحَى . قال مُتَمّم بن نُوَيْرة يرثى أخاه مالِكًا :

لقد كَفَّن المِنْهالُ تحتَ رِدائِه
فتًى غيرَ مِبْطان العَشِيَّةِ أرْوَعا

[المِنْهالُ : هو ابن عصمة الرياحى الذى كفّن مالِكًا حين قُتِل .]

و — : العَلِيل البطْن .

* المُبَطَّن — يقال : رجل مبَطَّنٌ : عظيمُ البَطْن ، أو عَليلُه .

ويُقال أيضًا : رجلٌ مُبَطَّن : ضامِرُ البَطْن خميصه . (ضدّ) والأنثى بتاء . قال أبو كَبِير الهُذَلِىّ :

فأتَتْ به حُوشَ الجَنانِ مُبَطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نام لَيْلُ الهَوْجَلِ

[حُوش الجَنان : يريد وحشِىّ الفُؤاد . السُّهُد : القليل النوم . الهَوْجَل هنا : الثقيل الجسم .]

وقال ذو الرُّمّة :

رَخِيماتُ الكَلامِ مُبَطَّناتٌ

جَواعِلُ فى البُرَى قَصَباً خِدَالَا

[البُرَى : يريد بها هنا الخلاخيل . القَصَب : عظام الساق . الخِدال : جمع خَدْل : الممتلىء التّام . يريد عظياتُ السِّيقان .]

و — : فَرَسٌ مُبَطَّنٌ : أبيضُ البَطْن والظَّهر، ولون سائره غير ذلك .

* * *

ب ط و — ى

* بَطَا ـُ بَطْوًا : اتَّسع . (عن الزَّمخشرى والميدانى) .

* الباطِيَة : إناءٌ . (انظرها فى رسمها) .

* * *

* بِطْياس : قريةٌ قُرْبَ حَلَب ، كان بها قَصْرٌ لِعَلِىّ بنِ عبد الملك بنِ صالح أمير حَلَب ، وقد خربت القريةُ والقَصْرُ . قال البُحْتُرِىّ :

أقامَ كُلُّ مُلِثٍّ الوَدْقِ رَجّاسِ

على دِيارٍ بعُلْوِ الشّامِ أَدْرَاسِ

فيها لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعٌ

من بانَقُوسا وبابِلّى وبِطْياسِ

[المُلِثّ : المَطَرُ يدوم أيّامًا . الوَدْق : المطر الكبير القَطْر . الرَّجّاس : السّحاب المُرْعِد . عَلْوة : صاحبته . بانقوسا : جبلٌ فى ظاهر مدينة حلب من جهة الشّمال . بابِلِّى : قريةٌ بظاهر حَلَب .]

* * *

الباء والظاء وما يثلثهما

ب ظ ر

١ — النُّتوء ٢ — البَظْر

قال ابن فارس : " الباءُ والظّاءُ والرّاءُ أصلٌ واحدٌ لا يقاس عليه ، فالبُظارة : الهَنَمة المُتَدَلِّية من ضَرْع الشّاة ، وهى الحَلَمة . "

* بَظِرَ فلانٌ ـَ بَظَرًا : نَتَأ وسط شفته العُليا مع استطالتِها . فهو أَبْظَر . (ج) بُظْر .

و — المرأةُ : لم تُخْفَض (أى لم تُختَن) . فهى بَظْراء .

و — : طالَ لسانُها . (وفى اللِّسان : البَظَر مَصْدرٌ لا فِعْلَ له) .

* أَبْظَرَ الرّجلُ : تزوّج بظْراءَ .

✽ بَظَرَت المرأةُ الجاريةَ : خَتَنَتْها (على السلب) ويقال : بَظَّر الغُلامَ .

و — فلانٌ فلانًا : شتَمَه بقوله له : امْصَصْ بَظْرَ فلانة . يُقال : هو يُمَصِّصُه ويُبَظِّرُه .

✽ الأَبْظَر : الذى لم يُختَن .

✽ البَظارة، والبُظارة : البَظْر، وهو لَحْمَةٌ بين شُفْرَيِ المرأة، قال جرير يهجو الفرزدق :

تُبَرِّئُهم من عَقْرِ جِعْثِن بَعْدَما
أَتَتْكَ بمَسْلوخِ البَظارةِ وارِمِ

[الضمير فى تُبَرِّئُهم يعود على قبيلة سعد . العَقْر هنا : افتضاض المرأة ، أو اغتصابها . جِعْثِن : أخت الفَرَزْدَق] .

و — فى التشريح : جِسْمٌ ناعِظٌ أسْطوانِيُّ الشكل ، قلّما يتجاوز طوله سنتيمترين ، كائنٌ فى الجزء الأمامىّ من فَرْج المرأة ما بين الشُّفْرَيْن الصغيرَيْن ، وهو يُضاهى القضيب فى الذكر ، الّا أنّه ليس مثقوبا بالإحليل ، ولا يحوى ما يُدْعَى بالجسم الإسفنجى .

✽ البُظارة : الهَنَةُ النّاتِئة — إذا عَظُمت قليلًا — فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا .

و — : اللَّحْمَةُ المتدلِّيةُ من ضَرْعِ الشاة .

و — : النّاتِىءُ فى أسفل حَياءِ النّاقة أو الشاة ونحوهما .

✽ البَظْرُ : البَظارةُ .

(ج) بُظُورٌ ، وتقول العرب — فى معرض الذمّ — : يا ابْنَ مُقَطِّعة البُظُور ، وإنْ لم تكن أمُّ مَنْ يُقال له هٰذا خاتِنةً .

و — : الخاتَم "حِمْيَرِية" ، وفى اللّسان :

✽ كما سَلَّ البُظورَ من الشَّناتِر ✽

[الشناتِر : الأَصابع ، واحدته : شُنْتُرة]

و — : مَوْضِع الخاتَم من الخِنْصَر ، وفى الأساس : « رُدَّ خاتَمَك إلى بَظْرِه » .

✽ البَظَر : طول بَظْر المرأة .

✽ البِظْـرُ — يُقال : ذهَب دَمُه بِظْرًا : أى هَدَرًا (وانظر / ب ط ر) .

✽ البَظْراءُ : الطَّويلةُ البَظْر .

✽ البَظْرَةُ : حَلْقةُ الخاتَم بلا كُرْسِىٍّ .

و — : القليلُ من الشَّعر فى الإبط يَتوانَى الرجلُ عن نَتْفه . يُقال : تحت إبطه بُظَيرة .

✽ البُظْرَة : الهَنَة النّاتِئة فى وَسَط الشَّفة العُلْيا إذا عَظُمت قليلًا .

✽ البِظْرِير : الصَّخّابةُ ، الطَّويلة اللِّسان . يقال : امرأةٌ بِظْرِير .

✽ المُبَظِّرُ : الخَتّان (كأنه على السَّلْب) .

✽ المَيْظَر — يُقال : يا بَيْظَرُ : شَتْمٌ للأَمة . (عن الفراء) .

✽ ✽ ✽

ب ظ ر م

بَظْرَمَ فلانٌ : رَفع شَفَته العُلْيا بطَرف لسانِه ليحفَّ شاربَه .

و — : رَفع شَفته العُلْيا ومطَّها امْتِعاضًا .

* تَبَظْرَم : بَظْرم .

ويُقال : تَبَظْـرَم الرجلُ : إذا كان أَحْمَقَ، وعليه خاتَم، فَيتكلَّم ويُشِيرُ به فى وُجُوه النّاس، قال أبو الحَسَن علىّ بن الحسن الهُمَام يهجو تَمِيم ابن حُبَيْش :

يا تَمِـــيمَ بنَ حُبَيْش
كلُّ ذاكَ الطَّيْش أَيْش
إنَّمـا أنتَ وكيـلُ البَا
ب لا صاحبُ جَيْش
قـــد تَبَظْرَمْتَ وقِـدْمًا
كنتَ فى أنكدِ عَيْش

* البَظْرَم : الخاتَم .

* البَظْرَميت : الأحْمق، (قال الزبيدى : عامية) وتُطْلَقُ الآن — فى مصر — على خَلِيط النَّسَب، والمُخْتَلط من الأمور .

* * *

ب ظ ظ

* بَظَّ الضاربُ أوتارَه ـُ بَظًّا : حَرّكها، وهَيَّأَها للضرب . والضاد لغة فيه . (وانظــر / ب ض ض)

و — على كذا : أَلَحّ عليـه . أو الصواب لَظّ عليه (وانظر / ل ظ ظ)

* أَبَظَّ الرجُلُ : سَمِنَ .

* بَظٌّ — يقال : هو لَظٌّ بَظٌّ، وهو فظٌّ بَظٌّ، أى مُلِحٌّ . وقيل : فظٌّ : معلوم، وبَظٌّ : إتباع .

* بظيظ — يقال : هو فَظِيظ بَظِيظ، أى جافٍ غليظ .

ويقال : رجل بَظِيظ : سمينٌ ناعمٌ .

* * *

ب ظ و

قال ابن فارس : " الباءُ والظّاءُ والحـرْفُ المعتلّ أصلٌ واحدٌ، وهو تمكُّن الشىءِ مع لِينٍ ونَعْمة فيه .

* بَظَا لَحْمُه ـُ بَظْوًا، وبُظُوًّا : كَثُرَ وتَراكَب واكْتَنز .

ويُقال : خَظَا لَحْمُه وبَظَا .

ويُقال : حَظِيَت المرأةُ عند زَوْجِها وبَظِيَت . إتبـاع .

* البَظَا : اللَّحَمـات المُتَراكِبات (عن ابن الأعرابى) ويُقال : لَحْمُه خَظَا بَظَا، إتباع، قال الأَغْلَب العِجْلِىّ :

* خَاظِى البَضِيع لَحْمُهُ خَظَا بَظَا *

[البَضِيع : ما انْمـازَ من لحمِ الفَخِذ .]

* البَظاءُ : البَظَا .

* * *

الباء والعين وما يثلثهما

ب ع ب ع

* بَعْبَعَ : صَوَّت .

و — فلانٌ : تابَع كلامَه فى عَجَلَة .

* البَعابِعَة : الصَّعالِيكُ الذين لا مالَ لهم ولا صَنْعة .

* البَعْبَع : حكايةُ صَوْت الماء المُتَتَابِع إذا خرج من إنائه .

و — من الشّباب : أوّلُه . يقال : أتيْتُه فى بَعْبَعِ شَبابِه . (وانظر / ع ب ع ب)

* البُعْبُع : الهُولَة يُفَزَّع بها الصَّبىّ . (عامية مصرية وشامية وعراقية)

* البَعْبعة : حكايةُ بعض الأصوات .

* * *

ب ع ت

* المَبْعُوتُ : المَبْعُوثُ . وفى التاج : أنه لحن ، أو لُثْغة . قال السَّمَوْأل بن عادِياء :

وأتَتْنِى الأنباءُ أنّى إذا ما
مُتُّ أو رَمَّ أعْظُمِى مَبْعُوتُ

* * *

ب ع ث

١ — الإرسال والتّوْجيه ٢ — الإثارة

قال ابن فارس : الباءُ والعينُ والثّاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الإثارة . "

* بَعَث بفلانٍ ـَـ بَعْثًا : أرْسَلَه مع غيرِه .

ويُقال : بَعَث بالكتابِ ونحوِه .

و — به : وَجَّهَه .

و — فلانًا : أرْسَله وحْدَه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ كانَ النّاسُ أُمَّةً واحدةً فبعَثَ اللهُ النَّبِيِّين مُبَشِّرين ومُنْذِرين ﴾ (البقرة : ٢١٣) .

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة يتغزّل :

فبعَثْتُ جارِيَتِى فقلتُ لها اذْهَبِى
فاشْكِى إليها ما عَلِمْتِ وسَلِّمِى

ويقال : بَعَثه لكذا .

و — الجُنْدَ : وجَّهَهم ، وفى الخبر : " بَعَثَ رسولُ الله — صلّى الله عليه وسلّم — بَعْثَيْن إلى اليمن ، على أحدِهما علىُّ بن أبى طالب ، وعلى الآخر خالدُ بنُ الوليد " .

و — : الشيءَ بَعْثًا وتَبْعاثًا : أثارَه، وفي كلام حُذَيْفَة : " إنّ للفِتْنَة بعثاتٍ ووقفاتٍ ، فمَنِ استطاع أنْ يموتَ في وقفاتِها فليفعَل " .

وقال قَيْس بن الخَطِيم :

وكنتُ امْرَءًا لا أَبْعَثُ الحربَ ظالمًا

فلمّا أَبَوْا أشْعَلْتُها كلّ جانبِ

ويقال : بَعَثَ النّاقةَ أو البَعِيرَ : حلّ عِقالَه ، أو كان باركًا فهاجَه . وفي كلام عائشة رضي الله عنها : " فبَعَثْنا البَعِيرَ فإذا العِقْدُ تحته "

و — الله المَوْتَى : أحْياهُم . وفي القرآن الكريم : ﴿ وأنَّ السّاعةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها وأنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ في القُبُورِ ﴾ (الحج : ٧)

و — فلانًا من نَوْمِه : أيقظَه وأهَبَّه .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وهُوَ الّذي يتوَفّاكُم باللّيلِ ويَعْلَمُ ما جَرَحْتُمْ بالنّهار ثُمّ يبعثُكُم فيه ليُقْضَى أجَلٌ مُسمّى ثُمّ إليه مَرْجِعُكُم ثُمّ ينبّئُكُم بما كُنتُم تعمَلون ﴾ (الأنعام : ٦٠) . وقال لَقِيطُ بن يعمُر الإيادي :

لا يَطْعَمُ النّوْمَ إلّا رَيْثَ يبعثُه

هَمٌّ يكادُ شَباهُ يَقْصِمُ الضِّلَعا

[يَقْصِم : يَقْطَع]

و — فلانًا على الشيء : حَمَلَه على فِعْلِه .

و — فلانًا على الرِّجالة : أمَّرَه عليهم .

و — عليهم البَلاءَ : أحلَّه عليهم، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هُوَ القادِرُ على أنْ يَبْعَثَ عليكُم عذابًا من فوقِكُم . ﴾ (الأنعام : ٦٥) وفي الخبر أنّ عبدَ الملك بنَ مَرْوانَ خَطَب فقال : "بَعَثْنا عليكم مُسْلِمَ بن عُقْبة فقتَلكم يومَ الحَرّة".

* بَعِثَ ـَ بَعَثًا : أرِق فهو بَعِثٌ، وبَعَثٌ، وبُعُثٌ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

تَعْدُو بأشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبالُه

بَعِثٍ تؤرِّقُه الهُمُومُ فيَسْهَرُ

[السِّرْبال : القَمِيص]

(ج) أبْعاث

* ابْتَعَثَ فلانًا : أرْسَله يقال : ابْتَعَثَ اللهُ الرَّسُولَ إلى عِبادِه، وفي النّوادر : يُقال : ابْتَعَثْنا الشّامَ عِيرًا : إذا أرسلوا إليها رُكّابًا للمِيرة .

و — فلانًا من نَوْمِه : أيقظَه . وفي الحديث : " أتاني اللّيلةَ آتِيانِ وإنّهما ابْتَعثاني ... "

و — النّاقةَ والبَعِيرَ : بَعَثَهما . قال الحُطَيْئة يذكر ناقتَه :

إذا ما ابْتَعَثْنا مِنْ مُناخٍ كأنّما

تُكَفُّ وتُثْنَى من نَعائمَ أبْـدِ

[النَّعائم : جمع نَعامة — أبَّد : نافرات ، يريد : إذا ما أثرنا هذه النّاقة من مُناخها اندفعت مُسْرعةً ، وحين نُحاول وَقْفَها فكأنّما نكفُّ نعائمَ نافرات]

* انْبَعَثَ الشيءُ : انْدفعَ . يقال : انْبعثت النّاقةُ براكبها ، وفى الخبر : " ... فلمّا صَلَّى الصُّبحَ رَكِبَ راحلتَه ، فلمّا انْبعثت به سَبَّحَ وكَبَّرَ . "

و — فلانٌ لشأنِه : ثارَ ومَضَى ذاهبًا لحاجته

وفى القرآن الكريم : ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ (الشمس : ١٢) وفى الخبر : " أنّ النبيَّ . صلّى الله عليه وسلّم . بَعَثَ بَعْثًا إلى لِحْيانَ ابن هُذَيْلٍ ، قال : لِيَنْبَعِثْ من كلِّ رَجُلَيْن أَحَدُهما ، والأَجْرُ بينهما "

و — فى السَّيْرِ : أَسْرَعَ .

* تَبَاعَثَ القومُ على كذا : حَثَّ بعضُهم بعضاً على عَمَلِه . يقال : تواصَوْا بالخَيْر ، وتَباعَثُوا عَلَيْه .

* تَبَعَّثَ الشيءُ : انْبعث .

ويُقال : تَبَعَّثَ مِنّى الشِّعْر ، أى : اندفع كأنّه سالَ . قال البَعِيثُ خِداشُ بن بِشْر :

تَبَعَّثَ مِنِّى ماتَبَعَّثَ بَعْدَ ما اسْـ
تَمَرَّ فُؤادِى واسْتَمَرَّ عَزِيمِى

[اسْتَمَرّ : قَوِىَ واسْتَحْكَم]

* الباعِثُ : من أسْمائه عزَّ وجلَّ ، وهو الذى يَبْعَثُ الخَلْق .

و — فى علم النَّفْس (Motif) : عامِلٌ نَفْسِىّ ، وهو فكرة تَنْزِع إلى إحداث عَمَل إرادِىّ ، فى حين أن الدّافع قَدْ يكون خارِجيًّا .

* الباعُوثُ للنَّصارَى : كالاسْتِسْقاء للسلمين ، وفى أَخْبار عُمَر — رضى الله عنه — لمّا صالَحَ نصارَى أَهْل الشّام ، كتبوا له : « إنّا لا نُحْدِثُ كَنِيسةً ولا قَلِيَّةً ، ولا نُخْرِج سَعانِين ولا باعُوثًا . » (وانظره فى رسمه) .

[القَلِيَّة : شِبْه الصَّوْمَعَة . السَّعانِين : عيدهم الأوّل ، وهو قبل الفِصْح بأسبوع]

* بُعاث : مَوْضِعٌ فى الجنوب الشرق من المدينة . كان على مسافة نحو ٤ كيلومترات تقريبا ، وكانت فيه حرب بين الأَوْس والخَزْرَج فى الجاهلية . وفى أخبار عائشة — رضى الله عنها — : « ... وعندها جاريتان تُغَنِّيان بما قيلَ يومَ بُعاث » وقال قَيْس بنُ الخَطِيم :

ويومَ بُعاثٍ أَسْلَمَتْنا سُيوفُنا
إلى نَسَبٍ ، فى جِذْمِ غَسّانَ ، ثاقِبِ

[ثاقِب : مضىء ، يريد أنّ نسبه غير خامل . جِذْم : أَصْل .]

* البَعْث : النَّشر، أى: إحياءُ اللهِ الموتى، وفى القرآن الكريم : ﴿ما خَلْقُكُمْ ولا بَعْثُكُمْ إلا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (لقمان : ٢٨) ، وقال حَسّانُ بنُ ثابت يهجو عُتْبةَ بنَ أبى وَقّاص :

لقدْ كانَ خِزْيًا فى الحياة لقَوْمِه
وفى البَعْثِ بعدَ الموْتِ إحْدَى العَوالِقِ

[العَوالِق : ما عَاق من الشرّ .]

و — : القومُ يُبْعَثُون إلى وَجْهٍ من الوُجوه .

و — : الجَيْش ، وفى الخبر : « أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم بعَثَ بَعْثًا إلى لِحيانَ بنِ هُذَيْلٍ » . ويُقال : كنت فى بَعْثِ فلان ، أى : فى جَيْشه الذى بُعث معه .

(ج) بُعُوثٌ . وفى حَماسةِ أبى تَمّام ، قال شَقِيق بن سُلَيْك الأَسَدىّ :

ولكنّ البُعوثَ جَرتْ علَيْنا
فصِرْنا بين تَطْوِيحٍ وغُرْمِ

[التَّطْويح : يريد إبعاده إلى مكانٍ لا يرجع منه .]

و — : الرّسول .

(ج) بُعْثان .

○ وحزب البَعْث : حِزْبٌ قَوْمىٌّ عَرَبىّ، تأسّس فى دِمَشْق سنة ١٩٤٤ م من الطُّلاب والشّباب المثقّف لمحاربة النفوذ الفرنسى بسورية ، وبعد جَلاء الفرنسيّين عن سورية دعا أعضاؤُه إلى الإصلاح الزِّراعىّ ، ولا سيّما ما يتعلّق بطَبَقة المُلاك الغائبين عن أرْضهم ، وفى عام ١٩٥٣ م اندَمج البَعْث مع الحِزْب الاشتراكى السُّورى ، وكوّن حِزْب البَعْث العربى الاشتراكى ، وأَصْدَر جَريدة البَعْث .

* البَعْثَة : جماعةٌ تُرْسَل فى عَمَلٍ مُعيَّن مُؤقّت ، يُقال : بَعْثةٌ سياسيّةٌ ، وبَعْثةٌ دراسيّةٌ .

* البِعْثَة — البِعْثَةُ النَّبَوِيّة : هى بِعْثةُ مُحَمّد صلّى الله عليه وسلّم إلى قَوْمه وإلى الناس كافّةً ، داعيًا إلى الإسلام . وفى القرآن الكريم : ﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ على المُؤْمنينَ إذْ بَعَثَ فِيهِم رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِم يَتْلُو عليْهِم آياتِه ويُزَكّيهِم ويُعَلِّمُهُم الكِتابَ والحِكْمَةَ وإنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلالٍ مُبِينٍ .﴾ (آل عمران : ١٦٤) ، وكانَتْ بِعْثةُ النّبىّ صلى الله عليه وسلّم وهو فى سنّ الأَرْبَعين (نحو ١٣ ق.هـ = ٦٠٩ م) وبدَأَ نُزول الوَحْى عليه وهو بغارِ حِراء فى شَهر رَمَضان .

* البَعِيث : لقبُ غير واحدٍ من الشُّعَراء ، من أشْهرهم :

○ البَعيثُ المُجاشِعِيّ (١٣٤ هـ - ٧٥١ م) واسمه خِداشُ بن بِشْر — ويُقال : ابن بَشِير — من أَهْل البَصْرة ، وكُنيتُه : أبو مالك ، ولُقِّب بالبَعيث لقوله :

تَبعَّثَ مِنّي ما تَبعَّثَ بعْد ما اسْ
تَمَرَّ فُؤادِي واسْتَمَرَّ عَزِيمِي

[يريد : أنّه قال الشعر بعد أنْ أَسَنَّ وكَبِرَ]

قال فيه الجاحظ : « أَخْطَب بني تَميم إذا أَخَذ القناة » . كانت بَيْنه وبَيْن جَرِير مهاجاةٌ دامت طَوِيلًا ، قال جَرِيرٌ يذكره :

لَمّا وضَعْتُ على الفرزدق مِيسَمِي
وضَغَا البَعيثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخْطَل

[المِيسَم : الحَدِيدة التي يُكْوَى بها ، ويُقال أيضا لأَثَر الوَسْم ، يريد أنّه هجاه فترك أَثَرَه فيه . ضَغَا : صَوَّت مُسْتَغِيثًا .]

و — : المَبْعُوثُ (فعيل بمعنى مفعول) ، وفى كلام عليّ — رضى الله عنه — وذَكَر النبيَّ صلى الله عليه وسلّم — فقال : « شَهِيدك يوم الدِّين ، وبَعِيثك نِعْمة » . أى مَبْعُوثك الذى أرسلتَه للخَلْق .

※ المَبْعُوثان — مجلس المَبْعُوثان : أطلق على مجلس الأمّة فى العهد العُثْمانى الأخير فى تركيا .

* * *

ب ع ث ر

١ — التّفريق والتّبديد

٢ — إثارة الشّيء وكَشْفه

※ بَعْثَر فلانٌ الشيءَ : فَرّقه و بدّده (وانظر / ب ح ث ر) .

و — : أَثاره واسْتَخرج مافيه . وفى القرآن الكريم : ﴿ أَفَلا يَعْلَمُ إذا بُعْثِرَ ما فِي القُبُورِ ﴾ . (العاديات : ٩)

ويُقال : بَعْثَر التُّرابَ والمتاعَ : قلَبَ بَعْضَه على بعض .

وبَعْثَر الحَوْضَ : هَدَمَه وجَعَل أسفلَه أعلاه . (وانظر / دعثر)

و — الخَبَرَ : بَحَثَه .

و — فلانًا : نَظَر إليْه وفَتَّشَه .

※ تَبَعْثَرَت النَّفْسُ : جاشَت وانقلَبَت وغَثَتْ . وفى كلام أبى هُرَيْرَة : « إنّى إذا لم أَرَكَ تَبَعْثَرت نَفْسِى » (وانظر / بعثر)

※ بَعْثَر — ابن بَعْثَر : يزيد بن بَعْثَر ، شاعرٌ خارجيٌّ من بنى سعد ، وفيه يقول عِمْرانُ ابنُ حِطّان :

لقد كانَ فى الدُّنيا يَزِيدُ بنُ بَعْثَرٍ
حَرِيصًا على الخيْرَاتِ حُلْوًا شمائلُه

* البَعْثَرَة : اللَّوْن الوَسِخ . (وانظر/ بثر)

* * *

* البُعْثُط : سُرَّة الوادى ، وخَيْر مَوْضِع فيه . وفى كلام معاوية — وقد قِيلَ له : أَخْبِرنا عن نَسَبِك فى قُرَيْش — « أنا ابنُ بُعْثُطِها » ، يريد : أنه واسِطَةُ قريش ، ومن سُرَّةِ بِطاحِها .

ويُقـال للعالِم بالشىء : هو ابنُ بُعْثُطِها كما يُقال : ابنُ بَجْدَتِها .

و — : الاسْتُ ، أو الاست والمَذاكير ، يقال : غَطِّ بُعْثُطَك .

* البُعْثُطُّ : الاسْتُ ، لغةٌ فى البُعْثُط .

* البعثوط . البُعْثُط .

* * *

ب ع ث ق

* بَعْثَق الماءُ : خَرج من خَرْقٍ فى حَـوْض أو جابِيَة .

* تَبَعْثَق الحَوْضُ : انكسرت مِنْـه ناحِيَةٌ فخَرج الماءُ منها .

* * *

ب ع ج

الشَّـــقّ

قال ابنُ فارس : « الباء والعين والجيم أصلٌ واحدٌ ، وهو الشَّقُّ والفَتْح » .

* بَعج بطْنَه ـَ بَعْجاً : شَقَّه .

ويُقال : بَعَج بَطْنَـه بالسِّكِّين : شَـقَّه وخَضْخَضَها فيه ، وفى كلام أمِّ سُلَيْم — فى غزوة حُنَيْن — : « إنْ دَنا مِـنِّى أحدٌ أَبْعَـجُ بطْنَـه بالخنْجر » .

و — الأَرْضَ : شَقَّها ومَهَّـدَها . وفى كلام عائشة — رَضِى الله عنها — فى صفة عُمَرَ رَضِى الله عنه — : « بَعَجَ الأَرْضَ وبَخَعَها » أى : شَقَّها ومَهَّدها ، كناية عن فتوحه .

ويُقال : بَعَج الأَرْضَ آبارًا : حَفَر فيها آبارًا كثيرةً .

و — المرأةُ بَطْنَها لزَوْجها : أكثرت له الوَلَد ، فهى بَعِيجٌ .

و — فلانٌ بطنَه لفلانٍ : أَفْشَى سِرَّه إليه .

وقال الشَّمَّاخ :

بَعَجْتُ إليه البَطْنَ ثُمّ انْتَصَحْتُه
وما كلُّ مَنْ يُفْشَى إليه بناصِح

[انْتَصَحْتُه : طَلَبْت منه النُّصح] .

و — : بالَغ فى نُصْحِه .

ويُقال : بَعَجَت الدُّنيا مِعاها لفلان ، أى : كَشَفَت له عمّا كانَ فيها من الكنوز والأَمْوال ،

و — الأَرْضَ أو المكانَ : توسَّطَه ، يقال : بَعَجَتِ الأَرْضَ عَذاةٌ طَيِّبَةُ التُّرْبَة .

[العَذاة : الأَرْض الطَّيِّبة وسَط الصَّحْراء] .

و — الأَمْرُ فلانًا : حَزَبه .

ويُقال : بَعَجَ الحُبُّ فلانًا : أَوْقَعَه في الحُزْن .

قيل : والأصوب : لَعَجَ الحُبُّ فلانًا ؛ لأنَّ البَعْجَ شَقٌّ .

* بَعِجَ ـَ بَعَجًا : ضَعُفَ مَشْيُه ، فصار كأنّه مَبْعُوج البَطْن ، فهو بَعِجٌ . وفي اللِّسان قال الشاعر :

لَيْلَةَ أَمْشِي على مُخاطَرَةٍ
مَشْيًا رُوَيْدًا كَمِشْيَةِ البَعِجِ

* بَعَّجَ المَطَرُ في الأَرْض : فَحَصَ الحجارة لِشِدَّةِ وَقْعِه .

و — الشَّيْءَ : شَقَّه ، ويُقال : بَعَّجَ البَطْنَ : إذا شَقَّه فزالَ ما فيه من مَوْضعه ، وبدا مُتَعلِّقًا .

* انْبَعَجَ الشيءُ : انْشَقَّ .

و — : اتَّسَع .

و — السَّحابُ : تَشَقَّق فنزلَ منه الوَدْقُ ، أو الوَبْلُ الشَّديد .

ويُقال : انْبَعَجَت دفعةُ مَطَر : هَطَلَت .

و — فلانٌ على فلانٍ بالكلامِ : تدفَّق .

* تَبَعَّجَ السَّحابُ : انْبَعَج . قال العَجّاج يَصف حمارًا وحْشِيًّا :

* رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجًا *
* حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أو تَبَعَّجَا *

[رَعَى بها : يريد الأَتان . المَرْج : القِطْعة من الأَرض الكثيرة الكَلأ . مُمْرَج : مُخْصِب أي كثير الخصب] .

ويُقال : تَبَعَّجَت السماءُ بالمَطَر .

* باعِج — ابن باعِج : اسمُ رَجُلٍ وردَ في قَوْل الرّاعي :

كأَنَّ بَقايا الجَيْشِ جَيْشِ ابنِ باعِجٍ
أَطافَ بِرُكْنٍ من عَمايَةَ فاخِرِ

[عَمايَة : جَبَل في جنوب نَجْد] .

* الباعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلة تُنْبِت النَّصِيَّ (نبت من أفضل المراعي) .

وقيل : الباعِجَة : آخر الرَّمْل ونهاية السهولة إلى القُفِّ (الأَرْض الصلبة) وفي اللِّسان قال الشاعر يَصف فَرَسًا :

فأَنَى له بالقَيْظِ ظِلٌّ باردٌ
ونَصِيُّ باعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ

[فأَنَى : دامَ . النَّصِيّ : نَبْت سَبْط أَبْيض ناعِم من أَفْضَل المراعي . المُنْقَع : الماءُ الرويّ] .

(ج) بَواعِـج .

O وباعِجَةُ القِرْدان : مَوْضع وَرَد فى قَوْل أَوْس ابنِ حَجَر :

تنكَّرَتِ مِنّـا بَعْد معْرِفةٍ لَمِى

وبَعْدَ التَّصابِى والشَّبابِ المُكَرَّمِ

وبَعْـدَ لَيالِينا بنَعْفِ سُـوَيْقَةٍ

فباعِجَـةِ القِـرْدانِ فالمُتَثَـلَّمِ

[لَمِى : تَرْخِيم لَمِيس : اسم محبوبته . نَعْف سُوَيْقة ، والمُتَثَلَّم : مَوْضعان] .

وباعِجَةُ الوادِى : حَيْث يَنْبَعِج ويَتَّسِع .

✽ بَعْجَة — بَنُـو بَعْجَة : بَطْن من جُذام .

* * *

ب ع د

١ — فى النقش السبئىّ C I H : بعـدن (بنون التعـريف فى آخره) « البعيـد » فى العبارة : وبعلمن بعدن وقربن « وبالعالم البَعيد والقَريب » .

وتستعمل العربيّـة الجنوبيّة القديمة (بعد) استعمال « بَعْد » العربيّة كثيرا .

٢ — فى الحبشيّة ، مادة (بعد) واسـعة التصرّف والاسْـتِعمال وهى تدلّ على معنى البعد والاختلاف .

٣ — فى عبريّة التّوراة ba'ad « بَعَد » دونَ فى المكان ؛ من خلال ، لأجل .

٤ — فى السريانيّة تدل مادة (بعد) على معنى البُعْد .

---

١ — البُعْد ٢ — مُقابِل قَبْل

قال ابن فارس : « الباء والعين والدّال أَصْلان : خلاف القُرْب ، ومُقابِل قَبْل » .

✽ بَعِدَ الشيءُ ـَ بَعَدًا ، وبُعْـداً : خِلافُ قَرُب . فهو باعِدٌ .

(ج) بُعَّدٌ ، كَخادِم وخَدَم .

ويُقال : انْطَلِقْ غيرَ باعِدٍ ، أى : غير بَعِيد .

ويُقال : تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ ، أى : غير صاغِر .

و — فلانٌ : اغترَب .

و — : هَلَك ، وفى القرآن الكريم : ﴿أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ . (هود : ٩٥) .

وقالت الخِرْنِقُ بنْت هِفّان :

لايَبْعَدَنْ قَوْمى الذينَ هُمُ

سُمُّ العُـداةِ وآفَةُ الجُـزُرِ

[الجُزُر : جمع جَزُور ، وهى النّاقة التى تُجْزَر ، تريد أنهم ينحرونها للأَضْياف .]

وفى التاج : أنّ البُعْد الذى هو خلافُ القُرْب ، الفعل منه بالضمّ ، كَكَرُم ، والبَعَد — محرّكة — الذى هو الهَلاكُ ، الفعل منه بَعِد ، بالكسر ، كفَرِح ، ومن جوز الاشتراك فيهما أشار إلى أَفْصَحيَّةِ الضمّ فى خلافِ القـرب ، وأفصحيّة الكَسْر فى معنى الهَلاك .

* بَعُد الشيءُ ـُ بُعْـداً ، وبَعَـدًا : خِلاف قَرُبَ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَٰكِنْ بَعُدَتْ عليهمُ الشُّقَّةُ . ﴾ (التوبة : ٤٢) . وفيه : ﴿ أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كما بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ (هود : ٩٥)

وقال مالكُ بن الرَّيْبِ المازِنيّ :

يَقُولُون لا تَبْعُدْ — وهم يَدْفِنونَنِي —
وأَيْنَ مكانُ البُعْـدِ إلاّ مَكانِيَا

فهو بَعِيدٌ ، وبُعادٌ (ج) بُعُدٌ ، وبُعَداءُ ، وبُعْـدانٌ . يُقـال : إذا لم تَكُنْ مِنْ قُـرْبانِ الأمـيرِ فكُنْ من بُعْدانِه . وفى خَبرِ مُهـاجِرِى الحَبَشة : " وجِئنـا إلى أرْضِ البُعَداء " ، وقال النّابغة يذكُر ناقَته :

فتلْكَ تُبْلِغُنِى النُّعمانَ إنّ لـه
فَضْلاً على النّاسِ فى الأَدْنَى وفى البُعُدِ

[وفى ديوانه : " وفى البَعَد " بالتحريك]

و — : جاوزَ الحدَّ .

* أَبْعَدَ فلانٌ فى الأَرْض : أَمْعَنَ فيها .

و — فى الأَمْرِ : جاوزَ الحدَّ .

ويُقال : أَبْعَدَ فى السَّوْمِ : شَطَّ . (وانظر / ب ع ط) .

و — الشيءَ : جَعَلَه بَعِيدًا .

ويُقال فى الدُّعاء : أَبْعَدَ اللهُ فلانًا : نَحّاه عن الخَـيْرِ .

و — فلانًا : غَرَّبَه .

* باعَدَ بين الشَّيْئَيْن : أَبْعَـد مابينهما . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَقالُوا رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنَا ﴾ . (سبأ : ١٩) .

و — : فَرَّق بينهما .

و — فلانًا : أَبْعَـدَه . قال الطِّرِمّاح يَشْكو النَّـوَى :

تُباعِد مِنّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِماعَه
وتَجْمَعَ مِنّا بَيْنَ أَهْـلِ الضَّغائِنِ

[تُباعِد مِنّا : يريد النَّوى فى البَيْت قَبْله .]

وفى الديوان : " تُفَـرِّق مِنّا " .

و — : جانَبه وجافاه .

ويُقال : بِعاداً له ، أى : لَعْنَةً .

* بَعَّدَ الشيءَ : أَبْعَده . ويُقال : بَعِّدْ بينهم ، أى : باعِد ، وعليه قراءة أبى عَمْرو وابن كَثِير : ﴿ فقالُوا رَبَّنا بَعِّدْ بَيْنَ أَسْفارِنَا ﴾ (سبأ : ١٩).

* ابتَعَد : بَعُد ، قال عُمَر بن أبى رَبيعة :

اذهَب فَدَيْتُك غيرَ مُبْتَعِد

لا كانَ هٰذا آخِرَ العَهْدِ

* تَباعَدَ الشيءُ : بَعُد .

يُقال : تَباعَدَ فلانٌ مِنْ فلانٍ ، وعَنْه . ويُقال : كانُوا مُتقارِبين فتَباعَدُوا .

* تَبَعَّدَ فلانٌ : ابْتَعَد .

* اسْتَبْعَد فلانٌ : تَباعَدَ .

و — الشيءَ : عَدَّه بَعيدًا .

ويُقال : اسْتَبْعَد الشيءَ : نَحّاه .

* الأَبْعَد : خِلافُ الأَقْرب ، وفى اللّسان :

* مُدًّا بأَعْناقِ المَطِىِّ مَدًّا *

* حَتّى تُوافِي المَوْسِمَ الأَبْعَدّا *

[تُوافى : يريد المطايا . الأبعدّا : أراد الأبْعَد ، فشدَّد] .

ويُقال : هَلَكَ الأَبْعَدُ : كناية عن اسم مَنْ يُراد ذَمُّه ، وفى الخبر : " إنَّ رجلاً جاءَ فقال : إنَّ الأَبْعَدَ قد زَنَى . "

ويُقال فى الدُّعاء : كَبَّ اللهُ الأَبْعَدَ لِفيه ، أى : أَلْقاهُ لِوَجْهه .

(ج) أباعِد ، وأَبْعَدُون .

○ والأَباعِدُ : ضِدُّ الأَقارِب ، وهم الأَجانِب الذين لا قَرابَةَ بَيْنَهم ، يُقال : هو مُحْسِنٌ للأَباعِدِ والأَقارِب ، وفى اللِّسان :

مِنَ النّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَباعِدَ نَفْعُه

ويَشْقَى به حَتَّى المَماتِ أَقارِبُهْ

فإنْ يَكُ خَيْرًا فالبَعيدُ يَنالُه

وإنْ يَكُ شَرًّا فابْنُ عَمِّكَ صاحِبُهْ

ويُقال : ما عِنْده أَبْعَد ، أى : طائِل ، " وما " هنا : نافية ، وفى اللِّسان قال رجلٌ لابْنه : " إنْ غَدَوتَ على المِرْبَدِ رِبحْتَ عَناءً ، أو رَجَعْتَ بِغَيْرِ أَبْعَد . "

ويُقال : إنَّه لغير أَبْعَد : لا خَيْرَ فيه .

* بَعْدُ : مُقابِل " قَبْل " : ظرفٌ مُبْهم لا يُفْهم مَعْناه إلّا بالإضافَة لغَيره ، وقد يقطع عن الإضافة ، ويكون للزّمان ، وفى القرآن الكريم : ﴿ لِلّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ ﴾ (الروم : ٤) ، وفيه : ﴿ إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا المَسْجِدَ الحَرَامَ بَعْدَ عامِهِمْ هٰذا ﴾ (التوبة : ٢٨) . وتأتِي للمكان ، كأنْ يُقال : المدينَةُ بَعْدَ مكّةَ شمالا .

وتَرِدُ لِمَعانٍ منها :

١ — الدَّلالة على تأَخُّر المَنْزِلة ، كقولهم : فلانٌ عند السُّلطانِ بَعْدَ فُلانٍ .

٢ — و بمعنى " مع " ، وبه فسّر بعضهم قوله تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ (القلم : ١٣) . ويقال : فلانٌ كريمٌ ، وهو بعدَ ذاك أديب . قال المُضَرِّب عُقبةُ بنُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرِ ابنِ أبي سُلْمَى :

فقلتُ لَهَا فِيئِي إليكِ فإنَّني
حَرَامٌ وإِنِّي بَعْدَ ذاكَ لَبِيبُ

[حَرام : مُحْرِم . لَبِيب : ذو عَقْل]

٣ — وتفيد معنى الآن كما في قول الشاعر :

كما قَدْ دعاني في ابنِ منصور قَبْلَها
وماتَ فما حانَتْ مَنِيَّتُه بَعْدُ

وتأتي بعد أمّا ، فتُفيد معنى الفَصْل بين كلامَيْن ، والانتقال من موضوع إلى آخر .

وقد يُقال : وبَعْد ، بدون أمّا ، وتلزم الفاء ما بعدها في الحالَيْن :

وتُصغَّر (بَعْد) فتُفيد قُرْبَ زمن ما بَعْدها ممّا قَبْلها ، يُقال : لقيته بُعَيْدَ العصر .

ويُقال : لَقِيتُه بُعَيْداتِ بَيْن : إذا لَقِيتَه بَعْد حين ، وقيل : أي : بُعَيْدَ فِراق .

ويُقال : إنّها لتضحك بُعَيْداتِ بَيْن ، أي : بَيْنَ المَرّة ثم المَرّة في الحين ، وفي اللّسان أنشد شَمِر :

وأشعثَ مُنْقَدِّ القَمِيصِ دَعَوْتُه
بُعَيْداتِ بَيْنٍ لا هِدانٍ ولا نِكْسِ

[الهِدانُ : الأحمق الثّقيل الجافي . النِّكْسُ هنا : الجَبان]

* البُعْدُ : خلافُ القُرْب ، ويُقال : بُعْدٌ باعِدٌ للمبالَغة .

ويُقال : إنّه لَذُو بُعْدٍ ، أي : ذُو رَأْيٍ وحَزْم .

ويُقال : لفلانٍ بُعْدٌ ، أي مَذْهَب .

ويُقال : بُعْدك : يُحَذِّرك شيئًا من خَلْفِك .

○ والبُعْد الصَّوْتي (Sound interval) : الفَرْق النِّسْبي بين نغمتَيْن في السُّلَّم الموسيقي ، ويُقاس بالنِّسبة التي بين تردّدَيْ هاتَيْن النغمتَيْن .

○ والأبعاد الثلاثة التي بين غايات الأجسام هي :

— بُعْد الطُّول : امتداد الجسم بين نهايتيه البعيدتَيْن .

— بُعْد العَرْض : امتداد الجسم بَيْن نهايتيه القريبتَيْن متعامدًا مع بُعْد الطُّول .

— بُعْد العُمْق : امتداد الجسم من قِمّته إلى قاعه متعامدًا مع كلٍّ من بُعْدَي الطُّول والعَرْض .

* البَعَدُ : البَعيدُ، يستوى فيه الواحد والجمع .

يُقال : مَنْزِلٌ بَعَـدٌ ، ويُقـال : ما أنت منّا بِبَعَد ، وما أنتم منّا بِبَعَد .

ويقال : تنحّ غيرَ بعَدٍ ، كما يُقال : " تنحّ غيرَ باعِدٍ " .

* بَعْدانُ (ويقال : البَعْدانيّة) : مِخلافٌ باليمن ، من مَخاليف السُّحُول .

[المِخْـلاف : الكُورة من كُوَر اليَمَن . السُّحول : من قبائلهم]

قال الأعشى يَمدَح ذا فائش سلامة بن يَزيد اليَحْصُبِيّ :

بِبَعْدانَ أَوْ رَيْمانَ أَوْ رأسِ سَلْبَةٍ

شِـفاءٌ لمَنْ يشكو السَّمائمَ بارِدُ

[رَيْمـان : مِخلاف . سَـلْبَة : مَوْضِـع . السَّمائم : الرِّياح الحارّة]

* البُعَدَةُ — يُقال : أتانا مِنْ بُعَدَة ، أى : من أرْض بَعيدة .

(ج) بُعَدٌ ، قال صَخْر الغَيّ الهُذَلى :

المُوعِدينا بأنْ تُقتِّلنا

أفْناءُ فَهْـم وبيْنَنا بُعَـــدُ

[أفنـاءُ فَهْـم : أخلاطُهـم الذين لا تُعـلم أُصولهم، يريد أوْعدونا فى ذنب غَيْرنا وبيْننا بُعَدٌ من الأرْض .]

ويُقال : هو ذُو بُعْدَةٍ ، أى : بَعِيدُ الهِمّة. قال الشَّنْفَرى :

وأَعْدِمُ أَحيانًا وأَغْـنَى وإنّمـا

ينالُ الغِنَى ذُو البُعْدَةِ المُتَبَذِّلُ

[المُتَبَـذِّل : الذى يَبْتَـذِل نَفْسَه فى الأسْفار والمَتاعِب .]

ويُقال : إنّه لذو بُعْدَةٍ : ذُو رأْيٍ وحَزْم .

ويُقـال : فلانٌ ذو بُعَدَة ، أى : يُبْعِـد فى المُعاداة . قال الأعْشى :

بأَنْ لا تُبَـغّ الوُدّ من مُتَباعِدٍ

ولا تَنْأَ من ذى بُعْدَة إنْ تَقَرّبا

ورُوى فى الدِّيوان :

* ولا تَنْأَ عن ذى بِغْضَة إن تَقَرّبا *

* بَعْدِيّ (Aposteriori) : "هو اللّا أوّلى" وهو المكتسب عن طريق التّجـربة إنْ كان فكرة أو مَعْنى ، أو المستند عليهـا ، وعلى الوقائع إنْ كان استِدْلالًا أو مَنْهجًا ، ويقـابله قَبْلِيّ أو " أوّلى " ، وهو مَعْرِفَـة يَفْترِضها الذّهن وتسبق التّجْرِبة .

* البَعِيدُ : ضِدُّ القَرِيب ، يقال : تَنَحَّ غيرَ بَعِيدٍ ، أى : كُنْ قريباً . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ (النمل : ٢٢)

ويُقال : هٰـذه القَرْيةُ بَعِيـدٌ ، كما يُقال : مكانٌ بَعِيـد . وفى القرآن الكريم : ﴿ وما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيـدٍ ﴾ (هـود : ٨٣) ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

عَشِيَّةَ لا عَفْراءُ مِنْك قَرِيبـةٌ
فتَدْنُو ، ولا عَفْراءُ منك بَعِيدُ

ويُقـال : ما أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيد ، وما أَنْتُم مِنَّا بِبَعِيد (يستوى فيه الواحد والجمع) .

ولَوْ أَنَّثْت وثَنَّيْت على مَعْنَى بَعُدَتْ منك فهى بَعِيدة كان صوابًا .

ولو أَرَدْتَ بالقَرِيب والبَعِيـد قَرابَةَ النَّسَب أَنَّثْتَ لا غَيْر ، لم تختلف العرب فيها .

* المِبْعَدُ — رَجلٌ مِبْعَد : بَعِيد الأَسْفار . قال كُثَيِّر :

مُناقِلَةً عُرْضَ الفَيافى شِمِـلَّةً
مَطِيَّة قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ

[مُناقِـلَة : سريعة نَقْـل القوائم ، شِمِلَّة : خفيفة . قَذَّاف على الهَوْل : مُخاطِر .]

و — فى الطِّبِّ : آلةٌ لإبعاد حافتى الجرح فى الجراحة (retractor) ، أو لإبعاد جَفْنَي العَيْن (eye speculum)

* * *

ب ع ر

١ — فى العربيّـة الجنوبيّـة القديمـة (ب ع ر) بعـير ، جَمَل وفى الحبشيّة e'rā (بِعرا) « ثور » . وفى العبريّة b^e'īr (بعير) « ماشية » = e'īrā (بعـيرا) فى الآراميّة اليهـوديّة والسريانيّة والآراميّـة الفلسطينيّـة المسيحيّة .

٢ — فى السريانية b^e'orā (بعُورا) بَعْر ، روث .

---

١ — الجمـال

٢ — رَجِيعُ ذاتِ الخُفِّ والظِّلْف

قال ابن فارس : « الباء والعين والراء أَصْلان : الجمال ، والبَعْر والبَعَر » .

* بَعَرت الشّاةُ والبَعِيرُ — بَعْرًا : أَلْقت البَعْر .

ويُقال : بَعَرت المُعْتَدَّةُ : رَمَت بَعْـرةً إشعاراً بانقضاء عِدَّتها ، فهى باعِرة .

وأَصْله أن المَرْأة فى الجاهليّة كانَت إذا مات عَنْها زَوْجُها أقامت فى بَيْتها حَـوْلا لا تخرج ،

فإذا انقضى الحَوْل ، ومرّ كلبٌ رمَته ببعْرة ، لتُرِىَ الناسَ أنّ إقامَتَها حولاً بعْد زوْجِها أهْون عليها من بعْرة يُرْمى بها كلْب .

و — : فلانًا : رماه بالبَعْر .

* بَعِـرَ الجَمَلُ — بَعَرًا : صار بعيرًا .

* أبْعَـر فلانٌ المِعَى : نثَل مافيه من البَعْر .

* بعّـر فلانٌ المِعَى : أبْعَره .

* باعَرَت الشّاةُ والناقةُ إلى حالِبِها : أسْرعت البَعْر عند الحَلْب .

ويُعَدّ عيبًا ، لأنّها ربّما ألْقت بعْرها فى المحلب

* استَبْعر : بعَـرَ .

* البِعارُ : سُرْعة البَعْر عند الحَلْب .

* البُعارُ : النّيق الكبار . (يمانية)

* البَعْرُ ، والبَعَـرُ : رَجِيـعُ ذاتِ الخُفّ والظّلْف من الإبل والشّاةِ وبقـر الوَحْش والظّباء ، واحدته البعْرةُ .

والبَعْـرَةُ : واحِدَة البعَـرِ ، وفى الأساس : «فلانٌ لا يَفُتّ بَعْرَةً ، ولا يَبُتّ شَعْرَةً » . و «هو أهونُ علىّ من بعْرة يُرمى بها كلْبٌ » . ومن أمثالهم : « أنْت كصاحب البَعْرة » ، يُضرب لكلّ مظهر على نَفْسه مالم يطّلع عليه غيره . قال امرؤُ القيْس :

تَرَى بَعَرَ الآرامِ فى عَرَصاتِها
وقِيعانِهـا كأنّه حَبُّ فُلْفُلِ

[الآرام : الظّبـاء البِيض . يعنى أنّ الدّار أقفَرَت من أهْلهـا ، وصارت مألفًا للوَحْش ، فبعرها فيها ، ومضَى عليه زَمَنٌ فأصْبح كالفلفل الجـاف] .

و — : الفقْر التّامّ الدّائم .

(ج) أبْعـار .

* البَعْـرَةُ : الغَضْـبَةُ فى الله عزّ وجـلّ . (وانظر / معر) .

* البَعَرَةُ : الكَمَرَةُ . (أى الحَشَفة)

* البَعيرُ : الجَمَل البازِلُ ، وهو الذى دَخَل فى التّاسعة ، وقيل : الجَذَع ، وهو الّذى دَخَل فى الخامِسَة ، ويُطلق على الأنثى أيضًا . يُقال : شرِبْتُ لَبَن بَعيرى ، أى : ناقَتِى ، وفى الأساس :

لا تَشْـتَرِى لَبَنَ البَعِـيرِ وعندنا
عَرَقُ الزُّجاجَةِ واكِفُ التَّهْتانِ

[عَرَق الزُّجاجة : ما نَتَح منها من الشّراب وغيره . واكِف : سائل . التّهتان : المَطَر الدّائم .]

○ ولَيْلَةُ البَعِـير : هى اللَّيلة التى اشترى فيها رسـول اللهِ صـلَّى الله عليه وسلَّم من جابرٍ جَمَلَه وهو فى السفر ، وفى كلام جابرٍ : « استَغفر لى رسـولُ الله صـلَّى اللهُ عليه وسلَّم ليلةَ البَعِير خمسًا وعشرين مَرَّةً » .

○ وحَدقةُ البَعِـير : كناية عن الخصْب ، وفى كلام الأحنف : «نزلُوا فى مِثْل حَدَقة البَعِير » ، قال ابن الأثير : شَـبَّه بلادَهم فى كَثْرة مائهـا وخِصْبِها بالعيْن ، لأنهـا تُوصَف بكَثْرة المـاء والنَّـداوَة ، أو لأنَّ المُخَّ لا يَبْـقى فى شىء من الأعْضاء بقاءَه فى العيْن .

و — : كلّ ما يُرْكَب أو يُحْمَـل عليه من الدوابّ ، قال خالد بنُ زُهَيْر الهُذَلِيُّ :

فإنْ كنت تَبْغِى للظُّلامة مَرْكَبًا

ذَلُولا فإنِّى لَيْس عندى بَعِيرُها

[يقول : إن كنتَ تريد أن أكونَ لك مَطِيَّةً تركبُنى بالظلم لم أُقرَّ لك بذلك ، ولم أحتمله لك كاحْتِمال البَعِير ما حُمِّل .]

وفسَّر بعضُهم البَعِير بالحِمار فى قَـوْله تعالى : ﴿ ولِمَنْ جاءَ به حِمْلُ بَعِير ﴾ (يوسف : ٧٢) .

(ج) أَبْعِرَة ، وبِعْران ، وبُعْران ، وبُعُر ، وأنْشَد ثعلب :

وإنِّى لأَسْتَحيِي مِنَ اللهِ أَنْ أُرَى

أُجَرِّرُ حَبْـلاً لَيْس فيـه بَعِـيرُ

وأَنْ أَسْأَلَ المرءَ اللَّئيمَ بَعيرَه

وبُعْرانُ رَبِّى فى البـلادِ كَثيـرُ

وجَمع أَبْعِرة : أَباعِر ، وأَباعِير ، قال الأخْطل :

وبَيْـداءَ مِمْحالٍ كأنَّ نَعامَهـا

بأَرْجائها القُصْوَى أَباعِرُ هُمَّلُ

[المِمْحال : التى لا نَبْت فيها . الهُمَّل : جمع هامِل ، وهو الذى ليس معه راعٍ .]

* المِبْعارُ : الكَثير البَعْر .

و — : الشَّاةُ أو النَّاقَةُ تُباعِر حالِبَها .

* المَبْعَرُ : مكانُ خروج البَعْـر من كلّ ذى أرْبع .

(ج) مَباعِر .

* المِبْعَرُ : المَبْعَـرُ .

* * *

ب ع ر ص

* تبعْرَص العضْوُ : اضْطَرَبَ ، أو اضْطَرَب بعد ما قُطِع .

ويُقال : ضَرَبه حتّى تَبَعْرَص ، أى : تَلَوَّى .

(وانظر / بعص)

* * *

ب ع ز ج

* بَعْزَج الفَرَسُ : اشتدَّ جَرْيُه .

و — الشىءَ : فَرَّقه (وانظر / بعزق) .

* بُعْزُجَة : اسمُ فَرَس المِقْداد ، شَهِد عليها غزوةَ ذِى قَرَد يوم السَّرْح ، حين أغار عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ الفَزارِىُّ على سَرْح المدينة ، وقيل : إنّ اسمها سَبْحَةُ .

* * *

ب ع ز ق

* بَعْزَقَ الشىءَ : فَرّقه وبَدّده (وانظر / زعبق) .

ويُقال : بَعْزَق فلانٌ مالَه : أتْلفه ، ووَضَعه فى غيْرِ مَوْضِعه .

* تَبَعْزَقَ الشىءُ : تَفَرّق وتَبَدّدَ .

و ـــ القومُ النَّعَمَ : اقتَسَموها .

* * *

ب ع س

* البَعُوسُ : النّاقةُ الشائِلَةُ المَنْهُوكة التى جفّ لَبَنُها .

(ج) بَعائِس ، وبِعاسٌ .

* * *

ب ع ص

التحرّك والاضْطِراب

قال ابن فارس : " الباء والعين والصاد أصلٌ واحدٌ ، وهو الاضْطراب " .

* بَعَصَ الشىءُ ـِـ بَعْصًا : اضْطَرَب .

و ـــ بَدَنُ فلانٍ : نَحَلَ ونَحُفَ .

* تَبَعَّصَ الشىءُ : اضْطَرَب . ويُقال : ضَرَبه حتّى تَبَعَّص .

* تَبَعْصَصَ الشىءُ : اضْطَرَبَ .

و ـــ الأرْنَبُ : ارْتَكَض فى اليد واضْطَرَب .

ويُقال : تَبَعْصَص فى النّار : إذا أُلْقِىَ فيها فأَخَذ يَعْدُو ولا عَدْوَ به .

و ـــ : الحيَّةُ : ضُرِبت فلوَت ذَنَبها ، وفى التّكملة قال الرّاجز يصف جَمَلًا :

* كأنّ تَحْتِى حَيّــةً تَبَعْصَصُ *

* البَعَصُوصُ : الضَّئِيلُ الجسْم .

* البُعْصُوصُ : البَعَصُوصُ .

و ـــ : العَظْمُ الصَّغير الذى بيْنَ أَلْيَتَىِ الإنسان . وقيل : عَظْم الورِك . (وانظر / العصعص) .

* البُعْصُوصَةُ : هى ـــ فى اللسان ـــ دُوَيْبَةٌ صَغيرة كالوَزَغة بَيْضاء لها بريق من بَيَاضها .

و ـــ : الجُوَيْرِيَةُ الشّديدة الهُزال . ويُقال للصَّبِىّ الصغير ، والصبيّة الصّغيرة ، لصغَرِ خَلْقهما وضَعْفهما .

وتُسْتَعْمل سَبًّا للجوارى، يُقال: «يا بُعْضُوصَةُ كُفِّى ويا وَجْهَ الكُتَع» .

* * *

ب ع ض

١ — البَعُوض

٢ — تفرِقة الشىء إلى أجزاء

قال ابن فارس: "الباء والعين والضَّاد أصلٌ واحدٌ، وهو تجزئة الشىء".

* بَعَضَه البَعُوضُ ـَ بَعْضًا: عَضَّه وآذاه، ولا يُقال فى غير البَعُوض . وفى اللِّسان قال الشاعر يمدح رجلًا بات فى كِلَّة:

لَنِعْمَ البيتُ بيتُ أبى دِثارٍ

إذا ما خافَ بعضُ القومِ بَعْضًا

[أبو دِثار: الكِلَّة . بَعْضًا: عَضًّا .]

و ـــ الشىءَ: جَعَله أقساما . ويُقال: بَعَض الشَّاةَ .

* بعِضَ المكانُ: كَثُر فيه البَعُوض ، ويُقال: مكانٌ مَبْعُوض ، ولَيْلَةٌ مَبْعُوضَة .

ويُقال: بُعِض القَوْمُ: آذاهم البَعُوض .

* بَعِضَ المكانُ ـَ بَعَضًا: بُعِضَ . وفى الأساس: باتَتْ علينا لَيْلَةٌ بَعِضَة كادت تأكُلُنا .

* أَبْعَضَ القومُ: كانَ فى أَرْضِهم بَعُوض . أو كَثُر فى أَرْضِهم البَعُوض .

* بَعَّضَ الشىءَ: فَرقه أجْزاء . يُقال: بَعَّض الشاةَ . ويُقال: أخذوا مالَه فَبَعَّضوه .

* ابْتَعَضَتِ الغِرْبانُ: عَضَّ بَعْضُها بَعْضًا .

* تَبَعَّضَ الشىءُ: تفرق أَجْزاء .

* تَبَعْضَضَتِ الغِرْبان: ابْتَعَضت .

* بَعْضٌ: مُقابل كُلّ ، وبَعْضُ الشىء: طائِفَةٌ منه .

(ج) أَبْعاضٌ .

وفى الأَمْثال: «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ من بَعْض»: يُضرب عند ظهور الشَّرَّيْن ، بينهما تفاوت ، وقال طَرَفَة يَسْتَعْطِف:

أبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاستبقِ بعضَنا

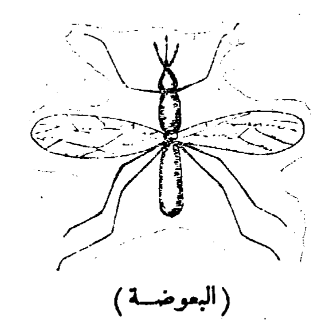
حَنانَيْكَ! بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْض

وبَعْض لفظ مذكّر فى معانيه كلِّها، وأُنِّث لإضافته إلى مؤنّث فى قراءة من قرأ بالتأنيث فى قوله تعالى: ﴿ وأَلْقُوهُ فى غَيابَةِ الجُبِّ تَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيّارَةِ ﴾ (يوسف: ١٠) .

* البُعْضُوضَةُ : خُنْفُساءُ صغيرةَ من رُتْبَة غِمْدِيّات الأَجْنِحة (Coleoptera) ، وهى حشرة متوسطة الحجْم ، طولها نحو ستة مليمترات ، أعلاها أَسْود اللّون ، وتُغَطّى الجسمَ حَراشيفُ بيضٌ ، وبخاصّة السطح السُّفْلِى .

وتُصيب هٰذه الحَشَرة الموادّ الحيوانيّة التالفة ، وأنواعَ الجُبْن الجافّة ، وتقرض الجلود المعدّة للدِّباغة . ولذٰلك تُعْرف بخُنْفساء الجُبْن والجُلُود .

* البَعُوضُ : حَشرة نحيلة من رتبة ثنائيّات الأجنحة (Diptera) ، من فصيلة البعوض (Culicidae) وتتميّز ببطن ضيّق ، وجناحين معرّقين . وقرن الاستشعار فى الذكر عريض ريشىّ ، وأجزاء فمه غير مهيَّأة للوخز ، ويتغذّى برحيق الأزهار . بينما قرن الاستشعار فى الأنثى نحيل ، وخرطومها مزوّد بفكين إبريين يمكّنانها من وخز جلد الحيوان والإنسان لامتصاص الدم الذى تغتذى به .



(البعوضة)

و بعض أنواع البَعُوض ينقل إلى الإنسان عدّة أمراض ، مثل : الملاريا ، وتنقله بعوضة « الأنوفيليس » ، والفيلاريا (داء الفيل) ، وتنقله بعوضة « الكيولكس » ، والحمّى الصفراء ، ومرض الدنج ، وتنقلهما بعوضة « الإيدس المصرية » .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (البقرة : ٢٦) .

وقال حَمّاد عَجْرد يخاطبُ مطيعَ بنَ إياس :

فإنْ تُحْدِثْ لك الأيّامُ سُقْمًا
يَحُولُ جَرِيضُه دُونَ القَرِيضِ
يَكُنْ طولُ التأوّهِ منكَ عِندى
بمنزلة الطَّنِينِ من البَعُوضِ

[الجَرِيض : الغُصَص . القَرِيض : الشِّعْر .]

يريد أنه لا يَهْتمُّ لمرضه ولا يعوده .

وفى المثل : " كَلَّفَنِي فلانٌ مُخَّ البَعُوض " : يُضرب فى تكليف ما لا يُطاق ، وقال ابن أَحْمَر :

ما كُنتُ من قَوْمى بداهِيَةٍ
لو أنّ مَعْصِيًا له أَمْرُ
كَلَّفْتَنِي مُخَّ البَعُوضِ فقد
أَقْصَرْتُ لا نُجْحٌ ولا عُذْرُ

[الدالِهــة : الضَّعيف النَّفس . أقْصر عن الشَّيْء : كَفَّ عنه أو نزع عنه مع القُدْرة عليه .]

* البَعُوضةُ : ماءة لبنى أســد ، على مسافة خمسين كيلو مترا من فَيْــد شرقا ، عندها كان مَقْتَلُ مالكِ بن نُوَيْرة وأَصحـابه فى حَرْب الرِّدّة ، وفيهم يقول مُتَمِّم بن نُوَيْرة يَرْثيهم :

على مِثْل أَصحابِ البَعُوضَــةِ فاخْمُشِى

ـــلَكِ الوَيْلُ ـــ حُرَّ الوجهِ ولْيَبْكِ مَنْ بَكَى

[حُرّ الوَجْه : الخَــدّ . اخْمُشى : اخدِشى]

وقال ابن مُقْبِل يرثى :

أَإِحْدَى بَنِى عَبْسٍ ذَكَرْتَ ودُونَهـا

سَنِيحٌ ، ومن رَمْل البَعُوضَةِ مَنْكِبُ

[سَنِيح : اسمُ جَبَل . المَنْكِب من الرَّمل : المُرْتَفِــع منه .]

* مَبْعَضَة ـــ يُقــال : أَرْضٌ مَبْعَضَــة : كَثِيرة البَعُوض .

* * *

ب ع ط

الغُلُوُّ فى الشىء

قال ابن فارس : " الباءُ والعَيْن والطّاء ليس بأَصْل ، وذلك أنّ الطاءَ ـــ فى أَبْعَط ـــ مُبْدَلة من دال " .

* بَعَطَ فى الأَمْرِ ـَـ بَعْطًا : غَلَا فيه .

و ـــ الشّاة : ذَبَحها .

* أَبْعَطَ فلانٌ : أَبْعَدَ . وفى اللّسان : مَشَى أعرابِىٌّ فى صُلْح بيْن قَوْم ، فقال : " لقد أَبْعَطُوا إِبْعاطًا شــديدًا " أى : أبْعَدوا ولم يقربوا من الصّلح .

و ـــ فى السَّوْم : تباعَدَ ، وتجاوَزَ القَدْر .

(وانظر/ بعد)

و ـــ فى الأَمْر : غَلَا فيه .

و ـــ من الأَمْر : هَرب منه ، وأَباه . قال حسّانُ بنُ ثابت يَفْخر :

ونَجا أَراهِطُ أَبْعَطُوا ، ولَو انَّهُــم

ثَبَتُــوا لمــا رَجَعُــوا إِذًا بِسَــلامِ

[أَراهِط : جماعات ، مفرده رهْط]

وقال ابن هَرْمَة :

إِنّى امرؤٌ أَدَعُ الهَــوانَ بدارِه

كَرَمًا وإنْ أُسَمِ المَــذَلّةَ أُبْعِطِ

و ـــ فى كلامه : قالَه على غيرِ وجْهِــه .

قال رُؤْبة :

* وقُلْتُ أَقْــوالَ امرِئٍ لم يُبْعِطِ *

* أَعرِضْ عن النّاسِ ولا تَسَخَّطِ *

و ـــ فــلانًا : كَلَّفَه ما لَيْس فى قوته .

* البَعْطُ : الاسْتُ .

* المُبْعِطُ : الذى يُبْعِدُ ويكونُ وحده .

* المِبْعَطَةُ : البَعْطُ .

* * *

ب ع ع

١ — شِدَّةُ الانصباب

٢ — الثِّقَل والإلحاح

قال ابن فارس : " الباءُ والعينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الثِّقَل والإلحاح " .

* بعَّ السَّحابُ ـِ بَعًّا ، وبَعاعًا : ألَحَّ بمطرِه . وفى التكملة : يَبَعُّ (بفتح عَيْن المضارع) .

و — المَطَرُ من السَّحاب : خرَج .

و — الماءَ ـُ بَعًّا : صَبَّه . ومنه الخبَر : " أخذَها فبَعَّها فى البَطْحاء " يعنى الخَمْرَ ، ويُروى بالثاء المُثلَّثة ، من ثَعَّ يَثِعُّ . (وانظر / ث ع ع) .

* البَعاعُ : الجهازُ والمَتاع .

و — : ماسَقَط من المَتاع يومَ الغارة . قال فَرْوة بنُ مُسَيك المُرادىّ :

وقومِى — إنْ سألْتَ — بَنُو غُطَيفٍ
إذا الفَتياتُ يلْقُطْنَ البَعاعَا

و — : مايحمل السَّحاب من ماء المَطَر . وفى كلام علىّ رضى الله عنه : " ألقَت السحابةُ بَعاعَ ما استقلّت به " ، وقال امرؤُ القَيْس يصف سحابًا :

وألْقَى بصَحْراء الغَبِيط بَعاعَهُ
نُزولَ اليَمانِى ذِى العِيابِ المُخَوَّلِ

[يريد أنّ المَطَر عَمَّ هذه الصحراء بالخصب وأنواع النَّباتِ والنَّوْر ، فكأنّما نزل تاجرٌ يمانٍ فنشر فيها ما فى عيابه من البُرود وأنواع المَتاع والطِّيب . المُخَوَّل : الكثيرُ الخدَم .]

ويُقال : ألْقَى عليه بَعاعَهُ ، أى : ثِقْلَه ، ونَفْسَه .

ويُقال : أخرجَت الأرْضُ بَعاعَها : إذا أنْبَتَتْ أنواعَ العُشب أيّامَ الرَّبيع .

و — : شِدَّةُ المَطَر .

* البَعْبَعُ — يُقال : ألْقَى بَعبَعَهُ ، أى : ثِقْلَه ونَفْسَه .

* البُعَّةُ من أولاد الإبل : الذى يُولد بيْن الرُّبَع والهُبَع . أى بين ما يُولد أوّل النِّتاج وما يُولد آخِره .

* * *

ب ع ق

١ — الشَّقّ ٢ — الانْدفاع

قال ابن فارس : " الباءُ والعينُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو شَقُّ الشىء وفَتْحه " .

* بَعَق الوابِلُ ـَ بَعْقًا، وبُعاقًا: انْهَمر بِفُجاءة .

و ـــ الرجلُ وغيرُه : فَتَح فاه ، وصوّت شديدًا . يُقال : بَعَق المُؤَذِّنُ . قال الطِّرمّاح :

تيَمَّمْتُ بالكِذْيَوْنِ كَيْ لا يَفُوتَنِي
مِنَ المُقْلَةِ البَيْضاءِ تَفْرِيطُ باعِقِ

[الكِذْيَوْن : دُقاق التّراب على وَجْه الأرض . المُقْلَة : حَصاة القَسْم تُوضع فى الإناء ليُعْرف قَدْر ما يُسْقَى كلّ واحد ، وذلك عند قِلّة الماء فى المَفاوِز ، أو فى السّفر .]

ونُسب البيتُ إلى أبى دُواد الإيادىّ .

و ـــ الوابِلُ الأرضَ : هَطَل عليها شديدًا ، وشقّها . وفى حديث الاستسقاء : «جَمُّ البُعاق» .

و ـــ البِئرَ : حَفَرها .

و ـــ الغَنَمَ : شَقّ بطُونَها .

و ـــ الإبِلَ : نَحَرها وأسالَ دَمَها . وفى الأساس : فلانٌ يَبْعَقُ اللِّقاحَ للأضْياف .

و ـــ الشىءَ عن كذا : كَشَفه عنه .

* بَعَّق : مُبالغة فى بَعَق .

* ابْتَعَق فى الكلام : انْدَفَع .

* انْبَعَقَ المطرُ : سالَ لكَثْرَته . وقال الزَّمَخْشرىّ : إذا انفتح بشِدّة .

ويُقال : انْبَعَق فلانٌ بالجُودِ والكَرَمِ .

و ـــ المُزْنُ : انْبَعَج بالمطرِ .

و ـــ الشىءُ : انْدَفع بِفُجاءة .

ويُقال : انْبَعق عليهم الخوفُ : فاجَأهم .

قال أبو دُواد الإيادىّ :

بَيْنَما المرءُ آمِنًا راعَهُ را
ئِعُ حَتْفٍ ، لم يَخْشَ منه انْبِعاقَهْ

و ـــ فى الكلام : ابْتَعق . وفى الخبر : " إنّ اللهَ يكره الانْبِعاقَ فى الكلام ، فرَحِم اللهُ امرأً أوْجَز فى كلامِه . " ومن كلام عُمَر رضى الله عنه : " الانْبِعاق فيما لا يَنْبَغِى من شَقاشِقِ الشَّيْطان " . [شَقاشِق : مفردها شِقْشِقَة ، وهى لَهاةُ البَعير ، شبّه المِكثار بالبعير الكثير الهَدْرِ]

وقال الأزهرى : ومن نَوادر الأعْراب : انْبَعق فلانٌ كذا وكذا انْبِعاقًا : إذا أخَذه من تلْقاء نفسه .

* تَبَعَّق المُزْن : انْبَعَق . قال رُؤْبَة :

* وجُودُ مَرْوانَ — إذا تَدَفَّقا — *
* جُودٌ كجُودِ الغَيْثِ إذْ تَبَعَّقا *

* البَعْق : الشّق يكون فى أَلْيَة الحافر .

* البُعاقُ ، والبِعاقُ من المطر : الغزيرِ الواسعُ .

و — من السُّحب : ما يتصبّب بشدّة .

ويُقال : سَيْلٌ بُعاقٌ : شديدُ الدّفعة يجرُف كلَّ شيء .

* المَبْعَق — مبعَق المفازة : متّسعُها .

قال جَنْدل الطُّهَوىّ :

* للرّيح فى مَبْعَقِها المجهولِ *

* مساحبٌ ميّاسةُ الذّيولِ *

* المُنْبَعَق — مُنْبَعَق المفازة : مَبْعَقُها .

* * *

* بَعْقُوبا (يظن أن اسمها من الآرامية بعقوبا : بيت عاقو باء ، ومعناه موضع المُعقّب ، أو المفتش) : مدينةٌ عامرةٌ فى العراق ، تقع على بُعْد ٦٠ كم إلى الشمال الغربىّ من بغداد على طريق القوافل الذاهبة إلى إيران ، وهى اليومَ مركز لواء دِيالى ، وقد جرى النّاس اليومَ على كتابة اسمها « بعقوبة » .

وفى معجم البُلدان قال المهدىّ البَصرىّ يهجو أهلَها :

أَلا قُل لِمُرْتادِ النّوال تطوُّفًا
يُقلقِلُه هَمٌّ عليه حَرِيصُ

تخاف بِبعقوبا إذا جِئتَ مَعشرًا
لهم يبيتُ الضّيفُ وهو خَمِيصُ

* * *

* بَعَنْقاة — يُقال : عُقاب بَعَنْقاة : حديدة المخالِب . (وانظر / بعنق)

* * *

ب ع ق ط

* البُعْقُط : القصير .

* البُعْقُوط : لغة فى البُعْقُط .

* البُعْقُوطة : دُحْرُوجة الجُعَل ، وهى شىء كالبُنْدُق يُدحرجه الجُعَل .

* * *

ب ع ك

١ — التّجَمُّع ٢ — الازدِحام ٣ — الاختِلاط

قال ابن فارس : " الباءُ والعينُ والكافُ أصلٌ واحدٌ ، يجمع التّجمّع ، والازدِحام ، والاختلاط " .

* بَعَكه بالسّيف ـَ بَعْكًا : ضَرب أطرافَه (وانظر / م ع ك)

* بَعِك الجِسْمُ ـَ بَعَكًا : غَلُظ .

* الباعِكُ : الأحمق المتهالك .

* البُعكوك : شِدَّة الحر .

○ وبُعْكُوك القوم : آثارهم حيث نزلوا ، أو خاصَّتهم ، أو جماعتهم .

و — : وَسَط الشيء . قال عُبَيْد بن أيوب :

ويارَبِّ إلّا تَعفُ عنِّى تُلْقِنِى

مِنَ النّارِ فى بُعْكُوكها المُتَدانِى

* البُعْكُوكاء : الجَلَبَة والصِّياح .

و — : الشّرّ والاختلاط . يُقال : وقعوا فى بُعْكُوكاء .

و — : الغُبار .

* البُعْكُوكَة : الجَلَبَة والاختلاط .

و — : كَثْرة الإبل .

و — : وازدحامها فى اجتماعها .

(ج) بَعاكِيك .

○ وبُعْكُوكَة الناس : مُجْتَمَعهم .

○ وبُعْكُوكَة القوم : بُعْكُوكهم .

○ وبُعْكُوكَة الصَّيْف : اجتماع حَرِّه .

○ وبُعْكُوكَة الشِّتاء : اجتماعُ بَرْدِه .

ورَوَى اللِّحيانِىّ فى جميع ما سبق بَعْكُوكَة بالفتح ، وهو نادر .

* * *

ب ع ك ر

* بَعْكَر الشىءَ : قَطَعه . (وانظر / ك ع ب ر)

ويُقال : بَعْكَره بالسَّيْف : قَطَعه .

* * *

ب ع ك ن

* البَعْكَنَة — رَمْلَة بَعْكَنَة : غَلِيظة تَعُوق الماشِى فيها .

* * *

ب ع ل

١ — الأرض المُرْتَفِعة

٢ — الصّاحب ، ومنه الزوج

٣ — الدَّهَش والحَيْرة

قال ابن فارس : " الباءُ والعينُ واللّامُ أصولٌ ثلاثةٌ : فالأوّل : الصّاحب ، والثانى : جنس من الحَيْرة والدَّهَش ، والثّالث : من الأرض المرتفعة التى لا يُصيبُها المطرُ فى السَّنة إلّا مَرّة واحدة " .

* بَعَلَ الرجلُ ـَ بَعْلًا ، وبُعُولَةً : صار بَعْلًا .

يُقال : بَعَل فلانٌ بُعُولةً حسَنة . فهو باعِلٌ .

و — المرأةُ : صارت ذاتَ بَعْل . وفى خبر ابنِ مَسْعُود : " ما مُصَلّىً لامرأةٍ أفضلُ من أشدّ مكان فى بيتها ظُلْمَة ، إلّا امرأة قد يَئِسَت من البُعُولة " . والمعنى كراهة الصَّلاة فى المسجد للشَّوابِّ ، والتَّرْخيص فيها للعجائز .

و — على الرجلِ : أَبَى عليه .

و — أمْرَ القوم عليهم : شتّته وفرّقه ، ومنه حديثُ الشُّورى : فقال عُمَرُ — رضى الله عنه — : " قُومُوا فتشاوَرُوا ، فمن بَعَلَ عليكم أمْرَكُم فاقتُلوه " .

* بَعِلَ فلانٌ ـَ بَعَلاً : فَرِق ودَهِش ، أو عَيِيَ فلم يَدْرِ كيف يصنع ، ويُقال : بَعِل بالأمرِ . وفى خبر الأحنف : " لمّا نَزَل به الهَياطِلَةُ (قوم من الهند) بَعِلَ بالأَمْرِ " .

ويُقال : بَعِلَ عند الحرب .

و — بالأمْرِ : ضَجِر وتبرّم ، وفى اللّسان :

بَعِلْتَ ـ ابنَ غَزْوانٍ ـ بَعِلْتَ بصاحبٍ
به قَبْلَكَ الإخوانُ لم تَكُ تَبْعَلُ

و — : بَطِرَ ، فهو بَعِلٌ .

و — المرأةُ : لم تُحْسِنْ إصْلاحَ شأنِ نَفْسِها ، فهى بَعِلَةٌ .

* بَاعَلَت المرأةُ مُباعَلَةً ، وبِعالاً : اتَّخَذَت بَعْلاً .

و — الرجلُ امرأتَه : لاعَبها ، يُقال : بينهما مُبَاعَلَةٌ وملاعَبَةٌ ، وفى الخبر — فى أيام التشريق — : " إنّها أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وبِعال . "
وقال الحُطَيْئَة يمدحُ الوليد بنَ عُقْبَةَ :

وكَمْ مِنْ حَصانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَها
إذا اللّيلُ أدْجَى ، لم تَجِد مَنْ تُباعِلُهْ

[الحَصان : العَفِيفة . أدْجى الليلُ : أظْلَم ، أراد : أنك قتلت زوجها ، أو أسَرتَه .]

و — القومُ قوماً آخرين : تَزَوَّج بعضُهم إلى بعض .

و — فلانٌ فلاناً : جالَسَه .

* ابْتَعلَت المرأةُ : حَسُنَت طاعَتُها لزوجها .

* تَبَاعَل الزَّوْجان : تَلاعَبا . وفى الأساس : « وهما يَتَباعَلان ، وهم يَتَباعَلُون » .

* تَبَعَّلت المرأةُ : أطاعت بَعْلَها .

ويُقال : امرأةٌ حَسَنة التَّبَعُّل ، وفى الخبر : «جِهادُ المرأة حُسْنُ التَّبَعُّل» .

و — المرأةُ لزوجها : تَزَيَّنَت له .

* اسْتَبْعَل الرجلُ : صار بَعْلاً .

و ــ النَّخلُ : صار بَعْـلاً ، أى : رَاسِـخ العروق فى المـاء ، مُسْتَغْنياً عن السَّقى .

و ــ : عَظُـم .

و ــ المكانُ : صار مُسْتَعْلِيًا .

* بَعَال : جبلَ بين الأَبْواء وجبل جُهَيْنة . قال كُثَيِّر :

عرفتُ الدَّارَ كالحِلَل البَوالِى
بِقَيْف الخانِقَيْن إلى بَعَـالِ

[الحِلَل : جمع حِلَّة ، وهى جَفْن السَّيْف المُغَشَّى بالأَدَم . القَيْف : المفازة لا ماء فيها . الخانِقان : شُعْبَتان تمتدّ واحدةٌ فى غَيْقَة والأُخرى فى يَلْيَل ، وهو وادى الصَّفْراء .]

* البِعال : حَديثُ العَرُوسَيْن . وقيـل : مُلاعبَةُ المرءِ أهلَه .

* بَعْل : اسمُ صَنَمٍ كان من ذَهَبٍ لقـوم إلْياس عليـه السلام ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ وإنَّ إلْيـاسَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ ، إذْ قالَ لِقَـوْمه ألَا تَتَّقونَ * أتَدْعُونَ بَعْلاً وتَذَرُونَ أحْسَنَ الخالِقينَ . ﴾ (الصافات : ١٢٣ — ١٢٥) .

* البَعْل : الأرْضُ المرتفعة التى لا يُصيبها سَيْحٌ ولا سَيْلٌ .

و ــ : كُلُّ شَجرٍ أوْ زَرْعٍ لا يُسْقَى .

و ــ من النَّخْلِ : مارَسَخ عُروقُـه فى المـاء فاستغنى عن أن يُسْقَى .

و ــ : النَّخْلَةُ تُلْقَـحُ فتحمل . (عن الأزهرى) .

و ــ : ما أُعْطِىَ من الإتاوَة على سَقْى النَّخْل .

و ــ الزَّوْج ، وفى القرآن الكريم ــ حكاية عن إبراهيم عليـه السَّلام ــ : ﴿ قالَتْ ياوَيْلَتَا أَأَلِدُ وأَنا عَجُوزٌ وهٰذا بَعْلِى شَيْخا ﴾ (هود: ٧٢)

(ج) بِعالٌ ، وبُعُولٌ ، وبُعُولَةٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وبُعُولَتُهُنَّ أحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ (البقرة : ٢٢٨) .

الأنثى بَعْلٌ ، وبَعْلَةٌ .

و ــ : الرَّئيس .

و ــ : مالكُ الشىءِ وصاحبه . ورُوِىَ عن ابن عباس : « أَنَّ ضَالَّةً أُنْشِـدَت فجاء صاحِبُها فقـال : أنا بَعْلُهـا » [أُنْشِـدَتْ : وُجِدَت وعُرِّفَت]

و ــ : الصَّنَم .

و ــ : الكَلُّ ، يقال : أَصْبَح فلانٌ بعـلاً على أَهْله .

و ــ : حُسْن العِشْرَة بين الزَّوْجَيْنِ .

* * *

بَعْلَبَكُّ (اسمها فى اليونانية : هيلوبوليس : مدينة الشمس) : مدينةٌ قديمةٌ على بعد ٨٥ كم من بيروت ، فى سهل البِقاع عند سَـفْح جَبَل

لُبْنان الشرقي. كانت من أهـمّ المُدُن فى العصر الرومانىّ، اشتهرت بآثار معبد جو بيتر الذى شَيّده الإمبراطور أنطونينوس (١٦١ م) . ولا تزال أطلالُ هذا المعبد قائمةً، وتُرَى منها ستة أعمدة، يبلغ ارتفاع الواحد منها عشرين مترا، ويعدّ مدخل هذا المعبد من أفخم المداخل الأثريّة ، فُتِحَت صُلْحًا على يد أبى عُبَيْدَة بن الجَرّاح سنة (١٦هـ = ٦٣٧ م) وأُقِيمَ بها جامعٌ كبيرٌ، ومدرسةٌ محاذيةٌ له داخل أسوار المعبد الذى تحوّل إلى قلعةٍ حصينة.

* * *

* البَعِيم : اسمُ صنَم .

و — : التِّمْثال من الخَشَب .

(البعـيم)

و — : المُفْحَم الذى لايَقْدِرُ على قول الشِّعْر.

* * *

* بَعْنَس الرجلُ : ذَلّ بخِدمةٍ أو غيرها .

* البَعْنَس : الأَمَةُ الرَّعْناء .

* * *

ب ع ن ق

* ابْعَنْقَى فلانٌ : ساءَ خُلُقُه .

* البَعَنْقاة — يُقال: عقابٌ بَعَنْقاةٌ: حديدة المخالب، وقيل: هى السّريعة الخطف المُنْكرة .

(وانظر/ بعق ، عنبق ، عقنب ، قعنب)

* * *

ب ع و — ى

١ — الجناية ٢ — العارية

قال ابن فارس : « الباءُ والعينُ والواوُ والياءُ أصلان: الجناية، وأَخْذُ الشيء عاريّة أو قسْرًا» .

* بعَا ـُ بَعْوًا : اجْتَرم وجَنَى .

و — الذّنْبَ : اجْتَرَمـه واكْتَسبه . قال عَوْف بنُ الأَحْوَص :

وإبْسالِى بَنِيَّ بغير جُرْمٍ
بَعَوْناه ولا بِدَمٍ مُراقِ

[أبْسَلَه : أسْلَمه ورَهَنه .]

وفى المقاييس : « بغيرٍ بَعْوٍ جرَمْناه » ونسبه ابن برِّى إلى عبد الرحمن بن الأحوص .

و ـــ فلانًا : أصاب منه وقَمَرَه . (أى : غلبه فى القمار) ، وفى اللّسان :

محَا القلبُ بعدَ الإلْفِ وارْتدَّ شأوُه
وردَّت عليه ما بعَتْه تُماضِرُ

[شأوه : انطلاقه وجموحه]

و ـــ فلانًا بالعين : أصابه .

و ـــ عليهم شرًّا : ساقه واجترمه .

* بعَى ـــِ بَعْيًا : بعَا .

* أبْعَى فُلانًا فرسًا : أعاره إيّاه ، يُقال : أبْعِنِى فرسَكَ ، أى : أعِرْنيه .

* اسْتَبْعَى الشىءَ : اسْتعاره ، يُقال : اسْتَبْعَيْتُه فأبْعانى .

ويُقال : اسْتَبْعاه فرسًا ونحوَه : طلب منه أن يُعْطِيَه إيّاه لِيُسابِقَ عليه ، أو ليغزُوَ عليه .

* المَبْعاة : الجُرْم . وفى اللّسان قال راشدُ ابن عَبْد رَبِّه :

سائِلْ بَنِي السِّيد إنْ لاقيْتَ جَمْعَهُمُ
ما بالُ سَلْمَى وما مَبْعاةُ مِنْشارِ ؟

[مِنْشار : اسم فرسه]

* * *

الباء والغين وما يثلثهما

ب غ ب غ

١ ـــ حِكَايَةُ صَوْت

٢ ـــ البِئْر القريبة الرِّشاء

قال ابن فارس : « الباءُ والغينُ فى المضاعف أصلان متباينان عندالخليل وابن دُرَيْد ، فالأول : البَغْبَغَة ، وهى حكاية ضَرْبٍ من الهَدِير . والثانى : البَغْبَغ ـــ وتصغيرها بُغَيْبِغ ـــ وهى الرَّكِيَّة القريبة المَنْزَع . »

* بَغْبَغَ فلانٌ : شرِبَ الماءَ ، مع صَوْتٍ .

و ـــ البعيرُ : هَدَر .

و ـــ النّائمُ : غطّ .

و ـــ فلانٌ : خلّط .

و ـــ : عَجِل وأسْرع . قال رُؤْبة يمدح مُسَبِّحًا من آلِ زياد :

* يَشْتَقّ بعدَ القَربِ المُبَغْبِغ *
* وبعدَ إيغافِ العَجاجِ المُنْبَغ *

[اشتقّ فى عَدْوِه : ذهب يميناً ويساراً كأنّه يميل فى أحد شِقّيْه . القَرَب : السَّيْر ليلاً لوُرُودِ الماء . إيغاف العَجاج : إثارته . المُنْبَعُ من العَجاج : الذى يطفو من رِقّته ودِقّتــه ، أى : يَبْغبِــغ ساعةً ثم يشْتَقّ أخرى .]

و — الشىءَ : داسَــه ، ووَطِئَه ، يُقال : بَغْبَغَهم الجيشُ .

* البَغْبــاغُ : حكايةُ ضَرْبٍ من الهــدير . قال رؤْبة يَصف فَحْلاً :

* يَرْجُس بَغْباغَ الهَدِيرِ البَهْبَــهِ *

[رَجْس البعــير : شِــدّة صوت هَــدِيره . البَهْبَه : الهَدْر العالى .]

وقال الصاغانى : الرواية « بَخْباخَ الهَــدِيرِ » ويروى « بَهْباه » أيضا .

* البُغْبُغ : البِئْرُ القَرِيبــة الرِّشاء . (يكون رِشاؤُها قَدْرَ قامة أو نحوها . والرِّشاء : الحبل ، يريد أنّها غير عميقة .

ويقال : ماءٌ بُغَيْبِــغ على التّصْغير، وفى اللّسان

* يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالأَجْبالِ *

* أَجْبالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوالِ *

* بُغَيْبِــغٍ يُــنْزَعُ بالعِقــالِ *

* طامٍ عليــه ورق الهَــدالِ *

[يعنى أنّه ينزع بالعقال لقُرْب المــاء ؛ لأنّ العِقال قصير .]

ويُقال : مَشْرَبٌ بُغَيْبِــغ : كَثيرُ المــاءِ .

ويُقال : عَدَا طَلَقًا بُغَيْبِغًا : إذا جَرَى شوْطًا لا يُبْعِد فيه .

* البَغْبَغَةُ : البَغْباغ .

* البُغَيْبِــغ (على لفــظ التصــغير) : تَيْسُ الظِّباء السَّمِين .

* البُغَيْبِغَة : البِئْر القَرِيبة الرِّشاء .

و — : عينٌ غزيرةُ المــاءِ كثــيرةُ النَّخْلِ لآلِ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم ، وهى ضَــيْعَةٌ بالمدينــة آلت لآل جعفر . رَوَوا أنّ علىَّ بنَ أبى طالب كرّم الله وَجْهَه ، وقَفَها على وَلَدِ فاطمة رضى الله عنها ، فكانوا يَتَوارثُونَها ، وظَلّ ذلك إلى عهد المأمون .

* المُبَغْبِــغ (وتكسر الباء الثانية) : البُغْبُغ .

ويُقال : سَفَرٌ مُبَغْبِــغٌ : قريبٌ لا بُعْدَ فيه .

* * *

* بَغْبُور (فى الفارسيّة ، بَغ = الإله ، بور « بالباء المشربة » : الابن : ابن الإله) ، لقب كان يطلقه الفُــرْس على ملك الصين ، وربمــا قيل له فى العربية : فغفور .

* البُغْبُور : الحجـر الذى يُذبح عليه القربان للصنم .

* * *

ب غ ت

(بغت فى العـبريّة والآراميّـة اليهـوديّة والسريانيّة (بعت) بالعـين مقام الغين للدّلالة على المُباغتةِ والإفزاع) .

المُفاجأة

قال ابن فارس : « الباءُ والغينُ والتاءُ أصلٌ واحدٌ ، لا يقاس عليـه ، منه البَغْت وهو أن يَفْجَأَ الشيء » .

* بَغَتَه ـَ بَغْتًا ، وبَغْتَةً ، وبَغَتَةً : فَجَأَه .

يقـال . بَغَتَـه الأمرُ ، ولَقِيَ فُلانًا بَغْتَـةً وفى القـرآن الكريم : ﴿ حتّى إذا جاءَتْهُـمُ السّاعَةُ بَغْتَةً قالوا يا حَسْرَتَنا على ما فَرَّطْنا فيها ﴾ (الأنعام : ٣١)، وقال حسّان بن ثابت (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) :

أَخافُ فُجاءاتِ الفِـراقِ بِبَغْتَـةٍ
وصَرْفَ النّوى من أَنْ تُشتّ وتَشْعَبا

[صَرْفُ النّوَى : تَقلُّباته]

وفى الأساس : « المبغُوت مَبْهُوت » ، ويقال : « لا رَأْىَ لِمَبْغُوت » .

ويُقال : لَسْتُ آمَنُ مِنْ بَغَتاتِ العَدُوّ .

* باغَتَه : فاجأَه .

* الباغوت : عِيدٌ للنّصارى وهو الباغَوث . (انظره فى رسمه)

و — : اسْمُ مَوْضِع وَرَد فى قول النّابِغَة :

لَيَبْست تَرَى حَوْلَها شخصا وراكِبُها
نَشْــوانُ فى جُوّةِ الباغَوتِ مَخْمُــورُ

[حَوْلَهـا : يريد حول ناقتـه . جُوّة كلّ شىء : بطنه وداخله]

* * *

ب غ ث

١ — صِغار الطَّير ٢ — الاخْتِلاط

قال ابن فارس : " الباءُ والغينُ والثاءُ أصلٌ واحدٌ ، يدلّ على ذُلّ الشىء وضعفه . "

* بَغَثَ الطّعامَ (أى القَمْـح) ـَ بَغْثـا : خَلَطه بالشّعير .

* بَغِثَ الطّائِرُ ـَ بَغَثًا ، وبُغْثَةً : أَشْبَه لونُه لونَ الرّماد ، فهو أَبْغَث ، وهى بَغْثاء .

* الأَبْغَثُ : من طيـور المـاء ، وهو من جنس الدّريعَة Circus من رُتْبَة الصّقرِيّات ، لونُه كلونِ الرّماد ، طـويلُ العُنق ، متوسّط الجسم ، منقاره ضعيف مُدَبّب شديد التقّوس يستوطن شرق أوربا إلى أواسط آسيا ، ويهاجر شـتاءً إلى إفريقيا ، ويبلغ أقصى الجنـوب . ويوجد فى مصر عابراً .

و — : الأَسَدُ .

(ج) بُغثٌ ، وأَبَاغِث .

○ ومكان أبغث : ذو رَمْل وحِجارَة .

* البُغاث (مثلثة الباء) : أولاد الرَّخَم والغِرْبان ، أو الضعيف من الطير . وفى خبر جَعْفر ابن عَمْرو : " رأيت وَحْشيّاً فإذا شيخٌ مثلُ البغاثة " .

وقيل : البغاثُ : ما لا يصيد من صغار الطير كالعصافير ونحوها ، وفى خبر المغيرة يصف امرأة : " كأنّها بَغاثٌ " ، ويروى فى النهاية " كأنّها بُغاثٌ " .



(البغاث)

وفى خبر عطاء : " فى بُغاثِ الطَّيْر مُدٌّ " ، أى يُفْدِى المُحْرِم بقَدْر مُدٍّ إذا صادَ هٰذا الطائر .

وفى المثل : " إنَّ البُغاث بأرضنا يَسْتَنْسِر " : يُضرب لِلئيم يرتفع أمرُه .

وقيل معناه : من جاورنا عَزّ بنا ، مثله مثل البغاث مع كونه ذليلاً إذا نزل بأرضنا حَصَّل له عِزّ النَّسر . وقال عبّاس بنُ مِرْداس :

بغاثُ الطَّيْرِ أكثرُها فِراخًا
وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ

[المِقْلات : التى لا يعيش لها ولد . نَزُور : قليلة الولد لا تُعَوَّض عمّا فقدته فى مدّة وجيزة]

قيل : الواحدة : بُغاثة . (مثلثة الباء)

(ج) بِغْثان ، مثل غِربان ، وغِزْلان .

ونسب هٰذا البيت لِكُثَيِّر عَزّة . مع تغيير كلمة " بغاث " إلى " خشاش " وقال ابن مُقْبِل :

شَهِدْتَ فلم تَحْفَظْ لقَوْمِكَ عَوْرة
ولم تَدْرِ ما أمُّ البُغاث من النَّسْر

[شهدتَ : أى شهدت القتال . العورة : كلّ خَلَل يُتَخَوّف منه فى الحروب والثغور .]

* بُغاث — يوم بُغاث : من مشاهير أيام العرب مصحَّف عن " بُعاث " (انظره فى رسمه)

* البَغَثُ : بيـاضٌ يَضْرب إلى الخُضْرة .

وقيل : بياضٌ يَضْرِب إلى الحُمْرة .

* البَغْثاءُ : الجماعة من أخلاط النـاس .

يُقـال : خرج فلانٌ فى البَغْثاء ، ودخل فـلانٌ فى بَغْثاءِ الناس .

و — من الضَّأن : التى فيها سوادٌ و بياضٌ ، و بَياضُها أكثرُ من سوادِها ، مثل الرَّقْطاء .

وفى الأساس : هُمْ من بَغْثاء الخَيْل ، وغُثاء السَّيْل .

و — : اسْمُ مكانٍ ورد فى شعر زُهَـيرِ بن أبى سُلْمَى :

هَيْهاتَ هَيْهاتَ مِن نَجْدٍ وساكِنِه
مَنْ قـدأتَى دُونه البَغْثاءُ والثَّمدُ

[الثَّمد : المـاء القليل . قال ثعلب : لعـل البَغْثاء والثَّمَد هنا : موضعان بعينهما .]

* البُغْثَة : البَغَث .

* البُغَاثُ : باعة البَغِيث . (انظر / لغث)

* البَغِيثُ : الحِنْطة ، أو الحِنْطَـة المخلوطة تُغَشُّ بالشَّعير .

* البُغَيْثاء " من البعير " : موضع الحقيبة .

* * *

ب غ ث ر

* بَغْثَرت نَفْسُه : خَبُثَت وغَثَت . تقول : مالى أراك مُبَغْثِرًا ؟ .

و القومُ — هاجُـوا واختَلَطوا . يقال : تركتُ القومَ فى بَغْثَرةٍ .

و — مَتاعَه : قَلَبه ، (وانظر / ب ع ث ر)

و — طعامَه : بَعْثَره .

* تَبَغْثَرت نَفْسُه : بَغْثَرت . يُقال : أصبح فـلانٌ مُتَبَغْثِرًا . ومن كلام أبى هريرة رضى الله عنه : " إذا رَأَيْتُكَ يا رسول الله قرّت عينى ، وإذا لم أرك تَبَغْثَرَت نفسى " (المـراد الشعور بالوحشة بفقد المشاهدة .)

و يروى : تَبَعْثَرت . (وانظر : ب ع ث ر)

* البَغْثَر : الجمَـلُ الضَّخْم .

و — : الرَّجُلُ الوَسِـخ .

و — : الأحْمَق الضَّعيف .

و — : الثَّقِيل الوَخِـم . وفى اللِّسان قال الشـاعر :

* ولَمْ يجِـدْنى بَغْثَرًا كَهاما *

[رجلٌ كَهام : لا غَناء عنده .]

* * *

ب غ ج

* بَغَج الماءَ ـَـ بَغْجًا: جَرَعه جَرْعا متدارِكًا. (وانظر/غ ب ج)

* البُغْجَة : جَرْع الماء جَرْعًا متدارِكًا . (وانظر/غ ب ج).

* * *

ب غ د د

* تَبَغْدَد الرجُلُ : انْتَسَبَ إلى بَغـداد ، أو تَشَبَّه بأَهْلِها .

و ـــ عليه : تكبَّر وافتخر . (مُـوَلَّد)

* بَغْداد (فارسية مكونة من بَغ = الإلَه أو الملك، أو الصنم، داد = أعطى أو العطية، فبغداد = عطيَّة الإله) يذكَّر ويؤنَّث ، وفيـه سبع لغات أشهرها بَغْدان، وبَغْداذ : وهى مدينة إسلاميّة، بنـاها أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبـد الله بن العباس (١٥٨هـ = ٧٧٤م) ثانى الخلفاء العباسيين ، بَنَاها لمـا تولّى بعد أخيه أبى العبّاس السّفّاح . ويقـال : إنه أوّل من مَصَّرها وجعلها مدينـة ، وكان قـد اختطّها أخوه أبو العبّاس قرب الكوفة ، وشرَع فى عمارَتها سنة (١٤٥هـ = ٧٦٢م) ونزلها سنة (١٤٩هـ = ٧٦٦م) ، وقد وُضِع أساسُ المدينة مُدوّرًا، وجَعَل قَصْرَه فى وسطها، وجَعَل لهـا أَرْبعة أَبواب ، وأَحْكَمَ سورها، ويُقال : إنه أنفق على عمارتها ما يقرب من ثمـانية عشر ألف ألف دينـار . ومن أسمائهـا : « مدينة السلام » و « دار السلام » وهى الآن عاصمـة الجمهورية العراقيّة ، تقع على ضِفّتَىْ نهر دجْلة ، الضفة اليمنى تسمّى الكَرْخ ، والضـفّة اليُسرى الرُّصافة ، وتقع فى المنطقة التى يقترب فيها دجلة من الفـرات .

وفى معجم البلدان قال طاهرُ بن المُظَفَّر بن طاهر الخـازن :

سقَى اللهُ صَوْبَ الغادياتِ مَحَـلَّةً
ببغدادَ بين الخُـلْدِ والكَرْخِ والجِسْرِ
هى البـلدةُ الحسناءُ خُصَّت لأَهْلِها
بأشـياءَ لم يُجْمَعن مُـذْ كُنَّ فى مِصْرِ
هواءٌ رَقيـقٌ فى اعتدالٍ وصِحَّـةٍ
وماءٌ له طعـمٌ أَلَـذُّ من الخَمْـرِ

وإليها يُنسب جَماعَةٌ من العُلمـاء ، منهم :

١ ـــ الخَطيب البَغْدادى : أبو بكر أحمد بن على بن ثابت (٤٦٣هـ = ١٠٧١م) : أحـد الحُفّاظ المؤرِّخين المتقدّمين، له مؤلّفات كثيرة، من أهمها : «تاريخ بغداد» فى أربعة عشر مجلّدًا.

٢ — مُوَفَّق الدين عبد اللَّطيف البَغْدادى (٦٢٩هـ = ١٢٣١م) : وُلِد ببغداد ، ودرس الطبَّ والفلسفة ، واشتغل بتدريسهما حينًا بدمشق وحلب ، ثم رحل إلى مصر، والتقى بموسى ابن ميمون ، ودرس العظامَ دراسة دقيقة ، واستطاع أن يكشف عن أخطاء لجالينوس وردت فى وصفه للهيكل العَظْمى ، ونَقَدَه فى كتابه المعروف بـ " الإفادة والاعتبار " كما ألَّف كتبًا أخرى فى الطب والفلسفة واللُّغة .

٣ — عبد القادر بن عمر البَغْدادى (١٠٩٣ هـ = ١٦٨٢ م) : لغوىٌّ نحوىٌّ ، وُلِد ببَغْداد ، ومات بالقاهرة ، أتقن العربية والفارسيّة والتركيّة ، وألَّف كثيرًا من الشُّروح التى أشهرها : « خزانة الأدب ، ولبّ لُباب لسان العرب » ، وهى أعظم كتب شرح الشواهد قيمةً .

* بَغْداذ : اسمٌ من أسْماء بَغْداد (وانظر / بغداد) قال أبو العلاء المعرّى :

يا لَهْفَ نَفْسى على أنّى رجعتُ إلى
هذى البلادِ ، ولم أَهْلِكْ ببَغْداذا
إذا رأيتُ أُمورًا لا تُوافقنى
قلت الإيابُ إلى الأوْطانِ أدّى ذا

* * *

ب غ د ن

* تَبَغْدَن : دَخَل بَغْدان .

* بَغْدان : اسمٌ من أسْماءِ مدينة بغداد ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

فيا ليلةً خَرِسَ الدَّجاجُ طويلةً
ببَغْدانَ ما كانت عن الصبح تَنْجلى

[يعنى خَرِسَ الدجاجُ فيها . وسكّن عين الفعل على لغة تميم]

* بُغْدان : جيلٌ من النّاس ، كان لهم مملكة واسعة فى غربىّ القسطنطينية على خمس عشرة مرحلة منها (نحو ٤٥٠ كم) وكانوا يدينون لملوك آل عثمان .

* بَغْدين : اسمٌ من أسماء مدينة بغداد . (انظر / بغداد)

* * *

ب غ ر

(بغر فى العبرية bā'ar (بَعَر) اشتعل ، احترق = be'ar (بعر) فى الأراميّة واليهودية).

---

١ — شُرب الماء   ٢ — داء

قال ابن فارس : « الباء والغين والراء أصلٌ واحدٌ ، وفيه كلمات متقاربة فى الشرب ومعناه »

* بَغَرَ النَّجْمُ ـُ بُغُورًا : سَقَط وهاجَ بالمَطر (يريد تَنَقَّل فى منازله ، وهطَل معه المطَــر) ، ويُقال : بَغَر النَّوْءُ .

و ـــ السماء ـَ بَغْرًا : اشتدّ مطرُها .

و ـــ الرجلُ ، أو البعيرُ : أَكثرَ من شُرْب المـاء ولَمْ يَرْوَ .

و ـــ : أصـابَه داءٌ فيشرب فلا يَرْوَى ، ويَمْرض عنه فيموت .

و ـــ : مات من شِدّة عَطشه .

و ـــ القومُ الأَرْضَ : سقَوْها قبْل أن تُحْرَث

* بَغِر الرجُلُ ، أو البعيرُ ـَ بَغَرًا : بَغَر . فهو بَغِرٌ ، وبَغِيرٌ . (ج) بَغَارَى ، وبِغارَى . (وانظر / م ج ر)

وفى اللِّسان :

* ومَرتَ بقَيقاة فأَنْتَ بَغِيرُ *

[القيقاة : الأَرض الغَليظة .]

و ـــ السماءُ : بغرت .

* بُغِرَت الأرضُ : أصابَها المَطَرُ ، فلَيَّنَها قَبْل أن تُحْرَث .

* البَغْرُ : الدُّفعة الشَّديدة من المَطَر .

* البُغَرُ : البَغْر .

و ـــ : داءٌ يأخذ الإبل ، فتَشْرب فلا تَرْوى ، وتمرض عنه فتموت ، قال الفَرَزْدَق :

فقلتُ : ماهو إلّا السَّامُ تَرْكَبُه
كأَنَّمـا الموتُ فى أَجْنادِه البَغَرُ

[السَّام هنا : المَوْت]

و ـــ : المـاءُ الخبيث تَبْغَر عنه الماشية . (أى يصيبها البَغَر) .

ويقال فى المثـل : « ذَهبوا شَغَرَ بَغَرَ » : أى فى كلِّ وَجْه ، ويكسر أوّلُهما . (وانظـر / شـــغر)

* البَغْرَةُ : قُوّة المـاء .

و ـــ : الدُّفعـة الشّـديدة من المَطَـر . قال أبو زيد : يقال : هٰذه بَغْرةُ نَجْم كذا .

ويُقال : لفلانٍ بَغْــرَةٌ من العَطاء لاتغيض : إذا دام عطاؤه . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

سَحَّتْ لأَبْنـاء الزُّبَيْر مـآثِرٌ
فى المَكْرُماتِ وبَغْرةٌ لا تُنْجِمُ

[لا تُنْجِم ، لا تَنقطِع .]

و ـــ : الزَّرْع يُزْرع بعد المطَر ، فيَبْقَى فى الثَّرى حتى يُحْقِل ، أى : يتشعّب ورقه ، ويظهر ويكثر .

O وبَغْرةُ الصَّيْف : شِدَّة حَرِّه . (وانظر / م غ د)

※ المَبْغَرَة — ماءٌ مَبْغَرة : يسهِّبُ البَغَر .

* * *

※ بَغْراس : مَدِينةٌ على بُعْد أَرْبعـة فراسخ (٢٣ كم) من الطالبية ، وتقع فى البلاد المُطِلّة على نواحى طَرَسُوس ، وكانت أَرضُ بَغْـراس لمسلمة بن عبد الملك ، ووقفها على سبيل البِرِّ ، ثم استولى عليها الإفرنج ، واسْتَرَدَّها صلاح الدين الأيّوبى سنة (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) .

قال البُحْتُرِىّ فى مَدْح أحمد بن طُولُون :

سُيوفٌ لهـا فى غُمْرِ كُلِّ عِدًى رَدًى
وخيلٌ لهـا فى دارِ كُلِّ عِدًى نَهْبُ
عَلَتْ فَوْقَ بَغْراسٍ فضاقت بما جَنَتْ
صُدورُ رِجالٍ حين ضاقَ بها الدَّرْبُ

* *

ب غ ز

النشاط فى السَّيْر والحَرَكة

قال ابن فارس : « الباء والغين والزاى أصلٌ واحدٌ ، وهو كالنّشاط والجَراءة فى الكلام » .

※ بَغَزَ ـَـ بَغْزاً : نَشِط فى سَيْره . وخصَّه بعضهم بالإبل .

و ــ النـاقَةُ : ضربت برجلهـا الأَرْضَ فى سَيْرِها نشاطاً .

و ــ فـلانٌ برِجْلِه ، أو بعصاه : ضَرَب بهمـا .

و ــ فلانٌ فلاناً : ضَرَبَه برِجْله أو بعَصاه .

ويُقال : بَغَزَ الراكبُ الدّابةَ : حثَّها على السَّيْر برَكْلِهـا .

و ــ فلاناً بالسِّكّين : بَزَغَه به ، أى : وَخَزَه به . (وانظر / ب ز غ)

※ الباغِزُ : النّشاط فى الإبل خاصّة ، يُقال : بَغَزَ النّاقَةَ باغِزُها ، أى : حَرّكها ما كَمَن فيها من نشاط . قال ابن مُقْبِل :

واسْتَحْمَلَ الشَّوْقَ مِنِّى عِرْمِسٌ سُرُحٌ
تَخَالُ باغِزَها باللَّيْـلِ مَجْنُـوناً

[اسْتَحْمل : حَمَـل وأطاق . العِرْمِس : النّاقة الصُّلْبة الشَّديدة . سُرُحٌ : سَرِيعة .]

و ــ : الجِـدَّة .

و ــ من النّاس : الذى يَرْكَب رَأْسه .

و ــ : الفاحِشُ المُقْـدِم على الفجـور ، أو المقيمُ عليه . (عن ابن دُرَيْد)

و ــ : مَوْضع نُسب إليه نَوْع من الأَكْسية والثِّيـابِ .

O والثِّيـاب الباغِزِيّة : ثيـابٌ من الخَزِّ ، أو هى ثِياب كالحَرِير .

وقال الأزهريّ : ولا أدرى أى جِنْسٍ هى من الثِّياب . قال نابِغَةُ بَنِى شَيْبان :

جاعلاتٍ قُطُفاً من الخزِّ والبا
غِزِ حولَ الظِّباءِ فـوقَ البِغالِ

[جاعلاتٌ : يريد الجـوارى . القُطُف : قطع القطيفة من الخزّ والباغز .]

* * *

ب غ ز ل

* تَبَغْزَل فى المَشْيِ : تَبَخْتَر . نقله الصاغانىّ فى العباب والتكملة (عن ابن عبّاد) .

* * *

ب غ س

* البَغْسُ : السَّواد (يمانيّة) .

* * *

* بَغِستان (فى الفارسية : بغ = الصنم ، ستان = مكان أو بيت ، وتكسر الغين فى هذه الكلمة فى الفارسية) : بيت الأصنام .

* * *

ب غ ش

المطر الضعيف

قال ابن فارس : " البـاءُ والغـينُ والشينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو المَطَر الضَّعيف "

* بَغَشَت السماءُ ــَ بَغْشًا : أمطَرت مَطَرًا خَفِيفًا . ويقال : مَطَرٌ باغِشٌ .

و ــ الصَّبيُّ : أجْهَش بالبُكاءِ .

و ــ الهباءُ ونحوه فى الكُوَّة : دخل .

و ــ السماءُ القومَ : أمْطَرَتْهم مطرًا خفيفًا .

* بُغِشَت الأرضُ : أصابها بَغْشٌ من مَطَرٍ ، فهى مَبْغُوشة .

* أَبْغَشَ اللهُ الأرضَ : أَنْزَلَ عليها البَغْش .

* الباغِشُ : المَطَـر الضَّـعيف الصَّـغيرُ القَطْـر .

* البَغْشُ : الباغِشُ .

و ــ : السَّحابةُ التى تَدْفَع مطرَها دفْعـةً واحدةً . ومن كلام أبى المُلَيْح الهُذَلى عن أبيه قال : " كُنّا مع النبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم ونحن فى سَفَرٍ فأصابنا بَغْشٌ من مطر ، فنادَى مُنادِى النبىِّ صلّى اللهُ عليـه وسلّم أنّ مَنْ شاء أن يُصَلِّىَ فى رَحْله فليَفْعل " وفى رواية « فأصابنا بُغَيْشٌ » تصغير بَغْش .

* البَغْشَة : البَغْش ، يقال : أصابتهم بَغْشَةٌ من مطر .

* * *

ب غ ض

الكراهيــة

قال ابن فارس : " الباءُ والغينُ والضادُ أصلٌ واحدٌ، وهو يدلّ على خلاف الحُبّ " .

* بَغَضَ الشيءُ ـُ بُغْضاً : صَارَ مَقِيتاً مَكْروهاً ، ويُقال : بَغَض جَدُّه : تَعِس جَدُّه . ويقال فى الدّعاء : نَعَم اللهُ بك عَيْناً ، وبَغَض بعدوِّك عينا .

و ــ الشيءَ : مَقَتَه وكَرِهه ، (عن ثعلب وحده) قال فى قوله عز وجل : ﴿ إِنِّى لِعَمَلِكُم من القَالِينَ ﴾ (الشعراء : ١٦٨) أى الباغِضِين قيل : لولا أنّها لغة عنده لقال : من المُبْغِضِينَ ، وقال جرير :

ولقد عَجِبْتُ من الوُشاةِ كأنّهم
بالبُغْضِ نحوكَ والعَداوةِ عُورُ

* بَغِضَ الشيءُ ـَ بُغْضاً : صار مَمْقوتاً مكروهًا ، يقال : بَغِضَ جَدُّه .

بَغُضَ الشيءُ ـُ بَغاضَةً : صار بَغِيضاً ، ويقال : بَغُضَ جَدُّه : إذا عَثَر . قال مَعْقِل ابن خُوَيْلد الهُذَلِيّ لأبى مَعْقِل عبد الله بن عُتَيْبَةَ :

أَبَا مَعْقِلٍ لا تُوطِئَنْكَ بَغاضَتِى
رُؤوسَ الأَفاعِى فى مَراصِدِها العُرْمِ

[مَراصِدها : طُرُقها وحيث تكونُ . العُرْم من الأفاعى : الرُّقش الحبيثات . يريد لا يحملنَّك بُغْضى على أن تركب الأمر الذى يهلكك]

ويقال : بَغُضَ الشيءُ إلى فلانٍ .

* أَبْغَضَ الشيءَ : كَرِهه ومَقَته ، ويقال فى الدعاء : " أَنْعَم الله بكَ عَيْناً ، وأَبْغَض بِعَدُوِّكَ عَيْنًا . قال حسّان بنُ ثابت :

أَلَمْ تَعْلَمِى أَنِّى أَرَى البُخْلَ سُبَّةً
وأُبْغِضُ ذا اللَّوْنَيْنِ والمُتَنَقِّلا ؟

[ذو اللونين : يعنى المنافق] .

ويقال : ما أَبغَضَه إِلَىَّ : إذا كنتَ أنت تُبْغِضه ، وما أَبْغَضَنى إليه : إذا كان هو يُبْغِضُك ، ولا يُقال : ما أَبْغَضَنِى له : إذا كنت أنت تُبْغِضُه ، ولا ما أَبْغَضَه لِى : إذا كان هو يُبْغِضُك ، هذا قول جمهور أهل اللغة ، قال ابن سِيدَه : وحكى سيبويه : ما أَبْغَضَنى له : إذا كنتَ تريد أنكَ مُبْغِضٌ له ، وما أَبْغَضَه إِلَىَّ : إذا كنتَ تُخْبِر أنّه مُبْغَضٌ عندك .

ويقال : أَبْغِضْ به إلَيّ ، أى : ما أَبْغَضَه ! (على التعجب) " عند سيبويه "

قال الجوهرى : هو شاذٌّ ؛ لأنّ التعجب لايكون من " أَفْعَل " إلّا بأَشَدَّ ونحوه ، وقال ابن بَرِّى : هو من بَغُضَ فلانٌ إلَيّ .

* باغَضَ فلانًا : جازاه بُغضاً ببُغْض ، يُقال : بينهما مُباغَضَةٌ ، ولم يزالا مُتَباغِضَيْن ، وفى اللّسان :

* يا رُبَّ مَوْلًى ساءَنِى مُباغِض *

* عَلَيَّ ذى ضِغْنٍ وضَبٍّ فارِضِ *

[الضَّبّ : الحِقْد . الفارِض : القديم أو العظيم]

* بَغَّضَ فلانًا إلى الناس : جعلهم يَبْغَضونه كثيراً ، ويَمْقُتونَه .

يُقال : رجلٌ مُبَغَّض ، وفلانٌ محبوب غيرُ مُبَغَّض

و — الأمرَ إليه : جَعَلَه يَكْرَهه .

* تَباغَضَ القومُ : كَرِه بعضُهم بعضاً ، يُقال : ما رأيت أَشَدَّ تَباغُضاً منهما .

* تَبَغَّضَ فلانٌ إلى فلانٍ ، وله : أَظْهَر له البُغض ، يقال : تَحَبَّب إلَيّ فلانٌ ، وتَبَغَّض إلَيّ أخوه .

* البَغْضاءُ : شِدَّة البُغْض ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وأَلْقَينا بَيْنَهُم العَداوَة والبَغْضاءَ إلى يَوْمِ القِيامَة ﴾ (المائدة : ٦٤)

ومن مَجَعات الأساس : هو حَقِيقٌ بالبَغْضاء ، قَذاةٌ يَجِلُّ عن الإغضاء . وقال حسّان بن ثابت :

وقَومٍ من البَغْضاء زُورٍ كأنّما
بأجوافِهم — مِمّا تُجِنُّ لنا — الجَمْرُ

[زُور : جمع أَزْوَر ، من الزَّوَر : الميل .]

وقال جَرير يمدح الحجّاج :

يُسِرُّ لكَ البَغْضاءَ كلُّ مُنافِق
كما كُلُّ ذى دِينٍ عليكَ شَفيقُ

* البِغْضَة : البَغْضاء ، قال عُمَر بن أبى ربيعة :

وأَعْرَضَتْ مِن غيرِ ما بِغْضَةٍ
لِكاشِحٍ لم يَأْلُ أن يَمْحَلا

[لكاشح : بسبب عدوٍّ مُبْغِض . يَمْحَل : يكيد .]

و — : القوم يُبْغِضون (كأنّه جمع ، كصِبْيَة) وبه فَسّر السُّكّرى قولَ ساعِدة بنِ جُؤَيَّة :

ومِنَ العَوادِى أن تَقَتْكَ بِبِغْضَة
وتَقاذُفٍ منها وأنّكَ تُرْقَبُ

[العَوادِى : النَّوائِب جمع عادِيَة ، تَقاه : خافَه وتحاشاه . تُرْقَب : تُرْصَد .]

* البَغوض : الشَّديد البُغْض ، وفى اللسان أنشد سيبويه :

* ولكنْ بَغوضٌ أنْ يُقالَ عَديمُ *

* بَغيض : أبو قَبيلة ، وقيل : أبو حَىٍّ من قَيْس ، وهو بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلانَ : وهو جَدُّ بنى بَغيض ، منهم : عَبْس ، وذُبْيان ، وعامر ، وأَنْمار .

O وبَغيض المازنى التَّميمى : هو بغيض بن حبيب ابن مَرْوانَ بن عامر ، وهو الذى وفَدَ على رسولِ الله صلّى اللهُ عليه وسلّم فغيَّر اسْمَه إلى حبيب .

O وبَغيضٌ التَّميمىّ : وهو بَغيض بن عامر بن شَمّاس بن لأْى بن أَنْف النّاقة ، وهو الذى نقل الحُطَيْئة إلى جِواره من جِوار الزِّبْرِقان بن بدر ، وفيه يقولُ الحُطَيْئة :

ما كان ذَنْبُ بغيضٍ لا أَبَا لَكُمُ

فى بائِس جاء يحدو أَيْنُقًا شُسُبا

[شسبا : عِجافا ، واحدها شاسِب]

ويذكر ابنُ دُرَيْد أنه هو الصَّحابِىُّ الذى وفَدَ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلّم فغيَّر اسْمَه .

* البَغيض : المُبْغَض (على اسم المفعول) قال جرير :

إنَّ البَغيضَ له مَنازِلُ عندنا

ليست كَمَنْزِلةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

ويقال : البَغيض للمُبْغِض أيضا على " اسم الفاعل " .

(ج) بُغَضاء .

* المَبْغَضَةُ : البُغْض .

* * *

ب غ غ

* بَغَّ الدَّمُ ـُ بَغًّا : هاج .

* البُغُّ : الجَمَلُ الصَّغير ، والأنثى بتاء .

(وانظر/ب ع ع) .

* * *

ب غ ل

(بغل " بَغْلٌ " معرَّب baql (بَقْل) فى الحبشية) .

١ — القُوة ٢ — التَّهْجين

٣ — ضَرْبٌ من السَّيْر

قال ابن فارس : " الباءُ والغينُ واللامُ يدلّ على قوةٍ فى الجِسْم . "

* بَغَل فلانٌ بَني فُلان ــَ بَغْـلًا : هَجَّن أولادَهُم ، يُقال : تزوَّج فيهـم فبَغَلَهم .

* بَغُل فُلانٌ ــُ بُغُولةً : بَلُدَ .

* بَغُل الجسمُ : غَلُظ وصَلُب .

و ــ الإبِلُ فى مَشْيِها : مَشَت مشيًا فيه شِدّة.

و ــ : مَشَت مشيًا بين الهَمْلَجة والعَنَق ، (أى بين السَّـير فى بَخْتَرة ، والسَّـيْر السَّريع)

قال الراعى يصف ناقةً يتبعها فَصيلُها :

وإذا تَرَقَّصت المفازةُ غادرتْ
رَبِذًا يُبَغِّـلُ خَلْفَها تَبْغِيـلَا

[تَرَقَّصت المفازة : ارتفعت وانخفضت بفعل السَّراب . الرَّبِذُ : الخفيف القوائم فى مشيه ، يريد فصيلها .]

و ــ فى السَّير : بَلُد وأعيا فيـه ، ويقال : أعيا فبَغَّل .

و ــ : مَشى مَشْيًا يَرفُق فيه .

و ــ بنى فـلانٍ : بَغَلَهم ، ويقال : تَزوج فلانٌ فلانةَ فبَغَّـل أولادَها ، أى هَجَّنَهم .

* تَبَغَّل البَعيرُ : تَشَبَّه بالبَغْل فى شِدَّة مَشْيِه .

* البَغّالُ : صاحب البِغال . حكاها سيبويه وعُمارة بن عُقَيْل .

(ج) البَغَّـالة .

* البَغْل : حيوان يُنْتَـج من ذكور الحمـير وإناث الخيل فى الأعمّ ، وقد يكون أبوه حِصانا وأمه أتانًا ، والبِغال عَقيمة تناسُليًا ، ومقاومتها للأمراض عالية ، وتستخدم فى حمـل الأثقال والركوب .

ويقال : هو بَغْلٌ نَغْلٌ : نَذْل .

والأنثى بتاء ، يقال : فلانةُ أعْقَرُ من بَغْلة .

(ج) بِغالٌ ، واسم الجمع مَبْغُولاء ، وفى القرآن الكريم : ﴿ والخَيْلَ والبِغَـالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وَزِينَـةً . ﴾ (النحل / ٨) .

ويقال : طريقٌ فيـه أبْوالُ البِغال ، أى : صَعْب .

* بَغْلان : بلدةٌ بنواحى بَلْخ ، بينهما ستة أيّام (نحو ١٨٠ كم) منها قُتَيْبَة بن سعيدٍ مولى الحجّاج بنِ يوسف الثقفى ، وتُسمَّى أَبْغَل الغلبية ، وردَت فى قول الشاعر :

لولا القَضاءُ الذى لا بُدَّ مُدْرِكُه
والرِّزْقُ ياكُله الإنسانُ بالقَدَرِ
ما كانَ مِثْـلِى فى بَغْلانَ مَسْكَنُه
ولا يَمُـرُّ بهـا إلّا على سَـفَرِ

* البُغْلول : المُطْمَئِنّ من الأرض يُنْبِت .

* المَبْغُولاء : البِغال (اسم للجمع) .

* * *

ب غ م

صَوْت خَفِىّ

قال ابن فارس : « الباءُ والغينُ والمِيمُ أصلٌ يسير ، وهو صَوْت وشبيه به لا يُحصَّل » أى لا يُدْرَك .

بَغَمت الظَّبْيَةُ ـُ بَغْمًا ، و بُغامًا ، و بُغومًا : صاحت إلى ولَدِها بأَرْخَم مايكون من صوتها ، فهى بَغُوم ، و يقال : بَغَمت المرأةُ .

و ـ النـاقةُ : قَطَّعت الحَنينَ ولم تَمُـدَّه ، قال ذو الرُّمة :

أُنيخَت فأَلْقت بَلْدةً فوقَ بَلْدةٍ
قليلٍ بها الأصواتُ إلّا بُغامُها

[ألقتْ بلدةً : يريد صدْرَها . فوقَ بلدةٍ : فوق أرض]

و ـ التَّيْتَلُ ، والأَيِّلُ ، والوَعِلُ : صَوّت .

و ـ الإناثُ إلى أولادِها : صِحْنَ إليها يَطْلُبْنَها ، ويقال : بَغَمت الإناثُ أولادَها ، قال ذو الرُّمة :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلا ما تَخَـوَّنَه
داعٍ يُناديه باسم الـ« ماءِ » مَبْغُومُ

[لا يَنْعَش الطَّرف : لا يرفع بَصَرَه إلا إذا سمع بُغام أمِّه . تَخَوَّنه : تعهَّـده . المبْغوم : يراد به هنا الولد ، وقوله : داع يناديه ... الخ : أراد حكاية صوت الظبية إذا صاحت : ماء ، ماء]

و ـ فلانًا وله : لم يُفْصِـح له عن معـنى ما يُحَدِّثه به ، و يقـال : بَغَم لفلانٍ بالحديث : لم يُفَسِّره له .

* باغَمَت المرأةُ زوجَها : حادَثَتْه بصوتٍ رَخِيم . قال الكُمَيْت :

يتقَنَّصْنَ لى جآذِرَ كالدُّرِّ
يُباغِمْنَ من وراءِ الحِجاب

[يتقَنَّصْنَ : يريد يتعرَّضْن له . جآذر : جمع جُؤْذر ، وهى الظبية ، والمراد المرأة الحسناء]

و ـ المرأةَ : غازَلَهَا بكلام رقيقٍ ، يقال : كانت بينهما مُباغَمة ومُفاغَمة [المُفاغَمة : المُلاثَمة] قال الأخطل :

حثُّوا المَطِىَّ فوَلَّتنا مناكِبُها
وفى الخُدُورِ إذا باغَمْتَها الصُّوَرُ

[الخدور هنا : الهَـوادِج . الصور : يريد النساء الجميلات]

* تباغَمت الغِزْلان : تصايحت .

* تَبَغَّمَت الظَّبْيَةُ : بَغَمَت . ويقال : تَبَغَّمَت النَّاقةُ . قال كُثَيِّر :

إذا رُحِلَت منها قَلُوصٌ تَبَغَّمَت
تَبَغُّمَ أُمِّ الخِشْفِ تَبْغِي غَزالَها

[رُحِلَت : وضع عليها الرَّحْل . الخِشْف : وَلَد الغَزال .]

* البُغامُ : صَوْت الظَّبْيَة أو النَّاقة لا تُفْصِح به . قال ذو الخِرَق الطُّهَوِيُّ يخاطب الذِّئب :

حَسِبْتَ بُغامَ راحِلَتِي عَناقًا
وما هي ـ ويْبَ غيرِكَ ـ بالعَناقِ

[ويْبَ غيرك : أى رحمةً لغيرك ، وهلاكًا لك .
العَناق : الأنثى من المعز أتت عليها سنة .]

وربما استُعْمِل البُغامُ للبقرة الوحشية ، قال لَبِيد :

خَنْساءُ ضَيَّعت الفَرِيرَ فلم يَرِمْ
عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها

[خَنْساء : يريد بقرة وحْشِيَّة . والفَرِير : ولدها . عُرْض : ناحية . الشَّقائق : جمع شَقِيقة ، وهى أرض غليظة بين رَمْلَتَين . طَوْفُها دَوَرانها .]

* البُغْمَة : شيْءٌ كالقِلادَة تَحَلَّى به النِّساء .

* البَغُومُ من النِّساء : الرَّخِيمةُ الصَّوْت (مجاز) .

* * *

ب غ ن ج

* تَبَغْنَجَت المرأةُ : بالغت فى التَّغَنُّج (أى التَّدَلُّل والتَّكَسُّر) والمشهور على أَلْسِنَة الناس التَّغَنُّج .

* * *

ب غ و

الثَّمرة أوَّل ما تَخْرُج

قال ابنُ فارس : « الباء والغين والواو ليس فيه إلَّا البَغْو ، وذكر ابنُ دُرَيْد أنَّه الثَّمرُ قبل أن يَسْتَحْكِم يُبْسُه » .

* بَغَا الشَّيْءَ ـُ بَغْوًا : نَظَرَ إليه كيف هو أى فَحَصَه .

* البَغْو : ما يَخْرُج من زَهْرة القَتاد . أو من زَهْرة العُرْفُط والسَّلَم .

و ـــ : البُسْر إذا كَبِرَ شيئًا ، أى نَمَا قليلا .

و ـــ : ثَمَرَةُ السَّمُر أوّلَ ما تَخْرُج ، وفى كلام عُمَر رضى الله عنه : « أنَّه مَرَّ برَجُلٍ يَقْطع سَمُرًا بالبادِيَة ، فقال : رَعَيْتَ بَغْوَتَها ، وبَرَمَتَها ، وحُبْلَتَها ، وبِلَّتَها ، وفَتْلَتَها ، ثم تَقْطعُها ! »

[البغـوة ، والبَرَمة ، والحُبْلة ، والبَـلَّة ، والفَتْلة : أسماءُ هذه الثمرة فى أطوار نموّها]

و — : كُلّ شَجر غضّ ، ثَمرُه أخضر صغير لم يبلغ .

* البَغْوَةُ : الثَّـرة قبْل أن تَنْضَجَ ، أو قَبْل أن يستَحكم يُبْسُها .

و — : الثَّمرَةُ الّتي اسودَّ جوفُها وهى مُرْطِبة .

و — : ثمرةُ العِضاه ، وكذلك البَرَمة .

و — : الطَّلْعَة حين تنشَقّ فتخـرج نَوْرات بَيْضاء رطبة .

و — : كُلّ شَجر غضّ ، ثَمره أخضر صَغير لم يبلغ .

* البُغَـةُ : الفَصيـل بين الرُّبَع والهُبَع ، أى يُنْتَج بيْن الرَّبيع والصَّيف . (وانظر/ بعو)

* البَغَوِيّ : المَنسوب إلى بَـغْ ، ويقال : بَغْشُور : بلدة بخراسان بين مَرْو وهراة . وقـد عُرِف بهذه النِّسْبة غيرُ واحدٍ ، منهم :

○ الحُسَيْنُ بنُ مسعودِ بنِ محمّد ، المعروف بابن الفَرّاء البَغَوِيّ (نحو ٥١٦ هـ) : فقيه شافِعِيّ ، كان عالمـا بالكتاب والسُّنة ، له مُصنَّفات كثيرة منها : « التَّهـذيب » فى الفقـه ، « ومعالم التَّنْزيل » فى التفسير ، و « مصابيح السُّنَّة » و « شَرح السُّنّة » و « الجمع بين الصَّحيحَيْن » فى الحديث .

* * *

ب غ ى

١ — طَلَبُ الشيءِ ٢ — الفَساد

قال ابن فارس : « الباء والغين والياء أصلان ، أَحَدُهمـا : طَلَب الشيء ، والثانى : جنس من الفَساد » .

* بَغَى فُلانٌ ـِ بَغْيًا : تجاوَزَ الحَـدَّ ، وفى خبر ابن عُمَر أنّه قال لرجُل : « أنا أُبْغِضُك » ، قال : لِمَ ؟ قال : لأنّك تَبْغِى فى أذانك » أراد التَّطْريب فيه والتَّمْديد .

و — : خَرَجَ عن طاعَة الإمام العادِل .

و — الجُرْحُ : فَسَدَ وأَمَدَّ ، وتَرامى إلى فَساد ، يُقال : بَرِئَ جُرْحُه على بَغْيٍ ، وفى خَبَر أبى سَلَمَة : أنّه « أقام شهرًا يُداوِى جُرْحَه فَدَمِل على بَغْيٍ ، ولا يدرى به » .

و — السَّماءُ : اشْتَدَّ مطرُها ، يُقال : دَفَعْنا بَغْىَ السماء عَنّا ، أى شِدّتَها ومُعْظَمَ مطرها .

و — المرأةُ بَغْيًا ، و بِغاءً : عَهرت وفَجَرَت ، فهى بَغِىٌّ ، وبَغُـوٌّ ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ ولا تُكْرِهوا فَتَياتِكم على البِغاءِ ﴾ (النور : ٣٣)

و — على فلانٍ بَغْيًا : اعتدَى ، وظَلَم ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قالوا لا تَخَفْ خَصْمان بَغَى بَعْضُنا على بعْض ﴾ (ص : ٢٢)

ومن أمْثالهم : « البَغْيُ آخِرُ مُدّة القوم » ويُقالُ : البَغْيُ عِقالُ النَّصْرِ .

و — : اسْتَطالَ وعَلا وتكبَّر ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ قارُونَ كان من قوْمِ مُوسَى فبَغَى عَلَيْهِم ﴾ (القصص : ٧٦) .

و — : كَذَبَ وظَلَم ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إلى أَبِيهِم قالوا يا أَبانا ما نَبْغِي هذه بِضاعَتُنا رُدَّت إلَيْنا ﴾ (يوسف : ٦٥) .

و — الفَرَسُ فى مَشْيِه : اخْتالَ ومَرِح ، ويقال : بَغَى الفَرسُ فى عَدْوِه .

و — فلانٌ الشيءَ بُغاءً ، وبُغًى ، وبُغْيَةً ، وبُغايةً : طَلَبه وسَعَى إليه ، وفى خبر أبى بكر رضى الله عنه : " أنّه خَرج فى بُغاءِ إبِلٍ " ، وقال كَعْبُ ابنُ زُهَيْر يَشْكو سوءَ حظِّه :

إذا ما نَتَجْنا أَرْبعًا عامَ كُفْأَةٍ
بَغاها خَناسيرًا فأَهْلَكَ أَرْبعا

[عام كُفْأَة : عام نِتاجها — الخَناسِيرُ : الدَّواهِي] .

و — : ارْتَقَبه وانْتَظره .

و — : نَظَر إلَيْه كَيْف هو ، أى فَحَصَه .

و — الشيءَ لفلانٍ : طَلَبه له ، وفى القرآن الكريم : ﴿ يَبْغونَكُمُ الفِتْنَةَ وفيكم سَمّاعون لهم ﴾ (التوبة : ٤٧) ، وقال الأعْشَى :

حَتّى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمسِ صَبَّحَها
ذُؤالُ نَبْهانَ يَبْغِي صَحْبَه المُتَعا

[يريد يَبْغِي لصحبه . الذُّؤالُ هنا : الصائد . المُتَعُ : الزّاد .]

و — : اخْتارَه له ، وفى خبر النَّخَعِيِّ : « أنّ إبراهيمَ بنَ المُهاجِر جُعِل على بيْتِ للوَرِق فقال النَّخَعِيُّ : ما بُغِيَ له » ، أى : ما خِيرَ له .

و — فلانًا الشيءَ : طَلَبه له ، وفى الحديث : " ابْغِنِي (بهمزة وصل) أحجارًا أَسْتَطِبْ بها " [أَستطب : أَسْتَبْرِئُ من البول] ، وفى اللّسان قال الشاعر :

وكَمْ آمِلٍ من ذِى غِنًى وقَرابَةٍ
لِيَبْغِيَه خَيْرًا وليس بفاعِلِ

وقال أبو نُواس :

قال ابْغِنِي المِصْباحَ ، قلتُ له : اتَّئِدْ
حَسْبِي وحَسْبُك ضَوْؤُها مِصْباحا

* أَبْغَى فلانًا الشيءَ ، وله ، وعَليه : أعانَه على طَلَبه ، يُقالُ : أَبْغِنِي ضالَّتِي .

و — : طَلَبَه له .

و — فلانًا فرسًا : أَجْنَبه إياه .

و — : جَعَلَه يطْلُبه .

* باغَت المرأةُ مُباغاةً ، وبِغاءً : بَغَت .

و — فُلانٌ فلانًا : أَرادَه بسوء (عن الزَّمَخْشرى)

وقالوا : إنّكَ لعالمٌ ولا تُباغَ ، أى : لا تصيبُك

عينٌ فتُباغيَكَ بسوءٍ ، وروى : " ... ولا تُبَغْ "

كما يُروَى : " ولا تُباغُ " بالرَّفع .

* ابْتَغَى الشيءَ : طَلَبه ، وفى القرآن الكريم :

﴿ فمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلكَ فأولئكَ همُ العادُونَ ﴾

(المؤمنون : ٧)

و — : اجْتَهَد فى طَلَبه ، وفى القرآن الكريم :

﴿وابْتَغ فيما آتاكَ اللهُ الدّارَ الآخِرةَ ولا تَنْسَ نَصيبَكَ

من الدُّنيا ﴾ (القصص : ٧٧) .

* انْبَغَى الشيءُ : تَيَسَّر وتَسَهَّل ، وبه فسَّر

بعضُهم قولَه تعالى : ﴿ وما علّمْناه الشِّعْرَ وما يَنْبَغِى

له ﴾ (يس : ٢٩) ، وقال رُؤْبَة :

* فاذْكُرْ بخَيْرٍ وابْغِنى ما يَنْبغِى *

* واحْذَرْ أقاوِيلَ العُداة النُّزَّغ *

[النُّزَّغ : جمع نازِغ ، وهو المُفْسِد والمُغْرى

بيْنَ القَوْم] .

وعَدَّ بعضُهم (يَنْبَغى) من الأَفْعال التى

لا تَتَصَرَّف تَصَرُّفا تامًّا ، فلا يقال : " انْبَغَى "

وأجازه آخرون ، وحكى الكِسائىُّ : أنه سَمِعَه

من العَرَب .

ويقول الفُقهاء : يَنْبَغى أن يكونَ كذا :

أى يُنْدَب نَدبًا مؤكَّدًا لا يَحْسُن تركُه ،

وما يَنْبَغِى أن يكونَ كذا .

* تَباغَى القَومُ : بَغَى بعضُهم على بَعْض

(عن ثعلب) .

و — : تَظالَمُوا .

* تَبَغَّى الشيءَ : طَلَبه ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة

الهُذَلى :

ولكنّما أهْلِى بِوادٍ أَنِيسُه

سِباعٌ تَبَغَّى النّاسَ مَثْنَى ومَوْحَدُ

* اسْتَبْغَى الشىءَ : طَلَبه ، وفى اللّسان

قال الشاعر :

أَلا مَن بَيَّنَ الأَخَوَيْـ

ـنِ أُمُّهُما هى الثَّكْلى

تُسائِلُ مَنْ رأى ابْنَيْها

وتَسْتَبْغِى فما تُبْغَى

[بَيَّنَ : بمعنى تَبيَّن .]

ويقال : اسْتَبْغَيْتُ القومَ فَبَغَوْا لى ، وبَغَوْنى :

أى طَلَبُوا لى .

* الباغِى : مَنْ يَطْلب الشىءَ الضَّــالَّ .

(ج) بُغاةٌ ، وبُغاء ، وبُغْيانٌ ، وفى خَبَر أبى بَكْرٍ رضى الله عنه فى الهجْرة : " لَقِيَهما رجلٌ بكُراع الغَمِيم ، فقــال : من أنتُم ؟ فقال أبو بكر : باغٍ وهادٍ ، عَرَّضَ ببُغاءِ الإبل ، وهدايةِ الطَّريق ، وهو يُرِيد طلبَ الدِّين ، والهِدايةَ من الضلالَة ".

ويُقال : فرِّقوا لهذه الإبلِ بُغْيانًا يَضْبُّون لهــا : أى يتَفَرَّقون فى طَلَبها .

ويقال : خَرجُوا بُغْيانًا لضَوالِّهم . قال ابنُ أحْمَر :

أو باغِيانِ لِبُعْــرانٍ لنــا رَقَصَتْ
كى لا تُحِسُّــونَ مِن بُعْرانِنــا أثَرَا

[أراد : كيف لا تُحِسُّون .]

و — : الخارِجُ عن طاعَةِ الإمامِ العــادِلِ ، يُقال : فِئَةٌ باغِيَة ، وفى الحديث : قال النبيُّ صلّى الله عليه وسلَّمَ لعَمّارِ بنِ ياسِر : " وَيْحَ ابنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغِيَةُ ".

ويُقال : جَمَلٌ باغ : لا يُلْقِح (عن كراع).

* البِغاءُ : الزِّنا ، وفى القُرآنِ الكريم : ﴿ ولا تُكْرِهوا فَتَياتِكُم على البِغاءِ ﴾ (النور : ٣٣)

* البُغايَةُ : الشىءُ المطلوبُ والمرْغوبُ فيه .

ويُقال : إنّه لذو بُغاية : كسوبٌ .

* البُغْية : الحاجَةُ المَطْلوبة ، يُقالُ : عِنْدَ فلان بُغْيَتى .

ويُقال : ارْتَدَّت على فلانٍ بُغْيَتُه .

* البِغْيَةُ : البُغْية ، يُقال : بِغْيَتى عندك ، ومالى فى بَنِى فُلانٍ بِغْيَة .

و — : نَقِيضُ الرِّشْدَةِ .

ويُقــال : هو ابنُ بِغْيَــة : ابن زِنْيَــةٍ ، قال الأزْهرِىّ : وكلامُ العَــربِ هو ابنُ غِيَّة ، وابن زِنْية ، وابن رِشْــدة ... وأمّا ابن بِغْيَة فلم أجده لغير اللَّيْث ، قال : ولا أُبْعِدُه عن الصَّواب » . وفى اللِّسان أنْشد اللَّيْثُ :

لذِى رِشْــدةٍ من أُمِّــه أو لِبِغْيــةٍ
فيغلِبُها فَحْــلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ

* البَغِىُّ : الفاجِرَة حُرَّةً كانت أو أَمَةً ، وفى القرآن الكريم — فى حِكاية ما خاطبَ به القومُ السيدةَ مَرْيم — : ﴿ يا أُخْتَ هارونَ ما كانَ أبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ (مريم : ٢٨)

و — : القَيْنَــةُ .

و — : الأَمَــةُ .

(ج) بَغايا ، وبِغــاء ، قال الأَعْشى يمــدحُ الأَسْودَ بنَ المُنْذِر اللَّخْمِىَّ :

يَهَبُ الجِـلَّةَ الجَـرَاجِرَ كالبُسْـ

ـتَـانِ تَحْنـو لدَرْدَقٍ أطفـالِ

والبَغايا يَرْكُضْنَ أكْسِيَةَ الإضْـ

ـرِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الأذيالِ

[الجِلَّةَ : الكبار المسانُّ من الإبل . الجراجر : الضِّخام . الدَّرْدَق : الصِّغار . البغايا هنا : الإماء . الإضريج : الحرير الأصفر . الشَّرْعَبِيُّ : الحرير الأحمر .]

ولا يُقال : رَجلٌ بَغِيٌّ ، ولا امرأةٌ بَغِيَّة .

* البِغْيَةُ : الحاجَةُ المطلوبة أو الطَّلِبَـة ، يُقال بِغْيتى عِندك .

و ـــ : الطَّليعـةُ التى تكون قبـل ورودِ الجَيش ، يُقالُ : جاءت بَغِيَّةُ القَوْم وشَيِّفَتُهم .

(ج) بَغايا ، قال النابغة :

على أثـرِ الأدِلَّة والبغـايَا

وخَفقِ النّاجياتِ من الشَّآمِ

[خَفق النّاجيات : يريد الإبل المُسْرِعات]

* المُبْتَغِى : الأَسَدُ؛ لأنّه يَطْلُب الفَرِيسةَ .

* المُتَبَغِّى : الأَسَد (عن الصاغانى) .

* المَبْغى ، والمَبْغاة : مَظِنَّة وجود الحاجَة ، يُقال : بَغَيْتُ المـالَ من مَبْغاته .

و ـــ : الحاجةُ ، يُقـال : لم يَزَلْ يَحْتالُ حتى أدرك مَباغِيَه .

* * *

الباء والقاف وما يثلثهما

ب ق ب ق

(فى عبريّة التـوراة baqbūq (بَقْبُـوق) " قارورة " = bagbugā (بَجْبُـوجا) فى السريانيّة . ولعـلّه مأخوذٌ من صَـوْت البَقْبقة بالمـاء . »

---

* بَقْبَقَت القِدْرُ : غَلَت ، أو سُمِـع صوتُ غَلَيانهـا .

ويُقالُ : بَقْبَق الكُوزُ فى المـاءِ : صَـوَّت عند دُخولِ المـاء فيه .

و ـــ الرجلُ : كَثُر كلامُه .

و ـــ عليهم الكلامَ : فَـرَّقه .

* البَقْباقُ من الرِّجالِ : الكثير الكلام ، أخطأ أو أصابَ .

ويُقال : رجلٌ بَقْباقٌ : هَذِرٌ .

و — : الفَـمُ .

* البَقْباقَةُ من الرِّجالِ : البَقْباقُ (والتاء للمبالغة) .

* * *

* البَقْبِيسُ : البَقْسُ (انظر / بقس) .

* * *

ب ق ت

* بَقَت الأَقِطَ ـُ بَقْتًا : خَلَطَه (وانظر / ب ق ط)

* المُبَقَّتُ : الأحمق المخالط العقل .

و — : لَقَبُ عبد الله بن مُعاوِيَة بن أبي سُفْيان ، وبكّار بن عبد المَلِكِ بن مَرْوان .

* * *

ب ق ث

* بَقَثَ فلانٌ الشيءَ ـُ بَقْثًا : أفسَدَه .

و — الطَّعامَ ـُ : خَلَطه ، ويُقال : بَقَث أمرَه ، وبقَث حَديثَه .

* بَقَّث فلانٌ : بَقَثَ .

* المُبَقَّث : الأحمق . (وانظر / المبقّت)

* * *

* البَقِيح : البَلَح (عن كراع) ، قال ابن سِيدَة : ولست منه على ثِقة .

* * *

* البَقْدونس (ويقال له : المقدونس أيضا) Apium petroselinum = Petroselinum sativum بقلة من الفصيلة الخيميّة ، لها أوراق جذريّة تؤكل ، ونَوْرة خيميّة مُرَكّبة ، فيها أزهار بيضاء تنعقد عن ثمرة مُنْشقّة إلى ثُمَيْرتين ، لها رائحة عِطْريّة ، ومَذاق خاصّ .



(البقـدونس)

* * *

ب ق ر

١ — البقـــر

٢ — شقّ الشيء ، والتوسع فيه

قال ابن فارس : « الباء والقاف والراء أصلان ، وربّما جمع ناسٌ بينهما ، وزعموا أنّه أصلٌ واحد ، وذلك البقر ، والأصل الثاني : التوسّع في الشيء ، وفتح الشيء » .

* بقَر عن الشيءِ ـُ بَقْرًا : فتّش عنه .
يقال : بقَر عن العلوم .

و ـــ في بني فُلانٍ : عرف أمرَهم وفتّشهم .

و ـــ الشيءَ : شقّه ، وفتحه ووسّعه ، فهو مَبْقورٌ ، وبَقِيرٌ . وفي كلامِ أمّ سُلَيم يوم حُنَين :

« إن دَنا منّي أحدٌ من المُشركين بقَرْت بطْنَه » .

ويُقال : بقَر الحديثَ لفلانٍ : كشفَه له .

ويُقال : بقَر العِلمَ : عرف أصْلَه ، واستنبط فَرْعَه .

و ـــ الفتْنةُ القومَ : فرّقتهم ، وصدّعت ألفهم ، وفي الحديث : « ستأتي على الناس فتْنةٌ باقِرةٌ تدَعُ الحليمَ حيْرانَ » .

و ـــ الطائرُ ونحوُه الأرْضَ : بحث فيها وفتّش عن موْضع الماءِ فاهتدى إليه .

* بقِـــرَ الصائدُ ـَ بقَـرًا : بجَأه كثيرٌ من بقَر الوحْش ، فدَهِش فرحًا .

و ـــ الرّجلُ : حَسِرَ فلا يكاد يُبْصِرُ .

و ـــ : أعْيا .

* بقّـــرَ الصّبيانُ : لعِبوا البُقّيْرَى .

و ـــ الرجلُ : خـطّ في الأرْض دارَةً قدْرَ حافِر الفَرس .

ويُقال : كمْ بقّرتم لفَسِيلِكم ؟ .

قال طُفَيْل الغَنويّ — يَصف خيْلًا — :

أَبنّتْ فما تنْفكّ حَول مُتالِـعٍ
لهـا مثل آثارِ المُبقّـرِ ملْعَبُ

[أبنّت : أقامت . مُتالع : اسم جبَـل بالبادية .]

و ـــ القومُ ما حوْلهـم : حفَروا واتّخـذوا الرّكايا .

* ابتقَر الشيءُ : تشقّق .

و ـــ الشيءَ : شقّه ، قال مُلَيح بن الحكَم الهُـذَلي :

غداةَ ابْتقَـرْنا بالسُّيوف أجِنّةً
من الحرب في مَنْتوجَةٍ لم تُطرِّقِ

[منْتـوجة : يريد حامـلًا . لم تُطـرِّق : لم يحن وقت ولادتها] .

* انْبَقَر الشيءُ : ابْتَقَر .

* تَبَقَّر الشيءُ : تَشَقَّق .

و — فيـه : تَوَسَّع . يُقـال : تَبَقَّر فلانٌ في الكَلام ، وبه .

ويُقال : تَبَقَّر في العِلْم والمـالِ .

* بَيْقَرَ الرجُلُ : هاجَر من أرض إلى أرْض .

و — : نزل الحَضَر فأقام به ، وتَرَك قومَه بالبَادِية . قال امْرُؤُ القَيْس :

ألا هل أتاها — والحوادثُ جَمَّةٌ —

بأنَّ امرأَ القَيْسِ بن تَمْـلِكَ بَيْقَرا ؟

[تَمْلِك : أُمّ امرئِ القَيْس]

و — : خَرَج إلى حيثُ لا يُدْرَى مكانُه .

و — : هَــلَكَ .

و — : أَعْيا وحَسِر .

و — : شَكَّ في الشيء .

و — : حَرَص على جَمْع المـالِ ، ومَنْعه .

و — : كَثُر متاعُه .

و — : مَشَى مِشْيَةَ المُنْكَسِ .

و — : أَسْرع مُطَأْطِئًا رأسَه ، قال المُثَقِّب العَبْدِيّ يَصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا يَبْحَث عَن طعامه :

فبات يَجْتابُ شُقَارَى كما

بَيْقَرَ مَنْ يمشِي إلى الجَلْسَدِ

[يَجْتاب : يبحث عن غذائه . شُقَارَى : مُخَفَّف شُقَّارَى : نَبْت له نَوْر أَحْمر . الجَلْسَد : صَنَم كان يُعْبَد في الجاهِلِيَّة .]

و — الفرسُ : خامَ بيده كما يَصْفِنُ برجله .

و — الكَلْبُ : رَأَى البَقرَ الوَحْشِيّ فتحَيَّر .

و — الشيءُ : فَسَد .

و — الرجلُ في مالِه : أَسْرَعَ فيه وأَفْسَد .

و — في العَدْوِ : اعْتَمد فيه ، أي جَدّ فيه .

و — فلانٌ الدّارَ : نَزَلَـها واتَّخذها مَنْزِلا .

* تَبَيْقَر : تَبَقَّـر .

* الأُبَيْقِرُ : الرجلُ لا خَيْرَ فيه ولا شَرّ .

* البـاقِرُ : عِرْقٌ في موق العَـيْن ، وهو الشريان الدَّمْعِيّ ، سُمِّيَ بذلك لأنه يشقّ المآقى .

و — : الأَسَد ، لأنه إذا اصْطادَ الفَرِيسَةَ بَقَر بطْنَها .

و — : جماعةُ البَقَر ، قال الحارِث بن خالد المَخْزُوميّ يخاطب مَنْزِل الحَبِيبة :

مالى رأيتُكَ بعدَ أهلِكَ مُوحِشًا

قَفْـرًا كَحَوْضِ الباقِرِ المُتَهَدِّمِ

(ج) بَواقِر، قال قَيْس بن العَيْزارة :

فسكّنتُهم بالقول حتّى كأنّهم
بَواقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْها المَراتِعُ

[جُلْح : لا قرون لها . أسكنتْها المراتِعُ : يريد طابَت أنفسها بها فرتعت .]

و — : لَقَبُ أبي عبد الله محمّد بن عليّ زينِ العابدين بن الحُسَين بن عليّ رضى الله عنهم نحو (١١٤ هـ = ٧٣٢ م)، أَحَد الأئمّة الاثنى عشر من الإماميّة . لُقّب به لتبحُّره في العِلْم، مات بالحُمَيمة، ثم نُقِل إلى المدينة، ودُفِنَ بالبَقِيع .

* **الباقُورَة** : البَقَرة (يمانيّة)، كتب النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم في كتاب الصَّدَقة لأهْل اليَمَن : « في ثلاثين باقُورةً بَقَرةٌ » .

* البَقَر : ثدييّات زوجيّة الحافر، من الفصيلة البقريّة، يُطلق على الذكر والأنثى، ومنه مُستأنَس ووَحْشيّ .

(ج) بُقُر، وأَبْقُر، وأَباقِر، وأَبْقار، قال مَعقِل بن خُوَيلد الهُذَليّ في وَصْف السَّيْف :

كأنّ عَرُوضَيْه مَحَجّةُ أَبْقُرٍ
لَهُنّ إذا ما رُحْن فيها مَداعِقُ

[عروضاه : جانباه . المَحَجّة : الطّريق . مَداعِق : آثار الدَّوْس]

وأمّا : بُقّار، وأُبْقُور، وبَوَاقِر، وباقِر، وبَيْقُور، وبَقِير، وباقُور، وباقُورة فأسماء جموع .

○ وعُيونُ البَقَر : ضَرْب من العِنَب أَسْودُ كبير غير صادقِ الحَلاوة، وفي فِلَسْطِين يُطلق على ضَرْب من الإجّاص .

○ وبَقَرُ الماء : حِيتانٌ بحريّة تُشْبِه البَقَر .

○ وذو بَقَر : وادٍ في حِمَى الرَّبَذَة . قال القُحَيف العُقَيْلي :

فَيا عَجَباً منّي ومن طارِق الكَرَى
إذا مَنَعَ العَيْنَ الرُّقادَ ومَهَّدَا
ومن عَبْرةٍ جاءت شآبيبَ أن بَدَا
بِذِي بَقَرٍ آياتُ رَبْعٍ تَأَبَّدَا

[تأبّد : أقفر وتوحّش]

* البُقَر — يُقال : جاء فلانٌ بالصُّقَر والبُقَر، أي بالدّواهي والأكاذيب .

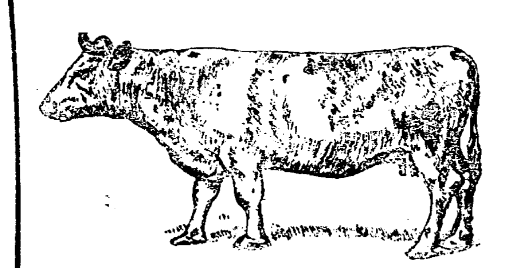
* بَقْران (وينطق الآن بضم الباء) : وادٍ عظيم شرقيّ الطائف، لا يزال معروفًا . قال ذو الإصبع العَدْوانيّ :

جَلَبْنا الخيلَ من بَقْرانَ قُبًّا
تَجوبُ الأرْضَ فَجًّا بعد فَجّ

[قُبًا : جمع أقبّ أو قبّاء، أى : ضَوامر .]

* البَقَرة : دارةٌ تُخطُّ فى الأرض قَدْرَ حافرِ الفَـرَس .

* البَقَرة : واحِدةُ البَقَـر، وهو جِنْس من فَصِـيلة البَقَريّات، يشمل الثـور والجاموس، ويُطلق على الذكر والأُنثى، ومنه المُسْتأنَس الذى يُتَّخـذ للّبن والحَرْث، ومنه الوَحْشىّ .



(البقـــرة)

ويُكْنى بالبَقَـرة عن الكَثْرة والاجْتِماع، فيُقال: جاء فلانٌ فى بَقَرة من النّاس، وعلى فلانٍ بَقَرة من العِيال .

و — : قِدْرٌ كبيرة واسعة. (وانظر/ ن ق ر)

و — : طائرٌ يكون أَبْرَق أو أَطْحَل أو أَبْيَض، (عن الفيروز ابادى) .

○ وسُورَةُ البَقَرة : أَطْوَل سُوَر القرآن الكريم، وهى أوّل سُورة نَزَلت بالمَدِينة، ويقال لهـا : فُسْطاط القرآن، لكَثْرة أَحْكامها ومَواعظهـا، وهى الثانيـة فى ترتيب المُصْحَف العُثْمانى . وآياتهـا ست وثمـانون ومئتا آية، وهى مدنية إلا آية ٢٨١ فإنها نزلت بِمِنًى فى حجّة الوداع .

* البَقّار : صاحِبُ البَقَر .

و — : اسمٌ لجماعَة البَقَر .

و — : الحَدّاد . (عن الصاغانى) .

و — : الحَفّـار .

و — : مَوْضع بِرَمْل عالِـج — أى منطقة النفود الكبير — وقال عنه البَكْرىّ: إنّه فى أَدْنَى بلادِ طَيّئ إلى بنى فَـزارة ، قال لَبِيـدٌ يَصِف مطرًا أَسالَ الأَوْدِية :

فبات السَّرْوُ يركب جانبيه
من البَقّار كالعُمُدِ الطِّوالِ

[ويُروى : فبات السَّيْل .]

وقد قَرَنه الطِّرِمّاحُ بِخُبّة الواقعة وسَط النفود ولا تزال معروفة ، قال :

من وَحْش خُبّةَ أَوْدعَتْهُ نِيّةٌ
للنّاطِليّـة من لِوَى البَقّـارِ

[خُبّة، وناطِليّة: موضعان فى بلاد طَيّئ .]
ويُعرف هذا المَوْضع الآن باسم (البَقَرات)

و — : وادٍ يقع غَرْبَ مدينة تَبُوك ، ومن رَوافِده وادى دَمْخ ، و يغلب على الظنّ أنه المَعْنِيُّ بقَوْلِ الأُبَيْرِد بن هَرْثمة العُذْرِىّ :

وإنى لَسَمْحٌ إذْ أُفَرِّق بينها
بأَكْثِبَةِ البَقّـارِ يا أُمّ هاشِمِ

[أَكْثِبَة : جمع كثيب ، وهو الرَّمْل المُتَراكم]

* البُقّـار : لُعْبَةٌ من لُعَب العَـرَب كان صبيانهم يَجْمعون التراب فى الأيْدى فيجعل قُمْـزًا قُمْزًا ، أى قبضات متقطِّعة كأنَّها صوامع .

* البُقَارَى : الكذب .

ويُقَـال : جاء بالشُّـقَّارى والبُقّـارى : أى الداهية .

* البَقَّارِيَّة : الشَّدِيدة ، يقال : عَصًا بَقّارِيَّة .

* البُقَّيْرَى : البُقّـار .

و — : لُعْبَـة للصبيان ، يأتون إلى موضع قـد خُبِئَ لهم فيـه شىءٌ ، فيضربون بأيديهـم — بلا حفر — يطلبونه .

* البَقِير : بُـرْدٌ يُشَق فيُلْبَس بلا كُمَّين ولا جَيْب ، وقيل : هو الإتْب .

و — من النُّوق : ماشُقَّ بَطْنُها عن ولَدِها .

و — : المُهْر يُولد فى ماسِكَةٍ أو سَلًى .

* البَقِـيرَة : بُـرْدٌ يُشَق فيُلْبَس بـلا كُمَّيْنِ ولا جَيْب .

* البَيْقَر : الحـائك .

و — : قِدْرٌ واسِعَة كَبِيرة .

* البَيْقُور : جَمـاعَةُ البَقَر . قال أُمَيَّـة بن أَبى الصَّلْت :

عُشَرٌ مَا ، ومثله سَـلَعٌ ما
عائِلٌ ما وعالَتْ البَيْقُورَا

[العُشَر : من العِضاه ، وهو من كبار الشجر ، وله صمغ حلو ، عريض الورق ينبت عاليا ولا شوك له . السَّلَع : نبات أو شجر مرّ . عالت البَيْقُور : أى أثقلت هذه السَّنة البَيْقور بالهُزال والضَّر .]

قال ابنُ دُرَيْد : «ما» فى البيت زائدة ، وهى لغة ثَقَفِيّة ، وقد تكلَّم بها غيرهم .

* المَبْقَرَة : الطّريق .

* * *

* البَقْس : شُجَيْرَة كالآس ورقةً وحَبًّا ، من الفصيلة البَقْسِيَّة (Buxaceae) ، وهى دائمـة الخُضْرة ، ترتفع من نصف متر إلى ثلاثة أمتار . أوراقهـا خضراء متقـابلة جالسة تقـريبا ، وأزهارها صغيرة متجمِّعة فى مجمـوعات صغيرة

أُحاديّة الجنس. تنبت فى أوربا، وفى بعض بلاد حوضِ البحـر المتوسط ، وتسمّى فى سـوريا « شمشاد » .

* * *

(البقس)

* البَقْسيس : البَقْس .

* * *

* البُقْسُماط (فى التركيّـة بكسيمات) : اسمٌ لنوع من الخُبز مُجَفَّف على حرارة نار هادئة .

ويُقال له فى المغرب : البُجْماط ، وفى العراق : البقصم .

* * *

* البَقْش : تَجرطيبّ الظّل .

* * *

ب ق ط

التفـرّق

* بَقَطَ ـُ بَقْطاً : فَرّ . (عن ثعلب)

و ــ الرجلُ متاعه : جَمَعه وحزمه ، أو جَمَعه وشَدّه ليَرْتَحِل .

و ــ الأَقِطَ : أَبْكَلَه . (أى خلطه بسَـمْن أو بُرطَب)

و ــ الشيءَ : فَرّقه .

و ــ فلاناً البستانَ : أَعطاه إيّاه على الثُّلث أو الرُّبع ، وفى كلام سعيد بن المُسيّب : « لا يَصْلُحُ بَقْطُ الجنان . »

* بَقَّطَ فى الجَبل : صَعَّد فيه . وفى خبر علِّي رضى الله عنه : « أنّه حَمَلَ على عَسْكَرِ المشركين فما زالوا يُبَقِّطون » ، أى يتعادَوْن إلى الجبال متفرّقين .

و ــ فى الكلام أو المَشْيِ : أَسرع .

و ــ الشيءَ : فَرّقه . وفى المثل : « بَقِّطِيه بِطِبِّك » ، أى فرّقيه برفقك ، يضرب لمن يُؤْمَرُ بإحكامِ العَمَلِ بعلمه ومعرفته ، والاحْتيال له إذا عَجَزَ عنه غيره .

و — فلانًا بالكلام : بكّته ، أو استقبله بمكروهٍ من القَوْل .

* تَبَقَّط الشيءَ : أخذه قليلاً قليلاً ، يُقال : تَبَقَّط الخبرَ .

* البَقَط : قُماش البيت ، أى الرّدىءُ من متاعه .

و — : ما سقَط من الثَّمَر إذا قطع يُخطئه المِخْلب . [المِخْلب : المِنْجَل بلا أسنان]

* البِقْط : الفِرْقة من النّاس .

و — : القِطْعة من الشىء ، يُقال : فى الأَرْض بِقْطٌ من بَقْل أو عُشْب .

و — : الجماعة المُتَفَرِّقة ، يُقالُ : ذَهبُوا بِقَطًا بِقَطًا ، أى متفرقين ، وهم بِقَطٌ فى الأَرْض ، أى مُتَفرِّقون ، وبه فُسِّر قولُ مالك بن نُوَيْرة :

رأيتُ تَميمًا قد أَضاعت أُمورَها

فهم بِقَطٌ فى النّاس فَرْثٌ طَوائفُ

[فَرْث طوائف : يريد رُذّال الناس .]

* البُقاط : قَبْضة من الأقط .

* البُقْطَة من الناس : الفِرْقة .

و — : الجماعةُ المُتَفَرِّقة .

و — : البُقْعة من بِقاع الأَرْض . يُقال : أَمْسَيْنا فى بُقْطَة مُعْشِبة : أى فى رُقْعة من كلأ .

و — : الأَمْرُ والفكرة ، وبه فسِّر كلامُ عائشة رضى الله عنها : « فوالله ما اخْتَلَفوا فى بُقْطَةٍ إلّا طار أبى بحَظِّها » (ويروى " نقطة ")

* البُقاط : ثُفْل الهَبيد (الحنظل) وقِشْره ، قال الشاعر يصف القانص وكلابه ومَطْعَمه إذا لم يجد صَيْدا :

تَرى حولَه البُقاطَ مُلْقًى كأنّه

غَرانيقُ نَخْلٍ — يعتَلين — جُثومُ

[الغَرانيق : واحده غُرْنوق ، وهو طير من طيور الماء طويل العُنُق]

* * *

ب ق ع

* البُقْعة (من الأرض) : فى العبريّة وأراميّة العَهْد القديم biqʿā (بِقعا) ، وفى السريانيّة pᵉqaʿtā (فقعتا)

مخالفة الألوان بعضها بعضا

قال ابن فارس : « الباء والقاف والعين أصل واحد ترجع إليه فروعها كلّها ، وإن كان فى بعضها بُعْد ، فالجنس واحد ، وهو مخالفة الألوان بعضها بعضًا » .

* بَقَع فى الأرض ـَ بُقُوعًا : إذا خَفِىَ فذهب أثَرُه .

ويُقال : ما أدْرِى أيْنَ سَقَع وبَقَع : أى ذَهَبَ ، ولا يستعمل إلّا مَنفيًّا .

و — الباقِعَةُ القَوْمَ بَقْعًا : نزَلَت بهم الدّاهِيَةُ .

* بَقِعَ الحيوانُ ـَ بَقَعًا : بَلِقَ ، أى اجتمع فيه سواد و بياض ، فهو أَبْقَع ، وهى بَقْعاء .

ويُقال : بَقِع الطائرُ والكلْبُ ونحوهما .

و — الشىءُ : خالَطَ لونَه لونٌ آخر .

و — الأرضُ : أصابَ بَعْضَها المطرُ ولم يُصب بَعْضًا .

و — : أنبتَ بعضُها ولم يُنْبِت بعض .

و — العامُ : كان فيه خِصْبٌ وجَدْب .

و — المُسْتَقِى من الرَّكِيَّة : انتضح الماءُ على بدنِه فابْتَلّت مواضِعُ منه .

و — بالشَّىءِ : اكْتَفَى به .

* بُقِعَ الرجلُ : رُمِىَ بكلام قَبيح أو بُهْتان .

ويُقالُ : بُقِع بقَبِيح : فُحِشَ عليه .

* بَقَّع : ذَهَبَ .

و — المطرُ : أصابَ مواضِعَ من الأرْضِ وأخطأ غيرَها ، ويُقال : بَقَّع المَطَرُ فى الأرْض .

و — المُسْتَقِى من الرَّكِيَّة : بَقِعَ ، وفى كلام أبى هريرة رضى اللهُ عنه : « أنه رأى رجلاً مُبَقَّع الرِّجْلين وقد توضأ » ، يُريد به مواضع فى رِجْلَيْه لم يصبها الماءُ ، فخالف لونُها لونَ ما أصابَه الماء .

و — الصَّبّاغُ الثوبَ : إذا لم يعمّه بالصِّبغ ، فبقِى به لُمَع .

* ابْتَقَع لونُه : تغيَّر من هَمٍّ أو فزع (إبدال) .

* انبَقَع فلانٌ : ذَهَب مُسْرِعا ، وَعَدا ، قال ابنُ أَحْمَر :

كالثَّعْلَب الرائِحِ المَمْطُورِ صُبْغَتُه
— شَلَّ الحوامِلُ منه — كيف يَنْبَقِعُ

[الصُّبْغة : بياضٌ فى طرف الذَّنب ، والمراد هنا الظهر . شَلَّ الحوامل منه : دعاء عليه أن تَشَلّ قوائمه .]

* تَبَقَّع الحيوانُ : بَقِع .

و — الثوبُ : صارَ ذا بُقَع أو لُمَع .

* الأَبْقَع : الغُراب الذى فى صَدْرِه بياض ، ويُقال : هو أَخْبثُ ما يكون من الغِرْبان .

(ج) بُقْعان ، وبه فَسَّرَ الزمخشرى خبَرَ أبى هُرَيْرة : « يُوشِكُ أن يُسْتَعْمَلَ عليكم بُقْعانُ

أهلِ الشام » ، أى خُبثاؤهم . وفسّر بعضُهم « بُقعـانَ الشام » : بالمُوَلَّدِينَ بين العَـرَب والرُّوميّات .

و — : الأبرص .

و — : السَّراب ؛ لِتَلَوُّنه . قال الشاعر :

وأبْقَعُ قد أرَغْتُ به لِصَحْبي
مَقيلًا والمطـايا فى بُراها

[أراغ : أراد وطلب . المَقِيـل : مكان النزول فى القَيْلولة . البُرَى : جمع بُرَة ، وهى حلقة تُجعل فى أنف الحَيوان .]

و — : السِّقاءُ . (ج) بُقْع .

و — من الثِّياب : المُـرقَّع بلَوْنٍ غير لونه ، و به فُسِّر قولُ الأشعث للحَجّاج : « رأيْت قوما بُقْعًا » : أى مرقَّعةً ثيابُهم من سوء حالهم .

* الأُبَيْقـع : العامُ القَليل المَطَر .

* الباقِـع : الضَّبعُ ، أو هو الغُراب الأبْقَع ، أو الكَلْب الأبْقَع ، أو الظَّرِبان . قال الأخْطَلُ يَهجُو قيْسًا :

كُلُوا الكلبَ وابنَ العَيْرِ والباقِـعَ الذى
يَبِيتُ يَعُسُّ الليـلَ أهـلَ المفاقـرِ

* الباقِعَة : الدّاهِيَة تُصيب الإنْسان .

و — : الطائرُ الحَذِر المُحْتال .

و — : الرَّجلُ الذَّكِىّ العارِف لا يفوته شىء ولا يُدْهَى . يُقـال : ما فـلانٌ إلاَّ باقِعَةٌ من البَواقِـع ، وفى الحديث أنّ رسولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم قال لأبى بكر رضى الله عنه : « لقد عَثَرْتَ من الأعرابى على باقِعَة » .

* بِقاع — ويُقالُ : بِقـاعُ كلب — : مَوْضِـع قَرِيب من دِمَشْق ، وهو أرض واسِعَة بين بَعْلَبَكّ وحِمْص ودِمَشْق ، يزعمون أنّ فيه قبرَ إلْياس النّبى عليه السلام ، ويقال له أيضا : سهل البِقاع ، وممّن يُنْسب إليه إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط ، برهان الدين البِقاعى (٨٨٥ هـ = ١٤٨٠ م) : مؤرّخ مفسّر ، له مصنّفات ، منها : « عنوان الزمان فى تراجم الشيوخ والأقـران » و « نظم الدّرر فى تناسب الآيات والسُّوَر » ويعرف بتفسير البقـاعى ، وله اشتغال بالأدب ومن شعره : « جواهر البحار فى نظم سـيرة المختـار »

○ ونُخْرُ بَقـاع : العَرَق المُخْتلِط بغُبار يصيب الإنسان فيبيَضّ على جلده شبه لُمَع ، يقال : عليه نُخْرُ بَقاع .

* بُقْعٌ : عَلَم على مَوْضِـع بالشـام من ديار بنى كلب بن وَبْرَة ، به استقر طُلَيْحة بن خُوَيلد الأسدى المُتَنَبِّئ لمـا هرب يوم بُزاخَة .

و — : اسمُ بئر بالمدينة ، قال الواقديُّ : هى من السُّقْيا التى بنَقْب بنى دِينار، وقد درست هٰذه البئر، وموقعها قِبَلَ الجسر المُمْتَدّ على وادى العَقيق المتّجه إلى مكّة داخل المدينة الآن .

* بَقْعاء : اسمٌ يُطْلق على مواضع ، من أشهرها : قَرْية من قُرى اليمامة ، وفى اللّسان قال مُخَيِّس بن أرطاة الأعرجى :

ولكنّى أتانىَ أنّ يحيى

يقال عليه فى بَقْعاءَ شَرُّ

و — : ماءٌ لبنى سَلِيط، من تميم . قال جَرِير :

وقد كان فى بَقْعاءَ رِىٌّ لِشائكم

وتَلْعةُ والجَوْفاءُ يجْرى غَدِيرُها

[تلْعة والجَوْفاء : مَوْضعان]

O وبَقْعاءُ ذى القَصَّة : مَوْضع على أربعة وعشرين ميلًا (نحو ٤٨ كم) من المدينة، خَرج إليه أبو بكر الصِّديق — رضى الله عنه — لتجهيز المسلمين لقتال أهل الرِّدّة .

O وبَقْعاءُ المَسالح : موضع ذكره ابنُ مُقْبِل فقال :

رأَونا ببَقْعاءِ المَسالح ، دُوننا

من المَوْت جَوْنٌ ذو غَوارِبَ أكْلَفُ

[الجَوْن : الأسْود، يريد جَيْشًا تختلط فيه الألْوان . الأكْلَف : الذى تشتد حُمْرته حتّى تَضْرب إلى السّواد .]

* البَقْعاء من الأرض : الصُّلْبة ذاتُ الحَصَى الصِّغار .

و — : التى اختلط بياضُها وسوادُها فلا يُدْرَى أيّهما أكْثر .

ويُقال : سَنَة بقعاءُ : جَدْباءُ ، أو فيها خِصْب وجَدْب .

O وبنو البَقْعاء : هم بنو هاربة بن ذُبْيان ، وأمّهم البَقْعاء بنت سَلامان بن ذُبْيان ، وفيهم يقول الحُصَيْن بن الحُمام المُرّىّ :

وهاربة البَقْعاء أصْبح جَمْعُها

أمام جُموع النّاس جَمْعًا مُقَدَّما

* بُقْعان : مَوْضع قُرْب عين الكبريت فى طريق الرَّقّة . قال عَدِىُّ بنُ زَيْد العِبادِىّ يصف حِمارًا :

يَنْتابُ بالعِرْق من بُقْعان مَعْهَده

ماءَ الشّريعة أو فَيْضًا من الأَجَم

[يَنْتاب : يقصد . العِرْق : يريد جماعة الأُتُن . مَعْهَده : أى ما عُهِد وجوده فيه من قَبْل . ماءُ الشَّريعة : مَوْرد الشّاربة .]

* البَقَعَة : الأَرْض فيها بُقَع من نَبت .

و — : الأَرْض التى فيها بُقَعٌ من الجَراد، أى جماعات منه .

* البُقَعَة — يقـال : جارِيَةٌ بُقَعةٌ طُلَعةٌ ، كما يقال : جارِيَة قُبَعة طُلَعَة : أى تَتَطَلَّع ثم تَقْبَع رأسَها، أى تُدْخِلُه . وقيل : تَتَطَلَّع مرة وتَقْبَـع أخــرى .

ورَجُل بُقَعَةٌ : ذو كلامٍ كثيرٍ ذاهب فى غيْر مذاهِبــه .

* البَقْعَةُ : المكانُ يستنقع فيه المـاء .

و — : قطعةٌ من الأَرْض على غير هَيْئَةِ التى إلى جَنْبِهـا .

(ج) بِقـاع .

* البُقْعَة : القِطْعة من الأَرْض على غَيْرِ هَيْئَة القِطْعَة التى إلى جَنْبِها .

و — : المَكانَة والمَنْزِلة ، يُقال : هو حَسَنُ البُقْعَة عند الأَمير .

(ج) بِقاع ، وبُقَع .

ويُقال : فى الأَرْض بُقَع من نَبْت : أى نُبَذ .

* بُقَيْع — ابن بُقَيـع : هو الكَلْب (عن أبى زيد) . ويُقال : تَشاتَما، فَتَقاذَفَا بمـا أَبْقَ ابن بُقَيْـع (أى بالجيفة) . والمـراد : قَذَفَ كُلٌّ صاحِبَه بالمُقْذِعات .

ومن أمثالهم : « يَجْرِى بُقَيْعٌ ويُذَمُّ » ،يُضْرب للرجُل يُعِينك بكلّ ما يَقْدِر عليه، وهو على ذلك يُذَمّ ، وقيل : يُضْرب فى ذَمّ المُحْسِن ، ويُرْوَى : « يَجْرِى بُلَيْق » . (وانظر : بلق)

* البَقِيعُ : المَوْضِـع فيه أُرُوم شَجَـرٍ من ضُرُوبٍ شَتَّى .

و — : كُلّ ناحِيَة أو فَضاء من الأَرْض ، وفى المثل :

* نَجَّى حِمارًا بالبَقِيع سِمَنُه *

أى قـوى على العَـدْوِ بِسِمَنِه حتّى نَجـا من الصيّاد ، يُضْرب لمن خلَّصه مالُه من الشدّة .

وفى المقاييس قال الشاعر :

وربَّ بَقِيـعٍ لو هَتَفْتُ بجـوّه
أتانى كَرِيمٌ يُنْغِض الرأسَ مُغْضِيا

[أَنْغَض رأسَه : حَرَّكه .]

ويُطلق البَقِيع على عِدّة أمْكِنة ، أشهرها :

○ بَقِيـع الغَرْقَد : مَقْبرة أَهْـل المدينـة ، وسُمِّى بذلك لأنه كان مَنْبِت الغَرْقَد . (الغَرْقَد : شَجَرٌ له شَوْك) .

قال عَمْرو بن النّعمان البياضىّ يرثى قَوْمَه :

أَيْن الذين عَهِدْتهم فى غِبْطة
بَيْنَ العَقيقِ إلى بَقِيعِ الغَرْقَدِ؟

○ بَقِيـع المُصَـلّى ، ويسمّى أيضًا « بَقِيـع الخَيْـل » : وهو موْضع سوق المدينة المجـاور للمُصَلّى ، ونُسب إلى المُصَلّى لمجاورته له ، وهو الوارد فى قول أبى قَطِيفَة :

أَلَا لَيْت شِعْرِى هل تَغَـيَّرَ بعدَنا
بَقِيعُ المُصَلّى أم كَعَهْدِى القَرائِنُ ؟
[القرائن : موضع]

○ بَقِيـعُ الزُّبَيْر : أَقْطَعه الرسـولُ صلّى اللهُ عليه وسلّم الزُّبَيْرَ بن العَوّام ، فنُسِبَ إليه .

○ بَقِيـعُ بُطْحان : ورَدَ ذِكْرُه فى صحيـح البخارى . وبُطْحان : أشهر أَوْدِية المدينة ، ولا يزال الوادى معروفًا .

* * *

ب ق ق

(فى عِبْرية التوراة bāqaq (بَقَق) « امتدّ » (النَّبْتُ) .

---

١ — التفتُّح فى الشىء
٢ — الشّىءُ الطّفيف اليسير

قال ابن فارس : « الباء والقاف فى قول الخليل وابن دُرَيد أصـلان : أحدهما : التفتُّـح فى الشىء ، قولا وفعلا ، والثانى : الطّفيف اليسير » .

* بَقَّ المكانُ ـُ بَقًّا : كَثُر بَقُّه .

و ـــ النَّبْتُ بَقًّا ، وبُقوقًا : طَلَع .

و ـــ الشىءُ : وضَح .

و ـــ الرجلُ ـِ بَقًّا ، وبَقَقًا ، وبَقِيقًا ، وبَقاقًا : كَثُر كلامُه .

ويُقال : بَقَّ بالكلامِ ، فهو باقٌّ ، وهم بَقَقَةٌ .

و ـــ المرأةُ : كَثُر أولادُها ، فهى مِبَقّة . قال الرّاجز :

* إنَّ لنَـا لَكَنَّهْ *
* مِبَقَّـةً مِفَنَّـهْ *

ويروى : « مِعَنَّة مِفَنَّه » .

[الكَنَّـة : امْرَأة الابن ، وامْرَأةُ الأخ . مِفَنَّة : تأتى بالعَجائِب .]

ويُقال : بَقَّت وَلَداً ، و بَقَّت كلاماً .

و ـــ السماءُ : كَثُر مطرُها ، وتَتابع وجاءت بمطرٍ شديد .

و ـــ الشىءَ بَقًّا : أَخْرَجَ ما فيه ، قال الرّاعى يَصف الإبلَ :

رعَت من خُفافٍ حين بَقّ عِيابَه

وحَلّ الرّوايا كلُّ أسْحَمَ ماطِـرِ

[خُفاف : مَوْضع . عِيابه : جَمع عَيْبَة وهى زَبِيل من أدم يُنقل فيه الزّرْع المحصود . الرّوايا : جَمْع الرّاوية ، وهى المَزادة فيها الماء . الأسْحَم : السّحاب الأسْود، يريد مطرًا غزيرًا]

و — الجرابَ : شَقّه .

و — فلانٌ مالَه : فرّقه .

و — العَطاءَ : أوْسَعَه ، يُقال : بَقّ لنا العطاءَ، وفى اللّسان قال عُوَيْفُ القَوافى :

* وبَسطَ الخَيْرَ لنا وبَقّه *

* فالخَلْقُ طُرًّا يأكلون رِزْقَه *

و — الخبرَ : نَشَره وأرْسَلَه .

و — الكلامَ : كثّره ، يُقال : بَقّ علينا كلامَه .

❊ أَبَقّ الرجلُ : بَقّ .

و — المرأةُ : بَقّت .

و — وَلَدُ فلان : كثروا .

و — السماءُ : بقّت .

و — المكانُ : بَقّ .

و — الوادى : خَرَجَ نباتُه .

و — الغنَمُ فى الجَدْب : وَلَدَت وهى مَهازِيلُ .

وقال الزّبيدى : الذى فى العُباب : انْبَقّت .

و — القومَ خيرًا أو شرًّا : أوْسَعهم .

❊ بَقّق المالَ : فرّقه .

❊ انْبَقّت الغَنَمُ فى عام جَدْب : ولدت وهى مَهازِيلُ .

❊ البَقاقُ : رَدِىءُ مَتاع البَيْت .

و — : طائرٌ صَيّاح ، قال الزّبيدى : وضَبطَه الصّاغانى بالتّشديد .

ويقال : رجُلٌ بَقاقٌ : كَثيرُ الكَلام مُخَلّط ، قال أبو النّجم العِجْلىّ :

* وقَد أَقودُ بالدّوَى المُزَمّلِ *

* أخرسَ فى السّفْرِ بَقاقَ المَنْزِلِ *

[الدّوَى : عنى به المريض . المُزَمّل : المُلَفّف . يصفه بكثرة الكلام فى بيْته ، وعِيّه فى المجالس .]

وهى بتاء ، ويُقال : رجُلٌ بَقاقَةٌ (والهاء فيه للمبالغة)

❊ البَقّ : الواسعُ العَرِيض ، يُقال : أثرٌ بَقٌّ أى واضِحٌ ، قال الأخْطَل :

فمَن يأْتِنا أو يَعْترِضْ لطَريقنا

يَجِـدْ أثرًا بقًّا وعِزًّا خُنابِسا

[الخُنابِسُ : القَدِيم الشّدِيد الثابت .]

○ ورَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ : كَثِير الكَلام مُسْهِبٌ فيه ، وفى الحديث أنّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليـه وسلّم قال لأَبى ذَرّ : « مالى أراكَ لَقًّا بَقًّا ، وكيف بك إذا أَخْرَجُوك من المَدِينة » . ويروى : « لَقًا بَقًا » بالتّخفيف .

و — : البَعوضُ ، وقيل : كِبارُ البَعُوض .

و — : دُوَيْبّة ، مثل القملة حَمْراء مُنْتِنةَ الرِّيحِ ، تدرج فى حِيطان البيوت ، وتكون فى فى السُّرُر والجُدُر ، ويُقالُ لها : بَنَاتُ الحَصِير .

قال جَرِير :

ظَلِلْنا بمُسْتَنِّ الحَرورُ كأنّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

أغرّ من البُـلْقِ العِتـاق يَشُفُّهُ

أَذَى البَقِّ إلّا ما احْتَمَى بالقَوائِمِ

[مُسْتَنُّ الحَرور : مهبّ الرِّيح . صائم : قائم . البُلْق : جَمْـع أَبْلَق ، وهو ما ارتَفع فيـه التّحجيل . العِتـاق من الخيـل : السَّوابِق . يَشُفّه : يُوجِعه ويُؤْلِمه .]

وقال عبد الرّحمٰن بن الحَكَم :

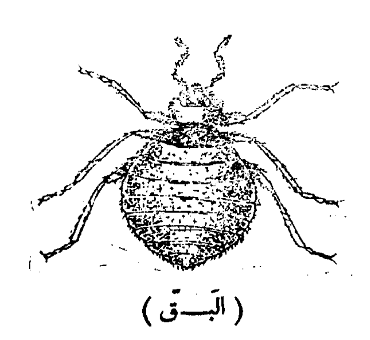
أَلَا إنّمـا قَيْسُ بنُ عَيْلانَ بَقّةٌ

إذا وَجَدت رِيحَ العَصِيرِ تَغَنّتِ

وقيل البيت : — لزُفَر بن الحارث — .

ويُقال : امْرَأَةٌ بَقّةٌ : كَثِيرَة الأَوْلاد .

و — فى عِلْمِ الحَشَرات : حَشَرة ذات فَـم ثاقِب ماصّ على شكل خُرطوم ، من رتبة نصفيّة الجناح ، منها أَنْواع مُتَطفِّلَة تَمْتصّ دَم الإنْسان ، وتُقْلِق راحَته ، مثل بَقّ الفراش .



(البَــقّ)

ومنها أنْواع تُصيب النّبات وتَمْتصّ عُصارَتَه كالبَقّة الخَضْراء التى تَغْتـذِى بأَوْراق القُطْن ، والبَقّ الدقيق الذى يُصيب أَشْجار المَوالِح والتّين والمانْجو .

❊ بَقّة : اسمُ امْرَأة ، وفى اللّسان قال الشاعر :

❊ يَـوْمُ أَدِيمِ بَقّـةَ الشَّرِيمِ ❊

❊ أفضلُ من يَوْمِ احْلِقِي وقُومِى ❊

[الأديم : الجلد ، وكنى بالأديم الشريم عن الافتضاض . ويوم الحالِق وقُومى : مَثَلٌ تضربه العرب فى الشدة .]

و — : موضعٌ قُرْبَ الحيرة بالعراق كان به جَذيمةُ الأبرش ، قيل : إنه على شاطئ الفُرات ، وفى المَثَل : « ببقّة خَلّفْتُ الرّأى » : يُضرب لِمَنْ حَبَس رأيه بعد أن بَذَله فلم يُسْتَجب له ، وقال عَدِىّ بن زَيْد :

دَعا بالبقّةِ الأمراءَ يوماً
جَذيمةُ يَسْتَشِيرُ النّاصحينا

وثنّاها نَهْشَلُ بن حَرِّىّ لضَرُورة الشعْر ، فقال :

ومَوْلًى عَصاني واسْتَبَدَّ برأيه
كما لم يُطَعْ بالبقّتَيْنِ قَصِيرُ

و — : اسمُ حِصْنٍ باليَمَن ، وقول الشاعر :

* ألَمْ تَسْمَعا بالبقّتَيْنِ المُنادِيا *

أراد بَقّةَ الحِصْن ، ومكاناً آخر معه .

❊ بَقيقا : من قُرى الكُوفة ، كانت بها وَقْعةٌ للخَوارِج بين الحارث بن عبد الله بن أبى رَبيعة القُباع ، وقَطَرِىّ بن الفُجاءة ، وفيها يقول الرّاجِز :

* سارَ بنا القُباعُ سَيْرًا مَلْسا *
* بين بقيقا وبديقا خَمْسا *

[المَلْس : السّوق الشّديد . وخَمسا : يريد خَمس ليال]

❊ المِبَقّ : الكَثير الكَلام المُخَلِّط ، وهى بتاء .

❊ المَبَقّةُ — أرضٌ مَبَقّة : كثيرةُ البَقّ .

* * *

ب ق ل

١ — النّبات ٢ — الظّهور

قال ابن فارس : « الباء والقاف واللّام أصْلٌ واحدٌ من النّبات ، وإليه ترجع فروع الباب كلّه » .

❊ بَقَلَ الشىءُ ـُ بَقْلاً ، و بُقولاً : ظَهَرَ .

و — النّبْتُ : طَلَع . ويُقال : بَقَل نابُ البَعير .

و — الأرضُ : ظَهر فيها البَقْل ، ويُقال : بَقَل الرِّمْث : اخْضَرّ ، وذلك أوّل ما يَنْبُت ، وبقل شارِبُ الغُلام : اخْضَرّ وبَدَا .

و — وجْهُ الغُلامِ : نَبَتَتْ لحيتُه ، وفى خَبَر أبى بَكْر — رضى الله عنه — والنّسّابة : « فقام إليه غُلامٌ من بَنى شَيْبانَ حين بَقَل وَجْهه » ، أى أوّل ما نبَتَت لحيَته .

و — الحيوانُ : أكَل البَقْل .

و — فلانٌ لبَعيره : جَمع البَقْل .

و — فلانٌ البَقْلَ : جَزّه .

* أَبْقَلَت الأرضُ : أَنبتت البقلَ ، أو اخضرّت بالنبات ، وكثُر بقلُها ، قال عامرُ بنُ جُوَيْن الطائيّ :

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

ويُقالُ : أَبقلَ الرِّمْثُ ، وأَبقلَ المكانُ . فهى « باقِل » سماعًا ، و « مُبقِلٌ » قياسًا ، قال أبو النَّجم :

* يَلْمَحْنَ من كلِّ غَمِيسٍ مُبْقِلِ *

[الغَمِيس : مَسِيلُ ماءٍ صغيرٌ فيه شجر]

وقال دُوادُ بنُ أَبي دُواد — حينَ سأَلَه أبوه : ما الّذى أَعاشَك ؟ — :

* اعاشَنِي بعدَك وادٍ مُبقِلُ *
* آكُلُ من حَوْذانه وأَنسِلُ *

[الحَوْذان : نبت . أَنسل : أَسمن .]

و — الشَّجرُ : خَرجَ فى أَعراضه مثل أظفار الطَّيْر وأَعيُن الجَراد قبلَ أن يَستَبِين ورقُه .

و — القومُ : رعَت ماشيتُهم البَقلَ .

و — : وجدُوا بَقلاً .

و — وجهُ الغُلامِ : بقَل .

و — اللهُ النَّبْتَ : أَطلعه .

ويُقالُ : أَبقلَ اللهُ وجهَ الغُلامِ : أَنبَت لِحيته .

* بَقَّلَ وجهُ الغُلامِ : بقَل ، وأَنكرَ الجوهرىّ التَّشديد .

و — الرّاعى الإِبِلَ : خلّاها تَرعَى البَقلَ .

* ابتقلَت الماشيةُ : رعَت البقلَ ، قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَليّ :

تاللهِ يَبْقَى على الأَيّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّراةِ رَباعٍ سِنُّه غَرِدُ

[تاللهِ يبقى : أراد واللهِ لا يبقى على الأيّام . مُبتَقِل : أى حمارٌ يأكل البقل . جَوْنُ السَّراة : أَسْود الظَّهر . رباعٍ سِنّه : أى بين الثانية والثالثة . غَرِدٌ : أى فى صوته .]

و — القومُ : رعَت ماشيتُهم البَقلَ .

* تَبقَّلَ : طَلَب البقلَ ، يُقال : خَرجَ يتَبقَّلُ .

و — القومُ : أَبقلُوا .

و — الماشيةُ : رعَت البقلَ ، قال أبو النَّجم يَصف إبلاً :

* تَبقَّلت من أوّل التَّبقُّلِ *
* بين رِماحَىْ مالكٍ ونَهْشَلِ *

[رماحا مالك ونَهْشَل : يعنى حَدَّىْ ما حَماه مالكٌ ونَهشل .]

و — : سَمِنت بسبب أَكْل البَقْل .

* باقِل : رجُلٌ من رَبِيعةَ كان عَيِيًّا قدَمًا، فضُرِبَ به المَثَلُ فى العِىّ والفَهاهَة ، فقيل : « هو أَعْيا من باقِل » . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَط يذكر رجُلًا أكَل حتى ملأَ بطْنَه :

أتانا وما داناه سَحْبانُ وائـلٍ
بيـانًا وعِلْمًا بالذى هو قائـلُ
فما زالَ عنـد اللَّقْمِ حتى كأنّه
من العِىِّ — لَمّا أنْ تكلَّم — باقِلُ

[اللَّقْم : سرعة الأَكْلِ والمبادرة إليه .]

○ وبَنُو باقِل : حَىٌّ من الأَزْد ، ويُقال لهم : بقـل .

* الباقِل : الرِّمْث أوّلَ ماينْبُت .

و — : ما يَخْـرُج من أعراض الشَّجَر إذا جَرَى فيها الماءُ حين يَدْنو الرَّبيع .

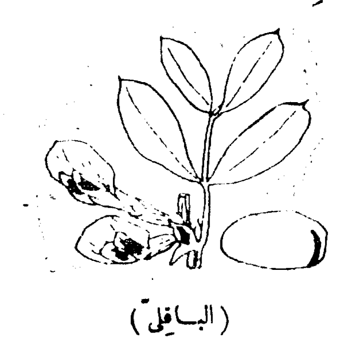
وبَلَدٌ باقِلٌ : مُخْضَرُّ النبات .

* البـاقِـلاء « الفـول » : (اسمه العلمى Vicia faba من الفصيلة الفراشية " Papilionaceae " التابعـة للرُّتْبـة القَرْنيـة Leguminales) .

: نَبـات حَوْلِىّ معروفٌ ، أوراقُه مركَّبة ريشية ، وأزهاره بيض فراشية ، ثمرته قَرْن ، وثمارُه و بزوره غذاءٌ للإنسان والحيوانِ . وهو « الفول » بلغة أهل العراق . واحدتُه باقِلاءَة .

وقيل : الواحدُ والجميع سواء .

* الباقِلىّ : الباقِلاء .



(البـاقِلىّ)

* الباقِلاء : الباقِلاء . واحدته باقِلاءة .

* الباقِلّانِى : هو محمد بن الطَّيِّب بن محمد بن جعفر، أبو بكر الباقلّانى (٤٠٣ هـ = ١٠١٣م) من كِبار عُلماءِ الكلامِ ، انتهت إليه الرِّياسة فى مذهب الأشاعِرَة ، وجَّهه عَضُدُ الدَّوْلة سفيراً عنه إلى ملك الروم، فجرَت له فى القسطنطينية مناظرات مع علماء النَّصْرانِيّة بين يدى مَلِكها، له مؤلفات كثيرة، أشهرها : « إعجازُ القرآن » ، و « تمهيد الدّلائل » .

* الباقُول : الكوب ، يقال : فلانٌ لا يعرف البَواقيل من الشَّواقيل . [الشَّواقيل : جمع شاقول ، وهى عصا قَدْرِ ذراعٍ فى رأسها زُجٌّ .]

* البَقّال : بيّاع البُقُول .

و — : مَنْ يبيع اليابِسَ من الفاكهة ، قال أبو الهَيْثَم : والعامّةُ تُطلق البَقّال على مَنْ يبيع المأكولاتِ من كلّ شىء .

* البَقّالة : موضع البَقْل .

* البَقْلُ من النبات : ما ليس بشجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ ، وهو ما لم تَبْـقَ له أَرُومَة على الشّتاء بعد ما يُرْعى .

و — فى علم النبات : يشمل الفصيلة القَرْنيّة : Leguminosae من النّباتات ثُنائيّة الفِلْقة ، وهى : أعشاب ، وشجيرات ، ومتسلّقات ، أزهارها غير منتظمة ، وثمرتها قرن ، وجذورها بها عقد بكتيرية ؛ لتثبيت النتروجين الجوىّ .

والفَـرْقُ بين البَقْـل ودِقّ الشجر : أنّ البَقْل إذا رُعِىَ لم يبق له ساقٌ ، والشجر تبقى له سُوق وإن دَقّت .

وأن البقـلَ : ينبت فى بَزْره ولا يَنْبُت فى أَرُومة ثابتة .

قال الحارث بن دَوْس الإيادىّ (جاهلى) :

قـومٌ إذا نَبَتَ الرَّبيـع لهـم
نَبَتَت عداوتُهـم مع البَقْـلِ

وقيل : البَقْلُ : كلّ نبات اخضرّت به الأرض ، واحدته بتاء ، وفى المثل : " لا تُنْبِت البَقْلَةَ إلّا الحَقْلة " (والحَقْلة : الأرض الطيّبة الخصبة) .

* البَقِلُ — بَلَدٌ بَقِلٌ ، وأرضٌ بَقِلةٌ : ذات بَقْل (على النسب) قال عَمْرو بنُ قَمِيئة :

يَهَبُ المخاضَ على غَوارِبها
زَبَدُ الفُحولِ مَعانُها بَقِـلُ

[المخاض : الحَوامِل من الإبِل . الغَوارِب : جمع غارِب : وهو ما بين السَّـنام إلى العُنق . مَعانُها : مباءتُها .]

* البَقْـلَة — البَقْلَةُ الحَمْقاء (الاسم العلمى : Portulaca oleracea من الفصـيلة الرِّجْليّة Portulaceae) : عُشْب حَوْلى لحمى ، من الخضراوات ، أزهاره صغيرة صُفْر ، وثمرته علبة تنفتح بغطاء عن بذورٍ كثيرة صـغيرة مدرنة ، ويقال لها أيضا : البَقْلَة المباركة ، والرِّجْلَة .



(البقلة الحمقاء)

* بقلة الأنصار : (الاسم العلمي : Brassica oleracea Var. Capitata من الفصيلة الصليبية Cruciferae) : نبات مُحَوِل ، له ساق غليظة قصيرة ، يكون فى أول الأمر على هيأة بُرْعم ضخم من أوراق رَخْصة مُلْتفّة ، يتوسطها بعد ذلك نورة تعطى أزهارا صليبية ، ثم تنعقد فى ثمار خردلية ، بها بزور صغيرة حريفة نوعًا ما ، وهى من الخضراوات المعروفة ، وتُسمّى بقلة الأمصار ، والكُرُنب .



بقلة الأنصار (الكرنب)

* بَقْلة الخطاطيف : من الفصيلة الخشخاشية Chelidonium majus : عُشْب مُعَمَّر ، متفرِّع مزغب ، أوراقه متبادلة مُفَصَّصة رِيشيّة ، وأزهاره صُفْر خَيْمِيّة الشكل . تتركّب كأسُها من سَبَلتَين مُتساقطتَين ، والتويج من أربع بتلات ، والأَسْدِيَة كثيرة ، والمبيض عُلوىّ . والثَّمرة عُلْبَة ، وإذا جُرِحَ النباتُ سال منه يَتُوع (سائل لَبَنى) أصفر رائحته غير مُسْتَطابة ، وطعمه مرّ لاذع ، ويستعمل مُسْهِلاً ، وفى علاج السُّعال .



(بقلة الخطاطيف)

* البُقْلَة : بَقْلُ الرَّبيع خاصّة .

* البَقِيلة — أرض بَقِيلة : بَقِلَة .

* بُقَيْلَة — بنو بُقَيْلَة : بَطْن من مازِن من بنى أَسَد ، منهم عبد المَسِيح بن عَمْرو بن قيس ابن حيّان بن بُقَيْلَة ، صالَح خالدَ بن الوليد على الحِيرة ، وكان من المُعَمَّرين ، وهو الذى بعث به كسرى أبْرَويز إلى سَطِيح الشامىّ فى رؤيا المُوبَذان

* المَبْقَلة : موضع البقل .

* * *

ب ق م

الضعف

* بَقَمت الغنمُ ـُ بَقْمًا : هُزِلت .

* بَقِمَ البعيرُ ـَ بَقَما : أصابه داءٌ من أكل نبات العُنْظُوان .

* تَبَقَّم الغنمُ : ثقُل عليها أولادها فى بطونها فلم تثُرْ من موضعها .

* بَاقُوم — باقوم الرُّومىّ النجّار : صحابىّ كان مَوْلًى لسَعيد بن العاص ، وذكر أهلُ السِّيَر أنه صانع منبر الرسول صلّى الله عليه وسلّم .

* البُقَامَة : ما بَقِىَ من الصُّوف بعد غَزْل لُبّـــه .

و — : ما سَقَط من النّادف ممّا لا يُقْـدَرُ على غَزْله ، أو ما تَطاير من قَوْس النّجّاد ، وفى اللسان أنشد ثعلب :

إذا اغـتزلَتْ من بُقام الفَرِير
فيـا حُسْنَ شَمْلَتِهـا شَمْلَتـا
ويا طِيبَ أرْواحِها بالضُّحى
إذا الشَّمْلتانِ لهـا ابْتَلّتـا

[الفَرِير : وَلَد النّعجة . الشَّمْلة : كِساء دون القَطيفة يُشْتَمل به . قـوله : شَمْلتا كأنه وقف على تاء التأنيث بالحـركة ، ثم أجراها فى الوصل مُجْراها فى الوقف .]

و — من النّاس : القَليل العَقْل ، شُبِّهَ فى قِلّة عَقْله بُشاقة الصوف .

و ـُ : الرجلُ الضعيف . (عن اللِّحْيانى)

قال ابن سِيدَه : لا أدرى أعَنَى الضعيفَ فى عَقْله ، أم الضَّعيفَ فى جِسْمه .

* البَقَّم (فى الفارسـية بقّم ، وبكم : Sappan - wood tree ، والصِّـبغ الأحمر المستخرج منـه) (اسمه العلمى Caesalpina sappan من الفصيلة البَقَّمِيّة Caesalpinaceae التابعة للرُّتبة القرنية Leguminales)

: خَشَبٌ أحمر الصِّبْغ ، يُتّخذ من سوق شجرٍ عظام ، ويُسَمَّى أيضا العَنْدَم ، قال العَجّاج يصف قتيلا :

* يَجيشُ مِنْ بينِ تَراقِيه دَمُهْ *
* كمِرْجَلِ الصَّبّاغ جاشَ بَقَّمُهْ *

* البَقَّم (الداتورة) اسمـه العلمى Datura stramonium مـن الفصـيلة الباذنجانيّـة Solanaceae : شجيرة جوز مائِل ، وهو نباتٌ طِبِّىّ . من أصـل هندى ، أزهاره بيضاء كبيرة قِمَعِيّة



(البُقَّـم)

الشكل ، وثمرته علبة تنفتح عن بزور كلوية الشكل ، وتستعمل أوراقه وبزوره فى الطب ، وخصوصا فى حالة الرَّبْو ، ويعرف فى مصر بالداتورة .

* بُقَّمانى Caesalpinaceous : نباتٌ يشبه فى صفاته البُقّم .

* البُقْم : بطن من العرب ، ويقال لهم : البُقُوم أيضا (وانظر / البجم)

* البُقَّم : البُقْم .

* البُقْمَة : طعام للسمك يُرْمَى له فى الماء الرّاكد فيسمن عليه ، ويتغير الماء لذلك ، قال الزبيدى : وأظنّه لغة عامية .

* البُقوم : البقم . الواحد : باقِم .

* * *

ب ق ن

* أبْقَنَت الأرضُ : اخضَرّت (نقله ثعلب عن ابن الأعرابى) .

ويقـال : أبْقَن فلانٌ : أخْصَب جَنـابُهُ (وانظر / ب ق ل)

* * *

ب ق و

* بَقَـا فلانًا ـُ بَقَـاوَةً : نَظَر إليـه ، ويقال : بقاه بعَيْنه .

و ـــ : انْتَظَره .

و ـــ الشىءَ بَقْوَةً وبَقاوَةً : حَفِظه ، يقال : أبْقُه بَقْوَتَكَ مالَكَ ، لغة فى بَقْيَتَه .

* * *

ب ق ى

١ ــ الدّوام ٢ ــ فضلة الشىء

قال ابن فارس : " الباءُ والقافُ والياءُ أصلٌ واحدٌ وهو الدّوام . "

* بَقَى فلانًا ـِ بَقْيًا : نَظَر إليه وتَرَقَّبَه ، يقال : بَاتَ فلانٌ يَبْـقِى البَرْقَ : ينظر إليه أين يلمع ، ويقال : أبْقِ لِى الأذَانَ : تَرَقَّبْه ، وقال كُثَيِّر .

فما زِلْتُ أبْقِى الظُّعْنَ حتى كأنَّها
أَواقِى سَدًى تَغْتالُهُنَّ الحَوائِكُ

[أواقِى : جمع أوقية . السَّدَى : ما يُمَدّ طولا فى النسيج ، شبهت الأغصان فى تباعدها عن عينه ، ودخولها السّرابَ بالغَزْل الذى تُسْدِيه الحائكة فيتناقص شيئًا فشيئًا]

و — : انتظره ورَصَده ، وعن مُعاذ رضى الله عنه : " بَقَيْنا رسول الله صلّى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة فى صلاةِ العشاءِ حتى ظننّا أنه قد صلّى ونام ، ثم خرج إلينا ، فذكر فضل تأخيرِ صلاةِ العشاء "

* بَقِيَ الشيءُ ـَ بقاءً : دام وثبت .

(وبنو الحارث يفتحون الحرف الثانى فى مثل هذا الفعل من المعتلّ ، فيقولون : بَقَى)

ويقال : بَقِيَ الرجلُ أزمانًا : عاش .

و — من الشيء بَقِيّةٌ : فَضَل .

و — من الدَّيْن كذا : تأخّر .

* أبْقَت الناقةُ : لم تُعْطِ الدَّرَّ كلّه .

و — الفرسُ : بَقِيَ جَرْيُها بعد انقطاع الخيْل ، قال الكَلْحَبَةُ اليربوعى :

فأدْرَكَ إبقـاءَ العَرادَةِ ظَلْعُها
وقد جَعَلَتْنى من حَزِيمَةَ إصْبَعَا

[العَرادة : اسم فرس من خيل الجاهلية . الظَّلْع : العرَج . حَزِيمة : يريد حزيمة بن طارق]

و — على الرجلِ : رَحِمَه وأشفق عليه ، وفى حديث الدّعاء : " لا تُبْـقِى (أى النار) على مَنْ تضرّع إليها " .

و — على الجانى : عَفاعنه فلم يقتُلْه .

و — الشيءَ : أدامَه .

و — : تركَه ، ويقال : أبْقَى منه بَقِيّة .

و — فلانٌ ما بينَه وبين النّاس : لم يُبالِـغ فى إفساد ما بينه وبينهم .

و — فلانًا : انْتَظره .

* بَقّى الشيءَ : أبقاه ، ويقال : بَقّ منه .

* تَبَقّى من الدَّيْن كذا : بَقِيَ .

و — الشيءَ : أبقـاه ، وفى الأساس : لا يَنفعُكَ من زادٍ تَبَقٍّ ، ولا مِمّا هو واقِـعٌ تَوَقٍّ .

* اسْتَبْقَى من الشيءِ : تَرَكَ بعضَه .

و — الشيءَ : أبقاه ، يقال : اسْتَبْقِ بعضَ الشيء .

و — فـلانًا : أبْقَى على حياته .

ويقال : اسْتَبْقَى الأميرُ الجانى : عَفا عنه فلم يقتله ، قال طَرَفَةُ :

أبَا مُنْـــذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بعضَنا
حَنانَيْكَ بعضُ الشّرِّ أهْوَنُ من بعضِ

و — : حافَظ على مَوَدّته بالعفْو عن زَلَلِه ، قال النّابِغَةُ :

ولستَ بِمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّــه
على شَعَثٍ أىُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ ؟

[الشَّعَثُ : التّفرّق ، ويراد هنا العَيْب .]

* الاسْتِبْقائيّة Remanence : التّـدَفُّق المغنطيسىُّ المتبقّى فى المـادّة بعد زوال القُـوّة المُمَغْنِطَة التى أوصلتها إلى حالة التّشبّع .

* البَاقِي : اسمٌ من أسماءِ الله الحُسْنَى .

و — وفى اصْطِلاح الدَّواوين قديماً : ما هو باقٍ من الخرَاج على الرَّعِيَّة لم يُحَصَّل بعد .

○ وباقى الطَّــرْح (Remainder) : ما يتبقَّى بعد طرح كمِّيَّة من أخرى .

* البَاقِيَة : البَقاءُ ، وبه فُسِّر قولُه تعالى : ﴿ فَهَل تَرَى لَهُــم من باقِيَــة ﴾ (الحاقة : ٨) أى بَقاء . وقال الراغب : أى جماعة باقيــة .

و — : كلُّ عبادةٍ يُقْصَدُ بها وجْهُ الله تعالى .

ومنه الباقيات الصالحات : كلُّ عَمَلٍ صالحٍ يَبْــقى ثوابُه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ والباقِياتُ الصَّالِحاتُ خَيْرٌ عند رَبِّك ثَواباً ﴾ . (الكهف : ٤٦)

* البَقاء (عند المتصوِّفة) : رؤيةُ العبد قيامَ الله على كلّ شىء ، ويقابل الفَناء ، وهو رؤية العبد للعلّة لقيام الله على ذلك .

* البُقْوَى : الإبْقــاء . قال أبو القَمْقام الأسدى :

أُذَكِّرُ بالبُقْوَى على ما أصابَنِى
وبُقْوايَ أَنِّى جاهِدٌ غيرُ مُؤْتَلِي

[مُــؤْتَلِي : مُقَصِّر .]

* البُقْيا : الإبْقــاء ، قال اللَّعِــينُ المِنْقَرِىّ يخاطِبُ جرِيرًا والفَرَزْدَق :

فــا بُقْيا علىَّ تَــرَكْتُمانِى
ولكنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ

[الصَّرَد : الطَّعْن النّافذ .]

يقال : نَشَدتُكَ اللهُ والبُقْيا ، أى استَحْلِفُكَ بالله وبما بَيْنَنا من المَــوَدَّة .

* بَقِيٌّ : اسمٌ لغــير واحدٍ ، منهم :

بَقِيُّ بن مَخْلَد بن يزيد ، أبو عبد الرَّحمٰن الأندلسى القرطبى (٢٧٦هـ — ٨٨٩م) : حافظ مُفَسِّر ، وفقيه مجتهــدٌ ، رَحَل إلى الشرق ، رَوَى عن الأئمة وبخاصَّة ابن حنبل ، وبالغ فى الجمع والرواية ، ورَجَع إلى الأندلس ، ونَشَر بها عِلْمَه ، وألَّف كتبًا منها : « تفسيرٌ للقرآن » ، ومصنف فى الحديث رَتَّبه على أسمــاء الصَّحابة ، ثم رتب حديث كلِّ صحابى على أبواب الفقــه والأحكام ، وصارت تصانيفه فى الأندلس قواعد للإسلام .

* البَقِيَّة : الإبْقاء ، تقول العرب للعدُوِّ إذا غلب : " البَقِيَّةَ " ، أى ابْقُوا علينا ، ولا تَستأصِلونا ، وفى الأساس :

وما صَــدَّ عنى خالدٌ من بَقِيَّةٍ
ولكن أتتْ دونِى الأُسودُ الهَواصِرُ

و — : الشيءُ الباقى ، وفى القرآن الكريم : ﴿ بَقِيَّةُ الله خَيْرٌ لكم ﴾ (هود : ٨٦)

وقال الأعشى (٧ هـ - ٦٢٩ م) :

قالوا البَقِيَّةَ والهنـديُّ يَحْصُدُهم

ولا بَقِيَّـةَ إلاَّ النـارُ فانكشفُوا

ويُقالُ : فى فلانٍ بَقِيَّةٌ : فيه فَضْلٌ فيما يُمْدَح به ، وهُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ من دِينٍ .

وقومٌ لهمَ بقِيَّةٌ : إذا كانت بهم مُسْكَةُ عقلٍ وفيهم خيْرٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ القُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَـوْنَ عن الفَسادِ فى الأَرْضِ﴾ . (هود : ١١٦)

(ج) بَقَـايا .

○ وابن بَقِيَّة : اسمُ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

محمد بن محمد بن بقِيَّة بن على (٣٦٧هـ = ٩٧٨م) كان وزيرًا لبَخْتيار بن مُعِـزِّ الدَّوْلة بن بُوَيْه ، واسْتَوْزَرَه المطيع العبَّاسِىّ ، وكان جوادًا كريمًا ، قتـله عَضد الدَّولة ، وصَلَبه ، ورثاه أبو الحسن الأنبارِىّ محمـد بن عمر بن يعقـوب بقصيدته المشهورة التى مطلعها :

عُلُوٌّ فى الحيـاةِ وفى المَمَـاتِ

لَحَـقٌّ أنتَ إحْدَى المُعْجِزاتِ

* المُبْقِياتُ : الأماكن التى تُبْقِى ما فيها من مَناقِع المـاء ولا تَشْرَبُه ، قال ذو الرُّمَّة :

فلمَّـا رأى الرَّائى الثُّرَيَّا بِسُدْفَةٍ

ونَشَّتْ نِطافُ المُبْقِياتِ الوقائِعُ

[سُدْفَة : بَقِيَّـة من سَواد الليل ، نَشَّت : يَبِسَت . نطاف : جمع نطفة وهى هنا المـاء . الوقائع : أماكن صِلاب تُمْسِك المـاء .]

* * *

الباء والكاف وما يثلثهما

* بك : (Bey : لقب تُركىّ يُظَن أنه من اللقب الإيرانى السّاسانى باكْ Bag بمعنى مقدس ومعنى كلمة بك : السيد والرئيس والأمير) .

وكان يُمْنَح ببراءةٍ خاصّة للعسكريين الحائزينَ رُتْبة القائمِ مَقام، وأميرِ الألاى ،ولِكبارِ المُوظَّفين والأعيان ، وكانت رُتْبَة هذا اللّقب على دَرَجَتَيْن : أولى : ويُخاطَب صاحبُها فى المُكاتبات الرَّسْمِيَّة بعبـارة : " حضرة صاحب العِزّة " ، وثانية : ويُخاطَب صاحبُها بعبارة : " صاحب العِزّة " .

(ج) بكَوات .

ويقال للرُّتبة رُتبة البَكَوِيَّة. أُلغِيَ هذا اللقب — مع باقى الألقاب — فى مصر بعد ثورة ١٩٥٢ م.

* * *

ب ك آ

نُقصان الشىء وقلّته

* بَكَأَت الناقةُ والشاةُ ـَ بَكْئاً وبُكْئاً : قَلَّ لَبَنُها. وقيلَ : انقطع، وفى كلام طاوُوس ابن كَيسان : "مَنْ مَنح مَنيحةَ لَبَن، فله بكلّ حَلْبةٍ عشرُ حَسَناتٍ غَزُرَت أو بَكَأَت". (المَنِيحة : النّاقةُ أو الشّاةُ تُعطيها غيرك يَحتلبُها ثم يردُّها عليك.) وقال عَدِىُّ بن زيد يصف زِقّ خمرٍ :

إنّما لِقْحَتُنا خابِيَةٌ
جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها
وإذا ما بَكَأَتْ أو حارَدَتْ
فُضَّ عن جانبِ أُخْرى طِينُها

[اللِّقْحَة : النّاقة. الخابية : وِعاء النّبيذ. الجَوْن : الأسود المُشْرَب حُمْرة. البِرْزِين : إناءٌ يُتَّخَذ من قِشْر طَلْع النَّخْل يُشْرَب به، حارَدَتْ : انقطع لبنُها. شَبَّه خابيتَه بلِقحةٍ سوداء، فإذا قلّ ما فيها أو انقطع فُتِحَت أخرى.]

و ـ العينُ : قَلّ دَمْعُها.

و ـ الرجلُ : قَلّ كلامُه خِلْقَةً.

* بَكِئَ الرجلُ ـَ بَكَأً : لم يُصِب حاجتَه.

* بَكُؤَت الناقةُ أو الشاةُ ـُ بَكَاءَةً، وبُكُوءًا، وبُكاءً : بَكَأَت. قال أبو مُكْعِتٍ الأسدىّ :

وَلَيَأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقاحُه
ويُعَلِّلَنَّ صَبِيَّه بِسَمارِ

[لَيَأْزِلَنّ : ليصيبنّه الأَزْلُ وهو الشِّدّة. السَّمار : اللبن الذى رُقِّق بالماء.]

وهى بَكِئٌ، وبَكِيئَة.

(ج) بِكاءٌ، وبَكَايا.

وفى كلام عُمَر رضى الله عنه : «أنه سأل جَيْشًا : هل ثَبَت لكم العدوُّ قَدْرَ حَلْبِ شاةٍ بَكِيئَةٍ ؟»

و ـ الرَّكِيَّةُ : نَضَبَ ماؤُها، يُقالُ : رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ، قُلِبت همزتُها للإتباع.

و ـ العينُ : بَكَأَت.

و ـ اليدُ : قَلّ عطاؤُها، يُقالُ : أيدٍ بِكاءٌ.

و ـ الرجلُ بَكَاءَةً : بَكَأَ، وفى الحديث : «إنّا مَعْشَرَ النُّبَآءِ بِكاءٌ».

* أبكأ فلانٌ : صارَ ذا بَكْءٍ ، وقلّة خيرٍ ، قال رُؤْبة :

* هل لكَ فى ذى شَيْبَةٍ مجاهِدِ *

* على عِيـالٍ فى زمانٍ جاحِدِ *

* يَرْجوكَ إذْ أبْكَأَ كلُّ رافِـدِ *

و — الحالِبُ الدَّرَّ : وَجدَه قليـلاً ، وفى حماسة أبى تمّـام ، قال رجلٌ من بنى سَعْد :

ألا بَكَرَت أمُّ الكِلاب تَلُومُنى
تَقُول ألا قد أبْكَأَ الدَّرَّ حالِبُهْ

و — : أقَـلَّه .

قال ابن سيده : « وقد يجوز عندى أن تكون الهمزة لتَعْدِيَةِ الفعل ، أى جعله بَكِيئًا ، غير أنّى لم أسمع ذلك من أحد » .

* البَكْءُ (فى عبرية التّوراة bākā « بَكا ») : نبت كالجرْجير ، واحدته بُكْأَة .

* البُكْءُ : البَكْءُ ، واحداته بُكْأَة .

* * *

ب ك ب ك

الازدحـام

قال ابنُ فارس : « الباءُ والكافُ فى المضاعف أصلٌ يجمع التّزاحم والمغالبة » .

* بَكْبَكَ القومُ : ازْدَحَموا .

و — النّاقةُ : حَنَّت وصَوّتت .

و — الشىءَ : هَزَّه ونَفَضه .

و — : طَرَحَ بعضَه على بعض . (وانظر / ك ب ك ب)

و — المتاعَ : قَلَّبه .

و — المرأة : جامَعَها .

* تَبَكْبَكَ القومُ : ازْدَحَموا ، ويقال : تَبَكْبَكَ النّاسُ على فلانٍ .

* البُكابِكُ من النّاس : المَرِح .

* البَكْباكُ من النّاس : القَصِيرُ جِدًّا إذا مَشى تَدَحْرج من قِصَره .

و — : الغَلِيظ .

و — : الذى يُبَكْبِكُ كلَّ شىء ، أى يَهُزُّه وينْفُضـه .

ويقال : جَمْعٌ بَكْباكٌ : كثير .

* البَكْباكَةُ من النِّساء : الجارِية السَّمينة . (وانظر / ك ب ك ب)

* البَكْبَكُ : القَوِىّ ، يقال : رجلٌ بَكْبَكٌ .

* البَكْبَكَةُ : المَجِىءُ والذّهاب .

* * *

ب ك ت

١ — التقريع والتعنيف

٢ — الغلبة بالحجة

قال ابنُ فارس : " الباءُ والكافُ والتاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها ، وهو التبكيت ، والغلبـة بالحجَّـة "

* بَكَتَ فلاناً ـُ بَكْتاً : ضَرَبه بالسَّيف أو العصا ، أو نحوهما .

و — : استقبله بما يكره . (عن الأصمعى)

و — : غلبه بالحجَّة ، يقال : بَكَتَه حتى أسكته .

ويقال : بَكَته بالحقِّ : وقفه عليه .

* بكَّت فُلاناً : قرَّعه وعنَّفه .

و — : عيَّره وقبَّح فعلَه ، وفى الحديث : " أنَّه أُتِىَ بشاربِ خمرٍ ، فقال : بكِّتوه " قال الزمخشرى : هو أن يقال له : يا فاسق ، أما استحييت ؟ أما اتقيت الله ؟

و — : ألزمه ما عيَّ بالجواب عنه .

و — فلاناً بالعصا ونحوها : ضَرَبَه بها .

و — بالحجَّة : غلبه .

* المُبَكِّتُ : المرأة المِقْلاتُ ، وهى التى من عادتها أن تَلِدَ ذكراً بعد أنثى ، قال الزمخشرى : لأنها كلما وضعت أنثى استقبلت زوجها بمكروه .

* * *

* البكتاشيَّة : طريقةٌ صوفيَّة تركية تُنسب إلى الحاج بكتاش ولى (نحو ٦٦٩هـ = ١٢٧٠م) انتشرت فى الأناضول ، ثم فى ألبانيا ، تعاليمها ملفقة من تعاليم «الاثنى عشرية» وتعاليم الطرق القلندرية والحيدرية ، ومن رواسب الديانات القديمة التى دخل فيها الترك قبل إسلامهم كالسامانيّة والمانويّة .

ودراويش البكتاشيّة قسمان : أعزاب ومتزوّجون ، وكان للأعزاب من البكتاشيّة «تكيّة» فى المقطّم بالقاهرة ، وقد أُلغيت هذه الطريقة مع باقى الطرق الصوفيّة فى تركيا سنة ١٩٢٥ م .

* * *

* بَكْتيريا « Bacteria » : أحياءٌ وحيدة الخليَّة دقيقةٌ جدًّا ، اكتشفها العالم الهولندى (ليفينهوك) ، والخليَّة البكتيرية لها جميع الخصائص الحيوية التى للخلايا الحيَّة الأخر ، وهى من الفطريات نصفية الانشطار ، من المملكة النباتية . وأنواع البكتيريا عديدة واسعة الانتشار

تُوجَد فى كلّ مكان : فى الأرض ، والماء ، والهواء ، مع الإنسان والأحياء الأخرى . ومنها ما يُسَبِّب كثيرًا من الأمراض الخطِرَة ، ومنها النافع .

* * *

ب ك ر

١ — الوَقْت من الفَجر إلى طلوع الشمس

٢ — أَوّل الشيء وبَدْؤه

٣ — الفَتِيّ من الإبل

قال ابنُ فارس : " الباءُ والكافُ والراءُ أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فرعان هما منه ، فالأول : أوّل الشيء وبَدْؤه ، والثانى : مشتق منه ، والثالث : تشبيه " .

* بَكَر فلانٌ ـُ بُكورًا : خرج فى البكرة ، أى أوّل النهار وقبل طلوع الشمس ، قال سُوَيْدُ بن أبى كاهل اليَشْكُرِىّ يذكر حبيبته :

بَكَرَتْ مُزْمِعَةً نِيَّتَها
وحَدَا الحادى بها ثم اندَفَعْ

[المُزْمِع : المُجْمِع على الأمر الجادّ فيه . نِيَّتها : حيث تَنْوى . حَدَا : ساقَ .]

وقال مُطيعُ بنُ إياسٍ يمدحُ جرير بن خالد القَسْرىّ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَزَمْتَ البُكُورا
ولم تَلْقَ ليلى فتَشْفِى الضَّمِيرا

[عَزَمْتَ البُكُورا : أى عزمت عليه .]

و — : عَجِل وأَسْرع أىَّ وَقْت كان ، وفى المثل : « بَكَرَتْ شَبْوَةُ تَزَبْئِرّ » (شَبْوَة : اسم للعقرب . تَزْبَئِرّ : تَتَهَيَّأ) يُضربُ لِمَنْ يتشمّر للشرّ .

وأنشد أبو زيد لضَمْرَة النَّهْشَلِىّ :

بَكَرَتْ تلومُكَ ، بَعْدَ وَهْنٍ فى النَّدَى
بَسْلٌ عليك مَلامَتِى وعِتابِى

[الوَهْن هنا : ساعةٌ من اللّيل . بَسْلٌ : حَرام . حَتَّى أوّلَ الليل فشبّهه بالبكور فى أوّل النهار] .

و — الشجرةُ : عَجِلَت بالإثمار والينْع ، ويقال : بَكَرَ الثَّمرُ .

و — الأمطارُ : تقدّمت قبلَ أوانها .

ويُقال : بَكَرَ السحابُ .

و — إلى الشىء ، وفيه : أَسْرع ، وتقدّم .

و — : أتاه بُكْرة ، ويُقال : بَكَرْتُ على الحاجة وغَدَوْتُ عليها .

※ بَكَرَ فلانٌ ـِ بَكَرًا : كان صاحبَ بُكور . فهو بَكِرٌ وبَكُرٌ .

و — إلى الشيء : عَجِل .

※ أَبْكَرَ فلانٌ : بَكَر ، قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعة :

أمِنْ آلِ نُعْمٍ أنت غادٍ فمُبْكِرُ
غَداةَ غَدٍ ، أم رائحٌ فمُهَجِّرُ ؟

[غادٍ : سائرٌ في الغَداة . مُهَجِّر : سائرٌ في وَقْت الهاجرة .]

و — : دَخَل في وَقْت البُكْرة .

و — : وردَت إبلُه بُكْرةً .

و — الشيءُ : تقدّم عن أوانه . يُقال : أَبْكَرَ السَّحاب .

و — الشَّجرةُ : بَكَرت .

و — المَطَرُ : جاءَ في أوّل الوَسْمِيّ .

و — على الشيء ، وإليه : بادَر إليه أيَّ وَقْت كان .

ويُقال : أَبْكَرَ على الحاجَة .

و — في الشيء ، وعليه ، وإليه : أتاه بُكْرةً .

و — والغَداءَ : عاجَلَه .

و — فلانًا على أصحابه : جَعَلَه يَبْكُرُ عليهم ، ويُقال : أبْكَرَ غيرَه على الحاجَة .

※ باكَرَ الشيءَ : أتاه بُكْرةً ، أو سَبَق إليه في أوّل أحواله ، قال عُرْوةُ بنُ أُذَيْنَة :

بيضاء باكَرَها النعيمُ فصاغَها
بِلَباقَةٍ فأدَقَّها وأَجَلَّها

[أدقّها وأجلّها : جعل ما يُستحسَن فيه الدِّقّةُ منها دَقيقا ، وما يُستحسَن فيه الجَلالةُ جَليلاً .]

و — : بَكَرَ إليه ، قال لَبيد :

باكَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ بسُحْرةٍ
لِأُعَلَّ منها حين هَبَّ نِيامُها

[حاجَتَها : يعني الخَمْرَ ، يريدُ بادَرْتُ الديوكَ لحاجتي إلى الخمر . لأُعَلَّ : لِأشْرَبَ مَرّةً بعد مَرّة .]

وقال ابنُ مُقْبِل :

ويومًا باكَرُوا مِسْكًا ، ويومًا
تَرى بثيابِهِم صَدَأَ الدُّرُوعِ

※ بَكَّرَ فلانٌ : بَكَر .

و — : تَقَدّم .

و — : أسرع ، وفى حديث الجمعة : " مَنْ بَكَّرَ يومَ الجُمُعَة ، وابتكر ، فله كذا وكذا " .

ويُقال : أنا آتيك العشيَّة فأُبَكِّرُ .

و — الشجرةُ : بَكَّرت .

و — الأمطارُ : بَكَّرت ، ويقال : بَكَّر السحابُ .

و — بالصلاة : صلَّاها فى أول وقتِها . وفى الحديث : " لا يزال النَّاسُ بخيرٍ ما بَكَّروا بصلاةِ المَغْرِب " .

و — إلى الشيء : أسرع إليه .

ويقال : بَكَّر إلى صلاة الجمعة : خرج إليها فى أوَّل وَقْتِها .

و — على الشيء : بادَر إليه أىَّ وقتٍ كان .

و — على الشيء وإليه : أتاه بُكْرةً .

و — الشيءَ : عَجَّله .

و — فلانًا على أصحابه : أَبْكَرَه عليهم .

* أَبْتَكَر فلانٌ : خرج فى البُكْرة .

و — : أكل باكورةَ الفاكهة .

و — : أسرع .

ويقول الفقهاء : ابْتَكَرَ المُصَلِّى : أدرك الخطبةَ من أوّلِها .

و — الحامِلُ : ولدت بِكْرَها ، وفى نوادِرِ الأعراب : ابتكرت المرأةُ ولدًا : كان أول ولدها ذكرًا .

و — على الشيء ، وإليه ، وفيه : بَكَّرَ .

و — المرأةَ : أخذ عُذْرَتَها .

و — الشيءَ : استولى على باكورته .

و — : ابتدعه غيرَ مَسْبوقٍ إليه .

ويقال : ابْتَكَرَ الفاكهة : أكل باكورتَها ، وابتكر الخُطْبَةَ : سمع أَوَّلها .

* تَبَكَّر فلانٌ : بَكَر . قال ذو الرُّمَّة يذكر نوقًا :

* خُوصَ برى أشرافَها التَّبَكُّرُ *
* — قبل انْصداعِ الفجْرِ — والتهجُّرُ *

[خوص : غائرات العيونِ . أشرافها : أسنِمَتُها]

و — : تقدَّم .

* الإِبْكار : اسم البكرة ، كالإصباح اسم الصُّبح ، وفى القرآن الكريم : ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ (آل عمران : ٤١)

* الباكِر : البُكرةُ ، يقال : أتيته باكرًا .

و — من المَطرِ : ما جاء فى أول الوَسْمِىّ .

و — من النَّخْلِ : التى تُبَكِّر بحَمْلِها .

(ج) بِكار .

* الباكُورُ من كُلِّ شىء : المُبَكِّرُ السَّريعُ الإدْراك قبل مَوْعِده ، يقال : مطرٌ باكورٌ ، ونَخْلٌ باكورٌ .

* الباكُورَة : أَوَّلُ كلِّ شىء .

و — من النَّخْل والفاكهة : ما عَجَّل الإثمار .

و — من الفاكهة : أوّل ما يُدْرِك منها .

يقال : أكل باكُورَة الفاكهة .

(ج) بواكير .

* البَكارة : عُذْرة المرأة .

* البَكْر : الفَتِىّ من الإبِل ، وفى الخبر : « استَسْلَف رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم من رجلٍ بَكْرًا » ، ومن الأمثال : « صَدَقَنِي سِنُّ بَكْرِه » (برفع سن ونصبه) ، أى خَبَّرنى بما فى نفسه . يُضْرَب للصادق فى خَبَرِه .

(ج) أَبْكُر ، وأَبْكار ، وبُكْران ، وبِكار ، وبِكارة . قال عَوْفُ بن عَطِيّةَ التَّيْميّ :

وإن كان عَقْلا فاعْقِلوا لأخيكُم
بَناتِ المَخاضِ والبِكارَ المَقاحِما

[العَقْل : الدِّية . بنات المَخاض من الإبل : التى دخلت فى السنة الثانية . المَقاحم : جمع مُقْحَم ، وهو الذى يُقَدَّم إلى سِنّ لم يبلغها ، كأن يكون فى جَزَمٍ رَباعٍ وهو ثَنِىٌّ .]

والأُنثى بَكْرَة ، والجمع بِكارٌ .

وقد يُسْتعار للناس ، فيقال : رجُلٌ بَكْرٌ ، وامرأةٌ بَكْرَة ، ومنه حديث المُتْعَة : « كأنّها بَكْرَةٌ عَيْطاء » ، أى شابّة طويلة العُنُق فى اعْتدال ، وقال ابن مُقْبل :

يابنتَ آلِ شِهاب هل علمتِ إذا
هاب الحَمالَةَ بَكْرُ الثَّلَّةِ الجَذَعُ
أَنّا نقومُ بجُلّانا ، ويحملُها
منّا طَويلُ نِجادِ السَّيفِ مُضْطَلِعُ

[الحَمالة : الدِّية يحملها قومٌ عن قومٍ ، الثَّلّة : يريد جماعة الناس . الجَذَعُ : الفَتِىّ من الإبل ، عنى به القَوِىّ من الرِّجال القادر على حَمْل الدية . الجُلَّى : الأمْر العَظيم .]

ومن المجاز : عَسَلٌ أبكارٌ : عملته أبْكار النَّحل ، أى أَفْتاؤها ، أو لأنّ الجوارى الأبْكار يلينه .

○ بَكْر — بَكْر بن وائل : من القبائل العَدْنانيّة ، وهى من أشهر قبائلِ رَبيعةَ ، كانت تسكن تِهامة والحِجاز ، ثم انتقلت إلى عالية نَجْد ، وقَعت

بينها وبين قبيلة تغلب أختها حربُ البسوس التي دامت زمنـاً طويلاً ، فكانت سبباً في إضعاف القبيلتين .

وتنقسم قبيلة بكر إلى فروع كبيرة ، أشهرها : بنو حنيفة ، وبنو عجـل ، وبنو شيبان ، وبنو ضُبيعة ، ولكل فرع من هذه الفروع بطون متعددة .

وقد تحضّر قسمٌ كبير من قبيـلة بكر قبـل الإسلام ، فاستوطن اليمـامة منهم بنو حنيفة ، كما استوطن قسم كبير من بكر البحرين ونواحيها (الأحساء الآن) . وامتـدت فروع أخرى إلى العراق والشام وفارس ، حيث لا تزال تلك الناحية التي سكنوها قديما تعرف بديار بكر .

○ بكر بن النطّاح (١٩٢هـ = ٨٠٨ م) وكنيته أبو وائل : شاعرٌ غزِل ، من فرسان بني حنيفة من أهل اليمـامة ، انتقل إلى بغـداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دُلف العجليّ ، فجعل له رزقا عاش به إلى أن توفي ، ورثاه أبو العتاهيـة بقـوله :

مات ابنُ نطّاح أبو وائلٍ
بكرٌ ، فأضحى الشعرُ قد ماتا

○ وأبو بكر الصدّيق : عبد الله بن أبي قُحـافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشيّ التيمي ، من تيم ابن مُرّة (١٣ هـ = ٦٣٤ م) أوّلُ من أسلم من الرِّجال ، وأسلم على يده جمـاعة لمحبّتهم إيّاه ، هاجر مع الرسول صلّى الله عليه وسلّم ، وكان صاحبه في الغار ، وهو المعنيّ بقوله تعالى : ﴿إذ يقولُ لصاحبه لا تحزنْ إنّ الله معنا﴾ (التوبة : ٤٥) ، وشهد معه المشاهد كلّها ، وكان ممّن ثبت مع الرسول صلّى الله عليه وسلّم يوم أُحُد ويوم حُنين حين ولّى الناسُ ، ودفع إليه رسولُ الله رايته العُظمى يومَ تبُوك ، ولمـا مرض النبيّ صلّى الله عليـه وسلّمَ مرضَه الأخير أنابَه عنه في الصّلاة بالنّاس ، وكان أوّل خليفة لرسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — شيّع بنفسه جيْشَ أُسامةَ بنِ زيد إلى قُضاعة بالشام ، وكان النّبيّ قدْ جهّز هذا الجيْش قبل موْته ، وقضَى على فتْنة المرتدّين ومانِعِي الزكاة .

○ وبنو بكر : قبائل من العرب ، من أشهرها : بكرُ بن وائل ، وبكرُ هوازنَ ، وبكرُ عدْوانَ ، وبكرٌ من أشجع ، وبكرٌ من عُذْرة من كلب ، وبكرٌ من النّخَع ، وبكر من ضَـبّة ، وبكر من كِنانة .

○ وبنو أبي بكر بن كِلاب ، من بني عامر ابن صَعْصَعَة : بطن من ربيعـة ، والنّسب إلى بني أبي بـكر بن كِلاب بـكراويّ ، وإلى غيرهم بكريّ .

○ وديار بكر : بلادٌ كبيرةٌ واسعةٌ ، تُنسب إلى بكرِ بنِ وائل ، وحدُّها ما غرّب من دِجْلة من

بلادِ الجبل المُطِلّ على نَصيبين إلى دِجْلة ، ومنه حِصْن كَيفا ، وآمِد ، ومَيّافارِقين ، وقد يتجاوز إلى سِعِرت ، وحيزان ، وحِيني ، وما تَخَلَّل ذلك من البلادِ ولا يتجاوز السّهل ، قال أبو الفَرَج البَبَّغاءُ ، عبدُ الواحد بن محمّد المخزُومى يمدحُ سيفَ الدّوْلة :

لمّا سَقَى البِيضَ رِيّاً وهى ظامِئةٌ
من الدِّماءِ وحُكْمُ الموت يَحْتَكِمُ
سَقَت سَحائبُ كَفَّيْـهِ بِصَيِّبِها
ديارَ بكرٍ فهانَتْ عندَها الدِّيَمُ

وممن نسب إليها :

○ الحسين بن محمد الدِّيار بكرى (٩٦٦ هـ = ١٥٥٩ م) : مؤرخ ، ولى قضاء مكة ، له « تاريخ الخميس » أجمل فيه السيرة النبوية ، وتاريخ الخلفاء والملوك .

✻ البِكْرُ من كلّ شيء : أوّله .

و — من الإبل : الفَتِيّ ، وقيل : هو الثَّنِيُّ إلى أنْ يَجْذَع ، واختلفوا فى حدّ سِنّه ، فقيل : هو ابن المخاض إلى أن يُثْنى ، وقيل : هو ابن اللَّبون ، والحِقّ ، والجَذَع ، فإذا أثْنى فهو جَمل ، وهى جملة ، وهو بعير حتى يَبْزُل ، وليس بعد البازِل سِنٌّ يُسَمَّى ، ولا قبل الثَّنِيّ سِنٌّ يُسَمَّى .

وقيل : ولَدَ النّاقة ، فلم يُحَدّ ولم يُوَقَّت .

(ج) أبْكُر ، وبِكار ، وأبْكار ، وبُكْران .

وقد صَغَّره الراجز ، وجَمَعه بالياء والنون ، فقال :

* قد شَرِبَتْ إلّا الدُّهَيْدِهينا *
* قُلَيِّصاتٍ وأُبَيْكِرِينا *

[الدُّهَيْدِهين : أصله الدُّهَيْدِيهِين ، جَمْعُ الدُّهيدِيه ، حُذفت الياء للضرورة ، والدُّهَيْدِيه : تصغير الدَّهْداه ، وهى صِغار الإبل . قُلَيِّصات ، جمع لمُصَغّر قَلُوص : أوّل ما يركب من إناث الإبل إلى أنْ يُثْنى] .

والأُنْثى بِكْرَة ، وبِكْرٌ أيضا .

و — : النّاقَةُ التى وَلَدَت بَطْنًا واحدًا ، قال عَمْرو بن كُلْثوم :

تُرِيك إذا دَخَلْتَ على خَلاءٍ
وقد أمِنَتْ عيونَ الكاشِحِينا
ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أدْماءَ بِكْرٍ
تَرَبَّعَتِ الأجارِعَ والمُتُونا

[الكاشحون : الأعْداء . العَيْطَل : الطّويل . أدْماء : بيضاء . تَرَبَّعت الأجارع : أقامت أيّام الرَّبيع بالأجارِع ، وهى أرَضُون حَزْنَةٌ يعلوها رَمْل . المُتُون : جمع مَتْن ، وهو ما غَلُظَ من الأرْض]

وقال المُخَبَّل السعدىّ يمدح علقمة بن هَوْذة :

أَثْنَوْا علىَّ وأَحْسَنوا وترافَدُوا

لى بالمَخَاضِ البُزْلِ والأَبْكارِ

[المَخاض : الحوامل من النوق . البُزْل : ما بلغ من الإبل التاسعة .]

و — من البقر : الفَتِيّة لم تَحْمِل بَعْدُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ لا فَارِضٌ ولا بِكْرٌ ﴾ (البقرة : ٦٨) أى ليست بكبيرة ولا صغيرة .

و — من النّساء : العَذْراء .

و — : المَرأةُ التى ولدت بَطْنًا واحدًا .

و — من الرّجال : الذى لم يتزوّج بعدُ ، وفى الحديث : « البِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مئة وتغريب عام » أى حَدُّ زنا البِكر بالبِكر جلد مئة .

و — : أوّل وَلَد الرّجل . يقال : هٰذا بِكْرُ أبَوَيْه ، أى أوّل وَلَدٍ وُلِدَ لهما ، غُلامًا كان أو جارية .

وقد يكون البِكْرُ من الأَوْلاد فى غَيْرِ النّاس ، كقولهم : بِكْرُ الحَيّة .

وقالوا : أشدُّ النّاس بِكْرُ ابن بِكْرَيْنِ ، وفى اللّسان قال الرّاجز :

* يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ، ويا خِلْبَ الكَبِدْ *

* أَصْبَحْتَ مِنّى كذراعٍ من عَضُدْ *

[الخِلْب : شىءٌ أبيض رقيق لازق بالكَبِد]

و — : الكَرْم الذى حَمَل أوّل مرّة ، أو ثَمَرُه .

قال الفَرَزْدَق :

إذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ ، كأنّه

جَنَى النَّحْلِ أو أبكارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

وقال الأَعْشَى :

تَخَلَّها من بِكار القِطاف

أُزَيْرِقُ آمِنُ إكْسادِها

[تَخَلَّها : تَخَيَّرها . القِطاف : جمع قِطْف وهو العُنْقود . أُزَيْرِق : يريد الخَمّارَ ، جعله أزرقَ لأنّه ليس عربيًّا ، والعَرَب تسمّيهم كذٰلك ، لِزُرْقة عيونهم . آمِنُ إكسادِها : ضامِنٌ رواجَها لجَوْدَتِها .]

و — من السّحاب : السّحابةُ الغَزيرة ، قال عَنْتَرةُ :

جادَتْ عليه كلُّ بِكْرٍ حُرّةٍ

فتركْنَ كلَّ قَرارةٍ كالدِّرْهَمِ

[جادت عليه : أصابته بالمَطَر الجَوْد ، وهو الذى يروى كلّ شىء . حُرّة : خالصة من البرد والرّيح ، يريد غزير المطر . القَرارة : مُسْتَقَرّ السّيْل]

ويُقال : سَحاب بِكْر ، وفى اللّسان أنشد ثَعْلب فى وصف سحاب :

ولقد نَظَرْتُ إلى أغرَّ مُشَهَّرٍ

بِكْرٍ تَوَسَّنَ فى الخَمِيلة عُونا

[تَوَسَّنَ : تَسَنَّم ، يريد غَطّاها بمَطَرِه]

و — : القوسُ أوّل ما يُرْمَى عنها ، قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ :

وبِكْرٍ كُلَّما مُسَّتْ أصاتَتْ

تَرَنُّمَ نَغْمِ ذى الشُّرُعِ العَتِيقِ

[الشُّرُع : جمع شِرْعة ، وهى هنا الوَتَر . وذو الشُّرُع : يريد العود . شبّه صَوْت القوس بصَوْت العود الذى عليه أوتاره]

و — : الدُّرَّة التى لم تُثقب ، قال امْرُؤُ القَيْس :

كبِكْرِ مُقاناةِ البَياض بصُفْرةٍ

غَذاها نَمِيرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

[مُقاناة البياض بصُفْرة : خالط بياضُها صُفْرَتَها ، وجَعَل ماءَ البَحْر نَمِيرا ، لأنه موافق للدُّرّة ، مُغَذٍّ لها . غير المُحَلَّل : الذى لا يَحُلّ فيه الناس لملوحته]

و — : كُلُّ فَعْلَةٍ لم يَتَقَدَّمْها مِثلُها .

ويقال : نارٌ بِكْرٌ : لم تُقْبَس من نار .

ويقال : ضَرْبَةٌ بِكْرٌ : قاطِعَة لا تُثَنَّى ، وفى صفة علىّ — رضى الله عنه — « كانت ضَرَباتُه أَبْكارًا ، إذا اعْتَلَى قَدَّ ، وإذا اعْتَرَض قَطَّ » .

[القَدّ : الشّقّ طولا . القَطّ : القَطْع عَرْضا .]

وقال المُتَنَبِّى :

ولا تَحْسَبَنَّ المَجْدَ زِقًّا وقَيْنَةً

فما المَجْدُ إلاّ السَّيْفُ والفَتْكَةُ البِكْرُ

ويُقال : خَلٌّ بِكْرٌ : قَوِىٌّ لم يَغْلِب عليه المَزْج .

وحاجَةٌ بِكْرٌ : طُلِبَت حديثًا ، وفى الأساس : هى أَوَّلُ حاجةٍ رُفِعَت . قال الفَرَزْدَق يمدحُ زِيادًا :

وعند زِيادٍ لو يُرِيدُ عَطاءَهُم

رجالٌ كَثِيرٌ قد يُرَى بِهِمُ فَقْرا

قُعودٌ لدى الأَبْوابِ ، طُلّابُ حاجَةٍ

عَوانٍ من الحاجات ، أو حاجةً بِكْرا

[عوان : طُلِبت من قبل ، يريد ويَطْلُبون حاجةً بِكْرا]

ويقال : ما هذا الأَمْرُ منك بِكْرًا ، ولا ثِنْيا ، على معنى ما هو بأوّل ولا ثانٍ .

* البَكْرُ : الغُدْوَةُ ، يقال : سِيرَ على فرسك بُكْرَةً ، وبَكَرًا . كما يقال : سَحَرا ، قال سيبويه : لا يُستعمل إلّا ظرْفا .

* البَكَرات : موضع ورَدَ فى قوْل امرئ القيْس :

غَشِيتُ دِيارَ الحىِّ بالبكَرَاتِ
فعارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيَرَاتِ

[عارِمَة ، وبُرْقَة العِيرَات : مَوْضعان]

وتُطلق البكَرات الآن على مَوْضعَين : أحدهما يقع شرقىّ الوَشْمِ ، وهذا معدود قديماً من أقاليم اليَمامَة ، وهى جبال طَرَفٌ من عارِض اليمامة تَقع شمال بلدة ثادق ، والثانى : هَضَبات تقع جنوبىّ بلدة ضَرِيَّة بمَيْلٍ قليلٍ نحو الشّرق على مَسافة تقارب ٢٠ كيلو مترا .

و — : ماءٌ لضَبَّة بأرْض اليمامة (عن ابن أبى حَفْصَة) ، قال جَرِير :

هل رَامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْن مكانَه
أو أبكُرُ البكَرَاتِ أو تِعْشارُ ؟

[رام : تحوَّل . جَوُّ سُوَيْقَتَيْن ، وتِعْشار : موضعان .]

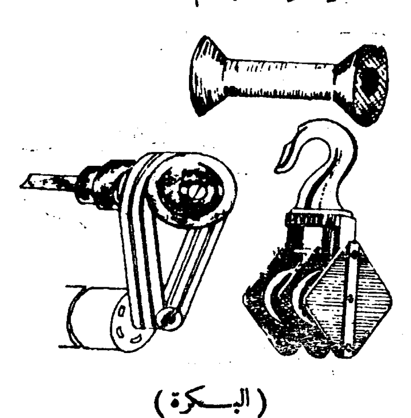
و — : الحَلَق التى فى حِلْيَة السَّيف .

* البَكْرَة : خَشَبة مُسْتديرة فى وَسَطها مَحَزّ للحَبْل ، وفى جَوْفها مِحْوَرٌ تدورُ عليه ، يُسْتَقَى عليها . قال امرُؤُ القَيْس يصف فرسًا :

كأنّ هادِيَها إذْ قام مُلْجِمُها
قَعْوٌ على بَكْرةٍ زَوْراءَ منصوبُ

[هادِيها : عُنُقها . زَوْراء : يريد مُنحرفة على غَيْر استواء ، وإنّما جَعلها كذلك لإشراف عُنُقها . القَعو : فلْكة البكْرة .]

و — فى الميكانيكا Pulley : آلةٌ بَسيطة ، هى عَجَلَة تَدور حَوْل مِحْور عند وسطها ، يُلَفّ حول حافتها خَيط أو حَبْل يتدلّى من طرَفَيْه ، وتُسْتَخْدم البكرة ثابتَة المَوْضع فى رفع الأثقال بتَعْليق الثقل عند أَحد طَرَفَى الحَبْل ، وشدّ الطّرَف الآخَر ، وعند غياب قوى الاحتكاك تكون قوّة الشّدّ مُساوِيةً لِثقل الجسم المراد رَفْعه .



(البكرة)

(ج) بَكَرات ، وبَكَرٌ .

قال الرّاجز :

* والبَكَراتُ شَرُّهُنّ الصّائِمَهْ *

[يعنى بالصّائمة التى لا تَدُور .]

ويُقـال : جاءُوا على بَكْرَتِهم ، وعلى بَكْرَة أَبِيهِم : أى بأَجْمَعِهم .

وفى الخبر : « جاءت هَوازِنُ على بَكْرةِ أبيها » .

و — : جماعَةُ النّاس (عن ابن الأعرابى)

وفى المثـل : « جاءُوا على بَكْرة أَبِيهم » ، يريد جاءُوا من قَبِيلة أَبِيهم .

و — : ماءَةٌ لبَنِى ذُوَيْبَة من الضِّبابِ من بَنِى كِلاب من هَوازِنَ ، وعندها جبال شُمَّـخٌ سُودٌ يُقال لها : البَكَرات .

○ وأبو بَكْرَةَ : نُفَيْع بن الحارِث بن كَلَدَةَ ، — ويُقال : نُفَيْع بن مَسْروح ، والحارث بن كَلَـدَة ، مولاه — : صحابىّ تدلّى يوم الطائف من الحصن ببَكْرة ، فكنّاه النّبىُّ صلّى الله عليـه وسلّم أبا بَكْرَةَ لذلك .

* البـكَرَة : الخشَبة المُسْتَديرة التى فى وسطها محزٌّ للحَبْل ، لغة فى البَكْرَة .

(ج) بَكَرٌ ، وبَكَرات ،

و — : الغُـدْوَة .

* البُكْرَة : الغُدْوَةُ ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ ولهم رِزْقُهم فيها بُكْرَةً وعَشِيًّا ﴾ (مريم : ١٢)

قال سِيبَوَيْه : من العَـرَب مَنْ يقول : آتيكَ بُـكْرَةً — نَـكِرَةً مُنوَّنة — وهو يريد فى يَوْمِه أو غَدِه .

وفى التّهذيب : وإذا أَردت بهما بُكْرَةَ يومك وغَداةَ يومِك : لم تَصْرفهما .

(ج) بُـكَرٌ ، وجمع الجمع أَبْكارٌ

* البَكْرِىّ : نِسْـبة عُرِف بها غيْرُ واحِد ، منهـم :

○ أبو عُبَيْد ، عبدُ الله بن عبد العَزيز بن محمّد بن أيّوب بن عمرو (٤٨٧ هـ = ٩٠٤ م) : من قبيلة بكْر بن وائل التى كان لها شأن كبير بين القبائل العربيّة فى غربىّ الأَنْدلسَ ، جغرافىّ أندلسىّ ، وأَديب لغوىّ ، له مؤلّفات من أهمّها : « كتابُ اللآلى على كتاب الأَمالى » ، و « فصل المَقال فى شرح كتاب الأَمْثال » ، و « كتاب معجم ما اسْتعجم » و « المَسالك والممـالك »

○ والبَكْرِيّون : جمـاعة ينتسبون إلى الخَلِيفة أبى بكر الصِّدّيق رضى الله عنه ، منهم :

○ أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أبي السرور البَكْري الصِّدِّيقيّ المصري (١٠٦٠هـ = ١٦٥٠م): مؤرِّخ عربيٌّ، وُلد في القاهرة، له مؤلّفات منها: «الروضة الزَّهِيّة في ولاة مصر والقاهرة المعُزِّيّة» و «قَطْفُ الأزهار» وهو خلاصة خطط المقريزي، و «دُرَر المعالي الحَلِيّة» وهو كتاب في التّصوّف.

○ ومحمد توفيق البكري (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م): شاعرٌ مصريٌّ مجيد، وأديب مترسّل، مولده ووفاته في القاهرة، تولّى نقابة الأشراف ومشيخة الطرق الصوفيّة (١٣٠٩هـ = ١٨٩٠م)، وعيّن عضوا دائما في مجلس الشّورى والجمعيّة العموميّة، وكان يُجيد الفرنسيّة والتركيّة، وعلت شهرته، ثم تغيّر عليه الخديوي عباس حلمي، فأُبعِدَ إلى بيروت باسم الاستشفاء، وبقي بها ١٦ عاماً، ثم عاد إلى مصر، واستمرّ في عُزْلته إلى أن توفي. ومن مؤلّفاته: «صهاريج اللؤلؤ»، و «فحول البلاغة» و «أراجيز العرب»، و «بيت الصِّدّيق».

* بَكّار: عَلَم لغير واحد، منهم:

○ بَكّار الزُّبَيْريّ: أبو بكر بن عبد الله بن مُصْعَب ابن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر (١٩٥هـ = ٨١٠م) تولّى إمارة المدينة للرشيد اثنتي عشرة سنة. وصفه ابنُه الزُّبَيْرُ فقال: «نابُ قُرَيْش ومِدْرَهُها شرَفا وبيانًا، ولَسَنًا وجاهًا.»

* البَكُور من النَّخْل: التي تُبَكِّر بحَمْلِها.

(ج) بُكُرٌ.

و — من الغَيْث: المُبَكِّر الذي جاء في أوّل الوَسْمِيّ.

و — من النّاس: السّاري في آخر اللّيل وأوّل النّهار.

ويُقال: سَحابةٌ بَكُورٌ: مِدْلاجٌ من آخر اللّيل. قال المَرّارُ بنُ مُنْقِذ العَدَويّ يذكر أطلالَ الدّيار:

جَرّرَ السَّيْلُ بها عُثْنُونَهُ
وتَعَفَّتْها مَدَالِيجُ بُكُرْ

[عُثْنُونه: أوّلُه. تعفّتْها: أزالت معالمها. مَداليج بُكُر: رِياح تُدْلِج عليها باللّيل، وتُبَكِّر عليها بالنّهار.]

* بَكِير — يُقال: رجلٌ بَكِير: صاحِبُ بُكُور قويٌّ عليه.

* بُكَيْر: قَبِيلةٌ من كنانة تُنْسَبُ إلى بُكَيْر ابن عبد ياليل بن ناشب.

* البَكِيرَةُ من النَّخلِ : ما عَجَّلت بالإثمارِ والينْعِ .

* المِبْكار من النخل : البَكِيرة .

ويُقال : أرضٌ مِبْكارٌ : سَريعة الإنباتِ ، قال الأخْطَل :

أو مُقْفِرٌ خاضِبُ الأظْلافِ جادَ لهُ
غَيْثٌ تَظاهَرَ في مَيْثاءَ مِبْكارِ

[خاضِبُ الأظْلاف : يعني الظَّلِيم . تظاهر: تجمّع . المَيْثاء : الأرض الليّنة السَّهْلة .]

ويُقال : سَحابةٌ مِبْكارٌ : مِدْلاج من آخرِ الليلِ .

* * *

* البَكْرَج (في التركيّة: باقراج، وبَقْرج) : وعاءٌ نُحاسيّ له عُرْوةٌ تُعمل فيه القَهْوة ونحوها .

(البكرج)

(ج) بَكارِج، وفي الجبرتي : من الحوادث في سنة ١٢٣١ هـ « أنَّ بعض العَيَّارِينَ من السُّرّاق تعدَّوْا على قَهْوةِ الباشا بشبرا ، وسرقوا جميع ما بالنَّصْبة من الأواني، والبَكارِج، والفَناجين» .

* * *

ب ك س

* بَكَس خَصْمَه ـُـ بَكْسًا : قَهَره .

* البُكْسَةُ : لُعْبة كانَتْ لِصِبْيان العَرَب يتقامرون عليها ، وتسمّى أيضا الكُجَّة .

* البِكْسَةُ : النَّخلة الفَتِيّة الصَّغيرة .

(ج) بِكاس . وفي الجمهرة أنشد ابن دُرَيْد :

خُلَيْد الذي أعْطَى البِكاس بحَمْلِها
مُشَجَّرةً من بينِ قَرْضٍ وبَلْعَقِ

[المشجَّرة : التي تشد عذوقها حولها . القَرْض والبَلْعَق : ضربان من التمر] .

* * *

ب ك ش

* بَكَشَ عِقالَ البَعيرِ ـُـ بَكْشًا : حَلَّه . (وانظر/ ب ش ك)

* البَكّاش : المحتالُ والمُخْتَلِق للقَوْل . (وانظر/ ب ش ك)

* * *

ب ك ع

التّتابع والقطع

قال ابن فارس : « الباء والكاف والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو ضرب مُتَتابع ، أو عَطاء متتابع ، أو ما أشبَهَ ذلك » .

* بَكَعَ ـَـ بَكْعًا : ذَهَب (لغة تميمية في بَقَع) يقولون : ما أدْري أينَ بَكَع . (وانظر / بقع)

و — الشئَ : قَطَعه ، قال ذو الرُّمّة يَمْدَح مالكَ بنَ المُنْذِر بن الجارُود :

تَرَكْتَ لُصوصَ المِصْرِ من بين بائِسٍ
صَلِيبٍ ، ومَبْكُوعِ الكَراسيع بارِكِ

[صَلِيب : مَصْلوب . الكُرْسوع : أسفل الكفّ ممّا يلي الخِنصر .]

ويروى : « مَكْبوع » .

و — فلانًا : ضَرَبه ضَرْبًا شديدًا متتابعًا فى مواضِعَ متفرِّقةٍ من جَسَدِه .

ويُقال : بَكَعَه بالعَصا ، أو بالسَّيْف .

و — : اسْتَقْبله بما يَكْرَه . وفى خبر أبى مُوسَى الأَشْعَرِىّ : « صَلَّى فلمّا جلس فى آخِرِ الصَّلاة سَمِع قائلاً يَقُول : قَرَّتِ الصلاةُ بالبِرّ والزَّكاة ، فقال : أَيُّكم القائلُ كذا؟ فأَرَمَّ القَوْمُ (أى سَكَتوا)، فقال : لعلّك ياحِطّانُ قُلْتَها ؟ فقال : ماقُلْتُها ، ولقد خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِى بها »

[قَرَّت : يريد قُرِنَت بالزَّكاة فى القرآن، وذُكِرَت معها .]

و — : بَكَّته ، يقال : كلَّمْتُه فَبَكَعَنى بكلامٍ خَشِنٍ .

و — : فلانًا الشئَ : أَعْطاه إيّاه جُمْلَةً .

يُقال : أعطاهم المالَ بَكْعًا لا نُجومًا .

* بَكَّعَه : بَكَعَه .

* بَوْكَعَه بالسَّيف : ضَرَبه به ، وقال الفرّاء : « المحفوظ بَرْكَع » . (وانظر / ب ر ك ع)

* الأَبْكَع من النّاس : الأَقْطع .

* * *

ب ك ك

١ — التزاحم ٢ — الغَلَبة والدَّقّ

قال ابن فارس : « الباء والكاف فى المضاعف أَصْل يجمع التَّزاحم والمُغالَبة »

* بَكَّ الرجلُ ـُ بَكًّا : افْتَقَر .

و — : خَشُن بَدَنُه شجاعةً .

و — الشئَ : خَرَقه أو فَرَّقه .

و — : فَسَخَه .

و — فلانًا : زاحَمَه .

ويُقال : بَكَّت الإبلُ الحَوْضَ : ازْدَحَمت عليه ودَقَّته ، قال عامانُ بن كَعْب :

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلّاها ونَهْلَى
وخَلْفَ رِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ

[العَلَل : التي شربت مرتين أو أكثر . والنَّهَل : التي شربت مرّة ، أراد : " ونَهلاها " فحذف . رِيادها : اختلافها في المَرْعى مُقْبِلةً ومُدْبِرة . العَطَن : مَبْرك الإبل حَوْل الحوض . المُنِيم : الذي إذا صارت فيه الإبلُ أَمِن صاحبُها ونام]

و — : غَلَبَــه .

و — الرجُلَ : وَضَع منه ، وردَّ نَخْوَتَه .

و — عُنُقَ فلانٍ : دقَّها .

و — الدّابّةَ : جَهَدها في السَّير .

ويُقال : بكَّها بِحِمْلِها : أثقلها .

و — الرجلُ المرأةَ : جَهَدها جِماعاً .

* بَكَّ (كفرح) ـ بَكَكاً : جذِم ، أي أصابه الجُذام ، فهو أبَكُّ (ج) بُكّان .

* تَبـاكَّ الشيءُ : تراكَمَ وتراكَبَ .

و — القــومُ على الشيءِ : ازدَحَموا عليــه ، وفي الخـبر : « فتباكَّ الناسُ عليه » ، ويُقال : تباكّت الإبلُ على الحَوْض .

* الأَبَكُّ : الذي يَبُـكُّ الحُمُرَ والمَواشي وغيرَها ، أي يُجْهِدُها .

و — : الشّديدُ الغَلّاب .

و — : الأَجِيرُ يَسْعَى في أُمورِ أهْلِه .

و — من الأعْوامِ : الشّديد ، لأنه يُجْهِـد الضُّعَفاء والمُقِلِّين .

(ج) بُكٌّ

و — من الشَّجَرِ : المُجْتَمِـع .

و — : جماعةُ الحُمُرِ يَبُكُّ بعضُها بعضًا . ونظيرُه قولهم : الأعمُّ في الجَماعة .

و — : مَوْضع تُنْسَب إليه الحُمُر ، قالت قُطْبةُ بنتُ بِشْرٍ الكِلابيّة :

* حَرْبةٌ كَحُمُـــرِ الأَبَـــكِّ *

* لا ضَرَعٌ فيهـا ولا مُذَكِّي *

[الحَرْبةُ هنا : الجماعة الأقوياء المتساوُون . الضَّرَعَ هنا : الصغير السن . المُذَكِّي : المُسِن .]

* الباكُّ : يُقال : أحْمَقُ باكٌّ تاكٌّ ، وبائِكٌ تائِكٌ : بالغ الحُمْق ، لا يَدْرِى صوابَه من خطَئِه . (وانظر / ب ك ك ، ت ك ك)

* البُكُكُ : الأحْداثُ الأشِدّاء .

و — : الحُمُرُ النَّشِيطة .

* * *

* بَكَّة : اسم لمكة ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ للنّاس للّذى بِبَكَّةَ مُبارَكًا وهُدًى للعالَمِين ﴾ (آل عمران : ٩٦) ، وقال الزّجّاج : إنّ بَكّة مَوضع البَيْت ، وسائِر ما حَوْله مَكّة .

وقال بعضُهم : سُمّيت بَكّة لازدِحام النّاس فيها من كلّ وَجْه ، أو لِبَكِّ النّاسِ بَعْضهم بعضًا فى الطّواف .

* * *

ب ك ل

١ — الخلط ٢ — الغنيمة

قال ابن فارس : « الباء والكاف واللام أَصْلان ، أحدهما : الاختِلاط وما أشبهه ، والآخر : إفادة الشيء وتغنُّمه » .

* بَكَلَت الغَنَمُ ـُـ بَكْلًا : لَقِيَت غَنَمًا أُخرى فدَخَلَت فيها ، ويُقال : بَكَلت الضّأنُ بالغَنَم .

و — فلانٌ البَكِيلَة : اتّخذها ، ومن أمثالهم : « غَرْثانُ فابْكُلُوا له » [غرثان : جوعان] يُضرب فى اصْطِناع الرّجل لِيُظْفَرَ منه بالمطلوب .

و — الشيءَ بغيره : خَلَطه به .

و — الحَديثَ أو الأَمْرَ على القَوْم : خلطه عليهم ، وجاءَ به على غَيْرِ وَجْهِه ، ومن أَمْثالهم فى التِباس الأَمْر : « بَكْلٌ من البَكْلِ » ، وقال الكُمَيْت :

يَهِيلُون من هـذاك فى ذاك بَيْنَهم
أحاديثَ مَغْرورِين بَكْلٌ من البَكْلِ

[هال الترابَ ونحوه : صَبَّه ودقّقه .]

* بَكَّل : خَلّط .

ويُقال : بَكَّل عَلَيْنا حديثَه وأَمْرَه : خَلَّطه وجاء به على غَيْرِ وَجْهه . وفى خَبَر الحَسَنِ البَصْرِيّ : « سأله رجُلٌ عن مَسْأَلة ، ثم أعادها فقلبها ، فقال له الحَسَنُ : بَكَّلْت علىّ » ويُروى : « لَبَكْتَ » علىّ .

و — الشيءَ : نحّاه قِبَله كائنًا ما كان .

* ابْتَكَل الشيءَ : اغْتَنَمه ، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ يَسْخَر من صَخْر الغَيّ وقَوْمه :

كُلُوا هَنِيئًا فإنْ أُثْقِفْتُم بَكَلًا
ممّا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْداءِ فابْتَكِلُوا

[أُثْقِف فلانٌ الشيءَ : قُيِّضَ له . بنو الرَّمْداء : بَطْن من العَرَب .]

* تَبَكَّل الرجُلُ : تَغَنَّمَ . قال ابن السِّكِّيت : المُتَبَكِّل : الذى يَتَأَكَّل النّاسَ ببضاعَتِه ، يقول لهذا : سوفَ أَبيعُك ، ولهذا : سوف أُعيرُك .

قال أَوْس بن حَجَر يَصف قوسًا :

فقال له هل تذْكُرَنْ مُخَبِّرًا

يَدُلُّ على غُنْم ويُقْصِرُ مُعْمِلَا

على خَيْرِ ما أَبْصَرْتُها من بِضاعَة

لمُلْتَمِسٍ بيعًا لها أو تَبَكُّلَا

[يُقْصِر مُعْمِلًا : يُقلّ العمل والعناء .]

و — في الكلام : خَلَّط .

و — في مِشْيَته : اخْتالَ .

و — فلانًا : علاه بالشَّتم والضَّرْب والقَهْر ، ويقال : تَبَكَّل عليه .

و — الشيءَ بالشيء : عاوَضه به ، أى بادَلَه به .

* بِكال — بنو بِكال : بطنٌ من حِمْير منهم : نَوْف بن فَضالة البِكاليّ ، من أَصْحاب على رضى الله عنه .

* البَكَالَةُ : دَقيقٌ يُخْلَط بسَويق وتَمْر، ويُبَلُّ بماء، ويُؤْدَم بسَمْن أو زَيْت .

* البَكْلُ : البَكَالَة .

و — : الغَنِيمَة .

* البَكَلُ : البَكَالَة (عن الصاغانى) قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ :

كُلوا هَنِيئًا فإنْ أُتْقِفْتُمُ بَكَلَا

مِمَّا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْداء فابْتَكِلُوا

* البِكْلَةُ : الطبِيعَة والخِلْقَة .

و — : الهيئة والزِّىّ .

* بَكِيل : مِخْلاف من مَخاليف اليَمَن .

* البَكِيلُ : مَسُوطُ الأَقِط ، أى مَمْزُوجُه بالمِسْوَط .

و — من الناس : الحَسَن الهَيْئَة .

ويقال : رجُلٌ جَميلٌ بكيلٌ : مُتَنَوِّقٌ في لِبْسَته ومشيه .

O وبنو بَكِيل : حَىٌّ من هَمْدان ، نُسب إلى بَكِيل بن جُشَم بن خيران بن نَوْف بن هَمْدانَ ، قال الكُمَيْت يمدح أَهْل البَيْت ، ويذكر حَقَّهم في الخِلافَة :

يقُولونَ لم يُورَثْ ولولا تُراثُه

لَقَد شَرِكَتْ فيه بَكِيلٌ وأَرْحَبُ

[أرحب : حىّ من هَمْدان .]

* البَكِيلَةُ : البَكَالَةُ .

و — : البِكْلَة .

و — : الغَنَم لقيت غَنَمًا أُخرى فاخْتلَط بعضُها ببَعْض، يقال : ظَلَّت الغنم بَكِيلةً واحدة .

و — : الغَنِيمة .

و — : الأَمْرُ إذا اختَـلَطَ وجاءَ على غيرِ وَجْهِـه .

* التَّبَـكُّل : الغَنِيمة .

* * *

ب ك م

الخَـرَس

قال ابن فارس : « الباء والكاف والميم أصل واحد قليل ، وهو الخَرَس »

* بَكِـمَ ـَ بَكَمًا ، وبَكامَةً : خَرِسَ .

و — : خَرِسَ مع عِيٍّ وبَلَهٍ ، فهـو أَبْـكَم وهى بَكْماء (ج) بُـكْمٌ ، وبُكْمان .

وهو بَكِيم أيضًا .

(ج) أَبْكام .

وفَـرَّق الأَزْهرِىّ بين الأَبْـكَم والأَخْرس ، فقال : الأَخْرس الذى وُلِدَ ولا نُطْقَ له ، والأَبْكمُ لِلِسانه نُطْقٌ وهو لا يَعْقِل الجوابَ ، ولا يُحْسِن وَجْه الكلام ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وضَرَبَ اللهُ مَثَـلاً رَجُلَيْنِ أَحَدُهما أَبْكَمُ لا يَقْـدِرُ على شىء ﴾ (النحل : ٧٦) ، وقال تعـالى فى صفة الكفّار : ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ ﴾ (البقرة : ١٨٠) جعلهم بمنزلة من وُلِدَ أخْرَسَ ، وفى الحديث : « ستكون فتنةٌ صَمّاءُ بَكْماءُ عَمْياء » أراد أنّها تَخْبِط خَبْط عَشْواء ، وفى الصِّحاح :

فليتَ لِسـانِى كان نِصْفَيْنِ ، منهما
بَكِيمٌ ، ونِصْفٌ عند مَجْرَى الكَواكِبِ

و — عن الكلام : امْتنَع منه جَهْلًا أو تَعَمُّدًا .

* بَكُمَ ـُ بَكامةً : امْتنَع عن الكلام تَعَمُّدًا ، أو انْقطع عنه جَهْلا .

و — الرجلُ : انْقطَع عن النِّكاح جَهْـلًا أو عَمْـدًا .

* تَبَكَّم عليه الكلامُ : أُرْتِجَ عليه .

* البُكْمَة — رجُـلٌ بُكْمَةٌ : أَبْكم (عن المفضليات) قال الجُمَيْح الأَسَدِىّ :

حاشَى أبا ثَوْبانَ إنَّ أبا
ثَوْبانَ ليس بِبُكْمَةٍ فَـدْمِ

* * *

ب ك ن

* المَبْكُونَةُ : المرأةُ الذَّليلة .

* * *

ب ك ى

فى الحبشـيّة (بَكَىَ) bakaya « بَكَى » = فى العـبريّة (بَكا) bākā = فى الآراميّـة (بكا) bkā = فى الأكدية (بَكُو) bakū .

البكاء

* بَكَى فلان ـِ بُكًى ، وبُكاءً : سالَ الدَّمْعُ من عَيْنَيْه حُزْنًا . وفى القرآن الكريم : ﴿ وجاءُوا أباهُمْ عِشاءً يَبْكون ﴾ (يوسف : ١٦)، وقوله تعالى : ﴿ فَمَا بَكَتْ عليهمُ السَّماءُ والأرْضُ وما كانوا مُنْظَرِينَ ﴾ (الدخان : ٢٩) أى ما حَزِن أحدٌ لفقدهم ، وهو تهكُّم بهم . وقال كَعْبُ بن مالكٍ يَرْثِى حَمْزَةَ بن عبدِ المطّلب :

بَكَتْ عَيْنِى وحُقَّ لها بُكاها
وما يُغْنِى البُكاءُ ولا العَوِيلُ

فهو باكٍ

(ج) بُكاةٌ ، وبُكِيٌّ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إذا تُتْلَى عليهم آياتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا ﴾ (مريم : ٥٨)

وقال ابن القَطّاع : إنّ البُكَى المقصور يكون بإخراج الدُّموع فقط ، والبُكاء الممدود يكون بإخراج الدّموع مع الصَّوْت .

و ـــ السَّحابَةُ : أَمْطَرت .

و ـــ فلانًا ، وعليه : حَزِن عليه ، ورثاه .

و ـــ له : رَثَى له .

* أَبْكَى الرجلَ : صَنَع به مايُبْكِيه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وأنَّه هو أَضْحَكَ وأَبْكَى ﴾ (النجم : ٤٣)

وقالت رَيْطَةُ بنت عاصم :

وَقَفْتُ فأَبْكَتْنِى بدارِ عَشِيرَتِى
على رُزْئِهِنّ الباكِياتُ الحَواسِرُ

[الحواسر : المكشوفات الرؤوس]

* باكَى فلانًا ، فبَكاه : باراه فى البكاءِ ، فكان أكثرَ بُكاءً منه .

* بَكَّى الرجلَ ، وعليه : بَكَى عليه ، ورثاه .

و ـــ فلانًا على الفَقِيد : هَيَّجه للبُكاءِ عليه ، ودَعاه إليه ، قال كَعْب بن مالك يَبْكى حَمْزة :

صَفِيَّةُ قومى ولا تَعْجِزِى
وبَكِّى النِّساءَ على حَمْزَه

* تَباكَى فلانٌ : تَكَلَّف البُكاء .

* اسْتَبْكَى فلانًا : صَنَع به ما يُبْكِيه .

و ـــ : طَلَب منه البُكاء .

* البَكّاءُ : الكثيرُ البُكاء ، يُقال : هو من البَكّائين .

* التَّبْكاء : البُكاء ، أو كَثْرته ، وضَبَطَه اللِّحْيانى بالكَسْر ، وفى اللِّسان :

وأَقْرِحَ عَيْنَىَّ تَبْكاؤُه
وأَحْدَثَ فى السَّمْعِ مِنّى صَمَمْ

* البَكِىُّ : الكثيرُ البُكاء .

* * *

* بكين : وينطقها الصينيون (Pajng) ومدلولها "السلام الشمالى"، وهى عاصمة جمهورية الصين الشعبية، وتقع فى شمال شرق البلاد، وسط منطقة سهلية ، ويربو عدد سكانها على أربعة ملايين نسمة(عام ١٩٧٥م)، وهى المركز الحضارى والثقافى للصين ، وتتكون من قسمين : داخلى أو المدينة التتارية، وخارجى أو المدينة الصينية، وتبلغ مساحة القسمين معًا نحو خمسة وستين كيلو مترا مربعًا ، وقد حوطت بسور بناه الإمبراطور ديونج "من أسرة منج"، وفى القسم التترى تقع المدينة الإمبراطورية ، أو المدينة المحرمة ، التى كانت من قبل مقر الأباطرة .

* * *

الباء واللام وما يثلثهما

* بل : حرفٌ يختلف معناه باختلاف ما يجىء بعده ، فإن تلاه جملةٌ أفاد الإضراب عن المعنى الذى قبله ، إبطالاً : كما فى قوله تعالى : ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ، قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ ﴾ (البقرة : ٢٥٩) ، أو انتقالا : كما فى قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ (الأعلى : ١٤—١٦)

فإن تلاه مُفردٌ أفاد نقلَ حُكمِ ما قبله لما بعده ، مثل : أَقْبَلَ الشتاءُ بَلِ الخريفُ ، واطلب المالَ بل العِلْمَ . أو يفيد إثبات ضد ما قبله لما بعده ، مثل : ما أعنتَ جبّاراً بَلْ عادِلاً، ولا تُصاحِب الأحمقَ بل العاقلَ .

* بَلَى : حرف جواب، تختص بالنفى، وتفيد إبطاله ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى ﴾ (الأعراف : ١٧٢) وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ * قالوا: بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ (الملك : ٨ — ٩)

* * *

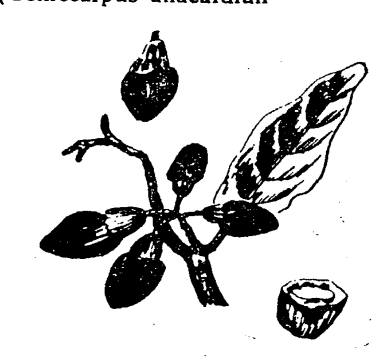
* البلاتين (Platinum) : عُنصرٌ فِلزِّىٌّ من المعادن الثمينة ، فِضِّىُّ اللون ، قابِلٌ للطَّرْقِ والسَّحْبِ ، وليس له نشاطٌ كيمياوى. كثافته ٢١,٣٧، وينصهر عند درجة ١٧٥٥°م،يستعمل فى طِبِّ الأسنانِ ، والتصوير الضوئى ، والمجوهرات .

* * *

* بِلَّاجرا (Pellagra) : أحد أعراض عَوَزِ الفيتامينات (نقص حمض النيكوتينيك) ويكثُر في الأقطار التي يَعْتَمِد الشعبُ فيها على التغذيّة بحَبِّ الذُّرَة الفقيرة في الأحماض الأمينيّة المولِّدَة لحمض النيكوتينيك . ومن أعراض هذا المرض احمرارُ الأجزاءِ المكشوفة من الجلد ، المعرّضة لأشعّة الشمس ، واضطراب مَعِدِيّ مَعَوِيّ ، إلى جانب بعض الاضطرابات العَصَبيّة والعقليّة .

* * *

* بَلاذُر (اسمه العلمي :
(Semecarpus anacardiun



(البلاذر)

من الفصيلة البطميّة Anacardiaceae) : شجر بالهند ، ثمرته قلبيّة الشكل ، تحتوي على مادّة زيتيّة منفطة ، تستعمل في الصِّباغة . ومن أسمائه : أنقرديا ، وحَبّ الفهم ، وتَمْر الفؤاد .

* * *

* البَلاذُرِيّ : أحمدُ بن يحيى بن جابر البَلاذُرِيّ (٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م) من أهم مؤرِّخي العَرَب في القرن الثالث ، نشأ في بَغْداد ، وجالس ابن المتوكل ، والمستعين ، وعهد إليه الخليفة المعتزّ بتثقيف ابنه عبد الله ، واشتهر بالنقل عن الفارسيّة ، ومن أهمّ مصنّفاته التاريخيّة : « فتوح البلدان » و « أنساب الأشراف » ، يُقال : إنّه لُقِّب بالبلاذُرِيّ لأنّه أَكَلَ حبَّ البَلاذُر ، أو شرب عَصيرَه ، فاخْتَلَطَ عقلُه .

* * *

ب ل أ ز

قال ابن فارس : « الباء واللّام والزاء ليس بأصل ، وفيه كَلِمات » .

* بَلْأَزَ الرجلُ وغيرُه : فَرّ وعَدا . (وانظر : ب ل أ ص)

و — : أكل حتّى شَبِع .

* البَلْأَزُ : القَصيرُ .

و — : الغُلام الغَليظ الصُّلْب .

و — : اسمٌ من أسماء الشَّيْطان .

* البِلْئِزُ : البَلْأَزُ .

* البَلَأْزَى — رَجُلٌ بَلَأْزَى : شَدِيد .

ويُقال : ناقةٌ بَلَأْزَى (عن الفرّاء) .

* البَلأزَاةُ : ناقةٌ بَلأزاةٌ : بلأزى .

* * *

ب ل أ ص

* بَلأَص منه : فَرَّ وهَرَب ، أو عَدَا من فَـزَع . (وانظر / ب ل هـ ص)

* * *

بَ ل ب ل

١ — الاختلاط ٢ — التفريق والتبديد

* بَلْبَلَ متاعَه : فرّقه وبدّده .

و — القومَ : حرّكهم وهيّجهم .

و — : فرّقَ آراءَهم .

ويُقال : بَلْبَلَ اللهُ أَلْسِنَةَ بنى آدم : خالَفَ بينها .

و — الأَمْرُ قَلْبَ فُلانٍ : سَبَّبَ له اضطراباً .

* تَبَلْبَلَت الأَلْسن : اختلطَت .

و — الإبلُ الكَلأَ : تتبّعته لترعاه ، فلم تَدَعْ منه شيئاً .

* البُلابِلُ من النّاس : الخَفِيف فيما يأخذ .

و — : الخَفِيفُ السَّرِيع اليَدَيْن ، لا يَخْفى عليه شىء .

و — : الخَفِيفُ فى السَّفَر المِعْوان .

* البَلْبالُ : شِـدّة الهَـمّ ، ومن سجعات الأَسـاس : « متى أَخْطَرْتُكَ بالبـال ، وقعتُ فى البَلْبال » .

وقال الفَرَزْدَق يَفْخَـر بيوم الأقرع بن حابس على أهل نَجْران :

وَصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ
بِمِثْلِ الدَّبَى والدَّهْرُ جَـمٌّ بَلابِلُهْ

[الجَـوْف هنا : موضع باليمن . الدَّبَى : الجَراد .]

و — : حَدِيثُ النَّفْس .

و — : الوَسْـواس فى الصَّدرِ ، قال باعِثُ ابن صُرَيْم :

سَائِلْ أُسَـيِّدَ هـل ثَأَرْتُ بوائِلٍ
أَمْ هل شَفَيْتُ النَّفْسَ من بَلْبالِها ؟

[أُسَـيِّد : قبيلة . ووائل : أَخُو باعِث بن صُرَيم .]

* البَلْبالَة : البُرَحاء فى الصَّدْرِ ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

* فباتَ منه القَلْبُ فى بَلْبالَهْ *
* يَنْزُو كَنَزْوِ الظَّبْىِ فى الحِبالَهْ *

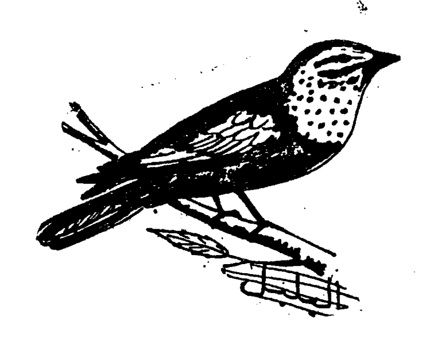
[يَنْزُو : يَثِبُ .]

* بُلْبُل : علَم لغيرِ واحد ، من أشهرهم :

○ بُلْبُل : والدُ إسماعيلَ بن بُلْبُل ، أبى الصَّقر ، وَزَر إسماعيلُ للخليفة العباسىّ المعتمد على الله ، وكان شُجاعًا جوادًا ، جمع بين السَّيف والقلَم ، مدحه البحترى ، وابن الرومىّ ، وغيرهما من شعراء عصره ، وفيه يقول ابن الرومىّ :

قالوا أبو الصَّقرِ من شَيْبانَ قلتُ لهم
كَلّا لعَمْرِى ، ولٰكِنْ منه شَيْبانُ
كَمْ من أَبٍ قد عَلا بابنٍ ذُرا شَرَفٍ
كما عَلَت بِرَسُولِ اللهِ عَدْنانُ

* البُلْبُل (فى الفارسيّة : بلبـل bolbol : عندليب = هَزار) : طائر حسن الصوت يألف الحدائقَ ، ويدعوه أهلُ الحجاز النُّغَر ، ويسمّى أيضًا الكُعَيْت .



(البلبـل)

و — فى علم الحَيَوان : طير من جنس البكنونوتس (Pycnonotus) من الفصيلة البُلبليّة (رتبة العُصْفوريات) صغير الجسم ، جَمُّ النشاط ، عَذْب الصَّوْت .

و — من الكُوزِ : قَناة إلى جَنْب رَأْسه يَنْصَبُّ منها الماء .

و — من الرِّجال أو الغِلْمان : الخَفِيف فى السَّفَر المِعْوانُ ، وقَصَرَه ثعلب على الغُلام .

و — : الخَفِيفُ فيما يأخذ .

ويُقال : هو بُلْبُلٌ قُلْقُلٌ : خَفِيف كثير التَّنَقُّل .

* البَلْبَلَةُ : شِدَّةُ الهَمّ ، والوَسْواس فى الصَّدْر .

و — : خَرَزَةٌ سوداءُ فى الصَّدَف .

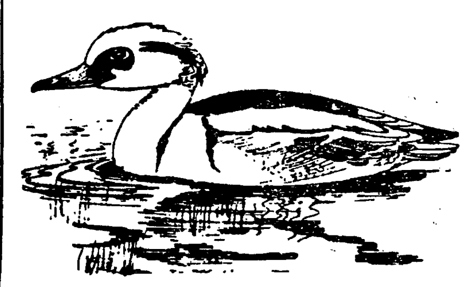
* البُلْبُلَةُ : كُوزٌ فيه بُلْبُلٌ إلى جَنْب رأسه ينصبُّ منه الماء .

و — : الهَوْدَجُ للحَرائِر .

* البُلْبُلِىُّ من الرِّجال : الظَّرِيف الخَفِيف .

* البُلْبُول : الغُلام الذَّكِىّ الكَيِّس .

و — : نَوْعٌ من البَطّ من جنس (دافيلا Dafila) أو (أناس Anas) من الفصيلة الإوَزّيّة من رتبة الإوَزّيّات ، ويتميّز بذيله المستدق .


(البلبول)

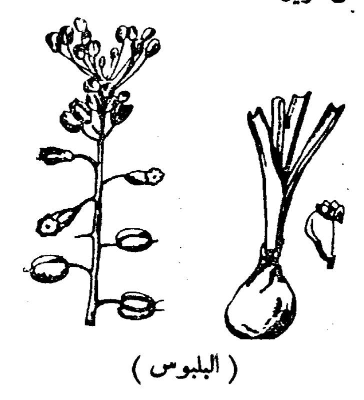
و — : موضع من شِقّ البَحْرَيْنِ ، قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

غشيتُ لِلَيْـلَى دِمْنَةً لم تَكَلَّمِ
بُبلْبُول، فالأجراعِ أجراعِ تَوْأَمِ

[توأم : جبل فى إقليم سُدَير قرب الوَشْم .]

* * *

❊ البُلْبُوس (فى اليونانيـة Bulbus واسمه العلمى Muscari comosum): عُشْبة بصلية من الفصيلة الزَّنبقيّة Liliaceae ، ويسمّى أيضـا « بصل الزير » .


(البلبوس)

❊ بلبيس (مثلثة الباء الأولى): مدينة بمحافظة الشرقيّـة على حدود الصّحراء ، وهى من مدن مصر القديـمـة ، وعرفت فى العصر القِبْطى باسم (Tphelbis , g., phelbes) وكان لها شأن أيامَ الفتح العربى ، إذ كانت محطّة على الطريق من الفُسْطاط بمصر إلى الرَّملة بفلسطين ، واستقرت بها قبائل من « بَغيض » ومن « قَيْس عَيْلانَ » . واتخذها العَـرَب قاعدة لإقليم الحوف الشرقى ، واستمرت قاعدة الأعمال الشرقيّة من أيّام الدولة الفاطميّة حتى آخر عهد دولة المماليك الجراكسة، وقد اضمحلّت بلبيس بعـد إنشاء الزقازيق ، واتخاذها عاصمة لإقليم الشرقيّة سـنة ١٨٣٢ م . وردت فى شعر المتنبّى يمدح أميرَها عبدَ العـزيز ابن يوسف الخُزاعى :

جَزَى عَرَبًا أمست بِبُلْبَيْسَ رَبُّهـا
بِمَسْعاتِهـا تَقْـرَرْ بذاك عُيونُهـا
كَرَاكِرَ من قَيْسِ بنِ عَيْلانَ ساهِرًا
جُفـونُ ظُباها للعُـلَى وجُفُونُهـا

[كراكر : جماعات ، قال الواحدى : هـذا تعبير للعرب التى ببلبيس .]

* * *

ب ل ت

الانقطاع

قال ابن فارس : "الباء واللام والتاء أصل واحد ، وهو الانقطاع ، وكأنه من المقلوب من ب ت ل"

* بَلَتَ الرجلُ ـُ بَلْتًا : انقطع عن الكلام ، يُقال : تكلم فلانٌ حتى بَلَت .

ويُقال : لَئِنْ فعلتَ كذا وكذا ، ليكونَنَّ بَلْتة ما بيني وبينك : إذا أوعده بالهجران .

و — : انقطع حياءً ، قال الشَّنْفَرى :

كأنَّ لها في الأرض نِسْيًا تَقُصُّه
على أَمِّها ، وإنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلُتِ

[النِّسْي : الشيء المَنْسِيّ . تقصه : تتتبع أثره . أَمِّها : قصدها . يقول : إذا مشت نظرت إلى الأرض ، كأنها تطلب شيئًا سقط منها .]

و — الثوبُ : اتسخ ، ودَرِن .

و — فلانٌ يمينًا : حلف .

و — الشيءَ ـِ بَلْتًا : قطعه ، ويقال : بَلَتَ الحياءُ الكلامَ .

وبَلَتَ المُناظِرُ خَصْمَه : قطعه وأفحمه .

و — فلانٌ الكلامَ : أَوْجزه ، وعليه حُمِلَ بيت الشَّنْفَرى السابق :

* ... وإن تُحَدِّثك تَبْلُتِ *

* بَلِتَ الرجلُ ـَ بَلَتًا : بَلَتَ .

و — : سَكَتَ ولم يتحرك .

* بَلُتَ ـُ بَلاتَةً : فَصُح ، ويُقال : بَلُتَ لِسانُه .

* أَبْلَتَ الرجلُ : انقطع عن الكلام فلم يتكلم .

و — فلانًا يمينًا : حلَّفه .

وتقول : أَبْلَتُّه أنا يمينًا : إذا حلَّفْتَ له .

* بَلَّتَ الكلامَ : حَسَّنه .

و — : فَصَّله .

* انْبَلَتَ الرجلُ : انقطع ، يُقال ذلك في كل خير وشر .

* بَلْتَيْتُ اللَّحْمَ بَلْتاةً : قطَّعته .

* البَلْتُ — يقال : رجلٌ بَلْتٌ : عَدْل .

ويُقال : تبًّا له بَلْتًا : قطعًا ، أراد قاطعًا فوضع المصدر موضع الصفة .

* البُلَتُ : طائرٌ يزعمون أنه مُحْتَرِقُ الريش ، إذا وقعتْ ريشةٌ منه في الطير أحرقته ، وفي كلام سليمان : "احْشُروا الطَّيْرَ ، إلا الشَّنْقاءَ والرَّنْقاءَ ، والبُلَتَ" . [الشَّنقاء : التي تَزُقّ فراخَها . الرَّنقاء : الراقدة على البَيْض .]

* البِلِّيتُ : الرجلُ الزِّمِّيتُ (أى الوَقُور) ، وفى اللّسان قال الراجز :

* ألّا أرى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتَا *

* المُسْتطارَ قَلْبُــه المَسْحُوتَا *

* يُشاهِــلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتَا *

[الهَبِيت : الأحمق . المسحوت : الذى لايشبع . يُشاهِــل : يشارُّ ويشاتم . العَمَيْثل : السيد الكريم]

و — : البَيِّنُ الفَصِيح ، اللَّبِيب الأرِيب ، أو الفَصِيح الذى يَبْلِتُ النّــاس ، أى يقطعُهم و يُفْحِمهم . قال الرّاجز :

* وصاحِبٍ صاحبْتُــهُ زِمِّيتِ *

* مُقَرْطِسٍ فى قَــوْله بِلِّيتِ *

* ليس على الزّادِ بمُسْتَمِيتِ *

[مُقَرْطِسٌ فى قوله : مصيب مُوَفق فيه .]

* البَلِيتُ : كَلَأٌ عامِيَّنٍ (عن ابن فارس) (وانظر/ بلث) وأنشد :

رَعَيْنَ بَلِيتًــا ساعةً ثم إنّنــا
قَطَعْنــا عليهِنَّ الفِجاجَ الطّوامِسَا

[الفِجاج : السُّبل البعيــدة . الطوامِس : المشتبِهة غير الواضحة]

* المُبَلَّتُ : يُقال : مَهْرٌ مُبَلَّت : مَضمونٌ (حِميريّة) قال الطِّرِمّاح :

وما ابْتَلَتِ الأقوامُ ليلةَ حُرّةٍ
لنــا عَنْوَةً إلّا بمَهْــرٍ مُبَلَّتِ

[ابْتَلَت : اختَــبرت ، يريد أنّنــا أقوياءُ لا نُسْبَى نِساؤُنا ، ولكن تُزَوَّجُهنَّ بمُهُور مضمونة تُؤَدّى .]

* * *

ب ل ت ع

* بَلْتَع : تَكَيَّس وتظَرَّف .

* تَبَلْتَع فلانٌ : تَحَــذْلَق فى كلامه ، وتَدَهّى وليس عنده شىء . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم :

فلا تَنْكِحى ، إنْ فَرّق الدهرُ بَيْنَنا
أُكَيْبِدَ مِبطانَ الضُّحَى غيرَ أَرْوَعا
أُقَيْفِــدَ لا يُرْضِيكِ فى القَــوْم زِيُّه
إذا قالَ فى الأقْوام قولًا تَبَلْتَعــا

[مِبْطان الضُّحى : يعنى راعيا يُبادر الصَّبُوح فيشرب حتّى يملأ بطنَه من اللّبن . غير أروع : يريد جبانًا . أُكَيْبِد : تصغيرُ أَكْبَد ، اى ضخم الكَبِد . أُقَيْفِد : كَزُّ اليدين ، يعنى بخيلا .]

و — : أُعْجِبَ بنفسه وتَصَلَّف . وفى اللّسان أنشد ابن الأعرابى لراجز يصف حاله ، و يشكو عَجْــزَه :

* ارعَـوْا فإنّ رِعْيتِي لن تنْفَعا *

* لا خَيْرَ في الشيخ، وإن تَبلْتَعَا *

و — : تَفَتَّح بالكلام مُقذِعًا فيه، ومخالفًا به جهتَه .

* البَلْتع : الظَّريفُ المتكلِّم . والأنثى بتاء .

و — : رجلٌ بَلْتع : حاذِقٌ بكلّ شيء .

ويقال : رجلٌ بَلْتَعَةٌ ، والتاء للمُبالغة .

و — : المُتَفَيْهِق المُتَشَدِّق في كلامه .

و — : لقبُ المستنير العَنْبَريّ الذى هجاهُ جَرِير بقوله :

ذاقَ الفَرَزْدَقُ والأُخَيْطِلُ حَرَّها

والبارِقيُّ وذَاقَ منها البَلْتَعُ

[حَرَّها : يعنى نارَ هِجائه] .

* بُلْتعانِيّ — رجلٌ بَلْتعانيٌّ : متظَـرِّف متكيِّس ، والأنثى بتاء .

* بَلْتَعة : علم سُمِّى به .

○ وأبو بَلْتَعَة : كنية ، ومنه والد حاطِب بن أبى بَلْتَعةَ الصَّحابيّ .

* البَلْتَعَةُ من النِّساء : السَّلِيطَةُ المُشاتِمَةُ الكَثِيرةُ الكلام .

* بَلْتَعِيّ — رجُلٌ بَلْتَعِيٌّ : بَلْتَعٌ ، وهى بتاء .

* البَلَنْتَع — رجُلٌ بَلَنْتَعٌ : بَلْتَع . وهى بتاء .

* * *

ب ل ت م

* البَلْتَم : البَلِيد الثَّقِيـلُ المنظَرِ . لغـة فى البَلْدَم (وانظر/ ب ل د م)

* * *

ب ل ث

* بَلْثٌ : كُنْيَة أبى عامر بن أبى الأخنس، سيِّد بنى فَهْم ، هجاه قيسُ بن العَيْزارة الهذلىّ وعيَّره بفراره هو وقومه حين أغار عليهم بنو صاهِلَةَ ، فقال :

كأنّ ابنَ بَلْثٍ حِينَ رُحْنا عَشِيَّةً

أَهابَ بِنَقّـازٍ شَماطِيطَ مُفْـرِعِ

[أهاب به : دعاه . النَّقّـاز : العصفور . شماطيط : فِرَقٌ . مُفْرِعٌ : منحدِر] .

ويروى : « ابن بَلْتٍ » .

* البَلِيثُ : نبت .

و — : الكَلَأُ الأَسْود القديم . وقيل : كَلأٌ عامَيْن . (وانظر / ب ل ت ، ث ل ب)

وفى اللّسان قال الشاعر :

رَعَيْن بَلِيثًـا ساعةً ثم إننـا

قطَعْنا عليهنّ الفِجاجَ الطَّوامِسا

ويُقال : رجلٌ دَميثٌ بَليثٌ . إتباع .
(الرجل الدَّميث : اللَّيِّن الجانب ، السَّهلُ الخُلُق .)

* * *

ب ل ث ق

✽ البَلاثِق : المياه الكثيرة ، ويقال : عَيْنٌ بلاثِق : كثيرة الماء .

و — المياه المستنقعة .

✽ بَلاثِق : موضعٌ في بلاد بني سعد ، ورد في قول مالكِ بن نُوَيْرَةَ — وكان قد سابَقَ في هذا المَوْضع بفرسٍ له اسْمُه نِصاب — :

جَلاَ عن وُجُوهِ الأقْرَبِينَ غُبارَه
نِصابٌ غَداةَ النَّقْعِ نَقْعِ بَلاثِقِ

[يريدُ أنه لسُرعتِه ينكشف غُبارُه قبل أن يُدْرِكَهُ الأَقْرَبُون منه .]

✽ البَلْثَق : البِئْرُ الغَزِيرَةُ الماء . (ج) بَلاثِق
قال امْرُؤُ القَيْس :

فَأَوْرَدَها من آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً
بَلاثِقَ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَلِيصُ

[قال : خُضْرًا لأَنَّ الماءَ إذا كَثُر يُرَى أخضر . قَلِيص : كثير .]

ويقال : ناقةٌ بَلْثَق : غَزِيرَةُ الدَّرِّ (عن ابن الأعرابي) وفي اللِّسان :

* بَلاثِقٌ نِعْمَ قِلاصُ المُحْتَلَبْ *

[قِلاص : جمع قَلُوص وهي الناقة الفتية .]

✽ البُلْثوق : الماء المُسْتَنْقِع ، أو الماء المُنْبسط على وجه الأرض .

* * *

ب ل ج

في عِبْرِيَّة التَّوْراه : ورد «هبليج» hiblig (وزن هفعيل = أَفْعَلَ) من « بلج » بمعنى سُرَّ وفَرِحَ . (المزامير ٣٩ : ١٤ ، وأيوب ٩ : ٢٧ و ٢٠)

الوُضُوح والإشْراق

قال ابنُ فارس : " الباءُ واللامُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ مُنْقاس ، وهو وضُوحُ الشيءِ وإشْراقُه " .

✽ بَلَجَ الصُّبحُ ـُـ بُلوجاً : أضاءَ وأشْرق .
ويقال : بَلَج الحَقُّ .
و — الماءُ : غاض .
و — البابَ ـِـ بَلْجاً : فتَحه .

✽ بَلِجَ الصُّبحُ ـَـ بَلَجاً : بَلَجَ ، فهو أَبْلَج .
قال العَجّاج :

* حتَّى تَرَى أعناقَ صُبْحٍ أَبْلَجا *
* تَسُورُ في أعجازِ لَيْلٍ أَدْعَجا *

[أعناق صُبْح : يريد مُقدمات الصَّـباح . تَسُور : تصْعَد . ليل أدْعَج : شديد السَّواد .]

ويُقال : بَلَـجَ الحَقُّ ، وفى الجمهرة :

ألم تَرَأَنَّ الحَقَّ تَلْقاه أبْلَجا
وأنَّكَ تَلْقَى باطِلَ القَوْلِ لَجْلَجَا

[اللَّجْلَج : المختلط .]

ويقال : بَلَجَ الأمرُ ، وبَلَجت الحُجَّةُ .

و — الوجهُ : أشرق ، وفى كلام أُمّ مَعْبَد فى صفة النبى صلَّى الله عليه وسلَّم : " ... أبْلَجُ الوَجْهِ "

ويقال : رجلٌ أبْلَجُ : طَلْقُ الوجه ، ذو كَرَم ومعروف .

و — فلانٌ : فَرِح وسُرَّ . فهو بَلِجٌ .

ويُقال : بَلِجَ صَدْرُه بالأمرِ : انشرح ، ومن سَجَعات الأساس : « بَلِجَ به صَدْرِى ، وبَلِجَ بعدَ ماحَرَّ وحَرِج » .

و — فلانٌ بَلَجًا وبُلْجَة : وَضَح ما بين حاجِبَيْه فى نقاوة وإشراق .

فهو ، أبْلَجُ وهى بَلْجاء (ج) بُلْجٌ .

* أبْلَجت الشمسُ : أضاءت . وفى اللِّسان قال الشاعر :

الحَـقُّ أبْلَج ، لا تَخْفَى معالمُـهُ
كالشَّمْسِ تظْهرُ فى نُورٍ وإبلاجِ

و — الحَقُّ : ظَهَر .

و — الشىءَ : أوضحه .

و — فلانًا : فَرَّحه .

* بَلَّجَ الشىءَ : وَضَّحه ، قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى يذكر طريقًا :

وأبيضَ عادِىٍّ تَـلُوحُ مُتُـونُه
على البِيدِ كالسَّحْلِ اليَمَانِى المُبَلَّجِ

[أبيض : يعنى طريقًا . عادِىّ : قـديم . المُتُون : جمع مَتْن وهو الظهـر . السَّحْل : الثَّوب الأبيض النَّقِىّ من ثيـاب اليمن يُنْسَج من القطن .]

* ابْتَلَج الصُّبْحُ : انبلَـج ، قال صَخْرُ الغَىّ يذكر حمارَىْ وَحْش :

فَبـاتَا يُحْيِيان اللَّيْلَ حتَّى
أضاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجاً وقاما

[يُحْيِيان اللَّيلَ : يسيران فيـه ، قاما : كَفَّا عن السير .]

* انْبَلَج الصبحُ : بَلَج .

* تَبَلَّـج الصُّـبحُ : بَلَـج ، قال زُهَـير بن أبى سُلْمَى :

فلمَّـا تَبَلَّـجَ ما حَوْلَه
أناخَ فَشَنَّ عليه الشَّلِيلا

[الشَّليل : الدِّرْع ، وشَنَّ : لبس ، وعليه : أى على نفسه . يقـول : لمـا أضاءَ الصُّـبح أناخ الإبلَ ، وتأهَّب للغارة فى الصَّباح ، فَلَبِس دِرْعَه استعدادًا للقتال .]

وقال النابِغَةُ الجَعْدِىّ :

جَلا الحُزْنُ عن حُرِّ الوُجوه فأَسْفَرَتْ

وكانت عليهـا هَبْــوَةٌ ما تبَلَّـجُ

[حُرُّ الوجه : ما أقبلَ عليـك منه . هَبْوة : غَبَرة .]

و — إلى فلانٍ : ضَحِك وهَشَّ له .

* ابْلاجَّ الشىءُ : وَضَح .

و — : أضـاءَ .

* الأُبلُوجُ (فى الفارسية آبلوج : قطع السكر)

أُبْلُوج السكر : نباته . قال الزَّبيدى : والعـامَّة تَفْتح الهمزة .

و — : الأُملوج (وانظر / م ل ج)

* بَلْجٌ : اسم صَنَم .

و — : اسم لغيرِ واحِدٍ ، منهم :

○ بَلْجُ بن بِشْرِ بنِ عِياض القُشَيْرِىّ (١٢٤ هـ = ٧٤٢ م) : قائدٌ عربىّ من قُـوّاد جيش هشامِ ابن عبـد الملك الذى سـيَّره لقتالِ البَرْبَر سنة (١٢٣ هـ = ٧٤١ م)

* البَلْجُ — رَجُلٌ بَلْجٌ : طَـلْقُ الوَجْـه بالمعروف .

* البَلَج : الموضِـعُ النَّقِيُّ من الشَّعْر بين الحاجِبين .

* البَلْجة : ضَوْء الصبح .

و — : آخرُ اللَّيل عند انْصِداع الفجر .

و — : الاست . (عن كراع)

(وانظر / ب ل ح)

* البُلْجَةُ : ضَـوْء الصبح ، يقال : رأيتُ بُلْجَةَ الصُّبْح .

و — : آخرُ اللَّيـل عند انْصِداع الفَجْر ، وفى الأساس :

* أَغْدُو عليها وأَشُـدُّ أَزْرِى *

* بِبُلْجَةٍ قبل طُلُوع الفَجْـرِ *

و — : البلَـجُ .

و — : ما خَلْفَ العارِض إلى الأذن ولاشَعْر عليـه .

* البَلِيجُ — شىءٌ بَلِيــجٌ : مُشْرِقٌ مُضِىءٌ ، قال الدَّاخِلُ بن حَرام الهُذَلِىّ :

وما إِنْ أَحْوَرُ العينينِ رَخْص الـ
ـعِظَـامِ تَرُدُّه أُمٌّ هَــدُوجُ
بأَحْسَنَ مَضْحَكًا منها وجِيــدًا
غَداةَ الحِجْرِ ، مَضْحَكُها بَلِيجُ

[رَخْص العظام : لَيِّنُهــا ، يريد غزالا . تَرُدُّه : تتعهّدُه . هَدُوج : ذات حَنِـين . المَضْحَك : الثَّغْـر . الحِجْـر : الذى بالبيت الحـرام .]

ورَجلٌ بَلِيجُ الوَجْه : طَلْقٌ بالمعروف ، قالت الخنساءُ ترثى أخاها :

كَأَنْ لم يَقُلْ : أَهْلاً ، لطالِبِ حاجةٍ
وكان بَلِيجَ الوجهِ ، مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

* * *

* بِلْجراد : (فى الصَّقْلَبِيَّة : المدينة البيضاء) : مدينــةٌ تقع على الضَّفّة اليمنى لنهــر الدَّانوب ، عند التقائه برافده الساف ، وسُكّانها — هى وضواحيها — زُهاء مليون وربع مليون نســمه (١٩٧٢) ، وأصبحت عاصمةَ اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية منذ قِيامِهِ عَقِب الحَـرْب العالَمِيَّة الثانية . وتُعَدُّ مفتاحَ البَلْقان ، بسبب موقعها الجُغْرافىّ ، وتَحَكُّمِه فى المواصلات ، ويُسَمِّيها أهلها « بيوجراد » .

* * *

ب ل ج م

* بَلْجَم البَيْطارُ الدَّابةَ : شَدَّ قوائمها من داء يصيبها . قال ابن دُرَيْد : ليست عربية صحيحة .

* * *

* بلجيكا : Belgium : دولة مَلَكِيَّة أُورُبِّيَّة مساحتها ٣٠,٥١٣ كم ، تشــترك فى حدودها مَعَ الأَرْض الواطِئَــة (هُولَنْــدا) ، وألمـانيا الاتّحادِيّة ، ولُكْسُمْبُرْج ، وفرنسا ، وتشرف من الشَّمال الغربى على بحر الشَّمال ، وتُكَوِّن مع هولندا ولُكْسُمْبُرج ما يعرف باتحاد « البنلوكس » وقد بلغ عدد سكانها نحو عشرة ملايين نسمة (١٩٧٨) وهم يَتَأَلَّفُون من عُنْصُرَيْن :

الفلمنك (Flemish) فى السُّهول السَّاحِلِيَّة ، وهم سلالة نوردية ، تَتَكَلَّم لغــةً قريبةً من الهُولَنْدِيَّة .

والوالون (Waloons) وهم يرجعون إلى السُّلالة الألبية ، ويتكلمون الفرنسية .

وغالبيّة السُّكّان مسيحيون يتبعون المذهب الكاثوليكى .

وبلجيكا من أكثرِ البلادِ الأوربيّة تقدّمًا فى الصّناعة ، وعاصمتها « بُرُوكْسِل » مركز رئيسى للصّناعات الحَقيقَة . وقد حافظت بلجيكا على تُراثها القديم ، ففيها كثيرٌ من كُنوزِ الفنّ والعمارة التى ترجع إلى العَصْر الوسيط .

* * *

ب ل ح

١ — ثمر النخل ٢ — الفتور والإعياء

قال ابن فارس : « الباءُ واللامُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو فُتورٌ فى الشيءِ وإعياءٌ، وقلة إحْكام »

* بَلَحَ الثَّرى ـَ بُلُوحًا : يَبِسَ وذَهَبَ ماؤُه، وفى المقاييس :

* حتى إذا العَوْدُ اشتهى الصَّبُوحا *

* وبَلَـحَ الثُّرْبُ لـــه بُلوحا *

[العَوْد : البعـير المسنّ . الصَّبُوح : يريد شربة الصَّباح .]

و — الأرضُ : لم تُنْبِت شيئًا .

و — : عُطِّلَت ، فلم تُزْرَع ولم تُعْمَر (عن ابن بُزُرْج .)

و — المـاءُ : ذَهَبَ . ويقال : بَلَحَت البِئْرُ فهى بالحٌ .

(ج) بُلَّح . وفى المقاييس :

* مالَكَ لا تَجُـمُّ يا مُضَبَّـحُ *

* قد كنتَ تَنْمِى والرَّكِىُّ بُلَّحُ *

[تجُمّ : يكثر ماؤك ويَجْتَمع . مُضَبَّح : اسم بئر . الرَّكِىّ : جمـع رَكِيَّة ، وهى البئر]

و — الغَرِيمُ : أفلس .

ويقال : بَلَح ما على غَرِيمى : ضاع .

ويقال : بَلَح فلانٌ : لم يكن عنده شىء ، وفى اللّسان قال الشاعر :

سَلا لى قُدُورَ الحارِثِيَّة : ما تَرَى

أَتَبْلَحُ أم تُعْطِى الوفاءَ غَرِيمَها ؟

[الغريم هنا : طالب الحاجة]

و — الرَّجُلُ : أعيا ، قال الأَعْشى يمـدح إياسَ بنَ قَبِيصةَ الطّائىَّ :

وإذا حُمِّـلَ عِبْئًا بَعْضُهـم

واشتكى الأَوْصالَ مِنْـه وبَلَحْ

كان ذا الطـاقَةِ بالثِّقْلِ إذا

ضَنَّ مَوْلَى المرءِ عنـه وصَفَحْ

[المـولى : النصير . صفح عنه : صَـدَّ وأَعْرَض]

ويروى : « . . . منـه وأَنَحْ »

و — البَعِيرُ : انقطع من الإعياء ، فلم يقدر على التَّحرُّك ، ويقال : حَمَل على البعير حتّى بَلَح .

و — حامِلُ الشىءِ : تَبَلَّد تحتَ الحِمْل من ثِقَـله . قال أبو النَّجْم يصف النَّمْل حين ينقل الحَبَّ فى الحَرِّ :

* وبَلَح النَّمْلُ به بُلُوحا *

و — الزَّنْدُ : لم يُورِ .

و — خفارةُ فلان : لم يُوفِ بها . قال بِشْرُ ابنُ أبى خازِم يهجو أَوْسَ بن حارثة ، من بنى لأْم :

ألا بَلَحتْ خِفـارةُ آلِ لأْمٍ
فـلا شـاةً تَرُدُّ ولا بَعِـيرَا

[الخفارة : الذِّمَّة .]

و — : أَبَى وامْتَنَع . وفى المقاييس :

مُعْـتَرِفٌ للرُّزْءِ فى مالِه
إذا أَكَبَّ البَرَمُ البـالِـحُ

[مُعْتَرِفٌ بالرُّزْء فى ماله : راضٍ بمـا يُصِيبُه المُحتاجون من مالِه . أَكَبَّ : نَكَّس رأسَـه . البَرَم : يريدُ البَخيل] .

و — على فلانٍ : أَبَى ، وفى كلام علىٍّ — كرَّمَ اللهُ وجْهَهُ — : " اسْتَنْفَرْتُهم فَبَلَحُوا علىّ " .

ويقال : بَلَحت علىَّ راحِلَتِى : كَلَّت ولم تُطاوعنى .

و — الرجلُ : خاصَم فغَلَب وليس بمُحِقٍّ .

و — فلانٌ بالأمرِ بَلْحًا : جَحَده .

و — الرجلُ بشهادَته : كَتَمها .

و — : أَظْهَرها (ضدٌّ) (عن الصَّاغانى)

* أَبْلَح النخلُ : صارَ ما عليه بَلَحًا .

و — السيرُ فلانًا : أَجْهدَه .

و — الأمرُ فلانًا : أَعْياه ، وفى كلام علىٍّ — كرم اللهُ وجْهَه — فى الفِتَن : " إنَّ من ورائكم فِتَنًا وبلاءً مُكْلِحًا مُبْلِحًا "

[مكلح : مُسَبِّبٌ للعُبوس .]

* بَلَّح الرجلُ : أَعْيا .

و — حاملُ الشىءِ : تَبلَّد وأَعيا تحت ثقله .

و — الفرسُ : انْقَطَع جَرْيه ، يقال : جَرَى الفرسُ حتى بَلَّح .

و — البِئْرُ : انْقَطَع ماؤُها .

و — فلانٌ على غَرِيمه : عَجَـز عن الأداء ، يُقال : طَلَبْتُ منـه حَقِّى فبَلَّح عَلَىَّ .

* بالَحَ القـومَ : خاصَمَهم حتى غَلَبَهم وليس بمُحِقٍّ .

ويُقال : لِصٌّ مُبالِـح ، أى غالب لا يُقْدَرُ عليه ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

وَرَدَّ علينـا العَدْلَ من آلِ هاشِمٍ
حَرائِبَنا ، من كُلِّ لِصٍّ مُبالِـحِ

[الحرائب : جمع حَرِيبة ، وهى هنا المـالُ المَسْـلوب .]

* تَبالَحَ الرجلانِ : تجاحَدا ، قال ابنُ شُمَيْل : « اسْتَبَق رجلان ، فلما سَبَق أحدُهما صاحبَـه تبالَحَا . »

* تَبَلَّح فلانٌ : تثاقل ولم يَدَبَّ ، قال مُلَيْح بنُ الحَكَم الهُذَلىّ :

ولكنّ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بقولها
نعمْ ، ثم لَيْلَى المـاطِلُ المُتَبَلِّحُ

* البَلَح : ثَمَرُ النَّخل ما دام أَخْضَرَ قريباً من الاسْتِدارة إلى أن يغلظ النَّوى ، كالحِصْرِم من العِنَب .

و — : ثَمَرَةُ السَّلَمِ ما دامت لم تَنْفَتِق .

* البُلَح : طائرٌ أعظم من النَّسْر ، أغْبَرُ اللَّوْن مُحْتَرِق الرِّيش ، يقال : إنه لا تقع ريشةٌ من ريشه فى وَسَط ريش سائرِ الطير إلا أَحْرَقَتْـه (عن ابن سيده) (وانظر البُلَت فى / ب ل ت)



(البُـلَح)

ويقال : مرّ البُلَح فَمَسَحَنِي تِمْثاله ، أى وقع علىّ ظِلُّه .

و — : النَّسْر القديم الهَرِم .

(ج) بِلْحان ، وبُلْحان .

* البَلْحة : الاست . (وانظر / البلجة)

* البَلَحيّات : قلائدُ تُصْنع من البَـلَح .

* البَلُوح من النّاس : القاطِع لرَحِمـه .

و — من الآبار : الذاهِبةُ المـاء .

(ج) بُلُحٌ ، وفى التكملة قال الراجز :

* ولا الصَّمارِيدُ البِكاءُ البُلُحُ *

[البئر الصَّمْرد : القليلة المـاء .]

* البَلِيحاء : نَبات الإسْلِيخ . (وانظر / إسليخ)

* * *

* بَلْحارث (أصله بنو الحارث مخفّف) (انظر / ح ر ث)

* * *

* البَلَحْلَح ، والبَلَحْلَحة : القَصْعة لا قَعْرَ لها ، أى المُنْبَسِطة ، قال الصـاغانى : والمشهور الزلحلحة .

* * *

* بَلْحَم البَيْطارُ الدّابة : شَدَّ قوائمَها من داء يصيبها . (وانظر / بلجم)

* * *

ب ل خ

١ — الضّخامة   ٢ — التَّكَبُّر

قال ابن فارس : « الباء واللّام والخاء أصل واحد ، وهو التَّكَبُّر »

* بَلِخَ الرجلُ ـَـ بَلَخًا : تكبّر .

فهو أَبْلَخ ، وهى بَلْخاء .

(ج) بُلْخٌ . قال أوسُ بنُ حجـر :

يَجودُ ويُعْطِى المالَ عن غير ضِنَّةٍ

ويضربُ رأسَ الأبلَـخِ المتهكِّمِ

[الضِّنَّة : البُخْل]

و ـــ : حَمُـق .

و ـــ : كان جريئًا فى اقتراف الفجور .

قال أبو العيالِ الهُـذَلِىّ : يخـاطبُ بدرَ ابن عامر :

أَلَّا دَرأْتَ الخصمَ حين رأيتَهم

جُنُفًا علىَّ بألسُنٍ وعيونِ

وزَجَرْتَ عنّى كلَّ أبلخَ كاشِـحٍ

تَـرِعَ المَقالةِ شـامِخِ العِرْنينِ

[جُنُف : جمع أَجنف ، وهو المائل عن الحق .
كاشح : مبغض . ترِع : عَجِـل بقوِل السُّوء ، ويريد جاهلًا كثيرَ المَقالة . العِرنين : ما لان من الأنف] .

و ـــ : اختـالَ .

* تبلّخ : تكبّر .

* البِلاخُ : البَلَخِيَّة .

* بِلاخ : يقال : نِسْوةٌ بِلاخٌ : ذواتُ أعجازٍ .
وفى المِعْيار : كأنّه جمع بلِيخة ، كسَمِينة وسِمان .

* البَلاخيَّة : العَظيمة فى نفسها ، أو الشَّريفةُ فى قومهـا .

* بَلْخ : ولاية جنـوب نهر جَيْحون ، كانت تسمّى فى الفهلويّة "بهل" و"بالخ" ، فُتِحَتْ فى عهـد عثمان بن عفان ـــ رضى الله عنه ـــ وكانت القصَبَة السياسية لإقليم خُراسان .

أنشد ياقوت لعُبَيد الله بن عبد الله الحافظ :

أقولُ وقد فارقْتُ بغدادَ مُكْرَهًا

سلامٌ على أهـلِ القَطِيعةِ والكَرْخِ

هَـوايَ ورائى والمَسِيرُ خِـلافُه

فقلبى الى كَرْخٍ ووجهى الى بَلْخِ

وقـد اندثرت بَلْـخُ القديمة ، وقامت على أنقاضهـا "بلخ" الحديثـة فى أفغانستان منـذ سنة (١٢٥٧ هـ = ١٨٤١م) .

وممّن يُنسب الى بَلْخ :

○ أبو زيد البَلْخى ، أحمد بن سَهْل (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) : أحدُ عُلمـاءِ الإسلام ، جمـع بين الشَّريعة والفلسفة والأدب والفنون والجغرافيا ، وُلِدَ فى إحدى قرى بَلْخ ، وساح سِياحةً طويلةً ،

ثم عادَ وقد عَلَتْ شُهرتُه ، وهو ممّن سبقوا فى الإسـلام إلى استعمالِ رسم صورة الأرض فى كتابه : " صور الأقاليم الإسـلامية " ، وله مؤلَّفات كثيرة ، منها : " أقسام العلوم " و " شرائع الأديان " و " نظم القرآن " و " كتاب السياسة الكبير " و " الرعية " و " أقسام علوم الفلسفة " .

* البَلْخ : البَـلاخ .

و — : الرجلُ المتكبِّر .

و — : الطُّولُ .

* البِلْخ : المُتكبِّر فى نَفْسه .

* البَلْخيّة (الاسم العلمى Salix balchia = S. rosmarinifolia من الفصيلة الصفصافيّة Salicaceae) : شجـر كشـجر الرمّان ، له زهر حسن ، ويسمّى أيضا بَهْرامج ، ورَنْف ، وصَفصاف بلخى .

* البَلِيخ : نهر طوله نحو ١٠٠ كيلومتر ، ينبع من جنوب حرّان فى تركيا ، ويدخل الأراضى السوريّة عند تلّ أبيض ، حيث يروى قُـرى محافظة الرَّقَّـة وبساتينها ، ثم يلتقى بنهر الفرات جنوب مدينة الرَّقة ، قال أبو نواس :

على شاطِئ البَـلِيخ وسا كِنيه

سَـلامُ مُسَلِّمٍ لَـقِىَ الحِمَـاما

وتُجمـع الكلمة على بُلخ ، وأَبالخ ، وبَلائِخ ، وبَلِيخات . وقد يطلق على النهر اسم الجمع ؛ لكثرة ما يتشعّب إلى أنهار وجداول .

قال الأخْطَلُ :

أَقْفَرَت البُلْخُ من عَيْلانَ فالرُّحَبُ

فالمحْلَبِيّاتُ فالخـابورُ فالشُّعَبُ

[الرُّحَب والمحْلَبيات : موضعان . الخابور : نهـر .]

وقال الأخْطَل من قصيدة يَهْجُـو جَرِيرًا :

وتَعرَّضَت لكَ بالأَبالِـخ بَعْدَما

قَطَعَتْ بأَبْرَقَ خُـلَّةً ووِصـالا

ويروى : " بالأباطِح " .

* * *

ب ل خ ص

* تَبَلْخَصَ الرجُلُ : غَلُظ وكَثُر لحمُه ، ويقال : تَبَلْخَصَ لحمُه . (وانظر / ب خ ل ص) .

* البَلْخَص : الغَليظ الكثير اللّحْم . (وانظر / ب خ ل ص) .

* * *

ب ل د

١ — لزوم الأرض ٢ — الصَّدْر

قال ابن فارس : " الباء واللام والدال أصلٌ واحدٌ يتقارب فروعه عند النظر فى قياسه ، والأصل الصَّدْر " .

* بَلَدَ القومُ ـُ بُلُودًا : لَزِمُوا الأَرْض يُقاتِلون عليها .

و — الشىءُ : دَرَس . (طائيّة) . يُقال : بَلَد الأَثَرُ .

و — وَشْىُ الثَّوْب : ذَهَب .

و — فلانٌ بالمكان : أقامَ به . فهو بالِدٌ .

ويُقال : شىءٌ تالدٌ بالِد (إتباع) أى دائمٌ لا يَزول .

و — : اتّخذه بَلدًا ولَزِمه .

و — الشىءَ بَلْدًا : قَطَعه (وانظر / ب ل ت)

* بَلِدَ الرجلُ ـَ بَلَدًا : لم يكن ذَكِيًّا . فهو بَلِيد .

و — : بَلِجَ . أى كان غير مقرون الحاجِبَين ، فهو أَبْلَد .

و — : عَظُم خَلْقُه .

و — القومُ : لَزِمُوا الأَرْض يقاتلون عليها .

و — جِلْدُ الرجلِ : صارت فيه أَبْلادٌ (أى آثار) .

* بَلُدَ الفرسُ ـُ بَلادَةً : تأخّر عن الخَيْل السوابق ، فهو بَلِيد .

و — الدّابةُ : لم يُنَشِّطها تحريك .

و — فلانٌ : أعيا ولم يَنْفُذ فى الأمور .

و — : لم يَكُنْ ذَكِيًّا .

ويُقال : هو أَبْلَدُ من ثَوْر .

* أَبْلَدَ : الرجُل : لصِق بالأرض . ومنه قَوْل علىّ — كرّم الله وَجْهَه — لرَجُلين جاءا يسألانه : « أَبْلِدا بالأَرْض حتّى تفهما » ويروى : « الْبِدا » (بهمزة وصل) .

(وانظر / ل ب د) .

و — : لَحِقَتْه حيرة .

و — : اسْتَكان وخَضَع .

و — : فاتَه ما طلب .

و — : صارت دوابُّه بَطِيئة .

و — الحوضُ : تُرِك ولم يُستعمل ، فتَداعى ، وفى اللّسان أنشد ابن الأعرابى — لشاعر يصف حوضًا — :

ومُبْلِدٍ بين مَوْماةٍ بمَهْلَكَةٍ
جاوَزْتُه بعَلاةِ الخَلْقِ عِلْيانِ

[المَوْماة : المَفازة الواسعة . عَلاة الخَلْق : يريد ناقة قويّة . عِلْيان : طويلة جسيمة]

ويروى : « ومُتْلِف » .

و — بالمكان : أقامَ به ولزمه .

و — فلانًا المكانَ : ألزمه إيّاه .

* أَبْلَدَ فلانٌ : ضَعُفت حيلته .

و — : ذَهَب مالُه .

و — البيتُ (الخِباءُ) : ذَهَب بعضُه .

قال الفَرَزْدَق :

وتَرْبُقُ باللُّؤْم أعناقَها

بأَرْباقِ لُؤْمِهِم الأَتْلَدِ

إلى مَقْعَدٍ كَبَيتِ الكِلا

بِ قصيرٍ جوانِبُه مُبْلَدِ

[تَرْبُق : تربط ، يريد قوم جرير . الأَتْلَد : القديم .]

* بالَدَ فلانٌ فلانًا : بالطَه بالسَّيف أو بالعَصا ، أى تَضارَبا بهما على الأَرْض .

* بَلَّدَ فلانٌ : لَزِق بالأرض إعياءً .

ويقال : بَلَّدت الجبالُ بالليل : تقاصرت فى رأْيِ العَيْنِ من ظُلمته ، قال أبو خِراش :

إذا لم ينازِعْ جاهلُ القوم ذا النُّهى

وبَلَّدت الأعلامُ بالليـل كالأُكَمِ

تراها صغارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دونها

ولو كان طَوْدًا فَوقه فِرقُ العُصْمِ

[إذا لم ينازع جاهل القوم .. يريد استسلم القوم للأَدِلّاء . فِرَق العُصْم : جماعات الوُعُول .]

و — القومُ : لَزِمُوا الأَرْضَ يقاتلون عليها .

و — الفرسُ : لم يسبق ، وفى اللّسان قال الشاعر :

جَرى طَلَقًا حتّى إذا قُلْتُ سابِقٌ

تدارَكَه أعراقُ سَوْءٍ فَبَلَّدا

و — : نَكَّس فى العمل ، وضَعُف حتّى فى الجَرْى .

و — الرجلُ : فَتَر فى العَمَل بعد نشاطه .

و — : لحِقتْه حَيْرة فلم يَتّجِهْ لشىء .

و — السحابُ : لم يُمْطِر .

و — الرجلُ : بَخِلَ ولم يَجُدْ .

* تَبَلَّدَ الرجُلُ : نَزَل ببلد ليس به أحد .

و — : تسلَّط على بَلَدِ غيره .

و — : سقَطَ على الأرض من ضَعْف ، قال الرّاعى :

وللدارِ فيها من حَمُولة أَهْلِها

عَقِيرٌ وللباكى بها المُتَبَلِّدِ

[الحَمُولة : الإبل التى تُحْمَل عليها الأثقال . العَقِير : الصوتُ .]

و — : اسْتكان وخَضع ، يقال : تَجَلَّدَ فلانٌ ثم تَبَلَّدَ ، قال الأَحْوَصُ :

أَلَا لا تَلُمْه اليومَ أن يَتَبَلَّدا

فقد غُلِبَ المَحْزُونُ أن يَتَجَلَّدا

و — : ضَرَب بيَدِه على نَحْرِه ، أو بيَـده على الأخرى مُصفِّقًا ، أو قلَّب كَفَّيْه تحسُّرا .

و — : تَلَهَّف ، قال كُثيِّر :

واجمعن بَيْنًا عاجِلاً وتركْنَنِي
بِفَيْفَا هَزِيمٍ واقفـًا أتَبـَلَّدُ

وقال عَدِىّ بن زَيْد :

مَا أَكْسِبُ مالاً أو تقومَ نوائحٌ
عَلَىَّ بِلَيْلٍ مُبْـدِياتِ التَّبَـلُّدِ

ورواية الديوان : (عَلَىَّ بليْلٍ نادِباتى وعُوَّدِى)

و — : تكلَّف البَلاده .

و — : الصُّبحُ : تبلَّج . (عن الفارسى) .

و — : الروضةُ : نَوَّرت . (وانظر : بلج) .

و — الجملُ : اشتدَّ وصَلُب .

و — : الرجلُ : عَرُض وطالَ .

و — : كَثُر لَحْمُ جَنْبَيْه .

* بَـلَدٌ : جَبَل يحمى ضَرِيَّة قُرب مُنْشِدٍ ، ورد فى قَوْل الرّاعى يصف صَقْرًا :

إذا ما انْجَلَتْ عنه غَداةَ ضَبابَةٌ
رأى وهو فى بَلَدٍ خَرانِقَ مُنْشِدِ

[خَرانِق : جمع خِرْنِق : ولد الأرنب ، وأيضا : ماء لبنى العَنْبَر . مُنْشِد : موضع] .

* البَلَد : الأرضُ ، وكلّ مَوْضع أو قِطْعَة من الأرض عامرة كانت أو غـير عامرة ، وفى القرآن الكريم : « والبَلَدُ الطّيِّبُ يخرجُ نباتُه بإذنِ رَبِّه » (الأعراف : ٥٨)

و — : المكانُ مطلقًا كالعراقِ والشّام أو المكان المُخْتَطُّ المحدود الآهل بالسكان .

(ج) بِلادٌ ، وبُلْدان .

و — : مكّة ؛ عَلَمٌ بالغلبة عليها تفخيمًا لها ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ لا أُقسِمُ بِهٰذا البَـلَدِ ، وأنت حِلٌّ بِهٰذا البَلَدِ ﴾ (البلد : ١ ، ٢)

و — : مَأْوَى الحيـوانِ وإن لم يكن فيـه بِنـاءٌ .

و — : التُّراب

و — : القَـبْرُ .

و — : المَقْبَرة ، أى موضـعُ القُبور .

قال عَدِىّ بنُ زَيْد :

وإذا ذَكَّرتُ نفسى ما خَلا
عادَ فى العينِ كتَسْهِيدِ الرَّمَدْ

من أُناسٍ كنتُ أرجُو نَفْعَهم
أصبحُوا قد خَمَدوا تحتَ البَلَدْ

و — : الأثر (ج) أَبْلادٌ ، قال عـدِىٌّ ابنُ الرِّقاع :

عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُّماً فاعْتادَها

من بعدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَها

[اعتادها : أعاد النظر إليها مرَّةً أخرى لدُرُوسها .]

وقال القُطاميّ :

لَيسَتْ تُجَرَّحُ فُرّارًا ظُهورُهم

وفى النُّحورِ كُلُومٌ ذاتُ أَبْلادِ

○ وبَلَدُ الشيء : عُنْصُره ، (عن ثعلب) .

○ وبَيْضَةُ البَلَدِ : الذى لا نَظِيرَ له .

و — : أُدْحِيُّ النَّعام ، وهو مَبِيضه فى الرمــل .

وقال ابنُ الأنبارى : هو من الأضــداد ، يقال فى المَدْح : هو بَيْضَةُ البَلَدِ ، أى واحدُ أهْلِه ، والمنظور إليه منهم .

ويُقال فى الذَّم : هو بَيْضَةُ البَلَدِ ، أى هو حَقِيرٌ مَهِينٌ ، كالبَيْضة التى تُفسِدُها النعامة ، فتتركها مُلقاةً فى الأُدْحِىّ ، لا تَلْتَفِتُ إليها ، قال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ :

تأبَى قُضاعةُ لَمْ تَعرِفْ لكم نَسَبًا

وابنا نِزارٍ فأنتم بَيْضَــةُ البَلَدِ

وفى الأساس : « هو أذلُّ من بَيْضَة البَلَد » ، و « هو أعزّ من بَيْضة البَلَد » .

* البُلْدُ : حَصاةُ القَسْم ، أى قَسْمِ الماء ، وهى بُندقة — من ذَهَبٍ أو فِضّة أو رصاص — توضع فى الإناء ليُعْرَف قَدْرُ ما يُسْقَى كلُّ واحدٍ منهم ، وذلك عند قِلّة الماء فى المفاوز .

* البَلْدَة : الأرض .

و — : كلُّ مَوْضع أو قطعةٍ من الأرض عامرة أو غامرة

و — : كلُّ بَلَدٍ واسع .

و — : الفلاة من الأرض لا يُهْتَدَى فيها ، قال الأعشى :

وبَلْدَةٍ مثلِ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٍ

للجِنِّ بالليــلِ فى حافاتِها زَجَلُ

[الزَّجَل : الأصوات المختلطة]

ويقال : إن لم تَفعَــلْ كذا فهى بَلْدة بَيْــنِى وبَيْنَك : يعنى القطيعة ، أى أُباعِدك حتى تفصلَ بَيْنَنا بلدةٌ من البلادِ .

و — : التُّراب .

و — : الصَّدْر ، يقال : فلانٌ واسعُ البَلْدة ، وخَصَّه بعضُهم بذاتِ الخُفِّ والحافر .

قال ذو الرُّمّة يذكر ناقته :

أُنِيخَتْ فأَلْقَت بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ

قليــلٍ بها الأصواتُ إلّا بُغامُها

[البُغام : صوت الظّباء] . يقول : بَرَكَت النـاقةُ ، وألقت صَدْرَها على الأرض ، وأرادَ بالبَلْدةِ الأولى : ما يَقَعُ من صَدْرِها على الأرض ، وبالثانية : الأرض التى أناخ ناقته عليها .

و — : رَاحَةُ اليَـدِ ، يُقال : ضرب بَلْدَتَه على بَلْدَتِه ، أى صَفحةَ راحته على صدره .

و — : هَنَةٌ من رصاص مُدَحْرَجة (كُرَوِيّة) يَقِيس بها المَلّاح غَوْرَ المـاء .

و — : مَنْزِلٌ من مَنازل القمر ، وهى ستة أنْجُـم من القَوْس ، تنزلهـا الشمس فى أقصر يوم فى السنة .

و — : ما بين الحاجِبَيْن ، وقيل : نَقاوَةُ ما بين الحاجِبَيْن (وانظر البُلْجَة فى / بلج)

و — : البَـلادَة ، وهى خمُـودُ الذّهْن ورُكُودُ الفِطْنة .

و — من الفَـرَس : مُنْقطَعُ الفَهْدَتَيْن ، (وهما لحمَتا صدره) من أسافلها إلى عَضُده ، قال النّابِغةُ الجَعْدىّ يصف فرساً :

فى مِرْفَقَيْـه تَقـارُبٌ وله
بَلْدَةُ نَحْرٍ كجَبْـأَةِ الخَـزَمِ

[الجَبْأة : خَشَبة الحذّاء التى يحذو عليها . الخَزَم : شجر كالدَّوْم .]

ويروى : « بِرْكَةُ زَوْرٍ . كجَبْأَةِ الخزَمِ » .

و — : عَلَمٌ بالغَلَبة على مكّة — شرّفها الله — وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَـا أُمِرْتُ أن أعْبُـدَ رَبَّ هـذه البَلْدَةِ الذى حَرَّمَها ﴾ (النمل : ٩١)

○ وبَلْدَةُ النَّحْر : ثُغْرَةُ النَّحْر ، أو الفَلْكَة الثالثة من فَلَك زَوْرِ الفَرَس .

○ وبَلْدَةُ إِضْمِتَ : الأرض القفر التى لا أحد بها .

○ وابْنُ بَلْدَتِه : الحِرْباء ، للزومها الأرض .

* البُلْدَة : البُلْجَـة ، وهى نقـاوة ما بين الحاجبين .

وبُلْدةُ الوجه : صورته وهَيْأَته .

* البَلَدىّ — المجلس البلدىّ : مَجْلِسٌ يتألف من مُمَثّـلى السُّكّان وبعض الموظّفين فى بَلَدٍ ما ينظر فى مصالحه .

* المُبْلِد : الهالك ، (عن أبى عمرو)

* المَبْلُود : الذى ذهبَ حَياؤه أو عَقلُه .

و — : البَلِيد .

و — : المَعْتُوه (عن أبى عَمْرٍو الشيبانى)

قال أبو زُبَيْد يرثى .

من حَمِيمٍ يُنْسِى الحياءَ جَلِيدَ الـ
ـقَـوْمِ حـتى تَراهُ كالمَبْلُودِ

و ــ : المُتَحيِّر .

و ــ : المُنْقَطِع به (أى الذى فاته الرَّكْب)

* * *

ب ل د ح

※ بَلْدَح الرجلُ : أهوَى بنفسه إلى الأرض (وانظر / بلطح)

و ــ : أعيا وبَلَّد .

و ــ : وعَد ولم يُنجِزْ عِدَته .

※ تَبَلْدَح الرجلُ : وعد ولم يُنجِزْ عِدَتَه .

※ ابْلَنْدَح المكانُ : عَرُض واتَّسع .

و ــ الحوضُ : انْهَدَم واستَوَى بالأرض من دَقّ الإبل إيّاه ، وفى اللّسان :

* قد دَقَّت المَرْكُوَّ حتى ابْلَنْدَحا *

[المَرْكُوّ : الحوضُ الكبير]

※ بَلْدَح : وادٍ فى طريق التَّنْعيم إلى مكّة من جهة الغرب ، وفى الحديث عن سالم بن عبد الله عن أبيه : « أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لقى زيد بن عمرو بن نُفَيْل بأسفل بَلْدَح » وفى المثل الذى قاله بَيْهَس ، الملقّبُ بنَعامَة — حين رأى قومًا فى خِصْب وأهلُه فى شدة — « لكنْ عَلَى بَلْدَح قوم عَجْفَى » يُضرَب فى التحزّن بسبب الأهل . وقال عبد الله ابن قيس الرُّقيّات يمدح مُصْعَب ابن الزُّبَيْر :

أَقْفَرَتْ بعدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَداءُ
فكُدَيٌّ فالرُّكْنُ فالبَطْحاءُ

فمِنًى فالجِمارُ من عبد شمس
مُقْفِراتٌ فبَلْدَحٌ فحِراءُ

[كَداء ، وكُدَىّ : جبلان بمكة . الجِمار : يريد موضع رَمْى الجمرات]

※ البَلْدَحُ من النساء : البادِنَة السَّمِينة .

※ البَلَنْدَح : القصير ، أو السَّمين القصير ، وفى اللّسان :

* دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ *
* إذا يُرادُ شَدُّه يُكَرْمِحُ *

[الدِّحْوَنَّة : الحَبَ الخبيث . المُكَرْدَس : المجتمع الخَلْق . يُكَرْمِحُ : يعدو متقاربَ الخُطَى] .

و ــ : الرجل الذى لا يُنْجِز وعدًا ، وفى اللّسان :

* إنّى إذا عَنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ *
* ذو نَخْوَةٍ أو جَدِلٌ بَلَنْدَحُ *

[عَنّ : اعترض . المِعَنّ : المعترض . مِتْيَح : يدخل فيما لا يعنيه]

و ــ : القَدَم الثَّقيلُ المُنتَفِخ لا ينهض لخير ، وفى اللّسان أنشد ابن الأعرابىّ :

* يا سَلْمُ أُلْقِيتِ على التَّزَحْزُحِ *

* لا تَعْدِلِينِي بِامْرِىءٍ بَلَنْدَحِ *

[التَّزَحزح : التباعد والتنحِّي .]

* * *

ب ل د ك

* ابْلَنْدَكَ الشيءُ : اتَّسع (عن ابن عبَّاد)

و — الحوضُ : استوَى بالأرض (عن الصاغانى)

* * *

ب ل د م

* بَلْدَمَ الرجلُ : فَرِقَ فسكت .

* البِلْدام من الناس : البَليدُ الثَّقيل المَنْظر المُضْطَرِب الخلق .

* البِلْدامَةُ من الناس : البِلْدام .

* البَلْدَم : الحُلْقوم وما اتَّصل به من المرىء

و — : مُقَدَّمُ الصَّدر ، أو الصَّدْرُ (عن ابن خالويه) .

و — من السُّيوف : الكَهام ، وهو الذى لا يَقْطَع .

و — من الناس : البِلْدام ، قال حُجَيَّةُ بنُ المُضَرَّب .

فلا تَحْسِبِيني بَلْدَمًا إن نَكَحْته

ولكنني حُجَيَّـةُ بنُ المُضَرَّبِ

* البَلَنْدَم : البِلْدام ، وفى اللِّسان :

* ما أنتَ إلا أَعْفَكُ بَلَنْـدَمُ *

* هِرْدَبَّةٌ هَـوْهاءَةٌ مُزَرْدَمُ *

[الأَعْفَكُ : الأحمق . الهِرْدَبَّة : الجبان الضخم القليل العقل . الهَـوْهاءَة : الضَّعيف الفُؤاد الجبان . المُزَرْدَم : المَشْدود العنق .]

(وانظر / ب ل ذ م)

* * *

ب ل ذ م

* البَلْذَمُ ؛ البَلْدَم .

* البِلْذام : البِلْدام .

* البِلْذامةُ : البِلْدامة .

* البَلَنْذَم : البَلَنْدَم

* * *

* بَلَرْم : قال ياقوت : أعظمُ مدينة فى جزيرة صِقِلِّيَة ، وكان جامعها بِيعَةً ، وفيها هَيْكَلٌ عَظيمٌ يزعمون أنَّ أرسطوطاليس معلق فى خشبة به ، وبها من المساجد نَيِّفٌ وثلاثمِئَة مسجد .

* * *

ب ل ز

قال ابن فارس : " الباءُ واللّامُ والزّاءُ ليس بأصل ، وفيه كُلَيْمات " .

* بالَزَ فلانًا الشّيْءَ : جاذبه إيّاه ليأخذه .

* ابْتَلَزَ من فلانٍ شيئًا : أخذه .

* الإِبْلِيز — طين الإبليز : طِينُ مصر الذى يُعْقِبُه النيـلُ على وجه الأرض بعد فَيَضانه (أعجمية) قال الزبيـدى : « والعامّة تقـوله بالسّين » وحقّه أن يذكر فى حرف الهمزة .

* البِـلِزُ : القَصِـيرُ ، يقال : رَجلٌ بِـلِز ، وامرأةٌ بِلِز .

و — من النساء : الضّخْمَة المُكْتَنِزة .

* بَلْزَأى — رجل بَلْزَأى : خفيف ، كأنه مقلوب بَلأْزَى (وانظر/ب ل أ ز)

* البِلِزُّ : المرأة الضخمة المكْتَنِزة .

* البِلِزُّ : القصـير .

* بَلَنْز — يقال : رُمْحٌ بَلَـنْزِىٌّ ، منسوب إلى بَلَنْز ، وهى ناحِيةٌ بحريّة على مَسِيرة أيام من سَرَنْدِيب .

* البَلَـنْزَى : الغَلِيظ الشّدِيد ، يقـال : جملٌ بَلَنْزَى .

* * *

ب ل س

١ — الوُجُوم والحيرة ٢ — اليَأْس

قال ابن فارس : " البـاءُ واللّامُ والسّينُ أصـلٌ واحدٌ ، وما بعـده فلا مُعَـوّل عليه ، فالأصل اليأس " .

* أَبْلَس فلانٌ : سَكَت من يأس أو من غَمّ وحُزْن . وفى الحديث : "أنّ النّبى صلّى الله عليه وسلّم كان فى سفر فرفع صوته بهاتين الآيتين : ﴿ يا أيُّهـا النّاسُ اتقُوا رَبـّكُمْ إنّ زَلْزَلَةَ السّاعة شَيْءٌ عظيم ﴾ (سورة الحج : ١) فتأَشّب أصحابُه حوله ، وأبْلَسُوا حتى ما أوْضَحُوا بضاحِكة " .

[تأَشّب أصحـابُه : اجتمعـوا حـوله . الضّاحكة : السِّن .]

وقال العَجّاج :

يا صاح هل تَعرِفُ رَسْمًا مُكْرَسَا

قال : نعـــم أعْـرِفه وأبْلَسـا

[المُكْرَس : الذى صار فيه الكِرْس ، وهو الأبوال والأبْعار] .

و — : نَدِم .

و — : دَهِش وتحـيّر ، وفى الحديث : " ألم تَر الجِنّ وأبلاسَها " أى تحيّرها ودَهَشها .

و — : يئس من كلّ خير . وقوله تعالى: ﴿ و يوم تقومُ السّاعةُ يُبْلِسُ المجْرِمون ﴾ . (الروم : ١٢) يحتمل المعانيَ السابقة .

و — : انقطع فى حُجّتـه .

و — : النّاقةُ لم ترْغُ من شـدّة الضَّبَعَة وهى اشتهاء الفحْل . فهى مِبْلاس .

* إبْليس : عَلَمٌ على من وَسْـوَس لآدم وزوجه (انظره فى رسمه) .

* البَلاس (فى الفارسـيّة پَلاس : ثوب خَشِن من صوف يلبَسُه الدّراويش) : المسح ، وهو كساءٌ من شَعَر ، قال راجزٌ لامرأته :

* إن لا يَكُنْ شَيْخُك ذا غِراسِ *
* فهو عظيم الكِيس والبَـلاسِ *
* فى اللَّـزَبات مُطْعِـمٌ وكاسِى *

[الغِـراس : ما يُغْـرس من الشّـجر . اللّزبات : الشّدائد] .

(ج) بُلُس . ومن دعائهم : أَرانِيكَ اللهُ على البُلُس .

و — : غرائرُ كبارٌ من مُسوحٍ يُجْعَل فيها التِّبْن ، وكانوا يُلْبِسُونها من يُنَكَّل به ، ويُنادَى عليـه .

* بَلاس : بَلَدٌ بينـه وبين دمشـق نحو عشرين كيلو مترًا ، قال حسّان بن ثابت :

لِمَن الدّارُ أَوْحَشَتْ بمَعـانِ
بين أعلى الـيَرْمُوك فالصَّمّانِ
فالقُرَيّاتِ من بَلاسَ فَدارَيْـ
ـيا ، فَسَكّاءَ فالقُصُورِ الدّوانِى

[معان ، وما عُطِفَ عليها : مواضعُ متقاربة . القُرَيّات : جمع قُرَيّة تصغير قَرْية] .

* البَلَس : من لا خيرَ عنده ، أو من عنده إبْلاسٌ وشَرٌّ .

و — : ثَمَـرٌ كالتّين يكثر باليمن ، وقيل : التّين إذا أدرك ، واحدته بتاء .

* البَلِس : الواجم ، وهو الساكت على ما فى نَفسه من حُزْن أو خَوْف ، قال ابن أحمر :

عُوجِى ابنَـةَ البَلِس الظَّنُون فقد
يَرْبُو الصَّـغِيرُ ويُجْـبَرُ الكَسْرُ

[عُوجى : ميـلى . الظَّنُون : الكثير الظَّنّ بالناس . يَرْبو : ينمو ويكبر .]

* البُلُس : العَدَس ، وفى كلام ابن جُرَيْج قال : « سألت عطـاء عن صَدَقـة الحَبّ ، فقال : فيـه كله الصّـدقة ، فـذكر الذُّرَة ، والدُّخْن ، والبُلُس ، والجُلْجُلان » .

(واسمه العلمى Lens esculenta من الفصيلة القرنية Leguminosae) : عشب حولى دقيق الساق ، أوراقه مركبة ريشية ذات أذينات دقيقة ، ثمرته صغيرة ، وهى قرن مفلطح ، فيه بزرة أو بزرتان ، تنقشر كل بزرة عن فلقتين برتقاليتى اللون .

(البلس)

* البلسان : البلسام (انظره فى / ب ل س م)

* البلسان : شجر صغار كشجر الحناء ، كثير الورق ، يضرب إلى البياض ، شبيه بالسذاب فى الرائحة .

* البلسن : البلس . (والنون زائدة)

* البلسن : العدس (يمانية) وقال الجوهرى : حب كالعدس وليس به . وفى اللسان :

* وهل كانت الأعراب تعرف بلسنا *

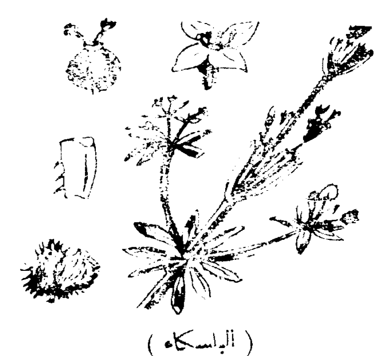
* البلاس : بائع البلاس ، أو البلس .

* بلوس — يقال : ماذقت علوساً ولا بلوساً ، أى ما أكلت شيئا (إتباع) .

* المبلاس : الناقة الشديدة الضبعة

* * *

* البلسكاء (بلسكى) (اسمه العلمى : Galium aparine)



(البلسكاء)

: عشب أوراقه سوارية ، وأزهاره صغيره ، يستعمل فى الطب مدراً للبول ، ولإزالة السمنة . ويسمى أيضا بصفاة الراعى ، وحشيشة الأفعى . وصفه أبو حنيفة الدينورى فى كتاب النبات فقال : « إذا لصق بالثوب عسر زواله عنه » وأنشد أبو العميثل الأعرابى :

تخبرنا بأنك أحوذى

وأنت البلسكاء بنا لصوقا

* * *

ب ل س م

* بَلْسَمَ : سَكَت (عن ثعلب) ، وقيل : سَكَتَ عن فزع ، وقال الأصمعى : أطرَق، وسَكَت وفَرِق .

و — : كَرَّه وَجْهَه .

* بُلْسِمَ : أصابه البِلْسام ، قال العجاج مفتخرا يصف شاعرا أفحمه :

* فلم يَزَل بالقولِ والتَّهَكُّمِ *
* حتى اتقينا وهو مثل المُفْحَمِ *
* واصفرَّ حتى آضَ كالمُبَلْسَمِ *

* تَبَلْسَم : بَلْسَم .

* البَلَسام (اسمه العلمى Commiphora opobalsamum من الفصيلة البخورية (Burseraceae) .



(البَلَسام)

: شجرٌ صغارٌ، يُستخرَج منه دُهْن عطرى يُعرَف ببَلَسم مَكّة ، ومنه ما كان يَنْبُتُ فى عينِ شمس ظاهرَ القاهرةِ ، ومن أسمائه أبو الشّام .

* البِلْسام : عِلّة فى الرأس تُسَبِّب الهَذَيان (وانظر ب ر س م) قال رُؤْبة :

* كأنّ بِلْساماً به أو مُومَا *

[المُوم : الحُمَّى مع البِرْسام .]

* البَلْسَم : عصارة راتينجيّة تسيلُ من أشجارٍ من الفصيلة القرنيّة — وغيرها من الفصائل التى تنمو فى المناطق الحارّة — يستعمل فى البخور ، وكذلك فى الطّبّ للتعقيم .

ومن أمثالها : الميعة السائلة ، وبلسم بيرو ، وبلسم طولو .

* البَلَنْسَم : القَطِران .

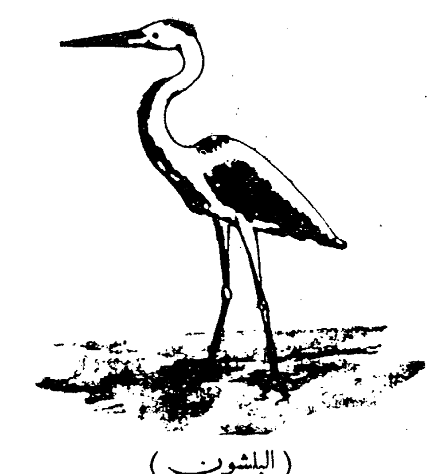
* * *

* بَلَشْكَر : من قُرى بغداد من ناحية الدُّجَيْل قرب البَرَدان . قال البُحْترىّ يمدح ابن المُدبِّر :

وقد ساءنى أن لم يَهِجْ من صَبابَتى
سَنا البَرْقِ فى جُنْحٍ من اللّيل أخضَرِ
وأنّى بهَجْرٍ للمُدامِ وقد بَدَا
لِىَ الصبحُ من قُطْرُبُّلٍ وبَلَشْكَرِ

* * *

* البَلَشُون : يُطْلَق على عِدّة أنواع من الطيور الخائضة ، من بضعة أجناس ، من الفصيلة البَلَشُونِيّة (وعلى الأخص أرديا Ardea وإجرتا Egretta) كمالك الحزين ، وبلشون الصخر ، والبلشون الأبيض ، والرمادى .



(البلشون)

* * *

ب ل ص

١ — الإتيان على الشىء ٢ — القلة

قال ابن فارس : « الباءُ واللامُ والصّادُ فيه كلمات أكثرُ ظنّى ألّا يُعوّل على مثلها ، وهى مع ذلك تتقارب » .

* بَلّصَتِ الغَنَمُ : قَلّتْ ألبانُها .

و — فلانًا ممّا له عنده من المال : لم يَدَعْ عنده منه شيئًا .

* بالَصَ فُلانًا : واثبه .

* تَبَلّصَتِ الغَنَمُ : بَلّصَت .

و — للشىء : طَلَبه وأراده .

و — الشىءَ : أخذَه فى خَفاء .

و — الأرضَ : لم يَدَعْ فيها رِعْيًا إلّا رعاه . (وانظر / تبرّص)

ويُقال : تبلّصَت الغنمُ الأرضَ : رَعَت ما فيها أجمع .

* ابْلَنْصَى : ذَهَب ، يُقال : كان معى طائرٌ فابْلَنْصَى مِنى .

و — من ثيابه : خَرَج .

* بَلَصَى — ابن بَلَصَى : طائرٌ طويلُ الذَّنَب قصيرُ الجناح (عن الزبيدى)

* البَلَصَة : يُطْلَق على عِدّة أنواع من الفصيلة البرصيّة ، ويُسَمّى أيضا " أبو بُرَيْص " .

* البِلِصّى : طائرٌ كالصُّرَد . واحده بِلَصٌّ ، أو بَلَصُوٌّ ، أو بَلَصُوَة (عن الفيروزابادى) .

* البَلَصُوص : طائرٌ صغيرٌ (عن الخليل) (ج) بَلَنْصَى على غير قياس ، وقيل : البَلَنْصَى : اسمٌ للجمع ، وقيل : البَلَنْصَى للواحد ، والجمع بَلَصُوص .

أو البَلَصوص للـذّكر ، والأنثى : البَلَنصَى ، أو العكس .

و — : النّحيف الجسم .

* البَلَصُوُّ : واحد البِلِصِىّ .

* البَلَصُوَّة : البَلَصُوُ .

* البَلّاص : قريةٌ بصعيد مصر، بها دَيْر يُضاف إليها .

* البَلّاصِىُّ : جَرّة من الفَخّار تُستَعمَل للماء وغيره ، تنسب إلى قرية البَلّاص هـذه ، وقد تحذف الياء تخفيفا ، فيقال : بَلّاص .

* البِلِّص : طائر كالصُّرَد (عن الفيروزابادى) .

و — : أبو بُرَيْص .

* البِلَوْص : أبو بُرَيْص .

* البَلَنْصاة : بَقْلةٌ .

(ج) بَلَنْصَى (عن الفيروزابادى) .

و — : طائرٌ أخضر البَيْض .

(ج) بلاصِىُّ (عن الفيروزابادى) .

* * *

ب ل ص م

* بَلْصَم الرجلُ : فَـرّ ، ويقـال : بَلْصَمَ الرجلُ فِراراً .

* * *

ب ل ط

الثبات والاستقرار

قال ابن فارس : « الباءُ واللّامُ والطّاءُ أصلٌ واحدٌ، قالوا : البَلاطُ : كُلُّ شىء فُرِشَت به الدّار من حَجَر وغيره » .

* بَلَط فلانٌ الدّارَ ـُ بَلْطًا : فرشها بآجُرّ أو حِجارة ، فهى « مَبْلُوطة » .

و — الأرضَ : سَوّاها ، ويقـال : بَلَط الحائـط .

و — السَّطح : طَيَّنَـه .

و — فلانًا : ضَرَبه بالبُلْط .

* أَبْلَطَ الرجلُ : لَصِق بالأرض .

و — : افتقر، وذَهَب مالُهُ ، أو قَلّ، وفى التّاج قال مُحَيْر بن عُمَيْر :

* تَهـزأُ مِنّى أُختُ آلِ طَيْسَـلَهْ *
* قالت أراهُ مُبْلَطًا لا شَىْءَ لَهْ *

[طَيْسلة : قبيلة] .

ويروى : « مُمْلِقًا » .

و — الدّارَ : بَلَطَها .

و — المطرُ الأرضَ : كَشَف عن وَجْهِها فلا يُرى عليه تُرابٌ ولا غُبارٌ ، قال رُؤْبة :

* يَنْتَقْنَ اقتابَ النُّسوعِ الأَطّط *
* تُفْضِى الى أَبلاطِ جَوْفٍ مُبلَط *

| يأتقن : يرفعن ، والمراد يحملن . النسوع : جمع نِسْع ، والمراد حزامٌ يُشد على صدر الجمل . الأطط : التى لها أطيط وهو صوتها . الجوف : المطمئن من الارض .]

و — اللصُّ القومَ : لم يدع لهم شيئاً .

ويقال : أُبلط الرجلُ .

و — فلانٌ فلاناً : ألحّ عليه فى السؤال حتى ملَّ وبرِم .

* بالَطَ القومُ: لزموا الأرض يقاتلون عليها .
(وانظر/ ب ل د)

و — : تجالدوا بالسيوف على أرجلهم .

و — السابحُ : اجتهد فى سباحته .

و — لفلانٍ : اجتهد فى صلاح شأنه ، ويقال : بالَطَ لإبله ، وفى اللسان قال الراجز :

* فهو لهن حابلٌ وفارط *
* إن وردتْ ، ومادرٌ ولائطُ *
* لحوضها ومائحٌ مبالطُ *

[حابل : الذى ينصب الحبالة للصيد . فارط : متقدم سابق . مادر ولائط : مصلحٌ للحوض بالمدر والطين] .

و — فى أموره : بالغ فيها .

و — المقاتلُ قِرْنَه : نازله بالأرض .

يقال : جالدوا وبالطوا ، أى إذا لقيتم عدوكم فالزموا الأرض .

و — فلاناً : فرّ منه ، أو تركه وفرّ منه ، فذهب فى الأرض .

* بَلَّط فلانٌ : أعيا فى الشىء أو العمل .

و — : بلَّد .

و — الأرضَ : بلطها ، ويقال : بلّط الحائطَ .

و — الدارَ : بلطها ، وفى الأخبار أنه فى عهد معاوية بن أبى سفيان أمر بتبليط ما يقرب المسجد النبوى فى المدينة بالحجارة والقصّة » .

[القصّة : الجصّ ، حجازية] .

و — أُذُنَ الصبىّ : ضربها بطرف سبابته ضربًا يوجعه . وهى عراقية ، ويقال : إذا هفا صبيك فبلّط له .

و — السفينةَ : أرساها ، كأنه ألزقها بالأرض .

* انبلط : بَعُد .

* تبالط القومُ : بالطوا .

* البَلاطُ : الحجارة ونحوها مما يُهيَّأ ويُسوّى ليُفرش فى الدار وغيرها .

و — الأرضُ المستوية الملساء .

قال ذو الرُّمة يصف رفيقه فى سفر :

يَئِنُّ إلى مسِّ البلاط كأنما
يراه الحشايا فى ذوات الزخارف

[يتّن : يريد يحنّ . الحَشايا : الفُرُش المَحْشُوّة ، الواحدة حَشِيّة . الزّخارف : الزّينة ، يريد أنه إذا نامَ على البلاط اسْتطاب النومَ عليه ، حتى يُخَيَّل إليه أنه حَشايا .]

ويقال فى البخيل المُعدِم : « ماذا يأخذ الرِّيحُ من البَلاطِ » .

و — : كُلُّ أرض فُرِشت بالحِجارة أو بالآجُرّ .

و — من الأرض : ما صَلُب من مَتْنِها ومُستواها ، وهو وَجْهُها .

ويقال : رجلٌ بلاطٌ : إذا كان مُعْدماً .

و — مَوْضِعٌ بالمدينة بين المَسْجد والسُّوق ، وهو الذى ورد فى كلام عثمان رَضِىَ اللهُ عنه « أنه أُتِىَ بماءٍ فتوضّأ بالبَلاط » وفى خبر جابر : « عقَلْتُ الجمَلَ فى ناحية البَلاط » ، وقد أُدْخِل أغلب هذه الأرض فى المسجد بعد توسعته فى العهد الحاضر .

وقال إسماعيل بن يَسار :

إذْ تَراءَتْ على البَلاط فَلَمَّا
وَاجَهَتْنا كالشَّمس تُعْشِى العُيُونا

وأنشد ثعلب :

وكائن بالبَلاط إلى المُصَلَّى
إلى أُحُدٍ إلى ما حازَ رِيمُ
إلى الجَمّاء من خَدٍّ أَسِيلٍ
نَقِىِّ اللَّوْنِ ليس به كُلُومُ

[حاز : كان فى حيِّزه . المُصَلّى : موضع بعينه فى عَقِيق المدينة . رِيم : وادٍ لِمُزَيْنة قرب المدينة . الجَمّاء : موضع .]

و — : الدارُ ، قال كُثَيِّر :

وكنتم تَزِينون البَلاطَ ففارقَتْ
عَشِيّةَ بِنْتُم زَيْنُها وجَمالُها

[بنتم : بعدتم وفارقتم] .

و — : قَصْرُ الحاكم وحاشيته . (محدثة) .

و — : قَرْيةٌ بحلب .

و — : قَرْيةٌ فى غُوطَة دِمَشْق الشَّرقيّة .

وفى اللّسان :

لولا رَجاؤُك ما زُرْنا البَلاطَ ولا
كان البَلاطُ لنا أَهْلاً ولا وَطَنا

○ ودارُ البَلاط : موضع بالقُسْطَنطِينية كان مَحْبِساً لِأَسْرى سيف الدولة بن حَمْدانَ ، قال أبو العباس الصُّغْرِىّ — وكان محبوساً فيه — :

أرانِى فى حَبْسِى مُقِيماً كأنّنى
— ولم أُغْزُ — فى دارِ البَلاطِ مُقِيمُ

* البَلالِيط : الأَرَضون المُسْتوِية ، لا يُعْرف لها واحدٌ .

* المُبْلَطُ ، والمُبْلِط : الذى لا شَىْءَ معه .

و — : الصُّعْلُوكُ (عن ثعلب) .

* * *

* البَلْطُ : الخراط ، وهو الحديدةُ التي يَخرط بها الخرّاط ، والعامّة يسمونه البَلْطَة ، وفي اللّسان :

* والبَلْطُ يَبْرِي حُبَرَ القَرْفارِ *

[الحُبَر : جمع حُبْرَة ، وهي العُقدة في الشجرة تُقْطَع وتُخْرَط منها الآنية . القَرْفار : شجرٌ تُنحت منه القِصاع] .

* البُلْط : البَلْطُ .

* بَلَطُ : اسمٌ لمدينة فوق المَوْصِل ، قال أبو العبّاس أحمد ابن عيسى التَّمُّوزي وكان قد تزوج امرأة من أهل بَلَط :

عَجِبتُ من زَلّتي ومن غَلَطي
لمّا رأيتُ الزّواجَ في بَلَطِ

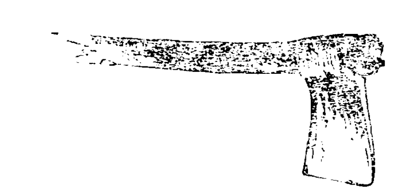
وإليها يُنْسَب عثمانُ بن عيسى البَلَطيُّ النحويّ ، كان بمصر ، وله تصانيف في الأدب .

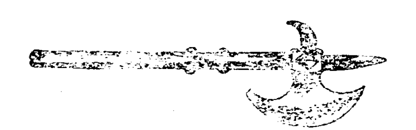
* البُلُط : المُجّان من الصوفيّة (عن الفيروزابادي) .

* * *

و — : الفارُّون من العَسْكر .

* البَلْطَة : شِبْه فأس يُقطَع ويُشَق بها الخَشَبُ ونحوه .





(البلطة)

* * *

* بُلْطَة : قيل موضع بجَبَلَيْ طَيِّئ ، كان به منزل عَمْرو بن دَرْماء الذي نزل عليه امرُؤ القَيْس ، وورد في شعره إذ يقول :

نَزَلْتُ على عَمْرِو بن دَرْماءَ بُلْطَةً
فَيا حُسْنَ ما جارٍ ويا كَرْمَ ما مَحَلّْ

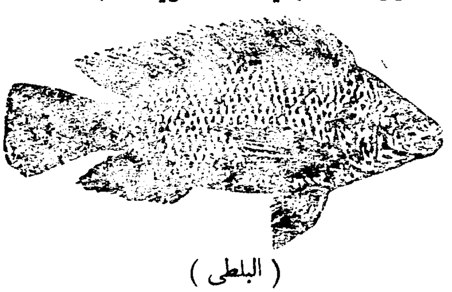
[أراد فيا ما أحسنَه من جار ، على التعجُّب .]

وقيل : بُلْطَة : يريد بها داره .

وفسّر بعضهم بُلْطَة في البيت ببرهة ، وفسّرها بعضهم بمعنى مفْلِس .

* * *

* البُلْطيّ (من الفصيلة البُلْطيّة Cichlidae) : من جنس (Tilapia) من الأسماك العظميّة ، يكثر في النيل ، وفي البحيرات المصريّة العذبة .



(البلطي)

* * *

o والبحر البَلْطيّ : ذراع من المحيط الإطلنطي يمتد في شمال أوربا ، ويحيط به السويد ، وفنلندة ، والاتحاد السوفيتي ، وبولندة ، وألمانيا ،

والدنمـارك ، مساحته نحو (٤١٤٤٠٠ كم٢) ويشمل ذلك خُلجان : بوثنيا ، وفنلندة ، وريجا ، وبه جزر عديدة . وهو بحر ضحل فى معظمه ، ويتجمد بعضه شتاء ، ويقلّل من ملوحته الأنهار الكثيرة التى تصب فيه ، ويعدّ اليوم من مصايد الأسماك المهمة للدول المُطِلّة عليه .

* * *

* البَلُّوط (من الفصيلة البلوطيّة جنس : Quercus) : أشجار من أنواع عدّة، وهى غَنِيَّة بالمواد القابضة .



(البلوط)

○ وبَلُّوط الأرض (الاسم العلمى Teucrium chamaedrys من الفصيلة الشفويّة Labiatae) : عشب فروعه مزغبة ، وأوراقه متقابلة قصيرة العُنُق ، وأزهاره وَرْدِيّة اللَّوْن ، أو بَنَفْسجيّته ، لها شفة واحدة . رائحته عطرة ، ومذاقه قابض ، يحتوى على زَيْت طَيّار ، وهو مُنَبِّهٌ وهاضِمٌ .

○ والبَلُّوطىّ : أبو الحَكَم مُنْذِرُ بنُ سَعِيد ابن عبد الله بنِ عبد الرحمن بن القاسم النّفزى البَلُّوطىّ (٣٥٥ هـ = ٩٦٦ م) . رَوَى كتابَ « العين » للخليل ، وكان أخْطَبَ أهل زمانه ، وأعْلَمَهم بالحديث ، وَلِيَ القضاءَ بقُرْطُبَة ، ومات بها .

ينسب إلى فَحْص البَلُّوط : ناحية من أعمال قُرْطُبَة .

* * *

ب ل ع

(فى الحبشية bal'a (بَلَعَ) = bāla' (بَألَع) فى العبريّة = bla, (بْلَعْ) فى الآراميّة اليهوديّة والسريانيّة .)

ازْدرادُ الشىء

قال ابن فارس : « الباءُ واللّامُ والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو ازْدرادُ الشىء » .

* بَلَع الشىءَ ـَ بَلْعاً : ازْدَرَده .

* بَلِع الشىءَ ـَ بَلْعًا : بَلَعه .

ويقال : بَلِعَ الطعامَ : ازْدَرَده دون مَضْغ .

و ـــ الماءَ والرِّيق : جَرَعه .

ويقال : رجلٌ بَلْعٌ : يَبْتَلع الكلامَ ، قال العجّاج :

* بَلْعٌ إذا اسْتَنْطَقْتَه صَمُوتُ *

قال الليث : الرَّجز لرُؤْبة ، والرواية : « بَلَغٌ » أى بَلِيغٌ ، وكذلك هى فى ديوان رُؤْبة : « بَلَغٌ إذا استنطقتَنى » (وانظر / ب ل غ)

* أبْلَعَه الشىءَ : مكّنه من بلعه .

ويُقال : أبلِعنى رِيقى : أى أمهلنى مقدارَ ما أبْلَعُه ، يريد حتى أقولَ أو أفعل . وفى الأساس : «قلت لبعض شُيُوخى : أبْلِعْنى رِيقى ، فقال : قد أبلعتُك الرافدَيْن » .

* بَلَّع فيه الشيبُ : بدَا وظهَر ، وقيل : كَثُر ، لأنّه إذا شمل رأسَه فكأنّه قد بلَعه . (وانظر / بلغ) قال حسّان :

لمّا رأتنى أمُّ عمْرو صَدَفتْ
قد بلَّعت بى ذُرْأةٌ فألحفتْ

[صَدَفت : أعرَضت . وبلّعت بى : يريد بلّعتْ فىّ ، فوضع الباء مكان « فى » للوزن ، ذُرْأة : شيب .]

* تبلّع فيه الشيبُ : بلّع .

و — الشىءَ : جرَعه . (عن ابن الأعرابى)

* ابتلع الشىءَ : بلِعه ، ويقال : ابتلع الطعامَ ، وابتلع الماءَ والرِّيقَ ، وفى المثل : « لا يَصلُح رفيقًا من لم يَبتلِع ريقًا » ، يريد رِيقَ الغضب ، يُضرب لمن لا يكظم الغيْظ .

* بالِعٌ — بالِعُ بن قيس الشدّاخ الكاهلىُّ : جاهلىٌّ له ذكر فى شعر ربيعة بن أُميّة ، قال :

وأقْوَتْ بالِع منّا وخلّى
حلائله وقد بدَتِ المَعارى

[المَعارى : ما يَعْرَى من جسم المرأة ، الواحد : مَعْرى .]

* البالُوعُ : البالُوعَة .

* البالُوعة : بئر تُحفر فى وسط الدار، يُضيَّق رأسُها ، يجرى فيها ماءُ المطرِ ونحوه .

و — : ثُقْب يُعَدّ لتصريف الماء .

(ج) بَواليع .

* البَلْعُ : عمليّةٌ يتمّ بها مرور الغذاء من الفم إلى المعِدَة ، بانقباضات مُنتظمة مُتتالية ، تقوم بها عضلاتُ اللسان ، فالبُلعوم ، فالمرىء ، وتنقسم عمليّة البَلْع ثلاثة أقسام : فتمرّ البُلْعة من برزخ الحلْق ، ثم تمر فى البُلعوم ، ثم تمرّ فى المرىء .

* بُلَعُ : بَلَدٌ أو جَبَلٌ ، ورد فى قول الرّاعى :

ماذا تَذَكَّرُ من هِنْدٍ ، إذا احْتَجَبَتْ
بابْنَيْ عُوار ، وأَمْسَى دُونَها بُلَعُ

[ابْنا عُوار : جَبَلان .]

O وسَعْدُ بُلَعَ : مَنْزِلٌ من مَنازِل القمر ، وهو نجمان مُسْتَوِيان فى المجرى ، مُتَقارِبان معترضان : أحدُهما خَفِيّ ، والآخر مضيء يسمى بالِعًا . وطلوعه لِلَيْلَة تبقى من كانون الآخر من الشهور الرومِيّة (يناير) وسُقُوطه لِلَيْلَةٍ تمضى من آب من الشهور الرّومِيّة (أغسطس) .

وقيل : سَعْدُ بُلَعَ — ويسمى بالِعًا — : ثلاثة أنجم فى بُرْج الدَّلْوِ ، وهى عند القدماء : المَنْزِل الثالث والعشرون من مَنازِل القَمَر . ويقول ساجع العرب : « إذا طَلَع سَعْدُ بُلَع ، اقتحم الرُّبَع ، ولَحِق الهُبَعُ ، وصِيد المُرَع ، وصار فى الأرض لُمَع » .

[الرُّبَعُ : ما نتج فى أول الربيع . اقتحم الرُّبَعُ : أى قوى فى مشيه فيسرع ولا يُضْبَط . الهُبَع : ما نتج فى الصَّيْف . المُرَع : طَيرٌ صغار شبه الدُّرّاج] .

* البُلَع : الكثيرُ الأكل ، يقال : رجل بُلَعٌ .

* بَلْعاء — بَلْعاءُ بنُ قَيْسٍ الكِنانِيّ : رجلٌ من كُبَراء العرب فى الجاهليّة .

و — : اسم فرس من خيل العرب .

* البُلْعَة من الشراب : الجُرْعة .

* البُلَعَة : سَمُّ البَكَرَة وثَقْبُها الذى فى قامتها .

(ج) بُلَعٌ .

و — من الناس : الكثيرُ الأكل ، يُقالُ : رجلٌ بُلَعَةٌ ، وامرأة بُلَعة .

* البَلّاعة : البالُوعة .

(ج) بَلالِيع .

* البَلُّوعة : البالُوعة .

(ج) بَلالِيع .

* البَلُوع : الشّراب .

و — : الدَّواء يُبْلَع .

و — من القُدُور : الواسعة تَبْلَع ما يُلْقى فيها ، قال ابنُ هَرْمَة :

وقَرَّبَ طاهِيَنا بَلُوعًا كأنّها
لدَى الكَسْر مَطْلِيُّ المَغابِن أَخْشَفُ

[الكِسر : جانبُ الخِباء . مَطْلِيّ المَغابِن : يريد جمَلًا أجرب غطّى الجَرَبُ جِلدَه وذهب فيه كلّ مَذهب . أخشف : يَبِس عليه جَرَبُه .]

* البَوْلَع : الكثير الأكل .

* المَبْلَع : مَجْرَى الطعام ، وموضع الابتلاع من الحَلْق ، وفى الأساس : « هو واسع المَبْلَع والبُلْعوم » .

* المِبْلَع : الكثير الأكل ، يقال : رجلٌ مِبْلَع ، ويقال : هو مِبْلَعٌ هِبْلَعٌ .

* المُبْلَعَةُ : الرَّكِيَّة المَطْوِيَّة من الفم إلى الشفة ، وفى التكملة : إلى الشفير .

* هِبْلَعٌ — يقال : رجلٌ هِبْلَعٌ : أى أكول ، وهو : هِفْعَل من البَلْع (على قول من قال بزيادة الهاء) (وانظر / هبلع)

* * *

* البُلْعُبِيس : العجب .

و — : الأعاجيب .

* * *

ب ل ع ث

* بَلْعَث : غَلُظ جسمُه وسَمِن فى ارتخاء .

* البَلْعَثُ : الغَلِيظُ المسترخى ، وهى بتاء .

و — : السَّيِّء الخُلُق .

* البَلْعَثة : الرخاوة فى غِلَظ جِسْمٍ وسِمَنٍ .

* * *

ب ل ع س

* البَلْعَس : الضَّخْمَة من النُّوق الثقيلة المُسْتَرْخِيَة اللَّحم .

* البَلْعُوس : المرأةُ الحَمْقاء .

* البِلْعَوْس : البَلْعُوس .

* * *

ب ل ع ق

* بَلاعِق — أمكنةٌ بَلاعِقُ : واسعة . كأنّه مقلوب بَلاقِع . (وانظر / ب ل ق ع)

* البَلْعَق : ضَرْبٌ من التَّمْر ، وقال الأصمعى : « أجْوَدُ تَمْرِ عُمان الفَرْضُ والبَلْعَق » .

وفى اللِّسان : أنشد أبو حنيفة :

* با مُقْرِضًا قَشًّا ويُقْضَى بَلْعَقا *

[القَشّ : رَدِىءُ التَّمْر ، عُمانيّة .]

وهذا مَثَلٌ يُضْرَب لمن يصطنع معروفا لينال أكثر منه .

و — : الجَيِّد من جميع أصناف التُّمُور ، وفى اللِّسان قال الحارثىّ :

لا يَحْسَبَنْ أعداؤُنا حَرْبَنا

كالزُّبْدِ مأكولًا به البَلْعَقُ

* * *

ب ل ع ك

قال ابنُ فارس : « الباءُ فى البَلْعك زائدَةٌ »

* بَلْعَكَه بالسَّيف : قَطَعه . (وانظر / ب ع ك)

* البَلْعَك من النُّوق : المُسْتَرْخِيَة اللَّحم ، أو المُسْتَرْخِيَة المُسِنَّة . (عن ابن دُرَيد)

و — : الضَّخْمة الذَّلول .

و — : الجَمَلُ البَليد .

و — من الرِّجال : البَليد اللَّئيم الحَقير .

وفى النَّوادر : رجلٌ بَلْعَك : يُشْتَم ويُحَقَّر فلا يُنْكِر ذلك ، لمَوْت نفسه ، وشِدَّة طَمَعه ، وقِلَّة حَمِيَّته .

و — : ضَرْبٌ من التَّمر ، لغة فى البَلْعَق . (وانظر / بلعق)

* * *

* البُلْعُلُع : طائرٌ مائىٌّ طويلُ العُنُق (عن الفَيْرُوزابادى)

* * *

ب ل ع م

بَلْعَمَ اللُّقْمَة : ابتَلَعها .

و — : أَكَلها .

* البَلْعَم : الشَّديد البَلْع للطَّعام ، والكثير الأَكْل ، والميم للمبالغة .

و — (Phagocytic cell) : خَلِيَّةٌ تَلْتَهِم الجراثيمَ والأَجْسامَ الغريبة وغيرها . (ج) بلاعِم .

○ وبَلْعَم : بَطْنٌ من تميم ، وأصلُها بَنُو العَمِّ فَخُفِّف ، مثل بَلْحارث .

○ وبَلْعَم ، أو بَلْعام بن باعُوراء ، أو ابن باعور : الصيغة المعرَّبة لاسم بِلْعَم بن بِعُور (بِلْعام بن بِعُور) ، ويذكر بعض المفسِّرين أنَّه من الكَنْعانِيِّين ، أو من بنى إسرائيل ، له ذكر فى العهد القديم .

* البَلْعَمَة (Phagocytosis) : التهام البَلاعِم للجراثيم والأجسام الغريبة وغيرها .

* البَلْعَمِىّ : أبو عَلىّ محمّدُ بنُ محمّد بنُ عبدالله (٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) أو (٣٨٣ هـ = ٩٩٢ م) نسبته إلى بَلْعَم (: بَلَد فى نواحى الرّوم) كان من

الأدباء البُلَغاء، وَزَر لملوك الدّولة السامانيّة، ووضع الترجمة الفارسيّة لتاريخ الطَّبَرِيّ، وكان يَرْعَى العلماءَ والشعراءَ، وعني بتَشْيِيد العمائر بمَرْو وبُخارَى، وكان الإصطخرى يُلقِّبه بالشيخ الجليل .

* البُلْعُوم : موضع الابتلاع من الحَلْق، وفى كلام أبى هريرة : « حَفِظْتُ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مالو بَثَثْتُه فيكم لقُطِع هذا البُلْعوم » .

و — : مَسِيلٌ داخِلٌ فى الأَرْض، يكون فى القُفّ، والقُفّ : ما ارْتَفع من الأرْض .

و — : البَياضُ الذى فى جَحْفَلة الحمار فى طَرَف الفم .

* * *

ب ل غ

الوصول إلى الشيء

قال ابن فارس : « الباء واللام والغين أصلٌ واحدٌ، وهو الوُصولُ إلى الشيء » .

* بَلَغَ الشيءُ ـُ بُلوغاً، و بَلاغاً : وَصَل إلى نهايته .

و — النَّبْتُ : نَضِج، أو حانَ إدْراكُ ثَمَرِه . (عن أبى حنيفة)

و — الصّبِىُّ والجارِيةُ : أَدْرَكا، يُقال : صبىٌّ بالِغٌ، وجارِيَةٌ بالِغٌ، و بالِغَة أيضًا .

و — الأَمْرُ من فُلانٍ : أثّر فيه، يقال : بَلَغَ مِنِّى ما قلتَ .

و — بفُلانٍ : أنزل به شِدّة .

و — فلانٌ المكانَ بُلوغًا : وَصَلَ إليه، وفى القرآن الكريم : ﴿وتَحمِلُ أثقالَكُم إلى بَلَدٍ لم تَكُونُوا بالِغيه إلّا بِشِقِّ الأنْفُس﴾ (النحل : ٧)

ويُقال : بَلَغ فلانٌ الكِبَرَ، وفى القرآن الكريم : ﴿إمّا يَبْلُغَنّ عِنْدَك الكِبَرَ أَحَدُهُما أو كِلاهُما فلا تَقُلْ لهُما أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُما وقُلْ لهُما قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء : ٢٣)

ويقال : بَلَغَنِى الكِبَرُ، وفى القرآن الكريم : ﴿وقَدْ بَلَغَنِىَ الكِبَرُ وامْرَأتِى عاقِرٌ﴾ (آل عمران : ٤٠)

وبَلَغَ الدَّيْنُ أَجَلَه : حلّ زَمَنُ أدائه .

و — فلانٌ الأمْرَ : شارَفَ عليه . وفى القرآن الكريم : ﴿وإذا طَلَّقْتُم النِّساءَ فبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فأمْسِكُوهُنَّ بمَعْروفٍ﴾ (البقرة : ٢٣١) أى قارَبْنَ انقضاء العِدّة، لأنّ المُطَلَّقَة إذا انتهت إلى أقصَى الأجَلِ لا يَصِحُّ للزّوج مراجَعَتُها وإمْساكُها .

* بُلِغَ فُلانٌ : جُهِدَ ، وفى اللسان قال الراجز :

* إنَّ الضِّبابَ خَضَعَتْ رِقابُها *

* للسَّيفِ ، لما بُلِغَتْ أحْسابُها *

[الضِّباب : حىٌّ من العَرَب وأَحْسابُها : يريد شجاعتها وقوتها ومناقبها .]

* بَلُغَ فلانٌ ـُ بَلاغةً : صار فصيحًا طَلْقَ اللّسان ، يبلغ بعبارة لسانه كُنْهَ ما فى قلبه ، فهو بَلِيغ ، وهى بَلِيغةٌ .

* أَبْلَغَ إلى فلانٍ : فَعَل به ما بَلَغ به الأذَى والمَكْروه الشّديد .

و ـ الشَّيءَ : أَوْصَلَه . ويُقال : أَبْلَغَتْ أَسْماعِى : بَلَغَتْ فى النَّبأ الغايةَ ، وأنْعَمَتْ وأَوْصَلَتْ ، قال أبو قَيْس بن الأَسْلَت الأَنْصارى :

قالت ، ولم تَقصِد لقِيلِ الخَنَا
مَهْلًا ، فقد أَبْلَغْتَ أسْماعِى

و ـ الشَّيْءَ فلانا : أَوْصَلَه إيّاه ، قال الكُمَيْت :

فَهَلْ تُبْلِغَنِّيهِم على نَأْيِ دارِهِم
ـ نَعَم بِبَلاغِ اللهِ ـ وجْناءُ ذِعْلِبُ

[وَجْناء : ناقة غليظة ، ذِعْلِبٌ : سريعة .]

ويُقال : أَبْلَغ فلانًا الرِّسالةَ : أَوْصَلَها إيّاه ، قال عَدِيّ بن زَيْد :

أَبْلِغ النُّعْمانَ عَنِّى مَأْلُكًا
أَنَّه قد طال حَبْسِى وانْتِظارِى

[المَأْلُك : الرِّسالة]

* بالَغَ فلانٌ فى الأمر : بَذَل الجُهْدَ فى تَتَبُّعه .

و ـ : تجاوَزَ فيه الحدَّ المأْلوف .

* بَلَّغَ الشَّيْبُ فى رأسه : ظَهَر أَوّلُ ما يَظْهر ، وقيل : كثر ، لغة فى بَلَّعَ بالعين المهملة .

ويقال : بَلَّغَ الفارسُ : مَدَّ يَدَه بعِنانِ فَرَسه ؛ ليزيد فى جريه .

و ـ الرسالةَ فلانًا : أَوْصَلَها إليه ، ويُقال : بَلِّغْه السَّلامَ ، قال عَبْدُ يَغُوث بن وَقّاص :

فَيا راكِبًا إِمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ
نَدامایَ مِن نَجْرانَ أَنْ لا تَلاقِيا

[عَرَضْتَ : أَتَيْتَ العَرُوضَ ، وهو بلاد اليمامة والبحرين وما والاها]

* تَبالَغَ به الأمرُ ، وفيه : بَلَغ غايتَه . يقال : تَبالَغ به الشَّوْقُ ، قال يَعْقوبُ بن عبد الرحمٰن المَخْزُومى :

قد قُلْتُ لمّا بَدَا لى بُخْلُ سَيِّدَتِى
وقد تبالَغَ بى شَوْقِى وأَحْزانِى

هَل تعلمِينَ وراءَ الحُبِّ منزلةً
تُدنِي إليكِ فإنَّ الحُبَّ أقصانِي؟

ويقال : تَبالَغَ فيه الهَمُّ والمَرَضُ .

و — في كلامه : تكلَّفَ البَلاغةَ وليس من أهلِها . يقال : ما هو ببَليغٍ ولكن يَتَبالَغُ .

* تَبلَّغَ بالشيءِ : اكتفى به ، يقال : تَبلَّغَ بالقليل ، وفي اللّسان :

تَبلَّغْ بأخلاقِ الثِّيابِ جَديدَها
وبالقَضْمِ حتّى تُدرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

[جَديدها : يريد عن جديدها . القَضْم : الأكل بأطرافِ الأسنان . الخَضْم : الأكل بأقصى الأضراس ، ومعناه : أن الغايةَ البعيدة قد تُدرَكُ بالرِّفقِ .]

و — : وصَلَ به إلى مُرادِه .

ويقال : تَبلَّغَ على البَعيرِ في سَفَرِه . وفي مسلم من قصّة الثلاثة المُبتَلَين : « أسألك بَعيرًا أتبلَّغُ عليه في سَفَري » .

و — به مرضُه : اشتدّ .

و — الشيءَ : تكلَّفَ البُلوغَ إليه حتّى بلَغه .

ويقال : تَبلَّغَ المَنزِلَ ، قال قَيس بن ذَريح :

شَقَقتِ القَلبَ ثُمّ ذَرَرْتِ فيه
هَواكِ ، فَلِيمَ فالتَأمَ الفُطورُ
تَبلَّغَ حيثُ لم يَبلُغْ شَرابٌ
ولا حُزْنٌ ولَمْ يَبلُغْ سُرورُ

[لِيمَ : لُئِمَ ، أي انضَمّ والتأم]

ويروى : « تَغَلغَلَ حَيثُ ... »

* الإبلاغُ في القانون (Dénonciation) : إخطارٌ بمَضمون ورَقةٍ من أوراقِ المُرافَعات .

* أَبلَغُ — شاءٌ أبلَغُ : مُبالِغٌ فيه .

* البالِغُ — يُقال : أمرٌ بالِغٌ : نافِذ ، أو جَيِّد .

ويُقال : افعَلْه بالِغًا ما بَلَغ : أي إلى أعلى نِهاياتِه .

* البالِغاءُ : الأكارِعُ ، في لغة أهل المدينة . وقال الفيروز ابادي : « معرّب پايها »

* البالِغةُ — يَمينٌ بالِغةٌ : مُؤكَّدة ، وفي القرآن الكريم : ﴿أم لكم أيمانٌ علينا بالِغةٌ إلى يوم القيامة﴾ (القلم : ٣٩)

* البَلاغُ : الإبلاغُ والتَّبليغ ، وفي القرآن الكريم : ﴿هٰذا بَلاغٌ للنّاسِ ولِيُنذَروا به﴾ (إبراهيم : ٥٢)

و — : ما بَلَغَك من خَبَرٍ ونحوِه .

و — : الكِفايَةُ . يُقال : لِى فى هٰذا بَلاغٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ فى هٰذا لَبَلاغًا لِقَوْمٍ عابِدِين ﴾ (الأنبياء : ١٠٦)

و — : ما يُتَبَلَّغُ به ويُتَوَصَّلُ إلى الشىء المَطْلوب . وفى حديث الاستسقاء : « واجعل ما أنزلتَ لنا قُوَّةً وبلاغًا إلى حِين . »

* البَلاغَى ، والبُلاغَى — يقال : رَجُلٌ بُلاغَى : بَلِيغٌ فَصِيحُ اللِّسان ، يَبْلُغ بعبارة لِسانِه كُنْهَ ما فى قلبِه .

* البَلاغات : الوِشايات .

* البَلاغَة : البَيان الواضح .

و — عند البلاغيِّين : مُطابَقة الكَلام لمُقتَضَى الحال ، مع فصاحة مفرداته ، ويوصف بها الكلام ، والمتكلِّم .

O وبَلاغَة المُتَكَلِّم : مَلَكَةٌ يُقتَدَر بها على تأليف كلامٍ بليغ .

* البَلْغُ من النّاس : البَلِيغُ ، قال رُؤْبة :

* بَلْغٌ إذا اسْتَنْطَقْتَه صَمُوتُ *

و — من الأُمور : النّافذ . قال الحارثُ ابنُ حِلِّزَةَ :

فَهَداهُمْ بالأَسْوَدَيْن وأَمْرُ اللّٰـ
ـهِ بَلْغٌ يَشْقَى به الأَشْقِياءُ

[هَداهم : قادَهم . الأَسْوَدان هنا : اللَّيلُ والنَّهار ، وقيل : التمر والماء ، يريد قادهم ومعهم زادُهُم من التمر والماء .]

ويقال : جَيْش بَلْغٌ : يَبْلُغ المكان الذى أُريد به .

ويُقال — عند سَماع أَمْرٍ مُنْكَر — : اللّٰهُمَّ سَمْعٌ ، لا بَلْغٌ ، وسَمْعًا لا بَلْغًا . أى : نَسْمَعُه ولا يُصيبُنا شىءٌ ، كأنّهم يستعيذون منه .

O وأَحْمَق بَلْغٌ : نِهايَةٌ فى الحُمْق ، أو يَبْلُغ ما يُريده مع حَماقَته ، وهى حَمْقاءُ بَلْغٌ .

* البِلْغُ من الناس : البَلْغ .

ويُقال : رجُلٌ بِلْغٌ مِلْغٌ (إتباع) أى خَبِيثٌ .

* البِلَغُ من النّاس : البَلِيغ الفَصِيح .

و — من الأُمور : النّافذ .

* بُلَغٌ — خَطْبٌ بُلَغٌ : بالِغُ الشِّدّة .

* البُلْغَة : ما يُتَبَلَّغ به من العَيْش ولا فَضْلَة فيه .

و — : الكِفايَة ، تقول : فى هٰذا بُلْغَة .

و — : نَوْعٌ من الأَحْذِيَة . (ج) بُلَغٌ .

البِلَغْنُ : النَّمّام . (عن كُراع) .

و — : الذى يُبَلِّغُ الناسَ بعضَهم حديثَ بَعْض على وَجْه الإفساد .

* البُلَغِين : الداهية .

ويُقال : بَلَغَ به البُلَغِين : استقصى فى أذاه ، وفى كلام عائشة رضى الله عنها لِعَلِيٍّ — كَرَّم الله وَجْهه — يومَ الجَمَل : « قد بَلَغْتَ منّا البُلَغِين » وهو مَثَل ، معناه : قَدْ بَلَغْتَ مِنّا كلَّ مَبْلَغ .

* البُلَّاغ : المُبَلِّغون ، كالحُدّاث بمعنى المُحَدِّثين .

* البُلوغ : المَرْحَلة التى تُصْبِح فيها أعضاءُ التناسُل قادرة على أداء وظائفها ، وتتَمَيَّز عند الأُنثى بِبِداية الحَيْض ، وعند الذكر بالاحْتِلام ، وظهور شعر الإبطين ، وتحدد نهاية هذه المرحلة عادة بِسِنّ الرابعة عشرة للذكر ، والثالثة عشرة للأنثى ، وإن كان التفاوت فى هذا كبيرا .

وتعتبر مَرْحلة البُلوغ عند أغلب دارسى النُّمُوّ من علماء النَّفس المَرْحَلة الأعمّ للمُراهَقة ، ويَعُدُّها بعضُهم مَرْحَلةً سابِقةً على المراهَقة .

* البَلِيغ : حَسَنُ الكلام فصيحه . يَبْلُغ بعبارة لسانه كُنْهَ ما فى قلبه . (ج) بُلَغاء .

○ وقَوْلٌ بَلِيغٌ : بالِغُ التأثير . وفى القرآن الكريم : ﴿ وقُلْ لهم فى أنفُسِهم قَوْلًا بَلِيغًا ﴾ (النساء : ٦٣)

* التَّبْلِغَة : حَبْلٌ يُوصَلُ به الرِّشاء حتّى يبلغ الدَّلْوُ الماءَ ، يقال : وَصَل رِشاءَه بِتَبْلِغَة . (الرِّشاء : حَبْل الدَّلْو .)

و — : سَيْرٌ يُدْرَج — أى يُلَفّ — على سِيَة القَوْس حَيْثُ انتهى طَرَفُ الوتَر — ثلاثَ مرّات أو أَرْبعًا — لكى يَثْبُتَ الوتر .

(ج) تبالغ .

* المُبالَغة عند البلاغيِّين : أن يذكر المتكلّم وَصْفا فيزيد فيه حتّى يكون أبلَغ فى المَعْنى الذى قَصَدَه ، فإن كانت بما يُمْكِن عقلًا لا عادةً فإغراق ، كما فى قوله تعالى : ﴿ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ ولَوْ لَمْ تَمْسَسْه نارٌ ﴾ (النور : ٣٥) وقول عَمْرو بن الأهتم :

ونُكْرِم جارَنا مادامَ فِينا
ونُتْبِعُه الكرامةَ حيثُ مالَا

[حيث مال : حيث ذَهَب]

وإن كان المُدَّعَى به غير ممكن — لا عادةً ولا عقلًا — فغُلُوٌّ ، كقَوْل صَفِيِّ الدين الحِلِّيّ يَصِف فرسًا :

إذا ما سابقَتْها الرِّيحُ فَرَّتْ

وأَلْقَتْ في يَدِ الرِّيحِ التُّرابَا

○ وصِـيَغُ المُبالغة : أوزان مُحَوَّلة عن اسم الفاعل؛ لإفادة الكَثْرة والمُبالَغة فى معنى فعلهـا الثلاثى، وهى كثيرة أشهرها : فَعَّال، ومِفْعال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل .

* المَبْلَغ : حَدُّ الشَّىء وغايَتُه . وفى القـرآن الكريم : ﴿ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ﴾ (النجم : ٣٠)

ويقال : بَلَغَ مَبْلَغَ فُلانٍ .

و — من النَّقْد : قَدْرٌ من الدَّراهم أو الدنانير ونحوِها (مولّدة)

(ج) مَبالِـغ .

* المَبْلَغَةُ : حَدُّ الشىء وغايَتُه ، يُقال : بَلَغَ فلانٌ مَبْلَغَةَ فلانٍ .

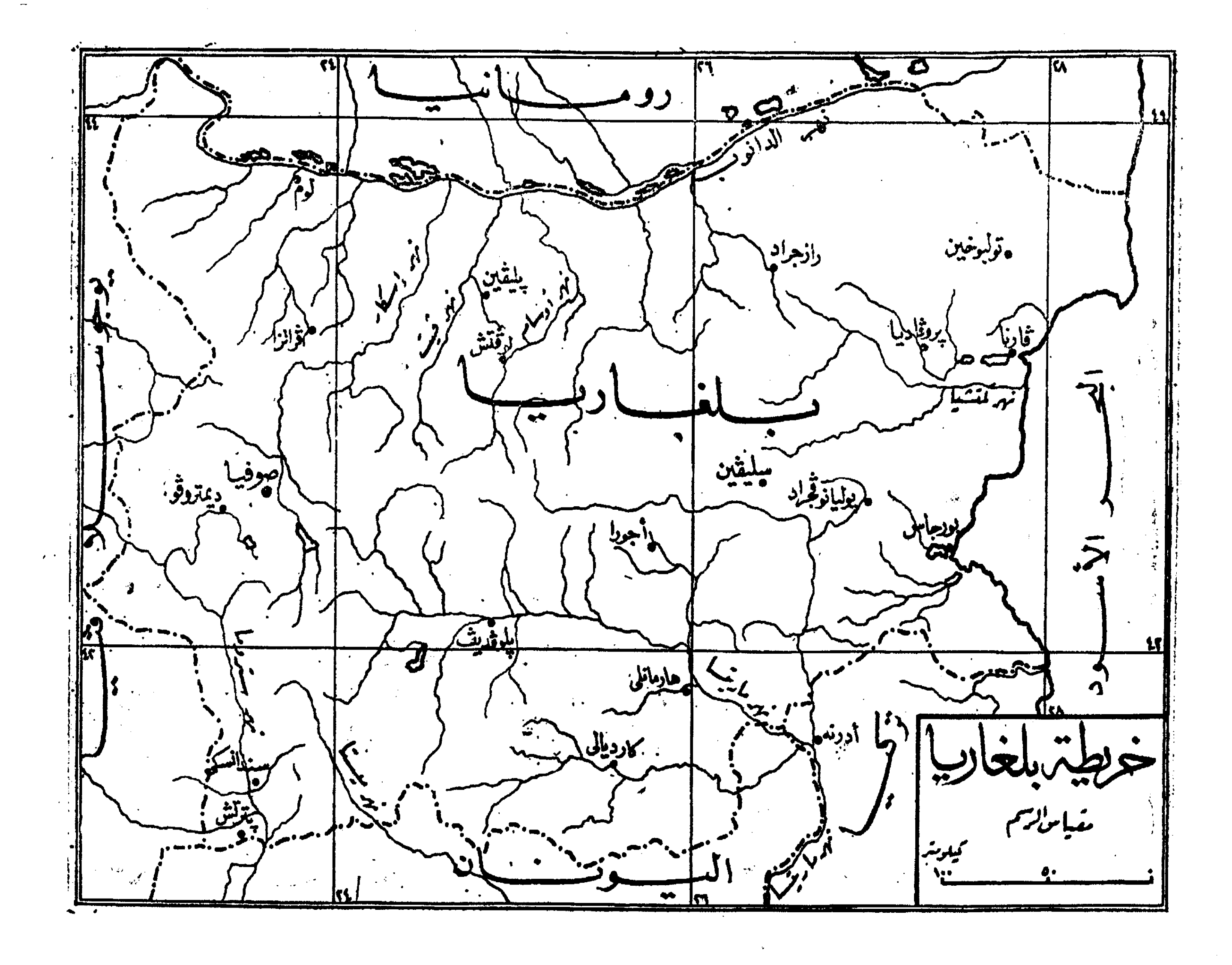
* * *

* بُلْغار : شَعبٌ كانت له دولة قويّة بشَرْق روسـيا الأوربيّة بمحاذاة نهر الفولجا الأوسط (من القرن ٨ — ١٣ م) ، وعاصمته بلغـارى بالقرب من قازان، أخضعه المغول (٦٣٤ هـ = ١٢٣٦ م) .

وقال ياقوت : «بُلْغار مدينة الصَّقالبَة، ضاربةٌ فى الشمال ، شديدةُ البرد ، لا يكاد الثلج يُقْلِـع عنها صيفا ولاشتاء ، أسلم أهلُها فى أيّام الخليفة العباسى المُقْتَدِر بالله، وأَرْسلوا إلى بغداد رسولًا يسأل الخليفة أن يرسل إليهم من يعلّمهم الصّلوات والشرائع، وأن يرسل إليهم من يَبْنى لهم حُصونا يتحصّنون بها من الأعداء المجاورين لهم » .

وكان ابنُ فَضْلان فيمن أرسلهم المُقْتَدِر إلى بلاد البُلْغار سنة (٣٠٩ هـ = ٩٢١ م) ، فألّف رسالةً وصف فيها هـذه البلاد، وما شاهده من أحوال أهلها .

* بُلغاريا (Bulgaria) : دولة فى جنوب شرق أوربا، عاصمتها « صوفيا »، وهى جزء من شـبه جزيرة البَلْقان يشرف على البحر الأسود ، وتشترك فى حدودها مع رومانيـا و يوغسلافيا ، واليونان وتركيا . مساحتها (١١٠٦٦٩ كم٢) وعدد سكّانها نحو تسعة ملايين نسمة (١٩٧٨ م) ويجرى نهر الدانوب بطول حدودها الشماليّة مع رومانيا ، وأكثر سُكّانها من الزرّاع، ومعظمهم من البلغار والسّلاف، وقليل منهم من الأتراك . ونحـو عُشْر السّكّان من المسـلمين ، والباقون مسيحيون يتبعون الكنيسة الشرقيّة .



خريطة بلغاريا
مقياس الرسم
كيلومتر
رومانيا
بلغاريا
اليونان
نهر الدانوب
لوم
صوفيا
ديمتروڤو
بليڤين
سليڤين
راز جراد
تولبوخين
ڤارنا
بورجاس
أدرنة
هارمانلي
كارديالي
بلوڤديڤ
البحر الأسود

* البُلْغَارِيَّة Bulgare, Bulgarian; Bulgarisch : لغة جمهوريّة بلغاريا، وتُتكلّم أيضا فى بعض المناطق الصَّقْلَبِيَّة المحيطة بها، على الأخصّ فى جهة الشرق مثل أُكرانيا، وهى فرع من مجموعة اللّغات السَّلافية المتفرّعة من « اللّغات الهنديّة الأوروبيّة » .

وقد أصبحت لغة قوميّة حضارية منذ القرن الثامن عشر، وتكتب بالأبجدية الكريلية .

* * *

ب ل غ م

(بَلْغم فى اليونانيّة φλέγμα (فلجما) : أحد الطبائع الأَرْبع فى الجسم، ومنه plegme « بِلغمَا » فى السريانيّة .)

* البَلْغَم : خِلْطٌ من أخلاط الجَسَد، وهو أحد الطبائع الأربع قديما .

و — فى الطب (Phlegm) : يطلق على المخاط ، وهو إفراز الأغشية المخاطية .

وفى التّاج : يُكْنَى به عن الثّقيل المِهْذار .

* * *

ب ل ق

١ — الفتح ٢ — السُّرعة

قال ابن فارس : « الباء واللّام والقاف أصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ مُطّرِد ، وهو الفتح »

* بَلَق ـُ بُلوقًا : أَسْرَعَ . (عن ابن عبّاد) .

و — البابَ ـُ بَلْقًا : فتحه كُلّه .

وقيل : فتحه فتحاً شديدًا ، يُقال : بَلَقْتُه فانْبَلَق .

و — : أَغْلَقه . (ضدّ)

و — الجارِيَةَ : أزالَ عُذْرَتها .

و — السَّيْلُ الأَحْجارَ : اجْتَحَفَها ، أى اجْتَرفَها .

* بَلِقَ الفَرَسُ ـَ بَلَقًا ، وبُلْقَةً : كان به سوادٌ وبياض .

و — : ارْتفع تَحْجيله إلى فَخِذَيْه .

وقال ابنُ دُرَيد : قلّما تراهم يقولون : بَلِق يَبْلَقُ، كما أنّهم لا يقولون : دَهِم يَدْهَم ، ولا كَمِتَ يَكْمَت .

فهو أَبْلَق ، وهى بَلْقاء (ج) بُلْق .

وفى خُطْبة زِيادٍ البَتْراء : « إنّ كِذْبَةَ المِنْبَر بَلْقاءُ مَشْهورةٌ » .

واستعار رُؤْبةُ بلقًا صفةً للجبال ، فقال :

* بادَرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وبَرَقَا *

* وظُلْمَةَ اللّيلِ نِعافًا بُلْقا *

[النِّعاف : جمع نَعْف ، وهو المكان المُرْتفع فى اعتراض .]

و ـــ الرجلُ : تحيّر ودَهِش ، فهو بَلِقٌ .

* بَلَقَ الفرسُ ـُ بَلْقاً : بَلِق .

* أَبْلَقَ الفحلُ : وُلِد له ولدٌ بُلْق .

و ـــ البابَ : فتحه كلَّه ، وقيـل : فتحه فتحاً شديداً .

* بَلَّقَ البِئرَ : أصلحها ، يقـال : رَكِيَّةٌ مُبَلَّقَـة .

ويقال : بَلَّق كِذْبَةً حَرْشاءَ : صنعها وزوّقها. (عن نوادر الأعراب)

و ـــ ظَهْرَه بالسَّوْط : قطّعه .

* انْبَلَقَ البابُ : انفتح .

* ابْلَقَّ الفرسُ ابْلِقاقاً : صار أبلق .

* ابْلاقَّ الفرسُ ابْلِيقاقاً : ابْلَقَّ .

* ابْلَوْلَقَ ابْلِيلاقاً : ابْلَقَّ .

* ابْلَنْقَقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ من غيره .

* الأَبْلَق : حِصْنٌ للسَّمَوْأَلِ بنِ عادِياءَ اليهوديّ (جاهـلى) قيـل : بناه أبوه عادِياءُ ، ولا تزال آثارُ الأبلق مشاهَدَةً بجوار بلدة تَيْماءَ ، ويُسـمّى أيضا : الأَبْلَق الفَـرْد ، وفيـه يقول السَّمَوْأَل :

هو الأَبْلَقُ الفَرْدُ الذى سارَ ذِكْرُه
يَعِـزُّ على مَنْ رامَه ويَطُـولُ

وقال الأعشى :

بالأَبْلَقِ الفَرْدِ مِنْ تَيْماءَ ، مَنْزِلُه
حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غيرُ غَدّارِ

وفى المَثَلِ : « تَمَـرَّدَ مارِدٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ » (مارد : حِصْن) يُضرب لكلّ عزيزٍ مُمْتَنِع .

وقالوا : « طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ » : ضربوه مثلا للحال المُمْتَنِـع ، لأنّ الأبلق من صِفات الذُّكُور ، والعَقُوق : الحـامِلُ ، فكأنّه طَلَبَ الذَّكَرَ الحامل . وفى اللّسان قال الشاعر :

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُـوقَ فلمّـا
لم يَنَـلْهُ أرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ

[الأَنُوقُ : الرَّخَمَـة ، وهى لا تَبيض إلاّ فى رُؤُوسِ الجبالِ الصَّعْبَة .]

* البالُوقَة : لُغَةٌ فى البالُوعَة (عن الخليل).

* بُلاق : أو صحّتها بِلاق كقِتال ، والكلمة مصريّة قديمة تعنى «المورد» أو المرساة ـــ والعامة تنطقها بُولاق ـــ وهى : مدينة أنشأها المَلِك النّاصر محمّد بن قلاوون فى سنة ٧١٣ ﻫ على النّيل تجاه القاهرة ، لتكون مَرْسًى للسُّفُن القادمةَ إليها ، والمُسافِرة منها ، وهى الآن حَىٌّ من أحياءِ القاهرة.

○ **وبُولاق الدَّكْرُور** : قَـرْيَة من أعمال محافظة الجيزة .

* البَلالِيق : مَوْضع فيه نَخـْل ورَوْض من نَواحِى اليَمـامَة ، ورَدَ فى قَوْل الفرزدق يصف عِــيراً :

قَرَبْ رَبِيعٍ بالبَلالِيق قد رَعَتْ
بمُسْتَنِّ أَغْياثٍ بُعـاقٍ ذُكورُها

[المُسْتَن : الجارى على وَجْهِـه . البُعاق : المُنْدَفع . الذُّكور من الأمطار : الشَّـديدة الوابلة .]

* البَلَق : سَوادٌ وبَياضٌ مُخْتَلِطان .

قال رُؤْبَة :

* فيها خُطوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ *
* كأنَّها فى الجِـلْدِ تَوْلِيـعُ البَهَقْ *

[التَّوْليع : التَّلْمِيع من البَرَص .]

و — : ارْتِفاعُ التَّحْجِيلِ إلى الفَخِذَيْن .

و — : الحُمْـقُ غيرُ الشَّديد .

و — : البابُ . فى لغة بعض العَرَب .

و — : الرُّخـام .

و — : حِجـارة باليمـن كالزُّجاج ، تُضِىء ما وراءها .

و — : الفُسْطاط ، ومن سَجَعات الأساس : « النّاسِكُ فى مَلَقه ، أَعْظم من المَلِك فى بَلَقه » . (مَلَقه : فَقْره .) وقال امْرُؤُ القَيْس :

مَنْ كانَ يَأْمُلُ عُقْرَ دارِىَ مِنْ
أَهْـلِ الأَوْدِّ بها وذِى الدَّخْلِ

فَلْيَأْتِ وَسْط قِبـابه بَلَــقِى
ولْيَـأْتِ وَسْط خَمِيسِه رَجْلِى

[عُقْر الدّار : وَسَطُها . الأَوْدّ : الأَشَـدُّ وُدًّا . الدَّخْل : العـداوة والحِقْـد . الخَمِيس : الجَيْش . الرَّجْل : الرِّجال .]

* البُلَق : اسم موضع ، ذكره اللّسان فى قول الشّـاعر :

رَعَتْ بمُعَقِّبٍ فالبُلْقِ نَبْتـا
أَطـارَ نَسِيلَها عنها قِطارا

[مُعَقِّب : موضع . النَّسِيل : ماسَقَط من الشَّعْر والصُّـوف .]

* البَلْقاء : تشمل عنـد الجغرافيين العرب النِّصف الجنوبى من شرق الأُرْدُنّ ، وهى اليوم تنتظم البلاد ما بين زَرْقاء عَمّان ، وزَرْقاء مَعِين ، وتكوّن محافظـة فى المملكة الأردنيّة الهـاشمية قاعدتها « السَّلْط » . قال كُثَيِّر :

سَـقَى الله قومًا بالمُوَقَّرِ دارُهُـم
إلى قَسْطَلِ البَلْقاءِ ذاتِ المَحارِبِ

[قَسْطل ، والمُوَقَّر : موضعان من عمل البلقاء . المحارب : جمع المِحْراب ، يريدُ المَساجد]

* البُلْقَةُ : سَوادٌ و بَياضٌ مُخْتَلِطان .

و — : ارْتِفاعُ التَّحْجِيل إلى الفَخِذَيْن .

* بَلْقَى — يقال : حَلْقَى بَلْقَى : دعاءٌ عليه .

* البَلُوقُ : رَمْلَةٌ لا تُنْبِت إلّا الرُّخامَى ، وهى بَقْـلَة غَبْراء تَضْرِب إلى البَياض ، له عِرْقٌ أبيض تحفر عنه الحُمُر ، والوَحْش تأكله لحلاوته .

* البَلُوقَة ، والبُلُّوقَة : المَفازة ، وقيل : الأرض المُسْتَوِيَة اللَّيِّنَـةُ لا تُنْبِتُ شيئًا .

و — : رمْـلَةٌ لا تُنْبِتُ إلّا الرُّخامَى . قال ذُو الرُّمَّة فى صفة ثَوْر :

يَرُودُ الرُّخامَى لا يَرى مُسْتَرادَه
بِبَـــلُّوقَةٍ إلّا كَثِيرَ المَحافِـرِ

[يَرُودُ : يَرْعَى . والمعنى : يجىء ويذهب يطلب الرُّخامَى]

و — : مكانٌ صُلْبٌ بين الرِّمـال كأنّه مَكْنوس ، تزعم الأعراب أنّه من مَساكن الجِنّ .

يقال : تركتُهم فى بَلُّوقَةٍ من الأرض .

و — : أَرْضٌ واسعةٌ مُخْصِبة لا يُشاركك فيها أحد . (ج) بَلالِيق .

* بَلُّوقَة : مَوْضِـع بناحِيَة البَحْرين فـوق كاظِمَة ، كانوا يَزْعُمون أنّه من مساكن الجِنّ .

وجَمَعه عُمارةُ بن طارق فقال :

* فَوَرَدَتْ من أيْمَنِ البَلالِـقِ *

* بُلَيق — أبو بُلَيق : طائر صغير من الجواثم من جِنْس (Oenanthe) ، توجد منه فى مصر عِدة أنْواع ، بعضُها من الطُّيـور المُهاجِرَة إليها فى فصلى الرَّبيع والخَرِيف ، وبعضها طيور آبدة مثل : أبلق البادية : (Oenanthe deserti) ويقـيم فى الصحـراء الشَّرقيّة أو الغربيّـة على جانبى وادى النِّيل .



(أبو بليـق)

* بُلَيْق : اسمُ فَرَس سَـبّاق ومع ذلك كان يُعاب ، فضُرِبَ به المثلُ ، فقيل : « يَجْرى بُلَيْقٌ ويُذَمّ » ، يضرب فى الرَّجُل يَجْتَهِد ثمّ يُلام ، أو فى المُحْسِن يُذَمّ .

* البَلْقان (من التركيّة بلقان ، ومعناها : التّلال الوعرة تكسوها الغابات) : شبه جزيرة كبيرة فى جنوب شرق أوربا ، يَحُفُّ بها البَحْـر الأسود ، وبَحْر مَرْمَرة ، وبَحْر إيجة فى الشرق والجنوب الشرقى ، والبحر الأدْرياتى فى الغرب .

وهى جبليّة السطح بعامة يجرى فيها عدد من الأنهار أهمّها الدّانوب وروافده ، وتمثّل أودية هذه الأنهار مناطق ازدحام السكان ، والطـرق الطبيعيّة فى هـذا المحيط الجبلى . وكانت بلاد

البلقان جزءًا من حدود الإمبراطورية العثمانيّة ، ثم استقلت ، وتَشْمَلُ الآنَ رُومانيا ، وبلغاريا ، ويوغوسلافيا ، وألبانيا ، واليونان .

ولم يبق لتركيا إلّا جُزْء صغير يشرف على المضايق التى تربط البحر الأسود ببحر إيجة ، فالبحر المتوسط . وفى هٰذا الجزء تقع مدينة استانبول التى قلت أهمّيّتُها بعد نَقْل العاصمة إلى أَنْقرة .

* * *

(خريطة البلقان)

* بُلُقِّينُ بن زِيرِى الصِّنهاجِى مُؤَسِّس مدينة الجزائر، والمَهْدية، ومليانة، كان واليًا للمعز الفاطِمِى على إفريقية، ومات سنة (٣٧٢ هـ = ٩٨٣ م).

O و بُلُقِّينُ بن باديس الصِّنهاجِى: من ملوك الطوائف، كان مَلِكًا على غَرْناطة، واسْتَنْزَلَه عنها يوسف بن تاشفين.

ويقال فى هـذين الاسمين معا: بُلُكِّين بالكاف، لأنّ نُطقها بالجيم المصريّة.

* * *

* البُلْقوط: القَصِير، وقال ابن دُريد: ليس بثَبْتٍ.

* * *

* بِلْقِيس: بنت الهَدْهاد بن شُرَحْبِيل، من حِمْير، مَلِكة سَبَأ، يمانيّة من أهل مَأْرِب، تَوَلّت المُلْك بعد أبيها، وحاربت عَمْرو بن أَبْرَهة ذا الأذعار فهَزَمَها، ثم عادت فهَزَمَتْه، ووَلِيت أمرَ اليَمَن كُلّه، وزَحَفت إلى بابل وفارس، ثم عادت إلى اليَمَن، واتخذت سَبَأ قاعدةً لمُلْكها.

ويرى المُفَسِّرون أنّها المَعْنِيّة فى قصّة سليمان عليه السّلام بقوله تعالى: ﴿ إِنِّى وَجَدْتُّ امرأةً تَمْلِكُهم وأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شىء ولها عَرْشٌ عَظِيم ﴾ (النمل: ٢٣)

* * *

* البُلْقِينِىّ: عمرُ بنُ رَسْلان بن نُصَير الكِنانِىّ العَسْقَلانِىّ الأَصْل (٨٠٥ هـ = ١٤٠٣ م): مُجْتَهِد حافظ للحَدِيث، وُلِد فى بُلْقِينة (إحدى قرى محافظة الغربيّة بمصر)، وتعلَّم بالقاهرة، وتولّى قضاءَ الشّام سنة ٧٦٩ هـ، ومن كتبه فى الفقة: «التدريب»، و«تصحيح المِنْهاج». وله «محاسن الاصطلاح فى الحديث».

* * *

ب ل ق ع

إقفارُ المكان وخُلُوُّه

قال ابن فارس: «البَلْقَع: الذى لاشىء به، فاللّام زائدة، فهو من باب الباء والقاف والعين».

* بَلْقَع البَلَدُ: أَقْفَر.

* ابْلَنْقَع الشىءُ: انْفَرج، ويقال: ابلَنْقَع الكَرْبُ.

و ـ: ظَهَر وخَرَج. قال رُؤْبة ـ وذكر رِيحًا ـ:

* فَهِىَ تَشُقُّ الآلَ أو يَبْلَنْقِعُ *

[الآل: السّراب.]

و ـ الصُّبْحُ: أَضاءَ.

* البَلْقَع، والبَلْقَعَة: الأَرْضُ القَفْر التى لا شىء بها.

يقــال : منزلٌ بَلْقعٌ ، ويُقال : امرأةٌ بَلْقعٌ وبَلْقَعَةٌ : خالية من كلّ خير . وفى الحديث : « شرُّ النِّساء السَّلْفَعَة البَلْقعة » . [السَّلْفعة : البَذِيئَــة .]

وقــد وُصِفَ به الجَمْع ، فقيل : دِيارٌ بَلْقع ، قال جَرير :

حَيُّــوا الدِّيارَ وسائلوا أَطْلالَهَا
هل تَرْجِعُ الخَـبَرَ الدِيارُ البَلْقَـعُ ؟

يريد : أنها لا تردّ جَوابا .

(ج) بَلاقِــع ، وفى الحــديث : « اليَمِينُ الكاذبةُ تَدَعُ الدِّيارَ بلاقِــعَ » . وقــد يُوصَف به المُفْــرد مبالغَــة ، يقــال : أرضٌ بَلاقِــع ، وفى كلام علىّ لابن عَبّــاس رضى الله عنهما : « ولَوْلا أنْ أُسْأَلَ عنكم لهَرَبْتُ منكم ، فأصْبَحَت الأَرْضُ منّى بَلاقِــع » .

وقال رُؤْبة :

* فأَصْبَحَتْ دارُهُم بَلاقِعا *

* البَلْقَعِىّ من السِّهام أو السِّنان : الصّافى النَّصْل ، قال الطِّرِمّاح يصف قَتيلاً :

تَوَهَّنُ منه المَضْرَحِيّةُ بَعْــدَما
مَضَتْ فيه أُذْنَا بَلْقَعِىٍّ وعامِلِ

[تَوَهَّن : تثقل عن النهوض لامْتِلاء أجْوافها ممّا أَكَلَت من هٰــذا القتيل . المَضْرَحِيّة : النُّسور . العامِل : صَدْر الرُّمْح الذى يلى السِّنان . أُذْناه : أى جانبا السِّنان] .

* البَلَنْقَع — يُقال : رجلٌ صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ : فقير مُعْدِم .

وطَرِيق صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَع (إتباع) .

* * *

ب ل ك

* بَلَكَ الشىءَ ـُـ بَلْكًا : لَبَكَه . أى خَلَطَه . (انظر / لبك) .

* البُلُك : قال ابن الأَعْرابى : أصواتُ الأَشْداق إذا حَرَّكَتْها الأَصابِعُ من الولَع . (شدّة الأذى)

* * *

* بَلاكِثُ : مَوْضعان : أحَدُهما بين المَرّ (مَرّ الظَّهْران) وشَبَكَة الدَّوْم ، قريبٌ من بِرْمَة (من قُرَى السَّــواد) . قال دُرَيْد بن الصِّمّة ، — وكان بنو كَلْب وبنو القَيْن أغاروا على قَوْمه بنى جُشَم — :

ويوم شِباكِ الدَّوْم دانَتْ لدِينِنا
قُضاعةُ لو يُنْجِى الذَّلِيلَ التَّحَوُّبُ
أُقيم لهم بالقــاع قاع بَلاكِث
إلى ذَنَبِ الجَزْلاءِ يومٌ عَصَبْصَبُ

[دانت : خضعت . التحوُّب : البُكاء والتضرُّع . الحزلاء : واد]

وقال أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة — ويُنْسَبُ إلى غيره — يذكر امرأته وكانت فى سفر :

بَيْنما نحنُ من بَلاكِثَ بالقا
ع سِراعًا والعِيسُ تَهْوِى هُوِيَّا
خَطَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْب من ذِكْرا
كِ وَهْنًا ، فما استطَعْتُ مُضِيَّا

[الوهن : نحو منتصف الليل] . وفى الحماسة : « بينما نحن بالبَلاكِث فالقـاع .. » .

وبلاكث الأخرى : بين غَزّة ومَدْيَن على طريق مصر . قال كُثَيِّر :

ولم تقرض بلاكثَ عن يَمِينٍ
ولم تَمْرُرْ على سهل العُنابِ

[تقرض : تقطع . العناب : يريد العُنابة : موضع بين فَيْد والمدينة]

* * *

* بُلْكُوث — بُلْكُوث بن طَرِيف ، ورد ذكره فى شعر الأخطَل :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثلاثًا عَوامِلاً
ويومَيْن لا يَطْعَمْنَ إلّا الشَّكائِما

[سَرَيْنَ : يعنى الخيـل . عوامـل : يريد مُتَّصِـلة . الشكائم : جمـع شَكِيمة ، وهى حَدِيدةُ اللِّجام .]

* * *

ب ل ك ع

* بَلْكَعَه : قطَعه .

* * *

ب ل ل

(فى العبريّة bālal « بَالَل » : دهن بالزيت ، وفى الأراميّـة balbel « بَلْبِـل » خَلَط ، وفى الأشوريّة bullulu « بُلُلُ » : خَلَط) .

---

١ — البَلَلُ والنُّدُوّة
٢ — أخذ الشىء والذهاب به
٣ — الإفاقة من المرض
٤ — لزوم الشىء
٥ — حكاية صوت

قال ابن فارس : « الباء واللّام فى المضاعف له أصولٌ خمسةَ هى مُعْظَـم البابِ ، فالأوّل : النَّـدَى ، والثـانى : الإبْلال من المـرض ، والثالث : أَخْذُ الشيءِ والذَّهابُ به ، والرابع : البَلَل ، وما بعـد ذلك فهى حكايةُ أصْـواتٍ وأشياءَ ليست أُصولاً تنقاس » .

* بَلَّت الرِّيحُ ـِ بُلولًا : صار فيها بَرْدٌ ونَدًى ، فهى بَلِيلَ .

و — الشىءُ بَلًّا : ذَهَب . ويُقالُ : بَلَّ فى الأرْض .

و — : الناقةُ ونحوُها : نَدّت وشَرَدَت ، قال كُثَيِّر يَذْكُر ناقةً :

وغُودِرَ فى الحىِّ المُقيمينَ رَحْلُها
وكان لها باغٍ سِواى فَبَلَّتِ

[غُودِر رَحْلُها : تُرِك . باغٍ : طالبٌ يطلبها .]

ويُقال : بَلَّت المَطيَّة على وَجْهِها .

و — فلانٌ : نَجا من الشِّدَّة والضِّيق .

و — من مَرَضِه ـِ بَلًّا ، وبَلَلًا ، وبُلُولًا : بَرأ وصَحّ . وفى اللّسان قال الشاعر :

إذا بَلَّ من داءٍ به ، خالَ أنّه
نَجا ، وبه الدَّاءُ الذى هو قاتِلُهْ

[يعنى بالدّاء الذى هو قاتِلُه : الهَرَمَ والشَّيْخُوخَةَ .]

و — الشىءَ ـُ بَلًّا ، وبِلَّةً : نَدّاه .

ويقال : بَلَّه بالماءِ ونحوِه .

و — فلانٌ الأَرْضَ : بَذَرَها بالبَلَلِ .

ويُقال : لاأفعلُ كذا ما بَلّ بَحْرٌ صُوفَةً ، أى لا أفْعله أبدًا .

[صوف البحْر : شىء يكون فى البَحْرِ على شَكْلِ صُوفِ الضَّأْن .]

وقولُهم : فلانٌ ما تَبُلُّ إحدى يَدَيْه الأُخْرَى ، أى بَخيلٌ .

ويُقال : لا تَبُلُّكَ عندى بالّةٌ ، أو بَلالٌ : لا يُصيبك خَيْرٌ ولا نَدًى .

وقالَتْ لَيْلَى الأَخْيَليَّة تعاتِبُ ابنَ أبى عَقِيلٍ على فِراره وتَرْكه تَوْبَةَ ابنَ عَمّه للأَعْداء يَقْتُلونه :

فلا وأَبيكَ ، يا ابنَ أبى عَقِيلٍ
تَبُلُّكَ بعدَها فينا بلالِ

و — رَحِمَه بَلًّا ، وبِلالًا : وَصَلَها ، وفى الحديث : « بُلُّوا أَرْحامَكم ولَوْ بالسَّلامِ » أى نَدُّوها بالصِّلَة .

ومن كلام عُمَرَ بنِ عبد العزيز رَضِىَ اللهُ عنه : « إذا اسْتَشَنَّ ما بينكَ وبَيْنَ الله فابْلُلْه بالإحْسانِ إلى عِباده » . [استشنّ : يبس]

وقال الأَعْشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ :

ثَقِفٌ إذا نالَتْ يداه غَنيمةً
شَدَّ الرِّكابَ لِمثْلِها لِيَنالَها

أَمًّا لطالب نِعْمةٍ تَمَّمْتَها
ووِصالَ رَحْمٍ قد بَرَدْتَ بِلالَها

[ثَقِفٌ : حاذِقٌ . أَمًّا : قَصْدًا .]

و — فلانًا : لَزِمَه ، ودامَ على صُحْبَتِه ، وآخاه .

و — : أعطاه .
ويُقال : بَلَّه اللهُ ابْناً : وبَلَّه اللهُ بِابْنٍ : رَزَقَه به .
و — اللهُ فُلاناً : أغناه . وفى الخبر : « مَنْ قَدَّر فى مَعِيشَة بَلَّه اللهُ » .
[قَدَّر فى مَعيشة : أحْسَن تَدْبِيرها .]
* بَلَّ الرجلُ ـَ بَلَلاً ، وبَلالَةً : امْتنع وغلَب . فهو أبَلُّ ، وهى بَلَّاءُ (ج) بُلٌّ .
و — : فَجَر ، قال المُسَيَّبُ بن عَلَس :
أَلَا تَتَّقُـونَ اللهَ يا آلَ عامِرٍ
وَهَلْ يَتَّقِى اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ
و — : جَرُؤ وأَقْدَم ولم يُبالِ .
و — صارَ حَذِرًا أرِيبًا .
و — بالشىء بَلَلاً : ظَفِرَ به ، وصارَ فى يده . ويُقال : لَئِن بَلَّت بك يَدِى لا تُفارِقُنى أو تُؤَدِّىَ حَقِّى . قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد :
إذا ابْتَدَرَ القَوْمُ السِّلاحَ وجَدْتَنِى
مَنِيعًا إذا بَلَّتْ بقائِمِـــهِ يَدِى
ويقــال : لَئِن بَلَّ به لَيَبَلَّنَّ بما يَوَدّه . ومن أمثالهم : « مابَلَلْتُ من فُلانٍ بأَفْوَقَ ناصِلٍ »
[الأفْـوق : السَّهم الذى انكسر فُوقه . النَّاصِل : الذى سقط نَصْله] : يُضْرب للرجل الكامل الكافى .

ويُقال : مابَلِلْتُ به : ما أصَبْتُه ولاَ عَلِمْتُه .
و — بفلانٍ : ابْتُلِىَ به وشَقِىَ .
و — بالشىءِ بَلالَةً : أحَبَّه ولَزِمه .
قال ابنُ أحْمَرَ :
فَبَـلِّى إنْ بَلِلْتِ بأرْيَحِىٍّ
من الفِتْيانِ ، لا يَمْشِى بَطِيناَ
[الأرْيَحِىّ : الكريم . البَطِين : العظـيم البَطْن .]
ويروى : « فبلِّى ياغَنِىّ » .
وفى المَقاييس قال الشّاعرُ :
* إنّ عَلَيْك — فاعْلمنَّ — سائقا *
* بَـلًّا بأعْجـازِ المَطِىِّ لاحِقـا *
[بَلًّا : وَصْفٌ لسائق على وزن فَعْـل ، أى مُلازما لأعجـازها .]
* أبَلَّ العودُ : جرى فيه المـاء .
و — السَّمُرُ : أثمر .
و — الصَّفَا : املاسَّ . (عن ابن القطّاع)
و — الرجلُ : امْتَنَـع وغَلَب . وقيـل : غَلَب فى كُلِّ شىءٍ من خُصـومة أو شجـاعة أو لُؤْم .
و — : أعْيـا فَسادًا وخُبْثًا ، وفى التَّكْمِـلَة أنشد أبو عُبَيْد :

أَبَلَّ فما يَزدادُ إلَّا حَماقةً
وَنُوكاً وإن كانت كثيراً مَخارِجُه
[النُّوك : الحُمْق]

و — : نَجَا من الشِّدَّةِ والضِّيق ، قال رُؤْبةُ :

* من صَقْعِ بازٍ لا تُبِلُّ لُحَمُهْ *

[الصَّقع : الضَّرب . اللُّحَم : جمع لُحْمَة ، ولُحْمَة البازِيّ : ما يطعمه ممَّا يصيده .]

و — المريضُ : بَرَأَ وصَحَّ ، وفي اللِّسان قال الشاعر يصفُ عجوزاً :

صَمَحْمَحَةٌ لاتَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَها
ولو نَكَزَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتِ

[صَمَحْمَحَة : شديدةٌ مجتمعةُ الخَلْق . نَكَزَتْها : لَسَعَتْها بأنفِها .]

ويُقال : أَبَلَّ من مرضه ، قال كُثَيِّر :

فأَصْبَحْتُ قد أَبْلَلْتُ من دَنَفٍ بها
كما أُدْنِفَتْ هَيْماءُ ثم اسْتَبَلَّتِ

[الدَّنَف : المرض اللازم المُخامِر . الهَيْماء : النَّاقة التي أَخَذها الهُيامُ، وهو داءٌ يُصيب الإبل فتهيم في الأرض لا تَرْعَى .]

و — فلانٌ في الأَرْض : ذَهَب فيها .

و — المَطِيَّةُ على وَجْهها : نَدَّت وشَرَدَت ضالَّة .

و — على فُلانٍ : غَلَبَه . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ يرثي ابنَ عمٍّ له :

أَلَا ياقَتِيَ — ماعَبْدُ شَمْسٍ — بمِثْلِه
يُبَلُّ على العُدَى وتُؤْبَى المَخاسِفُ

[بمثله : متعلِّق بقوله : يُبَلّ . وقوله : ما عبد شمس ؟ استفهام أريد به التعظيم . العُدَى : جمع عادٍ بمعنى مُعْتَدٍ . المَخاسِفُ : جمع خسف ، وهو : الضَّيْم .]

و — الشيءَ : أَذْهَبَه .

و — فُلانًا : صادَفَه أَبَلَّ (عن ابن القطَّاع) أي : وجده شَدِيدَ الخُصُومَة .

* بَلْبَلَ الحَمامُ : دامَ هَدِيرُه . وفي اللِّسان قال الشاعر :

يُنَقِّرْنَ بالحِيحاءِ شاءَ صُعائِدٍ
ومن جانبِ الوادي الحَمامَ المُبَلْبِلا

[الحِيحاءُ : اسم صَوْت للزَّجْر . الشاء : الغنم . صُعائِد : مَوْضع]

و — الشيءَ : نَدَّاه ، قال أبو صخرٍ الهُذَلِيّ :

إذا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قَلْبي لذِكْرِها
كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَه القَطْرُ

ويُقال : بَلَّله بالماءِ ونحوِه .

* ابْتَلَّ الشيءُ : تندَّى .

و — الرجل : حَسُنَت حالُه بعد الهُزالِ .

* تَبَلَّلَ الشيءُ : ابْتَلَّ ، قال ذُو الرُّمَّة :

وما شَنَّتا خَرْقاءَ واهِيَتا الكُلَى
سَقَى بِهِما ساقٍ ، ولَمَّا تَبَلَّلا
بأضْيَعَ من عَيْنَيْكَ للدَّمْعِ كُلَّما
تَوَهَّمْتَ رَبْعاً أو تذكَّرْتَ مَنْزِلا

[الشَّنَّة : القِرْبة الخَلَق . كُلْيَة القِرْبَة : الرقعة التي تحت عُرْوَتِها : تبلَّلا ، أي تتبلَّلا]

و — الرَّجُلُ : ابْتَلَّ .

و — الأَسَدُ ونحوُه : أثارَ بمخالِبِه الأَرْضَ وهو يَزْأَرُ عنـد القِتال ، قال أُمَيَّـةُ بنُ أبي عائِذ الهُذَلِيُّ :

تَكَنَّفَنِي السِّيدانِ : سِيدٌ مُواثِبٌ
وسِـيدٌ يُتـالِي زَأْرَه بالتَّبَلُّـلِ

[السِّيدُ هنا : الأَسَد . يُتالِي : يتابع .]

* اسْتَبَلَّ الرجلُ من مَرَضِه : بَلَّ منه وصَحَّ . قال كُثَيِّر :

وإنِّي على ذاك التَّجَلُّدِ إنَّني
مُسِرٌّ هُيامٍ يَسْتَبِلُّ ويُرْدَعُ

[مُسِرّ : كاتم . الهُيام : الجنون من العِشْق . يُرْدَع : يُنْتَكَس في مرضه .]

* أَبْلال — أَبْلالُ الإبِل : نِطافُها ، والنِّطافُ هنا : الماءُ القليلُ يبقى في بُطونِ الإبِل يُعِينُها على تحمُّل العَطَش .

* البالَّةُ : الخَيْرُ . ويُقالُ : لا تَبُلُّكَ عنـدي بالَّة ، أي لا يُصيبُك منّي خيرٌ .

* البالُول : القَليـلُ من الماءِ ، يُقـالُ : ما في البئْرِ بالُولٌ .

* بَلالِ (كحَـذامِ) : اسمٌ للنَّدى والخَيْرِ ، مَعْدولٌ عن بالَّة . قالَتْ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة تُعاتب ابْنَ أبي عَقِيلٍ على فِرارِه ، وتَرْكِه تَوْبَةَ ابنَ عَمِّه للأَعْداءِ يقتلونه :

فَلا واللهِ يا ابْنَ عَقِيـلٍ
تَبُلُّك بَعْدَها فينا بَلالِ

* البَلالُ ، والبِلالُ ، والبُلالُ : المـاء .

و — : كُلُّ ما يُبَلّ به الحَـلْقُ من المـاءِ واللَّبَنِ . يُقال : ما في سقائه بلالٌ .

ومن كلام طَهْفَة النَّهْدِيِّ (صحابي) يصف جَدْبًا : « لنا نَعَمٌ هَمَلٌ أغفالٌ ما تَبِضُّ ببلالٍ » .

[نَعَمٌ هَمَلٌ : لا راعيَ لها ، لإعوازِ النَّباتِ . الأَغْفالُ : التي لا سِمات عليها . تَبِضّ : ترشح .]

و — : النُّدُوَّة . قال أَوْس بنُ حَجَرٍ يهجو الحَكَمَ ابنَ مَرْوانَ بن زِنْباع :

كَأَنِّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ حين مَدَحْتُه
صَـفَا صَخْـرَةٍ صَمّاءَ يَبْس بلالُهـا

[حَلَوْته : حَبَـوْتُه ووَهَبْتُـه . الصَّـفا : العريض الأملس من الحجارة]

ويُقـالُ : طَـوَيتُ فلاناً على بلاله : أى احْتَمَلْتُه على إساءته . (وانظر / بُلالَة)

قال الرّاجز :

* وصاحِبٍ مُرامِقٍ داجَيْتُه *
* دهَنْتُه بالدُّهن أو طويْتُه *
* على بلالٍ نفسِـه طَلَيْتُـهُ *

ويُقال : انْضَحوا الرَّحِمَ بِبِلالها : أى صِلُوها بصلتها . وفى الحديث : « فإنّ لكُمْ رَحِمًا سأَبُلُّها بِبِلالهـا » .

○ وبِلالٌ : عَلَمٌ على غيرِ واحد ، منهم :

١ — بِلال بن أبى بُرْدَةَ بن أبى موسى الأشعرى نحو (١٢٦ هـ = ٧٤٤ م) : محدِّث ، ولى إمارَةَ البَصْرةِ وقضاءَها ، كان ثِقَـةً فى الحَدِيث ، وهو مَمْدُوحُ ذى الرُّمَّةِ ، وفيه يقول :

بِلالُ ابنُ خَيْرِ النّاس إلاّ نُبُوّةً
إذا نُشِّرَتْ بين الجميـع المآثِرُ

٢ — وبِلالُ بن الحـارث المُـزَنِىّ ، أبو عبد الرحمن (٦٠ هـ = ٦٨٠ م) : صحابِى شُجاع ، أسلم فى السنة الخامسة من الهجرة ، كان من حاملى أَلْوِية " مُزَينـة " يوم الفتـح ، وعاش حـتّى شَهِـد غزو إفريقيـة مع عبد الله بن سَـعْد بن أبى السَّرْح ، فكان حامل لواءِ مُزَيْنَةَ يومئذ .

٣ — وبِلالُ بن رَباح الحَبَشِىّ (٢٠ هـ = ٦٤١ م) : مؤذِّنُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وخازِنه على بيتِ مالِهِ ، أحدُ السابقـين إلى الإسـلام ، وكان ممَّن عُذِّبَ فى الله عزّ وجلّ فصـبر على العذابِ ، اشتراه أبو بَكْر وأعتقَـه ، وشهِـد المشاهد مع رسـول الله صلى الله عليـه وسـلّم ، ولمـا تُوُفِّىَ الرسولُ أَذَّن بِلالٌ يومئـذ ولم يؤذِّن بعـد ذلك . وأقام بالمدينة حتّى خرج مـع أبى عُبَيْـدة فى فَتْح الشّام ، وأَذَّن فى بيت المقدس استجابة لعُمَرَ حين عَقد الصُّلْح لأَهْلها ، وتوفِّى فى دمشق ، ودُفِنَ « بباب الصغير » .

روى له البخارى ومُسْلِم .

* البُلالَةُ : البَلَلُ والنُّـدُوَّة ، يقال : طَوَيتُ الثوبَ على بُلالَته .

ويُقـال : طويتُ فُلاناً على بُلالَتـه : إذا احْتَملْتَه على مافيه من العَيْب ، أو دارَيْتَه وفيـه بقيّة من الوُد .

و — : البَقِيّة ، يُقال : ما في السِّقاء بُلالة ولا عُلالة .

* البَلُّ : المَطُول الذي يَمنَع بالحَلِف ما عندهُ من حُقُوق النّاس .

و — : الأَلَدُّ الجَدِلُ .

و — : اللَّهِجُ بالشيء المولع به . وفي اللّسان قال الشاعر :

وإنّي لَبَلٌّ بالقَرِينة ما ارْعَوَتْ
وإنّي إذا صَرَمْتُها لَصَرُومُ

[القَرِينة : الزوجة . صَرَمْتُها : قَطَعْتُ ما بيني وبينها .]

* البِلُّ : المُباحُ ، يُقالُ : هو لكَ حِلٌّ وبِلٌّ .

ومن كلامِ عبدِ المُطَّلِب — لمّا حفر زَمْزَم — « ... لا أُحِلُّها لمُغْتَسِل ، وهي لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ » .

و — : الشِّفاءُ وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ كلامَ عبد المُطّلب المذكور آنفًا لما حَفَر زَمْزَم .

ويُقالُ : هو بِلُّ أَبْلال : أي داهِيَةٌ .

ويُقالُ : هو بِذِي بِلٍّ : أي حيثُ لا يُدْرَى أينَ هُوَ .

* البُلُّ : قِثّاء هندي (اسمه العلمي Aegle marmelos) : شجرة من الفصيلة السَّذابيّة (Rutaceae) ، ثمرتها لُبِّيّة في حجم البرقوق ، لها قشرة صُلْبَة لا يَسْهُل كَسْرُها . والثمرةُ مُسْتطابة الرّائحة ، ولبُّها مُخاطيّ مُصفَرٌّ أو مُحْمَرٌّ ، يحتوي على بُذور مُزْغبة ، وغير النّاضج منها قابضٌ ، يستعمل علاجا ، وأما ناضجها فحُلْوٌ مُسْهِلٌ .



(البــلّ)

* البَلَلُ : النُّدُوّة والرُّطوبة في الشيء .

و — : الخصب ، ومنه خَبَرُ عُمَر رضي الله عنه : « أنه أرسَل إلى أبي عُبَيْدَة رسولًا فقال له — حين رَجَع — : كيف رأيتَ أبا عُبَيْدَة ؟ فقال : رأيتُ بَلَلًا من عيش ، فقَصَّر من رزقه ، ثم أرسلَ إليه بعد ذلك ، وقال للرسول حين قَدِم من عِنده : وكيف رأيتَه ؟ قال : رأيت حُفوفًا ، فقال : رَحِمَ الله أبا عُبَيْدة ، بَسَطْنا له فبَسَط ، وقَبَضْنا له فقَبَض » .

[الحُفُوف : اليُبْسُ وضيقُ العَيْش .]

ويُقالُ : ما أَحْسَنَ بَلَله ، أى تجمُّـلَه .

و ـــ : القليـلُ .

* البُلَـلُ : البَذْر ، ومنه قولهم : بَلُّوا الأرضَ بَذَروها بالبُـلَل .

* البُـلِّى : الغِنَى بعد الفقرِ .

* البَلّاء ـــ يُقال : صَفاةٌ بَلّاء : مَلْساءُ .

* بَلّال ـــ بَنُو بَلّال : رَهْطٌ من أَزْدِ السَّراةِ غَدَرُوا بعُرْوةَ أَخِى أَبِى خِراش ، فَقَتلوه ، وأَخَذُوا مالَه . وفى ذلك يقول أبو خراش :

لَعَنَ الإلهُ ـــ أُحاشِى ـــ مَعْشَرًا
غَدَروا بعُـــرْوةَ من بنى بَـلّالِ

* البَلّانُ : الحَمّام ، والألف والنون زائدتان ، (ج) بلّانات ، وفى الخبر عن ابنِ عُمر رضى الله تعـالَى عنهما : « سـتفتحونَ أرض العَجَـم ، وستجِدونَ فيها بُيوتًا يُقالُ لهـا : البَلّاناتُ ، فمن دَخَلَها ولم يَسْتَتِر فليس منّـا . »

وقيل : أصلها البَلّالات ، أبدلوا اللّام نونًا (وانظر / بلن) .

و ـــ : من يَخْدُم فى الحَمّام (عن الزَّبيدى) وهى بتـاء .

* البُلّان : البَلَل ، وفى اللّسانِ قال الشاعر :

* والرَّحْـمَ فابْلُلْها بخَيْرِ البُـلّانْ *
* فإنّها اشْتُقَّت من اسمِ الرَّحْـٰـنْ *

* البَـلَّةُ : الرُّطوبة ، يقال : فى الثَّوبِ بَلَّةٌ : إذا لم يتمّ جفافهُ .

ويُقال : « طَواه على بُلّتِه » : احتَمَلَه على فساده ، يُضرب مَثَـلًا لإبْقاء المَوَدّة ، وإخفاء ما يظهر من الجَفاء .

ويُقالُ : ما أَصابَ هَلّةً ولا بَلّةً ، أى شيئًا من خَيْرٍ ورِزْق . (الهَلّة : الفَرح والاستهلال .)

ويُقال : جاءَنا فلانٌ فلم يأْتِنا بهَلّةٍ ولا بَلّةٍ ، أى بشىء .

ويُقال : رِيحٌ بَلّةٌ : فيها بَلَل ، وفى الصّحاح قال الرّاجز :

* أَلْجَـأَنِى اللّيلُ ورِيحٌ بَلَّهْ *
* الى سَـوادِ إِبِلٍ وثَـلَّهْ *
* وسَكَنٍ تُوقَـدُ فى مِظَلَّهْ *

[السَّواد : الجماعة . الثَّلَّة هنا : جماعة الغَنَم . السَّكَن : النّار .]

و ـــ : طَراءَةُ الشَّبابِ .

و ـــ : الغِنَى بعد الفقرِ .

ويُقال : انصرفَ القَوْمُ بِبَلّتِهم ، أى بحال صالحة وخَيْرٍ .

و — : ثمرةُ الشيء .

و — : نَوْرُ العضاه كالعُرْفُط والسَّمُر أو عسلُهما ، وقيل : الزغب الذى يكون بعد النَّوْر .

وفى كلام عثمان — رضىَ اللهُ عنه — حين رأى رَجُلًا يقطع سَمُرة بصُخَيرات الثمام (ويروى بصُحَيْرات اليمَام) قال : « ويلَكَ ! إنّ هذا الشَّجَرَ لبعيرك وشاتك ، وأنت تعقره ؟ أَلَسْتَ تَرْعَى بغوتها و بَلَّتها ؟ »

[البغوةُ : ثمرة السَّمُر أوّلَ ما تخرج .]

و — : ثمر القَرظ .

* البِلّة : النُّدُوّة ، أو القليلُ منها .

ويُقالُ : جاء فلانٌ فلم يَأْتِنا بِهِلّةٍ ولا بِلّةٍ ، أى بشىءٍ من خيرٍ ورزقٍ .

و — : جَرَيانُ اللّسانِ وفصاحتُه ، يُقالُ : ما أحسنَ بِلّةَ لسانِه ! . ومن سجعات الأساس : « فى صَدْرِه غُلّة ، وما فى لسانه بِلّة . »

و — : عَسَلُ السَّمُر .

و — : الوَلِيمة .

و — : العافيةُ من المَرَض .

و — : داءٌ يصيبُ الإنسانَ فى جِسْمِه ، أو شىءٌ يجِدُه الإنسانُ من وَجَع فى رأسه .

(عن ابن دريد)

* البُلّةُ : بقيّة البَلَل ، يُقالُ : طَوَيْتُ الثَّوْبَ على بُلّتِه : أى على بقيّة بَلَلٍ فيه لِئَلّا يتكسّر .

ويُقالُ : طويتُ فلانًا على بُلّتِه : إذا احتَمَلْتَه على ما فيه من الإساءةِ والعَيْب .

و — : ابْتِلالُ الرُّطَب ، يقال : اسْقِه على بُلّته ، قال إهاب بن عُمَيْر يصف حُمُرًا :

* حَتّى إذا أَهْرَأْنَ للأَصائِلِ *

* وفارَقَتْها بُلّةُ الأَوابِلِ *

[أَهْرَأْن للأصائِل : أى دخَلْنَ فى الأصائِل . الأَوابِل : الإبلُ والوُحُوش التى تَسْتَغْنِى بالعُشْبِ الرَّطْبِ عن الماء . يقولُ : سِرْنَ فى بردِ الرَّواح إلى الماءِ بعدَ ما يَبِس الكَلأُ .]

و — : طَراءَةُ الشَّباب .

و — : بَقِيّةُ الكَلأ . (عن الفرّاء) .

(ج) بِلالٌ .

وفى اللّسان قال الرّاجز :

* وصاحِبٍ مُرامِقٍ داجَيْتُه *

* على بِلالِ نَفْسِه طَوَيْتُه *

[المُرامِق : الذى لم يبق فى قلبه من المودّة إلّا قليل — داجَيْتُه : جاملته]

* البُلَلَة : الزِّىُّ والهَيْئة ، يُقالُ : إنّه لحَسَن البُلَلَة .

و — : الحالُ ، يُقال : كيف بُلَلَتُك ؟

ويُقال: طويتُ فلاناً على بُلَلَته : إذا احتملْتَهُ على ما فيه .

* البُلُلَة : الرُّطوبة والنُّـدُوَّة ، يقـال : طويتُ السِّقاء على بُلُلَته .

ويقـال : طَوَيْتُ فلاناً على بُلُلَته ، أى على بَقيَّة وُدِّه ، أو احتملْتُه على ما فيـه من عَيْب .

قال حَضْرَمىُّ بن عامرٍ الأَسَدىّ :

ولقـدْ طَوَيْتُـكُمُ على بُللاتكم
وعلِمْتُ ما فيكُم من الأَذْرابِ

[الأَذْراب : جمـع ذَرْب ، وهو الفُحْش وبَذاءة اللِّسان] .

ويُروى : « على بُلَلاتِكم » الواحدةُ بُلَلَة .

ويُقال : انصَرف القومُ ببُلُلَتِهم : أى وفيهم بَقيَّةٌ ، أو بحالٍ صالِحَةٍ وخَيْرٍ .

* البُلُولَة : البُلَلَة .

و — : بقيَّـة الوُدِّ ، يُقال : طويتُ فلاناً على بُلُولَتِه ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

وأَلْبَسُ المَـرْءَ أَسْتَبْقِى بُلُولَتَـه
طَىَّ الرِّداءِ — على أَثنائه — الخَلَقِ

ويُقال : انصَرف القَوْمُ ببُـلُولَتِهم ، أى بحالٍ صالِحَةٍ وخَيْرٍ .

* البَلِيلُ : الرِّيح البـارِدَة فيها نَدًى ، وهى رِيحُ الشَّمال . يُقال : للواحد والجميع ، وتلحقه التـاء .

قالَتْ أم عَقِيل (فاطمَةُ بنتُ أَسَـدٍ) زوجُ أبى طالِبٍ عَمِّ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُرَقِّصُ وَلَدَها :

* أَنْتَ تكونُ ماجِدٌ نَبِيـلُ *
* إذا تَهُبُّ شَمْـأَلٌ بلَيـلُ *

ويُقال : فلانٌ بَلِيلُ الرِّيقِ بذِكْرِ كذا : إذا كان لَهِجًا به .

و — : الأَنِينُ من التَّعَب ، ويقال : « له أَلِيلٌ وبَلِيلٌ : أَنِين مع صَوْتٍ ، وفى المَقَايِيس قال المَرَّارُ :

صَوادِىَ كُلُّهُنَّ كأُمِّ بَـوٍّ
إذا حَنَّتْ سَمِعْتَ لها بَلِيلا

[الصوادى : العَطْشَى، البَوُّ : وَلَد النَّاقة .]

O وبَلِيلُ المـاءِ : صَوْتُه .

* البَلِيلَة من الرِّيح : التى تُخالِطهـا مَطَرَة ضَعِيفة .

و — : الصِّحَّةُ .

و — : حِنْطة تُغْلَى فى المـاء، ثم يُوضع عليها اللّبنُ والسُّـكَّرُ ، وتُؤْكل (مصريّة) (عن الزبيدى) .

* بُلّى (مثلثة الباء مشددة اللام) — يقال : الناس بِذى بُلَّى . قال الخليلُ : أى هم مُتفرِّقون ، وقال أبو زيد : وذلك إذا بَعُدَ بعضُهم عن بعض ، وكانُوا طوائفَ من غير إمام يَجْمَعُهم ، قال خالدُ ابنُ الوليد فى خُطْبَةٍ له — حين عَزَله عُمَرُ عن الشام — يَرُدُّ على مَنْ اتَّهَمَهُ بإثارةِ الفِتْنة : « . . أما وابنُ الخطاب حىٌّ فلا ، ولٰكنَّ ذاك إذا كان الناسُ بِذى بِلّى » .

[يريدُ ضَياعَ أمورِ النّاس ، وتشتُّتَ كلمتهم بعده .]

* بِلّيَان (وتفتح الباء) — يُقال : هو بذى بِلِّيَان ، أى هو بذى بِلّى ، وفى اللّسان أنشدَ الكسائىُّ :

ينامُ ويَذْهَبُ الأقوامُ حتّى
يُقالُ : أَتَوا على ذى بِلّيانِ

* بِلِّىّ — يقال : هو بذى بِلِّىٍّ ، أى بذى بِلّى .

* بِلِّيَّان — يُقال : هو بذى بلِّيَّان ، أى بذى بِلّى .

ويُقالُ : ذَهَبَ بذى هِلِّيَّانَ وذى بِلِّيَّانَ ، وقد صُرِفَ . (انظر / هلى ، بلى)

* التَّبْلالُ : الدَّوامُ وطُولُ المُكْثِ فى كُلّ شىء .

قال الرَّبيعُ بن ضُبَيْع الفَزارىّ :

أَلا أيُّها الباغى الذى طالَ طِيلُهُ
وتَبْلالُه فى الأرْض ، حَتّى تَعَوَّدا

[طال طِيلُه : طال عمرُه .]

* المِبَلُّ : الذى يُعْيِيكَ أن يُتابِعَكَ على ما تُريد ، يُقال : خَصْمٌ مِبَلٌّ .

* المُبَلْبِلُ : الطاوُوس الصَّرّاخُ ، أى : كثيرُ الصَّوت .

* المُتَبَلْبِلُ : الأسَدُ .

* * *

ب ل م

١ — الوَرَمُ والانْتفاخ ٢ — نَبْتٌ

قال ابن فارس : « الباءُ واللّامُ والميمُ أصْلان أحدُهما : وَرَمٌ أو ما يُشْبهه ، والثانى : نَبْتٌ » .

* بلِمَت الناقة ـُ بَلْمًا : اشْتَهت الفَحْلَ .

* بَلِمَت الناقةُ ـَ بَلَمًا : بلَمَت .

و — : وَرِمَ حياؤُها من شِدّة الضَّبَعة ، أى شِدّة اشتهاء الفَحْل .

* أَبْلَمَت الناقةُ : اشْتَهت الفَحْلَ .

و — : وَرِمَ حَياؤُها من شِدّة الضَّبَعَة .

و — : لم تَرْغُ من شِدّة الضَّبَعة ، وخَصَّ به ثعلب البَكْرة من الإبل .

و — البَكْرَةُ : لم تحمِل قطّ .

و — : لم يَضْرِبْها الفحْلُ قطّ ، فهي مُبْلِمٌ .

و — فلانٌ : ورِمَتْ شَفَتاه ، ويُقال : أَبْلَمَت شفَتُه .

و — : سَكَت .

و — أمْرَ فلانٍ : قبَّحه .

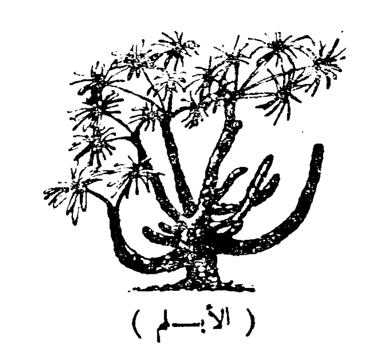
* بَلَّمَ عليه أمرَه : قبَّحه .

* الأَبْلَم : الخُوصَةُ أو خُوصَةُ المُقْل : (الدَّوْم) . قال سلامَةُ بن جَنْدل في وَصْف درع :

مُداخَلَة من نَسْج داود سَكُّها
كَحَبّ الجَنَا من أَبْلَمٍ مُتَفَلِّقِ

[مُداخَلَة : مُحْكَمة النَّسْج . السَّك : المِسْمار، يُريد أحْكم تسميرها] .

و — : بقلةٌ لها قرونٌ كالباقلىّ ، وليس لها أُرُومة ، ولها وُرَيقة منتشرة الأطراف كأنّها ورق الجزر . (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرى) .



(الأبـلم)

و — : الغليظُ الشَّفتَيْن ، يقال : رجلٌ أَبْلَم ، وبعيرٌ أَبْلَم .

* الأُبْلُم ، والإِبْلِمُ : الخُوصة ، أو خُوصَةُ المُقْل .

* الأُبْلُمَةُ : الحركَةُ ، يُقال : ما سَمِعْتُ له أُبْلُمَةً ، وفى اللِّسان :

* فما سَمِعْتُ بعد تلك النَّأَمَهْ *
* منها ولا مِنْهُ هُناكَ أَبْلَمَهْ *

[النَّأْمة : الصَّوْت الخفىّ] .

و — : الخُوصَةُ ، أو خُوصة المُقْل .

* الأُبْلُمَةُ ، والإِبْلِمَةُ : الخُوصة، أو خُوصَةُ المُقْل : يُقال : المالُ بَيْنَنا شِقّ الأبْلُمَة ، والأَمْرُ بينَنا شِقّ الأُبْلُمة ، وذلك لأنّها تُؤْخَذُ فتُشَقّ طُولًا على السواء ، وفى خبر السَّقيفَة : « الأمْرُ بيننا وبينكم كقَدّ الأُبْلُمَة » ، وفى الأساس :

أَتَوْنا ثائِرينَ فلن يَئُوبُوا
بأُبْلُمَةٍ تُشَدُّ على بَزِيمِ

[البَزِيم : حُزمَة البَقْل] .

* الإِبْلِيمُ : العسَل ، قال الأزهرىُّ : لا أَحْفَظُه لإمام ثِقَة .

و — : العَنْبَر (عن أبى الهُذيل) ، وفى اللِّسان

قال الشاعر :

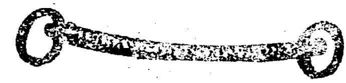
وحُرَّةٍ غيرِ مِتفالٍ لَهَـوْتُ بها
لو كان يَخْلُدُ ذو نُعْمَى لتَنْعِيمِ
كأنَّ فوقَ حَشاياها ومِحْبَسِها
صوائِرُ المِسْكِ مَكْبُولاً بإبْلِيمِ

[المِتْفال : التى تركت التطيّب . المِحْبَس : ثَوْبٌ يُطْرح فوق الفراش للنَّوم عليه . صَوائِرُ المِسْك : أوْعِيته] .

* البُلاَمُ : أخضرُ الحَمْض .

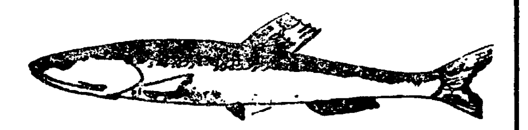
* البِلامُ : حَدِيدةٌ تُجْعَلُ فى فَمِ الفَرَس تَكْبَحُه ، وهو غيرُ اللِّجام .





(البِـلام)

* البَلَمُ ، (اسمه العلمى Engraulis bolema) (من جنس Engraulis) : سَمَكٌ صغير طولُه عشرة سنتيمترات ، لَوْن ظهره يميل إلى الزُّرْقة ، ولون جانِبَيْه و بطنِه فِضّىٌّ ، ومقدمه مُذَبَّبٌ ، يطول حتى يجاوز الفكّين ، يعيش فى البحر الأحمر والمحيط الهندى ، و يعرفه سكّان ساحِلِ البَحْر الأحْمر بالصِّير .



(البـلم)

و — : وَرَم الحياءِ من شِدّة الضَّبَعة .

و — : الضَّبَعة .

و — : داءٌ يأخُذُ النّاقَةَ فى حَلْقة رَحِمِها فتَضِيقُ لذلك .

* البَلْماء : لَيْلَةُ البَدْر ، لأنّ القمر يعظُم فيها ، ويكون تامًّا .

* البَلَمَةُ : وَرَمُ حياءِ النّاقَةِ من شِدَّة الضَّبَعة .

و — : الضَّبَعة .

و — : داءٌ يأخذ الناقَةَ فى حَلْقَة رَحِمِها فتَضِيقُ لذلك .

و — : وَرَمُ الشَّفَة .

و — : ثَمَرةُ العِضاه .

* البَيْلَم — بَيْـلَمُ النَّجَّار : لُغَةٌ فى البَيْرَم ، وهو عَتَلَتُه . (وانظر / ب ر م) .

و — : القُطْن أو جَوْزه .

و — : القُطْن الذى فى جَوْف القَصَبة .

و — : قُطْن البَرْدِىّ .

* بَيْلَمان : مَوْضِعٌ تُنْسَب إليه السُّيوف البَيْلَمانيَّة ، قال ياقوت : يُشْبِه أنْ يكون من أرْض اليمن ، وقال البَلاذُرِى : هو من بلاد السِّنْد والهِنْد .

* البَيْلَمانِىُّ : الضَّخْمُ المُنْتَفِخُ .

O وابن البَيْلَمانِىّ : عَبْدُالرَّحْمٰن بنُ يَزيد (تابعى) كان مَوْلى لعُمَر بن الخطَّاب ، شاعرٌ يَمَنِىٌّ من الأبْناء من أهل نَجْران ، يَرْوِى عن ابن عَبَّاس وابن عُمَر .

* البَيْلَمىُّ — سَيْفٌ بَيْلَمِىّ : أبْيَض .

* المِبْلام : النـاقَةُ التى لا تَرْغُو من شِدّة الضَّـبَعة .

* المُبَلَّم — نَخْـلٌ مُبَلَّم : حَوْلَه الأَبْـلَمَ ، وفى اللِّسان ، قال الشاعر :

* خَـوْدٌ تُرِيكَ الجسدَ المُنَعَّما *

* كما رَأَيْتَ الكَثَرَ المُبَلَّمـا *

[الخَوْد : الفَتاة الحَسَـنةُ الخَلْق الشابَّة . الكَثَر : الجُمَّـار .]

* * *

ب ل ن

* البَلَّانُ : الحَمَّام . (ج) بَلَّانات ، وفى الخبر عن ابن عُمَـر : « ستَفْتَحُون بلاداً فيها بَلَّاناتٌ » .

وقال ابن الأثير: الأَصْل بَلَّالات فأَبْدَل اللامَ نُوناً . (أنظر / ب ل ل) .

و — : مَنْ يَخْدُم فى الحَمَّام . (عن الزبيدى) وهى بتـاء .

O وإقْليمُ البَلَّان : أحد أقاليم محافظة دِمَشْق ، يُطْلق على عِدَّة قُـرًى فى السَّـفح الشَّرْقِىّ من جَبل الشَّيْخ .

* البِلَّان : اسمه العلمى (Poterium spinosum) : جنبة بَرِّيَّة شائكة ، من الفصيلة الوردية (Rosaceae) تنمـو بكثرة فى بَوار الأرض وصَخْرِيِّها ، وتستعمل وَقودًا ، وتُتَّخذ منها مكانس للشوارع ، وبهـا سُمِّىَ إقليم البَلَّان من بلاد الشام ، لكثرتها فيه .

* * *

* البَلَنْد : أَصْل الحِنّـاء .

* البُلَنْد : الطَّويل العالى . (فارسىّ) .

* البَلَنْدَى : العَرِيض .

و — : الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ .

* المُبْلَنْدِى : الجمَل الصُّلْب الشديدُ .

و — الكثيرُ لَحْم الجَنْبَيْنِ . (وانظر / بلد) .

* * *

* البَلَنْسَم : القَطِران . (وانظر / بلسم) .

* * *

* بَلَنْسِيَة : قال ياقوت : « كُورةٌ ومدينةٌ مشهورة بالأَنْدَلس شرقىّ قُرْطُبَــة ، وهى بَرِّيَّة بحرِيَّة ذات أشجارٍ وأنهارٍ ، وتُعْرَف بمدينة التُّرَاب ، وتتَّصل بهــا مُدُنٌ مجاوِرَة ، ويَنْبُت بنواحيها الزَّعفران . وردت كثيرًا فى شعرِ الشُّعراء . قال أبو العَبَّاس أحمــد بن الزَّقاق يذكرها والبساتين حافّة بها :

كأنَّ بَلَنْسِــيَةَ كاعب
ومَلْبَسُها السُّنْدُسُ الأَخْضَرُ
إذا جِئْتَها سَتَرتْ وَجْهَهــا
بأَكمامِها فهى لا تَظْهَــرُ

وبَلَنْسِية (Valecia) الآن : ولايةٌ بَحْـرِيَّة شرقىّ إسبانيا ، يحدّها شمالًا نَهْرُ طرويل وثغر قَسْطَلُونة ، وشرقًا البحـر المتوسط ، وجَنُـوبًا بلفنت ، وغَرْبًا الوسيط وقونقة . سكانها نحـو مليون ونصف مليون نسـمة ، ومساحتها نحـو ٧٠٠٠ كم٢ .

ويُطْلَق الاسم على المملكة التى تأسَّست فى العُصور الوُسْطَى وشملت هذه الولاية .

كما يُطْلَق على عاصمة هــذه الولاية نَفْسِها ، وهى مدينةٌ على الشاطئ الأَيْمَن لنهـر طَرْويل على بعد خمسة كيلومترات من البَحْر ، وتَبْعُد عن مَدْريد نحو ٥٠٠ كم ، وتُعَدّ ثالثة المُــدُن الإسبانيَّة بعد مَدْريد وبَرْشــلونه ، ويربو سكانها على ستمئة ألف نسمة .

افتتح المسلمون بَلَنْسِية سـنة (٩٦ هـ = ٧١٤ م) ، وحَكَموها أكثر من خَمْسَة قرون ، ثم استعادها الأسبان سنة (٦٣٦ هـ = ١٢٣٨م) .

وتَشْغَل بلنسية فى تاريخ الأندلس المسلمة حَيِّزًا عظـيمًا ، ويَنْتَسِب إليهـا عَددٌ كَبيرٌ من علماءِ الأَنْدَلُس وشُعَرائها .

* * *

* البَلَنْطُ : نَـوْعٌ كالرُّخام إلّا أنّه دُونَه فى الهَشَاشة واللِّين ، قال عَمْرُو بن كُلْثُوم :

وسارِيَتَىْ بَلَنطٍ أو رُخامِ
يَرِنُّ خَشاشُ حَلْيِهِما رَنِينا

وفسَّر الزَّوْزَنِيُّ البَلَنْطَ فى هٰذا البيت بالعاج .

* * *

ب ل ه

الغَفْــــلة

قال ابن فارس : « الباءُ واللامُ والهـاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو شِبه الغَرارة والغَفْلة » .

* بَلِه ـَـ بَلَهـًا ، وبَلاهَةً : ضَعُف عقْلُه .

و ـــ : عَيِيَ عن حُجَّته لغفلته ، وقلَّة تَمْيِيزه .

و ـــ : خَلَا عن الدهاءِ والخُبْث ، وغَلَبت عليه سَلامةُ الصَّدْر .

فهو ابْلَهُ ، والأنثى بَلْهـاءُ . (ج) بُلْهٌ . وفى الأثر : « أكْثَرُ أهْلِ الجنَّة البلْهُ فى أمورِ الدُّنيا الأكْياسُ فى أُمورِ الآخرة » .

* أبْلَهَ فلانًا : وَجده أبْلَهَ .

* تَبالَهَ فلانٌ : تَظاهَر بالبَلَه ، وليس بأبْلَه ، قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعة :

تَبالَهْنَ بالعِرْفانِ لمَّا رأيْنَنِي
وقُلْنَ امرؤٌ باغٍ أكَلَّ وأوْضَعا

[باغ : طالِب حاجَة . أكَلَّ الدابَّةَ : أعْياها . أوْضَع الدابَّةَ : حَمَلَها على السَّيْرِ السَّريع .]

* تَبَلَّه فلانٌ : بَلِه .

و ـــ : تبالَه .

و ـــ : تَعَسَّف الطـريقَ على غيرِ هِداية ولا مَسْألة .

و ـــ : تَطَلَّب الضالَّة ، قال لَبِيد يصف ناقَتَـــه :

عَلِهَتْ تَبَلَّهُ فى نِهاءِ صُعائِدٍ
سَبْعًا تُؤامًا كاملًا أيّامُها

[عَلِهت : جَزِعَت وقَلِقت . نِهـاء جمع نِهْى ، وهو الغَدِير . صُعائد : مَوْضِـع . تُؤام : جمع تَوْأم لأنه عَنَى اليَوْمَ واللَّيلةَ . أى كانت النَّاقةُ تَتَردَّد قَلِقة سَبْعَ ليالٍ بأيامِهِنَّ فى طَلَب ولَدِها .]

وفى ديوانه : « عَلِهَت تَرَدَّدُ » ، ويروى : « تَبَلَّدُ » .

* ابْتَلَه فلانٌ : بَلِه . وفى اللّسان قال الشاعر :

إنّ الذى يَأمُلُ الدُّنيا لَمُبْتَلَهٌ
وكُلُّ ذِى أمَلٍ عنها سَيُشْتَغَلُ

ويروى : « لَمُتَلَّه » من الوَلَه .

* بَلْه : كَلِمَةٌ تأتى للمعانى التالية :

١ — طَلَبُ الكَفِّ عن الشيءِ ، ويُنْصَبُ الاسم بعدَها مفعولاً مُطْلقًا على أنّها مصدرٌ بمعنى « تَرْك » ، أو مفعولاً به على أنّها اسم فِعْلِ أمْرٍ بمعنى « اتْرُك » ، أو يُجَرُّ على أنّها مصدرٌ مضافٌ لما بَعْده .

٢ — الاستفهام ، بمعنى « كَيْف » فتكون خبرًا ، وما بعدَها مبتدأ مؤخر ، ويحتمل ما سبق قولُ كَعْبِ بن مالكٍ الأنصارى :

نَصِل السُّيوفَ إذا قَصُرْنَ بخَطْونا
قُدُمًا ونُلْحِقُها إذا لم تَلْحَقِ
تَذَرُ الجماجِمَ ضاحِيًا هاماتُها
بَلْهَ الأكُفِّ كأنّها لم تُخْلَقِ

٣ — بمعنى « غَيْر » فتكونُ اسمًا مُعْرَبًا ، كقوله عليه الصّلاة والسّلام — فى حديث نَعيم الجَنَّة — : « أعْدَدْتُ لعبادىَ الصالحين مالا عَيْنٌ رأتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولاخَطَر على قَلْب بَشَر بَلْهَ ما اطَّلَعْتُم عليه » .

٤ — بمعنى « أَجَل » نَقَله صاحبُ اللّسان عن اللَّيث ، وأنْشَدَ :

بَلْه إنّى لم أخُنْ عَهْدًا ولم
أقترِف ذَنبًا فتجزيني النِّقَمْ

* الأَبْلَهُ : الأحْمَق الذى لا تَمْييزَ له .

ويُقال : عيشٌ أبْلَهُ : ناعمٌ ، أو واسعٌ قليلُ الغُمُوم .

وشبابٌ أبْلَهُ : ناعِمٌ لخُلُوِّه من الهُمُوم . قال رُؤْبة :

* اما تَرَيْنى خَلَقَ المُمَوَّهِ *
* بَرّاقَ أصْلادِ الجَبينِ الأجْلَهِ *
* بَعْدَ غُدانِىِّ الشَّبابِ الأبْلَهِ *

[المُمَوَّه : يريد به الوَجْه ، يقال : وَجْه مُمَوَّه : به رَوْنَق الشَّباب . أصْلادُ الجَبين : المواضع التى لا شَعْر عليها ، شُبِّهَتْ بالحَجَر الأمْلَس . الجَبين الأجْلَه : الذى انْحسر الشَّعَرُ عنه . الغُدانِىّ : الغصْن الرَّيّان .]

ويُقال : شابٌ أبْلَه : غِرٌّ .

* البَلْهاء من النِّساء : الكريمةُ الطَّريقة الغَريرة . وفى الأساس : خيرُ النِّساءِ البَلْهاءُ الغَفُولُ ، وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

ولَقَد لَهَوْتُ بطَفْلَةٍ مَيّالةٍ
بَلْهاءَ تُطْلِعُني على أسْرارِها

[الطَّفْلة : الرَّخْصةُ النّاعمة . مَيّالة : تَميل خُيَلاء .]

و — : الكاملةُ العقل ، والناقصتُه (ضدّ) (عن الصاغانى) .

و — : من النُّوق : التى لا تَحاشُ من شىء مكانةً ورزانةً ، كأنّها حمقاء . ولا يُقال : جَملٌ أبْلَه .

و — : ناقةٌ لقيْس بن عَيزارة الهُذَلى قال فيها :

وقالُوا : لنا البَلْهاءُ أوّلَ سُؤْلةٍ
وأغْراسُها ، واللهُ عَنّى يُدافِعُ

[أغراسُها : أولادُها . واللهُ عَنّى يدافع : يدفع عنّى الأذى .]

❊ البَلْهاء : البَلْداء . (مولّدة) .

❊ البُلَهْنِيَةُ : الرَّخاءُ والسَّعة . يُقال : هو فى بُلَهْنِيَة من العَيْش .

ومن سَجَعات الأَساس : «لازلتَ مُلَقًّى بتَهنية ، مبقًّى فى بُلَهْنِية» . وقال لَقيط بنُ يَعْمُر الإيادىّ :

مالِى أراكُم نِيامًا فى بُلَهْنِيةٍ
وقد تَرَوْن شِهابَ الحَرْب قد سَطَعا

* * *

❊ البَلَهْبَذ : مُغَنّى كِسْرى أبرويز ، ورد فى قول البُحْتُرىّ :

وتَوَهَّمتُ أنّ كِسْرى أبَرْوِيـ
ـزَ مُعاطِىَّ ، والبَلَهْبَذَ أُنْسِى

[المعاطاة : المناولة ، يريد مُنادِمى .]

* * *

❊ بِلْهَرْسيا (Bilharzia) : دُوَيْدَة طُفَيْليّة من صِنْف تريماتودا ، اكتشفها سنة ١٨٠١ م الطَّبيبُ الألمانى « بِلْهَرْس » الذى كان يُدَرِّس الطبّ الباطنى وعِلْمَ التَّشْريح فى مَدْرَسة طِبّ قَصْر العينى ، وهى تُعْرَف بالمُنْشَقّات ، أو (شستوزوما Schistosoma) أيضا ، وما تُسبِّبُه من مَرَض فى الإنسان هو المعروف بداء البِلْهَرْسية ، أو بداء المُنْشَقّات (شستوزوما) ولهذا المرض ثلاثة أنواع : نَوْعٌ بَوْلى يسبِّب التِهاب المثانة ، فالبيلة الدمويّة (Hematuria) ، وهو ما يكثر فى مِصْر . ويُعرف الثانى بالنَّوْع المَعَوِىّ أو الآسيوى ، ويُحْدِثُ إسْهالاً مُدَمًّى ، وأعراض الزُّحار ، وضخامة الكبد والطِّحال . أمّا النَّوْع الثالث فهو اليابانى ، ويُسبِّب فى الإنسان ضخامة الكبد والطِّحال ، وقد تُصيبُ الدِّماغ ، ويعيش الطفيلىّ فى الأوردة الصغيرة فى الأحشاء ، وتبيّن أنّ لكلّ من الأنواع الثلاثة دورةً حياتيّة فى القواقع النهريّة بعد أن كشف عنها فليبر (١٩١٥ — ١٩١٨ م) بالتجارب التى أجراها فى قسم الطفيليات بمدرسة طبّ قصر العينى .

* * *

ب ل هـ س

❊ بَلْهَس : أَسْرَعَ فى مَشْيِه .

* * *

ب ل ه ص

* بَلْهَصَ : فَرَّ وعَدَا من فَزَعٍ ، وفى اللّسان :

* ولَوْ رَأَى فَاكَرِش لبَلْهَصَا *

[فاكَرِش ، أى : فــم كرش ، والكَرِش : المَعِدَة . يريد لو وَجَدَ مَنْفَذًا أو سَبِيلا لَهَرَب .]

(وانظر / بلأص ، وبهصل ، وبهلص)

* تَبَلْهَص : خَرَج من ثِيابه .

* * *

ب ل ه ق

* بَلْهَــق فلانٌ : حَمُــق وكَثُر كلامُه . (وانظر / بهلق) .

و — : تَكَبَّر . يُقال : فى كَلامه بَلْهَقة .

* البَلْهَقُ : الدّاهِية . (وانظر / بهلق) .

و — : المرأةُ الشديدةُ الحُمْرة .

* البِلْهِقُ : الضَّجُور الكثيرُ الصَّخَب .

و — : المرأةُ الحَمْقاءُ الكثيرةُ الكلامِ التى لا صَبُور لها ، أى : ليس لها رأْىٌ يُرْجَعُ إليه .

و — : الشّديدةُ الحُمْرة .

* البَلْهَقَة : الدّاهِية .

* * *

* البُلْهَنِيَة : (انظر / ب ل ه)

* * *

* البَلَهْوَرُ : المكانُ الواسع . (عن الصاغانى)

و — (فى الهِنْدُسْتانِيّة Balhār) : لقبٌ قديمٌ لأُمراء الهِنْد ، وهو يساوى البادشاه .

وقال ابن خُرْداذبة : بلهرا : مَلِكُ الملُوك ، عند الهند ، وهو يقابل شاهانشاه عند الفرس ، وقيصر عند الرّوم ، وخاقان عند ملوك التُّرك .

* * *

ب ل و — ى

(فى العــبرية bālā (بَالَا) ، وفى الأراميّة blā (بْلا) ، وفى الحبشيّة balya (بَلْيَ) ، وفى الأشوريّة balū (بَلُو) . بمعنى : بَلِيَ فى الجميع) .

---

١ — الشيء إِخْلَق

٢ — الاخْتِبارُ والامْتِحانُ

قال ابن فارس : " الباءُ واللّام والواوُ والياءُ أَصْلان : أحدُهما : إخلاقُ الشيء ، والثانى : نَوعٌ من الاخْتِبار ، ويحمل عليه الإخْبار أيضا " .

* بَلا الشيءَ ـُـ بَلْوًا ، وبَلاءً : جَرَّبه واخْتَبره . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَنَبْلُوَنَّكُم حتّى نَعْلَم المُجاهِدينَ منكم والصّابِرِينَ ﴾ (محمد : ٣١)

ويُقال : بَلا الشيءَ : شَمَّه . وفى الأساس قال الشاعر يصف الماءَ الآجِنَ :

بأصْفَرَ وَرْدٍ آلَ حتى كأنما

يَسوفُ به البالى عُصارةَ خَرْدَلِ

[آلَ : حالَ وتغيّر . يَسُوف : يَشَمُّ .]

و — فلانًا بخَيْرٍ أو شَرٍّ : امْتَحنه . وفى القرآن الكريم : ﴿ونَبْلُوكُم بالشَّرِّ والخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء : ٣٥) . ومنه الحديث : « اللَّهُمَّ لا تَبْلُنا إلّا بالتى هى أحْسَن » .

و — السَّفَرُ فلانًا : أجْهَده وأتْعبه .

و — فلانًا : أصابَه ببَلِيَّة ، وفى الأساس قال الشاعر :

بُلِيتُ وفِقْدانُ الحبيبِ بَلِيَّةٌ

وكم من كريمٍ يُبْتَلَى ثم يَصْبِرُ

* بَلِىَ : الثَّوْبُ ، وغيرُه ـَـ بِلًى ، وبَلاءً : خَلُقَ .

ويُقال : بَلِيَت الدّارُ : دَرَسَت . قال زُهَيْر يَمْدَح سِنانَ بنَ أبى حارثة :

أمِنْ آلِ لَيْلَى عرفتَ الطُّلولاَ

بِذِى حُرُضٍ ماثِلاتٍ مُثُولاَ

بَلِينَ وتَحْسَبُ آياتِهِنَّ عن فَرْطِ حَوْلَيْنِ رَقًّا مُحِيلاَ

[ذو حُرُض : مَوْضع . ماثلات : مُنْتَصِبات . فَرْط حَوْلَيْنِ : يريد بعد مُضِىّ عامَيْن : مُحِيلا : مُتَغَيِّرًا .]

و — جَسَدُ الميّتِ : أفْنَتْه الأرْض .

ويُقال : فلانٌ لا تَبْلَى شَجاعتُه . وفى ديوان الحماسة قال أبو الغُول الطُّهَوِىّ :

ولا تَبْلَى بسالَتُهم وإنْ هُمْ

صَلُوا بالحَرْب حِينًا بعدَ حِينِ

* أبْلَى فلانٌ : اجْتَهد وأظْهر بأسًا حتى بلاه النّاسُ وخَبَرُوه ، يُقال : أبْلَى فى الحَرْب بلاءً حَسنًا ، وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

ولكن خَبِّرُوا قَوْمِى بلائى

إذا ما اسْاءَلَت عنّى الشُّعوبُ

[اسّاءَلَت : تساءَلَت . الشُّعوب : القبائل .]

و — لفلانٍ : حَلَف له .

و — الثوبَ : أخْلَقه ، قال العَجّاج :

* والمَرْءُ يُبْلِيه بَلاءَ السِّرْبالْ *

* كَرُّ اللّيالى وانْتِقالُ الأحْوالْ *

ويُقال لمن لبس الجديد : أبْلِ ويُخْلِفُ اللهُ .

و — السَّفَرُ فلانًا : أجْهَده وأتْعبه .

و — النّاقَةَ : جعلها بَلِيَّةً ، وذلك بأن يَعْقِلَها عند قَبْرِ صاحبها فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقَى إلى أن تَموتَ ، أو حَفَر لها حَفِيرةً وتَرَكَها فيها حتّى تموتَ .

و — فلاناً : اختبَره و جرَّبه .

ويُقال : أبْلاهُ الله بخيرٍ أو بشرٍّ : امتحنه ، وفى خبر كعبِ بنِ مالكٍ : « ما علمتُ أحداً أبلاه الله أحسنَ ممّا أبلانى » أى صنَع الله بى صنيعاً جميلاً .

و — فُلاناً : أخبرَه .

و — : أحلَفه .

و — : حلَف له ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

وإنّى لأُبلِى النّاسَ فى حُبِّ غيرِها
فأمّا على جُمْلٍ فإنّى لا أُبلِى

ويقال : ابتَلَيتُ فلاناً فأبلانى : استخبرتُه فأخبرَنى ، قال سُوَيد بن أبى كاهلٍ اليشكُرِىّ :

ساءَ ما ظنُّوا ، وقد أبليتُهم
عِندَ غاياتِ المدَى كيفَ أقَعْ

و — فلاناً يميناً : أحلفه ، وفى اللّسان قال الرّاجز :

* فأوجِعِ الجنْبَ وأعْرِ الظّهرا *
* أو يُبلِيَ اللهَ يميناً صَبْراً *

[يمين الصَّبْر : التى يُمْسِك الحَكَمُ عليها حتّى يحلف .]

و — : حلَف له يميناً طيَّب بها نفسَه .

وقيل : عرَض عليه اليمين ليَبْلُوَه بها .

و — فُلاناً أمراً : بيَّنه له بياناً قاطعاً ، يقال : أبلَى فلاناً عذراً : بيَّن له وجهَ العُذرِ ليُزيلَ عن نفسِه اللَّوْم ، قال جَريرٌ يمدح خالدَ بنَ عبد الله القَسْرىّ :

فأبلَى أميرَ المؤمنين أمانةً
وأبلاهُ صِدْقاً فى الأمورِ الشّدائدِ

و — فلاناً نائلَهُ : أدّاه إليه فقبِلَه .

قال زُهَيْر :

جَزى الله بالإحسانِ ما فعلا بكم
وأبلاهُما خيرَ البلاءِ الذى يَبْلُو

* بَالَى فُلانٌ : اجتَهد .

و — فلانٌ الشىءَ ، وبه : اهتمّ به ، واكترثَ له .

وفى الحديث « يُقبَض الصالحون الأوّلَ فالأوّلَ ، حتى يَبقَى كحُثالةِ التَّمْر أو الشَّعير ، لا يُبالى اللهُ بهم شيئاً » . وقال زُهَيْر :

لقد باليْتُ مَظْعَنَ أمِّ أوفَى
ولكن أمُّ أوفَى لا تُبالِى

ويُقال : فلانٌ لا أُباليه : لا أكترثُ له .

قال الزمخشرىُّ : قولهم : « لا أُباليه » قيل : هو قلب : لا أُباوِلُه من « البالِ » أى لا أُخطِرُه ببالى ، ولا ألقِى إليه بالاً . (انظر / ب و ل)

ويقال : لم أُبالِ ، ولم أُبَلْ (الثانية على التخفيف) ، قال أبو العلاء المعرّيّ :

إذا أنتَ أُعطيتَ السّعادةَ لم تُبَلْ
وإن نَظَرَتْ شَزْرًا إليك القبائلُ

و — فلانٌ فلانًا : فاخَرَه ، وفى اللّسان قال الشاعر :

* مالِى أراكَ قائمًا تُبالِى *
* وأنتَ قد مُتَّ من الهُزالِ *

[يريد أنّه سمعه يُعَدِّد المكارمَ وهو فى ذلك كاذب .]

و — : ناقصَهُ .

* بَلّى الثوبَ وغيرَه : أبلاه . قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

وقائلةٍ هذا العُجَيْرُ تَقلّبَتْ
به أبطُنٌ بَلَّيْنَه وظُهُورُ

ويقال : بَلَّيتَ فلانًا : عِشتَ المُدّةَ التى عاشها ، قال ابنُ أحمر :

لَبِستُ أبِى حتى تَبَلّيْتُ عُمْرَه
وبَلّيْتُ أعمامِى وبَلّيْتُ خاليا

(وانظر / م ل و)

و — الناقةَ : صيّرها بَلِيّةً . قال الطِّرِمّاحُ :

منازِلُ لا تُرَى الأنصابُ فيها
ولا حُفَرُ المُبَلِّى للمَنُونِ

[يريد أنّها منازلُ أهلِ الإسلامِ دون الجاهليّة .]

و — السفرُ فلانًا : أبلاه ، ويقال : بَلّى عليه السّفرُ . قال ذو الرُّمّة يُخاطبُ ناقتَه :

ستَسْتَبْدِلِينَ العامَ إن عِشتُ سالمًا
إلى ذاك من إلْفِ المَخَاضِ البهازِرِ
قَلُوصَيْنِ عَوْجَاوَيْنِ بَلّى عليهما
دُؤُوبُ السُّرَى ثم اقتراحُ الهواجرِ

[البَهازر : جمع بَهْزرة ، وهى النّاقة الجسيمة الضخمةُ . القَلُوص : الفتيّة من الإبل . العَوْجاء : النّاقةُ الضّامِرَة . اقتراح الهواجر : اختيار السَّيْرِ فيها .]

* ابْتَلَى فلانًا : اختبره وجرّبه . وفى القرآن الكريم : ﴿ وابتَلُوا اليتامى حتّى إذا بَلَغُوا النّكاحَ فإن آنَسْتُم منهم رُشْدًا فادفَعُوا إليهم أموالَهم ﴾ . (النساء : ٦) .

وقال العبّاس بنُ مِرْداس :

ويُعجِبُكَ الطّرِيرُ فتَبْتَلِيه
فيُخلِفُ ظنَّكَ الرجلُ الطّرِيرُ

[الطَّرِير : ذو الرُّواء والمَنْظَر .]

وينسب البيت إلى غيره .

ويُقالُ : ابتَلَى فلانٌ الأمرَ أو الشىءَ : تعرّف حالَه ، ووقف على ما يَجهَلُ من أمره .

و ــ : اسْتَحْلَفَه . وفى اللّسان قال الشاعر :

تُسائِلُ أسماءُ الرِّفاقَ وتَبْتَلِي
ومِنْ دُونِ ما تَهْوَيْنَ بابٌ وحاجِبُ

[يريد : أنّ مَنْ تسأل عنه مَحْبوسٌ .]

و ــ : اختارَه ، ومنه خَبَرُ حُذَيْفَة : « أنه أُقِيمت الصَّلاةُ فتدافَعُوها ، فتقدم حُذَيْفَةُ ، فلَمّا سَلّم من صلاته قال : لَتَبْتَلُنَّ لها إماماً ، أو لَتُصَلُّنَّ وُحدانا » .

و ــ اللهُ فُلانًا : أصابه بمِحْنَةٍ . وفى القرآن الكريم : ﴿ هُنالِكَ ابْتُلِيَ المُؤْمِنون وزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيدًا ﴾ (الأحزاب : ١١) .

وفى الأساس قال الشاعر :

بُلِيتُ وفِقْدانُ الحَبِيبِ بَلِيّةٌ
وكَم من كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثم يَصْبِرُ

ويقال : ابْتَلاه بالشيء .

* تَبالَى الرَّجُلان : تخابَرا .

و ــ القَومُ إلى الماءِ القَلِيلِ : تبادَرُوا إليه فاسْتَقَوْه .

و ــ فلانًا : اختبره وجَرَّبه .

* تَبلَّى الشيءَ : أخْلَقَه .

ويقال : تَبلَّى عُمْرَ فُلانٍ : عاصره طُولَ حياتِه . (وانظر / م ل و) ومنه قول ابن أحمر :

لَبِسْتُ أبِي حتى تَبَلَّيْتُ عُمْرَه
وبَلَّيْتُ أعمامِي وبَلَّيْتُ خالِيَا

* اسْتَبْلَى فلانًا : استخبره (عن رُؤْبة)

قال رُؤْبَة :

* لَمّا ازْدَرَتْ نَقْدِى وقَلَّتْ إبِلِي *
* تَأَلَّقَتْ واتَّصلَتْ بِعُكْلِ *
* خِطْبِي وهَزَّت رَأْسها تَسْتَبْلِي *
* تَسْأَلُنِي ــ من السِّنِينَ ــ كَمْ لِي؟ *

[النَّقد : الدراهم ــ تَأَلَّقت : تَلَوَّنت وتغيّرت . اتّصلت بِعُكْل : يريد انْتَسَبَتْ إلى قبيلة عُكْل . خِطْبِي : مَخْطوبَتِي .]

* ابْلَوْلَى العُشْبُ : طالَ حتى اسْتَمْكَنَتْ منه الإبلُ .

* الأَبْلاء : اسم بئرٍ ورد فى شِعْرِ الحارث ابن حِلِّزَة فى مُعَلّقته قال :

فرِياضُ القَطَا فأَوْدِيةُ الشُّرْ
بُبِ فالشُّعْبَتان فالأَبْلاءُ

[رِياضُ القَطا ، وأَوْدِية الشُّرْبُب ، والشُّعْبتان : مواضع .]

* بَلَى : حرف جواب يأتى :

١ ــ رَدًّا للنَّفْى ، نحو قوله تعالى : ﴿ وقال الذين كَفَرُوا لا تأْتِينا السّاعةُ قُلْ بَلَى ورَبِّي لتأْتِيَنَّكُم ﴾ (سبأ : ٣)

٢ — جواباً لاستفهامٍ مُقترنٍ بنفيٍ ، ويُفيد في هذه الحالة إثباتًا ، نحو قوله تعالى : ﴿وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربِّكم قالوا بلَى﴾ (الأعراف : ١٧٢)

* البَلاءُ : الاختبار والامتحانُ ، يكون بالخير والشرّ ، وغَلَب في الشرّ .

و — : ما يُصيبُ الإنسانَ من خيرٍ وشرٍّ .

وفي المثل : « إنَّ البَلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطق » .

و — : الغَمُّ .

* بَلاءِ (كقَطام) : عَلَمٌ على البَلاءِ بمعنى البَليَّة ، يُقال : نزلَتْ بلاءِ على الكُفّار .

* البِلاءُ : الهَمّ الذى تُحدِّثُ به نفسَك .

* البِلْوُ : الذى أضناه الهَمُّ ، أو السَّفَر .

يُقال : فلانٌ بِلْوُ هَمٍّ ، أو بِلْوُ سَفَرٍ . وناقةٌ بِلْوُ أسفارٍ .

(ج) أبْلاءٌ . قال جَنْدلُ بنُ المُثَنّى :

* ومَنْهَلٍ مِنَ الأنيسِ ناءِ *

* شَبيهِ لَوْنِ الأرضِ بالسَّماءِ *

* داوَيْتُه بِرُجَّعٍ أبْلاءِ *

[داوَيْته : بَلَغْتُه ووصَلْتُ إليه ، رُجَّع : نُوقٌ كالَّة ترجعُ من سَفَرٍ إلى سَفَرٍ .]

و — : المُجَرِّبُ للشيء القَوِيُّ عليه ، يُقال : هو بِلْوُ خيرٍ أو شرٍّ .

ويقال : هو بِلْوٌ من أبْلاءِ المال : حسنُ الرِّعْية قَيِّمٌ عليه ، قال عُمَرُ بنُ لَجَأ يذكر إبِلاً :

* فصادَفَتْ أعْصَلَ من أبْلائها *

* يُعْجِبُه النَّزْعُ على ظِمائها *

[الأعصل : الصُّلْبُ القَوِيُّ البَدَن . النَّزْعُ على ظِمائها : يريد به سَوْقَها مع عَطَشِها .]

* البَلْوَى : ما يُبتَلَى به الإنسان. قال المُتَنَبِّي يَشكو الزَّمانَ :

أذاقَنِي زَمَنِي بَلْوَى شَرِقْتُ بها
لو ذاقَها لَبَكَى ماعاشَ وانْتَحَبا

(ج) بَلايا .

* البِلْوَةُ : البَلْوَى (ج) بِلًى .

* البِـلَى : البِلْوُ . يقال : ناقةٌ بِلَى سَفَرٍ ، وفلانٌ بِلَى خيرٍ أو شرٍّ .

* بَلْيَان — يُقال : الناسُ بِذِى بَلْيَان : إذا بَعُدَ بعضُهم عن بعض، وكانوا طوائفَ من غيرِ إمامٍ يَجمعُهم، ومنه قولُ خالدِ بنِ الوَليد — في خُطبةٍ له حين عَزَلَه عُمَرُ عن الشام يردُّ على من اتَّهمه بإثارة الفتنة — : " ... أمَا وابنُ الخطّابِ حَيٌّ فلا ، ولكنَّ ذاكَ إذا كان الناسُ بذِى بَلْيَان " .

* البَلِيَّة : البَلْوَى .

* بَلِىّ — يقال : هم بِذِى بَلِىّ : أى بذى بَلَيان .

* بَلِىٌّ : أبو قبيلة من قُضاعة باليمن ، وهو بَلِىُّ ابنُ عَمْرو بنِ الحافى بنِ قُضاعة ، والنسبةُ إليه : بَلَوِىّ ، قال ابن خلدون : كانت مَواطِنُهم شمالىّ جُهَينة إلى عَقَبة أيلة ، على العُدْوة الشَّرْقيّة من بحر القُلْزُم (البحر الأحمر) وأجاز منهم أُمَمٌ إلى العُدْوة الغربيّة ، وانتشروا ما بين صَعيدِ مِصْر وبلادِ الحبشة ، ومنهم :

١ — زُهَيْر بنُ قَيْس البَلَوِىّ (٧٦ هـ = ٦٩٥ م) : من القادة الشُّجْعان ، شَهِد فَتْح مصر ، وَوَلّاه أميرُها عبدُ العزيز بنُ مَرْوان على بَرْقة ، وكانت له مع البَرْبر والرُّوم وقائع .

٢ — أبو الحَجّاج يوسفُ بنُ محمد البَلَوِىّ الأَنْدَلُسِى ، ويقال له ابنُ الشيخ : زاهدٌ مشهورٌ ، عالمٌ باللغة والأدب ، مولده ووفاته بمالَقَة ، وتولّى الخطابة بها ، وزار الإسكندريّة فى طريق حَجّه ، وغزا مع المنصور بالمغرب ، ومع صلاح الدين بالشام . ومن مؤلفاته : كتاب « أَلِف باء » .

* البَلِىُّ من النُّوق : التى قد أَعْيَتْ وصارت نِضْوًا هالِكًا (عن ابن الأعرابى)

* بِلِىّ — يقال : هم بِذِى بِلِىّ : أى بِذِى بَلَيان . (وانظر / ب ل ل)

* بُلَىٌّ : تَلٌّ أسفلَ حاذَة يقع بينها وبين ذاتِ عِرْق ، قال الحَطِيمُ العُكْلِىُّ — أحدُ اللُّصوص — :

ألا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنّ لَيلةً
بأَعْلَى بُلَىٍّ ذى السَّلام وذِى السِّدْرِ ؟

[السَّلامُ والسِّدْرُ : نوعان من الشَّجَر]

وقال عُمَر بن أبى رَبيعة :

سائِلَا الرَّبْع بالبُلَىِّ وقُولا
هِجْتَ شَوْقًا لنا الغَداةَ طَوِيلا

* بِلِّيان — يُقال : فلانٌ بِذِى بِلِّيان : أى بِذِى بَلَيان . (وانظر / ب ل ل)

* البَلِيَّة : البَلْوَى .

و — من النُّوق : البَلِىُّ .

و — : النّاقةُ (أو الدّابّة) كانت تُعْقَل فى الجاهليّة عند قَبْرِ صاحبها ، وتُشَدّ رأسُها إلى خَلْفِها ، وتُتْرَك فلا تُعْلَف ولا تُسْقَى ، حتى تموتَ جُوعًا ، وكانوا يَزْعُمون أنّ النّاس يُحْشَرُون يومَ القِيامة رُكْبانًا على البَلايا ، أو مُشاةً إذا لم تُعْكَس مطاياهم على قُبورِهم .

(ج) بَلايا ، قال أبو زُبَيْد الطائىُّ :

كالبَلايا رُؤُوسُها فى الوَلايا
مانِحاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخُدُودِ

[الوَلايا : جمع وَلِيـــة ، وهى البَرْذَعةُ تُطرَح على رَأسِ البَلِيّة إلى أن تموتَ ، السَّمومُ : الرِّيح الحـارّة .]

* بُلَيّة : هَضْبة باليمـامة ، ورَدَت فى قـول جرير يَرْثى امْرأتَه — وكان قَبْرُها أسفلَ هذه الهَضْـبة — :

لَولا الحَياءُ لَهاجَنى استِعْبارُ
ولَزُرتُ قَـبرَكِ والحَبيبُ يُزارُ
نِعْمَ القَرينُ وكُنتِ عِلْقَ مَضَنّةٍ
وارَى بنَعْفِ بُلَيّـةَ الأحْجـارُ

[عِلْق مَضَنّة : نَفيسٌ يُضَنُّ به ، النّعْف : أسْفل الجَبَل وأعْلى الوادى .]

* مُبْلاةٌ — ناقةٌ مُبْلاةٌ : بَلِىّ .

* مُبَلّاةٌ — ناقةٌ مُبَلّاةٌ : بَلِىّ .

* المُبَلِّياتُ : النساءُ اللّواتى كُنّ يَقُمْنَ حَوْلَ راحِلَةِ المَيِّت أو القَتيل (البَلِيّة) فَيَنُحْنَ عليه .

* * *

* بُلُو تارْك (وسَمّـاه العرب فلوطرخس) (١٢٠ م) : مُؤرِّخٌ وناقِـدٌ يونانىّ ، زار مصر وروما وأثينـا ، وحَاضَر فيهـا ، ثم عاد إلى وَطَنِه بيوتيا ، وأصبح كاهِنًا فى مَعْبَد " دِلْفِى " وكتب مُؤَلَّفًا عنوانه : " حَيَـواتٌ مُتَوازِيَة " يذكر فى كُلِّ فَصْلٍ منه شَخْصيَّتَيْن ، إحداهمـا يونانيّةٌ ، والأُخْرى رومانيّة ، ويَعْقِـدُ بَيْنَهمـا مُوازنةً مُفَصَّلة أمينـة ، ولذلك عُدّ من أعظـم كُتّابِ السِّيَر والتّراجم فى العالَمِ القديم .

* * *

* بُلوتُس : شاعرُ ملهاةٍ لاتِينىّ (٧٤ ق م) اسْتَمَدّ مَوضوعاتِه من المَلْهاة اليُونانيّة ومَزَجَهـا بطابَـعٍ شَعْبِىٍّ ، وجَعَلَهـا تُصوِّرُ حياةَ الطَّبَقَـةِ الوُسْطى والدُّنيـا ، أثَّرَت مسرحياتُه فى كُتّابِ أوربّا ، مثل : موليير ، وكورنى ، وشكسبير ، فترجموه وقَلّدُوه فى كثيرٍ من مُؤلَّفاتهم .

* * *

* بُلُوتُون : أبعدُ سَيّاراتِ المجموعةِ الشَّمْسيّة ، كُشِفَ عنه « كلايد وليم تومبو » سنة ١٩٣٠م ، وهو يَبْعُـد من الشَّمسِ حـوالى ٣٦٧٠ مليون مِيلٍ ، وهو من القَـدرِ الخامس عشر ، ويرجع خُفوتُ ضوئه إمّا إلى صِغَرِ حَجْمِه ، أو إلى ضَعْف الانْعكاسات من سَطْحِه ، ولمَساره أكبرُ اختلافٍ مركزى فى المجوعة الشَّمْسيّة ٢٥ و . ، ومَيْـل مَساره على مستوى البروج كبير جدًّا .

* * *

ب ل و ر

* بَلْوَرَ الشيءَ : جَعَـله بَلُّورات .

و — المَسْألَةَ أو الفِكْرَةَ : اسْتَخْلَصها ونَفَى عنها الغُموضَ والفُضولَ . (محدثة) .

* تَبَلْوَرَ : مطاوع بَلْوَرَ .

* البَلُّور : جَوْهَرٌ أبيضُ شفّاف (عن الزَّبِيدى) . وهو نوعٌ من الزُّجاج النَّقى .
قال السَّرىُّ الرَّفَّاءُ يصفُ الوردَ الأبيضَ :

به أَبْيَضُ الوَرْدِ الجَنِيِّ كأنَّما
تَبَسَّم للنَّاشِي بِمِسْكٍ وكافُورِ
كأنّ اصْفِرارًا منه فَوْقَ ابيِضاضِه
بُرادةُ تِبْرٍ فى مَداهِنِ بَلُّورِ

[النَّاشِي : من يَشَمّ ريحًا طَيِّبة . مَدَاهِن : جمع مُدْهُن ، وهو وعاء الطِّيب .]

* البِلَّوْرُ : البَلُّور .

و — : المَهَاة ، وهى الحجارة البيض التى تَبْرُق .

و — : الرجلُ الضَّخْم الشُّجاع .

و — : العظيمُ من مُلوك الهند .

* البِلَوْر : البَلُّور .

* البِلَوْرَة — الأعْمَى البِلَوْرةُ : الذى عَيْنُه ناتِئَة . وفى كلام جَعْفَرِ الصادِقِ رضى الله عنه :
" لا يُحِبُّنا — أهلَ البيتِ — الأَحْدَبُ المُوجَّه ، ولا الأَعْوَرُ البِلَوْرَة " .

[الأَحْدَب المُوَجَّه : الذى له حَدَبتان من خَلْفِه ومن أمامِه ، ولَعَلَّه يَعرِضُ بشَخصَين مُعَيَّنَين]

* * *

و — البِلَّوْرَة : جِسْمٌ صلب طبيعى أو صناعى تترتّب فى داخله الذّرّات والأيونات ترتيبًا مُنظَّمًا ، وقد يُحيطُ بهذا أوجهٌ تُحَدَّد تبعًا للترتيب الذّرّى الدّاخلى .

* * *

الباء والميم وما يثلثهما

ب م م

* بَمّ : كُورة ومدينة من أعيان مُدُن كِرْمان ، فى الجنوب الشَّرقى من " ماهان " مدينة العرب على شَفِيرِ المَفَازَة العُظْمَى ، وعند الحدّ الشَّرقى لكِرْمان ، اشتهرت قديمًا بصُنْع ثِيابٍ من القُطْنِ تعرف " بالثِّياب البَمِّيَّة " ، وكانت تُعْمَل منها العمائمُ والمَناديلُ والطَّيالِسَة ، وقد خربت بَمّ ، ولها ذِكْرٌ فى شعر الطِّرِمّاح ، قال :

أَلا أيُّها اللَّيلُ الذى طالَ أَصْبِحِ
بِبَمٍّ وما الإصْباحُ فيكَ بأَرْوَحِ

* البَمُّ من العُود : الوَتَرُ الغَلِيظُ من أوتارِ المِزْهَر ، ويقابله فى العُود الحديث : العُشَيْران ،

* * *

الباء والنون وما يثلثهما

* بَنْ : لغــةٌ لبني سَــعْدٍ في (بَلْ) بمعنى الاسْتِدْراك . يقــولون : بَنْ والله لا أَزُورُكَ ، في « بل والله لا أزورك » .

والباهليّون يقولون : لَابَنْ ، بمعنى : لابَلْ .

وقيل : هو على البَدَل ، قال ابنُ جِنِّي : ولستُ أدفع أن يكون "بَنْ" لغةً قائمةً بنفسها .

* * *

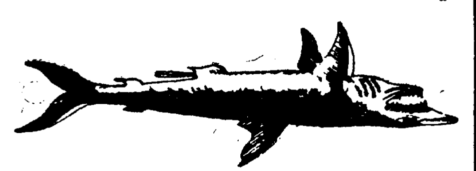
* بَنَادُورة (بنــدورة) : Solanum (Lycopersicum) عُشْبٌ مِن الفصـيلة الباذنجانيّة (Solanaceae) شمــيرى خَشِنٌ غير شائك ، أوراقه كبيرةٌ ، وأزهاره بنفسجيةٌ ، وثمــرته لُبِّيَّةٌ لَحِمَة تُؤْكَل ، وتُعــرف في مصر بالطَّماطم ، والقوطة .



(البنــادورة)

* * *

* البَنْبَكُ — البُنْبُك : جِنْسٌ من الأَسْمــاك الغُضْروفيّة ، كبير الجِسْم يُخْشَى شَرُّه ، يُعرَف في سواحِلِ البَحْر الأَحْمــر بالقِرْش ، وفي الخليج العربي ودِجْلَة (في العــراق) بالكَوْسَج ، وفي بيروت بكلب البَحر .



(البنبــك)

* * *

ب ن ب ن

* بَنْبَنَ الرجلُ : تَكَلَّم بكلامِ الفُحْش .

و — : نَطَق بصوتٍ خُشٍ أو قَذَع .

* البَنْبان : الرَّدِيءُ من المَنْطِق ، قال كُثَيِّر المُحَارِبيّ :

* قد مَنَعَتْنِي البُرَّ وهْيَ تَلْحانْ *

* وهو كَثِيرٌ عندها هِلِمَّـانْ *

* وهي تُخَنْذِي بالمَقالِ البَنْبَـانْ *

[تَلْحان : أي تَلْحانِي : تلومُني . هِلِمّان : كثير . تُخَنْذِي : تفحش .]

* بَنْبان : مَنْهَلٌ باليمامة ، كان به نخلٌ لبَنِى سَعْد ، وهو الآن قريةٌ يقارِبُ سُكّانُها ألف نسمة ، وهم خليطٌ من قبائل العرب ، وتقع شمالىّ مدينة الرِّياض ، وأنشد فيه ياقوت قولَ الراجز :

* قد عَلِمَتْ سَعْدٌ بأعْلَى بَنْبانْ *

* يَوْمَ الفَرِيق والفَتَى رَغْمانْ *

[يَوْم الفَرِيق : يريد يوم الفُروق : وهو يوم لبَنِى عَبْس على بَنِى سَعْد بن زيد مَناةَ من تميم .]

* * *

ب ن ت

* بَنَتَ عن فلانٍ : استَخْبَر عنه .

و ـــ : أكْثَرَ السُّؤالَ عنه ، وفى اللِّسان :

* أصْبَحْتَ ذا بَغْى وذا تَغَبُّش *

* مُبَنِّتًا عن نَسَباتِ الحِرْبِش *

[التَّغَبُّش : الظلم . الحِرْبِش : اسْمُ رجل .]

و ـــ فلانًا بكذا : بَكَّته به . (عن الصاغانى)

و ـــ فلانًا الحَدِيثَ : حَدَّثه بكُلِّ ما فى نفسه .

* * *

* بِنْتا هَيْدَة : هَضْبتان فى بلادِ بَنِى عامرِ بنِ صَعْصَعة (انظر / ه ى د) .

* * *

* بِنْتو : نَقْدٌ ذَهَبِى ، شاع استعماله فى العَصْر العثمانى ، واللفظ تحريفٌ للكلمة الفَرَنْسِيَّة (فنت Vinyt) ، ويراد بها النَّقْد الفرنسىّ الذَّهَبِى المُسَمَّى (نابليون) ، وقد تعرَّضت قِيمَةُ هٰذا النَّقْد لاختلافات كثيرة .

* * *

ب ن ج

قال ابنُ فارس : " الباءُ والنونُ والجيمُ كلمةٌ واحدةٌ ليست عندى أصلًا ، وما أدرِى كيف هى فى قياس اللّغة ، لكنها قد ذُكِرَتْ » .

* بَنَجَ الرجلُ ـُ بَنْجًا : رَجَع إلى بِنْجِه (أصله) .

* أَبْنَجَ الرَّجُلُ : انْتَسَب إلى أصل كريم . (عن ابن الأعرابى)

* بَنَّجَتِ القَبْجَة : صاحَتْ من جُحْرِها . (القَبْجَة : دُوَيْبَّةٌ مُنْتِنَةُ الرِّيح)

و ـــ فلانٌ القَبْجَة : أخْرَجَها من جُحْرِها .

و ـــ فلانًا : أطْعَمه البَنْج .

و ـــ الطَّبِيبُ المَرِيضَ : خَدَّرَه . (محدثة)

* انْبَنَجَ الرجلُ : أَبْنَج .

* البَنْج (في الفارسية : بُنْـك) : نباتاتٌ حَوْليَّةٌ أو معمَّرة من جنس (Hyoscyamus) من الفصيلة الباذنجانيَّة، أوراقها لجيِّة، وأزهارُها مختلفةُ اللّوْن بحَسَب النَّوع، وثمرتها علبة تنفتح بغطاء قِمَعِيّ ، وتحتوى على بُذورٍ صَغيرة كثيرة مُسَبِّبَة أو مُخَدِّرة، وتحتوى على قلوانيات تُسْتَعْمَل مُسَكِّنة .



(البنـج)

* البِنْج : الأصل ، يقال : رجع فلانٌ إلى حِنْجِه وبِنْجِه .

* * *

* بَنْجاب : إقليمٌ يقع غربيَّ الهِنْد وباكستان، بين نَهـرَى السِّنْد وجَمْنَة ، فتح المسلمون غربه في القرن الثامن ، وبَقِيَت الهِنْدُوكيَّة في الجُزْء الشَّرْقى منـه ، وقـد قُسِّم إقلـيمُ البَنْجاب بين الباكستان والهِنْـد سنة ١٩٤٧ م على أسـاس ديانة السُّكّان .

* البَنْجابِيَّة : إحدى لغات المجموعة الهِنْدِيَّة

* * *

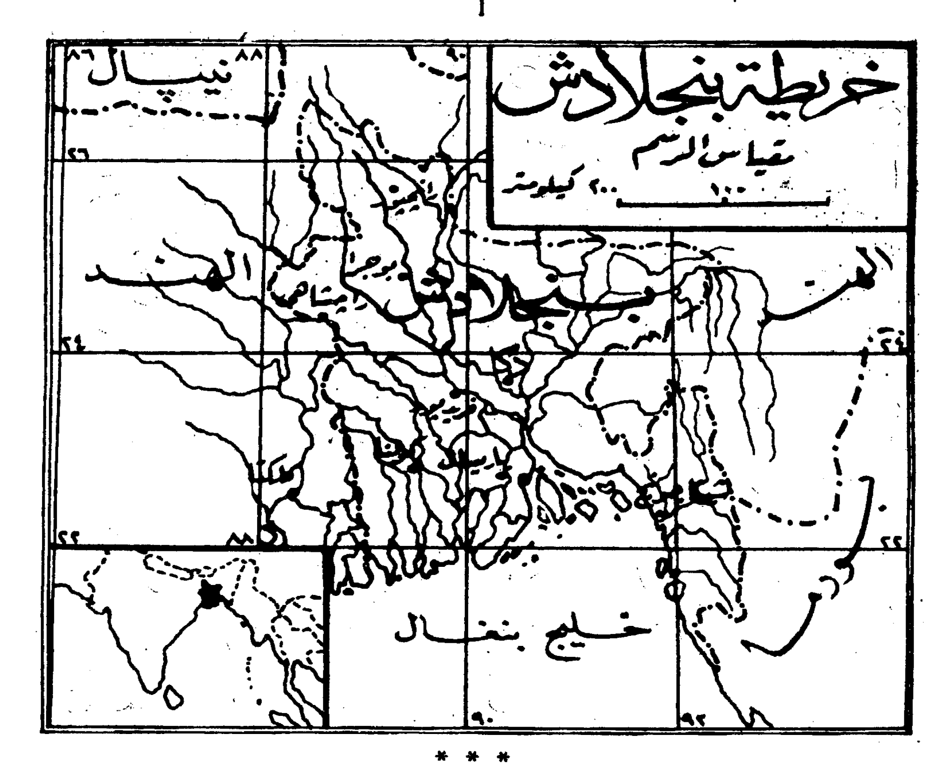
* البَنْجر : (في التركية : بانجارا) واسمه العلمى (Beta vulgaris): عُشْبٌ حَوْلِيّ، أو ثُنائِيّ الحَوْل، من الفصيلة الرَّمْرامية (Chenopodiaceae) له أوراقٌ جذرية، وجُذورٌ دَرَنيَّة ، وهو أنواعٌ عِدَّة، أشهرها بَنْجَر السُّكَّر، موطنه حوض البحر المتوسط ، وجنوب أوربّا .



(البنجـــر)

* * *

* بَنْجَلادِش Bangladesh : جُمهوريَّةٌ إسلاميَّة تَحُدُّها الهِنْـد من الشَّمال والشَّرق والغـرب ، ويَحُـدّها من الجنوب خلِيـج البنغال ، وتبلغ مساحَتُها ١٤٣٬٩٩٨ كم٢، وعدد سُكَّانها نحو ٩٠ (تسعين مليونًا) ، منهم ٨٠٪ ثمانون فى المئة مســلمون ، والباقون هندوس . كانت الجـزءَ الشرقيَّ من باكستان : ثم انفصلت عنها مستقلة سنة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م



* * *

ب ن ح

* بَنَحَ اللَّحمَ ـ بَنْحًا : قطَعَه وقسَمه .

* البُنح : العطايا ، قال الأزهرى : كأنه فى الأصل مُنُح ، جمع المَنِيحَة ، فقُلِبَت : الميم باءً .

* * *

ب ن د

قال ابنُ فارس : " الباء والنونُ والدّالُ أصلٌ فارِسِىّ لا وَجْهَ لذِكْرِه "

* البَنْـد (فى الفارسية بَنْـد : المفصل ، الرباط ، الحيـلة .) : شَريط الخيْمـة الذى تُشَدُّ به (عن السُّكَّرى) قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ :

وإنّ مَعاجِى لِلخِيـامِ ومَوْقِفى
بوانِيَـةِ البَنْدَيْنِ بالٍ ثُمـامُها

[معاجى : رجوعى . وانيَـة : ضَعِيفَة . الثُّـام : نَبْتٌ ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص ، تُسَدُّ به خَصاص البيـوت ، يريد أن خَيْمته بَلِيت وأَخْلَقَت]

و — : الحِزام ، قال ابن النَّبِيه :

خَصرٌ وردْفٌ كأنَّ البنـدَ بينهما
مفرِّق بيْن معدومٍ وموجودِ

و — : الكُورَةُ من بلاد الرُّوم (ج) بُنُـود

و — : العَلَمَ الكبير . قال اللَّيْث : ويكون للقائد ، ويكون مع كُلِّ بَنْد عشرةُ آلافِ رَجُل ، قال الزَّفَيان السَّعْدِيّ :

* إذا تَميمٌ حَشَدتْ لى حَشْدَا *
* على عَناجِيجِ الخيُـولِ جُرْدَا *
* مُلْبَسَـةً سَـبائِبـًا ولِبْـدَا *
* تَحْتَ الظِّلالِ رايةً وبَنْـدَا *

[العَناجِيجُ : جمع عُنْجُوج : الرائعُ من الخيل . سَبائِبا : ثياباً رِقاقاً من الكَتّان ونحوه .]

و — : ما يُحْبِس من المـاء .

و — : المَحْبِس الذى يُجْعَـلُ بين حَبّـات السُّبْحَة لِيُعَلِّم بهـا على المَحَلّ الذى يقفُ عندَه المُسَبِّح عند عُرُوض شاغِلٍ . (محدثة)

و — الحِيلَةُ ، يقال : فلانٌ كثيرُ البُنُود ، ويُطْلَق على الأَلْغازِ والمُعَمَّياتِ .

و — فى العَروض : ضَرْبٌ من الكلام المنظوم ، نشأ فى العراقِ الأَسْفل فى أوائل القرنِ الحادى عشر الهجـرىّ ، ثم شاع فى العِـراق ومنطقة الخليج بعد ذلك ، وأكثرُ ما يُقـالُ فى مدائِـح أهلِ البَيْتِ .

ووزنه (م فاعى ان) مُكَرَّرة تِبـاعًا ، وكَفُّه حَسَن ، وقوافيه وضروبُها مُتَغَيِّرة اختياراً ، دون تأثيرعلى وَزنه ، وأبيـاتُه متغيرةُ عَـددِ الأَجْزاء كذلك ، وكلٌّ منهـا شَطْرٌ واحدٌ ، عَرُوضُه ضربُه .

ومن أمثلته قول محمد بن الخلفة يمدح الإمَامَيْن الجوادَيْن :

أيهـا اللائمُ فى الحبِّ / دَعِ اللَّومَ عَنِ الصَّبِّ / فلوكنت ترى الحواجب الزُّجَّ / فُـوَيق الأَعْيُنِ الدُّعْجِ / أو الخَـدَّ الشَّقِيقِيَّ / أو الرِّيقَ الرَّحِيقِيَّ / أو القَدَّ الرَّشِيقَ / الذى قَـد شابَهَ الغُصْنَ انعطافاً واعْتِدالاً ... إلى أن يقول :

ومَشْمُومِىَ وَردٌ لاح / فى حُمْرة خَدٍّ فاح / لى عَرْف شذاه و/ إذا ما جَنَّ لَيْلُ الشَّعْرِ فى طُرَّتِه / أوضح من غُرَّتِه / صُبْحَ سناه ...

و — فى اصطلاح المُحْدَثِين من رجال القانون : الفقرة الكاملة من القانون ، أو من العقد .

* * *

* البُنْدار (فى الفارسية بندار : التاجرُ الغَنِىّ المُحْتَكِر) : التاجرُ الذى يَخزن البَضائعَ للغَلاء .

و — : من يكونُ مُكْثِرًا من شىء يشتريه منه من هو دُونَه ثم يَبِيعُه (أى : تاجر الجملة) .

و — : لَقَبٌ .

(ج) بنادِرَة .

* البَنْدَرُ (فى الفارسية بَنْدَر : مَدِينة) : المَرْسَى ، ومَرْبِطُ السُّفُن إلى السّاحل .

و — : عاصمةٌ إقليمية يَتبعها إداريًّا عَدَدٌ من المراكِز أو القُرَى (مصرية محدثة) .

* البَنْدَرِىُّ : الكثير المال .

* البَنْدِير : دُفٌّ فيه جَلاجِل (عن الزَّبيدى).

* المُبَنْدِر : البَنْدَرِىّ .

* المُتَبَنْدِرُ : البَنْدَرِىّ .

* * *

ب ن د ق

* بَنْدَقَ إلى الشىء : حَدَّدَ النظرَ إليه .

و — الشىءَ ونحوَه : جَعَله على هَيْئة البُنْدُق .

* البُنْدُق : (فى الفارسيّة فُنْدق) : ثَمَرَةُ شَجَرةٍ اسمها العلمى (Corylus avellana) من الفصيلة البتوليّة (Betulaceae) ، وللثَّمرة غلافٌ خارجِىّ بُنِّىّ عند النُّضج ، والغلاف خَشَبِىّ ، لونه أحمر بُنّىّ ، والبذرة لُبُّها أبيض غَنِىّ بالدُّهن ، لذيذ الطعم .



(البنـدق)

و — : ما يُعْمَل من الطّين أو الرَّصاص على هَيْئة البُنْدُق ، ويُرْمَى به .

وفى كتاب العمل للفاسىّ ، فى مَذْهَب المالكية :

* وما بِبُنْدُقِ الرَّصاصِ صِيدَا *
* جَـوازُ أَكلِهِ قد اسْتُفِيدَا *

واحدته بُنْدُقة (ج) بَنادِق .

* بُنْدُقَة : بَطْنٌ من اليَمَن ، تُنْسَب إلى بُنْدُقَة ابنِ مَظَّة بنِ سَعْدِ العَشِيرة .

* البُنْـدُقِيّ : ثَوْبُ كَتّان رفيـع ، قال الزَّبِيدِيّ : « غالبُ ظَنِّى أنه مَنْسوبٌ إلى أرض البُنْدُقِيّة » .

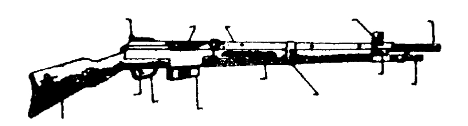
و — : دينارٌ ذَهَبِيّ ، مَنْسوبٌ إلى البندقيّة ، شاع استعماله فى الدولة العثمانية .

* البُنْدُقِيّة : قاعدةُ ولايةٍ إيطاليّة مشهورة ، تقع على الخليـج المُسمَّى باسْمِها ، وفى وسـط بحيرات تحيط بها فَتَبْدُو كأنها سابِحَةٌ فى المـاء . واشـتهرت بلُؤْلُؤِها الزُّجاجيّ ، وصناعة الأثاث والمَصُوغات الفضِّيّة والذَّهبيّة ، وإليهـا ينسب العِيارُ البُنْدُقِيّ .

وكان لهـا شأنٌ فى القرن الخامس الميلادى ، وتحالَفَت مع الامبراطُورِيّة الرُّومانيّة الشَّرْقيّة بعد سقوط الامبراطورية الغربية ، ونُقِلَ إليهـا من الإسكندرية رفات القدِّيس مرقس عام ٨٢٩م ، واشتركت فى الحروب الصَّليبِيّة بأُسطولٍ كبير .

وقـد ظَلّت مَرْكزًا تِجـارِيًّا هامًّا بين أوربا وآسيا إلى أن أَخْمَلَها كشفُ رأس الرَّجاء الصّالح ، وتَعرَّضَت فى التاريخ الحديث لغَـزْوِ العثمانيين ، واستولت عليها زمنًا فرنسا ثم النمسا ، وأُلْحِقَت بإيطاليا منذ عام ١٩٧٥م .

— : سِلاحٌ نارِيّ يُحْمَل ، يُسْتَخدَم فى الحَرْب أو الصَّيد ، له أُنْبـوبة مَعْدَنيّة صغيرة القُطْر مركَّبـة على قطعةٍ من الخَشَب ، ومُعَدَّة بحيث تسمح بتَسْديدِ الرَّمْيِ ، وإخراج القذيفة .



(البندقيـة)

و — : حَلْوَى من البُنْدُق تُعْقَدُ بالسُّكَّر ، كما يقال : سِمْسِمِيَّة .

* البَنْدُوق : الدَّعِيّ فى النَّسب ، قال الزَّبِيـدِيّ : (عامِيّـة) وهى شائعـة فى بلاد الشام .

* * *

* البَنْـدُكَة : عُرْوة القميص ونَحْـوِه .

و — : لِبْنَتُه ، وهى الرقعـة التى تُزاد فى جيبه لتُعْمَل فيها العُرَى ، وهى المعروفة فى مصر بالمَـرَدّ .

(ج) بَنادِكُ، قال مِلْحةُ الجَرْمِيُّ يمدح عُمَرَ ابنَ هُبَيْرة :

فَتىً عُزِلَتْ منه الفواحشُ كُلُّها
فلم تختلِطْ منه بلَحْمٍ ولا دَمِ
كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقتْ
بَنادِكُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

[زُرُور : جمع زِرّ : وهو ما يُوضَع في القميص . القُبْطُرِيَّة : ضَرْبٌ من الثِّياب يصفهُ بطول القامة واستقامتها ، وهذا مَمْدوح عند العرب .]

(ويروى : علائقُها) ويُنْسَب الشعرُ لعَدِيّ ابن الرِّقاع .

* * *

* بُنْدول : ثِقْلٌ من مَعْدن ونحوهِ مُعَلَّقٌ بخَيْط من نُقْطةٍ ثابتة ، إذا أُزيح الثِّقْلُ قليلاً عن موضع سُكُونه فإنّه يَتَذَبْذَبُ في حركةٍ قَوْسِيَّةٍ ذَبْذَبةً منتظمةً مركزُها نقطة التَّعليق ، وقد استُخْدِمَ البندول لضَبْط حركة الساعة البُنْدُولِيَّة ، ويُسَمَّى الرَّقاص .

* * *

* المَبْنُور : المُخْتَبَرُ من الناس (عن ابن الأعرابي) وفي القاموس : البَنُور .

* * *

* بَنْزَرْت : مدينةٌ في الجُمْهورية التونسيّة بينها وبين تُونس (نحو ٦٠ كم) مُشْرِفَة على البحر ، افْتَتَحَها مُعاوِيَةُ بن حُدَيْج سنة ٤١هـ ، وكان معه عبدالملك ابن مَرْوان ، وقد اتَّخَذَ منها الفَرَنْسِيّون قاعدةً بحريّةً مُحَصَّنة إبّان احْتِلالهم تونس ، وبعد استقلال تونس سنة ١٩٥٦ م انسحبت إليها الجيوش الفرنسية من داخل تونس ، ثم أُجْلِيَت عنها نهائياً في أكتوبر سنة ١٩٦٣ م

* * *

* بَنْزَهير : (في التركية بانْزِهر — بالنون وكسر الهاء — من الفارسية بادزهر : ضد السم = ترياق) : يُطْلَق في مصر على نوعٍ من اللَّيْمُون الحامض ، وهو ثَمَرُ شَجَرةٍ من المَوالح اسمها العلمي (Citrus aurantifolia) من الفصيلة السَّذابيّة (Rutaceae) ، وتتميز هذه الثَّمَرة بأنّ قِشْرَتَها رقيقةٌ وغنية بالزيت الطيّار ، وعصير لُبِّها قويّ الحُموضة ، وبه نسبةٌ عاليةٌ من حمض الليمونيك وكذلك فيتامين (جـ "C") .

* * *

* بَنْزِين (Benzine) : سائلٌ لا لَوْنَ له شَديدُ القابليّة للاحْتِراق ، تُكَوِّن أبخرتُه مع الهواء مَخْلوطًا شديدَ الانفجار ، يُسْتَخْلَص من التَّقْطير الجُزْئيّ لزيت البترول ، ويُسْتَعْمَل وقُوداً ، كما يُسْتَعْمَل مُنَظِّفًا ، لأنه مُذيبٌ عُضْوِيٌّ جيِّدٌ للزيوت

والدهون والرايتنجات ، ولتحضير بعض الأطلية والأصباغ .

* * *

(ب ن س)

التأخر عن الشيء

قال ابنُ فارس : " الباءُ والنونُ والسينُ كلمةٌ واحدةٌ ، يقال : بَنَّس عن الشيء تبنيسًا : إذا تأخر عنه " .

* بَنِسَ الرجلُ ـَ بَنَسًا : فرَّ من الشرّ .

* أَبْنَسَ الرجلُ : هَرَب من سُلطان .

* بَنَّس : قَعَدَ (عن اللحيانى) وفى اللسان : أنشد كُراع :

* إن كُنْتَ غيرَ صائدٍ فبَنِّس *

ويروى : « فبَنِّش » (وانظر / ب ن ش ، ف ن ش) .

و — عن الشيء : تأخر عنه ، وفى خبر عُمَر رضىَ اللهُ عنه : " أنه أتَى قومًا وهم يرْمُون فقال : ارْتَمُوا فإن الرَّمْى جلادةٌ ، وبنِّسُوا عن البيوت لا تُطَمّ امرأةٌ أو صبىٌّ يَسْمَعُ كلامَكُمْ " [تُطَمّ : تُقْلَق من سَماع ما يُؤْذى من القَوْل .]

وقالَ ابنُ أحمر — ويُنْسَب إلى غَيْرِه — :

كأنَّها من نَقَا العَـزّاف طاوِيَةٌ
لمّا انْطوى بَطْنُها واخْرَوَّط السَّفَرُ
ماوِيّةٌ لُؤْلُؤانُ اللّوْنِ أَوَّدَها
طَلٌّ وبَنَّس عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

[النقا : الكَثِيبُ من الرمل ، العَزّاف : حَبْـل من رِمال الدَّهْناء . اخْرَوَّط : امتـد . الماوِيَّة : البَقَـرة الوَحْشيّة : لُؤْلُؤان اللون : مُتلألِئتُه . أوَّدها : حناها فتعطَّفتْ وتجمَّعتْ . الفَرْقد : ولَد البَقَرةِ الوَحْشيَّة . الخَصِر : الذى أصابه البَرْد .]

* * *

* بِنِسِلِين (Penicillin) : أحد المُضادّات الحَيَوِيّة ، تُفرِزُه بعضُ سُلالات الفُطْر المُسَمّى " بنسليوم نوتاتوم " والبِنِسِلين — بعد تحضيره طِبِّيًا وتنْقِيَته — يكونُ على هيئة مَسْحوق أبيض بلُّورِىّ ، وقد ثَبَت أثَرُه فى علاج الكثيرِ من الأمراض ، مثل : الجروح العَفِنة ، والتَّقيُّحات والالتهاب السَّحائى ، والرِّئوىّ ، والسَّيَلان ، والزُّهرى وغيرها ، وكان لظُهُـورِ البِنِسِلين فى الطِّب أثَرٌ بيِّنٌ فى حَفْـز الأبحاث إلى هـذه الناحية ، ممّا أدّى إلى الكَشْف عن كثيرٍ من المُضادّات الحَيَوِيّة الأخرى .

* * *

* البَنِّيس : إناءٌ من فَخَّارٍ كَثُرَ ذِكْرُه في المُوَشَّحات والأزْجال المغربيّـة بمَعْنى دَنّ الخَمْر، وقال ابنُ حَكِيم — وقد بعث إليه أحدُ أصدقائه بدَوَاةٍ كبيرة يطلبُ مِداداً — :

وسألْتُ بَنِّيسَ المِدادَ فقال لي
من أينَ لي أنْ أملأَ الصِّهْرِيجَا

* * *

(ب ن ش)

* بَنَّش : قَعَدَ (عن كُرَاع) وفي اللّسان :

* إن كُنْتَ غيرَ صائِدٍ فبَنِّش *

ويروى «بنس» بالسين (وانظر/ ب ن س)

و — في الأمرِ : بَنَّس فيه .

* * *

* البِنْصَرُ : الإصْبع التي بين الوسْطَى والخِنْصَر (مؤنثة) .

* * *

* البُنْط : (في اصطلاح الطِّباعة) : وَحْدَةٌ لقِياسِ حَجْم الحَرْف ، يقـال : حرف ذو اثنى عشر بُنْطًا .

و — : (في اصطلاح سـوق العقـود المصرية) : جُزْءٌ من مئـة ينقسم إليها الرِّيال (الرِّيال = ٢٠٠ مليم) (ج) بنوط .

* البِنْط : (انظره في رسمه) .

* * *

* بِنْظِيان — يقـال : امرأةٌ شِـنْظِيانٌ بِنْظِيان : صَخَّابة سيِّئة الخُلُق .

* * *

* بَنْغـازي : ثانيَةُ مُدُنِ الجمهوريّة العربيّة اللّيبيّة، وأحد موانيها الهامّة على البحر المتوسط ، وهي قاعدةُ إقليم بَرْقَة .

* * *

* بَنْغال : إقْليمٌ شمال شرق الهنـد ، وشرق باكستان على خليج البَنْغال، يَضُمّ في الشّمال غاباتِ الهِمَلايا ، وفي الجنوب أحراجَ سندريان ، وفي سـنة ١٩٤٧ م قُسِّم إلى مقاطعتين بين الهنـد وباكستان : مقاطعة البَنْغال الشّرقيّة مُتّحِدَة مع باكستان الشّرقيّة (بنجلادش) وعاصِمَتُها «دكا» وتُنْتِـج كمّياتٍ ضخمةً من الجُـوت ، ومُقاطعة البنغال الغربية ، إحْدَى ولايات الهند، وعاصمتها « كَلْكتّا » ، وتُعَدّ من المناطق الصِّناعية الغنيَّة بمناجم الفحم .

O والبَنْغاليّة Bengalisch (F) Pengabic : أوْسَـعُ اللّغاتِ انتشـارًا في الجُـزْءِ الشرقيّ من شِـبْهِ القارة الهِنْديّة ، لهـا أَدَبٌ قَـديمٌ ، وكَتَب بهـا في العصر الحـديث طاغُور شاعِرُ الهِنْـد .

* * *

* البِنْفَحة : المِنفَحة (إبدال) (انظـر / ن ف ح) .

* * *

* البَنَفْسَج :(فى الفهلوية فنفشك Vanafshak وفى الفارسـية الحديثة بَنفشه) اسمـه العلمى (Viola odorata) : عُشْبٌ قَصيرٌ حَوْلِيّ من الفصيلة البَنَفْسَجِيّة (Violaceae) أوراقُه لها أُذَيْنات مُقَصّصَة ، يُزْهِر فى الرّبيع . وزهرته جميـلة عِطْرِيّة زرقاء بنَفْسَجِيّة تُسْتَعْمَل فى العُطورِ والزِّينَة .

(البنفســج)

* * *

(ب ن ق)

الضمّ والجمع

قال ابنُ فارس : « الباءُ والنونُ والقافُ كلمةٌ واحدةٌ ، وأُراها من الحواشِيّ غير واسطة » .

* بَنَـق الشيءَ ـُ بَنْقًـا : وَصَله بغَيْرِه ، يُقـال : أرضٌ مَبْنُوقة : موصـولة بأُخرى ، قال ذو الرُّمّة :

ومُغْبَرّةِ الأَفْيافِ مَسْحولة الحَصَى
دَيامِيمُها مَبْنوقَـةٌ بالصَّفاصِفِ

[الأفياف : جمع فَيْف : المكان المُسْتَوِى . دَيامِيم : جمع دَيْمُومة : وهى الفـلاة الواسعة . الصَّفاصِف : جمع صَفْصَف : وهو ما استوى من الأرض .]

و — فلانٌ فَسِيلَ النَّخْلِ : غـرس سَـطْرًا واحدًا منه (وانظر / ن ب ق)

* أَبْنَقَ الفَسِيلَ : بَنَقَه .

* بَنَّقَ بالمكانِ : أقام به (انظر / بَنَّك)

و — الفَسِيلَ : بَنَقَه .

و — كَلامَه : جَمَعه وسَوّاه .

و — كِتابَه : جَـوَّده وجَمَعه (انظـر / ن ب ق) .

و — : زَرّه (أى طواه ورَبَطه بشَرِيط)

وفى الأساس يقـال : إذا فَرَغْت من قـراءة الكتاب فَبَنِّقْه ، ولا تَدَعْه غير مُبَنّق .

و — فلانٌ كِذْبةً حَرْشاءَ : صَنَعها وزَوَّقها .

و — الشيءَ : قَلَّده ، أى جعل له قِلادةً .

و — القَمِيصَ والدِّرْعَ ونحوَهما : جَعَـل لها بنائِقَ ، قال مُلَيحٌ الهُذَلِيُّ :

غَدَوْنا إليهم تَحمِل الموْتَ نَحْوَهم
كَزَحْف القِطارِ فى القَتِيرِ المُبَنَّقِ

[القِطارُ : جماعة الإبل . القَتِير : مسامير الدُّرُوع ، وأراد به هنا الدُّرُوع نفسها .]

و — الطَّرِيقَ : وَسَّعه ، يقـال : طريقٌ مُبَنَّق : واسـعٌ .

ويقال : فلاةٌ مُبَنَّقَة بالآل : غَطَّى السَّرابُ نواحِيَها ، قال ذو الرُّمَّة :

* إذا اعْتَفاها صَحْصَحانٌ مَهْيَعُ *
* مُبَنَّـقٌ بآلِـهِ مُقَنَّـعُ *

[اعتفاها : يريد أحاط بها . صَحْصَحان : صحراء . مَهْيَع : واسع . مُقَنَّع : مغطًّى .]

و — الجَعْبَةَ : فَرَّج أعلاها وضَيَّق أسفلَها .

و — ظَهْرَ فلانٍ بالسَّوْط : قَطَّعه به .

* البِنَقَـةُ : لِبْنَـة القَمِيص أو جُرُبَّانه

[الجُرُبَّان : طوق الثوب الذى يضم النَّحر .]

(ج) بِنَـقٌ ، قال ربيعةُ بنُ مقروم الضَّبِّيّ (مخضرم) يصف بعيراً ضَخْمًا :

يُقَلِّب سَمْحَجًا قَـوداءَ طارَتْ
نَسِيلَتُها بها بِنَـقٌ لِمَـاعُ

[السَّمْحَج : الأتان الطَّويلة . القَوْداء : الطَّـويلة العُنُق . نسيلتها : ما نَسَل منهـا . لِمَـاع : لامعة . والمـراد بالبِنَق هنـا آثار من البياض على التشبيه ببَنِيقَةِ القميص .]

* البَنِيقَةُ : رُقْعَـة تُزاد فى ثَوْبٍ أو مَزادة ونحوها ليَتَّسِـعَ .

و — : عُرْوةُ القَمِيص .

(ج) بَنائِق ، و بُنُـقٌ ، قال قَيْسُ بن المُلَوَّح :

يَضُمُّ إلَىَّ اللَّيْـلُ أَطْفالَ حُبِّها
كما ضَمَّ أَزْرارَ القَمِيصِ البَنائِقُ

[عنى بالأطفال هنـا : الأحزان المُتَـوَلِّدة عن الحُبّ .]

و — : الزِّمَعَةُ من العِنَب إذا عَظُمَت .

و — من الفَرَس : الشَّعْر المُخْتَلِفُ فى وسط مِرْفَقه مِمَّـا يلِى الشَّاكِلَة .

و — : السَّطْر من النَّخْل .

* والبَنِيقَتان : دائرتان فى نَحْر الفرس .

و — : عُودان فى طرفى المِضْمَدَة .

[المِضْمَدَة : خَشَبةٌ تُجعَل على عُنُقِ الثَّوْرَيْن عند الحَرْث ونحوه ، فى طرفها ثَقْبان .]

* * *

* بانَقُوسا : جَبَـلٌ فى ظاهِرِ حَلَب (انظر فى رسمه) .

* البُنقُوس : ما طلع من مُسْتَدِيرِ البِطِّيخ (عن الفيروزابادى) .

(ج) بَناقِيس .

O وبَناقِيسُ الطُّرْثُوث : شيءٌ صغيرٌ يَنْبُتُ معه أولَ ما يُرى (عن الفيروزابادى) .

* * *

* البُنْقُم : نباتٌ يُشبِه الكَمْأَةَ .

* * *

ب ن ك

الثَّبات والاستقرار

قال ابن فارس : " الباءُ والنُّونُ والكافُ كلمةٌ واحدةٌ "

* بَنَكَ الحاجةَ : قضَاها ، يُقـالُ : اذهَبِي فَبنُكِي حاجَتَنا .

* تَبَنَّك فلانٌ بالبَلَد ، أو بالمكان : أقام به وتأصَّل، قال الفرزدقُ يهجو عُمَرَ بنَ هُبَيْرَةَ الثَّقفِيَّ :

تَبَنَّك بالعِـراقِ أبو المُثَنَّى
وعَلَّمَ قومَه أَكْلَ الخَبِيصِ

[أبو المُثَنَّى : كُنْيَة المُخَنَّث .]

وفى رواية : « تَفَيْهَق »

ويُقالُ : تبَنَّك الرجلُ : صار له أَصْلٌ .

و — القومُ فى عِزِّهم : تمَكَّنُوا ، يُقالُ : تَبَنَّك فلانٌ فى عِزٍّ راتِبٍ .

* البُنْك (فى الفـارِسيَّة بُنْـك : الجِـذر والأَصْلُ) : أَصْلُ الشيءِ ، وقيل : خالِصُه .

يُقالُ : هٰؤلاء مِن بُنْك الأرضِ ، ويُقالُ : رُدَّ فلانٌ إلى بُنْكه الخَبِيث (فارِسىٌّ معرَّب)

و — : السَّاعةُ من اللَّيْل .

و — : ضَرْبٌ من الطِّيب .

* البُنَّكَةُ : نَوع من العَدْوِ فيه ثِقَلٌ (عن ابن بُزُرْج) ، وأنشد :

* وصاحِب صاحَبْتُه ذى مَأْفَكَهْ *
* يَمْشِى الدَّوالَيْكَ ويَعْدُو البُنَّكَهْ *

[المَأْفَكَة : ضَعْفُ العَقْـل . الدَّوالَيْـك : التحفُّز فى المشى : إذا تَبَخْتَر واختالَ .]

* التَّبْنِيكُ : أن تَخْـرُجَ الجاريتان كُلٌّ من حَيِّها ، فتُخْبِرَ كُلٌّ صاحِبَتَها بأخبارِ أَهْلِها . (عن الفرّاء) .

* البَنْك Bank : مُؤَسَّسَةٌ تقوم بعَمليَّات الائتمـان بالإقراض والاقتراض .

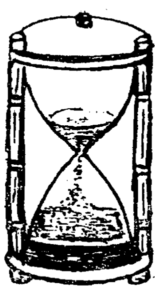
○ والبَنْكُ الدَّوْليّ للإنشاء والتَّعمير : International Bank for Reconstruction and Devlopment (I. B. R. D. مُنَظَّمَةٌ دَوْليّة تقرَّر إنشاؤها فى مُؤْتَمَر الأُمَم المُتَّحِدَة النَّقدى والعالمى (سنة ١٩٤٥م) تستهدف تعبئة وتقديم رؤوس الأموال اللازمة لإعادة بناء الاقتصاديات التى دمّرتها الحرب ، وتشجيع الاستثمارات ، وتنمية الموارد الاقتصادية ، والطاقات الإنتاجية فى العالم ، وبخاصة فى البلاد النامية .

وأنشئت مُؤسّسات حديثة تُؤَدّى خدماتٍ مُعَيَّنة أُطْلِق عليها مجازا اسمُ البَنْك ، فيقال : بَنْك الدّم ، وبَنْك العُيون ... الخ .

○ وبَنْك النّجار : النَّضَد الذى يُؤدّى النّجارُ عليه أعمالَه .

* * *

❊ البَنْكام : (فى الفارسية بِنْگان) : السّاعة المائية .



(البنـــكام)

❊ البِنْكام : (فى الفارسية بِنْگان) : الوِعاء والقَدَح .

* * *

❊ البَنْكِرْياس (Pancreas) : غُدّة كبيرة مستطيلة ، تقع خلفَ المَعِدَة ، وتُفرِز إفرازَيْن : أحدُهما : عصارةٌ تُصَبّ فى الاثنى عشرىّ عن طريق قَناة البَنْكرياس ، وتعمل فى الهَضْم ، والآخر : إفرازٌ داخلىّ ، وهو الأَنْسولين ، يذهب إلى الدّم ويختصّ بتَنْظيم أَيض المواد الكربوهيدراتية .

* * *

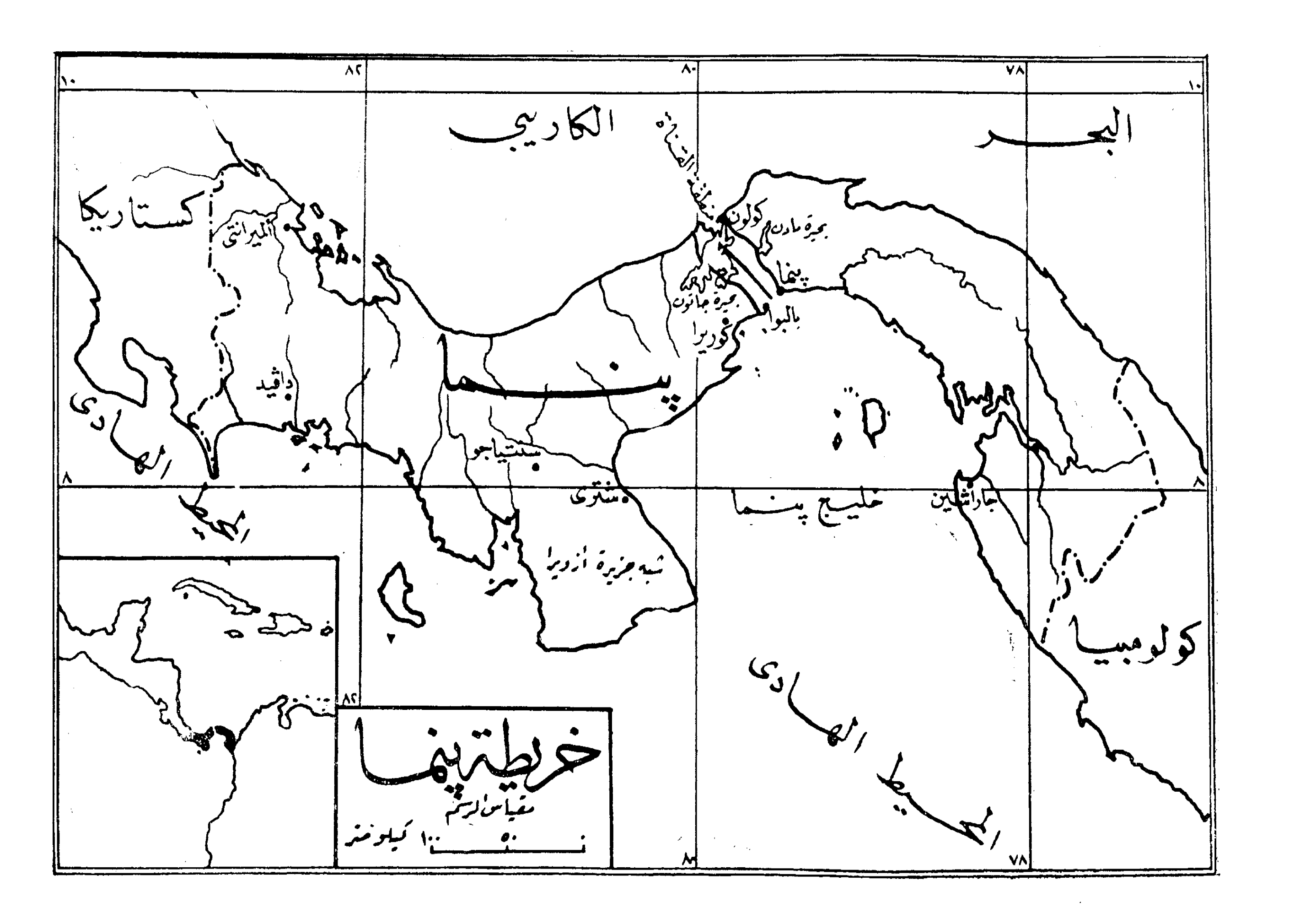
❊ البَنَام : البَنَان ، وبه رُوِىَ بيت عُمَر بن أبى ربيعة :

فقالَتْ وعَضَّتْ بالبَنام فَضَحْتَنى
وأنْتَ امْرُؤٌ مَيْسُورُ أَمْرِكَ أَعْسَرُ

ويُرْوى : « وعضّت بالبَنانِ » . (وانظر / ب ن ن)

* * *

❊ بَنَما : جُمْهوريّة تَشْمَل بَرْزَخ « بَنَما » الذى يَصل الأمريكتَيْن : الوُسْطى ، والجنوبيّة ، مساحتها ٧٥٠٦٥٠ كم٢ ، وسُكّانها نحو مليونَىْ نَسَمة ، وعاصمتها « بَنَما » وهى أكبر مُدُنها .



خريطة پنما
مقياس الرسم
١٠٠ كيلومتر
البحر الكاريبي
منطقة القناة
كولون
بحيرة مادن
بحيرة جاتون
پنما
بالبوا
كوريا
پنما
بنتياجو
شترى
شبه جزيرة أزويرا
خليج پنما
كستاريكا
ألميرانتى
داڤيد
المحيط الهادى
المحيط الهادى
كولومبيا

○ وقناة بَنَما : مجرى مائىٌّ عَبْرَ مضيق بَنَما ، يَصِلُ المحيطَ الأَطْلَنطى بالمحيط الهادى ، أنشأتها الولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ — ١٩١٤م على أرض اسْتأجرتها بصفةٍ مُسْتَديمة من جمهوريّة بَنَما ، التى منحتْها حقّ الإشراف التّام والدّائم على منطقة القناة والمواقع الضروريّة لحمايتها نظير مبلغ سنوى مُتّفق عليه .

* * *

ب ن ن

اللّزوم والإقامة

قال ابنُ فارس : " الباءُ والنونُ فى المضاعف أصلٌ واحدٌ ، وهو اللّزُوم والإقامة ، وإليه ترجع مسائل الباب كلّها "

* بَنّ فلانٌ بالمكان ـِ بَنًّا : أقام به .

* أَبَنّت السّحابةُ : دامت ولَزِمت .

و ـ الدِّيارُ : صارت فيها بَنَّةُ النَّعَم ، قال النابغةُ الجعْدىّ :

أَقاموا بها حَتّى أبَنّتْ دِيارَهم

على غيرِ دَيْنٍ ضاربٍ بجِرانِ

[دَيْنٌ ضارب بجران : دينٌ ثابتٌ مُستقِرّ .]

ويُقالُ : كِناسٌ مُبِنٌّ ، أى : ذُو بَنّة ، قال الشاعر :

* بَلّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنّا *

[الذُّنابَى : جمع الذنَب . العَبَس : ما تعلّق بأذناب الدّوابّ من أبعارها وجَفّ عليها .]

و ـ فلانٌ بالمكانِ : أقام به ، قال ذُو الرُّمّة يصف الثّورَ الوَحْشِىّ :

أَبَنّ بها عَوْدُ المَباءَةِ طَيِّبٌ

نَسيمَ البَنانِ فى الكِناسِ المُظَلَّلِ

[عَوْد المباءة : يعنى الثّور ، لأنه يعتاد المباءة ، وهى الكِناس ، يريد أَرِجَتْ ريحُ مباءَتِنا بِمَا أصاب أبعارَها من المَطَر .]

ويُقالُ : رأيتُ حَيًّا مُبِنًّا بمكان كذا .

(حَيًّا : جماعة من النّاس) قال النّابِغَةُ :

غَشِيتُ منازِلاً بعُرَيْتِنَاتٍ

فأعْلَى الجِزْعِ لِلحَىّ المُبِنِّ

* بَنّنَ الشاةَ : احْتجزها لِيُسَمِّنها ، وفى المقاييس ، قال الشاعر :

يُعَيِّرُنى قَوْمِى بأنّى مُبَنِّنٌ

وهل بَنّنَ الأشراطَ غيرُ الأكارِمِ ؟

[الأشراط : حَواشى المال وصغاره .]

* تَبَنّنَ فُلانٌ : تَثبّت ، وفى خبر شُرَيْح قال له أعرابىٌّ — وأراد أن يَعْجَل عليه بالحكومة — : " تَبَنّنْ " .

* بَنْ : لغةٌ لبنى سَعْدٍ فى بَلْ . (انظرها فى رسمها)

* بَنَان : مَوْضعٌ بنَجْد فى ديار بنى أَسَد لبنى جَذيمَة بن مالك بن نَصْر بن قُعَين .

و — : جَبَلٌ يقع على شاطئ وادى التَّلَبُوت المعروف الآن بوادى الشَّعبة الذى يَنْحَدِرُ فى وادى الرُّمَّة أحد روافده العظيمة ، ويُدْعَى هٰذا الجبل الآن (دَيم) ، وهٰـذا الجبل يقع غرب ماءة البَنانة .

وقال الشاعر :

فقلتُ لصاحِبَيَّ — وقَلَّ نَوْمِى — :
أما يَعْنيكُما ما قد عَنَانِى؟
أضاءَ البَرْقُ لى والليلُ داجٍ
بَنَانًا والضَّواحِى من بَنَان

* البَنان : الأصابع ، وقيل : أطرافها ، وفَسَّر بَعضهم به قولَه تعالى : ﴿ بَلَى قادِرِينَ على أَنْ نُسَوِّىَ بَنَانَه ﴾ (القيامة : ٤)

وفى كلام جابر لمـا قُتِل أبوه يومَ أُحُد : " ما عَرَفْتُه إلا ببنانه "

وقال العَبَّاسُ بنُ مِرْداس :

ألا لَيْتَنِى قَطَّعْتُ منه بَنَانَه
ولاقَيْتُه يَقْظانَ فى البَيْت حادِرًا

[حادرا : مُمْتَلِىء البَدَن ، شديد البَطْش . تَمَنَّى أن يكونَ قد لَقِيَه وهو فى شِدَّتِه فقتله .]

وقال الشاعر :

لَمَّا رأَتْ صَدأَ الحَدِيدِ بجِلْدِه
فاللَّوْنُ أَوْرَقُ والبَنانُ قِصارُ

[اللَّوْن الأَوْرَق : الذى يُشْبِه لَوْنَ الرَّماد .]

ويُقالُ : " بنانٌ مُخَضَّبٌ " كِنايةٌ عن المرأة .

قال الكُمَيْت :

ولم تُلْهِنِى دارٌ ولا رَسْمُ منزِلٍ
ولم يَتَطَرَّبْنِى بَنانٌ مُخَضَّبُ

و — : الشَّوَى (أطراف الأَيْدِى والأَرْجُل) وبه فَسَّر بعضهم قولَه تعالى : ﴿ فاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْناقِ واضْرِبُوا مِنْهُم كُلَّ بَنانٍ ﴾ (الأنفال : ١٢)

الواحِدَةُ بَنانة . وفى الأساس : " ومازادَ عليه بنانة " أى إصْبعًا واحدة .

قال الشاعر :

* لاهُمَّ أَكْرَمْتَ بَنى كِنانَهْ *
* ليس لَحَىٍّ فوقَهُم بَنانَهْ *

[أى ليس لأحَدٍ عليهم فضلُ قِيسَ إصْبَع .]

* بُنَان : اسم جماعة ، من أشهرهم :

○ ابنُ بُنان — أبو طاهر محمد بن محمد بن بُنان (٥٩٦ هـ = ١٢٠٠ م) أنبارِيّ الأصل، مِصْرِيّ المَوْلد والوفاة، من أعيان كُتّاب عَصْره، تَوَلّى ديوانَ النَّظَر في الدَّوْلة الأَيُّوبيَّة، وظَلّ يترقَّى في وظائف الدَّوْلة، ولُقِّب بالأمير ذِي الرِّياسَتَيْن، كان القاضي الفاضل مِمَّنْ يحضر مجلسه ويَمْدَحه، له مُؤَلَّفاتٌ منها: "تفسير القرآن المجيد"، و"المنظوم والمنثور".

* بَنانة: ماءٌ لبَني أسد بن خُزَيمة، وقال الزَّمَخْشَريّ: ماءة كانت لبني جَذِيمة، وقال أبو عبيد البكري: هي أرض في بلادِ غَطَفان، وأنشد للنّابغة:

أَرَى البَنانَةَ أَقْوَتْ بعد ساكِنِها
فَذا سُدَيْرٍ وأَقْوَى مِنْهُمُ أُقُرُ

[أَقْوَت: دَرَست. ذو سُدَيْر، وأُقُر: موضعان.]

(ورواها البكري بضمّ الباء)

و — : قَصْرٌ (عن الفيروزابادي).

* البَنانَةُ: الرَّوْضَة المُعْشِبة.

* بُنانَةُ: حَيٌّ من العرب، سُمّوا باسْم بُنانة امرأة سَعْد بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر، وقيل: هي أمّ سعد، وقيل: هي أَمَةٌ له، حَضَنَتْ ابْنَيْه: عَمّاراً ومَخْزوماً بعد أمّهما، فسُمّوا بها.

* البُنانه: البَنانَة:

و — : الرائحة الطَّيِّبة.

* البُنانيّ: أبو محمد ثابتُ بنُ أَسْلمَ البَصْريّ العابِدُ، تابعي صَحِب أَنَسَ بنَ مالكٍ أربعين سنة.

* البَنانِيَّة: (انظر البيانيّة.)

* البُنُّ: إدامٌ يُتَّخَذ كالكوامِخ وغيرها (عن الزَّبيدي)

و — : حُبُوبُ شجرة اسمها العلمي (Coffea arabica) من الفصيلة الفُوِّيَّة: (Rubiaceae) وهي شجرةٌ دائمةُ الخُضْرة، أزهارُها عَطِرة، تَنْضُج وتَصير ثماراً حمراء دَكْناء، وتُقَشَّر الثمرةُ والبِذْرة ثم تُحَمَّص، ويُصْنَع منها شَرابُ القَهْوَة، تَنْتَشِر زراعتُه في البرازيل واليَمَن وأثْيُوبْيا.



(البن)

* البِنُّ : الطَّرق ، أى الطَّبقة من الشَّحم . يُقال للدّابَّة إذا سَمِنَت : ركبها بنٌّ على بنٍّ .

و — : الموضعُ المُنْتِنُ الرَّائحة .

* بِنَّى : قَـرْيَةٌ على شاطىء دِجْلَة على مسافة فرسخين (= ١٢ كم) من بغداد .

قال أبو نُواس :

سَقْيًا لِبِنَّى ولا سَقْيًا لعـانات

سَقْيًا لِقُطْرُبُلٍ ذاتِ اللَّذاذاتِ

[عانات . وقُطْرُبُل : موضعان أشتهرا بعمل الخمـــر .]

وفى ديوانه : " سُقْيًا لِلُبْنَى ... "

* البَنّانِيّ — أبو بكر بنُ محمـد بن عبد الله الفـاسى الرِّباطى (١٢٨٤ هـ — ١٨٦٧ م) : أحد أعلام الصُّوفيَّة ، له فى التَّصوّف أكثر من ستِّين كتابًا ، من أشهرها : رسائله المُسَمّاة : " مدارج السُّلوك إلى مَلِك المُلُوك " و " تفسير القـرآن العظيم " ، و " طبقات مشايخه " .

○ ومحمد بن الحسن بن مسعود البنّانى (١١٩٤ هـ — ١٧٧٩ م) : فقيـهٌ مالِكِيّ ، له « حاشـيَةٌ على شرح الزّرقانى لمختصر خليـل » وله « شرح على كتاب السُّلَّم فى المَنْطق » .

○ ومحمـد بن عبد السَّلام بن حَمْدون البَنّـانِيُّ النَّفزِىُّ الفاسىُّ ، أبوعبدالله (١١٦٣ هـ — ١٧٥٠ م) : من العلماء بالحديث ، له مُؤَلَّفاتٌ منها : « معانى الوفـاء فى شرح الاكتفاء » لِلْكلاعيّ ، وكتاب فى " فضائل الحَرَمَيْن " .

* بَنَّةُ : مدينة بالسِّنْد بَيْن كابُل والمُلْتان ، ورد ذكرها فى الفتوح الإسلاميَّة سنة (٤٤ هـ) أيام معـاوية حين غزا المهلّب بن أبى صُـفْرَة ثغر السِّند ، وفى فتوح البلدان قال الأزْدِيُّ :

ألم تَرَأَنَّ الأَزْدَ لَيْلَةَ بُيِّتُـوا

بِبَنَّة كانوا خَيْرَ جَيْشِ المُهَلَّبِ؟

* البَنَّة : الرِّيح الطَّيِّبة ، وفى الخبر : « إنَّ لِلْمَدِينة بَنَّـــةً » .

و — : الرَّائحةُ غير الطَّيِّبة ، كريح الغَـنَم ، وريح مرابِضها ، ومرابِض الظِّباء والبَقَر .

وفى كلام عَلِيٍّ — كَرَّم الله وجهه — حين قال له الأشْعَثُ بن قَيْس : " ما أحْسِبُك عَرَفْتَنى ياأميرَ المؤمنين ، قال : بَلَى ، وإنِّى لأَجِد بَنَّةَ الغَزْلِ مِنْكَ " لأنّ أباه كان يُولَعُ بالنِّساجة .

(ج) بِنَـان ، قال ذو الرُّمَّـة يصف الثَّوْرَ الوَحْشِيّ :

أَبَنَّ به عَـوْدُ المَبَـاءة طَيِّبٌ

نَسِيمَ البِنانِ فى الكِناسِ المُظَلَّلِ

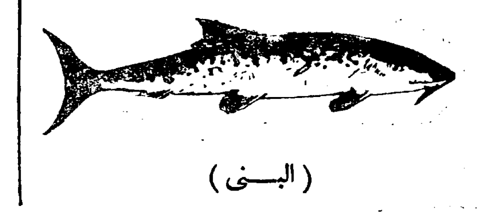
[عَوْد المباءة : يعنى الثَّوْر ، لأنه يعتاد المباءة ، وهى الكِناس .]

* البِنّان : موضعٌ ورد في قول الأخطل :

ولقد تَشُقّ بِي الفَلاةَ إذا طَفَتْ
أعلامُها وتَغَوّلت عُلْكومُ
غَولُ النَّجاءِ كأنّها متوجِّسٌ
بالبِنَّتين مُوَلَّعٌ موشومُ

[تغوّلت : تلوّنت ، يريد الفلاة . العُلْكوم : الشديد الصُّلب من الإبل وغيرها . غَوْل النَّجاء : يريد أنها شديدةُ السُّرعة . مُتَوَجِّس : خائف . مُوَلَّع : ذو ضُروب من ألوان . الموْشوم : الذى به وُشُومٌ وعلامات .]

* البُنِّيّ : سَمَكٌ نِيلِيٌّ من فصيلة الشَّبابيط (Cyprinidae) اسمه العلمى : (Barbus bynni) يطول إلى نحو نصف متر، ويزن الكبير منه نحو خمسة كيلوجرامات . ظَهْرُه أصفر قاتم إلى زيتونى، وبَطْنُه فِضِّيّ اللَّوْن، وزعانفه بُرْتُقاليّة إلى حمراء، ومقدّمه مستديرٌ، وفمه صغير، على كُلّ جانبٍ منه حَسّاستان (Barbels) وهما ما يحيط بفمه من زوائد لَحْميّة يتحسّس بها الأشياء .



(البـنى)

و — من الألوان : الأحْمَرُ القاتِمُ يشبه لَوْنَ البُنّ المَطْحُون .

* البَنِينُ : المُتَثَبِّت العاقِلُ .

* البُنَيْنَةُ : مَوْضِعٌ وردَ في شعر الحادِرَة (قُطْبَة بن أَوْس بن مِحْصَن) يتغزل :

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكْرَةً فتَمَتَّعِ
وغَدَتْ غُدُوَّ مُفارِقٍ لم يَرْبَعِ
وتَزَوَّدتْ عَيْنِى غداةَ لَقِيتُها
بِلِوَى البُنَيْنَة نَظْرةً لم تُقْلِعِ

[لم يَرْبَع : لم يُقِم . اللِّوَى : مُنعرَج الرَّمْل لم تُقْلِع : لم تَكُفّ .]

ويروى : « بلوى العُنَيْزَة » .

* بِنْها : اسمها المصرى القديم : (Per neha) وفى اللسان القبطى (Baraho) : (بيت الحُمَيْز أو بيت الشجر) : مدينةٌ شمالىّ القاهرة ، على الجانب الشَّرْقى لفَرْع دِمياط . وهى عاصمةُ محافظة القَلْيوبيّة منذ سنة ١٨٥٠م تتفرّع عندها خطوطٌ حَديديّة ، وتَرِدُ أحيانا فى مؤلّفات الكُتّاب العرب باسم « بنها العسل » .

* * *

ب ن و

فى العبرية bēn (بين) وفى الآرامية bar (بَرْ) وفى المؤابيّة ، والفينيقيّة ، والعربيّة الجنوبيّة bn (ب ن) بمعنى ابن فى الجميع .

البُنُـــوَّة

* بَنا فلانٌ مَجْـدَ قَوْمِه ـُ بَنْوًا : أَسَّسَه وأقامه .

* بُنِّيَ الرجلُ فُلانًا : دعاه الناس ابْنًا له .

* تَبَنَّى فُـلانًا : اتَّخَـذه ابنًا ، وفى كلام أبى حُذَيفة : « أنَّه تَبَنَّى سالمـًا » .

و — : ادعَى بُنُوَّته .

ويقال : تَبَنَّى به : تَبَنَّاه .

* الابنُ : الولد، وأصْل ابن بَنَوٌ . وقيل : بَنَيٌ، حُذِفَت لامُه، وعُوِّض منها أَلِفُ الوَصْل.

(ج) أَبناء ، وبَنُون للذكَّرين من الآدَميِّين ويُجمع على بَناتٍ لغير الآدميِّين، كبنات آوى فى ابن آوى ، وبنـات عُرْس فى ابْنِ عُرْس ، والنسبة إليه بَنَوِىّ ، وبعضهم يقول : ابْنِىّ .

ويُصغَّر المفردُ على بُنَىّ ، ويُصغَّر الجمع بَنُون على أُبَيْنين ، وعليه رواية الخبر : « أُبَيْنِيَّ لا تَرْمُوا جَمْرَةَ العقَبة حتى تَطْلُعَ الشَّمسُ » .

ويُقالُ لكل ما يَرْتَبِط بشىءٍ أو يُلازِمه : هو ابنُه —كناية عنه — نحو : فلانٌ ابنُ حَرْبٍ ، وابنُ السَّبِيل ، وابنُ اللَّيْـل ، وابنُ عَمَـلٍ ، وابنُ يَوْمِه .

وسَمَّوْا كثيرًا من الحيوانات وغيرها بابْنِ كذا : كابْنِ آوى ، وابنِ لَبُون ، وما ورد من ذلك يُذْكَر تَفْسيرُه فى مادَّة المضافِ إليه .

* ابْنُم : لغةٌ فى ابن ، ويَجْرِى الإعْرابُ على الميم ، وتَتْبَـع حركةُ النونِ حَركَةَ المِـيمِ فى جميع حالاتِ الإعراب ، وبَعْضُهم يُبْقِى النونَ مفتوحةً فى جميـع حالات الإعراب ، قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ :

يُعَيِّرُنِى أُمِّى رجالٌ ولن تَرَى
أَخَا كَرمٍ إلاّ بأَنْ يَتَـكَرَّمَا
وهَلْ لِىَ أُمٌّ غيرُها إنْ تَرَكْتُها؟
أَبَى اللهُ إلّا أنْ أكونَ لها ابْنَمَـا

وقال حَسَّان بنُ ثابتٍ :

وَلَدْنا بَنِى العَنْقـاءِ وابْنَىْ مُحَـرِّقٍ
فأَكْرِمْ بِنَا خالًا، وأَكْرِمْ بِنَا ابْنَمَـا!

[العَنْقاء : ثَعلَبَةُ بنُ عَمْـرو مُزَيْقِيا بنِ عامرٍ ماءِ السَّماء ، ومُحَـرِّق : هـو الحارثُ بنُ عَمْرو مُزَيقيا ، كان أوّلَ من عاقَبَ بالنار .]

* الأَبْناءُ : أَبْناءُ قَومٍ من الفُـرس أرسلهم كِسْرَى مع سَيْفِ بنِ ذِى يَزَن لمّـا جاء يَسْتَنْجِدُه على الحبشة ، فنصروه ، وأقاموا باليمن ، وتَزَوَّجُوا فى العرب ، وغلب على أَوْلادِهم هذا الاسم ، لأَنّ

أُمّهاتهم من غير جِنْس آبائهم : ولا يزال نَسْلُهم من بَنِي حُشَيْش يسكنون وادي جام ، الذي يَبْعُد عن صنعاء بنحو ٢٥ كيلو مترا . والنسبة إليهم : أَبْناوِيّ في لغة بَنِي سَعْد ، وعند غيرهم : بَنَوِيّ رَدًّا له إلى الواحد .

○ ووادي الأبناء : باليمن ، وهو وادي السِّرّ . يقع في الشمال الشرقيّ من صنعاء ، ويَبْعُد عنها ٣٠ كيلو مترًا ، وهو من أشهر أودِيَة اليَمَن ، تُزْرَع فيه الحبوبُ والكُرُومُ .

* أَبْناوات الشَّعْب : حَيٌّ من كلب .

* البانيان : قومٌ من الأبناء باليَمَن ، وبالهِنْد . (عن الزَّبيدي) .

* البِنْتُ : مُؤَنَّث الابن على غير بناء مُذَكَّرها ، قال أبو حنيفة : أَصْلُه بِنْوٌ ، وقد حُذِفَت الواوُ وعُوِّض عنها التاء ، والنسبة إليها : بِنَوِيّ ، وقال يونس : بِنْتِيّ ، وقال ابن سيده : وهو مَرْدُودٌ عند سيبويه (ج) بَنات .

○ والبَناتُ : التماثيل التي تلْعَب بها الجَوارِي ، وفي كلام عائشة رضي الله عنها : « كنتُ أَلْعَبُ مع الجَوارِي بالبَناتِ » .

وفي اللغة أسماءٌ كثيرةٌ منها ما اشْتُهِر بإضافة ابنة ، أو بنت ، أو بَنات ، من ذلك :

○ ابْنَةُ الجَبَل : الصَّدَى .

○ بِنْتُ الأَرْض : ضَرْبٌ من البَقْل .

○ وبَناتُ الصَّدْر : الهُمُوم .

وما وَرَد من ذلك يأتي تَفْسِيرُه في مادّة المضاف إليه .

* البُنُوَّة : شُعُورُ الابن نَحْوَ والِدَيْه ، وما يَتَرَتَّب على ذلك من اتجاهات وسلوك .

* * *

ب ن ى

(في العبرية bānā (بَانَا) ، وفي الآرامية bnā (بْنا) ، وفي الأشورية banū (بَنُو) ، وفي المؤابية ، والفينيقية ، والعربية الجنوبية bny (ب ن ى) بمعنى (بنى) في الجميع .

---

١ — البناء

٢ — ضَمُّ الشيء بعضه إلى بعض

قال ابن فارس : « الباءُ والنونُ والياءُ أَصْلٌ واحدٌ ، وهو بناءُ الشيء بضَمّ بعضه إلى بعض »

* بَنَى فلانٌ على فلانة ــِ بناءً : دَخَل بها .

ويُقالُ : بَنَى بها ، وأنكره الأَزْهَرِيّ ، فقال : والعامّة تقوله ، وليس من كلام العرب .

قال ابنُ الأثير : قد جاء بَنَى بأهْلِه في غير موضع من الحديث . وقال جِرانُ العَوْد :

بَنَيْتُ بها قَبْلَ المُحاقِ بلَيْلةٍ
فكانَ مُحاقًا كُلُّه ذلكَ الشَّهْرُ

و — على كلامه : احتذاه .

و — عن جالِ الرَّكِيَّة ، أى جانبها : نَحَّى الرِّشاءَ عنه ؛ لِئلا يقع التُّرابُ على من يحفر .

و — القَوْسُ على وترها : لَصِقَت به حتى كاد يَنْقَطِع ، وهو عَيْبٌ فى القوس ، فهى بانِيَة وباناة .

و — البِناءَ بَنْياً ، وبِناءً ، وبِنًى ، وبُنْياناً ، وبِنْيَةً ، وبِنايَةً : رفَعَه وأقامه . ويقال : بَنَى فلانٌ مَكْرُمَةً ، وفلانٌ يَبْنِى مَجْدَ قَوْمِه ،

قال لَبِيدٌ :

فَبَنَى لنا بَيْتًا رَفِيعًا سَمْكُهُ

فَسَما إليه كَهْلُها وغُلامُها

[السَّمْك : الارتفاع .]

وقال الفَرَزْدَق :

إنَّ الذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا

بَيْتًا دعائِمُهُ أَعَزُّ وأَطْوَلُ

فهو بانٍ .

(ج) بُنَاة .

وقال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ المُرِّى :

بُنَاةُ مكارِمٍ وأُساةُ كَلْمٍ

دِماؤُهُم من الكَلَبِ الشِّفاءُ

ويُقال : بُنِىَ فلانٌ على الحَزْم : طُبِع عليه ،

قال زُهَيْر :

قَوْمٌ هُمُ وَلَدُوا أَبِى ولهم

جُلُّ المَجازِ بُنُوا على الحَزْمِ

و — الشىءَ : صَنَعه ، يُقالُ : بَنَى السَّفِينةَ .

ويُقالُ : بَنَى كلاماً وشِعْرًا .

و — فُلاناً : اصْطَنَعه ، وفى اللِّسان ، قال بعضُ المُوَلَّدِين :

يَبْنِى الرِّجالَ ، وغيرُه يَبْنِى القُرَى

شَتَّانَ بين قُرًى وبين رِجالِ

و — الطَّعامُ بَدَنَه : سَمَّنَه وعَظَّمَه ، يُقالُ : جَمَلٌ مَبْنِىٌّ : سَمِينٌ . وفى الأساس :

* وبَنَى له المَرْعَى سَناماً تامِكًا *

[تامِكًا : مُكْتَنِزًا مُرْتَفِعًا .]

و — الكَلِمَةَ : ألزم آخِرَها ضَرْباً واحدًا من سكونٍ أو حركةٍ .

* أَبْنَى فلاناً : أعطاه بِناءً ، أو ما يَبْتَنِى به أو عليه دارَه ، وأنشد ابنُ الأعرابى لأبى مارِدٍ الشَّيْبانى يصفُ خَيْلًا :

لو وَصَلَ الغَيْثُ لأَبْنَيْنَ امْرَأً

كانت له قُبَّةٌ سَحْقَ بِجادْ

[السَّحْق : الثَّوْبُ الخَلَق ، البِجاد : كِساء من أكْسِيَة الأعراب . يقول : لو اتَّصَل

الغيثُ وأخصبْنا لاغَرْنا على المَلِك ، فنأخُذَ متاعَه وقُبّته ، حتى نُحوِجَه إلى أن يسوىَ قُبّةً من قطعة كساء ، قال أبو عَمْرو : وإنما يُغيرون فى الخِصْب لا فى الجدْب .]

وفى المثل : « إنَّ المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى » . [تبهى : تخرق . يريد أنها تخرِق الأخبية بوثبها عليها ، ولا تُعطى من شعرها ما يُبْنَى منه بيت] . يُضْرَبُ لمن يضُرُّ ولا ينفع .

و — فلانًا : أدخله على زَوْجَتِه ، ومنه كلام عَلِىّ — كرَّم الله وجْهَه — : « يا نبىَّ الله متى تُبْنِينِى ؟ » .

و — فلانًا بيْتا : أعطاه ما يَبْنِى عليه بيْتًا .

* بانَى فلانا : باراه فى البِناء .

* بَنَّى البِناءَ : بَناه ، وفى الأساس قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ حَوْشَبًا أَمْسَى يُبَنِّى
قُصُورًا نَفْعُها لبَنِى بُقَيْلَهْ
يُؤَمِّلُ أن يُعَمَّر عُمْرَ نُوحٍ
وأمرُ الله يَحْدُثُ كُلَّ ليلَهْ

[بنو بُقَيْلة : بَطْن من الأزد .]

ويقال : قصر مبنّى : مُشَيَّد .

* ابْتَنَى فلانٌ : أعْرَسَ ودخَل بزَوْجَتِه ، وفى الأساس قال الشاعر :

أرى كُلَّ ذى أهلٍ يُقيم ويَبْتَنِى
مُقيمًا وما اسْتَبْنَيْتُ إلا على ظَهْرِ

[يعنى أنه تزوّج وهو مُسافرٌ على ظَهْر راحلته .]

ويقال : ابْتَنَى بأهْله ، وفى خبر أنَس — رضى الله عنه — : « كان أوَّلُ ما أُنزِلَ من الحجابِ فى مُبْتَنَى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، بزَيْنَب » .

و — البِناءَ : بَنَاه .

و — الرجلَ : اصْطَنَعه .

ويقال : ابْتَنَى الرجلُ مَكْرُمَةً .

* تَبَنَّى القومُ : اتَّخَذُوا بيُوتا (عن المفضّليات) قال المُرَقِّشُ الأكبرُ :

فلمَّا تَبَنَّى الحَىُّ جِئْنَ إليهمُ
فكان النزولُ فى حُجورِ النَّواصِفِ

[الحُجور : جمع حِجْر ، والمراد هنا : الكنَف والرِّعاية ، النَّواصِف : الخَدَم .]

و — الشىءُ : صار كالبَيْتِ المبْنِىّ ، أو كالمَبْناة (القُبّة) .

و — والسَّنامُ : سَمِن وارتفع ، قال يَزيدُ ابنُ الأعْوَرِ الشَّنِّىّ ، يصف بعيرًا أكْرَاه :

* قَـرَّبْتُ مثلَ العَـلَمِ المُبَنَّى *

* مُسْتَجْمِلًا أَعْرَفَ قد تَبَنَّى *

[المُسْتَجْمِلُ : الكثيرُ الشَّحْم ، أعرفُ : ذو عُرْف]

※ اسْتَبْنَتِ الدَّارُ : تَهَدَّمت وطلبت البِناءَ ، وهو من المجاز .

و — فلانٌ : أَعْرَسَ ودَخَل بزَوْجَتِـه ، وفى الأساس قال الشاعر :

أَرَى كلَّ ذى أهلٍ يُقِيمُ ويَبْتَنِي

مُقِيمًا ، وما استَبْنَيْتُ إلاّ على ظَهْرِ

※ البَاناةُ من القِسيّ : التى لَصِق وَتَرُها بكَبِدها حتى كاد يَنْقَطِع (وانظرها فى : بين)

و — من الرِّجال : المُنْحَني على وَتَره عنـد الرَّمْي . (وانظره فى بين)

يقال : رَجُلٌ باناةٌ ، قال امرؤُ القَيْس يصف راميًا :

عارِضٍ زَوْراءَ من نَشَمٍ

غيرِ باناةٍ على وَتَرِهْ

[الزَّوْراء : القَوْسُ المائِلَةُ الجوانب يُرْمَى بها . نَشَم : شَجَرٌ تُتَّخَذ منه القِسِيُّ .]

※ البانِيَةُ : الضِّلَعُ من أضلاعِ الصَّدْرِ ،

(ج) بَوانٍ ، ويقال : أَلْقَى فلانٌ بَوانِيَه : أقام بالمكان ، واطْمأن فيه وثَبَتَ .

ومن كلام عليّ كرّم اللهُ وجْهَه : «أَلْقَت السَّماءُ بَرْكَ بَوانِيها» أى ما فيها من المَطَر . [والبَرْك : الصَّدْر] .

وقال حُمَيْد بن ثَوْرٍ يصف رَحْلًا فوق بعير :

وحتى تَداعَتْ بالنَّقِيض حِبالُه

وهَمَّتْ بَـوانِي زَوْرِه أَنْ تَحَطَّما

[النَّقِيض : صَوْتُ الرَّحْل ، زَوْرُه : يريد صَدْر البعير .]

و — : إحْدَى قَوائم النَّاقة . قال العَجّاج :

* فإنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبابِى قد حَسَرْ *

* وفَـتَرتْ مِـنِّى البَـوانِى وفَـتَرْ *

وفى الأسـاس : وبَنَى البَيْتَ على بوانيـه ، أى على قواعِده .

ومن أخبار خالِد بن الوَليـد — حين عَزَله عُمَر رَضِىَ اللهُ عنهما — : «فلمّا أَلْقَى الشامُ بَوانِيَه ، عَزَلَني واسْتَعْمَل غَيْرِى » (أى اسـتقرّ أَمْرُه ، وكثُر خَيْرُه)

وهِضابٌ بَوانٍ : مُنْتصِبةٌ ، قال ابنُ مُقْبِل . يصفُ إبِلًا :

إذا غشيت جَدّا بنبل تناوات
عِشاشَ الغُراب، كالهضاب بوانيا

[غشيت : يريد إبلَ الحول على الأغلب، جَدّا : جدّاء : موضعٌ بنجد ، يقول : إنّ هذه الإبل تُساوِرُ فروعَ الشجرِ لعِظَمِها، حتى تبلغ عِشاشَ الطير .]

* البناءُ : المَبْنِيّ (ج) أبنية، وأبنياتٌ .

و — : نوعٌ من بيوت الأعراب فى الصحراء ،وفى خبر اعتكافه صلى الله عليه وسلم : « فأمر ببنائه فقُوِّض »

وفُسِّر البناءُ بالنطع فى خبر شُريْح بن هانىء حين سأل عائشةَ — رضىَ الله عنها — عن صفة صلاة سيِّدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فقالت : " لم يكُنْ من الصلاةِ شيءٌ أحرى أن يُؤَخِّرَها من صلاةِ العشاء ، قالت : وما رأيتُه مُتَّقِيًا الأرض بشىءٍ قطّ ، إلا أنّى أذكرُ يومَ مَطرٍ فإنا بَسَطْنا له بِناءً "

* بَناةٌ — يقال : جاريةٌ بَناةُ اللَّحْم : مُكْتَنِزة ، وفى اللسان قال الشاعر :

سهته مُعْصِرٌ من حَضْرَمَوْتَ
بَناةُ اللَّحْمِ جَمّاءُ العِظامِ

[مُعْصِر : بلغت عصر شبابها وأدركت .]

* البَنّاءُ : مُدبِّرُ البُنْيان وصانِعُه .

* البُنْيانُ : المَبْنِيّ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ كأنّهم بُنْيانٌ مرصوصٌ ﴾ . (الصف : ٤)

* البُنْيَةُ : ما بَنَيْتَه (ج) بُنًى، قال الحُطَيْئة :

أولئك قومٌ إنْ بَنَوْا أحسنوا البُنَى
وإنْ عاهَدُوا أوْفَوْا وإنْ عقَدُوا شَدُّوا

* البِنْيَةُ : البُنْيَة (ج) بِنًى . ورُوِى به البيت السابق :

* أولئك قومٌ إن بَنَوْا أحسَنُوا البِنَى *

و — : طبيعة الجسم ، يقال : فلانٌ صحيحُ البِنْيَـة "

و — فى الجيولوجيا العامّة : مجموعةُ الظواهر التركيبيّة السطحيّة فى منطقةٍ ما .

○ و بِنْيَة الذرّة Sturcture of the atom : هيئةُ تركيب الذرّة من نَواةٍ مركزيّة يحفّ بها عددٌ من " الإلكترونات " ، يتعادلُ مجموع شحنتِها السالبة مع الشحنة الموجَبة على النواة، وتتخيّل أوضاعُها حولَ النّواة شبيهة بأوضاع الكواكبِ السيّارة حولَ الشمسِ .

○ و بِنْيَـةُ الكلمة (فى علم الصرف) : عدَدُ حروفِ الكلمة المرتّبة ، وحركاتُها المعيّنة

وسُكونها ، مع اعتبارِ الحُروف الزائدة والأَصْلِيَّة كلّ في مَوْضعه .

* البُنَيّ : المِثْل ، والعَرَبُ ، تقول : « الرِّفْقُ بُنَيّ الحِلْم » أي : مثله .

* البُنَيَّاتُ : الأقْداحُ الصِّغار ، وفي خبر عُمر رَضِيَ الله عنه « أنه سأَل رجلًا قدِم من الثَّغْر فقال : هل شرِب الجيشُ في البُنَيّات الصِّغار ؟ قال : لا ، إنّ القَوْمَ لَيُؤْتَوْنَ بالإناء فيتَداوَلُونَه حتى يَشْرَبوه كُلُّهم »

و — : موضعٌ بغربيّ الحَجُون ، قال مَطْرودُ ابنُ كَعْبٍ الخُزاعيّ ، يرثي نوفل بن عبد مناف :

مَيْتٌ بِرَدْمانَ وَمَيْتٌ بِسَلْما
نَ وَمَيْتٌ عِنْدَ غَزَّاتِ
وَمَيِّتٌ أَوْ جَعَنِي فَقْدُه
ماتَ بِشَرْقِيِّ البُنَيَّاتِ

[رَدْمان ، وسلمان ، وغَزّات : مَواضع]

○ وبُنَيَّات الطَّريق : طُرُقٌ صِغار تَتَشَعَّب من الجادّة .

* البَنِيَّة : المَبْنِيّ ، قال زُهَيْر بن جناب :

أَبَنِيَّ إن أَهْلِكْ فإِنْ
نِي قد بَنَيْتُ لكم بَنِيَّةْ
وتَرَكْتُكم أبناءَ سا
داتٍ زِنادُهُم وَرِيَّةْ

و — : الكَعْبة ، وفي كلام البَرَاء بن مَعْرُور : « رأيتُ ألّا أجعلَ هذه البَنِيَّة مِنّي بظَهْرٍ » .

ويُقال لها أيضًا : بَنِيَّة إبراهيم ؛ لأنه عليه السّلام بَنَاها .

* المَبْنَى : البِناء . (ج) مَبانٍ .

* وحُروف المَباني : حُروفُ الهِجاء .

* المَبْناةُ : شيءٌ كهَيْئة السِّتْرِ والنِّطْع .

و — : العَيْبَة (الحَقِيبة) .

و — : قُبَّةٌ من أَدَم .

و — : شيءٌ كهيئة القُبَّة تتّخِذُها المرأةُ في كِسْرِ بَيْتِها لتَسْكُن فيها .

و — : حَصِيرٌ أو نِطْعٌ يَبْسُطه التّاجِرُ على بَيْعه ، وإنما سُمّي مَبْناةً ، لأنها تُتّخَذ من أَدَمٍ يُوصَل بعضُها ببعض ، قال النّابغة يصف آثار الدِّيار :

على ظَهْرِ مَبْناةٍ جَديدٍ سُيورُها
يَطُوفُ بها وَسْطَ اللَّطِيمة بائِعُ

[اللَّطيمة : سُوق العَطّارين .]

(ج) مَبانٍ .

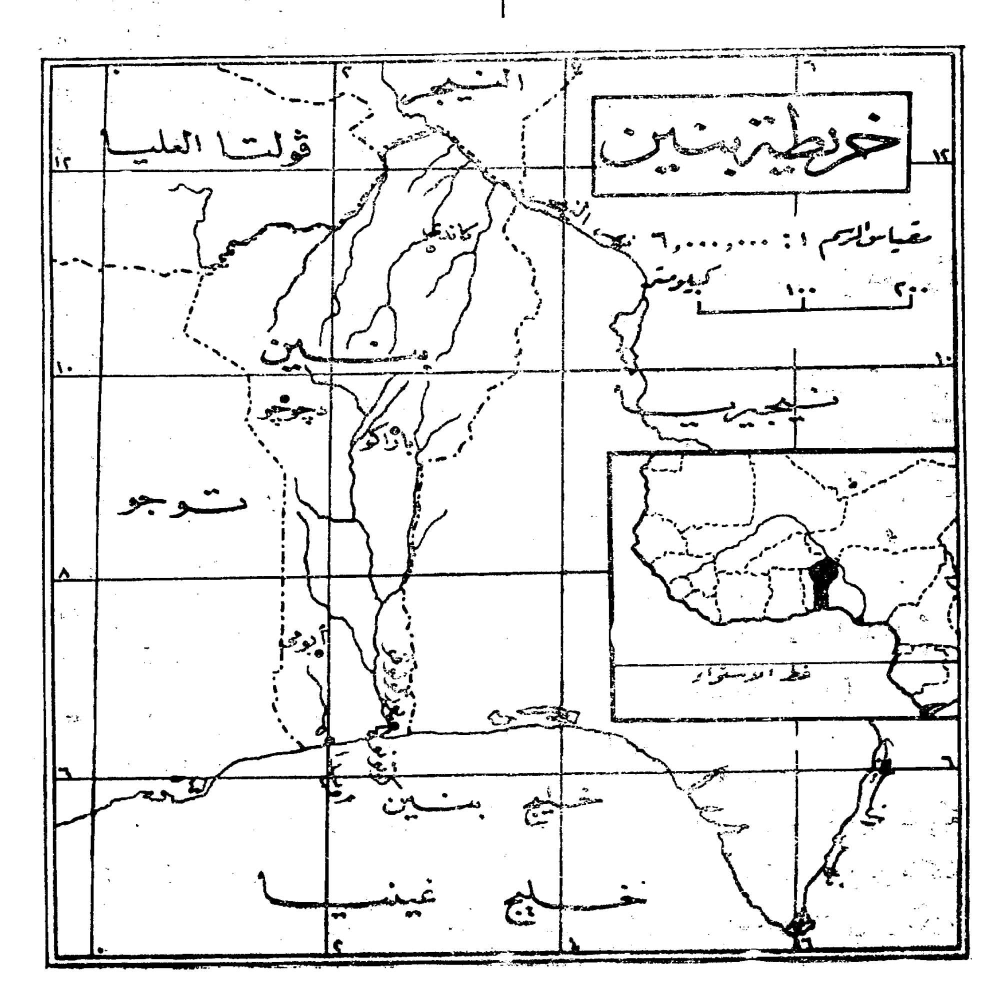
* * *

* بنين Benin : جمهورية بنين الشعبيّة : أطلق هذا الاسم في سنة ١٩٧٥ م على ما كان يُعرف من قبل باسم "داهومي" التي استعمرها

الفرنسيّون سنة ١٨٩٢ / ١٨٩٣ م واستَقلّت سنة ١٩٦٠

وتقع فى غَرْب أفريقيا ، بين خَطّىْ عرض ٦°و١٢° شمالىّ خطّ الاستِواء ، تُطِلّ على ساحِل خليج بنين (وهو جزء من خليج غينيا المُطِلّ على المحيط الأَطْلَنْطى)

مساحتها ١١٢'٦٢٢ كم٢ ، وسكانها حوالى ٣ مليون نَسَمَة (١٩٧٩ م) عاصمتها بور تونوڤو ، ولغتها الرَّسْمِيّة الفرنسيّة . ومن محاصيلها : زيت النَّخيل والبُنّ .



الباء والهاء وما يثلثهما

بـه بـه

قال ابنُ فارس : « الباءُ والهاءُ في المُضاعَف لَيْسا بأَصْل، وذلك أنه حِكاية صَوْتٍ، أو حَمْلُ لَفظٍ على لَفْظ » .

* بَهْ بَهْ : كَلِمَةُ إعْظامٍ وتَعَجُّب، كَبَخْ بَخْ ، وفي الخبر : « بَهْ بَهْ إنَّكَ لضَخْم » وفي تهذيب الألفاظ أنشد الأمويّ (أبو محمد يحيى بن سعيد) :

مَنْ عَزانِي قال : بَـهْ بَـهْ
سِنْخُ ذَا أكْرَمُ أَصْـلِ

[عَزانِي : نَسَبني . سِنْخ : أصل .]

* * *

* بَهـادُر : (في التركية : بهادُر : الشُّجاع الجَسُور) : الشُّجاع الجَسُور في الحَرْب ، وفي صبح الأعشى : « . . . الناصريّ بحقيقة ولائه البهادريّ شجاعةً في لِقائه » . وقد سُمِّيَ به غيرُ واحدٍ ، منهم :

O بَهادر شاه الأول : لَقَبُ محمد مُعظَّم (١١٢٤هـ = ١٧١٢ م) الابن الثاني للأمبراطور المَغُوليّ أُورَنجزيب ، تَغَلَّب على السيخ الثائرين في شمال سِناج سنة ١٧١٠ م ، كان يميل إلى الصُّوفيّة مما أدّى إلى قِيام ثَوْرَتَيْن خطيرتين في «لاهور» و « أحمد أباد » تَزَعَّمهما العلماء .

O وبَهادر شاه الثاني محمد(١٢٧٩هـ - ١٨٦٢م) : لَقَبُ آخرِ ملوكِ المَغُول بالهند ، تَزَعَّم الثُّوّار ضدّ الإنجليز ، فهُزِمَ ونُفِيَ إلى رانجون سنة ١٨٥٨ م ، وكان شاعِرًا ، وخطّاطًا مجيدا ، وله ديوان شعر .

* * *

ب هـ أ

الأنس بالشيء

قال ابنُ فارس : « الباءُ والهاءُ والهمزةُ أَصْلٌ واحدٌ ، وهو الأنس » .

* بَهَأَ به ـَ بَهْأً ، وبَهاءً ، وبُهُوءًا : أَنِس به ، وأحبَّ قُرْبَه . وفي اللّسان قال الشاعر :

وقد بَهَأَتْ بالحاجِلاتِ إفالُها
وسَيْفٍ كَرِيمٍ لا يَزالُ يَصُوعُها

(الحاجلات : الإبل التى ضُرِبَت سُوقُها فَمَشَتْ على بعض قوائمها . الإفال : صغار الإبل . يصوعها : يُفرِّقها) .

و — : أَلِفَه حتى نَسِيَ عَظَمتَه وهَيْبَتَه ، وبه فُسِّر كلامُ عبدالرَّحْمٰن بن عَوْف — رَضِيَ اللهُ عنه — حين رأى رَجُلًا يحلف عند مقام إبراهيم فقال : « أرى النَّاسَ قد بَهَؤُوا بهٰذا المقـام » وفى خبر مَيْمُون بن مِهْران أنه كَتَبَ إلى يُونُس بن عُبَيْد : « عليك بكتاب الله فإنّ النّاس قد بَهَؤُوا به ، واستَخَفّوا عليه أحاديثَ الرِّجال » ، وقال أبو عُبَيْد رُوِى بَهَوْا به ، غير مهموز .

و — له : فَطِن . (وانظر : أبه ، بأه)

و — البَيْتَ : أَخْلاه من المتاع . (وانظر : ب ه ى)

و — الخِباءَ ونَحْوَه : خَرَّقَه .

* بَهِيءَ به ـَ بَهْأً ، وبَهاءً : بَهَأَ . (وانظر : بهى)

* بَهُؤَ به ـُ بُهُوءاً : بَهَأَ .

* أَبْهَأَ البيتَ والخِباءَ : بَهاه (وانظر / بهى)

* ابْتَهَأَ بالشيء : بَهَأَ به ، قال الأعشى :

وفى الحَىِّ من يَهْوَى هَوَانا ويَبْتَهِى
وآخَرُ قَـد أَبْدَى الكَآبَةَ مُغْضَبُ

(مُسَهَّل الهمز من يبتهىء)

* بَهَـاء (كقطام) : عَلَمٌ على امرأة (عن القزّاز) انظره فى (بهى)

* البَهاءُ من النُّوق : التى تَسْتَأْنِس إلى الحالِب . ويقال ، ناقةٌ بَهاء .

* البَهائيَّة : نِحْلة (انظرها فى بهى)

* * *

ب ه ب ه

* بَهْبَه البعيرُ فى هَدِيرِه بَهْبَهَةً ، وبَهْباهاً : هَدَر هَدْراً عاليًا .

و — بفلانٍ : قال : بَهْ بَهْ ، إعْظاماً له .

و — بالشيء : تَعَجَّب منه .

* تَبَهْبَه القـومُ : تَشَرَّفوا وتَعَظَّمـوا ، وفى المقاييس قال الشّاعر :

أَلَم تَرَانِّى من زُبَيْـدٍ بِذِرْوَةٍ
تفـرَّع فيها مَعْشَرِى وتَبَهْبَهوا؟

* البَهْبَهُ : الكثير من الأَصوات ، يقال : إنَّ حولَه من الأصـوات البَهْبَـه . قال رؤبة يصف فَحْلًا :

* رَعَابَةٌ يُخْشِى نُفُـوسَ الأنَّهِ *

* بِرَجْسِ بَخْبَاخِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ *

[الرَّعَابَةُ : الفَـزِع . الأُنَّه : الضِّعاف . رجْس الهَـدِير : شدّة صوته . البَخْباخ : أوّل الهَـدْر]

ويُروَى : « بَهْبَاه الهَدِير » .

ويُقال : فى هَدْرِه بَهْبَهَةٌ وبَخْبَخَةٌ .

ويُقَـال : رجُلٌ بَهْبَهٌ : واسِـع المَشْرب (قال الزبيدى : مُوَلَّدة .)

* البَهْبَهَةُ : الأَصْوات الكَثِيرة .

و — : الكثيرُ من الخلْق .

* البَهْبَهِىُّ : الجَسِيمُ الجَـرِىء . وفى اللّسان قال الشاعر :

لا تَرَاهُ فى حادِثِ الدَّهْرِ إلاّ
وَهْو يَغْـدُو بِبَهْبَهِىٍّ جَرِيمِ

[الجَرِيم : العظيم الجِرْم ، يريد فَرساً]

* * *

ب هـ ت

(فى الآرامية bhet (بْهِث) بمعنى : خجل)

١ — الدَّهَش والحَيْرَة ٢ — الكذب

قال ابن فارس : « الباء والهـاء والتاء أَصْلٌ واحد ، وهو الدَّهَش والحَيْرَة . »

* بَهَتَ الشىءُ ، أو الأمْرُ فلاناً ـَـ بَهْتـاً : أَدْهَشَـه وحيَّره . وفى القُـرآن الكريم : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ﴾ (الأنبياء : ٤٠)

و — فـلاناً : قَطَعه بالحُجَّـة وغَلبَه (عن الزَّمَخْشَرِىّ فى الكشـاف) ، وعليـه قـراءة ابن السَّمَيْفَع : ﴿ فبَهَتَ الذى كَفَر ﴾ (البقرة : ٢٥٨) ، أى بَهَت إبراهيمُ الكافرَ .

و — فُلاناً بَهْتاً ، وبَهَتاً ، وبُهْتاناً : قال عليه ما لَمْ يَفْعَله ، فهو باهِتٌ ، وبَهَّات ، وبَهُوتٌ .

و — : كَذَب عليـه وافْترى ، وفى حديث الغِيبة : « إن كان فى أَخِيكَ ما تقولُ فقد اغْتَبْتَه ، وإن لم يكن فيه ما تقولُ ، فقد بَهَتَّه » .

و — : قابَلَه بالكَذِب .

و — الشىءَ بَهْتاً : أخذَه بَغْتَةً .

و — الفَحْلَ عن النّاقة : نَحّاه لِيُحْمَلَ عليها فَحْـلٌ أَكْرمُ منه .

* بُهِتَ الخَصْمُ : اسْتَوْلَت الحُجّةُ عليه ، فهو مَبْهوت ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ فَبُهِتَ الذى كَفَر ﴾ (البقرة : ٢٥٨) .

و — فـلانٌ : دُهِشَ وتحـيَّر ، ويقال : كَلَّمتُه فبقِىَ مَبْهُوتاً ، وفى الأساس قال الشاعر :

وما هِى إلاّ أنْ أراها فُجَاءَةً

فَأُبْهتُ حتّى ما أكادُ أُجيبُ

* بَهِت فلانٌ ـَ بَهَتًا، وبَهْتًا: دَهِش وتحيّر. وعليه ما حَكَى الأخْفَشُ من القراءة: ﴿فبَهِتَ الذى كَفَر﴾ (البقرة: ٢٥٨)

و ـ الخَصْمُ: انقطعت حُجّتُه، وسكت متحيِّرًا.

و ـ اللَّونُ: ضَعُفَ، فهو باهِتٌ. (محدثة)

* بَهُت فلانٌ ـُ بُهْتًا: دَهِش وتحيّر. وقرأ أبو حَيْوة: ﴿فَبَهُتَ الذى كَفَر﴾ (البقرة: ٢٥٨)

و ـ الخَصْمُ: انقطعت حُجّتُه، وسكت متحيِّرًا.

* بَاهَت فلانًا: استقبلَه بأمرٍ يَقْذِفه به، وهو منه برىء، فَيَبْهتُ منه.

ويقال: باهَتَه بكذا. وفى الأساس: «ومن عادته أن يُباحِت ويُباهِت». [يُباحت: يكاشف]

ويقال: بَيْنهما مُباهَتةٌ.

* تَباهَت الرَّجلان: تبادلا البُهْتَ، وفى الأساس: «ولا تَباهَتُوا، ولا تَماقَتُوا».

* البَهْتُ: حِسابٌ من حساب النُّجوم، وهو مسيرُها المُسْتوِى فى يوم، قال الأزهرى: ما أراه عَرَبيًّا.

و ـ حَجَرٌ مَعْروف. (عن ابن سيده)

* البُهْت: الكَذِب. وفى التهذيب قال الشاعر:

* أأنْ رَأَيْتَ هَامَتِى كالطَّسْتِ *

* ظَلِلْتَ تَرْمِينِى بقَوْلٍ بُهْتِ؟ *

* البُهْتان: الباطل الشَّنِيع الذى يُتَحيَّر من بُطْلانِه، وفى القرآن الكريم: ﴿وإنْ أرَدْتُمُ اسْتِبْدالَ زَوْجٍ مكانَ زَوْجٍ وآتَيْتُمْ إحْداهُنَّ قِنْطارًا فلا تأخُذُوا منه شَيْئًا أتأخُذُونَه بُهْتانًا وإثْمًا مُبِينًا﴾ (النساء: ٢٠) وفيه أيضًا: ﴿ولَوْلا إذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم ما يَكونُ لنا أنْ نَتَكَلَّمَ بهٰذا سُبْحانَكَ هٰذا بُهْتانٌ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٦)

* البَهُوتُ: المُباهِتُ الذى يَبْهَتُ السامِعَ بما يَفْتَرِيه عليه.

(ج) بُهُت، وبُهْتٌ (على التخفيف) وفى خبر ابن سلام: «يا رَسولَ الله، إنّ اليَهود قومٌ بُهُتٌ»

* البَهِيتَةُ: البُهْتانُ. يقال: رَمَاه بالبَهِيتَةِ.

* * *

ب هـ ت ر

* بَهْتَر بَهْتَرَةً : كَذَب .

* البَهْتَر : الكَذِبُ .

* البُهْتُر : القَصِير، وخَصَّ بعضُهم به القَصِيرَ من الإبل ، والأُنثى بُهْتُر، وبُهْتُرَةٌ .

وأنشد أبو عَمْرٍو لنِجادٍ الخَيْبَرِيّ :

* عَضٌّ لَئِيمُ المُنْتَمى والعُنْصُرِ *

* ليسَ بجِلْحابٍ ولا هَقَوَّرِ *

* لكنّه البُهْتُر وابنُ البُهْتُرِ *

[العِضّ : السَّيِّئُ الخُلُق . الجِلْحاب : الطَّويل ، وكذلك الهَقَوَّر .]

(ج) بَهاتِر، وأنشد الفَرّاء قَوْل كُثَيِّر :

وأنتِ التى حبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرة
إلَىَّ وما تَدْرِى بِذاكَ القَصائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجالِ، ولم أرِدْ
قِصارَ الخُطا، شَرُّ النِّساءِ البَهاتِرُ

[القَصائر : جمع قصيرة ، بمعنى مَقْصورة ، أى مَحْجوبةٌ مُخَدَّرة . الحِجال : جمع حَجَلة، وهى كالقُبَّة تُحْجَب فيها المرأة .]

وفى رواية ابن السِّكِّيت : « البَحاتِر »

(وانظر : ب ح ت ر) .

* * *

ب هـ ث

البِشْر وحُسْنُ اللِّقاء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والثاء ليس بأَصْل » .

* بَهَثَ إليه ـَ بَهْثًا ، تَلَقّاه بالبِشْر وحُسْن اللِّقاء . (وانظر/ ب هـ ش)

* تَباهَثَ إليه : بَهَثَ إليه .

* تَبَهَّثَ فى وَجْهِه : أَظْهَر له بِشْرا . (عن ابن دُرَيْد)

* البَهْثُ : البِشْر وحُسْن اللِّقاء .

* البُهْثَةُ : البِشْر وحُسْن اللِّقاء .

و ـــ : البَقَرةُ الوَحْشِيَّة . وأنشد ابن قُتَيْبة قَوْلَ الشاعر :

كأنَّها بُهْثَةٌ تَرْعَى بِأَقْرِيَةٍ
أو شِقَّةٌ خَرَجَتْ من جَوْفِ ساهُورِ

[الأَقْرِيَة : جمع قَرِىّ ، وهو مَسِيل الماء من الرَّبْوة إلى الرَّوْضة . شِقَّة يعنى فِلْقَة . السَّاهُور : القَمَر]

و ـــ : ابن البَغِىّ .

ويقال : فلانٌ لبُهْثَةٍ : أى لزِنْيَةٍ .

O وبَنُو بُهْثَة : بطون عدنانيّة ، منها :

بطْنٌ من بنى ضُبَيْعَة بن ربيعة ، وبَطْنٌ من غَطَفان من قَيْس ، وبَطْنٌ من بنى سُلَيم ابن منصور من قَيْس ، وإيّاهم عنى عبدُ الشّارق ابنُ عبد العُزّى الجُهَنِيّ بقوله :

فنادَوْا يا لَبُهْثَةَ إذ رأَوْنا
فقلْنا : أَحْسِنِى مَلأً جُهَيْنا

[المَلأُ : المُمالأة ، يريد المُعاونة والمُساعدة]

* * *

ب هـ ج

١ — الحُسْن والنَّضارة

٢ — السّرور والفَرَح

قال ابن فارس : « الباء والهاء والجيم أصلٌ واحد ، وهو السُّرور والنَّضْرة . »

* بَهَجَ الشيءُ فلانًا ـَ بَهْجًا : سَرّه .

* بَهِجَ فلانٌ ـَ بَهَجًا : سُرَّ ، فهو بَهِجٌ ، وهى بَهِجَةٌ . قال النّابغة يتغزّل :

كمُضِيئَةٍ صَدَفيّةٍ غوّاصُها
بَهِجٌ ، متى يَرَها يُهِلّ ويَسْجُدِ

ويُقال : بَهِجَت المرأةُ : غلَبَ عليها الحُسْن .

و ـ بالشىء ، وله ، بَهاجَةً : سُرّ به ، وفَرِحَ ، فهو بَهِجٌ ، وبَهِيجٌ .

وفى الصّحاح قال الشاعر :

كأنّ الشّبابَ رِداءٌ قد بَهِجْتُ به
فقد تطايَرَ منه للبِلَى خِرَقُ

* بَهُجَ فلانٌ ـُ بَهْجَةً ، وبَهاجَةً ، وبَهَجانًا : بَهِج ، فهو بَهِيجٌ . قال أبو ذُؤَيْب :

فذلك سُقْيا أمّ عَمْرٍو وإنّنى
بما بَذَلَتْ من سَيْبِها لَبَهِيجُ

[ذلك : إشارة إلى السحاب الذى اسْتَسقاه الشاعر لأمّ عَمْرو مَحْبو بته . وسَيْبُها : عَطِيّتُها .]

و ـ النّباتُ : حَسُنَ ونَضُرَ ، فهو بَهِيجٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ والأرضَ مَدَدْناها وألْقَيْنا فيها رَواسِىَ وأنْبَتْنا فيها من كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (ق : ٧)

* أَبْهَجت الأرضُ : حَسُنَ نباتُها .

و ـ الشىءُ فلانًا : سَرّه .

* باهَجَ فلانًا : باهاه وباراه فى الحُسْن .

* بَهّج الشىءَ : حَسّنه وجَمّله ، وقال ابن سِيده : لم أسْمع بَهّجَ إلّا فى قول العجّاج :

* دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَبًا مُبَهّجا *
* فَخْمًا وسَنِّنْ مَنْطِقًا مُزَوّجا *

[سَنِّن : حَسِّن وزَيِّن . مُزَوّجا : مَقْرونًا بعضُه ببَعْض ، أو يُشْبِه بعضُه بعضًا فى الحُسْن .]

* ابتَهَج بالشيء : سُرَّ به وفَرِحَ .

* تَباهَجَ الرَّوْضُ : كَثُرَ نَوْرُه .

و — النَّوارُ : تَفَتَّح . قال أسَدُ بن ناعصَة :

في بَطْنِ وادٍ مُسْتَجِهرٍ رَفْرَفٍ
نَوارُه مُتَباهِجٌ يَتَوَهَّجُ

[المُسْتَجِهرُ : المُتوقِّد حُسنا بألوان الزَّهرِ .
وادٍ رَفرف : أشجاره مخضرة .]

و — فلانٌ بالزائِر : هَشَّ إليه ، ولَقِيَه لقاءً حَسَنًا . وفي الأساس : « جِئْتُهم فتباهَشُوا إليَّ ، وتَباهَجُوا بِي » .

* اسْتَبْهج : اسْتَبْشر .

* البَهْجة : الحُسْن والنَّضارة ، يُقال : رجُلٌ ذو بَهْجَةٍ ، ورَوْضَةٌ ذات بَهْجَة . وفي القرآن الكريم : ﴿ وأَنْزَلَ لَكُمْ من السَّماءِ ماءً فأَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ ﴾ (النمل : ٦٠)

وفي المحكم : قيل : البَهْجة في النَّبات : النضارة ، وفي الإنسان : ضَحِكُ أَساريرِ الوَجْه ، أو ظُهورُ الفَرح .

* المِبْهاجُ من الأسْنِمَة : السَّمِين .

و — من النِّساء : الفائِقة الحُسْن .

قال ذو الرُّمَّة :

من البِيضِ مِبْهاجٌ عَلَيها مَلاحَةٌ
نُضارٌ ورَيعانُ الحِسانِ الرَّوائِعِ

[المَلاحَة : الحُسْن . النُّضار : الخالِص ، الرَّوائِع : جمعُ رائِعَة ، وهي التي تَبْهَرُ بجمالها]

(ج) مَباهيج . قال ابنُ مُقْبِل :

وبِيضٍ مَباهِيجٍ كأَنَّ خُدودَها
خُدودُ مَهًا آلَفْنَ من عالِجٍ مَجْلا

[آلَف المكانَ : أَلِفه . عالِج : مَوضع اشتهر بالظِّباء . المَجْل : المُطْمَئِنّ من الأَرض .]

* * *

ب هـ د

* الباهِدَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) بَواهِد .

* بَهْد — بَنُو بَهْد : بَطْنٌ من بني أسد بن خُزَيمة (عن الصاغاني) .

* بَهْدَى : قَرْية باليمامة ، ويُقال لها أيضًا : ذو بَهْدَى ، قال جَرير :

وأَقْفَرَ وادي تُرْمُداءَ ورُبَّما
تَدانَى بذي بَهْدَى حُلولُ الأَصارِمِ

[تُرْمُداء : بَلْدة قريبة من بَهْدَى . الأَصارِم : الفِرَق من النّاس .]

○ ويومُ ذى بَهْدَى : من أيام العَرَب ، ورَدَ في شِعْر ظالِم بن البَراء الفُقَيْمىّ :

ونحن غداةَ يومِ ذَواتِ بَهْدَى
لَدَى الوَتِداتِ إذ غَشِيَتْ تَمِيمُ
ضَرَبنا الخَيْـلَ بالأبْطالِ حتَّى
تَوَلَّتْ وَهْىَ شامِلُهـا الكُلُومُ

[الوَتِداتُ : مَوْضع .]

* * *

* بَهْداد : لُغة فى بَغْداد .

* * *

* البُهْدُرِىّ : الضّاوِىّ السَّيِّئُ الغِـذاء ، أو الذى لا يشِبّ ، ويقال له : البُحْدرِىّ أيضاً . (وانظر : ب ح د ر)

* * *

ب هـ د ل

* بَهْدَلَ الرَّجُل : عَظُمَت ثُنْدُوَته ، وهى لَحْم الثَّدْي أو أَصْلُه . (وانظر / ب أ د ل)

و — : خَفّ وأسْرع فى المَشْى . (وانظر / ب أ د ل ، ب ح د ل)

* البَهْدَل : طائرٌ أخْضَر (عن الفيروزابادى)

و — : جِرْوُ الضَّبُع .

* البَهْدَلَة : أصلُ الثَّدْي ، ولحمات بين العُنُق إلى التَّرْقُوَة ، ويكون ذلك ناتجًا فى الغالِب عن اخْتِلال الهَرمونات الجنسية .

(ج) بَهادِل ، يُقال للمَرْأة : إنها ذات بَهادِلَ وبَآدِلَ .

و — : طائرٌ أخْضر . (عن ابن منظور)

و — : التَّجْرِيسُ والتَّنقُّص من الأعْراض . (عامية) (عن الزبيدى)

○ وبَنُو بَهْـدَلة : حىٌّ من بنى سَـعْد ، وهو بَهْدَلة بنُ عوف بن كَعْب بنِ سَعْد بن زَيْدِ مَناةَ ابنِ تَميم ، وهم رَهْط الزِّبْرِقان بن بَدْر .

* * *

ب هـ ر

(فى الأرامية bhar (بْهَر) : لَمَعَ أو أضاء ، وهو فى الحبشيّة barha (بَرْه) بالقلب المكانى ، ومنه فيها : berhān (برهان) : الضوء .)

---

١ — الغَلَبة والعُلُوّ ٢ — وسط الشىء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والراء أصْلان : أحدهما : الغَلَبة والعُلُوّ ، والآخر : وسط الشىء . »

* بَهَرَ النَّجْمُ وغيرُه ـَ بَهْراً ، وبُهوراً : أضاء .

و — فلانٌ : بَرَع .

و — : كَمُل فى كلّ فضيلة وجَمال .

قال ذو الرُّمّة يمدح عُمَر بن هُبَيْرَة :

ما زِلْتَ فى دَرَجاتِ الأَمْرِ مُرْتَفِعاً
تَسْمُو ويَنْمِى بكَ الفَرْعانِ من مُضَرا
حتّى بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أَحَدٍ
إلا على أَحَدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرا

و — من الشىء : عَجِب منه .

و — الحِمْلُ الدّابّةَ : أَوْقَع عليها البُهْرَ .

و — الراكبُ البعيرَ، ونحوه : رَكَضَه حتّى انقطع .

و — فلانٌ فلاناً : قطع بُهْرَه ، أى نَفَسه بضرب او خنق ، أو ما كان .

و — : كَلَّفه فَوْق الطّاقة .

و — : قَهره وعَلاه ، وقيل : غَلَبه ببَطْش أو لِسان .

ويُقال : طاوَل الرَّجُلُ صاحِبَه فبَهره .

وبَهرت فُلانةُ النِّساءَ : فاقَتْهُنَّ حُسْناً .

وبَهَر القَمَرُ النُّجُومَ : غَمَرها بضَوْئه ، وفى اللّسان قال الشاعر :

* غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤه حين بَهَرْ *
* فغَمَر النَّجْمَ الذى كانَ ازْدَهَرْ *

وبَهَرْتُ السيفَ فيه فما حاكَ : أى أَكْرَهْتُه فى الضَّرْبِ ، فما أَثَّر فيه .

و — الأَمْرُ فلاناً : كَرَبَه وأَحْزَنه ، قال الأَخْطَلُ :

إنّ اللّئيم إذا سأَلْتَ بَهَرْتَه
وتَرَى الكَرِيمَ يَراحُ كالمُخْتالِ

[يراح : يَخِفّ ويَرْتاح .]

و — الشىءُ فلاناً : أَعْجَبه ،وأَدْهَشه وحَيّره .

و — الإناءَ : ملأَه .

ويُقال : بَهَرت الشَّمْسُ الأَرْضَ : ملأَتْها بضَوْئها . وفى الخبر: « صلاةُ الضُّحَى إذا بَهَرت الشمسُ الأَرْضَ . »

ويُقال : بَهَر القَمَرُ السماءَ بنُوره .

و — فلانٌ المرأَةَ بُهْتانٍ : قَذَفها به .

* بُهِر فلانٌ : تَتابَع نَفَسُه وانقطَع من الإعْياء . يُقال : عدَا حتّى بُهِر : فهو مَبْهورٌ ، وبَهِيرٌ ، قال الأَعْشَى :

وإنْ هِيَ ناءَتْ تُرِيد القيامَ

تَهادَى كما قد رأيتَ البَهِيرا

[ناءَت : يريد بعجيزتها، أى نهضت مُثْقَلة .
تهادَى : يريد تتهادَى .]

* أَبْهَر القومُ : صاروا فى بُهْرة النَّهار، أى وَسَطه . وفى الحديث : « فلمّا أَبْهَرَ القومُ احترقُوا . »

و — الرَّجُلُ : تزوَّج بَهِيرةً .

و — : جاءَ بالعَجَب . (وانظر : ب ر هـ)

و — : تلوَّن فى أخلاقه دَماثةً مرَّةً، وخُبْثًا مرَّةً أخرى .

و — : اسْتَغْنَى بعد فَقْرٍ .

* باهَرَ فلانٌ صاحِبَه فى الطُّول مُباهرةً، وبِهارًا : طاولَه .

ويُقال : باهرَ فلانٌ فلانًا : فاخَره .

* ابْتَهر فلانٌ : ادَّعَى الشَّيْءَ كَذِبًا . وفى المقاييس قال الرّاجز :

* وما بِي إنْ مَدَحْتُهم ابْتِهارُ *

ويُقال : ابْتَهَر فلانٌ : قال الكَذِبَ، وحَلَف عليه ، وفى اللّسان : أنشد عَجُوزٌ من بَنِي دارم لشَيخ من الحَىِّ فى زَوْجَته :

* ولايَنام الضَّيْفُ مِن حِذارِها *

* أو قولِها الباطلَ وابْتِهارِها *

و — : نامَ على ما خُيِّل . (أى على ما أَرَتْه نفْسُه وشُبِّهَت وأوْهَمَتْ) .

و — فى الشيء : بالَغ فيه، ولم يَدَع جَهْدًا .

ويُقال : ابْتَهر فى الدُّعاء : ابْتَهَل . (وانظر : بهـل)

وفى اللّسان : ابْتَهر لفلانٍ، وفيه : لم يَدَع جَهْدا ممّا لفلانٍ أو عليه .

و — فلانًا : رَماه بما فيه .

ويُقال : ابْتُهِرَ بكذا : شُهِر به، وغَلَب عليه .

و — المرأةَ : قَذَفها بالباطل، وشَهَّر بها .
وفى خبر عُمَر رضى الله عنه : « أنه رُفع إليه غُلامٌ ابْتَهر جارِيةً فى شِعْرِه ، فقال : انْظروا إليه، فلم يُوجد أنْبَتَ ، فدرأَ عنه الحَدّ » .

[أنْبَتَ : نَبَتَ شَعْرُ عانتِه، كناية عن البُلوغ]

وقال الكُمَيْت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ الفَتا

ةِ إمّا ابْتِهارًا وإمّا ابْتِيارَا

[الابْتِيار : أن يَقْذِف المرأةَ وهو صادق .]

* انْبَهر فلانٌ : تَتابَع نَفَسُه . قال المَرّار بن مُنْقِذ :

وإذا تَمْشِى إلى جاراتِها

لم تَكَدْ تَبْلُغُ حتّى تَنْبَهِرْ

و — : انقطع نَفَسه من الإعياء . قال بِشر ابن أبي خازم :

تَقالٌ كلّما رامت قياماً
وفيها حين تَنْبعِثُ انبهارُ

[امرأة ثقال : عظيمة العجيزة]

و — السيفُ : انكسر نصفين .

و — فلانٌ في الشيء : بالغ فيه ولم يَدَع جَهْدا ، يُقال : انبهر في الدعاء .

* تَبَهَّر الإناءُ : امتلأ ، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَليّ يذكر آبارًا :

مُتَبَهِّراتٍ بالسِّجالِ مِلاؤُها
يَخْرُجْنَ من لَجَفٍ لها مُتَلَقِّمِ

[السِّجال : جمع سَجْل ، وهو الدلو . اللَّجَف : الجانب من البئر يأكله الماء ، فيصير كالكهف . مُتَلَقِّم : يسقط لُقمةً لُقمةً ، فيُحدث صوتًا]

و — السَّحابةُ : أضاءت . قال رجلٌ من الأعراب لابنه — وقد كَبِر ، وكان في داخل بيته فمرّت سحابةٌ — : كيف تراها يا بُنيّ ؟ فقال : أراها قد نَكَبَت وتبهّرت . (نَكَبت : عَدَلت) .

* ابْهارَّ النهارُ : انتصف .

ويُقال : ابهارَّ الليلُ . وفي الخبر : « أنّه صلّى الله عليه وسلّم سارَ ليلةً حتى ابهارَّ الليلُ » .

و — الليلُ : استنارت نُجُومُه حين تتراكم الظلمات .

ويُقال : ابهارَّ الليلُ على القوم : طالَ .

* أَبْهُر : جبلٌ بالحجاز ، ورد في قول القتّال الكلابيّ :

بأنّا بَنُو أُمَّيْن أُخْتَيْن حلّتا
بُيُوتَهما في نَجْوةٍ فَوْق أَبْهُرَا

وفسّره أبو زيد بأنّه ظَهْرٌ من الأرض وغِلَظٌ فيه رِقّة وطُول .

و — : مدينةٌ مشهورةٌ بين قَزْوِينَ وزَنْجان وهَمَذان ، من نواحي الجَبَل ، فتحها البَراءُ بنُ عازِب في خلافة عثمان (سنة ٢٤ هـ = ٦٤٤ م) ، وورد ذكرُها في شعر عبد الله بن حَجّاج :

هلّا خَشِيتَ وأنت عادٍ ظالمٌ
بقُصور أَبْهَرَ ، تُؤَرّتي وعِقابي ؟

[تُؤَرّتي : تأرى .]

ويُنسب إليها جماعةٌ من العلماء والفقهاء .

* الأَبْهَر : أحدُ عِرْقَيْن منشؤهما من الرأس ، ويمتدّان إلى القدم ، ولهما شرايين تتّصلُ بأكثر الأطراف والبدَن ، وهما أَبْهَران .

(ج) أَباهِر .
يُقال : مازال يراجِعُه الأَلَمُ حتى قطع أَبْهَره .
وقال ابنُ مُقبل يَصف فرسًا :

وللفُؤادِ وَجيبٌ تحت أَبْهَـرِه
لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ

[الوَجيب : خَفقـان القَلْب . اللَّـدْم : الضَّرْب . الغَيْب : ما كان بَيْنك وبَيْنه حِجاب . يريد أنّ للفُؤاد صَوْتا يَسْمَعه ولا يَراه ، كما يُسْمَع صَوْتُ الحَجَر الذى يَرْمى به الصبىُّ ولا يراه .]
وقال بِشْر بن أبى خازم يَصِف فَرَساً :

عَلى كُلِّ ذى مَيْعَةٍ سابِحٍ
يُقَطِّع ذو أَبْهَرَيْه الحِـزامَا

[مَيْعَة الفَـرَس : أوّل جَرْيه . ذو أَبْهَرَيْه : بَطْنُـه .]
ويُطـلق الأَبْهَر على الظَّهر . يُقـال : رَجُلٌ شَديدُ الأَبْهر ، قال المُثَقِّب العَبْدِىّ يَصف إبِلًا :

يُشَبَّهْن السَّفِينَ وهُنَّ بُخْتٌ
عُراضاتُ الأَباهِرِ والشُّؤُونِ

[البُخْت : جِمـالٌ طِـوالُ الأَعْنـاق . عُراضات : جَمْـع عُراضة ، وهى العَظِيمـة العَـرض . الشُّـؤُون : شُعَب قَبـائِل الرَّأْس ومُلْتَقاها] .

و — : ظَهْرِيَةِ القَوْس ، أو ما بَيْن طائِفها والكُلْية ، أو كَبِدُها ، وهو ما بَيْن طَرَفى العِلاقَة .
و — : الجـانِبُ الأَقْصَـرُ من الرِّيش . قال اللِّحيانىّ : « يُقال لأَرْبع رِيشات من مُقَدَّم الجَناح : القَوادِم ، ولأَرْبع تَلِيهِـن : المَناكِب ، ولأَرْبع بعد المناكب : الخَوافى ، ولأَرْبع بعد الخوافى : الأَباهِر ، ثُمّ الكُلَى » .
و — : الضَّرِيع اليابِس (عن الصَّـاغانى)
و — : الطَّيِّبُ الواسِع من الأَرْض لا يَعلُوه سَيْلٌ ، وقَيَّده بَعْضُهم بما بَيْن الأَجْبُل .
* الباهِرُ : عِرْقٌ ينفـذ شَـواةَ الرَّأْس إلى اليافُوخ من الدِّماغ (عن الفيروزابادى) .
* الباهِرَة : السَّفِينة ، سُمِّيت بذلك لشَقِّها الماءَ ، وغَلَبَتِها عليه .
* البَهارُ : كُلّ شىءٍ حَسَن منير .
و — : البَياضُ فى لَبَب الفَرَس ، وقيل : لَبَبُ الفَرَس .
و — : الطِّيب ، ويُطـلق على الأَبازِير والتَّوابِل .
و — : نَبْتٌ طَيِّب الرِّيح ، قال الجَوْهَرِىّ : هو العَرار الذى يقال له : عَيْنُ البَقَر ، وهو بَهارُ

البَرّ » واسمه العلمى : Anthemis arvensis وهو نَبْتٌ جَعْدٌ ، له فُقّاحة صفراء ، يَنْبُت أيّام الرّبيع .

قال ابن درّاج القسطلّىّ :

بَهارٌ يَرُوقُ بِمِسْكٍ ذَكِىٍّ
وصُنْعٍ بَديعٍ وخَلْقٍ عَجَبْ
غُصُونُ الزَّبَرْجَدِ قد أوْرَقَتْ
لنا فِضّةً مُوِّهَتْ بالذَّهَبْ



(البهار)

* البُهار : (فى الفارسية : بِهار : نصف حِمْل حصان) : الحِمْل ، ومن كلام عمرو ابنِ العاص ، قال : « إنّ ابن الصَّعْبة — يعنى طَلْحَة بن عُبَيْد الله — تَرَكَ مِئَةَ بُهار ، فى كُلِّ بُهارٍ ثلاثةُ قناطير ذَهَبٍ وفِضَّة » . وقال البُرَيْقُ الهُذَلِىّ يصف سَحابًا ثِقالًا :

سَقَى الرحمنُ حَزْمَ نُبايِعاتٍ
من الجَوْزاءِ أنْواءً غِزارًا
بمُرْتَجِزٍ كأنّ على ذُراه
رِكابَ الشّأْمِ يَحْمِلْن البُهارا

[الحَزْم : ما غَلُظ من الأرض . نُبايِعات : اسم بلدة . سحاب مُرْتَجِز : مُتَتابِع الرَّعْد .]

و — : وزنٌ مختلَفٌ فى تقديره بين ثلاثِمِئة رطلٍ وألف رطلٍ . قيل : عَرَبِىّ ، وقيل : مُعَرَّب ، وقال الأزْهرىّ : هى عَرَبِيّة ، وبه فُسِّر كلامُ عَمْرِو بنِ العاص السّابِق .

و — (فى الفارسيّة : بَهار ، من السنسكريتيّة ڤِيهارا Vihara : الصَّنَم) : بَيْت أصْنام الهِنْد (عن الخوارزمى) .

و — : القُطْن المحْلُوج . (عن الصّاغانى)

و — : الحُوتُ الأبْيَض .

و — : الخُطّاف الذى تدعوه العامّةُ : « عُصْفُورَ الجَنّة » (عن كراع) .

* البَهْرُ : العَجَب ، وبه فُسِّر قَوْلُ عُمَر بن أبى ربيعة :

ثم قالُوا تُحِبُّها ؟ قلتُ بَهْرًا
عَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والتُّرابِ

ويُقال : بَهْرًا له .

و — : الفَخْر ، ومنه قَوْل العَرَب : « الأزْواج ثلاثة : زَوْج مَهْرٍ ، وزَوْج بَهْرٍ ، وزَوْج دَهْرٍ » قيل : زوج مَهْر : هو رَجُلٌ لا شَرَف له ، فهو يُسْنِى لِيُرْغَب فيه ، وزَوْج بَهْرٍ :

رَجُلٌ شريف وإن قَلّ مالُه ، تتزوّجه المـرأةُ لتفخر به ، وزَوْج دَهْرٍ : كُفْؤُها ، وقيـل : زوج بَهْرٍ : يَبْهر العُيونَ بحُسْنه .

و — : المُباعَدَةُ من الخَيْر .

ويُقـال : بَهْـرًا له : تَعْسًا وغَلَبـةً ، قال ابن مَيّـادَة :

فَبَهْرًا لِقَوْمِى إذ يَبِيعُونَ مُهْجَتِى

بجارِيَةٍ ، بَهْرًا لَهُم بعدَها بَهْرَا

ويُروى : « تفاقَدَ قَوْمى » .

ويُقال فى الدُّعاء : بَهْرًا له ما أَسْخاه ! . ونَظيره قولهُم : قاتَلَه الله ما أَفْصَحَه ! .

* البُهْر : تَتابُع النَّفَس من الإعياءِ أو العِىّ ، وفى البيان والتبيين قال الشاعر :

مَلِىءٌ ببُهْـرٍ ، والتِفاتٍ ، وسَعْلَةٍ

ومَسْحَة عُثْنُونٍ ، وفَتْلِ أَصابِـعِ

[العُثْنُون : اللِّحية]

و — : ما اتَّسع من الأَرْض .

و — من الشَّىء : وَسَطُه .

ويُقال : بُهْر الوادى : أَخْصَبُه وخَيْرُ مَنابِتِه .

ويُقال : مِنْ أىِّ بُهْرٍ أنتَ ؟ أى : من أىِّ بَلَدٍ .

○ ولَيْلَةُ البُهْر : التى يَغْلِبُ فيها ضوءُ القَمرِ ضوءَ النُّجوم ، وهى اللَّيـلة السابِعَة والثّامنة والتّاسِعَة من الشّهر .

* بَهْراء : قَبِيـلَةٌ من قُضـاعة ، والنِّسْبة إليها : بَهْـرانِىّ (على غيرِ قياس) . وبَهْراوِىّ (على القياس) .

* البَهْرَة — يُقـال : رأيْتُ فلانًا بَهْـرَةً ، أى جَهْرة عَلانِيَةً ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

وكم مِن شُجاعٍ بادَر المَوْتَ بَهْرَةً

يَمُوتُ على ظَهْرِ الفِراشِ ويَهْرَمُ

* البُهْرَةُ من الشَّىء : وَسَطُه . يُقال : بُهْرَة الرَّجُل ، وبُهْرَةُ الفَرَس ، وبُهْرَة اللَّيْل ، وبُهْرَة الوادى ، قال ابن هَرْمَة :

كَمْ أَخٍ صالحٍ وعَـمٍّ وخالٍ

وابنِ عَمٍّ كالصّارِم المَسْنُونِ

قَـدْ جَلَتْه عنّا المَنايا فأَمْسَى

أَعْظُمًا تحتَ مُلْحَداتٍ وطِينِ

رَهْنَ رَمْس بِبُهْرةٍ أو حَزِيزٍ

يا لَقَـوْمِى لِلَمَيِّتِ المَـدْفُونِ

[الحَزِيز : المكان الغليظ]

و — : إحدى الفِـرَق الإسْلامية ، وهى فى أغلبها شيعيّة إسماعيليّة ، تُقِيم فى الهند ، وفى بمباى بخاصّة ، ويشتغل أهلُها بالتجارة ، وقــد حقّقُوا منها أرباحًا كثيرة ، واستطاعُوا أن يهدوا هدايا نفيسة لأضرحَة أهْل البَيْت .

ومن البُهْرة زرّاع وفلاحُون يقيمون فى اليمَن ، وورومانيا ، وأكثرهم سنّيُّون .

O ولَيْلَة البُهْرة : لَيْلَة البُهْر .

(ج) بُهَـــر .

* البَهُورُ : الأَسَد ، لقُوّته وغلبته .

* البَهِيرَةُ من النِّساء : السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ ، يُقال : هى بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ .

و — : الثَّقِيـلَةُ الأَرْداف الّتى إذا مَشَت وَقَع عليها البُهْر .

* * *

* البَهْرامَج (فى الفارسـيّة : بهــرا : رَنْف ، خِلاف ، وهو نوع من الصَّفصاف) : شُجَـيرة اسمهـا العلمى Salix balchia ، من الفصيلة الصَّفصافيّة Salicaceae ، أوراقها مُعَنَّقة ، تنبت فى المناطق المُعتدلة ، وتُزهِرُ فى الرَّبيع المُبكِّر ، أزهارُها فى نَوْرات هِرِّيَّة أحاديّة الجنس ، تفرز رحيقًا عَسَليًّا ، تقع عليها الحَشَرات فَتُلَقِّحُها .

* * *

ب هـ ر ج

١ — الإباحَة

٢ — العُدُول عن الجادّة

٣ — الزَّيْف

* بَهْرَجَ الشىءَ : أباحَه .

ويقال : بَهْرَجَ المكانَ : لم يَجْعَله حِمًى .

ويُقال : بُهْرِجَ الماءُ : أُبيحَ ، فلم يُمْنع مِنْه أحد ، قال ثَعْلَبة بن أَوْس الكِلابِىّ :

فَلَو كُنْتَ ثَوبًا كُنْتَ سَبْعًا وأَرْبعًا
ولو كُنْتَ ماءً كنتَ ماءً له نَخْلُ
مُبَهْرَجةً للواردِين حِياضُه
ولَيْس له أهلٌ فيَمْنَعه الأَهْلُ

و — : عَدَلَ به عن الجــادّة القاصدة إلى غَــيْرها .

و — الحاكمُ فُلانًا : أهمَلَه ولم يُقِم الحدّ عليه ، وفى كلام أبى مِحْجَن الثَّقَفِىّ لسَعْد بن أبى وقاص رضى الله عَنْه : « أمّا إذ بَهْرَجْتَنى فلا أَشْرَبُها أبدًا » .

و ـــ الحاكمُ دَمَ فلانٍ : أَهْدَرَه ، وفي الخبر : «أنَّه صلّى الله عليه وسلّم بَهْرَج دَمَ ابن الحارث» .

* تَبَهْرَجَ الشيءُ : صار مُباحًا .

* البَهْرَجُ : الشيءُ المُباح .

ويُقال : دَم بَهْرَجٌ : هَدَر

وأرضٌ بَهْرَجٌ : لَيس لها مَنْ يَحْميها ، ومنه قولُ أعرابيٍّ — وقد نَظَر إلى دِجْلة — : « إنّها لَبَهْرَجٌ لكلّ أَحَدٍ » .

و ـــ (في الفارسيّة نبهره : لا حظّ له) : الرديء من كلّ شيء . وفي الخبر : «أنّ أبا المليح كان على الأُبُلَّة فأُتِيَ بِلُؤْلُؤٍ بَهْرَجٍ ، فكتب فيه إلى الحَجّاج ، فكتب فيه أن يُخَمَّس» أي يؤخذ خُمُسه ، وقال العجّاج :

* وكان ما اهْتَضّ الجِحافُ بَهْرَجا *

[اهْتَضّ : كسر . الجِحافُ : المزاحمة في القتال ، أي زاحموا فلم يكن ذلك شيئًا] .

ويُقال : كلامٌ بَهْرَجٌ ، وعَمَلٌ بَهْرَجٌ .

و ـــ من الدَّراهم : الذي فضّته رَديئة ، أو المُبْطَل السِّكّة . (أي المُزَيَّف)

و ـــ : الباطِل .

* * *

ب هـ ر س

* تَبَهْرَسَ فلانٌ : تَبَخْتَرَ كِبْرًا (عن ابن عباد) (وانظر : ب هـ س)

* * *

ب هـ ر م

* بَهْرَمَ الشيءَ : صَبَغَه بالبَهْرَم . وفي كلام عُرْوة : « أنّه كَرِه المُفَدَّم للمُحْرِم ، ولم يَرَ بالمُضَرَّج المُبَهْرَم بَأْسًا » [المُفَدَّم : المُشْبَع حُمْرةً . المُضَرَّج : دون المُفَدَّم .]

و ـــ لِحْيَتَه : خضبها بالحِنّاء خضابا مُشْبَعا .

* تَبَهْرَمَ الرأسُ : احْمَرَّ من الخضاب . وفي التاج قال الراجز :

* أَصْبَحَ بالحِنّاء قد تَبَهْرَما *

* بَهْرام (في الفهلويّة bahrâm : المريخ ، والمنتصر) : المِرِّيخ . قال أبو تَمّام :

له كِبْرِياءُ المُشْتَري وسُعُودُه
وسَوْرةُ بَهْرامٍ ، وظَرْفُ عُطارِدِ

[السَّورة : الرِّفْعة والمَنْزِلة]

و ـــ اسمُ فَرَس النُّعْمان بن عُقْبة العَتَكيّ ، وفيه يقولُ النُّعمان :

قد جعلنا بَهْرامَ لخيلٍ تُرْسًا

وأجَبْنا المُضافَ حين دعانا

[المُضاف : الخائف المُسْتَغيث]

و ـــ : اسمٌ لغيرِ واحد من مُلوك الساسانِيِّين، أشهرُهم :

O بهـرام گور ، وهـو بَهْرام الخـامس (ت ٤٣٨ م) ، رُبِّيَ بين العَرب في الحِـيرة ، واشتهر بعبد حمـار الوحش ، ويروى له شعر بالفارسيّة والعربيّـة ، وكان عادلًا شجاعًا، يرعى الآداب والعلوم .

و ـــ (في الفارسيّة : بَهْـرامه) : ضَرْبٌ من الرَّياحِين . واسمـه العلمي :
(Carthamus tinctorius)



(البهـرام)

❊ البَهْرَم (في الفارسـيّة : بَهرامِن : زَهْر العُصْفُر) : العُصْفُر، أو ضَرْبٌ منه . وفي اللّسان قال الرّاجز يَصِف ناقة :

* كَوْماء مِعْطير كَلَونِ البَهْـرَمِ *

[ناقةٌ كَوْماء : ضخْمة السَّنام . مِعْطِير : حمراء طيِّبة العَرَق .]

و ـــ الحنّـاء .

❊ البَهْرَمَة : لغةٌ في البَرْهَمَة . (انظر : برهمة)

O وبَهْرَمة النَّوْرِ : زَهْرُه (عن أبي حنيفة) . وعليه رُوِي بيتُ رؤْبة :

* يَجْلُو الوُجوهَ وَرْدُه وبَهْرَمُه *

(وانظر : ب ر هـ م)

* * *

❊ البَهْرمان (في الفارسـيّة : بَهْرمان : الياقوت الأحمر) : البَهْرم .

و ـــ : صِبْغٌ أحمر دون الأرْجُوان في الحُمْرَة . وقيل : لونٌ أحمر .

O والبَهْرمانيّ من اليَواقِيت : ما يُشْبِه البَهْرَمانَ في لَوْنِه .

* * *

ب هـ ز

الدَّفع بعُنف

قال ابن فارس : « الباء والهـاء والزاء أصلٌ واحدٌ ، وهو الغَلَبة والدَّفع بعُنف » .

* بَهَز فلاناً ـ بَهْزًا : دفَعه دَفْعاً عنيفاً . وفي الخبر : « أنّه أُتِيَ بِشارِبٍ تُخُفِّق بالنِّعال، وبُهِز بالأَيْدى » .

و — : ضَرَبَه بمرفقه، أو ضَرَبه ودَفَعه في صَدْره بيده ورِجْله ،أو بِكِلْتا يدَيْه . قال رُؤْبة :

* دَعْني فَقَـد يُقْرَعُ للأَضَـزِّ *

* صَكِّي حِجاجَىْ رأْسه وبَهْزِي *

[الأَضَزّ : السَّيِّئ الخُلُق . الصَّكّ : الضَّرْب الشَّديد . الحِجاج : العَظْـم الذى يَنْبت عليـه الحـاجب] .

و — : غَلَبَـه .

و — فلاناً عن فُلانٍ : نَحّاه عَنْه بعُنْف .

* أَبْهَز فلانًا : دَفَعه بعُنْف . (عن الفرّاء)

* بَاهَزَ فلاناً الشيءَ : بادَره إيّاه ، وسابَقَه إليْه . (وانظر / ن ه ز) .

* تَبَهَّزَ الشيءَ : عَلِمَه . (عن الصاغاني) يُقـال : لو عَلِمْتُ أنّ الظُّـلْم يَنْمِى لتَبَهَّـزْتُ أشياءَ كثيرة .

* بَهْـزٌ : حَيٌّ من بني سُلَيْم ، من قَيْس بن عَيْلان ، منهم : ضَمْرَةُ بن ثَعْلَبة البَهْزِيّ الصَّحابِيّ ، نزل حِمْص ، وروى عنه يحيَى بن جابِر .

وقال أبو ذُؤَيْب يرثى قَتْلَى قومه :

كانت أُرِبَّتَهـم بَهْـزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوارِ وكانُوا مَعْشَراً غُدُرَا

[الأَرِبَّة : جمع رِباب : العَهْـد والذِّمّة ، يريد ذوى عهد وميثاق]

* بَهْزَة — يُقال : هو ابن بَهْزَة : ابن عَلَّة . [أولاد العَلّات : مَنْ أُمَّهاتهم شَـتَّى من رَجُلٍ واحد .]

* المِبْهَز — يُقـال : رَجُلٌ مِبْهَزٌ : دَفّاع ، وفي التَّهْذيب قال الرّاجز :

* أنا طَلِيقُ اللهِ وابن هُرْمُزِ *

* أَنْقَذَني من صاحبٍ مُشَرِّزِ *

* شَكْسٍ على الأَهْل مِتَلٍّ مِبْهَزِ *

[رَجُلٌ مُشَرِّز : شديد التَّعْذيب للنّاس . مِتَلّ : قوىّ شديد الصَّرْع .]

* * *

ب ه ز ر

الضَّخامَة

* البِهْزار من النُّوق : السَّمِينة (عن المرزُوق) (ج) بهازِر ، ومن أبيات الحَماسة :

وقُمْتُ بنَصْل السَّيْف ، والبَرْكُ هاجِدٌ
بهازِرُه ، والمَـوْتُ في السَّيْف يَنْظُرُ

[البَرْك : جَماعة الإبل البارِكة . هاجِد : ساكِن نائم .]

* البَهْزَرُ : الحَصِيف العاقِل .

و — : الشَّرِيف .

* البَهْزَرَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ ، وفى المحكم : الجَسِيمَةَ الضَّخْمة الصَّفِيَّة . (الصَّفِيَّة : الغَزِيرة اللَّبَن) قال الكُمَيْت :

أَلاَ لِهَمْهَمَــةِ الصَّهِيـ

ـلِ وحَنَّــةِ الكُوم البَهازِرْ

[حنَّــة : حَنِين . الكُوم : جَمْع كَوماء ، وهى النَّاقَة العَظِيمَة]

و — : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَة ، أو التى لا تَنالُهــا بيَــدِك .

(ج) بَهــازِر . وفى التَّهْــذِيب أَنْشَد ابن الأَعْرابِىّ :

* أَعْطاكَ يا بَحْرُ الذى يُعْطِى النِّعَمْ *

* مِن غَيْرِ لا تَمَنٍّ ولا عَــدَمْ *

* بَهــازِرًا لم تَنْتَجِعْ مع الغَــنَمْ *

* ولم تَكُنْ مأْوَى القُــرادِ والحَلَمْ *

* بَيْنَ نَواصِيهنَّ والأَرْضِ قِــيَمْ *

[الحَلَم : دُودٌ يقع فى الجِلْد فيُفْسِده . قِيَم : جمع قامَة ، يريد مسافة]

و — من النِّساء : الطَّوِيلَة .

* البُهْزُرَةُ : البَهْزَرة .

* البُهْزُورَةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الضَّخْمَة .

(ج) بَهازِرة .

* * *

ب ه س

الجــرأة

قال ابن فارس : « الباء والهاء والسِّين كلمةٌ واحدة ، يُقال : إنّ الأَسد يُسمَّى بَيْهَسًا » .

* تَبَيْهَس فلانٌ : تَبَخْتَر فى مَشْيِه .

و — : جاءَ فارِغًا لا شىءَ مَعَه .

* البَهْس : الجُرأة . (وانظر / ب أ س)

و — : المُقْلُ مادام رَطْبًا (لغة فى البَهْش) (وانظر / ب ه ش)

* بُهَيْسَــة : اسمُ امرأَة ، قال نَفَرٌ — جَدُّ الطِّــرِمَّاح — :

أَلا قالتْ بُهَيْسَةُ ما لِنَفْــرٍ

أَراه غَيَّرَتْ منــه الدُّهُــورُ

ويُرْوَى : « بُهَيْشَة » .

* بَيْهَسٌ — عَلَم على غير واحد ، منهم :

o بَيْهَس الفَزارىّ الملقب بنَعامة : كان أحد إِخْوة سَبْعَة ، أغارَ عليهم ناسٌ من أَشْجَــع ، فقتلوا منهم سِتَّةً ، وتركوا بَيْهَسًا لمــا اشتهر به من

الحُمق، حتّى ضُرب به المَثَل، فقيل: «أحمق من بَيْهَس» جرت على لسانه أمثالٌ كثيرة ذكرها المَيْدانيّ عند شرح المَثَل: «ثُكْلٌ أرأمَها وَلَدًا» وقد احتالَ حتّى أدرك ثأرَ إخوتِه، فضُرب به المَثَلُ في إدراك الثأر. قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِيّ في ذلك:

ومِنْ طَلَبِ الأوْتارِ ما حَزَّ أنفَــه
قَصِيرٌ، وخاضَ الموتَ بالسَّيفِ بَيْهَسُ
نَعامَةُ لمّا صَرَّعَ القومُ رَهْطَه
تَبَيَّنَ في أثوابِه كيف يَلْبَسُ

[الأوتار: جمع وتر، وهو الثأر]

* البَيْهَس: الأَسَد (عن ابن دريد).
وقال ابنُ سِيده: هو من صِفات الأَسَد.
وفي المَثَل: «هو في جُرأة بَيْهَس» (وانظر: ب ي أ س)

و — من الناس: الشُّجاع.

و — من النِّساء: الحَسَنة المَشْي (عن ابن عبّاد)، وهي التي تَمْشِي مِشْيَةَ الأَسَد.

* البَيْهَسِيَّة: فرقةٌ من الخَوارج، أصحاب أبي بَيْهَس: هَيْصَم بن جابر الضُّبَعِيّ، أحد بني سَعْد ابن ضُبَيْعة بن قيس، ومن آرائهم: أن الإيمان هو الإقرار والعلم بالله. وقد وافقوا القَدَرِيَّة بإسنادِ أفعال العباد إليهم.

* * *

ب ه ش

١ — الإقبال والإسراع

٢ — الفَرَح ٣ — جنس شَجَر

قال ابن فارس: «الباء والهاء، والشين شيئان: أحدُهما: شِبْه الفَرَح، والآخر: جِنْسٌ من الشَّجَر.»

* بَهَشَ فلانٌ ـَ بَهْشًا: تَهَيَّأَ للضَّحِك أو للبُكاء.

و — القومُ: اجْتَمَعُوا.

و — إلى الشيء: أَقْبَلَ عليه يَقْصِده.

يُقال: بَهَشَ إليه الذئب، وبَهَشَتْ إليه الحَيَّة. وفي كلام ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ رَجُلًا سألَه عن حَيَّة قتلَها وهو مُحْرِم فقال: «هل بَهَشَت إليكَ؟»

و — : نَظَرَ إليه فأعجَبَه واشتهاه، فأسْرع ليأخُذَه، قال المغيرة بنُ حَبْناء:

سَبَقْتَ الرِّجالَ الباهِشِينَ إلى النَّدَى
فَعالًا ومَجْدًا، والفَعالُ سِباقُ

و — إلى فلانٍ: ارْتاحَ له، وخَفَّ إليه.

ويُقال : بَهَشَ إلى النَّدَى . قال عَبْد القَيْس ابن خُفاف البُرْجمى :

وإذا رَأَيْتَ الباهشين إلى النَّدَى
غُـبْرًا أَكُفُّهُم بقـاعٍ مُمْحِلِ

و ـــ : أَقْبـل إليه مسرُورًا ضاحكًا . وفى الخبر : « أنَّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم كان يُدْلِـعُ لِسانَه لِلحَسَن، فإذا رَأَى الصبيُّ حُمرةَ لِسانِه بَهَش إلَيْـه » .

ويُقال : رَجُلٌ بَهْشٌ : هَشٌّ بَشٌّ .

و ـــ : حَنَّ إليـه . (عن ثعلب) ، فهـو باهِشٌ ، وبَهُوشٌ .

و ـــ القـومُ بعضهُم إلى بَعْض : تَهيَّئُوا للقِتـال .

و ـــ بالشىءِ : فَرِح به . (عن ثعلب)

و ـــ عن فلانٍ : بَحَثَ عنه . (عن الصاغانى)

و ـــ فلانٌ إلى الشىءِ بِيَدِه : مَدَّها إليه لتَناوُلِه ، نالَتْهُ يَدُه أو قَصُرَتْ عنه ، قال عَمْرو بن مَعْـدِ يكَرِبَ :

أَرَأَيْتَ إنْ بَهَشَتْ إليـكَ يَـدِى
بِمُهَنَّـدٍ يَهْـتزُّ فى العَظْــم
هل يَمْنَعنَّكَ إنْ هَمَمْتُ بِهِ
عَبْداكَ مِنْ نَهْـدٍ ومن جَرْمِ ؟

[نَهْد ، وجَرْم : قبيلتان .]

و ـــ الصَّقرُ الصَّيْدَ : تَفَلَّتَ عليه (أى تَوَثَّب وانقضَّ) .

و ـــ الشىءَ بيَدِهِ : مَدَّها لِيَتَناوله ، نالَتْهُ يَدُه أو قَصُرَتْ عنه .

* بَهَّش فى سَيْرِه : أَسْرَع .

* ابْتَهَش فلانٌ : ابْتَهَجَ وفَرِح ، وفى خبر أهل الجنّـة : « وإنَّ أَزْواجَه لَيَبْتَهِشْنَ عنـد ذلك ابْتِهاشاً » .

* انْبَهَش الشىءُ : اسـودَّ وقَبُح ، وفى خبر وفد العُرَنِيِّـين : « اجْتَوَيْنا المدِينَة ، وانْبَهَشت لُحُومُنا » [اجْتَوَيْنا : كَرِهنا]

* تَباهَش الرَّجُـلان : تَناصَيا بِرُؤُوسِهما ، أى أَخَذ كلٌّ منهما بناصِيَةِ صاحِبِه .

و ـــ بالشىءِ بينهما : أَهْـوَى كلُّ واحدٍ منهما إلى الآخر به (عن ابن عبّاد) .

* تَبَهَّش القـومُ : اجْتَمَعـوا . وأنكره الأزهرىّ ، قال : والصَّـواب : تَهَبَّشُوا . (وانظر / هـ ب ش)

* البَهْش : المُقْلُ مادام رَطْبًا ، وقيل : ردِىءُ المُقْل ، أو : ما قد أُكِل قِرْفُه (قِرْفُه : قِشْره)

وفى خبر أبى ذَرٍّ — رضى الله عنه — : « أنه لما سَمِع بخروج النبىّ — صلّى الله عليه وسلّم — أَخذ شيئًا من بَهْش، فتزَوَّده، حتى قدِم عليه » .

وقال حُذَيفة بن أَنَس فى أَهْل الصَّفح (سكان صفح الجَبَل ، وهو جانبه) :

تُثيرونَ ما تحت الحَصَى من لُبابِه
كما تختفى البَهْشَ الدَّفينَ الثَّعالبُ

[لُبابه : خالِصُه ، والضَّمير يرْجع إلى الحَسْل ، أى ردىء النَّبْق المذكور فى البيت قبله . تختفى البَهْش : تُخرِجُه وتُظْهِرُه]

ويُقال للقَوْم — إذا كانوا سُودَ الوُجوه قِباحًا — : وجُوهُ البَهْش .

○ وبلادُ البَهْش : الحِجاز ، وفى كلام عمر — رضىَ الله عنه — وقد بَلَغَه أنّ أبا موسى يَقرأ حَرْفًا بلُغَتِه — : « إنّ أبا مُوسَى لم يكُن من أَهْلِ البَهْش » .

* البَهْشِيَّة (Aquifoliacées) : فصيلة من النباتات ثنائيّة الفلقة ، متعـدّدة الأَجْناس ، كثيرة الأنواع، وهى شُجَيرات — أو أشجار — تنمو فى المناطق المعتدلة والاستوائيّة . والنَّوْرة محدودة، والمبيض رباعىّ المسكن، فى كلّ مسكن بُزَيرتان منعكستان ، والثمرة حَسَلَة ، والبزور إندوسبرمية .



(البهشـية)

* * *

* البَهْشَمِيَّة : إحْدى فِرق المُعْتزِلة، وتُنْسَب إلى أَبى هاشِم الجُبّائى (٣٢١ هـ = ٩٣٢ م) آخر شيوخ مدرسة البَصْرة، تمْييزًا لها من الجُبّائيّة أَتْباع أبى على الجُبّائى (٣٠٣هـ — ٩١٥م) الوالد . وقد تَتلْمذ الابنُ على أَبيه ، وأَخَذ عنه كثيرًا ، ولكنه لم يَلْبَثْ أن اختَلَف معه ، ورَحَل إلى بَغْداد ، وكوّن فِرْقَةً خاصّة به .

وتقول البَهْشَمِيّة بما قالَ به شَيْخُها، وأَخَصُّه القَوْلُ بأنّ صِفات البارى — جَلّ شأنُه — لَيْست إلّا مُجرّد أحوالٍ واعْتِبارات ذهنيّة،لا وجود لها فى الخارج ، فسلّمت بالصِّفات، واقْتَربَتْ من السَّلَف، وأَخَذ الباقلّانىُّ (٤٠٢هـ = ١٠١٣م) وإمامُ الحَرَمين (٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ م) — من كِبار الأَشاعِرة — بفِكْرة الأَحْوالِ هذه .

وللبَهْشَمِيَّة أَثَرُهُم فى المُعْتَزِلة المُتَأَخِّرِين ، ولَدَى الشِّيعة ، وزَيْدِيَّة اليَمَن بوَجْه خاص .

* * *

ب ه ص

* بَهِصَ فلانٌ ـَ بَهَصًا : عَطِش .

* أَبْهَصَ فلانًا : منَعه . يُقال : أَبْهَصَه المرضُ عن كذا .

* البُهْصُوص — يُقال : ما أَصَبْتُ منه بُهْصُوصًا : شيئًا .

* * *

ب ه ص ل

* بَهْصَل فلانٌ : أَكَل اللَّحْم من على العَظْم فتَكَنَّفَه من أَكْنافه (عن ابن عبّاد) .

و — : خَلَع ثيابَه فقامرَ بها .

و — القَوْمَ من مالهم : أَخْرَجَهم .

ويُقال : بَهْصَله الدَّهْرُ من ماله .

* تَبَهْصَل فلانٌ : خَلَع ثيابَه فقامرَ بها .

(وانظر : تبلهس ، وتبهلص)

* البُهْصُل : الغَلِيظ ، يُقال : حمارٌ بُهْصُلٌ .

و — الجَسِيم .

و — : الأَبْيَض .

ويُقال : رَجُلٌ بُهْصُلٌ : عُرْيان (انظر : بهلص)

* البَهْصَلة : المرأة البَيْضاء القَصِيرة .

و — : الصَّخَّابة الشَّدِيدة البَياض .

و — : الصَّخَّابة الجَرِيئة ، قال مَنْظُور الأَسَدِى :

قد انْتَشَمَتْ علىَّ بقَوْلِ سُوءٍ
بُهَيْصِلَةٌ لها وَجْهٌ ذَمِيمُ

[انْتَشَمَت : انفجرَت بالقَبِيح]

* البُهْصُلَة : البَهْصَلة .

* البُهَيْصِل : الضَّعِيف الرَّدِىء الحَقِير .

* * *

* البُهْصُم : الصُّلْب الشَّدِيد .

* * *

ب ه ض

* بَهَض الأمرُ فلانًا ـَ بَهْضًا : فَدَحَه أى أَثْقَلَه وغلبه ، قال امرؤُ القيس :

فَهْوَ سَبّاقٌ إلى غاياتِه
يَبْهَضُ المُلْجِمَ إلا ما انْتَصَبْ

وقال أبو تُراب : سمعتُ أعرابيًّا من أَشْجَع يقول : بَهَضَنِى الأمرُ ، وبَهَظَنِى . قال الأزهرىّ : ولم يُتابِعْه أَحدٌ على ذلك (وانظر : ب ه ظ)

* * *

ب هـ ط

* بَهَطَ الأمرُ فلانًا ـَ بَهْطًا : أثقله وغلبه (عن الأشجعىّ) (وانظر : ب هـ ظ)

* البَهطُ (مُعَرّب : بَهَت) : ضَرْبٌ من الطّعام ، وهو الأرُزّ يُطبخ باللّبن والسَّمْن . قال أبو الهِنديّ :

فأمّا البَهطُ وحِيتانُكُم
فما زِلْتُ منها كثيرَ السَّقَمْ

* * *

ب هـ ظ

الثّقل والغلبة

قال ابن فارس : « الباءُ والهاءُ والظّاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو قولهم : بَهَظه الأمرُ ، إذا ثقُل عليه ، وذا أمرٌ باهظٌ » .

* بَهَظَ فلانٌ الراحلةَ ـَ بَهْظًا : أوقرها فأتعبها .

و ـــ فلانًا : كلّفه ما لا يجد ولا يطيق .

ويُقال : بَهَظَه الحِملُ : ثقُل عليه ، وبَهَظه الأمرُ : غلبه وبلغ منه المشقّة .

ويُقال : بَهَظت الواردةُ الماءَ : ألحّت على الشُّرب منه حتى استنفدته ، وفى الأساس قال الشاعر :

تألّى علينا لا تجوز وقد دنا
من الماء وِردٌ يبهَظُ الماءَ باكُرُ

[تألّى : حلف . لا تجوز : لا نشرب]

و ـــ فلانٌ فلانًا : أخذ بفُقْمِه ، أى ذَقْنه ولَحْيَيْه .

وقيل : أخذ بفُقْمِه وبفُغْمِه : أى بفمه وأنفه .

و ـــ القِرْنَ : غلبه .

* أبهَظَ الحوضَ : ملأه .

* الباهِظَةُ : الداهية . قال صخرُ الغَيّ :

أبَا المُثَلَّمِ مَهْلًا قَبلَ باهِظَةٍ
تأتيكَ مِنّى ضَرُوسٍ ، نابُها عَصِلُ

[ضَرُوس : عَضوض . نابُها عَصِل : قوىّ شديد]

* * *

ب هـ غ

* بَهَغَ ـَ بُهُوغًا : نام . (مقلوب : هَبَغَ هُبوغًا .)

يقال : رَجُلٌ هابِغٌ باهِغٌ ، كُرِّر للمبالغة (وانظر / هـ ب غ)

* * *

ب ه ق

لون يُخالِف لَونَ الجلد

قال ابن فارس : « البـاءُ والهـاءُ والقافُ كلمةٌ واحدةٌ، وهو سَوادٌ يَعترِى الجِلْدَ، أو لَونٌ يُخالِفُ لَونَه . »

* بَهِقَ الجِلْدُ ـَـ بَهَقًا : اعتَراه سَوادٌ أو بياضٌ يُخالِفُ لونَه، وليس بِبَرَص، فهو أَبْهَقُ، وهى بَهْقـاء .

ويقال : رَجُلٌ أَبْهَقُ : شديدُ البَياض .

* البُهاقُ : بُقَعٌ بِيضٌ رقيقةٌ دون البَرَص، تَعْترِى ظاهِرَ البَشَرَة، وقد تُلَوِّن الجِلْدَ بالسَّوادِ، وتَقَع فى الجِلْدِ أو الشَّعْر .

وهو عند الأطِبّاء : نَوعٌ من فِقْدان صِباغ الجِلْدِ فى أَجْزاءٍ منه، وقد يكون مَعْروفَ السَّبَبِ أو مَجْهولَه .

* البَهَقُ : البُهاقُ . قال رُؤْبَة :

* فيها خُطوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ *

* كأنَّها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ *

[تَوْلِيع البَهَق : انتِشارُه .]

* بَهَق الحجـر . ويسمى حزاز الحجر، وحنّاء قريش : من الأُشنة الوريقة، مفلطحة تكون على سُطوح الحجارة، يُستَخرَج منها مادة لونِيّة حَمْراء وزَرْقاء، وتُعْـرَف الزَّرْقاءُ فى المعامِلِ بعبّـاد الشَّمْس Litmus وهى أَنْواع وأَجْناس .

* * *

* بَيْهَق : بلد . (انظرها فى رسمها)

* * *

ب ه ك ث

* بَهْكَثَ فى العَمَل : أَسْرع فيه .

* * *

* البَهاكِلة، أو البَهْكَلِيّون : أُسْرَةٌ من أَعْرق أُسَرِ تِهامة (المِخْلاف السُّليمانى) فى العِلْم، اشتهر منها عَدَدٌ من القُضاة والمُؤَلِّفين .

* البَهْكَل : الشّاب الغَضّ، يقال : شبابٌ بَهْكَل . وفى التهذيب قال الرّاجِزُ يَصِف امرأةً :

* وكَفَلٍ مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ *

* رُعْبُوبَةٍ ذاتِ شَبابٍ بَهْكَلِ *

[الرُّعْبوبة من النساء : النّاعمة .]

* البَهْكَلة : المرأة الغَضّة النّاعِمَة .

* * *

ب ه ك ن

* تَبَهْكَنَت العَجْزاءُ فى مِشْيَتِها : مَشَت مِشْيَةَ البَهْكَنَـة .

* البُهاكِنَة : المرأةُ ذاتُ الشَّبابِ الغَضِّ ، وفى اللِّسان قال العُجَيرِ السَّلُولى :

بُهاكِنَـةٌ غَضَّـةٌ بَضَّـةٌ

بَرُودُ الثَّنايا خِلافَ الكَرَى

[خِلاف الكَرَى : عقب النوم]

* البَهْكَن : الشَّابُّ الغَضّ .

ويقال : شَبابٌ بَهْكَنٌ .

* البَهْكَنة : المرأة الغَضّة النّاعِمَة .

(ج) بَهاكِن .

و — : الجارِيةُ الخَفِيفَـةُ الرُّوحِ ، الطَّيِّبةُ الرائحة ، المَلِيحَةُ الحُلْوَة ، قال طَرَفَة :

وتَقصيرُ يومِ الدَّجْنِ ، والدَّجْنُ مُطْبِقٌ

ببَهْكَنَـةٍ تَحتَ الخِباءِ المُعَمَّـدِ

* * *

ب ه ل

١ — الخلو من الشيء

٢ — الاجتهاد فى الدعاء

٣ — القِـلّة

قال ابن فارس : « الباء والهاء واللام أصولٌ ثلاثة : أحدها : التَّخلية ، والثانى : جِنْسٌ من الدُّعاء ، والثالث : قِلّة فى المـاء » .

* بَهَلَ فى الدُّعاءِ ـَ بَهْلاً : استَرْسَلَ فيـه وتَضَرَّع .

و — فلانًا : لَعَنَـه .

و — : خَلّاه مع رَأْيِه وإرادَته .

و — النّاقةَ : تَرَكَ حَلْبَها .

* بَهِلَت النّاقةُ ـَ بَهَلاً : صارت باهِـلًا لا صِرارَ عليها .

* أَبْهَلَ الزارعُ : أَرْسَلَ المـاءَ فيما بَذَرَه .

و — فلانًا : تركه ، وخَلّاه ورأيَه وإرادَتَه .

و — النّاقَـةَ : أَهْمَلَها يَحْلُبُها مَنْ شـاءَ . أو أَهْمَلَها بِغَيْرِ راعٍ . وفى اللِّسان قال الشاعر :

قَدْ غاثَ ربُّك هـذا الخَلْقَ كُلَّهُمُ

بعامِ خِصْبٍ ، فَعاشَ المـالُ والنَّعَمُ

وأَبْهَلُوا سَرْحَهُـم من غَيْرِ تَـوْدِيَةٍ

ولا ذِيارٍ ، وماتَ الفَقْرُ والعَـدَمُ

[التَّودِيَة : صَرّ أَخلافِ النّاقـة بخُشَيبات . والذِّيار : طِـلاءٌ تُحمَى به الأَخْلافُ من أَثَرِ الصِّرار .]

و — الوالى الرعِيَّـةَ : أَهْمَلَهم وتَرَكَهـم يَرتَكِبُون ما شاءُوا ، لا يأْخذ على أَيْديهم .

* باهَلَ القَوْمُ بعضُهم بعضًا : اجْتَمَعُوا فى أَمْرٍ اخْتَلَفُوا فيه لِيَقُولُوا : بَهْلَةُ اللهِ على الظَّالِمِ مِنَّا ، أى لَعْنته ، وفى خبر ابن عبّاس رضى الله عنهما فى مَعْرِضِ المَوارِيث : « مَنْ شاءَ باهَلْتُه أَنَّ اللهَ لم يَذْكر فى كتابه جَدًّا ، وإنَّما هو أَبٌ » .

ويُقال : باهَلْتُ فلانًا : لاعَنْتُه .

* ابْتَهَلَ فى الدُّعاء : اسْتَرْسَلَ فيه وتَضَرَّعَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ على الكَاذِبِينَ ﴾ (آل عمران : ٦١)

ويُقال : ابْتَهَلَ إلى الله : ضَرَعَ إليْه ، وابْتَهَلَ له ، وقال نابِغَةُ بَنِي شَيْبانَ :

يَقْطَعُ اللَّيْلَ آهةً وانْتِحابًا
وابْتِهالًا لله أىَّ ابْتِهالِ

و — والرَّجُلان : التعَنا ، وبه فَسَّر بعضُهم الآيَةَ السّابقة : ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ... ﴾

و — الدَّهْرُ فى القَوْمِ : اسْتَرْسَلَ فيهم فأفْناهم .

* تَباهَلَ القَوْمُ : تَلاعنُوا .

* تَبَهَّلَ القَوْمُ : تَباهَلُوا .

و — فلانٌ : تَحَمَّلَ العَناءَ فيما يَطْلُب .

* اسْتَبْهَلَ النّاقَةَ : تَرَكها بلا صِرارٍ يَحْلِبها مَنْ يَشاء ، وفى التّهذيب قال الشاعر — فى إبِلٍ أَبْهِلَتْ — :

إذا اسْتُبْهِلَتْ أو فَضَّها العَبْدُ حَلَّقَتْ
بِسَرْبِكَ يَوْمَ الوِرْدِ عَنْقاءُ مُغْرِبُ

[السَّرْب : جماعة الإبل . يريد إذا أُبهِلَت هذه الإبل ، ولم تُصَرّ أنفدت الجيرانُ ألبانَها ، فإذا أرادت الشُّرب لم تجد حظَّها ، لأنّه لم يَتَبَقَّ فى أَخْلافها من اللَّبَنِ ما يُشْتَرَى به ماءٌ لشُرْبِها .]

و — : تَرَكها بِلا خِطامٍ علَيْها ، تَرْعَى حيثُ شاءَت .

ويُقال : اسْتَبْهَلَ فلانٌ الحَرْبَ : خاضَها بغَيْرِ سِلاح ، قال ابن مُقْبِل :

فاسْتَبْهَلَ الحَرْبَ من حَرّانَ مطَّرِدٍ
حتّى يَظَلَّ على الكَفَّيْنِ مَرْهُونًا

[الحَرّان المُطَّرِد : الرُّمح المُسْتَقِيم الذى تَتابَعَت كُعُوبُه . مَرْهُونا : مُسْلَمًا إلى المَوْت ، أو مَأْسُورًا ، يُريد أنه خَلَّى نَفْسه من السِّلاح حين اقْتَحم الحَرْب .]

و — الوالى الرَّعِيَّةَ : أَبْهَلَهُم .

ويُقال : اسْتَبْهَلَت البادِيَةُ القَوْمَ : تَرَكَتْهم باهِلِين مُخَلَّين ، لا يَصِل إلَيْهم سُلطان ، يَفْعلون ما شاءوا ، قال النّابِغة :

لَعَمْرُ بَنى البَرْشاءِ قيسٍ وذُهْلِها
وشَيْبانَ حيثُ اسْتَبْهَلَتْها السَّواحِلُ

[يُريد أنّ قَيْسًا وذُهْلًا لمّا نَزلوا بساحِلِ البَحْرِ بَعُدوا عن سُلطانِ مُلوكِ الحِيرَةِ ، فجعل السَّواحِل قد اسْتَبهلَتْهم]

* الأَبْهَلُ : حَمْل شَجَرٍ كَبِير ، وَرَقُه كالطَّرْفاءِ وثَمَرُه كالنَّبِقِ وليس بالعَرْعَرِ . وقيل : ثَمَر العَرْعَرِ ، وهو صِنْفان : صَغيرٌ وكَبِير ، يُؤْتَى بهما من بلاد الرُّوم ، وشَجَره صِنْفان : صِنْفٌ كوَرَق السَّروِ كثيرُ الشَّوْكِ يَسْتَعْرِض فلا يَطُول ، والآخَرُ : وَرَقُه كالطَّرْفاء ، وطَعْمُه كالسَّرْو ، وهو أَيْبَس وأَقَلّ حرًّا .

و — (في علم النّبات) : (اسمه العلمي : Juniperus sabina) من الفصيلة السَّرْوِيَّة (Cupressaceae) : شُجَيْرةٌ صَغِيرَةٌ دائمةُ الخُضْرة أَوْراقُها صَغيرة حَجِيَّة إلى حَدٍّ ما ، لا طِئَة مُتقابِلَة ، وثَمَرتها لَبِية كاذِبَة ، تَنْمو على جِبالِ وسط أُورُوبا ، يُسْتَخْرج منها زَيْتٌ طَيّار ملهب ومنفط ، و يُسْتَعْمل مُدِرًّا للطمث ، وقد يُسَبّب إجْهاضًا .



(الأبهـل)

* الباهِلُ : المُتَرَدِّدُ بلا عَمَل .

و — : الرّاعي يَمْشِي بلا عَصا .

و — : الذي لا سِلاح مَعَه .

و — : النّاقَةُ التي لا صِرارَ عليها ، يَحْلِبها مَنْ شاءَ .

ويُقال : امْرَأةٌ باهِلُ الثَّدْي : أَيِّمٌ . قال الفَرَزْدَق :

غَدَت من هِلالٍ ذات بَعْلٍ سَمِينةً
فآبت بِثَدْيٍ باهِلِ الزَّوْجِ أَيِّمِ

[باهِل الزّوْج : يعْنِي باهِل الثَّدْي ، يُرِيد أنه لمّا قُتِل زَوْجُها بقِيَت أَيِّمًا ، وإذا لم يَكُن لها زَوْج لم يكن لها لَبَن .]

ومنه قَوْلُ امرأة دُرَيْد بن الصِّمَّة حين أرادَ أن يُطَلِّقَها : « أَتُطَلِّقُني وقد أَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي ، وأَبْثَثْتُكَ مَكْتُومِي ، وأَتَيْتُكَ باهِلًا غيرَ ذاتِ صِرارٍ » .

[تُرِيد : أَبَحْتُكَ مالي ولم أَسْتَأْثِرْ بشيءٍ دُونَك]

و — : النّاقَةُ المُهْمَلَة بلا خِطام فتَرْعَى حَيْثُ تَشاء .

و — : التي لا سِمَةَ عليها .

(ج) بُهُلٌ ، وبُهَّلٌ . وفي لاميّة العَرَب للشَّنْفَرَى :

ولَسْتُ بِمِهْيافٍ يُعَشِّى سَوامَهُ
مُجَــدَّعَةً سُقْبانُها وهى بُهَّــلُ

[المِهْياف : السَّريع العَطَش . السَّــوام : الإبل الرَّاعية — المُجَدَّعة : التى أُسِيء غذاؤُها . السَّقب : الذَّكر من وَلَد النَّاقــة . والمَعْنَى أنِّى أبعــد بماشِــيَتِى فى مَرْعاها ، ولا أَخْشَى سُرْعةَ العَطَش ، وصِــغار إبلى لَيْسَت سَيِّئَة الغذاء؛ لأنَّ أُمَّهاتها لا صِرَار عليها] .

* باهِلَة : اسمُ قَبِيــلَة من قَيْس عَيْــلانَ ، كانُوا يُقِيمون باليَمامة ، نُسِبوا إلى أُمّهم باهِلَة ، وهى امْرَأة من هَمْدان ، تزوّجَها مَعْن بن أَعْصُر ابن سَعْد بن قَيْس عَيْلانَ ، فنُسِب وَلَدُه إليها .

* الباهِــلَة من النِّساء : الأَيِّم .

* بَهْلُ (كَكَحْل) : اسمٌ للسَّنَة الشَّدِيدة .

وبَهَلْ ، فى مَعْنَى بَلْهَ : أى دَعْ (عن الزَّبِيدى) (وفى الفارسيّة بِهِل : اترك)

* البَهْلُ : اللَّعْن .

و — : الشَّيْءُ اليَسِير الحَقِير .

يُقالُ : ماءٌ بَهْلٌ ، ومالٌ بَهْلٌ . وفى اللِّسان أَنْشَد ابنُ سِيدَه :

وأَعْطاكَ بَهْــلًا منهما فَــرضِيتَه
وذُو اللُّبِّ للبَهْــلِ الحَقِيرِ عَيُوفُ

والعَرب تقول : « بَهْــلًا » ، أى مَهْــلًا ، (الباء بدل من الميم عند ابن السِّكِّيت) .

ويَقُولون : مَهْلًا وبَهْلًا ، قال أبو جُهَيْمَــةَ الذُّهْلِىّ :

فَقُلْتُ له مَهْــلًا وبَهْلًا فَــلم يَثُبْ
بِقَوْلٍ، وأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتَمِلًا ضِغْنَا

ويُقال : مالَكَ بَهْلًا سَبَهْلًا : أى مُخَلًّى فارِغًا .

ويُقال : فلانٌ بَهْلُ مالٍ : أى مُتَّجِهٌ لِرِعايَتِه .

○ وحَرَّةُ بَهْلٍ : (انظرها فى : حرر) .

* بُهْل — يُقــال : هو بُهْــل بن بُهْلان : مجهولٌ لا يُعْرَف .

* البُهْلَة : اللَّعْنَة . وفى كلام أبى بَكْر - رضى الله عنه — : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَــاسِ شيئًا فَلَم يُعْطِهِم كتابَ الله فعَلَيْه بُهْلَةُ الله »

* بَهِيلة — امْرَأَةٌ بَهِيــلَة : لُغَةٌ فى بَهِــيرَة (انظر : ب هـ ر)

* مُنْبَهِلٌ : وادٍ عَظِيم من أَشْهرِ رَوافِد وادى الرُّمَّة ، يلتقى بها عند مَنْهَلٍ يدعى عُقْلَة الصقور ، ووادى مُنْبَهِل تَنْحَــدِر سُيُوله من الجبال الواقعة

جَنُوب بلدة تَمِيرا ، ومن جبل التِّين ، ويقع فيما بين خطى ٤٥ / ٢٥° و ٣٠ / ٢٦° عرضًا و بقُرْب خط ٤٢/٥° طولًا ، و يُعْرف الآنَ باسم «الحَلانِى» قال مُزَرِّد يردّ على كَعْب بن زُهَيْر :

وأَنْت امْرُؤٌ من أَهْلِ قُدْس وآرَةٍ

أَحَلَّتْكَ عبدُ اللهِ أَكْنافَ مُبْهِـلِ

[قُـدْس وآرَة : جَبلان . عبد الله : يُرِيد قبيلَةَ عبد الله ، فَحَذَف المُضاف وأَقام المُضافَ إليه مُقـامه]

* * *

* البَهْلَبَذُ : لُغَةٌ فى البَلَهْبَذ . (انظر: البلهبذ)

* * *

ب ه ل س

* تَبَهْلَس فلانٌ : جاءَ فارِغًا لا شىءَ مَعَه (انظر : بحلس)

* * *

ب ه ل ص

* بَهْلَصَ فـلانٌ : عَدا من فَـزَع . وفى اللِّسـان :

* ولَوْ رَأَى فا كَرِش لَبَهْلَصـا *

[فا كَرِش ، أى فَمَ كَرِش ، والكَرِش : المَعِدة ، يُرِيد لو وجد مَنْفَذَ الهرب منه]

* تَبَهْلَصَ فلانٌ : خَرَج من ثِيابه .

ويُقال : تَبَهْلَص من ثِيابه . قال أبو الأَسْود العِجْلِىّ :

لَقِيتُ أبا لَيْلَى فلمـّا أَخَذْتُه

تَبَهْلَص من أَثْوابِه ثم جَبَّبـا

[جَبَّب : هرب] (وانظر : بلهص)

* * *

ب ه ل ق

* بَهْلَق فلانٌ : كذب .

و — : نافق ، ولَقِىَ النّاسَ بكلامه ولِسانه .

يُقال : تبهْلَق لنا بكلامه وعِدته .

و — : تَكَبَّر .

* تَبَهْلَق فـلانٌ : كذب .

* البَهْلَق : المَرْأَة الحَمْراء الشَّدِيدة الحُمْـرة .

و — : الكَثِيرةُ الكَلام التى لا صَيُّور لها .

[لا صَيُّور لها : لا رَأْى ولا عَقْل لها]

و — : الرَّجُل الضَّجُور الكَثِير الصَّخَب .

وفى اللِّسان قال الشاعِر يَصِف فَلَواتٍ قطعها :

يُوَلْوِلُ مـن جَوْبِهِنّ الدَّلِيـ

ـلُ باللَّيْـلِ وَلْوَلَةَ البَهْـلَقِ

و ـــ : الداهيــة . قال رُؤبة :

* حتّى ترى الأعداءُ مِنّى بَهْلَقَا *

* أنكرَ ممّا عِندَهُمْ وأفْلَقَا *

[أنكر ممّا عندهم : أشدّ نُكرًا . أفْلَق : أعظـم .]

(ج) بَهالِق . وفى اللّسان أنشد ابنُ السّكّيت لزِيادٍ المِلْقَطىّ :

* آقَ عَلَينـا وهو شَرُّ آيِـقِ *

* وجاءَنا مِن بَعْـدُ بالبَهالِـقِ *

[آقَ عَلَيْنا : أتانا بالشُّؤم] .

ويُقال : جاء بالكلمة بَهْلَقًا ، وبِهْلِقًا : مُواجَهَةً لا يَسْتَتِر بها .

* البُهْلُق : المـرأة الكثيرة الكلام التى لا صَيُّورَ لهـا .

و ـــ : المرأةُ الحمراء الشديدة الحُمْرة .

* البِهْلِق : البهــلُق .

و ـــ الرَّجُل الزَّرِىّ الخُلُق .

* البَهْلَقَةُ : الداهيــة (وانظر : بلهق) .

* * *

ب ه ل ل

* البُهْلُل : الباطل .

* البُهْلُول من الرِّجال : الضَّحّاك .

و ـــ : السـيِّد العَزيز الجامـع لكلّ خَيْر (عن السيرافى) قال طُفَيْلٌ الغَنَوىّ :

وغارَةٍ كَحَـرِيقِ النّار زَعْزَعَهـا

مِخْراقُ حَرْبٍ كصَدْرِ السَّيْف بُهْلُولُ

[زَعْزَعها : هَيَّجها . مِخراق حَرْب : مِسْعَر حَرْب يُثِيرُها ويُحَرِّكها .]

وفى الأساس قال الشاعر .

كَمْ فِيهِمُ من فارسٍ ذى مَصْدَقٍ

عِنْـدَ اللّقـاءِ سَمَيْدَعٍ بُهْـلُولِ

[سَمَيْدَع : شُجاع .]

و ـــ : الحَيِىّ الكَرِيم .

ويُقال : رَجُلٌ بُهْلُولٌ ، وامرأة بُهْلُولٌ .

(ج) بَهالِيل . قال أبو صَخْـرٍ الهُذَلِىّ :

بَهالِيلُ بَسّامُون بُلْجٌ لَدَى القِرَى

مَلاوِيثُ حَلّالُون بالأَفْيَحِ الرَّحْبِ

[مَلاوِيث : أشْراف . الأفْيَح : الواسِع .]

* * *

* البَهْلَوان : البَطَـل .

* * *

* البَهْلَوِيَّة : اللّغَـة الإيرانيّة ، المُتَفرِّعة عن فَصِيلة اللّغات الهِنْدُوأوربيّة .

* * *

ب ه م

(فى الحبشيّة behema (بهم) : صمت عن الكلام . وفى العبريّة bhēma (بهيما) : البهيمة .)

١ — السَّواد

٢ — الخفاء والغُمُوض

قال ابن فارس : « الباءُ والهاءُ والميمُ : أن يبقى الشيءُ لا يُعرفُ المأْتَى إليه »

* أَبْهَمت الأرضُ : أنبتت البُهْمَى .

و — : كثُر بُهْماها .

و — الأمرُ : اشتبه فلم يُدرَ كيف يُؤتَى له .

و — فلانٌ البابَ : أغلقه إغلاقاً لا يُهتَدى إلى فتحه .

و — الأمرَ : لم يبيِّنه .

و — فلانًا عن الأمر : نحّاه عنه .

ويُقال : أُبهِمَ عن الكلامِ : أُرتِجَ عليه فلم يقدر على الكلام .

* بَهَّم فلانٌ بالمكانِ : أقامَ به ولم يَبرحْه .

و — الرّاعى البُهْمَ : أفردَها عن أمّهاتِها ورعاها وَحدَها .

* تبَهَّم عليه الأمرُ : أُرْتِجَ عليه .

* استَبْهَم الأمرُ : استَغلق . يُقال : استَبْهَم الأمرُ على فلان .

واستَبْهَم الكلامُ عليه : استُعجِم ، فلم يقدر على الكلام .

* الإبهامُ : الإصبعُ الكُبرى التى تَلى المُسبِّحة فى آخرِ الكفِّ ، ولها مَفصلان ، وتكون فى القَدَم أيضًا ، وهى مؤنّثة ، وقد تُذكّر .

(ج) أباهيم ، وأباهِم . قال الفرزدق :

إذا رأَوْك أطالَ اللهُ غيظَتَهم
عضُّوا من الغيظِ أطرافَ الأباهيمِ

وقال أيضًا :

فقد شَهِدَتْ قيسٌ فما كان نَصرُها
قُتَيبةَ إلّا عضَّها بالأباهِمِ

[شَهِدت : يريد حضرت المعْرَكة .]

* الأَبْهَم : الأعجَم .

و — من الحجارة : المُصْمَتُ الذى لا خَرْق فيه . وفى اللسان :

* فهزَمتْ ظَهرَ السِّلامِ الأبهَمِ *

[هزَمت : كسَرت — السِّلام : الحجارة الصُّلبة ، الواحدة سلِمة .]

* البَهائم : أَجْبُل بالحِمَى (حِمَى ضَرِيَّة) على لونٍ واحدٍ ، وماؤُها يُقال له : المُنْبَجِس .

قال الراعى :

بَكَى خَشْرَمٌ لمَّا رأَى ذَا مَعارِكٍ
أَتَى دُونَه ، والهَضْبَ هَضْبَ البَهائمِ

[ذا مَعارك : مَوْضع]

ويُروَى : « هضب التَّهائم » .

* بِهام — سَعْدُ البِهام : مَنْزِل من مَنازِل القَمَر .

* البُهْمَى : نَبْتٌ ، قال أبو حَنيفة : هى خير أَحْرار البُقول رَطْبًا ويابِسًا ، تُسَمَّى أوَّلَ ما تَخْرُج من الأَرْض بارِضًا ، فإذا ارْتَفَعَت عن الأَرْض قليلًا فهى الجَمِيم ، ثم يبلُغ بها النبتُ إلى أن تَصِيرَ مثلَ الحَبِّ ، ويخرج لها — إذا يَبِسَتْ — شَوْكٌ مثلُ شَوْكِ السُّنْبل ، وإذا وَقَع فى أنوف الغَنَم والإبل أَنِفَتْ عَنْه ، حتى يَنْزِعَه النّاس من أفواهها وأنُوفها ، فإذا عَظُمت البُهْمَى ويَبِسَت كانت كَلأً يرعاه النّاسُ ، حتى يصيبَه المَطَرُ من عامٍ مُقْبِل ، فيَنْبُت من تحته حَبُّه الذى سَقَط سُنْبُلُه .

واحدتُه : بُهْماة .

وقيل : البُهْمَى للواحِد والجَمْع ، وألِفُها للتَّأْنيث فى رأى المُبَرِّد ، وقيل : للإلحاق ، قال ذو الرُّمَّة يصف حُمُرًا وَحْشِيَّة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وبُسْرَةً
وصمعاءَ حتّى آنَفَتْها نِصالُها

[البارض ، والجَمِيم ، والبُسْرة ، والصَّمْعاء : أسماء البُهْمَى فى أطوار نُمُوِّها . آنَفَتْها : آذَتْ أَنْفَها . النِّصال : الوَرَقة المدبَّبة .]

والعَرَبُ تقول : البُهْمَى عُقْرُ الدّار ، وعُقار الدّار . (عُقْر الدّار وعُقارها : يريد أنّها من خِيار المَرْتَع فى جَناب الدّار .)

* بَهِمَةٌ — أَرْضٌ بَهِمَةٌ : كَثِيرَةُ البُهْمَى .

* البَهْمَة : الصَّغِير من أولاد الضَّأْن والمَعِز والبَقَر الوَحْشِىّ وغيرها ، تُطلَق على الذَّكَر والأُنثَى . وقيل : الأُنثَى خاصَّةً . وفى الخَبَر : « أنَّه قال للرّاعى : ما وَلَدَت ؟ قال : بَهْمَةً . قال : اذْبَحْ مكانها شاةً » .

(ج) بَهْمٌ ، وبَهَمٌ ، وبِهامٌ ، وبِهاماتٌ . وفى الخَبَر : « ... تَرَى الحُفاةَ العُراةَ رِعاءَ الإبل والبَهْم يَتطاوَلُون فى البُنْيان » وقال الحُطَيْئة يَصِف أعرابيًّا جوادًا صاحبَ صَيْدٍ ، أَلُوفًا للفَلَوات :

وأفرد فى شِعْبٍ عَجُوزاً إزاءَها

ثلاثةُ أشباحٍ تحالُهُم بَهْمَا

وقال لَبِيد :

والعِينُ ساكنةٌ على أطلائِها

عُوذًا تأجَّلُ بالفضاءِ بِهامُها

[العِين : بقر الوحش الواحدةُ عيناء . أطلاؤُها : جمع طَلا ، وهو ولدُها . عُوذٌ : جمع عائذ ، حديثة النِّتاج . تأجَّل : تسير أو تجتمع إجلًا إجلًا ، أى قطيعًا قطيعًا .]

* البُهْمَةُ : الصَّخرة المُصْمَتة .

و — : الجَيْش ، ويُقال : فلانٌ فارِسُ بُهْمَةٍ ، ولَيْثُ غابَةٍ .

و — : الشُّجاع لا يُدْرَى من أين يُؤْتَى ؛ لشدَّة بأسه . قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة يرثى أخاه مالكًا :

وللشَّرب فابكى مالكًا ولِبُهْمَةٍ

شديدٍ نواحيه علَى مَنْ تَشَجَّعا

ويُقال : رَجُلٌ بُهْمَةٌ : لا يُثْنَى عَنْ شيءٍ أراده .

و — : المُعْضِلَةُ من الأمور . يُقال : وَقع فُلانٌ فى بُهْمَةٍ لا يتَّجِه لها ، أى فى مُعْضِلَةٍ لا يستبين لها وَجْهًا .

و — : السَّوادُ .

و — من اللَّيالِى : التى لا يَطْلُع فيها القَمَر ، وهُنَّ ثلاث ليالٍ .

(ج) بُهَمٌ .

* البَهِيم من الأحجار : المُصْمَت الذى لا خَرْق فيه .

و — من الأصوات : الصَّوْت لا ترْجيع فيه .

و — من الألْوان : الخالِصُ لم يَشُبْهُ غيرُه من لَوْنٍ سِواه .

يُقال : فَرَسٌ بَهِيمٌ ، ونَعْجَةٌ بَهِيمٌ : لا شِيَةَ فيها تُخالف مُعْظَمَ لَوْنِها ، يُوصَف به الذَّكروالأنثى ، قال الكَلْحَبة اليَرْبُوعىّ :

تُسائلُنى بَنُو جُشَمَ بن بَكْرٍ

أغَرَّاءُ العَرادَةُ أم بَهِيمُ ؟

[غَرَّاء : فى جَبْهَتِها بياضٌ . العَرادَة : اسمُ فَرَس له .]

و — : الأَسْود .

و — من اللَّيالى : التى لا ضَوْءَ فيها إلى الصَّباح .

ويُقال : لَيْلٌ بَهِيمٌ .

ويُقال : أَمْرٌ بَهِيمٌ : مُشْكِلٌ .

و « أَمْرٌ لا أَغَرُّ ولا بَهِيمٌ » : يُضرب مثلًا للأَمْر إذا أَشْكَل ولم تَتَّضِح جِهتُه واستِقامتُه ومعرِفَتُه . وأَنْشَد ابن الأَعْرابى :

أَعْيَيْتَنى كُلَّ العَيا ءِ فَلا أَغَرَّ ولا بَهِيم

و — من الناس : المَجْهول الذى لا يُعْرَفُ .

(ج) بُهُم . وبه فسّر الخطّابى خَبَر الإيمان والقَدَر : « وترى الحُفاةَ العُراةَ رِعاءَ الإبِل البُهُم » على أنّ « البُهُم » وصفٌ للرِّعاء .

و — : اسمُ إصْبع الإبْهام .

(ج) بُهْم ، وبُهُم .

* البَهِيمَة : ما لا نُطْقَ له ، لما فى صَوْتِه من الإبْهام ، وخُصّ فى العُرْف بما عَدَا السِّباع والطَّيْر .

و — : كُلُّ ذاتِ أَرْبع قَوائِم من دَوابِّ البَرِّ والماء ، وبه فَسّر الزَّجّاج قولَه تعالى : ﴿ أُحِلَّت لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعام ﴾ (المائدة : ١)

و — : كُلُّ حَىٍّ لا يُمَيِّز .

(ج) بَهائِم .

* المُبْهَم : المُصْمَت ، أى الذى لا ثَلْم فيه ولا خَرْق (عن ابن الأنبارى) قال الحُصَيْن ابن الحُمام المُرِّى :

صَفائِحَ كِسْرى أَخْلَصَتْها قُيُونُها ومُطَّرِدًا من نَسْجِ داوُدَ مُبْهَما

[الصَّفائح : السُّيُوف . القُيُون : جمع قَيْن ، وهو الحدّاد والصَّيْقَل . مُطَّرِدا : يُريد به هنا الدِّرع .]

و — من الطُّرُق : الخَفِىّ الذى لا يَسْتَبِين .

و — من الأُمُور : ما كان مُلْتَبِسًا لا مَأْتَى له ، وفى صفة علىّ - كرّم الله وجهه - : « كان إذا نزل به إحدى المُبْهَمات كَشَفَها » يُريد مسألة مُشْكِلَة شاقّة ، سُمّيت مُبْهَمة لأنها أُبْهِمَت عن البيان ، فلم يُجْعَل عليها دليل .

و — من الكَلام : الذى لا يُعْرَف له وَجْه .

ويُقال : جِدارٌ مُبْهَمٌ : لا بابَ فيه .

ويُقال : صندوقٌ مُبْهَمٌ : لا قُفْل له .

و — من المُحَرَّمات : ما لا يَحِلُّ بوَجْه ولا سَبَب ، كتَحْرِيم الأُمّ والأُخْت وما أَشْبَه .

و — من النّاس : الذى فَقَد الحِسّ والإدْراك .

ويُقال : ضَرَبه فوَقَع مُبْهَمًا : مَغْشيًّا عليه لا يَنْطِق ولا يُمَيِّز .

و — : كُلّ ما يَصعُبُ على الحاسّة إدْراكُه إن كان مَحْسُوسًا ، وعلى الفَهْم إن كان مَعْقُولًا .

و — : عِنْد النحاة : أسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، والضمائر ، والحروف ، مثل : ما ، مِنْ ، عَنْ .

* * *

※ البَهْمن (معرّب) : أصلُ نباتٍ شبيه بأصْل الفُجْل الغليظ ، فيه اعوِجاجٌ غالبًا ، وهو أحمر وأبيض .



(البهمن الأحمر)

* * *

ب ه ن

الفرح والسرور

قال ابنُ فارس : « الباء والهاء والنون كلمة واحدة ... يُقال : البَهْنانة : المرأة الضحّاكة ، ويُقال : الطَّيِّبة الرِّيح » .

※ بَهِنَ فلانٌ ـَ بَهَنًا : فَرِح وطابَ نفسًا . وفى حديث الأنصار : « ابْهنُوا منها آخِرَ الدَّهْر » و — المرأةُ : صارتْ بَهْنانةً (عن النوادر) .

※ تَبَهَّنَ : تَبخْتَرَ . وفى خَبَر هوازِن : « أنَّهم خَرَجُوا بدُرَيْد بن الصِّمَّة يَتَبَهَّنُون به » .

قال ابنُ الأثير : قيل : إن الرّاوى غَلِط ، وإنما هو : يَتَبَهْنَسُون ، وقيل : تَصْحيف « يَتَيَمَّنُون به » ، من اليُمْن .

※ الباهِينُ : ضَرْبٌ من التَّمْر . عن أبى حنيفة) .

و — : نَخْلة بهَجَر لا يزال عليها السَّنة كلَّها طَلْعٌ جديدٌ ، وكبائس مُبْسِرة ، وأُخَرُ مُرْطِبَةٌ مُثْمِرَةٌ . (عن أبى حَنيفة)

※ بَهان : اسمُ امْرَأَة . قال ماهانُ بن كَعب ابن عَمْرو بن سَعْد :

ألا قالَتْ بَهانِ ولم تَأَبَّقِ
نَعِمْتَ ، ولا يَليقُ بكَ النَّعِيمُ

[لم تَأَبَّق : لم تتباعد عن الواقع]

※ البَهْنانة : المرأةُ الضَّحّاكة ، ويقال : الطَّيِّبةُ النَّفس والريح .

و — : العَظيمةُ الخَلْق الناعِمَتُه (عن أبى زيد)

※ البَهْوَنِيُّ من الإبل : ما بَيْن الكِرْمانيّة والعربيّة (دخيل) .

※ البَيْهَن : النَّسْتَرَنُ ، وهو نوع من الرَّيْحان .

* * *

ب هـ ن س

التَّبَخْتُر

قال ابن فارس : « البَهْنَسَة : التَّبخْتُر ، فهو من البَهْس : صِفَة الأَسَد ، ومن بَنَس : إذا تأخَّر ، مَعناه : أنه يمشي مقاربًا في تعظّم وكِبْر » .

* بَهْنَس في مِشْيَتِه : تبخْتَر . وخَصّ بعضهم به الأسد .

* تَبَهْنَس في مِشْيَتِه : بَهْنَس . ويقال : تبهنَسَ الأَسَدُ . قال أبو زُبَيد — المُنْذِر بن حَرْمَلة الطائي — يصف أسدًا :

إذا تَبَهْنَس يمشي خِلْتَه وَعِثًا
وَعَى السَّواعِدُ منه بَعْدَ تكْسير

[وَعِثًا : مَرِيضًا ، وَعَى العَظْمُ : انجَبَر بعد كَسْر .]

* البُهانِس من الجِمال : الذَّلول .

* البَهْنَس : الأَسَد .

و — : الرَّجُلُ الثَّقيلُ الضَّخْم .

و — : الجَمَل الذَّلُول .

* البَهْنَسى : التَّبخْتُر .

* * *

* البَهْنانَةُ (من الفارسيّة) : الضَّحّاكة ، الخَفِيفَة الرُّوح .

وفي اللِّسان قال الشاعر :

يا رُبَّ بَهْنانَةٍ مُخَبَّأَةٍ
تَفْتَرُّ عن ناصِعٍ من البَرَدِ

و — : المرْأَةُ الطَّيِّبة الرائحة ، الحَسَنة الخلق ، السَّمْحة لزَوْجها . وفي الأساس قال الشاعر :

بَهْنانَة تَسْتَعِيرُ القَوْمُ أَعْيُنَهم
حتّى تَرُدَّ إلى ذي النِّيقَة البَصَرا

[ذُو النِّيقة : المتأنِّق .]

و — : اللَّيِّنة في عَمَلِها ومَنْطِقها .

ويُقال : امرأة بَهْنانة وَهْنانة : فاتِرَةٌ مِكْسال .

* * *

ب هـ هـ

قال ابن فارس : « الباء والهاء في المضاعف ليس بأصل وذلك أنه حكاية صَوْتٍ ، أو حَمْل لَفْظ على لَفْظ » .

* بَهَّ فلانٌ ـِ بَهًّا (على وزن مَلَّ) : بَحَّ ، أي غَلُظَ صوتُه وخَشُن ، فهو أَبَهُّ (وانظر : ب ح ح) .

و — فلانٌ ـُ بَهًّا (مثل مدَّ) : تَنَبَّل ، وزاد جاهُه عند السُّلطان .

* * *

ب ه و — ى

١ — البَريق واللَّمعان

٢ — الحُسْن والجمال

٣ — السّعة فى البيوت

قال ابن فارس : « الباء والهاء والواو أصلٌ واحد ، وهو البَهْتُ ، وما أشبهه » .

* بَهَا الشىءُ ـُ بَهْوًا : اتَّسع ، وهى بتاء .

ويُقال : هو فى بَهْوٍ من عَيْشه .

و — فلان ـَ بهاءً ، وبهاءةً : حَسُن وجَمُلَ .

* بَهِىَ فلانٌ ـَ بَهاءً ، وبهاءةً : حَسُن ، فهو بَهٍ .

(ج) أَبهياء .

و — البَيْتُ بَهاءً : خَلَا وتعطَّل ، فهو باهٍ .

ويُقال : بَيْتٌ باهٍ : قَلِيلُ المتَاع .

و — بالشىءِ بَهْيًا : أَنِسَ به (وانظر : ب ه أ) .

* بَهُوَ فلانٌ ـُ بَهاءً : بَهِىَ ، فهو بَهِىٌّ .

وهى بَهِيَّةٌ . جمعها : بَهِيَّات ، وبَهايَا .

* أَبْهَى الرَّجلُ : حَسُنَ وَجْهُه .

و — الإناءَ : فَرَّغَه .

و — البيتَ : أَخْلاه وتَرَكه غيرَ مَسْكون .

و — الخيلَ : عَطَّلها من الغزو ، وفى الأثر : « أنه صلّى الله عليه وسلّم سَمِعَ رجُلًا — حين فُتِحت مكّة — يقول : أَبْهُوا الخَيْلَ ، فقد وَضَعت الحرْبُ أوزارَها » .

و — الخِباءَ : خَرَّقه .

وفى المثل : « إنّ المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى » ، أى لا تُعطى مايُبْتَنَى به ، لأنّها تَصْعَد على الأخبِيَة وفَوْق البيوت من الصّوف والشَّعر فتخرقها .

* باهَى فلانًا : فاخَرَه . يُقال : باهَيْتُه فَبَهَوْتُه .

وفى خَبَر عرفة : « يُباهِى بهم الملائكةَ » .

* بَهَّى البَهْوَ : عَمِله .

و — البَيْتَ : وَسَّعه . وفى اللّسان قال الرّاجز يَصِف ثَوْرًا وَحْشيًا :

* أَجْوَفَ بَهَّى بَهْوَه فاسْتَوْسَعَا *

* ابْتَهَى بالشىءِ : أَنِس به ، وأَحَبَّ قُرْبَه (وانظر : ابتهأ) قال الأعشى :

وفى الحَىِّ مَنْ يَهْوَى هوانَا ويَبْتَهِى
وآخَرُ قَدْ أَبْدَى الكَآبةَ مُغْضَبُ

وفى ديوانه : « يَهْوَى لِقانا ويَشْتَهِى » .

* تَباهَى القَوْمُ : تفاخَرُوا . وفى الخبر : « من أَشْراط السّاعَة أنْ يَتَباهَى النّاس فى المَساجِد »

* الباهِيَةُ من الآبار : الواسِعَةُ الفَم .

* البَهاء : وَبيِصُ رَغوَة اللَّبَن ، أى لَمعان الرَّغوة ونحوها ، يُقال : حَلَبَ اللَّبَن فَعلاه البَهاء . وفى خَبَر أم معبد : « فحَلَبَ فيه ثَجًّا [أى سائلا كثيرا] حتَّى عَلاه البَهاء » .

و — : المَنْظَرُ الحَسَن الرَّائع المالِئ للعَيْن .

و — : الحُسْن .

○ وبهاء : عَلَم أو لَقَبٌ لغَيْر واحد ، منهم :

١ — بهاء الدِّين العامِلىّ : محمّد بن حسين بن عبد الصَّمد الحارثى العامِلِىّ الهَمَذانى (١٠٣١ هـ = ١٦٢٢ م) : عالِم أَدِيب إمامىّ ، من الشُّعراء ، ولَّاه السُّلطان شاه عباس الصَّفَوِىّ رِياسةَ العلماء بأَصْبهان مـدّة ، ثم ارتَحَـل إلى مصر ، وزار القُدْس ، ودِمَشْق ، وحَلَب ، وعاد إلى أَصْفهان وتوفِّى بها ، ودُفِن بطُوس . من كتبه بالعربيّة : « الكُشْكُول » ، « والمِخْـلاة » ، وله كُتُب أُخْرى بالفارسيّة .

٢ — البهاء زُهَيْر (٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م) : أبو الفَضْل زُهَير بن محمّد المُهَلَّبِىّ الملقب ببهاء الدين . مكّى المَوْلد ، قَـدِم إلى مصر ، واتصل بالدَّوْلة الأيوبيّة ، ووَزَر للملك الصالح نَجْم الدِّين أيوب ، وله شعر يتَّسِمُ بالرِّقَّة والعُذُوبة ، ورُوح الدُّعابة ، ولا يخلو من ألفاظ عَصْره الدَّارجة .

* البَهائيَّة : امْتِدادٌ للبابِيَّة عَلَى يد مِيرْزا حسين (١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م) المُلَقَّب ببَهـاء الله ، تنزع إلى العالَمِيَّـة فى الاعْتِقاد والتَّديُّن ، وتبدو عليهـا مِسْحَة مسيحيَّة فى الأَخْلاق والسُّلوك ، ولهـا أَتْباعٌ فى أوربا وأمريكا (وانظـر : ب و ب)

* البَهْوُ : الواسِـعُ من كلّ شىء .

و — : الواسِـعُ من الأَرْض بين نَشْزَيْن .

قال ابنُ أَحْمر — يَصِف بقرةً وَحْشِيّة — :

حتّى تَناهَى به غَيْثٌ وَلَجَّ بها
بَهْوٌ تَلاقَتْ به الآرامُ والبَقَرُ

و — : كِناسُ الثَّوْر يتّخِـذه فى أَصْـل الأَرْطَى . قال أبو الغَرِيب النَّصْرِىّ :

* إذا حَدَوْتَ الدِّيْذَجانَ الدَّارِجَا *
* رأَيْتَـه فى كُلّ بَهْوٍ دامِجَا *

[الدِّيْذَجان : الإبل تحمل التّجارة . رأيته : يُرِيدُ الثَّور . الدّامِـج : الدَّاخل .]

و — : بيْتٌ من بُيُوت الأَعْراب .

و — : البَيْتُ المُقَدّم أمام البُيُوت .

و — من الصَّدْر : جَوْفُه ، وفى اللّسان قال الشّاعر يَصِف الخَيْل :

إذا الكاتِماتُ الرَّبْوِ أُضْحَت كوابِيًا

تَنَفَّسَ فى بَهْوٍ من الصَّدْرِ واسِعِ

[رَبْو الفرس : أنْ يَضِجّ ويَلْهَث من شِدّة السَّيْر ، يريد : أن فَرَسه لم يَكْبُ ولم يَلْهَث كَبقِيّة الخَيْل ، ولٰكن اتّسع جَوْفُه فاحْتَمل .]

و — : فُرْجَة ما بين النَّحْر والثَّدْيَيْن .

(ج) أبْهاء ، وبُهُوّ ، وأبْهٍ ، وبُهِىّ ، وبِهِىّ .

و — : ما بين الشَّراسِيف ، وهى مَقاطّ الأَضْلاع . قال الرّاعى يَصِفُ ناقةً :

تَهْوِى بِهِنّ من الكُدْرِىّ ناجِيةٌ

بالرَّوْض رَوْض عَمايات لها وَلَدُ

كأنّ رِبْطَةَ حَبّارٍ إذا طُوِيَتْ

بَهْوُ الشَّراسِيفِ منها حين تَخْتَضِدُ

[الضمير فى بِهِنّ يرجع إلى الحبيبات . رَوْض عَمايات : مَوْضعٌ بنَجْد . الرِّبْطة : المُلاءة . والحَبّار : بائعها . الشَّراسيف : أطْراف أضْلاع الصَّدْر التى تُشْرِف على البَطْن . تَخْتَضِد : تَنْثَنِى . شَبّه ما تَكَسَّر من بَطْنِها وانْطَوَى بالرِّبْطَة .]

و — من الحامِل : مَقِيلُ الوَلد بين الوَرِكَيْن .

* البَهْوَةُ — يُقال : ناقةٌ بَهْوة الجَنْبَيْن : واسِعَتُهما .

* البُهْيا : ما يُتَباهَى به — يُقال : إن هٰذا لَبُهْياى .

وامرأة بُهْيا : حَسْناء .

* البَهِىّ من الأشياء : ما يملأ العَيْن رَوْعَةً وحُسْنا .

* بُهَيَّة : تَصْغير بَهِيّة : اسم امْرأة ، وفى اللّسان قال الشّاعر :

قالت بُهَيّةُ : لا تُجاوِرْ أهْلَنا

أهْلَ الشَّوِىّ ، وغابَ أهْلُ الحامِلِ

أبُهَىّ إنّ العَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّها

من أن يُبَيَّتَ جارُه بالحابِلِ

[الشَّوِىّ : جمع شاةٍ . الحامِل : الجمال . الحابل : أرض .]

* * *

الباء والواو وما يثلثهما

ب و أ

فى العـبريّة (ع) bā باء « دخل ، جاء » فى الأكّديّة bāu (باءُ) « سار ، مرّ ، عـبر » فى الحَبَشيّة bo'a (بوأ) «دخل» — فى العربيّة الجنوبيّة القديمة (بهأ) « دخل » .

١ — الرُّجوع إلى الشيء

٢ — تَساوى الشَّيْئَيْن ٣ — اللّزوم

قال ابنُ فارس : « البـاءُ والواوُ والهَمْزَةُ أصْـلان : أحدُهما : الرّجوع إلى الشيء ، والآخرُ : تَساوِى الشيئين » .

✽ بَاءَ فلانٌ : تكبّر ، كأنّه مَقلوب بَأَى .

✽ باءَ بالشيءِ ، وإليه ـُ بَوْءًا : رَجَـع ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وضُرِبَتْ عليهـم الذِّلّة والمَسْكَنةُ و باؤُوا بغَضَبٍ من الله ﴾ (البقرة : ٦١)

و — بالشيءِ : الْتَزَمَـه ؛ قال صَخْـرُ الغَىّ يَصف سيْفًا له :

وصارِمٌ أخْلِصَتْ خَشِيبَتُه
أبيضُ مَهْوٌ فى مَتْنِـه رُبَدُ
فَلَوْتُ عنه سُيوفَ أرْيَحَ إذ
باءَ بكَـفّى ولم أكَدْ أجِدُ

[الخَشِيبَة : الطبـع الأوّل قبـل أن يُصْقَل ويُهَيّأ . المَهْوُ : الرَّقيق ، رُبَدٌ : لُمَع وطرائق : فَلَوت عنه : انتَقَيْتُه . أرْيَحُ : موضع بالشام ، وهى أريحـا] .

و — بالذّنبِ بَوْءًا ، و بَواءً : احتَمَـله ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إنّى أرِيدُ أن تَبُـوءَ بإثْمِى وإثْمِك ﴾ (المـائدة : ٢٩)

و — بحَـقّ عليه : اعْـتَرَف وأقَـرّ ، وفى الحديث : « أبوءُ بنِعْمَتِك علىّ ، وأبوء بذَنْبِى »

وقال لَبِيدٌ يَصفُ مَقامة ، أى مجلسًا عنـد النُّعمان :

أنكرتُ باطِلَها و بُؤْتُ بحَقِّها
عندِى ، ولم تَفخَرْ علىّ كِرامُها

و — فلانٌ بفلانٍ : كان كُفئًا لأنْ يُقتَلَ به قِصاصـا .

وفى المَثَل : « باءَتْ عَرارِ بكَحْلَ » [عَرارُ وكَحْلُ : بقَرتان انتَطَحتا ، فـاتتا معًا] يُضرَب لكلّ مُسْتَوِيَين يقع أحدُهما بإزاءِ الآخر .

ويُقال : بُؤْ بفلانٍ ، أى : كُن ممن يُقتَل به . وفى اللِّسان أنشد الأحمر لرجل قتَل قاتِلَ أخيه :

فقُلْتُ له : بُؤْ بامرىءٍ لستَ مثلَه
وإن كنتَ قُنْعاناً لمن يطلُبُ الدّمَا

[قُنْعانا : مَقْنعا : يقول له : أنت وإن كُنْتَ فى حَسَبِك مَقْنَعا لكلّ من طَلَبَك بثأر ، فلست مع ذلك مثلَ أخى] .

و — دمُه بدمِه : عدَلَه .

و — على القَوْمِ بائِبَتهم : راحَتْ عليهم إبِلُهم ، وفى الأساس : بَنُو فلانٍ تبوءُ عليهم إبِلٌ كثيرة .

و — الشيءُ فلاناً : وافقه .

و — الشيءَ عليه : رَجَعه وردَّه إليه (عن الكِسائىّ)

* أباءَت الحاجةُ : اشتدّت ولزِمت .

و — فلانٌ بالمكان : أقامَ به .

و — منه : فرّ ، يُقال : مَرّ فلانٌ مُبيئاً يعدُو ، قال مُدرِكُ بنُ حِصْن :

* إذا سَمِعْتَ الزأْرَ والنَّئِيمَا *
* أباْتَ منه هَرَباً عزيما *

[الزَّأر والنئيم : ضَربان من أصواتِ الأسد . العَزيم : الجادّ] .

و — فيه : دخَل فيه وأوْغَل ، يُقال : فى أرْض كذا فلاةٌ تُبيءُ فى فَلاةٍ .

و — الإبلَ : ردَّها إلى المَباءَة ، وهى مأواها .

و — : أناخَ بعضَها إلى بعْض ، وفى المقاييس قال الشاعر :

خَليطـان بَيْنَهما مِـئْرَةٌ
يُبيئـانِ فى مَعْطِنٍ ضَيِّقِ

[المِئْرةُ : الذَّحْلُ والعَدواة . المَعْطَن : مَبْرَكُ الإبل حولَ الحَوْض]

و — الأدِيمَ : جعَله فى الدِّباغ ، وفى العُباب : أبأْتَ المرأةُ أديمَها (وانظر : ب أ و)

و — فلاناً بكذا : حَمَله على الإقرار به .

و — فلاناً بفلانٍ : قتَله به ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ :

أباءَ بقَتْلانا من القَوْمِ ضِعْفَهم
وما لا يُعَدُّ من أَسيرٍ مُكَلَّبِ

[مُكَلَّب : مُقَيَّد]

و — على فلانٍ مالَه : أراحَ عليه إبِلَه وغَنَمه ، ويُقال : أباء منه مالَه .

و — فلاناً إلى الشيءِ : رَجَعه إليه .

و ـــ القومَ منزلًا : نَزَل بهم إلى سَنَدِ جَبَلٍ، أو قِبَلِ نَهرٍ (عن أبى زيد)

و ـــ : هَيَّأه لهم ، وأنزلهم فيه .

* بَاوَأَ بين القَتْلَى : ساوى بينهم .

و ـــ فلانًا بفلانٍ : قتَلَه به ، وصارَ دَمُه بدَمِه ، قال عبدُ الله بنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِىّ :

قَضَى اللهُ أنَّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ بَيْنَنَا
ولم نَكُ نَرْضَى أن نُباوِئَكُمْ قَبْـلُ

* بَوَّأَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ .

و ـــ امْرَأَتَه : باضَعَها .

و ـــ فلانٌ المكانَ : حَلَّه وأقامَ به .

و ـــ القومَ منزلًا : أَباءَهم إيّاه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذ غَدَوْتَ من أَهْلِكَ تُبَوِّئُ المؤمنين مَقاعِدَ للقتالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

و ـــ فلانًا دارًا : أسْكَنه إيّاها ، وفى القرآن الكريم : ﴿ والذين آمَنُـوا وعَمِلُوا الصّالحاتِ لَنُبَوِّئَنَّهم من الجنَّة غُرَفًا ﴾ (العنكبوت : ٥٨)

وقال سلامةُ بنُ جَنْدَل يذكُرُ خَيْلًا :

كم من فَقيرٍ بإذن الله قد جَبَرَتْ
وذى غِـنًى بَوَّأَتْه دارَ مَحْـرُوبِ

[جَبَرت : يعنى الخيل ، أى : أغْنَته ولَمَّت شَعثَه . المَحْروب : الذى سُلِبَ مالُه] .

ويُقـال : بَوَّأَ له منزلًا ، وبَوَّأَه فيـه ، وفى اللِّسان :

وبُوِّئَتْ فى صَمِـيم مَعْشَرِها
وتَمَّ فى قَـوْمِها مُبَوَّؤُها

[أى : نَزَلت من كَرَم الأَصْـل فى صَمِيم النَّسَب] .

وفى الأساس : قال عامرُ بنُ مالكٍ مُلاعِبُ الأَسِـنَّة :

لمـا رَأَيْتُ ضِراراً فى مُلَمْلَمَـةٍ
كأنَّمـا حافَتاها حافَتـا نِيـقِ
بَوَّأْتُه الرُّمْحَ شَزْراً ، ثم قُلْتُ له :
هٰـذى المُرُوءةُ لا لِعْبُ الزَّحالِيقِ

[النِّيق : أعلى الجبل . بَوَّأْتُه : يريد ضِرارَ ابنَ عَمْرو الضَّبِّىّ . الطَّعْنُ الشَّزْرُ : ما طَعَنْت بيمينك وشِمالِك . المُلَمْلَمَة : الكتيبة المُجْتَمِعة . الزَّحاليق : جمع زُحْلُوقة ، وهى الأُرْجُوحة] .

ويُرْوَى : « يَمَّمْتُه الرُّمْحَ » .

ويُقال : بَوَّأَ الرَّجلَ برُمْحه : سَدَّدَه قِبَلَه .

و ـــ القَوْمَ مَنْزِلًا : أَباءَهم إيّاه ، وفى القُرآن الكريم : ﴿ وإذ غَدَوْتَ من أَهْلِك تُبَوِّئُ المؤمنين مَقاعِدَ للقتالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

* تَباوَأَ القتيلان : تعادلا ، وفى الحديث : « أنه كانَ بين حَيَّيْن من العَرَب قِتالٌ ، وكانَ لأحدهما طَوْلٌ على الآخر، فقالوا: لا نَرْضَى حتى يُقْتَل بالعَبْد منّا الحُرُّ منهم ، و بالمرأة الرَّجُلُ ، فأَمَرهم النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم أن يَتَباوَؤُوا » .

* تَبَوَّأَ من الشيء ، اسْتَمْكَن منه، يُقال : تَبَوَّأ من داره، وتَبَوَّأ من أهْله .

و — منزلًا : تخيَّره واتَّخذه .

ويُقال: تَبَوَّأَ له مَنْزِلًا ، وفى القرآن الكريم: ﴿ وأَوْحَيْنا إلى مُوسى وأخِيه أنْ تَبَوَّءَا لقَوْمِكُما بِمصرَ بُيوتًا ﴾ (يونس : ٨٧)

و — المكانَ : حَلَّه وأَقامَ به ، وفى القرآن الكريم : ﴿ والَّذِينَ تَبَوَّؤوا الدَّارَ والإيمانَ ﴾ (الحشر : ٩)

وفى الحديث : « من كَذَبَ علىّ مُتَعمِّدًا فَلْيَتَبوّأْ مَقْعدَه من النّار » .

و — فلانًا المكانَ : أَعْلَمه عليه ليَنْزِلَه .

* اسْتَباءَ المكانَ : اتَّخذه مَباءَة .

و — وَلِيُّ الدّمِ الحاكِمَ : اسْتَقاده ، أى : طَلَب إليه أن يأخذ بدَمِ قتيله ، ويُقال : اسْتَباءَ به .

و — الحاكِمُ فلانًا بفُلانٍ : قَتَله به ، قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى :

فلم أرَ مَعْشَرًا أَسَرُوا هَدِيًّا
ولم أرَ جارَ بَيْتٍ يُسْتَباءُ

[الهَدِىّ : ذُو الحُرْمه ، يعنى أنّه أتاهم مُسْتَجِيرًا بهم ، فأَخَذُوه فقتلوه برَجُلٍ منهم .]

وجَعَل ابنُ السِّكِّيت « يُسْتَباء » فى البيت من السَّبْى .

* الأَبْواء : قَرية فى طريق المدينة ، بَيْنَها وبين الجُحْفة مِمّا يَلِى المدينة نحو ستة وأربعين كيلو مترا ، وبها قَبْرُ آمنة بِنْت وَهْب أمّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

وقال السُّكَّرى : الأَبْواء : جَبَلٌ شامِخٌ ، قال عُبَيْد الله بن قَيْس الرُّقَيّات :

فمِنًى فالجِمارُ من عَبْدِ شَمْسٍ
مُقْفِراتٌ فبَلْدَحٌ ، فحِراءُ
فالخِيامُ التى بعُسْفانَ أَقْوَتْ
من سُلَيْمَى ، فالقاعُ، فالأَبْواءُ

[مِنًى ، والجِمار ، وبَلْدح ، وحِراء ، وعُسْفان ، والقاع : مَواضِع]

* البـاءُ : الزَّواج والنِّكاح ، يُقال : فلانٌ حَرِيصٌ على البـاءِ ، سُمّى به لأنّ الرجُلَ يَتَبَوَّأُ من أَهْـلِه ، أى يستمكنُ من أَهْلِه ، كما يَتَبَوَّأُ من دارِه .

و — : النِّكاح ، لغـةٌ فى الباه (وانظـر : ب و هـ)

* الباءَةُ : المَوْضع تَبُوءُ إليه الإبِل .

و — : المنزِلُ ، وقيل : منزلُ القومِ حيثُ يَتَبَوَّؤُون من قِبَلِ وادٍ أو سَنَدِ جَبَل .

قال طَرَفَة :

طَيِّبُ البـاءَة سَهْـلٌ ولهـم
سُبُلٌ إن شِئْتَ فى وَحْشٍ وَعِرْ

و — : الزَّواج ، وفى الحـديث : « من استَطاعَ منكم الباءَةَ فليتَزَوَّج ، ومَنْ لم يستَطِـعْ فعليه بالصَّـوْمِ ، فإنّه له وِجاء » . [الوِجاء : رَضّ الأُنْثَيَـيْن رَضًّا شَـديدًا يُذْهِبُ شَهْـوَة الجِمـاع] .

و — : النِّكاح ، لغـةٌ فى الباهَة (انظر : ب و هـ)

و — : الجِمـاعُ ، قال الراجِز يَصِفُ الحِمارَ والأُتُن :

* يُعْـرِسُ أَبْكاراً بهـا وعُنَّسـا *
* أَكْرم عِرْسٍ باءَةً إذ أَعْرسا *

ويُقال : فلانٌ طيِّبُ الباءَة : عَفِيفُ الفَرْج .

(ج) الباءُ ، والباءات .

* البائِيَة : ما يَرُوح على القومِ من إبِلِهم ، يُقال : باءَتْ على القومِ بائِيَتُهُم .

* البَواء : السَّواء ، والكُفْء ، يُقـال : القومُ بَواءٌ ، وهم فى هـٰذا الأَمْر بَواءٌ : أكفاءٌ نُظَـراء ، ودمُ فلان بواءٌ لِدمِ فُلان : إذا كان كُفْئًا له ، وفى الحديث : « الجراحات بَواءٌ » يعنى أنّها مُتَساوية فى القِصاص .

قالت ليلى الأَخْيَلِيَّة فى مَقْتَل تَوْبَةَ بن الحُمَيِّر :

فإنْ تكن القَتْـلَى بَواءً فإنّكم
فَتًى ما ، قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بنِ عامِرِ

[يريد أنكم قتلتم فتًى لا يعادلُه أحَدٌ]

ويُقال : كلّمناهم فأجابونا عن بَواءٍ واحدٍ : أى لم يَخْتَلِف جَوابُهم .

* البِيئَةُ : المَنْزِل ، يُقال : بات فلانٌ ببِيئَةِ سَـوْء : نَزَل بمكانٍ خَشِنٍ لا خِصْبَ فيـه .

قال طَرَفَة :

ظَلِلْتُ بِذى الأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ
بِبِيئَـة سَـوْءٍ هالِكًا ، أو كَهالِكِ

[ذو الأَرْطَى ، ومُثَقَّب : موضعان]

و — : الحالَةُ والهَيْأة ، يُقال : إنّه لحَسَن البِيئَة .

○ والبِيئَة الاجتماعيّة : ما يَسُود المجتمعَ من عاداتٍ ونُظُمٍ وتقاليدَ يستجيب لها المجتمعُ والفردُ على السّواء .

○ والبِيئَة الطّبيعيّة : كُلّ ما يُحيط بالإنسان من ظَواهِر التّضاريس ، والمُناخ ، والنّبات والحيوان .

○ وعِلْم البِيئَة : دِراسةٌ علميّة للنّباتات والحيوان بالنّسبَة إلى ظروف البِيئَة التى تَعِيش فيها ، من هٰذه الظروف ما يتعلّق بالمناخ ، ومنها ما يَتَعَلّق بالتُّربة ، ومنها ما يَتعلّق بأثَر الأحْياء بعضها فى بَعْض ، ومنها ما يَتعلّق بمَوْقِع المكان نفسه بالنِّسبة إلى خُطوط الطُّول والعَرْض ، والارْتفاع عن سَطْح البَحْر ، أو الانخفاض عنه ، والتَّعرُّض للشَّمْس ، ونحو ذٰلك .

ويَختصّ عِلمُ البِيئَة كذٰلك بدراسةِ المجتَمعات النّباتيّة ، وتعاقُبِها واحِدًا بعد الآخر إلى أن تَصِلَ إلى الدّور الذِّرْوِيّ المستقرّ .

* المَباءَةُ : المَنزِلُ يَنْزِله القَوْمُ ، قال عَبْدُ بْنُ حَبِيب الهُذَلِيّ :

فلم يَكُ ساعَةً حتّى تركنا
مَباءَتَهم كبَلْقَعَةِ العَزِيبِ

[البَلْقَعَة : الأرض القَفْر . العَزِيب : الذى يُبْعِدُ بإبله فى الكلأ ، ثم يَنْصَرِفُ فلا يبقى فى بَلْقَعَته شىءٌ إلا آثار] .

ويُقال : هو رَحْبُ المَباءة : سخىٌّ واسِعُ المعروف ، وفى التّاج قال الشّاعر :

وبَوّأتَ بيْتَك فى مَعْلَم
رَحِيبِ المَباءَةِ والمَسْرَح

[المَعْلَم : المكانُ الواضح .]

و — : مَعْطَن القَوْمِ للإبل حيث تُناخ فى المَوارِد .

و — : مُراحُ الإبِل أو الغَنَم الذى تَبِيت فيه .

وفى الخبَر : « قالَ له رجلٌ : أُصَلِّى فى مَباءَةِ الغَنَمِ ؟ قالَ : نعم » .

و — : كِناسُ الثَّوْرِ الوَحْشِيّ .

و — : بَيْتُ النَّحْل فى الجَبَل ، قال أبو ذُؤَيْب يَذْكر جماعةَ النَّحْل :

تَنَمّى بها اليَعْسوبُ حتّى أقرّها
إلى مَألَفٍ رَحْبِ المَباءَة عاسِلِ

[تَنَمّى بها : ارتَفَع بها إلى أعْلَى . عاسِل : ذُو عَسَل] .

و — من الرَّحِم : مكانُ الولد منـه ، قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيّ .

ولعَمْرُ مَحْبِلِكِ الهَجِينِ عَلَى

رَحْبِ المَبَاءَة مُنْتِنِ الجِرْمِ

[المَحْبِـل : الرَّحِم ، الهَجِينُ : يُرِيدُ وَلَدَها اللَّئِيم]

و — من البِئْر : مَرْجِـع المـاءِ إلى جَمِّها ، أى عَوْدُه إلى مُسْتواه العالِى .

ويُقال : فلانٌ سَرِيع المَبَاءَةِ : سريعُ العَوْد ، قال الشَّنْفَرَى .

وإنِّى لَحُلْوٌ إن أُرِيدَتْ حَلاوَتِى

ومُرٌّ إذا النَّفْسُ العَزُوفُ اسْتَمَرَّتِ

أَبِيٌّ لمـا آبَى سَـرِيعٌ مَبَـاءَتِى

إلى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِى فى مَسَرَّتِى

[استمرت : من المَرارة . خلاف الحلاوة ، تَنْتَحِى فى مَسَرَّتِى : تقصد إلى ما يَسُرُّنى] .

و — : مَوضِـعُ وقُوف سائِق السانية ، أى : النّاقة التى يُسْتَقَى عليها .

* المُتَبَوَّأ : المَنْزِل يُؤْوَى إليه ، وفى الحَدِيث أنَّه قال — فى المدينة — : « هاهنا المُتَبَوَّأ » .

* * *

ب و ب

(فى الأكديّة bābu « باب » باب = bābā « بابا » فى الأراميّة اليهوديّة) .

البابُ ، ومنه : المدخل إلى الشىء

قال ابنُ فارس : « الباءُ والواوُ والباءُ أصْـلٌ واحِدٌ ، وهو قـولك : تَبَوَّبْتُ بَوّاباً ، أى : اتّخذت بَوّابا »

* بَابَ فلانٌ ـُ بَوْباً : حَفَر كُوَّةً (عن الفَرّاء) (وانظر : بيب)

و — لفلان : صارَ له بوّاباً .

* بَوَّبَ فلانٌ : حَمَل على العَدُوّ .

و — البـابَ : عَمِلَه .

و — الأشـياءَ : جَعَلها أَبْواباً مُتَمَـيِّزَة ، يُقال : بَوَّبَ المصنِّفُ كِتابَه .

* تَبَوَّبَ بَوّاباً : اتّخذه .

* باب : مَوْضِـعٌ وَرَدَ فى قول الشّاعر :

وإنّ ابنَ مُوسَى بائِـعَ البَقْلِ بالنَّوى

له بين بابٍ والجَـرِيبِ حَظِـيرُ

[الجَرِيب : وادٍ من أرض نَجْـد . الحظِيرُ هُنا : جَرِينُ التَّمر] .

○ وبَابُ الأبواب (ويُقال له : البابُ ، غيرَ مضاف) : مَدينةٌ على بَحر طَبَرِسْتان ، أى بَحر الخَزَر ، وهى من الثُّغور الهامّة ، فُتِحت فى عهد عُمَرَ بنِ الخطّاب رَضِىَ اللهُ عنه سنة ١٩ هـ .

قال ياقـوت : ويُنْسَب إليها جماعةٌ من العلماء والمُحَدِّثين ، منهم : زهيرُ بن نُعَيم البابىّ ، وإبراهيم بن جَعْفر البابىّ .

○ وبابُ المَنْدب : مَضيقٌ بين البَحر الأَحمر وخَليج عَدَن ، عَرْضه ٢٦ كم ، وفيه جزيرة « بريم » وهو مُفْتاح البَحر الأَحمر من جَنُوبه .

وقدْ وَرَد لَفْظ البـاب — مضافاً — اسمًا لعدّة مواضع منها :

بابُ البَريد ، و بابُ زُوَيلة ، و باب الفُتُوح ، و بابُ النّصر . . . وسَيُذْكَر كُلٌّ منها فى مادة المُضاف إليه .

* البـابُ : المَدْخل ، والطّاق الذى يُدْخَل منه ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازم :

فَمَنْ يَكُ سائلاً عن بَيْت بِشْرٍ
فإنّ له بجَنْبِ الرِّدْه باباً

[الرِّده : موضعٌ فى بلادِ قَيْس ، بيتُ بِشْرٍ : يريد قَبْرَه]

و — : الخَشَبُ ونَحْوُه ممّا يُغْلَق به المَدْخل .

و — : من الكِتاب : القِسْم يَجْمع مسائلَ من جِنْسٍ واحدٍ .

ويُقال : هٰذا من باب كذا : من قَبِيله .

و — فى الحُدُود ، والحِساب ، ونحوه : الغـاية .

(ج) أبْواب ، وبِيبان ، وجُمِع على أبْوِبة فى قول ابن مُقْبل :

هَتّاكُ أخْبِيَةٍ وَلّاجُ أبْوِبَةٍ
يَخْلِطُ بالبِرِّ منه الجِدَّ واللِّينا

واستعار سُوَيدُ بنُ كُرَاع الأَبْوابَ للقَوافى ، فقـال :

أَبِيتُ بأَبْوابِ القَوافِى كأنّما
أَذُودُ بها سِرْباً من الوَحْشِ نُزَّعاً

○ وأَبْوابُ الكَعْبة كثيرة ، منها : البَابُ الكَبيرُ الذى يُقـالُ له : باب بنى شَيْبة ، وهو بَابُ بَنِى عَبْد شَمْس أيضا ، وبَابُ دَارِ القَوارِير ، وبَابُ النّبىّ صَلّى اللهُ عليه وسلّم الذى كان يَخْرُج منه ، ويدخُل فيه من مَنْزله الذى فى زُقاق العَطّارين .

و — : الاسم الذى أَطْلَقه على نَفْسه عَلِىُّ ابنُ محمد الشّيرازىّ . (انظر البابية)

○ والبَابُ العَالِى : مَقَرُّ الصَّدْرِ الأَعْظَم رئيس الوزراء فى الدَّوْلة العُثْمانِيَّـة فى عَهْـد السلطان عبد الحميد الأَوّل (١٢٠٤ هـ = ١٧٨٠ م) وقد بَقِى عَلَمًـا على رياسة الوزارة إلى أن انْقرضت الدَّوْلة .

* البَابَا : (انظره فى رسمه) .

* البَابَةُ فى الحُدودِ والحساب ونحوه : الغايَةُ .

ويُقال : هـذا من بابَتِى : من الوَجْه الذى أُرِيدُه ويَصْلُح لِى .

○ وبَابَاتُ الكِتاب : وُجُوهه ، قال ابنُ مُقْبل :

بَنى عامرٍ ما تأْمُرُونَ بشاعِرٍ

تَخَـيَّرَ باباتِ الكتاب هِجائيا

و — : الشَّرْط ، يُقال : هٰذا بابَةُ هٰذا .

و — : الخَصْلَة ، يُقال : فلانٌ من أَهْوَن باباتِه الكَذِبُ .

* بابَيْن : مَوْضِعٌ بالبَحْـرَيْن ، ورد فى قول الشَّـاعر :

* إنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بابَيْنِ وَجَـمّْ *

* والخَيْلُ تَنْحاه إلى قُطْرِ الأَجَـمْ *

[جَمّ : مدينةٌ من بلاد فارس . الأَجَـم : جمع أَجَمَة]

* البـابِى — الوَرِيد البـابِى : وريدٌ كبيرٌ يتجمّع فيـه الدم من أَنْحاء القناة الهَضْـمِيَّة ، ويَدْخُل الكَبِد ويتفرّع فيها .

* البابِيَّة : الأُعْجُـوبَة ، يُقال : أَتَى فلانٌ بِبَابِيَّة ، قال النَّابغة الجَعْدِىّ :

فَذَرْ ذا ، ولٰكنَّ بابِيَّـة

وَعيـدُ قُشَيْرٍ وأَقوالُهـا

و — : نِحْـلَةٌ ظهرَت بإيران فى القَـرْن التَّاسعَ عَشَر ، وتُنْسَب إلى مِيرْزا على محمد الشِّيرازىّ المُلَقّب بالباب (١٢٦٦ هـ = ١٨٥٠ م) ، تَقُوم على أَساسِ فكرة المَهْـدى المُنْتَظر ، فتقـول بضرورة ظهور مُصْلِـح كل ٥٠٠ سنة ، أو كل ألف سـنة ، يُشَرِّع على حَسَبِ الظُّـروف . وذَهَب الشِّيرازى إلى أنّه هو المَهْدِىّ المُنْتَظَر ، أو باب العلم ، ومنه لفظ البابِيَّة .

* البِوَابَةُ : حِرْفَة البَوّاب .

* البَوْباةُ : الفلاة (عن ابن جِنِّى) ، وهى المَوْماة .

و — : صَحْراء بأَرْض تِهامة إذا خَرَجْتَ من أعالى وادى نَخْـلَةَ اليَمانِيَة ، وهى بلاد بَنى سَعْد ابن بَكْر بن هَوازِنَ ، قال رَجُلٌ من مُزَيْنَة :

خَلِيلَىَّ بالبَوْباة عُوجا فلا أَرَى

بها مَنْزِلًا إلّا جَدِيبَ المُقَيَّـدِ

نَذُقْ بَرْدَ نَجْدٍ بعد ما لَعِبَتْ بِنَا
تِهامةُ فى حَمّامِها المُتَوَقِّـدِ

و — : ثَنِيَّةٌ فى طريقِ نَجْدٍ على قَرْنٍ يَنْحدِرُ منها سالِكُها إلى العِراق ، قال المُتَلَمِّس :

لن تَسْلُكِى سُبلَ البَوْباة مُنْجِدَةً
ما عاشَ عَمْرٌو ، وما عُمِّرَتْ قابوسُ

[عَمرو : هو عَمرو بن هِنْد ، قابوس : يريد أبا قابُوس : النعمان بن المُنْذر] .

* البَوّابُ : حافظ الباب .

○ وفَتْحَة البَوّاب : فَتْحَةُ المِعدَة المُوَصِّلة إلى الاثنا عَشرىّ .

○ والبَوّاب (Pylorus) : الفُوَهة السُّفليّة (اليمنى)، ومنها يمرّ الطّعام المُنْهَضِم فى المِعدَة (الكَيْمُوس) Chyme إلى العَفَج (الاثنى عشرية) ، ولهذه الفُوَهة مَصَرّةٌ Sphincter تُغْلِقُها فى أثناء عمل الهَضْم ، وتَفْتحها بعد ذلك ؛ ليجتازَها الكَيْمُوس إلى المِعَى الاثنى عشرية « العَفَج » .

وفى مفاتيح العلوم : البَوّاب : مِعًى مُتّصل بالمَعِدَة من أَسْفَل ، يَنْضمّ عند دُخول الطّعام المَعِدَة إلى أن يَنْهَضِم فحينئذ يَنْفَتِح .

○ وابنُ البَوّاب (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م) أبو الحسن عَلِىّ بن هِلال : خطّاط مَشْهور من أَهْل بَغْداد ، هَذَّب طريقَةَ ابنِ مُقْلَة ، وكَساها رَوْنَقًا وبَهْجَة ، وكَتَبَ القُرآن بخَطّه ٦٤ مَرّة ، منها واحدة بالخَطّ الرَّيْحانى ، وهى لا تزال محفوظة فى مكتبة « لالَه لِى » باسْتانبول .

* البُوَيْب : مَوْضِعٌ تِلْقاءَ مِصْر ، وهو : نَقْبٌ بين جَبَلَيْن ، قيل : هو مَدْخل أَهْل الحِجاز إلى مِصْر ، قال كُثَيِّر :

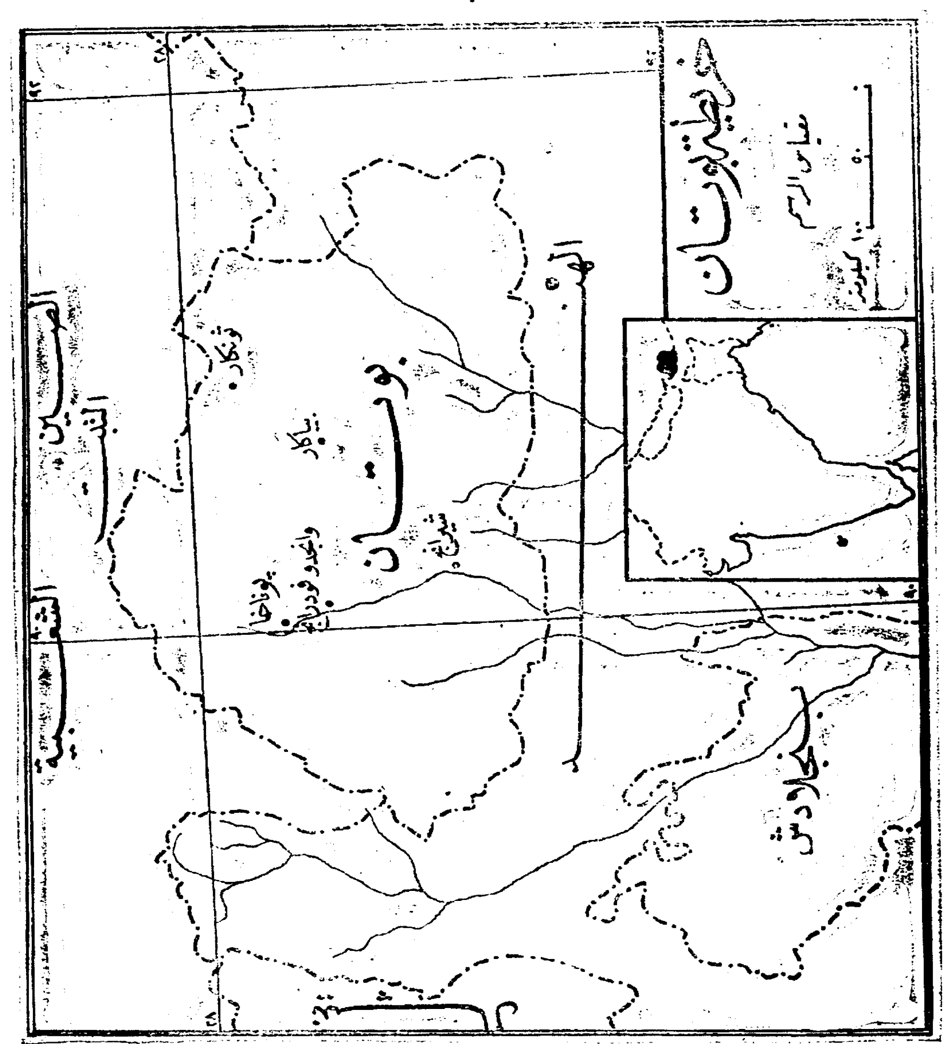
إذا بَرَقَت نَحْوَ البُوَيْب سَحابَةٌ
لعَيْنَيْكَ مِنْها لا يَجِفُّ سُجُومُ
ولَسْتُ براءٍ نحو مِصْرَ سَحابَةً
وإن بَعُدَت إلّا قَعَدْتُ أَشِيمُ

[سُجُوم : جمع ساجم ، وهو السّائل . شامَ البَرْقَ : نَظَر إليه يرى أينَ يكونُ مطره] .

و — : نَهْرٌ كان بالعِراق مَوْضِعَ الكُوفة يأخذ من الفُرات ، كانَت عنده وقعة أيّامَ الفتوح بين المسلمين والفُرْس فى عَهْد أبى بَكْر الصِّدِّيق رضِىَ الله عَنْه .

* * *

* بوتان (Bhutan) : دُوَيْلَة تقع شرقىّ الهملايا ، بين الهند والتبت ، مساحتها (٤٧٠٠٠) كم٢، وعدد سكانها نحو (١،٢٥٠،٠٠٠) مليون وربع المليون نسمة (سنة ١٩٧٨ م) ، كانت محمية هندية ، ثم استقلت ، وصارت عضوا فى الأمم المتحدة فى سبتمبر ١٩٧١ م ، أرضها جبلية ، وبها غابات كثيرة ، وعاصمتها (بوناكا).



* * *

* البُوتُ : شجَـرٌ من أشجار الجبال ، ونباتُه كنبات الزُّعْرُور ، وكذلك ثمـرتُه ، إلا أنها إذا أَيْنَعت اسـودّت سواداً شديداً ، وحلَت حلاوةً شديدة ، ولها عَجَمة صغيرة مُدوّرة ، وهى تُسوِّد فَمَ آكِلها ، ويَدَ مُجتنيها ، وثمرتها كعناقيد الكَباث ، والناس يأكلونها ، واحدته بُوتَة .

* * *

* البُوتَقَةُ (فى الفارسيّة بوته : وعاء من الفخّار تُذاب فيه المَعادِن) : وعاءٌ يُذيب فيـه الصائغ — ونحوه من الصُّنّاع — المعادنَ ونحوَها .

* * *

ب و ث

١ — إثارة الشيء واستخراجه

٢ — التفرِقة

* قال ابنُ فارس : « الباء والواو والثاء أَصْـلٌ ليس بالقَـوِىّ » .

* باثَ الشيءَ ، وعَنه ـُ بَوْثاً : بحَثَ عنه .

و — متاعَه ومالَه : بدّده .

و — التُّرابَ : استخرجه .

و — : فرّقه ، يُقال : باثَت الرِّيحُ الرَّمادَ .

و — المكانَ : حفَر فيه ، وخلَط فيه تُرابا .

* أباثَ عَنْ الشيءِ : بحَث عَنه ، ويُقال : أباثَه .

و — التُّرابَ : أثاره ، يُقال : أباثَ تُرابَ القبْر ونحوه (عن السُّكَّرى) .

* ابْتاثَ عَنْ الشيءِ : بحَث عنه ، ويُقال : ابتـاثَه .

* اسْتَباثَ الشيءَ : استثاره واستخرجه ، قال أبو المُثـلَّم الهُذَلِىّ :

لحـقٌ بَنِي شِعارةَ أن يقـولوا
لِصَخْرِ الغَىِّ : ماذا تَستَبِيثُ ؟

[بنو شِعارة : يقصد بهم قوم صخر]

* حاثِ باثِ « مَبْنِىّ على الكسر » : قُماش الناس ، أى رُذالتهم . واوِيّة ويائيّة .

ويُقـال : تركَهم حاثِ باثِ : مُتفرِّقين ، وهذا من مُركّبات الأحوال .

* البِثَةُ : الرَّمادُ . (ج) بِثًا .

قال الأزهرىّ : وبِثَةُ حرفٌ ناقص ، كان أصلُه بِوْثَة ، من باثَ الرِّيحُ الرَّمادَ ، يَبُوثُه : إذا فرَّقه .

* البَوْثُ — يُقال : تركَهم حَوْثَ بَوْثَ ، وحَوْثاً بَوْثاً : مُتفرِّقين . وفى مَجْمع الأمثال :

« تُرِكَت دارُهـم حَوْثَ بَوْثَ » أى : أُثيرت بحوافِر الدوابِّ وخُرِّبت .

وُيقال : جاءَ بحَوثَ بَوْثَ : إذا جاءَ بالشيء الكثير .

وجاءَ به من حَوثَ بَوثَ ، أى : من حَيْثُ كان ولم يَكُنْ .

* * *

ب و ج

١ — اللَّمعان ٢ — التَّفرقَةُ

قال ابن فارس : « الباء والواو والجيم أَصْلٌ حَسَن ، وهو من اللَّمعان » .

※ باجَ البَرْقُ ـُ بَوْجًا ، وبَوَجانًا : لَمَع وتكَشَّف .

و — تَتابعَ لمَعانُه .

و — فلانٌ بَوْجًا : نَضَر وجهُه بعد شُحوب .

و ـُ : صاحَ ، فهو بائِج ، وبَوّاج . (وانظر : ب أ ج)

و — : مَشى حَتّى أَعْيا : قال الحارث ابن حِلِّزة :

قَدْ كُنْتَ حِينًا تَرْتَجِى رِسْلَها
فاطَّرَدَ الحائِلُ والبائِجُ

[الرِّسْل : اللَّبَنُ . الحائل : التى لا تحمل . البائج : التى تمشى مُثقَلة . يريد : المُخِفّ والمُثقِل]

ويروى : « والداِلج » .

و — الشَّرُّ القومَ ، عَمَّهم ، ويُقال : باجَهُم الدَّهْرُ بشَرِّه .

و — البائِجَةُ القومَ : أَصابَتْهم .

※ بَوَّجَ البَرْقُ : باجَ .

و — فلانٌ : صَيَّحَ .

※ انْباجَ البَرْقُ : باجَ .

و — : تفَرّقَ فى وَجْه السَّحاب .

و — البائجَةُ : نَزَلَت .

ويُقال : انْباجَت عَلَيْهم بَوائِج مُنْكَرة ، أى انْفَتَحت عَلَيْهم دَواهٍ .

※ تَبَوَّجَ البَرْقُ : باجَ ، وفى الخَبَر : « ثم هَبَّت عَلَيْهم رِيحٌ سَوْداء ، فيها بَرْق مُتَبَوِّج » ، وقال العَجّاج :

* سَحًّا أَهاضِيبَ وبَرْقًا مُرْعِجَا *
* يُجاوِب الرَّعْدَ إذا تَبَوَّجا *

[الأَهاضيب هنا : الأَمْطار المُتواصِلَة العَظيمَة القَطْر . المُرْعِج : المُتَلأْلئ .]

※ البائِج : عِرْقٌ مُحيط بالبَدَن كلّه ، سُمّى بذلك لانْتِشاره وافْتِراقه .

و ـــ : عِرْقٌ فى باطِن الفَخِذ . وفى اللّسان قال الرّاجز :

* إذا وَجِعْنَ أبْهراً أو بائجا *

(ج) بوائج . قال جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوِىّ :

* بالكأس والأيْدِى دَمُ البَوائِج *

[يَعْنى : العُروق المفَتّقة]

* البائجَةُ : الدّاهِيَة ، قال أبوذُؤَيْب :

أمْسَى وأمْسَيْنَ لا يَخْشَيْنَ بائجةً

إلاّ ضَوارِىَ فى أعْناقِها القِــدَدُ

[أمْسى : يُريد الثّوْر . أمْسَيْن : يُريد البَقَر . الضّوارِى : الوُحوش ، يعنى كِلاب الصَّيْد . القِدَد : جَمْع قِدّة ، وهى قطعة من جِلْد تُعْمَــل منها قِلادَة .]

وقال جَزْء ـــ أخو الشّمّاخ ـــ يَرْثى عُمَــرَ ابنَ الخَطّاب رضِىَ اللهُ عنْه :

قَضَيْتَ أُموراً ثم غادَرْتَ بعْدَها

بَــوائجَ فى أكْمامهــا لَمْ تُفَتّــقِ

[الأكْمام : جَمْع كِمّ ، وهو وِعاء الطَّلْع ، وغِطاء النَّــوْر]

و ـــ : ما اتّسَع من الرَّمْل .

(ج) بَوائِــج .

* البــاجُ (فارسىّ معرّب) : البأْج (وانظره فى رسمه)

* الباجَةُ : الاخْتِلاطُ .

* * *

ب و ح

١ ـــ السَّعة ٢ ـــ خِلافُ المَحْظور

٣ ـــ الإظْهارُ والإعْلان

قال ابن فارس : « الباء والواو والحاء أصْلٌ واحِدٌ ، وهو سَعَة الشىء ، و بُروزه وظُهوره » .

* باحَ الشىءُ ـُـ بَـوْحاً ، وبُـؤُوحاً ، وبُؤُوحَةً : ظَهَر ، يُقال : باحَ ما كَتَمْتَ .

ويُقال : باحَ فلانٌ السِّرّ (على نَزْع الخافض أو تَعْدِيَتِه بِنَفْسه .)

و ـــ فلانٌ بالسِّرّ : أظْهَــره : فهو بائِحٌ ، وبَؤُوحٌ .

وأمّا قوْلُ سُحَيْم :

وإنْ لمْ تَبُوحَا خِفْتُ من باطِن الجَوَى

وإنْ بُحْتُــه فالسّــيْفُ عُرْيانُ يَنْطُفُ

[ينطُفُ : يَقْطُرُ] .

و — القومَ : أتاهم على غفلة (عن ابن القطّاع) .

و — : صرعهم .

* أَباحَ فلانٌ الشيءَ : أظهره وجهر به .

و — : أحلّه وأطلقه ، ويقال : أباحَ الرجلُ مالَه .

و — القومَ : استباحهم ، قال المُثقّب العبديّ :

إلى مَلِكٍ بَذَّ المُلوكَ فلم يَسَعْ
أفاعيلَه حَزْمُ المُلوكِ وجُودُها
وأيُّ أُناسٍ لا أَباحَ بغارةٍ
يُوازِي كُبَيْداتِ السّماءِ عَمُودُها

[يُوازِي : يُحاذي . كُبَيْداتُ السّماء : يُريد وسطَها . عمود الغارة : ما يرتفع من غُبار المَعْرَكة] .

ويُروى : « لا يُبيح ... »

و — فلانٌ الشيءَ : أحلّه له .

ويُقال : أباحَهُ السِّرَّ : أبثّه إيّاه ، وأطلعه عليه .

* استَباحَ الشيءَ : انتهبه .

و — مالَ غيرِه : استحلّه .

وفي الخبر : « حتى تَقتُلَ مُقاتِليكُم ، وتَستبيحَ ذَرارِيَّكُم » ، أي تَسبيكم أنتم وبنيكم .

وقال جرير يهجو الفرزدق :

ساقَ القصائدَ واستَبَحْنَ مُجاشِعاً
ما بينَ مِصْرَ إلى جَنُوبِ وَبارِ

[مُجاشع : قبيلة الفرزدق . وبار — هنا — : موضع باليَمَن] .

و — القومَ : سلبهم باحتهم .

و — : استَحَلّ دِماءَهم ، وأوقع بهم ، قال عَنْتَرة :

حتّى استَباحُوا آلَ عَوْفٍ عَنْوَةً
بالمَشْرَفيِّ وبالوَشِيجِ الذُّبَّلِ

[المَشْرَفيّ : السيف . الوَشيج : الرِّماح ، الواحد : وَشيجة . الذُّبَّل : جمع ذابل ، يعني الدَّقيق] .

* الإِباحَةُ عند الفُقهاء : خِطابُ الشارعِ للتخيير بينَ الفعلِ والتَّركِ من غيرِ بدل (عن الأحكام للآمدي)

* الإِباحيّة : التحلّل من قيود القوانين والأخلاق .

و ـــ : الخُرَّمِيَّة ، أَتْباع بابَك الخُرَّمىّ ، الذى ظَهر بأذَرْبيجان فى القرن الثالث الهجرى ، واستباح النِّساء والأموال ، وعاثَ فى الأرض فساداً نحو عشرين سنة ، وحارَبه خُلفاء بنى العبّاس ، وصَلَبه المُعتصِم أخيراً بسُرَّ مَنْ رأى (٢٢٣ هـ = ٨٣٨ م) ، وفى تعاليمه ما يُشبه المَزْدَكِيَّة الذين استباحُوا المحرّمات قديماً .

* الباحَةُ : السّاحةُ ، وفى الحديث : « نَظِّفُوا أَفْنِيَتكم ، ولا تَدَعوها كباحَة اليَهود » .

ويُقال : نَشَأ فلانٌ فى باحَتِك وساحَتِك ، أى فى كَنَفِك ورِعايَتِك .

و ـــ من الطّريق : وسَطُه ، وفى الخبر : « ليس للنِّساء من باحَةِ الطَّريق شىءٌ » .

و ـــ من الماء : مُعْظَمُه .

و ـــ : النَّخْلُ الكثير ، وفى التكملة : أَنْشد أَعْرابىّ من بنى بَهْدَلَة :

* أَعْطَى فَأَعْطانِى يَدًا ودارًا *

* وباحَةً خَوَّلَها عَقارًا *

[يدًا : يعنى جماعة قومه وأنصاره] .

(ج) بُوحٌ .

* البَواحُ : الظّاهِرُ الصَّريح ، وفى الحديث : « ... ولا تُنازِع الأَمْرَ أَهْلَه إلاّ أَنْ تُؤْمَر بمَعْصِيةٍ بَواحًا » .

ويُروى : « بَراحًا »

* بَوْحُ : كلمة تَرَحُّم ، يُقال : بَوْحَك .

* بُوحُ (بغير أل) : من أسماء الشَّمْس .

قال الصّاغانى : وبالياء أعْرف وأشْهر .

(وانظر : ى وح)

* البُوحُ : الأَصْلُ .

و ـــ : النَّفْس .

و ـــ : الفَرْج .

و ـــ : الجِماعُ ، وبه ـــ وبالمَعانى السابِقة ـــ فُسِّر المَثَل : « ابنُك ابنُ بُوحِك ، يشْرَبُ مِن صَبُوحِك » ، والمَعْنى : ابنك مَنْ وُلِد لك فى باحَةِ دارِك ، لا مَنْ وُلِد فى دارِ غَيْرك فتَبَنَّيْتَه .

و ـــ : الاختِلاط فى الأمْر ، يُقال : وَقَع القَوْمُ فى دُوكَةٍ وبُوحٍ (وانظر : ب وخ)

* البَوْحَى ـــ يُقال : تركْتُ القَوْمَ بَوْحَى : صَرْعَى .

* البِياحُ : ضَرْبٌ من السَّمَك بقَدْر الشِّبْر ، وقيـل : الكلمة غير عربية ، وفى اللسان . قال الرّاجز :

* يارُبَّ شَـيْخٍ من بَنِي رَباحِ *
* إذا امْتَـلا البَطْنُ مِنَ البِياحِ *
* صـاحَ بلَيْـلٍ أنْكَرَ الصِّياحِ *

* البَيّاحُ : البِياحُ .

* البَيّاحَةُ : شَبَكَةُ الحُوت .

* المُبـاحُ عِنْد الفُقَهاء : ما انْتَفَى الحَرَجُ عن فِعْله وتَرْكه .

و — عند الأُصوليِّين : مادَلّ الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ على التَّخْيِير فيه بَيْن الفِعْل والتَّرْك من غَيْر بَدَل . (عن الأحكام للآمدى) .

* المُبِيحُ : الأَسَد .

* * *

ب و خ
السُّكون

قال ابن فارس : « الباء والواو والخاء كلمة فَصِيحَة ، وهو السُّكون » .

* باخَت النَّـارُ ـُ بَوْخًا ، وبُؤُوخًا ، وبَوَخانًا : سَكَنَت وفَتَرَت .

وفى حَماسَة أبى تَمّـام قال جَمِيلُ بن مَعْمَر :

تَفَـرَّقَ أَهْلانَا بُثَـيْنَ ، فمِنْهُـم
فَـرِيقٌ أَقَامَ ، واسْـتَقَلَّ فَـرِيقُ
فَلَوكُنْتُ خَوّارًا لَقَد باخَ مِيسَمِى
ولٰكِنَّنِي صُلْبُ القَنـاةِ عَتِيـقُ

[الخَـوّار : الضَّعِيف . المِيسَم : المِكْواة . باخَ مِيسمى : يُرِيد فَترَت حرارةُ شَوْقى] .

ويُروى : « لقد باخَ مُضْمَرِى . »

ويُقال : باخَ الحَرُّ ، و باخَت الحُمَّى ، وباخَ الغَضَب .

و — : انْطَفأَت .

ويُقـال : بَيْنَهم حَرْبٌ ما يَبُوخ سَعِيرُها ، قال سَهْم بن حَنْظَلة الغَنَوِىّ :

لاتَخفِضُ الحَرْبُ للدُّنْيا اذا اسْتَعَرَتْ
ولا تَبُـوخُ إذا كُنّا لهـا شُهُبَـا

[لا تَخفِض : لا تَسْكُن . الشُّهُب : جَمْع شِهاب : وهو الشُّعْلة من النّار . يُرِيد لا تَنْتَهى الحَرْب ولا تَسْكُن إذا كنّا مُثِيرِين لهـا]

و — الغَضْبانُ : سَكَن غضبُه .

و ــ فلانٌ : أعيا . يُقال : عَدا فلانٌ حتّى باخ .

ويُقال : شاخ حتّى باخ .

و ــ اللحمُ ونحوُه بُؤُوخًا : تغيّر وفسد (عن الفرّاء) .

* أباخَ النارَ : أطفأها .

ويُقال : أباخ اللهُ الحرَّ : سكّنه .

ويُقال : أبِخْ عنكَ من الظهيرة : أقِمْ حتّى يسكنَ حرُّ النهار ويبرُدَ .

و ــ : الحربَ : سكّنها .

ويُقال : أباخ النائرةَ بينهم : أسكن الحقدَ والعداوة .

* البُوخ ــ يُقال : هُم فى بُوخٍ من أمرِهم : اختلاط .

ويُقال : وَقعُوا فى دُوكَةٍ وبُوخ : وقعُوا فى شرٍّ وخُصومة (وانظر : بوج ، بوح)

* * *

* بُوخارِست Bucarest : عاصِمة رُومانيا وأكبر مُدُنها ، سكّانها نحو مليون ونصف مليون نسمة ، تقع على نهر دامبوفينا من روافد الدانوب ، وتُعدّ المركزَ الرئيسَ التجاريَّ والصناعيَّ لرُومانيا ، بها مقرُّ بطريرك الكنيسة الرومانيّة الأرثوذكسيّة ، برزت فى القرن الرابع عشر الميلادى عندما توطّن فيها الأمراء الولاخيّون ، احتلّتها ألمانيا فى الحرب الثانية ، ودخلها الروس بعد ذلك سنة ١٩٤٤ م .

* * *

ب و د

* بادَ الشىءُ ــُـ بَوادًا : ظَهر . (وانظر : ب د و) .

* البَوْدُ : البِئر .

* * *

* بُودابِست Budapest : عاصِمة المجر ، سُكّانها نحو مليونى نسمة ، يشقّها نهر الدانوب ، تكوّنت سنة ١٨٧٣ م باتحاد (بُودا) على الضفة اليمنى مع (بست) على الضفة اليسرى ، كانت أكبر سُوق للحبوب فى أوروبا حتّى الحرب العالميّة الأولى ، ثم ازدادت بها الصّناعات ، وأصبحت من أشهر المُدُن الأوربيّة ، واشتهرت بنشاطها فى الأدَب والمَسْرح والمُوسيقَى ، تجتذب السُّيّاح بمياهها المعدنيّة ، وآثارها التاريخيّة .

* * *

* بَوْدَقَة : (انظر : بوتقة) .

* * *

ب و ذ

* باذَ الرجلُ ـُـ بَوْذًا : تعدّى على النّاس (عن ابن الأعرابى)

و ــ : تواضع . (عن أبى عمرو)

و ــ : افتقر . (عن الفراء)

* * *

* بوذا (فى السنسكريتيّة : بوذا : المُستَنير) : لَقَب الزعيم الدينى الهندى المولود فى القرن السادس قبل الميلاد ، وإليه تُنسَب البُوذِيّة (٤٨٣ ق.م) ، يرجع نسبه إلى أسْرة عريقة ، كان والده حاكمًا لإقليم من الأقاليم الواقعة شمالىّ (بَنارس) ، عاش عيشة رَغَد واطمئنان . وبعد التاسعة والعشرين من عمره — وحين عرف الشقاءَ الإنسانىّ — نَبَذَ حياة التَّرف وأصبح ناسكًا ، وتتّسم قصّة حياته من بعض نواحيها بطابع الأساطير ، وقد تُرجِمت تعاليمُه إلى العربيّة فى كتاب بعنوان : « إنجيل بوذا » .

* البُوذِيّة Buddhism (E) Buddhisme (F) : مجموعة الآراء الفلسفيّة والدينيّة التى نشأت عن تعاليم بُوذا ، وأساسُها أنّ حياة الإنسان فى الدّنيا شرٌّ وألَمٌ ، وأنّ التّخلّص منها إنّما يتمّ بالاندماج فى الوحدة الشاملة ، وهى « النِّرْفانا » وسبيل ذلك : الزُّهد ، ومحاربة الرّغبات والشّهوات . وتقول هٰذه الدّيانة بالتّناسخ ، ومَبْدأ السببيّة ، وتنكر البَعْث والحساب ، وهى من أكثر الدّيانات شيوعًا فى آسيا .

ب و ر

(تدلّ مادّة (بور) فى العبريّة المتأخّرة ، والآراميّة اليهوديّة ، والسّريانيّة على بوار الأرض ، وما يتصل بذٰلك من معان) .

---

١ — هلاك الشىء

٢ — تعطّل الشىء ، وفساده

٣ — الابتلاء والامتحان

قال ابن فارس : " الباءُ والواوُ والرّاءُ أصلان : أحدهما : هلاك الشىء وما يشبهه من تعطّله وخُلوّه ، والآخر : ابتلاء الشىء وامتحانه "

* بارَ الشىءُ ـُـ بَوْرًا ، وبَوارًا : هلك .

ويقال : بَنُو فلانٍ بادُوا وبارُوا .

قال الأعشى :

وأهلُ جَوٍّ أتَتْ عليهم
فأفسدت عَيْشهم فبارُوا

[جَو : اسم اليمامة قديمـا . أتت : يريد صروف الزمان .]

و — : فَسَد (عن الزّجّاج) ، فهو بائِر .

ويُقال : بارَ المَتاعُ .

و — : كَسَد . يُقال : بارت السُّوقُ ، وبارَت البِياعات . وفى القرآن الكريم : ﴿ وأَنفقوا ممـا رَزَقْناهـم سِرًّا وعَلانِيَةً يَرْجُون تِجارةً لَنْ تَبُورَ ﴾ (فاطر : ٢٩)

و — الأَيِّمُ : بَقِيت فى بيتها لا يَخْطُبها خاطب . وفى الخبر : " نَعُوذُ باللهِ مِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ "

ويقـال : رَجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ : يريد أنه ضالٌّ تائه لا يَتَّجه لشىء .

و — البِناءُ : خَرِب .

و — الأرضُ : لم تُزرع .

و — عَمَلُ فلانٍ : بطل ، وفى القرآن الكريم : ﴿ والّذين يَمْكُرون السَّيِّئاتِ لَهُـمْ عَذابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أولئك هُوَ يَبُورُ ﴾ (فاطر : ١٠) .

و — الفَحْلُ النّاقةَ : تَشَمَّمَها ليعرِفَ لِقاحَها من حِيالِهـا .

و — فـلانٌ الناقةَ : أَدْناها من الفَحْل ينظر أحائلٌ هى أَمْ حامل ، وفى التَّهْـذيب قال مالكُ ابنُ زُغْبَة الباهِلىّ :

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِـرَاءِ فُضُـولُه
وطَعْنٍ كإيزاغِ المَخَاضِ تَبُـورُها

[الفِـراء : حُمُر الوَحْش ، يريد أنّ ضَرْبه يصير فيـه لحمًا مُعلّقا كآذان الحمـر . كإيزاغ المَخاض : يعنى قَذْفَها بأبوالهـا عند قُرْب الفحل منها ، لأنّ الناقة تَقْذِف ببَوْلهـا فى وجه الفَحْل إذا كانت حاملًا] .

و — فلانٌ الشىءَ : جَرّبه واختَبره .

وفى الخَـبَر : " كُنّا نَبُـورُ أولادَنا بحُبّ علىّ رَضِىَ اللهُ عنه " .

ويقال : بُرْلى ما عِنْـد فلان ، أى اعلَمْـه وامْتَحِنْ لى ما فى نفسه .

* أَبَارَ فلانٌ فلانًا : أَهلكه ، يُقال : أبادَهم الله وأبارَهم . وفى كلام أسماء بنت أبى بكر : " فى ثَقِيف كَذّابٌ ومُبِـيرٌ " أى مُهلِك يُسْرِف فى إهلاك النّـاس .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

* واللهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِى باطِلَا *
* حَـتّى أُبِـيرَ مالِكًا وكاهِـلَا *

[يَذْهب شَيْخى : يريد دَمَ أبيـه . مالك ، وكاهل : قبيلتان]

* ابْتارَ الشيءَ : اختبره ، وفى خبر علقمة الثقفى : " حتى واللهِ ما نحسبُ إلا أنّ ذلك شىءٌ يُبْتارُ به إسلامُنا " .

وقال الأسْوَدُ بنُ يَعْفُر :

وقد ثَوى نِصفَ حَوْلٍ أشْهُرًا جُدُدًا
ببابِ أَفّانَ يَبْتارُ السَّلاليما

[الضمير فى ثَوى يعودُ على دَنّ الخَمْر فى بيت قبله . جُدُد : جمع جَديد . باب أَفّان : موضع . والضمير فى يَبْتار يرجع إلى طالب الخَمْر ، يريد يختبر السَّلاليم فيصْعَدها سُلَّمًا بعد سُلَّم ، لأن الدِّنان وُضِعت على السُّطوح ، لبُروز الشَّمس والرِّيح] .

و — المرأةَ : قَذفها بنفسه صادقا . (وانظر : بأر)

قال الكُمَيْت :

قَبيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ الفتا
ةِ إمّا ابْتِهارًا وإمّا ابْتِيارًا

[الابْتِهار : أن يَرْمِىَ المرأةَ بنفسه كَذِبا] .

و — الفحلُ الناقةَ : بارَها .

* البائرُ من الأرض : ما فَسَد فلم يُعَمَّر بالزرع أو الغَرْس .

ويُقال : أرض بائرة : متروكة لا يُزْرع فيها .

* البارِياءُ : (انظره فى رسمه) .

* البارِىّ : (انظره فى رسمه) .

* البارِيّةُ : (انظره فى رسمه) .

* بَوارِ (كقَطامِ) : اسم الهَلَكة ، يُقال : نَزَلَت بوارِ على النّاس .

* البَوارُ : الأرض الخَراب التى لم تُزْرَع .

○ ودارُ البَوار : دارُ الهَلاك ، وهى جهنم ، وفى القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ تَرَ إلى الّذِين بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا وأَحَلُّوا قَوْمَهم دارَ البَوارِ ﴾ (إبراهيم : ٢٨)

* البَوْرُ : الأرض قبل أن تُسْتَصْلَح .

وفى كتاب النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم إلى أُكَيْدر صاحب دُومة الجَنْدَل : " إنّ لنا الضّاحِيةَ من الضَّحْلِ والبَوْر والمَعامِى وأَغْفالَ الأرض ، وإنّ لكم البَوْرَ والمَعامِى " .

[الضّاحِية : الخارجة من العِمارة . الضَّحْل : الماء القليل . المَعامِى ، وأَغْفال الأرض : الأرض المجهولة .]

و — : الأرضُ التى لم تُزْرَع .

و — : الأَرْضُ التى تُجَمّ سنَةً لِتُزْرعَ من قابِـــل .

* البُورُ : الضَّياع والهَـلاك ، يُقال : إنَّه لَفِى حُورٍ وبُور ، ويُقال : رَجُلٌ بُور : فاسِد ، لا خَيْرَ فيـه (عن الجـوهرى) وقال عَبْـدُ الله ابن الزِّبَعْرَى السَّهْمِىّ :

يا رَسولَ الإلهَ إنّ لِسانِى
راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذ أنا بُورُ

[راتِقٌ ، مُصْلِح . فَتَقْت : يريد أفسدت ، والمعنى أنه يريد إصلاح ما أَفسَدَه أيام شِرْكه]

ويُنْسَب البَيْتُ إلى عبد الله بن رَوَاحة .

* المَبُور — يُقال : فَحْلٌ مَبُور ، أى يَعْرِف الحامِل من الحائل .

* * *

* بُورَى : قـرية من سَوادِ بَغْـداد قرب عُكْبَراء ، قال أَبُو نُوَاس :

لَوْلا هـواؤُكِ ما اقْتَرَبْتُ ولا
حَطَّت رِكَابِى بأرضِ مُغْـتَرِبِ
ولا تَرَكْتُ المُدامَ بين قُرى الكَرْ
خِ فَبُورَى فالجَوْسَقِ الخَـرِبِ

* * *

* البُورانيَّة : طَعامٌ يُنْسَب إلى بُوران بنت الحَسَن بنِ سَهْل زوج المأمون ، ويقال أيضا : إنه مَنْسوبٌ إلى بُوران بنت كِسْرَى .

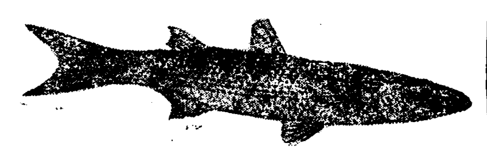
* * *

* بُورةُ : بـلدةٌ كانت بمصر بين تِنّيس ودمياط ، ليس لهـا الآن أثرٌ ، منهـا السَّمَك البُورى المشهور ببلاد مصر (عن الفيروزابادى)

* * *

* البُورياء : (انظر / البارى فى رسمه)

* البُورِىّ : سمـك من جِنس (Mugil = Mullet) من العَظْميات الشائكات الزَّعانف ، والفصـيلة البورية (Mugilidae) ، يكثر فى سواحل الشام ومصر ، ومنه أنواع مختلفة .



(البـورى)

* * *

* بُورِى : (فى الأكدية burū (بُرُو) ، ومنه فى الآراميّة اليهودِيّة bureyā (بُورِيا) ، وفى السريانية boreyā . (بُوريا) .

: الحصير المَنْسوج من القَصَب . وفى الخبر : « أنه كان لا يَرَى بأْسًا بالصَّلاةِ على البُورِىّ » .

و — : الطَّريق .

* البُورِيَّة : الطريق .

و — : الحَصـير المَنْسوج من القَصَب .

(ج) بوارى .

* * *

* والأُسْرة البُورِيّة : أسْرة أتابِكَةِ الشّام ، أَسَّسَها سيف الإسلام ظَهِيرُ الدين طُغْتِكِين (سنة ٤٩٧ هـ) وسُمِّيت باسم ثانى حُكّامها تاج الدين

بُـورى (٥٢٢ هـ) واستعان آخِرُ حُـكَّامها بالصَّليبيين ليحتفظ بعَرشه، فبادَره نور الدّين زنكى إلى الاستيلاء على الشَّام سنة (٥٤٩هـ) لكيلا تقع فى يد الصليبيِّين، وبذلك انْقَرضَت الأسرة البُورِيّة.

* * *

* البُوير Boer : سُكَّان أفريقية الجنُوبيّة، وهم من أصْلٍ هولنْدِىّ، نزلوا بإقليم الكاب سنة ١٦٥٢ م، ورَحَل كثيرٌ منهم سـنة ١٨٣٥ م بعـد أن ضَمَّت انجلـترا الكاب سـنة ١٨٠٦ م وأسَّسُوا « جمهورية ناتال » و « أورانج » ، و« الترنْسفال » ونشبت بينهم وبين البريطانيِّين حربُ جَنوبِ أفريقيا المعروفة بحرب البُوير . (١٨٩٩ — ١٩٠٢ م) التى انتهت بضَمِّ أراضى البُوير إلى التَّاج البريطانى ، وقيام اتحاد جنوب أفريقيـة .

* * *

* البُوَيْرَة (تصغير بُورَة) : موضعٌ كان به نخيـلٌ لبَنِى النَّضير اليهـود الذين نكثوا عهْـدَ الرسول صلّى الله عليه وسلّم، فحاربهم بعد غزوة أُحُد بستَّة أشهر .

قال حَسَّان بنُ ثابت فى ذلك :

كَفَرْتُم بالقُرانِ وقد أُتِيتم
بِتَصْدِيقِ الذى قال النَّذِيرُ
وهانَ عَلَى سَراة بَنِى لُـؤَىٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

[سَراة بَنِى لُؤَىّ : خيارُهم . حريق بالبويرة : يشير إلى الحريق الذى حدث فى تلك الغزوة] .

* * *

* بُور سعيد : محافظةٌ تقع شمالىّ قناةِ السّويس عند مَدْخلها على البَحْر المتوسّط ، تقوم على شِبْه جزيرةٍ صغيرةٍ بين بُحَيْرة المنزلة والبَحْر المتوسّط ، أُنْشِئت مع قناة السويس (١٨٥٩ م) وسُمِّيت باسم والى مصر آنَ ذاك سعيد باشـا ، نَمت بسرعة ، وأصبحت ثانيةَ الموانى المصريّة ، ومركزاً لتَمْـوين السُّفُن ، وهى من المصايِف المعدودة . قاومت الغـزو الإسرائيلى البريطانى الفـرنسى ببسالة (١٩٥٦ م) وأعيـد تخطيطها بعـد أن خرّبَها العدوان . وهى الآن سوق للتِّجارة الحُرّة .

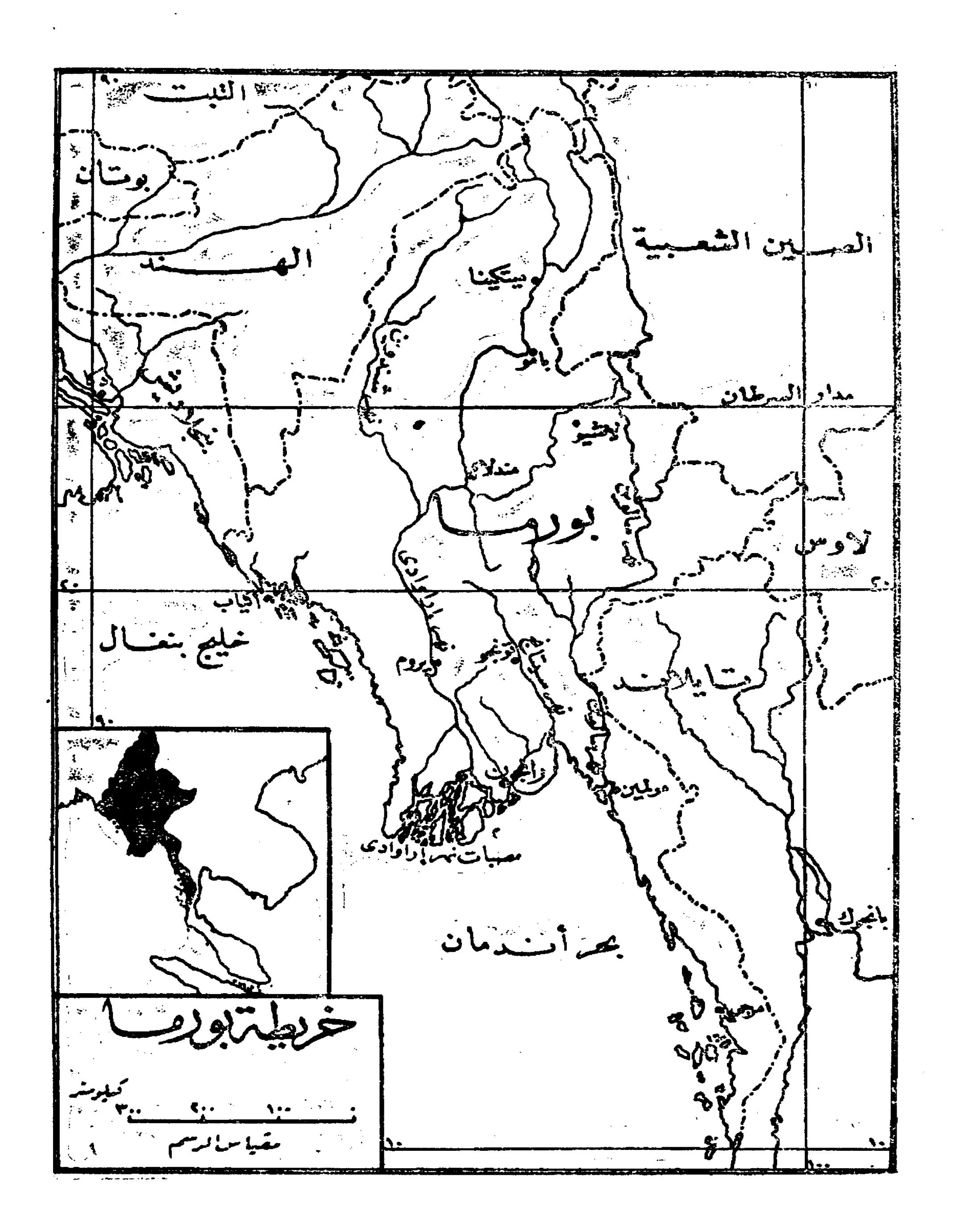
* * *

* بُور سُودان : الميناء الأوّل لجمهـورية السّودان على البحر الأحمر، أنشئت (١٩٠٦ م) . فَحَلّت محل سواكن الواقعةِ إلى الجنوبِ منها .

* * *

* البُورصة Bourse : سوقٌ مُسْتَمِرّة مُنْتَظِمة تقوم على أساس تلاقى العَرْض والطَّلَب ، تُعْقَد فيها بُيوعٌ تجاريّة عاجلَة يتمّ تنْفيذها فَوْراً ، أو آجلة يُؤَجَّل فيها تسليم البَيْع وأداء الثَّمَن إلى أجلٍ لاحق

* * *


التبت
بوتان
الهند
الصين الشعبية
ميتكينا
مدار السرطان
مندلاي
بورما
لاوس
أكياب
خليج بنغال
بحر أندمان
تايلاند
مولمين
مصبات نهر إراوادي
بانجوك
خريطة بورما
كيلومتر
مقياس الرسم

﴿ بورما Burma : جمهورية تقع فى الجنوب الشرق من آسيا ، مساحتها (٦٧٨،٠٣٣ كم٢) وعدد سكانها (نحو٣٢مليون نسمة سنة ١٩٧٨م) وعاصمتها (رانجون) يزدحم السكان فى وادى نهر أراوادى ، الذى تحيط به الجبال المتفرقة من الهملايا الشرقية ، من أهم حاصلاتها : الأرز ، وخشب الساج ، وبها من المعادن : الفضة ، والقصدير ، والصفيح ، والتنجستن Tungsten واليشب Jasper سكانها مزيج من مجموعات مغولية ، وعناصر بورمية ، اتحدوا منذ القرن الحادى عشر . وهى مقسمة إلى :

بورما السفلى ، وتضم أقسام : أركان ، وبيجو ، وتنساريم ، وأراوادى .

وبورما العليا ، وتضم أقسام : شان ، وكاشين ، وكاريى .

* * *

﴿ البورنگ : بقلة طيبة الرائحة ، وهى الباذروج . (انظر : الباذروج) .

* * *

﴿ بورنيو Bornéo : جزء من جمهورية أندونيسيا ، وهى أكبر جزر أرخبيل الملايو ، مساحتها (٧٤٣،٢٥٠ كم٢) وسكانها نحو خمسة ملايين نسمة ، سواحلها مستنقعية ، ومناخها حار رطب ، تنمو بها غابات الصندل والكافور ، ويكثر فيها نخيل النارجيل ، ومن غلاتها الرئيسية : الأرز والمطاط ، وهى غنية بالمعادن ، كالحديد والفحم والنحاس والماس والبترول ، ورواسب الذهب والفضة والرصاص ، ومن حيواناتها : الفيل ، والخرتيت ، والإبل ، وأنواع متعددة من القردة .

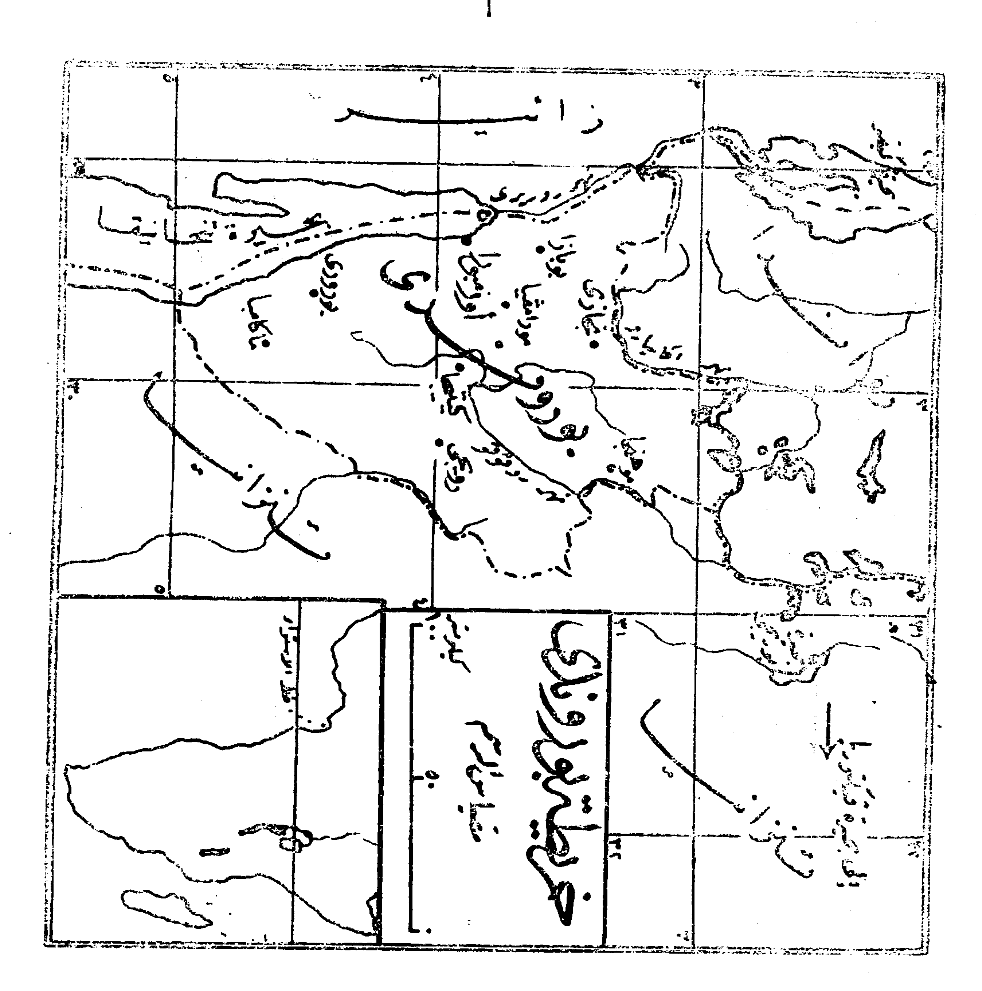
* * *

﴿ بوروندى Burundi : دولة إفريقية ، تحدها أوغندة شمالاً ، وتنزانيا شرقاً ، وزائير وبحيرة تنجانيقا غرباً ، مساحتها (٢٧،٨٣٤ كم٢) وعدد سكانها نحو أربعة ملايين ونصف (سنة ١٩٧٨ م) وعاصمتها أوزمبورا ، وهى هضبة تنتج القطن والبن والتبغ والسيسل وبها من المعادن : القصدير والذهب .

كانت هى وروانده تابعتين لإفريقيا الشرقية الألمانية حتى سنة ١٩١٧ م ثم وضعتا تحت الانتداب البلجيكى بعد الحرب العالمية الأولى ،

وفى سنة ١٩٤٦م انْتَقَلَتْا إلى وصاية الأمم المُتّحدة تحت الإدارة البلجيكيّة ، وفى سنة ١٩٦٢ انْفَصلَتْ عنها رَوانْدَة ، واستقلت بُورُونْدى وصارت عُضْوًا فى الأمم المُتّحِدة فى سبتمبر ١٩٦٢ م .

* * *



(خريطة بوروندى)

* البُورِينى ، الحَسَن بن محمد (١٠٣٤هـ = ١٦٣٥ م) : شاعِرٌ مُؤَرِّخ ، نسبتُه إلى بلدة بورين (من نواحى نابلس) التى وُلِد بها أَبُوه ، أتْقَن الفارِسيَّة والتُّركيَّة ، ودَرَس الأَدَبَ والحَدِيث والفقه والرِّياضة والمَنْطِق . له ديوان شِعْرٍ ، وشرح ديوان ابن الفارض ، ومن أَهَمّ مؤلَّفاته : « تراجم الأعْيان من أَبْناء الزَّمان » الذى أرَّخ فيه لأعلام عصره .

* * *

ب و ز

* بَازَ فلانٌ ـُ بَـوْزًا : زال من مكانٍ إلى مكانٍ آمِنا .

* البَـازُ : (انظره فى رسمه) .

* البُوزُ : ماحوالى الفم .

* البُوزة : (انظر / بوظة) .

* * *

* البُوزْجانِىّ : أبو الوفا محمد بن إسماعيل ابن العباس (٣٨٧ هـ = ٩٩٨ م) : رياضى وفلكى عربى ، كتب تعليقات على أُقْلِيـدس وديوفانتوس ، والخُـوارِزْمىّ ، ونشر جداول فَلَكيَّة تُسَمَّى : « الزِّيج الواضح » ، ويُعْزَى إليه اكتشافُ الخلَل الثالث فى حركة القمر ، استَخْدَم طريقةً لحل المسائل الهندسية بفتحة واحدة للبركار ، وهو أول من أثبت القانون العام للجيوب فى المثلثات الكروية ، وله طريقةٌ جديدة لحساب جداول الجُيُوب .

* * *

* البوزيدان : عشب معمر ، اسمه العلمى (Orchis morio) من الفصيلة السَّحْلَبية ، يكون له ـ فى وقت الإزهار ـ دَرَنَتان لحِمِيَّتان ، إحداهما تَضْمُر تدريجيا ، ويخرج منها الجزء الزَّهْرى ، بينما الأخرى تتضخم تدريجيا بما تختزنه من المواد المُدَّخرة ، وتستعمل الدَّرَنة غذاءً لما تحويه من نشا ومواد نتروجينية . ومن أسمائه : خصى الكلب ، والمُسْتعجلة (فى مصر) والسَّحْلب ، وأرخيس .



(البوزيدان)

* * *

ب و س

* بَاسَ الشيءُ ـُ بَوْسًا : خَشُن . (عن الصغانى) .

و — الشيءَ : قَبَّلَه .

* البَوْس (فى الفارسية : بُوسيدن) : التَّقْبيل .

و — : الخَلْط . (عن ابن عبَّاد)

(وانظر : بوش)

ويُقال : جاء بالبَوْس البائس : الكثير ، قال الصاغانى : والشين أعلى (وانظر : بوش)

* * *

* البُوسْفُور : مضيق مائىّ طوله ٣٢ كم ، واتّساعه نحو ١٧٠ مترًا (فى أضيق جزء منه) ، يفصل تركيا الأوربية عن تركيا الآسيوية ، ويصلُ البحر الأسود ببحر مَرْمَرة ، وتقوم مدينة استانبول على كلا ساحليه .

* * *

* البوسنة : إحْدَى جمهوريّات يوغسلافيا تقع شماليها ، وتتكوّن من إقليمين : البوسنة فى الشمال ، وأهم مدنها سيراييفو وهى العاصمة ، والهَرْسَك فى الجنوب ، ومدينتها «موستار» ومعظم هذه الجمهورية يقع فى الألب ، ولها مَخْرجان على البَحْر الإدرياتى ، وأهم أنهارها «السافا» ، ويعمل أهلُها فى الزراعة ، ونصفُ مساحتها غابات .

* * *

* بُوسيدُون : إله البَحْر عند قُدَماء اليونان تَصَوَّرُوه يحمل رُمْحًا ذا ثلاث شعب ، يزعمون أنه إذا هزّه أحدث الزلازل والرِّياح ، ويقابله عند الرُّومان (نَبْتون) .

* * *

ب و ش

التَّجَمُّع من أَصْنافٍ شَتَّى

قال ابنُ فارس : « الباءُ والواوُ والشِّينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو التجَمّع من أصنافٍ مُخْتلِفين » .

* بَاشَ القومُ ـُ بَوْشًا : كثُروا واختَلَطُوا . يُقال : تَرَكَهم هَوْشًا بَوْشًا .

و — : ضَجُّوا وصاحوا .

و — فلانٌ : صَحِبَ البَوْش ، وهم الغَوْغاء .

و — فلانٌ الشيءَ : جَمَعَه أو خَلَطَه بغيره .

* بَاوَشَ فلانًا : نَاوَشَه .

* بَوَّشَ القومُ : كثُروا واختَلَطُوا .

* انْباشَ فلانٌ من الشيء : انحاشَ منه ، أو انْقَبض عنه .

* تَبَاوَشَ الرَّجُلان : تَنَاوشا .

* تَبَوَّشَ القَوْمُ : بَوَّشُوا .

* البَوْش : جماعة القَوْم لا يكونون إلّا من قَبائل شَتّى (عن ابن سيده) . يُقال : هُم بَوْشٌ بائِش .

ويقال : تركهم هَوْشًا بَوْشًا : مُخْتَلِطين .

و — : الجماعة الكثيرة المُخْتَلطة، ويُقال : جاء من الناس الهَوْشُ والبَوْش .

ويُقال : رَجُلٌ عليه بَوْشٌ : أى له عِيالٌ كثيرة

و — : بَنُـو الأب إذا اجْتَمَعُوا (عن الفيروزابادى، وأنكره ابن دُرَيْد والصغانى) .

و — : طعـامٌ بمصر من حِنْطة وعدس وجُلْبان يُجمع، ويُغْسل فى زِنْبيل، ويُجْعل فى جَرّة ويُطَيَّن، ويُجْعل فى التَّنُّور (عن الفيروزابادى) ويُؤكل، كأنّه سُمّىَ به لاختلاطه .

* البَوْشِىّ : الرجلُ الفقير الكثير العِيال .

قال أبو ذؤيب :

وأشْعَثَ بَوْشِىٍّ شَفَيْنا أُحاحَه
غَداتَئِذٍ ذِى جَرْدَةٍ مُتَماحِلِ

[أحاحَه : مايجدُ فى صَدْره من الغَمّ والغَيْظ، وشَـفَيْنا أُحاحَه : أراد قَتلناه . الجَرْدَة : البُرْدَة الخَلَق . المُتَماحِلُ : الطَّويلُ المضطرب الخَلْق]

ويُقَـال : رَجُلٌ بَوْشِىٌّ : من دَهْماء النّـاس وسِفْلَتِهم .

* البُوشِىّ : البَوْشِىّ .

* * *

* بُوش : قريةٌ بمِصْرَ من أعْمالِ البَهْنَسا من نواحى الصَّعيد الأدْنَى، فى غربىّ النّيل، بعيدة عن الشاطىء، وهى الآن من مَراكز محافظة بنى سُوَيف، ويُنْسَب إليها جَماعةٌ من المحدِّثين القُدَماء، كما تُنْسَب إليها الثِّياب البُوشِيّة .

* * *

* بُوشْكين : ألكسندر سِرْجيفتش
(Alexander Sergueevtich Pushkin)
(١٧٩٩ — ١٨٣٧ م) : من أعظم شُـعَراء الرّوس . وُلِدَ فى أسرة نَبيـلَة، وكان جـدّه لأمّه حَبَشِـيًّا . تمتاز آثارُه الأدَبيّـة بالجَمْع بين الرّوح الرّوسـيّة الأصيلة ومُؤَثِّرات أدباء أوربا الغربيّة من أمثال : شِكْسْبير، وفُولْتير، وبايرون، ووالترسكوت، وأغلب ماكتبه من التُّراث الشَّعْبى الرّوسى، وأهَمّ أعْماله : الملحمة السـاحرة (رسـلان واودميليـا Ruslan and Ludmilia) والمسرحية التـاريخيـة (بُوريس جردونوف Boris Grodonov) ، وقصـته الشـعرية أيفيـنى انجين (Eugene Onegin) من أعظم ما كتب .

* بُوشْمان : من شُعُوبِ جَنُوبِ إفريقية ، يرجعون فى أَصْلِهِـم إلى الأَقْزام ، لُغَتُهم لغـة الهتنتوت ، طُولُ الواحِدِ منهـم نحو ١٥٠ سم ، صُفْر اللَّـوْن ، فُطْس الأُنُوف ، ناتِئُو الجباه والوَجَنات ، صِـغار الجَماجِم ، يسـكنون الكُهوفَ ، ويعيشون على قَنْص الحيـوان ، وهم مَهَرة فى الرَّسم ، ولهم آداب وفنون شعبيّة .

* * *

ب و ص

١ — السَّبْق والتقدّم ٢ — نبـات

قال ابنُ فارس : « البـاءُ والواوُ والصّادُ أصلان ، أَحَدُهما : شىءٌ من الآراب ، والآخرُ : من السَّبْق » .

* بَاصَ فلانٌ ـُ بَوْصًا : هَرَب واسْتَتَر ، وفى كلامِ عُمَرَ رضِىَ الله عنـه : « أنّه أرادَ أن يَسْتَعْمِل سعيدَ بنَ العاص ، فباصَ منه » .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إذ نَأَتْكَ تَنُوصُ
فَتَقْصُرعنهـا خُطْـوةً وتَبُـوصُ

[تَنُوص : تحـوّل . تقْصُر عنها : تتأَخّر عنهـا] .

و — : نَجَا ، وفى المثل : « البَوْصُ بالنَّوْص » أى : النَّجاة بالفِرار .

و — : تَعِبَ .

و — الطّريقُ : بَعُد وشَقّ ، يُقال : طريقٌ بائِصٌ ، ومَفَازٌ بائِصٌ ، قال الرّاعى :

حَتّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ
جُدًّا تَعاوَرَه الرِّياح وَبِيـلاَ

[الخِمْس : من أظماء الإبل ، وهو أن تَرِدَ المـاءَ فى اليَوْم الرّابع سِوَى اليَوْم الذى شرِبَتْ فيه . الجُدّ : البئر] .

و — السَّيْرُ : اشْتَدّ وجَدّ ، يُقال : ساروا خِمْسًا بائِصًا ، وفى اللّسان أنشد ثَعْلَب :

* أَسُوقُ بالأَعْلاجِ سَوْقًا بائِصا *

[الأَعْلاج : الحمير]

و — فلانٌ فلانًا : فاتَه وسَبَقه ، وتقدّمه ، قال ذُو الرُّمّة :

عَلَى رَعْلَةٍ صُهْبِ الذَّفارِى كَأَنّهـا
قَطًا باصَ أَسْرابَ القَطَا المُتَواتِرِ

[رَعْلة : قِطْعَةٌ من الإبل . الذّفارِى : جمع ذِفْرى ، وهى مخرج العَرَق من قفا البعير]

و — : اسْتَعْجَله ، وفى اللّسان أنشدَ اللّيْثُ

فَلَا تَعْجَل عَلَىَّ ولا تَبُصْنِى
ولا تَرْمِى بِىَ الغَرَضَ البَعِيدَا

* بَوَصت المرأةُ ، أو الفَـرَسُ : عَظُمت عَجِيزَتُهـا .

و — الفرَسُ : سَبَق فى الحَلْبة .

و — الوَجْهُ ونحوُه : صَفَا لَوْنُه .

و — فلانٌ البُوصَ : جَناه .

* انْباصَ الشىءُ : انْقَبَض ، وفى الخبر : « أنّه كان جالِساً فى ظِلِّ حُجْرة قد كاد يَنْباصُ عنه الظِّلّ » .

* اسْتَباصَ فلانٌ : فاتَ وسَـبَق ، وفى اللّسان قال الشاعر :

فَلا تَعْجَلْ عَلَىَّ ولا تَبُصْنِى

فإنّى إنْ تَبُصْنِى أَسْتَبِيصُ

* الأَبْواصُ : مَوضِعٌ وردَ فى قول أميّة بن أبى عائذ الهُذَلِىّ :

لِمَن الدِّيارُ بِعَـلْىَ فالأَحْراصِ

فالسُّودَتَين فَمَجْمَعِ الأَبْواصِ

[عَلْىَ ، والأَحْراص ، والسُّودَتان : مواضع]

ويُرْوَى : « فَمَجْمَع الأنْواص » .

* بَوْص : جَبَلٌ حِذاءَ قَيْـد . قال الفَضْلُ ابنُ العبّاس اللَّهَبِىّ :

فالهاوَتانِ ، فَكَبْكَبٌ ، فَجُتاوِبٌ

فالبَوْصُ ، فالأَفْراعُ من أَشْقابِ

[الهاوَتان وما عُطِفَ عليه : مواضِع]

* البَوْصُ ، والبُوصُ : عَجِيزة المـرْأة ، قال الأعْشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إذا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الحَشا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ

[هَضِيمُ الحَشَا : ضامِرَة البَطْن . شَخْتَة : لَطِيفة دقيقة . المُحْتَضَن : الحِضْن]

ومن سَجَعات الأساس : « جارِيةٌ كالقَلُوص ، عرِيضَة البُوص » .

و — : لِينُ شَحْمة العَجُز .

و — : السَّحْنة واللّوْن ، يُقال : حَالَ بَوْصُهُ ، وما أَحْسَن بَوْصَه ! .

(ج) أَبْواص .

* البُوص : من نباتات المستنقعات المُعَمِّرة ، اسمه العلمى : Phragmites communis ، من الفصيلة النَّجيليّة . له رَيْزُومَة زاحفة ، وساق قائمة غابيّة ، والأزهار فى سُنَيْبِلات متكدّسة فى

نَوْرة سُنْبُلِيّة ، وتكون فيها الأزهار السفليّة مذكّرة ، والعُلوية خُنْثَوِيّة ، ويسمّى فى مصر الجَنة .



(البــوص)

* البَوْصاء : العظيمةُ العَجُز ، ولا يُقال ذلك للرَّجُل .

و — : لُعْبة كان يَلْعبُها صِبْيانُ العَرَب ، يَأخذون عُودًا فى رَأْسه نارٌ ، فيُديرُونه على رُؤُوسهم ، يُقال : لَعِب الصِّبْيان البَوْصاء .

* بُوصان : بَطْن من بَنِى أَسَد .

* البُوصِيّ (فى الفارسيّة = بوزى : زَوْرَقٌ ، وفى التّلمود būṣétâ بُوصيتا : مركب صغير) : الزَّوْرَق (عن أبى عبيدة) .

قال طَرَفَةُ بن العَبْد يَصِفُ ناقة :

وأَتْلَعُ نَهّاضٌ إذا صَعَّدَتْ به
كسُكّانِ بُوصِيٍّ بدجلَةَ مُصْعِدِ

[الأتْلَع : الطّويل العُنُق . النّهاض : كثير النّهوض . السُّكّان : ذَنَب السّفينة . يُريد إذا رَفَعت النّاقةُ عُنُقَها أشْبه فى طوله ذَنَب سَفِينة تَصْعَد فى نَهْر دجْلَة] .

و رواه أبو عبيدة : « كَسُكّان نُوتِىّ » .

و — : المَلّاح : (عن ابن سيده) .

وفسّر به بَعْضُهم قولَ الأعْشَى — يُفَضِّل عامرًا على عَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ — :

ما يُجْعَل الجُدُّ الظَّنُون الذى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُراتِىِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ

[الجُدّ : البِئْر . الظَّنُون : الذى لا يُوثَق بمائه . الفُراتِىّ : المنسوب إلى الفُرات . طما : ارتفع ماؤُه . الماهِرُ : السّابِح]

* * *

* البُوصَة (من بُوس = Pouce فى الفرنسية) : مقياس يساوى ٢,٥٤ سم ، ويُعادِل جُزْءًا من اثنى عشر جزءًا من القَدَم .

* * *

* البُوصِيرى : محمد بن سعيد الصَّنْهاجى (٦٩٦ هـ = ١٢٩٦ م) ، ينسب إلى بوصير : إحدى قُرى بَني سُوَيف (وكانت أمه منها) ، درس اللُّغَة والنحوَ والأدَبَ والتَّاريخ ، وأخذ التَّصَوُّف عن أبى العبَّاس المُرْسِى ، ووَلِىَ بعضَ الوظائف ، فكان مُباشِرًا ببلبيس ، وتُوفِّى بالإسكندريَّة ، ودُفِن بها ، له ديوان شِعْر أجوده فى المدائح النَّبَوِيَّة التى أشهرها البُرْدَة ، ومطلعها :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جيرانٍ بِذى سَلَمٍ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

[ذى سَلَم : موضع]

والهَمْزِيَّة ، ومطلعها :

كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ الأَنْبِياءُ
يا سَماءً ما طَاوَلَتْها سَماءُ

وقد عارَضَهما من بعده كثير من الشعراء .

* * *

ب و ض

* بَاضَ فلانٌ ـُ بَوْضًا : أقامَ بالمكانِ ولَزِمَه .

و ـــ : حَسُنَ وَجْهُه بعد كَلَف .

* * *

ب و ط

* باطَ فلانٌ ـُ بَوْطًا : افتَقَر بعد غِنًى .

و ـــ : ذَلَّ بعد عِزّ .

* بُواط : جَبَلٌ من جِبالِ جُهَيْنة بِناحِيَة رَضْوى ، قَرِيبٌ من ذى خُشُب ، ممَّا يلى طَرِيقَ الشَّام ، بَيْنَه وبَيْن المدينة زهاءَ أربعة بُرُد (= ٤٦ كم) ، قال حَسَّانُ بن ثابت :

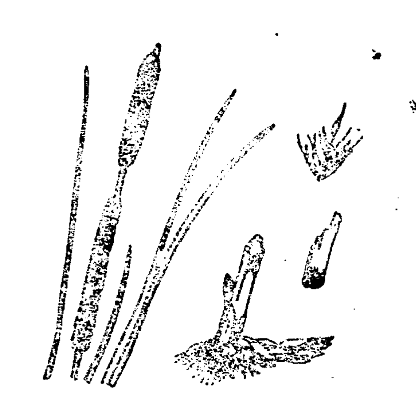
لِمَن الدَّارُ أَقْفَرَت ببُواطِ
غَيْرَ سُفْعٍ رَوَاكِدٍ كالغَطاطِ

[السُّفْع : السود ، ويعنِى بالرَّواكد : الأثافى التى تُوضَع عليها القِدر . الغَطاط : الواحدة غَطاطة : ضَرْبٌ من القَطا فيه غُبْرة وسَواد] .

O وغزوة بُواط : غَزْوة غزاها رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم بعد تَمام عامٍ من مَقْدِمه المدينة ، خرج فى مِئَتَيْنِ من أصحابه يعترض عِيرًا لقُرَيْش فيها أُمَيَّةُ بن خَلَف الجُمَحى ، ومِئَةُ رجلٍ من قريش وخمس مِئة وألْف بعير ، حتى بلغ بُواطًا — من جبال جُهَيْنة من ناحية رَضْوَى — فلم يلق حَرْبًا ، فرجع إلى المدينة .

* بُوط : من نَباتَات المُسْتَنقعات المعمَّرة، ويُطْلَق على أنواع من جِنْس « تيفا » Typha وخاصّةً « تيفا لاتيفوليا » Typha latifolia أَوْراقـه طويلة . وله رَيْزُوماتٌ زاحفـة ، والأزهار أحاديّة الجنس عارية فى سُـنَيْبلات متكدّسة فى نورة سُنَيْبليّة أسطوانية ، تكون فيهـا الأزهار الأنثـويّة فى الجزء العـلوى من النـورة ، والأزهار المُذَكَّرة فى الجـزء السفلى ، والثمرة بندقةٌ تحوطها شُعَيرات . وقد أطلق البوط فى مصر كذلك على نبات (Cyperus laevigatus) من الفصيلة السّمارية : (Cyperaceae)

ومن أسمائه أيضا : البَرْدِىّ . (انظر : بردى)



(البـوط)

* * *

* البُوطانيّة : نبـاتٌ عُشْبىٌ معمَّر يتسلق بمحاليق ، اسمـه العلمى : (Bryonia dioica) من الفصيلة القَرْعيّة ، وهو ثنائى المنزل (يكون فيه النبات الذى يحمل أزهاراً مذكَّرة منفصلا عن النبات الذى يحمـل أزهارًا مؤنثة) . والأوراقُ متبادلة ، راحيّة التفصّص ، والثمرة لُبيَّة كرويّة حمراء ، والجذور متضخّمة لحميّة مُرّة ، تحتوى على راتينج يستعمَلُ فى الطب مسهلا .



(البوطانيّـة)

* * *

* البُوطة : (انظر : البوتقة)

* * *

* بُوَيْط : بلدةٌ من أعْمال الصّعيد الأَدْنَى، قال ياقوت : كانَتْ عِنْـدها وقْعَةٌ بين دِحْيَـة ابن مُصْعَب بن الأَصْبغ بن عبد العزيز بن مروان — الذى خرج فى أيام المهدى ودعا إلى نَفْسِه —

وبين جَيْش الفَضْل بن صالح بن عَلِيّ بن عبد الله ابن العَبّاس والى مصر من قِبَل المهدى، وكانت نُعم أمّ دِحْيَة تُقاتِل مع الجَيْش، فقال أَحَدُ شُعَرائِهم يذكر ذلك :

فلا تَرْجِعِى، يانُعْمُ، عن جَيْش ظالِمٍ
يَقُودُ جُيُوشَ الظّالِمين ويَجْنُبُ

وكُرّى بِنا طَرْدًا عَلَى كُلّ سابِحٍ
إلينا، مَنايَا الكافِرِينَ يُقَرِّبُ

كَيَوْمٍ لنا، لا زِلْتُ أَذْكُرُ يَوْمَنا
بِقَأْو، ويَوْمٌ فى بُوَيْط عَصَبْصَبُ

[قَأْو : قَرْيَةٌ بصعيد مِصْر بمحافظة بنى سويف شرقىّ النِّيل . عَصَبْصَب : شديد] .

○ والبُوَيْطِىّ : أبو يعقوب يوسف بن يحيى (٢٣١ هـ = ٨٤٦ م) منسوب إلى بُوَيْط : فَقِيهٌ، صحب الشّافعى، وحدّث عنه، وعن ابن وَهْب وغَيْرِهما، اختصر كلامَ الشّافعى فى كِتابٍ سَمّاه : « المُخْتَصَر »، ناءَسه ابنُ عبد الحَكَم على حَلقة الشّافِعِىّ فى مَرَضه، فبلغ ذلك الشّافِعِىّ، فقال : « الحَلْقَة للبُوَيْطِىّ » مات بسجن بغداد أيّام مِحْنة القول بخلق لفظ القرآن .

* * *

ب و ظ

* بَاظَ الرجلُ ـُ بَوْظًا : قَذَفَ ماءَه فى مَهْبِل المرأة .

و ـــ : سَمِن جِسْمُه بعد هُزال .

* البُوظَة (فى الفارسيّة والتركيّة : بوزه : شراب مُخَمَّر من دقيق الذُّرة) .

: شرابٌ مُخَمَّرٌ مُسْكِرٌ مصنوعٌ من الأُرْز ودَقِيق الذُّرة البَيْضاء .

(وانظر : الغبيراء)

وتُطْلَق البُوظَة فى الشّام على : خَلِيط من حَلِيب وسُكّر يُجَمَّدان بوساطة الثَّلج والمِلْح .

* * *

ب و ع

امْتِداد الشىء وبَسْطُه

قال ابنُ فارس : « الباءُ والواوُ والعينُ أصلٌ واحدٌ، وهو امْتِدادُ الشىء » .

* باعَ فلانٌ ـُ بَوْعًا : بَسَط باعَه، ويُقال : باعَ بِمالِه : بَسَط يَدَه به، قال الطِّرِمّاح :

لقد خِفْتُ أَنْ أَلْقَى المَنايَا ولم أَنَلْ
من المالِ ما أَسْمُو به وأَبُوعُ

و ـــ : طَوّل خُطاه، فهو بَيُوع، قال النّابِغَةُ الذُّبيانِىّ :

تُشِيحُ على الفَلاةِ فتَعْتَلِيها
بَبُوعِ القَدْرِ إذ قَلِقَ الوَضِينُ

[تشيح : تُديم السَّيْر. القَدْر : الخطو. الوَضين : بِطان مَنْسُوج بعضُه على بعْض يشدّ به الرَّحْل على البعير، يريد : أجْهدَها السَّيْرُ فهزِلت] .

ويُقال: بَاعت الناقةُ، أو الفَرَسُ في جَرْيها : أبعدَت الخطْوَ فيه، فهى بائِعة . قال أبو دَهْبَل الجُمَحىّ يصف ناقةً :

وما شَرِبَتْ حتّى ثَنَيْتُ زِمامَها

وخِفْتُ عليها أنْ تُجَنَّ وتُكْلَمَا

فقلتُ لهـا : قد بُعْتِ غيرَ ذَميمة

وأَصْبَحَ وادِى البَرْكِ غَيْثًا مُدَيَّما

[وَادِى البَرْك : ناحِيَةٌ باليَمَن . مُدَيَّما : نزلت به الدِّيمة، وهى المَطَر الخَفِيفُ الدَّائِم] .

ويُقال : واللهِ لا يَبُوعون بَوْعَهُ أبدًا ، أى : لا يَبْلُغون ما بَلَغ .

وقال عَدِىّ بن زَيْد العِبادىّ يَصِفُ الفَرَسَ :

هَيِّج البَـوْعَ إذا هَيَّجْتَه

يَخْلِط المَعْج بتَقْرِيبٍ وشَدّ

[المَعْج : سُرْعَة السَّيْر . التَّقْرِيب والشـدّ : ضَرْبان من السَّيْر] .

ويروى : « هُبَعَ البَوْع » .

[الهُبَـع : الفصيل يُنْتَج فى أَواخر النتاج]

و — الحَبْلَ والثَّوبَ ونحوَهما : قَدَّره بالباع ، يُقال : كم بَوْعُ ثَوْبِك ؟

و — الطريقَ : قَطَعه بخَطْوٍ واسع سريع .

* بَوَّعَت الإبِلُ أو الظِّباءُ : مَدَّت أبْواعَها ، أى : طَـوَّلت خُطاها . ويُقـال : بَوَّعَت فى سَيْرِها .

* تَبَوَّع الرجلُ : بَسَط باعَه ، ويُقال: تَبَوَّعَ للساعى ، قال الطِّرِمّاح :

يَمـانِىٌّ تَبَـوَّعُ للمَساعِى

يَدَاهُ، وكُلُّ ذِى حَسَبٍ يَمانِى

ويُقـال : واللهِ لا تَبْلُغون تَبَـوُّعَه ، أى لا تَلْحَقُون شَأْوَه .

و — الحَبْـلُ : امْتَدّ .

و — البَعيرُ أو الفَرَسُ: مَدّ باعَه فى سَـيْرِه ، ويقال : مرّ يَتَبَوَّع .

قال ابنُ مُقْبِل يَصف ناقةً :

تَبَوَّعُ رِسْـلًا فى الزِّمام كما نَجا

أَحَمُّ الشَّوَى فَرْدٌ بأَجْمادِ حَوْمَلَا

[الرِّسْل : سُهولة السَّيْر . نَجَـا : أَسْرَع . أَحَـمُّ الشَّوَى : أسود القـوائم ، يريد الثَّوْر

الوَحْشِىّ . فَرْدٌ : أى فَرِيد وَحِيد . الأَجْماد : جَمْع جُمُد : وهو ما ارْتَفَع وصَلُب من الأَرْض. حَوْمَل : اسم رملة] .

* انْباعَ الحبْلُ : امْتَدّ .

و — الحَيّةُ : بَسَطت جِسْمَها بعد تحَوِّيها، لتُساوِرَ وتُهاجِم .

و — فلانٌ : وَثَب بعد سكون ، وفى المثل : « مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباع » أى : مُطْرِق ساكِت لِيَثِب ويَسْطُو ، يُضْرَب لِلرجُل إذا أَضْمَرَ على داهِية . ويُرْوَى : « مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباق » (وانظر : ب و ق)

قال السَّفّاح بنُ بُكَيْر يرثى يحيى بن شَـدّاد ابن ثَعْلَبَـة :

يَجْمَـعُ حِلْمًا وأَناةً مَعًـا

ثُمّتَ يَنْباعُ انْبِياعَ الشُّجاعْ

[الشُّجاع : الحَيّة]

ويُقال : انْباعَ عَلينا فى الكلام : انْدَفع فيه.

و— الفرَسُ : جَرَى جَرْيًا لَيِّنا ، وتَثَنَّى وتَلَوَّى .

و — العَرَقُ ، أو الزيتُ ونحوهما من كُلّ راشِح : سال . قال عَنْترة :

يَنْباعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرةٍ

زَيّافَةٍ مِثْـلِ الفَنِيـقِ المُكْرَمِ

[الذِّفْرَى : العَظْم الشاخِص خَلْف أُذُن البعير . الجَسْرة : النّاقة العَظِيمة . الزَّيّافَة من النّوق : المُخْتـالة . الفَنِيق المُكْرَم : الفَحْل من الإبل الذى لا يُرْكَب ولا يُهان لكرامته عليهم .]

وقال مُزَرِّد بنُ ضِرار يذكر رُمْحًا :

ومُطَّرِدٌ لَدْنُ الكُعوب كأنّما

تَغَشّاه مُنْباعٌ من الزَّيْتِ سائِلُ

[مُطَّرِد : مُتَحرِّك لِلينه] .

و — للبائع فى سِـلْعَته : تَسامَح فى بَيْعِها . (وانظر : ب ى ع)

* أَبْواع : عَلَم جِنْس للنَّعجة ، لتَبَوُّعها فى المَشْى ، أى تَشَنُّبها فيه .

و — : دُعاءٌ لهـا عند الحَلْب .

* البائـعُ : وَلَد الظَّبْى إذا باع فى مَشْيِه ، أى تَثَنّى فيه (صفة غالبة) .

(ج) بُوعٌ ، وبَوائِـع .

* البـاعُ : مَسافةُ ما بَيْن الكَفَّيْن إذا بسَطْتَهما يَمِينًا وشَمالًا ، مُذَكَّر . وفى الحديث قال رسـولُ الله — صلّى الله عليـه وسلم — : « ... فـوالله إنّ أحدَكم ليَعْمَـلُ بعَمَـلِ

أَهْل النـارِ حتى ما يكون بَيْنَـه وبَيْنَها غير باع أو ذِراع، فيسبِقُ عليه الكتابُ ، فيَعْمل بعَمَل أهـل الجنّة ، فيدخلها ... » ، وقال أَبُو قيْس ابنُ الأَسْلت الأنصارى :

وأَضْرِبُ القَوْنَسَ يومَ الوَغَى
بالسَّيْف لم يَقْصُرْ به باعِى

[القَوْنَس : عُظَيْم تحت النّاصية ، يريد أَنَّه يَضْربُ الرَّأْس] .

وقال أبو ذُؤَيْب — يذكر مُشْتار العَسَل — :

فلو كانَ حَبْلٌ من ثمـانين قامَةً
وسَبْعِينَ باعًا نالهـا بالأَنامِلِ

[يقول : لو كانت المسافة ثمانين قامة إنسانٍ لتدلَّى عليها حتى ينالَها بيده ، يعنى خَلِيَّة العَسَلِ]

ويُقـال : فلانٌ طويلُ الباع ، كناية عن طُولِ الجسم ، ولا يُقال منه : قَصيرُ الباع .

وهو طَويل الباع فى كذا : إذا بلَغ الغايَةَ فيه ، وهو طَويل البـاع : كريمٌ ، وقَصير البـاع : بَخِيـل .

وربَّما عُبِّر بالبـاع عن الشَّرف ، يُقال : رجلٌ كَريم الباع ، قال العَجّاج :

* إذا الكِرامُ ابْتَدَروا الباعَ ابْتَدَرْ *
* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ *

[تَقَضِّى البازى : تَقَضُّضه ، أى انْقِضاضه ، ومعنى كَسَر : ضَمّ جَناحَيْه يتهيّأ للوُقوع] .

﴿ الباعَةُ : الباحة (لغة) .

يُقال : باعةُ الدّار : ساحتها (وانظر : ب وح)

﴿ بُواع — جَمَـلٌ بُواعٌ : جَسِيم (عن ابن فارس)

﴿ البَوْع : الباعُ ، قال الخليل : « البَوْع والباعُ : لغتان ، ولكنهم يُسَمُّون البَوْعَ فى الخِلْقة ، فأمّا بَسْـطُ الباع فى الكَرَم ونحـوه ، فـلا يقولُون إلّا كريمُ الباع » .

قال حُمَيْد بنُ ثَوْر الهلالى يَصِف ذِئْبـًا :

إذا قامَ أَلْقَى بَوْعَه قَـدْرَ طُولِه
ومَدّد منـه صُلْبه وهو بائِـعُ

[بائع : مسرع]

و — : المَكانُ المُنْهَضِم فى شِعْبٍ من الجَبَل . (ج) أَبْواع .

﴿ البُوعُ : الباعُ (لغة هذلية) ويُرْوَى بيت أبى ذؤيب السابق :

* وسَبْعِينَ بُوعًا نالَها بالأَنامِلِ *

و — : عَظْمٌ يلى إبهـامَ الرِّجْل ، يُقـال : فـلانٌ لا يَعْـرِف كُوعَهُ من بُوعِه . أى : هو قَلِيلُ الإدْراك ، (ج) أَبْواع .

* البَوْعاءُ – بَوْعاءُ الطِّيب : رائحته .
(وانظر : ب و غ)

* بوَاعٌ – جَمَلٌ بوَاعٌ : جَسِيم .

* البَيِّعُ : البعيدُ الخَطْو ، يُقال : فَرَسٌ طَيِّع بَيِّع . قال العَبّاس بن مِرداس يصف فرسًا :

عَلَى مَتْنِ جَرْداءِ السَّراة نَبِيلَةٍ
كعالِيَةِ المُرّان بَيِّعَةِ القَـدْرِ

[جَرْداء السَّراة : قَصِيرة شَعْر الظَّهْر . المُرّان : الرِّماح الصُّلْبة اللَّدْنة]

○ وابنُ البَيِّع : الحاكم النيسابورى (انظره فى : نيسابور)

* * *

ب و غ

انتِشار الشّيء وثَوَرانه

قال ابن فارس : « الباء والواو والغين أَصْل واحد ، وهو ثَوَران الشّيء » .

* باغَ فلانٌ على فلانٍ ـُ بَوْغًا : غَلَبه .

وتقول العَرَب : إنّه لكَرِيم ولا يُباغُ ، و إنّك لعالِمٌ ولا تُباغُ . (وانظر : ب غ ى) .

وحُكِيَ عن بعض الأَعْراب : مَنْ هٰذا المَبُوغُ عَلَيْه ؟ أى الذى لا يُحْسَد .

* أَباغَ على فلانٍ : بَغَى عَلَيْه . يُقال : فلانٌ ما يُباغُ عَلَيْه .

* بَوَّغَ على فلانٍ : باغَ عليه . وحكى بعض الأَعْراب : مَنْ هٰذا المُبَوَّغ عليه (يعنى الذى لا يُحْسَـد)

* تَبَوَّغَ : هاجَ وثارَ ، ويُقال : تَبَوَّغ الترابُ ، وتَبَـوَّغ به الدّمُ فقتله ، وتَبَوَّغ بصاحِبه فغَلَبه .

و — الشّرّ : اتَّسَع (وانظر : ب و ق)

* البَوْغُ : ما يَكُون فى جَـوْف الفَقْعَـة ، أى الكَمْأَة .

* البَوْغاء : التُّرْبةُ الرِّخْوَة التى كأنّها ذَرِيرَة ، وعليه الخَبَر عن أَرْض المَدينة : « إنّما هى سِباخٌ وبَوْغاء » .

و — : التّرابُ الهـابِى فى الهَـواء ، قال عبـدُ المسيح بن عَمْرو بن بُقَيْلَة الغسّانى يخاطِب سَطِيحًا الكاهن :

* أَتاكَ شَيْخُ الحَيِّ من آل سَـنَنْ *
* وَسُولُ قَيْلِ العُجْم يَسْرِى بالوَسَنْ *
* تَلُفُّـه فى الرِّيح بَوْغاءُ الدِّمَنْ *

[تلفُّه فى الرِّيح بَوْغاء، تقديره : تلفه الرِّيحُ فى بَوْغاء] .

و — : التُّرابُ عامّة ، قال ذو الرُّمَّة يصف أطلالًا :

تَسُحُّ بها بَوْغاءُ قُفٍّ وتارةً
تَسُنُّ عليها تُرْبَ آمِلَةٍ عُفْرِ

[تَسُحُّ ، وتَسُنُّ ، بمعنى تَصُبُّ ، والفاعل هنا الرِّياح . والقُفُّ : ما غلُظ من الأرض وارتفع . والآمِلَة : جمع أَمِيل ، وهو حَبْل من الرِّمال . عُفْر : حُمْر ، واحدُها : أعفر] .

وفى الأساس قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ لَوْلا هاشِمٌ ما تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدانَ فى بَوْغائها القَـدَمانِ

و — : الاختلاط ، يُقـال : بَيْن القـوْم بَوْغاءُ . (وانظر : ب و ج)

و — من النّاس : سَفِلَتُهم وحَمْقاهم وغَوْغاؤُهم .

و — من الطِّيب : رائحته : يُقال : ارتفعت بَوْغاءُ الطِّيب .

* * *

* الباغة : ضَرْبٌ من الصَّدَف (انظرها فى رسم باغة) .

* * *

* بُوغ (كهُود) : من قُرَى تِرْمِذَ على ستّة فراسِخ منْها (نحو ٣٥ كم) ، يُنْسب إليْها الإمام المحدِّث أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرْمِذِيُّ البُوغِيّ نحو (٢٧٥هـ = ٨٨٧م) : إمام عَصْره ، صاحب كتاب « الجامع » وكتاب « الشمائل » .

* * *

* البُوغاز : (فى التركية : الحنجرة ، وعنق الزجاجة) : جزء من الماء محصورٌ بين برَّيْن ، مُوصِلٌ بين بحْرَيْن .

* * *

ب و ق

(فى عبرية التوراة bâqaq " باقَـق " سَلَبَ (ناحـوم ٢ : ٣ ، إرميـا ١٩/ ٧) ، خَرَّب (إشعيا ٢٤ : ١ و٣ ، إرميا ٥١ : ٢) ، وتدل مادة « بوق » فى عبريّة التَّوراة على إقفار المكان وإيحاشه ، وتدل مادة « بقق » فى السُّريانيّة على العَفَن والفساد) .

١ — الهَلَكة والفَساد

٢ — الدّاهيـــة

٣ — انْدِفاع المطَر

٤ — الـكَذِب

قال ابن فارس : « الباء والواو والقاف ليس بأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عليه ، ولا فيه عندي كَلِمةٌ صَحيحة »

* باقَ الشيءُ ـُ بَوْقًا ، و بُؤُوقًا : فَسَد .

و — : هَلَك .

و — السَّفِينَةُ : غَرِقَت .

و — : الأَرْضُ : بارَت .

و — السِّلْعَةُ : كَسَدَت .

و — الشيءُ بَوْقًا : غابَ .

و — : ظَهَر (ضد) .

و — فلانٌ : جاءَ بالشَّرِّ والخُصومات .

و — : كَذَب .

و — : هَجَم على قَوْمٍ بغَيْر إذنهم ، ويُقال : باقَ القَوْمَ .

و — البائِقَةُ بالقَوْم : نَزَلَت ، ويُقال : باقَت البائِقَةُ القَوْمَ : أَصابَتْهم .

و — الأَمْرُ بفلانٍ : حاقَ به .

و — القَوْمُ على فلانٍ : قَتَلوه ، أو اجْتَمَعُوا عَلَيْه فقتَلوه ظُلْمًا .

و — فلانًا ، وعلَيْه : غَدَر به .

و — القَوْمَ : سَرَقَهم .

* بَوَّقَ الكلامَ : زَيَّنَه بالباطِل وزَوَّقَه ، فهو مُبَوَّقٌ .

* تَبَوَّق فلانٌ : جاءَ بالكَذِب ، وفى الأَساس قال رُوَيْشِد :

فَمَنْ قائِلٌ يأْتِي بمِثْلِ مَقالتِي
مِنَ القَوْل قَوْلٌ صادِقٌ وتَبَوُّقُ

و — الوَباءُ ونحوُه : فَشا وانْتَشَر . يُقال : تَبَوَّق الوباءُ فى الماشِيَة .

* انْباقَ المَطَرُ : انْدَفَع فى شِدَّة ، وفى المَثَل : « مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباق » (المُخْرَنْبِق : المُطْرِق السّاكِت) يُضرب للرَّجُل السّاكِت يضمِرُ داهِيَة يريدها . ويروى : « لِيَنْباع » . (وانظر : ب و ع)

و — عَلَيْهم الدَّهْرُ : هَجَم عَلَيْهم بالدّاهِيَة .

ويُقال : انْباقَت عَلَيْهم بائِقَة شَرٍّ : انْفَتَقَت .

و — القَوْمُ بفلانٍ : ظَلَمُوه .

* البائِقُ — يُقال : مَتاعٌ بائِقٌ : لا ثَمَن له ، كأنَّه كاسِد .

* البائِقَةُ : الدّاهِيَةُ ، والبَلِيَّة تنزِل بالقَوْم ، ويُقال : دَفَعْتُ عنْك بائِقَة فلانٍ .

(ج) بوائِق ، وفى الحـديث : «لا يَدْخُل الجَنَّـةَ مَنْ لا يأْمَن جارُه بوائِقَـه » أى غوائِله وشَرّه ، أو ظلمه .

وفى خبر المُغـيرة : « ينـامُ عن الحقائِق ، ويَسْتَيْقِظ للبَوائِق » .

وقال أبو ذُؤَيْب :

وقَدْ كان لِى حِينًا خَلِيلًا مُلاطِفاً
ولَمْ تكُ تَخْشَى من لَدَيْه البـوائِقُ

* البـاقَةُ : الحُزْمَةُ ، يُقال : باقَةٌ من بَقْل .

* البَؤُوقُ من الدَّواهِى : الشَّدِيدَة . قال زُغْبَةُ الباهِلِى :

تَراهـا عند قُبَّتِنا قَصِيرًا
ونَبْـذُلها إذا باقَتْ بَؤُوقُ

[تَراها : الضَّمِير يَرْجع إلى الإبِل . قَصيراً : يعنى مَقْصورةً محبوسة]

ونُسب البيت إلى جَزْء بن رِباح الباهِلِىّ .

* البَوْقُ : من لا يَكْتُم السِّرّ .

و — من كُلِّ شىء : أَشدُّه .

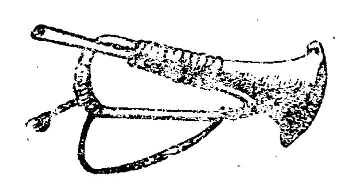
و — : الكَذِبُ .

و — : البـاطِلُ .

و — : الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَة من المَطَر .

* * *

* البُوق (فى السريانية būqīnā (بُوقينا) والأصـل būcina فى اللاتينيّـة = Būkina فى اليونانيّة ، وورد الجمع ʾabwāq « أَبْواق » فى الحبشيّة) : أداة مجـوّفة مستطيلة أو تشبه القَرْن ، يُنْفخ فيها ويُزْمَرُ للإعلام والتَّنْبيه .



(البـــوق)

قال ابن دُرَيد : وقـد تكلّمت به العَـرَب ولا أَدْرى ما أَصْله ؟ وذكر الشِّهاب فى العِناية أنّه مُعرّب « بُورِى » .

وفى خَبَر الأَذانِ عن ابن عمـر — رضى الله عنهما — قال : «كان المسلمون حين قَدِموا المَدِينَة يجتمعون فيتحَيَّنون الصَّلاةَ لَيْس يُنادَى لهـا ، فتكلَّموا يوماً فى ذلك ، فقال بعضُهم : اتّخِذُوا ناقوساً مثل ناقوس النَّصارى ، وقال بعضُهم : بل بُوقًا مثـلَ قَرْنِ اليَهود ، فقال عُمَـر : أَوَلا

تبعثون رجلاً ينادى بالصلاة ؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : « يا بلال قُم فنادِ بالصلاة » .

وقال العَرْجِىّ :

هَوَوْا لنا زُمَرًا من كلّ ناحيةٍ
كأنّما فَزِعوا من نَفْخةِ البُوقِ

و — : مَنْ لا يَكْتم السِّرّ .

و — : الكَذِبُ والباطِلُ والزُّور، قال حسّان ابن ثابت يرثى عثمانَ بن عفّان ، رضى الله عنه :

يا قاتَلَ اللهُ قومًا كانَ شأنُهم
قَتْلَ الإمام الأمين المُسْلِم الفَطِنِ
ما قَتَلوه عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ به
إلّا الذى نَطَقوا بُوقًا ولَمْ يَكُنِ

وفى الديوان : « نَطَقوا زُورًا » .

ويُقال : نَفَخ فلانٌ فى البُوق : إذا نَطَق بما لاطائلَ تحتَه ، أو أذاع الكَذِبَ والباطلَ .

ويُقال : فلانٌ بُوقٌ لفلانٍ : إذا كان يُشيعُ ذِكْرَه (عن الواحدى) قال المُتنبّى :

إذا كانَ بعضُ الناسِ سَيْفًا لدَوْلةٍ
ففى النـاسِ بُوقاتٌ له وطُبُـولُ

و — : الدُّفْعَةُ الشّديدةُ من المَطَر .

* البُوقَةُ : الدُّفعة الشّديدة من المَطَر ونحوه .

(ج) بُوَقٌ ، قال رُؤْبَة :

* من باكِر الوَسْمِىِّ نَضّاخ البُـوَق *

[الوَسْمِىّ : المَطَرُ أوّل الرّبيع . النّضّاخ : الكَثير المَطَر] .

و — : شُجَيْرَةٌ من دِقّ الشَّجَر شديدةُ الالْتواء .

* * *

* البُوقال (فى الفارسيّة : بوقال : قربة ماء كبيرة) : كُوزٌ بلا عُرْوة .

* * *

ب و ك

(تدلّ مادة « بوك » فى عبريّة التوراة على معنى الاضطراب) .

---

١ — الاختلاط ٢ — السِّمَن

قال ابن فارس : « الباء والواو والكاف ليس أصْلًا ، وهو كِناية عن الفِعْل » .

* باكَ البَعيرُ بَوْكًا ، وبُؤُوكًا : سَمِن ، فهو بائِكٌ (ج) بُوَّكٌ ، وبُيَّكٌ . الأخيرة حكاها ابنُ الأعرابىّ . وفى اللّسان قال الراجز :

* أَلا تَراها كالهِضاب بُيَّكا *
* مُتالِيًا جُنْبِىَ وعُوذًا ضُيَّكا *

[المَتالِي : جمع المُتْلِي ، وهى النّاقة يَتْبعها وَلَدُها . جُنَّبِي : جمع جَنِيب ، أى مجنوبة ، أراد أنها فى تثاقلها فى المشى من السّمَن كأنّها مَضْمومة إلى غيرها . عُوذا : جمع عائذ : حديثة النِّتاج . الضُّيَّك : التى تَفاجّ ، أى تتفرّشح من شدّة الحفل ، لا تقدر أن تضم أفخاذها على ضروعها من كثرة اللّبن .]

وهى بائِكٌ ، وبائِكَةٌ (ج) بوائِك ، ومن كلام العرب : « إنّه لمِنْحارٌ بوائكَها » .

وقال ذو الرمّة يصف نِساءً جَميلات :

وفى الحِيرة العادِينَ من غَيْر بِغْضَةٍ
مَباهِيجُ أمْثالُ الهِجانِ البَوائِك

[مباهيج : جمع مِبْهاج ، وهى التى لها رَوْعَة وحُسْن . الهِجانُ من الإبل : الكَريمة الخَيِّرة] .

و — أمْرُ القَوْم : اختلط ، ويُقال : باكَ لِلقَوْم رأيُهم : اختلط عليهم ، فلم يجدوا له مَخْـرجا .

و — فلانٌ فلانًا : خالَطه وزاحمه . (عن ابن عباد) (وانظر : ب ك ك)

و — فلانٌ بُنْدُقَةَ المِسْك : دَوّرها بين راحتَيْه ، وفى خبر ابن عُمر — رضى الله عنهما — : « أنه كانَت له بُنْدقة من مِسْك ، وكان يَبُلُّها ، ثم يَبُوكُها بين راحتَيْه ، فتفوحُ رائحتُها » .

و — المتاعَ : باعَهُ أو اشتراه . وحُكى عن أعرابِىّ أنّه قال : معى دِرْهَمٌ لا يَبُاكُ به شىءٌ .

و — عَيْنَ الماء : ثَوّر ماءَها بعُودٍ ونحوه ليَخرجَ الماءُ .

و — القِدْحَ فى النَّصْل : أدخَله فيه .

و — الشىءَ : أدْخل يدَه فيه وحرّكه .

و — الحمارُ الأَتانَ : كامَها ونَزَا عليها ، وقد يُستعمل فى المرأة مجازًا ، فيُقال : باكَ الرجلُ المرأةَ : إذا جامعَها . (وانظر : ب ك ك)

وفى الخبر : أنّه رُفِع إلى عُمَر بن عبد العزيز ، رضى الله عنه ، أنّ رجُلًا قال لآخر — وذكر امرأةً أجْنبيّة — : « إنك تبُوكُها ، فجَلَده عمر ، وجعَلَه قَذْفًا » .

* باوَكَ فلانًا : خالَطه بالجِوار والصُّحْبة .

* أنباكَ على فلانٍ أمْرُه : اختَلط عليه ، فلم يجد له مَخرجا .

* البائِكُ — يُقال : أحْمَقُ بائِكٌ تائِكٌ ، أى شديد الحُمق ، كقولهم : باكٌ تاكٌ . (وانظر : ب ك ك)

* البائِكَةُ : النَّخْلَةُ الثابِتَة فى مَكانِها ، قال المَرّار بن مُنقِذ يصف نَخْلًا :

فإنّ لنا حظائر ناعمات

عطاءَ الله ربِّ العالمينا

طَلَبْنَ البحرَ بالأذناب حتّى

شَرِبْنَ جِمامَهُ حتّى رَوِينا

تُطاوِلُ مَخْرِمَى صُدُدَى أُشَىٍّ

بوائكَ مايُبالينَ السِّنينا

[الجِمام : جمع جَمَّة ، وهى مُعْظم الماء . المَخْرِم : مُنْقَطَع أنف الجبل . الصُّدُد : الجانب . أُشَيّ : مَوْضع باليمامة . أراد أنّ نخلَهُ تنبت فى تلك الأمكنة فتطاول المخارم]

و — من البَيْت : العَمُودُ الضَّخم من أعمدته ، على التَّشبيه .

قال الزَّبيدى : « وهى وإن كانت عامّيّة مُوَلَّدة غير أنّ لها وَجْهًا صحيحًا فى الاشتقاق » .

* البَوْكُ : النَّقش والحَفْر فى الشّىء (عن السُّهَيْلىّ) .

و — : المَسِيرُ فى أوّل النّهار (لغة يمانية) .

ويُقال : لَقِيتُه أوّلَ بَوْك : أى أوّل مَرّة ، أو أوّل كلّ شىء .

* البَوْكاء : الاختلاط والاضطراب ، يُقال : بَيْنَ القَوْم بَوْغاء وبَوْكاء .

* البُوكَةُ : الظَّرِيف .

و — : المُخْتال ذو الهَيْئة .

* تَبُوك : مَوْضع (انظرها فى رسمها) .

* * *

ب و ل

(فى السريانية bālā (بالا) « بالٌ ، خاطرٌ »)

---

١ — البَوْل ٢ — الشأن والخاطر

قال ابن فارس : « الباء والواو واللّام أصلان ، أحدهما : ماء يَتَحَلَّب ، والثانى : الرُّوع » .

* بالَ الإنسانُ ، وغيرُه ـُ بَوْلًا ، ومَبالًا : خَرَج بَوْلُه .

و — الزِّقُّ : تَفَجَّر بالشّراب . يُقال : زِقٌّ بَوّال .

و — الشَّحْمُ : ذابَ .

ويُقال : بالَ الشيطانُ فى أُذُنِ فُلانٍ ، وفى الحديث : « من نامَ حَتّى أَصْبح بالَ الشيطانُ فى أُذُنِه » أى سَخِر منه ، وقيل : غَلَبَه حتّى نامَ عن طاعةِ الله .

※ أبالَ الخَيْلَ ونَحْوَها : وقفَهَا للبَوْل.

ويُقــال : لَنُبِيلَنّ الخَيْــلَ فى عَرَصاتِكم ، أى : لنغــزُونّكم فى دارِكم ، ونتمكّن منكم . [عَرَصات : جمْع عَرْصَة ، وهى ساحَة الــدّار] .

※ اسْتَبالَ الخَيْلَ ونَحْوَها : أَخَذَ بَوْلَها فى يَدِه . قال مالكُ بن نُوَيْرَة :

كأنّهُــمُ إذ يَعْصِرون فُظُوظَهــا
بِدَجْلَةَ أو فَيْض الأُبُــلّة مَــوْرِدُ
إذا ما اسْتَبالوا الخَيْلَ كانت أكُفُّهم
وقائــعَ للأبْــوال والمــاءُ أَبْرَدُ

[الفُظُــوظ : الواحد فَــظّ ، وهو المــاء يُعْتَصَرُ من الكَرِش . الوقائــع : النُّقَــر . أراد أنّهم يَسْتَبِيلون خَيْلَهم لِيَشْرَبُوا بَوْلَهــا من شِدّة العَطَش ، وكأنّ ماء هــذه الفظوظ من دِجْلَة ، أو كأنّه فَيْض الفُرات] .

وقال الفَرَزْدَق :

وإنّ الذى يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِى
كَساعٍ إلى أُسْدِ الشّرَى يَسْتَبِيلُها

※ البــالُ : الحالُ والشَّأْن . يُقال : ما بالُك : أى ما حالُك ، وفى القرآن الكريم : ﴿ سَيَهْدِيهِم ويُصْلِحُ بالَهُــم ﴾ (محمد : ٥)

ويُقال : فلانٌ فى بالٍ رَخِىّ ، أى فى سَــعَةٍ وخِصْبٍ وأَمْن ، وإنّه لَرَخِىُّ البــالِ ، وناعِــمُ البــالِ . وفى اللّسان :

* فبِتْنا علَى ما خَيَّلَت ناعِمَىْ بالِ *

[على ما خَيَّلت : على كلّ حالٍ] .

ويُقال : فلانٌ كاسِفُ البالِ : مُكْتَئِب .

قال امرُؤُ القَيْس :

فأصْبحْتُ مَعْشُوقًا وأَصْبحَ بَعْلُها
عَلَيْه القَتامُ كاسِفَ الظَّنِّ والبالِ

ويُقال : أمْرٌ ذو بالٍ ، أى : ذو خَطَر وشَأْن يُحْتَفَل له ، ويُهتَمّ به . وفى الحديث : « كلُّ أَمْرٍ ذى بالٍ لا يُبْتَدأ فيه بحَمْدِ الله فهو أَبْتَر » .

و — : القَلْبُ ، وقيل : النَّفْس والخاطِر ، يُقال : ما خَطَر كذا ببالِى ، قال امرُؤُ القَيْس يَصِفُ فَرَسَه :

فعادى عِداءً بينَ ثورٍ ونعجةٍ

وكانَ عِداءُ الوَحْشِ منِّى علَى بالِ

[عادى بَيْن صَيْدَيْن : والَى بينهما قتلًا ورَمْيًا] .

و — : الحوتُ العَظيم (معرّب) (انظره فى رسمه) .

و — : المِسْحاة (معرّب) (انظره فى رسمه) .

* البالَةُ : عَصًا فيها زُجٌّ تكون مع الصَّيّادِينَ من أَهْل البَصْرة ، يقولون : قد أَمْكَنك الصَّيْدُ فأَلْقِ البالَةَ ، وفى كلام المُغيرة بن شُعْبة : « أنّه كَرِه ضَرْبَ البالَة » ، كان يُقال للصيّاد : ارْمِ بها فما خرج فهو لِى بكذا ، وإنّما كرِهَه لأنّه غَرَرٌ ومَجْهول . [بَيْع الغَرَر : بيْع ما لا يُوثَق بتَسْليمه ، كبَيْع السَّمَك فى الماء ، أو الطَّيْر فى الهواء] .

(ج) بالٌ .

و — : الجِرابُ (مُعرب) (انظره فى رسمه) .

* البُوالُ : داءٌ يكثُرُ منه البَوْل ، يقال : فُلان أخذه بُوالٌ .

* البَوْلُ : سائلٌ تُفْرِزُه الكُلْيَتان ، فيجْتمع فى المَثانَة حتّى تدْفَعه .

ورُبّما عبّروا عن النَّسْل بالبَوْل ، فقالوا : بالَ الرجلُ بوْلًا شريفاً فاخِرًا : إذا وُلِد له وَلَدٌ يُشْبهه . قال الفَرَزْدقُ :

أبِى الشيخُ ذو البَوْلِ الكَثِيرِ مُجاشِعٌ

نَمانِى ، وعَبْدُ اللهِ عَمِّى ونَهْشَلُ

[نَماه : نسبه إليه] .

○ وأَبْوالُ البِغال : السَّراب على التَّشْبيه ، لأَنَّ بَوْلَ البِغالِ كاذب لا يَلْقَح ، والسَّراب كذلك . قال ابن مُقْبِل يُخاطب طَيْفَ الحَبِيبة :

لَم تَسْرِ لَيْلَى ولم تَطْرُق بحاجَتِها

مِنْ أَهْلِ رَيْمانَ إلّا حاجةً فِينا

مِنْ سَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوالُ البِغالِ به

أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْنًا ذلك البِينَا

[رَيْمان ، وسَرْو حِمْير : مَوْضعان باليَمَن . أَنَّى تَسَدَّيْتِ : كَيْف عَلَوْتِ . البِيْن : ارتِفاعٌ فى غِلَظ . الوَهْن : نَحْوٌ من نِصْف الليل] .

* بَوْلان : حَىٌّ من طَيِّئ . وهـو بَوْلانُ بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّئ .

و — : مَوْضِعٌ يُنْسب إليه نوعٌ من الثياب . وفى الخَبَر : « كان للحَسَن والحُسَيْن قَطِيفَـةٌ بَوْلانِيَّـة » .

* البُوَلَة — يُقال : رجلٌ بُوَلَةٌ : كَثِيرُ البَوْل .

* البَوّالُ : الكَثِيرُ البَوْل ، يُقال : بَعِيرٌ بَوّالٌ ، وفى كلام عُمَر — رضى الله عنه — لأَسْلَم مَوْلاه حين رآه يحمل مَتاعَه على بَعِيرٍ من إبِل الصَّدَقَة : « فهلا ناقَةً شَصُوصًا ، أو ابْنَ لَبُونٍ بَوّالاً ؟ » .

[ناقةٌ شَصُوص : قَلِيلة اللَّبَن . ابن اللَّبون : وَلَد النّاقة إذا دَخَل فى الثالِثة . أَراد أَلاّ يَسْتَعْمِل من إبِل الصَّدَقة ما يُضَنُّ بمثله .]

ويُقال : شَحْمة بَوّالة : سَرِيعَة الذَّوَبان .

* البِيلَةُ : اسْمٌ من البَوْل ، يُقال : إنّه لَحَسَن البِيـلَة .

* المَبـالُ : الفَرْجُ .

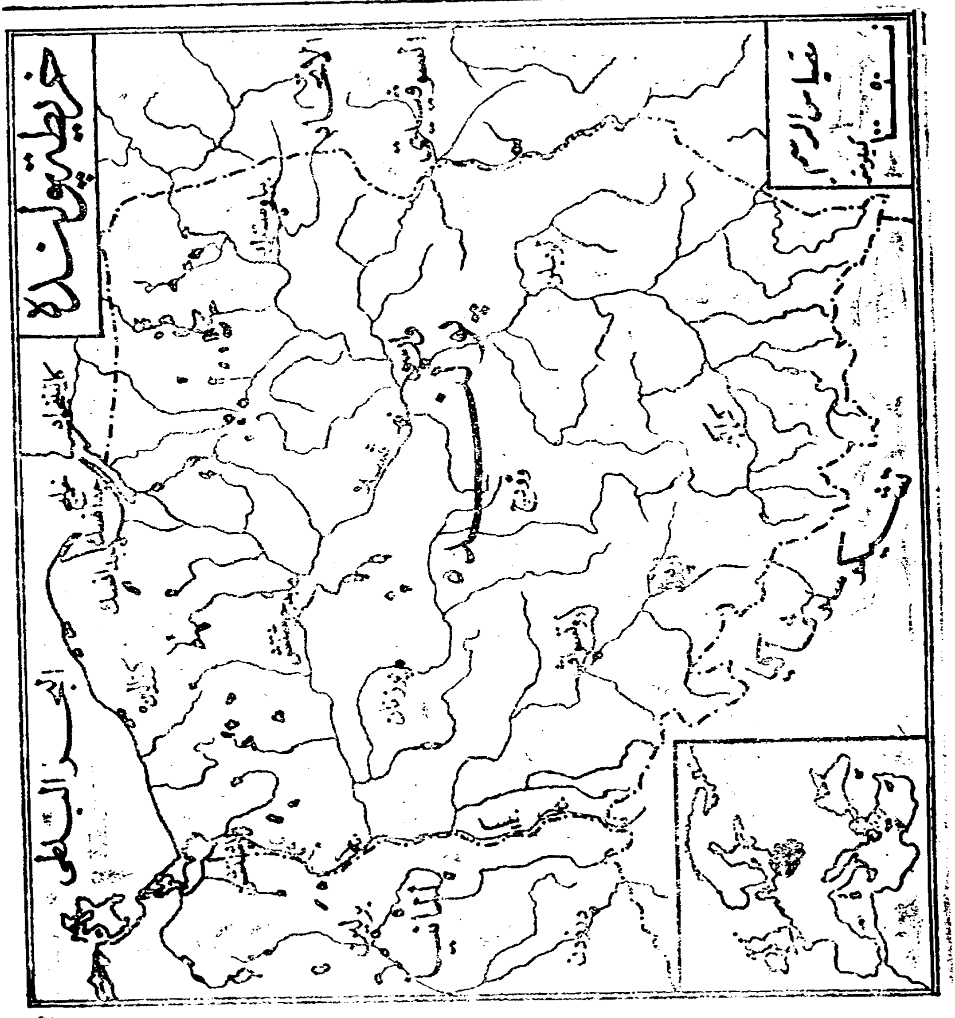
و — urethra : مَجْـرى البَوْلِ من المَثانَة حَتَّى الإِحْلِيل (فُوّهة المبال الخارجة) .

* المَبْوَلَةُ : ما يُدِرُّ البَوْل ، يُقـال : كَثْرة الشَّراب مَبْوَلَةٌ .

* المِبْوَلَةُ : إناء يُبالُ فيه .

* * *

* بولَنْدا Polanda : جمهوريّة تقع وسط أوروبّا ، بين البَحْر البلطى شمالا وحزام الكربات جنوبا ، مساحتها ٣١٢٦٧٧ كم٢ ، وسكّانها ٣٥ مليون نسمة (١٩٧٩) عاصمتها « وارسو » وهى أكبر مدنها ، معظم سطحها مُنْخَفِض ، وأهمّ أنْهارها : الفستولا ، والأودر ، ووارتا ، والبوج الغربى ، من أهم مُدُنها « برسلاو » ، و « دانزج » وتعدّ بولنـدا قطرًا زراعيًّـا ، تغطّى سطحَها الغاباتُ ، وبها مناجم فحـم وحديد هـائلة ، وأهم الصـناعات بهـا : المصنوعات المعدنيّة والمنسـوجات ، وأَغْلَب السكّان مسيحيّون يعتنقون المذهب الكاثوليكى



(خريطة بولنـــدا)

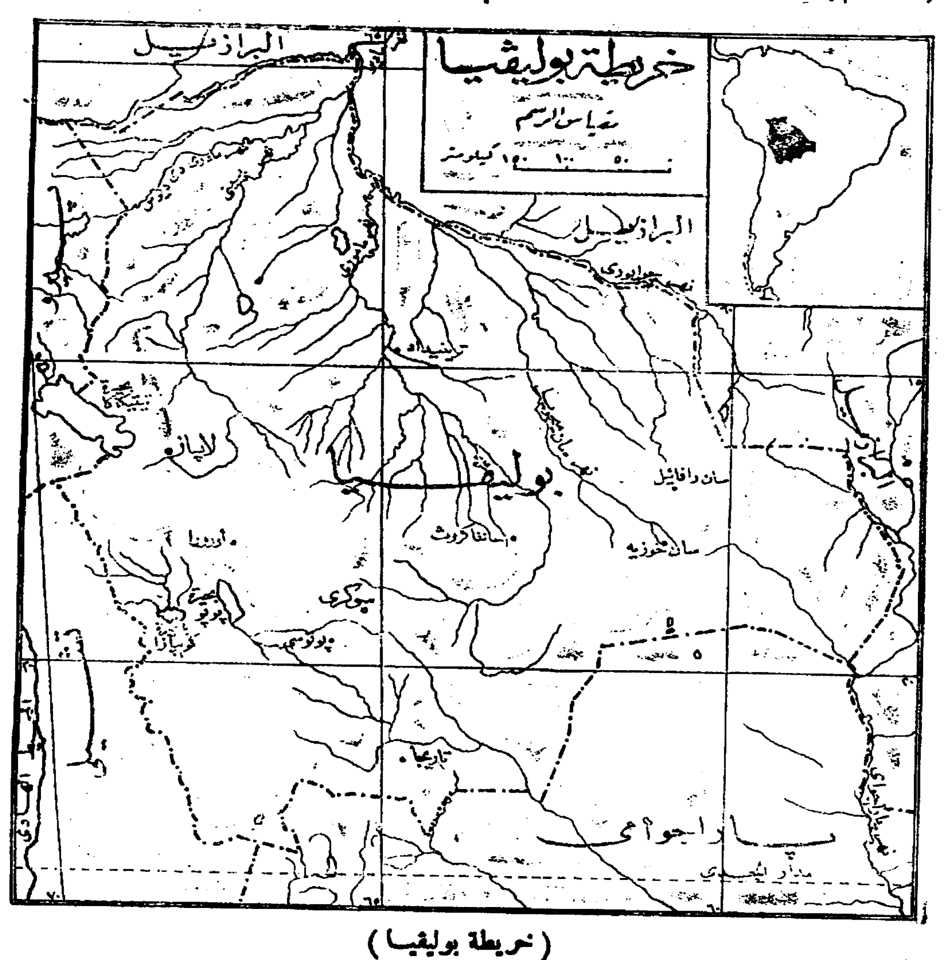
* اللغة البُولَنـدِيّة (البولونية) Polish, : فرع من اللّغـة السلافية ، وتعدّ اللّغـة الرسميّة لجمهوريّة بولنـدا ، وتتـكلّمها كذلك الجاليات البولنديّة المقيمة فى الأمريكتَين . عُرِفت هذه اللّغة منذ القرْن الرابع عشر الميلادى ، وقد تطوّر أدبُها فى القرون الأخيرة ، وأضحَى من الآداب

الأصيلة الغزيرة، وهى تُكتب بالحروف اللاتينية، ولها لهجات أربع متميزة .

* * *

* بوليفيا (Bolivia) : جمهوريّة فى غرب أمريكا الجنوبيّة ، مساحتها ١٠٠٩٨٠٨١ كم٢ ، وعدد سكّانها (٥٠١٥٠٠٠٠) نسمة (١٩٧٩ م) .

وهى قطر داخلى (لا يُطِلّ على بحار) ، عاصمتها « سوكرى » ، وأهم مدنها « لاباز » وهى المركز السياسىّ والمالى والتجارى للبلاد . والجزء الشرقى من بوليفيا حارٌّ ، والقطاع الشمالى ممطر ، تغطّيه الغابات ، وتُصرَّف مياه الأمطار فى نهيرات حوض الأمازون . وفى الحدود الجنوبيّة الغربيّة سهل مِلْحىّ فسيح ، وفى الشمال



(خريطة بوليفيا)

الغربى حوض بحيرة « تيتيكاكا » ، وفى بوليفيا أغنى مناجم العالم بالقصدير والفضة والزنك والنحاس والرصاص والذهب وغيرها ، وتنحدر نسبة كبيرة من الشعب من سلالة هندية ، ومن عناصر إسبانية .

وقد كسبت بوليفيا أموالا طائلة إبان الحرب الثانية ؛ لزيادة الطلب على معادنها .

* * *

ب و م

قال ابنُ فارس : « الباءُ والواو والميم كَلِمة واحِدَة لا يُقاس عليها » .

* البُوم (فى السُّريانيَّـة būma « بُوما » : بومة) : طائر من طَيْر اللَّيل ، يألَف المَقابر يُقال للذَّكرِ والأنثى ، يُضرَبُ به المَثَلُ فى الشُّؤم ، وقُبح المنظر والصوت ، واحِدَتُه بُومة .

(ج) أبْوام .

قال ذو الرُّمَّة يذكر لَيْلًا :

وأغْضَفَ قَدْ غادَرْتُه وادَّرَعْتُه

بمُسْتَنْبَح الأبْوام جَمِّ العَوازِف

[الأغْضَف : اللَّيْل المُظْلِم . ادَّرَعْتُه : دَخَلْتُ فى ظُلْمَتِه كما يَدْخل الإنسان فى الدِّرْع مُسْتَنْبَح الأبْوام : المكان الذى يَنْبح فيه البُوم ، جَمّ العَوازِف : كَثير الجِنّ العازِفة] .

ويُقال : بُومٌ بوّامٌ : صَوّات .



(البومة)

* * *

ب و ن

البُعْد

قال ابن فارس : « الباء والواو والنُّون أصل واحدٌ ، وهو البُعْد »

* بانَ فلانٌ فلانًا ـُ بَوْنًا : فَضَله .

(وانظر : ب ى ن)

* البانُ (فى الفارسيَّة : بان ، وفى الهنديَّة بهان behan) : ضَرْبٌ من الشَّجر اسمُه العِلْمىّ Salix tetrasperma ، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae سَبْطُ القَوام ، يَنْمو ويطول فى

استواء، له هُدْبٌ كهُدْب الأَثْل، وليس لخشبه صلابَةٌ . وثمرتُه تشبه قُرون اللوبياء ، إلّا أنَّ خُضْرتَها شديدة ، ويشبَّه به الحِسان فى الطُّول واللِّين . الواحِدَةُ بانَةٌ .

قال امرُؤُ القَيْس :

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ

كخُرْعُوبَةِ البَانةِ المُنْفَطِرْ

[البَرَهْرَهَةُ : التارّة النّاعمة . الرُّؤْدَةُ : الشّابّة . الرَّخْصة : اللَّيِّنة . الخُرْعُوبة : الغُصْن الغضّ . المُنْفَطِر : الغُصْن الذى يَنْشقّ عن الورَق] .

وذكره ابن سيده فى (ب ى ن) وعلّل ذلك بغَلَبة « بين » على « بون » .

* البُوانُ : عَمُود الخَيْمَة ، لغة فى البِوان .

(ج) أَبْوِنَةٌ ، وبُونٌ ، وبَوْنٌ ، والأَخيرة أَبَاها سيبَوَيْه .

* البِوانُ : البُوانُ .

* بُوانَةُ : ماءة بنَجْد ، كانت لِبَنِى جُشَم بن معاوِيَةَ بنِ بكرٍ من هَوازِنَ ، وقيل : ماءٌ لِبَنِي عُقَيْل . قال وَضَّاح اليَمَن :

أَيَا نَخْلَتَىْ وادِى بُوانَةَ حَبَّذا

— إذا نامَ حُرّاسُ النَّخِيلِ — جَنَاكُمَا

ورُبّما جاء بحَذْف الهاء، كما فى قَوْل الرَّقيان :

* أَمَا تَذَكَّرْتَ من الأَظْعانِ *

* طَوالِعًا مِنْ نَحْوِ ذى بُوانِ *

و — : هَضْبَةٌ من وراء يَنْبُع ، وقد يُفْتَح أوَّلها .

وفى خبر النَّذْر : « أنّ رَجُلاً نَذَر أنْ يَنْحَرَ إبِلاً ببُوانَة » .

* بُوانات : مَوْضِعٌ وَرَد فى قَوْل مَعْنِ بنِ أَوْس :

أَبَتْ إِبِلِى ماءَ الحِياضِ بأَرْضِها

وما شَنَّها من جارِ سَوْءٍ تُزايِلُهْ

سَرَت من بُواناتٍ ، فَبَوْنٍ ، فأَصْبَحَت

بقَوْرانَ ، قَوْرانِ الرِّصاف تُواكِلُهْ

[شَنَّها : فَرَّقَها . تُزايِله : تُفارِقُه . بَوْن : مَوْضِع . قَوْران الرِّصاف : مَوضِعٌ فى بلاد بنى سُلَيْم من أَرْض الحِجاز فيه نخل وشجر . تُواكِله : تُلازِمه] .

* البَوانِى : (انظر : ب ن ى)

* البَوْنُ : الفَضْلُ والمَزِيّة .

و — : مَسافَةُ ما بَيْن الشَّيْئَيْن ، يُقال : بَيْنَهُما بَوْنٌ بَعيدٌ .

وفى المصباح: بَيْنَهما بَوْنٌ: أى بَيْن درجتَيْهما أَو بَيْن اعْتِبارِهما فى الشرف، وأمّا فى التَّباعُد الجُسْمانى فتقول: بينهما بَيْنٌ «بالياء».

* بَوْن: مَدِينَةٌ باليَمَن، زعموا أنّها ذاتُ البِئْر المُعَطّلَة والقَصْرِ المَشِيد المَذْكورَيْن فى قوله تعالى: ﴿فكَأَيِّن مِنْ قريَةٍ أَهْلكناها وهى ظالمةٌ فهِىَ خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِها وبِئْرٍ مُعَطّلَةٍ وقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ (الحج: ٤٥)

وقال مَعْن بن أَوْس:

سَرَت من بُواناتٍ فَبَوْنٍ، فأَصْبَحَت

بقَوْرانَ، قَوْرانِ الرِّصافِ تُواكِلُهْ

وقيل: إنّهما بَوْنان: أَعْلَى، وأَسْفَل.

* البَوْنُ: مَسافَةُ ما بَيْن الشَّيْئَيْن.

* البِوْنَةُ: الفِراقُ.

و —: البِنْتُ الصَّغِيرَة.

و —: الفَصِيلَة. (عن ابن الأعرابى)

* بُونَة: مَدِينة بالجزائر على البَحْر بين مَرْسَى الخَرز وجَزِيرة مَزْغنّاى (وتُسمَّى اليَوْم عنّابة): مَرْكز ولاية غنيّة فى شرق الجزائر، وهى من أهم مرافئ الجزائر على البَحْر المتوسط، تقَع بين مرسى الخَرز (القالة) و بين سكيكدة.

ينسب إليها جماعة، منهم:

○ أبوعبد الملك مَرْوان بن محمّد الأسدى البُونى نحو (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م): فقيه مالكىّ، له كتاب فى شَرح الموطّأ، أَصْله من الأَنْدلس، انْتَقَل إلى إفريقيّة، فأَقام بِبُونَة، ونُسِب إليها.

* بَوّان: ثلاثة مواضع، أَشْهرُها وأَشْيَرُها شِعْبُ بَوّان.

○ وشِعْبُ بَوّان: مَوْضِع ببلاد فارس بين أرّجان والنُّوبَنْدَجان، كثيرُ المِياه والشَّجَر، وصَفَه أبو الطَّيِّب المُتَنَبِّى بأَبْيات منها:

يقولُ بِشِعْبِ بَوّانٍ حِصانِى

أَعَنْ هٰذا يُسارُ إلى الطِّعانِ؟

* البُوَيْن: مَوْضِع حِجازىّ ورَدَ فى قَوْل مَعْقِل بن خُوَيْلد:

لَعَمْرِى لَقَد نادى المُنادى فراعَنِى

غَداةَ البُوَيْنِ من قَرِيبٍ فأَسْمَعا

* * *

* بُون: مَدِينَة بمقاطعة الراين، شمال غربىّ ألمانيا على نَهر الراين، عاصمة جمهوريّة ألمانيا الاتحاديّة منذ (١٩٤٩)، عدد سُكّانها (٣٠٠٠٠٠) نسمة (سنة ١٩٧٢). لحقها تَدْمِير شَدِيد فى الحَرْب العالميّة الثانية أدّى إلى خَسائر جَسِيمة، ثم أُعِيدت عمارتها بعد ذلك.

* * *

* بُونابَرْتَه : (انظر/ نابليون).

* * *

ب و هـ

قال ابن فارس : « الباء والواو والهاء ليس بأصل عندي ، وهو كلامٌ كالتهكّم والهزء » .

* باه فلانٌ ـُـ بَواهاً : ضَجّ وصاحَ .

و ـــ الشاةُ : هُزِلَت فهي بائهة .

و ـــ الشيءَ ، وله ـُـ بَوْهاً ، وبَهْياً : تَنَبَّهَ له وفَطِن ، يُقال : ما بُهْتُ له ، وما بِهْتُ له .
(وانظر : أ ب هـ ، ب أ هـ)

و ـــ المرأةَ بَوْهاً : جامَعَها .

* الباهُ : النِّكاح (الزّواج) ، وفي كلام ابن مَسْعود : « مَنْ اسْتطاع مِنكم الباه فليتزَوَّجْ » .

* الْباهَةُ : الباه .

و ـــ : لُغَةٌ في (الباحة) ، وهي البُقْعة الواسِعَة بين الدُّور ، لَيْس بها بِناء .

* البَوْهُ : اللَّعْن ، يُقال : على إبليس بَوْهُ الله .

* البُوه : الذَّكَر من البُوم ، أو الكبيرُ منه .

و ـــ : طائرٌ آخر يُشْبِهه إلا أنه أصغَرُ مِنـه .

و ـــ : الصَّقْر إذا سقط رِيشُه .

قال رُؤْبة يَذْكُر كِبَره :

* كالبُوهِ تحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوش *

[يقول : كأنِّي طائرٌ تَساقَطَ رِيشُه من الكِبَر رُشَّ عليـه الماءُ ليكونَ أَسْرعَ لنباتِ رِيشِه ، في زَعْمِهم .]

* البُوهَةُ : البُوه .

و ـــ : الصُّوفَةُ المَنْفُوشَة تُعْمَل للدَّواة قبْل أن تُبَل .

و ـــ : الرِّيشَةُ تَلْعبُ بها الرِّياحُ في الجوّ .

و ـــ : ما أَطـارَتْه الرِّيحُ من التُّراب ، يُقال : هو أَهْوَنُ من صُوفَةٍ في بُوهَة : يُراد بها الهَباءُ المَنْثور الذي يُرى في الكُوّة .

و ـــ : الرجلُ الضاوِيّ (عن ابن الأعرابي)

وقيل : الضَّعيف الطائش .

قال امرُؤُ القَيْس :

أَيا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً
عليـه عَقيقَتُه أَحْسَبا

[عقيقَتُه : شَعْرُه الذي وُلِد به . الأَحْسَب : من الحُسْبة ، وهي صُهْبة تَضْرب إلى الحُمْرة ، وهي مَذْمومة عند العَرَب ، يُوصيها أن تَتَزَوّج من الرِّجال العَطِرَ المُتَنَظِّف في لِباسه وهيئته].

و — : الأحمق . قال مَعْقِل بنُ خُوَيْلد :

إذا ما البُوهةُ الهَوْكاءُ يَعْيا
فلا يَدْرِى أيَصْعدُ أم يَصُوبُ

[الهَوْكاء : مؤنث الأهْوك ، وهو : الأحمق . يَصُوب : يَنْزِل] .

و — : السُّحق ، أى البُعْد ، يقال : بُوهَةٌ له وشُوهَة ، يُقال هذا فى الذّم .

* المُسْتَباه : الذاهبُ العقل .

و — : الذى يَخرج من أرْض إلى أُخرى .

* المُسْتَباهَةُ : الشَّجرة يَغْمُرها السَّيْل فيُنَحِّيها من مَنْبِتِها إلى مَكانٍ آخرَ .

* * *

ب و و

* البَوُّ : وَلَدُ النَّاقة . قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة يَرْثِى أخاه عبدَ الله :

وكُنْتُ كَذاتِ البَوِّ رِيعتْ فأقْبَلَتْ
إلى جَلَدٍ من مَسْك سَقْبٍ مُقَدَّدِ

[الجَلَد: البَو ، المَسْك : الجلد . السَّقْب : الذَّكَر من أوْلاد الإبِل] .

و — : جِلْد الحُوار يُحْشَى ثُماما أو تِبْنا ، فيُقَرَّب من أُمِّ الفَصِيل التى ماتَ ولدُها فامْتَنَعت عن الحَلْب ، لتَرْأَمه ، فتدرّ عليه .

وفى المثل : « هو أخْدَعُ من البَوّ ، وأنْكَدُ من اللّوّ » . [اللّوّ : الباطل] .

وقالت الخَنْساء :

فما عَجُولٌ علَى بَوٍّ تُطِيفُ به
لها حَنِينانِ إصْغارٌ وإكْبارُ
يَوْمًا بأَوْجَدَ مِنِّى يومَ فارَقَنِى
صَخْرٌ ، وللدَّهْرِ إحْلاءٌ وإمْرارُ

[ناقة عَجُول : ثَكْلَى . حَنِينٌ ذُو إصغار : خَفِيض ، وذُو إكْبار : مُرْتَفِع]

ويُقال : الرَّمادُ بَوُّ الأثافِىّ ، قال رُؤْبَة يَصِفُ رَبْعًا دارِسًا :

* بَوٌّ لأظْآرِ الأثافِى تَرْأَمُهْ *
* أمْسَى كسَحْقِ الأَتْحَمِىِّ أَتْحَمُهْ *

[الأظْآر : جمع ظِئْر ، وهى العاطِفَةُ على غيرِ وَلَدِها ، المُرْضِعَتُه . الأثافِى : الحِجارة تُنْصَب للقِدْر . تَرْأَمُه : تَعْطِف عليه . السَّحْق : الثَّوْب البالِى . الأتْحَمِىّ : ضَرْبٌ من البُرود . يقول : كأنَّ هذه الأثافِىّ تَرْأَمُ الرَّماد ، للزُومِها إيّاه] .

و — : الأحْمق ، ومُؤَنَّثه بالتّاء .

و ـــ : اسمُ قبيلة من تميم ، منهم خليفةُ ابنُ عبدِ قيد بن بَق ، الذى شهد القادسيَّة ، وهو القائل :

* أنا ابنُ بَوّ ومعى مخراقى *

* أضربُ كُلّ قَدَم وساق *

[المخراق هنا : السَّيف]

* البَوِّى : الأحمق . (عن ابن الأعرابى)

* * *

ب و ى

* بَوَى ـِ بَيًّا : حاكى غيره فى فعله .

* * *

* بُوينس أيرس Buenos Aires : عاصمة الأرجنتين ، سكانها نحو أربعة ملايين نسمة تقع على الشاطئ الأيمن لنهر دى لابلاتا ، كبرى مدن أمريكا اللاتينية ، وهى الثغر الرئيسىّ ، والمركز المالىّ والصناعىّ للأرجنتين ، وبالقرب منها توجد ولاية بُوينس أيرس الغنيَّةُ بالماشية والغلال .

* * *

* البُوَيهيُّون (٣٢٠—٤٤٧ هـ = ٩٣٢— ١٠٥٥ م) : دولةٌ شيعيةٌ حكمت فى جنوب إيران وفى العراق ، أسَّسها عماد الدَّولة على ابن بُويه هو وأخواه : رُكن الدَّولة حسن ، ومعز الدَّولة أحمد ، وبقيت هذه الدَّولة قائمة إلى أن قضى عليها السُّلطان السَّلجوقى طُغرُل بك سنة (٤٤٧ هـ = ١٠٥٥ م) .

* * *

الباء والياء وما يثلثهما

* البيانُو : آلةٌ موسيقيّة من مخترعات القرن الثامن عشر ، تعتمد على الطَّرق بدلًا من غمز الأوتار بريشة خاصَّة ، وتشتمل على دوّاسة تعين على التحكم فى إطالة النغمة ، وعلى منظِّمات تخفِّف الصَّوت أو تنظِّمه . ويُحدِث البيانُو نغمات تتدرَّج برفق من الهدير الرّاعد إلى الرِّقة والهمس ، وتعبِّر عن مختلف الأحاسيس والمشاعر ، وعليه يعتمد أغلب مؤلِّفى الموسيقى فيما يبدعُونه من نغمات ، وإليه يرجع الجانب الأكبر من التراث الموسيقى .

* * *

ب ى ب

* بابَ فلانٌ ـِ بَيْبًا : إذا حفر كُوَّةً .

* البِيبُ : كُوَّةُ الحَوْض ، أى تجرى الماء إليه .

و — : المَثْعَبُ الذى يَنْصَبُّ منه الماء إذا فُرِّغ من الدَّلْو فى الحَوْض .

* بَيْبَةُ : اسم رَجُل ، وهو بَيْبَةُ بنُ سُفْيانَ ابنِ مُجاشِع ، قال جَرِير :

نَدَسْنا أبا مَنْدُوسَةَ القَيْنَ بالقَنَا

ومارَ دَمٌ من جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ

[نَدَسْنا : طَعَنّا . أبو مَنْدُوسَة : مُرَّة بن سُفيان بن مُجاشِع ، مارَ الدَّم : انصبّ فتردّد . ويعنى بجار بَيْبَة : الصِّمَّة بن الحارث الجُشَمِىّ . ناقِع : شافٍ مُرْوٍ]

* البَيْبَةُ : البِيبُ .

* البَيّابُ : السّاقى يَطُوف بالماء على القَوْم فى الأسْواق ونحوها (بَصْرِيّة) .

* * *

* بيبرس البُنْدُقدارِى : المَلِك الظّاهِر ، رُكْن الدولة بيبرس البُنْدُقدارِى (٦٨٦ هـ = ١٢٧٧ م) : أوّلُ المماليك العظام وأشهرهم ، تركىّ الأصل ، اشتراه المَلِك الصّالح أيّوب ، اشتهر بانتصاره على المَغُول تحت قيادة السُّلْطان قُطُز فى عين جالوت (٦٥٩ هـ = ١٢٦٠ م) ، وبعد مَقْتَل قطز أصبح بِيبَرْس حاكمًا على مصر والشام .

عُرِفَت له إصْلاحات داخِليّة ، وله آثار باقِيَة بالقاهِرة ودِمَشْق . وفى سنة ٦٥٦ هـ = ١٢٦١ م جدّد البيعة لخلفاء بنى العبّاس ، فأقام خَلِيفَة منهم فى القاهرة سمّاه المُنْتَصِر بالله ، وتسلّم منه وَثِيقَة تُثْبِت حَقّه فى حُكْم مصر والشّام ، وديار بَكْر ، والحجاز ، واليَمَن ، وأرض الفرات .

* * *

ب ى ت

المَسْكَن والمَأْوَى

قال ابن فارس : « الباء والياء والتاء أصْلٌ واحدٌ ، وهو المَأْوَى والمَآب ، وجَمْع الشَّمْل » .

* باتَ فلانٌ ـِ بَيْتًا ، وبَياتًا ، ومَبِيتًا ، ومَباتًا ، وبَيْتُوتَةً : أدْرَكه اللّيْلُ ، نام أوْ لم يَنَمْ .

ويُقال : بات فلانٌ بِيتَةَ سَوْءٍ ، قال طَرَفَة :

ظَلِلْتُ بِذِى الأرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ

بِبِيئَةِ سَوْءٍ هالِكًا أو كهالِكِ

[ذو الأرْطَى ، ومُثَقَّب : مَوْضِعان]

وفى ديوانه : « بِبِيئَةِ سَوْءٍ » .

وقال زُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى :

أَرانِي إذا ما بِتُّ بِتُّ على هَـوًى
فثُمَّ إذا أَصْبَحْتُ أَصْبَحْتُ غاديا
إلى حُفْرةٍ أَهْـوِى إليْهـا مُقيمَةٍ
يَحُثُّ إليْهـا سائِقٌ من وَرائيـا

[بِتُّ على هَـوًى : على أَمْرٍ أُريده ، فإذا أَصْبَحْتُ جاءَ أَمْرٌ غيرُ ما بِتّ عليه . السائق : الذى يحمل جنازته ، وهو يعنى الأجل .]

وقال أُسامَةُ بن الحارث :

تَذَكَّرْتُ إخْـوانِى فبِتُّ مُسَهَّدًا
كما ذَكَرَتْ بَوًّا من اللَّيْل فاقِـدُ

[الفاقِدُ : النَّاقَةُ التى فَقَدَت وَلَدَها]

ويُقال : باتَ فلانٌ يَفعل كذا : اسْتَمَرَّ يفعَلُه لَيْـلًا . وفى القرآن الكريم : ﴿ والَّذين يَبِيتُونَ لِرَبِّهم سُجَّدًا وقِيامًا ﴾ (الفرقان : ٦٤)

ويُقال : باتَ فـلانٌ يَرْعَى النُّجُومَ : يَنْظُر إليهـا ، ويُتابِـع سَيْرَها ، كِنـايَةً عن أَرَقِـه وتَسْهيده .

وباتَ بمَوْضِع كذا : صارَ بِه ، سواء أكان فى لَيْل أم فى نهار .

و — الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ (عن كراع) .

و — القومَ ، وبهم ، وعندَهم : نَزَلَ بِهم لَيْلًا .

* أَباتَ فلانًا : أَنزَلَه عِندَه لَيْـلًا .

ويُقال : أَباتَه اللهُ بخَيْرٍ ، وأَباتَه أَحْسَنَ بِيتَةٍ : دعاءٌ له باطْمِئْنان جَنْبِه إلى مَضْجَعه .

* بَيَّتَ البَيْتَ : بناه .

و — فلانًا : أَباتَه .

و — الشيءَ : أَبْقاه عِنْدَه لَيْلًا ، وفى الحَديث : « أنَّه كان لا يُبَيِّتُ مالًا ، ولا يُقَيِّـلُه » أى إذا جاء مالٌ لا يُمْسكه إلى اللَّيْل ، ولا إلى القائلة ، بل يعجّل قِسْمَته .

و — الأَمْرَ : عَمِلَه — أو دَبَّرَه — لَيْلًا .

و — : دَبَّرَه فى خَفاء ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فإذا بَرَزُوا مِنْ عِنْـدِكَ بَيَّتَ طائِفَةٌ مِنْهم غَيْرَ الذى تَقُول ﴾ (النساء : ٨١) .

ويُقال : بَيَّتَ الرأْيَ : فكَّرَ فيه ودَبَّرَه ، ومنه الخبر : « هٰذا أَمْرٌ بُيِّتَ بلَيْلٍ » .

ويُقال : بَيَّتَ النِّيَّـةَ : عَقَدَها لَيْـلًا ، وفى الحـديث : « لا صِيامَ لِمَن لم يُبَيِّتِ الصِّيامَ بلَيْـلٍ » . ويُرْوَى : « لمن لَـمْ يَبُتَّ ... » (وانظر : ب ت ت) .

و — القومَ ، والعَدُوَّ : أَوْقَعَ بهم لَيْلًا من غَيْر أن يعْلَمُوا .

و — اللهُ فلانًا فى عافِيَةٍ : جَعَلَه يَبِيتُ بها .

و — النَّخْلَةَ : شَذَّبَها من شَوْكِها وسَعَفِها .

* أبتاتَ فلانٌ : بَيَّتَ (عن الصاغانى) .

* تَبَيَّتَ فلانٌ : اتَّخذ بيتًا .

ويُقال : امْرَأةٌ مُتَبَيِّتَةٌ : أصابت بيتًا وبَعْلاً .

و — الطَّعامَ : أكَلَه عِند المَضْجَع ، أى عِند النَّوم ، يُقال : شَرُّ الطَّعام المُتَبَيَّتُ .

و — الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِـه : حَبَسَه عنها .

* اسْتَبَاتَ فلانٌ : صارَ له قُوتُ لَيْلَة ، ومنه قِيل للفقير : المُسْتَبِيتُ .

ويُقال : فلانٌ لا يَسْتَبِيتُ لَيْلَةً : أى لَيْس له قُوتُ لَيْلَة .

* البائِتُ من الطَّعامِ : الغـابُّ الذى مَضَى عَلَيْه لَيْلَةٌ ، فَسَد أو لم يَفسد ، يُقال : خُبْزٌ بائِتٌ .

* البَياتُ : الإغارَةُ لَيْلاً . ويقال : أتاهُم الأَمْرُ بَياتاً ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ القُرى أَنْ يَأْتِيَهم بَأْسُنا بَياتًا وهم نائِمون ﴾ (الأعراف : ٩٧)

o والبَياتُ الشَّتَوِىُّ : (تَشْتِيَةٌ) ، وهو خُمود بَعْض الأَحْياء فى الشِّتاء .

o والبَياتُ الصَّيْفِىّ : (تَصْيِيفٌ) ، وهو خُمود بَعْض الأَحْياء فى الصَّيْف .

* البَيْتُ : مَأْوَى الإنْسان باللَّيْل ، ثم قِيـل لمـا أُعِدَّ للسَّكَن من غَيْر اعْتِبارٍ لِلَّيْل فيه ، ويَقَعُ على المُتَّخَذ من حَجَـرٍ ، ومَدَر ، وصُـوف ، ووَبَر ، وغَيْرها .

ويُقال : هو جارِى بَيْتَ بَيْتَ (مبنيا على فتح الجزأين) ، وبَيْتًا لِبَيْت ، أى مُلاصِقًا .

(ج) بُيوت ، وأَبْيات (جج) : بُيوتاتٌ ، وأَبابِيتُ ، وأَبْياواتٌ (الأخيرة عن الفرّاء) .

ويُطْلَقُ البَيْتُ على فَرْشِه ، وبه فُسِّر كلام عائشة رضى الله عنها : « تَزَوَّجَنِى رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم ، على بَيْتٍ قِيمَتُه خَمْسُونَ دِرْهَمًا » ، أى على مَتاع بَيْت .

ويُطْلَق البَيْت ، والبَيْتُ الحَرام ، والبَيْتُ العَتِيق على الكَعْبَة ، وفى القـرآن الكريم : ﴿ وإذ جَعَلْنـا البَيْتَ مَثابَةً للنّاس وأَمْنـا ﴾ (البقـرة : ١٢٥) و : ﴿ جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرامَ قِيامًا للنّاس ﴾ (المائدة : ٩٧) و : ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُـم وَلْيُوفُوا نُذُورَهـم وَلْيَطَّوَّفُوا بالبَيْتِ العَتِيـق ﴾ (الحـج : ٢٩) ويُقال للمَسْجِد : بَيْت الله ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فى بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَع ويُذْكَرَ فيها اسْمُهُ ﴾ (النور : ٣٦) قيل : المُرادُ بالبُيُوت المساجِد .

كما يُطلق البَيْتُ مجازًا على الزَّوْجة والعيال .
وفى التهذيب : قال الرّاجز يصف ضَعْفَه فى نَزْع الدَّلو :

* مالى إذا أَنْزِعُها صَأَيْتُ *
* أَكِبَرٌ غَيَّرَنى أَمْ بَيْتُ *

[صَأَيْت : صِحْتَ]

○ وأَهْلُ بَيْت النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : (انظر : أ ه ل)

ويُقال : فلانٌ بَيْتُ قَوْمِه : شَرِيفُهم .

ويقولون : بَيْتُ تَمِيم فى بَنى حَنْظَلَة : أى شَرَفُها مُتَمَثِّلٌ فى بَنى حَنْظَلَة .

وعُبِّر عَنْ مكانِ الشَّىء بأنّه بَيْتُه ، فقيل : بَيْتُ الضَّبّ ، و بَيْتُ العَنْكَبُوت . وفى القرآن الكريم : ﴿وإنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوت﴾ (العنكبوت : ٤١)

وأَنْشَدَ سيبَوَيْه فيما تَضَعُهُ العَرَبُ على أَلْسِنَة البَهائم لضَبّ يُخاطب ابْنَه :

* أَهَدَمُوا بَيْتَك لا أَبا لَكا *
* وأَنا أَمْشِى الدَّأَلَى حَوالَكا *

[الدَّأَلى : مِشْيَة فيها ضَعْف] .

و — من الشِّعْر : كَلامٌ مَوْزُون يَشْتَمِل على أَجْزاء تُسَمّى التَّفعيلات ، على التَّشبيه ، وفى التاج قال الشاعر :

وبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ المَطِىِّ بَنَيْتُه
بأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الخَياشِيم يَرْعُفُ

[الأَسْمَر: القلم ، يعنى بَيْتَ شِعْرٍ كَتَبَه بالقلم]

○ و بَيْتُ القَصِيد : أَحْسَنُ أبياتِ القَصِيدة .

ويُقال هذا بَيْتُ القَصِيد : أى المَقْصُود من الأُمُور .

○ و بَيْتُ الإِبْرَة : انْظُره فى (أ ب ر)

وقَدْ وَرَد لَفْظُ البَيْت مُضافًا اسْمًا لأَكْثَر من مَوْضِع ، منها :

○ بَيْتُ الدِّين : بلدة بلبنان ، تبعد عن بَيْرُوت نحو ٥٠ كم ، بها قَصْر الأَمير بَشِير الشِّهابى الذى يعد نَمُوذَجاً للعمارة الشَّرقيّة فى مستهلّ القَرْن التاسعَ عَشَر ، وقد أُنشِئ فيه متحف شَعْبىّ ، وهو اليوم المَقَرّ الصَّيفىّ لرئيس الجمهوريّة اللُّبنانيّة .

○ و بَيْتُ لَحْم : قَرْيَة قَديمة يُعْتَقَد أَنّها مَسْقَط رأْس المَسِيح عليه السلام ، وبها الغارُ الّذى وُلِد فيه .

عُرِف لها سُورٌ مُنْخَفِضٌ تَهَدَّم فى الحروب الصليبيّة سنة ٤٩٣ هـ = ١٠٩٩ م . اسْتَوْلَى عليها الصَّليبيّون ، ثم اسْتَخْلَصَها صلاحُ الدِّين منهم سنة ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م ، وبَقِيَتْ عَرَبيّة يعيش فيها المسيحيّون والمُسْلِمون .

○ وبَيْتُ المال : أُطْلِق على المكان الذى كان يُحفَظ فيه مالُ الدَّوْلَة ، ويَحِلُّ المستحقِّين منه ، ويُشْرِف عليه عامِلٌ مسؤول عَنْ كلّ مايَتَعلّق بدَخْل الدَّوْلة ومصارفها، مثل : الخَراج والجِزْية ، والصَّدقة ، والعشور ، والأَخْماس وغيرها . وكانت فيه جميع المُسْتحقّات على النّاس للدَّوْلَة ، مِن : أعْيان ، وغِلال ، وحَيَوان ، ونُقود ، وكذلك المُسْتحقات على الدّولة للنّاس : كَرَواتِب الجُنُودِ والقُضاةِ والعُمّالِ ، وأَثمان السلاح وما يُنْفَق فى المَصالح العامّة .

وأوّل مَنْ أَنْشَأه فى الإسْلام عُمَر بن الخطّاب رَضِى الله عَنْه حين اتّسعَت الدَّوْلة فى عَهْده ، وزادَت مواردُها ومَصارفها ، واحْتِيج إلى إقامة الوُلاة والعمّال ، وتولِيَة القُضاة ، وأَصْبَحَت الجُنْدية عَمَلاً من شؤون الدَّوْلة .

ومواردُ بيت المال نوعان :

ا — مَوارِد ثابِتَة : كالزّكاة ، والخَراج ، والجِزْية . . .

ب — موارِد غَيْر ثابتة : كالعُشُور ، والغَنائم ، والزّكاة ، وتَرِكه مَنْ لا وارِثَ له .

○ وبَيْتُ المَقْدِس (أو القُدْس) : (انظره فى ق د س) .

* البيتُ : القُوتُ ، يقال : ماله بِيتُ لَيْلَة .

* البِيتَةُ : البِيتُ ، يقال : ما لفلان بِيتَةُ لَيْلة .

* البَيُّوتُ من الطّعام ونحوه : البائت ، يقال : لَحْم بَيُّوتٌ ، وخُبْز بَيُّوت .

و — من الماء واللّبن : ما باتَ فَبَرَد ، يقال : اسْقِنى من بَيُّوت السِّقاء : أى من لَبَنٍ حُلِب ليلاً ، وحُفِظَ فى السِّقاءِ حتّى بَرَد ، قال غَسّانُ السَّلِيطِىّ :

كَفاكَ فأَغْناكَ ابنُ نَضْلَةَ بَعْدها
عُلالَةَ بَيُّوتٍ من الماء قارس

و — من الأمور : ما يُبَيِّتُ عليه صاحبُهُ مُهْتَمًّا به ، قال أُميّة بن أَبى عائذ الهُذَلِىّ :

وأَجْعَلُ فُقْرَتَها عُدَّةً
إذا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرٍ عُضالِ

[فُقْرتها : يُريد ظَهْر النّاقَة] .

* البَيَات : مقام مَشهور فى الموسيقى العربيّة ، وهو مُطْلَقُ الوَتَر الثالث فى العُودِ فيما سَمّاه أَهْلُ الصّناعة مقام بيات ، أو بَيَاتى .

* البَيُّوتة — يُقال : سِنٌّ بَيُّوتة : لاتَسْقُط .

* * *

ب ى ث

البَحْث عن الشيء ، واستِخراجه

* باثَ الشيءَ ـِ بَيْثًا : اسْتخرَجه . ويُقال باثَ التُّرابَ .

و ـــ المكانَ : حَفَره ، ووَضَع فيه ترابًا .

* أباثَ الشيءَ : باثَه ، ويُقال : أباثَ التُّرابَ .

* اسْتَباثَ فلانٌ : استَخْرَج النَّبِيثَةَ من البِئْر (عن أبى الجَرَّاح) [النَّبِيثَة : تُرابُ البِئْر] .

و ـــ الشيءَ : باثَه . ويُقال : اسْتَباثَ التُّرابَ .

ويُقال : اسْتَباثَ ما فى نَفْسِ فُلان : اسْتَثاره ، قالَ أبو المُثَلَّم الهُذَلىّ :

حَـقٌّ بَنِى شِعارةَ أن يَقُولُوا
لِصَخْرِ الغَىِّ : ماذا تَسْتَبِيثُ

[بَنِى شِعارة : لقبٌ لصخر الغَىِّ . أو سَبٌّ لقَوْمِه . تَسْتَبيث : يريد تَسْتَثِير ماعند أبى المُثَلَّم من هجاءٍ ونحوِه] .

* حاثِ باثِ (مبنى على الكسر) : قُمَاش النَّاس ورُذالَتُهم .

ويُقال : تَرَكَهُـم حاثِ باثِ (مَبْنِيًّا على الكسر) وحاثَ باثَ ، وحَيْثَ بَيْثَ (مَبْنِيًّا على الفتـح) : متفَرِّقِين . (وانظر : ب و ث)

* * *

ب ى ح

قال ابنُ فارس : « البـاءُ والياءُ والحاءُ ليس بأصلٍ ولا فَـرْعٍ ، وليس فيـه إلاَّ البَيَّاح وهو سمك » .

* بَيَّح فلانًا بالأَمْرِ : أشْعَرَه به سِرًّا .

* البِياحُ : البَحْرُ الطَّلِيق open sea .

ويُقـال : سَمَكٌ بِياحى ، أى سَمَكٌ يعيش فى البَحْرِ الطَّلِيق .

* البِياحُ : ضربٌ من السـمك (انظـره فى : ب و ح)

* بَيْحـان : أَبُو قُبِيلَة ، وإليها تُنْسَب الإِبِل البَيْحانيَّة .

و ـــ : إمارةٌ من إمارات الخليج العربى .

ويُقال : رَجُلٌ بَيْحانُ بمـا فى صَدْرِه : يَبُوح بسِرِّه .

* البَيَّاح : البِياح .

البَيَّاحة : شَبَكَة الحوت (انظر : ب و ح) .

* * *

ب ى د

١ — الانقطاع ٢ — الهلاك

قال ابنُ فارس : البـاءُ والياءُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ ، وهو أن يُودِىَ الشىءُ » .

﴿ بادَ الشىءُ ـِ بَيْدًا ، وبَيادًا ، وبُيُودًا ، وبَيْدُودةً : انقطع وذهب . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

ولٰكنَّما الدُّنيا غَرُورٌ ولا تَرَى
لهـا لَذَّةً إلّا تَبِيــدُ وتُنْزَعُ

ويُقال : بادت الشَّمْسُ : غَرَبت .

و ـــ : هَلَك ، وفى الخبر : « فإذا هُـم بديارٍ بَادَ أهلُها » . وفى الحماسة أنشد أبو تمّـام للمِسْجاح بن سِباع الضّبىّ :

لقد طَوَّفْتُ فى الآفاقِ حتّى
بَلِيتُ وقـد أَنَى لِى لَوْ أَبِيدُ

[أَنَى لى : كُتِب وقُضِىَ علىّ . لو : معناها هنا : أن] .

﴿ أبادَ الشىءَ : أفناه .

﴿ بَيْدَ : اسمٌ ملازمٌ للإضافةِ إلى أنّ وصِلَتِها، وله معنيان :

١ — بمعنى غير : ولا يكون إلّا منْصُوباً ولا يقعُ صِفَةً ولا اسْتِثْناء ، كقولهم : إنّه كثيرُ المـال بَيْدَ أنّه بخيــلٌ ، وفى الحديث : « نحن الآخِرون السّابقون يوم القيامَة بَيْدَ أنهـم أُوتُوا الكتابَ مِن قبلنا، وأُوتيناه من بعدهم » .

وفى اللِّســان : جاء فى بعض الروايات : (بايدَ أنّهم) ، قال ابن الأثير : ولم أَرَه فى اللّغة بهٰذا المعنى . وخرّجه بعضُهم على أنّ « بايَد» هى بأَيْدٍ ، أى بقــوّة . وفى مُسْنَدِ الإمام الشّافعىّ رَضِى اللّهُ عنه « بائِد أنّهم » .

٢ — وبمعــنى من أجْل ، وفَسّر به بعضُهم الخــبَر : « أنا أفْصح مَنْ نَطَق بالضّاد بَيْدَ أَنِّى من قُرَيْش ،واسترْضِعْتُ فى بَنِى سعدِ بنِ بكر» .

وقال مَنْظُورُ بن حَبَّة الأَسَدِىّ :

﴿ عَمْداً فعلتُ ذاكَ بَيْــدَ أَنِّى ﴾
﴿ أخافُ إنْ هَلَكْتُ لم تُرِنِّى ﴾

[لم تُرِنِّى : لم ترْفعى صوتك بالبُكاء]

﴿ البَيْدُ — طعامٌ بَيْدٌ : رَدِىءٌ .

﴿ البَيْداء : الصَّحْراء الواسِعَة ، قال زُهَـيْر ابنُ أَبى سُلْمَى :

وبَيْداءَ تِيــهٍ تَحْرجُ العَيْنُ وَسْطَها
مُخَفَّقَةٍ غَبْراءَ صَرْماءَ سَمْــلَق

[تحرَّجَ العينُ : تحيَّر . مخفَّقة : تلمع بالسَّراب . صَرْماء : لاماء فيها . سَمْلَق : لا نَبْتَ بها] .

و — : اسم مَوْضع بين مكّةَ والمدينة ، وعليه حديث الحجّ : « بَيْداؤُكم هذه التى يَكذِبون فيها على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم » .

(ج) بِيدٌ . وقال المُتنبّى :

أمَّا الأَحِبَّةُ فالبَيْداءُ دُونَهمُ
فَلَيْتَ دُونَكَ بِيدًا دُونَها بِيدُ

* بَيْدانُ : اسم رَجُل ، حكاه ابن الأعرابىّ وأنشد فى اللّسان :

متى أنفلت مِنْ دَيْن بَيْدانَ لا يَعُد
لِبَيْدانَ دَيْنٌ فى كرائِم ماليَا

و — : اسْمُ مَوْضع ، قال المَرّار العَدَوىّ :

أَجِدَّكَ لَنْ تَرَى بِثُعَيْلِبَاتٍ
ولا بَيْدانَ ناجِيةً ذَمُولاَ

[ثُعَيْلِبات : اسم موضع ، الناجية الذَّمول : النّاقة السّريعة التى تنجو بصاحِبها] .

و — : ماءٌ لبَنِى جَعْفَرِ بنِ كِلاب ، قال جَرِير :

كادَ الهَوى يَوْمَ سَلْمانِينَ يَقْتُلُنى
وكادَ يَقْتُلُنى يَوْمًا بِبَيْدانا

و — : جَبَلٌ أَحمرُ مستطيلٌ من أُخَيِلَةِ حِمَى ضَرِيّة . قال مالكُ الخُناعِىّ :

جَوازَ شَظِيَّاتٍ وبَيْدانَ انْتَحى
شَماريخَ شُمًّا بَيْنَهنّ خَبائِبُ

[جَوَاز : وَسَط . شَظِيّات : رُؤُوس الجبال ، الشَّماريخ : جمع شُمْروخ ، وهو الجبل . الشُّمّ : جمع أشَمّ ، وهو الطَّويل . خَبائِب : جمع خَبِيبَة ، وهى الطُّرُق بين ظُهور الصُّخور] .

ويُرْوَى : « وبَيْداء أنتحى »

* البَيْدانة من الحيوان : التى تَسْكُن البَيْداءَ ، يُقال : أَتانٌ بَيْدانَة .

و — : الحِمارَةُ الوَحْشيّة ، قال امْرُؤُ القَيْس يصف فَرَساً فى مطاردة الصَّيْد :

فيَوْمًا على سِرْبٍ نَقِيٍّ جُلُودُه
ويومًا على بَيْدانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ

[نَقِىّ جُلُوده : بيض ، يريد بقر الوحش . التَّوْلَب : وَلَد الأَتان الوَحْشيّة إذا اسْتَكمَل الحَوْل] .

وقال زُهَير بن أَبى سُلْمَى :

كُمَصَلْصِلٍ يَعْدُو عَلَى بَيْدانَةٍ
حَقْباءَ من حُمُرِ القَنانِ مُشَرَّدِ

[كُمَصَلْصل : كَعَـيْرٍ مُصَوِّت ، القَنَـان : جبلٌ لبَنِى أَسَد . حَقْباء : فى بطْنِها بياض]. (ج) بَيْدانات .

* * *

* بَيدَبا (فى الفارسيّة Bidqâp) : حَكِيمٌ هِنْدِىّ تُنْسَب إليه مجموعةٌ من القِصص الخرافيّة ساقَها على لسان « الحيوان » .

* * *

ب ى د ر

* بَيْدَرَ التَّمْرَ ونحوَه: جَمَله فى بَيَادِرِه ، وفى الحديث قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم لجابر : « اذْهَب فَبَيْدِر كُلَّ تَمْرٍ عَلَى ناحِيَة » .

* البيدر (فى الآراميّة bī drī بى درى) « الأندر » أى الحبُّ الحصـيد) : المَوْضِعُ الذى تُداسُ فيه الحُبُوبُ بالنَّوْرج ، أو بالدَّق ، أو بأَرْجُلِ الدَّوابِّ .

و — : الأَنْدَرُ ، وهو الكُدْسُ من الحبُوب ، وخَصَّ به كُراع كُدْسَ القَمْـح . [الكُدْسُ : الحَبُّ المَحْصودُ المجموع] .

* * *

* البَيْدَق : طائرٌ من الجَـوارِح ، اسمـه العلمى: Accipiter badius brevipes من فصيلة العُقاب النَّسْرِيّة ، من رُتْبَـة الصَّقْرِيّات ، لونُ الظَّهْـر رَمادِىّ فى الذَّكَر ، وبُنّىٌّ فى الأُنْثَى ، والبَطْنُ أَبيضُ فى كليهمـا . وله مِنقارٌ أَسـوَدُ قرنى قصـير بَادِى التَّقَـوُّس . والقَـدم صَفْراء اللَّوْن ، ويبلُغ طولُ الجَناح نحو ٢٢ سم ، وهو يَسْتَوطِنُ شِـبْهَ جَزيرة البَلْقان ، وجَنُوبَ روسيا وآسيا الصُّغْرى ، وشمال غربىّ إيران . وَيَتَغذّى بمـا يَصِيدُه من العصافير ، ويَزُور مصرَ شتاء .

* * *

ب ى ذ ق

* البَيْذَق (فى الفارسـيّة پياده : دَلِيـلُ الطَّريق ، والجُنْدى الرّاجِل) : الدَّليلُ فى السَّفر.

و — : الصَّغير الخَفِيف . (ج) بَيَاذِق .

و — : واحِدُ المُشاة فى الجَيْش ، قال الفَرَزْدَق :

مَنَعْتُكَ مِيراثَ المُلُوك وتاجَهُم
وأنتَ لدرْعى بَيْذَقٌ فى البَيَاذِقِ

[أى آخذ سِلاحَ الملك وأنتَ راجِلٌ تعدُو بين يدىّ به]

○ وبَيْذَق الشِّطْرَنج : قِطْعَةٌ من قِطَعِهِ تَلْعَب دَوْرَ الجُنْدى الرَّاجل على رقعة يُحَرِّكُهَا اللاَّعِبُ بقواعِدَ عامّة .

* البَيَاذِقَة (تعريب پِيَادَة) : الرَّجَّالة ، وفى خبر غزوة الفتح : « ... وجَعَلَ أبا عُبَيْدَة على البَيَاذِقَة » .

* * *

* البَيْذَمانُ : ضَرْبٌ من النَّبْت ، يمانيّة . (عن ابن دريد) .

* * *

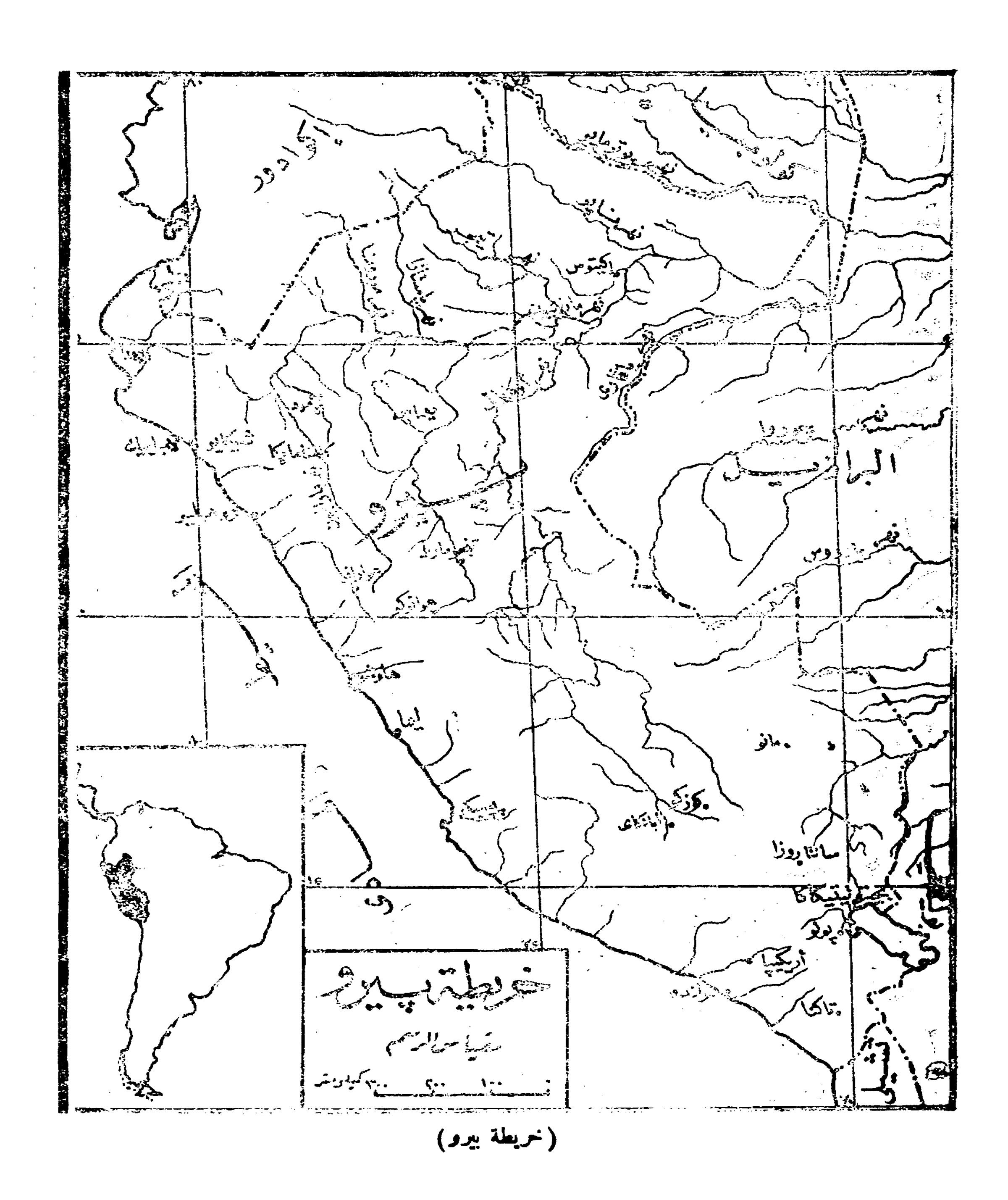
* البَيْرَق (فى التركيّة : « بايراق » أو : « بيراق » : الراية) : العَلَم والرَّاية .

* * *

* البَيْرَقْدار (مركب من : « بيْرق » التركيّة : راية « ودار » الفارسيّة ، بمعنى صاحب) : حامِلُ الراية .

* * *

* بِيرُو (Pérou) : جمهورية فى غَرْب أمريكا الجَنُوبيّة ، مساحتها (١،٢٨٥،٢١٦ كم٢) ، وسُكّانها (١٦،٨٢٠،٠٠٠ نسمة سنة ١٩٧٩ م) ، وعاصمتها « لِيمَا » ، وتَمْتَدّ غَرْباً من المحيط الهادى عبرَ جبال الأنديز ، مُنْحَدِرَة إلى الغابات المُمْطِرَة الواقِعَة غربىّ حوض «الأمازُون» ، وهى مُتَنَوِّعة المناخ والسَّطْح ، وسُكّانها نِصْفُهم من أَصْلٍ هِنْدِىّ ، والباقون مولّدون ، بها مناطق رَعَوِيّة ، وأهم صناعة تُزاوَلُ فى الجبال هى التَّعْدِين ، لاستخراج : الذَّهب ، والفِضّة ، والنُّحاس ، والرّصاص ، والزِّنك ، والبزموت . وأصبح البترول من مَوارِد الدَّخْل الهامّة فيها . والدِّيانَة السّائِدة فى بِيرُو هى المسيحيّة على المذهب الكاثوليكى .



خريطة پيرو
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ كيلومتر
إكوادور
إكيتوس
البرازيل
ليما
مانو
سانتاروزا
پونو
أريكيبا
تاكنا

(خريطة بيرو)

* بيروت : عاصمةُ لُبنان ، يبلغ تعدادها نحو نصف مليون ، وهى مِيناءٌ هامّ من مَوانى البَحْر المُتَوَسِّط ، كانت قديماً مَرْكزاً للتّجارة الفينيقيّة ، ودُمِّرت إبّان حكم السلوقيّين والرُّومان والبيزنطيين ، فتحها العربُ فى خِلافَة عُمَر رَضِىَ الله عنه سنة (١٤هـ = ٦٣٥ م) ، وسقطت فى يد الصليبيِّينَ سنة (٥٥٤ هـ = ١١١٠ م) ، وزاد عُمرانها عَقِب الحَرْب العالميّة الثانية .

قال الوليدُ بنُ يزيد بن عبد الملك :

إذا شِئْتُ تَصابَرْتُ

ولا أَصْبِرُ إنْ شِيتُ

ولا واللهِ لا يَصْبِـ

ـرُ ، فى البَرِّيّةِ، الحُوتُ

ألا يا حَبَّذا شَخْصٌ

حَمَتْ لُقياهُ بَيرُوتُ

* * *

* البيرُونِىّ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) : أبو الرَّيْحان محمدُ بنُ أحمد الخوارزمىّ ، مُؤَرِّخٌ جغرافىّ ، رِياضىّ فَلَكِىّ ، وهو من أَلْمَع الرِّياضيِّين فى عصره ، ولد ونشأ فى ضاحِيَةٍ من ضواحى خوارزم ، ثم رَحَل عنها إلى الدَّوْلَة السّامانيّة بِبُخارَى فى العشرين من عُمره ، كما اتّصَل بالدَّوْلَة الغَزْنَوِيّة بغَزْنَة ؛ وعن طريقها سافر إلى الهِنْد ، وعاش فيها زمنًا ، واتّصل بكثيرٍ من مُعاصريه أمثال : ابن سِينا ، وابن مِسْكَوَيه .

أَجاد العَرَبيّة والفارِسيّة والسنسكريتيّة ، وله وُلُوعٌ بالعربيّة وإعْجابٌ بها . وأَلّف بها معظم كتبه . إنتاجه غَزيرٌ ومُتَنَوِّع ، ومن أهم مؤلفاته : « القانون المسعودى » و « الآثار الباقية » و « الجَماهِر فى مَعْرِفة الجَواهر » ، و « الصيدنة » ، و « تحقيق ما للهند من مقولة » وهو من أَعْرَف مُفَكِّرى الإسلام بعقائد الهِنْد . وقد تُرْجِمَ قَدْرٌ كبيرٌ من كُتُبه إلى بعض اللُّغاتِ الحَيّة .

* * *

ب ى ز

* بازَ ـِ بَيْزاً ، وبُيُوزاً : بادَ وهَلَك .

و ــ : عاشَ (ضدّ) .

و ــ عن الشىء : حادَ (عن ابن الأعرابى) وأنشد :

* كأنّها ما تَجَمَّرَ مَكْرُوزٌ *

* لُزَّ إلى آخَرَ ما يَبِيزُ *

[أراد كأنّها تَجَمَّرَ ، وما زائدة . المَكْرُوز : الغليظ] .

* * *

* بِيزَا : مدينةٌ إيطاليّة ، عاصمة مُقاطعة بِيزا ، وتَشْتَهِر بُرْجِها المائِلِ ، الذى يَبْلُغ ارتفاعُه نحو ٥٤،٩٠ مترا ، ويميل نحو ٤،٢٧ م .

* * *

ب ى س

* باسَ فُلانٌ ـِ بَيْسًا : تكبَّر على النّاس وآذاهم .

و — : تَبَخْتَر . (وانظر : م ى س)

* بيّاس : مَدينـة صغيرة شرقيّ أنطاكية ، وغربيّ المَصِّيصَـة ، قريبةٌ من جبل اللُّكام ، قال البُحْتُرِيّ :

ولقَدْ ركِبتُ البحرَ فى أمْواجِه
وركِبتُ هَوْلَ اللّيلِ فى بَيّاسِ

* * *

* بَيْسان : قرية بفلسطين ، قيل : إنّ فيها قبرَ أبى عُبَيْدة بنِ الجَرّاح ، وفيها نَخْلٌ وكروم . قال حَسّانُ بنُ ثابت :

مِنْ خَمْـرِ بَيْسانَ تَخَـيَّرْتُها
تِرْياقَةً تُوشِكُ فَـتْرَ العِظَامْ

O والبَيْسانِيّ : لقبٌ للقاضى الفاضل ، ولأبيه الذى تَوَلّى قضاءَ بَيْسان ، ونُسِبَ هو وابنه إليها (انظر : القاضى الفاضل)

* * *

ب ى ش

* بَيَّشَ اللهُ وَجْهَـه : بَيَّضَـه وحَسَّـنه (عن أبى زيد) .

وفى التّهذيب قال الرّاجز :

* لَمّا رَأيتُ الأَزْرَقَيْنِ أَرَّشَا *
* لا حَسَنَ الوَجْهِ ولا مُبَيَّشَا *

[أَرَّشَا : أفسدا]

* بِيش : من بلادِ اليَمَـنِ قُرْبَ دَهْلَك ، قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيّ يخاطب زَوْجَته :

لا تَخالِي أَنِّى نَسِيتُكِ لَمّا
حالَ بِيشٌ ومَنْ به خَلْفَ ظَهْرِى

* البِيش : نَباتات سامَّة من جِنْس (Aconitum) وهى عُشْبة مُعمَّرة لها ساقٌ قائمةٌ تخرج من دَرَنات ، وتحمل أوْراقاً راحِيَّة التفصص وأزْهارُها نَوْرات عنقوديّة ذات ألوانٍ زاهِيَـة تَخْتَلِف باختِـلاف النَّوْع ، وثمارُها جِرابيّـة مُتَجمِّعة ، وبها بذورٌ صغيرةٌ كثيرة ، وهو ينمو فى المناطِقِ الجبليّة بالهند وما حَوْلها . ويُسْتَعْمَل فى علاج الروماتزم ، والتهاب أطراف الأعصاب .

وجميع أجزاء هٰذا النبات سامَّة . ومن أسمائه أيضا : « خانق الذئب » و « خانق النمر » .

* بِيشَةُ : موضع مَأْسَدَة من مآسِدِ العرب ، وهى موضـع مُشْجِر كثير الأُسْـد ، كان لِبَنِى خفاجة وبنى سَـلُول ، وهى ممـا يَلِى اليَمَن على خَمْس مراحل (نحـو ١٥٠ كم)

وهى اليوم مَدِينَةٌ معروفَةٌ، بها إمارَةٌ، يَتْبَعُها عددٌ من القُرَى من بلاد عَسِير، قال السَّمْهَرِىّ العُكْلِىّ :

وأُنبِئْتُ ليلَى بالغَرِيَّيْنِ سَلَّمَتْ
عَلَىَّ، ودُونِى طِخْفَةٌ ورِجامُها
فإنَّ التى أَهْدَتْ عَلَى نَأْىِ دارِها
سَلاماً لَمَرْدُودٌ عليها سَلامُها
عَدِيدَ الحَصَى والأَثْلِ من بَطْنِ بِيشَةٍ
وطَرْفائِها، مادامَ فيها حَمَامُها

[الغَرِيّان: موضع . طِخْفة، ورِجام: جبلان]

* * *

ب ى ص

قال ابن فارس: « الباءُ والياءُ والصّادُ ليس بأصل، لأن بَيْصَ إتباع لحَيْصَ »

* البِيصُ: الضِّيق والشِّدّة، يُقال: وقَع فلانٌ فى حَيْصَ بَيْصَ، وحِيصَ بِيصَ، وحَيْصٍ بَيْصٍ، وحَيْصِ بَيْصِ . قال أُمَيّةُ بنُ أبى عائِذ الهُذَلِىّ :

قد كنتُ خَرّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفاً
لم تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

[تَلْتَحِصْنِى: تُثَبِّطنى . لَحَاصِ: اسم الشِّدّة والداهية، ملازم للكسر، كقَطام] .

O وحَيْصَ بَيْصَ: جُحْر الفأر . (وانظر: ح ى ص)

O والحَيْصَ بَيْصَ: لَقَب الشاعر سعد بن محمد بن سعد (٥٧٤ هـ = ١١٨٩ م)

(انظره فى: ح ى ص) .

* * *

ب ى ض

فى العبرية bēṣā (بيصا) «بَيْضه» = (بيعتا) فى الآراميّة اليهوديّة، والسريانيّة. (حيث تقوم العين مقام الضاد فى العربيّة) .

---

١ — البياض من الألوان

٢ — بَيْضة الدّجاجة وغيرها

قال ابنُ فارس: « الباءُ والياءُ والضّاد أَصْلٌ، ومُشْتَق منه، ومُشَبَّه بالمشتق، فالأصل: البياضُ من الألوان، يُقال: ابْيَضَّ الشىءُ، وأمّا المُشْتَق منه: فالبيضة للدجاجة وغيرها ... والمُشَبَّه بذلك: بيضة الحَدِيد » .

* باضَت الدّجاجةُ وغيرُها ـِ بَيْضاً: أَلقت بَيْضها . فهى بائِضٌ .

(ج) بَوائض .

ودجاجةٌ بَيّاضة، وبَيُوض: كثيرة البَيْض .

(ج) بُيُضٌ، وبِيضٌ .

و ـــ الأرضُ : أخرجت ما فيها من النّبات .

و ـــ : أنبتت الكَمْأة .

و ـــ العودُ : ذَوى ويَبِس .

و ـــ البُهْمى : سقطت نِصالُها .

و ـــ النباتُ : اصْفَرّت خُضْرتُه ، ونَفَض الثّمَرةَ وأَيْبَس .

و ـــ السحابُ : أَمْطَر ، وفى اللّسان قال الشاعر ـــ يَصفُ واديًا أصابه مَطَرُ النّعائم ، فأَعْشَب ، وأَنْبَت النّشر ، وهو سُمٌّ للرّاعِيَة ـــ :

باضَ النعامُ به فَنَفّر أَهْلَه
إلاّ المُقِيمَ عَلَى الدَّوَا المُتَأَفِّنِ

[النّعام : أراد نَوْءَ النّعائم ، وهو من النجوم المُمْطِرة فى رأيهم . الدَّوَا : الداء . المتأفّن : المُتَنَقّص] .

و ـــ يَدُ الفَرَس : وَرِمَت .

ويُقَال : باضَت يَدَا فلان ورِجْلاه . وفى الأساس قال الشاعر :

وقد كان عَمْرٌو ـــ يَزْعُم الناسُ ـــ شاعِراً
فباضَت يَدَا عَمْرِو بن عَمْرٍو وثَلّبا

[ثَلَّب : صار ثِلْبًا ، أى هَرِمًا] .

و ـــ الحَرُّ : اشتدّ .

و ـــ فلانٌ بالمكان : أقام به .

و ـــ من فلانٍ : هَرَب منه (وانظر : ب و ص) .

و ـــ القومَ : دَخَل فى بَيْضَتِهم ، أى فى عَشِيرتِهم .

و ـــ : أصابَ بَيْضَتَهم ، وأَخَذ كلّ شىءٍ لهم ، ويُقال : بِيضَ الحَىُّ .

و ـــ : اسْتَأْصَلَهم .

و ـــ فلانًا : غَلَبه وفاقه فى البياض ، يُقال : بايَضَه فباضَه .

* أباضَ الشىءُ : صار أَبْيَض .

و ـــ الكلأ : ابيضّ ويَبِس .

و ـــ المرأةُ : وَلَدت البِيضَ ، فهى مُبْيِضَةٌ .

و ـــ البُهْمَى : باضَت .

* أَبْيَضت المرأةُ : أباضَت ، فهى مُبِيضَة .

و ـــ الرجلُ : أباضَ .

* بايَضَ فلانٌ فلاناً : غالَبه فى البياض ، يقال : بايَضَه فباضَه .

و ـــ : جاهره .

* بَيّض فلانٌ : لَبِس ثوبًا أبيض ، فهو مُبَيِّض ، وفى الخبر : « فنَظَرْنا فإذا برسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه مُبَيِّضِينَ » .

و — البُهْمَى : سقطت نِصالُها .

و — فلانٌ الإناءَ ونحوَه : ملأه من الماء أو اللَّبَن ، وفى الأساس قال بعضُ العرب : « ما بَقِىَ لهم صَمِيلٌ إلّا بَيَّض » . [الصَّمِيل : السِّقاء اليابس] .

و — : فرّغه من الماء أو اللّبن (ضد) .

و — الشىءَ : جعله أبيض .

ويُقال : بَيَّض اللهُ وَجْهَه . (على المجاز)

و — الجِدارَ : جَصَّصَه .

و — النُّحاسَ : طَلاه بالقصدير .

و — الرسالةَ ونَحْوَها : أعاد كتابتَها بعد تَسْوِيدها .

وفى كتاب الإمتاع والمؤانسة — من حديث أبى حيّان مع الوزير ابن سَعْدان — « ... وقد ذكرت ذلك فى الرسالة ، وإذا بُيِّضَت وقفتَ عليها من أوّلها إلى آخرها إن شاء الله ... فقال: هٰذا قَدْرٌ كافٍ إلى أن تُبَيِّض الرسالة ... »

* ابْتاضَ الرجلُ : لبس بَيْضَة الحديد ، وهى الخُوذة .

و — : اختار (عن الزَّبِيدِىّ) ، ولعل فيها تصحيفا .

و — القومَ : باضهم .

ويُقال : ابْتِيض القومُ : أُبِيحت بَيْضَتُهم عَنْوة .

* ابْيَضَّ الشىءُ : صار ذا بَياض .

و — العَيْنُ : سَتَر سَوادَها بَياضٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وابْيَضَّتْ عَيْناهُ من الحُزْنِ فهو كَظِيمٌ ﴾ (يوسف : ٨٤)

ويُقال : ابْيَضَّ وجهُ فلانٍ : سُرَّ (كناية) وفى القرآن الكريم : ﴿ يومَ تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ (آل عمران : ١٠٧)

* ابْياضَّ الشىءُ : ابْيَضَّ شيئاً فشيئاً .

* الأَبْيَض : ما لَوْنُه البياض .

ويُقال : فلانٌ أَبْيَضُ الوَجْه : نَقِىُّ اللّون من الكَلَف والسَّوادِ الشائن .

ويُقال : فلانٌ أَبْيَض : نَقِىّ العِرْض من الدَّنَس والعُيوب ، قال زُهَير بن أبى سُلْمَى يمدح هَرِمَ بنَ سِنان :

أَغَرّ أبيضُ فَيّاضٌ يُفَكِّكُ عن
أَيْدى العُناة وعن أَعْناقِها الرِّبَقا

[أَغَرّ : فى وَجْهِه غُرَّة ، أى أنه بَيِّن الكَرَم . العُناة : الأَسْرى . الرِّبَق : الأَغْلال]

(ج) بِيضٌ ، وبِيضان . قال حسّان بن ثابت يمدح عَمرو بن الحارث الغسّاني :

بِيضُ الوُجُوه كَرِيمَةٌ أَحسابُهُم

شُمُّ الأنُوف من الطِّرازِ الأَوَّلِ

والبِيضَانُ من النّاس : خِلافُ السُّودان منهم .

و — : الفِضّه ، وفى الخبر : « أُعطِيتُ الكَنزَيْن : الأحمَرَ والأَبيَضَ » .

[الأحمَرَ : الذّهب ، وقيل : كَنَى بالأحمر عن مُلك الشام ، و بالأبيض عن مُلك فارس]

و — : السَّيف ، قال المُتنخِّل الهُذَلِيّ :

شَرِبتُ بجمِّه وصَدَرتُ عنه

وأَبيَضُ صارِمٌ ذَكَرٌ إباطى

[جمّه : يعنى جَمّ البئر ، وهو مجتمع مائها . إباطى : تحت إبطى] .

و — : عِرقُ السُّرة .

و — : عِرقٌ فى الصُّلب .

و — : عِرقٌ فى الحالب (صفة غالبة) ، قال هِمْيانُ بن قُحافة :

* كأنّما ييجع عِرقَ أَبيَضهْ *

* أو مُلتقى فائِله ومَأبِضهْ *

[ييجَع : لغة فى يَجَع . الفائل : عِرق فى الفَخِذ . المأبِض : باطن الرُّكبة]

و — : كَوكَبٌ فى حاشِيَة المَجَرّة . (عن الفيروزابادى)

O وكلام أَبيض : مَشرُوحٌ واضِحٌ ، على التشبيه .

O ومَوتٌ أبيض : يأتى فَجأةً ، ولم يكن قبله مرض يُغيِّر اللَّون .

وفى الخبر : « لا تقوم الساعةُ حتّى يَظهَر المَوتُ الأَبيَضُ والأَحمَرُ » [والموتُ الأحمر : موت القَتل ، أو الشديد] .

O والبَيتُ الأَبيَض White House : مَسكَن رئيس الولايات المتحدة الأمريكيّة ، ومقرُّ حكمه بواشنطن ، اختار موقعه « جُورج واشنطن » وأُقيم أساسُه سنة ١٧٩٢ م ، وكان « جون آدمز » أَوّل رئيس أقام فيه سنة ١٨٠٠ م ، وفى سنة ١٨١٤ م أَحرَقه الجُنودُ الإنجليز فى غارَة قاموا بها على العاصمة ، ثُمّ أُعيدَ تَرميمُه ، وطُلِيَت جُدرانُه — التى سَوّدتها النِّيران — بطلاءٍ أبيضَ ، فَدَرَجَ النّاس منذ ذلك الحين على تَسمِيَتِه بالبَيت الأَبيَض ، ثم اكتَسبَت هذه التَّسمِيَة الصِّفَة الرَّسمِيّة فى عهد الرئيس تيُودُور روزفلت (١٩٠١ — ١٩٠٩) حين أمر بطبعه على أوراق الرِّياسة ، فدرجت على ذلك دوائر الدول الأخرى .

* الأَبْيَضان : الماءُ واللَّبَنُ ، يقال : هو لا يَشْرَبُ إلا الأَبْيَضَيْن ، وفى اللّسان قال هُذَيْلُ ابنُ عبد الله الأشجعى — الحجازىّ — :

وَلكِنَّما يَمْضِى لِىَ الحَوْلُ كاملاً
ومالِىَ إلاّ الأَبْيَضَيْنِ شَرابُ
مِنَ الماءِ أو مِن دَرِّ وَجْناءَ ثَرَّةٍ
لها حالبٌ لا يَشْتَكِى وحِلابُ

[ناقة وجناء : تامّة الخَلْق . ثرّة : غزيرةُ اللّبن . حالبٌ : يريد ضَرْعًا . حِلاب : محلب]

و — : الخُبْزُ والماءُ ، أو : الماءُ والحِنْطَة ، أو : الشَّحْم واللّبن على التّغليب (والعرب تفعل ذلك فى الشَّيْئَيْن يَصْطَحِبان يُسَمَّيان باسم الأشهر منهما) يُقال : ماطعامُهم إلا الأَبْيَضان .

و — : الشحم والشّباب . يُقال : اجْتَمع للمَرْأة الأَبْيَضان .

ويُقال : ذَهَب أبيضاه .

و — : عِرْقا الوَرِيد .

و — : عرقان فى بَطْن البعير ، وقيل : فى حالبِه ، قال ذُو الرُّمَّة :

وأَعْيَس قد كَلَّفْتُه بُعْدَ شُقَّةٍ
تَعَقَّدَ منها أَبْيَضاهُ وحالِبُهْ

[الأَعْيَس : البَعِير الأبيض . الشُّقَّة : السَّفَر البعيد . الحالِب : عِرْقٌ فى السُّرَّة] .

ويُقال : ما رَأَيْتُه منذ أَبْيَضان ، أو أَبْيَضَيْن ، يعنى يومين ، أو شهرين .

* البائض — يُقال : دِيكٌ بائِضٌ ، وغُرابٌ بائِضٌ (على النّسب) : ذو بَياض .

قال أبو محمد الفَقْعَسىّ يصف ناقةً :

* يَتْبَعُها ذُو كِدْنَةٍ جُرائِضُ *
* لِخَشَبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ *
* بحَيْثُ يَعْتَشّ الغُرابُ البائِضُ *

[الكِدْنة : السّنام . الجُرائِض : الجَمَل الذى يحطِّم كلّ شىء بأنيابه . يَعْتَشّ : يَتّخذ عُشًّا] .

* البَياضُ : لَوْنُ الأَبْيَض ، يُقال : هذا أَشَدُّ بياضًا من ذاك .

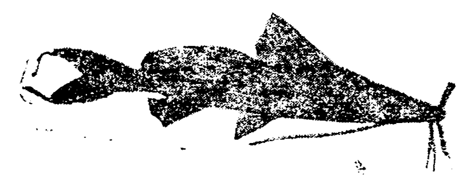
والكوفيُّون يقولون : هذا أَبْيَضُ من ذاك . كما يستعملون هذا الوَزْن فى جميع الألْوان .

ويُقال : البياضُ فى طعامِهم أكثرُ من السَّواد ، أى اللَّبنُ أكثر من التَّمْر .

وفى كلام أبى سعيد الخُدْرىّ — رضىَ الله عنه — : " رأيت فى عام — كَثُر فيه الرُّسُل

[اللبن] — البياضَ أكثر من السّواد، ثم رأيتُ في عام بَعْد ذلك — كثر فيه التَّمْـرُ — السوادَ أَكْثَرَ من البَياض " .

و — : جِنْسُ سَمَك (اسمه العلمى: Bargus bayad) ، من الفصيلة السِّلورية (Siluridae) قَدْ يَصِل طُولُه إلى ٦٥ سم ، يَعيش في النّيل ، جِسْمُه عارٍ من القُشورِ ، ولَوْنُ ظَهْـرِه رَماديّ فضيّ ، وبَطْنُه أبيض ، وله زِعْنِفَتانِ ظَهْرِيّتان ، بالأماميّة منهما شَوْكَةٌ واحدةٌ ، والخَلْفيّة لحميّة خاليةٌ من الأَشواك ، و بالصَّدْر زِعْنِفَة مُزَوّدةٌ بِشَوْكةٍ قَـوِيّةٍ مِنْشارِيّة الحافَة ، وزِعْنِفَة الذَّيْل مشقوقة شقًّا عميقًا .



(البيـاض)

و — : الشَّخْص ، يُقال : لا يُزايِلُ سَوادِى بياضَك ، أى : لا يُفارِق شَخْصى شَخْصَك .

و — : الشَّحْم ، يُقال : أعطاه من بَياض البَطْن ، أى : من بنات اللّبن وشَحْـم الكُلَى ، ونحو ذلك .

○ وبَياضُ الأَرْض : ما لا عِمارَة فيه .

○ وبَياضُ الجِلْدِ : ما لا شَعْرَ عليه .

○ وبَياضُ الكَبِد والقَلْب والظُّفر : ما أَحاطَ بهـا .

* البَيَاضَة : لَوْنُ الأَبْيض . يُقال ، في عَيْنِه بَيَاضَـة .

○ وبَنُو بَيَاضَة : قَبِيلَةٌ من الأنصار . وفي كلام أَسْعَد بن زُرارة — رَضِيَ اللهُ عنه — : « إنَّ أوّل جُمُعَة جُمِّعت في الإسْلامِ بالمدينـة في هَزْمِ بحَرّة بَنِي بَيَاضَة » [الهَزْم ، ما اطْمَأَنّ من الأرض] .

○ والبَيَاضِيّ — الشّريف البَيَاضِيّ أبو جَعْفَر مَسْعُود بنُ عبدِ العزيز (٤٦٨هـ = ١٠٧٦م) : شاعِرٌ مُقِلّ مَطْبوعٌ مُجِيد ، قال الشِّعْرَ في الوَصْف والغَزَل والمَديح . قيل : إنه من نَسْل عبد الله بن عبّاس ، ولُقِّب بالبياضيّ لأنّه كان يُكْثِر من لبس الثّياب البيض .

* بَيْض : من مَنازِل بَنِي كِنانة بالحِجاز . قال بُدَيْل بن عَبْـد مَنـاةَ الخُـزاعيّ يُخاطِب بَنِي كِنانة :

ونَحْنُ مَنَعْنا بين بَيْض وعِتْوَد
إلى خَيْف رَضْوَى من مَجَرِّ القَبائِل
ونحنُ صَـبَحْنا بالتَّـلاعة دارَكُمْ
بأسْيافِنـا يَسْبِقْنَ لَوْمَ العَـواذِلِ

[عِتْوَد ، والتلاعة : ماءان لكنانة بالحجاز .
خَيْف رَضْوَى : موضع] .

○ وابنُ بَيْض : تاجرٌ مُكْثِرٌ ، قيل : إنه كان في عَهْد عاد ، وأنّه عقر ناقته على ثَنيَّة ، فَسَدَّ بها الطَّريق ، ومَنَع النّاس من سُلوكها ، فضُرِبَ به المثل فقيل : « سَدّ ابنُ بَيْض الطَّريق » قال عَمْرُو ابنُ الأَسْوَد الطُّهَوِيّ :

سَدَدْنا — كما سَدَّ ابنُ بَيْض — طَريقَه
فلم يَجِدُوا عِنْد الثَّنيّة مَطْلَعا

* البَيْض : وَرَمٌ في يَد الفَرَس مثل النَّفْخ والغُدَد .

* بيض — حَمْزَة بنُ بيض الحَنَفيّ : شاعر إسلامي من شُعَراء الدَّوْلة الأموية ، كُوفيّ ، خَليعٌ ماجن ، كان مُنْقَطِعًا إلى المُهَلَّب بن أبي صُفْرةَ وولَده ، واكْتَسَب بالشِّعْر مالاً عَظِيما .

* البِيض — أيّام البِيض : أيّام اللّيالي البِيض ، وهي : لَيْلَةُ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ . وفي الحديث : كان يَأْمُرُنا أن نَصُومَ الأيامَ البِيض » .

* البَيْضاء — يُقال : كَلَّمْتُه فما رَدَّ عَلَيّ سَوْداءَ ولا بَيْضاء ، أي : كَلِمةً قبيحة ولا حسنة .

○ وكَتِيبةٌ بَيْضاءُ : عليها بياضُ الحديد .

○ وأرضٌ بَيْضاء : مَلْساءُ لا نباتَ فيها . وقيل : هي التي لم تَطَأْها قدمٌ .

وفي خَبَر ظَبْيان — وذكر حِمْيَر — : « وكانت لهم البَيْضاءُ والسَّوداءُ ، وفارِسُ الحمراء ، والجِزْيةُ الصَّفراء » .

وقال رُؤْبة :

* يَنْشَقّ عَنّي الحَزْنُ والبِرِّيتُ *
* والبَيْضَةُ البَيْضاءُ والخُبُوتُ *

[البِرِّيت : الأرض الجَدْبة المُسْتَوِية . الخُبُوت : جمع خَبْت ، وهو ما اتَّسع من بُطون الأرض] .

و — : الوَرَقة لا كِتابةَ فيها ، قال الحَرِيريّ في المقامة الرَّقْطاء : « فلما حَضَرْنَ بابَ أمير طُوس ، آنَسْتُ أن لا بَأسَ ولا بُوس ، فاستدعيتُ دَواةً و بَيْضاء ، وأنشأتُ رسالةً رَقْطاء » .

و — : الشمسُ ؛ لبياضها . وكَنَى بها الشاعر عنها في قوله :

وبَيْضاء لم تَطْبَع ولم تَدْرِ ما الخَنا
تَرَى أعْيُنَ الفِتْيان مِنْ دُونها خُزْرا

[لم تَطْبَع : لم تَدْنس . خُزْر : جمع أَخْزَر ، وهو ضَيِّق العين] .

ويُقال: أتيتُه فى بَيضاء القَيظ: أى صَميمه، من طُلوع الدَّبَران إلى طُلوع سُهَيل .

و — : الحِنْطة . وفى خبر سَعْد : « أنه سُئِل عن السُّلْتِ بالبَيْضاء فكرِهه » . [يريد : مبادلة السُّلْت بالحِنْطة ، والسُّلْت : ضَرْبٌ من الشعير لا قِشْرَ له]

و — : القِدْرُ (عن أبى عمرو) .

و — : حِبالةُ الصَّائد .

و — : الدّاهِيــةُ .

○ البَيْضاءُ : بلدٌ بفارس يُنْسَب إليها القاضى ناصرُ الدّين عبدُ الله بن عُمَر البَيْضاوى (٦٨١ هـ = ١٢٨٢ م) : مُفسِّرٌ ومُتكلِّم ، عاش فى تَبْرِيز ، من أهمّ كُتُبه : « أنوار التَّنْزيل وأسْرار التَّأويل » عَوَّل فيه على الزَّمَخْشَرِىّ بعد أن نَحَّى آراء المُعْتَزِلَة ، و« مِنْهاج الوُصُول إلى عِلْم الأُصول » و « طوالع الأَنْوار من مَطالِع الأَفْكار » فى الإلهيّات .

○ وأبو البَيْضاء : الأَسْوَد .

○ وأمّ بَيْضاء : القِدْر ، وفى اللّسان قال الشاعر :

فَقُلْتُ لها : يا أمّ بَيْضاء فِتيــةٌ
يَعُودُكِ مِنْهم مُرْمِلون وعُيَّل

[المُرْمِل : من نَفِــدَ زادُه . العُيَّل : جمع عائل ، وهو الفقير] .

و — : مَوْضِــعٌ بقُــرْب حِمَى الرَّبَذَة ، أنشد البكرى فى مُعْجم ما اسْتَعْجَم :

لقد ماتَ بالبَيْضاء من جانِب الحِمَى
فَتًى كان زَيْنًا للمواكِبِ والشَّرْبِ

[الشَّرْب : جمع شارِب]

و — : مَدينــةٌ ببلادِ الخَــزَر خَلْفَ بابِ الأَبْواب ، قال البُحْتُرِىّ يمــدح ابنَ كُنْداجِيق الخَــزَرِىّ :

لم تُنْــكِرِ الخَــزَراتُ إلْفَ ذُؤابةٍ
تَحْتَلُّ فى الخَزَر الذَّوائبَ والذُّرَى
شَرَفٌ تَزَيَّد بالعِــراقِ إلى الذى
عَهِــدُوه بالبَيْضاء أو بَبَلَنْجَــرَا

[عَنَى بالخَــزَرات : جواهر التّاج . الذُّؤابة من كل شىء : أعلاه . بَلَنْجَر : مدينة ببلاد الخَزَر] .

ويروى : « عَهِدوه فى خَمْلِيج » .

و — : ماءٌ لبَنِى عُقَيْل، ثم لبنى مُعاوية بن عُقَيل ، قال حاجِبُ بن ذُبْيان المــازِنِىّ يرثى أخاه مُعاوِيَة بالبَيْضاء :

تَطــاوَلَ بالبَيْضاء لَيْــلِى فــلم أَنَمْ
وقــد نام قَسّاها وصاحَ دَجاجُها
مُعاوِىَ ، كَمْ مِن حاجةٍ قد تَرَكْتَها
سُلُوبًا ، وقد كانت قريبًا نَتاجُها

[قِسَاها : مثنّى قَسّ ، وهـو القِسِّيس . السَّلُوب من النوق : التى ألقت وَلَدَها لغير تمام]

O وبَيضاءُ البصرة : المُخَيَّس ، وهو : سِجْنٌ بَنَاه علىّ — كَرَّم اللهُ وجْهَهُ — قال جَحْـدَرٌ اللص ، وقد حُبِس فيها :

أقولُ للصَّحْبِ فى البَيْضاءِ دُونَكُم
مَحَـلَّةً سَوَّدَتْ بَيْضاءَ أَقْطارى

O واليدُ البَيْضاء : الحُجَّة المُبَرْهَنة .

و — : الفَضْل الذى لا مَنَّ فيه ولا سؤال .

O والدَّارُ البَيْضاء : مدينةٌ بالمملكة المَغْربيّة ، وهى مِيناءٌ هامّ على المُحيط الأَطْلَسِى ، سُكّانها نحو مليون نَسمة ، تُعَـدّ المَرْكِز الرَّئيسىّ للصِّناعة والتِّجارة فى المملكة المغربيّة ، عُقِـدَ فيها مؤتمر الدَّار البَيْضاء للدُّوَل الإفريقية سنة ١٩٦١ م .

✻ بَيْضان : جبل لبَنِى سُلَيْم بالحجاز . قال مَعْن بن أوس المُزَنِى لبَنِى الشَّريد من سُلَيْم :

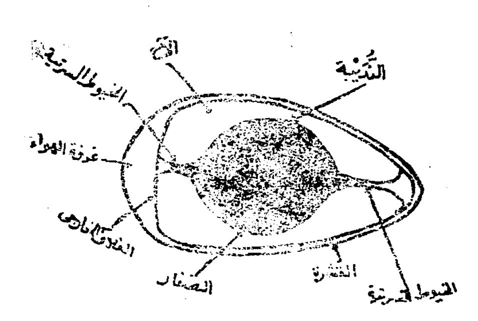
فدَعْ عنك لَيْلَى قد تَوَلَّت بنَفْعها
ومِنْ أين مَعْروفٌ لمن أنتَ قائلُه
لآلِ الشَّريد إذ أصابُوا لِقاحَنا
بَبَيْضان والمعروفُ يُحْمَـدُ فاعلُه

✻ بِيضان — ذو بِيضان : مَوْضِعٌ وَرَد فى قول مُزاحِم العُقَيلى :

كما صاح فى أَفْنانِ ضالٍ عَشِيَّةً
بأَسْفلِ ذى بِيضانَ جُونُ الأَخاطِبِ

[الجُـونُ : السُّود . الأَخاطب : جمـع أَخْطَب ، وهو الشِّقِرّاق : طائرٌ فى حجم الهُدْهُد يُتَشاءم بصوته] .

✻ البَيْضة : واحِدةُ بَيْض الطّائِر .



(البيضـــة)

و — (فى علم الحيوان Oeuf) : كُتْلَةٌ صغيرةٌ تَنْشأ فى مِبْيَض معظـم الحيوانات ، وتحتوى على بُوَيْضَة — أى جُرْثُومة — لحيوان شبيه بالذى نَشأت تلك البيضةُ فى مِبْيَضه .

(ج) بَيْض ، وبُيُوض .

ويُكْنَى بالبَيْضـة عن المـرأة فى كونها محلّ الصَّوْن والرِّعاية ، وفى القرآن الكريم : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُون ﴾ (الصافات : ٤٩)

وقال امرُؤُ القيس :

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها

تمتَّعْتُ من لَهْـوٍ بها غيرَ مُعْجِلِ

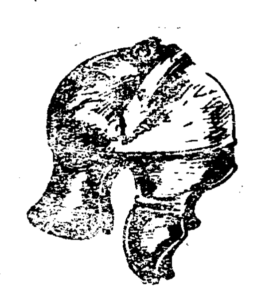
ويُقال : أفْرَخَت البَيْضَةُ : صار فيها فَرْخ .

وأفْرَخَت بَيْضَةُ القوم : ظَهَر مَكْتُومُ أمْرِهِم .

و — : الخُصْيَة . (على التشبيه)

(ج) بيضان .

و — : الخُوذَةُ (على التشبيه)



(البيضة = الخوذة)

و — : وَرَمٌ في رُكْبَة الدّابَّة .

و — : الكَمْأَة .

و — : موضعٌ بجانب الصَّمان من دِيارِ بَني دارِم ، قال رُؤْبة :

* يَنْشَقُّ عنِّي الحَـزْنُ والبِرِّيتُ *

* والبَيْضَةُ البَيْضاءُ والخُبُـوتُ *

[البِرِّيت : الأرض الجَـدْبَةُ المستوية .

الخُبُوت : جمع خَبْت ، وهو ما اتَّسَع من بطون الأرض]

O وبَيْضَة كلِّ شيء : حَوْزَتُه .

O ويُقال : بَيْضَةُ الإسلام : جَماعَتُهم .

O وبَيْضَـةُ القَـوْم : ساحَتُهـم ، وأَصْلُهـم ومُجْتَمَعُهم ، وفي الخَبَر : « لاتُسَلِّط عليهم عَدُوًّا من غَيْرِهم فيستبيحَ بَيْضَتَهم » .

وقال لَقيطٌ الإيادي :

ياقوم بَيْضَتَكم لا تُفْجَعُنَّ بها

إنّي أخافُ عليها الأزْلَمَ الجَذَعا

[الأزْلَم الجَذَعُ : الدَّهر] .

O وبَيْضَةُ البَلَد : البَيْضَة التي تَتْركها النَّعامةُ في الفَلاة فلا تَحْضُنُها .

وشُبِّهَ بها الذَّليلُ المستضعَف ، فيُقال : هو أَذَلُّ من بَيْضَة البلد . قال الرّاعي يهجو عَدِيَّ بن الرِّقاع :

لو كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمُ

يا ابنَ الرِّقاع ، ولكن لَسْتَ من أَحَدِ

تأْبَى قُضاعةُ لم تَعْرِف لكم نَسَبًا

وابْنا نِزارٍ ، فأنْتم بَيْضَةُ البَلَدِ

[أراد أنّه لانَسَب له ، ولا عَشِيرَةَ تَحْمِيه] .

ويُقالُ في المدح أيضا : هو بَيْضَةُ البَلَدِ ، أي : واحده الذي يُجتمع إليه ، ويُقْبَلُ قَوْلُه ، أو الذي لا نَظِيرَ له في الشَّرف والسِّيادة .

قالت امرأةٌ من بَني عَامِرِ بن لُؤَيّ تَرْثِي عَمْرو ابن عبدِ وُدّ ، وتذكر قَتْـلَ عَلِيّ كَرّم اللهُ وجْهَه لـه :

لو كانَ قاتِلُ عَمْرٍو غيرَ قاتِـلِه
بَكَيْتُه ما أَقامَ الرّوحُ في جَسَدِي
لكنّ قاتِلَه من لا يُعـابُ به
وكان يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ البَلَدِ

○ وبَيْضَةُ الجَنِين : أَصْلُه .

○ وبَيْضَةُ الحَرّ : شِدّته .

○ وبَيْضَةُ الصَّيف : مُعْظَمُه .

○ وبَيْضَةُ الخِدْرِ : كنايةٌ عن المرأة الشّريفَة .

○ وبَيْضَةُ الدّار : وَسَطُها ومُعْظَمُها .

○ وبَيْضَةُ الدِّيك : تُقالُ للشّيءِ يَحْـدُثُ مَرَّةً واحِدَةً لا ثانِيَةَ لهـا . قال بَشّار :

قد زُرْتِنا زَوْرةً في الدّهْرِ واحدةً
ثَنّي ، ولا تَجْعَليها بَيْضَـةَ الدِّيك

○ وبَيْضَة السَّنام : شَحْمَتُه .

○ وبَيْضَة العِـتْرة : صَفْوَتُهـم . ومن كلام أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه : « نحنُ عِتْرَةُ رَسولِ الله وبَيْضَتُها التي انْفَرَجت عنها » .

○ وبَيْضَة العُقْر : أوّل بَيْضة للدَّجاجة ، وقيل : آخِرُ بيضةٍ لها إذا هَرِمت . تُضْرَب مثـلاً للشيء لا يكون بَعْـدَه شيءٌ من جِنْسِه ، يُقال : كانت بَيْضَةَ العُقْر .

○ وبَيْضَة القَيْظ : شِدّة حَرِّه ، يُقال : أَتَيْتُه في بَيْضَة القَيْظ ، قال الشّمّاخ :

طَوَى ظِمْأَها في بَيْضَةِ القَيْظ بعدما
جَرَى في عَنـانِ الشِّعْرَيَيْنِ الأَماعِزُ

[الظِّـمْء : ما بين الشّربين ، الشِّعْريان : كوكبان يَطْلُعان عنـد شِدّة الحَرّ وهما الشعرى العَبُور والشِّعْرى الغُمَيْصاء . الأَماعِز : الأماكن الغَليظَة] .

○ وبَيْضَةُ النّهار : بَياضُه ، يُقـال : أَتَيْتُه في بَيْضَةِ النّهار .

* والبَيْضَة من الأرض : البَيْضاء المَلْساء .

و — : لَوْنٌ من التّمْـر .

(ج) البَيْض .

* البَيْضَتان : مَوْضِعٌ بينَ الشام ومكة ، ورَد في قول الأخطل :

فهو بها سَيِّءٌ ظنًّا وليس له
بالبَيْضَتَيْن ولا بالغَيْض مُدَّخَرُ

[فهو : أى حمارُ الوحش . بها : يريد أماكن المياه . سَيِّء ظنًّا : يُسِيءُ الظّنّ بها ؛ لتوهُّمِه أنها قد جفت كلها ، الغَيْض : موضع ، مُدَّخَر : يريد أنه لا تُوجَد مواردُ يُؤَمَّل أن يجد فيها الماء] .

* البيضَتان : ما حول البحرين من البَرِّيَّة ، قال الفرزدق :

فَعِيدَكُما اللهُ الّذى أنتُما له
أَلَمْ تَسْمَعا بالبَيْضَتَيْن المُنادِيا ؟

[فعيدَك الله : دُعاءٌ له ، أى الله معك] .

* البَيّاض : الذى يُبَيِّض الثياب (على النسب) .

و — : بائعُ البَيْض .

* المُبيِّضة : فِرْقَة من الثَّنَوِيَّة ، تُسَمَّى المُقَنَّعة ، نِسْبَةً إلى المقنَّع (هاشم بن حكيم) وهو رجُل نشأ فى قرية من أعمال مَرْو . عرف شيئًا من الحِيَل والنّارنجات ، وادّعى الألُوهيَّة ، وأباح لأتباعِه المحرَّمات ، وأسقط عنهم الصّلاةَ والصّيامَ وسائرَ العِبادات . وقد تَقَنَّع ببُرْقُع من حرير ، لأن عُبّاده — فى زعمِه — لا يُطيقون رُؤْيَتَه فى صورته التى هو عليها ، لكيلا يحترقوا بنُوره . وقد جَهَّز المَهْدِىُّ له جيشًا بقيادة مُعاذ ابن مسلم ، فأحرقه ، وقضى على أتباعه .

* البيضيّات : رتبة الفطور البيضيّة (Oomycetes) ومنها الفصيلة العَفَنِيّة والفُطور الحَشَرِيَّة .

* * *

ب ى ط ر

* بَيْطَر الدّابّةَ : عالجَها .

* البَيْطار (فى اليونانية : ιππιατρος (هِبّيَتْروس) معالج الدّوابّ .

○ وابنُ البَيْطار : أبو محمّد ، عبدُ الله بن أحمد المالَقى (٦٤٦هـ = ١٢٤٨م) ، شيخُ النباتيّين والعشّابين . سافر إلى المغرب والأندلس ، وطوَّف فى بلاد الشّام ، وآسيا الصُّغرى ، باحثًا عن الأعشاب والعشّابين . وكان حُجّة فى معرفة أنواع النّبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه وعُنِى خاصّة بالعقاقير والنّباتات الطّبّيّة .

له جُمْلَة كُتُب ، من أشهرها : « الأدوية المُفْرَدة » المعروف بـ « مُفردات ابن البَيْطار » ،

وقد تُرجم إلى اللاتينيّة ، وكان مرجعاً للغرب إلى القرن الثـامن عشر ، كما تُرجـم أخيراً إلى الألمـانيّة والفرنسيّة .

* البِيَطْرُ : مُعالِج الدّوابّ .

قال الطِّرِمّاح يصف ثـوراً يطْعن الكلاب بقرنيــه :

يَهُـزُّ سِلاحًا لم يرِثْه كَلالةً
يَشُكُّ به منها غموض المَغابِنِ

يُساقِطُها تَتْرَى بكلِّ خَميلةٍ
كَبزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ

[يهزّ سلاحًا : يريد قرنيه . كلالة : قرابة . المَغابِن — جمع مَغْبِن — : بواطن الآباط والأفخاذ . البَزْغ : الشقّ . الثقف : الحاذق . الرَّهْص : ما يُصيب باطنَ الحافر من الإعياء . الكوادنُ : البراذينُ ، الواحد : كَوْدَن] .

ويروى : « البَيْطير » .

و — : الخيّاطُ ، على التشبيه (عن شمر)

وفى اللّسان قال الرّاجز :

* باتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّـلامِ *
* جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمامِ *

[تجيب : تَشُقّ . أدعج الظّـلام : شِـدّة سواده . المِدرع : جُبّةٌ مشقوقة المُقَدَّم]

* البَيْطَرةُ : مُعالجةُ الدّوابّ .

* المُبَيْطِرُ : البَيْطار . قال النّابغة الذُّبيانِيّ :

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِـدْرَى فأنْفَذها
طَعْنَ المُبَيْطِرِ إذ يَشْفِى من العَضَدِ

[المِدْرَى : قَرْنُ الثّور ، الفَرِيصة : اللَّحْمة التى بين الجَنْب والكَتِف . العَضَد : داءٌ يأخذ فى العَضُد] .

* * *

ب ى ظ

قال ابنُ فارس : « البـاء والياء والظّاء كلمةٌ ما أعرفهـا فى صَحِيح كلام العرَب ، ولولا أنّهـم ذكروها ما كان لإثباتها وَجْهٌ » .

* باظَ الرجُلُ ـِ بَيْظاً : وَضَع ماءَه فى رَحِم المَرْأة . (وانظر : ب و ظ)

و — : سَمِن جِسْمُه بَعْد هُزال (عن ابن الأعرابى) . (وانظر : ب و ظ)

* البَيْظُ : ماءُ الرَّجُل . (عن اللّيث)

و — : ماءُ المَرْأة .

و — : ماءُ الفَحْل .

و — : رَحِمُ المَرْأة .

و — : بَيْضُ النمْـلِ خاصّةً .

و — : بَقِيّـةُ المـاءِ الذى يَبْقى فى البِـئْر بعد نَزْحِهـا .

و — : القِشْرُ الرَّقيـق الذى فى البَيْض ، وهو الغِرْقِئُ .

و — : خيـالُ وَجْهِ الإنسان فى السَّيْفِ اليَمـانى (عن الزَّبيدى) .

* البَيْظَة : الرَّحِم .

(ج) بَيْظ ، وفى اللّسان قال الشاعِر يصف قَطًا تَزُقّ فِراخَها :

حَمَلْنَ لهـا مِياهًا فى الأَداوَى
كما يَحْمِلْنَ فى البَيْظِ الفَظِيظَـا

[الأَداوَى : جمـع إداوة ، وهى إناء صغير من جِلْدٍ يُتّخذ للمـاء . والمـراد به هنـا حواصِلُ القَطَا ، على التشبيه . الفَظِيظُ : ماءُ الفَحْلِ .]

* * *

ب ى ع

١ — المُبـادَلة والمُقايَضَة

٢ — العَهْــد

قال ابْنُ فارس : « الباء والياء والعين أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو بَيْـعُ الشيء ، وربّمـا سُمّى الشِّرَى بَيْعًا ، والمعنى واحد » .

* باعَ الشيءَ ـِ بَيْعًا ، ومَبِيعًا (وقياسه : مَباعًا) : أَعْطاه بثَمَنٍ .

و — اشْتَراه . (ضِدّ) قال الفَرَزْدَق :

إنَّ الشَّـبابَ لرابِحٌ مَنْ باعَهُ
والشَّيْبُ ليس لِبائِعِيه تِجـارُ

و — فلانٌ الشيءَ من فلانٍ : اشْتَراه مِنْه .

و — : الشيءَ له : اشْـتَراه له . (ضِدّ) قال طَرَفَة :

ويَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تَبِـعْ له
بَتاتًا ، ولم تَضْرِبْ له وَقْتَ مَوْعِدِ

[البَتات هنا : الزّاد] .

فهو : مَبِيعٌ ، وتَمِيم تقول : مَبْيُوعٌ على التمـام .

ويُقال : باعَ دُنْياه بآخِرَتِه : اسْتَبْدَلها بها .

و — عَلَى بَيْـعِ غَيْرِه : تَدَخَّل بين المُتَبايِعَيْن لإفساد العَقْـد ، ليشـتَرِىَ هو أو يَبِيـع ، وفى الحديث : « لا يَبِـعْ أَحَدُكم على بَيْعِ أَخِيه » .

وفى المثل : « باعَ فلانٌ على بَيْـعِ فُلانٍ » ، يُضْرب لِمَنْ يَنْتَزِع من غَيْره ما كان يُخاصِمُـه عليه ، بعد مُراوَغة ومُغالَبة .

و — : قام مَقامَه ، وحَلّ بِواديه .

و — : ساواه فى المَنْزِلَة (عن الزمخشرى)

قال يَزِيدُ بن معاوية يخاطب زوجه أمَّ هاشم بنتَ أبى مالك ، وقد تزوَّج عليها أمَّ مِسْكين بنت عمرو بن عاصم :

* مالكِ أُمَّ هاشمٍ تُبَكِّين *

* مِنْ قَدَرٍ حَلَّ بكُم تضجين *

* باعَتْ عَلَى بَيْعِكِ أُمُّ مِسْكِين *

* مَيْمُونةٌ مِنْ نِسْوةٍ مَيامين *

و — عليه القاضى ضَيْعَته : أجبره على بيعها .

و — فلانًا من السُّلطان : سَعَى به عنده ووشى به . وفى الأساس أنشد رجلٌ من بنى أسد :

طِوالُ اللِّحَى مِنْ آلِ سَعْدِ بن مالكٍ

يُبَاعُونَ بِى ، والحربُ يَشْرى وَقودُها

أَكُلُّهُمُ — لا باركَ اللهُ فيهمُ —

مُعِدٌّ لِبَيْعى حُجَّةً يستجيدُها ؟

[طِوال اللحى : يريد شيوخهم . يَشْرى : يَسْتَشْرى ويستطير] .

و — فلانًا الشىءَ : أعطاه له بثَمَن .

* أَبَاعَ فلانٌ الشىءَ : باعه .

و — : اشتراه (ضد) .

و — : عَرَضَه للبيع .

قال الأَجْدَعُ بن مالك بن أُمَيَّة الهَمْدانِىّ يذكر فرسه :

فرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمَن يُبِعْ

فرسًا : فلَيْس جَوادُنا بِمُبَاعِ

[آلاؤه : يريد خِصاله الجميلة] .

و — فلانًا الشىءَ : أعانه على بيعه أو شرائه .

* بَايَعَ فلانٌ فلانًا مُبايَعةً وبِياعًا : عقد معه البيع ، قال قَيْسُ بن ذَرِيح :

فأصبحتُ الغداةَ أَلُومُ نفسى

على شىءٍ وليس بمستطاعِ

كمغبونٍ يعَضُّ على يديه

تبيَّنَ غَبْنَه بعد البِياعِ

و — : عارَضَه بالبيع ، أى أبدى كلٌّ منهما الرَّغْبة فى إتمام الصَّفْقة .

و — السلطانَ مُبايَعةً : عاهَدَه ، وضَمِنَ له الطَّاعة . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ (الفتح : ١٠)

ويُقال : بايَعَه على الأمر ، وبايعه على الطَّاعة ، وفى القرآن الكريم : ﴿ يا أيُّها النَّبِىُّ إذا جاءَك

المؤمناتُ يبايعنَكَ على أن لا يُشركْنَ بالله شيئاً ولا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِين ولا يقتُلْن أولادهُنَّ ولا يأتِين ببُهتانٍ يفتَرِينَه بين أيديهِنَّ وأرجُلِهِنَّ ولا يَعْصِينَكَ في معْروفٍ فبايِعْهُنَّ ﴾ (الممتحنة : ١٢) .

وفي الحديث أنه قال : « ألا تُبايِعُونَني على الإسْلام ؟ » .

* ابْتاعَ فُلانٌ الشيءَ : اشتراه ، يقال : هذا الشيءُ مُبْتاعِي : أي اشتريته بمالي .

ويقال : ابتاعَ الدارَ لغيرِه .

* انْباعَ الشيءُ : راجَ ونَفَق .

* تَبايَعَ القومُ ، بايَعَ بعضُهم بعضاً ، وفي القرآن الكريم ، ﴿ وأشْهِدُوا إذا تبايَعْتُم ولا يُضارَّ كاتِبٌ ولا شهيدٌ ﴾ (البقرة : ٢٨٢) .

و — القومُ على الأمرِ ، أصفَقُوا عليه ، أي اتفقُوا على إمضائه .

و — : تعاقَدُوا وتعاهَدُوا .

* اسْتَباعَ فلاناً الشيءَ : سأله أن يَبِيعَه منه .

* البائعُ : باذِلُ السِّلْعة ، ويُطلَق على المُشْتَرِي أيضاً ، لكونه باذِلَ الثَّمَن .

(ج) باعةٌ .

○ وجاريةٌ بائعٌ : نافِقةٌ لجمالِها ، قال الزمخشريّ : كأنها تبيع نفسَها ، وأنشد :

وإنَّك لولا ذَرْوةٌ في تَفِيئةٍ
ونابٍ لمِقْلاقِ الوِشاحَيْن بائعُ

[امرأةٌ مِقلاقُ الوِشاح : أي لا يثبتُ وِشاحُها على خَصْرِها النَّحيل] .

وفسَّره بقوله : لولا أنَّه ذرَا نابِي — أي سقط من كِبَر السن — لرَغِبَتْ فيك .

* البِياعةُ : السِّلْعة ، يقال : ما أرخص هذه البِياعةَ ! ولفلانٍ بِياعاتٌ كثيرة .

* البَيْعُ عند الفقهاء : مُبادلةُ مالٍ بمالٍ بشروطٍ خاصّة ، وهو أنواع .

ويُطلقُ البَيْعُ على العَقْد، فيقال : مَضَى البَيْعُ والبَيْعُ صحيحٌ .

و — : المَبِيعُ ، يقال : ما أرخص هذا البَيْع ! وقال صخرُ الغَيّ يصفُ سَحاباً :

فأقبلَ منه طِوالُ الذُّرا
كأنَّ عليهِنَّ بَيْعاً جَزِيفا

[منه : يعني من السَّحاب . طِوال الذُّرا : مُشرِفات في السماء . عليهن : الضمير يعود على

السُّحُب . بَيْعًا جزِيفا : اشْتُرِى جُزافا ، وأُخذ بغيْرِ حساب ، وذلك لكثْرة مائها .]

(ج) بُيُوعٌ .

* البَيْعَةُ : الصَّفْقَةُ على إيجاب البَيْع ، وعلى المُبايَعَة والطَّاعة . [الصَّفْقَة : أنْ يضرب البائِعُ على يَدِ المُشْتَرِى وكان ذلك عادةً للعَرَب عند إيجابِ البَيْع]

ويُقال : هذه بَيْعةٌ مُرْبحةٌ .

○ وأَيْمانُ البَيْعَة : أَيْمانٌ مُغَلَّظةٌ مِنْ طَلاقٍ وعِتْقٍ وصَوْم ، ونَحْو ذلك ، كان الحَجّاج يسْتحلفُ بها المُعاهد توثُّقا للوفاء بالعَهْد .

* البِيعةُ (فى النقش السَّبَئِىّ CIH (٥٤١ س ٦٢ و١٧٧) . ويرى فرنكل أن الكلمة معرّب bī'tā (بيعثا) « بيضة ، قبة » فى السريانية (انظر تأصيل ب ى ض) : كَنِيسةُ النَّصارى .

ويُقال: هو من أهل البِيعَة ، أى : نَصرانىّ وقيل : البِيعَةُ : كَنِيسةُ اليَهود .

(ج) بِيَعٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ولَوْلا دَفْعُ اللهِ النّاسَ بَعْضَهم بِبَعْضٍ لَهُدِّمَت صَوامِعُ وبِيَعٌ﴾ (الحج : ٤٠) ، وقال لَقيطُ بنُ يَعْمر الإيادىّ :

تامَتْ فُؤادى بذاتِ الجِزْعِ خَرْعَبةٌ
مَرّتْ تُرِيدُ بذاتِ العَذْبَةِ البِيَعَا

[تامَت فؤادى : ذهَبت به . ذات الجِزْع ، وذات العَذْبة : مَوْضعان . الخَرْعبة : الغَضّة من النّساء] .

* البَيُوع — رجُلٌ بَيُوع : جَيِّد البَيْع .

* البَيّاعُ : من يَتَكَسَّب عن طَرِيق البيع .

* البَيِّعُ : البَيُوع .

(ج) بَيِّعُون ، وحُكِى عن كُراع : باعَة كَسَيِّد وسادَة ، وعَيِّل وعالة ، و بِيَعاء ، وأَبْيِعاء ، وهى بَيِّعَة (ج) بَيِّعات .

و — : البائِعُ .

و — : المُشْتَرِى ، وفى الحَدِيث : «البَيِّعانِ بالخِيارِ ما لَم يتفرّقا » . [أراد البائِع والمُشْتَرِىَ معًا] .

* نُبايِعُ : مَوْضع ورَد فى قَوْل أَبِى ذُؤَيْب يَصِف حُمُر الوَحْش :

فكأَنّها بالجِزْعِ بيْنَ نُبايِعٍ
وأُلاتِ ذِى العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

[الجـزع : مُنعطَف الوادى . ألات ذى العَرجاء : مَوضع . نَهْبٌ مُجمع : إبلٌ انتُهبت وجُمع بعضُها إلى بعض] .

وقال ياقوت : يجُـوز أنْ تكونَ النـونُ للمُضارَعة من بايع ، ويجُـوز أنْ تكون النون أصْلِيّة ، فيكون من النّبع ، وهو تفجر ، أو من نبـع المـاء (وانظر : ن ب ع) .

* * *

* بيعنخى (٧٥١ — ٧١٦ ق . م) : أعظم مُلوك الأُسْرَة الكوشية ، روى عن لوحته التى عثر عليها فى جبـل برقل والمحفُوظة بمتحف القاهرة ، قصة مجيئه إلى مصر فى العام الحادى والعشرين من حُكمه ، وتغلبه على مَنْ فيها من أُمَراء الأقاليم ، وتتويجه مَلِكاً عليها ، فأصـبح بذلك مؤسِّسا للأسرة الخامسة والعشرين ، شَيَّدَ كثيراً من المعَابِد فى السودان ، وبخاصّة فى « نبتا » ودُفن فى هَرَمه « الكورو » على مَقْرُبَة من جَبَل برقل .

* * *

ب ى غ

١ — ثَوَران الدم

٢ — غَلَبة الشيء وكثرته

قال ابن فارس : « البـاء والياء والغين ليس بأصْـل » .

* باغ الدَّمُ ـِ بَيْغًا : ثارَ وتوقّدَ حتى يظهر فى العُروق ، وخصّه بعضُهم بظهوره فى الشّفة .

و — فلانٌ : هَلَك (عن ابن عبّاد)

* بُيِّغ فلانٌ بفُلانٍ : انقطع به .

ويُقال : بُيِّغ بفلانٍ .

* تَبَيَّغ المـاءُ : تردّدَ فتحيّرَ فى مَجراه .

و — اللّبَنُ : كَثُرَ (عن ابن عبّاد) .

و — الأمْرُ على فُلانٍ : اختلَط .

ويُقال تَبَيَّغَ الرَّأْىُ ، قال رُؤْبَة :

* واعلَم وليسَ الرَّأْى بالتَّبَيُّغ *

و — الدّمُ بفلانٍ : هاجَ به ، وظَهرت حُمْرَتُه فى البَدَن ، وفى الخبر : « علَيكُم بالحِجامة لا يَتَبيَّغ بأَحدكم الدّمُ فيقتُلَه » .

و — : غَلَبَه وقهره ، ويُقال : تَبَيَّـغ به النّـومُ .

و — الداءُ بفلانٍ : أخذَ فى جَسَده كلِّه واشتدّ ، وفى اللّسان قال الشاعر :

وتَعلَم تَزيفاتُ الهَوى أنَّ وُدَّها

تَبَيَّغَ مِنّى كُلَّ عَظْـمٍ ومَفصِلِ

وهو لمُزاحِم العُقَيْلِي ، وروايته :

وتُخبِر قَدِيمَاتُ الهَوَى أنّ حُبَّها
تَتَبَّعَ مِنِّى كُلَّ عَظْمٍ ومَفْصِلِ
كما اتَّبَعَتْ صَهْبَاءُ صِرْفٌ مُحِيلَةٌ
مُشاشَ المُرَوَّى ثم لمَّا تَنَصَّلِ

[مُحِيلة : أتَى عليها حَوْل . المُشاش : النُّخاع] .

* * *

* البِيقَةُ : حَبٌّ أكبرَ من الجُلُبّان ، أخْضَر ، يُؤكَل مَخْبُوزًا ومَطْبُوخًا ، وتُعلَفُهُ البَقَر ، وهو بالشام كثير . (عن الفيروزابادى)

* البِيقِيَّةُ : نباتٌ أطْوَلُ من العَدَس ، ينْبُت في الحُرُوث . (عن الفيروزابادى)



(البيقيّة)

وفي معجم الألفاظ الزراعية قال الشهابي : البِيقَة ، والبِيقِيَّة (Vicia) (Vesce) : تدلّان على جنس واحد ، جنس نباتاتٍ عَلَفِيَّةٍ من فَصِيلة القطانيّات الفراشيّة .

* * *

ب ى ق ر

* بيقَرَ : (انظر : ب ق ر) .

* البَيْقران : (انظر : ب ق ر)

* * *

* البِيلَةُ : وِعاءُ المِسْك (انظر : بالة)

* * *

* البَيْلَسان : أشجار نبات اسمه العلمى (Sambucus nigra) تَسْمُو إلى أربعة أمتار ، وتنمو في المناطق المُعْتَدِلة ، وخاصّة في أوروبا ، وتُزَيِّن بها الحَدائِق . أوراقُها مُرَكَّبة ريشيّة تنتهي بوُرَيقة . لها نَوْرات كبيرة من أزهار صغيرة بيضاء عَطِرة . وثمرتها خضراء إلى سوداء .

ويُؤخَذ منه نُخاعٌ يُعرَف بنُخاع البَيْلَسان ، وهو خفيف جداً ، يُسْتَعْمَل في اختبارات الكهرباء ، وفي عمل القطاعات المجهرية .

وتستعمل الأزهار في الطِّبّ معرِّقا .



(البيلسان)

* * *

* البَيلَم (انظر : بلم)

* * *

* البيلُوزى : فرع قديم كان للنيل بشَرْقِىّ الدلتا ، ينسب لبلدة بيلوزيوم (الفرما) ، يتّحد مجراه القـديم مع مجرى تُرْعة الشَرْقاوِيّة ، وأبى الأخضر ، وفاقوس .

* * *

* بِيلُون : اسمُ الطِّين المَعْرُوف عِنْد المصريين بالطَّفْل (عن الزَّبِيدى) .

* * *

* البِيمارِسْتان (فى الفارسيّة : « بِيمار » : مريض ، « ستان » : مَحَلّ) : بَيْتُ المَرْضَى . ويسمّى أيضا « مارستان » .

* * *

ب ى ن

١ — الانفصال ٢ — البُعد

٣ — الوضوح والانكشاف

قال ابن فارس : « الباء والياء والنون أصْلٌ واحِدٌ ، وهو بُعْدُ الشيء وانكشافه » .

* بانَ الأَمْرُ ـِ بَيْنًا ، وبيانًا : وَضَح وانكشف . فهو بَيِّن ، وبائن : يُقال : بان الحقُّ ، وبانت الحُجَّةُ .

و — الشيءُ بَيْنًا ، وبُيُونًا ، وبَيْنُونة : انقطع وانفصل .

ويُقال : بانَت يَدُ النّاقةِ عن جَنْبِها : تجافَت وتباعَدت .

و — القَوْمُ : فارَقُوا ، أى فارَق بعضُهم بعضًا ، قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى يصِفُ الطَّلَل :

تَحَمَّلَ أَهْلُه مِنْهُ فبانُوا
وفى عَرَصاتِه مِنْهم رُسُومُ

[عَرَصات : جمع عَرْصة ، وهى وسَط الدّار] .

ويُقال : بانَ الخليط ، وبانَ الحَىُّ : ظَعَنُوا وارْتَحَلُوا ، قال زُهَيْر بن أَبى سُلْمى :

بانَ الخَليطُ ولَمْ يأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا
وزَوَّدُوك اشْتِياقًا أَيَّةً سَلَكُوا

[الخليط : جارك فى دارك . لم يأووا : لم يرقُّوا ويرحموا . أيّة سلكوا : أيّة جهة سلكوا]

و — الشيءُ فى طولٍ ونحوِه : زادَ فيه وأفرطَ ، وفى كلامِ أمّ معبد فى صفة الرسول صلى الله عليه وسلّم : « ليس بالطّويل البائن » .

و — المرأةُ : تزوّجت (عن ابن شُميل) ، قال : لأنها تبعُد عن بيت أهلها ، وفى الأثر : « ما من عبدٍ مُسلم يكون له ثلاثُ بنات فأنفق عليهنّ حتى يبِنّ أو يمُتن إلا كُنّ له حجاباً من النّار » .

و — المرأةُ من الرّجل ، وعنه : انفصلت بطلاقٍ ، فهى بائنٌ .

و — القوسُ عن وترها : انفصلت عنه كثيراً .

و — بالشيء : انفرد به .

و — فلانٌ الأمرَ : أوضحه .

و — الشيءَ : قطعه .

و — صاحبَهُ : فارقَهُ ، (عن أبى زيد) وأنشد فى كتابه « النوادر » :

* كأنّ عينىّ وقد بانونى *
* غربان فى جدولٍ منجنونِ *

[غربان : مثنّى الغرب ، وهو الدلو الكبير . المنجنون : الدولاب يُستقى به] .

وأنكره صاحبُ المصباح ، قال : « ولا يكون الثلاثىُّ من هذه المادة إلّا لازماً » .

○ وبانت سُعاد : قصيدةٌ مشهورةٌ ، قالها كعبُ بن زهير ، وكان النبىّ صلى الله عليه وسلّم قد أهدر دمه لكثرة هجائه المسلمين ، فأتاه كعبٌ تائباً مسلماً ، ومدحه بها ، فعفا عنه . ومطلعها :

بانتْ سُعادُ فقلبِى اليومَ متبولُ
مُتيَّمٌ إثرها لم يُجْزَ مكبُولُ

[متبولُ : أسقمه الحبّ وأضناه]

وقد شرحها كثيرون ، منهم ابنُ هشام الأنصارى .

* أبانَ الشيءُ : اتّضح ، فهو مُبين ، وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا تتّبعوا خطواتِ الشّيطانِ إنّه لكم عدوٌّ مُبين ﴾ (البقرة : ١٦٨)

وقال عُمر بن أبى ربيعة :

لو دبّ ذرٌّ فوق ضاحى جلدها
لأبانَ من آثارهنّ حُدورُ

[الذّر : صغار النمل . حُدور : جمع حدْر ، وهو الخدْش] .

و — عَلَى فـلانٍ : أعْرَب وشَهِد عَلَيْـه . وفى الأثر: « أوّلُ ما يُبيِّن على أَحَدِكم فخِذُه » .

و — الأمرَ : أوضحه .

و — : عَرقَه (عن السُّكَّرى) . قال أبو ذُؤَيْب :

فلمّا نَحَرَ عِنْدَ القَوْمِ طافُوا

به ، وأَبانَهُ مِنْهُم عَرِيفُ

[العَرِيف : العارِف]

و — الشيءَ : قطَعَه وفصَله .

و — فلانٌ بِنْتَـه : زَوَّجها ، وصارت إلى زَوْجِهـا .

و — : الشيءَ عن الشيءِ: أبعدَه عنه ونحّاه، وفى حَديثِ الشُّرْبِ : « أَبِنِ القَدَحَ عن فِيكَ »

ويُقال : أبانَ الدَّلْوَ عن طَيِّ البِئْر : حادَ بها عنه ؛ لِئَـلَّا يُصيبها فتَتَخـرَّق . وفى اللّسـان قال الشاعر :

* دَلْوُ عِراكٍ لَجَّ بِي مَنِينُهـا *

* لم تَرَ قَبْـلِي ماتِحًـا يُبِينُها *

[المَنِين : الحَبْل القَوِيّ الفَتْل . المـاتِح : المُسْتَقِي بالدَّلْو]

و — فلانًا بالعَطِيّة : أفْرَدَه بها ، ونَحَلَه إيّاها ، وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ الصِّدِّيق : قال لعائشةَ رَضِى الله عَنْهما : « إنّى كُنْتُ أَبَنْتُك بنُحْـلٍ » [أى بعَطِيّة]

* بايَنَ فلانًا : فارَقَه .

* بَيَّنَ الشَّجَرُ تَبْيِينًا ، و تِبْيانًا : بَدَا ورقُه وظَهر أوّل ما ينبت .

و — القرنُ : نجَـم ، أى طَلَع .

و — الشيءُ : اتَّضح ، وفى المثل : « قـد بَيَّنَ الصُّبْحُ لذى عَيْنَين » يضرب للأمْر يَظْهَرُ كلَّ الظُّهور . وقال قَيْسُ بن المُلَوَّح :

فقلتُ أَلَا قد بَيَّنَ الأمرُ فانْصرف

فقـد راعَنا بالبَيْنِ قَبْـلَكَ رائِـعُ

و — فلانٌ فى الأمرِ : تَثَبَّت ، وفى الحديث : « أَلَا إنّ التَّبْيِينَ من الله ، والعَجَلةَ من الشَّيطانِ ، فتَبَيَّنوا » .

و — الشيءَ : أوْضحه وأظْهره ، وفى القرآن الكريم : « قد بَيَّنّـا الآياتِ لقَـوْمٍ يُوقِنُونَ » (البقرة : ١١٨) ، وفى اللّسان قال قَيْسُ بنُ ذَرِيح :

وللحُبِّ آياتٌ تُبَـيِّنُ بالفَـتَى

شُحُوبًا وتَعْرَى مِنْ يَدَيْهِ الأَشاجِعُ

[تَعْـرَى : تَخْلُو من اللحم — الأشاجع : مَفاصِلُ الأصابِع] .

و — فلانٌ بِنْتَه : زوَّجها وصارت إلى زَوْجها .

* تَبايَنَ القومُ : تهاجَروا وتَقاطَعوا .

و — الشريكان : انفصَلا .

* تبيَّنَ الشيءُ : ظَهَر ووَضَح ، ويُقال : تَبيَّنَ الأمرُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لا إكْراهَ فى الدِّينِ قد تَبيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ ﴾ (البقرة : ٢٥٦) .

و — فلانٌ الأمرَ ، وفيه : تَثبَّتَ وتأنَّى فيه ، وفى القرآن الكريم : ﴿ يأيُّها الذين آمنُوا إنْ جاءكم فاسِقٌ بِنَبإٍ فتبيَّنُوا ﴾ (الحجرات : ٦) ، وبه يُرْوَى الحديثُ السابق : « ألَا إنَّ التَّبيُّنَ من الله ، والعَجَلة من الشَّيطان ، فتَبيَّنُوا » .

و — : تأمَّلَه وتوسَّمَه .

و — الشيءَ : أوْضَحه وعرَّفه .

* اسْتَبان الشيءُ : ظَهَر ، وفى القُرآن الكريم : ﴿ وكذٰلك نُفصِّلُ الآياتِ ولِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ المُجْرِمين ﴾ (الأنعام : ٥٥)

و — فلانٌ الشيءَ : أوْضَحه وأظْهَره .

و — : عرَفَه .

و — : تأمَّلَه حتى تَبيَّن له ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وكذٰلك نُفصِّل الآيات ولِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ المُجْرِمين ﴾ (الأنعام : ٥٥) فى قراءة نافع بالنصب .

* أَبْيَنُ — أَبْيَنُ بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر : أبو بطنٍ من اليَمَن ، وإليه تُنْسَب عَدَنُ ، فيقال : عَدَنُ أبْيَنَ ، وقال الهَمْدانيّ : هو ذُو أبْيَنَ بنُ ذِى يَقْدُم بن الصَّوَّار بن عَبْد شَمْس بن وائِل بن الغَوْث ، قال الرَّائش :

واذكُرْ به سَيِّدَ الأقْوامِ ذا يِبَنٍ
مِنَ القُدامِ وعَمْراً والفَتَى الثَّانِى

[أراد « أبْيَنَ » وحِمْيَر تَطْرح مثل هٰذه الألف ، فتقول فى اذهَبْ : ذِهَبْ] .

* البائنُ : الذى يُمْسِك العُلْبَةَ لمن يَحْلُبُ النَّاقةَ ، قال الكُمَيْت :

يُبشِّرُ مُسْتَعْلِيًا بائِنَ
مِنَ الحالِبِينَ بأنْ لا غِرارَا

[المُسْتَعْلِى : الحالِب . الغِرار : قِلَّةُ لبن النَّاقة] .

(ج) بُيُنٌ .

و — من الآبار : الواسِعة البَعِيدَةُ القَعْر .

○ والطَّلاقُ البائنُ : الذى لا يَمْلِكُ الرجُلُ فيه امتِرْجاع المرأةِ إلاّ بعَقْدٍ جديد .

* البائِنَةُ : المالُ يَخُصُّ به أحَدُ الأبوَيْنِ ولدًا من أولاده .

و — مِنَ الآبارِ : البائن .

(ج) بوائن .

قال الفرزدق يصف خيلًا وصَهيلَها :

يَصْهَلْنَ بالنَّظَرِ البَعيد كأنّما

إرنانُها ببوائنِ الأشْطانِ

[الأشْطان: جمع شَطَن، وهو الحَبْلُ الطَّويل، يعنى أنّ صَهيلَها فيه خُشونةٌ وغلظة، كأنّها تَصْهَل فى بِئْرٍ بعيدَةِ القَعْرِ] .

(ويُنْسَب البيتُ لجرير)

و — من النخلِ : التى فاتَتْ كَبائسُها الكَوافيرَ ، وامتَدَّت عَراجينُها ، وطالَتْ .

[الكَبائس : جمع كِباسة ، وهى العِـذْقُ بشَماريخه وبُسْره . الكوافير : جمع كافور ، وهو وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلَة] .

قال حَبيبٌ القُشَيْرِىّ :

مِنْ كُلِّ بائنَةٍ تَبِينُ عُذُوقُها

عَنْها وحاضِنَةٍ لهـا ميقـار

[العِـذْق : القِنْو ، وهو الكِباسة . تَبِينُ عُذُوقُها : تَنْفَصِل عنها . الحاضِنَةُ : النَّخلة القَصيرة العُـذوق . الميقار : النَّخْلَةُ الكَثيرةُ الحَمْـل .]

* البـانُ : (انظر : ب و ن)

* البـانَةُ : (انظر : ب و ن)

* البيـانُ : الإيضاحُ والكَشْف . ويُسَمَّى الكلامُ بيانًا لكَشْفه عن المَعْنَى المَقصود وإظهاره، ويُسَمَّى مايُشْرَح به المُجْمَلُ والمُبْهَمُ من الكلام بيانًا .

و — عندَ البَلاغِيِّين : أَحَدُ أقسامِ البَلاغة الثلاثة : وهى المَعانِى ، والبَيان ، والبَديع . وهو عِلْمٌ يَبْحَث فى الألْفاظ من حَيْثُ كَوْنها مُستعْمَلَةً فى مَعانيها التى وُضِعَت لها ، أو فيما يُناسِبها اعْتِمادًا على العلاقاتِ والقَرائِن . وتَنْحَصِرُ مَباحِثُه فى التَّشْبيهِ والمَجازِ والاستِعارَة والكِناية ، ويَهْدِف إلى الاحْتِراز من التَّعْقيد المَعْنَوى ، وبه تعرف كيفيّة إيرادِ المَعْنَى الواحد بتراكيب مُخْتلِفة .

* البيانيّة : إحـدَى فِـرَق غُلاة الشِّيعة ، وتُنْسَب إلى بَيانِ بنِ سَمْعان التَّميمى : من رجال القَرْن الثانى للهجرة (وقيل : اسمه بَنان ، وسُمِّيت الفِرقَةُ البَنانيّة)

وكان بَيانُ يَدّعى أنّ رُوحَ الله حَلّت فى عَلِيٍّ، ثم فى محمد بن الحَنَفِيَّة، ثم فى أبى هاشم بن محمد، ثم انتقلت إلى بيانٍ نفسه، وكان يَرَى اللهَ علَى صورة إنسان، وأنه هالكٌ إلّا وجهه، وقد قتله خالدُ بنُ عَبْد الله القَسْرىّ .

* بَيْن : ظَـرْفٌ مُبْهَم، لا يَتَبيّن معناه إلّا بإضافته إلى اثْنَيْن فصاعداً، أومايقوم مَقامَهما، كقولك : جَلَسْتُ بَيْن القوم، أى : وسَطَهم، وهو يُفيدُ الجلالة والتوسُّط :

فى المكان، كقوله تعـالى : ﴿ وجَعَل بَيْنَ البَحْرَيْنِ حاجِزًا ﴾ (النمل : ٦١) .

أو الزمان، كقوله تعـالى : ﴿ وَعادًا وثَمُودَا وأصحـابَ الرَّسِّ وقُـرُونًا بَيْن ذٰلك كَثِيراً ﴾ (الفرقان : ٣٨) .

أو فى الأحْوالِ والصِّفات، كقوله تعالى : ﴿ إنّها بقَرةٌ لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ عَوانٌ بَيْن ذٰلك ﴾ (البقرة : ٦٨) .

والمَشْهور فى العَطْف بعدها أن يكونَ بالواو، ويجوز العَطْفُ بالفاءِ، كقول امْرِئِ القَيْس :

قِفَا نَبْكِ مِن ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْن الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

وتكريرُها مع المُضْمَر واجبٌ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قال ذٰلك بَيْنِي وبَيْنَك أيَّمـا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فلا عُدْوانَ عَلَيَّ واللهُ على ما نَقولُ وَكِيلٌ ﴾ (القصص : ٢٨)

وقد يتّصل بآخِرِها الألِفُ الزائدة، أو «ما» فيقال : بَيْنا وبَيْنما، فتصير زمانيّة، وتكون لها الصَّدارةُ، وتَليها جملةٌ اسْمِيَّة أو فِعْلِيّة، قالت الحُرَقَةُ بِنْتُ النُّعمان :

فَبَيْنا نَسُوسُ النّاسَ والأَمْرُ أمْرُنا
إذا نَحْنُ فيهـم سُـوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

[نَتَنَصَّفُ : نَخْـدُم]

وفى اللِّسان قال حُرَيْث بن جَبَلة العُذْرىّ :

اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وارْضَيَنَّ به
فَبَيْنَما العُسْرُ إذ دارَتْ مَياسِـيرُ

وقد يُعْزَى إلى غَيْرِه .

ويُقال : الأَمْرُ بَيْنَ يَدَيْك : أى ماثِلٌ حاضِر.

وقـد يُرادُ به التَّقـدُّم زَمانًا أو مَكانًا، وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ مَنْ كانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فإنّه نَزَّلَه على قَلْبِـك بإذْنِ الله مُصَدِّقًا لِمـا بَيْنَ يَدَيْهِ، وهُدًى وبُشْرَى للمُؤْمِنِين ﴾ (البقرة:٩٧)، وفيه أيضا : ﴿ يَوْمَ تَرَى المُؤْمِنِينَ والمؤمناتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِم ﴾ (الحديد : ١٢) .

ويُقـال : هو يَعْمَـل بَيْنَ يَدَيْه، أى : بإشْرافه وتَحْت سُلْطانِه، وفى القـرآن الكريم : ﴿ ومِن الجِنِّ مَنْ يَعْمَـلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بإذْنِ رَبِّه ﴾ (سَبأ : ١٢) .

* بَيْنَ بَيْنَ : (اسمان جُعِلا اسْمًا واحدًا، وبُنِيَا على الفتح ، كخمسةَ عشَرَ) يُقال : المتاعُ بَيْنَ بَيْنَ، أى : هو مُتَوسِّطٌ ، بَيْنَ الجَيِّد والرَّدِىء .

قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص :

نَحْمِى حَقِيقَتَنَا وَبَعْـ

ـضُ القَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

[أى يَتَساقط ضعيفًا غيرَ معتدٍّ به]

وهمزةُ بَيْنَ بَيْنَ — فى علم القراءات — : الهَمْزَةُ المُخَفَّفَةُ ، وهى التى بَيْنَ الهمزة وحَرْف اللِّين الذى منه حَرَكَتُها : كسَأَل ، وسَئِم ، ولَؤُم ..

* البَيْنُ : الفُرْقَة .

و — : الوَصْلُ (ضد) وعليه قراءة ابنِ كَثِيرٍ ، وأبى عَمْرٍو ، وابنِ عامرٍ ، وحَمْزَةَ : ﴿ لقد تقطَّعَ بَيْنُكُمْ ﴾ (الأنعام : ٩٤) ، وقال قَيْسُ بنُ ذَرِيح :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا البَيْنُ لانقطعَ الهَوَى

وَلَوْلَا الهوَى ما حَنَّ لِلبَيْنِ آلِفُ

و — : البَوْن ، لغةٌ فيه ، يُقال : بَيْنَهما بَيْنٌ ، أى بُعْدٌ ، وبَيْنَ الرجلين بينٌ بَعِيدٌ ، وبَوْنٌ بَعِيدٌ ، والواو أفصح .

و — : ما يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و — : اسمُ مَوْضِعٍ وَرَد فى قولِ ابن الدُّمَيْنَة :

فَلَمَّا ثَنَاها اليَأْسُ أَنْ تُؤْنِسَ الحِمَى

حِمَى البَيْنِ خَلَّى عَبْرَةَ العَيْنِ جَالُها

[الجالُ : الجانبُ]

○ وذاتُ البَيْنِ : ما بَيْنَ القومِ من العداوة والبَغْضاء ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فاتَّقُوا اللهَ وأَصْلِحوا ذَاتَ بَيْنِكُم ﴾ (الأنفال : ١)

و — : ما بَيْنَهم من القَرابة والصِّلة والمَوَدّة (ضد) .

و — : موضعٌ ، وَرَد فى شِعْرِ أبى صَخْرٍ الهُذَلِىّ ، قال :

لِلَيْلَى بِذاتِ البَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُها

وأُخْرَى بِذاتِ الجَيْشِ آيَاتُها عُفْرُ

[ذَاتُ الجَيْش : موضعٌ ، عُفْر : مُعَفَّرة بالتراب]

○ وغُرابُ البَيْنِ : الأَبْقَع ، وقيل : الأَحْمَر المِنْقار والرِّجْلَيْن ، وكانوا يَتَشاءَمُون به ، فيَزْعُمُون أنه يَتْبَع الحىَّ المُرْتَحِل بالصِّياح والنَّعِيب ، قال أبو الشِّيص :

ما فَرَّقَ الأُلَّافَ — بَعْـ

ـدَ اللهِ — إِلَّا الإِبِلُ

والنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرا

بَ البَيْنِ لَمَّا جَهِلُوا

وما عَلَى ظَهْـرِ غُرا

بِ البَيْنِ تُطْوى الرِّحَلُ

وما غُرابُ البَيْنِ إلْ

لا ناقـةٌ أَوْ جَمَـلُ

[يَلْحَون : يلومون . الرِّحَل : جمع رِحْلة] .

* البِينُ : القطعَـةُ من الأَرض قَـدْرَ مَدِّ البَصرِ من الطَّريق .

و — : الفاصِل بَيْنَ الأَرضَيْنِ .

(ج) بُيُون .

و — : ما ارْتَفَع من الأَرض وغَلُظ .

و — : الناحِية ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يخاطب طَيفَ الخيال :

* لَمْ تَسْرِ لَيْلى ولَمْ تَطْرُقْ بحاجَتِها

مِن أَهْلِ رَيْمانَ إلا حاجَةً فِينَا

مِنْ سَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوالُ البِغالِ بِه

أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْنا ذلك البِينا ؟

[رَيْمانُ ، وسَرْوُ حِمْيَر : مَوْضِعان باليمن . أَبْوالُ البِغال : السّراب . أَنَّى تَسَدَّيْت : كيف عَلَوْت]

و — : موضعٌ قُرْبَ نَجْرانَ ، وفي مُعْجَم البُلْدان قال الضَّحَّاك بن عُقَيْل الخَفاجِيّ :

مَرَرْتُ على ماءِ الغِمارِ فَمـاؤُه

نَجُـوعٌ كما ماء السَّماء نَجُـوعُ

وبالبِينِ مِن نَجْرانَ جازَتْ حُمُولُها

سَقَى البِينَ رَجّافُ السَّحابِ هَمُوعُ

[الغِمار : مَوْضع ، ماءٌ نَجوع : نَمِير صافٍ ، جازت : مَرّت واجْتازَت ، الحُمُول : الهَوادِج ، أو الإبل عليهـا الهَوادِج ، هَمُوع : شَـدِيد الهُطول] .

* بَيْنَة : موضـع من وادى الرُّوَيْثَـة ، بَيْن العَرْج والرَّوْحاء ، قال كُثَيِّر :

أَشاقَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ خافِقُ

جَرى مِن سَناهُ بَيْنَةٌ فالأَبارِقُ

وثَنّاها كُثَيِّر أيضا ، فقال :

أَلِلشَّوْق لَمّـا هَيَّجَتْـكَ المَنـازِلُ

بحَيثُ الْتَقَت من بَيْنَتَيْنِ الغَياطِلُ

[الغَياطِـل : جَمْع غَيْطَـل ، وهو الشَّجَر الكثير المُلْتَفّ]

* بَيْنون : حِصْنٌ عظيمٌ كان باليمن قُربَ صنعاء، بناه بعضُ التبابعة ، له ذِكْرٌ في أخبار حِمْيَر وأشعارهم ، قال ذو جَدَن عَلْقمةُ ابن شراحيل الحِمْيَرِىُّ :

أَبَعْدَ بَيْنونَ — لا عَيْنٌ ولا أَثَرُ
وبَعْدَ سَلْحِين — يَبْنِى النّاسُ أَبْياتا ؟

[سَلْحِين : حِصْنٌ عظيم كان باليمن]

* بَيْنُونة : موضعٌ بالبَحْرين، وَرَد في قول الرّاعى :

عُمَيْرِيّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كُهَيْلَةٍ
فَبَيْنُونَةٌ تَلْقَى لها الدَّهْرَ مَرْبَعا

[عُمَيْرِيّة : نسبة إلى عُمَيرة ، وهم حَىٌّ من الأَبْناء ممّن أرسلهم كِسْرى لنُصْرة سَيْف ابن ذى يَزَن على الأَحْباش باليَمَن . كُهَيْلة : رُمَيْلة معروفة هناك]

* البَيُونُ — يُقال : بِئْرٌ بَيُونٌ : بعيدة الغَوْر واسعةٌ ، وفى اللّسان :

* إِنّكَ لو دَعَوْتَنِى وَدُونِى *
* زَوْراءُ ذاتُ مَنْزَعٍ بَيُونِ *
* لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِى *

[الزَّوْراءُ : البِئر البعيدة القَعْر، المَنْزَع : الموضع الذى يَصْعَد فيه الدَّلْوُ حين يُنْزَع من البِئْر] .

* البَيِّن : الواضِحُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ لَوْلا يَأْتُونَ عليهم بِسُلْطانٍ بَيِّنٍ ﴾ (الكهف : ١٥) وفيه أيضا : ﴿ ولَقَدْ تَرَكْنا مِنْها آيةً بَيِّنةً لِقَوْمٍ يَعْقِلون ﴾ (العنكبوت : ٣٥)

ويُقال : كلامٌ بَيِّنٌ : فَصيحٌ .

○ ورجلٌ بَيِّنٌ : فَصيحُ اللّسان ، قَليلُ العِىِّ والحَصَر ، وفى اللّسان قال الشاعر :

قَدْ يَنْطِقُ الشِّعْرَ الغَبِىُّ ويَلْتَئِى
عَلَى البَيِّنِ السَّفّاكِ وهو خَطِيبُ

[يَلْتَئِى : أى يُبْطِىء ، من اللَّأْى ، وهو الإبطاء، السَّفّاك : البَليغُ القادرُ على الكلام] .

(ج) أَبْيان ، وأَبْيِناء ، وبُيَناء ، والأخير نادر .

* البَيِّنَةُ : ما يُبَيِّن الشَّىءَ ويُوضِّحه ، حِسِّيًّا كان الشىء أو عَقْلِيًّا ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قالُوا يا هُودُ ما جِئْتَنا بِبَيِّنَةٍ ﴾ (هود : ٥٣) .

و — فى الشرع : اسمٌ لما يُبَيِّنُ الحَقّ ويُظْهِرُه ، وهى مُرادِفَةٌ للشّهادة عِنْدَ الفُقَهاء . وتَخْتلف الشَّهادة من حَيْث النِّصاب الذى تَثْبُت

به الحقوقُ والدَّعاوَى ، وتُبْنى عليه أحكام القضاء ، ففى جريمتَى الزِّنا والقذف به : لا بُدَّ من شهادة أربعةِ رجالٍ ، وتكفِى شهادة رَجُلَيْن فيما عدا ذلك ، وشهادة رَجُلٍ وامْرَأتين فى الأموالِ ، وشهادة امْرَأةٍ واحدة فيما لا يَطَّلِع عليه الرِّجال كالولادَة والبَكارة .

* مُبِين : مَوْضِعٌ فى بِلادِ تَميم ، أو اسْمُ بِئْر ، وفى اللِّسان قال حَنْظَلةُ بن مُصَبِّح :

* يا رِيَّها اليومَ عَلَى مُبِينِ *
* على مُبينٍ جَرَدِ القَصِيمِ *

[القَصِيم : نَبْتٌ ، وجَرَد القصيم : بدل من مبين ، يقول : يا رِيَّ ناقتى على هذا الماء ، فأخرج الكلامَ على صُورَةِ التَّعجب .]

* * *

* البَيْنَط : الدِّيباج .

* * *

* بَيْهَس : (انظره فى : ب هـ س) .

* * *

* بَيْهَق : كورةٌ من نواحى نَيْسابور فى خُراسانَ ، واسعةٌ كثيرة البُلْدان والعِمارة ، كانت تَشْتَمِل على إحْدَى وعشرين وثلاثِ مِئَة قرية ، فَتَحها أَدْهَمُ بنُ كُلْثوم فى عَهْد عُثْمان — رَضِيَ اللهُ عنه — قال الحُرَيْش بن هِلال التَّميميّ القُرَيْعِي يَرْثِى قَطَنَ بن عَمْرو بن الأهْتَم :

إذا ذُكِرَتْ قَتْلَى الكِرامِ تبادَرَتْ
عُيونُ بَنِى سَعْدٍ عَلَى قَطَنٍ دَمَا
أتاهُ نَعِيمٌ يَبْتَغِيه ، فلَمْ يَجِدْ
بِبَيْهَقَ إلّا جَفْنَ سَيْفٍ وأعْظُمَا

قال ياقوت : أغْلبُ أهْلِها شِيعةٌ غُلاة .

ويُنْسَب إليها كثيرٌ من الفُقَهاء والعلماء ، منهم :

١ — أحمد بنُ الحُسَيْن بن على ، أبو بكر البَيْهَقى (٤٥٨ هـ = ١٠٦٦ م) : إمامٌ فى الفِقْه الشّافِعِىّ ، اشتهر بالحِفْظ والإتقان مع التَّدَيُّن والوَرَع ، ولد فى خُسْرو جِرْد ، ثم رَحَل إلى بغداد ، ثم الكوفة ومَكّة ، وتُوُفّى بنَيْسابورَ له مُؤَلَّفاتٌ كثيرة منها : « دلائلُ النُّبُوَّة » والسُّنن الكبرى » و « السُّنَن الصُّغْرى » و « الأسماء والصفات » .

٢ — أحمد بن على بن أبى جعفر ، البَيْهَقى (٥٤٥ هـ = ١١٥٠ م) : إمامٌ فى القراءات والتَّفسير والنَّحو واللُّغة ، له مُصَنَّفاتٌ كثيرةٌ ، منها : « المحيط بلغات القرآن » و « ينابيع اللغة » و « تاج المصادر » جَمَع فيه المصادر ، ونَحَا فى تَرْتيبها مَنْحَى الفارابى فى ترتيبه لديوانِ الأدَب .

٣ — علىُّ بنُ زيد بن محمد بن الحُسَيْن ، أبو الحَسَن البَيْهَقى ، ظَهِيرُ الدين (٥٦٥ هـ = ١١٧٠ م) :

من ســلالة خُزَيمة بن ثابت الأنصارى ، مُؤلِّف ومُؤرِّخ ، تفقَّه وتأدب ، واشتغل بعلوم الحِكْمَة والحساب والفَلَك ، وله مُؤلَّفات منها : « أحكام القِراءات » و « شرح نَهج البلاغة » و « تاريخ حُكماء الإسلام » .

٤ — محمد بن الحسين أبو الفضل البَيْهَقِى (٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م) : مُؤرِّخ ، كان كاتبَ الإنشاء فى دولة السلطان محمود الغَزْنَوى ، له مُؤلَّفات منها : « تاريخ سلاطين غَزْنة » وهو المعروف بتاريخ البَيْهَقِى .

* * *

ب ى ى

* بَيَّا فلانٌ الشىءَ تَبْيِيًّا ، وتَبْيِيَةً : بَيَّنه وأوضحه .

و — الأمرُ فلانًا : سَرَّه وأضحكه .

ويُقال : حَيَّاك اللهُ وبَيَّاك : عَجَّل لك ما تُحِبُّ ، وبعضهم يقول : إنه إتْباع .

وقيل : أصله بَوَّأك ، تُرِكَتْ هَمْزَتُها لمَّا جاءت مع حَيَّاك ، وحُوِّلت واوُها ياءً ، أى أسكنك منزلاً فى الجنَّة .

و — فلانٌ فلانًا : قَرَّبه ، ويقال : حيَّاك وبيَّاك .

و — : جاء به .

و — الشىءَ لفلانٍ : قدَّمه له ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

* بَيَّا لَهُم إذْ نَزَلوا الطَّعاما *

* الكِبْدَ والمَلْحاءَ والسَّناما *

[المَلْحاء : لحمٌ بين الكَتِف والعَجُز] .

* تَبَيَّا الشىءَ : تعمَّده وقَصَده ، قال أبو محمد الفَقْعَسِىُّ :

* باتتْ تَبَيَّا حَوْضَها عُكوفا *

* مِثْلَ الصُّفوفِ لاقَت الصُّفوفا *

[أراد تَتَبَيَّا]

* البَىُّ : الخسيسُ من الرِّجال ، يُقال : هو هَىُّ ابنُ بَىّ .

و — : الذى لا يُعْرَفُ أصْلُه ، وفى اللِّسان قال ابنُ أبى عُيَيْنة :

بِعِرْض من بَنِى هَىِّ بن بَىّ
وأنذالِ المَوالى والعَبِيد

* بَيَّان — يُقال : هو هَيَّانُ بنُ بَيَّان : أى خَسِيسٌ ، أو لا يُعْرَفُ أصْلُه ، وفى اللِّسان قال الشاعر :

فأقْعَصَتْهم وحَكَّتْ بَرْكَها بِهِمُ
وأعْطَت النَّهْبَ هَيَّانَ بنَ بَيَّانِ

[أقْعَصَتْهم : قَتَلَتْهم الحربُ فى مكانهم . بَرْكُها : صَدْرها] .

* * *

(تم بحمد الله)

تصويبات (*)

ص	ع	س	الصواب
٨	١	١٩	Pappas
١٣	٢	٣،٢	Matricaria chamomilla L
١٣	٢	٤	Compositae
٢٩	٢	٤	M. pterygosperma
٢٩	٢	٦	صَلابةٌ
٣١	١	١٠	(Bay)
٣١	١	١٣	المعروف (باى)
٣١	١	١٧	(Yilarim)
٣٢	١	٦	بَأْبَأَة
٤٧	٢	١٧	فُواق
٥٥	١	٣،١	بائجة
٧٠	٢	١٨	غَمْر
٧١	١	٥	الزِّقاق
١١٠	٢	١٧	لولا أنَّ البيانَ
١٢٤	٢	١٤	فى بَدَدِ
١٣٢	٢	٥	الأَصيل
١٣٣	٢	١٠	الفِضال
١٣٤	١	١٥	مَخْشِىٌّ
١٣٨	١	١٢	السَّرَب
١٥١	١	٩،٧	قُدُود
١٥٣	١	١٧	للعَوْدِ
١٧١	١	١٩	تَبَدَّل
١٨٥	١	٤	المراعى
١٨٦	١	٦	aurantium
١٨٦	١	٧	Rutaceae
١٩٠	١	١٨	Constellation
١٩٨	١	١١	له ذِكْرَى
١٩٩	٢	٢١	كَلَّ ونَبَا

(*) سقطت — فى بعض النسخ — بعض الحركات ، وانكسرت أحيانا الحركة ، ولا سيما الضمة فكثيرا ما ذهب رأسها فبدت فتحة ، أو انكسر طرفها فاشتبهت بالسكون ، وربما سقط الحرف وبقيت حركته ، وكل ذلك يوقع فى لبس يحوج إلى التنبيه عليه ، مع الاعتذار إلى القارئ .

ص	ع	س	الصواب
٢٠١	٢	٣	السَّحابةُ
٢٢١	٢	٢٣	رُوحيَّة
٢٢٦	١	١٨	أَيُّ البَرْشاء
٢٢٩	٢	١٥	بياضٌ
٢٢٩	١	١٣	Geckonidae
٢٣٠	٢	٩	بَريصى
٢٧٠	١	١	يَحْتَشِمْن
٢٧٨	٢	١١	Vedism
٢٩٨	١	١٧	الثُّقْب
٣٠٤	١	٦	فَسائيّ
٣٠٨	١	٥	وأُسْرَة
٣١٠	١	١٩	مَبْسُورا
٣١١	١	١٩	Haemorrhoids, Piles
٣١٣	٢	١٣	نمائمه
٣١٤	١	٨	أبو النَّجْم
٣١٦	١	١٣	فِراشا
٣٢٧	٢	٢	إذْ يَفْرِى
٣٤١	٢	٢	ـــُـ
٣٤٥	٢	١٢	بها بُزور
٣٥٣	١	١٧	وقيل : البَصَر
٣٦٠	٢	١٨	ـُ
٣٦٦	١	١٣	النُّكْد
٣٧٧	١	٧	بُطِح
٣٨٠	١	٨	بَطِخ
٣٨٦	١	١١	الذى أَمْسَى
٣٨٦	٢	١٢	بُطُطٌ
٣٨٩	١	١	الباطِلَ
٣٩٤	١	١٥	النّاقَة عَشرةَ
٣٩٦	٢	١٢	آدَمِيٌّ وِعاءً
٤٠٠	٢	٢١	تَزَوَّج بَظْراءَ
٤٠٤	٢	٦	بن مَرْوانَ
٤٠٥	١	١٨	تَبَعَّثَ مِنِّى
٤١٥	٢	١٨	والبعيرُ ـــَـ بَعْرًا
٤١٩	١	١٧	بُعِضَ
٤٢٣	١	١	ـــَـ
٤٣٩	٢	٤	الخَبيثات
٤٤١	١	١٧	ذَنْبُ بغيض
٤٤٢	١	٢١	بن عَقِيل
٤٥٤	٢	٢٠	خُبَّة
٤٥٨	١	٦	ـَـ بَقَعًا
٤٧٣	٢	١٧	ابْقُوا
٤٧٤	٢	١	واستَوْزَرَه
٤٧٦	١	١٥	واحِدَتُه بَكْأة
٤٨٠	٢	١٢	خُوصٌ بَرَى

ص	ع	س	الصواب
٤٨٣	٢	١	وَلَدُ الناقة
٤٨٥	١	٩، ١٠، ١١	الشَّرع
٤٨٨	٢	١٠	مُنْقِذ العدوى
٤٩١	٢	١٧	ب و ك، ت ك ك
٤٩٩	٢	١٠	قُلْقُل
٥٠١	١	٢٣	تَبْلِت
٥٠٣	٢	٢٢	الفِجاج
٥٠٥	١	١٧	وَضَح
٥٠٩	٢	٥	قَذُور الحارثيَّة
٥١٠	١	٩	بالرُّزء
٥١٢	١	٥	ويَضْرِبُ
٥١٤	٢	١	* بَلَدُ الفَرَس
٥١٥	١	٣	أُبْلُد
٥٢٠	١	١٣	الحَلْق
٥٢٨	٢	١٨	أرانِيّ
٥٣٧	١	٨	بَلِيغٌ وبَلِيغَةٌ
٥٥٤	٢	١٤	يا ابنَ أبي عَقِيل
٥٥٥	١	١١	أو طَلِيَتُه
٥٥٥	١	١٢	طَوِيَتُه
٥٧٤	١	٤	الحاف بن قُضاعة
٥٧٧	٢	٦	(صورة البنبك مقلوبة)
٥٨٦	٢	٢٠	Bengali
٦٠٨	١	٢	فَأَبْهَتُ
٦٠٩	١	٤	البُهْتُرُ
٦٢٠	٢	٧	المُقَدَّم
٦٢٠	٢	١١	الرَّأْس
٦٣٣	٢	٩	سَبَهْلَلًا
٦٣٨	٢	٥	المُصْمَتُ
٦٤٨	٢	٦	يَرجُل
٦٤٨	٢	١٦	فجراء
٦٦٥	١	١	عَقْمَة
٦٧٣	١	١٤	التَّنور
٦٧٥	٢	١٣و١٤	بُوصُة / بَوْصَة
٦٨٣	٢	٨	التُّرابُ
٦٨٤	١	٩	جَمْع أَميل
٦٨٧	٢	٦	من دِقّ
٦٨٨	١	١٦	رَأْيُهُم
٦٩٥	١	١٩	بمُسْتَنبَج
٦٩٧	١	١٧	* بونَة
٦٩٩	١	١١	مُنْبِتِها
٦٩٩	٢	١٨	تُؤْام
٧١٠	١	١٠	پیاده
٧١٠	٢	١٠	غَرْبيّ
٧١٤	٢	٢٠	وبُيوض
٧،٥	٢	٩	وفاقَة
٧٢٢	٢	١٢	نَشَأَتْ
٧٢٦	١	٢٢	المُقَدَّم
٧٣٠	١	٤	* البَيْعَة
٧٣٥	٢	١٣	رائعُ

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته

(الألف)

آدم بن عمر بن عبد العزيز	أمــوى
ابن أبى حَصِينة السُّلمىّ	٤٥٧ هـ = ١٠٦٥ م
ابن أحمر (عمرو بن أحمر)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥ م
ابن حجّاج (حسين بن أحمد)	٣٩١ هـ = ١٠٠١ م
ابن حِجّة الحموىّ	٨٣٧ هـ = ١٤٣٣ م
ابن درّاج القَسْطَلّىّ	نحو ٤٢٠ هـ = ١٠٢٩ م
ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن)	٣٢١ هـ = ٩٣٣ م
ابن الدُّمينة (عبد الله)	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
ابن رشيق القيروانى (الحسن)	نحو ٤٦٣ هـ = ١٠٧٠ م
ابن الرُّومى (علىّ بن العباس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م
ابن الطَّثْرِيّة (يزيد)	١٢٦ هـ = ٧٤٤ م
ابن قيس الرقيات (عبيد الله)	نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م
ابن المعتز (عبد الله)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُقْبل (تميم بن أبىّ)	مخضرم

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
ابن مَيّادة (الرّمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
ابن النّبيه (على بن محمد)	٦١٩ هـ = ١٢٢٢ م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سلمة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢ م
أبو بكر (عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة)	٩٤ هـ = ٧١٢ م
أبو تمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١ هـ = ٨٤٦ م
أبو جُنْدب الهذلىّ	جاهــلى
أبو الجَهْم الكنانىّ	أمــوى
أبو جُهَيْمَة الذُّهلىّ	٣٦٧ هـ = ٩٧٨ م
أبو حِزام العُكْلى	جاهــلى
أبو الحسن (عبد الكريم الأنصارى)	٧٠٤ هـ = ١٣٠٤ م
أبو الحسن (على بن الحسن القَسّام)	(عباسى) من شعراء القرن الرابع
أبو خالد (ذكوان مولى مالك الدار مولى عمر بن الخطاب)	إســلامى
أبو خِراش الهذلىّ (خويلد بن مرّة)	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
أبو الخطّار الكلبى	أمــوى
أبو دُلامَة	١٦١ هـ = ٧٧٨ م
أبو دَهْبَل الجُمَحى	٦٣ هـ = ٦٨٢ م
أبو دُواد الإيادىّ	جاهــلى
أبو ذؤيب الهذلى (خُوَيْلد بن خالد)	نحو ٢٧ هـ = ٦٤٨ م
أبو الرُّبَيْس (عبّاد بن طهفة المازنىّ)	أمــوى
أبو زُبَيد الطائى (حَرْملة بن المنذر)	أموى ٦٢ هـ = ٦٨٢ م
أبو الزعراء الطائى	جاهــلى

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
أبو الشّيص	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهُذليّ (عبد الله بن سَلَمة)	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
أبو طالب (عمّ الرسول صلّى الله عليه وسلم)	٣ ق . هـ = ٦٢٠ م
أبو العبّاس الصّفرى	نحو ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م
أبو العتاهية	٢١٢ هـ = ٨٢٦ م
أبو العلاء المعرّى	٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م
أبو العِيال الهذلى	مخضرم
أبو الغريب النّصرى	عباسى
أبو الغول الطهوى	إسلامى
أبو فراس الحمدانى	٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م
أبو الفرج الببّغاء (عبد الواحد بن محمد المخزومى)	٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م
أبو قُطيفة : عمرو بن الوليد بن عُقْبة	أموى
أبو القَمْقام الأَسَدى	جاهلى
أبو قيْس بن الأسلت الأنصارى	١ هـ = ٦٢٢ م
أبو كبير الهذلى (عامر بن الحُلَيس)	مخضرم
أبو المُثَلَّم الهذلى	جاهلى
أبو محمّد الفقعسى (عبد الله بن رِبعى بن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥ م
أبو مُكَعِت الأسدى	صحابى
أبو المورِّق الهذلى	مخضرم

اســـم الشاعر	عصره أو وفاته
أبو النجم العجلى (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
أبو نُخيلة السّعدىّ	أمـــوى
أبو نُوَاس	١٩٨ هـ = ٨١٤ م
أبو الهِنْدِىّ	أمـــوى
أبو وَجْزَة السّعدى (يزيد بن عُبيد السُّلَمى)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
الأُبَيْرِد بن المعذّر	٦٨ هـ = ٦٨٨ م
الأجدع بن مالك بن أميّة الهَمْدانى	جاهـــلى
أحمد شوق	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م
الأَحْوَص بن محمد الأنصارى	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
أُحَيْحة بن الجُلاح	١٣٠ ق . هـ = ٤٩٧ م
الأُحَيْمِر السّعدى	نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م
الأخطــل	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
الأخنس بن شهاب التغلبي	جاهـــلى
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إســـلامى
أسد بن ناعِصة	جاهـــلى
الأشعر الجُعْفِىّ	جاهـــلى
إسماعيل بن يَسار	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م
الأسود بن يَعْفُر (أعشى نَهْشَل)	نحو ٢٢ ق . هـ = ٦٠٠ م
الأعشى أبو بصير (ميمون بن قيس)	٧ هـ = ٦٢٩ م
أعشى هَمْدان (عبـد الرحمن بن عبد الله)	٨٣ هـ = ٧٠٢ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
الأعلم الهذلى	مخضرم
الأغلب العجلى	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م
أفنون التغلبى (صُرَيم بن معشر)	نحو ٦٠ ق . هـ = ٥٦٤ م
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٥ م
أمّ عَقِيل (فاطمة بنت أسد)	زوج أبى طالب عم النبى (صحابية)
الأُمَوى (أبو محمد عبد الله بن سعيد)	١٥٤ هـ = ٧٧١ م
أميّة بن أبى الصّلت	٥ هـ = ٦٢٦ م
أميّة بن أبى عائذ الهذلى	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م
أميّة بن الأسكر	نحو ٢٠ هـ = ٦٤١ م
أميّة بن عبد العزيز بن أبى الصلت المغربى	٥٢٩ هـ = ١١٣٥ م
أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمى)	٢ ق . هـ = ٦٢٠ م
أوس بن مَغْراء السَّعْدِى	نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥ م
إياس بن سهم بن أسامة الهذلى	أمــوى

(البــاء)

البُحترى (الوليد بن عبيد الطائى)	٢٨٤ هـ = ٨٩٨ م
البُرج بن مُسْهِر المُرّى	نحو ٣٠ ق . هـ = ٥٩٥ م
البُرَيق بن عياض الهذلى	جاهــلى
البُسْــتِى (أبو الفتح : على بن محمد)	٤٠٠ هـ = ١٠٠٩ م
بشامة بن الغدير	جاهــلى
بِشر بن أبى خازم الأسدى	٩٢ ق . هـ = ٥٣٣ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
بشّار بن بُرْد العُقَيلى	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
البَعيث (خداش بن بشير المجاشعىّ)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
البهاء زُهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م
بَيْهس	أمــوى

(التــاء)

تأبّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م
توبة بن الحُمَيِّر	أمــوى

(الجـــيم)

جُبَيهاء الأشجعى	أمــوى
جحدر المحرزى اللّص	إســلامى
جَحظة البَرمكى	عبّــاسى
جِران العَوْد	مخضــرم
جَرير بن عطيّة بن الخَطَفى	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
جَزْء أخو الشمّاخ	٢٢ هـ = ٦٤٢ م
جَعْدة بن هُبَيْرة	إســلامى
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدى)	٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م
جميل بن مَعْمر	٨٢ هـ = ٧٠١ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوىّ	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٩ م
جُهَيْنة بن جُنْدَب العَنْبرىّ	جاهلى
جَوَّاس الكَلْبىّ	أموى

(الحاء)

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
حاتم الطائىّ	٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م
الحادرة (قطبة بن أوس)	جاهلى
الحارث بن حِلِّزة اليشكرى	نحو ٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد المَخْزُومىّ	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
الحارث بن دَوْس الإيادى	جاهلى
حُجْر بن خالد	جاهلى
حُذَيْفة بن أَنَس	جاهلى
الحُرَقَةُ بنت النعمان	جاهليّة
حُرَيث بن جَبَلة العُذرى	جاهلى
حُرَيث بن عنّاب النَّبْهانى	جاهلى
الحَرِيش بن هلال التَّيْمىّ القُرَيْعىّ	إسلامى
حسان بن ثابت	٥٤ هـ = ٦٧٤ م
الحُسَين بن الضحّاك	٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م
الحُصَين بن الحُمَام المُرِّى	نحو ١٠ ق . هـ = ٦١٢ م
الحُصين بن القعقاع	جاهلى
حَضْرَمىّ بن عامر الأَسَدىّ	جاهلى

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
الحُطيئة (جَرْوَل بن أوس العبسى)	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م
حمزة بن بِيض	أمــوى
حَمّاد عَجْرَد	١٦١ هـ = ٧٧٨ م
حُمَيدٌ الأرقط	أمــوى
حُمَيد بن ثَوْر الهلالىّ	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م

(الخــاء)

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
خالد بن زهير الهُذلىّ	مخضــرم
خِداش بن زهير	جاهــلى
الخِرْنِق بنت هفّان	٥٠ ق ٠ هـ = ٥٧٤ م
الخطيم العُكْلِىّ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
خُفاف بن نُدْبة	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
خليفة بن عبد قَيْد	إســلامى
الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشّريد)	٢٤ هـ = ٦٤٥ م
خَوّات بن جُبَيْر	صحــابى

(الــدال)

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
الداخل بن حَرام الهُذَلىّ	إســلامى
دَخْتَنوس بنت لقيط بن زُرارة	نحو ٣٠ ق ٠ هـ = ٥٩٤ م
دُرَيد بن الصِّمّة الجُشَمى	٨ هـ = ٦٣٠ م
دِعْبل الخُزاعى (دِعْبل بن على بن رزين)	٢٤٦ هـ = ٨٦٠ م
دُكَيْن بن رجاء الفُقَيْمىّ	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
(الـذال)	
ذو الإصبع العدوانى (حُرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق . هـ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الحِمْيَرىّ (علقمة بن شراحيل)	جاهلى
ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ	جاهلى
ذو الرُّمّة (غيلان بن عُقْبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م
(الـراء)	
الرائش	جاهلى
راشد بن عبد ربّه	صحابى
راشد بن عبد الله السُّلَمىّ	صحابى
الراعى النُّمَيرىّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠ هـ = ٧٠٩ م
ربيعة بن أميّة	إسلامى
الربيع بن ضُبَيْع الفزارىّ	جاهلى
ربيعة بن مَقْروم الضّبّىّ	١٦ هـ = ٦٣٧ م
رُؤبة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رَيْطة بنت جِذْل الطِّعان	جاهليّة
رَيْطَة بنت عاصم	جاهليّة

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
(الـــزاى)	
زُفر بن الحارث	إســـلامى
الزَّفَيان السَّعدى	أمـــوى
زُهير بن أبى سلمى	١٣ ق ٠ هـ = ٦٠٩ م
زهير بن جَناب الكَلْبيّ	نحو ٦٠ ق ٠ هـ = ٥٦٤ م
زيد الخيل الطائى	٩ هـ = ٦٣٠ م
زينب بنت الطَّثَرِيّة	نحو ١٣٥ = ٧٥٢ م
(الســـين)	
ساعدة بن جُؤَيّة الهُذلى	مخضـــرم
سُحَيْم بن وثيل الرِّياحىّ	إســـلامى
السَّرِىّ الرَّفّاء	٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م
سعد بنْ مالك (جد أبى طرفة العبد)	جاهـــلى
السَّفّاح (ابن بُكَيْر) اليربوعى	جاهـــلى
سلامة بن جَنْدل	نحو ٢٣ ق ٠ هـ = ٦٠٠ م
سلمة بن الخُرْشُبّ	جاهـــلى
السُّلَيك بن السُّلَكة	نحو ١٧ ق ٠ هـ = ٦٠٥ م
السَّمْهَرِىّ العُكْلىّ	أمـــوى
السَّمَوْأل بن عادياء	جاهـــلى
سَهْم بن حنظلة الغنوى	مخضـــرم
سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرى	مخضـــرم
سُوَيْد بن كُراع	إســـلامى

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
(الشين)	
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	أمـوى
الشَّمَرْدَل بن شريك اليَرْبوعىّ	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
الشّمّاخ بن ضرار الغطفانى	٢٢ هـ = ٦٤٣ م
الشَّنْفَرى (عمرو بن مالك)	جاهـلى
(الصاد)	
صُخَيْر ، أو صخر بن عُمَير	(روى له الأصمعى)
صَخْر الغىّ الهُذلىّ	مخضـرم
صفىّ الدين الحِلّى	٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م
الصِّمَّة بن عبد الله القُشَيْرىّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م
(الضاد)	
الضَّحّاك بن عُقَيْل الخفاجىّ	أمـوى
ضَمْرة بن ضمرة النَّهْشَلىّ	جاهـلى
(الطاء)	
طُخَيْم بن أبى الطَّخْماء الأَسَدىّ	عبـاسى
طَرَفة بن العَبْد البكرىّ	٦٠ ق . هـ = ٥٦٤ م
الطِّرِمّاح بن حكيم	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
طُرَيح بن إسماعيل الثقفي	١٦٥ هـ = ٧٨١ م
طُفَيْل الغنوى	١٣ ق ٠ هـ = ٦١٠ م
طَهْمان بن عمرو الكلابىّ	٨٠ هـ = ٧٠٠ م

(الظاء)

ظالم بن البراء الفُقَيْمىّ	٧١ هـ = ٦٩٠ م

(العين)

عامان بن كعب	جاهلى
عامر بن جُوَين الطائى	جاهلى
عامرُ بن الطُّفَيْل	١١ هـ = ٦٣٢ م
عامر بن مالك (ملاعب الأسنّة)	١٠ هـ = ٦٣١ م
العبّاس بن الأَحْنف	١٨٢ هـ = ٨٠٨ م
العبّاس بن مرْداس	نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م
عَبْدة بن الطبيب	٢٥ هـ = ٦٤٦ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموى	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الشارق بن عبد العُزّى الجُهَنىّ	جاهلى
عبد الصمد بن بابَك	٤١٠ هـ = ١٠٢٠ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
عبد الصمد بن المُعذّل	نحو ٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م
عبد القيس بن خُفاف البُرجمى	جاهلى
عبد الله بن حَجّاج	إسلامى
عبد الله بن الدُّمَيْنَة	أموى
عبد الله بن رَواحة الأنصارى	نحو ٨ هـ = ٦٢٨ م
عبد الله بن الزِّبَعْرى السهمى	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
عبد الله بن الزَّبير الأسدى	أموى
عبد الله بن مصعب الزُّبيرى	أموى
عبد الله بن المعتز	٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م
عبد الله بن همّام السَّلُولى	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة الغسّانى	(مخضرم)
عبد مناف بن رِبْع الهذلى	مخضرم
عَبْد يَغُوث بن وقاص	جاهلى
عَبيد بن الأبرص الأسدى	٢٥ ق . هـ = ٦٠٠ م
عُبيد بن أيوب العنبرى (اللص)	إسلامى
عُبيد الله بن الحُرّ الجعفى	٦٨ هـ = ٦٨٧ م
عبيد الله بن قيس الرّقيّات	نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م
العتّابى (كلثوم بن عمرو)	٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م
عُتَيْبة بن مِرْداس	مخضرم
عثمان بن مظعون	صحابى

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
العجاج (عبد الله بن رُؤبة)	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
العُجَيْر السلولى (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
العُدَيْل بن الفَرْخ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عدىّ بن الرِّقاع العاملى	٩٥ هـ = ٧١٤ م
عدىّ بن زيد العبادى	نحو ٣٥ ق . هـ = ٥٩٠ م
العُذافر الكِندى	(أمــوى)
العَرْجى (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٤٨ م
عُروة بن أُذَيْنة (عروة بن يحيى بن أذينة)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
عُرْوة بن حِزام	أمــوى
عروة بن الوَرْد العبسى	نحو ٣٠ ق . هـ = ٥٩٤ م
عُقَيبة الأسَدىّ	صحــابى
علقمة بن عَبَدة التميمىّ (علقمة الفَحْل)	نحو ٢٠ ق . هـ = ٦٠٣ م
على بن محمد التهامى	٤٢٦ هـ = ١٠٢٥ م
عُمارة بن عَقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
عمر بن أبى ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٦٣٢ هـ = ١٢٣٥ م
عمر بن لجأ	نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م
عمران بن حِطّان	٨٤ هـ = ٧٠٣ م
عمرو بن الأسْود الطُّهَوىّ	جاهــلى
عمرو بن الأهْتَم	٥٧ هـ = ٦٧٧ م
عمرو ذو الكلب	جاهــلى
عمرو بن شَأْس الأسدى	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
عمرو بن عبد وُدّ	٥ هـ = ٦٢٧ م
عمرو بن قميئة	٨٥ ق ٠ هـ = ٥٤٠ م
عمرو بن كُلثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٠ هـ = ٥٨٤ م
عمرو بن معد يكرب الزّبيدىّ	٢١ هـ = ٦٤٢ م
عُميرة بن جُعَيْل	نحو ٦٠ ق ٠ هـ = ٥٦٢ م
عنترة بن شدّاد العبسىّ	٢٢ ق ٠ هـ = ٦٠٠ م
عوف بن الأحوص	جاهلى
عَوْف بن عطيّة التيمىّ	جاهلى
عُوَيف القوافى الفزارىّ	أموى

(الغين)

غسّان بن ذُهَيْل بن البراء	أموى
غَسّان السّليطىّ	أموى

(الفاء)

الفرزدق (همّام بن غالب)	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
فروة بن مُسَيك المرادىّ	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
الفَضل بن عبّاس اللّهَبىّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
(القاف)	
القتّال الكلابى (عبد الله بن مجيب)	أمــوى
القحيف العقيلىّ	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قُدامة بن موسى	١٥٣ هـ = ٧٧٠ م
قُرَيْط بن أُنَيف العنبرى	جاهــلى
قُسّ بن ساعدة	جاهــلى
القُطامى (عُمَير بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قُطبة بنت بشر الكلابيّة	جاهليّــة
القَعْقاع بن عمرو	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
القُلاخ بن حَزْن السّعدى	أمــوى
القِيراطِىّ (إبراهيم بن عبد الله ، برهان الدين)	٧٨١ هـ = ١٣٧٩ م
قيس بن الخطيم بن عدىّ الأوسى	نحو ٢ ق ٠ هـ = ٦٢٠ م
قيس بن ذَريح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م
قيس بن زُهَير بن جذيمة العبسى	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن العَيْزارة	جاهــلى
قيس بن الملوّح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م
(الكاف)	
كُثيّر (كثيّر بن عبد الرحمٰن الخُزاعى)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
الكروّس بن زيد	نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م
كُشاجِــم	٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م
كعب بن زهير بن أبى سُلْمى المازنى	٢٦ هـ = ٦٤٥ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
كعب بن مالك الأنصارى	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
الكَلْحَبة اليربوعىّ	جاهلى
الكُمَيْت بن زيد الأسدى	١٢٦ هـ = ٧٤٤ م

(اللام)

لَبيد بن ربيعة	٤١ هـ = ٦٦١ م
اللَّعين المِنْقرىّ (منازل بن زَمْعَة التيمى)	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م
لَقيط بن يَعْمر الإيادى	نحو ٢٥٠ ق . هـ = ٣٨٠ م
لَيْلى الأَخْيَلِيّة	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م

(الميم)

مالك الخُناعى	جاهلى
مالك بن الرَّيْب المازنى	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م
مالك بن نُوَيرة	١٢ هـ = ٦٣٤ م
المُتَلَمِّس الضُّبَعى (جرير بن عبد المسيح أو عَبد العُزى)	نحو ٥٠ ق . هـ = ٥٦٩ م
مُتَمِّم بن نُوَيرة التَّميمى	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
المُتَنَبِّىّ (أبو الطيّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م
المُتَنخِّل الهُذلى (مالك بن عويمر)	جاهلى
المُثَقِّب العبدىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ ق . هـ = ٥٨٨ م
المحرِّق المازنى	أموى
البوصيرى : محمد بن سعيد بن حماد	نحو ٦٩٥ هـ = ١٢٩٥ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
محمد بن نُمَيْر	نحو ٩٠ هـ = ٧٥٩ م
المُخَبَّل السَّعدى (ربيعة بن مالك)	مخضـــرم
مُدْرِك بن حِصْن الفقعسىّ	إســـلامى
المرّار الفَقْعَسىّ	أمـــوى
المرّار بن مُنْقذ العَدَوى	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
مُرَّة بن محكان التّميمى	٧٠ هـ = ٦٩٠ م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق ٠ هـ = ٥٥٠ م
مُزاحم العُقَيْلىّ	١٢٠ هـ = ٧٣٨ م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانى	نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م
المُسَيّب بن عَلَس بن مالك	جاهـــلى
المِسْجاح بن سباع الضَّبّىّ	جاهـــلى
مسلم بن الوليد	٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م
المُضَرَّب (عقبة بن كعب بن زهير بن أبى سلمى)	إســـلامى
مُطِيع بن إياس	عبّـاسى
مَعْقِل بن خُوَيلد الهذلى	إســـلامى
مَعْن بن أوس	٦٤ هـ = ٦٨٣ م
المغـيرة بن حَبْناء التّميمى	٩١ هـ = ٧١٠ م
المُفَضَّل النُّكرى	جاهـــلى
مِلْحَة الجَرْمىّ	إســـلامى
مُليح بن الحكم الهذلىّ	إســـلامى
منظور بن حبّة (= ابن مَرْثَد) الأسدى	إســـلامى
مِهْيار الدَّيْلَمىّ	٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته

(النون)

النابغة الذبيانى (زياد بن معاوية)	١٨ ق ٠ هـ = ٦٠٤ م
النابغة الجعدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م
النابغة الشّيبانى (عبد الله بن المخارق)	١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
نُصَيب الأصغر (مولى المهدى)	نحو ١٧٥ هـ = ٧٩١ م
نُصَيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)	١٠٨ هـ = ٧٢٦ م
نفطويه النحوى	٣٢٣ هـ = ٩٣٥ م
النُّعمان بن بَشير	صحابى
النَّمِر بن تَوْلَب بن زهير بن أُقَيش العُكلى	نحو ١٤ هـ = ٦٣٥ م
نَهْشَل بن حَرِّىّ	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م

(الهاء)

هُدْبة بن الخَشْرم (هُدْبة بن خَشْرَم بن كرز)	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م
الهَفَوان العُقيلىّ	جاهلى
هلال بن الأسْعر المازنى	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
هِمْيان بن قُحافة السّعدى	أموى
هِند بنت أبى سفيان	صحابيّة

(الواو)

وَضّاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أموى

اسم الشاعر	عصره أو وفاته

(الياء)

يحيى بن طالب الحنفى	عبّاسى
يزيد بن عمرو بن الصّعق	جاهلى
يزيد بن معاوية	أموى
يزيد بن مفرّغ الحميرى	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
يعقوب بن عبد الرحمن المخزومى	أموى

رقم الإيداع	٢٠٠٦/١٠٨٣٣
الرقم الدولى	977-201-140-9

طبع بمطابع

